



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بازار کتاب

المجلد، ۹۶



الجامعة الإسلامية في إيران

فارسی

عالم مجله

العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار عليهم السلام با ترجمه فارسى

کاتب:

محمد باقر بن محمد تقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧١	بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ٩٦ : حج و عمره
٧١	اشاره
٧٣	كتاب الحج
٧٣	اشاره
٧٤	أبواب الحج و العمره
٧٤	باب ١ أنه لم سمي الحج حجا
٧٤	الأخبار
٧٤	«١»
٧٤	«٢»
٧٤	باب ٢ وجوب الحج و فضله و عقاب تركه و فيه ذكر بعض أحكام الحج أيضا
٧٤	الآيات
٧٤	الأخبار
٧٤	«١»
٧٧	«٢»
٧٧	«٣»
٨٠	«٤»
٨٠	«٥»
٨٢	«٦»
٨٢	«٧»
٨٢	«٨»
٨٣	«٩»
٨٣	«١٠»
٨٣	«١١»

٨٥	«١٢»
٨٥	«١٣»
٨٥	أقول - «١٤»
٨٦	«١٤»
٨٦	«١٥»
٨٧	«١٦»
٨٧	«١٧»
٨٧	«١٨»
٨٨	«١٩»
٨٨	«٢٠»
٨٨	«٢١»
٩٠	«٢٢»
٩٠	«٢٣»
٩١	«٢٤»
٩١	«٢٥»
٩١	«٢٦»
٩٣	«٢٧»
٩٣	«٢٨»
٩٤	«٢٩»
٩٤	«٣٠»
٩٥	«٣١»
٩٥	«٣٢»
٩٥	«٣٣»
٩٦	«٣٤»
٩٦	«٣٥»
٩٧	«٣٦»

٩٧	«٣٧»
٩٨	«٣٨»
٩٨	«٣٩»
٩٨	«٤٠»
١٠٠	«٤١»
١٠٠	«٤٢»
١٠٢	«٤٣»
١٠٣	«٤٤»
١٠٤	«٤٥»
١٠٤	«٤٦»
١٠٤	«٤٧»
١٠٥	«٤٨»
١٠٥	«٤٩»
١٠٥	«٥٠»
١٠٦	أقول
١٠٦	«٥١»
١٠٦	«٥٢»
١٠٦	«٥٣»
١٠٧	«٥٤»
١٠٧	«٥٥»
١٠٨	«٥٦»
١٠٨	«٥٧»
١٠٨	أقول
١٠٨	«٥٨»
١١٠	«٥٩»
١١٠	«٦٠»

111	«61»
111	«62»
112	«63»
112	«64»
112	«65»
113	«66»
113	«67»
114	«68»
115	«69»
115	«70»
116	«71»
116	«72»
116	«73»
116	«74»
117	«75»
117	«76»
117	«77»
119	«78»
119	«79»
119	«80»
120	«81»
120	«82»
121	«83»
121	«84»
121	«85»
122	«86»

١٢٢	«٨٧»
١٢٢	«٨٨»
١٢٣	«٨٩»
١٢٤	«٩٠»
١٢٤	«٩١»
١٢٥	«٩٢»
١٢٥	«٩٣»
١٢٥	«٩٤»
١٢٦	«٩٥»
١٢٧	«٩٦»
١٢٧	«٩٧»
١٢٧	«٩٨»
١٢٧	«٩٩»
١٢٨	«١٠٠»
١٢٨	«١٠١»
١٢٨	«١٠٢»
١٢٩	«١٠٣»
١٢٩	«١٠٤»
١٣٠	«١٠٥»
١٣٠	«١٠٦»
١٣٠	«١٠٧»
١٣١	«١٠٨»
١٣١	«١٠٩»
١٣٢	«١١٠»
١٣٢	«١١١»
١٣٤	باب ٣ الدعاء لطلب الحج

الأخبار ١٣٤

«١» ١٣٤

«٢» ١٣٤

«٣» ١٣٤

أقول ١٣٤

باب ٤ علل الحج و أفعاله و فيه حج الأنبياء و سيأتي حج الأنبياء فى الأبواب الآتية أيضا ١٣٧

الأخبار ١٣٧

«١» ١٣٧

«٢» ١٣٨

«٣» ١٣٨

«٤» ١٣٩

أقول ١٣٩

«٥» ١٣٩

«٦» ١٤٢

«٧» ١٤٣

«٨» ١٤٤

أقول ١٤٥

«٩» ١٤٥

«١٠» ١٤٦

«١١» ١٤٧

«١٢» ١٤٧

«١٣» ١٤٩

«١٤» ١٤٩

«١٥» ١٥٢

«١٦» ١٥٦

«١٧» ١٥٧

- ١٥٧ «١٨»
- ١٥٨ «١٩»
- ١٥٨ «٢٠»
- ١٥٨ «٢١»
- ١٥٨ «٢٢»
- ١٦١ «٢٣»
- ١٦١ «٢٤»
- ١٦٤ أقول
- ١٦٥ «٢٥»
- ١٦٦ «٢٦»
- ١٦٦ «٢٧»
- ١٦٦ «٢٨»
- ١٦٧ «٢٩»
- ١٦٨ «٣٠»
- ١٦٨ «٣١»
- ١٦٩ «٣٢»
- ١٦٩ «٣٣»
- ١٧٠ أقول
- ١٧٠ «٣٤»
- ١٧٠ «٣٥»
- ١٧٣ أقول
- ١٧٣ «٣٦»
- ١٧٦ «٣٧»
- ١٧٧ «٣٨»
- ١٧٨ «٣٩»
- ١٧٨ «٤٠»

١٧٨ «٤١»

١٧٩ «٤٢»

١٧٩ «٤٣»

١٨٠ «٤٤»

١٨١ «٤٥»

١٨١ «٤٦»

١٨١ «٤٧»

١٨٢ «٤٨»

١٨٢ «٤٩»

١٨٣ «٥٠»

١٨٤ باب ٥ الكعبه و كيفية بنائها و فضلها

١٨٤ الآيات

١٨٧ الأخبار

١٨٧ «١»

١٨٩ «٢»

١٩٠ «٣»

١٩٠ «٤»

١٩٠ «٥»

١٩٢ «٦»

١٩٧ «٧»

١٩٧ «٨»

١٩٧ «٩»

١٩٨ «١٠»

١٩٨ «١١»

١٩٩ «١٢»

١٩٩ «١٣»

۲۰۰	«۱۴»
۲۰۰	«۱۵»
۲۰۰	«۱۶»
۲۰۱	«۱۷»
۲۰۱	«۱۸»
۲۰۱	«۱۹»
۲۰۱	«۲۰»
۲۰۲	«۲۱»
۲۰۲	«۲۲»
۲۰۲	«۲۳»
۲۰۴	«۲۴»
۲۰۴	«۲۵»
۲۰۴	«۲۶»
۲۰۵	«۲۷»
۲۰۵	«۲۸»
۲۰۵	«۲۹»
۲۰۷	«۳۰»
۲۰۷	«۳۱»
۲۰۸	«۳۲»
۲۰۸	«۳۳»
۲۰۸	«۳۴»
۲۰۹	«۳۵»
۲۰۹	«۳۶»
۲۰۹	«۳۷»
۲۱۰	«۳۸»
۲۱۱	«۳۹»

٢١٢ «٤٠»

٢١٢ «٤١»

٢١٣ «٤٢»

٢١٥ «٤٣»

٢١٥ «٤٤»

٢١٥ «٤٥»

٢١٦ «٤٦»

٢١٦ «٤٧»

٢١٦ «٤٨»

٢١٨ باب ٦ من نذر شيئا للكعبة أو أوصى به و حكم أموال الكعبة و أثوابها

٢١٨ الأخبار

٢١٨ «١»

٢١٩ «٢»

٢٢٠ «٣»

٢٢٠ «٤»

٢٢١ «٥»

٢٢٢ «٦»

٢٢٢ «٧»

٢٢٣ «٨»

٢٢٣ «٩»

٢٢٤ «١٠»

٢٢٤ «١١»

٢٢٥ «١٢»

٢٢٥ «١٣»

٢٢٥ «١٤»

٢٢٧ باب ٧ على الحرم و أعلامه و شرفه و أحكامه -

الأخبار ٢٢٧

«١» ٢٢٧

«٢» ٢٣٠

«٣» ٢٣٠

«٤» ٢٣١

«٥» ٢٣٢

«٦» ٢٣٢

«٧» ٢٣٢

أقول ٢٣٢

«٨» ٢٣٣

«٩» ٢٣٣

«١٠» ٢٣٤

أقول ٢٣٤

«١١» ٢٣٤

«١٢» ٢٣٥

«١٣» ٢٣٥

«١٤» ٢٣٦

«١٥» ٢٣٧

باب ٨ فضل مكة و أسمائها و عللها و ذكر بعض مواطنها و حكم المقام بها و حكم دورها ٢٣٧

الآيات ٢٣٧

الأخبار ٢٤١

«١» ٢٤١

«٢» ٢٤٢

«٣» ٢٤٢

«٤» ٢٤٢

«٥» ٢٤٣

۲۴۳ ----- «۶»
۲۴۴ ----- «۷»
۲۴۴ ----- «۸»
۲۴۴ ----- «۹»
۲۴۵ ----- «۱۰»
۲۴۵ ----- «۱۱»
۲۴۵ ----- «۱۲»
۲۴۵ ----- «۱۳»
۲۴۷ ----- «۱۴»
۲۴۷ ----- «۱۵»
۲۴۷ ----- «۱۶»
۲۴۷ ----- «۱۷»
۲۴۸ ----- «۱۸»
۲۴۸ ----- «۱۹»
۲۴۸ ----- «۲۰»
۲۵۰ ----- «۲۱»
۲۵۰ ----- «۲۲»
۲۵۰ ----- «۲۳»
۲۵۱ ----- «۲۴»
۲۵۱ ----- «۲۵»
۲۵۲ ----- «۲۶»
۲۵۲ ----- «۲۷»
۲۵۲ ----- «۲۸»
۲۵۲ ----- «۲۹»
۲۵۲ ----- «۳۰»
۲۵۴ ----- «۳۱»

٢٥٥ «٣٢»

٢٥٥ «٣٣»

٢٥٦ «٣٤»

٢٥٦ «٣٥»

٢٥٦ «٣٦»

٢٥٧ «٣٧»

٢٥٧ «٣٨»

٢٥٧ «٣٩»

٢٥٨ «٤٠»

٢٥٨ «٤١»

٢٥٩ «٤٢»

٢٦٠ «٤٣»

٢٦١ «٤٤»

٢٦١ «٤٥»

٢٦٢ «٤٦»

٢٦٢ «٤٧»

٢٦٣ «٤٨»

٢٦٣ باب ٩ أنواع الحج و بيان فرائضها و شرائطها جملة

٢٦٣ الآيات

٢٦٤ الأخبار

٢٦٤ «١»

٢٦٥ «٢»

٢٦٥ «٣»

٢٦٥ «٤»

٢٦٦ «٥»

٢٦٨ «٦»

٢٧١ «٧»

٢٧٢ «٨»

٢٧٢ «٩»

٢٧٤ «١٠»

٢٧٥ «١١»

٢٧٥ «١٢»

٢٧٧ «١٣»

٢٧٧ «١٤»

٢٧٨ «١٥»

٢٧٩ «١٦»

٢٨١ «١٧»

٢٨٢ «١٨»

٢٨٥ باب ١٠ أحكام المتمتع.

٢٨٥ الأخبار

٢٨٥ «١»

٢٨٥ «٢»

٢٨٥ «٣»

٢٨٦ «٤»

٢٨٧ «٥»

٢٨٧ «٦»

٢٨٧ «٧»

٢٨٨ «٨»

٢٨٩ «٩»

٢٨٩ «١٠»

٢٩٠ «١١»

٢٩٠ «١٢»

٢٩٠ «١٣»

٢٩٢ «١٤»

٢٩٣ «١٥»

٢٩٤ «١٦»

٢٩٤ «١٧»

٢٩٤ «١٨»

٢٩٥ «١٩»

٢٩٥ «٢٠»

٢٩٥ «٢١»

٢٩٧ «٢٢»

٢٩٧ «٢٣»

٢٩٧ «٢٤»

٢٩٨ «٢٥»

٢٩٨ «٢٦»

٢٩٩ باب ١١ أحكام سياق الهدى

٢٩٩ الآيات

٢٩٩ الأخبار

٢٩٩ «١»

٣٠٠ «٢»

٣٠٠ «٣»

٣٠١ «٤»

٣٠١ أقول

٣٠١ «٥»

٣٠٢ «٦»

٣٠٢ «٧»

٣٠٢ «٨»

٣٠٤ «٩»

٣٠٤ باب ١٢ حكم المشى إلى بيت الله و حكم من نذره

٣٠٤ الأخبار

٣٠٤ «١»

٣٠٤ «٢»

٣٠٥ «٣»

٣٠٥ «٤»

٣٠٦ «٥»

٣٠٦ «٦»

٣٠٦ «٧»

٣٠٦ «٨»

٣٠٧ «٩»

٣٠٧ «١٠»

٣٠٧ «١١»

٣٠٩ «١٢»

٣٠٩ «١٣»

٣٠٩ «١٤»

٣١٠ «١٥»

٣١٠ «١٦»

٣١٢ «١٧»

٣١٢ «١٨»

٣١٢ «١٩»

٣١٢ «٢٠»

٣١٣ «٢١»

٣١٣ «٢٢»

٣١٣ «٢٣»

٣١٥	باب ١٣ أحكام الاستطاعة و شرائطها
٣١٥	أقول
٣١٥	الآيات
٣١٥	الأخبار
٣١٥	«١»
٣١٦	«٢»
٣١٦	«٣»
٣١٧	«٤»
٣١٧	«٥»
٣١٧	«٦»
٣١٨	«٧»
٣١٨	«٨»
٣١٨	«٩»
٣٢٠	«١٠»
٣٢٠	«١١»
٣٢٠	«١٢»
٣٢١	«١٣»
٣٢١	«١٤»
٣٢٢	«١٥»
٣٢٣	«١٦»
٣٢٣	«١٧»
٣٢٤	«١٨»
٣٢٥	«١٩»
٣٢٥	«٢٠»
٣٢٦	«٢١»
٣٢٦	«٢٢»

باب ١٤ شرائط صحه الحج ٣٢٨

الأخبار ٣٢٨

«١» ٣٢٨

أقول ٣٢٨

باب ١٥ ثواب بذل الحج ٣٢٨

الأخبار ٣٢٨

«١» ٣٢٨

باب ١٦ وجوب الحج فى كل عام ٣٣٠

الأخبار ٣٣٠

«١» ٣٣٠

«٢» ٣٣٠

«٣» ٣٣١

«٤» ٣٣١

باب ١٧ حج الصبى و المملوك ٣٣٢

الأخبار ٣٣٢

أقول ٣٣٢

«١» ٣٣٢

«٢» ٣٣٢

«٣» ٣٣٣

«٤» ٣٣٣

«٥» ٣٣٣

«٦» ٣٣٤

باب ١٨ حج النائب أو المتبرع عن الغير و حكم من مات و لم يحج أو أوصى بالحج ٣٣٥

الأخبار ٣٣٥

«١» ٣٣٥

«٢» ٣٣٥

٣٣٦ «٣»

٣٣٦ «٤»

٣٣٧ «٥»

٣٣٧ «٦»

٣٣٧ «٧»

٣٣٨ «٨»

٣٣٨ «٩»

٣٣٩ «١٠»

٣٣٩ «١١»

٣٤٠ «١٢»

٣٤٠ «١٣»

٣٤١ «١٤»

٣٤١ «١٥»

٣٤٢ «١٦»

٣٤٣ «١٧»

٣٤٣ «١٨»

٣٤٣ «١٩»

٣٤٤ باب ١٩ آداب التهيؤ للحج و آداب الخروج

٣٤٤ الأخبار

٣٤٤ «١»

٣٤٤ «٢»

٣٤٥ «٣»

٣٤٤ «٤»

٣٤٤ «٥»

٣٤٤ «٦»

٣٤٧ «٧»

باب ٢٠ آداب سفر الحج في المراكب و غيرها و فيه آداب السفر أيضا ٣٤٨

الأخبار ٣٤٨

«١» ٣٤٨

أقول ٣٤٩

«٢» ٣٤٩

«٣» ٣٥٠

«٤» ٣٥٠

«٥» ٣٥٠

«٦» ٣٥١

«٧» ٣٥١

«٨» ٣٥١

«٩» ٣٥٢

«١٠» ٣٥٢

أقول ٣٥٢

باب ٢١ جوامع آداب الحج ٣٥٤

الآيات ٣٥٤

الأخبار ٣٥٤

«١» ٣٥٤

«٢» ٣٥٨

باب ٢٢ المواقيت و حكم من أخرج الإجماع عن الميقات أو قدمه عليه ٣٥٩

الأخبار ٣٥٩

«١» ٣٥٩

«٢» ٣٥٩

«٣» ٣٥٩

«٤» ٣٦٠

«٥» ٣٦٠

٣٦٠	«٦»
٣٦٢	«٧»
٣٦٢	«٨»
٣٦٣	«٩»
٣٦٣	«١٠»
٣٦٤	«١١»
٣٦٤	«١٢»
٣٦٥	«١٣»
٣٦٥	«١٤»
٣٦٦	«١٥»
٣٦٦	«١٦»
٣٦٧	«١٧»
٣٦٨	«١٨»
٣٦٨	«١٩»
٣٦٩	«٢٠»
٣٦٩	«٢١»
٣٦٩	«٢٢»
٣٧١	«٢٣»
٣٧١	«٢٤»
٣٧١	«٢٥»
٣٧٢	«٢٦»
٣٧٢	«٢٧»
٣٧٣	باب ٢٣ أشهر الحج و توفير الشعر للحج
٣٧٣	الآيات
٣٧٣	الأخبار
٣٧٣	«١»

٣٧٣ «٢»

٣٧٤ «٣»

٣٧٤ «٤»

٣٧٥ «٥»

٣٧٥ «٦»

٣٧٥ «٧»

٣٧٦ «٨»

٣٧٦ باب ٢٤ الإحرام و مقدماته من الغسل و الصلاه و غيرها -

٣٧٦ الأخبار

٣٧٦ «١»

٣٧٧ «٢»

٣٧٨ أقول

٣٧٨ «٣»

٣٧٨ «٤»

٣٧٩ أقول

٣٧٩ «٥»

٣٧٩ «٦»

٣٧٩ أقول

٣٨١ «٧»

٣٨١ «٨»

٣٨١ «٩»

٣٨٢ «١٠»

٣٨٥ «١١»

٣٨٥ «١٢»

٣٨٦ «١٣»

٣٨٦ «١٤»

٣٨٦ «١٥»

٣٨٧ «١٦»

٣٨٧ «١٧»

٣٨٨ «١٨»

٣٨٩ «١٩»

٣٩٠ «٢٠»

٣٩١ «٢١»

٣٩١ «٢٢»

٣٩١ «٢٣»

٣٩٢ «٢٤»

٣٩٢ «٢٥»

٣٩٢ «٢٦»

٣٩٤ «٢٧»

٣٩٤ «٢٨»

٣٩٥ باب ٢٥ ما يجوز الإجماع فيه من الثياب و ما لا يجوز و ما يجوز للمحرم لبسه من الثياب و ما لا يجوز

٣٩٥ الأخبار

٣٩٥ «١»

٣٩٦ «٢»

٣٩٦ «٣»

٣٩٧ «٤»

٣٩٨ «٥»

٣٩٨ «٦»

٣٩٩ «٧»

٣٩٩ «٨»

٣٩٩ «٩»

٤٠١ «١٠»

٤٠١ «١١»

٤٠٢ «١٢»

٤٠٢ «١٣»

٤٠٢ «١٤»

٤٠٣ «١٥»

٤٠٣ باب ٢٦ الصيد و أحكامه

٤٠٣ الآيات

٤٠٤ الأخبار

٤٠٤ «١»

٤٠٧ «٢»

٤٠٧ «٣»

٤٠٨ «٤»

٤٠٨ «٥»

٤٠٩ «٦»

٤١١ «٧»

٤١١ أقول

٤١٣ «٨»

٤١٣ «٩»

٤١٤ «١٠»

٤١٤ «١١»

٤١٤ «١٢»

٤١٤ «١٣»

٤١٥ «١٤»

٤١٦ «١٥»

٤١٦ «١٦»

٤١٦ «١٧»

417 ----- «18»
417 ----- «19»
417 ----- «20»
419 ----- «21»
419 ----- «22»
419 ----- «23»
420 ----- «24»
420 ----- «25»
420 ----- «26»
422 ----- «27»
422 ----- «28»
422 ----- «29»
423 ----- «30»
424 ----- «31»
424 ----- «32»
424 ----- «33»
425 ----- «34»
426 ----- «35»
426 ----- «36»
426 ----- «37»
427 ----- «38»
427 ----- «39»
428 ----- «40»
428 ----- «41»
428 ----- «42»
429 ----- «43»

۴۲۹ «۴۴»
۴۳۰ «۴۵»
۴۳۰ «۴۶»
۴۳۱ «۴۷»
۴۳۱ «۴۸»
۴۳۱ «۴۹»
۴۳۲ «۵۰»
۴۳۳ «۵۱»
۴۳۳ «۵۲»
۴۳۴ «۵۳»
۴۳۴ «۵۴»
۴۳۴ «۵۵»
۴۳۵ «۵۶»
۴۳۶ «۵۷»
۴۳۶ «۵۸»
۴۳۷ «۵۹»
۴۳۸ «۶۰»
۴۳۹ «۶۱»
۴۳۹ «۶۲»
۴۳۹ «۶۳»
۴۴۲ «۶۴»
۴۴۲ «۶۵»
۴۴۲ «۶۶»
۴۴۲ «۶۷»
۴۴۲ «۶۸»
۴۴۴ «۶۹»

۴۴۴ ----- «۷۰»

۴۴۶ ----- «۷۱»

۴۴۶ ----- «۷۲»

۴۴۶ ----- «۷۳»

۴۴۷ ----- «۷۴»

۴۴۷ ----- «۷۵»

۴۴۷ ----- «۷۶»

۴۴۷ ----- «۷۷»

۴۴۸ ----- «۷۸»

۴۴۸ ----- «۷۹»

۴۴۸ ----- «۸۰»

۴۵۰ ----- «۸۱»

۴۵۰ ----- «۸۲»

۴۵۰ ----- «۸۳»

۴۵۱ ----- «۸۴»

۴۵۱ ----- «۸۵»

۴۵۱ ----- «۸۶»

۴۵۱ ----- «۸۷»

۴۵۲ ----- «۸۸»

۴۵۲ ----- «۸۹»

۴۵۲ ----- «۹۰»

۴۵۲ ----- «۹۱»

۴۵۲ ----- «۹۲»

۴۵۴ ----- «۹۳»

۴۵۴ ----- «۹۴»

۴۵۴ ----- «۹۵»

٤٥٥ «٩٦»

٤٥٦ «٩٧»

٤٥٦ «٩٨»

٤٥٦ «٩٩»

٤٥٦ «١٠٠»

٤٥٧ «١٠١»

٤٥٧ «١٠٢»

٤٥٧ «١٠٣»

٤٥٧ «١٠٤»

٤٥٨ «١٠٥»

٤٥٩ «١٠٦»

٤٥٩ «١٠٧»

٤٥٩ باب ٢٧ الطيب و الدهن و الاكتحال و التزين و التختم و الاستحمام و غسل الرأس و البدن و الدلك للمحرم

٤٥٩ الأخبار

٤٥٩ «١»

٤٦٠ «٢»

٤٦٠ «٣»

٤٦٠ «٤»

٤٦١ «٥»

٤٦١ «٦»

٤٦١ «٧»

٤٦٢ «٨»

٤٦٢ «٩»

٤٦٢ «١٠»

٤٦٤ باب ٢٨ اجتناب النساء للمحرم و فيه ذكر الفسوق و الجدال و إفساد الحج

٤٦٤ الآيات

٤٦٤	الأخبار
٤٦٤	«١»
٤٦٥	«٢»
٤٦٥	«٣»
٤٦٥	«٤»
٤٦٧	«٥»
٤٦٧	«٦»
٤٦٨	«٧»
٤٦٨	«٨»
٤٦٨	«٩»
٤٦٩	«١٠»
٤٧٠	«١١»
٤٧٠	«١٢»
٤٧١	«١٣»
٤٧٢	«١٤»
٤٧٣	«١٥»
٤٧٣	«١٦»
٤٧٣	«١٧»
٤٧٤	«١٨»
٤٧٤	«١٩»
٤٧٦	«٢٠»
٤٧٦	«٢١»
٤٧٧	«٢٢»
٤٧٧	«٢٣»
٤٧٧	«٢٤»
٤٧٨	«٢٥»

٤٧٨ «٢٦»

٤٧٩ «٢٧»

٤٧٩ «٢٨»

٤٧٩ «٢٩»

٤٨٠ «٣٠»

٤٨٠ «٣١»

٤٨٠ «٣٢»

٤٨٠ «٣٣»

٤٨١ «٣٤»

٤٨١ «٣٥»

٤٨٢ «٣٦»

٤٨٢ «٣٧»

٤٨٢ «٣٨»

٤٨٢ «٣٩»

٤٨٣ «٤٠»

٤٨٣ «٤١»

٤٨٣ باب ٢٩ تغطية الرأس و الوجه و الظلال و الارتماس للمحرم

٤٨٣ الأخبار

٤٨٣ «١»

٤٨٥ «٢»

٤٨٥ «٣»

٤٨٦ «٤»

٤٨٧ «٥»

٤٨٧ «٦»

٤٨٧ «٧»

٤٨٨ «٨»

٤٨٨ «٩»

٤٨٨ «١٠»

٤٩٠ «١١»

٤٩٠ «١٢»

٤٩٠ «١٣»

٤٩١ باب ٣٠ الحجامة و إخراج الدم و إزالة الشعر و بطل الجرح و الاستيآاك

٤٩١ الآيات

٤٩١ الأخبار

٤٩١ «١»

٤٩٢ «٢»

٤٩٢ «٣»

٤٩٢ «٤»

٤٩٣ «٥»

٤٩٣ «٦»

٤٩٣ «٧»

٤٩٥ باب ٣١ جمل كفارات الإحرام

٤٩٥ الأخبار

٤٩٥ «١»

٤٩٥ أقول

٤٩٥ «٢»

٤٩٦ باب ٣٢ عله التلبيه و آدابها و أحكامها و فيه فداء إبراهيم عليه السلام بالحج

٤٩٦ الآيات

٤٩٦ الأخبار

٤٩٦ «١»

٤٩٧ «٢»

٤٩٩ «٣»

٥٠٠	«٤»
٥٠٠	«٥»
٥٠٢	«٦»
٥٠٢	«٧»
٥٠٢	«٨»
٥٠٣	«٩»
٥٠٣	«١٠»
٥٠٣	«١١»
٥٠٥	«١٢»
٥٠٥	«١٣»
٥٠٥	«١٤»
٥٠٦	«١٥»
٥٠٦	«١٦»
٥١٠	أقول
٥١٠	«١٧»
٥١٠	«١٨»
٥١١	«١٩»
٥١٢	«٢٠»
٥١٢	«٢١»
٥١٣	«٢٢»
٥١٣	«٢٣»
٥١٤	«٢٤»
٥١٤	باب ٣٣ الإجهار بالتلبيه و الوقت الذى يقطع فيه التلبيه
٥١٤	الأخبار
٥١٤	«١»
٥١٥	«٢»

أقول ٥١٥

«٣» ٥١٥

«٤» ٥١٧

«٥» ٥١٧

باب ٣٤ آداب دخول الحرم و دخول مكه و دخول المسجد الحرام و مقدمات الطواف من الغسل و غيره ٥٢٠

الأخبار ٥٢٠

أقول ٥٢٠

«١» ٥٢٠

«٢» ٥٢١

«٣» ٥٢١

«٤» ٥٢٢

«٥» ٥٢٢

«٦» ٥٢٢

«٧» ٥٢٤

«٨» ٥٢٤

باب ٣٥ واجبات الطواف و آدابه ٥٢٦

الأخبار ٥٢٦

«١» ٥٢٦

أقول ٥٢٦

«٢» ٥٢٧

أقول ٥٢٧

«٣» ٥٢٧

«٤» ٥٢٨

«٥» ٥٢٨

«٦» ٥٢٩

«٧» ٥٢٩

أقول ٥٣٠

«٨» ٥٣٠

«٩» ٥٣١

«١٠» ٥٣١

«١١» ٥٣٣

«١٢» ٥٣٤

«١٣» ٥٣٤

«١٤» ٥٣٥

«١٥» ٥٣٥

«١٦» ٥٣٧

«١٧» ٥٣٨

باب ٣٦ علل الطواف و فضله و أنواعه و وجوب ما يجب منها و عله استلام الأركان و أن الطواف أفضل أم الصلاة و عدد الطواف المندوب ٥٣٨

الآيات ٥٣٨

الأخبار ٥٤٠

«١» ٥٤٠

«٢» ٥٤٠

أقول ٥٤٠

«٣» ٥٤١

«٤» ٥٤١

«٥» ٥٤٢

«٦» ٥٤٢

«٧» ٥٤٣

«٨» ٥٤٤

«٩» ٥٤٥

«١٠» ٥٤٥

«١١» ٥٤٦

٥٤٦ «١٢»

٥٤٧ «١٣»

٥٤٧ «١٤»

٥٤٨ «١٥»

٥٤٨ «١٦»

٥٤٨ «١٧»

٥٥٠ «١٨»

٥٥١ «١٩»

٥٥٢ «٢٠»

٥٥٣ باب ٣٧ أحكام الطواف

٥٥٣ الأخبار

٥٥٣ «١»

٥٥٣ «٢»

٥٥٣ «٣»

٥٥٥ «٤»

٥٥٥ «٥»

٥٥٥ «٦»

٥٥٦ «٧»

٥٥٦ «٨»

٥٥٦ «٩»

٥٥٨ «١٠»

٥٥٩ «١١»

٥٥٩ «١٢»

٥٦١ «١٣»

٥٦١ «١٤»

٥٦١ «١٥»

Δ62	«16»
Δ62	«17»
Δ62	«18»
Δ62	«19»
Δ63	«20»
Δ64	«21»
Δ64	«22»
Δ64	«23»
Δ65	«24»
Δ65	«25»
Δ65	«26»
Δ66	«27»
Δ67	«28»
Δ67	«29»
Δ67	«30»
Δ67	«31»
Δ68	«32»
Δ68	«33»
Δ68	«34»
Δ70	«35»
Δ70	«36»
Δ71	«37»
Δ71	«38»
Δ71	«39»
Δ71	«40»
Δ73	«41»

٥٧٣ باب ٣٨ طواف النساء و أحكامه

٥٧٣ الأخبار

٥٧٣ «١»

٥٧٣ «٢»

٥٧٤ باب ٣٩ أحكام صلاة الطواف

٥٧٤ الأخبار

٥٧٤ «١»

٥٧٥ «٢»

٥٧٥ «٣»

٥٧٦ «٤»

٥٧٦ «٥»

٥٧٦ «٦»

٥٧٨ «٧»

٥٧٨ «٨»

٥٧٨ «٩»

٥٧٩ «١٠»

٥٧٩ «١١»

٥٨١ «١٢»

٥٨١ «١٣»

٥٨١ أقول

٥٨٢ باب ٤٠ فضل الحجر و عله استلامه و استلام سائر الأركان

٥٨٢ الأخبار

٥٨٢ «١»

٥٨٤ «٢»

٥٨٧ «٣»

٥٨٨ «٤»

ΔΛΛ	«Δ»
ΔΛΛ	«Ε»
ΔΛϩ	«Υ»
ΔΛϩ	«Α»
Δϩ·	«ϩ»
Δϩ·	«1·»
Δϩ1	«11»
Δϩ1	«12»
Δϩ2	«13»
Δϩ2	«14»
Δϩ2	«15»
Δϩ4	«16»
Δϩ4	«17»
Δϩ5	«18»
Δϩ6	«19»
Δϩϩ	«2·»
ϩ··	«21»
ϩ··	«22»
ϩ··	«23»
ϩ··	«24»
ϩ·2	«25»
ϩ·2	«26»
ϩ·3	«27»
ϩ·4	«28»
ϩ·4	«29»
ϩ·Υ	«3·»

أقول ٦٠٧

باب ٤١ الحطيم و فضله و سائر المواضع المختاره من المسجد ٦٠٨

الآيات ٦٠٨

الأخبار ٦٠٩

«١» ٦٠٩

«٢» ٦٠٩

«٣» ٦١١

أقول ٦١١

«٤» ٦١١

«٥» ٦١٢

«٦» ٦١٣

«٧» ٦١٣

«٨» ٦١٤

باب ٤٢ عله المقام و محله ٦١٥

الأخبار ٦١٥

«١» ٦١٥

«٢» ٦١٦

«٣» ٦١٦

باب ٤٣ علل السعى و أحكامه ٦١٧

الآيات ٦١٧

أقول ٦١٧

الأخبار ٦١٧

«١» ٦١٧

أقول ٦١٨

«٢» ٦١٨

«٣» ٦١٨

٦٢٠ «٤»

٦٢١ «٥»

٦٢١ «٦»

٦٢١ «٧»

٦٢٢ «٨»

٦٢٢ «٩»

٦٢٣ «١٠»

٦٢٤ «١١»

٦٢٥ «١٢»

٦٢٥ «١٣»

٦٢٦ «١٤»

٦٢٦ «١٥»

٦٢٧ «١٦»

٦٢٧ «١٧»

٦٢٩ «١٨»

٦٣٠ «١٩»

٦٣١ «٢٠»

٦٣١ «٢١»

٦٣٣ باب ٤٤ فضل المسجد الحرام و أحكامه و فضل الصلاة فيه و فيما بين الحرمين

٦٣٣ الآيات

٦٣٣ الأخبار

٦٣٣ «١»

٦٣٣ «٢»

٦٣٤ «٣»

٦٣٤ أقول

٦٣٤ «٤»

٦٣٥ ----- «٥»

٦٣٥ ----- «٦»

٦٣٥ ----- «٧»

٦٣٦ ----- «٨»

٦٣٦ ----- «٩»

٦٣٧ ----- «١٠»

٦٣٧ ----- باب ٤٥ فضل زمزم و عله و أسمائه و أحكامه و فضل ماء الميزاب

٦٣٧ ----- الأخبار

٦٣٧ ----- «١»

٦٣٨ ----- أقول

٦٣٨ ----- «٢»

٦٣٨ ----- «٣»

٦٣٩ ----- «٤»

٦٣٩ ----- «٥»

٦٣٩ ----- «٦»

٦٣٩ ----- «٧»

٦٤٠ ----- «٨»

٦٤٠ ----- «٩»

٦٤٠ ----- «١٠»

٦٤٢ ----- «١١»

٦٤٢ ----- «١٢»

٦٤٣ ----- «١٣»

٦٤٣ ----- «١٤»

٦٤٣ ----- «١٥»

٦٤٤ ----- «١٦»

٦٤٥ ----- «١٧»

٦٤٥ «١٨»

٦٤٦ «١٩»

٦٤٦ «٢٠»

٦٤٦ «٢١»

٦٤٦ «٢٢»

٦٤٨ باب ٤٦ الإحرام بالحج و الذهاب إلى منى و منها إلى عرفات

٦٤٨ الأخبار

٦٤٨ «١»

٦٤٨ «٢»

٦٥٠ «٣»

٦٥٠ «٤»

٦٥١ «٥»

٦٥١ «٦»

٦٥١ «٧»

٦٥٣ «٨»

٦٥٣ «٩»

٦٥٣ «١٠»

٦٥٤ «١١»

٦٥٤ باب ٤٧ الوقوف بعرفات و فضله و علله و أحكامه و الإفاضه منه

٦٥٤ الآيات

٦٥٥ الأخبار

٦٥٥ «١»

٦٥٦ «٢»

٦٥٧ «٣»

٦٥٨ «٤»

٦٥٩ «٥»

- ٦٥٩ «٦»
- ٦٦٠ «٧»
- ٦٦٠ أقول
- ٦٦١ «٨»
- ٦٦١ «٩»
- ٦٦١ «١٠»
- ٦٦٢ «١١»
- ٦٦٢ «١٢»
- ٦٦٣ «١٣»
- ٦٦٣ «١٤»
- ٦٦٣ «١٥»
- ٦٦٤ «١٦»
- ٦٦٤ «١٧»
- ٦٦٥ «١٨»
- ٦٦٥ «١٩»
- ٦٦٥ «٢٠»
- ٦٦٥ «٢١»
- ٦٦٦ «٢٢»
- ٦٦٧ «٢٣»
- ٦٦٧ «٢٤»
- ٦٦٧ «٢٥»
- ٦٦٨ «٢٦»
- ٦٦٨ «٢٧»
- ٦٦٨ «٢٨»
- ٦٧٠ «٢٩»
- ٦٧٠ «٣٠»

٦٧١ «٣١»

٦٧١ «٣٢»

٦٧١ «٣٣»

٦٧٣ «٣٤»

٦٧٣ «٣٥»

٦٧٨ «٣٦»

٦٨١ «٣٧»

٦٨١ «٣٨»

٦٨٢ «٣٩»

٦٨٢ «٤٠»

٦٨٣ «٤١»

٦٨٣ «٤٢»

٦٨٦ «٤٣»

٦٨٩ باب ٤٨ الوقوف بالمشعر الحرام و فضله و علله و أحكامه و الإفاضه منه ..

٦٨٩ الآيات

٦٨٩ الأخبار

٦٨٩ «١»

٦٨٩ «٢»

٦٩٠ «٣»

٦٩١ «٤»

٦٩١ «٥»

٦٩١ أقول

٦٩٢ «٦»

٦٩٢ «٧»

٦٩٢ «٨»

٦٩٤ «٩»

٦٩٤ «١٠»

٦٩٤ «١١»

٦٩٤ «١٢»

٦٩٤ «١٣»

٦٩٤ «١٤»

٦٩٧ «١٥»

٦٩٧ «١٦»

٦٩٩ «١٧»

٦٩٩ «١٨»

٦٩٩ «١٩»

٦٩٩ «٢٠»

٧٠٠ «٢١»

٧٠٠ «٢٢»

٧٠٠ «٢٣»

٧٠١ «٢٤»

٧٠١ «٢٥»

٧٠١ «٢٦»

٧٠١ «٢٧»

٧٠٣ «٢٨»

٧٠٣ «٢٩»

٧٠٣ «٣٠»

٧٠٤ باب ٤٩ نزول منى و عله و أحكام الرمي و عله

٧٠٤ الأخبار

٧٠٤ «١»

٧٠٤ «٢»

٧٠٥ «٣»

- ٧٠٥ «٤»
- ٧٠٥ أقول
- ٧٠٦ «٥»
- ٧٠٦ «٦»
- ٧٠٦ «٧»
- ٧٠٦ «٨»
- ٧٠٨ «٩»
- ٧٠٨ «١٠»
- ٧٠٨ «١١»
- ٧٠٩ «١٢»
- ٧٠٩ «١٣»
- ٧٠٩ «١٤»
- ٧١١ «١٥»
- ٧١١ «١٦»
- ٧١٢ «١٧»
- ٧١٣ «١٨»
- ٧١٣ «١٩»
- ٧١٤ «٢٠»
- ٧١٤ «٢١»
- ٧١٤ «٢٢»
- ٧١٦ «٢٣»
- ٧١٦ «٢٤»
- ٧١٦ «٢٥»
- ٧١٧ «٢٦»
- ٧١٧ «٢٧»
- ٧١٧ «٢٨»

٧١٧ «٢٩»

٧١٨ «٣٠»

٧١٨ «٣١»

٧١٩ «٣٢»

٧١٩ باب ٥٠ الهدى و وجوبه على المتمتع و سائر الدماء و حكمها

٧١٩ الآيات

٧٢٢ الأخبار

٧٢٢ «١»

٧٢٢ «٢»

٧٢٢ «٣»

٧٢٣ «٤»

٧٢٣ «٥»

٧٢٣ «٦»

٧٢٥ «٧»

٧٢٥ «٨»

٧٢٦ «٩»

٧٢٧ «١٠»

٧٢٧ «١١»

٧٢٨ «١٢»

٧٢٨ «١٣»

٧٢٩ «١٤»

٧٢٩ «١٥»

٧٢٩ «١٦»

٧٣٠ «١٧»

٧٣٠ «١٨»

٧٣٠ «١٩»

۷۳۲ «۲۰»

۷۳۲ «۲۱»

۷۳۲ «۲۲»

۷۳۳ «۲۳»

۷۳۳ «۲۴»

۷۳۳ «۲۵»

۷۳۳ «۲۶»

۷۳۴ «۲۷»

۷۳۵ «۲۸»

۷۳۵ «۲۹»

۷۳۵ «۳۰»

۷۳۶ «۳۱»

۷۳۶ «۳۲»

۷۳۶ «۳۳»

۷۳۷ «۳۴»

۷۳۸ «۳۵»

۷۳۸ «۳۶»

۷۳۸ «۳۷»

۷۳۹ «۳۸»

۷۴۰ «۳۹»

۷۴۰ «۴۰»

۷۴۱ «۴۱»

۷۴۱ «۴۲»

۷۴۱ «۴۳»

۷۴۲ «۴۴»

۷۴۲ «۴۵»

٧٤٣ «٤٦»

٧٤٣ «٤٧»

٧٤٣ «٤٨»

٧٤٤ «٤٩»

٧٤٤ «٥٠»

٧٤٤ «٥١»

٧٤٤ «٥٢»

٧٤٤ «٥٣»

٧٤٤ «٥٤»

٧٤٧ «٥٥»

٧٤٧ «٥٦»

٧٤٨ «٥٧»

٧٤٩ «٥٨»

٧٤٩ «٥٩»

٧٥٠ «٦٠»

٧٥٠ «٦١»

٧٥١ «٦٢»

٧٥٢ «٦٣»

٧٥٢ «٦٤»

٧٥٢ «٦٥»

٧٥٣ باب ٥١ من لم يجد الهدى

٧٥٣ الأخبار

٧٥٣ «١»

٧٥٣ «٢»

٧٥٤ «٣»

٧٥٤ «٤»

٧٥٥ «٥»

٧٥٥ «٦»

٧٥٦ «٧»

٧٥٦ «٨»

٧٥٧ «٩»

٧٥٧ «١٠»

٧٥٧ «١١»

٧٥٩ «١٢»

٧٥٩ «١٣»

٧٥٩ «١٤»

٧٦٠ «١٥»

٧٦٠ «١٦»

٧٦٠ «١٧»

٧٦٢ باب ٥٢ الأضاحي و أحكامها

٧٦٢ الأخبار

٧٦٢ «١»

٧٦٢ «٢»

٧٦٢ «٣»

٧٦٣ «٤»

٧٦٣ «٥»

٧٦٣ «٦»

٧٦٣ «٧»

٧٦٤ «٨»

٧٦٥ «٩»

٧٦٥ «١٠»

٧٦٦ «١١»

٧٦٦	«١٢»
٧٦٧	«١٣»
٧٦٧	«١٤»
٧٦٧	أقول
٧٦٧	«١٥»
٧٦٨	«١٦»
٧٦٨	«١٧»
٧٦٨	«١٨»
٧٧٠	«١٩»
٧٧٠	«٢٠»
٧٧٠	«٢١»
٧٧١	«٢٢»
٧٧١	«٢٣»
٧٧٢	«٢٤»
٧٧٢	«٢٥»
٧٧٣	«٢٦»
٧٧٣	«٢٧»
٧٧٣	«٢٨»
٧٧٤	«٢٩»
٧٧٤	«٣٠»
٧٧٤	«٣١»
٧٧٤	«٣٢»
٧٧٥	«٣٣»
٧٧٦	«٣٤»
٧٧٦	«٣٥»
٧٧٧	«٣٦»

٧٧٧ «٣٧»

٧٧٨ «٣٨»

٧٧٨ «٣٩»

٧٧٩ «٤٠»

٧٧٩ «٤١»

٧٧٩ «٤٢»

٧٧٩ «٤٣»

٧٨٠ «٤٤»

٧٨١ «٤٥»

٧٨١ «٤٦»

٧٨٢ باب ٥٣ الحلق و التقصير و أحكامهما و فيه بيان مواطن التحلل.

٧٨٢ الأخبار

٧٨٢ أقول

٧٨٢ «١»

٧٨٢ «٢»

٧٨٢ أقول

٧٨٤ «٣»

٧٨٤ «٤»

٧٨٤ «٥»

٧٨٥ «٦»

٧٨٥ «٧»

٧٨٥ «٨»

٧٨٧ «٩»

٧٨٧ «١٠»

٧٨٧ «١١»

٧٨٨ «١٢»

٧٨٨ «١٣»

٧٨٨ «١٤»

٧٩٠ باب ٥٤ سائر أحكام منى من المبيت و التكبير و غيرهما و فيه تفسير الأيام المعدودات و الأيام المعلومات و أحكام النفيرين

٧٩٠ الآيات

٧٩١ الأخبار

٧٩١ «١»

٧٩١ «٢»

٧٩٢ «٣»

٧٩٢ «٤»

٧٩٢ «٥»

٧٩٣ «٦»

٧٩٣ «٧»

٧٩٣ «٨»

٧٩٣ «٩»

٧٩٤ «١٠»

٧٩٥ «١١»

٧٩٥ «١٢»

٧٩٥ «١٣»

٧٩٦ «١٤»

٧٩٦ «١٥»

٧٩٧ «١٦»

٧٩٧ أقول

٧٩٨ «١٧»

٧٩٨ «١٨»

٧٩٩ «١٩»

٧٩٩ «٢٠»

Угг «21»

Угг «22»

А. «23»

А. «24»

А. «25»

А. 1 «26»

А. 2 «27»

А. 2 «28»

А. 3 «29»

А. 3 «30»

А. 3 «31»

А. 4 «32»

А. 4 «33»

А. 4 «34»

А. 5 «35»

А. 5 «36»

А. 5 «37»

А. 7 «38»

А. 8 «39»

А. 8 «40»

А. 9 «41»

А. 9 «42»

А. 9 «43»

А 1. «44»

А 1. «45»

А 1. «46»

٨١٠ «٤٧»

٨١٢ باب ٥٥ الرجوع من منى إلى مكة للزياره و فيه أحكام النفريين أيضا و تفسير قوله تعالى فمن تعجل في يومين و معنى قضاء التفث

٨١٢ الآيات

٨١٢ الأخبار

٨١٢ «١»

٨١٤ «٢»

٨١٤ «٣»

٨١٥ «٤»

٨١٥ «٥»

٨١٥ «٦»

٨١٦ «٧»

٨١٧ «٨»

٨١٧ «٩»

٨١٧ «١٠»

٨١٨ «١١»

٨١٨ «١٢»

٨٢٠ «١٣»

٨٢٠ «١٤»

٨٢٠ «١٥»

٨٢١ «١٦»

٨٢١ «١٧»

٨٢١ «١٨»

٨٢٣ «١٩»

٨٢٣ «٢٠»

٨٢٤ «٢١»

٨٢٥ «٢٢»

٨٢٦ «٢٣»

٨٢٧ «٢٤»

٨٢٧ «٢٥»

٨٢٧ «٢٦»

٨٢٨ «٢٧»

٨٢٨ «٢٨»

٨٢٨ «٢٩»

٨٣٠ «٣٠»

٨٣٠ «٣١»

٨٣٠ «٣٢»

٨٣٠ «٣٣»

٨٣١ «٣٤»

٨٣١ باب ٥٦ معنى الحج الأكبر

٨٣١ الأخبار

٨٣١ «١»

٨٣٢ «٢»

٨٣٢ «٣»

٨٣٣ «٤»

٨٣٣ «٥»

٨٣٣ «٦»

٨٣٣ «٧»

٨٣٥ «٨»

٨٣٥ «٩»

٨٣٥ «١٠»

٨٣٦ «١١»

٨٣٦ «١٢»

٨٣٦ «١٣»

٨٣٦ «١٤»

٨٣٨ باب ٥٧ الوقوف الذى إذا أدركه الإنسان يكون مدركا للحج

٨٣٨ الأخبار

٨٣٨ «١»

٨٣٨ «٢»

٨٣٩ «٣»

٨٣٩ أقول

٨٣٩ «٤»

٨٤١ «٥»

٨٤١ «٦»

٨٤٢ «٧»

٨٤٢ «٨»

٨٤٣ باب ٥٨ حكم الحائض و النفساء و المستحاضه فى الحج

٨٤٣ الأخبار

٨٤٣ «١»

٨٤٤ «٢»

٨٤٥ باب ٥٩ المحصور و المصدود

٨٤٥ الآيات

٨٤٥ الأخبار

٨٤٥ «١»

٨٤٦ «٢»

٨٤٧ «٣»

٨٤٨ باب ٦٠ من يبعث هديا و يحرم فى منزله

٨٤٨ الأخبار

٨٤٨ «١»

٨٤٨ «٢»

٨٥٠ «٣»

٨٥١ «٤»

٨٥٢ باب ٦١ العمرة و أحكامها و فضل عمره رجب

٨٥٢ الآيات

٨٥٢ الأخبار

٨٥٢ «١»

٨٥٢ «٢»

٨٥٣ «٣»

٨٥٣ «٤»

٨٥٣ «٥»

٨٥٥ «٦»

٨٥٥ «٧»

٨٥٥ «٨»

٨٥٦ «٩»

٨٥٦ «١٠»

٨٥٦ «١١»

٨٥٧ «١٢»

٨٥٧ أقول

٨٥٨ «١٣»

٨٥٨ «١٤»

٨٥٨ «١٥»

٨٥٨ «١٦»

٨٥٩ باب ٦٢ سياق مناسك الحج

٨٥٩ الأخبار

٨٥٩ أقول

٨٥٩ فَضْلٌ

٨٦١ «١»

٨٦١ «٢»

٨٦١ «٣»

٨٦٢ «٤»

٨٦٦ «٥»

٨٦٧ «٦»

٨٦٧ «٧»

٨٧٠ «٨»

٨٧٠ «٩»

٨٧٠ «١٠»

٨٧١ «١١»

٨٧١ «١٢»

٨٧١ «١٣»

٨٧٢ «١٤»

٨٧٥ «١٥»

٨٧٥ «١٦»

٨٧٧ «١٧»

٨٨٣ «١٨»

٨٨٤ «١٩»

٨٨٦ «٢٠»

٨٨٧ باب ٦٣ ما يجب فى الحج و ما يحدث فيه

٨٨٧ الأخبار

٨٨٧ «١»

٨٨٨ «٢»

٨٩٣ «٣»

۸۹۵	«۴»
۸۹۶	«۵»
۸۹۶	«۶»
۸۹۷	«۷»
۸۹۷	«۸»
۸۹۸	«۹»
۸۹۹	«۱۰»
۸۹۹	«۱۱»
۸۹۹	«۱۲»
۸۹۹	«۱۳»
۹۰۰	«۱۴»
۹۰۱	«۱۵»
۹۰۲	«۱۶»
۹۰۳	«۱۷»
۹۰۳	«۱۸»
۹۰۳	«۱۹»
۹۰۴	«۲۰»
۹۰۴	«۲۱»
۹۰۴	«۲۲»
۹۰۷	«۲۳»
۹۰۸	«۲۴»
۹۰۸	«۲۵»
۹۰۹	«۲۶»
۹۰۹	«۲۷»
۹۰۹	«۲۸»
۹۰۹	«۲۹»

٩١٠	«٣٠»
٩١٠	«٣١»
٩١٠	«٣٢»
٩١٢	«٣٣»
٩١٢	«٣٤»
٩١٣	«٣٥»
٩١٣	«٣٦»
٩١٣	«٣٧»
٩١٤	«٣٨»
٩١٥	«٣٩»
٩١٦	«٤٠»
٩١٧	«٤١»
٩١٨	«٤٢»
٩١٨	«٤٣»
٩١٨	«٤٤»
٩١٩	«٤٥»
٩١٩	«٤٦»
٩٢٠	«٤٧»
٩٢١	«٤٨»
٩٢١	«٤٩»
٩٢٢	«٥٠»
٩٢٢	«٥١»
٩٢٤	فَضْلٌ
٩٢٥	«٥٢»
٩٢٥	«٥٣»
٩٢٦	«٥٤»

باب ٦٤ دخول الكعبة و آدابه ٩٣١

الأخبار ٩٣١

«١» ٩٣١

«٢» ٩٣٢

أقول ٩٣٢

«٣» ٩٣٣

أقول ٩٣٣

«٤» ٩٣٣

«٥» ٩٣٤

«٦» ٩٣٤

«٧» ٩٣٤

«٨» ٩٣٤

«٩» ٩٣٤

باب ٦٥ وداع البيت و ما يستحب عند الخروج من مكة و سائر ما يستحب من الأعمال فى مكة ٩٣٤

الأخبار ٩٣٧

«١» ٩٣٧

«٢» ٩٣٧

«٣» ٩٣٨

«٤» ٩٣٨

«٥» ٩٣٨

«٦» ٩٤٠

«٧» ٩٤٠

«٨» ٩٤٢

باب ٦٦ أن من تمام الحج لقاء الإمام و زياره النبى و الأئمة عليهم السلام ٩٤٤

الأخبار ٩٤٤

«١» ٩٤٤

٩٤٤ «٢»

٩٤٤ «٣»

٩٤٥ أقول

٩٤٥ باب ٦٧ آداب القادم من مكه و آداب لقائه

٩٤٥ الأخبار

٩٤٥ «١»

٩٤٦ أبواب ما يتعلق بأحوال المدينة و غيرها

٩٤٦ باب ١ فضل المدينة و حرمتها و آدابها

٩٤٦ الأخبار

٩٤٦ «١»

٩٤٦ «٢»

٩٤٨ «٣»

٩٤٨ «٤»

٩٤٩ «٥»

٩٥٠ «٦»

٩٥٠ أقول

٩٥٠ «٧»

٩٥١ «٨»

٩٥١ أقول

٩٥١ «٩»

٩٥١ «١٠»

٩٥٢ «١١»

٩٥٢ «١٢»

٩٥٢ «١٣»

٩٥٤ «١٤»

٩٥٤ «١٥»

٩٥٥ «١٦»

٩٥٥ «١٧»

٩٥٦ «١٨»

٩٥٦ باب ٢ مسجد النبي صلى الله عليه وآله بالمدينه

٩٥٦ الأخبار

٩٥٦ أقول

٩٥٦ «١»

٩٥٦ «٢»

٩٥٨ «٣»

٩٥٨ «٤»

٩٥٨ «٥»

٩٦٠ «٦»

٩٦٠ «٧»

٩٦١ «٨»

٩٦١ «٩»

٩٦١ «١٠»

٩٦٣ «١١»

٩٦٣ «١٢»

٩٦٣ «١٣»

٩٦٤ «١٤»

٩٦٤ «١٥»

٩٦٤ «١٦»

٩٦٦ باب ٣ النوادر و فيه ذكر بعض آداب القادم من مكه و آداب لقائه أيضا زائدا على ما تقدم في بابيه

٩٦٦ الأخبار

٩٦٦ «١»

٩٦٦ «٢»

٩٦٦ «٣»

٩٦٨ «٤»

٩٦٩ «٥»

٩٦٩ «٦»

٩٧١ «٧»

٩٧١ «٨»

٩٧٢ «٩»

٩٧٢ «١٠»

٩٧٣ «١١»

٩٧٣ «١٢»

٩٧٣ «١٣»

٩٧٤ «١٤»

٩٧٤ «١٥»

٩٧٤ «١٦»

٩٧٦ باب ٤ ثواب من مات في الحرم أو بين الحرمين أو الطريق

٩٧٦ الأخبار

٩٧٦ «١»

٩٧٦ «٢»

٩٧٦ «٣»

٩٧٧ باب ٥ من خلف حاجا في أهله

٩٧٧ الأخبار

٩٧٧ «١»

٩٧٧ «٢»

٩٧٨ كلمه المصحح

٩٧٩ كلمه المحقق

٩٨٠ فهرس ما في هذا الجزء من الأبواب

سرشناسه: مجلسی محمد باقرین محمد تقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحار الانوار: الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار تالیف محمد باقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت دار احیاء التراث العربی [۱۴۴۰].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد ۲۴، ۵۲، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۸۷، ۹۲، ۹۱، ۹۴، ۱۰۳، ۱۰۸، (چاپ سوم: ۱۴۰۳ق. = ۱۹۸۳م. = [۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج ۲۴. کتاب الامامه. ج ۵۲. تاریخ الحجّه. ج ۶۵، ۶۶، ۶۷. الایمان و الکفر. ج ۸۷. کتاب الصلاه. ج ۹۱، ۹۲. الذکر و الدعاء. ج ۹۴. کتاب السوم. ج ۱۰۳. فهرست المصادر. ج ۱۰۸. الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

**[ترجمه]

سرشناسه: مجلسی، محمد باقرین محمد تقی، ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان قراردادی: بحار الانوار. فارسی. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه بحار الانوار/ مترجم گروه مترجمان؛ [برای] نهاد کتابخانه های عمومی کشور.

مشخصات نشر : تهران: نهاد کتابخانه های عمومی کشور، موسسه انتشارات کتاب نشر، ۱۳۹۲ -

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : دوره : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۷-۲؛ ج. ۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۸-۹؛ ج. ۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۹-۶؛ ج. ۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۰-۲؛ ج. ۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۱-۹؛ ج. ۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۲-۶؛ ج. ۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۳؛ ج. ۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۴-۰؛ ج. ۱۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۶-۴؛ ج. ۱۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۲؛ ج. ۱۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۵-۶؛ ج. ۱۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۶-۳؛ ج. ۱۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۷-۰؛ ج. ۱۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۸-۷؛ ج. ۱۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۹-۴؛ ج. ۱۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۰-۰؛ ج. ۱۹: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۱-۷؛ ج. ۲۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۲-۴؛ ج. ۲۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۳-۱؛ ج. ۲۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۴-۸؛ ج. ۲۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۵-۵

مندرجات : ج. ۱. کتاب عقل و علم و جهل. - ج. ۲. کتاب توحید. - ج. ۳. کتاب عدل و معاد. - ج. ۴. کتاب احتجاج و مناظره. - ج. ۵. تاریخ پیامبران. - ج. ۶. تاریخ حضرت محمد صلی الله علیه و آله. - ج. ۷. کتاب امامت. - ج. ۸. تاریخ امیرالمومنین. - ج. ۹. تاریخ حضرت زهرا و امامان والامقام حسن و حسین و سجاد و باقر علیهم السلام. - ج. ۱۰. تاریخ امامان والامقام حضرات صادق، کاظم، رضا، جواد، هادی و عسکری علیهم السلام. - ج. ۱۱. تاریخ امام مهدی علیه السلام. - ج. ۱۲. کتاب آسمان و جهان - ۱. - ج. ۱۳. آسمان و جهان - ۲. - ج. ۱۴. کتاب ایمان و کفر. - ج. ۱۵. کتاب معاشرت، آداب و سنت ها و معاصی و کبائر. - ج. ۱۶. کتاب مواعظ و حکم. - ج. ۱۷. کتاب قرآن، ذکر، دعا و زیارت. - ج. ۱۸. کتاب ادعیه. - ج. ۱۹. کتاب طهارت و نماز و روزه. - ج. ۲۰. کتاب خمس، زکات، حج، جهاد، امر به معروف و نهی از منکر، عقود و معاملات و قضاوت

وضعیت فهرست نویسی : فیا

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

یادداشت : ج. ۲ - ۸ و ۱۰ - ۱۶ (چاپ اول: ۱۳۹۲) (فیا).

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق.

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور، مجری پژوهش

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور. موسسه انتشارات کتاب نشر

رده بندی کنگره : BP۱۳۵/م۳ب۳۰۴۲۱۶۷ ۱۳۹۲

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

كتاب الحج

اشاره

كتاب الحج (١)

١-١. بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ و به نستعين الحمد لله رب العالمين و الصلاه على محمد و آله اجمعين و اللعنه الدائمه على اعدائهم اجمعين. و بعد فهذه تعليقات بسيطه سجلنا فيها تخريج الأحاديث بيان مواضعها في مصادرها المنقول عنها في المتن، مع بيان معانى بعض الكلمات اللغويّه، أو تعيين بعض الاماكن، و غير ذلك ممّا سنحت به الفرصه فسجلناه قربه إلى الله تعالى شأنه، و إحياء لهذا الاثر النفيس و خدمه لمؤلفه العظيم قدّس سرّه، و تسهيلا للقراء الكرام، فان وفقنا و أصبنا الهدف فذلك غايه المنى، و ان تكن الأخرى فما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا و إليه نيب.

** [ترجمه] کتاب حج

** [ترجمه]

أبواب الحج و العمرة

باب ۱ أنه لم سمي الحج حجا

الأخبار

«۱»

مع، [معانى الأخبار] أبى عن سِعدِ عن أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عن أَبِيهِ عن حَمَّادِ بنِ عِيسَى عن أَبِيانِ بنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ سُمِّيَ الْحَجُّ حَجًّا قَالَ حَجَّ فَلَانٌ أَيْ أَفْلَحَ فَلَانٌ (۱).

** [ترجمه] معانى الأخبار: به امام باقر عليه السلام گفتم: چرا حج را حج نامیده اند؟ امام در پاسخ فرمود: فلانى به سفر حج رفت، يعنى فلانى رستگار شد. - معانى الأخبار: ۱۷۰ و در آن آمده است: فلانى حج کرد يعنى رستگار شد. -

** [ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ حَمَّادٍ مِثْلَهُ. (۲)

** [ترجمه] علل الشرائع: مانند اين حديث را نقل کرده است. - علل الشرائع: ۴۱۱ -

** [ترجمه]

باب ۲ وجوب الحج و فضله و عقاب تركه و فيه ذكر بعض أحكام الحج أيضا

الآيات

البقرة: وَ اتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ (۳)

آل عمران: وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ

ص: ۲

٢-٢. علل الشرائع: ص ٤١١ طبع النجف الأشرف بالمطبعه الحيدريه ١٣٨٣ هـ.

٣-٣. سوره البقره، الآيه: ١٩٦.

كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (۱)

الحج: وَ أذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (۲).

lt;meta info=" - وَ أْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ - .

بقره / ۱۹۶ -

{و برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید.}

- وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ - .

آل عمران / ۱۹۶ -

{برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است؛ البته بر کسی که بتواند به سوی آن راه یابد. و هر که کفر بورزد، یقیناً خداوند از جهانیان بی نیاز است.}

- وَ أذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ - . حج / ۲۷ -

{درمیان مردم برای ادای حج بانگ بر آور تا زائران پیاده و سواره بر هر شتر لاغری

که از هر راه دوری می آیند، به سوی تو روی آورند.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی للصدوق] ابْنُ سَادَوَيْهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْخَشَّابِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنِ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنِ الْمُشْمَعِلِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ سَبْتِهِ حَاجًّا فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ بَيْتِكَ يَا مُشْمَعِلُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كُنْتُ حَاجًّا فَقَالَ أَوْ تَدْرِي مَا لِلْحَاجِّ مِنَ الثَّوَابِ فَقُلْتُ مَا أَدْرِي حَتَّى تُعَلِّمَنِي فَقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَسْبُوعًا وَصَلَّى رَكَعَتَيْهِ وَسَبَّحَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ حَسَنَةٍ وَحَطَّ عَنْهُ سِتَّةَ آلَافٍ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ دَرَجَةٍ وَقَضَى لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ حَاجَةٍ لِلدُّنْيَا كَذَا وَادَّخَرَ لَهُ لِلْآخِرَةِ كَذَا فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ هَذَا لَكَثِيرٌ فَقَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ بَلَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَضَاءِ حَاجَةِ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ أَفْضَلُ مِنْ حَجَّتِهِ وَحَجَّتِهِ وَحَجَّتِهِ حَتَّى عَدَّ عَشْرَ حَجَجٍ (۳).

**[ترجمه] [الأمالی للصدوق]: مشمعل اسدی نقل کرده است: سالی به سفر حج رفته بودم. پس از بازگشت از حج نزد امام صادق

علیه السلام رفتیم. امام پرسید: از کجا می آیی ای مشعل؟ در پاسخ گفتم: جانم فدایتان باد، به سفر حج رفته بودم. امام فرمود: آیا می دانی پاداش حج گزار چیست؟ گفتم: نمی دانم، مگر این که شما به من بیاموزید. امام فرمود: هر گاه بنده، هفت دور به گرد این خانه طواف کند و دو رکعت نماز طواف بخواند و میان صفا و مروه سعی کند، خداوند سبحة شش هزار حسنه برای او می نویسد و شش هزار گناه او را می آمرزد و شش هزار درجه بر او می افزاید و شش هزار حاجت او را بر آورده می سازد و به همین اندازه برای آخرتش نیز ذخیره خواهد کرد. گفتم: جانم به فدایتان! اینها پاداش زیادی است! امام فرمود: آیا می خواهی به چیزی بیشتر و بالاتر از این پاداش، آگاہت کنم؟ گفتم: آری. امام فرمود: بر آورده ساختن حاجت یک مؤمن، برتر است از سه حج... و تا ده حج برشمرد. - . امالی الصدوق: ۴۹۳ -

***[ترجمه]

«۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: الْحَجُّ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعِينَ رَقَبَةً وَ الطَّوْفُ وَ رَكَعَتَاهُ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ (۴).

***[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام می فرمود: حج گزاردن برتر از آزاد کردن ده برده است و تا هفتاد برده شمرد و دو رکعت نماز طواف برتر از آزاد کردن برده است. - ۳. ثواب الأعمال: ۴۴ -

***[ترجمه]

«۳»

لی، [الأمالی للصدوق] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الصَّائِغِ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبِابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ بِأَصْحَابِهِ الْفَجْرَ ثُمَّ جَلَسَ مَعَهُمْ يُحَدِّثُهُمْ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ بَعْدَ الرَّجُلِ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مَعَهُ

ص: ۳

۱-۱. سوره آل عمران، الآیه: ۹۷.

۲-۲. سوره الحج، الآیه: ۲۷.

۳-۳. أمالی الصدوق ص ۴۹۳ طبع الإسلامیه.

۴-۴. ثواب الأعمال ص ۴۴ طبع بغداد سنه ۱۹۶۲ م.

إِلَّا رَجُلَانِ أَنْصَارِيٌّ وَ ثَقَفِيٌّ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَكُمَا حَاجَةً تُرِيدَانِ تَسْأَلَانِي عَنْهَا فَإِنْ شِئْتُمَا أَخْبِرْتُمَا بِحَاجَتِكُمَا قِيلَ أَنْ تَسْأَلِنَا وَ إِنْ شِئْتُمَا فَاسْأَلِنَا قَالَا بَلْ تُخْبِرُنَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْلَى لِلْعَمَى وَ أْبَعْدُ مِنَ الْإِزْتِيَابِ وَ أَثْبَتُ لِلْإِيْمَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَا أَنْتَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ يُؤْتِرُونَ عَلَيَّ أَنْفُسَهُمْ وَ أَنْتَ قَرِيبِي وَ هَذَا الثَّقَفِيُّ يَدْوِي أَ فَتَوَثِّرُهُ بِالْمَسِيءِ أَلَيْسَ فَصَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَا أَنْتَ يَا أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ وُضُوئِكَ وَ صِلَاتِكَ وَ مَا لَكَ فِيهِمَا مِنْ الثَّوَابِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا ضَرَبْتَ يَدَكَ فِي الْمَاءِ وَ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ تَنَاءَثَرَتِ الذُّنُوبُ الَّتِي اكْتَسَبْتَهَا يَدَاكَ.

فَإِذَا غَسَيْلْتَ وَجْهَكَ تَنَاءَثَرَتِ الذُّنُوبُ الَّتِي اكْتَسَبْتَهَا عَيْنَاكَ بِنَظَرِهِمَا وَ فُوكَ بِلَفْظِهِ فَإِذَا غَسَيْلْتَ ذِرَاعَيْكَ تَنَاءَثَرَتِ الذُّنُوبُ عَنْ يَمِينِكَ وَ شِمَالِكَ فَإِذَا مَسَحْتَ رَأْسَكَ وَ قَدَمَيْكَ تَنَاءَثَرَتِ الذُّنُوبُ الَّتِي مَشَيْتَ إِلَيْهَا عَلَى قَدَمَيْكَ فَهَذَا لَكَ فِي وُضُوئِكَ فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ وَ تَوَجَّهْتَ وَ قَرَأْتَ أُمَّ الْكِتَابِ وَ مَا تَيْسَّرَ لَكَ مِنَ السُّورِ ثُمَّ رَكَعْتَ فَأَتَمَمْتَ رُكُوعَهَا وَ سُجُودَهَا وَ تَشَهَّدْتَ وَ سَلَّمْتَ غَفَرَ لَكَ كُلُّ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا إِلَى الصَّلَاةِ الْمُؤَخَّرَةِ فَهَذَا لَكَ فِي صِلَاتِكَ وَ أَمَا أَنْتَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ فَإِنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ حَجِّكَ وَ عُمْرَتِكَ وَ مَا لَكَ فِيهِمَا مِنْ الثَّوَابِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَنْتَ تَوَجَّهْتَ إِلَى سَبِيلِ الْحَجِّ ثُمَّ رَكَبْتَ رَاحِلَتِكَ وَ مَضْتَ بِحُكِّ رَاحِلَتِكَ لَمْ تَضَعْ رَاحِلَتِكَ خُفًّا وَ لَمْ تَرْفَعْ خُفًّا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْكَ سَيِّئَةً فَإِذَا أَحْرَمْتَ وَ لَبَّيْتَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِكُلِّ تَلْبِيهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْكَ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ.

فَإِذَا طُفَّتِ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا كَانَ لَكَ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَهْدًا وَ ذِكْرًا يَسْتَحْيِي مِنْكَ رَبُّكَ أَنْ يُعَذِّبَكَ بَعْدَهُ فَإِذَا صَلَّيْتَ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِمَا أَلْفَيْ رَكَعَةٍ مَقْبُولَةٍ.

فَإِذَا سَبَّحْتَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبَّعَهُ أَشْوَاطٍ كَانَ لَكَ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلُ أُجْرٍ مِنْ حَجٍّ مَاشِيًا مِنْ بِلَادِهِ وَ مِثْلُ أُجْرٍ مَنْ أَعْتَقَ سَبْعِينَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَإِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَاتٍ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ قَدْرُ رَمْلِ عَالِيحٍ وَ زَيْدِ الْبَحْرِ لَغَفَّرَهَا اللَّهُ لَكَ فَإِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِكُلِّ حَصَاهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ تُكْتَبُ لَكَ لِمَا تَسْتَقْبِلُ مِنْ عُمْرِكَ فَإِذَا ذَبَحْتَ هَيْدِيكَ أَوْ نَحَرْتَ يَدَيْتَكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا حَسَنَةً فَكَتَبَ لَكَ لِمَا تَسْتَقْبِلُ مِنْ عُمْرِكَ فَإِذَا طُفَّتْ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا لِلزِّيَارَةِ وَ صَلَّيْتَ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ضَرَبَ مَلَكٌ كَرِيمٌ عَلَى كَتِفَيْكَ ثُمَّ قَالَ أَمَا مَا مَضَى فَقَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عَشْرِينَ وَ مِائَةٍ يَوْمٍ (۱).

*[ترجمه] امامی صدوق: امام محمد باقر علیه السلام فرمود: روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله همراه با یارانش نماز صبح را خواندند. سپس با آنان به گفتگو نشستند تا این که خورشید طلوع کرد. اصحاب پیامبر یکی پس از دیگری جز دو تن آنان برخاستند؛ یکی از انصار و دیگری ثقفی بود. سپس رسول خدا خطاب به آن دو فرمودند: دانستم که شما نیازی دارید که می خواهید درباره آن سؤال کنید، اگر بخواهید شما را از حاجتتان و آنچه در دل دارید، قبل از آنکه درباره آن از من سؤال کنید آگاه می سازم و اگر می خواهید، خود سؤالتان را مطرح سازید. آن دو شخص گفتند: ای رسول خدا، تو ما را از نیاز خود آگاه ساز؛ چرا که این امر کوری را زدوده و از شک و تردید دور ساخته و ایمان را استوارتر می سازد. رسول خدا فرمودند: اما تو ای برادر انصاری! تو از قومی هستی که دیگران را بر خود ترجیح می دهند. تو روستایی هستی و این شخص بادیه نشین است. آیا او را در جواب سؤال بر خود مقدم می داری؟ گفت: آری. رسول خدا فرمود: اما تو ای برادر ثقفی! نزد من آمده ای تا درباره وضو و نماز خود و همچنین ثواب آن دو از من سؤال کنی. بدان که چون دستانت را در آب زده و بگویی «بسم الله»، گناهی که دستانت مرتکب شده اند از بین خواهد رفت. چون صورتت را بشویی، گناهی که چشمانت با نگاه و دهانت با الفاظ مرتکب شده اند از بین می روند. چون ذراع - آرنج تا سر انگشتان - را بشویی، تمامی گناهان از سمت چپ و راست محو می شوند. اگر سر و دو پایت را مسح بکشی، تمامی گناهی را که توسط پاهایت مرتکب شده ای از بین می روند. این برای وضوی تو بود.

چون رو به قبله به نماز بایستی و سوره فاتحه یا هر سوره دیگری را که خواندندش برایت میسر باشد بخوانی و سپس به رکوع روی و رکوع و سجود آن را به نحو کامل به اتمام رسانی، خداوند متعال تمامی گناهی را که تا زمان ادای آخرین نمازت مرتکب شده ای خواهد بخشود. این هم برای تو در نمازت است.

اما تو ای برادر انصار، نزد من آمده ای تا درباره حج و عمره خود و پاداش آن دو از من سؤال کنی. بدان! وقتی که تو قصد سفر به حج کردی و بر مرکب سوار شدی و «بسم الله» گفتی و مرکب تو را به حرکت درآورد، مرکب هیچ گامی بر زمین نگذاشته و گامی بر نداشته مگر این که در ازای هر گام، خداوند متعال برای تو حسنه ای می نویسد و گناهی را می بخشد. پس

چون احرام بستنی و لبیک گفتی، باری تعالی در ازای هر لبیک برایت ده حسنه می نویسد و ده گناه تو را می زداید. هنگامی که خانه خدا را هفت دور طواف کنی، همین امر برایت نزد خداوند پیمان و یادی به جا خواهد گذاشت که از آن پس خداوند شرم می کند تو را عذاب کند. وقتی کنار مقام ابراهیم دو رکعت نماز بخوانی، خداوند به پاداش این دو رکعت نماز،

دو هزار رکعت نماز مقبول برایت خواهد نوشت. و چون میان صفا و مروه هفت بار سعی کردی، پاداش آن نزد خداوند متعال همچون پاداش کسی است که از دیار خود پیاده به حج آمده، و یا همچون پاداش کسی است که هفتاد برده مؤمن را آزاد کرده است.

و چون تا زمان غروب آفتاب در عرفات ایستادی، اگر گناهانت به اندازه ریگ های صحرا و کف های دریا باشد، خداوند همه آنها را می آمرزد.

وقتی رمی جمرات کردی، خداوند با پرتاب هر سنگ، در عمر باقی مانده ات، ده حسنه برایت می نویسد. و چون سر را تراشیدی، خداوند در مقابل تراشیدن هر مویت، پاداشی در بازمانده عمرت می نویسد. و چون قربانی ات را سر بریدی یا شترت را نحر کردی، در ازای هر قطره خون آن، در بازمانده عمرت حسنه ای داری. و چون هفت دور پیرامون خانه خدا طواف زیارت کردی و دو رکعت نماز نزد مقام ابراهیم خواندی، فرشته ای کریم و بزرگوار بر دوش تو می زند و می گوید: تمامی گناهان گذشته ات بخشوده شدند. از هم اکنون تا صد و بیست روز آینده، اعمال را از سر گیر. - امالی الصدوق: ۵۴۹ -

**[ترجمه]

«۴»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَأَنْ أَحُجَّ حَجَّةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَةً حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَشْرِهِ وَ مِثْلَهَا وَ مِثْلَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعِينَ وَ لَمَّا نَزَلَ أَهْلَ بَيْتِ مِنَ الْمُشَلِّمِينَ وَ أُشْبِعَ جُوعَتَهُمْ وَ أَكْشَوْ عُرْيَهُمْ وَ أَكْفَّ وُجُوهُهُمْ عَنِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحُجَّ حَجَّةً وَ حَجَّةً حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَشْرِهِ وَ مِثْلَهَا وَ مِثْلَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعِينَ (۲).

ثواب الأعمال: امام باقر علیه السلام فرمود: اگر یک بار به حج روم، نزد من دوست داشتنی تر از آن است که برده ای را آزاد کنم، ... تا به دهبده رسید و مانند آن و مانند آن ... تا به هفتاد برده رسید. و اگر مخارج زندگی اهل بیت مسلمان را تامین کنم و گرسنگی آنان را برطرف سازم و برهنگی آنان را بپوشانم و آبروی آنان را حفظ کنم، نزد من بسیار دوست داشتنی تر از آن است که بهیک حج، و حجی دیگر و حجی دیگر روم و تا ده حج شمرد و ... تا به هفتاد حج رسید. - ثواب الأعمال: ۱۲۷ -

**[ترجمه]

«۵»

فس، [تفسیر القمی] قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا - (۳)

قَالَ نَزَلَتْ فِي مَنْ يُسَوِّفُ الْحَجَّ حَتَّى مَاتَ وَ لَمْ يُحَجَّ فَعَمِيَ عَنِ فَرِيضِهِ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ (۴).

- ١-١. أمالي الصدوق ص ٥٤٩.
- ٢-٢. ثواب الأعمال ص ١٢٧ و فيه: (و اكسوا عورتهم).
- ٣-٣. سورة الإسراء، الآية ٧٢.
- ٤-٤. تفسير علي بن إبراهيم القمي ص ٣٨٦.

***[ترجمه]تفسیر علی بن ابراهیم: امام صادق علیه السلام در باره این آیه «مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلَّ سَبِيلًا» - . اسراء / ۷۲ - ، {هر که در این [دنیا] کور [دل] باشد در آخرت [هم] کور [دل] و گمراه تر خواهد بود} این آیه در مورد کسی نازل شد که حج را آنقدر به تاخیر انداخت تا آنکه در گذشت و حج نگذارد، در نتیجه نسبت به فریضه‌ای از واجبات خداوند کور گردید. - . تفسیر علی بن ابراهیم: ۳۸۶ -

***[ترجمه]

«۶»

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَحُجَّ قَطُّ وَ لَهُ مَالٌ قَالَ هُوَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى - (۱)

قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْمَى قَالَ أَعْمَاهُ اللَّهُ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ (۲).

***[ترجمه]تفسیر علی بن ابراهیم گوید: از امام صادق علیه السلام در باره کسی که توانگر باشد، اما به سفر حج نرفته باشد سؤال شد. حضرت فرمود: او از کسانی است که خداوند درباره آنان می فرماید: «و نحشره يوم القيامة أعمى» - . طه / ۱۲۴ - ،
{و

روز رستاخیز او را نابینا محشور می کنیم.} آن شخص پرسید: سبحان الله! نابینا؟ امام فرمودند: آری، خداوند وی را نسبت به راه حق کور کرده است. - . تفسیر علی بن ابراهیم: ۴۲۴ -

***[ترجمه]

«۷»

فس، [تفسیر القمی]: فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ (۳) أَى حُجُّوا (۴).

***[ترجمه]تفسیر علی بن ابراهیم: «ففرّوا الى الله»، - . ذاریات / ۵۰ -

{پس به سوی خدا بگریزید.} یعنی حج بگذارید.

***[ترجمه]

«۸»

فس، [تفسیر القمی]: فَيَقُولَ رَبِّ لَوْ لَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ (۵) يَعْنِي أَحْجَّ (۶).

**[ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: پس می فرماید: «رب لولا آخرتنی إلى أجل قریب فأصدق»، {پروردگارا، چرا تا مدتی بیشتر [اجل] مرا به تاخیر نینداختی تا صدقه دهم و از نیکوکاران باشم؟} یعنی به سفر حج روم. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۶۸۲ -

**[ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد] ابن طریف عن ابن علوان عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لِلْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا يُقَالُ لَهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ وَ إِمَّا أَنْ يُقَالَ لَهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَأْنَفِ الْعَمَلَ وَ إِمَّا أَنْ يُقَالَ لَهُ قَدْ حُفِظَتْ فِي أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ وَ هِيَ أَحْسَنُهُنَّ (۷).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام از پدر خود نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: برای حج گزار و عمره گزار یکی از این سه ویژگی است. یا به وی گفته می شود: آنچه گذشته و باقی مانده - یعنی اعمال گذشته و در پیش رویت - بر تو بخشیده شده است. یا آن که به وی گفته می شود: هر آنچه از گناه در گذشته انجام داده ای بر تو بخشوده شده است، پس اعمال را دوباره از سر گیر. و یا آنکه به وی گفته می شود: از خانواده و فرزندان حفاظت شده است و این بهترین آن ویژگی هاست. - قرب الاسناد: ۱ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ل، [الخصال]: فِي مَوْعِظِهِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ حُجَّ حَجَّهَ لِعَظَائِمِ الْأُمُورِ (۸).

**[ترجمه] الخصال: در موعظه پیامبر صلی الله علیه و آله به ابوذر آمده است: و حج گزاردن از بزرگترین امور است. - الخصال ۲: ۳۰۳-۳۰۰ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ل، [الخصال] أَبِي عَيْنٍ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَيْفَوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَجَّ حَجَّتَيْنِ لَمْ

ص: ۶

- ٢-٢. تفسير عليّ بن إبراهيم القمّيّ ص ٤٢٤.
- ٣-٣. سورة الذاريات، الآية: ٥٠.
- ٤-٤. تفسير عليّ بن إبراهيم القمّيّ ص ٤٤٨.
- ٥-٥. سورة المنافقين، الآية: ١٠.
- ٦-٦. تفسير عليّ بن إبراهيم القمّيّ ص ٦٨٢.
- ٧-٧. قرب الإسناد ص ١ طبع ايران سنه ١٣٧٠ هـ.
- ٨-٨. موعظه النبيّ صلّى الله عليه و آله لابي ذر (رض) في ج ٢ ص ٣٠٠-٣٠٣ و لم نجد هذه الفقره فيها و راجعنا الطبعه الأولى من الخصال فوجدناها كذلك و فيها سقط بعض الفقرات أيضا.

يَزَلُ فِي خَيْرٍ حَتَّى يَمُوتَ (۱).

**[ترجمه] الخصال: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس دو بار به حج رود، همواره در راه مستقیم و نیکی است تا این که جان دهد. - الخصال ۱: ۳۹ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ل، [الخصال] مَا جِيلُوهُ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحَدِّثُ: أَنَّ صَيْفَانَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَهُوَ ضَيْفُ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَرَجُلٌ كَانَ فِي صِيْلَمَاتِهِ فَهُوَ فِي كَنْفِ اللَّهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَرَجُلٌ زَارَ أَحَاهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ فِي عَاجِلِ ثَوَابِهِ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِهِ (۲).

**[ترجمه] الخصال: امام صادق عليه السلام فرمود: حج گزار و عمره گزار دو میهمان ویژه خداوند متعالند؛ پس تا زمانی که از سفر حج به سوی خانواده خویش باز گردد، همواره میهمان خداوند است. و دیگری شخصی است که مشغول نماز است و همواره در پناه خداوند است تا نمازش به پایان رسد. دیگری مردی است که به خاطر رضایت خداوند و در راه خدا برادر مؤمنش را دیدار می کند که در این صورت، خدا را در ثواب عاجل و خزائن رحمتش زیارت کرده است. - الخصال ۱: ۸۳ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْبُرْزَنْطِيِّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْحَجُّ ثَلَاثَةٌ فَأَفْضَلُهُمْ نَصِيبًا رَجُلٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَ النَّارِ وَ أَمَّا الَّذِي يَلِيهِ فَرَجُلٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ وَ أَمَّا الَّذِي يَلِيهِ فَرَجُلٌ حَفِظَ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ (۳).

**[ترجمه] الخصال: امام باقر عليه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حاجیان سه گونه اند و بیشترین بهره از آن کسی است که گناهان گذشته و آینده اش بخشوده شود و خداوند وی را از عذاب قبر در امان نگاه دارد. پس از او شخصی است که گناهان گذشته اش آمرزیده شود و باید در باقی مانده عمرش، عملش را از سر گیرد. پس از او کسی است که تنها خانواده و مالش حفظ می شوند. - الخصال ۱: ۹۶ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى الأمر بالحج و الحث عليه فى باب دعائم الإسلام و باب جوامع المكارم و باب فضل الصلاة و باب فضل الزكاه و أبواب المواعظ و غيرها.

**[ترجمه] در باب دعائم اسلام و باب جوامع مكارم و نماز و باب فضيلت زكات و ابواب موعظه‌ها و غير آن، موضوع حج و تشويق بدان بيان گرديد.

**[ترجمه]

«۱۴»

ل، [الخصال]: فِيمَا أَوْصَىٰ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَيْدِهِ الْأُمَّةِ عَشْرَةَ الْقَتْلَ وَالسَّاحِرَ وَالِدَيْثُوثَ وَنَاكِحَ الْمَرْأَةَ حَرَامًا فِي دُبُرِهَا وَنَاكِحَ الْبُهِيمَةَ وَ مَنْ نَكَحَ ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ وَالسَّاعِيَ فِي الْفِتْنَةِ وَبَائِعَ السَّلَاحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَ مَانِعَ الزَّكَاةِ وَ مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَمَاتَ وَ لَمْ يُحِجْ (۴).

**[ترجمه] [الخصال]: رسول اکرم صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام سفارش کرد: ای علی! از میان این امت ده نفر به خداوند سبحان کفر می ورزند: بسیار قتل کننده، ساحر، دیوث، کسی که به حرام با زن از پشت نزدیکی کند، کسی که با حیوانات نزدیکی کند، همچنین کسی که با محرم خود زنا کند، کسی که جهت برپا کردن فتنه و آشوب تلاش کند و کسی که با اهل الحرب معامله سلاح کند، شخصی که مانع زکات گردد و شخصی که استطاعتی به دست آورد و بمیرد و به حج نرفته باشد. - . الخصال ۲: ۲۱۷ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَةِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحُجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ (۵).

ص: ۷

۱- ۱. الخصال ج ۱ ص ۳۹ طبع الإسلامیه.

۲- ۲. نفس المصدر السابق ج ۱ ص ۸۳.

۳- ۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۹۶.

۴- ۴. الخصال ج ۲ ص ۲۱۷.

۵- ۵. المصدر السابق ج ۲ ص ۴۱۲.

**[ترجمه] الخصال، اربعمائه: امير المؤمنين عليه السلام فرمود: حج، جهاد هر انسان ضعیف و ناتوان است. - الخصال ۲:۴۱۲

**[ترجمه]

«۱۶»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَفَقَةُ دِرْهَمٍ فِي الْحَجِّ تَعْدِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ (۱).

**[ترجمه] او فرمود: یک درهم خرج کردن در حج، معادل هزار درهم است. -

الخصال ۲: ۴۲۱ -

**[ترجمه]

«۱۷»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفَدُّ اللَّهِ وَحَقُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُكْرِمَ وَفَدَّهُ وَ يَحْبُوهُ بِالْمَغْفِرَةِ (۲).

**[ترجمه] او فرمود: حج گزار و عمره گزار، هر دو میهمان خداوندند و بر خداوند سبحان است که میهمان خویش را گرامی بدارد و با بخشش خود وی را پاداش دهد. -

الخصال ۲: ۴۳۰ -

**[ترجمه]

«۱۸»

سن، [المحاسن] يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَاجُّ حُمْلَانُهُ وَ ضَمَانُهُ عَلَى اللَّهِ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَكُلَّ بِهِ مَلَكًا يَحْفَظَانِ عَلَيْهِ طَوَافَهُ وَ سَعِيَهُ فَإِذَا كَانَتْ عَشِيَّتُهُ عَرَفَهُ ضَرْبًا عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولَانِ يَا هَذَا أَمَّا مَا مَضَى فَقَدْ كُفَيْتَهُ فَاَنْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ فِيَمَا تَسْتَقْبِلُ (۳).

**[ترجمه] المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: بار سفر حج گزار و و ضمانت آن بر عهده خداوند متعال است. پس زمانی که او که وارد مسجد الحرام گردد، خداوند دو فرشته بر او می گمارد که طواف و نماز و سعی او را حفظ کنند. در شامگاه عرفه بر شانۀ او می زنند و می گویند: فلانی! در آنچه گذشته است، یعنی اعمال گذشته ات، کفایت شدی. مراقب اعمال آینده ات باش. - المحاسن برقی: ۶۳ -

«۱۹»

سن، [المحاسن] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَخَذَ فِي جَهَازِهِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا وَ لَمْ يَضَعْ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً حَتَّى إِذَا اسْتَقَلَّ لَمْ يَرْفَعْ بَعِيرَهُ خُفًّا وَ لَمْ يَضَعْ خُفًّا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً حَتَّى إِذَا قَضَى حَجَّهُ مَكَثَ ذَا الْحِجَّةِ وَ [مُحْرَمًا] مُحْرَمٌ وَ صَفَرَ يُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِكَبِيرَةٍ (۴).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: بنده مؤمن همین که شروع به تهیه وسایل سفرش کند، هیچ گامی را بر نمی دارد و نمی گذارد مگر این که خداوند متعال برای وی حسنه ای می نویسد. اگر سوار بر مرکبش شود، مرکب وی گامی را بر نمی دارد و فرو نمی گذارد مگر این که باری تعالی برای وی حسنه ای می نویسد و همچنین در صورتی که حج را در ماه ذی حجه، محرم و صفر به جا آورد، خداوند برای وی پاداشهای بسیاری در نظر می گیرد، و تا زمانی که که گناه کبیره ای مرتکب نشود، باری تعالی از بدیهای او چشم پوشی می کند. - .المحاسن: ۶۳ -

**[ترجمه]

«۲۰»

سن، [المحاسن] عَمْرُو بْنُ عُمَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ مِثْلُ أَبِي قُبَيْسٍ ذَهَبٌ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا عَدَلَ الْحَجَّ وَ لَدَرَهُمْ يُنْفِقُهُ الْحَاجُّ يَغْدِلُ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (۵).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر برای هر یک از شما به اندازه کوه ابو قبیس طلا باشد و آن را در راه خدا انفاق کند، پاداش آن برابر با سفر حج نخواهد بود؛ و هر درهمی که حج گزار در حج خرج کند، معادل با هزاران هزار درهم انفاق در راه خدا خواهد بود. - .المحاسن: ۶۴ -

**[ترجمه]

«۲۱»

سن، [المحاسن] الْوَشَاءُ عَنْ مُتَّى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى هَذَا الْوَجْهِ يَحْفَظُ اللَّهُ عَلَيْهِ نَفْسَهُ وَ أَهْلَهُ حَتَّى إِذَا

ص: ۸

- ٣-٣. المحاسن للبرقى ص ٦٣ طبع ايران، و كان الرمز فى المتن (ل) أى الخصال و هو من سهو القلم و الصواب ما اثبتناه.
- ٤-٤. المحاسن ص ٦٣ و ما بين القوسين زياده من المصدر.
- ٥-٥. المصدر السابق ص ٦٤.

انتهى إلى المَكَانِ الَّذِي يُحْرَمُ فِيهِ وَكُلَّ مَلَكَانَ يَكْتُبَانِ لَهُ أَثْرَهُ وَيَضْرِبَانِ عَلَيَّ مِنْكَبَيْهِ وَيَقُولَانِ لَهُ أُمَّ مَا مَضَى فَقَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (۱).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق عليه السلام فرمود: زمانی که فرد مسلمان به سوی حج روانه شود، خداوند متعال از او و خانواده اش مراقبت خواهد کرد، تا به مکانی برسد که باید در آن جا محرم شود. پس از آن خداوند دو فرشته بر او می گمارد که اعمال او را ثبت کنند و بر شانه او زده و بگویند: اعمال گذشته ات آمرزیده شد، پس اعمالت را از سر گیر. - .المحاسن: ۶۴ -

**[ترجمه]

«۲۲»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِغِ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ قَدِمْتَ حَاجًّا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ تَدْرِي مَا لِلْحَاجِّ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ مَنْ قَدِمَ حَاجًّا وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَشَفَعَهُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ حَاجَةٍ وَكَتَبَ لَهُ عِتْقَ سَبْعِينَ رَقَبَةً كُلُّ رَقَبَةٍ عَشْرَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ (۲).

**[ترجمه]المحاسن: مردی نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام آمد. امام خطاب به وی فرمود: آیا حج گزاردی؟ آن شخص گفت: آری. امام فرمود: آیا می دانی به حج رفتن چه ثوابی دارد؟ آن شخص گفت: خیر. امام فرمود: کسی که حج گزارد و به دور کعبه طواف کند و دو رکعت نماز به جا آورد، خداوند برای وی هفتاد هزار حسنه می نویسد و هفتاد گناه او را می آمرزد و هفتاد هزار نیاز وی را شفاعت می کند و برای وی پاداشی به میزان آزاد کردن هفتاد برده، هر کدام به ارزش ده هزار درهم می نویسد. - .المحاسن: ۶۴ -

**[ترجمه]

«۲۳»

سن، [المحاسن] بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَسْعُودِ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ بِمَنِيٍّ نَادَى مُنَادٍ أَيُّهَا الْجَمْعُ لَوْ تَعَلَّمُونَ بِمَنْ حَلَلْتُمْ لِأَيِّقْتُمْ بِالْمَغْفِرَةِ بَعْدَ الْخَلْفِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ عَبْدًا أَوْسَعْتَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ لَمْ يَفِدْ إِلَيَّ فِي كُلِّ أَرْبَعٍ لِمَحْرُومٍ (۳).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام می فرمود: مردم در منی گرد هم آیند، ندا دهنده ای فریاد بر می آورد: ای مردم! اگر می دانستید که نزد چه کسی آمده اید، یقین می داشتید که بعد از گناهایی که بر جانهادید، آمرزیده خواهید شد. خدای متعال می فرماید: بنده ای را که به وی روزی فراوانی دادم، اما هر چهار سال یک بار به زیارت من نیاید، محروم است. - .

المحاسن: ۷۱ -

«۲۴»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ شَأْنِهِ الْحِجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُمَّ تَخَلَّفَ سَنَةً فَلَمْ يَخْرُجْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ هُمْ عَلَى الْأَرْضِ لِلَّذِينَ هُمْ عَلَى الْجِبَالِ لَقَدْ فَتَدْنَا صِيَوَاتَ فَلَانٍ فَيَقُولُونَ ااطْلُبُوهُ فَيَطْلُبُونَهُ فَلَمَّا يَصِيبُونَهُ فَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّ كَذَا حَبَسَهُ دَيْنٌ فَأَدِّهِ عَنْهُ أَوْ مَرَضٌ فَاشْفِهِ أَوْ فَقْرٌ فَأَغْنِهِمْ أَوْ حَبْسٌ فَفَرِّجْ عَنْهُمْ أَوْ فِعْلٌ بِهِمْ فَأَفْعَلْ بِهِمْ وَ النَّاسُ يَدْعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَ هُمْ يَدْعُونَ لِمَنْ تَخَلَّفَ (۴).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر شأن کسی اقتضا کند که همه ساله به حج رود اما یک سال نرود، فرشتگانی که بر روی زمینند، به فرشتگانی که بر کوه ها هستند، می گویند: امسال صدای فلانی را نشنیدیم. آنها می گویند: به دنبال او بگردید. فرشتگان به دنبال آن شخص می گردند اما وی را نمی یابند. آنگاه می گویند: خدایا! اگر مانع او از حج گزاردن، قرض و بدهی است، آن را ادا کن و اگر بیماری است شفا ده و اگر تنگدستی است، او را غنی و توانگر ساز و اگر حبس است، نجاتش بده و اگر کاری است، کارش را انجام بده. این در حالی است که مردم برای خود دعا می کنند؛ ولی آن فرشتگان برای جاماندگان از حج دعا می کنند. - .المحاسن: ۷۱ -

«۲۵»

سن، [المحاسن] الْحَجَّالُ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ الْحِجَّ فَتَهَيَّأْ لَهُ فَحْرِمَهُ فَبَدَنْبِ حُرْمَهُ (۵).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که قصد حج کند و برایش وسایل مهیا گردد اما از آن محروم شود، پس به سبب گناهی از آن محروم شده است. - .المحاسن: ۷۱ -

«۲۶»

سن، [المحاسن] أَبُو يُوسُفَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

۱-۱. المصدر السابق ص ۶۴.

۲-۲. المصدر السابق ص ۶۴.

۳-۳. المصدر السابق ص ۶۶.

٤-٤. المصدر السابق ص ٧١.

٥-٥. المصدر السابق ص ٧١.

حَمْزَةَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اتَّخَذَ مَحْمِلًا لِلْحَجِّ كَانَ كَمَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس مرکبی برای سفر فراهم کند، همچون کسی است که اسب خود را در راه خدا آماده جنگ کرده باشد. - .المحاسن: ٧١ -

**[ترجمه]

«٢٧»

سن، [المحاسن] عَبْدُ اللَّهِ الْحَجَّالُ رَفَعَهُ قَالَ: لَا يَزَالُ عَلَى الْحَاجِّ نُورُ الْحَجِّ مَا لَمْ يُذْنِبْ (٢).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق عليه السلام فرمود: حج گزار تا زمانی که خود را به گناهی آلوده نکرده باشد، نورانیت حج همراه اوست.

**[ترجمه]

«٢٨»

يل، [الفضائل لابن شاذان] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنِ [حَدِيثِهِ] حَدِيثِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيُّمَا أَفْضَلُ الْحَجُّ أَوْ الصَّدَقَةُ قَالَ هَيْدُهُ مَسْأَلَةٌ فِيهَا مَسْأَلَتَانِ قَالَ كَمِ الْمَالُ يَكُونُ مَا يَحْمِلُ صَاحِبُهُ إِلَى الْحَجِّ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ إِذَا كَانَ مَالًا يَحْمِلُ إِلَى الْحَجِّ فَالصَّدَقَةُ لَا تَعْدِلُ الْحَجَّ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَكُونُ إِلَّا الْقَلِيلَ فَالصَّدَقَةُ قُلْتُ فَالْجِهَادُ قَالَ الْجِهَادُ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ فِي وَقْتِ الْجِهَادِ وَ لَا جِهَادَ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ قُلْتُ فَالزِّيَارَةُ قُلْتُ [قَالَ] زِيَارَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ زِيَارَةُ الْأَوْصِيَاءِ وَ زِيَارَةُ حَمْزَةَ وَ بِالْعِرَاقِ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ [قُلْتُ] فَمَا لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ وَ يَسْتَوْجِبُ الرِّضَا وَ يُضَيِّرُ عَنْهُ السُّوءَ وَ يُدْرِعُ عَلَيْهِ الرِّزْقَ وَ شَيْعَةُ الْمَلَائِكَةِ وَ يُلبَسُ نُورًا تَعْرِفُهُ بِهِ الْحَفِظَةُ فَلَا يَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْحَفِظَةِ إِلَّا دَعَا لَهُ (٣).

**[ترجمه]فضائل: حدیث گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: جانم به فدایت. حج بهتر است یا صدقه؟ امام فرمود: این مسأله ای است که در آن دو مسأله وجود دارد. امام پرسیدند: میزان مال چقدر است؟ آیا تا حدی است که صاحبش را به حج برساند؟ آن شخص گفت: نه. امام فرمودند: اگر مال تا اندازه ای باشد که صاحبش را به حج برساند، پس صدقه برابر با حج نخواهد بود، بلکه حج بهتر از صدقه است، اما در صورتی که مال کم باشد، صدقه بهتر است. گفتم: جهاد چطور؟ فرمودند: جهاد برترین اعمال پس از به جا آوردن فرائض در هنگام جهاد است و جهاد جز به همراه امام نیست. گفتم: زیارت چه؟ فرمود: زیارت پیامبر و زیارت اوصیا و زیارت حمزه و زیارت امام حسین علیه السلام در عراق. از امام پرسیدم: پاداش کسی که به زیارت امام حسین علیه السلام رود چیست؟ امام فرمود: در رحمت پروردگار خویش فرو می رود و سبب جلب رضایت و خشنودی را فراهم می آورد و بدی از وی دفع می گردد و رزق و روزی بر او فراوان می شود و فرشتگان وی را بدرقه می

کند و لباسی از نور به تن می کند که به واسطه آن نگاهبانان او را می شناسند، از کنار هیچ یک از نگاهبانان عبور نمی کند مگر این که او را می خواند.

**[ترجمه]

«۲۹»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كَتَبْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَارَ الْحَاجُّ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ ذَنْبٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمٍ يَخْلُقُ رَأْسَهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبَاحَ لِلْمُشْرِكِينَ الْحَرَمَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِذْ يَقُولُ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَبَاحَ لِلْمُؤْمِنِينَ إِذَا زَارُوهُ حِلًّا مِنَ الذُّنُوبِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَكَانُوا أَحَقَّ بِذَلِكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (۴).

**[ترجمه]المحاسن: حسین بن خالد نقل کرده است که به امام موسی بن جعفر علیه السلام نامه نوشتم: چطور حج گزار از زمانی که موهای سرش را می تراشد، برایش گناه چهار ماه نوشته نمی شود؟ امام فرمود: خداوند متعال حرم خود را برای مشرکین به مدت چهار ماه مباح کرده است. از این روست که می فرماید: پس ای مشرکان! چهار ماه دیگر با امنیت کامل در زمین بگردید. - توبه / ۳۶ -

بنابراین برای مؤمنان زمانی که به دیدارش روند، گناهان چهار ماه آنان را می آمرزد و البته مؤمنان بر بخشش خداوند سزاوارترند. - المحاسن: ۳۳۵ -

**[ترجمه]

«۳۰»

سن، [المحاسن] التَّوْفَلِيُّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ

ص: ۱۰

۱-۱. المصدر السابق ص ۷۱.

۲-۲. المصدر السابق ص ۷۱.

۳-۳. هذا الحديث كما ترى لا يخلو من الغلط و لم تتمكن من تطبيقه على مصدره لعدم وجوده عندنا، و لم نستسغ تصحيحه كما نرى فانه تصرف في الحديث عن اجتهاد.

۴-۴. المحاسن ص ۳۳۵ و الآيه في سورة التوبه: ۳۶.

عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: سَافِرُوا تَصِحُّوا وَجَاهِدُوا تَغْنَمُوا وَحُجُّوا تَسْتَعْنُوا(۱).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق عليه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: مسافرت کنید تا تندرست بمانید و جهاد کنید تا صاحب غنیمت شوید و حج بگذارید تا بی نیاز گردید. - .المحاسن : ۳۴۵ -

**[ترجمه]

«۳۱»

ضأ، [فقه الرضا عليه السلام]: اعْلَمَ يَرْحُمُكَ اللَّهُ أَنَّ الْحَجَّ فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ اللَّازِمَةُ الْوَاجِبَةُ مِنْ اسْتِطَاعِ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ قَدْ وَجَبَ فِي طَوْلِ الْعُمْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَوَعِدَ عَلَيْهَا مِنَ الثَّوَابِ الْجَنَّةِ وَالْعَفْوِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ سِيَمَى تَارِكُهُ كَافِرًا وَ تُوَعِّدَ عَلَى تَارِكِهِ بِالنَّارِ فَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ(۲).

**[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: بدان که حج فریضه ای از فرائض خداوند عز و جل است که برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد، لازم و واجب است و در طول عمر تنها یک بار واجب است و بر حج گزار وعده دستیابی به بهشت و بخشش از گناه داده است. ترک کننده حج، کافر نامیده شده و وعده آتش داده شده است. از آتش جهنم به خدا پناه می بریم. - . فقه الرضا عليه السلام : ۲۶ -

**[ترجمه]

«۳۲»

وَ رُوي: أَنَّ مُنَادِيًا يُنَادِي بِالْحَاجِّ إِذَا قَضَوْا مَنَاسِكَهُمْ قَدْ غُفِرَ لَكُمْ مَا مَضَى فَاسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ(۳).

**[ترجمه]روایت شده است: زمانی که حاجیان مناسک خود را انجام دادند، ندا دهنده ای ندای می دهد: گناهان گذشته شما آمرزیده شده است، پس اعمال خود را از سر گیرید. - . فقه الرضا عليه السلام : ۲۶ -

**[ترجمه]

«۳۳»

أَرُوي عَنِ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ لَا يَقِفُ أَحَدٌ مِنْ مُوَافِقٍ أَوْ مُخَالِفٍ فِي الْمَوْقِفِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ قَبِيلَ لَهُ إِنَّهُ يَقِفُهُ الشَّارِي(۴)

وَ النَّاصِبُ وَ غَيْرُهُمَا فَقَالَ يُغْفَرُ لِلْجَمِيعِ حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَوْ لَمْ يُعَاوِدْ إِلَىٰ مَا كَانَ عَلَيْهِ مَا وَجِدَ شَيْئًا مِمَّا قَدْ تَقَدَّمَ وَ كُلُّهُمْ مُعَاوِدٌ قَبْلَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَوْقِفِ(۵).

**[ترجمه]امام موسی بن جعفر علیهما السلام فرمود: به درستی که هیچ فردی از موافق یا مخالف در عرفات و قوف نمی کند،

مگر آن که گناهان او آمرزیده شود. فردی به امام گفت: شاری (که یک دسته از خوارج نهروان هستند) و ناصبی هم وقوف به جا می آورند. حضرت فرمود: گناهان همه آمرزیده می شود، حتی اگر کسی از اینها به وضع گذشته اش برنگردد، از گناه سابقش صرف نظر می شود. ولی همه آنها هنوز از عرفات بیرون نرفته، به کارهای سابق خود برمی گردند. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۶ -

**[ترجمه]

«۳۴»

وَرُوِيَ: أَنَّهُ حَجَّهٖ مَقْبُولَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (۶).

**[ترجمه] روایت شده: حج پذیرفته شده، از دنیا و هر آن چه در آن است بهتر است. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۶ -

**[ترجمه]

«۳۵»

شی، [تفسیر العیاشی] جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَجَاعٍ قَالَ رَوَى أَضِيحَابُنَا: قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ صَارَ الْحِيَاحُ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ ذَنْبُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَمَرَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ فَسَيُحَوِّا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (۷) وَ لَمْ يَكُنْ يُقَصَّرُ بِوَفْدِهِ عَنْ ذَلِكَ (۸).

ص: ۱۱

-
- ۱-۱. المصدر السابق ص ۳۴۵.
 - ۲-۲. فقه الرضا علیه السلام ص ۲۶.
 - ۳-۳. فقه الرضا علیه السلام ص ۲۶.
 - ۴-۴. الشاری نسبه الی الشراه و هم فرقه من الخوارج.
 - ۵-۵. فقه الرضا علیه السلام ص ۲۶.
 - ۶-۶. المصدر السابق ص ۲۶ و فيه (حجه غير مقبوله خير من الدنيا) الخ.
 - ۷-۷. سوره التوبه الآيه: ۲.
 - ۸-۸. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۷۵ طبع ایران سنه ۱۳۸۰ هـ.

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام صادق علیه السلام پرسیده شد: چرا بر حج گزار، گناه به مدت چهار ماه نوشته نمی شود؟ فرمود: خداوند سبحان مشرکان را امر کرده و فرمود: «فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ» - توبه / ۲ - {پس

ای مشرکان، چهار ماه دیگر در زمین بگردید.} و میهمانان خود را از آن باز نداشت. - تفسیر العیاشی ۲: ۷۵ -

**[ترجمه]

«۳۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذْكُرُ الْحَجَّ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ هُوَ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ هُوَ جِهَادُ الضُّعْفَاءِ وَنَحْنُ الضُّعْفَاءُ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ إِلَّا الصَّلَاةُ وَفِي الْحَجِّ هَاهُنَا صَلَاةٌ وَ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَكُمْ حَجٌّ لَا تَدْعُ الْحَجَّ وَ أَنْتَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَشْعَثُ فِيهِ رَأْسُكَ وَ يَقْشِفُ فِيهِ جِلْدُكَ وَ تُمْنَعُ فِيهِ مِنَ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ إِنَّا هَاهُنَا وَ نَحْنُ قَرِيبٌ وَ لَنَا مِيَاهٌ مُتَّصِلَةٌ فَمَا نَبْلُغُ الْحَجَّ حَتَّى يَشُقَّ عَلَيْنَا فَكَيْفَ أَنْتُمْ فِي بُعْدِ الْبِلَادِ وَ مَا مِنْ مَلِكٍ وَ لَا سُوقَةٍ يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ مِنْ تَغْيِيرِ مَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ شَمْسٍ لَا يَسْتَطِيعُ رَدَّهَا وَ ذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ وَ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: عبدالله بن یحیی کاهلی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام شنیدم که از حج یاد می کرد و می فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حج یکی از دو جهاد است. حج، جهاد ضعیفان است و ضعیفان ما هستیم. آگاه باشید که هیچ چیزی جز نماز، برتر از حج نیست. در حج - این جا - نماز هست؛ ولی در نماز شما، حج نیست. حج را وا نگذار، در حالی که توان انجام دادن آن را داری. آیا نمی بینی که موهایت در آن ژولیده می گردد و پوست بدنت چرکین می شود و نگاه به زنان در آن ممنوع شمرده شده است؟ ما که در اینجا و نزدیک هستیم و همواره آب نیز داریم، رسیدن به حج، برایمان جز با مشقت و سختی امکان پذیر نیست؛ پس شما که در شهرهای دور دست هستید، وضعیتان چگونه است؟ نه شاه و نه رعیت، نمی توانند به حج برسند، مگر با رنج و مشقت و دگرگونی در غذا و آب و نیز باد یا آفتاب که او را یارای جلوگیری از آن نیست و این همان سخن خداوند است که می فرماید: «وَ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ» - نحل / ۷ - {بارهای

شما را به شهری می برند که جز با مشقت بدنها بدان نمی توانید برسید، قطعاً پروردگار شما رؤوف و مهربان است.} - تفسیر العیاشی ۲: ۲۵۴ -

**[ترجمه]

«۳۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْخِائِجُ لَمَّا يُمْلِقُ أَيْدِيًا قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْإِمْلَاقُ قَالَ الْإِفْلَاسُ ثُمَّ قَالَ وَ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَزَرُفُهُمْ وَ إِيَّاكُمْ (۲).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: اسحاق بن عمار نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: حج گزار هرگز گرفتار املاق نمی گردد. خطاب به امام گفتم: منظور از املاق چیست؟ امام فرمود: تنگدستی. سپس فرمود: «وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ» - . اسراء / ۳۱ - } به

خاطر تنگدستی فرزندان خود را نکشید، مایم که به آنها و شما روزی می بخشیم. } - . تفسیر العیاشی ۲: ۲۸۹ -

***[ترجمه]

«۳۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا- (۳)

فَقَالَ ذَاكَ الَّذِي سَوَّفَ الْحَجَّ يَعْنِي حَجَّهَ الْإِسْلَامِ يَقُولُ الْعَامُ أَحْجُّ الْعَامِ أَحْجُّ حَتَّى يَجِيئَهُ الْمَوْتُ (۴).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: ابو بصیر نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره آیه «وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا» - . اسراء / ۷۲ - ، {هر که در این [دنیا] کور [دل] باشد در آخرت [هم] کور [دل] و گمراه تر خواهد بود.} پرسیدم. امام در پاسخ فرمود: منظور شخصی است که حج واجب خود را با امروز و فردا کردن به تأخیر می اندازد و با خود می گوید: امسال به حج می روم و سال دیگر می گوید امسال می روم تا این که مرگش فرا می رسد. - . تفسیر العیاشی ۲: ۳۰۵ -

***[ترجمه]

«۳۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۵).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: این حدیث را از امام موسی بن جعفر علیه السلام نیز نقل کرده اند. - . تفسیر العیاشی ۲: ۳۰۵ -

***[ترجمه]

«۴۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ كَلْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَهُ أَبُو بَصِيرٍ وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَهُ مِائَةٌ أَلْفٍ فَقَالَ الْعَامُ أَحْجُّ الْعَامِ أَحْجُّ فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ وَ لَمْ يُحَجَّ حَجَّ الْإِسْلَامِ فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ أَوْ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ كَانَ

- ١-١. المصدر السابق ج ٢ ص ٢٥٤ و الآية فى سورة النحل: ٧.
- ٢-٢. المصدر السابق ج ٢ ص ٢٨٩ و الآية فى سورة الاسرى: ٣١.
- ٣-٣. سورة الإسراء، الآية: ٧٢.
- ٤-٤. تفسير العياشى ج ٢ ص ٣٠٥.
- ٥-٥. المصدر السابق ج ٢ ص ٣٠٥.

فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْأَخْرَجِ أَعْمَى وَ أَضَلَّ سَبِيلًا عَمِيَ عَنْ فَرِيضِهِ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ (١).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: ابو بصیر از امام صادق علیه السلام درباره کسی پرسید که صد هزار (ثروت) داشت اما حج را آنقدر به تاخیر انداخت تا این که مرگش فرارسید و حج واجب را نگذارد. امام در پاسخ فرمود: ای ابو بصیر! آیا سخن خدای تعالی را نشنیده‌ای که می‌فرماید: «وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْأَخْرَجِ أَعْمَى وَ أَضَلَّ سَبِيلًا» - اسراء / ۷۲ - هر که در این [دنیا] کور [دل] باشد در آخرت [هم] کور [دل] و گمراه‌تر خواهد بود. { یعنی از دیدن یکی از واجبات و فرائض خداوند کور خواهد بود. - تفسیر عیاشی: ۳۰۶۲ -

**[ترجمه]

«۴۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ يُنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ الذُّنُوبَ كَمَا يُنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ (٢).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حج و عمره، فقر و گناهان را از بین می‌برند، آن گونه که دم آهنگری زنگار آهن را از بین می‌برد. - فقه الرضا علیه السلام ۷۲، الفقیه ۲: ۱۳۴، الکافی ۴: ۲۵۵ با قدری اختلاف -

**[ترجمه]

«۴۲»

شی، [تفسیر العیاشی] وَ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنْ تَقِيفٍ وَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الثَّقَفِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاجَتِي قَالَ سَبَقَكَ أَخُوكَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَلَى ظَهْرٍ سَفِيرٍ وَ إِنِّي عَجَلَانٌ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي قَدْ أَذْنُتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ شِئْتَ سَأَلْتَنِي وَ إِنَّ شِئْتَ بَدَأْتُكَ قَالَ بَلْ تَبَدُّأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الصَّلَاةِ وَ عَنِ الرُّكُوعِ وَ عَنِ السُّجُودِ وَ عَنِ الْوُضُوءِ فَقَالَ إِي وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ أَسْبِغْ وَضُوءَكَ وَ اْمْلَأْ يَدَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ وَ عَفِّرْ جَبِينَكَ فِي التُّرَابِ وَ صَلِّ صِلْمَاهُ مُودِعٌ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاجَتِي قَالَ إِنَّ شِئْتَ سَأَلْتَنِي وَ إِنَّ شِئْتَ بَدَأْتُكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَبَدُّؤُنِي قَالَتْ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْحِجِّ وَ عَنِ الطَّوَافِ وَ عَنِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ رَمِي الْجِمَارِ وَ حَلْقِ الرَّأْسِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ قَالَتْ الرِّجْلُ إِي وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ قَالَ لَا تَرْفَعِ نَاقَتَكَ خُفًّا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهِ حَسَنَةً وَ لَا تَضَعِ خُفًّا إِلَّا حَطَّ بِهِ عَنْكَ سَيِّئَةٌ وَ طَوَافُ الْبَيْتِ وَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ يُنْقِيكَ كَمَا وَلَدَتْكَ أُمُّكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ رَمَى الْجِمَارِ ذُخْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ حَلْقُ الرَّأْسِ بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ يُبَاهِي اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَةَ فَلَوْ

- ١-١. المصدر السابق ج ٢ ص ٣٠٦ و كان الرمز في المتن (ين) أى كتاب الحسين ابن سعيد و هو من سهو القلم و الروايه بعينها في العياشي كما اثبتناه.
- ١-٢. كان الرمز (ين) كسابقه و هو أيضا من سهو القلم و الصواب (ضا) فان الحديث بعينه في فقه الرضا عليه السلام ص ٧٢، و قد أخرج الحديث الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٥٥ بتفاوت، و الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ١٤٣ ذيل حديث.

أَخْضَرَتْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بِرَمْلِ عَالِجٍ وَقَطْرِ السَّمَاءِ وَ أَيَّامِ الْعَالَمِ ذُنُوبًا أَذَابَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ فَيَحْمِدُ اللَّهَ ثُمَّ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: و از ایشان نقل کرده‌اند: مردی از بنی ثقیف و مردی از انصار نزد پیامبر آمدند. مرد ثقیفی عرض کرد: ای رسول خدا، حاجتی دارم. رسول خدا فرمودند: برادر انصاری ات پیش از تو خواهان پاسخ به حاجتش است. سپس مرد ثقیفی گفت: ای پیامبر خدا! من آماده سفرم و عجله دارم. آن مردی که از انصار بود گفت: من اجازه دادم. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: اگر می خواهی سؤالت را بپرس و در غیر این صورت من آغاز کنم. مرد ثقیفی گفت: شما بگویید. پیامبر فرمود: نزد من آمده ای تا درباره نماز و رکوع و سجود و وضو سؤال کنی. آن شخص ثقیفی گفت: قسم به خدایی که تو را به حق به پیامبری مبعوث کرده است، بله همین طور است. پیامبر فرمود: به کمال وضویت را بگیر، و زانوهایت را با دستانت بگیر [رکوع کن] و پیشانی ات را به خاک بمال و نماز وداع کننده را بخوان.

سپس شخص انصاری گفت: ای رسول خدا، حاجت من؟! پیامبر در پاسخ فرمودند: اگر می خواهی خود نیازت را بازگو، در غیر این صورت من سخن را قبل از این که حاجت را بگویی آغاز کنم. آن شخص گفت: ای رسول خدا، شما بگویید. پیامبر فرمودند: نزد من آمده ای تا درباره حج و طواف و سعی میان صفا و مروه و انداختن سنگریزه به جمرات و تراشیدن سر و روز عرفه سؤال کنی. شخص انصاری گفت: قسم به خدایی که تو را به حق به پیامبری مبعوث کرده، بله همین طور است. پیامبر فرمودند: مرکبت هیچ گامی را بر نمی دارد مگر این که خداوند برایت حسنه ای می نویسد و هیچ گامی را فرو نمی گزارد مگر این که از

گناهان تو آمرزیده می شود و طواف کعبه و سعی میان صفا و مروه تو را پاک می کند، همچنان که مادرت تو را زاییده است و اگر رمی جمرات کنی، همین امر برایت در روز قیامت به منزله توشه ای است. تراشیدن هر مویی از سرت همچون نوری برایت در روز قیامت خواهد بود و روز عرفه خداوند به خاطر اعمال تو بر فرشتگان می بالد و فخر می فروشد، پس اگر در روز عرفه به اندازه ریگ های کف دریا و قطره های باران آسمان و تمام روزهای دنیا گناه داشته باشی، خداوند متعال تمامی گناهانت را خواهد بخشید، همچنان که فرموده است: بی تردید هیچ بنده ای نیست که وضو بگیرد و حجر الأسود را لمس کند و سپس دو رکعت نماز نزد مقام ابراهیم به جا آورد و آنگاه باز گردد و دستانش را بر کعبه قرار دهد و خداوند را حمد و سپاس گوید و از خداوند چیزی بخواهد، مگر این که خداوند آن را به وی می بخشد. - فقه الرضا علیه السلام: ۷۲ -

**[ترجمه]

«۴۳»

مَجَالِسُ، الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبِشَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ جَعْفَرِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِحَجِّ هَذَا الْبَيْتِ فَأَذْمُونَهُ فَإِنَّ فِي إِذْمَانِكُمُ الْحَجَّ دَفْعَ مَكَارِهِ الدُّنْيَا عَنْكُمْ وَ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (۲).

**[ترجمه] مجالس: امام صادق عليه السلام می فرمود: بر شما باد زیارت این خانه، پس به آن عادت کنید، چرا که با عادت کردن شما به حج، گرفتاریهای دنیا و هراس های روز قیامت از شما دفع می گردند. - . امالی الطوسی ۲: ۲۸۱ -

**[ترجمه]

«۴۴»

وَ مِنْهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ وَهْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَيُّ الْأَعْمَالِ هُوَ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ يَعْدِلُ هَذِهِ الصَّلَاةَ وَلَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَالصَّلَاةَ شَيْءٌ يَعْدِلُ الزَّكَاةَ وَلَا بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَعْدِلُ الصَّوْمَ وَلَا بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَعْدِلُ الْحَجَّ وَفَاتِحَهُ ذَلِكَ كُلُّهُ مَعْرِفَتُنَا وَخَاتِمَتُهُ مَعْرِفَتُنَا وَلَمَّا شِئْنَا بِعِيدِ ذَلِكَ كَبِيرِ الْأَخْوَانِ وَالْمُؤَاسَاةِ بِيَدِ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ فَإِنَّهُمَا حَجْرَانِ مَمْسُوحَانِ بِهِمَا امْتَحَنَ اللَّهُ خَلْقَهُ بَعْدَ الَّذِي عَدَدْتُ لَكَ وَمَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَسْرَعَ غِنًى وَلَا أَنْفَى لِلْفَقْرِ مِنْ إِذْمَانِ حَجِّ هَذَا الْبَيْتِ وَصَلَاةِ فَرِيضَتِهِ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ أَلْفَ حَجَّهِ وَ أَلْفَ عُمْرِهِ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ الْحَجَّهِ عِنْدَهُ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوءٍ ذَهَبًا لَا بَلَّ خَيْرٌ مِنْ مِلٍّ فِي الدُّنْيَا ذَهَبًا وَ فِضَّةً يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَبَرِ (۳).

ص: ۱۴

- ۱- ۱. کسابقه فی رمزه و الصواب ما أثبتناه فانه بعينه فی فقه الرضا عليه السلام ص ۷۲ و قد أخرج الحديث الكليني فی الکافی ج ۴ ص ۲۶۱ و الصدوق فی الفقيه ج ۲ ص ۱۳۰ و الشيخ الطوسی فی التهذيب ج ۵ ص ۲۰ بتفاوت فی الجميع. و الذي يؤكد أن هذا الحديث و سابقه هما عن فقه الرضا عليه السلام أنهما بعين اللفظ و الثاني تلو الأول كما هنا.
- ۲- ۲. مجالس ابن الشيخ الطوسی ملحقا بأمالی والده ج ۲ ص ۲۸۱ ذیل حدیث. و كان فی المتن (محاسن) و هو من سهو القلم و الصواب ما ذكرناه.
- ۳- ۳. المصدر السابق ج ۲ ص ۳۰۵ طبع النجف الأشرف و فيه تتمه الخبر.

**[ترجمه] مجالس: ابو کهمس نقل کرده است که خطاب به امام صادق علیه السلام گفتم: کدام اعمال پس از معرفت، از همه برتر است؟ امام در پاسخ فرمود: هیچ چیزی پس از شناخت و معرفت، برابر با نماز نیست؛ و پس از معرفت و نماز، هیچ چیز برابر با زکات نیست؛ و پس از زکات، چیزی برابر با روزه نیست؛ و پس از روزه، چیزی برابر با حج نیست. آغاز همه اینها معرفت ما و پایان آنها نیز معرفت ماست و هیچ چیز پس از آن، همچون بخشیدن دینار و درهم، برادری و همدردی را زیاد نمی کند، چرا که این دو همچون سنگی صاف و هموارند که به وسیله این دو، خداوند بندگان خود را با همین مواردی که برایت برشمردم می آزماید و من هیچ عملی را همچون پیوسته به حج رفتن ندیدم که بتواند به سرعت بی نیاز سازد و فقر را بزیاید. همچنین نماز واجب نزد خداوند، برابر با هزار حج و عمره نیکو و پذیرفته شده است، و حج نزد خداوند سبحان، برتر از خانه ای مملو از طلاست، نه! بلکه برتر از کسی است که یک دنیا طلا و نقره داشته باشد که آن را در راه خداوند عز و جل انفاق کند... تا آخر روایت. - . مجالس شیخ طوسی ۲: ۳۰۵ -

**[ترجمه]

«۴۵»

نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِيَخِيَذَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعَوَّقَ أَخَاهُ عَنِ الْحَجِّ فَتَصِيْبَهُ فِتْنَةٌ فِي دُنْيَاهُ مَعَ مَا يُدَخِّرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ.

**[ترجمه] به خط شهید - رحمه الله - نقل شده است که امام صادق علیه السلام فرمود: مبادا یکی از شما بخواهد برادرش را از سفر حج باز دارد، چرا که علاوه بر توشه بدی که در آخرت برای خود ذخیره خواهد کرد، در دنیایش نیز دچار فتنه و گرفتاری خواهد شد.

**[ترجمه]

«۴۶»

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَنْفَقَ دِرْهَمًا فِي الْحَجِّ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ يُنْفِقُهَا فِي حَقٍّ.

**[ترجمه] و امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که یک درهم در راه حج انفاق کند، بهتر از صد هزار درهمی است که در راه حق انفاق می کند.

**[ترجمه]

«۴۷»

و رُوِيَ: [أَنَّ] دِرْهَمًا فِي الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ فِيمَا سِوَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الْحَاجِّ عَلَى نُورِ الْحَجِّ مَا لَمْ يُلْمَ بِذَنْبٍ وَ هَدِيَّةُ الْحَجِّ مِنْ نَفَقَةِ الْحَجِّ.

**[ترجمه] همچنین روایت شده است که یک درهمی که در راه حج انفاق شود، برتر از دو هزار هزار درهمی است که به غیر از راه حج در راه خدا انفاق شود؛ و شخص حج گزار تا زمانی که در گناهی فرو نرفته است، همواره بر وی نورانیت حج است و هدیه حج از نفقه حج است.

**[ترجمه]

«۴۸»

و يُرْوَى: أَنَّ الْحَاجَّ مِنْ حَيْثُ يُخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ بِمَنْزِلِهِ الطَّائِفِ فِي الْكَعْبَةِ.

**[ترجمه] و روایت شده است که شخص حج گزار از زمانی که از منزل خویش خارج می شود تا زمانی که باز گردد، به منزله طواف کننده در کعبه خواهد بود.

**[ترجمه]

«۴۹»

وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُلُّ نَعِيمٍ مَسْئُولٌ عَنْهُ صَاحِبُهُ إِلَّا مَا كَانَ فِي غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ.

**[ترجمه] رسول اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر انسانی در ازای نعمت داده شده مسئول است مگر آن چه که در راه غزوه یا حج باشد.

**[ترجمه]

«۵۰»

دَعَاؤُ الرَّائِدِي، عَنْ كَعْبٍ: أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ فَشَهْرُ رَمَضَانَ يُكْفَرُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْحَجُّ مِثْلُ ذَلِكَ فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَهُوَ بَيْنَ حَسَيْتَيْنِ حَسَنَةٍ يَنْتَظِرُهَا وَحَسَنَةٍ قَدْ قَضَاهَا وَ مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَ لَا لِيَالِي أَفْضَلُ مِنْهَا.

**[ترجمه] دعوات راوندی: کعب نقل کرده است که خداوند سبحان از میان ماهها، ماه رمضان را برگزید، چرا که ماه رمضان آنچه را که میان آن رمضان و رمضان قبلی بوده می پوشاند. حج نیز مثل آن است؛ پس بنده جان می سپارد در حالی که میان دو حسنه است: یکی حسنه ای که انتظار آن را می کشد و دیگری حسنه ای که آن را انجام داده است. هیچ یک از روزها نزد خداوند سبحان برتر و محبوبتر از ده روز ذی حجه نیست و هیچ شبی بهتر از شب های آن نیست.

**[ترجمه]

تمامه في باب فضل ليله الجمعة.

**[ترجمه] کامل آن در باب فضیلت شب جمعه است.

**[ترجمه]

«۵۱»

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثَةٌ مَعَ ثَوَابِهِنَّ فِي الْآخِرَةِ الْحُجُّ يَنْفِي الْفَقْرَ وَ الصَّدَقَةُ تَدْفَعُ الْبَلِيَّةَ وَ الْبِرُّ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ.

**[ترجمه] امام باقر علیه السلام فرمود: سه چیز است که در آخرت همراه با ثواب خود خواهد بود؛ حج که فقر را از بین می برد، صدقه که بلا و مصیبت را دفع می کند و نیکی که عمر را افزایش می دهد.

**[ترجمه]

«۵۲»

نهج، [نهج البلاغه] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحُجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ (۱).

**[ترجمه] نهج البلاغه: امام علی علیه السلام فرمود: حج جهاد هر انسان ضعیف و ناتوان است. - نهج البلاغه شرح محمد بن عبده ۱: ۲۱ -

**[ترجمه]

«۵۳»

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَيْجَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلْأَنْبِيَاءِ يَرِدُونَهُ وَرُودَ الْأَنْعِيَامِ وَ يَأْتِيهِنَّ إِلَيْهِ وَ لَوْ أَنَّ الْحَمَامَ جَعَلَهُ سُبْحَانَهُ عَلَمًا لَتَوَاضَعُوا لِعَظَمَتِهِ وَ إِذْعَانِهِمْ لِعِزَّتِهِ وَ اخْتَارَ مِنْ خَلْقِهِ سُمَاعًا أَجَابُوا إِلَيْهِ دَعْوَتَهُ وَ صَدَّقُوا كَلِمَتَهُ وَ وَقَفُوا مَوَاقِفَ أَنْبِيَائِهِ وَ تَشَبَّهُوا بِمَلَائِكَتِهِ الْمُطِيفِينَ بِعَرْشِهِ يُحَرِّزُونَ الْأَرْبَابَ فِي مَنَاجِرِ عِبَادَتِهِ وَ يَتَبَادَرُونَ عِنْدَهُ مَوْعِدَ مَغْفِرَتِهِ جَعَلَهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى

ص: ۱۵

لِلْبَيْتِ لِمَا عَلِمَ وَاللَّعَائِدِينَ حَرَمًا فَرَضَ حَجَّهُ وَ أَوْجَبَ حَقَّهُ وَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ وَفَادَتَهُ فَصَالَ سُبْحَانَهُ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (۱).

***[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: خداوند حج خانه خویش را بر شما واجب نموده است، خانه ای که آن را قبله ای برای مردم قرار داده است؛ حج گزاران به سان ورود چهار پایان در آن داخل می شوند، و مانند روی آوردن کبوتران، به سمت آن شتاب می ورزند. باری تعالی کعبه را نشانه تواضع و فروتنی بندگان در برابر عظمت خود و نشانه پذیرش آنان به شکوه و عزت خود قرار داده است و از میان بندگان خود شنوایانی را برگزیده که دعوتش را اجابت کرده و سخنش را باور داشته و در جایگاه پیام آوران و انبیای او ایستاده و خود را به سان فرشتگان طواف کننده گرداگرد عرش او کرده اند، در تجارت خانه عبادت خداوند، سودهای بسیاری کسب می کنند و به سرعت به سوی میعادگاه بخشش و آمرزش وی می شتابند. خدای سبحان، آن را برای اسلام پرچمی و برای پناه آورندگان، حرمی امن قرار داد. حج آن را فریضه قرار داد و حق آن را واجب کرد و ورود به آن را بر شما واجب ساخت؛ چنان که می فرماید: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ» - آل عمران / ۹۷ -

{برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است؛ البته بر کسی که بتواند به سوی آن راه یابد. و هر که کفر بورزد، یقیناً خداوند از جهانیان بی نیاز است.} - نهج البلاغه ۳: ۱۸۴ -

***[ترجمه]

«۵۴»

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي وَصِيَّتِهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ اللَّهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ رَبِّكُمْ لَا تُخْلُوهُ مَا بَقِيْتُمْ فَإِنَّهُ إِنْ تَرَكَ لَمْ تُنَاطِرُوا (۲).

***[ترجمه] امام علی علیه السلام در وصیت خود هنگام وفات فرمود: خدا را خدا را درباره خانه پروردگارتان؛ تا زمانی که زنده اید آن را خالی نکنید. چرا که اگر حج خانه خدا ترک گردد، هرگز مهلت داده نخواهد شد. - نهج البلاغه ۳: ۸۶ این جزئی از وصیت امیر مومنان به دو فرزندش حسن و حسین است، زمانی که ابن ملجم ملعون بر وی ضربت زد. -

***[ترجمه]

«۵۵»

عده، [عده الداعی] قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَاجُّ وَ الْمُعْتَمِرُ وَفَدَّ اللَّهُ إِنْ سَأَلُوهُ أَعْطَاهُمْ وَ إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ وَ إِنْ شَفَعُوا شَفَعَهُمْ وَ إِنْ سَكْتُوا ابْتَدَأَهُمْ وَ يُعَوِّضُونَ بِالذَّرِّهِمْ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ (۳).

***[ترجمه] عده الداعی: امام باقر علیه السلام فرمود: حج گزار و عمره گزار دو میهمان ویژه خداوند هستند، اگر از خداوند درخواست کنند به آن دو می بخشد و اگر او را بخوانند درخواستشان را پاسخ می گوید و اگر کسی را شفاعت کنند، شفاعت

آن دو را قبول می کند و اگر سکوت کنند و چیزی از خداوند نخواهند، باری تعالی در ابتدا، خود بخشش به آنان را آغاز می کند و در ازای هر درهم، هزار هزار درهم پاداش نصیبشان می گردد. - . عده الداعی: ۹۴ -

***[ترجمه]

«۵۶»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَ عَزْوٌ لَا غُلُوبَ فِيهِ وَ حَجٌّ مَبْرُورٌ (۴).

***[ترجمه] عیون أخبار الرضا: امام رضا علیه السلام از پدران خود و ایشان از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده اند که فرمود: بهترین اعمال در نزد خداوند عز و جل، ایمانی است که در آن هیچ شکی نباشد و جنگی است که در آن خیانت و اختلاس نباشد و حجی است که مقبول در گاه الهی باشد. - . عیون أخبار الرضا ۲: ۹۴ -

***[ترجمه]

«۵۷»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَفْضَلُ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ بِالْإِيْمَانِ بِاللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ حَجُّ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ مَنْفَاهُ لِلدَّيْنِ وَ مَدْحَصَةُ لِلذَّنْبِ (۵).

***[ترجمه] امالی الطوسی: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: برترین چیزی که توسل کنندگان بدان متمسک می شوند، ایمان به خداست... تا جایی که فرمود: حج بیت الله الحرام از بین برنده قرض و نابود کننده گناه است. - . امالی الطوسی ۱: ۲۲۰ -

***[ترجمه]

أقول

قد مضى بأسانيد.

***[ترجمه] با اسناد بیان شد.

***[ترجمه]

«۵۸»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] ابْنُ حَشِيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْمُنْدِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

عَلِيٌّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا كَانَ يَوْمٌ عَرَفَهُ
غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْحَاجِّ الْخَلَّصِ وَإِذَا كَانَ لَيْلُهُ الْمُزْدَلِفَةِ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِلتُّجَّارِ الْخَلَّصِ

ص: ١٦

-
- ١-١. المصدر السابق ج ٣ ص ١٨٤.
 - ٢-٢. المصدر السابق ج ٣ ص ٨٦ وهو جزء من وصيه الإمام أمير المؤمنين علي للحسين عليهم السلام لما ضربه ابن ملجم لعنه الله.
 - ٣-٣. عدّه الداعى ص ٩٤ و ليس فيه (و المعتمر).
 - ٤-٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٨ صدر حديث و الغلول: السرقة من مال الغنيمه، و غل: خان.
 - ٥-٥. أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٢٠.

وَ إِذَا كَانَ يَوْمٌ مَنِيَّ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَمَّالِينَ وَ إِذَا كَانَ عِنْدَ جَمْرِهِ الْعَقَبَةَ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْسُّؤَالِ فَلَا يَشْهَدُ خَلْقٌ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ مِمَّنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ (۱).

**[ترجمه] امالی الطوسی: ابو هريره نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: در روز عرفه، خداوند سبحان گناهان حج گزار بی ریا را می آمرزد و در شب مزدلفه، گناهان تاجران مخلص را می بخشاید و در روز منی، شتربانان را می بخشد و خداوند در کنار جمره عقبه هر درخواستی را پاسخ مثبت می دهد. پس هیچ یک از گویندگان لاله‌الاله در آنجا حاضر نمی شوند مگر آنکه گناهشان آمرزیده می شود. - . امالی الطوسی ۱: ۳۱۶ -

**[ترجمه]

«۵۹»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] بِإِسْنَادِ الْمُجَاشِعِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَا تَتْرَكُوا حَجَّ بَيْتِ رَبِّكُمْ لَا يَخْلُو مِنْكُمْ مَا بَقِيْتُمْ فَإِنَّكُمْ إِنْ تَرَكْتُمُوهُ لَمْ تُنْظَرُوا وَإِنَّ أَدْنَى مَا يَرْجِعُ بِهِ مَنْ أَتَاهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا سَلَفَ (۲).

**[ترجمه] امالی الطوسی: امام صادق علیه السلام از پدران خویش نقل کرده است که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هرگز حج خانه پروردگارتان را ترک نکنید و مبادا تا مدت زمانی که شما زنده هستید از وجود شما خالی باشد، چرا که شما اگر حج خانه خدا را ترک گوئید، مهلت داده نخواهید شد، و کمترین چیزی که رونده به حج به همراه خود باز می گرداند آن است که گناهان گذشته‌اش آمرزیده شود. - . امالی الطوسی ۲: ۱۳۶ -

**[ترجمه]

«۶۰»

ع، [علل الشرائع] (۳)

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَيِّ شَيْءٍ صَارَ الْحَاجُّ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ ذَنْبٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَبَاحَ لِلْمُشْرِكِينَ الْحَرَمَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِذْ يَقُولُ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَمِنْ تَمَّ وَهَبَ لِمَنْ حَجَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْبَيْتَ الذُّنُوبَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع، عيون أخبار الرضا: ابن خالد نقل کرده است که به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتم: چرا برای حج گزار به مدت چهار ماه گناه نوشته نمی شود؟ امام فرمود: زیرا خداوند سبحان به مدت چهار ماه حرم خود را برای مشرکان مباح کرده است، همان جا که می فرماید: «فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ» {پس ای مشرکان! چهار ماه دیگر در زمین بگردید.} پس، از اینجاست که گناهان مؤمنان حج گزار را به مدت چهار ماه بخشوده است. - . عيون الأخبار ۲: ۸۳ -

«٦١»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالَ حُجُّوا إِلَى اللَّهِ (٥).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام باقر علیه السلام در باره آیه: «ففرؤا إلى الله إنى لكم منه نذير مبين»، {پس به سوى خدا بگریزید که من از طرف او شما را بیم دهنده‌ای آشکارم.} فرمود: حج خانه خدا کنید. - معانی الأخبار: ١٢٢، الذاریات / ٥٠ -

**[ترجمه]

«٦٢»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ كَلَيْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْعَتُكَ تَقُولُ الْحَاجُّ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَ يَخْلُفُ فِي أَهْلِهِ وَ قَدْ أَرَاهُ يَخْرُجُ فَيُحَدِّثُ عَلَى أَهْلِهِ الْأَحْدَاثُ فَقَالَ إِنَّمَا يَخْلُفُهُ فِيهِمْ بِمَا كَانَ يَقُومُ بِهِ فَأَمَّا مَا كَانَ حَاضِرًا لَمْ يَسْتَطِعْ دَفْعَهُ فَلَا (٦).

ص: ١٧

-
- ١-١. المصدر السابق ج ١ ص ٣١٦.
 - ٢-٢. المصدر السابق ج ٢ ص ١٣٦.
 - ٣-٣. علل الشرائع ص ٤٤٣.
 - ٤-٤. عيون الأخبار ج ٢ ص ٨٣ طبع ایران سنه ١٣٧٧.
 - ٥-٥. معانی الأخبار ص ٢٢٢ طبع ایران سنه ١٣٧٩ و الآیه فی سوره الذاریات ٥٠ و التفسیر موافق لادراک السائل و هو من بعض مصادیق الفرار إلى الله تعالى.
 - ٦-٦. المصدر السابق ص ٤٠٧.

***[ترجمه]معانی الأخبار: کلب بن معاویه نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: پیروان تو می گویند: خانواده حج گزار و مال او در ضمانت خداوندند و خداوند در غیاب حج گزار به عنوان جانشین وی در خانواده اش می باشد. اما من گاهی می بینم که حج گزار زمانی که به سفر حج می رود، خانواده اش دچار حادثه و مشکل می شوند. امام فرمود: خداوند تنها جانشین وی در خانواده اش نسبت به کارهایی که حج گزار انجام می دهد است، نه در حوادثی که اگر وی خود حاضر می بود هرگز نمی توانست مانع آن ها شود. - معانی الأخبار: ۴۰۷ -

***[ترجمه]

«۶۳»

ل، [الخصال] أَبِي عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَدًا (۱).

***[ترجمه]الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که سه بار حج بگزارد، هرگز دچار فقر و تنگدستی نخواهد شد. - الخصال ۱: ۷۴ -

***[ترجمه]

«۶۴»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ أَيَمَانَ بْنِ مُحْرَزٍ وَ يَزْوِيهِ عَنْهُ الْقَاسِمُ وَ ابْنُ فَضَالٍ أَنَّ حَرِيزًا قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ سَنِينَ مُتَوَالِيَةً ثُمَّ حَجَّ أَوْ لَمْ يَحَجَّ فَهُوَ بِمَنْزِلِهِ مَنْ يُدْمِنُ الْحَجَّ (۲).

قال الصدوق أدام الله تأييده الإسناد مضطرب و لم أغیره لأنه كان هكذا في نسختي و الحديث صحيح.

***[ترجمه]الخصال: حرز گفته است: هر کس سه بار پی در پی حج بگزارد سپس به حج رود یا نرود، به منزله کسی است که به سفر حج عادت کرده است. - الخصال: ۳۹۶ -

شیخ صدوق - ادام الله تأييده - گفته: سند آن دچار اضطراب است و من آن را تغییر ندادم، چرا که در نسخه من این گونه درج شده و حدیث، صحیح می باشد.

***[ترجمه]

«۶۵»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ عَطَّلَ النَّاسُ الْحَجَّ لَوَجَبَ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُجْبِرَهُمْ عَلَى الْحَجِّ إِنْ شَاءُوا وَإِنْ أَبَوْا لِأَنَّ هَذَا الْبَيْتَ إِنَّمَا وُضِعَ لِلْحَجِّ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: اگر مردم حج کعبه را واگذارند، وظیفه امام است که آنان را چه بخواهند و چه نخواهند، به حج وادار کند، زیرا که کعبه برای حج قرار داده شده است. - الخصال: ۴۵۲ -

**[ترجمه]

«۶۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَحْمَدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَنْاسًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَصَاصِ يَقُولُونَ إِذَا حَجَّ رَجُلٌ حَجَّهَ ثُمَّ تَصَدَّقَ وَوَصَلَ كَانَ خَيْرًا لَهُ فَقَالَ كَذَبُوا لَوْ فَعَلَ هَذَا النَّاسُ لَعَطَّلَ هَذَا الْبَيْتَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ هَذَا الْبَيْتَ قِيَامًا لِلنَّاسِ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: عبد الرحمن بن ابی عبدالله گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: برخی از قصه پردازان می گویند: اگر شخصی حج واجبش را انجام دهد و پس از آن [به جای حج مستحبی] صدقه دهد و صله رحم کند، برای او بهتر است. امام علیه السلام فرمود: دروغ می گویند چرا که اگر مردم این چنین می کردند، کعبه ترک می شد. خداوند سبحان کعبه را وسیله پیا داشتن مصالح مردم قرار داده است. - علل الشرائع: ۴۵۲ -

**[ترجمه]

«۶۷»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ سَيْفِ الثَّمَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ: الْحَجُّ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ إِنَّمَا الْمُصَلِّي يَشْتَغَلُ عَنْ أَهْلِهِ سَاعَةً وَإِنَّ الصَّائِمَ يَشْتَغَلُ عَنْ أَهْلِهِ بِيَاضَ

ص: ۱۸

۱- ۱. كان الرمز في المتن (مع) كسابقيهما، و لم نجده في معاني الأخبار، و هما في الخصال ج ۱ ص ۷۴ فأبدلنا الرمز حيث اعتقدنا ان السابق من سهو القلم تبعاً لما مضى.

۲- ۲. كان الرمز في المتن (مع) كسابقيهما، و لم نجده في معاني الأخبار، و هما في الخصال ج ۱ ص ۷۴ فأبدلنا الرمز حيث اعتقدنا ان السابق من سهو القلم تبعاً لما مضى.

۳- ۳. علل الشرائع ص ۳۹۶.

۴- ۴. المصدر السابق ص ۴۵۲.

يَوْمَ وَإِنَّ الْحَاجَّ يُتَعَبُ بَدَنَهُ وَيُضْجِرُ نَفْسَهُ وَيُنْفِقُ مَالَهُ وَيَطِيلُ الْعَتَبَةَ عَنْ أَهْلِهِ لَا فِي مَالٍ يَرْجُوهُ وَلَا إِلَى تِجَارَةٍ وَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَ مَا أَفْضَلَ مِنْ رَجُلٍ يَجِيءُ يَقُودُ بِأَهْلِهِ وَالنَّاسُ وَقُوفٌ بِعَرَفَاتٍ يَمِينًا وَشِمَالًا يَأْتِي بِهِمُ الْفَجَّ فَيَسْأَلُ بِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: پدرم می فرمود: حج برتر از نماز و روزه است. نماز گزار تنها مدت زمان کمی از خانواده خویش جداست و فرد روزه دار تنها در مدت روشنایی روز؛ اما حج گزار جسم خویش را به رنج و سختی می افکند و خود را دل تنگ ساخته و مالش را انفاق می کند و مدت زمان طولانی از خانواده اش دور می گردد و در این مدت به یافتن مال و تجارت امیدی ندارد. پدرم می فرمود: چه کسی برتر از آن است که همراه با خانواده خویش به حج می آید در حالی که مردم در سمت چپ و راست عرفات ایستاده اند؛ آنان را از فج - گردنه و گذرگاه - عبور می دهد و به همراهی آنان از خدای خویش درخواست کمک و مسئلت می کند. - علل الشرائع: ۴۵۶ -

**[ترجمه]

«۶۸»

ع، [علل الشرائع] بِهِذَا الْإِسْيَادِ عَنْ صَفْوَانَ وَفَضَالَهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذْكُرُ الْحَجَّ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ هُوَ جِهَادُ الضُّعَفَاءِ وَنَحْنُ الضُّعَفَاءُ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْحَجِّ إِلَّا الصَّلَاةُ فِي الْحَجِّ لَأَنَّ هَاهُنَا صِيْلَمَاءٌ وَ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ حَجٌّ لَا تَدَعُ الْحَجَّ وَ أَنْتَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ أَمَا تَرَى أَنَّهُ يَشْعَثُ فِيهِ رَأْسُكَ وَ يَقْشِفُ فِيهِ جِلْدُكَ وَ تَمْتَنِعُ فِيهِ مِنَ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ وَ أَمَا نَحْنُ هَاهُنَا وَ نَحْنُ قَرِيبٌ وَ لَنَا مِيَاهُ مُتَّصِلَةٌ مَا نَبْلُغُ الْحَجَّ حَتَّى يَشُقَّ عَلَيْنَا فَكَيْفَ أَنْتَ فِي بُعِيدِ الْبِلَادِ وَ مَا مِنْ مَلَايِكَةٍ وَ لَمَّا سُوْقَهُ يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ فِي تَغْيِيرِ مَطْعَمٍ وَ مَشْرَبٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ شَمْسٍ لَا يَسْتَطِيعُ رَدَّهَا وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤُفٌ رَحِيمٌ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام از حج یاد می کرد و می فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حج یکی از دو جهاد است. حج، جهاد ضعیفان است و ضعیفان ماییم. بدانید که هیچ چیز جز نماز در حج، برتر از حج نیست. زیرا اینجا (در حج) نماز هست؛ ولی در نماز، حج نیست. حج را ترک نکن، در حالی که توان انجام دادن آن را داری. آیا نمی بینی که موهابیت در آن ژولیده می گردد و پوست بدنت چرکین می شود و نگاه به زنان در آن ممنوع شمرده شده است؟ ما که در اینجا هستیم و همواره آب نیز داریم، رسیدن به حج، برایمان جز با مشقت و سختی امکان پذیر نیست؛ پس شما که در شهرهای دور دست هستید، چه می کنید؟ نه پادشاه و نه رعیت جز با رنج و زحمت، نمی توانند به حج برسند. غذا و آب یا باد و آفتاب تغییر می کند و کسی را یارای جلوگیری از آن نیست و این همان سخن خداوند است که می فرماید: «وَ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُؤُفٌ رَحِيمٌ» - نحل ۷ / - {بارهای

شما را به شهری می برند که جز با مشقت بدنها بدان نمی توانید برسید، قطعاً پروردگار شما رؤوف و مهربان است.} - علل الشرائع: ۴۵۷ -

**[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي عن البطيني عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أما إن الناس لو تركوا حج هذا البيت لنزل بهم العذاب وما نوظروا (٣).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: اگر مردم حج خانه خدا را رها کنند، عذاب بر آنان نازل خواهد شد و هرگز مهلت داده نمی شوند. - علل الشرائع: ٤٥٧ -

**[ترجمه]

ثو، [ثواب الأعمال] أبي عن علي عن أبيه عن الصادق عن أبيه عليه السلام قال: كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا وقال من ترك الحج لحاجه من حوائج الدنيا لم تفض حتى ينظر إلى المحلقين (٤).

ص: ١٩

١-١. المصدر السابق ص ٤٥٦ و الفج: الطريق الواسع بين جبلين، و في مطبوعه النجف (الحج) بدل (الفج) و ما اثبتناه موافق لمطبوعه ايران قديما.

٢-٢. المصدر السابق ص ٤٥٧.

٣-٣. لم نجده في مظانه رغم البحث عنه مكررا و لعل في الرمز سهو.

٤-٤. ثواب الأعمال ص ٢١٢.

*** [ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق و امام باقر علیهما السلام نقل کرده‌اند که در وصیت امام علی علیه السلام آمده است: حج خانه پروردگار خویش را رها نکنید که هلاک می شوید. همچنین فرموده است: کسی که به خاطر یکی از نیازهای دنیای خود حج را ترک کند، هرگز حاجتش برآورده نخواهد شد مگر این که به کسانی که سرهایشان تراشیده شده است بنگرد. - ثواب الأعمال: ۲۱۲ -

*** [ترجمه]

«۷۱»

سن، [المحاسن] فی حدیثِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۱).

*** [ترجمه] المحاسن: مانند این حدیث را از امام صادق علیه السلام نقل کرده است. - ۲. المحاسن: ۸۸ -

*** [ترجمه]

«۷۲»

ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِئَ لَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَحِجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ تُجْحِفُ بِهِ أَوْ مَرَضٌ لَا يُطِيقُ الْحَجَّ مِنْ أَجَلِهِ أَوْ سُلْطَانٌ يَمْنَعُهُ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَ إِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا (۲).

*** [ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که از دنیا برود اما حج واجب خویش را نگزارده باشد و علت آن حاجتی باز دارنده یا بیماری که به واسطه آن توان حج را نداشته باشد و یا حاکمی ستمگر که وی را از حج باز داشته باشد، نباشد، چه یهودی از دنیا رود یا نصرانی، فرقی نمی کند. - ثواب الأعمال: ۲۱۲ -

*** [ترجمه]

«۷۳»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ: مِثْلَهُ (۳).

*** [ترجمه] المحاسن: مانند این حدیث را نقل کرده است. - . المحاسن: ۸۸ -

*** [ترجمه]

«۷۴»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ حَجَّ أَرْبَعَ حَجَجٍ مَا لَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ يَا مَنْصُورُ مَنْ حَجَّ أَرْبَعَ حَجَجٍ لَمْ تُصَبِّحْ بِهِ ضَمَّ غَطَّهُ الْقَبْرِ أَبَدًا وَإِذَا مَاتَ صَوَّرَ اللَّهُ الْحَجَّ الَّذِي حَجَّ فِي صُورِهِ حَسَنَةً مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّورِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ تُصَلِّيَ فِي جَوْفِ قَبْرِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ وَ يَكُونُ ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلَاةِ لَهُ وَ اعْلَمْ أَنَّ الصَّلَاةَ مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ تَعْدِلُ أَلْفَ رُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْأَدَمِيِّينَ (٤).

**[ترجمه]الخصال: ابن حازم نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره ثواب کسی که چهار بار به سفر حج رود پرسیدم. امام در پاسخ فرمود: ای منصور! کسی که چهار بار حج گزارد، فشار قبر هرگز به او نمی رسد و اگر از دنیا رود، خداوند سبحان تصویر سفر حج وی را به صورتی زیبا و بهترین وجهی که تاکنون مقابل چشمانش دیده است مجسم می کند، به گونه ای که در تاریکی قبرش نماز می خواند تا خداوند وی را از قبرش برانگیزد و پاداش تمامی نمازها از آن او خواهد بود و بدان یک نماز از آن نمازها، برابر با هزار رکعت از نماز دیگر انسان هاست. - .الخصال ١: ١٤٦ -

**[ترجمه]

«٧٥»

كِتَابُ الْغَايَاتِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ: وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥).

**[ترجمه] کتاب الغایات: این حدیث را نقل کرده است. - . کتاب الغایات: ٩٧ -

**[ترجمه]

«٧٦»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى [الْمُعَاذِي] عَنِ الْمُعَاذِيِّ عَنِ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ حَجَّ خَمْسَ حَجَجٍ قَالَ مَنْ حَجَّ خَمْسَ حَجَجٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ أَبَدًا (٦).

**[ترجمه]الخصال: حضرمی گفته: به امام صادق علیه السلام گفتم: پاداش شخصی که پنج بار حج گزارد چیست؟ امام در پاسخ فرمود: کسی که پنج بار حج گزارد، خداوند هرگز او را عذاب نخواهد کرد. - .الخصال ١: ١٩٦ -

**[ترجمه]

«٧٧»

ل، [الخصال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَجَّ عَشْرَ حَجَجٍ لَمْ

- ١-١. المحاسن ص ٨٨.
- ٢-٢. ثواب الأعمال ص ٢١٢.
- ٣-٣. المحاسن ص ٨٨.
- ٤-٤. الخصال ج ١ ص ١٤٦.
- ٥-٥. كتاب الغايات لابي محمد جعفر بن أحمد القمي ص ٩٧ طبع ايران سنه ١٣٦٩ هـ.
- ٦-٦. الخصال ج ١ ص ١٩٦.

** [ترجمه] الخصال: امام صادق عليه السلام فرمود: کسی که ده بار به سفر حج رود، خداوند هر گز وی را بازخواست نخواهد کرد. - الخصال ۲: ۲۱۲ -

** [ترجمه]

«۷۸»

ل، [الخصال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَجَّ عَشْرِينَ حَجَّةً لَمْ يَرِ جَهَنَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ شَهيقَهَا وَلَا زفيرَهَا (۲).

** [ترجمه] الخصال: امام صادق عليه السلام فرمود: کسی که ده بار حج گزارد، دوزخ را نخواهد دید و دم و بازدم آن را نخواهد شنید. - الخصال ۲: ۹۳ -

** [ترجمه]

«۷۹»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ حَجَّ خَمْسِينَ حَجَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ مَدِينَةً فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فِيهَا مِائَةٌ أَلْفٍ قَصْرٍ فِي كُلِّ قَصْرِ حُورَاءٌ مِنْ حُورِ الْعَيْنِ وَ أَلْفٌ زَوْجَةٍ وَ يُجْعَلُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْجَنَّةِ (۳).

** [ترجمه] الخصال: امام صادق عليه السلام فرمود: کسی که پنجاه بار سفر حج بگزارد، خداوند برایش شهری در بهشت عدن بنا خواهد ساخت که صد هزار قصر دارد و در هر قصر آن یک حوری از حوریان چشم درشت بهشتی و هزار همسر وجود دارد و دوستانان محمد صلی الله علیه و آله را در بهشت جای خواهد داد. - الخصال ۱: ۷۴ -

** [ترجمه]

«۸۰»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعَا عَنْ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ بَعِيرٍ حُجَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ جُعِلَ مِنْ نَعْمِ الْجَنَّةِ وَ رُويَ سَبْعَ سِنِينَ (۴).

** [ترجمه] الخصال: امام صادق عليه السلام فرمود: هر مرکبی که سه سال سوار بر آن به حج روند، از نعمتهای بهشتی به حساب می آید. برخی هفت سال نیز روایت کرده اند. - الخصال ۱: ۷۴ -

«۸۱»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَغْفِرُ لِلْحَاجِّ وَ لِأَهْلِ بَيْتِ الْحَاجِّ وَ لِعَمَلِهِرِهِ الْحَاجِّ وَ لِمَنْ يَشِدُّ تَغْفِرُ لَهُ الْحَاجُّ بِقِيَّتِهِ ذِي الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمَ وَ صَفَرَ وَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَ عَشْرٍ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ (۵).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق عليه السلام فرمود: قطعا خداوند عز و جل حج گزار و خانواده و خاندان وی را می آمرزد و همچنین گناهان کسی را که حج گزار برای او در ماه های ذی حجه، محرم، صفر و ماه ربیع الاول و ده روز ربیع الآخر طلب مغفرت کند را خواهد بخشود. - . ثواب الأعمال ۱: ۴۲ -

«۸۲»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا الْآيَةَ قَالَ هَذَا فِيمَنْ تَرَكَ الْحَجَّ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ (۶).

۱-۱. المصدر السابق ج ۲ ص ۲۱۲.

۲-۲. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۹۳.

۳-۳. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۵۴ و في المصدر (سبعين حجه).

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۷۴.

۵-۵. ثواب الأعمال ص ۴۲.

۶-۶. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۸.

***[ترجمه]دعائم الإسلام: برای ما روایت کرده‌اند که از امام علی علیه السلام درباره این سخن خدای عز و جل: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ - {برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است؛ البته بر کسی که بتواند به سوی آن راه یابد.} پرسیدند. امام فرمود: این درباره کسی است که رفتن به حج را رها کند، در حالی که بر رفتن به آن قادر است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۸ -

***[ترجمه]

«۸۳»

وَرُوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَ أَمَّا مَا يَجِبُ عَلَى الْعِبَادِ فِي أَعْمَارِهِمْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَهُوَ الْحَجُّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً وَاحِدَةً لِيُعْبُدَ الْأَمْكِنَهُ وَ الْمَشَقَّةَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَنْفُسِ وَ الْأَمْوَالِ وَ الْحَجُّ فَرَضَ عَلَى النَّاسِ جَمِيعًا إِلَّا مَنْ كَانَ لَهُ عُذْرٌ (۱).

***[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: آن چه که بر بندگان تنها یک بار در طول عمرشان واجب شده است، سفر حج است. خداوند سبحان به علت دوری مکان و سختی جان و اموال، تنها آن را یک بار واجب ساخته است. حج بر تمامی مردم واجب است مگر بر کسی که عذری داشته باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۸ -

***[ترجمه]

«۸۴»

وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ الْآيَةِ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفِي كُلِّ عِيَامٍ فَسَيَكْتُفَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ لَا وَ لَوْ قَالَ نَعَمْ لَوْجِبَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ (۲).

***[ترجمه]دعائم الإسلام: امام علی علیه السلام فرمود: زمانی که آیه: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ...» - آل عمران / ۹۷ -

{برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است...} نازل شد، مؤمنان گفتند: ای رسول خدا! آیا در هر سال واجب است؟ رسول خدا ساکت ماند. بار دیگر از پیامبر پرسیدند؟ ایشان فرمود: خیر و اگر می گفت آری، قطعاً واجب می شد. پس خداوند این آیه را نازل فرمود: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ» - مائده / ۱۰۱ -

{ای کسانی که ایمان آورده اید، از چیزهایی که اگر برای شما آشکار گردد شما را آزرده می کند پرسید.} - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۸ -

***[ترجمه]

«۸۵»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُسَوِّفُ الْحَجَّ لَا تَمْنَعُهُ إِلَّا تِجَارَةٌ تَشْغَلُهُ أَوْ دَيْنٌ لَهُ قَالَ لَا عُذْرَ لَهُ لَيْسَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَوِّفَ الْحَجَّ وَإِنْ مَاتَ فَقَدْ تَرَكَ شَرِيعَةً مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ (۳).

**[ترجمه] دعائم الإسلام: از امام جعفر صادق علیه السلام درباره شخصی سؤال کردند که به علت تجارت یا قرض، حج را به تاخیر می انداخت. امام در پاسخ فرمود: هیچ عذری برای او نیست. برای وی جایز نیست که حج را به تاخیر اندازد و اگر از دنیا رود، یکی از شرائع - واجبات - اسلام را ترک کرده است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۸ -

**[ترجمه]

«۸۶»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَحِجَّ حَجَّهَ الْإِسْلَامِ وَ لَمْ تَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ تُجْحِفُ بِهِ أَوْ مَرَضٌ لَا يُطِيقُ فِيهِ الْحَجَّ أَوْ سُلْطَانٌ يَمْنَعُهُ فَلَيْمَتْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا (۴).

**[ترجمه] دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که از دنیا برود اما حج واجب خویش را نگذارد و علت آن حاجتی باز دارنده یا بیماری که به واسطه آن توان حج را نداشته باشد و یا حاکمی ستمگر وی را از حج باز داشته باشد، نباشد، چه یهودی از دنیا رود یا نصرانی، فرقی نمی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۹ -

**[ترجمه]

«۸۷»

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ لَمْ يَحِجَّ حَتَّى مَاتَ قَالَ هَذَا مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى قِيلَ أَعْمَى قَالَ نَعَمْ أَعْمَى عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ (۵).

**[ترجمه] دعائم الإسلام: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال شد که حج نگذارد تا این که از دنیا رفت. امام فرمود: این شخص از جمله همان کسانی است که خداوند درباره آنان می فرماید: «وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» - طه / ۱۲۴ - {در روز قیامت او را نابینا محسور می کنیم.} به امام گفتند: نابینا؟! امام در پاسخ فرمود: آری! خداوند وی را نسبت به راه خیر کور کرده است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۹ -

**[ترجمه]

«۸۸»

وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: إِذَا تَرَكَتْ أُمَّتِي هَذَا الْبَيْتَ أَنْ تَوَمَّهَ لَمْ تُنَاطَرْ (۶).

**[ترجمه] دعائم الإسلام: رسول خدا صلى الله عليه و آله فرمود: اگر امت من رفتن به خانه خدا را رها کنند، هرگز مهلت داده نخواهند شد. - ۴. دعائم الاسلام ۱: ۲۸۶ -

**[ترجمه]

«۸۹»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا مَا اسْتَطَاعَهُ السَّبِيلَ الَّذِي عَنَى اللَّهُ؟ فَقَالَ

ص: ۲۲

-
- ۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۸ و قد كان رمز الثلاثة (ثو) و هو رمز لجميع الأحاديث الآتية حتى تسلسل (۱۰۰) و هو من سهو القلم و الصواب ما اثبتناه.
 - ۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۸ و قد كان رمز الثلاثة (ثو) و هو رمز لجميع الأحاديث الآتية حتى تسلسل (۱۰۰) و هو من سهو القلم و الصواب ما اثبتناه.
 - ۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۸۸ و قد كان رمز الثلاثة (ثو) و هو رمز لجميع الأحاديث الآتية حتى تسلسل (۱۰۰) و هو من سهو القلم و الصواب ما اثبتناه.
 - ۴-۴. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۸۹.
 - ۵-۵. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۸۹.
 - ۶-۶. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۸۹.

لِلنَّاسِ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذَا قَالَ يَقُولُونَ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ سِئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلَكَ النَّاسُ إِذَا لَيْسَ لَهُ غَيْرُ زَادٍ وَرَاحِلَةٍ وَ لَيْسَ لِعِيَالِهِ قُوَّةٌ غَيْرَ ذَلِكَ يَنْطَلِقُ بِهِ وَ يَدْعُهُمْ لَقَدْ هَلَكُوا إِذَا قِيلَ لَهُ فَمَا اسْتِطَاعَهُ قَالَ اسْتِطَاعَهُ السَّفَرِ وَ الْكِفَايَةَ مِنَ النَّفَقَةِ فِيهِ وَ وُجُودُ مَا يَقُوتُ الْعِيَالُ وَ الْأَمْنُ أَلَيْسَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ فَلَمْ يَجْعَلْهَا إِلَّا عَلَى مَنْ لَهُ مَائَتَا دِرْهَمٍ (۱).

** [ترجمه] دعائم الإسلام: از امام صادق علیه السلام درباره سخن خدای سبحان: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ - رُبرای

خدا حج آن خانه بر عهده مردم است؛ البته بر کسی که بتواند به سوی آن راه یابد.}، سؤال شد که منظور از استطاعت سبیل که خداوند فرموده چیست؟ امام از شخص سؤال کننده پرسید: مردم درباره آن چه می گویند؟ آن شخص گفت: توشه و وسیله سفر. امام فرمود: از پدرم علیه السلام درباره آن سؤال شد. در پاسخ فرمود: مردم در این صورت هلاک شوند.

اگر برای شخصی جز توشه و مرکبی و برای خانواده اش غذایی غیر از آن نباشد و برود و آنان را ترک کند، هلاک شده اند. به امام گفته شد: پس استطاعت چیست؟ امام فرمود: توانایی جهت سفر و کافی بودن هزینه سفر به حج و بودن چیزی که نیاز خانواده را تامین کند و همچنین داشتن امنیت. آیا خداوند سبحان زکات را واجب نکرد و آن را قرار نداد مگر بر کسی که دوست درهم داشته باشد؟ - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۹ -

** [ترجمه]

«۹۰»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سِئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ هَذَا عَلَى مَنْ يَجِدُ مَا يَحُجُّ بِهِ قِيلَ فَمَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ مَا يَحُجُّ بِهِ فَاسْتَحْيَا قَالَ هُوَ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ وَ لَمْ يَسْتَحْيِ يَحُجُّ وَ لَوْ عَلَى حِمَارٍ أَبْتَرُ (۲).

** [ترجمه] دعائم الإسلام: از امام جعفر صادق علیه السلام درباره سخن خدای سبحان: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ - رُبرای

خدا حج آن خانه بر عهده مردم است؛ البته بر کسی که بتواند به سوی آن راه یابد.} پرسیدند. امام در پاسخ فرمود: این درباره کسی است که مالی دارد که بتواند با آن به حج رود. گفته شد: اگر در راه کسی وسیله ای پدیدار شد که با آن به حج رود اما شرم کند چه؟ امام فرمود: او از کسانی است که مستطیع است و چرا شرم کند؟ به حج رود اگر چه با مرکبی دم بریده باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۹ -

** [ترجمه]

«۹۱»

وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الصَّبِيِّ يُحَجُّ بِهِ وَ لَمْ يَبْلُغْ قَالَ لَا يُجْزِي ذَلِكَ عَنْهُ وَ عَلَيْهِ الْحَجُّ إِذَا بَلَغَ وَ كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَجَّ بِهَا وَ هِيَ طِفْلَةٌ (۳).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: از امام علی علیه السلام درباره کودکی که هنوز به سن بلوغ نرسیده و او را به حج می برند سؤال کردند. امام فرمود: او را کفایت نخواهد کرد و زمانی که به سن بلوغ رسد، باید به حج برود. همچنین زن زمانی که طفل باشد و او را به حج برند، این چنین است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۹ -

**[ترجمه]

«۹۲»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَا يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ حَجَّ ثُمَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمَعْرِفَتِهِ قَالَ يُجْزِيهِ حُجُّهُ وَ لَوْ حَجَّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ وَ إِذَا كَانَ نَاصِبًا مُعْتَقِدًا لِلنَّصَبِ فَحَجَّ ثُمَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَعْرِفَةِ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ (۴).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: از امام جعفر صادق علیه السلام درباره مردی سؤال شد که این امر (تشیع) را نمی دانست و حج گزارد، اما خداوند بر او منت نهاد و بر این امر معرفت پیدا کرد. امام فرمود: حج وی کفایت می کند و اگر حج کند نزد من محبوبتر است و اما اگر ناصبی معتقد باشد و حج گزارد، سپس خداوند با معرفت [به تشیع] بر او منت بگذارد، باید که حج گزارد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۸۹ -

**[ترجمه]

«۹۳»

وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أُعْتِقَ الْعَبْدُ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا (۵).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: امام علی علیه السلام فرمود: اگر برده آزاد شود، باید به حج رود، البته در صورتی که بتواند به سوی آن راه یابد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۰ -

**[ترجمه]

«۹۴»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَجَّ الْمَمْلُوكُ أَجْزَأَ عَنْهُ مَا دَامَ مَمْلُوكًا وَ إِنْ أُعْتِقَ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ وَ لَيْسَ يَلْزَمُهُ الْحَجُّ وَ هُوَ مَمْلُوكٌ (۶).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که برده حج گزارد، تا زمانی که برده و مملوک باشد کفایت

می‌کند و اگر آزاد شود، باید حج گزارد و در حالی که برده باشد، حج بر او واجب نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۰ -

**[ترجمه]

«۹۵»

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أُمِّ الْوَلَدِ يُحِبُّهَا سَيِّدُهَا ثُمَّ يُعْتِقُ أَيْ جَزَى عَنْهَا ذَلِكَ قَالَ لَا (۷).

ص: ۲۳

۱-۱. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۸۹.

۲-۲. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۸۹.

۳-۳. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۸۹.

۴-۴. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۸۹.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۰.

۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۰.

۷-۷. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۰.

***[ترجمه]دعائم الإسلام: از امام جعفر صادق علیه السلام درباره کنیز ام‌الولد (صاحب فرزند) سؤال شد که صاحبش وی را به حج می برد سپس وی را آزاد می کند. آیا تکلیف از او ساقط است؟ امام فرمود: خیر. - . دعائم الاسلام ۱: ۲۹۰ -

***[ترجمه]

«۹۶»

وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: عَلَى الرَّجَالِ أَنْ يُحْجُوا نِسَاءَهُمْ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِذَا كَانَتِ النِّفْقَةُ مِنْ مَالِ الْمَرْأَةِ لَا عَلَى أَنْ يُكَلِّفَ الزَّوْجُ نَفَقَةَ الْحَجِّ مِنْ أَجْلِهَا وَ لَكِنْ يَخْرُجُ مَعَهَا لِتُؤَدَّى فَرَضَهَا وَ النِّفْقَةُ مِنْ مَالِهَا (۱).

***[ترجمه]دعائم الإسلام: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: وظیفه مردان است که زنان خود را به حج برند. امام صادق علیه السلام فرمود: اگر نفقه از اموال زن باشد، نه اینکه مرد همسر خود را وادار کند که نفقه حج خودش را بپردازد. اما مرد همراه با همسر خویش به حج می رود تا همسرش واجب خویش را به جای آورد در حالی که نفقه از مال خود اوست. - . دعائم الاسلام ۱: ۲۹۰ -

***[ترجمه]

«۹۷»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: تَحُجُّ الْمُطَلَّقَةُ إِنْ شَاءَتْ فِي عِدَّتِهَا (۲).

***[ترجمه]دعائم الإسلام: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زنی که طلاق گرفته، در صورتی که بخواهد می تواند در زمان عده خود به حج رود. - . دعائم الاسلام ۱: ۲۹۰ -

***[ترجمه]

«۹۸»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُعْسِرًا فَأَحْبَبَهُ رَجُلٌ ثُمَّ أَيْسَرَ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ (۳).

***[ترجمه]دعائم الإسلام: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: اگر شخصی دچار تنگدستی باشد و شخصی وی را به حج برد و سپس دستش باز شود، باید به حج رود. - . دعائم الاسلام ۱: ۲۹۰ -

***[ترجمه]

«۹۹»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ الْآيَةِ يَعْنِي بِهِ الْحَجَّ دُونَ الْعُمْرَةِ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَعْنِي بِهِ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ جَمِيعاً لِأَنَّهُمَا مَفْرُوضَانِ وَ تِلْكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَ قَالَ تَمَامُهُمَا أَدَاؤُهُمَا (٤).

** [ترجمه] دعائم الإسلام: از رسول خدا صلی الله علیه و آله درباره آیه: «و لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ» - آل عمران / ٩٧ -
} برای

خدا حج آن خانه بر عهده مردم است. {سؤال شد که آیا تنها حج بدون عمره منظور است؟ ایشان در پاسخ فرمود: خیر. بلکه منظور حج و عمره است چرا که هر دو از واجباتند و در ادامه سخن باری تعالی آمده است: «و أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - بقره / ١٩٦ - } و

برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید. {و منظور از به پایان رساندن حج و عمره، ادای آن دو است. - دعائم الاسلام ١: ٢٩٠ -

** [ترجمه]

«١٠٠»

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْعُمْرَةُ فَرِيضَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْحَجِّ مِنْ اسْتِطَاعٍ (٥).

** [ترجمه] دعائم الإسلام: امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: عمره یکی از واجبات است که همچون حج است، برای کسی که استطاعت و توان آن را دارد. - دعائم الاسلام ١: ٢٩٠ -

** [ترجمه]

«١٠١»

ثَو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَيْهَلٍ عَنِ ابْنِ الْبَطَّائِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَجَّ يُرِيدُ بِهِ اللَّهَ وَ لَا يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَ لَا سُمْعَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ (٦).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که تنها به خاطر خدا حج کند و قصد ریا و شهرت طلبی نداشته باشد، خداوند قطعا وی را خواهد بخشید. - ثواب الأعمال: ٤٢ -

** [ترجمه]

«١٠٢»

ثَو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَضَّاحٍ عَنْ

سَيْفِ التَّمَارِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٧).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: این حدیث را به سند دیگری نیز نقل کرده است. - ثواب الأعمال: ۴۵ -

**[ترجمه]

«۱۰۳»

ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ صَيْدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَجُّ حَجَّانِ حَجٌّ لِلَّهِ وَحَجٌّ لِلنَّاسِ فَمَنْ حَجَّ لِلَّهِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ وَ مَنْ حَجَّ لِلنَّاسِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٨).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: حج دو نوع است: حجی برای خدا و حجی برای مردم؛ کسی که تنها به خاطر خدا حج گزارد، خداوند پاداش وی را بهشت قرار خواهد داد و کسی که به خاطر مردم به سفر حج رود، پاداش وی در روز قیامت بر مردم خواهد بود. - ثواب الأعمال: ۴۵ -

**[ترجمه]

«۱۰۴»

ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِالْحَاجِّ قَالَ مَغْفُورٌ وَاللَّهُ لَهُمْ لَا أَسْتَشْنِي فِيهِ (٩).

ص: ۲۴

۱-۱. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۹۰.

۲-۲. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۹۰.

۳-۳. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۹۰.

۴-۴. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۹۰.

۵-۵. المصدر السابق ج ۱ ص ۲۹۰.

۶-۶. ثواب الأعمال ص ۴۲.

۷-۷. المصدر السابق ص ۴۵.

۸-۸. المصدر السابق ص ۴۵.

۹-۹. المصدر السابق ص ۴۵.

**[ترجمه] ثواب الأعمال: ابن حازم نقل کرده است که خطاب به امام صادق علیه السلام گفتم: خداوند با حج گزاران چه می کند؟ ایشان فرمود: به خدا قسم همه آنان آمرزیده می شوند و هیچ یک از آنان را استثنا نمی کنم. - ثواب الأعمال: ۴۵ -

**[ترجمه]

«۱۰۵»

ثو، [ثواب الأعمال] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَنِ الْبُطَائِنِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَجُّ جِهَادُ الضُّعَفَاءِ وَهُمْ شِيعَتُنَا (۱).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام موسی کاظم علیه السلام فرمود: حج جهاد ضعیفان است و آنان پیروان ما هستند. - ثواب الأعمال: ۴۵ -

**[ترجمه]

«۱۰۶»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ حُجُّوا وَاعْتَمِرُوا تَصِحَّ أَجْسَامُكُمْ وَتَتَسَّعَ أَرْزَاقُكُمْ وَيُصْلِحَ إِيْمَانُكُمْ وَتُكْفَوُا مَثْوَنَةَ النَّاسِ وَ مَثْوَنَةَ عِيَالِكُمْ (۲).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: امام زین العابدین علیه السلام می فرمود: حج و عمره بروید تا تندرست شوید و روزی هایتان زیاد گردد و ایمانتان استوار، تا بتوانید مخارج مردم و خانواده تان را تامین کنید. - ثواب الأعمال: ۴۲ -

**[ترجمه]

«۱۰۷»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي قَدْ وَطَّئْتُ نَفْسِي عَلَى لُزُومِ الْحَجِّ كُلِّ عَامٍ بِنَفْسِي أَوْ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِي بِمَالِي فَقَالَ وَ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى ذَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ فَعَلْتَ فَأَيُّقِنَنَّ بِكَتْرِهِ الْمَالِ أَوْ أَبْشُرَنَّ بِكَتْرِهِ الْمَالِ (۳).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: اسحاق بن عمار نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: من خود را آماده ساخته ام که هر ساله خود یا یکی از افراد خانواده ام با دارایی من به سفر حج رود. امام از وی پرسید: آیا بر عزم خود مصمم هستی؟ وی گفت: آری. امام فرمود: اگر چنین کاری را انجام دهی، پس نسبت به فراوانی دارایی خود یقین داشته باش یا تو را مژده باد به

**[ترجمه]

«۱۰۸»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ الْحِجَابَ إِذَا أَخَذَ فِي جَهَازِهِ لَمْ يَرْفَعْ شَيْئًا وَ لَمْ يَضَعْهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَإِذَا رَكِبَ بَعِيرَهُ لَمْ يَرْفَعْ خُفًّا وَ لَمْ يَضَعْهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَ إِذَا طَافَ بِبَابِئِيتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ إِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ إِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ إِذَا وَقَفَ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ كَذَا وَ كَذَا مَوْطِنًا كُلُّهَا تُخْرِجُهُ مِنْ ذُنُوبِهِ قَالَ فَأَنْتَى لَكَ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَ الْحَاجُّ (۴).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به محض این که حج گزار شروع به تهیه وسایل سفر خویش کند، هیچ گامی را بر نمی دارد و آن را بر زمین نمی گزارد مگر این که خداوند برای وی ده حسنه می نویسد و ده گناه وی را می بخشاید و ده درجه وی را بالا می برد. پس اگر سوار بر مرکب خویش گردد، مرکبش هیچ گامی را بر نمی دارد و فرو نمی گزارد مگر این که خداوند همان پاداش را برایش می نویسد و وقتی به گرد کعبه طواف کند، از گناهانش بیرون می رود و وقتی میان صفا و مروه سعی کند، از گناهانش بیرون می رود و وقتی در عرفات بایستد از گناهانش بیرون می رود و وقتی در مشعر حرام بایستد، از گناهانش بیرون می رود و وقتی رمی جمرات کند، از گناهانش بیرون می رود. رسول خدا تا چند مورد دیگر برشمرد که در تمامی آنها حج گزار از گناهان خویش بیرون می رود. ایشان فرمود: پس چگونه برایت میسر است که به چیزی دست یابی که حج گزار بدان دست می یابد؟ - ثواب الأعمال: ۴۳ -

**[ترجمه]

«۱۰۹»

ثو، [ثواب الأعمال] مَا جِيلَوْنَهُ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ الثَّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكْتُ الْجِهَادَ

ص: ۲۵

۱-۱. المصدر السابق ص ۴۵.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۴۲.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۳.

۴-۴. نفس المصدر ص ۴۳.

وَ خُسُونَتُهُ وَ لَزِمَتْ الْحَيَّجَّ وَ لَيْتَهُ قَالَ وَ كَمَا مَثَكُنَّا فَجَلَسَ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا بَلَغَكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حَجِّهِ الْوُدَاعِ إِنَّهُ لَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيْبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا بِلَالُ قُلْ لِلنَّاسِ فَلْيُنْصِتُوا فَلَمَّا أَنْصَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ رَبَّكُمْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَغَفَرَ لِمُحْسِنِكُمْ وَ شَفَعَ مُحْسِنِكُمْ فِي مُسَيِّئِكُمْ فَأَفِيضُوا مَغْفُورًا لَكُمْ وَ ضَمِّنْ لِأَهْلِ التَّبَعَاتِ مِنْ عِنْدِهِ الرِّضَا (١).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: مردی به امام زین العابدین علیه السلام گفت: شما جهاد در راه خدا و سختی‌هایی که داشت را ترک کردی و حج خانه خدا و آسانی آن را برگزیدی. امام در حالی که تکیه داده بود و به سخن وی گوش می داد، پس از شنیدن این سخنان در جای خود راست نشست و فرمود: وای بر تو، مگر سخن رسول خدا صلی الله علیه و آله را در حجه الوداع در هنگام غروب آفتاب نشنیده‌ای که فرمود: ای بلال! به مردم بگو که ساکت باشند و گوش فرا دهند. زمانی که مردم ساکت شدند، رسول خدا فرمود: پروردگار شما در چنین روزی بر شما منت نهاده و نیکوکاران شما را آمرزیده، و شفاعت نیکوکاران شما را در مورد بدکارانتان قبول کرده است. پس کوچک کنید در حالی که آمرزیده‌اید و از نزد خود برای بدهکاران، رضایت و خشنودی را ضمانت نمود. - ثواب الأعمال: ۴۳ -

**[ترجمه]

«۱۱۰»

ثو، [ثواب الأعمال] حَمْرَةُ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مَعَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَلَقَّاهُ أَعْرَابِيٌّ فِي الْأَبْطَحِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنِّي خَرَجْتُ أُرِيدُ الْحَجَّ فَعَاقَبَنِي عَائِقُ وَ أَنَا رَجُلٌ مَلِيءٌ كَثِيرُ الْمَالِ فَمُرْنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي مَا أَبْلُغُ مَا بَلَغَ الْحَاجُّ قَالَ فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَقَالَ لَوْ أَنَّ أَبَا قُبَيْسٍ لَكَ زَنْتُهُ ذَهَبَهُ حَمْرَاءُ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَلَغْتَ مَا بَلَغَ الْحَاجُّ (٢).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله زمانی که از عرفات بازمی گشت، شخصی اعرابی در ابطح در مسیر وی قرار گرفت و خطاب به رسول خدا گفت: ای رسول خدا، من در راه خدا از موطن خویش خارج شده و قصد حج داشتم، اما برایم مانعی پیش آمد، درحالی که من مردی مرفه و ثروتمندم. پس دستور فرما که با دارایی‌ام کاری کنم تا بتوانم به پاداش یک حج گزار برسم؟ - گفت: - در این هنگام رسول خدا به کوه ابوقبیس نگاهی انداخت و فرمود: اگر به اندازه کوه ابوقبیس طلای سرخ داشته باشی که آن را در راه خدا انفاق کنی، به ثوابی نمی رسی که حج گزار می‌رسد. - ثواب الأعمال: ۴۳ -

**[ترجمه]

«۱۱۱»

ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَاجُّ يَصِدُّ دُرُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْيَافٍ صِفُّ يُعْتَقُ مِنَ النَّارِ وَ

صِنْفٌ يَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ صِنْفٌ يَحْفَظُهُ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ فَذَاكَ أَذْنَى مَا يَرْجِعُ بِهِ الْحَاجُّ.

(٣)

ص: ٢٦

١-١. نفس المصدر ص ٤٣.

٢-٢. نفس المصدر ص ٤٣.

٣-٣. نفس المصدر ص ٤٣.

***[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: حج گزارانی که از سفر حج باز می گردند، سه گونه اند: گروهی از آتش رهایی می یابند، گروهی دیگر از گناهانشان پاک می شوند، همچون روزی که مادرشان آن ها را به دنیا آورده و گروه دیگر خانواده و مالش حفظ می گردد. این حداقل و کمترین چیزی است که حج گزار با خود از سفر حج باز می گرداند. - ثواب الأعمال: ۴۳ -

***[ترجمه]

باب ۳ الدعاء لطلب الحج

الأخبار

«۱»

مع، [معانی الأخبار] القَطَانُ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَلِيَّ دَيْنًا كَثِيرًا وَ لِي عِيَالٌ وَ لَا أَقْدِرُ عَلَى الْحَجِّ فَعَلَّمَنِي دُعَاءً أَذْعُو بِهِ فَقَالَ قُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صِيَامَةٍ مَكْتُوبَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْضِ عَنِّي دَيْنَ الدُّنْيَا وَ دَيْنَ الْآخِرَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا دَيْنَ الدُّنْيَا فَقَدْ عَرَفْتُهُ فَمَا دَيْنَ الْآخِرَةِ فَقَالَ دَيْنَ الْآخِرَةِ الْحَجُّ (۱).

***[ترجمه] معانی الأخبار: عبدالله بن ابن فضل گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: من بسیار مقروضم و توان رفتن به حج را ندارم، مرا دعایی بیاموز تا دعا کنم. امام صادق فرمود: در پایان هر نماز واجب خود بگو: پروردگارا بر محمد و خاندان او درود فرست و قرض دنیا و آخرت مرا ادا کن. به امام گفتم: دانستم که دین دنیای خویش را چگونه ادا کنم، اما دین آخرت را چگونه ادا کنم؟ ایشان فرمود: دین آخرت، رفتن به سفر حج است. - معانی الأخبار: ۱۷۵ -

***[ترجمه]

«۲»

سن، [المحاسن] فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ فِي دَفْعِهِ وَاحِدَةٍ رُزِقَ الْحَجَّ مِنْ عَامِهِ فَإِنْ لَمْ يُرْزَقْ أَخْرَهُ اللَّهُ حَتَّى يَرُزِقَهُ (۲).

***[ترجمه] المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس هزار بار بگوید «ما شاء الله»، خداوند در همان سال وی را به سفر حج خواهد برد، اگر در همان سال سفر به حج را رزق وی قرار ندهد، آن را به تاخیر خواهد انداخت تا این که سفر حج را روزی وی سازد. - المحاسن: ۴۲ -

***[ترجمه]

«۳»

سن، [المحاسن] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْحَيَّ فَإِنْ كَانَ قَدْ قَرَّبَ أَجَلَهُ أَخَّرَهُ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ حَتَّى يَرْزُقَهُ الْحَيَّ (٣).

مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجُبَاعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ دُعَاءُ الْحَيِّ يُدْعَى بِهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْكَرَاجِكِيُّ فِي كِتَابِ رَوْضَةِ الْعَابِدِينَ الَّذِي صَيَّفَهُ لَوْلَدِهِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ: اللَّهُمَّ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَخِيَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى

ص: ٢٧

١- ١. معانى الأخبار ص ١٧٥.

٢- ٢. المحاسن ص ٤٢ و كان الرمز (مع) لمعاني الأخبار و بعد فحص المعاني بدقه و عدم وجود الحديث فيه لاحظنا المحاسن فوجدنا الحديث فيه.

٣- ٣. لم نجده في المصدر رغم البحث الشديد، وقد أشير في هامش ص من المحاسن الى نقل المجلسي - ره - هذا الحديث عن المحاسن مع خلوها عنه.

بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حَجَّهَ مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تَقَرُّ بِهَا عَيْنِي وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَ تَرْزُقُنِي أَنْ أُغْضَّ بَصِيرِي وَ أَنْ أُحْفَظَ فَرْجِي وَ أَنْ أَكْفَى عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدِي شَيْءٌ آثَرَ مِنْ طَاعَتِكَ وَ خَشْيَتِكَ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ التَّوَكُّلِ بِمَا كَرِهْتَ وَ نَهَيْتَ عَنْهُ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ أَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَأْيِهِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهِوَانٍ

مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَا تُهْنِي بِكَرَامِهِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

***[ترجمه]المحاسن: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس هزار بار بگوید: «لا حول و لا قوه الا بالله»، خداوند سبحان حج را رزق و روزی وی قرار خواهد داد. اگر اجل وی نزدیک شده باشد، خداوند آنقدر آن را به تاخیر خواهد انداخت تا این که سفر به حج را روزی وی سازد. - المحاسن: ۴۲ -

با خط شیخ محمد بن علی بن جباعی که خداوند او را رحمت کند، دعای حج روایت شده که ایشان آن را در شب اول ماه مبارک رمضان می خواند، و ابوالفتح محمد بن علی کراجکی در کتاب روضه العابدین خویش که آن را برای فرزند خویش موسی به رشته تحریر در آورده، آورده است: پروردگارا تنها از تو درخواست بر آورده شدن حاجتم را دارم، برخی درخواستشان را از خلقت طلب می کنند، اما من تنها نیازم را از تو می طلبم.

منزهی تو و شریکی نداری، از تو می خواهم از روی فضل و احسان خویش بر محمد و خاندان وی صلوات فرستی و در این سال برایم راهی به سوی بیت الحرام قرار دهی و حجی نیکو و مقبول و خالص نصییم گردانی که بدان وسیله چشمم را روشن کرده و رتبه و درجه من را بالا ببری و این را روزی من سازی که چشمانم را بر گناهان ببندم و شرمگاهم را از گناه حفظ سازم و از تمامی اموری که تو بر من حرام کرده ای دوری کنم، تا چیزی را بر طاعت تو و ترس از تو و عمل بدان چه که دوست می داری و ترک آن چه کراهت داری و مرا از انجامش نهی کرده ای ترجیح ندهم و تمامی اینها را در گشایش و راحتی و تندرستی از سوی خویش، قرار ده و شکر گزاری در قبال نعمتهایت را قسمت من قرار کن. از تو می خواهم که مرگ مرا کشته شدن در راه خودت و زیر پرچم پیامبرت محمد و همراه با ولیات صلوات الله علیهما قرار دهی و از تو مسئلت دارم که به واسطه من دشمنان خود و آخرین فرستاده ات را نابود سازی و مرا با خوار کردن هر کس که خواستی گرامی داری و خوار نکنی، به حق کرامت و بزرگواری یکی از اولیایت. خدایا برای من همراه با رسولت راهی قرار ده. آنچه خدا بخواهد برای من بس است و بر سید و سالار ما حضرت محمد آخرین فرستاده ات و اهل بیت مطهرش درود و صلوات فرست.

***[ترجمه]

أَقُولُ

رَوَاهُ السَّيِّدُ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ (۱) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ادْعُ لِلْحَجِّ فِي لَيْلِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ

اللَّهُمَّ بِكَ وَ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَى قَوْلِهِ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّدًا.

**[ترجمه] در کتاب الاقبال از ابو بصیر نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: در شبهای ماه رمضان پس از نماز مغرب دعا کن و بگو: پروردگارا! تنها به وسیله تو و از تو حاجتم را می خواهم... تا این قسمت از دعا: همراه با رسولت در یک راه قرار ده. - . الاقبال: ۲۵۸ -

**[ترجمه]

باب ۴ علل الحج و أفعاله و فيه حج الأنبياء و سیاتی حج الأنبياء فی الأبواب الآتیه أيضا

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی للصدوق] ابن مسرور عن ابن عمیر عن عمه عن محمد بن زیاد عن الفضل بن یونس قال: أتى ابن أبي العوجاء الصادق عليه السلام فجلس إليه في جماعه من نظرائه ثم قال له يا أبا عبد الله إن المجالس أمانات ولا بُدَّ لكل من كان به سؤال أن يسأل فتأذن لي في الكلام فقال الصادق عليه السلام تكلم بما شئت فقال ابن أبي العوجاء إلى كم تدوسون هذا البيدر و تلودون بهذا الحجر و تعبؤون هذا

ص: ۲۸

الْبَيْتِ الْمَرْفُوعِ بِالطُّوبِ وَالْمِيدِرِ وَتَهْرُولُونَ حَوْلَهُ هَزَوْلَهُ الْبَعِيرِ إِذَا نَفَرَ مِنْ فِكْرٍ فِي هَذَا أَوْ قَدَرَ عَلِيمٌ أَنْ هَذَا فِعْلٌ أَسَّسَهُ غَيْرُ حَكِيمٍ وَ لَمَّا ذِي نَظَرٍ فَقَعْلٌ فَإِنَّكَ رَأْسُ هَذَا الْأَمْرِ وَ سَيَانُمُهُ وَ أَبُوكَ أُسُّهُ وَ نِظَامُهُ فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ وَ أَعْمَى قَلْبَهُ اسْتَيْوَحَمَ الْحَقَّ فَلَمْ يَسْتَعْدِبْهُ وَ صَارَ الشَّيْطَانُ وَلِيَّهُ يُورِدُهُ مَنَاهِلَ الْهَلَكَةِ ثُمَّ لَا يُصِدُّهُ وَ هَذَا بَيْتٌ اسْتَعْبَدَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ لِيُخْتَبَرَ طَاعَتَهُمْ فِي إِيْتَانِهِ فَحَثَّتْهُمْ عَلَى تَعْظِيمِهِ وَ زِيَارَتِهِ وَ قَدْ جَعَلَهُ مَحَلَّ الْأَنْبِيَاءِ وَ قِبْلَةً لِلْمُصَلِّينَ لَهُ فَهُوَ شُعْبَةٌ مِنْ رِضْوَانِهِ وَ طَرِيقٌ تُوَدَّى إِلَى غُفْرَانِهِ مَنْصُوبٌ عَلَى اسْتِيْوَاءِ الْكَمَالِ وَ مُجْتَمَعِ الْعِظَمَةِ وَ الْجَمَالِ خَلَقَهُ اللَّهُ قَبْلَ دَحْوِ الْأَرْضِ بِالْفَنَى عَامٍ وَ أَحَقُّ مَنْ أُطِيعَ فِيمَا أَمَرَ وَ انْتَهَى عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَ زَجَرَ اللَّهُ الْمُنْشِئُ لِلْأَرْوَاحِ وَ الصُّورِ (۱).

**[ترجمه] امالی الصدوق: ابن ابی العوجاء نزد امام صادق علیه السلام آمد و در کنار امام در میان تعدادی از همتایانش نشست. وی به امام گفت: مجالس امانتند و هر کس که سؤال دارد باید سؤالش را بپرسد. آیا اجازه می دهی که سؤال را مطرح سازم؟ امام فرمود: درباره هر چه می خواهی پرس و سخن بگو. ابی العوجاء گفت: تا کی این خرمن ها را با پاهایتان می کوبید و به این سنگ پناه می آورید و این خانه ای را که از آجر و کلوخ ساخته شده می پرستید و همچون شتر رم کرده به گرد این خانه هروله کنان می چرخید؟ هر کس در این باره بیندیشد و فکر کند، در می یابد که این کار را شخصی بی خرد و بی فکر بنا نهاده است. پس تو سؤال را پاسخ گو، چرا که تو رئیس این آیین به شمار می آیی و پدرت پایه و رکن اساسی آن محسوب می گردد. امام در پاسخ فرمود: بدون شک کسی که خداوند او را گمراه سازد و او را کوردل کند، حق را ناخوشایند دارد و هرگز گوارایش نخواهد بود و شیطان ولی و سرپرست وی خواهد شد و او را در معرض هلاکت وارد خواهد ساخت و هرگز از آن بیرون نخواهد آورد. این خانه ای است که خداوند سبحان به واسطه آن بندگانش را فرمان به عبادت خویش داده تا از این طریق مقدار فرمانبری آنان را در آمدن به نزد خود بیازماید و ایشان را به تجلیل و زیارت آن ترغیب فرموده است. خداوند این مکان را جایگاهی برای انبیاء و قبله ای برای نماز گزارانش قرار داده است. در واقع آن، شعبه ای از خشنودی و رضای اوست و راهی است که به غفران و آمرزش او منتهی می گردد و بر اوج کمال و کانون شکوه و عظمت وی استوار است. خداوند حدود دو هزار سال قبل از هموار ساختن زمین - دحو الأرض - آن را آفرید و شایسته ترین شخص جهت فرمانبری و اطاعت از اوامر و پرهیز از نواهی و ممنوعات خداوند، همان خدایی است که پدید آورنده ارواح و صورت هاست. - . امالی الصدوق: ۶۱۶ -

**[ترجمه]

«۲»

ید، [التوحید] الدَّقَاقُ عَنِ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْبُرْمَكِيِّ عَنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] التوحید: همین حدیث را نقل کرده است. - . التوحید: ۱۹۹ -

**[ترجمه]

«۳»

كَتَزُ الْكَرَاجِكِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَادَانَ عَنْ خَالِ أُمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُورَيْهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ: مِثْلُهُ (٣).

** [ترجمه] كنز كراچي: همين حديث را نقل کرده است. - . كنز الفوائد كراچي: ٢٢٠ -

** [ترجمه]

«٤»

ج، [الإحتجاج] مُرْسَلًا: مِثْلُهُ (٤).

** [ترجمه] [الإحتجاج]: همين حديث را نقل کرده است. - . الإحتجاج ٢: ٧٤ -

** [ترجمه]

أقول

تمامه في كتاب التوحيد (٥).

** [ترجمه] [این حديث به طور کامل در كتاب التوحيد آمده است. - . التوحيد: ١٩٩ - ٢٠٠ -

** [ترجمه]

«٥»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُتُوبَ عَلَيَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَ

ص: ٢٩

١- ١. أمالي الصدوق ص ٦١٦ طبع الإسلاميه و روى الحديث في علل الشرائع ص ٤٠٣.

٢- ٢. التوحيد ص ١٩٩.

٣- ٣. كنز الفوائد للكرجكي ص ٢٢٠.

٤- ٤. الإحتجاج ج ٢ ص ٧٤ طبع النجف الأشرف- النعمان-

٥- ٥. التوحيد من ص ١٩٩ الى ص ٢٠١.

إِلَيْهِ جِبْرِئِيلَ فَقَالَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آدَمُ الصَّابِرُ عَلَى بَلِيَّتِهِ التَّائِبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِأَعْلَمَكَ
الْمَنَاسِكَ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيْكَ بِهَا وَأَخَذَ جِبْرِئِيلُ بِيَدِهِ وَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّى أَتَى الْبَيْتَ فَنَزَلَ عَلَيْهِ غَمَامَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ لَهُ
جِبْرِئِيلُ خُطِّ بِرِجْلِكَ حَيْثُ أَظْلَكَ هَذَا الْغَمَامُ ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ مِنْى فَأَرَاهُ مَوْضِعَ مِنْى وَخَطَّهُ وَخَطَّ الْحَرَمَ بَعِيدَ مَا خَطَّ
مَكَانَ الْبَيْتِ ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَرَفَاتٍ فَأَقَامَهُ عَلَى الْمُعَرَفِ وَقَالَ لَهُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاعْتَرِفْ بِذُنُوبِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُعَرَفُ لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْتَرَفَ عَلَيْهِ بِذُنُوبِهِ فَجُعِلَ ذَلِكَ سُنَّةً فِي وُلْدِهِ يَعْتَرِفُونَ بِذُنُوبِهِمْ كَمَا اعْتَرَفَ أَبُوهُمْ وَ
يَسْأَلُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ التَّوْبَةَ كَمَا سَأَلَهَا أَبُوهُمْ آدَمُ ثُمَّ أَمَرَهُ جِبْرِئِيلُ فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَمَرَّ عَلَى الْجِبَالِ السَّبْعَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُكَبِّرَ عَلَى
كُلِّ جَبَلٍ تَكْبِيرَاتٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ ثُمَّ انْتَهَى بِهِ إِلَى جَمْعِ ثَلَاثِ اللَّيْلِ فَجَمَعَ فِيهَا بَيْنَ صِلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَيْنَ صِلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جَمْعًا لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَعَ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَوْقَ الْعَتَمَةِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ثُمَّ أَمَرَهُ
أَنْ يَنْبَطِحَ فِي بَطْحَاءِ جَمْعٍ فَتَبَطَّحَ حَتَّى انْفَجَرَ الصُّبْحُ.

ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَصِيَّعَ عَلَى الْجَبَلِ جَبَلِ جَمْعٍ وَأَمَرَهُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِذُنُوبِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَسْأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ التَّوْبَةَ وَ
الْمَغْفِرَةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ كَمَا أَمَرَهُ جِبْرِئِيلُ وَإِنَّمَا جُعِلَ اعْتِرَافَيْنِ لِيَكُونَ سُنَّةً فِي وُلْدِهِ فَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ عَرَفَاتٍ وَأَدْرَكَ
جَمْعًا فَقَدَّ وَفِي بَحْجِهِ فَأَفَاضَ آدَمُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنْى فَبَلَغَ مِنْى ضَحَى فَأَمَرَهُ أَنْ يُصِيَّعَ رَكَعَتَيْنِ فِي مَسْجِدِ مِنْى ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقْرُبَ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْبَانًا لِيَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ وَيَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدَّ تَابَ عَلَيْهِ وَيَكُونَ سُنَّةً فِي وُلْدِهِ بِالْقُرْبَانِ فَقَرَّبَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُرْبَانًا
فَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ قُرْبَانَهُ وَأَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَبَضَتْ قُرْبَانَ آدَمَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَّ أَحْسَنَ
إِلَيْكَ إِذْ عَلَّمَكَ الْمَنَاسِكَ الَّتِي تَابَ عَلَيْكَ بِهَا وَقَبِلَ قُرْبَانَكَ فَاحْلِقْ رَأْسَكَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

إِذْ قَبِلَ قُرْبَانِكَ فَحَلَقَ آدَمُ رَأْسَهُ تَوَاضِعًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

ثُمَّ أَخَذَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَ آدَمَ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ فَعَرَضَ لَهُ إِبْلِيسُ عِنْدَ الْجُمْرَةِ فَقَالَ لَهُ يَا آدَمُ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ جَبْرَائِيلُ يَا آدَمُ ارْمِهِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَكَبُرْ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ كَمَا أَمَرَهُ جَبْرَائِيلُ فَذَهَبَ إِبْلِيسُ ثُمَّ أَخَذَ جَبْرَائِيلُ يَدَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْجُمْرَةِ فَعَرَضَ لَهُ إِبْلِيسُ فَقَالَ لَهُ جَبْرَائِيلُ ارْمِهِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَكَبُرْ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ فَذَهَبَ إِبْلِيسُ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجُمْرَةِ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَهُ يَا آدَمُ أَيْنَ تُرِيدُ فَقَالَ

لَهُ جَبْرَائِيلُ ارْمِهِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَكَبُرْ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ فَذَهَبَ إِبْلِيسُ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ فَقَالَ لَهُ جَبْرَائِيلُ إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ بَعِيدًا مَقَامِكَ هَذَا أَبَدًا ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ فَقَالَ لَهُ جَبْرَائِيلُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَكَ وَقَبِلَ تَوْبَتَكَ وَحَلَّتْ لَكَ زَوْجَتُكَ (١).

***[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: خداوند تبارک و تعالی زمانی که خواست توبه آدم را بپذیرد، جبرئیل را به سوی وی فرستاد. جبرئیل خطاب به آدم گفت: ای آدم! سلام بر تو که توانستی بر سختی و گرفتاری خود شکبیا باشی و از خطای توبه کنی. خداوند سبحان مرا نزد تو فرستاده تا به تو اعمالی را یاد دهم که خداوند به واسطه آنها می خواهد تو را ببخشد و توبه تو را بپذیرد. سپس جبرئیل دست آدم را گرفت و او را به سمت کعبه آورد. در این هنگام ابری از آسمان فرود آمد و جبرئیل خطاب به آدم گفت: با پایت هر جایی که این ابر بر تو سایه انداخت نشانی بگذار. سپس وی را به منی برد و آن را نشانه گذاشت و حرم را نشانه گذاشت، پس از آن که مکان کعبه را نشانه گذاشت. سپس وی را به عرفات آورد و او را بر معرف ایستاند و خطاب به وی گفت: زمانی که خورشید غروب کرد، هفت بار به گناهت اعتراف کن. آدم این کار را هفت بار انجام داد و بدین جهت معرف نامیده شد، چرا که آدم به گناه خود اقرار کرد و این موضوع را برای فرزندان خویش سنت قرار داد که همچون پدر خویش به گناهان خویش اقرار کنند و در پیشگاه خداوند سبحان توبه کنند، آن گونه که پدرشان آدم توبه کرد. سپس جبرئیل به آدم فرمان خروج از عرفات داد و از کنار کوههای هفت گانه گذشت. پس از آن جبرئیل به وی دستور داد که در کنار هر کوه چهار بار تکبیر گوید و آدم چنین کاری را انجام داد. بعد از آنکه آدم این کار را به پایان رساند، به (جمع) مشعر رسید و یک سوم شب سپری شده بود. آدم نماز مغرب و عشاء آخر را در آنجا جمع کرد و بدین سبب آن جا جمع نامیده شد، زیرا که در آن جا دو نماز خویش را با هم خواند پس وقت تاریکی - عتمه - در آن شب، یک سوم شب در آن جا بود. سپس جبرئیل به وی دستور داد که در سرزمین مشعردراز بکشد. آدم هم چنین کرد و تا زمان طلوع سپیده دم دراز کشید. پس از آن جبرئیل به وی فرمان داد که بر کوه مشعر بالا رود و هنگام طلوع سپیده دم هفت بار به گناه خویش اقرار کند و از خداوند سبحان هفت بار درخواست آمرزش و توبه کند. آدم آن کار را آن چنان

که جبرئیل به وی دستور داده بود انجام داد و بلکه دو اعتراف قرار داد تا به صورت سنت در میان فرزندان باقی بماند. پس هر یک از آنها که عرفات را درک نکرده اما مشعر را درک کرده، حج خویش را ادا کرده است. سپس آدم از سمت مشعر به جانب منی کوچ کرد و در نیمه روز به منی رسید. جبرئیل به آدم دستور داد که دو رکعت نماز در مسجد منی بخواند و به خاطر خدا قربانی کند تا از او بپذیرد و بداند که خدا توبه او را پذیرفته است و قربانی کردن در میان فرزندان او یک سنت شود. آدم قربانی کرد و خداوند آن را پذیرفت و بعد از آن آتشی از آسمان فرو فرستاد و قربانی آدم را گرفت. جبرئیل به او

گفت: خداوند در حق تو لطف بسیار نمود، زمانی که اعمالی را به تو آموخت که به سبب آن توبه ات را پذیرفت و قربانی تو را قبول کرد. پس در راه خداوند سبحان به خاطر تواضع، موهای سرت را بتراش چرا که قربانی تو را پذیرفت؛ آدم نیز از روی تواضع برای خداوند سبحان، موهای سرش را تراشید. پس از آن جبرئیل دست آدم را گرفت و به سوی کعبه برد، پس به ناگاه ابلیس در جمره جلو وی نمایان شد و خطاب به آدم گفت: ای آدم چه می خواهی؟ جبرئیل گفت: ای آدم، هفت سنگ به سوی وی پرتاب کن و همراه با پرتاب هر سنگ تکبیر بگو. آدم همان طور که جبرئیل به وی دستور داد، این چنین کرد و ابلیس رفت. در روز دوم جبرئیل دست آدم را گرفت و او را به جمره برد و ابلیس بار دیگر بر سر راه او نمایان شد. جبرئیل خطاب به آدم گفت: ای آدم، هفت سنگ به سوی وی پرتاب کن و همراه با پرتاب هر سنگ تکبیر بگو. آدم همان طور که جبرئیل به وی دستور داد، این چنین کرد و ابلیس رفت. سپس در جمره سوم بار دیگر شیطان ظاهر شد و به آدم گفت: چه می خواهی؟ جبرئیل گفت: ای آدم، هفت سنگ به سوی وی پرتاب کن و همراه با پرتاب هر سنگ تکبیر بگو. آدم همان طور که جبرئیل به وی دستور داد انجام داد و ابلیس رفت. شیطان در روز سوم و چهارم نیز این چنین کرد و جبرئیل به وی گفت: تو هرگز پس از این مقامی که به دست آورده‌ای، شیطان را نخواهی دید. پس از آن جبرئیل آدم را به سوی کعبه برد و به وی دستور داد که هفت دور به گرد آن طواف کند. آدم این کار را انجام داد و جبرئیل به او گفت: خدای سبحان گناهانت را بخشید و توبه ات را پذیرفت و همسرت را برایت حلال دانست. - . علل الشرائع: ۴۰۰ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِتْدَاءِ الطَّوَافِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَرَادَ خَلْقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَقَالَ مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ فَوَقَعَتِ الْحُجُبُ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نُورُهُ ظَاهِرًا لِلْمَلَائِكَةِ فَلَمَّا وَقَعَتِ الْحُجُبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا عَلِمَا أَنَّهُ سَيَخْطُ قَوْلَهُمَا فَقَالَا لِلْمَلَائِكَةِ مَا حِيلَتْنا وَمَا وَجْهُ تَوْبِنَا فَقَالُوا مَا نَعْرِفُ لَكُمَا مِنَ التَّوْبَةِ إِلَّا أَنْ تُلُودَا بِالْعَرْشِ قَالَ فَلَاذَا بِالْعَرْشِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَوْبَتَهُمَا وَرَفَعَتِ الْحُجُبُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا وَ أَحَبَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُعْبَدَ بِتِلْكَ الْعِبَادَةِ فَخَلَقَ اللَّهُ الْبَيْتَ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ عَلَى الْعِبَادِ الطَّوَافَ حَوْلَهُ وَ خَلَقَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فِي السَّمَاءِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (۲).

ص: ۳۱

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۰۰ و ما بين القوسين زياده من المصدر.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۰۲.

***[ترجمه] علل الشرائع: از امام صادق یا امام باقر علیهما السلام درباره آغاز و شروع طواف سؤال کردند. فرمود: خداوند سبحان زمانی که خواست آدم را بیافریند، خطاب به فرشتگان فرمود: «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» - بقره / ۳۰ - ، {من در زمین جانشینی خواهم گماشت.} دو تن از فرشتگان خطاب به خداوند گفتند: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ» - بقره / ۳۰ - ، {آیا

در آن کسی را می گماری که در آن فساد انگیزد و خونها بریزد؟} پس از آن، حجابها میان آن دو فرشته و خداوند واقع شد درحالی که پیش از آن نور خداوند سبحان بر فرشتگان ظاهر و آشکار بود؛ اما پس از آن که حجاب میان باری تعالی و فرشتگان واقع گردید، دانستند که سخنان خدا را آزرده ساخته است. آن دو فرشته خطاب به دیگر فرشتگان گفتند: چاره ما چیست؟ و چگونه باید توبه کنیم؟ فرشتگان گفتند: چیزی از توبه به شما نخواهیم آموخت مگر این که به عرش پناه برید. - گفت: - به عرش الهی پناه بردند تا این که خداوند عزوجل توبه آن دو را پذیرفت و حجاب میان خدا و آن دو فرشته برداشته شد و خداوند سبحان دوست داشت که بدان گونه عبادت گردد؛ بدین سبب خانه خویش را در زمین آفرید و طواف به گرد خانه اش را بر بندگان مقرر نمود و بیت المعمور را در آسمان آفرید که هر روز هفتاد هزار فرشته بدان وارد می شوند که تا روز قیامت به سوی آن باز نخواهند گشت. - علل الشرائع: ۴۰۲ -

***[ترجمه]

﴿۷﴾

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَبَشَةَ بْنِ قُونِيٍّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ وَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا لَبَلِيْسُ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الْبَيْتِ كَيْفَ صَارَ فَرِيضَةً عَلَى الْخَلْقِ أَنْ يَأْتُوهُ قَمَالٌ فَالْتَفَتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا سَأَلَنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَحَدٌ قَطُّ فَبَلَكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً صَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالُوا يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ جَاعِلًا فِي أَرْضِكَ خَلِيفَةً فَاجْعَلْهُ مِنَّا مِمَّنْ يَعْمَلُ فِي خَلْقِكَ بِطَاعَتِكَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَظَنَّتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْطُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا ذُوقُوا بِالْعَرْشِ يَطُوفُونَ بِهِ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ بَيْتٍ مِنْ مَزْمَرٍ سَقَفَهُ يَأْقُوْتُهُ حَمْرَاءُ وَ أَسَاطِينُهُ الزَّبْرَجِيدُ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَمَّا يَدْخُلُونَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَمَالٌ وَ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ فَيَمُوتُ إِبْلِيسُ مَا بَيْنَ النَّفْخَةِ الْأُولَى وَ الثَّانِيَةِ (۱).

***[ترجمه] علل الشرائع: شخصی نزد امام صادق علیه السلام رفت و خطاب به امام گفت: فدایت شوم! در باره این سخن خدای سبحان که می فرماید: «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» - قلم / ۱-۲ - ، {سو گند

به قلم و آن چه که می نویسند.} و همچنین این سخن خدای متعال که درباره ابلیس می فرماید: «فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ» - حجر / ۳۷-۳۸ - ، {تو

از مهلت یافتگانی، تا روز و وقت معلوم. {مرا آگاه ساز. همچنین به من علت این امر را بگو که چگونه حج گزاردن بر مردم واجب شده است؟ امام رو به سوی آن شخص کرد و فرمود: قبل از تو هرگز این سؤال را کسی از من نپرسیده بود. خداوند سبحان زمانی که به فرشتگان فرمود: «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» {من در زمین جانشینی خواهم گماشت.} فرشتگان از این سخن باری تعالی آزرده شدند و خطاب به خدا گفتند: بار الها! اگر می خواهی در زمین جانشینی قرار دهی، آن شخص را از قرار ده تا در میان آفریده هایت به طاعت و عبادت تو بپردازد. خداوند سبحان در پاسخ آنان فرمود: «إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» {من چیزی می دانم که شما نمی دانید.} پس از آن فرشتگان گمان بردند که خداوند از این گفته آنان آزرده شده، در نتیجه به عرش خدا پناه برده و به دور آن طواف می کردند. پس از آن خداوند دستور به ساختن خانه ای از مرمر داد که سقف آن از یاقوت سرخ باشد و استوانه های آن زبرجد باشد که هر روز هفتاد هزار فرشته به آن وارد شوند و پس از آن تا یوم الموقوت - روز معین - بدان وارد نشوند. فرمود: آن روز معین روزی است که در صورتیکه بار دمیده می شود و پس از آن ابلیس میان صورت اول و دوم می میرد. - . علل الشرائع: ۴۰۱ -

**[ترجمه]

«A»

ع، [علل الشرائع] ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] فی عِلَلِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْهِ الْحَجُّ الْوَفَادَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ طَلَبُ الزِّيَادَةِ وَ الْخُرُوجُ مِنْ كُلِّ مَا افْتَرَفَ وَ لِيَكُونَ تَائِبًا مِمَّا مَضَى مُسْتَأْنِفًا لِمَا يَسْتَقْبِلُ وَ مَا فِيهِ مِنْ اسْتِخْرَاجِ الْأَمْوَالِ وَ تَعَبِ الْأَبْدَانِ وَ حَظْرِهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَاتِ وَ التَّقَرُّبِ فِي الْعِبَادَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ الْخُضُوعِ وَ الْاسْتِكَانَةِ وَ الدُّلِّ شَاخِصًا فِي الْحَرِّ وَ الْبُرْدِ وَ الْمَأْمَنِ وَ الْخَوْفِ ثَابِتًا فِي ذَلِكِ دَائِمًا وَ مَيًّا فِي ذَلِكِ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ مِنَ الْمَنَافِعِ وَ الرَّغْبَةِ وَ الرَّهْبَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ مِنْهُ تَزَكُّ قَسَاوَةِ الْقَلْبِ وَ حَسَّاسَةِ الْأَنْفُسِ وَ نِسْيَانِ الذِّكْرِ وَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ وَ الْأَمَلِ وَ تَجْدِيدِ الْحُقُوقِ وَ حَظْرِ الْأَنْفُسِ عَنِ الْفَسَادِ وَ مَنْفَعَةِ مَنْ فِي الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ مَنْ فِي الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مِمَّنْ يَحُجُّ وَ مِمَّنْ لَا يَحُجُّ مِنْ تَاجِرٍ وَ جَالِبٍ وَ بَائِعٍ وَ مُشْتَرٍ وَ كَاتِبٍ وَ مَسْكِينٍ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِ أَهْلِ الْأَطْرَافِ وَ الْمَوَاضِعِ الْمُمْكِنِ لَهُمُ الْجَمَاعُ

ص: ۳۲

فِيهَا كَذَلِكَ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ.

وَ عَلَيْهِ فَرَضَ الْحَجَّ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ الْفَرَائِضَ عَلَى أَدْنَى الْقَوْمِ قُوَّةً فَمِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ الْحَجُّ الْمَفْرُوضُ وَاحِدٌ ثُمَّ رَغِبَ أَهْلُ الْقُوَّةِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ (۱).

قال الصدوق رضي الله عنه جاء هذا الحديث هكذا و الذي أعتمده و أفتى به أن الحج على أهل الجده في كل عام فريضة.

**[ترجمه] علل الشرائع: امام رضا عليه السلام فرمود: علت حج میهمانی خداوند سبحان، افزایش روزی، آمرزش تمامی گناهان مرتکب شده است و نیز توبه بنده نسبت به گناهان گذشته‌اش و آغاز عمل، پس از آن است. همچنان که در حج، خرج کردن دارایی، به زحمت و خستگی افکندن بدن و بازداشتن بدن‌ها از امور شهوانی و انواع لذات و نزدیکی به خداوند سبحان در قالب عبادات و خضوع و فروتنی و ذلت در پیشگاه او و بیرون آمدن در گرما، سرما، هنگام امنیت و ترس است و این که این کار دائمی و پایدار باشد و نیز برای بندگان از جانب خداوند سبحان چیزهایی است از جمله: منفعت‌ها، اشتیاق و ترس به سوی خداوند، ترک قساوت و سنگدلی، بخل و خست، فراموشی ذکر خدا، ناامیدی، تجدید حقوق و بازداشتن

نفس از فساد و گناه و سود بردن کسانی که در شرق و غرب و دریا و خشکی‌اند، چه حج گزاران و چه غیر حج گزاران از جمله تاجر، بازرگان، فروشنده، خریدار، نویسنده و تهیدست و همچنین در رفتن به سفر حج، امکان برآورده ساختن نیازهای اهالی اطراف و مکان‌هایی که در آنها امکان گرد آمدن وجود دارد موجود است تا منافع و سودهای خویش را با چشم خود ببینند. از این رو خداوند سبحان تنها یک بار حج را واجب ساخته که در واقع فرایض و واجبات را بر آن دسته از مردم که از لحاظ دارایی در سطح پایینی قرار دارند قرار می‌دهد که یکی از آن وظایف، حج است؛ سپس ثروتمندان را تشویق کرده است تا به اندازه طاقت خویش به حج روند.

صدوق - رضي الله عنه - گفته: این حدیث این گونه نقل شده است و امری که من بدان اعتماد دارم و به آن فتوا می‌دهم این است که حج بر اهالی جده، در هر سال واجب است.

**[ترجمه]

أقول

قد روی فی الکتابین عن الفضل مثله (۲).

**[ترجمه] در هر دو کتاب از فضل، مانند این حدیث نقل شده است.

**[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ السَّنَائِيُّ وَ الْمُكْتَبُ جَمِيعاً عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْبَزْمَكِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ مَا الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ الْحَجَّ وَ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ لِمَا لِعَلِّهِ إِلَّا أَنَّهُ شَاءَ فَفَعَلَ فَخَلَقَهُمْ إِلَى وَقْتٍ مُؤَجَّلٍ وَ أَمَرَهُمْ وَ نَهَاَهُمْ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ الطَّاعَةِ فِي الدُّنْيَا وَ مَصْلَحَتِهِمْ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُمْ فَجَعَلَ فِيهِ الْاجْتِمَاعَ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لِيَتَعَارَفُوا وَ لِيُنزِعَ كُلُّ قَوْمٍ مِنَ التَّجَارَاتِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ لِيُنْتَفِعَ بِذَلِكَ الْمُكَارَى وَ الْجَمَالِ وَ لِيُعْرِفَ آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تُعْرِفَ أَخْبَارُهُ وَ يُذَكَّرَ وَ لَا يَنْسِيَ وَ لَوْ كَانَ كُلُّ قَوْمٍ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ عَلَى بِلَادِهِمْ وَ مَا فِيهَا هَلَكُوا وَ خَرِبَتِ الْبِلَادُ وَ سَقَطَ الْجَلْبُ وَ الْأَرْبَابُ وَ عَمِيَتِ الْأَخْبَارُ وَ لَمْ يَقِفُوا عَلَى ذَلِكَ فَذَلِكَ عِلَّةُ الْحَجِّ (٣).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابن هشام گفت که از امام صادق علیه السلام پرسیدم: چرا خداوند بر بندگان خود تکلیف کرده که حج گزارند و به دور کعبه طواف کنند؟ امام در پاسخ فرمود: خداوند بندگان خود را به خاطر علتی خلق نکرد مگر تنها این که اراده انجام این کار را کرد و آن را انجام داد و آنان را تا مدت زمانی معین آفرید و آنها را به اطاعت و فرمانبری در دین و مصلحت در امور دنیوی خویش فرمان داد. در حج، گرد آمدن از شرق و غرب را قرار داد تا با یکدیگر آشنا شده و هم را بشناسند و هر قوم برای تجارت از سرزمین خود به سرزمین دیگر روند تا از این طریق کرایه دهنده و شتربان سود برند و نشانه ها و آثار پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نیک شناخته شود و همواره در اذهان باقی بماند و فراموش نشود. اگر هر قوم تنها به آنچه در شهر خویش داشتند متکی بودند، هلاک می گشتند و سرزمین آنان تباه می شد و به دست آوردن سود و کالا از بین می رفت و اخبار پوشیده می ماند و هیچ کس از خبرها آگاه نمی گشت. پس این است سبب حج گزاردن. - علل الشرائع: ۴۰۵ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] (٤)

ع، [علل الشرائع] فِي عِلَلِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عِلَّةُ الطَّوْفِ بِالْبَيْتِ

ص: ۳۳

۱- ۱. علل الشرائع ص ۴۰۴، عیون الأخبار ج ۲ ص ۹۰.

۲- ۲. فی علل الشرائع ص ۴۰۴ و عیون الأخبار ج ۲ ص ۱۱۹ عن الفضل الحدیث

۳- ۳. علل الشرائع ص ۴۰۵.

۴- ۴. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۹۱.

أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ فَرَدُّوا عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَذَا الْجَوَابَ فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ أَذْنَبُوا فَانْدَبُوا فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ وَاسْتَغْفَرُوا فَأَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَعَبَّدَ بِمِثْلِ ذَلِكَ

الْعِبَادُ فَوَضَعَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ بَيْتًا بِحِذَاءِ الْعَرْشِ فَسَمَّى الضُّرَّاحَ ثُمَّ وَضَعَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَيْتًا يُسَمَّى الْمَعْمُورَ بِحِذَاءِ الضُّرَّاحِ ثُمَّ وَضَعَ الْبَيْتَ بِحِذَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ.

ثُمَّ أَمَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَطَافَ بِهِ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَجَرَى ذَلِكَ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١).

**[ترجمه] عیون أخبار الرضا، علل الشرائع: امام رضا علیه السلام درباره سبب طواف به دور کعبه فرمود: خداوند سبحان فرمود: «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ» - بقره / ٣٠ - {من

در زمین جانشینی خواهم گماشت. گفتند: آیا در آن کسی را می گماری که در آن فساد انگیزد و خونبها بریزد؟} به خداوند سبحان این پاسخ را دادند، سپس دانستند که گناه کردند و پشیمان شدند و به عرش پناه بردند و از خداوند طلب آمرزش کردند. خداوند سبحان دوست داشت که این چنین عبادت شود؛ بنابراین در آسمان چهارم خانه‌ای را به موازات عرش بنا نهاد و آن را ضراح نامید. سپس در آسمان دنیا خانه‌ای را به موازات ضراح بنا نهاد که به آن بیت المعمور می گویند. پس از آنکعبه را به موازات بیت المعمور بنا نهاد، سپس به آدم فرمان داد که به دور آن طواف کند و خداوند توبه آدم را پذیرفت و آن را تا روز قیامت در مورد فرزندانش جاری ساخت. - عیون أخبار الرضا ع: ٢: ٩١، علل الشرائع: ٤٠٦ -

**[ترجمه]

«١١»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنِ الثَّمَالِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْبَابِ الَّذِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ يَطُوفُونَ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْرَةَ بِمَا أَمَرُوا هَؤُلَاءِ قَالَ فَلَمْ أَدْرِ مَا أَرَدُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّمَا أَمَرُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهَذِهِ الْأَحْجَارِ ثُمَّ يَأْتُونَ فَيَعْلَمُونَ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: ثمالی نقل کرده است که نزد امام محمد باقر علیه السلام رفتیم، در حالی که ایشان بر دری که روبروی مسجد است نشسته بود و به مردمی که در حال طواف بودند می نگرید. سپس فرمود: ای ابا حمزه! اینان به چه چیز فرمان داده شده‌اند؟ - گفت: - ندانستم که چه پاسخی دهم؟ امام فرمود: اینان دستور داده شده‌اند که پیرامون این سنگها بگردند، سپس نزد ما آیند و دوستی و ولایت خویش را به ما اعلام کنند. - علل الشرائع: ٤٠٦ -

**[ترجمه]

«١٢»

ع، [علل الشرائع] الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الصَّائِعِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَجَّالِ عَنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ

الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ ذَا النُّونِ الْبَصْرِيَّ قُلْتُ يَا أَبَا الْفَيْضِ لِمَ صَبَّرَ الْمَوْقِفُ بِالْمَشْعَرِ وَ لَمْ يَصِرْ بِالْحَرَمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَأَلَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامَ ذَلِكَ فَقَالَ لِأَنَّ الْكُعْبَةَ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ وَ حِجَابُهُ وَ الْمَشْعَرُ بَابُهُ فَلَمَّا أَنْ قَصَدَهُ الزَّائِرُونَ وَقَفَهُمْ بِالْبَابِ حَتَّى أَذِنَ لَهُمْ بِالْدُخُولِ ثُمَّ وَقَفَهُمْ بِالْحِجَابِ الثَّانِي وَ هُوَ مُزْدَلِفُهُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى طُولِ تَضَرُّعِهِمْ أَمَرَهُمْ بِتَقْرِيْبِ قُرْبَانِهِمْ فَلَمَّا قَرَّبُوا قُرْبَانَهُمْ وَ قَضَوْا تَفَثَهُمْ وَ تَطَهَّرُوا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ حِجَابًا دُونَهُ أَمَرَهُمْ بِالزِّيَارَةِ عَلَى طَهَارَةٍ قَالَ فَقُلْتُ لِمَ كَرِهَ الصِّيَامَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ لِأَنَّ الْقَوْمَ زُورُوا اللَّهَ وَ هُمْ فِي ضِيَاْفَتِهِ وَ لَا يَتَّبِعِي لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُومَ عِنْدَ مَنْ زَارَهُ وَ أَضَافَهُ.

ص: ٣٤

١-١. علل الشرائع ص ٤٠٦.

٢-٢. علل الشرائع ص ٤٠٦.

قُلْتُ فَالرَّجُلُ يَتَعَلَّقُ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ مَا يَغْنَى بِذَلِكَ قَالَ مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ الرَّجُلِ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّجُلِ جِنَايَةٌ فَيَتَعَلَّقُ بِثَوْبِهِ يَسْتَخْدِي لَهُ رَجَاءً أَنْ يَهَبَ لَهُ جُزْمَهُ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: محمد بن حسن همدانی نقل کرده است که به ذو النون بصری گفتم: ای اباالفضل، چرا موقوف در مشعر قرار داده شد و در حرم قرار داده نشد؟ او گفت: کسی که همین مطلب را از امام صادق علیه السلام پرسیده بود، به من این گونه گفت: امام صادق فرمود: زیرا کعبه بیت الله و حجاب اوست و مشعر، در آن است. پس هرگاه زائران قصد بیت کردند، آن ها را در مقابل در آن نگاه می دارد تا به ایشان اذن دخول داده شود. سپس آن ها را در حجاب دوم یعنی مزدلفه متوقف می کند و وقتی به طولانی شدن تضرع و زاری ایشان توجه کند، به آنان فرمان می دهد که قربانی های خویش را قربانی کنند. پس از آن که قربانی کردند و اعمالی که موجب می شود از احرام بیرون آیند را انجام دادند و از گناهی که بین ایشان و خالقشان حجاب شده بود پاک گردیدند، به آن ها فرمان داد که با طهارت، بیت را زیارت کنند. راوی گفت: پرسیدم: چرا در ایام تشریق روزه گرفتن مکروه است؟ حضرت فرمود: زیرا حاجی ها زائر خدا و میهمانان او هستند و برای میهمان شایسته نیست نزد میزبان و کسی که او به زیارتش رفته، روزه دار باشد. عرض کردم: این که شخص به پرده کعبه چنگ زده و به آن می چسبد، چه معنایی دارد؟ حضرت فرمود: مثل این شخص مثل کسی است که میان او و دیگری جنایتی واقع شده، پس دامن او را می گیرد و از او تمنا می کند که جرم و گناهایش را ببخشد.

**[ترجمه]

«۱۳»

كَتَبَ الْكَرَاجُكِيُّ (۲)،

مَنَاقِبُ ابْنِ شَهْرَآشُوبَ (۳) عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ.

**[ترجمه] کتبر کراجکی و مناقب ابن آشوب این حدیث را از امیرالمؤمنین علیه السلام نیز نقل کرده اند. - کتبر الفوائد: ۲۲۳،

مناقب ۲: ۱۹۸ -

**[ترجمه]

«۱۴»

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَيَّانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقِيَ عَلَى الصَّفَا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا سَاجِدًا يَبْكِي عَلَى الْجَنَّةِ وَعَلَى خُرُوجِهِ مِنْ جَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا آدَمُ مَا لَكَ تَبْكِي قَالَ يَا جِبْرَائِيلُ مَا لِي لَا أَبْكِي وَقَدْ أَخْرَجَنِي اللَّهُ مِنْ جَوَارِهِ وَأَهْبَطَنِي إِلَى الدُّنْيَا قَالَ يَا آدَمُ تَبَّ إِلَيْهِ قَالَ وَكَيْفَ أَتُوبُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ قُبَّةً مِنْ نُورٍ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ فَسَطَعَ نُورُهَا فِي جِبَالِ مَكَّةَ فَهُوَ الْحَرَمُ فَأَمَرَ اللَّهُ جِبْرَائِيلَ أَنْ يَضَعَ عَلَيْهِ الْأَعْلَامَ قَالَ قُمْ يَا آدَمُ فَخَرَجَ بِهِ يَوْمَ السُّزُويَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيُحْرِمَ وَأَخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

أَخْرَجَهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَنَى فَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْرَجَهُ إِلَى عَرَفَاتٍ وَقَدْ كَانَ عَلَّمَهُ حِينَ أَخْرَجَهُ مِنْ مَكَّةَ الْإِحْرَامَ وَأَمَرَهُ
بِالتَّلْبِيَةِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلَمَّا صَلَّى الْعَصْرَ وَقَفَهُ بِعَرَفَاتٍ وَعَلَّمَهُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلْقَى بِهَا رَبَّهُ
وَهِيَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي

ص: ٣٥

١-١. نفس المصدر ص ٤٤٣.

٢-٢. كنز الفوائد ص ٢٢٣.

٣-٣. مناقب ابن شهر آشوب السروي ج ٢ ص ١٩٨ طبع النجف- الحيدريه-

فَاعْفِرْ لِي فَاِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ - فَبَقِيَ اِلَى اَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ رَافِعًا يَدَيْهِ اِلَى السَّمَاءِ يَتَضَرَّعُ وَ يَبْكِي اِلَى اللّٰهِ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ رَدَّهُ اِلَى الْمَشْعَرِ فَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا اَصْبَحَ قَامَ عَلٰى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَدَعَا اللّٰهَ تَعَالٰى بِكَلِمَاتٍ وَ تَابَ عَلَيْهِ ثُمَّ اَفْضَى اِلَى مَنِيٍّ وَ اَمْرَهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ يَحْلِقَ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَيْهِ فَحَلَقَهُ ثُمَّ رَدَّهُ اِلَى مَكَّةَ فَاتَى بِهِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْاُولٰى فَعَرَضَ اِئْتِيسُ لَهُ عِنْدَهَا فَقَالَ يَا اٰدَمَ اَيْنَ تُرِيْدُ فَاَمْرَهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ يَزِمِيَهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَ اَنْ يُكَبِّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيْرَةً فَفَعَلَ ثُمَّ ذَهَبَ فَعَرَضَ لَهُ اِئْتِيسُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَاَمْرَهُ اَنْ يَزِمِيَهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى وَ كَبَّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيْرَةً فَذَهَبَ اِئْتِيسُ ثُمَّ مَضَى بِه فَعَرَضَ لَهُ اِئْتِيسُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّلَاثَةِ وَ اَمْرَهُ اَنْ يَزِمِيَهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى وَ كَبَّرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيْرَةً فَذَهَبَ اِئْتِيسُ وَ قَالَ لَهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ بَعْدَ هَذَا اَبَدًا فَانْطَلَقَ بِه اِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ اَمْرَهُ اَنْ يَطُوفَ بِه سَبْعَ مَرَّاتٍ فَقَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ قَبِلَ تَوْبَتَكَ وَ حَلَّتْ لَكَ زَوْجَتُكَ قَالَ فَلَمَّا قَضَى اٰدَمُ حَجَّهُ وَ لَقِيْتَهُ الْمَلٰٓئِكَةُ بِالْاَبْطَحِ فَقَالُوْا يَا اٰدَمُ بَرَّ حُجُّكَ اَمَّا اِنَّا قَدْ حَجَجْنَا قُبْلَتَكَ هَذَا الْبَيْتَ بِالْفَنَى عَامٍ (۱).

*[ترجمه]تفسیر علی بن ابراهیم: امام صادق علیه السلام فرمود: آدم به مدت چهل روز سجده کنان در صفا ماند در حالی که به خاطر خروجش از بهشت و جوار خداوند سبحان می گریست. سپس جبرئیل نازل شد و گفت: ای آدم، چرا گریه می کنی؟ آدم گفت: چرا نگریم در حالی که خداوند سبحان مرا از جوار خویش بیرون کرد و در دنیا جای داد؟ جبرئیل گفت: ای آدم توبه کن. گفت: چطور توبه کنم؟ در این هنگام خداوند گنبدی از نور در جایگاه خانه خویش فرود آورد و نور آن به کوه های مکه تابید، پس آن حرم است. سپس خداوند به جبرئیل دستور داد که بر آن نشانه ها قرار دهد. جبرئیل به آدم گفت: ای آدم از جای ت برخیز؛ و در روز ت رویه وی را بیرون آورد و به او فرمان داد که غسل کند و محرم شود. او در روز اول ذی قعدة از بهشت رانده شد، سپس در روز هشتم ذی حجه جبرئیل آدم را به سمت منی برد و شب را در آن جا گذراند. هنگام صبح آدم را به سمت عرفات برد در حالی که زمانی که وی را از مکه بیرون برده بود، احرام و لبیک گویی را به او آموخته بود. در روز عرفه هنگام زوال (ظهر) لبیک گفتن را قطع کرد و به او دستور داد که غسل کند. زمانی که نماز عصر را خواند او را در عرفات نگه داشت و به آدم کلماتی را که از پروردگارش فرا گرفته بود یاد داد و آن کلمات این بود: «منزهی تو ای خدا! جز تو خدایی نیست .

مرتکب بدی شدم و بدین طریق به خود ظلم کردم و به گناهانم اقرار کردم. پروردگارا! بر من ببخشای گناهانم را که تو آمرزنده و مهربانی. منزه و یگانه ای تو. مرتکب بدی گشتم و به خود ظلم کردم و به گناهانم اقرار کردم. ای کسی که بهترین آمرزندگانی، مرا ببخشای. منزه و یگانه ای تو. مرتکب بدی گشتم و به خود ظلم کردم و به گناهانم اقرار کردم، پس مرا ببخشای، چرا که تو توبه پذیر و مهربانی.» پس آن قدر در عرفات باقی ماند تا این که خورشید غروب کرد. سپس دستانش را به سوی آسمان بالا برد، در حالی که عاجزانه به درگاه خدا می گریست. زمانی که خورشید غروب کرد، آدم را به سوی مشعر بازگرداند و شب را در آنجا ماند. هنگام صبح بر مشعر الحرام ایستاد و دعا کرد و خداوند توبه اش را پذیرفت. سپس به سمت منی رفت و جبرئیل به وی فرمان داد که موی سرش را بتراشد پس تراشید. پس از آن جبرئیل آدم را به سوی مکه حرکت داده و نزد جمره اولی برد. در آن جا ابلیس فرارویش ظاهر شد و خطاب به آدم گفت: کجا می روی ای آدم؟ جبرئیل به آدم فرمان داد که هفت سنگ به سوی او پرتاب کند و همراه با پرتاب هر سنگ تکبیر بگوید. پس این کار را انجام داد، سپس رفت و ابلیس در جمره دوم فراروی او ظاهر شد. جبرئیل به آدم فرمان داد که هفت سنگ به سوی او پرتاب کند و

همراه با پرتاب هر سنگ تکبیر بگوید. پس از آن آدم رفت و بار دیگر ابلیس در جمره سوم در مقابلش نمایان شد و جبرئیل به او دستور داد که هفت سنگ به سوی او پرتاب کند و با پرتاب هر سنگ یک بار تکبیر بگوید. پس از آن ابلیس رفت و جبرئیل به او گفت: پس از این هرگز ابلیس را نخواهی دید. سپس جبرئیل آدم را به بیت الله الحرام برد و به او فرمان داد که هفت بار به دور آن طواف کند. سپس گفت: خداوند سبحان توبه ات را پذیرفت و همسرت را برایت حلال کرد. سپس گفت: زمانی که آدم حج گزارد و فرشتگان با او در ابطح ملاقات کردند، خطاب به وی گفتند: ای آدم! حجت مبرور و پذیرفته باد! ما قبل از تو به مدت دو هزار سال به گرد این خانه حج گزاردیم. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۳۷ -

***[ترجمه]

«۱۵»

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ نَازِلًا فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فَلَمَّا وُلِدَ لَهُ مِنْ هَاجِرَ إِسْمَاعِيلَ اغْتَمَّتْ سَارَهُ مِنْ ذَلِكَ غَمًّا شَدِيدًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ وَكَانَتْ تُؤَذِي إِبْرَاهِيمَ فِي هَاجِرَ فَتَعْمَهُ فَشَكَا إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ مَثَلُ الضَّلْعِ الْعُوجِجَاءِ إِنْ تَرَكَتَهَا اسْتَمْتَعَتْ بِهَا وَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسِرَتْهَا ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُخْرِجَ إِسْمَاعِيلَ وَ أُمَّهُ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَبِّ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ فَقَالَ إِلَى حَرَمِي وَ أُمْنِي وَ أَوَّلَ بُقْعَةٍ خَلَقْتَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَ هِيَ مَكَّةُ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبُرَاقِ فَحَمَلَ هَاجِرَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ كَانَ إِبْرَاهِيمَ لَا يَمُرُّ بِمَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ

ص: ۳۶

شَجَرٌ وَ نَخْلٌ وَ زُرْعٌ إِلَّا وَ قَالَ يَا جَبْرِيْلُ إِلَى هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا فَيَقُولُ جَبْرِيْلُ لَا امْضِ امْضِ حَتَّى وَافِيَ مَكَّةَ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ وَ قَدْ كَانَ إِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَاهَدَ سَارَةَ أَنْ لَا يُنْزِلَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا فَلَمَّا نَزَلُوا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ فَأَلْقَتْ هَاجِرٌ عَلَى ذَلِكَ الشَّجَرِ كِسَاءً كَانَ مَعَهَا فَاسْتَيْظَلُّوا تَحْتَهُ فَلَمَّا سَرَّحَهُمْ إِبْرَاهِيْمُ وَ وَضَعَهُمْ وَ أَرَادَ الْإِنصِرَافَ عَنْهُمْ إِلَى سَارَةَ قَالَتْ لَهُ هَاجِرُ يَا إِبْرَاهِيْمُ لِمَ تَدْعُنَا فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ فِيهِ أُنَيْسٌ وَ لَا مَاءٌ وَ لَا زُرْعٌ فَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ اللَّهُ الَّذِي أَمَرَنِي أَنْ أَضَعُكُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ حَاضِرٌ

عَلَيْكُمْ ثُمَّ انصَرَافَ عَنْهُمْ فَلَمَّا بَلَغَ كُدَيْ وَ هُوَ جَبَلٌ بِدَى طُوًى التَّفَتَ إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيْمُ فَقَالَ رَبِّي إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زُرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنَدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَ ارزُقُهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ثُمَّ مَضَى وَ بَقِيَتْ هَاجِرٌ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ عَطَشَ إِسْمَاعِيْلُ وَ طَلَبَ الْمَاءَ فَقَامَتْ هَاجِرٌ فِي الْوَادِي فِي مَوْضِعِ الْمَسْعَى فَادَّتْ هَلْ فِي الْوَادِي مِنْ أُنَيْسٍ فَعَابَ إِسْمَاعِيْلُ عَنْهَا فَصَبَّ عَدَتْ عَلَى الصَّفَا وَ لَمَعَ لَهَا السَّرَابُ فِي الْوَادِي وَ ظَنَّتْ أَنَّهُ مَاءٌ فَتَزَلَّتْ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَ سَعَتْ فَلَمَّا بَلَغَتْ الْمَسْجِعَ غَابَ عَنْهَا إِسْمَاعِيْلُ ثُمَّ لَمَعَ لَهُ السَّرَابُ فِي نَاحِيَةِ الصَّفَا فَهَبَطَتْ إِلَى الْوَادِي تَطْلُبُ الْمَاءَ فَلَمَّا غَابَ عَنْهَا إِسْمَاعِيْلُ عَادَتْ حَتَّى بَلَغَتْ الصَّفَا فَتَنظَرَتْ حَتَّى فَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا كَانَ فِي الشُّوْطِ السَّابِعِ وَ هِيَ عَلَى الْمَرْوَةِ فَتَنظَرَتْ إِلَى إِسْمَاعِيْلِ وَ قَدْ ظَهَرَ الْمَاءُ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ فَعَدَتْ حَتَّى جَمَعَتْ حَوْلَهُ رَمْلًا فَإِنَّهُ كَانَ سَائِلًا فَرَمَّتَهُ بِمَا جَعَلْتَهُ حَوْلَهُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ [زَمْزَمَ] زَمْزَمَا وَ كَانَتْ جُرْهُمُ نَازِلَةً بِدَى الْمَحْزَازِ وَ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا ظَهَرَ الْمَاءُ بِمَكَّةَ عَكَفَتِ الطَّيْرُ وَ الْوُحُوشُ عَلَى الْمَاءِ فَتَنظَرَتْ جُرْهُمُ إِلَى تَعَكُّفِ الطَّيْرِ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ وَ اتَّبَعُوهَا حَتَّى نَظَرُوا إِلَى امْرَأَةٍ وَ صَبِيٍّ نَازِلَيْنِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَدِ اسْتَيْظَلَّا بِشَجَرِهِ وَ قَدْ ظَهَرَ الْمَاءُ لَهُمَا فَقَالُوا لِهَاجِرَ مَنْ أَنْتِ وَ مَا شَأْنُكِ وَ شَأْنُ هَذَا الصَّبِيِّ قَالَتْ أَنَا أُمُّ وَلَدِ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ وَ هَذَا ابْنُهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُنْزِلَنَا هَاهُنَا فَقَالُوا لَهَا فَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَكُونَ بِالقُرْبِ مِنْكُمْ فَقَالَتْ لَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ إِبْرَاهِيْمُ فَلَمَّا زَارَهَا إِبْرَاهِيْمُ يَوْمَ

الثَّالِثِ قَالَتْ هَاجِرُ يَا خَلِيلَ اللَّهِ إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا مِنْ جُرْهُمَ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا بِالْقُرْبِ مِنَّا أفتأذن لهم في ذلك فقال إبراهيم نعم واذنت هاجر لجرهم فنزلوا بالقرب منهم فضربوا خيامهم فأنست هاجر وإسماعيل بهم فلما رآهم إبراهيم في المره الثالثه نظر إلى كثيره الناس حولهم فسير بذلك سيرورا شديدا فلما تحرك إسماعيل عليه السلام وكانت جرهم قد وهبوا لإسماعيل كل واحد منهم شاه وشاتين وكانت هاجر وإسماعيل يعيشان بها فلما بلغ إسماعيل مبلغ الرجال أمر الله إبراهيم أن يبنى البيت فقال يا رب في أي بقعه قال في البقعه التي أنزلت على آدم القبه فأضاء لها الحرم فلم تزل القبه التي أنزلها الله على آدم قائمه حتى كان أيام الطوفان أيام نوح عليه السلام فلما غرقت الدنيا رفع الله تلمك القبه وغرقت الدنيا إلا موضع البيت فسميت الميت العتيق لأنه أعتق من الغرق فلما أمر الله عز وجل إبراهيم عليه السلام أن يبنى البيت لم يدر في أي مكان يبنيه فبعث الله جبرئيل فخط له موضع البيت فأنزل الله عليه القواعد من الجنة وكان الحجر الذي أنزله الله على آدم أشد بياضا من الثلج فلما مسته أيدي الكفار اسود فبنى إبراهيم البيت ونقل إسماعيل الحجر من ذي طوى فرفعه في السماء تسبحة أذرع ثم دله على موضع الحجر فاستخرج هاجر إبراهيم ووضعه في موضعه الذي هو فيه الآن وجعل له بابين بابا إلى المشرق وبابا إلى المغرب والباب الذي إلى المغرب يسمى المستجار ثم ألقى عليه الشجر والأذخر وعلقت هاجر على بابه كساء كان معها وكانوا يكونون تحته فلما بناه وفرغ منه حج إبراهيم وإسماعيل ونزل عليهما جبرئيل يوم الترويه لثمان من ذي الحجه فقال يا إبراهيم قم فازتو من المياء لأنه لم يكن بمنى وعرفات ماء فسميت الترويه لذلك ثم أخرج هاجر إلى منى فبات بها ففعل به ما فعل بآدم عليه السلام فقال إبراهيم لما فرغ من بناء البيت رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال من ثمرات القلوب أي حبيبهم إلى الناس ليتتابوا إليهم ويعودوا إليه (١).

ص: ٣٨

*[ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: حضرت ابراهیم علیه السلام در وادی شام زندگی می کرد. زمانی که هاجر برای او اسماعیل را به دنیا آورد، ساره

به غم و اندوهی شدید دچار شد؛ چرا که از ابراهیم فرزندی نداشت و ابراهیم را به خاطر هاجر همواره می آزرده. پس از آن اندوهگین شد و ابراهیم بدین خاطر به خدای خود شکایت کرد. خداوند به او وحی کرد که زن همچون دنده کج است، اگر رهایش کنی از آن بهره برده ای و اگر بخواهی راستش کنی، آن را می شکنی. سپس به وی فرمان داد که اسماعیل و هاجر را از وادی شام خارج کند. سپس گفت: پروردگارا! آنان را به کجا برم؟ خداوند فرمود: به حرم و جایگاه امنم. اولین قطعه ای که بر روی زمین آفریدم و آن مکه است. پس جبرئیل براق را برایش فرو فرستاد و هاجر، ابراهیم و اسماعیل بر آن سوار شدند. ابراهیم از کنار هیچ مکان زیبا و سرسبزی که در آن درخت، خرما و کشت و بذر بود نمی گذشت، مگر این که می گفت: ای جبرئیل، تا اینجا؟ تا بدین جا؟ جبرئیل می گفت: نه به راهت ادامه بده تا این که به مکه رسید و آن را در جایگاه کعبه قرار داد. ابراهیم به ساره قول داده بود که فرود نیاید مگر آن که به سوی او بازگردد. زمانی که به آن مکان رسیدند، در آن جا درخت بود. هاجر عبایی را که همراه داشت بر روی آن درخت انداخت و به زیر سایه آن رفتند. پس از آن که ابراهیم آنان را در آنجا جای داد و خواست که نزد ساره بازگردد، هاجر به او گفت: ای ابراهیم، چرا ما را در سرزمینی می گذاری که در آن آب و گیاه و همدمی نیست؟ ابراهیم علیه السلام فرمود: خدایی که به من دستور داده شما را در این مکان قرار دهد خود مراقب شماست. پس از آن ابراهیم از کنار آنان دور شد و زمانی که به کدا رسید - که آن نام کوهی در ذی طوی است - ابراهیم به آنان نگاهی انداخت و گفت: «إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ» - ابراهیم / ۳۷ - ، {پروردگارا!

من یکی از فرزندانم را در دره ای بی کشت نزد خانه محترم تو سکونت دادم. پروردگارا تا نماز را به پا دارند، پس دل‌های برخی از مردم را به سوی آنان گرایش ده و آنان را از محصولات مورد نیازشان روزی ده، باشد که سپاس‌گزاری کنند.} سپس ابراهیم رفت و هاجر در آن جا باقی ماند. وقتی روز بالا آمد، اسماعیل تشنه شد و آب خواست. هاجر در وادی محل سعی ایستاد و ندا داد: آیا در این وادی همدمی هست؟ و از آن جا دور شد تا حدی که اسماعیل از مقابل چشمانش پنهان شده بود. هاجر از صفا بالا رفت و سراب وادی در مقابلش درخشید و گمان برد که آب است. پس از آن به درون وادی رفت و تلاش جستجو کرد و زمانی که به جایگاه «سعی» رسید، اسماعیل از تیررس چشمانش پنهان شده بود. سپس در منطقه صفا سرابی در مقابلش درخشید و به آن وادی رفت، در حالی که به دنبال آب می گشت. زمانی که اسماعیل از نظر هاجر ناپدید شد، هاجر بازگشت تا این که به صفا رسید و به آن نگاه کرد و این کار را هفت بار انجام داد. در دور هفتم، زمانی که بر مروه بود به اسماعیل نگریست و آب از زیر پایش پدیدار گشته بود. هاجر نشست و شن و ماسه‌ها را به گرد آن جمع کرد و از آن جا که آب در جریان بود، هاجر با آن چه که اطراف آب قرار داده بود توانست آب را جمع کند. بدین سبب آن را زمزم نامیده شد. قبیله جُرهم در ذی المجاز و عرفات ساکن بودند. زمانی که آب در مکه آشکار شد، پرندگان و حیوانات وحشی به گرد آب جمع شدند. پس زمانی که دیدند پرندگان در آن مکان جمع شده اند، به دنبال آن پرندگان آمدند تا این که دیدند زن و کودک در آن مکان در زیر سایه درختی نشسته‌اند و آب برای آن دو پدیدار شده است. پس خطاب به هاجر گفتند: تو کیستی و این کودک همراه تو کیست؟ اینجا چه می کنید؟ گفت: من کنیز ابراهیم خلیل الله هستم و این کودک فرزند اوست.

خداوند به او فرمان داده که در این جا ما را فرود بیاورد. آن جماعت به هاجر گفتند: آیا به ما اجازه می دهی که نزدیک شما آییم؟ هاجر به آنان گفت: مگر این که ابراهیم بیاید؟ زمانی که ابراهیم در روز سوم هاجر را دید، خطاب به او گفت: در اینجا قومی از قبیله جرهم هستند که از تو می خواهند به آنان اجازه دهی که نزدیک ما آیند. آیا به آنان اجازه می دهی؟ ابراهیم گفت: آری و هاجر به آنها اجازه داد، پس نزدیک آمدند و خیمه خویش را بنا نهادند و هاجر و اسماعیل بدانها خوی گرفتند. پس زمانی که ابراهیم برای بار سوم آنها را دید، به کثرت مردمی که پیرامون آن ها جمع شده بودند نگرست و از این موضوع به شدت شادمان گردید. زمانی که اسماعیل راه رفتن را آموخت، هر از یک از افراد قبیله جرهم به اسماعیل یک و دو گوسفند بخشیده بودند و اسماعیل و هاجر به واسطه آن ها زندگی می کردند. هنگامی که اسماعیل به سن بلوغ رسید، خداوند به ابراهیم دستور داد که کعبه را بنا نهد. ابراهیم عرضه داشت: پروردگارا، در کجا؟ خداوند فرمود: در همان قطعه از زمین که بر آدم قبه نازل کردم که حرم را به واسطه آن نورانی کرد. همواره همان قبه ای که خداوند بر آدم نازل کرده بود پابرجا بود تا این که روزهای طوفانی زمان نوح فرا رسید. زمانی که دنیا غرق شد، خداوند آن قبه را برافراشت و همه دنیا جز محل بیت غرق شد و آن را بیت العتیق - خانه آزاد شده - نامیدند، چرا که آن مکان از غرق شدن رها شده بود. هنگامی که خداوند سبحان به ابراهیم فرمان داد که خانه اش را بنا نهد، نمی دانست که در کجا آن را بسازد. بنابراین خداوند جبرئیل را فرستاد و جبرئیل برایش جایگاه کعبه را ترسیم کرد و خداوند ارکان و پایه های کعبه را از بهشت فرود آورد و سنگی که خداوند بر آدم نازل کرده بود، سفیدتر از برف بود؛ زمانی که دستان کافران آن را لمس کرد، آن سنگ سیاه شد. ابراهیم کعبه را بنا نهاد و اسماعیل سنگ ها را از منطقه ذی طوی حمل کرد و آن را در آسمان نه ذرع بالا برد. سپس جایگاه سنگ را به او نشان داد و ابراهیم آن را از جایگاهش برداشت و در همان جایی گذاشت که هم اکنون در آن است و برایش دو در، یکی به طرف مشرق و دیگری به طرف مغرب قرار داد. در غربی را مستجار می نامند و ابراهیم بر روی آن درخت و گیاه اذخر ریخت و هاجر نیز بر در آن پارچه ای که همراه داشت را انداخت و در زیر آن بودند. پس زمانی که ابراهیم کعبه را بنا نهاد و ساختن آن را به اتمام رسانید، ابراهیم و اسماعیل حج گزاردند و جبرئیل در هشتم ذی حجه، روز ترویه بر آن دو فرود آمد و گفت: ای ابراهیم! از جایت برخیز و با خود آب بردار؛ و آن زمان در منی و عرفات آب نبود، از این رو آن را ترویه نام نهاده اند. سپس جبرئیل، ابراهیم را به منی برد و در آن جا خوابید و به او همان کاری را یاد داد که به آدم یاد داده بود. زمانی که ابراهیم از ساختن خانه فارغ شد گفت: «رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَ ارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» - .

بقره / ۱۲۶ - {پروردگارا!

این سرزمین را شهری امن گردان و مردمش را هر کس از آنان که به خدا و روز واپسین ایمان بیاورد، از فرآورده ها روزی بخش. { گفت: از ثمرات قلبها روزی بخش، بدین معنا که آنان را نزد مردم محبوب گردان تا بدان ها گرایش یابند و به سوی او باز گردند. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۶۸ -

***[ترجمه]

«۱۶»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْجِمَارَ إِنَّمَا رُمِيَتْ أَنْ [لَأَنَّ] جَبْرَائِيلَ

عليه السلام حين أرى إبراهيم عليه السلام المشاعر برز له إبليس فأمره جبرئيل أن يرميه فرماه بسبع حصيات فدخل عند الجمرة الأولى تحت الأرض فأمسك ثم إنّه برز له عند الثانية فرماه بسبع حصيات أخر فدخل تحت الأرض في موضع الثانية ثم برز له في موضع الثالثة فرمى بسبع حصيات فدخل في موضعها (١).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق عليه السلام فرمود: امام علی علیه السلام فرمود: علت رمی جمرات آن است که چون جبرئیل مشاعر - محل های عبادت - را به ابراهیم نشان داد، به ناگاه ابلیس فراروی ابراهیم ظاهر شد. جبرئیل به آدم فرمان داد که او را بزند. ابراهیم علیه السلام نیز هفت سنگ به سمت ابلیس پرتاب کرد. پس جبرئیل کنار جمره اول، به زیر زمین رفت و از جمره دوم در مقابل ابراهیم نمایان شد. ابراهیم با هفت سنگ دیگر او را راند. پس ابلیس به زمین فرو رفت و بار دیگر ابلیس در جمره سوم فراروی ابراهیم پدیدار گردید و با هفت سنگ دیگر او را زد و او به جایگاه خویش رفت. - . قرب الاسناد: ٦٨ -

**[ترجمه]

«١٧»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اسْتِئْذَانِ الْحَجْرِ لِمَ يُسْتَلَمُ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلُوًّا كَبِيرًا أَخَذَ مَوَاقِيقَ الْعِبَادِ ثُمَّ دَعَا الْحَجَرَ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَمَرَهُ فَالْتَقَمَ الْمِيثَاقَ فَالْمُؤَافِقُونَ شَاهِدُونَ بَيَعَتَهُمْ (٢).

**[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از موسی بن جعفر علیه السلام درباره سبب دست کشیدن بر حجر الاسود پرسیدم. فرمود: زیرا پس از آن که خداوند تبارک و تعالی از بندگان خویش پیمان گرفت و حجر الاسود را از بهشت فرا خواند و به آن فرمان داد، حجر الاسود میثاق و پیمان را بلعید و در خود فرو برد. پس وفاداران کسانی هستند که به بیعت خویش گواهی می دهند و نسبت به آن وفادارند. - . قرب الاسناد: ١٠٥ -

**[ترجمه]

«١٨»

: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّرْوِيهِ لِمَ سُمِّيَتْ تَرْوِيَةً قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِعَرَفَاتٍ مَاءً وَ إِنَّمَا كَانَ يُحْمَلُ الْمَاءُ مِنْ مَكَّةَ فَكَانَ يُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ حَتَّى يَحْمِلَ النَّاسُ مَا يُرْوِيهِمْ فَسُمِّيَتْ التَّرْوِيَةَ لِذَلِكَ (٣).

**[ترجمه] قرب الإسناد: از ایشان درباره سبب نامگذاری ترویبه بدین نام پرسیدم؟ فرمود: در آن زمان در عرفات آب موجود نبود و حج گزاران آب را از مکه می آوردند و همدیگر را در روز ترویبه ندا می دادند تا مردم آب با خود بردارند که آنان را سیراب کنند. بدین سبب این روز ترویبه نامیده شد. - . قرب الاسناد: ١٠٥ -

**[ترجمه]

: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَقَالَ جُعِلَ لِسَعْيِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۴).

** [ترجمه] قرب الإسناد: از ایشان درباره علت سعی میان صفا و مروه پرسیدم. امام در پاسخ فرمود: به خاطر سعی ابراهیم قرار داده شده است. - قرب الاسناد: ۱۰۵ -

** [ترجمه]

: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّلْبِيَةِ لِمَ جُعِلَتْ قَالاً لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَدْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوكَ رَجَالاً نَادَى فَأَسْمَعَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ يُلَبُّونَ فَلِذَلِكَ جُعِلَتْ التَّلْبِيَةُ (۵).

** [ترجمه] قرب الإسناد: از ایشان درباره سبب وجوب لبیک گفتن پرسیدم که به چه دلیل واجب شده است؟ فرمود: چون ابراهیم زمانی که خداوند متعال فرمود: «وَ أَدْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوكَ رَجَالاً» - حج / ۲۷ -، {در میان

مردم برای ادای حج بانگ بر آور تا پیاده به سوی تو روی آورند.} ندا سر داد و به گوش مردم رساند و بدین سبب مردم از هر سو با سر دادن ندای لبیک روی آوردند و بدین خاطر تلبیه قرار داده شد. - قرب الاسناد: ۱۰۵ -

** [ترجمه]

: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ رَمِي الْجِمَارِ لِمَ جُعِلَ قَالَ لِأَنَّ إِبْلِيسَ كَانَ يَتَرَاى لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَوْضِعِ الْجِمَارِ فَرَجَمَهُ إِبْرَاهِيمُ فَجَرَتْ بِهِ السَّنَةُ (۶).

** [ترجمه] قرب الإسناد: از وی درباره سبب رمی جمره پرسیدم. در پاسخ فرمود: از آنجا که ابلیس در مکان جمرات فراروی ابراهیم نمایان شد و ابراهیم او را با پرتاب سنگ راند، سنت بر این امر جاری شد. - قرب الاسناد: ۱۰۵ -

** [ترجمه]

ع، [علل الشرائع] السَّنَانِيُّ وَ الدَّقَاقُ وَ الْمُكْتَبُ وَ الْوَرَّاقُ وَ الْقَطَّانُ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟

- ١-١. قرب الإسناد ص ٦٨ طبع ايران.
- ٢-٢. نفس المصدر ص ١٠٥.
- ٣-٣. نفس المصدر ص ١٠٥.
- ٤-٤. نفس المصدر ص ١٠٥.
- ٥-٥. نفس المصدر ص ١٠٥.
- ٦-٦. نفس المصدر ص ١٠٥.

قَالَ عِشْرِينَ حَجَّةً مُسْتَسِرًّا فِي كُلِّ حَجَّةٍ يَمُرُّ بِالْمَازَمِينِ (۱)

فَيَنْزِلُ فَيَبُولُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِمْ كَمَا نَزَلَ هُنَاكَ فَيَبُولُ قَالَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَوْضِعٍ عُجِدَ فِيهِ الْأَصْيَانُ وَمِنْهُ أَخَذَ الْحَجْرَ الَّذِي نُحِتَ مِنْهُ هَبْلُ الَّذِي رَمَى بِهِ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ لَمَّا عَلَا ظَهَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَمَرَ بِدَفْنِهِ عِنْدَ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ فَصَارَ الدُّخُولُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ سُنَّةً لِأَجْلِ ذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ فَقُلْتُ فَكَيْفَ صَارَ التَّكْبِيرُ يَذْهَبُ بِالضُّعْطِ هُنَاكَ قَالَ لِأَنَّ قَوْلَ الْعَبِيدِ اللَّهُ أَكْبَرُ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ الْأَصْيَانِ الْمُنْحَوْتِ وَاللَّيْهَةِ الْمَعْبُودَةِ دُونَهُ وَأَنَّ إِبْلِيسَ فِي شَيْطَانِهِ يُضَيِّقُ عَلَى الْحَاجِّ مَسِيلَتَهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَإِذَا سَمِعَ التَّكْبِيرَ طَارَ مَعَ شَيْطَانِهِ وَتَبِعَهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ الْخَضِرَاءِ فَقُلْتُ كَيْفَ صَارَ الصَّرُورَةُ يَسْتَحِبُّ لَهُ دُخُولَ الْكَعْبَةِ دُونَ مَنْ قَدِمَ حَيْجٌ فَقَالَ لِأَنَّ الصَّرُورَةَ قَاضِيَةٌ فَرَضَ مَدْعُوٌّ إِلَى حَيْجِ بَيْتِ اللَّهِ فَيَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ الَّذِي دُعِيَ إِلَيْهِ لِئُكْرِمَ فِيهِ قُلْتُ فَكَيْفَ صَارَ الْحَلْقُ عَلَيْهِ وَاجِبًا دُونَ مَنْ قَدِمَ حَيْجٌ فَقَالَ لِيَصِيرَ بِذَلِكَ مُوسِمًا بِسَمَةِ الْأَمِينِ أَلَا تَسْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ - (۲)

فَقُلْتُ كَيْفَ صَارَ وَطْءُ الْمَشْعَرِ عَلَيْهِ وَاجِبًا قَالَ لِيَسْتَوْجِبَ بِذَلِكَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ (۳).

*[ترجمه] علل الشرائع: سليمان بن مهران گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: رسول خدا چند بار حج گزارد؟ گفت: بیست بار. در هر سفر حجی که از مازمین - مازمین، مکانی میان عرفه و مشعر است. -

عبور می کرد، مخفیانه در آن جا فرود می آمد و ادرار می کرد. به امام گفتم: ای فرزند رسول خدا! چرا در آن مکان فرود می آمد و ادرار می کرد؟ فرمود: زیرا آن اولین مکانی است که در آن بتها پرستیده شدند. همچنین بت هبل را که علی علیه السلام زمانی که بر شانه پیامبر صلی الله علیه و آله بالا آمد و آن را از پشت کعبه پایین انداخت، از سنگ این منطقه ساخته شده است. پس دستور داد تا آن را بر دروازه بنی شیبه دفن کنند و پس از آن بدین جهت ورود به مسجد از در شیبه سنت گردید. سليمان گفت: به امام گفتم: پس چگونه است که گفتن تکبیر در آن جا فشار را از بین می برد؟ امام فرمود: زیرا این سخن بندگان که می گویند: «الله اکبر» بدین معناست که خداوند بزرگتر از آن است که چنین بتهای تراشیده ای و خدایان معبودی در برابر او باشند. و ابلیس همراه با شیاطین خود، جایگاه حج گزاران را در آنجا سخت و تنگ می کند؛ اما زمانی که ابلیس تکبیر را می شنود، همراه با دیگر شیاطین از آن جا پرواز می کند و فرشتگان آنان را دنبال می کنند تا در گردابی سبز رنگ فرو می روند. گفتم: به چه دلیل برای کسی که حج اول اوست، وارد شدن به کعبه مستحب است، اما برای کسی که بیشتر حج گزارده، این امر مستحب نیست؟ ایشان فرمود: زیرا کسی که برای بار اول حج می گزارد، به حج خانه خدا فراخوانده شده است. پس باید به خانه ای وارد شود که بدان دعوت شده تا در آنجا وی را گرمی دارند. گفتم: به چه دلیل برای کسی که حج اول اوست، تراشیدن موی سر واجب است اما برای کسی که قبلا حج گزارده خیر؟ گفت: تا بدین صورت با نشانه آمین علامت گذاری شود. آیا سخن خدای سبحان را نمی شنوی که می فرماید: «لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ» - فتح / ۲۷ - ، {شما بدون شک با خواست خدا در حالی که سر تراشیده و موی و ناخن کوتاه کرده اید، با خاطری آسوده در مسجد الحرام در خواهید آمد.} گفتم: چرا قدم گذاشتن در مشعر بر او واجب شده است؟ فرمود: تا بدین طریق، شایسته اوج بهشت گردد. - علل الشرائع: ۴۴۹ -

ع، [علل الشرائع]: سَأَلَ الشَّامِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ حَجَّ آدَمُ مِنْ حَجِّهِ فَقَالَ لَهُ سَبْعِينَ حَجَّةً مَا شَيْئاً عَلَى قَدَمَيْهِ وَ أَوَّلُ حَجَّةٍ حَجَّهَا كَانَ مَعَهُ الصُّرْدُ يَدُلُّهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْمَاءِ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: فردی شامی از امیر المؤمنین علیه السلام پرسید: آدم چند بار حج گزارد؟ امام فرمود: با پای پیاده هفتاد بار به حج رفت. در اولین حج خویش پرنده ای شکاری به نام صرد با خود داشت که او را به جاهای آب و چشمه راهنمایی می کرد. - . علل الشرائع: ۵۹۴ -

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] فِي عِلَلِ الْفَضْلِ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَإِنْ قَالَ فَلِمَ أُمِرَ بِالْحَجِّ؟ قِيلَ لِعَلِّهِ الْوَفَادَةَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ طَلَبَ الزِّيَادَةَ وَ الْخُرُوجَ مِنْ كُلِّ مَا اقْتَرَفَ

۱-۱. المأزمين: موضع بين عرفه و المشعر.

۲-۲. سوره الفتح، الآيه: ۲۷.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۴۹.

۴-۴. نفس المصدر ص ۵۹۴ ضمن حديث طويل.

العُبدُ تائباً ممّا مضى مُسْتَتِناً لما يَسْتَقْبِلُ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ إِخْرَاجِ الْأَمْوَالِ وَ تَعَبِ الْأَبْدَانِ وَ الْإِشْتِغَالِ عَنِ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ حَظْرِ الْأَنْفُسِ عَنِ اللَّذَاتِ شَاخِصاً فِي الْحَرِّ وَ الْبُرْدِ ثَابِتاً ذَلِكُكَ عَلَيْهِ دَائِماً مَعَ الْخُضُوعِ وَ الْإِسْتِكَانَةِ وَ التَّدَلُّلِ مَعَ مَا فِي ذَلِكُكَ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ مِنَ الْمَنَافِعِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا وَ مَنْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ مِمَّنْ يَحِجُّ وَ مِمَّنْ لَا يَحِجُّ مِنْ بَيْنِ تَاجِرٍ وَ جَالِبٍ وَ بَائِعٍ وَ مُشْتَرٍ وَ كَاسِبٍ وَ مَسْتَكِينٍ وَ مُكَارٍ وَ فَاقِرٍ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِ أَهْلِ الْمَاطِرَافِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُمْكِنِ لَهُمُ الْاجْتِمَاعِ فِيهَا مَعَ مَا فِيهِ مِنَ التَّفَقُّهِ وَ نَقْلِ أَخْبَارِ الْأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ إِلَى كُلِّ صُفْعٍ وَ نَاحِيَةٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَوْ لَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (١) وَ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ (٢) فَإِنْ قَالَ فَلِمَ أُمِرُوا بِحِجَّتِهِ وَاحِدَةٍ لَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَضَعَ الْفَرَائِضَ عَلَى أَدْنَى الْقَوْمِ قُوَّةً كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فَلِمَ اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ (٣) يَعْنِي شَاءَ لَيْسَ لَه الْقَوِيُّ وَ الضَّعِيفُ وَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْفَرَائِضِ إِنَّمَا وَضِعَتْ عَلَى أَدْنَى الْقَوْمِ قُوَّةً وَ كَانَ مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ الْحِجُّ الْمَفْرُوضُ وَاحِدًا ثُمَّ رَغِبَ بَعْدَ أَهْلِ الْقُوَّةِ بِقَدْرِ طَاقَتِهِمْ.

فَإِنْ قَالَ فَلِمَ أُمِرُوا بِالتَّمَتُّعِ إِلَى الْحِجِّ قِيلَ ذَلِكُكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ لِأَنَّ يَسِيلَمَ النَّاسُ مِنْ إِحْرَامِهِمْ لَا يَطُولُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْفَسَادُ وَ لِأَنَّ يَكُونَ الْحِجُّ وَ الْعُمْرَةَ وَاجِبِينَ جَمِيعاً فَلَا تُعْطَلُ الْعُمْرَةُ وَ لَا تَبْطَلُ وَ لِأَنَّ يَكُونَ الْحِجُّ مُفْرَداً مِنَ الْعُمْرَةِ وَ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فَصْلٌ وَ تَمَيُّزٌ.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحِجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَوْ لَمَّا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ سَاقِ الْهَدْيِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ لَفَعَلَ كَمَا أَمَرَ النَّاسُ وَ لِذَلِكَ قَالَ لَوْ اسْتَيْسَرَتْ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَيْدَبَزْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتُهُمْ وَ لَكِنِّي سَفْتُ الْهَدْيِ وَ لَيْسَ لِسَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَفَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ:

ص: ٤١

- ١-١. سورة التوبة، الآية: ١٢٢.
- ٢-٢. سورة الحج، الآية: ٢٨.
- ٣-٣. سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَخْرُجُ حُجَّاجًا وَرُءُوسَنَا تَقَطَّرُ مِنْ مَاءِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تُؤْمِنَ بِهَا أَبَدًا.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلِمَ جُعِلَ وَقْتُهَا عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ قِيلَ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَبُّ أَنْ يُعْبَدَ بِهَذِهِ الْعِبَادَةِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَكَانَ أَوَّلُ مَا حَجَّتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَطَافَتْ بِهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَجَعَلَهُ سُنَّةً وَوَقَّتْنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَمَّا النَّبِيُّونَ آدَمُ وَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ عِيسَى وَ مُوسَى وَ مُحَمَّدٌ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ غَيْرُهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّمَا حَجُّوا فِي هَذَا الْوَقْتِ فَجُعِلَتْ سُنَّةً فِي أَوْلَادِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنْ قَالَ فَلِمَ أُمِرُوا بِالْإِحْرَامِ قِيلَ لَأَنْ يَحْشَعُوا قَبْلَ دُخُولِ حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمْنِهِ وَ لِنَلَّا يَلْهُوا وَ يَسْتَعْلُوا بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا وَ لَذَّتِهَا وَ يَكُونُوا جَادِينَ فِيمَا فِيهِ قَاصِدِينَ نَحْوَهُ مُقْبِلِينَ عَلَيْهِ بِكُلِّيَّتِهِمْ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ التَّدَلُّلِ لِنَفْسِهِمْ عِنْدَ قَضَائِهِمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَفَادَتِهِمْ إِلَيْهِ رَاجِعِينَ ثَوَابَهُ رَاهِبِينَ مِنْ عِقَابِهِ مَا ضَمِنَ نَحْوَهُ مُقْبِلِينَ إِلَيْهِ بِالذُّلِّ وَ الْإِسْتِكَانَةِ وَ الْخُضُوعِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (١).

***[ترجمه] عیون اخبار الرضا: امام رضا علیه السلام فرمود: اگر کسی بگوید، چرا مردم به حج گزاردن امر شده اند؟ گفته می ... شود: سبب آن، میهمانی خداوند سبحان، افزایش روزی، آمرزش تمامی گناهان مرتکب شده و نیز این که حج، توبه بنده نسبت به گناهان گذشته اش است و از آن پس، عمل را از سر گیرد. همچنان که در حج، استخراج - خرج کردن دارایی - اموال، به زحمت و خستگی افکندن بدن و فارغ شدن از خانواده و فرزند، بازداشتن بدن ها از لذت ها و بیرون آمدن در گرما، سرما، و این که در این کار دائمی و پایدار باشد، با خضوع و فروتنی و ذلت در پیشگاه او و نیز برای بندگان از جانب خداوند سبحان منافی است در شرق و غرب زمین و کسانی که در دریا و خشکی اند، چه حج گزاران و چه غیر حج گزاران از جمله تاجر، بازرگان، فروشنده، خریدار، کاسب و تهیدست و کرایه دهنده و فقیر. همچنین در رفتن به سفر حج، امکان برآورده ساختن نیازهای اهالی اطراف و در مکان هایی که در آنها امکان گرد آمدن وجود دارد، موجود است. افزون بر آنچه که از آگاهی در امور دین و نقل اخبار مربوط به پیشوایان و ائمه در هر منطقه و ناحیه آن موجود است، همچنان که خداوند سبحان در این خصوص می فرماید: «فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ» - توبه/ ۱۲۲ [۱] -

{پس چرا از هر فرقه ای از آنان دسته ای کوچ نمی کنند تا [دسته ای بمانند] و در دین آگاهی پیدا کنند و قوم خود را زمانی که به سوی آنان باز گشتند بیم دهند؛ باشد که آنان از کیفر الهی بترسند.}، «وَ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ» - حج / ۲۸ - {و برای این که منافع خویش را شاهد باشند}.

پس اگر بگویند: چرا مردم تنها به یک بار رفتن به سفر حج فرمان داده شده اند؟ در پاسخ آن گفته شده است: زیرا خداوند عزَّ وَ جَلَّ وظایف و واجبات را بر تنگدست ترین بندگان خود واجب کرده، چنان که می فرماید: «فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» - ۱۹۶ بقره / -، {آن چه از قربانی میسر است قربانی کند.} یعنی گوسفندی، تا قوی و ضعیف توان قربانی کردن آن را داشته باشند و همچنین باقی فرائض و واجبات را در حد ضعیف ترین مردم واجب کرده که یکی از آنها حج است و سپس توانمندان را به اندازه توانشان به آن تشویق کرده است.

اگر گفته شود: چرا مردم به گزاردن حج تمتع مأمور شده اند؟ گفته می شود: آن به خاطر رحمت خدا و آسان گیری او و کاستن از گناهان است تا بندگان در احرام خویش سالم و بی گناه بمانند و این امر بر آنان طولانی نگردد تا دچار گناه و فساد

شوند. و برای این که حج و عمره دو واجب باشند و عمره تعطیل نشود و باطل نگردد و برای این که حج، منفرد از عمره باشد و از یکدیگر جدا بوده و تمیز داده شوند. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: عمره نیز تا روز قیامت جزو حج محسوب شده و اگر رسول خدا صلی الله علیه و آله قربانی را نمی برد و بر او جایز نبود که از احرام در آید تا این که قربانی به قربانگاه خود برسد، رسول خدا قطعاً آن کار را انجام می داد، چنان که به مردم فرمان انجام آن را داد. و بدین سبب فرمود: اگر من این امر را از پیشتر می دانستم، همان کاری را می کردم که به ایشان دستور دادم، اما من قربانی همراه خود آورده‌ام و برای کسی که قربانی آورده، روا نیست که از احرام در آید مگر این که قربانی به محل خود برسد. سپس مردی پرسید: ای رسول خدا! آیا از احرام خارج شویم در حالی که از موهای ما آب جنابت می چکد؟! پیامبر فرمود: اما تو هرگز به آن ایمان نخواهی آورد. پس اگر شخصی بگوید: چرا زمان آن را دهم ذی حجه قرار داده‌اند؟ در پاسخ گفته شده: زیرا برای خداوند سبحان خوشایند بود تا در ایام تشریق این گونه عبادت شود و اولین باری را که فرشتگان حج گزاردند و به گرد این خانه طواف کردند، همین زمان بود. پس تا روز قیامت، آن را سنت و زمان معینی قرار داد. اما سایر پیامبران چون آدم، نوح، ابراهیم، عیسی، موسی و محمد و دیگر پیامبران، در این زمان بود که حج گزاردند و این امر تا روز قیامت در میان فرزندان ایشان به شکل سنت گردید. پس اگر بگویند: چرا حج گزاران مأمور شده‌اند که احرام ببندند؟ در پاسخ گفته شده: بدین علت که قبل از ورود به حرم خداوند عزوجل و امنیت او، فروتن و خاضع شوند و به هیچ یک از کارهای دنیا و زینت و لذت آن سرگرم نشوند و در هر آن چه قصد آن کرده‌اند، جدیت داشته باشند و با همه وجودشان به سوی او آورند، اضافه بر این که در احرام، تعظیم خدای عز و جل و پیامبرش و تواضع و فروتنی برای خودشان است، آنگاه که قصد وارد شدن بر او می کنند، در حالی که به ثواب و پاداش الهی امیدوار، از عذابش ترسان و همراه با ذلت، فروتنی و تواضع به سوی او آورند. - عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲: ۱۲۱-۱۱۹ -

**[ترجمه]

أقول

فی کتاب العلل بعد قوله و یکون بینهما فصل و تمیز هکذا

وَ أَنْ لَا یَكُونَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ مَحْظُورًا لِأَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ قَدْ أَحَلَّ إِلَّا لِعَلِّهِ فَلَوْ لَا التَّمَتُّعُ لَمْ یَكُنْ لِلْحَاجِّ أَنْ یَطُوفَ لِأَنَّهُ إِنْ طَافَ أَحَلَّ وَ فَسَدَ إِحْرَامُهُ یَخْرُجُ مِنْهُ قَبْلَ آدَاءِ الْحِجِّ وَ لِأَنَّ یَجِبُ عَلَى النَّاسِ الْهَدْيُ وَ الْكُفَّارَةُ فَيَذْبَحُونَ وَ یَنْحَرُونَ وَ یَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَلَا تَبْطُلُ هِرَاقَةُ الدَّمَاءِ وَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْمَسْكِينِ فَإِنْ قِيلَ فَلِمَ جُعِلَ وَقْتُهَا عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ وَ لَمْ یُقَدِّمَ وَ لَمْ یُؤَخَّرْ.

و ساق الحدیث إلى آخره قریباً مما مر (۲).

**[ترجمه] در کتاب علل الشرائع پس از این سخن «میان آن دو تفاوت و جدایی باشد» آمده است: و این که طواف به گرد کعبه ممنوع نباشد، زیرا اگر محرم پیرامون خانه طواف کند، از احرام در آمده است مگر این که علتی داشته باشد؛ پس اگر حج تمتع نمی بود، حج گزار نمی توانست که طواف کند؛ زیرا اگر طواف می کرد از احرام در می آمد و احرامش باطل می گشت و قبل از ادای حج از آن بیرون می آمد. و برای این که قربانی کردن و کفاره بر بندگان واجب شود، پس ذبح می کنند

و سر می‌برند و به خداوند تقرب می‌جویند؛ تا اینکه ریختن خون و صدقه بر مسکین از بین نرود. اگر گفته شود: چرا زمان آن را دهم ذی حجه قرار داده اند و هرگز این تاریخ را به جلو و عقب نبرده‌اند... این حدیث تا انتهای آن تقریباً به همان شکلی که شرح آن گذشت، روایت شده است. - . علل الشرائع: ۲۷۴ - ۲۷۳ -

**[ترجمه]

«۲۵»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِهَذَا الْإِسْتِنَادِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا أَفَاضَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَرَافَاتٍ تَلَقَّتُهُ الْمَلَائِكَةُ فَقَالُوا لَهُ بُرِّحْ حُجُوكَ يَا آدَمُ أَمَا إِنَّا قَدْ حَجَجْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَكَ بِالْفَنَى عَامٍ.

ص: ۴۲

۱-۱. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۱۱۹-۱۲۱.

۲-۲. علل الشرائع ص ۲۷۳-۲۷۴.

**[ترجمه]قصص الأنبياء: امام صادق عليه السلام فرمود: زمانی که آدم از عرفات بیرون رفت، فرشتگان با او دیدار کردند و به وی گفتند: ای آدم! حجت پذیرفته و مقبول باد، ما دو هزار سال قبل از تو بر این خانه حج گزاردیم.

**[ترجمه]

«۲۶»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّدُوقِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحْرَزٍ عَنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ بِالْهِنْدِ فَبَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْبَيْتَ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَطُوفُ بِهِ أَشْبُوعًا فَيَأْتِي مَنَى وَ عَرَفَاتٍ وَ يَقْضِي مَنَاسِكَهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ خَطَا مِنَ الْهِنْدِ فَكَانَ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ حَيْثُ خَطَا عُمَرَانُ وَ مَا بَيْنَ الْقَدَمِ وَ الْقَدَمِ صِيحَارٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ أَشْبُوعًا وَ قَضَى مَنَاسِكَهُ فَقَضَاهَا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ تَوْبَتَهُ وَ غَفَرَ لَهُ فَقَالَ آدَمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَا رَبِّ وَ لِدُرِّيَّتِي مِنْ بَعْدُ فَقَالَ نَعَمْ مَنْ آمَنَ بِي وَ بَرَّسَلِي.

**[ترجمه]قصص الأنبياء: امام باقر عليه السلام فرمود: پس از آن که آدم در هند فرود آمد، خداوند خانه‌ای برایش بنا نهاد و به وی فرمان داد که هفت بار به گرد آن طواف کند و سپس به منی و عرفات بیاید و اعمال خویش را بدان شکل که خداوند به او امر کرده بود، انجام دهد. سپس از هند گام برداشت و جایگاه قدمهایش همان جایی است که عمران بر آن پا گذاشت و میان این گام و آن گام، بیابانی بی آب و علف است. سپس به سمت کعبه آمد و هفت دور گرد آن طواف کرد و آداب حج را انجام داد. پس آن گونه که خداوند وی را فرمان داده بود عمل کرد و خداوند توبه وی را پذیرفت و او را آمرزید. سپس آدم عرض کرد: پروردگارا! آیا فرزندان من را هم خواهی بخشید؟ خداوند فرمود: آری، هر کس را که به من و پیامبران من ایمان آورد.

**[ترجمه]

«۲۷»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَتَى آدَمُ هَذَا الْبَيْتَ أَلْفَ أَتِيَةٍ عَلَى قَدَمَيْنِ مِنْهَا سَبْعُمَائِهِ حَجَّهِ وَ ثَلَاثُمَائِهِ عُمْرِهِ.

**[ترجمه]قصص الأنبياء: امام باقر عليه السلام فرمود: آدم هزار بار با پاهایش به این خانه آمد و از هزار بار، هفتصد بار حج و سیصد بار عمره گزارد.

**[ترجمه]

«۲۸»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَ رَوَاهُ لِي عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَرَّمَ اللَّهُ الْمَسْجِدَ لِعَلِّهِ الْكُعبَةَ وَ حَرَّمَ الْحَرَمَ لِعَلِّهِ الْمَسْجِدِ وَ وَجَبَ الْإِحْرَامُ لِعَلِّهِ الْحَرَمِ.

**[ترجمه]قصص الأنبياء: خداوند مسجد را به سبب كعبه و حرم را به علت مسجد حرام قرار داد و احرام را به خاطر حرم واجب كرد .

**[ترجمه]

«٢٩»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لِمَ جُعِلَ اسْمُ تِلْكَ الْحَجَرِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَيْثُ أَخَذَ مِيثَاقَ بَنِي آدَمَ دَعَا الْحَجَرَ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَمَرَهُ بِالنِّقَامِ الْمِيثَاقِ فَالْتَقَمَهُ فَهُوَ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ بِالْحَقِّ قُلْتُ فَلِمَ جُعِلَ السَّعْيُ بَيْنَ الصِّفَا وَ الْمَرْوَةِ قَالَ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ تَرَاءَى لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْوَادِي فَسَعَى إِبْرَاهِيمُ مِنْ عِنْدِهِ كَرَاهَةً أَنْ يُكَلِّمَهُ وَ كَانَتْ مَنَازِلَ الشَّيْطَانِ قُلْتُ فَلِمَ جُعِلَ التَّلْبِيَةُ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ وَ أذَّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ - (١) فَصَعِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى تَلٍّ فَنَادَى وَ أَسْمَعَ فَأَجِيبَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ قُلْتُ فَلِمَ سُمِّيَتْ التَّرْوِيَةُ تَرْوِيَةً قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِعَرَفَاتٍ مَاءً وَ إِنَّمَا كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَاءَ مِنْ مَكَّةَ فَكَانَ يُنَادِي بَعْضُهُمْ تَرْوِيْتُمْ فَسُمِّيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ (٢).

ص: ٤٣

١- ١. سورة الحج، الآية: ٢٧.

٢- ٢. المحاسن ص ٣٣٠.

***[ترجمه]المحاسن: عبد الکریم حلبی گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: چرا باید بر حجر الاسود دست کشید؟ امام فرمود: هنگامی که خداوند از بنی آدم عهد و پیمان گرفت، حجر الاسود را از بهشت فرا خواند و به آن فرمان داد که میثاق را ببلعد. پس حجر الاسود آن را بلعید و این سنگ برای کسی که نسبت به عهد و پیمان وفادار باشد، به وفاداری گواهی می دهد. به امام گفتم: چرا باید میان صفا و مروه سعی کرد؟ امام فرمود: زیرا ابلیس در آن وادی فراروی ابراهیم نمایان شد، پس ابراهیم به سبب کراهت از سخن گفتن با وی، سعی کرد و آنجا جایگاه شیطان بود. گفتم: به چه علت باید در حج لیکن گفت؟ امام فرمود: زیرا زمانی که خداوند به ابراهیم فرمود: « وَ أَدِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ » - حج / ۲۷ - {در میان

مردم برای ادای حج بانگ بر آور.} ابراهیم بر فراز تپه ای رفت و ندا داد و از هر سو پاسخ شنید. به امام گفتم: چرا ترویج را بدین اسم نامگذاری کرده اند؟ امام فرمود: زیرا در آن زمان آب نبود و حج گزاران آب را از مکه با خود حمل می کردند و برخی همدیگر را صدا می زدند: آیا با خود آب برداشتید؟ بدین جهت این روز ترویج نامیده شد. - المحاسن: ۳۳۰ -

***[ترجمه]

«۳۰»

سر، [السرائر] البزنطی: مثله (۱).

***[ترجمه]السرائر: بزنطی این حدیث را به همین شکل نقل کرده است. - السرائر: ۴۸۰ -

***[ترجمه]

«۳۱»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اللَّهُ اضْيَظْفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ هَبْطُ حَوَاءَ عَلَى الْمَرْوَةِ وَ إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْمَرْوَةُ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ هَبْطَتْ عَلَيْهَا فَقَطَعَ لِلجَبَلِ اسْمَ مِنَ اسْمِ الْمَرْأَةِ وَ سُمِّيَتِ النِّسَاءُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِآدَمَ أَنْسٌ غَيْرُ حَوَاءَ وَ سُمِّيَتِ الْمُعْرَفُ لِأَنَّ آدَمَ اعْتَرَفَ عَلَيْهِ بِجَذْبِهِ وَ سُمِّيَتِ جَمْعٌ لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ وَ سُمِّيَتِ الْأَبْطَحُ لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ أَنْ يَبْطَحَ فِي بَطْحَاءِ جَمْعٍ فَابْطَحَ حَتَّى انْفَجَرَ الصُّبْحُ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَضِعَ عَدَّ جَبَلٍ جَمْعٍ وَ أَمَرَ إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِجَذْبِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِنَّمَا جَعَلَهُ اعْتِرَافًا لِيَكُونَ سُنَّةً فِي وُلْدِهِ فَقَرَّبَ قُرْبَانًا وَ أَرْسَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَبِضَتْ قُرْبَانَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۲).

***[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند آدم و نوح را برگزید و حواء را بر مروه فرود آورد. مروه را تنها بدین سبب به این اسم نامیده اند که زنی بر آن فرود آمد؛ بنابراین نام این کوه از نام زن برگرفته شده است و آن را نساء نامیده اند، از این رو که آدم مونسی جز حواء نداشت و همچنین معرف نامیده شده، بدین سبب که آدم در آن به گناهان خویش اقرار کرد و جمع (مشعر) نامیده شده، چون آدم بین دو نماز مغرب و عشاء جمع کرد و ابطح نامیده شده، بدین جهت

که آدم مأمور شد که تا طلوع صبح در بطحاء جمع دراز بکشد. سپس به آدم دستور داده شد که از کوه جمع بالا رود و با طلوع خورشید به گناه خویش اعتراف کند و آدم این کار را کرد و آن را اقرار به گناه قرار داد تا در میان فرزندانش سنت شود. پس از آن قربانی کرد و خداوند از آسمان به سوی او آتشی فرو فرستاد و قربانی آدم را گرفت. - . المحاسن: ۳۳۶ -

**[ترجمه]

«۳۲»

سن، [المحاسن] عَنْ فَصَّالَةَ وَ صَيْفُوانَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُمِّيَتِ التَّرْوِيهُ لِأَنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ التَّرْوِيهِ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيْمُ ارْتَوِ مِنَ الْمَاءِ لِمَكَ وَ لِأَهْلِكَ وَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ مَكَّةَ وَ عَرَفَاتٍ مَاءٌ ثُمَّ مَضَى بِهِ إِلَى الْمُؤَدِّفِ فَقَالَ اعْتَرِفْ وَ اعْرِفْ مَناسِكَكَ فَلَمَّا ذَلِكُ سُمِّيَتِ عَرَفَةُ ثُمَّ قَالَ لَهُ ارْتَدِّفْ إِلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَسُمِّيَتِ الْمُزْدَلِفَةُ (۳).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: بدین سبب ترویہ را بدین نام نامیده اند که جبرئیل در چنین روزی نزد ابراهیم آمد و گفت: ای ابراهیم! برای خود و خانواده ات آب بردار و در آن زمان میان مکه و عرفات آب نبود. پس از آن جبرئیل ابراهیم را به محل وقوف عرفات برد و خطاب به وی گفت: به گناہانت اقرار کن و آیین عبادات خود را بشناس. بدین سبب آن موقف عرفات نامیده شد. سپس به او گفت: به مشعر الحرام نزدیک شو. بدین علت آنجا مزدلفه نامیده شد. - . المحاسن: ۳۶۶ -

**[ترجمه]

«۳۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَيْتِ أَ كَانَ يُحَجُّ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ نَعَمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ النَّاسَ قَدْ كَانُوا يُحْجُونَ وَ نُخْبِرُكُمْ أَنَّ آدَمَ وَ نُوحًا وَ سُلَيْمَانَ قَدْ حَجُّوا الْبَيْتَ بِالْجَنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّيْرِ وَ لَقَدْ حَجَّهُ مُوسَى عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ يَقُولُ لَبَيْكَ لَبَيْكَ فَإِنَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ (۴).

ص: ۴۴

۱-۱. السرائر لابن إدريس الحلبي ص ۴۸۰.

۲-۲. المحاسن ص ۳۳۶.

۳-۳. المحاسن ص ۳۳۶.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۸۶ و الآیه فی سوره آل عمران: ۹۶.

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام باقر علیه السلام پرسیدند که آیا قبل از مبعوث شدن رسول خدا صلی الله علیه و آله به پیامبری، به سفر حج می‌رفتند؟ امام فرمود: آری! نمی‌دانند که مردم در آن زمان به سفر حج می‌رفتند؟! به شما خبر می‌دهم که آدم، نوح و سلیمان همراه با جنیان و انسانها و پرندگان به حج رفتند و موسی سوار بر شتری سرخ موی حج گزارد، در حالی که لیک لیک می‌گفت. چنان که خداوند متعال فرموده: «إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَيْنَكَ مَبَارَكًا وَ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ» - . آل عمران / ۹۶ - {در

حقیقت نخستین خانه ای که برای عبادت مردم بنا نهاده شده، همان است که در مکه است و مبارک، و برای جهانیان مایه هدایت است.} - . تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۶ -

***[ترجمه]

اقول

روی الکراجکی فی کنز الفوائد کثیرا من العلل عن علی بن حاتم القزوینی مما آورده فی کتاب علل الحج.

***[ترجمه] کراجکی در کتاب کنز الفوائد خویش، بسیاری از اسبابی را که در کتاب علل الحج برشمرده، روایت کرده است .

***[ترجمه]

«۳۴»

وَ قَالَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا مِنْ بُقْعَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَسْعَى لَأَنَّهُ يَدُلُّ فِيهِ كُلُّ جَبَّارٍ (۱).

***[ترجمه] کنز الفوائد: امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ مکانی نزد خداوند دوست داشتنی تر از مسعی نیست، زیرا در آن هر ستمگر و گردنکشی خوار و ذلیل می‌گردد. - . کنز الفوائد: ۲۶۶ -

***[ترجمه]

«۳۵»

نَهَيْجِ الْبَلْعَاغَةِ، فِي الْخُطْبَةِ الْقَاصَةِ عَمَهُ: وَ كَلِمًا كَمَا نَتِ الْبُلْوَى وَ الْإِخْتِبَارُ أَعْظَمُ كَانَتْ الْمُثُوبَةُ وَ الْجَزَاءُ أَجْزَلَ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ سَيَجْأَنَهُ اِخْتَبَرَ الْأَوَّلِينَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى الْآخِرِينَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ بِأَخْبَارٍ لَا تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ وَ لَا تُبْصِرُ وَ لَا تَسْمَعُ فَجَعَلَهَا بَيْتَهُ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ قِيَامًا ثُمَّ وَضَعَهُ بِأَوْعَرِ بَقَاعِ الْأَرْضِ حَجْرًا وَ أَقْلُ نَتَائِقِ (۲)

الدُّنْيَا مَدْرًا وَ أَصْبِقِ بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ قُطْرًا بَيْنَ جِبَالِ خَسْنِهِ وَ رِمَالِ دَمْتِهِ (۳) وَ عُيُونِ وَشَلِهِ (۴)

وَ قَرَى مُنْقَطِعِهِ لَا يَزُكُّو بِهَا حُفٌّ وَ لَا حَافِرٌ وَ لَا ظَلْفٌ - (۵)

ثُمَّ أَمَرَ سُبْحَانَهُ آدَمَ وَوَلَدَهُ أَنْ يَتَنُؤُوا أَعْطَافَهُمْ نَحْوَهُ (٤) فَصَيَّرَ مَثَابَهُ لِمُنْتَجِعِ (٧) أَسْفَارِهِمْ وَغَايَهُ لِمُلْقَى رِحَالِهِمْ تَهْوَى إِلَيْهِ ثَمَارُ
الْأَفْنِدَةِ مِنْ مَفَاوِزِ قِفَارٍ سَحِيقِهِ وَ مَهَاوِي فِجَاجٍ عَمِيقِهِ وَ جَزَائِرِ بَحَارٍ مُنْقَطِعَةٍ حَتَّى يَهْزُؤُوا مَنَاكِبَهُمْ

ص: ٤٥

- ١-١. كثر الفوائد ص ٢٢٦.
- ٢-٢. جمع تتيقه و هي البقاع المرتفعه، و مكه مرتفعه بالنسبه لما انحط عنها من البلدان.
- ٣-٣. الدمته: اللينه و يصعب عليها السير و الاستثبات منها، و تقول: دمت المكان إذا سهل و لان و منه دمت الأخلاق لمن سهل خلقه.
- ٤-٤. الوشله: كفرحه قليله الماء.
- ٥-٥. الخف للجمال، و الحافر للخيل و الحمار، و الظلف للبقر و الغنم، و هو تعبير عن الحيوان الذي لا يزكو في تلك الأرض.
- ٦-٦. ثنى عطفه إليه مال و توجه إليه.
- ٧-٧. المنتجع: محل الفائدة و مكه صارت بفريضه الحج دارا للمنافع التجاريه كما هي دار لكسب المنافع الاخرويه.

ذُلًّا يُهْلُونَ لِلَّهِ حَوْلَهُ وَ يَزْمُلُونَ (۱) عَلَى أَقْدَامِهِمْ شُغْنًا غُبْرًا لَهُ قَدْ نَبَذُوا السَّرَائِلَ (۲)

وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَ شَوْهُوا بِإِعْفَاءِ الشُّعُورِ مَحَاسِنَ خَلْقِهِمْ ائْتِلَاءً عَظِيمًا وَ اِمْتِحَانًا شَدِيدًا وَ اِخْتِبَارًا مُبِينًا وَ تَمَحِصًا بَلِيغًا جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبَبًا لِرَحْمَتِهِ وَ وُضِيْلَهُ إِلَى جَنَّتِهِ وَ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَضَعَ بَيْتَهُ الْحَرَامَ وَ مَشَاعِرَ الْعِظَامِ بَيْنَ جَنَاتٍ وَ أَنْهَارٍ وَ سِيَاهِلٍ وَ قَرَارٍ جَمَّ الْأَشْجَارِ دَانِي النَّارِ مُلْتَفِّ النَّبِيِّ (۳)

مُتَّصِلَ الْفُرَى بَيْنَ بَرِّهِ سَمَرَاءَ (۴)

وَ رَوْضِهِ خَضْرَاءَ وَ أَرْيَافٍ مُخْدِقَةٍ وَ عِرَاصٍ مُغْدِقَةٍ وَ زُرُوعٍ نَاصِرَةٍ وَ طُرُقٍ عَامِرَةٍ لَكَانَ قَدْ صَيَّرَ قَدْرُ الْجَزَاءِ عَلَى حَسَبِ ضَمِّهِ الْبَلَاءِ وَ لَوْ كَانَ الْإِسَاسُ الْمَحْمُولُ عَلَيْهَا وَ الْأَحْجَارُ الْمَرْفُوعُ بِهَا بَيْنَ زُمُرَدِهِ خَضْرَاءَ وَ يَاقُوتِهِ حَمْرَاءَ وَ نُورٍ وَ ضِيَاءٍ لَخَفَّفَ ذَلِكَ مُصِارَعَةَ الشُّكِّ فِي الصُّدُورِ وَ لَوْضَعَ مُجَاهِدَةً إِبْلِيسَ عَنِ الْقُلُوبِ وَ لَنَفَى مُعْتَلَجَ (۵) الرَّيْبِ مِنَ النَّاسِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَيِّرُ عِبَادَهُ بِأَنْوَاعِ الشَّدَائِدِ وَ يَتَعَبَّدُهُمْ بِالْأَلْوَانِ الْمُجَاهِدِ وَ يَبْتَلِيهِمْ بِضُرُوبِ الْمَكَارِهِ إِخْرَاجًا لِلتَّكْبِيرِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ إِسْكَانًا لِلتَّذَلُّلِ فِي نُفُوسِهِمْ وَ لِيَجْعَلَ ذَلِكَ أَبْوَابًا فَتْحًا (۶)

إِلَى فَضْلِهِ وَ أَسْبَابًا ذُلًّا لِعَفْوِهِ (۷).

*[ترجمه] نهج البلاغه: هر مقدار مشکلات و آزمایش‌ها بزرگتر باشد، ثواب و پاداش نیز بزرگتر خواهد بود. آیا نمی بینید که خداوند سبحان، پیشینیان را، از زمان آدم تا آخرین آنان، در این جهان با سنگهایی بی سود و زیان، که نه دیدن و نه توانی برای شنیدن دارند بیازمود و خانه مقدس خود را از آنها ساخته و برای خویش برگزید، و آن را پایگاه استواری و رمز پایداری قرار داد. و آن را در سنگلاخ‌ترین مکان‌ها و بی گیاه‌ترین زمین‌ها و کم فاصله‌ترین دره‌ها و در میان کوههایی سخت و شنهایی نرم و چشمه‌هایی کم آب و روستاهایی پراکنده قرار داد، که نه شتر و نه اسب و نه گاو و گوسفند در آنجا رشد نکند و به حضرت آدمو فرزندانش فرمان داد تا به آن خانه روی آورند. و دلهای خود را به سوی آن روان سازند. پس، آن خانه، سرایی برای ره آورد سفرها و بارانداز کاروانها شد، از پهن‌دشتهای خشک و تفتیده و بی آب و سبزه، و از شیب دره‌های ژرف و جزیره‌های دریاها که از هم جدا و گسسته است، میوه‌های دلهای شیفته به شوق دیدار آنجا، بدان سو فرو افتد تا از روی خواری‌شان را بلرزاند، تا پیرامون آن خانه لا اله الا الله گویان طواف کنند، و غبار آلوده و ژولیده موی، شتابان گام زنند، و جامه‌ها را از تن خود در آورده و به سویی نهاده و با رها نمودن موی خویش، زیبایی خدا داده را زشت جلوه‌گر سازند، و بدینسان در امتحانی سخت و آزمایشی سترگ و پالایشی آشکار و عیان و رسا، فرمانبرداران را از نافرمانان جدا سازد. خداوند سبحان، آن را وسیله رحمت خود و گذرگاهی برای رسیدن به بهشت برین خویش ساخته است. و اگر حرم خود و عبادتگاههای بزرگ خویش را در باغستانها و جویبارها، و پهن‌دشت راهوار و زمینی نرم و هموار با درختان انبوه و بسیار و میوهایی در دسترس، با ساختمانهایی پیرامونش به هم پیوسته، و روستاهایی تنگاتنگ هم، در میان کشتزارهایی از برترین گندمزارها و مرغزاری سرسبز و زمینهایی پر از گیاه و زیبا، و کشتگاههایی سبز و شاداب با چشم اندازی خیره کننده، در کنار گذرگاههای آباد می ساخت، در این صورت، پاداش حج گزاران بر اساس کمی و کاستی امتحان، اندک و کم می نمود. و اگر بنیاد و شالوده آن - که بر آن خانه و کعبه استوار است - همه از زمردی سبز و یاقوت سرخ فام، و نور و روشنی ساخته می شد، از راه یافتن شک و تردید در سینه‌ها می کاست و تلاش و کوشش شیطان، برای رخنه در جان انسان را به

کناری می نهاد، و دغدغه و تردید از میان مردم رخت بر می بست. اما خداوند بندگانش را به هرگونه امتحانی آزمایش می کند، و به شیوه های گوناگون به عبودیت و بندگی خویش فرا می خواند، و با همه گونه سختیها و دشواریها می آزمايد، تا خودپسندی را از دلهايشان بزدايد و بندگی و فروتنی را در جانهايشان جایگزین نموده بنشانند، تا اینها همه، درهای گشوده ای به سوی بخشش و کرامت او شوند، و زمینه همواری برای عفو و آمرزش او گردد. - نهج البلاغه ۲: ۱۷۰ - ۱۷۳ -

**[ترجمه]

أقول

قد مر بتمامه مشروحا فی کتاب النبوه.

**[ترجمه] این حدیث به طور کامل و تمام در کتاب نبوت بیان گردید.

**[ترجمه]

«۳۶»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوَيْنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ

ص: ۴۶

۱-۱. الرمل: بالتحريك ضرب من السير فوق المشى و دون الجرى و هو الهرولة.

۲-۲. السرايل: الثياب واحدها سربال بكسر السين المهمله فسكون الراء.

۳-۳. ملتف البنى: كثير العمران.

۴-۴. البره: الحنطه و السمراء أجودها.

۵-۵. الاعتلاج الالتطام و منه اعتلجت الامواج إذا التطمت، و المراد زال تلاطم الريب و الشك من صدور الناس.

۶-۶. فتحا و ذللا بضميتين، و الأولى بمعنى مفتوحه واسعته، و الثانيه مدله ميسره.

۷-۷. نهج البلاغه- محمد عبده ج ۲ ص ۱۷۰-۱۷۳.

فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ-(١)

قَالَ كَمَا فِي قَوْلِهِمْ هَذَا مِنْهُمُ عَلَى اللَّهِ بِعِبَادَتِهِمْ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِمَا عَرَفُوا مِنْ حَالِ مَنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ قَبِيلِ آدَمَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَخَلَقَ آدَمَ وَعَلَّمَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ (٢) قَالَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا فَقَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَهُمْ سُجُودٌ مَا كُنَّا نَنْظُرُ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا وَنَحْنُ جِيرَانُهُ وَأَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ قَالَ اللَّهُ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ-(٣) يَعْنِي مَا أَبَدُوهُ بِقَوْلِهِمْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ-(٤) وَمَا كَتَمُوهُ فَقَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا ظَنَّنَا أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدِ وَقَعُوا فِي الْخَطِيئَةِ فَلَمَّا ذُكِرُوا بِالْعَرْشِ وَطَافُوا حَوْلَهُ يَسْتَرْضُونَ رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَنْبِئَ فِي الْأَرْضِ بِنَبَأِ لَيْطُوفٍ بِهِ مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا مِنْ وُلْدِ آدَمَ كَمَا طَافَتِ الْمَلَائِكَةُ بِعَرْشِهِ فَيَرْضَى عَنْهُمْ كَمَا رَضِيَ عَنِ الْمَلَائِكَةِ فَبَنَوْا مَكَانَ النَّبِيِّ بَيْنَ رُفْعِ زَمَنِ الطُّوفَانِ فَهُوَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعِ يَلْبُغُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ أَبَدًا وَعَلَى أَسَاسِهِ وَضَعَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا أَصَابَ آدَمُ الْخَطِيئَةَ وَأَهْبَطَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ أَتَى إِلَى الْمَسْجِدِ وَطَافَ بِهِ كَمَا رَأَى الْمَلَائِكَةَ طَافَتْ عِنْدَ الْعَرْشِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ وَقَفَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَجَادَى رَبَّ اغْفِرْ لِي يَا آدَمُ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ يَا رَبِّ وَ لِدُرِّيَّتِي فَنُودِيَ يَا آدَمُ مَنْ بَاءَ بِذَنْبِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ حَيْثُ بُوتَ

ص: ٤٧

١-١. سورة البقرة، الآية: ٣٠.

٢-٢. سورة البقرة، الآية: ٢٢-٢٣.

٣-٣. سورة البقرة، الآية: ٣٣.

٤-٤. سورة البقرة، الآية: ٣٠.

أَنْتَ بِدَنْبِكَ هَاهُنَا غُفِرَ لَكَ (۱).

*[ترجمه] دعائم الاسلام: امام محمد باقر علیه السلام درباره این آیه که خداوند فرمود: «وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» - بقره / ۳۰ - {چون

پروردگار تو به فرشتگان گفت: من در زمین جانشینی خواهم گماشت فرشتگان گفتند: آیا در آن کسی را می گماری که در آن فساد انگیزد و خونها بریزد؟ و حال آن که ما با ستایش تو تو را تنزیه می کنیم و به تقدیست می پردازیم، فرمود: من چیزی می دانم که شما نمی دانید. { فرمود: فرشتگان با این گفته خویش به خاطر پرستیدن خدا بر او منت گذاشتند، و این سخن را برخی از فرشتگان که از حال جنیانی که قبل از آدم بودند، آگاه بودند، گفتند. پس از این گفته فرشتگان، خداوند از آن ها روی گردان شد و آدم را آفرید و به وی تمامی نامها را یاد داد و پس از آن به فرشتگان گفت: «أُنَبِّئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ» - بقره / ۳۱-۳۳ - {اگر

راست می گوئید از اسامی این ها به من خبر دهید. فرشتگان گفتند: منزهی تو! ما را جز آن چه خود به ما آموخته ای هیچ دانشی نیست؛ تویی دانای حکیم. سپس فرمود: ای آدم، ایشان را از اسامی آنان خبر ده. و چون آدم ایشان را از اسمائشان خبر داد. { خداوند به فرشتگان گفت: برای آدم سجده کنید. پس آنان در حالی که سجده کرده بودند با خویشتن گفتند: گمان نمی کردیم که خداوند آفریده ای گرامی تر از ما بیافریند، در حالی که ما همسایه و نزدیکترین آفریده ها نسبت به او بودیم. سپس زمانی که سر خویش را بلند کردند خداوند خطاب به آنان فرمود: «إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ» - بقره / ۳۳ - {من نهفته آسمان ها و زمین را می دانم و آنچه را آشکار می کنید و آنچه را پنهان می داشتید می دانم. { یعنی آنچه را که با این گفته خویش آشکار کردند: {آیا در آن کسی را می گماری که در آن فساد انگیزد و خونها بریزد و حال آن که ما با ستایش تو، تو را تنزیه می کنیم و به تقدیست می پردازیم. { و آنچه را که فرشتگان در خود پنهان ساخته بودند این بود که با خود گفتند: هرگز گمان نمی بردیم که خدا برتر از ما بیافریند، اما سپس دانستند که در اشتباه افتاده اند، بنابراین به عرش خدا پناه بردند و پیرامون آن به طواف پرداختند تا بدین طریق رضایت پروردگار خویش را جلب کنند و خدا از آنها خشنود و راضی گردید و به فرشتگان فرمان داد که در زمین خانه ای بنا نهند تا هر یک از فرزندان آدم که مرتکب گناه شد، به دور آن طواف کند بدان سان که فرشتگان به گرد عرش الهی طواف می کردند تا خداوند از این طریق آنان را ببخشد و از آن ها خشنود شود، همچنان که از فرشتگان خشنود گردید. پس جایگاه کعبه را به شکل خانه ای بنا نهادند که زمان طوفان بالا برده شد. پس آن در آسمان چهارم است که هر روز هفتاد هزار فرشته وارد آن می شوند و دیگر هرگز به سوی آن باز نمی گردند و ابراهیم بر همین بنا، کعبه را بنیان نهاد. زمانی که آدم دچار خطا شد و خداوند او را بر زمین فرود آورد، آدم به کعبه آمد و به گرد آن طواف کرد، همچنان که در آنجا دید، فرشتگان به گرد عرش هفت دور طواف کردند. سپس در کنار مستجار ایستاد و ندا داد: پروردگارا! گناهانم را بر من ببخش. پس از آن ندا آمد که ای آدم، بر تو بخشودم. آدم گفت: پروردگار من، آیا فرزندانم را نیز بخشیدی؟ ندا آمد که ای آدم! هر یک از اولاد و فرزندان که همچون تو گناهان خویش را بدین جا آورد، آمرزیده می شود. - دعائم الاسلام: ۱: ۲۹۱ -

وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ ابْنَ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ تَعْبُدُنِي فِيهِ فَصَاقَ بِهِ ذُرْعًا فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّكِينَةَ وَ هِيَ رِيحٌ لَهَا رَأْسَانِ يَتَّبِعُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَدَارَتْ عَلَيَّ أُسُّ الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُهُ الْمَلَائِكَةُ فَوَضَعَ إِبْرَاهِيمُ الْبِنَاءَ عَلَيَّ كُلَّ شَيْءٍ اسْتَمْتَرَتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْنِي وَ إِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَكَانِ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطِنِي حَجْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فَلَمْ يَجِدْهُ قَالَ أَذْهَبُ فَاطْلُبْهُ فَذَهَبَ لِابْتِئَانِهِ بِهِ فَأَتَاهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ وَ قَدِ وَضَعَهُ مَوْضِعَهُ فَقَالَ مَنْ جَاءَكَ بِهِذَا فَقَالَ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ عَلَيَّ بِبَائِكَ فَمَكَتِ الْبَيْتَ حِينًا فَأَنْهَدَمَ فَبَنَيْتُهُ جُرْهُمَ ثُمَّ أَنْهَدَمَ فَبَنَيْتُهُ قُرَيْشَ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَئِذٍ عَلَمًا قَدْ نَسَأَ عَلَيَّ الطَّهَارَةَ وَ أَخْلَاقَ الْأَنْبِيَاءِ فَكَانُوا يَدْعُونَهُ الْأَمِينَ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ أَرَادَ كُلُّ بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْ يَلِيَّ رَفْعَهُ وَ وَضَعَهُ مَوْضِعَهُ فَخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَيَّ أَنْ يُحْكَمُوا فِي ذَلِكَ أَوَّلَ مَنْ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ وَ كَانَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالُوا هَذَا الْأَمِينُ قَدْ طَلَعَ وَ أَخْبَرُوهُ بِالْخَبْرِ فَانْتَرَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِزَارَهُ وَ دَعَا بِتَوْبٍ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيهِ فَقَالَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ بِحَاشِيَتِهِ التَّوْبِ فَارْفَعُوهُ مَعًا فَأَعْجَبَهُمْ مَا حَكَمَ بِهِ وَ أَرْضَاهُمْ وَ فَعَلُوا حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى مَوْضِعِهِ وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۲).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام علی علیه السلام فرمود: خداوند به ابراهیم وحی کرد که برایم در زمین خانه‌ای بنا کن که مرا در آن عبادت کنی. ابراهیم از اجرای این فرمان درماند. پس از آن خداوند آرامش را بر ابراهیم فرود آورد و آن بادی بود که دو سر داشت که یکی از آنها دیگری را دنبال می کرد. آن باد بر پایه و ارکان کعبه ای که فرشتگان بنا نهاده بودند چرخید. سپس ابراهیم آن را بر هر چیزی بنا نهاد که آرامش در آن استقرار یافته بود. ابراهیم بنا می کرد و اسماعیل به دست وی سنگ می داد و پایه ها و ستون کعبه را می افراشت. زمانی که ابراهیم به جایگاه حجرالاسود رسید به اسماعیل گفت: برای ساختن اینجا سنگی به من ده، اما اسماعیل چیزی نیافت. ابراهیم به او گفت: برو و سنگی پیدا کن. اسماعیل رفت تا برایش سنگی بیاورد. سپس جبرئیل برای ابراهیم حجرالاسود را آورد. اسماعیل آمد در حالی که ابراهیم علیه السلام سنگ را در جایگاه آن گذاشته بود. اسماعیل خطاب به ابراهیم گفت: چه کسی برایت این سنگ را آورد؟ ابراهیم گفت: همان کسی که به بنای تو اکتفا نکرد؟ کعبه مدت زمانی اندک بدین شکل باقی ماند و سپس از بین رفت؛ پس عمالقه آن را بنا کردند. پس از آن برای مدت زمانی باقی بود و سپس منهدم شد. پس جرهم آن را بنا کردند، سپس منهدم شد و قریش آن را بنا نهاد که در آن روز رسول خدا جوانی پاک بود که بر پایه اخلاق و ارسته انبیاء بزرگ شده بود و به وی امین می گفتند. زمانی که به حجرالاسود رسیدند، هر یک از تیره ای از قبیله قریش خواستار آن شد که آن را بالا برد و در جایگاهش قرار دهد. در این باره دچار اختلاف شدند؛ سپس به توافق رسیدند که اولین شخصی که بدان جا وارد شود، میان آنان داوری کند و آن شخص رسول خدا صلی الله علیه و آله بود. سپس گفتند: او امین است که آمده است، او را نسبت به این امر آگاه سازید. پیامبر جامه خویش را از تن به در آورد و درخواست کرد که به او پارچه ای دهند. سپس سنگ را میان آن نهاد و فرمود: هر یک از آنان گوشه... ای از پارچه را بگیرند و با هم بلند کنند. پس از آن، تمامی آن اشخاص از داوری پیامبر خوششان آمد و این امر آنان را راضی و خشنود ساخت و چنان کردند تا این که سنگ در جایش قرار گرفت، و رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را در آنجا

«٣٨»

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَالْحَجْرُ كَالْمِيثَاقِ وَاسْتِئْذَانُهُ كَالْبَيْعَةِ وَكَانَ إِذَا اسْتَلَمَهُ قَالَ اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَّيْتَهَا وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِيَشْهَدَ لِي عِنْدَكَ بِالْبَلَاغِ وَنَظَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى نَاسٍ يَطُوفُونَ وَيَنْصِرُونَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أُمِرُوا مَعَ هَذَا بِغَيْرِهِ قِيلَ وَمَا أُمِرُوا بِهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ أُمِرُوا إِذَا فَرَّغُوا مِنْ طَوَافِهِمْ أَنْ يَعْضُوا عَلَيْنَا أَنْفُسَهُمْ (٣).

ص: ٤٨

١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩١ بتفاوت يسير.

٢-٢. المصدر السابق ج ١ ص ٢٩٢.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٢٩٣.

***[ترجمه]دعائم الاسلام: امام محمد باقر علیه السلام فرمود: حجر الاسود همچون میثاق، و دست کشیدن به آن همچون بیعت است و زمانی که به آن دست می کشید، می گفت: خدایا! من امانت را ادا کردم و به پیمانم پایبند ماندم، تا نزد تو گواهی داده شود که من به عهدم وفادار بودم. سپس آن حضرت علیه السلام به مردم نگاه کرد که طواف می کردند و باز می گشتند و فرمود: به خدا قسم! علاوه بر این امر، آنان به چیز دیگری نیز فرمان داده شده اند. گفتند: ای فرزند رسول خدا! به چه مأمور شده اند؟ فرمود: مأمور شده اند، زمانی که از طواف خویش فارغ شوند، خودشان را به ما عرضه کنند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۳ -

***[ترجمه]

«۳۹»

وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَا سَبِيلٌ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنَ الْحَجِّ إِلَّا رَجُلٌ يَخْرُجُ بِسَيْفِهِ فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُسْتَشْهَدَ (۱).

***[ترجمه]دعائم الاسلام: امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: هیچ یک از راه های خداوند برابر با حج نیست، مگر شخصی که با شمشیرش در راه خدا جهاد می کند تا آن که به مقام شهادت نائل گردد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۳ -

***[ترجمه]

«۴۰»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا رَجُلٌ مُوسِرٌ وَقَدْ حَجَّجْتُ حَجَّهَ الْإِسْلَامِ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا فِي التَّطَوُّعِ بِالْحَجِّ مِنَ الرِّغَائِبِ فَهَلْ لِي إِنْ تَصَدَّقْتُ بِمِثْلِ نَفَقَةِ الْحَجِّ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا ثَوَابُ الْحَجِّ فَنَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ وَ قَالَ لَوْ تَصَدَّقْتُ بِمِثْلِ هَذَا ذَهَبًا وَ فِضَّةً مَا أَدْرَكْتَ ثَوَابَ الْحَجِّ (۲).

***[ترجمه]دعائم الاسلام: شخصی از امام صادق علیه السلام پرسید: ای فرزند رسول خدا! من فردی ثروتمندم و حج واجب را گزارده ام و شنیده ام که رفتن به سفر حج استجابی چقدر ثواب و پاداش دارد؛ اما اگر من به میزان هزینه سفر حج یا بیش از آن صدقه دهم، برابر با ثواب رفتن به سفر حج می شود؟ امام نگاهی به کوه ابو قُبَیْسِ انداخت و فرمود: اگر به میزان این کوه طلا و نقره صدقه دهی، به ثواب حج نمی رسی. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۴ -

***[ترجمه]

«۴۱»

وَعَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا وَ أَحْسَنَ صَلَاةً رَكَعَتَيْهِ غُفِرَ لَهُ (۳).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس به گرد کعبه هفت دور طواف کند و دو رکعت نماز آن را به خوبی به جا آورد، آمرزیده شده است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۳ -

**[ترجمه]

«۴۲»

وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا حَجَّ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ وَقَفَّ بِعَرَفَةَ وَاقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَقَالَ مَرْحَبًا بِوَفْدِ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الَّذِينَ إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا وَتُخَلَّفُ نَفَقَاتُهُمْ وَيُجْعَلُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَلْفٌ مِنَ الْحَسَنَاتِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ أَبَشِّرْكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْعَشِيَّةُ بِأَهْلِ اللَّهِ بِأَهْلِ هَذَا الْمَوْقِفِ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ يَا مَلَأَيْكَتِي انظُرُوا إِلَى عِبَادِي وَإِمَائِي أَتَوْنِي مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ شُعْثًا غُبْرًا هَلْ تَعْلَمُونَ مَا يَسْأَلُونَ فَيَقُولُونَ وَمَا يَسْأَلُونَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا يَسْأَلُونَكَ الْمَغْفِرَةَ فَيَقُولُ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَانصَرَفُوا مِنْ مَوْقِفِهِمْ مَغْفُورًا لَهُمْ مَا سَلَفَ (۴).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: از امام علی علیه السلام نقل کرده اند: زمانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله حجه الوداع خویش را گزارد، در عرفات ایستاد و رو به مردم کرد و سه بار فرمود: به کسانی که به میهمانی خداوند آمده اند خوش آمد می گویم، کسانی که اگر از خدا چیزی بخواهند بدانها می بخشد و هزینه آنان را برایشان برجای می گذارد و در آخرت در ازای هر درهم، هزار حسنه برایشان قرار می دهد. سپس فرمود: ای مردم! آیا می خواهید به شما مژده بدهم؟ آنان گفتند: آری ای رسول خدا! ایشان فرمود: وقتی شب شود - در غروب روز عرفه - خداوند به خاطر اعمال اهل این موقف - عرفه - بر فرشتگان می بالد و می فرماید: ای فرشتگان! به بندگان و کنیزانم بنگرید. از سراسر اطراف و کرانه های زمین، ژولیده و غبار آلود به نزد من آمده اند.

آیا می دانید این بندگان چه می خواهند؟ فرشتگان می گویند؟ پروردگارا! از تو آمرزش می خواهند. خداوند می فرماید: شما را گواه می گیرم که گناهان آنان را آمرزیدم، سپس آنان از جایگاهی که در آن ایستاده بودند باز می گردند، در حالی که گناهان گذشته ایشان آمرزیده شده است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۳ -

**[ترجمه]

«۴۳»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُ قَالَ: ضَمَانُ الْحَاجِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ إِنْ مَاتَ فِي سَفَرِهِ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ رَدَّهِ إِلَى أَهْلِهِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ ذَنْبٌ بَعْدَ وُصُولِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ بِسَبْعِينَ لَيْلَةً (۵).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: ضمانت حج گزار مؤمن بر عهده خداست، اگر در سفر از دنیا رود، خداوند وی را وارد بهشت می کند و اگر او را به سوی خانواده اش باز گرداند، پس از رسیدن وی به منزلش، تا هفتاد شب برایش گناهی نمی نویسد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۴ -

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْحَاجُّ ثَلَاثَةٌ أَفْضَلُهُمْ نَصِيبًا رَجُلٌ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ الَّذِي

ص: ٤٩

-
- ١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٣.
 - ٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٣.
 - ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٣.
 - ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٣.
 - ٥-٥. المصدر السابق ج ١ ص ٢٩٤.

يَلِيهِ رَجُلٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ وَ الثَّالِثُ وَ هُوَ أَقَلُّهُمْ حِطًّا رَجُلٌ حُفِظَ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ (۱).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام محمد باقر عليه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حج گزاران سه دسته‌اند: بیشترین نصیب سفر حج برای کسی خواهد بود که گناهان گذشته و آینده‌اش آمرزیده شود. پس از آن شخصی است که گناهان پیشینش بخشوده شود و عمل از سر گیرد. سومین شخص که از سهم کمتری برخوردار است، کسی است که خانواده و مالش حفظ شوند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۴۵»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْحِجَاجُ ثَلَاثَةٌ أَثَلَاثٌ فَتُلْتُ يُعْتَقُونَ مِنَ النَّارِ لَأَ يَرْجِعَ اللَّهُ فِي عِتْقِهِمْ وَ ثُلُثٌ يَسْتَأْنِفُونَ الْعَمَلَ وَ قَدْ غُفِرَتْ لَهُمْ ذُنُوبُهُمُ الْمَاضِيَةُ وَ ثُلُثٌ تُخْلَفُ عَلَيْهِمْ نَفَقَاتُهُمْ وَ يُعَافُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَهْلِيهِمْ (۲).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: حجاج سه گونه‌اند: یک سوم از آنان از آتش آزاد می‌شوند که خداوند از آزادی‌شان باز نمی‌گردد. یک سوم آنان عمل خویش را از سر می‌گیرند، در حالی که گناهان گذشته آن‌ها را آمرزیده شده؛ و گروه آخر، مخارج آنان جایگزین می‌شود و خانواده‌شان سالم می‌مانند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۶ -

**[ترجمه]

«۴۶»

وَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا وَ الْحَجَّةُ الْمُتَقَبَّلَةُ تَوَابُهَا الْجَنَّةُ وَ مِنَ الذُّنُوبِ لَأَ تُغْفَرَ إِلَّا بِعَرَفَاتٍ (۳).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از عمره تا عمره، کفاره گناهان بین آن دو است و حج مقبول پاداشش بهشت است و برخی از گناهان تنها با رفتن به عرفات آمرزیده می‌شود. - [۱]. دعائم الاسلام ۱: ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۴۷»

وَ عَنْهُ: أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى قِطَارِ جِمَالٍ لِلْحِجِيجِ فَقَالَ لِمَا تَرَفَعَ خُفًّا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُمْ حَسَنَةٌ وَ لَأَ تَضَعُ خُفًّا إِلَّا مُحِيتَ عَنْهُمْ سَيِّئَةٌ وَ إِذَا قَضَوْا مَنَاسِكَهُمْ قِيلَ لَهُمْ بَنَيْتُمْ بِنَاءً فَلَا تَهْدُمُوهُ وَ كُفَيْتُمْ مَا مَضَى فَأَحْسِنُوا فِيمَا تَسْتَقْبِلُونَ (۴).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: و زمانی که به کاروان شتران حج گزاران می نگریست فرمود: هیچ گامی را بر نمی دارند مگر این که برایشان حسنه‌ای نوشته می شود و هیچ گامی فرو نمی گزارند مگر این که گناهی از ایشان محو می گردد و هنگامی که اعمال و آداب حج خویش را به جا آورند به آنان گفته می شود: بنائی را بنا نهادید، پس آن را ویران نکنید و در آنچه انجام دادید کفایت شدید، پس آنچه را در پیش رو دارید، به نیکی انجام دهید. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۴۸»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ طَهِّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ أَهْبِطْ إِلَى الْكَعْبَةِ مِائَةَ وَسَبْعِينَ رَحْمَةً فَجَعَلَ مِنْهَا سِتِّينَ لِلطَّائِفِينَ وَخَمْسِينَ لِلْعَاكِفِينَ وَأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرِينَ لِلنَّاظِرِينَ (۵).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: زمانی که خداوند عز و جل به ابراهیم علیه السلام وحی نمود که: «أَنْ طَهِّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ» - بقره / ۱۲۵ -

{خانه مرا برای طواف کنندگان و معتکفان و رکوع و سجود کنندگان پاکیزه کنید.} بر کعبه صد و هفتاد رحمت فرود آورد؛ شصت تای آن را برای طواف کنندگان، پنجاه رحمت را برای معتکفان، چهل تای آن را برای نماز گزاران و بیست تای آن را برای نگاه کنندگان قرار داد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۴۹»

وَعَنْ عَلِيِّ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ دُنْيَاً وَآخِرَةً فَلْيُؤَمِّمْ هَذَا الْبَيْتَ مَا أَتَاهُ عَبْدٌ فَسَأَلَ اللَّهَ دُنْيَاً إِلَّا أَعْطَاهُ مِنْهَا أَوْ سَأَلَهُ آخِرَةً إِلَّا أَدَّخَرَ لَهُ مِنْهَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَتَابِعُوا بَيْنَهُمَا فَإِنَّهُمَا يَغْسِلَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ كَمَا يَنْفِي النَّارُ حَبَّ الْحَدِيدِ (۶).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که خواهان دنیا است، پس باید قصد این خانه کند؛ هرگز بنده ای نزد وی نیامد و چیزی از اموال دنیا و آخرت نخواست مگر آن که خداوند به او بخشید، یا برای آخرت خواست و خداوند برایش در آخرت ذخیره نمود. ای مردم! بر شما باد به سفر حج و عمره رفتن. پیوسته حج و عمره بگزارید، چرا که این دو گناهان را می شویند آن چنان که آب چرک را می شوید، و فقر را دور می سازند، بدان سان که آتش زنگار آهن را می برد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۴ -

**[ترجمه]

الدُّرُّ الْمَثُورُ، لِلْسَّيْطِيِّ نَقْلًا مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ (٧)

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ: أَنَّهُ قَالَ فِي مَجْلِسِ الْوَأْتِيقِ مَنْ حَلَقَ رَأْسَ آدَمَ حِينَ حَجَّ فَتَعَايَا (٨) الْفُقَهَاءَ عَنِ

ص: ٥٠

-
- ١-١. المصدر السابق ج ١ ص ٢٩٤ و الآيه فى الأخير فى سورة البقره ١٢٥.
 - ٢-٢. المصدر السابق ج ١ ص ٢٩٤ و الآيه فى الأخير فى سورة البقره ١٢٥.
 - ٣-٣. المصدر السابق ج ١ ص ٢٩٤ و الآيه فى الأخير فى سورة البقره ١٢٥.
 - ٤-٤. المصدر السابق ج ١ ص ٢٩٤ و الآيه فى الأخير فى سورة البقره ١٢٥.
 - ٥-٥. المصدر السابق ج ١ ص ٢٩٤ و الآيه فى الأخير فى سورة البقره ١٢٥.
 - ٦-٦. المصدر السابق ج ١ ص ٢٩٤ و الآيه فى الأخير فى سورة البقره ١٢٥.
 - ٧-٧. تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٥٦.
 - ٨-٨. تعايا الفقهاء: أعياهم بيان الحكم فبان عجزهم فلم يمكنهم الاهتداء لوجه الصواب فى الجواب.

الْجَوَابِ فَقَالَ الْوَاقِقُ أَنَا أَحْضَرُ مَنْ يُبَيِّنُكُمْ بِالْخَبْرِ فَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَدِيثِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْرٌ جَبْرِيْلُ أَنْ يُنَزِّلَ يَاقُوتَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَهَبَطَ بِهَا فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَ آدَمَ فَمَنَّاثِرُ الشَّعْرِ مِنْهُ فَحَيْثُ بَلَغَ نُورُهَا صَارَ حَرَمًا.

(۱)

**[ترجمه] در المنثور: از تاریخ خطیب از یحیی بن اکثم نقل کرده است که در مجلس واقف گفت: وقتی آدم حج گزارد، چه کسی موی سر او را تراشید؟ فقیهان از دادن پاسخ درماندند. واقف گفت: من شخصی را می آورم که پاسخ شما را بدهد. سپس به دنبال امام هادی علیه السلام فرستاد. از امام در این باره پرسید. امام فرمود: پدرم از جدم از پدرش از جدش علیهم السلام نقل کرد که رسول خدا فرمود: جبرئیل مأمور شد که یاقوتی از بهشت پایین آورد. پس آن را از بهشت فرود آورد و به وسیله آن بر سر آدم دست کشید و موی آدم از سرش

فرو ریخت. پس تا آن جا که نور آن رسید، حرم شد. - در المنثور ۱: ۵۶ -

**[ترجمه]

باب ۵ الکعبه و کیفیه بناؤها و فضلها

الآیات

البقره: وَإِذْ جَعَلْنَا الْهَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُضَمًّا وَوَعَدْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهْرًا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (۲)

وقال تعالى: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (۳)

آل عمران: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۴)

المائدة: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ الْهُدًى وَ الْقَلَائِدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ

ص: ۵۱

۱- ۱. الدر المنثور للسيوطي ج ۱ ص ۵۶ وفيه الحديث عن علي بن محمد بن جعفر ابن علي بن موسى الكاظم مع ان المصدر المنقول عنه- تاريخ بغداد- علي بن محمد بن علي ابن موسى الخ وهو الامام الهادي عليه السلام .

۲- ۲. سورة البقره: الآيه ۱۲۵.

٣-٣. سورة البقره، الآيه: ١٢٧.

٤-٤. سورة آل عمران، الآيه: ٩٦.

الحج: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (۲)

الفيل: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَّلَ رَبُّكَ أَصْحَابَ الْفِيلِ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (۳)

القریش: لِيَايَلَيْهَا كُفْرِيْشٍ إِیْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّیْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (۴)

طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ - . بقره / ۱۲۵ -

و چون خانه کعبه را برای مردم محل اجتماع و جای امنی قرار دادیم و فرمودیم: در مقام ابراهیم، نمازگاهی برای خود اختیار کنید و به ابراهیم و اسماعیل فرمان دادیم که خانه مرا برای طواف کنندگان و معتکفان و رکوع و سجود کنندگان پاکیزه کنید.

وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ - . بقره / ۱۲۷ -

و هنگامی که ابراهیم و اسماعیل پایه های خانه خدا [کعبه] را بالا می بردند می گفتند: ای پروردگار ما! از ما بپذیر که در حقیقت تو شنوای دانایی. پروردگارا ما را تسلیم فرمان خود قرار ده و از نسل ما امتی فرمانبردار خود پدید آر و آداب دینی ما را به ما نشان بده و بر ما ببخشای که تویی توبه پذیر مهربان.

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا - . آل عمران / ۹۶ -

در حقیقت نخستین خانه ای که برای عبادت مردم بنا نهاده شده همان است که در مکه است و مبارک و برای جهانیان مایه هدایت است در آن نشانه هایی روشن است از جمله مقام ابراهیم است و هر که در آن آید در امان است.

- جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهُدًى وَالْقَالِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - .

{خداوند زیارت کعبه بیت الله الحرام را وسیله به پا داشتن مصالح مردم قرار داده و ماه حرام و قربانی‌های بی نشان و قربانی... های نشاندار را نیز به همین منظور مقرر فرموده است، این جمله برای آن است تا بدانید خدا آن چه در آسمان ها و زمین است می داند و خداست که بر هر چیزی داناست.}

وَ إِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَ طَهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَ الْقَائِمِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ - . حج / ۲۶ -

و}

چون برای ابراهیم جای خانه را معین کردیم بدو گفتیم: چیزی را با من شریک مگردان و خانه ام را برای طواف کنندگان و قیام کنندگان و رکوع کنندگان و سجده کنندگان پاکیزه دار.}

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَزْمِيهِمْ بِحِجَارِهِ مِنْ سَبْجِيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ - . فيل / ۱ - ۵ -

{مگر ندیدی پروردگارت با پیل داران چه کرد؟ آیا نیرنگشان را بر باد نداد؟ و بر سر آن ها دسته دسته پرندگان «ابابیل» فرستاد. که بر آن ها سنگهایی از گل سخت می افکندند. و سر انجام خدا آنان را مانند کاه جویده شده گردانید.}

لِيَأْلَفَ قُرَيْشٌ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَ الصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَ آمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ - .

قریش / ۱ - ۳ -

{برای الفت دادن قریش، الفتشان هنگام کوچ زمستان و تابستان [خدا پیل داران را نابود کرد] پس باید خداوند این خانه را پرستند، همان خدایی که در گرسنگی غذایشان داد و از بیم دشمن آسوده خاطرشان کرد.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ صَاحِبِ الْأَنْمَاطِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: لَمَّا هَدَمَ الْحَجَّاجُ الْكَعْبَةَ فَفَرَّقَ النَّاسَ تُرَابَهَا فَلَمَّا صَارُوا إِلَى بَنَائِهَا وَ أَرَادُوا أَنْ يَبْنُوَهَا حَرَجَتْ عَلَيْهِمْ حَيْهَ فَمَنْعَتِ النَّاسَ الْبِنَاءَ حَتَّى انْهَزَمُوا فَأَتَوْا الْحَجَّاجَ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ فَحَافَ أَنْ يَكُونَ قَدْ مَنَعَ مِنْ بَنَائِهَا فَصَدَّ الْمُبْتَرِ ثُمَّ أَنشَدَ النَّاسَ فَقَالَ أَنشُدُ اللَّهَ عِنْدَهُ مِمَّا ابْتُلِينَا

بِهِ عِلْمٌ لَمَّا أَخْبَرْنَا بِهِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ فَقَالَ إِنَّ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ عِلْمٌ فَعِنْدَ رَجُلٍ رَأَيْتُهُ جَاءَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَخَذَ مِقْدَارَهَا ثُمَّ مَضَى فَقَالَ
الْحَجَّاجُ مَنْ هُوَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ مَعِدُنْ ذَلِكَ فَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ مَنَعِ اللَّهِ
إِيَّاهُ الْبِنَاءَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا حَجَّاجُ عَمِدَتْ إِلَى بِنَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ فَأَلْقَيْتُهُ فِي الطَّرِيقِ وَ انْتَهَيْتُهُ كَأَنَّكَ
تَرَى أَنَّهُ تَرَاتُّ لَكَ اصْصِدِ الْمُنْتَبِرَ فَأَنْشُدِ النَّاسَ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ فَفَعَلَ فَأَنْشَدَ النَّاسَ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ
مِنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ فَرَدُّوه فَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ التُّرَابِ أَتَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَوَضَعَ الْأَسَاسَ وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْفَرُوا قَالَ
فَتَعَيَّبَتِ الْحَيَّةُ عَنْهُمْ وَ

ص: ٥٢

١-١. سورة المائدة، الآية: ٩٧.

٢-٢. سورة الحج، الآية: ٢٦.

٣-٣. سورة الفيل، الآيات: ١-٥.

٤-٤. سورة قريش، الآيات: ١-٣.

حَفَرُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ (۱) الْقَوَاعِدِ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنَحَّوْا فَدَنَا مِنْهَا فَعَطَّاهَا بِثُوبِهِ ثُمَّ بَكَى ثُمَّ غَطَّاهَا بِالثُّرَابِ يَبِيدُ نَفْسَهُ ثُمَّ دَعَا الْفَعْلَةَ فَقَالَ ضَعُوا بِنَاءَكُمْ فَوَضَعُوا الْبِنَاءَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ حِيطَانُهُ أَمَرَ بِالثُّرَابِ فَأُلْقِيَ فِي جُوفِهِ فَلِذَلِكَ صَارَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا يُصْعَدُ إِلَيْهِ بِالدَّرَجِ (۲).

***[ترجمه] علل الشرائع: ابان بن تغلب نقل کرده است: پس از آن که حجاج کعبه را خراب کرد، مردم خاک آن را میان خود تقسیم نمودند. پس از آنکه خواستند از نو بنا کنند، ماری از زمین بیرون آمد و از کار آنان جلوگیری کرد، تا جایی که ناکام ماندند و نزد حجاج رفتند و جریان را برای او بازگفتند. وی ترسید که از بنا و ساختن کعبه ممنوع شده باشد، پس بالای منبر رفت و مردم را فرا خواند و گفت: خدا پیدا کند بنده‌ای را که بداند چاره آنچه ما به آن مبتلا شده‌ایم چیست و ما را از آن آگاه کند. ابان گفت: پیرمردی از جا برخاست و گفت: اگر چاره این کار نزد کسی باشد، او همان کسی است که دیدم به سوی کعبه آمد و اندازه آن را گرفت و رفت. حجاج پرسید: او کیست؟ پیرمرد گفت: او علی بن الحسین است. حجاج گفت: او اصل و معدن آن است. پس کسی را محضر ایشان فرستاد. پس حضرت نزد او آمد و حجاج داستان را برای امام بیان کرد و این که حق تعالی وی را از ساختن کعبه منع نموده است. امام زین العابدین علیه السلام فرمود: ای حجاج! تو بنایی را که ابراهیم و اسماعیل ساخته بودند، منهدم کردی و خاک هایش را در جاده ریخته و سپس آن‌ها را غارت کردی. گویا پنداشتی آن‌ها میراث تو هستند. اکنون وظیفه تو آن است که به منبر رفته، به مردم بگویی: هیچکس از آنان نباشد که چیزی از خاک کعبه را برداشته، مگر این که آن را برگرداند. مردم چنین کردند. حجاج وقتی دید تمام خاک‌ها در یک جا جمع شد، حضرت علی بن حسین آمد و اساس و پایه بیت را نهاد و سپس فرمان داد آن را حفر کنند. راوی گوید: ما از ایشان گریخت و غایب شد و آنان پایه بیت را گود کردند تا به جایگاه ستون‌ها رسیدند. حضرت علی بن حسین به آنان فرمود: دور شوید. پس حضرت نزدیک آمد و با جامه‌ای روی جایگاه ستون‌ها را پوشانده و سپس گریست. آنگاه با دست خود خاک روی آن‌ها ریخت. بعد کارگران را به حضور خواند و فرمود: ساختمان خود را بنا کنید. آن‌ها بنا را ساختند و وقتی دیوارها بالا آمد، فرمان داد که خاک‌ها را در داخل بنا بریزند؛ از این رو بیت مرتفع و بلند گردید، به طوری که باپله به داخل آن می‌رفتند. - علل الشرائع: ۴۴۸ -

***[ترجمه]

«۲»

ن، [عیون اخبار الرضا علیه السلام] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ هَمَّامٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَيُّ شَيْءٍ السَّكِينَةُ عِنْدَكُمْ فَلَمْ يَدْرِ الْقَوْمُ مَيَا هِيَ فَقَالُوا جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاكَ مَا هِيَ قَالَ رِيحٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَنَّةِ طَيِّبَةٌ لَهَا صُورَةٌ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ تَكُونُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ الَّتِي أَنْزَلَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ بَنَى الْكَعْبَةَ فَجَعَلَتْ تَأْخُذُ كَذَا وَكَذَا وَبَيْنِي الْأَسَاسَ عَلَيْهَا (۳).

***[ترجمه] عیون اخبار الرضا: امام رضا علیه السلام خطاب به مردی گفت: چه مقدار از سکینه نزد شما موجود است؟ آن قوم نمی‌دانستند که منظور چیست؟ پس به امام گفتند: جانمان به فدایت! آن چیست؟ امام فرمود: بادی خوش بو که از بهشت می

آید و صورت او چون انسان بوده و همراه پیامبران است و همان چیزی است که زمانی که ابراهیم کعبه را بنا نهاد، بر وی فرود آمد و جای ستون‌ها را معین کرد و پایه و ارکان کعبه را بر آن نهاد. - عیون الأخبار ۱: ۳۱۲ -

*** [ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ فَضَالٍ: مِثْلَهُ (۴).

*** [ترجمه] تفسیر العیاشی: همین حدیث را نقل کرده است. - تفسیر العیاشی ۲: ۸۴ -

*** [ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] مِاجِلَوْنِيهِ عَنِ عَمِّهِ عَنِ الْجَزَقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا هَدَمْتُ قُرَيْشُ الْكَعْبَةَ لِأَنَّ السَّيْلَ كَانَ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ فَيَدْخُلُهَا فَيَنْصَدَعَتْ (۵).

*** [ترجمه] علل الشرائع: امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: همانا قریش کعبه را خراب کردند، زیرا سیل از قسمت بالای مکه می آمد و وارد آن می شد، پس فرو ریخت. - علل الشرائع: ۴۴۹ -

*** [ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ قَاعِدًا خَلْفَ الْمَقَامِ وَهُوَ مُحْتَبٍ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَقَالَ النَّظْرُ إِلَيْهَا عِبَادَةٌ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ بُقْعَةً مِنَ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَ لَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَ لَهَا حَرَمَ اللَّهُ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فِي كِتَابِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مُتَوَالِيَةٍ وَ شَهْرٌ مُفْرَدٌ لِلْعُمْرَةِ (۶).

ص: ۵۳

۱-۱. ما بین القوسین زیاده من المصدر و قد سقط من البحار.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۴۸.

۳-۳. عیون الأخبار ج ۱ ص ۳۱۲.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۸۴.

۵-۵. علل الشرائع ص ۴۴۹.

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: زرارہ گوید: نزد امام صادق علیہ السلام پشت بہ مقام ابراہیم نشسته بودم. امام صادق در حالی کہ زانوہای خود را بغل کردہ و رو بہ قبلہ نشسته بود فرمود: نگاہ کردن بہ کعبہ عبادت است. سپس با دستش بہ کعبہ اشارہ کرد و فرمود: و نہ محبوب تر از آن. خداوند هیچ نقطہ ای را نزد خودش گرامی تر از این مکان نیافریدہ است. خداوند بہ خاطر کعبہ بود کہ ماہہای حرام را در کتاب خود قرار داد، زمانی کہ آسمان ہا و زمین را آفرید؛ سہ ماہ متوالی و یک ماہ جدا برای عمرہ. - تفسیر العیاشی ۲: ۸۸ -

***[ترجمہ]

﴿۶﴾

ع، [علل الشرائع] ابی عن سید عن ابن عیسی عن ابن معروف عن علی بن مہزیار عن الحسن بن سعید عن علی بن منصور عن کلثوم بن عبد المؤمن الحرانی عن ابی عبد اللہ علیہ السلام قال: أمر اللہ عز و جل ابراہیم أن یحج و یحج یشیع معہ و یشیعہ الحرم قال فحجنا علی جمیل أحمر ما معہما إلا جبرئیل فلما بلغا الحرم قال له جبرئیل علیہ السلام یا ابراہیم انزلا فاعتسما قبل أن تدخلوا الحرم فنزلا و اعتسلا و أراهما حیث یتھینان [یتھینان] للاحرام ففعلنا ثم أمرہما فأهلا بالحج و أمرہما بالتلبیہ الأربع الی لیبی لہما المرسولون ثم سار بہما حتی أتی بہما باب الصفا فنزلا عن البعیر و قام جبرئیل بینہما فاستقبل البیت فکبر و کبرا و حمد اللہ و حمدا و مجددا و آثنی علیہ ففعلنا مثل ما فعل و تقدم جبرئیل و تقدمنا یشنون علی اللہ و یمجدونہ حتی انتھی بہما إلی موضع الحجر فاستلم جبرئیل علیہ السلام و أمرہما أن یشیتلما و طاف بہما أسبوعا ثم قام بہما فی موضع مقام ابراہیم فصلى ركعتین و صلیا ثم أراهما المناسک و ما یعملانہ فلما قضیا نسکھما أمر اللہ عز و جل ابراہیم بالانصراف و أقام إسماعیل و خدہ ما معہ أحد غیرہ فلما کان من قابل اذن اللہ عز و جل لابراہیم فی الحج و بناء الکعبہ و كانت العرب تحج إلیہ و کان ردما (۱)

إلا أن قواعده معروفة فلما صعد الناس جمع إسماعيل الحجاره و طرحها فی جوف الكعبه فلما أن أذن اللہ عز و جل فی البناء قدم ابراہیم فقال یا بنی قد أمرنا اللہ عز و جل ببناء الكعبه فكشفا عنها فإذا هو حجر واحد أحمر فأوحى اللہ عز و جل إلیہ ضغ بناءها و أنزل اللہ عز و جل علیہ أربعه أملاك یجمعون له الحجاره فصار ابراہیم و إسماعیل یضمان الحجاره و الملائكہ تناولہم حتی تمت اثنا عشر ذراعا و هیأ له بابین بابا یدخل منه و (۲)

ص: ۵۴

۱- ۱. الردم: مصدر. ما یسقط من الحائط المتهدم. و المراد به انه كان متهدما لا حیطان له.

۲- ۲. ما بین القوسین زیادہ من المصدر.

بَاباً يُخْرِجُ مِنْهُ وَوَضَعَ عَلَيْهِ عَتَبَهُ وَشَرِيحاً (١) مِنْ حَدِيدٍ عَلَى أَبْوَابِهِ.

وَكَانَتْ الْكَعْبَةُ عُزَيَانَهُ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَتَى امْرَأَهُ مِنْ حِمِيرٍ أَعْجَبَهُ جَمَالُهَا فَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُزَوِّجَهَا إِيَّاهُ وَكَانَ لَهَا بَعْلٌ فَقَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَعْلِهَا الْمَوْتَ فَأَقَامَتْ بِمَكَهَ حُزْناً عَلَى بَعْلِهَا فَأَسْمَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ عَنْهَا وَزَوَّجَهَا إِسْمَاعِيلَ وَقَدِمَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَجِّ وَكَانَتْ امْرَأَهُ مُوَافِقَهُ وَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ إِلَى الطَّائِفِ يَمْتَارُ لِأَهْلِهِ طَعَاماً فَنَظَرَتْ إِلَى شَيْخٍ شَعِثٍ فَسَأَلَهَا عَنْ حَالِهِمْ فَأَخْبَرَتْهُ بِحُسْنِ حَالِهِمْ وَسَأَلَهَا عَنْهُ خَاصَّةً فَأَخْبَرَتْهُ بِحُسْنِ حَالِهِ وَسَأَلَهَا مِمَّنْ أَنْتِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ حِمِيرٍ فَسَارَ إِبْرَاهِيمُ وَ لَمْ يَلْقَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ كَتَبَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كِتَاباً فَقَالَ اذْفَعِي الْكِتَابَ إِلَيَّ بَعْلِكَ إِذَا أَتَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدِمَ عَلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ الْكِتَابَ فَقَرَأَهُ وَقَالَ أَتَدْرِينَ مَنْ ذَلِكَ الشَّيْخُ فَقَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُهُ جَمِيلاً فِيهِ مُشَابَهَةٌ مِنْكَ قَالَ ذَلِكَ أَبِي فَقَالَتْ يَا سَوَاتِمَاهُ مِنْهُ قَالَ وَلَمْ نَظُرْ إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَحَاسِنِكَ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ خِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ قَصَّرْتُ وَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ وَكَانَتْ عَاقِلَةً فَهَلَّا تَعْلُقُ عَلَى هَيْدِينَ النَّبَاتَيْنِ سِتْرَيْنِ سِتْراً مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا قَالَ نَعَمْ فَعَمِلَا لَهُ سِتْرَيْنِ طَوْلُهُمَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً فَعَلَقَهُمَا عَلَى النَّبَاتَيْنِ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ فَهَلَّا أَحْوَكُ لِلْكَعْبَةِ ثِيَاباً وَنَسْتُرُهَا كُلَّهَا فَإِنَّ هَذِهِ الْأَحْجَارَ سَمِجَةٌ فَقَالَ لَهَا إِسْمَاعِيلُ بَلَى فَأَسْرَعَتْ فِي ذَلِكَ وَبَعَثَتْ إِلَى قَوْمِهَا بِصُوفٍ كَثِيرَةٍ تَسْتَعْزِلُ بِهِنَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّمَا وَقَعَ اسْتِعْزَالُ بَعْضِهِنَّ مِنْ بَعْضٍ لِذَلِكَ قَالَ فَأَسْرَعَتْ وَاسْتَعَانَتْ فِي ذَلِكَ فَكَلَّمَا فَرَعَتْ مِنْ شِقِّهِ عَلَقَتْهَا فَجَاءَ الْمَوْسِمُ وَقَدْ بَقِيَ وَجْهٌ مِنْ وَجُوهِ الْكَعْبَةِ فَقَالَتْ لِإِسْمَاعِيلَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِذَا الْوَجْهِ الَّذِي لَمْ تُدْرِكْهُ بِكَسْوِهِ فَكَسَوَهُ خَصِيصاً فَجَاءَ الْمَوْسِمُ فَجَاءَتْهُ الْعَرَبُ عَلَى حَالِ مَا كَانَتْ تَأْتِيهِ فَنَظَرُوا إِلَى أَمْرِ فَأَعْجَبَهُمْ فَقَالُوا يَتَّبِعِي لِعَامِرِ هَذَا الْبَيْتِ أَنْ يُهَيِّدِي إِلَيْهِ فَمِنْ ثَمَّ وَقَعَ الْهَدْيُ فَأَتَى كُلُّ فَخْدٍ مِنَ الْعَرَبِ بِشَيْءٍ يَحْمِلُهُ مِنْ وَرِقٍ وَمِنْ أَشْيَاءٍ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى اجْتَمَعَ شَيْءٌ كَثِيرٌ فَتَزَعُّوا ذَلِكَ الْخَصِيفَ وَاتَّمُوا كِسْوَةَ الْبَيْتِ وَ

ص: ٥٥

عَلَّقُوا عَلَيْهَا بَابَيْنِ وَ كَانَتِ الْكَعْبَةُ لَيْسَتْ بِمَسْمُوقَةٍ فَوَضَعَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهَا أَعْمِدَةً مِثْلَ هَذِهِ الْأَعْمِدَةِ الَّتِي تَرَوْنَ مِنْ خَشَبٍ فَسَمَّيْنَاهَا إِسْمَاعِيلُ بِالْجَرَائِدِ وَ سَوَّاهَا بِالطِّينِ فَجَاءَتِ الْعَرَبُ مِنَ الْحَوْلِ فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ وَ رَأَوْا عِمَارَتَهَا فَقَالُوا يَتَّبِعِي لِعَامِرٍ هَذَا الْبَيْتُ أَنْ يُزَادَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ جَاءَهُ الْهَيْدِيُّ فَلَمْ يَدْرِ إِسْمَاعِيلُ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنْ أَنْحَرْ وَ أَطْعِمُهُ الْحَاجَّ قَالَ وَ شَكَا إِسْمَاعِيلُ قَلَّةَ الْمَاءِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ائْتِنِي بِشَرِبٍ مِنْهَا شَرِبْتُ فَتَزَلَّ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاحْتَفَرَ قَلْبَهُمْ يَعْزِي زَمْرًا حَتَّى ظَهَرَ مَأْوَاهَا ثُمَّ قَالَ جَبْرَائِيلُ أَنْزِلْ يَا إِبْرَاهِيمُ فَتَزَلَّ بَعْدَ جَبْرَائِيلَ فَقَالَ اضْرِبْ يَا إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْبَيْتِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ قَالَ فَضْرَبَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الزَّوَايَةِ الَّتِي تَلِي الْبَيْتَ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَانْفَجَرَتْ عَيْنًا ثُمَّ ضْرَبَ فِي الْأُخْرَى وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَانْفَجَرَتْ عَيْنًا ثُمَّ ضْرَبَ فِي الثَّلَاثَةِ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَانْفَجَرَتْ عَيْنًا ثُمَّ ضْرَبَ فِي الرَّابِعَةِ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَانْفَجَرَتْ عَيْنًا فَقَالَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اشْرَبْ يَا إِبْرَاهِيمُ وَ اذْعُ لَوْلَدِكَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ فَخَرَجَ إِبْرَاهِيمُ وَ جَبْرَائِيلُ جَمِيعًا مِنَ الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَفْضَ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ وَ طُفَّ حَوْلَ الْبَيْتِ فَهَذِهِ سُمِّيَتْ بِهَا اللَّهُ وَ لَدَكَ إِسْمَاعِيلُ وَ سَارَ إِبْرَاهِيمُ وَ شَيْعَتُهُ إِسْمَاعِيلُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَ رَجَعَ إِسْمَاعِيلُ إِلَى الْحَرَمِ فَزَرَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْحَمِيرِيِّهِ وَ لَدَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقِبٌ.

قَالَ وَ تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ مِنْ بَعْدِهَا أَرْبَعِ نِسْوَةٍ فَوُلِدَ لَهُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ أَرْبَعَةُ غِلْمَانٍ وَ قَضَى اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْمَوْتَ فَلَمْ يَرَهُ إِسْمَاعِيلُ وَ لَمْ يُخْبِرْ بِمَوْتِهِ حَتَّى كَانَ أَيَّامُ الْمَوْسِمِ وَ تَهَيَّأَ إِسْمَاعِيلُ لِأَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ فَتَزَلَّ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَزَّاهُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا إِسْمَاعِيلُ لَا تَقُولُ فِي مَوْتِ أَبِيكَ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ وَ قَالَ إِنَّمَا كَانَ عَبْدًا دَعَاهُ اللَّهُ فَأَجَابَهُ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَاحِقٌ بِأَبِيهِ وَ كَانَ لِإِسْمَاعِيلَ ابْنٌ صَغِيرٌ يُجْبُهُ وَ كَانَ هَوَى إِسْمَاعِيلَ فِيهِ فَأَبَى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ فُلَانٌ قَالَ فَلَمَّا قَضَى الْمَوْتَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ دَعَا وَصِيَّهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِذَا حَضَرَكَ

الْمَوْتُ فَافْعَلْ كَمَا فَعَلْتُ فَمِنْ ذَلِكَ لَيْسَ يَمُوتُ إِمَامٌ إِلَّا أَخْبَرَهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ يُوصِي (۱).

*[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند سبحان به ابراهیم علیه السلام دستور داد که حج گزارده و اسماعیل را همراه خود به حج برد و وی را ساکن حرم سازد. پس آن دو سوار بر شتری سرخ موی قصد حج کردند و تنها جبرئیل آن دو را همراهی می کرد. زمانی که به حرم رسیدند، جبرئیل به ابراهیم گفت: ای ابراهیم! فرود آید و پیش از آن که داخل در حرم شوید، غسل کنید. پس آن دو از مرکب فرود آمدند و غسل کردند و جبرئیل به آن دو یاد داد که چطور برای احرام آماده شوند. ابراهیم و اسماعیل نیز آن چنان کردند. سپس جبرئیل به آنان فرمان داد و آن دو آماده حج شدند. جبرئیل به آنان امر کرد که همچون پیامبران چهار بار لبیک گویند. سپس آن دو را با خود سیر داد تا این که به باب الصفا رسیدند. از شتر خویش پایین آمدند و جبرئیل در بین آن دو ایستاد و رو به کعبه، تکبیر، حمد، تمجید و ثنا گفت و آن دو نیز تکرار کردند و همان کاری را کردند که جبرئیل کرد. سپس جبرئیل پیش آمد و آن دو نیز آمدند، در حالی که خداوند را ثنا می گفتند و تمجید می کردند تا این که به جایگاه حجر الاسود رسیدند. جبرئیل حجر الاسود را لمس کرد و به آن دو دستور داد تا آن را لمس کنند. هفت دور به گرد آن طواف کردند و سپس آن دو را در جایگاه مقام ابراهیم ایستاند و دو رکعت نماز خواند و آنان نیز خواندند. سپس اعمال و مناسک آن دو را به آنان نشان داد و زمانی که آن دو مناسک خویش را انجام دادند، خداوند به ابراهیم فرمان داد که باز گردد و اسماعیل به تنهایی ماند و کس دیگری با او نبود. در سال بعد خداوند به ابراهیم اجازه داد که حج گزارد و کعبه را بنا نهد. اعراب نیز به حج می رفتند و کعبه با وجود آن که خراب شده بود، اما هنوز پایه ها و ارکان آن مشخص و معلوم بود. زمانی که مردم بازگشتند، اسماعیل سنگ ها را جمع کرد و آن ها را در درون کعبه ریخت. هنگامی که خداوند به ابراهیم اجازه داد که کعبه را بنا کند، ابراهیم جلو آمد و گفت: ای فرزندم! خداوند ما را به ساختن کعبه فرمان داده است. پس آن را آشکار کردند. آن زمان کعبه تنها به صورت یک ردیف سنگ سرخ بود. خداوند عز و جل به ابراهیم فرمان داد: بنای کعبه را بر همین پایه بگذار و چهار فرشته نازل کرد که سنگ ها را برای او جمع می کردند. ابراهیم و اسماعیل سنگ ها را می گذاشتند و فرشتگان سنگ ها را نزدیک آن دو می آوردند تا این که به دوازده ذراع رسید و برای آن، دو در قرار دادند که یکی برای ورود و دیگری برای خروج بود و برایش در گاه و دری از آهن گذاشت.

کعبه عریان بود، پس چون مردم در آن وارد شدند، زنی از حمیر آمد که اسماعیل زیبایی وی را پسندید و از خدا خواست او را به ازدواج وی درآورد. آن زن شوهر داشت و خداوند بر شوهرش مرگ را مقدر کرد. پس آن زن در سوگ شوهرش در مکه اقامت کرد و خدا این غم را از یاد او برد و او را با اسماعیل تزویج کرد. ابراهیم علیه السلام به حج آمد و او زنی سازگار بود. اسماعیل به طائف رفت تا برای خانواده اش توشه ای فراهم کند. پس زن او، پیرمردی غبارآلود را دید و پیرمرد از حال ایشان پرسید و به ویژه از حال اسماعیل پرسید و آن زن به او خبر داد که حال او خوب است. پیرمرد پرسید تو از کجایی؟ زن گفت: زنی از حمیر هستم. ابراهیم رفت و اسماعیل را ندید. ابراهیم یادداشتی نوشت و گفت: هر زمان که آمد ان شاء الله، آن را به شوهرت بده. اسماعیل آمد و زنش نوشته را به او داد. پس آن را خواند و گفت: می دانی آن پیرمرد که بود؟ گفت: دیدم که زیبا بود و به تو شباهت داشت. گفت: او پدرم بود. گفت: در مورد او چه بد شد! گفت: چرا؟ به چیزی از زیبایی های تو نگریست؟ گفت: نه، ولی ترسیدم کوتاهی کرده باشم. او که عاقل بود گفت: چرا بر این دو در، دو پرده یکی از اینجا و یکی

از اینجا آویزان نمی کنید؟ گفت: باشد و دو پرده به طول دوازده ذرع درست کرده و بر دو در آویخت و زنش آن را پسندید و گفت: چرا برای کعبه لباسی نبافم و همه کعبه را با آن نپوشانیم، زیرا این سنگها ناهنجار هستند؟ اسماعیل گفت: باشد. پس زن در این کار شتاب کرد و پشم زیادی برای قوش فرستاد و از آنان خواست آنها را بریسند. امام صادق علیه السلام فرمود: پس برخی از برخی دیگر می خواستند تا بریسند. گفت: پس آن زن در این کار شتاب کرد و کمک گرفت. هرگاه از بافتن بخشی از پرده فراغت می یافت، آن را می آویخت. پس موسم حج فرا می رسید و یک طرف از کعبه باقی مانده بود. او به اسماعیل گفت: با این قسمت از کعبه که پرده ای برای آن نداریم چه می کنی؟ پس آن را با برگهای نخل پوشاندند و موسم فرارسید و عربها مثل همیشه آمدند و چون نگریستند، آن را پسندیدند و گفتند: شایسته است برای آباد کننده این خانه قربانی کنیم و به وی اهدا کنیم؛ پس از آن زمان، قربانی کردن مرسوم شد. پس هر کدام از افراد عرب، چیزی آوردند از جمله برگ و اشیای دیگر تا آنکه چیز زیادی جمع شد. آن برگهای نخل را کردند و پوشش کعبه را تمام کردند و دو در بر آن نصب کردند. کعبه سقف نداشت، پس اسماعیل بر آن ستون هایی را نهاد، همچون ستون های چوبی که هم اکنون می بینید. سپس اسماعیل سقف آن را به وسیله شاخ و برگ پوشاند و گل اندود کرد. اعراب پس از گذشت یک سال آمدند و وارد کعبه شدند و بنای آن را دیدند و گفتند: شایسته است که سازنده این بنا پاداش بیشتری گیرد. سال بعد آن قدر قربانی برای اسماعیل آمد، در حالی که نمی دانست که با آن چه کند؟ خداوند سبحان به وی وحی کرد که آن را ذبح کن و با آن حج گزاران را طعام بده.

اسماعیل از کمبود آب به ابراهیم شکایت کرد. خداوند به ابراهیم علیه السلام وحی کرد که چاهی حفر کن که حاجیان از آن آب نوشند. جبرئیل فرود آمد و چاه حج گزاران یعنی همان زمزم را حفر کرد تا این که آب آن پدیدار شد. سپس جبرئیل گفت: ای ابراهیم پایین برو! پس از او جبرئیل پایین آمد و گفت: ای ابراهیم! در چهار گوشه چاه بزن و بگو: بسم الله. ابراهیم بر گوشه آن قسمت از چاه که در کنار کعبه بود زد و گفت: بسم الله. پس چشمه ای سر بر آورد. سپس بر گوشه دیگری زد و گفت: بسم الله و چشمه ای جاری شد. سپس به گوشه سوم زد و گفت: بسم الله پس چشمه ای جاری شد. پس بر گوشه چهارم زد و گفت بسم الله پس چشمه ای جاری شد. جبرئیل گفت: ای ابراهیم بنوش و در آن برای فرزندت دعای فراوانی و برکت کن. ابراهیم و جبرئیل از چاه بیرون آمدند. جبرئیل به او گفت: ای ابراهیم، از این جا برو و پیرامون کعبه طواف کن. این چاهی است که به وسیله آن خداوند فرزندت اسماعیل را سیراب ساخته است. ابراهیم رفت و اسماعیل نیز او را همراهی کرد تا این که از حرم خارج شد. ابراهیم رفت و اسماعیل به حرم باز گشت و خداوند از زن حمیری فرزندی به وی عطا کرد که فرزند و عقبه ای نداشت.

گفت: اسماعیل پس از او با چهار زن دیگر ازدواج کرد و از هر یک از آنان صاحب چهار پسر شد. پس ابراهیم از دنیا رفت و اسماعیل او را ندید و از این امر آگاه نگردید تا این که در موسم حج، اسماعیل برای دیدن پدرش ابراهیم آماده شد. در این هنگام جبرئیل بر وی فرود آمد و به خاطر از دست دادن پدرش به وی تسلیت گفت. پس گفت: ای اسماعیل! مبادا به خاطر از دست دادن پدرت چیزی بگویی که خدا را خشمگین سازی. ابراهیم بنده ای بود که خداوند او را فرا خواند و او اجابت کرد. و به او خبر داد که او نیز به پدرش خواهد پیوست. در آن زمان اسماعیل دارای پسر کوچکی بود که او را دوست می داشت و علاقه داشت که او وصی او باشد. اما خداوند این را نمی خواست و گفت: ای اسماعیل! وصی تو فلاینی است. زمانی که

اسماعیل از دنیا رفت، وصی خویش را فرا خواند و گفت: ای فرزندم! هر وقت مرگت فرا رسید، همان کاری را انجام ده که من کردم. از آن جاست که هیچ امامی از دنیا نمی رود مگر این که خداوند خبر می دهد که چه کسی را وصی خود قرار دهد. - . علل الشرائع: ۵۸۶ -

** [ترجمه]

«۷»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَصْبَجَانِيِّ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَكْبَرَ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ إِمَامًا أَوْ هَيْدَمَ الْكَعْبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قِبْلَةً لِعِبَادِهِ أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَةٍ حَرَامًا (۲).

** [ترجمه] [الخصال]: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: فرزند آدم هرگز مرتکب گناهی بزرگتر از این نخواهد شد که پیامبر و یا امامی را به قتل رساند و یا این که کعبه را که خداوند آن را قبله ای برای بندگان خویش قرار داده ویران کند و یا این که منی خویش را از راه حرام در زنی فرو ریزد. - . الخصال ۲: ۷۶ -

** [ترجمه]

«۸»

لی، [الأمالی للصدوق] (۳)

ع، [علل الشرائع]: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلُوهُ عَنْهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ لَأَيُّ شَيْءٍ سَمَّيْتَ الْكَعْبَةَ كَعْبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَنَّهَا وَسَطُ الدُّنْيَا (۴).

** [ترجمه] [امالی صدوق، علل الشرائع]: گروهی از یهودیان نزد رسول خدا آمدند و درباره برخی چیزها از رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیدند. یکی از سؤالاتی که یکی از آن ها از پیامبر پرسید این بود که به چه علت کعبه را بدین اسم نامیده اند؟ پیامبر فرمود: چون کعبه مرکز دنیا است. - . علل الشرائع: امالی الصدوق ۱۸۸، علل الشرائع: ۳۹۸ -

** [ترجمه]

«۹»

وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ لِمَ سَمَّيْتَ الْكَعْبَةَ قَالَ لِأَنَّهَا مُرَبَّعَةٌ فَقِيلَ لَهُ وَ لِمَ صَارَتْ مُرَبَّعَةً قَالَ لِأَنَّهَا بِحِذَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ هُوَ مُرَبَّعٌ فَقِيلَ لَهُ وَ لِمَ صَارَ الْعَرْشُ مُرَبَّعًا قَالَ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ (۵).

***[ترجمه]علل الشرائع: از امام صادق علیه السلام سؤال کردند: چرا کعبه را بدین اسم نامیده‌اند؟ فرمود: بدین خاطر که چهار گوش است. گفته شد: به چه دلیل چهار گوش است؟ امام فرمود: بدین علت که در مقابل بیت المعمور است و آن نیز چهار گوش است. به ایشان گفته شد: برای چه بیت المعمور چهار گوش است؟ امام فرمود: چون در مقابل عرش است و عرش هم چهار گوش است. به امام گفتند: به چه دلیل عرش چهار گوش است؟ امام فرمود: زیرا کلماتی که اسلام بر اساس آنها استوار گشته چهار تاست: سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر. - . علل الشرائع: ۳۹۸ -

***[ترجمه]

«۱۰»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنِ أَبِي بَصْتِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا مَا قَامَتِ الْكَعْبَةُ (۶).

***[ترجمه]علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: تا زمانی که کعبه برپاست، دین نیز پابرجا خواهد بود. - . علل الشرائع: ۳۹۶ -

***[ترجمه]

«۱۱»

ع، [علل الشرائع] (۷)

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] فِي عِلَلِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّهُ وَضِعَ الْبَيْتِ وَسَطَ الْأَرْضِ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْ تَحْتِهِ دُجِيَتِ الْأَرْضُ وَ كُلُّ رِيحٍ تَهْبُ فِي الدُّنْيَا

ص: ۵۷

۱-۱. علل الشرائع ص ۵۸۶.

۲-۲. الخصال ج ۲ ص ۷۶.

۳-۳. أمالی الصدوق ص ۱۸۸.

۴-۴. علل الشرائع ص ۳۹۸.

۵-۵. علل الشرائع ص ۳۹۸.

۶-۶. علل الشرائع ص ۳۹۶.

۷-۷. نفس المصدر ص ۳۹۶.

فَإِنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الرُّكْنِ الشَّامِيِّ وَهِيَ أَوْلَى بَقَعِهِ وَضَعَتْ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهَا الْوَسْطُ لِيَكُونَ الْفَرْصُ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي ذَلِكَ سَوَاءً (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع، عیون اخبار الرضا: امام رضا علیه السلام فرمود: علت این که کعبه در مرکز زمین قرار گرفته این است که از زیر آن زمین گسترده شده و هر بادی که در دنیا می‌وزد، از زیر رکن شامی خارج می‌شود. کعبه اولین نقطه‌ای است که در زمین قرار داده شده و بدین علت در مرکز زمین قرار گرفته تا وجوب آن برای اهل شرق و غرب در این باره یکسان باشد. - علل الشرائع: ۳۹۶ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِمَ سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ لِأَدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَكَانَ الْبَيْتُ دُرَّةً بَيضاءَ فَرَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ وَبَقِيَ أُسُّهُ فَهُوَ بِحِيَالِ هَذَا الْبَيْتِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَزْجَعُونَ إِلَيْهِ أَبَدًا فَأَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بَنِيانِ الْبَيْتِ عَلَى الْقَوَاعِدِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ الْغَرَقِ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابی خدیجه نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام پرسیدم: چرا کعبه را بیت عتیق نامیده‌اند؟ فرمود: خداوند عز و جل حجر الاسود را از بهشت برای آدم فرود آورد. در آن زمان کعبه مرواریدی سفید رنگ بود. پس خداوند آن را به سوی آسمان بالا برد و پایه و اساس آن باقی ماند که در مقابل این خانه قرار دارد. هر روز هفتاد هزار فرشته بر آن وارد می‌شوند و دیگر به سوی آن باز نمی‌گردند. پس خداوند به ابراهیم و اسماعیل فرمان داد که خانه را بر همان ستون‌ها و پایه‌ها بنا نهند و بدین دلیل بیت العتیق نامیده شده که آن از غرق شدن رها شد. - علل الشرائع: ۳۹۸ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعَا عَنْ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لِأَيِّ شَيْءٍ سَمَّاهُ اللَّهُ الْعَتِيقَ قَالَ لَيْسَ مِنْ بَيْتٍ وَضَعَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا لَهُ رَبٌّ وَ سَكَّانٌ يَسْكُونُونَهُ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ فَإِنَّهُ لَا يَسْكُنُهُ أَحَدٌ وَ لَا رَبٌّ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ هُوَ الْحَرَمُ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ قَبْلَ الْخَلْقِ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِ فَدَحَاهَا مِنْ تَحْتِهِ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابو حمزه ثمالی نقل کرده است که به امام باقر علیه السلام در مسجد الحرام گفتم: خداوند به چه دلیل کعبه را عتیق نام نهاده است؟ فرمود: هیچ خانه‌ای نیست که خداوند بر روی زمین بنا نهاده باشد مگر این که دارای صاحبی

است و افرادی در آن سکونت دارند، غیر از این خانه، پس همانا در کعبه کسی ساکن نیست و تنها خداوند صاحب آنجاست که همان حرم است. امام فرمود: خداوند پیش از آفرینش جهان آن را آفرید. پس از آن زمین را خلق کرد و آن را از زیر کعبه گسترانید. - . علل الشرائع: ۳۹۹ -

**[ترجمه]

«۱۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّوِيلِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَرَّقَ الْأَرْضَ كُلَّهَا يَوْمَ نُوحٍ إِلَّا الْبَيْتَ فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ أُغْتِقَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْغُرُقِ فَقُلْتُ لَهُ أَضَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ لَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَدُقِعَ عَنْهُ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: محاربی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند عز و جل روز غرق کردن قوم نوح، تمام زمین را به جز کعبه غرق کرد. در آن روز کعبه عتیق نامیده شد، چرا که از غرق شدن نجات یافت. به امام گفتیم: آیا به سمت آسمان بالا رفت؟ امام فرمود: خیر. آب هرگز به کعبه نرسید بلکه از آن دور گشت. - . علل الشرائع: ۳۹۹ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ: مِثْلَهُ.

**[ترجمه] قصص الأنبياء: با اسناد آن به صدوق، مثل این حدیث را از محاربی نقل کرده است. - . علل الشرائع: ۳۹۹ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ

ص: ۵۸

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۹۰.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۳۹۸.

۳- ۳. علل الشرائع ص ۳۹۹.

۴- ۴. علل الشرائع ص ۳۹۹.

أَيَّانَ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِمَ سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقَ قَالَ لِأَنَّهُ بَيْتُ حُرِّ عَتِيقٍ مِنَ النَّاسِ وَ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ (۱).

** [ترجمه] علل الشرائع: از امام محمد باقر علیه السلام پرسیده شد: چرا کعبه را بیت العتیق نام نهاده اند؟ امام فرمود: زیرا آن خانه آزاد از مردم است و هیچ کس مالک آن نبوده است. - علل الشرائع: ۳۹۹ -

** [ترجمه]

«۱۷»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ حَمَادٍ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] [المحاسن]: مثل این حدیث را حماد نقل کرده است.

** [ترجمه]

«۱۸»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَيِّدِ بْنِ بُرْقِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُعْمَانَ عَنْ سَيِّدِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ الْعَرَقِ وَ أُعْتِقَ الْحَرَمُ مَعَهُ كَفَّ عَنْهُ الْمَاءُ (۳).

** [ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: بدین سبب آن را بیت العتیق نام نهاده اند، زیرا آن از غرق شدن رها شد و حرم نیز همراه با آن از غرق شدن آزاد گردید و آب از رسیدن به آن خودداری کرد. - علل الشرائع: ۳۹۹ -

** [ترجمه]

«۱۹»

سن، [المحاسن] أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ: مِثْلَهُ (۴).

** [ترجمه] [المحاسن]: مثل این حدیث را علی بن نعمان نیز نقل کرده است. - المحاسن: ۳۳۶ -

** [ترجمه]

«۲۰»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَلَانَ [حَمْدَانَ] بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ حَنَانٍ قَالَ: قُلْتُ

لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ سَمِيَ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ قَالَ لِأَنَّهُ حُرِّمَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَدْخُلُوهُ (٥).

**[ترجمه] علل الشرائع: حنان گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: چرا خانه خدا را بیت الله الحرام نام نهاده اند؟ امام فرمود: چون بر مشرکان حرام شد که وارد آن شوند. - علل الشرائع: ۳۹۸ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ل، [الخصال] الأربعمائة قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا خَرَجْتُمْ حُجَّاجًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَكْثِرُوا النَّظَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةً وَعِشْرِينَ رَحْمَةً عِنْدَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ مِنْهَا سِتُونَ لِلطَّائِفِينَ وَارْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ (٦).

**[ترجمه]الخصال: امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمود: هر گاه برای حج گزاردن به سوی خانه خداوند آمدید، به کعبه بسیار بنگرید. زیرا که برای خداوند عزوجل در کنار حرم خویش صد و بیست رحمت است، شصت رحمت آن را برای طواف کنندگان، چهل رحمت آن را برای نماز گزاران و بیست رحمت را برای نگاه کنندگان به حرم خویش قرار داد. - الخصال ۲: ۴۰۸ -

**[ترجمه]

«۲۲»

سن، [المحاسن] الْقَاسِمُ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٧).

**[ترجمه]المحاسن: ابو بصیر مثل همین حدیث را نقل کرده است. - المحاسن: ۶۹ -

**[ترجمه]

«۲۳»

ع، [علل الشرائع] (٨)

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: سَأَلَ الشَّامِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَوَّلِ بُقْعَةٍ بَسَطَتْ مِنَ الْأَرْضِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ فَقَالَ لَهُ مَوْضِعُ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ زَبْرَجْدَةً خَضْرَاءَ (٩).

ص: ۵۹

- ٢-٢. المحاسن ص ٣٣٧.
- ٣-٣. علل الشرائع ص ٣٩٩.
- ٤-٤. المحاسن ص ٣٣٦.
- ٥-٥. علل الشرائع ص ٣٩٨.
- ٦-٦. الخصال ج ٢ ص ٤٠٨.
- ٧-٧. المحاسن ص ٦٩.
- ٨-٨. علل الشرائع ص ٥٩٥ ضمن حديث طويل.
- ٩-٩. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٤٤.

**[ترجمه] علل الشرائع، عیون اخبار الرضا: یکی از شامیان از امیر المؤمنین علیه السلام درباره اولین نقطه ای که از زیر زمین در روزهای طوفانی گسترش یافت پرسید. امام فرمود: جایگاه کعبه بود و آن زیر جدی سبز رنگ بود. - . علل الشرائع: ۵۹۵، عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۱: ۲۴۴ -

**[ترجمه]

«۲۴»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] جماعه عن أبي المفضل عن محمد بن محمد بن معاذ عن أحمد بن المنذر عن الوهاب عن أبيه همام بن نافع عن همام بن مثنى عن حجر يعني المديري عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال: النظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام عبادة والنظر إلى الوالدین برأفه ورحمه عبادة والنظر في صحيفه يعني صحيفه القرآن عبادة والنظر إلى الكعبه عبادة (۱).

**[ترجمه] امالی الطوسی: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: نگرستن به چهره علی بن ابی طالب، عبادت است و نگرستن به رخسار پدر و مادر از روی مهربانی و عطوفت، عبادت است و نگاه کردن به مصحف قرآن، عبادت و نیز نگاه کردن به کعبه، عبادت است. - . امالی الطوسی ۲: ۷۰ -

**[ترجمه]

«۲۵»

ب، [قرب الإسناد] أبو البختری عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يبعث لِكشوه البيت في كل سنة من العراق (۲).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام به نقل از پدر خویش فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام هر سال جهت پوشش پرده کعبه، شخصی را به عراق می فرستاد. - . قرب الاسناد: ۶۵ -

**[ترجمه]

«۲۶»

ع، [علل الشرائع] أبي عن علي بن سليمان عن محمد بن خالد الخزاز عن العلماء عن محمد بن أبي جعفر عليه السلام قال: لا ينبغي لأحد أن يرفع بناءه فوق الكعبه (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام محمد باقر علیه السلام فرمود: هرگز جایز نیست که کسی بنای خانه اش را بالاتر از کعبه قرار دهد. - . علل الشرائع: ۴۴۶ -

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْرَهُ الْإِحْتِبَاءَ فِي الْحَرَمِ قَالَ وَ يُكْرَهُ الْإِحْتِبَاءُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِعْظَامًا لِلْكَعْبَةِ (۴).

** [ترجمه] علل الشرائع: حماد بن عثمان گوید: حضرت صادق را دیدم که از نشستن به حالت احتباء (هنگام نشستن، دست را دور زانو حلقه کردن) کراهت داشتند و می فرمودند: علت کراهت احتباء، تعظیم و بزرگداشت کعبه است. - علل الشرائع: ۴۴۶ -

ل، [الخصال] (۵)

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُرْمَاتٍ ثَلَاثَ [ثَلَاثًا] لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْءٌ كِتَابُهُ وَ هُوَ حُكْمُهُ وَ نُورُهُ وَ بَيْتُهُ الَّذِي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلنَّاسِ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ تَوَجُّهًا إِلَى غَيْرِهِ وَ عِثْرَةٌ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۶).

** [ترجمه] الخصال، معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: برای خداوند عز و جل سه چیز مقدس وجود دارد: یکی کتاب اوست که حکم و نور او می باشد؛ و دیگری خانه اوست که آن را قبله گاهی برای مردم قرار داده و هرگز از کسی نمی پذیرد که به قبله گاهی غیر کعبه توجه کند و سومی، عترت پیامبر شما صلی الله علیه و آله. - معانی الأخبار: ۱۱۷، الخصال: ۹۶ -

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلُهُ (۷).

ص: ۶۰

- ٢-٢. قرب الإسناد ص ٦٥.
- ٣-٣. علل الشرائع ص ٤٤٦.
- ٤-٤. علل الشرائع ص ٤٤٦.
- ٥-٥. الخصال ج ١ ص ٩٦ و كان الرمز في المتن (لى) يعنى الأمالى و الصواب ما أثبتناه.
- ٦-٦. معانى الأخبار ص ١١٧.
- ٧-٧. الخصال ج ١ ص ٩٦.

**[ترجمه]

«۳۰»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَوْلَ الْكَعْبَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ رَحْمَةٌ مِنْهَا سِتُونَ لِلطَّائِفِينَ وَارْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرُونَ لِلنَّاطِرِينَ (۱).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: برای خداوند تبارک و تعالی پیرامون کعبه صد و بیست رحمت است: شصت رحمت از آن طواف کنندگان، چهل رحمت آن برای نمازگزاران و بیست رحمت آن برای نگاه کنندگان است. - ثواب الأعمال: ۴۴ -

**[ترجمه]

«۳۱»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى وَهْبٍ قَالَ: كَانَ مَهْبِطُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلٍ فِي شَرْقِيٍّ أَرْضِ الْهِنْدِ يُقَالُ لَهُ بِاسْمِ ثَمَّ أَمْرَةٌ أَنْ يَسِيرَ إِلَى مَكَّةَ فَطَوَى لَهُ الْأَرْضَ فَصَارَ عَلَى كُلِّ مَفَازَةٍ يَمُرُّ بِهَا خُطْوَةً وَ لَمْ يَقَعِ قَدَمُهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا صَارَ عُمَرَانًا وَ بَكَى عَلَى الْجَنَّةِ مِائَتِي سَنَةٍ فَعَزَّاهُ اللَّهُ بِخِيَمَةٍ مِنْ خِيَامِ الْجَنَّةِ فَوَضَّعَهَا لَهُ بِمَكَّةَ فِي مَوْضِعِ الْكَعْبَةِ وَ تَلَمَّكَ الْخِيَمَةُ مِنْ يَاقُوتِهِ حَمْرَاءَ لَهَا بَابَانِ شَرْقِيٌّ وَ غَرْبِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ مُنْظُومَانِ مُعَلَّقٌ فِيهَا ثَلَاثُ قَنَادِيلَ مِنْ تَبَرِ الْجَنَّةِ تَلْتَهُبُ نُورًا وَ نَزَلَ الرُّكْنُ وَ هُوَ يَاقُوتَةٌ بَيَضَاءُ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَ كَانَ كَرَسِيًّا لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَ إِنْ خِيَمَةُ آدَمَ لَمْ تَزَلْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ رَفَعَهَا اللَّهُ إِلَيْهِ وَ بَنَى بَنُو آدَمَ فِي مَوْضِعِهَا بَيْتًا مِنَ الطِّينِ وَ الْحِجَارَةِ وَ لَمْ يَزَلْ مَعْمُورًا وَ أُعْتِقَ مِنَ الْغَرَقِ وَ لَمْ يَجْرِ بِهِ الْمَاءُ حَتَّى أَنْبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ.

**[ترجمه] قصص الأنبياء: امام صادق علیه السلام فرمود: محل فرود آدم علیه السلام بر کوهی در شرق سرزمین هند به نام باسم بود. سپس به وی فرمان داد که به سوی مکه سیر کند؛ پس زمین را برای او پیچید و بر هر بیابانی که عبور می کرد، گام می نهاد و در هیچ سرزمینی گام نهاد مگر این که آنجا آباد و سرسبز شد. دو بیست سال به خاطر بهشت گریست. پس خداوند خیمه ای از خیمه های بهشتی را جهت آرام کردنش به او داد و آن را در مکه، در جایگاه کعبه قرار داد. آن خیمه از یاقوتی سرخ رنگ بود که دارای دو در شرقی و غربی ساخته شده از طلا و سه چراغ از طلای غیر مسکوک بهشتی بود که نور آن می درخشید. و رکن را فرود آورد و آن یاقوتی سپید رنگ از یاقوت های بهشتی بود و محل نشستن آدم بود که بر آن می نشست. خیمه آدم همواره در جایگاه خود بود تا این که خداوند وی را قبض روح کرد. پس آن را به سوی خود بالا برد و فرزندان آدم در جای آن، خانه ای از گل و سنگ ساختند که همواره آباد بود و آن از غرق شدن نجات یافت و آب آن را خراب نکرد تا این که خداوند حضرت ابراهیم را مبعوث کرد.

وَذَكَرَ وَهَبُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جِبْرِئِيلَ وَقَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِ عَصِيَابُهُ خَضِرَاءُ قَدْ عَلَاهَا الْعُبَارُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا هَذَا الْعُبَارُ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ أُمِرَتْ بِزِيَارَةِ الْبَيْتِ فَازْدَحَمَتْ فَهَذَا الْعُبَارُ مِمَّا تُثِيرُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا.

** [ترجمه] [قصص الأنبياء: ابن عباس گوید: جبرئیل بر رسول خدا صلی الله علیه و آله وارد شد و بر وی پوششی سبزرنگ بود که گرد و غبار روی آن نشسته بود. رسول خدا فرمود: این گرد و غبار چیست؟ جبرئیل گفت: فرشتگان مأمور به زیارت کعبه شدند و ازدحام کردند، و این غبار را فرشتگان با بال های خود ایجاد کردند.

سن، [المحاسن] فِي رِوَايَةِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَمَالَ: النَّظْرُ إِلَى الْكَعْبَةِ حِيَالَهَا يَهْدِمُ الْخَطَايَا هَذَا (۲).

** [ترجمه] [المحاسن: امام صادق علیه السلام از پدر خویش نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نگرستن به کعبه از برابر آن، گناهان را کاملاً از بین می برد. - . المحاسن: ۶۹ -

سن، [المحاسن] عَلِيُّ بْنُ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَسِيرَ مَا [يُعْطَى مَنْ] يَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ حَسَنَةً وَيَمْحَى عَنْهُ

سَيِّئَةً وَ يَرْفَعُ لَهُ دَرَجَةً (۱).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: ساده ترین چیزی که شخص نگاه کننده به کعبه به دست می آورد این است که خداوند سبحان به هر نگاه وی، حسنه ای به او می بخشد و گناهی را از او محو می سازد و یک درجه او را بالا می برد. - .المحاسن: ۶۹ -

**[ترجمه]

«۳۵»

سن، [المحاسن] بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى الْكَعْبَةَ فَعَرَفَ مِنْ حَقِّهَا وَ حُرْمَتِهَا مِثْلَ الَّذِي عَرَفَ مِنْ حَقِّهَا وَ حُرْمَتِهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَكَّةَ إِلَّا وَ قَدْ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ كَفَاهُ اللَّهُ مَا يَهُمُّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاةٍ وَ آخِرَتِهِ (۲).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که به زیارت کعبه آید و حق و حرمت ما را همانند حق و حرمت کعبه بشناسد، از مکه خارج نمی گردد مگر این که گناهانش آمرزیده می شود و خداوند در آنچه برایش از امور دنیا و آخرتش مهم است، برایش کافی است. - .المحاسن: ۶۹ -

**[ترجمه]

«۳۶»

سن، [المحاسن] مَنْصُورُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنِ الصَّبَّاحِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَكَتِ الْكَعْبَةُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا تَلَقَى مِنْ أَنْفَاسِ الْمُشْرِكِينَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ قَرَى كَعْبَهُ فَإِنِّي أُبْدِلُكَ بِهِمْ قَوْمًا يَتَخَلَّلُونَ بِقُضْبَانِ الشَّجَرِ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْحَى إِلَيْهِ مَعَ جَبْرِئِيلَ بِالسُّوَائِكِ وَ الْخِلَالِ (۳).

**[ترجمه]المحاسن: امام باقر علیه السلام فرمود: کعبه از تأثیری که از نفس مشرکان می گرفت، به خداوند سبحان شکایت کرد. سپس خداوند وحی کرد که ای کعبه آرام باش؛ چرا که من قومی را جایگزین آن ها خواهم ساخت که از شاخه های درختان خلال درست کنند. زمانی که محمد صلی الله علیه و آله را به پیامبری مبعوث کرد، به جبرئیل وحی کرد که به محمد، به مسواک زدن و خلال کردن دندان فرمان دهد. - .المحاسن: ۵۸۸ -

**[ترجمه]

«۳۷»

یح، [الخرائج و الجرائح] رَوَى: أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ لَمَّا خَرَبَ الْكَعْبَةَ بِسَبِّ مَقَاتِلِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ثُمَّ عَمَرُوهَا فَلَمَّا أُعِيدَ

الْبَيْتِ وَ أَرَادُوا أَنْ يَنْصَبُوا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فَكَلَّمَا نَصَبَهُ عَالِمٌ مِنْ عُلَمَائِهِمْ أَوْ قَاضٍ مِنْ قُضَاتِهِمْ أَوْ زَاهِدٌ مِنْ زُهَادِهِمْ يَتَرَلَّزُ وَ يَقَعُ وَ يَضْطَرِبُ وَ لَا يَسْتَقِرُّ الْحَجَرُ فِي مَكَانِهِ فَجَاءَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَخَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ سَمَى اللَّهَ ثُمَّ نَصَبَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ وَ كَبَّرَ النَّاسُ وَ لَقَدْ أُلْهِمَ الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ:

يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ *** رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

(۴).

***[ترجمه] الخرايج و الجرايح: بعد از این که حجاج بن یوسف به علت نبرد با عبدالله بن زبیر کعبه را خراب کرد، آن را بازسازی کردند. زمانی که کعبه باز سازی شد و خواستند حجر الاسود را در جایگاهش قرار دهند، هر گاه یکی از علماء یا قضات و یا پارسایان آنان، آن سنگ را در جایگاه خود قرار می داد، می لغزید و می افتاد در مکان خویش استقرار نمی یافت. سپس امام زین العابدین آمد و آن را از دست آنان گرفت و نام خدا را بر زبان آورد و آن سنگ را در مکانش قرار داد و مردم تکبیر گفتند و بر زبان فرزدق این چنین جاری شد:

- آنگاه که برای استلام حجر الاسود آمد، آن سنگ از روی معرفت می خواست که آن دستان را خود نگاه دارد. - الخرايج و الجرايح : ۲۹۵ -

***[ترجمه]

«۳۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّهُ وُجِدَ فِي حَجَرٍ مِنْ حَجَرَاتِ الْبَيْتِ مَكْتُوبًا إِنِّي أَنَا اللَّهُ ذُو بَكَّةَ خَلَقْتُهَا يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ

ص: ۶۲

۱-۱. نفس المصدر ص ۶۹ و فيه (محا) بدل (يمحي).

۲-۲. المصدر السابق ص ۶۹ و فيه (أهمه) بدل (يهمه).

۳-۳. المحاسن ص ۵۵۸.

۴-۴. الخرائج و الجرائح ص ۲۹۵ طبع ایران القديم، و ما بين القوسين زياده من المصدر.

وَيَوْمَ خَلَقْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَخَلَقْتُ الْجَبَلِينَ وَحَفَفْتُهُمْ بِسَبْعَةِ أَمْلاكٍ حَفِيفًا وَفِي حَجَرٍ آخَرَ هَذَا بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ بِبَيْكَةِ تَكْفَلُ اللَّهُ بِرِزْقِ أَهْلِهِ مِنْ ثَلَاثِهِ سُبُلٍ مُبَارَكٌ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ أَوَّلُ مَنْ نَخَلَهُ إِبْرَاهِيمُ (١).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: بر یکی از سنگهای کعبه چنین نوشته شده بود: منم خدای جهانیان و صاحب بکه. روزی که آسمان ها و زمین و خورشید و ماه و دو کوه را آفریدم و هفت فرشته را پیرامون آن و کوه گماشتم، بکه را خلق کردم. و در سنگ دیگر نوشته شده بود: این همان بیت الله الحرام بکه است؛ خداوند از سه طریق، روزی اهالی آن را تامین می کند، گوشت و آب برای آنان برکت دارد و اولین کسی که آن را برگزید، ابراهیم بود. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۷

**[ترجمه]

«۳۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَرْضِ جَمِيعاً مَكَّةَ وَ اخْتَارَ مِنْ مَكَّةَ بَكَّةَ فَانزَلَ فِي بَكَّةَ سِرَادِقاً مِنْ نُورٍ مَحْفُوفاً بِالذُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ثُمَّ أَنْزَلَ فِي وَسِطِ السُّرَادِقِ عَمِداً أَرْبَعَةً وَ جَعَلَ بَيْنَ الْعَمِيدِ الْأَرْبَعَةِ لُؤْلُؤَةً بَيْضَاءَ وَ كَانَ طُولُهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي تَرَابِيعِ الْبَيْتِ وَ جَعَلَ فِيهَا نُوراً مِنْ نُورِ السُّرَادِقِ بِمَنْزِلِهِ الْقَنَادِيلِ وَ كَانَتْ الْعَمِيدُ أَصِيلُهَا فِي الثَّرَى وَ الرُّءُوسُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَ كَانَ الرُّبْعُ الْأَوَّلُ مِنْ زُمُرِدٍ أَخْضَرَ وَ الرُّبْعُ الثَّانِي مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَ الرُّبْعُ الثَّلَاثُ مِنْ لُؤْلُؤٍ أبيض وَ الرُّبْعُ الرَّابِعُ مِنْ نُورٍ سَاطِعٍ وَ كَانَ الْبَيْتُ يَنْزِلُ فِيهَا بَيْنَهُمْ مُرْتَفِعاً مِنَ الْأَرْضِ وَ كَانَ نُورُ الْقَنَادِيلِ يَبْلُغُ إِلَى مَوْضِعِ الْحَرَمِ وَ كَانَ أَكْبَرُ الْقَنَادِيلِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَكَانَ الْقَنَادِيلُ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ قَنَديلاً فَالرُّكْنُ الْأَسْوَدُ بَابُ الرَّحْمَةِ إِلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ فَهُوَ بَابُ الْإِنَابَةِ وَ بَابُ الرُّكْنِ الشَّامِيِّ بَابُ التَّوَسُّلِ وَ بَابُ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بَابُ التَّوْبَةِ وَ هُوَ بَابُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ شَدَّيْعَتِهِمْ إِلَى الْحَجَرِ وَ هَذَا الْبَيْتُ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى خَلْقِهِ فَلَمَّا هَبَطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ هَبَطَ عَلَى الصِّفَا وَ لِذَلِكَ اشْتَقَّ اللَّهُ لَهُ اسْمًا مِنْ اسْمِ آدَمَ لِقَوْلِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نَزَلَتْ حَوَاءُ عَلَى الْمَرْوَةِ فَاشْتَقَّ لَهُ اسْمًا مِنْ اسْمِ الْمَرْوَةِ وَ كَانَ آدَمُ نَزَلَ بِمِرْآةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَلَمَّا لَمْ يَخْلُقِ آدَمَ الْمِرْآةَ إِلَى جَنْبِ الْمَقَامِ (٢) وَ كَانَ يَزْكُنُ إِلَيْهِ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُهَبِّطَ الْبَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ فَأَهْبَطَ فَصَارَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ كَانَ آدَمُ يَزْكُنُ إِلَيْهِ وَ كَانَ ارْتِفَاعُهَا مِنَ الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ وَ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ وَ كَانَ

ص: ۶۳

۱- ۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۸۷ و فيه (نحله) بدل (نخله) و كلاهما له وجه، فعلى نسخة العیاشی یقرأ بصیغه المبنى للمجهول (نحله) بمعنى (أعطيه) و على نسخة البحار یقرأ بصیغه المبنى للمعلوم بمعنى اختاره.
 ۲- ۲. كذا في الأصل و المصدر و في العبارة تشويش ظاهر.

عَرَضَهَا خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا فِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا تَرَابِيعُهُ وَكَانَ السَّرَادِقُ مِائَتِي ذِرَاعٍ فِي مِائَتِي ذِرَاعٍ (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام به نقل از پدر خویش فرمود: خداوند از تمامی زمین، مکه را برگزیده و از مکه بکه را برگزیده است. در بکه سراپرده ای از نور پوشیده از مروارید و یاقوت نازل کرد و سپس در میان آن سراپرده ها چهار ستون فرود آورد و بین آن ستون ها در چهار گوشه خانه، مرواریدی سفید رنگ قرار داد که طول آن هفت ذراع بود و در آن مروارید، نوری از نور آن سراپرده ها قرار داد که همچون چراغ بود و اصل ستون فرو رفته در خاک و نوک آن زیر عرش بود. ربع اول از جنس زمرد سبز، ربع دوم از جنس یاقوت سرخ، ربع سوم از جنس مروارید سپید و ربع چهارم از نوری درخشنده بود و خانه خدا بالاتر از زمین در میان آن ها فرود آمده بود. نور چراغ ها به جایگاه حرم می رسید و بزرگترین چراغدان آن مقام ابراهیم بود. تعداد چراغ ها به سیصد و شصت عدد می رسید. رکن حجرالاسود در رحمت الهی؛ رکن شامی، در بازگشت و توبه، و رکن شامی، در توسل جویی و رکن یمانی، در توبه و همان در خاندان محمد و پیروان آنان به طرف اینسنگ (حجر الاسود) بود. این سنگ حجت و دلیل آشکار خدا در زمین خویش بر بندگانش می باشد. زمانی که آدم بر زمین فرود آمد، بر کوه صفا هبوط کرد و بدین جهت خداوند برای آن نامی از اسم آدم مشتق ساخت؛ همان جایی که می گوید: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ» - آل عمران / ۳۳ - {خداوند آدم را برگزید}. و حوا بر کوه مروه فرود آمد و خداوند نامی از نام زن برایش اشتقاق کرد. آدم همراه با آینه ای از بهشت فرود آمد. وقتی آدم نتوانست آن آینه را در کنار مقام بیافریند - در بحار و در مصدر اصلی حدیث این گونه آمده است (یخلق). بنا بر این در این عبارت تشویش آشکاری هست. - ، در حالی که خود به آن تکیه می داد، از پروردگار خویش خواست که خانه اش را بر روی زمین پایین آورد؛ پس خداوند آن را پایین آورد و مساوی زمین قرار داد و آدم به آن تکیه می داد. ارتفاع آن از زمین هفت ذراع و طول آن بیست و پنج ذراع می رسید و چهار در داشت و سراپرده آن دویست ذراع در دویست ذراع بود. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۹ -

**[ترجمه]

«۴۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْجَنَّةِ لِآدَمَ وَكَانَ الْبَيْتُ دُرَّةً بَيْضَاءَ فَرَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ وَبَقِيَ أَساسُهُ فَهُوَ حِيَالُ هَذَا الْبَيْتِ وَقَالَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَزْجَعُونَ إِلَيْهِ أَبَدًا فَأَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ يَتَيَّمَا الْبَيْتَ عَلَى الْقَوَاعِدِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند حجر الاسود را از بهشت فرود آورد و کعبه درّی سپید رنگ بود؛ پس خداوند آن را به سوی آسمان بالا برد و پایه اش باقی ماند که این ستون پیرامون این خانه را فرا گرفته است. امام فرمود: هر روز هفتاد هزار فرشته بدان وارد می گردند و هرگز از آن باز نمی گردند؛ پس خداوند به ابراهیم و اسماعیل فرمان داد که خانه را بر پایه ها بنا نهند. - تفسیر العیاشی ۱: ۶۰ -

**[ترجمه]

«۴۱»

شی، [تفسیر العیاشی] قَالَ الْحَلْبِيُّ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَيْتِ أَمْ كَانَ يُحَجُّ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ نَعَمْ وَتَصَدِيقُهُ فِي الْقُرْآنِ قَوْلُ شُعَيْبٍ حِينَ قَالَ لِمُوسَى حَيْثُ تَزَوَّجَ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ (۳) وَلَمْ يَقُلْ ثَمَانِي سَنِينَ وَإِنَّ آدَمَ وَنُوحًا حَجَّ وَسُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ قَدْ حَجَّ الْبَيْتَ بِالْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالرَّيْحِ وَحِجَّ مُوسَى عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ يَقُولُ لَيْتَكَ لَيْتَكَ وَإِنَّهُ كَمَا قَالَ

اللَّهُ أَوْلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِنِكَهَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ - (۴)

وَقَالَ وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ - (۵) وَقَالَ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ - (۶)

وَ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَجَرَ لِآدَمَ وَ كَانَ الْبَيْتَ (۷).

*** [ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام صادق علیه السلام پرسیدند: آیا قبل از این که رسول خدا به پیامبری مبعوث شود، مردم به حج می رفتند؟ امام فرمود: آری و این سخن شعیب در قرآن، خود تاییدی بر این گفته است که به موسی، زمانی که ازدواج کرد، فرمود: «علی أن تأجرنی ثمانی حجج» - . قصص / ۲۷ - ، {به این شرط که هشت حج برای من کار کنی.} و نگفت: «ثمانی سنین» هشت سال. همچنین آدم و نوح حج گزاردند و سلیمان بن داود همراه با جن و انس و پرنده و باد، حج گزاردند و موسی سوار بر شتری سرخ موی حج گزارد، در حالی که لیبک لیبک می گفت. این خانه، چنان که خداوند فرموده است: «أَوْلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِنِكَهَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ» - . آل عمران / ۹۶ - {در حقیقت نخستین خانه ای که برای عبادت مردم بنا نهاده شده، همان است که در مکه است و مبارک و برای جهانیان مایه هدایت است.} و همچنین فرمود: «وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ» - . بقره / ۱۲۷ - {و هنگامی که ابراهیم و اسماعیل پایه های خانه خداوند [کعبه] را بالا می بردند. همچنین در جای دیگر فرمود: «أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ» - . بقره / ۱۲۵ - {خانه مرا برای طواف کنندگان و معتکفان و رکوع و سجود کنندگان پاکیزه کنید.} و خداوند حجر الاسود را برای آدم فرود آورد، و خانه بود. - . تفسیر العیاشی ۱: ۶۰ -

*** [ترجمه]

«۴۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الْوُرَقَاءِ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا هُوَ قَالَ أَوَّلُ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي بِمَكَّةَ أَنْزَلَهُ اللَّهُ يَأْقُوتَهُ حَمْرَاءُ فَفَسَقَ قَوْمٌ نُوحٍ فَرَفَعَهُ حَيْثُ يَقُولُ وَ إِذْ يَرْفَعُ

ص: ۶۴

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۹ و الآیه فی سوره آل عمران: ۳۳.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۶۰.

٣-٣. سورة القصص: ٢٧.

٤-٤. سورة آل عمران: ٦٩.

٥-٥. سورة البقرة: ١٢٧.

٦-٦. سورة البقرة: ١٢٥.

٧-٧. تفسير العياشي ج ١ ص ٦٠.

إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْمَاعِيلَ (۱).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: ابو الورقاء نقل کرده است که به امام علی بن ابی طالب علیه السلام گفتم: اولین چیزی که خداوند از آسمان فرود آورد چه بود؟ امام فرمود: اولین چیزی که خداوند از آسمان به سوی زمین نازل کرد، همان خانه‌اش بود که در مکه است؛ خداوند آن را به صورت یاقوتی سرخ رنگ فرود آورد، اما قوم نوح فاسق شدند؛ بنابراین آن را بالا برد، چنان که می فرماید: «وَ إِذْ يُرَفِّعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْمَاعِيلَ» - . بقره / ۱۲۷ - «و هنگامی که ابراهیم و اسماعیل پایه های خانه خداوند [کعبه] را بالا می بردند.» - . تفسیر العیاشی ۱: ۶۰ -

** [ترجمه]

«۴۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ - (۲)

قَالَ جَعَلَهَا اللَّهُ لِدِينِهِمْ وَ مَعَايِشِهِمْ (۳).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: ابان بن تغلب گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: معنای این سخن خداوند که می فرماید: «جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ» - . مائده / ۹۷ - {خداوند کعبه بیت الله الحرام را وسیله به پا داشتن مصالح مردم قرار داده است.} چیست؟ امام در پاسخ فرمود: یعنی کعبه را برای برپا داشتن دین و معیشت آن ها قرار داده است. - . تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۶ -

** [ترجمه]

«۴۴»

نُقِلَ مِنْ حَظِّ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ عَارِفًا بِحَقِّهَا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ وَ كُفِيَ مَا أَهَمَّهُ.

** [ترجمه] به خط شیخ شهید از امام باقر علیه السلام نقل شده که فرمود: کسی که به کعبه بنگرد در حالی که حق آن را به نیکی بشناسد، خداوند گناهِش را می آمرزد و آن چه را بخواهد برایش فراهم می سازد.

** [ترجمه]

«۴۵»

وَ رُوِيَ: مَنْ نَظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ لَمْ يَزَلْ يُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ وَ يُمَحَى عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى يَصْرِفَ بَصَرَهُ عَنْهَا.

** [ترجمه] همچنین روایت شده است: کسی که به کعبه بنگرد، همواره برایش حسنه نوشته می شود و گناهِش آمرزیده می ...

شود تا نگاهش را از آنجا برگرداند.

**[ترجمه]

«۴۶»

وَرُوي: أَنَّ النَّظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرَ إِلَى الْوَالِدَيْنِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرَ فِي الْمُضَيِّحِ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ الْعَالَمِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِبَادَةٌ.

**[ترجمه] و روایت شده است که نگرستن به کعبه و نگاه به چهره والدین و قرآن حتی بدون خواندن آن، عبادت است. همچنین نگرستن به چهره عالم و خاندان پیامبر عبادت است.

**[ترجمه]

«۴۷»

وَ مِنْ خَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الرَّائِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ تَحْتَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةَ أَسَاطِينَ وَ سَمَاءَهُ الضَّرَاحَ ثُمَّ بَعَثَ مَلَائِكَةً فَأَمَرَهُمْ بِنَاءِ بَيْتٍ فِي الْأَرْضِ بِحَيَالِهِ [بِمِثَالِهِ] وَ قَدَرِهِ فَلَمَّا كَانَ الطُّوفَانُ رُفِعَ فَكَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ يُحُجُّونَهُ وَ لَا يَعْلَمُونَ مَكَانَهُ حَتَّى بَوَّأَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْلَمَهُ مَكَانَهُ فَبَنَاهُ مِنْ خَمْسَةِ أَجْبُلٍ مِنْ حِرَاءٍ وَ ثَبِيرٍ وَ لُبْنَانَ وَ جَبَلِ الطُّورِ وَ جَبَلِ الْحَمْرِ [الْخَمْرِ].

قال الطبري و هو جبل بدمشق.

**[ترجمه] [راوندی] به خط خود نقل کرده است که امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند در زیر عرش خویش چهار پایه و ستون بنا نهاد و آن را ضراح نامید. سپس فرشتگان را فرو فرستاد و به آنان به ساختن خانه‌ای در زمین، در مقابل آن و مانند آن و به اندازه آن فرمان داد. زمانی که طوفان شد، بیت بالا رفت، پس پیامبران حج می‌گزاردند در حالی که جای آن را نمی‌دانستند تا این که خداوند ابراهیم را در آن جای داد و مکانش را به وی نشان داد. پس آن را از پنج کوه به نام های حراء، ثبیر، لبنان، جبل الطور و جبل الحمر بنا نهاد. طبری گفته است: جبل الحمر کوهی در دمشق است.

**[ترجمه]

«۴۸»

الْعَلَلُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ بَنَى الْبَيْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَعَمْ هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

ص: ۶۵

١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ٦٠.

٢-٢. سورة المائدة: ٩٧.

٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٣٤٦.

**[ترجمه] در کتاب العلل محمد بن علی بن ابراهیم آمده است که شخصی یهودی از رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسید: درباره کلماتی که خداوند به ابراهیم یاد داد، آنگاه که کعبه را بنا نهاد، مرا آگاه کن. پیامبر فرمود: آری! آن کلمات سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر بود.

**[ترجمه]

باب ۶ من نذر شیئا للكعبة أو أوصى به و حکم أموال الكعبة و أثوابها

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] ماجیلویه عن علی عن ابيه عن حماد عن حریز عن یاسین قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول: ان قوماً اقبلوا من مضر فمات رجل فأوصی إلى رجل بألف درهم للكعبة فلما قدم مکه سأل عن ذلك فدلوه علی بنی شیبه فاتاهم فأخبرهم الخبر فقالوا قد برأت ذمتك اذفعها إلینا فقام الرجل فسأل الناس فدلوه علی ابي جعفر محمد بن علی علیه السلام قال أبو جعفر محمد بن علی فاتانی فسألنی فقلت له ان الكعبة عتیة عن هذا انظر إلى من أم هذا البيت و قطع أو ذهب نفعته أو ضلت راحلته أو عجز أن یرجع إلى أهله فادفعها إلى هؤلاء الذین سمیت لك قال فاتی الرجل بنی شیبه فأخبرهم بقول ابي جعفر علیه السلام فقالوا هذا ضالٌ مُبتدعٌ لیس یؤخذ عنه و لا علم له و نحن نسألك بحق هذا البيت و بحق كذا و كذا لَمَا أبلغتُه عَنَّا هذا الكلام قال فأتیت ابا جعفر علیه السلام فقلت له لقیته بنی شیبه فأخبرتُهُم فزعموا أنك كذا و كذا و أنك لا علم لك ثم سألونی بالعظیم لَمَا أبلغك [أبلغتک] مَا سألوا قَال و أنا أسألك مَا سألوك لَمَا أتیتُهُم فقلت لَهُم ان من علمی لو وُلیت شیئاً من أمور المشیملین لقطعُت أیدیَهُم ثم علفتها فی أستار الكعبة ثم أقمتهُم علی المصطبة ثم أمرت مُنادياً ینادی ألا ان هؤلاء سراق الله فاعرفوهم (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام محمد باقر علیه السلام فرمود: قومی از مصر آمدند، پس یکی از آن ها از دنیا رفت و به شخصی وصیت کرد که هزار درهم در راه کعبه انفاق کند. زمانی که آن شخص به مکه آمد، در این باره سؤال کرد که مال را به دست چه کسی بسپارد و اهالی مکه بنی شیبه را معرفی کردند. آن شخص نزد قوم بنی شیبه رفت و آنان را از آن خبر آگاه کرد. آن قوم گفتند: ذمه آن از دوش تو برداشته شد، آن مال را به ما بده. آن مرد برخاست و از مردم پرسید و مردم وی را نزد ابوجعفر (امام باقر) فرستادند. امام فرمود: آن مرد نزد آمد و در این باره از من سؤال کرد. به وی گفتم: کعبه از این مال بی نیاز است، به کسی بنگر که قصد این خانه کرده و در راه مانده یا آن که اموال خویش را از دست داده و مرکبش را گم کرده، و یا این که اکنون از بازگشتن به نزد خانواده خویش ناتوان است؛ آن مال را به این افرادی ده که برایت نام بردم. آن شخص گفت: آن مرد نزد قوم بنی شیبه رفت و آنها را از گفته امام آگاه کرد. آن قوم گفتند: او شخصی گمراه و بدعت گزار است؛ او علمی ندارد. ما به حق خداوند این خانه و حق چنین و چنان تو را قسم می دهیم که مبادا این سخن ما را به گوش وی رسانی. آن شخص گفت: نزد امام باقر علیه السلام آمدم و خطاب به وی گفتم: با بنی شیبه دیدار کردم و آنان را از گفته شما آگاه کردم. آن ها درباره شما چنین و چنان فکر می کنند و این که شما علمی در این باره نداری. سپس مرا به خداوند سبحان قسم دادند که گفته آن ها را به شما نگویم. امام فرمود: من تو را قسم می دهم، به همان کس که تو را قسم دادند، زمانی که

نزد آنها رفتی بگویی: اگر عهده دار امور مسلمانان شوم، علم من این است که دستهای آن ها را می بریدم و بر پرده کعبه می آویختم، سپس آنها را برسگو ایستاده نگاه می داشتم و آنگاه دستور می دادم که ندا دهنده ای فریاد برآورد: همانا این افراد دزدان خانه خدایند! ایشان را بشناسید. - . علل الشرائع: ۴۰۹ -

**[ترجمه]

«۲»

نی، [الغیبه للنعمانی] عَائِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ

ص: ۶۶

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۰۹.

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ: مِثْلَهُ بِتَغْيِيرِ مَا (۱) وَ قَدْ أُورِدْنَا فِي بَابِ سِيرَةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

**[ترجمه] غيبه النعمانی: حدیث فوق را با تغییری اندک نقل کرده است. که آن را در باب سیره قائم عجل الله تعالی فرجه الشریف آوردیم.

**[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَخَوَيْهِ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ الْجُعْفِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصِرَ قَالَ: أَوْصِيَّ إِلَى أَخِي بِجَارِيَةٍ كَانَتْ لَهُ مِغْيَبَةٌ فَارَاهُ وَجَعَلَهَا هَيْدِيًّا لِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَصَدِمْتُ مَكَّهُ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ لِي اذْفَعَهَا إِلَى بَنِي شَيْبَةَ وَقِيلَ لِي غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ فَاخْتَلَفَ عَلِيٌّ فِيهِ فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ أَلَا أُرْسِدُكَ إِلَى مَنْ يُرْسِدُكَ فِي هَذَا إِلَى الْحَقِّ قُلْتُ بَلَى فَأَشَارَ إِلَى شَيْخٍ جَالِسٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلُّهُ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ إِنَّ الْكَعْبَةَ لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ وَمَا أَهْدِي لَهَا فَهِيَ لِرُؤُوسِهَا بِجَارِيَةٍ وَقُمْ عَلَى الْحِجْرِ فَإِنَّ هَلَّ مِنْ مُتَقَطِعٍ بِهِ وَهَلَّ مِنْ مُحْتَاجٍ مِنْ رُؤُوسِهَا فَإِذَا أَتَوَكَ فَسَأَلْ عَنْهُمْ وَ

أَعْطَهُمْ وَ أَقْسِمُ فِيهِمْ نَمَنَهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ بَعْضَ مَنْ سَأَلْتُهُ أَمَرَنِي بِدْفِعِهَا إِلَى بَنِي شَيْبَةَ فَقَالَ أَمَا إِنَّ قَائِمَنَا لَوْ قَدْ قَامَ لَقَدْ أَخَذَهُمْ وَ قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَ طَافَ بِهِمْ وَ قَالَ هَؤُلَاءِ سُرَاقُ اللَّهِ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: سعید بن عمر جعفی از مردی از اهالی مصر نقل کرده است که گفت: برادر مرا در مورد کنیزی که خنیاگری شاداب و زیبا بود، وصیت کرد و او را هدیه‌ای برای بیت الله الحرام قرار داده بود. به مکه آمدم و درباره وی سؤال کردم. به من گفتند: او را به بنی شیبه بسیار و برخی چیز دیگری به من گفتند و در این باره حرفهای متناقضی شنیدم. مردی از اهل مسجد به من گفت: آیا تو را به کسی که تو را در این باره ارشاد کند راهنمایی کنم؟ گفتم: آری. او به پیرمردی که در مسجد نشسته بود اشاره کرد و گفت: او جعفر بن محمد است. از وی در این باره سؤال کن. آن فرد گفت: به نزد امام رفته و از ایشان سؤال کردم و داستان را برایش تعریف کردم. فرمود: همانا کعبه نمی‌خورد و نمی‌آشامد و هر چه که برای آن هدیه آورند، باید به زائران تحویل دهند. کنیز را بفروش و بر حجر بایست و فریاد بزن: آیا کسی است که بی‌زاد و توشه باشد؟ و آیا از میان زائران کسی است که بدان محتاج باشد؟ پس زمانی که به نزد تو آمدند، از آنها سؤال کن و بهای آن را به آنان بده و میانشان تقسیم کن. گفت: به ایشان گفتم: برخی از افرادی که از آنان سؤال کردم گفتند که آن را به بنی شیبه بدهم. فرمود: هشدار که اگر قائم ما قیام کند، آنان را می‌گیرد و دستانشان را قطع کرده و آنان را می‌چرخاند و می‌گوید: اینان دزدان خدایند. - . علل الشرائع: ۴۱۰ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَّيْلِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَشَّيرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْحُرِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي أَهْدَيْتُ جَارِيَةً إِلَى الْكَعْبَةِ فَأُعْطِيَتْ بِهَا خَمْسَةَ دِينَارٍ فَمَا تَرَى قَالَ بَعْهَا ثُمَّ خَذُ ثَمَنَهَا ثُمَّ قُمْ عَلَى هَذَا الْحَائِطِ يَغْنِي الْحِجْرَ ثُمَّ نَادِ وَأَعْطِ كُلَّ مُنْقَطِعٍ بِهِ وَكُلَّ مُحْتَاجٍ مِنَ الْحَاجِّ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: مردی به نزد امام باقر علیه السلام آمد و گفت: من کنیزی برای خدمت به کعبه اهدا کردم و در ازای آن پانصد دینار به من می دهند، نظرتان چیست؟ فرمود: آن را بفروش و پول آن را بگیر و بر این دیوار - یعنی سنگ - بایست و ندا ده و از آن به هر مسافر بی توشه و حج گزار نیازمند بده. - علل الشرائع: ۴۰۹ -

**[ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هِاشِمٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ كَانَ لِي وَادِيَانِ يَسِيلَانِ ذَهَبًا

ص: ۶۷

۱-۱. غيبة النعمانی ص ۱۲۴ طبع ایران القديم.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۱۰.

۳-۳. المصدر السابق ص ۴۰۹.

وَفِضَّهُ مَا أُهْدِيَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ شَيْئًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْحَجَبِ دُونَ الْمَسَاكِينِ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام از پدرش نقل کرده است که امام علی علیه السلام فرمود: اگر دو دره مواج از طلا و نقره داشته باشم، هیچ چیز به کعبه اهدا نخواهم کرد، زیرا که به پرده داران می‌رسد نه به مستمندان. - علل الشرائع:

۴۰۸ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنْ بُنَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ جَارِيَتَهُ هِدْيًا لِلْكَعْبَةِ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهَا فَقَالَ إِنَّ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ جَعَلَ جَارِيَتَهُ هِدْيًا لِلْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْمَ الْجَارِيَةِ أَوْ بَعْهًا ثُمَّ مَزَّ مُنَادِيًا يَقُومُ عَلَى الْحَجْرِ فَيُنَادِي أَلَا مَنْ قَصِيرَتْ نَفَقَتُهُ أَوْ قُطِعَ بِهِ طَرِيقُهُ أَوْ نَفِدَ طَعَامُهُ فَلَيَاتِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَ مِزَّهُ أَنْ يُعْطِيَ أَوْلًا فَأَوْلًا حَتَّى يَنْفَدَ [يَنْفَدُ] ثَمَنُ الْجَارِيَةِ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام نقل کرده است که از او در باره کسی که کنیزی را به کعبه اهدا کرده است پرسید. فرمود: مردی نزد پدرم آمد که کنیز خود را وقف کعبه کرده بود. پدرم به وی گفت: ارزش آن را حساب کن و او را بفروش و سپس به ندا دهنده‌ای فرمان ده که بر سنگ بایستد و ندا سردهد که ای کسی که هزینه سفرش کم شده یا راهش را گم کرده یا این که غذایش تمام شده است، به نزد فلانی فرزند فلان شخص برو و به وی دستور ده که یک یک بدهد تا بهای کنیز پایان یابد.

**[ترجمه]

«۷»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ رَفَعَهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى امْرَأَةٍ غَزَلًا فَقَالَتْ لِي ادْفَعْهُ بِمَكَّةَ لِيُخَاطَ بِهِ كِسْوَةُ الْكَعْبَةِ فَكْرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَى الْحَجَبِ وَ أَنَا أَعْرِفُهُمْ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ امْرَأَةً أَعْطَتْنِي غَزَلًا وَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْفَعَهُ بِمَكَّةَ لِيُخَاطَ بِهِ كِسْوَةُ الْكَعْبَةِ فَكْرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَى الْحَجَبِ فَقَالَ اشْتَرِ بِهِ عَسَلًا وَ زَعْفَرَانًا وَ خُذْ طِينَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اعْجِنُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ اجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الْعَسَلِ وَ الزَّعْفَرَانِ وَ فَرِّقْهُ عَلَى الشَّيْعَةِ لِيُدَاوُوا بِهِ مَرْضَاهُمْ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: برقی از پدر خود و او از برخی از اصحاب ما نقل کرده است که گفت: زنی رشته‌ای از نخ ریسیده شده به من داد و به من گفت: آن را به مکه ببر تا برای پوشش کعبه پرده بدوزند. ناپسند دانستم که آن را به

پرده داران کعبه بدهم چرا که آنان را می‌شناختم. زمانی که به مدینه رسیدم، نزد امام باقر علیه السلام رفتم و به او گفتم: جانم

به فدایت! همانا زنی رشته ای از نخی ریسیده شده به من داد و فرمان داد تا آن را به مکه تحویل دهم تا برای پوشش در کعبه از آن استفاده شود و من کراهت داشتم که آن را به پرده داران بدهم. فرمود: با آنان غسل و زعفران بخر و تربت قبر اباعبدالله علیه السلام را بگیر و با آب باران مخلوط کن و در آن قدری غسل و زعفران بریز و میان شیعه پخش کن تا بدان وسیله بیماران خود را مداوا کنند. - . علل الشرائع: ۴۱۰ -

**[ترجمه]

«۸»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه]المحاسن: پدرم از برخی اصحاب مانند این حدیث را نقل کرده است. - . المحاسن: ۵۰۰ -

**[ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ ثَمَنَ جَارِيَتِهِ هَيْدِيًّا لِلْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُ مُرْ مُنَادِيًا يَقُومُ عَلَى الْحِجْرِ فَيَنَادِي أَلَا مَنْ قَصِيرَتْ بِهِ نَفَقَتُهُ أَوْ قُطِعَ بِهِ أَوْ نَفِدَ طَعَامُهُ فَلَيَاتِ فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ وَ أَمْرُهُ أَنْ يُعْطَى أَوَّلًا فَأَوَّلًا حَتَّى يَنْفَدَ ثَمَنُ الْجَارِيَةِ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَقُولُ هُوَ يُهْدِي كَذَا وَ كَذَا مَا عَلَيْهِ قَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ

ص: ۶۸

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۰۸.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۰۹.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۱۰.

۴-۴. المحاسن: ۵۰۰.

نَذْرًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (۱).

**[ترجمه]قرب الإسناد: علی از برادرش موسی بن جعفر نقل می کند که از ایشان درباره مردی سؤال کردم که بهای فروش کنیز خود را هدیه کعبه قرار داده است. خطاب به وی فرمود: به ندا دهنده ای فرمان ده که بر سنگ بایستد و ندا دهد: ای کسی که هزینه سفر تمام شده یا راه بر تو بسته شده یا غذایت تمام شده! باید نزد فلان بن فلان بروی. و به او فرمان ده که به یکی پس از دیگری بدهد تا بهای کنیز تمام گردد. از ایشان درباره مردی سؤال کردم که می گوید: او چنین و چنان هدیه می دهد، چه چیزی بر عهده اوست؟ فرمود: اگر نذر نباشد، چیزی بر عهده او نیست. - . قرب الاسناد: ۱۰۸ -

**[ترجمه]

«۱۰»

قب، [المناقب لابن شهر آشوب]: هَمَّ عُمَرُ أَنْ يَأْخُذَ حُلِيَّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَمْوَالُ أَرْبَعَةٌ أَمْوَالُ الْمُسْلِمِينَ فَكَسَمُوهَا بَيْنَ الْوَرَثَةِ فِي الْفَرَائِضِ وَالْفَنَىءُ فَقَسَمَهُ عَلِيُّ مُسْتَحِقَّهُ وَالْخُمْسُ فَوَضَعَهُ اللَّهُ حَيْثُ وَضَعَهُ وَالصَّدَقَاتُ فَجَعَلَهَا اللَّهُ حَيْثُ جَعَلَهَا وَكَانَ حُلِيَّ الْكَعْبَةِ يَوْمَئِذٍ فَتَرَكَهُ عَلِيُّ حَالِهِ وَ لَمْ يَتْرُكْهُ نِسْيَانًا وَ لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَكَانُهُ فَأَقْرَهُ حَيْثُ أَقْرَهُ اللَّهُ وَ رَسُوهُ فَقَالَ عُمَرُ لَوْلَاكَ لَأَفْتَضَحْنَا وَ تَرَكَ الْحُلِيَّ بِمَكَانِهِ (۲).

**[ترجمه]مناقب: عمر تصمیم گرفت که زیور و زینت کعبه را برگیرد. امام علی علیه السلام فرمود: قرآن بر رسول خدا صلی الله علیه و آله نازل شد در حالی که چهار مال وجود داشت: اموال مسلمانان که آنها را طبق دستور میان ورثه تقسیم نمود، فیء که آن را میان مستحقان آن تقسیم نمود، خمس که آن را در جایگاهش قرار داد و صدقات که آنها را در مواردش صرف کرد. در آن هنگام زیورهای کعبه بر آن بود و آن را به همان حال گذاشت، نه این که از روی فراموشی گذاشته باشد و نه این که جای آن بر او مخفی باشد، بنابراین تو نیز آن را بر همان حال که خدا و پیامبرش باقی گذاشته اند باقی گذار. عمر گفت: اگر تو نبودی رسوا می شدیم. و زیورهای کعبه را به حال خود واگذاشت. - . مناقب ابن شهر آشوب ۲: ۱۸۹ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام] عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ حَلَفَ بِيَمِينٍ أَنْ لَا يُكَلِّمَ ذَا قَرَابَةٍ لَهُ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ءِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ءِ فِي طَلَاقٍ أَوْ عِتْقٍ.

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: امام صادق علیه السلام درباره مردی که قسم یاد کرده بود با خویشاوندی سخن نگوید فرمود: چیزی نیست و در طلاق یا عتق هم چیزی نیست.

**[ترجمه]

قَالَ الْحَلْبِيُّ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ جَعَلَتْ مَالَهَا هَدِيًّا لِبَيْتِ اللَّهِ إِنْ أَعَارَتْ مَتَاعَهَا فَلَانَهُ وَ فُلَانَهُ فَأَعَارَ بَعْضُ أَهْلِهَا بَعْضَ أَمْرٍهَا قَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا هَدْيٌ إِنَّمَا الْهَدْيُ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ هَدِيًّا لِلْكَعْبَةِ فَذَلِكَ الَّذِي يُوفَى بِهِ إِذَا جُعِلَ لِلَّهِ وَ مَا كَانَ مِنْ أَشْبَاهِ هَذَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَ لَا هَدْيَ لَا يُذَكَّرُ فِيهِ اللَّهُ (۳).

**[ترجمه] حلبی گفت: از امام درباره زنی سؤال کردم که دارایی خود را هدیه به خانه خدا نمود، اگر متاع خود را به فلان کس دختر فلان کس به عاریه دهد و برخی از اعضای خانواده اش بدون اجازه وی به دیگری عاریه دادند. فرمود: برای وی هدیه ای نیست، چرا که هدیه تنها در صورتی است که خداوند برای کعبه قرار دهد و این آن چیزی است که اگر برای خدا قرار داده شد، باید به آن وفا کند؛ و هر آنچه که شبیه بدان باشد، و چیزی که اسم خدا در آن ذکر نمی شود هدیه به حساب نمی آید. - . فقه الرضا علیه السلام: ۵۸ -

**[ترجمه]

: وَ سِئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ عَلَيَّ أَلْفٌ بِيَدِنِي وَ هُوَ مُحْرِمٌ بِالْفِ حَجَّهِ قَالَ تِلْكَ خُطَوَاتُ الشَّيْطَانِ وَ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ هُوَ مُحْرِمٌ بِحَجَّهِ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَ يَقُولُ أَنَا أُهْدِي هَذَا الطَّعَامَ قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِنْ الطَّعَامَ لَا يُهْدَى أَوْ يَقُولُ لِحُجْرٍ بَعْدَ مَا نُحِرَتْ هُوَ يُهْدِيهَا لِبَيْتِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّمَا تُهْدَى الْبُذُنُ وَ هِيَ أَحْيَاءٌ وَ لَيْسَ تُهْدَى حِينَ صَارَتْ لَحْمًا (۴).

**[ترجمه] او از ایشان درباره مردی که می گوید: بر من هزار شتر است و او مُحْرِم است به هزار حج، سؤال کردند. فرمود: این گامهای شیطان است. درباره مردی که می گوید: او برای یک حج مُحْرِم است فرمود: چیزی نیست. و می گوید: من این طعام را

هدیه می دهم. فرمود: چیزی نیست، چرا که غذا هدیه دادنی نیست. یا درباره شتر پس از نحر آن می گوید، آن را برای خانه خدا هدیه می دهد؟ فرمود: شتر تنها در حالی هدیه داده می شود که زنده باشد و زمانی که نحر شده و به گوشت تبدیل شد، اهدا نمی شود. - . فقه الرضا علیه السلام: ۵۹ -

**[ترجمه]

نَهَجُ الْبَلَاغَةِ، وَ رَوَى: أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي أَيَّامِهِ حُلِي

- ١-١. قرب الإسناد ص ١٠٨.
- ٢-٢. مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١٨٩.
- ٣-٣. فقه الرضا ص ٥٨ و كان الرمز في المتن (ين) لكتابي الحسين بن سعيد الأهوازي.
- ٤-٤. نفس المصدر: ٥٩ و هو كسابقه في الرمز.

الْكَعْبَةِ وَكَثْرَتُهُ فَقَالَ قَوْمٌ لَوْ أَخَذْتَهُ فَجَهَّزْتَهُ بِهِ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ أَعْظَمَ لِلْأَجْرِ وَ مَا تَصْنَعُ الْكَعْبَةُ بِالْحُلِيِّ فَهَمَّ عُمَرُ بِعَدْلِكَ وَ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَمْوَالُ أَرْبَعُهُ أَمْوَالُ الْمُسْلِمِينَ فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْوَرَثَةِ فِي الْفَرَائِضِ وَ الْفَيْءِ فَقَسَمَهُ عَلَى مُسْتَحِقِّيهِ وَ الْخُمْسُ فَوَضَعَهُ اللَّهُ حَيْثُ وَضَعَهُ وَ الصَّدَقَاتُ فَجَعَلَهَا اللَّهُ حَيْثُ جَعَلَهَا وَ كَانَ حُلِيِّ الْكَعْبَةِ فِيهَا يَوْمَئِذٍ فَتَرَكَهُ اللَّهُ عَلَى حَالِهِ وَ لَمْ يَثْرُكْهُ نَسِيَانًا وَ لَمْ يَخْفَ مَكَانًا فَأَقْرَهُ حَيْثُ أَقْرَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فَقَالَ عُمَرُ لَوْلَاكَ لَأَفْتَضَحْنَا وَ تَرَكَ الْحُلِيَّ بِحَالِهِ. (١)

**[ترجمه] نهج البلاغه: روایت شده است که در دوران عمر، از پوشش کعبه و کثرت آن سخن به میان آمد. قومی گفتند: اگر آن را بر گیری و سپاه مسلمانان را بدان مجهز سازی، پاداش بیشتری دارد و کعبه نیاز به زیور و زینت ندارد. عمر تصمیم بدین امر گرفت و از امام علی علیه السلام در این باره سؤال کرد. ایشان فرمود: قرآن بر رسول خدا صلی الله علیه و آله نازل شد در حالی که چهار مال وجود داشت: اموال مسلمانان که آنها را طبق دستور میان ورثه تقسیم نمود، فیه که آن را میان مستحقان آن تقسیم نمود، خمس که آن را در مورد خود قرار داد و صدقات که آنها را در مواردش صرف کرد و در آن هنگام زیورهای کعبه بر آن بود و آن را به همان حال گذاشت، نه این که از روی فراموشی گذاشته باشد یا جای آن بر او مخفی باشد؛ بنابراین تو نیز آن را بر همان حال که خدا و پیامبرش باقی گذاشته‌اند باقی گذار. عمر گفت: اگر تو نبودی رسوا می... شدیم؛ و زیورهای کعبه را به حال خود واگذاشت. - نهج البلاغه ۳: ۲۱۸ -

**[ترجمه]

باب ۷ علیه الحرم و أعلامه و شرفه و أحكامه

الأخبار

«١»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى جِبْرِئِيلَ أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنِّي قَدْ رَحِمْتُ آدَمَ وَ حَوَّاءَ لَمَّا شَكِيَا إِلَيَّ مَا شَكِيَا فَاهْبِطْ عَلَيْهِمَا بِخَيْمِهِ مِنْ خِيَامِ الْجَنَّةِ فَإِنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمَا لِبُكَائِهِمَا وَ وَحَشَتِهِمَا وَ وَحِدَتِهِمَا فَاضْرِبِ الْخَيْمَةَ عَلَى النَّزْعَةِ (٢) الَّتِي بَيْنَ جِبَالِ مَكَّةَ قَالِ وَ النَّزْعَةُ مَكَانُ الْبَيْتِ وَ قَوَاعِدُهُ الَّتِي رَفَعْتَهُمَا الْمَلَائِكَةُ قَبْلَ آدَمَ فَهَبِطْ جِبْرِئِيلُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْخَيْمَةِ عَلَى مِقْدَارِ مَكَانِ الْبَيْتِ وَ قَوَاعِدِهِ فَانصَبَهَا وَ قَالَ أَنْزَلَ جِبْرِئِيلُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الصَّفَا وَ أَنْزَلَ

ص: ۷۰

۱- ۱. نهج البلاغه- محمد عبده- ج ۳ ص ۲۱۸.

۲- ۲. فی المصدر الترعه بالتاء المشناه من فوق و الراء المهمله و هی بمعنی الروضه فی مکان مرتفع، او مسیل الماء الی الروضه، و الموجود فی المتن النزعه بالنون و الزای المعجمه محرکه: موضع انحسار الشعر من جانبي الجبهه، فتكون كناية عن المكان الخالي عن الاشجار تشبيها بنزعه الرأس.

حَوَاءَ مِنَ الْمَرْوَةِ وَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْخَيْمَةِ قَالَ وَ كَانَ عَمُودُ الْخَيْمَةِ قَضِيًّا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ فَأَضَاءَ نُورُهُ وَ ضَوْؤُهُ جِبَالَ مَكَّةَ وَ مَا حَوْلَهَا قَالَ فَأَمْتَدَّ ضَوْءُ الْعَمُودِ فَهُوَ مَوَاضِعُ الْحَرَمِ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ ضَوْؤُهُ قَالَ فَجَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَمًا لِحُرْمَةِ الْخَيْمَةِ وَ الْعَمُودِ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ وَ لِذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَسِينَاتِ فِي الْحَرَمِ مُضَاعَفَاتٍ وَ السَّيِّئَاتِ مُضَاعَفَةً قَالَ وَ مَدَّتْ أَطْنَابُ الْخَيْمَةِ حَوْلَهَا فَمُنْتَهَى أَوْتَادُهَا مَا حَوْلَ الْمَسِجِدِ الْحَرَامِ قَالَ وَ كَانَتْ أَوْتَادُهَا صَخْرًا مِنْ عَقِيَانِ الْجَنَّةِ وَ أَطْنَابُهَا مِنْ ضَفَائِرِ الْأَرْجَوَانِ- (١)

قَالَ وَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اهْبِطْ عَلَى الْخَيْمَةِ بِسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْرُسُونَهَا مِنْ مَرَدَةِ الشَّيْطَانِ وَ يُؤْنِسُونَ آدَمَ وَ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْخَيْمَةِ تَعْظِيمًا لِلْبَيْتِ وَ الْخَيْمَةِ قَالَ فَهَبَطَ بِالْمَلَائِكَةِ فَكَانُوا بِحَضْرَةِ الْخَيْمَةِ يَحْرُسُونَهَا مِنْ مَرَدَةِ الشَّيْطَانِ وَ يَطُوفُونَ حَوْلَ أَرْكَانِ الْبَيْتِ وَ الْخَيْمَةِ كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ كَمَا كَانُوا يَطُوفُونَ فِي السَّمَاءِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ قَالَ وَ أَرْكَانُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فِي الْمَأْرُضِ حِيَالِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ اهْبِطْ إِلَى آدَمَ وَ حَوَاءَ فَنَحِّهْمَا عَنْ مَوْضِعِ قَوَاعِدِ بَيْتِي ارْزُقْ قَوَاعِدَ بَيْتِي لِمَلَائِكَتِي وَ لِحَلْقِي مِنْ وُلْدِ آدَمَ فَهَبَطَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى آدَمَ وَ حَوَاءَ فَأَخْرَجَهُمَا مِنَ الْخَيْمَةِ وَ نَحَاهُمَا عَنْ نَزْعِهِ الْبَيْتِ وَ نَحَى الْخَيْمَةَ عَنْ مَوْضِعِ النَّزْعِ قَالَ وَ وَضَعَ آدَمَ عَلَى الصَّفَا وَ حَوَاءَ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جِبْرِئِيلُ أَسِخَطَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّ ذِكْرُهُ حَوْلَتْنَا وَ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا أَمْ بِرِضَا [وَ] تَقْدِيرِ عَلَيْنَا فَقَالَ لَهُمَا لَمْ يَكُنْ بِسِخَطٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَيْنَا وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُسَبِّحُ عَمَّا يَفْعَلُ يَا آدَمُ إِنَّ السَّبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ الَّذِينَ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْمَأْرُضِ لِيُؤْنِسُواكَ وَ يَطُوفُوا حَوْلَ أَرْكَانِ الْبَيْتِ وَ الْخَيْمَةِ سَأَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَبْنِيَ لَهُمْ مَكَانَ الْخَيْمَةِ بَيْتًا عَلَى مَوْضِعِ النَّزْعِ الْمُبَارَكِ حِيَالِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَيَطُوفُونَ حَوْلَهُ كَمَا كَانُوا يَطُوفُونَ فِي السَّمَاءِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَيْيَ أَنْ أَنْحِيكَ وَ أَرْفَعِ الْخَيْمَةَ فَقَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِينَا بِتَقْدِيرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَافِذِ أَمْرِهِ

ص: ٧١

فِينَا فَرَفَعَ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِحَجَرٍ مِنَ الصَّفَا وَ حَجَرٍ مِنَ الْمَرْوَةِ وَ حَجَرٍ مِنْ طُورِ سَيْنَا وَ حَجَرٍ مِنْ جَبَلِ السَّلْمِ وَ هُوَ ظَهْرُ الْكُوفَةِ
 فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ ابْنِهِ وَ أَيْمَتُهُ فَاقْتَلَعَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَحْجَارَ الْأَرْبَعَةَ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ
 مَوَاضِعِهَا بِجَنَاحِهِ فَوَضَعَهَا حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ فِي أَرْكَانِ الْبَيْتِ عَلَى قَوَاعِدِهِ الَّتِي قَدَّرَهَا الْجِبَارُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ نَصَبَ أَعْلَامَهَا ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ
 إِلَى جِبْرِئِيلَ ابْنِهِ وَ أَيْمَتِهِ مِنْ حِجَارِهِ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ وَ اجْعَلْ لَهُ بَيَاتِينَ بَابًا شَرْقًا وَ بَابًا غَرْبًا قَالَ فَاتَمَّتْ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا فَرَغَ
 طَافَتِ الْمَلَائِكَةُ حَوْلَهُ فَلَمَّا نَظَرَ آدَمَ وَ حَوَاءَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْبَيْتِ انْطَلَقَا فَطَافَا سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ خَرَجَا يَطْلُبَانِ مَا يَأْكُلَانِ
 (۱).

*[ترجمه] علل الشرائع: امام محمد باقر علیه السلام به نقل از پدران خویش فرمود: خداوند عز و جل به جبرئیل وحی کرد که
 من خداوند بخشنده مهربانم. همانا من به آدم و حوا به خاطر آنچه بر من شکایت آوردند رحم کردم، پس یکی از خیمه های
 بهشتی را فرود آور. از آن جا که آن دو به خاطر تنهایی و غربت می گریستند، بر آن دو رحم کردم. یکی از خیمه های
 بهشتی را در نزع، - نزع جایگاه ریختن مو از شقیقه های پیشانی است و کنایه از جایگاه بی آب و علف است که به مکان
 ریختگی موی سر تشبیه شده است. - (بیابانی خالی از آب و گیاه) که مابین کوههای مکه قرار دارد نصب کن. نزع همان
 جایگاه اصلی کعبه و پایه های آن است که فرشتگان الهی آن را پیش از آدم برافراشتند. جبرئیل برای آدم به اندازه جایگاه
 کعبه و ستون های آن خیمه ای فرود آورد و سپس آن را برافراشت. جبرئیل، آدم را از صفا و حواء را از مروه فرود آورد، و
 سپس آن دو را در خیمه ای گرد هم آورد. پایه ها و ستون خیمه از یاقوت سرخ ساخته شده بود، به گونه ای که نور و
 روشنایی آن یاقوت، تمامی کوههای مکه و پیرامون آن را روشنی می بخشید. نور ستون های حرم، امتداد و گسترش یافت تا
 جایی که امروز محدوده حرم برشمرده می شود و خداوند سبحان به احترام آن خیمه و ستون ها، آنجا را حرم قرار داد، چرا که
 آن خیمه و ستون ها از بهشت به حساب می آیند. برای همین خداوند پاداش تمامی حسنات را در حرم خویش، چند برابر کرده
 است و جزای گناهان را دو برابر کرده است. طنابهای خیمه را تا اطراف آن گسترش داد، تا حدی که انتهای آن ها به اطراف
 مسجد الحرام منتهی می گشت. و فرمود: میخ های آن از سنگ هایی از جنس طلای خالص بهشتی ساخته شده بود و طنابهای
 آن بافته شده از شاخه های درخت ارغوان بود. خداوند عز و جل به جبرئیل وحی کرد که هفتاد هزار فرشته بر خیمه فرود آور،
 تا آن را از شیطان های نافرمان حفظ کنند و آدم را بدان انس بخشند و به نشانه تعظیم و بزرگداشت کعبه و خیمه، به دور آن
 طواف کنند. پس ملائکه فرود آمدند، در حالی که آن خیمه را از شیطان حفظ می کردند و هر روز و شب به گرد ستون های
 خانه و خیمه، مانند طواف خویش به گرد بیت المعمور در آسمان طواف می کردند. ارکان خانه کعبه در زمین، در برابر بیت
 المعمور در آسمان است. سپس خداوند به جبرئیل فرمان داد که نزد آدم و حوا برو و آن ها را از محل پایه های خانه مدور
 کن. سپس فرمود: ارکان خانه ام را برای فرشتگان و برای خلقم یعنی فرزندان آدم بالا ببر. جبرئیل بر آدم و حوا فرود آمد و
 آن دو را از خیمه دور کرد و خیمه را از روی پایه های آن برداشت. سپس آدم را بر صفا و حوا را بر مروه فرود آورد. آدم
 گفت: ای جبرئیل! آیا به خاطر خشم خدای سبحان ما را از هم دور کردی، یا این که این کار تو از روی تقدیر بود؟ جبرئیل
 گفت: این امر از روی خشم خداوند صورت پذیرفت، بلکه از خداوند سبحان هیچ گاه به سبب کرده خویش سؤال نمی شود.
 ای آدم! همانا این هفتاد هزار فرشته را خداوند بر زمین فرود آورده است تا با تو انس گیرند و به گرد خیمه و ستون های
 کعبه طواف کنند. این فرشتگان از خداوند درخواست کردند تا برای آنان در جای خیمه، خانه ای را در محل نزع مبارک، در
 برابر بیت المعمور بنا نهد تا به همان شکلی که در آسمان به گرد بیت المعمور طواف می کنند، در این جا نیز بچرخند. از این

رو خداوند به من فرمان داد که تو را دور کنم و خیمه را بردارم. آدم گفت: ما هم به تقدیر خداوند عز و جل خرسندیم و اوامر او را اجرا می کنیم. سپس با حمل سنگی از صفا و مروه و سنگی دیگر از طور سینا و سنگی از جبل السلم - که در پشت کوفه قرار دارد - پایه های خانه را برافراشت. در این هنگام خداوند به جبرئیل فرمان داد که آن خانه را بساز و کامل کن. جبرئیل به فرمان خداوند با کمک بالهای خویش چهارسنگ را از جای خود برکند و آن ها را دقیقاً در همان مکانی که باری تعالی دستور داده بود، یعنی در جای ستونهای خانه ای که خداوند مقدر ساخته بود، قرار داد و علائم آن را نصب کرد. سپس به جبرئیل فرمان داد که آن را بنانهد و جهت ساختن آن از سنگ های کوه ابی قیس استفاده کند و دو دروازه یکی در شرق و دیگری در غرب بسازد. پس از آن که جبرئیل آن بنا را به اتمام رساند، فرشتگان پیرامون آن خانه طواف کردند. زمانی که آدم و حوا دیدند که فرشتگان به گرد کعبه طواف می کنند، به راه افتاده و هفت دور به گرد آن طواف کردند و آن گاه برای پیدا کردن چیزی برای خوردن، خارج شدند. - . علل الشرائع: ۴۲۰ -

**[ترجمه]

«۲»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] (۲)

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَرَمِ وَ أَعْلَامِهِ كَيْفَ صَارَ بَعْضُهَا أَقْرَبَ مِنْ بَعْضٍ وَ بَعْضُهَا أَبْعَدَ مِنْ بَعْضٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا أَهْبَطَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ أَهْبَطَهُ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَشَكَكَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْوَحْشَةَ وَ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَا كَانَ يَسْمَعُ فِي الْجَنَّةِ فَأَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ يَاقُوتَةَ حَمْرَاءَ فَوَضَعَ بِهَا فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ فَكَانَ يَطُوفُ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ ضَوْؤُهَا يَبْلُغُ مَوْضِعَ الْأَعْلَامِ فَعُلِّمَتْ الْأَعْلَامُ عَلَى ضَوْئِهَا فَجَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَمًا (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: بزنتی نقل کرده است که از امام رضا علیه السلام درباره حرم و محدوده آن سؤال کردم که به چه علت برخی از مناطق آن نزدیکتر و برخی دورتر است؟ امام در پاسخ فرمود: خداوند سبحان زمانی که آدم را از بهشت فرود آورد، وی را بر کوه ابی قیس اسکان داد. آدم به خاطر احساس تنهایی و نشنیدن آن چه را که در بهشت می شنید، نزد پروردگار خویش شکایت کرد. از این رو خداوند برای وی یاقوتی سرخ رنگ فرود آورد و در جایگاه خانه اش قرار داد. آدم به گرد آن طواف می کرد و نور آن یاقوت تا محدوده حرم می رسید. پس نشانه ها معین شد و خداوند آن را حرم خویش قرار داد. - . عیون اخبار: ۱: ۲۸۴ -

**[ترجمه]

«۳»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] (۴)

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۵).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا، علل الشرائع: به سند دیگری این حدیث را نقل کرده اند. - عیون اخبار الرضا علیه السلام ۱:
۲۸۵، علل الشرائع: ۴۲۰ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ

ص: ۷۲

-
- ۱-۱. علل الشرائع ص ۴۲۰.
 - ۲-۲. عیون الأخبار: ج ۱ ص ۲۸۴.
 - ۳-۳. علل الشرائع ص ۴۲۰.
 - ۴-۴. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۱ ص ۲۸۵.
 - ۵-۵. علل الشرائع ص ۴۲۰.

الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (١).

** [ترجمه] علل الشرائع: این حدیث را از امام رضا علیه السلام نقل کرده است. - . علل الشرائع: ۴۲۲ -

** [ترجمه]

«٥»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] (٢).

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (٣).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا: همین حدیث را از امام موسی بن جعفر علیه السلام نقل کرده است. - . عیون الأخبار: ۱: ۲۸۵ -

** [ترجمه]

«٦»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ بْنُ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ: مِثْلُهُ (٤).

** [ترجمه] قرب الإسناد: همین حدیث را به شکل فوق نقل کرده است. - . قرب الإسناد: ۱۵۹ با قدری اختلاف -

** [ترجمه]

«٧»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلَ صِفْوَانَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَدِّبُ مَمْلُوكَهُ فِي الْحَرَمِ فَقَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَضْرِبُ فُسْطَاطَهُ فِي حَيْدِ الْحَرَمِ بَعْضُ أَطْنَابِهِ فِي الْحَرَمِ وَ بَعْضُهَا فِي الْحِلِّ وَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَدِّبَ بَعْضَ خَدَمِهِ أَخْرَجَهُ مِنَ الْحَرَمِ فَأَدَّبَهُ فِي الْحِلِّ (٥).

** [ترجمه] قرب الإسناد: صفوان در حضور وی از امام رضا علیه السلام درباره مردی سؤال کرد که برده خویش را در حرم تنبیه کند؟ ایشان در پاسخ فرمود: امام باقر علیه السلام خیمه خویش را در محدوده حرم برپا می نمود؛ برخی از طناب آن را داخل حرم و برخی را بیرون از حرم نصب می نمود. زمانی که می خواست برخی از خدمتکاران خویش را تادیب کند، وی را از حرم بیرون می برد و در منطقه خارج از حرم تادیب می کرد.

** [ترجمه]

أقول

قد مضى فى باب الأغسال و سیاى الغسل لدخول الحرم.

**[ترجمه] در باب غسل ها ذكر آن گذشت و انجام غسل جهت ورود به حرم خواهد آمد.

**[ترجمه]

«۸»

ل، [الخصال] الأربعمائه قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصلّاء فى الحرمین تعدل ألف صلّاه - (۴)

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَخْرُجُوا بِالسُّيُوفِ إِلَى الْحَرَمِ (۷).

**[ترجمه] الخصال: امير المؤمنين عليه السلام در حديث اربعمائه فرمود: اداى يك نماز در حرم برابر با هزار نماز در جاى

ديگر است. - . الخصال ۲: ۴۲۱ -

و همچنين فرمود: با شمشير وارد حرم نشويد. - . الخصال ۲: ۴۰۶ -

**[ترجمه]

«۹»

ع، [علل الشرائع] أبى عن سَعدِ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَّارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَجْنِي الْجَنَائِهَ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ ثُمَّ يَلْجَأُ إِلَى الْحَرَمِ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحِدُّ قَالَ لَا وَ لَا يُطْعَمُ وَ لَا يُشَقَى وَ لَا يُكَلَّمُ وَ لَا يُبَايَعُ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ يُوَشِّكُ أَنْ يَخْرُجَ فَيُقَامَ عَلَيْهِ الْحِدُّ وَ إِذَا

ص: ۷۳

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۲۲.

۲-۲. عيون الأخبار ج ۱ ص ۲۸۵ و هو عين الحديث السابق.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۲۲.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۱۵۹ بتفاوت يسير.

۵-۵. نفس المصدر ص ۱۶۰.

۶-۶. الخصال ج ۲ ص ۴۲۱.

۷-۷. نفس المصدر ج ۲ ص ۴۰۶.

جَنَى فِي الْحَرَمِ جِنَايَةً أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَزَعْ لِلْحَرَمِ حُرْمَةً (۱).

** [ترجمه] علل الشرائع: حفص بن بختری نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام در مورد مردی سؤال کردم که در بیرون حرم مرتکب گناه و جنایتی شده و سپس داخل در حرم می گردد. آیا در این صورت بر وی حد جاری می شود؟ امام فرمود: خیر، اما نباید به وی غذا و آب داد و همچنین با او سخن گفت و داد و ستد کرد. زمانی که با وی بدین گونه رفتار کنند، امید است که از حرم بیرون آید و حد بر وی جاری شود. در صورتی که در خود حرم جنایتی را مرتکب شود، در داخل حرم بر وی حد جاری خواهد شد؛ زیرا که چنین فردی حق و حرمتی برای حرم قائل نشده است. - علل الشرائع: ۴۴۴ -

** [ترجمه]

«۱۰»

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: نیز همین حدیث را به شکل فوق نقل کرده است. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۹۸ -

** [ترجمه]

اقول

سیاتی بعض الأخبار فی باب الصيد.

** [ترجمه] برخی از اخبار در باب شکار بیان خواهد شد.

** [ترجمه]

«۱۱»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِنْ كَانَ لِمَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَوَجِدْتَهُ بِمَكَّةَ أَوْ فِي الْحَرَمِ فَلَا تُطَالِبُهُ وَلَا تُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَتُفْزِعَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أَعْطَيْتَهُ حَقَّكَ فِي الْحَرَمِ فَلَا بَأْسَ أَنْ تُطَالِبَهُ فِي الْحَرَمِ (۳).

** [ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: اگر از کسی حقی طلب داری و وی را در مکه یافتی، حق خویش را از وی طلب مکن و بر او سلام مکن، چرا که در این صورت وی را می ترسانی، مگر این که حق خویش را در حرم به وی داده باشی که در این صورت ایرادی بر تو وارد نیست که آن را در حرم بخواهی. - فقه الرضا علیه السلام: ۳۳ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا قَالَ يَا مَنْ فِيهِ كُلُّ خَائِفٍ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ يَتَّبِعِي أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ قُلْتُ فَيَأْمَنُ فِيهِ مَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ سَعَى فِي الْأَرْضِ فَسَادًا قَالَ هُوَ مِثْلُ الَّذِي نَكَّرَ بِالطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ الشَّاهَ أَوْ الشَّيْءَ فَيَضَعُ بِهِ الْإِمَامُ مَا شَاءَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ خَائِنٍ يَدْخُلُ الْحَرَمَ قَالَ لَا يُؤْخَذُ وَ لَا يَمَسُّ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۴).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: محمد بن مسلم نقل کرده است که از امام باقر علیه السلام درباره این گفته باری تعالی که فرموده: «وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» - آل عمران / ۹۷ - ، {هر

که در آن وارد شود، در امان خواهد بود.} پرسیدم. امام در پاسخ فرمود: هر هراسناکی در آن، در امان خواهد بود؛ البته تا زمانی که حدی از حدود خداوند که باید اجرا شود، بر عهده او نباشد. به امام گفتم: آیا کسی که با خدا و پیامبرش بجنگد و در زمین فساد کند نیز در آن ایمن است؟ ایشان فرمود: وی همچون شخصی است که در راه کمین کند یا این که گوسفند یا چیز دیگری را بدزدد. در این صورت امام هر طور که بخواهد با وی رفتار می کند. از امام درباره شخص خائنی که داخل حرم می شود پرسیدم؟ امام فرمود: وی را نگیرند و به او دست نزنند؛ چرا که خداوند می فرماید: {هر که در آن وارد شود، در امان خواهد بود.} - تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۸ ، آل عمران / ۹۷ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا الْبَيْتَ عَنِّي أَوْ الْحَرَمَ قَالَ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَجِيرًا بِهِ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مُسْتَجِيرًا بِهِ فَهُوَ آمِنٌ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ مِنَ الْوَحْشِ وَ السَّبَاعِ وَ الطَّيْرِ فَهُوَ آمِنٌ مِنْ أَنْ يُهَاجَ أَوْ يُؤْذَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ (۵).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: عبدالله بن سنان نقل کرده است که از امام صادق درباره این گفته خداوند که می فرماید: «وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» - آل عمران / ۹۷ - ، {هر

که در آن وارد شود، در امان خواهد بود.} پرسیدم که آیا منظور خداوند کعبه است یا حرم؟ ایشان فرمود: هر کسی از مردم به صورت پناهنده داخل در حرم گردد، در امان است. هر فردی از مؤمنان به داخل کعبه پناهنده شود، پس او از غضب خدا در امان است و هر حیوان وحشی اعم از درنده و پرنده ای که داخل حرم شود، از این که به وی حمله کنند یا آن که آن را آزار دهند در امان خواهد بود تا این که از حرم بیرون آید. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۹ -

** [ترجمه]

شى، [تفسير العياشى] عَنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ

ص: ٧٤

-
- ١-١. علل الشرائع ص ٤٤٤.
 - ٢-٢. تفسير علي بن إبراهيم ص ٩٨.
 - ٣-٣. فقه الرضا ص ٣٣.
 - ٤-٤. تفسير العياشى ج ١ ص ١٨٨ و الآيه فى سورة آل عمران ٩٧ و فى الوسائل (مثل من مكر) و فى البرهان (يكن) بدل (نكر) و لعله الانسب بالمقام.
 - ٥-٥. تفسير العياشى ج ١ ص ١٨٩.

دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا قَالَ إِذَا أُخِذْتَ السَّارِقُ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَمَ لَمْ يَنْبَغِ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَهُ وَ لَكِنْ يُمْنَعُ مِنَ السُّوقِ وَ لَا يُبَاعُ وَ لَا يُكَلَّمُ فَإِنَّهُ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ أَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ فَيُؤْخَذَ وَ إِذَا أُخِذَ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَإِنْ أَحْدَثَ فِي الْحَرَمِ أَخِذَ وَ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ مَنْ جَنَى فِي الْحَرَمِ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِي الْحَرَمِ (۱).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: منی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند: «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» - . آل عمران / ۹۷ - هر

که در آن وارد شود، در امان خواهد بود { پرسیدم. امام در پاسخ فرمود: اگر سارقی در خارج از حرم دزدی کند و سپس وارد حرم شود، شایسته نیست که کسی وی را دستگیر کند، اما بایستی وی را از رفتن به بازار منع کرده و با وی داد و ستدی انجام ندهند و یا سخنی نگویند؛ پس زمانی که این چنین با وی رفتار کنند، امید است که از حرم بیرون آید و او را دستگیر نکنند و سپس بر وی حد جاری سازند. اما در صورتی که در حرم مرتکب جنایتی شود، در همان جا بر وی حد جاری می شود؛ زیرا فردی که در حرم مرتکب جنایتی شود، در همان جا بر وی حد جاری خواهد شد. - . تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۹ -

** [ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا قَالَ إِذَا أَحْدَثَ الْعَبْدُ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ ثُمَّ فَرَّ إِلَى الْحَرَمِ لَمْ يَنْبَغِ أَنْ يُؤْخَذَ وَ لَكِنْ يُمْنَعُ مِنْهُ السُّوقُ وَ لَمَّا يُبَاعُ وَ لَمَّا يُطْعَمُ وَ لَا يُشْفَى وَ لَا يُكَلَّمُ فَإِنَّهُ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ فَيُؤْخَذَ وَ إِنْ كَانَتْ إِحْدَاثُهُ فِي الْحَرَمِ أُخِذَ فِي الْحَرَمِ.

(۲)

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام صادق درباره سخن باری تعالی که فرموده: «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» - . آل عمران / ۹۷ - هر که در آن وارد شود، در امان خواهد بود. { سؤال کردند. ایشان در پاسخ فرمود: اگر بنده ای در بیرون از حرم مرتکب جنایتی شود و سپس به سمت حرم فرار کند، شایسته نیست که وی را دستگیر کنند؛ بلکه باید او را از بازار رفتن و داد و ستد و خوراک و آشامیدنی منع کنند و با او حرف نزنند. زمانی که با وی این چنین کنند، امید است که از حرم بیرون آید و دستگیر نشود. در صورتی که در حرم مرتکب جنایتی شود، در همان جا دستگیر خواهد شد. - . تفسیر العیاشی ۱: ۱۲۶ -

** [ترجمه]

باب ۸ فضل مکه و آسمانها و عللها و ذکر بعضی مواظنها و حکم المقام بها و حکم دورها

الآیات

البقره: وَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَ ارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمْتِّعُهُ

قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَ يَبْسُ الْمَصِيرِ (٣)

و قال تعالى: وَ صَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ كَفُرَ بِهِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ إِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ (٤)

الأنفال: وَ مَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَ هُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ (٥)

إبراهيم: وَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا إِلَىٰ قَوْلِهِ رَبَّنَا

ص: ٧٥

١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ١٨٩.

٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ١٨٩.

٣-٣. سورة البقرة، الآية: ١٢٦.

٤-٤. سورة البقرة، الآية: ٢١٧.

٥-٥. سورة الأنفال، الآية: ٣٤.

إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (١)

الحج: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سِيَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدِقْهُ مِنْ عَذَابِ آلِيمٍ (٢)

النمل: إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا (٣)

القصص: أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤) العنكبوت أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ (٥)

حمعسق: لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا (٦)

البلد: لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٧)

التين: وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٨)

lt;meta info=" - وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ - . بقره / ١٢٦ -

{و چون ابراهیم گفت: پروردگارا، این سرزمین را شهری امن گردان و مردمش را - هر کس از آنان که به خدا و روز واپسین ایمان بیاورد - از فراورده ها روزی بخش، فرمود: ولی هر کس کفر بورزد، اندکی برخوردارش می کنم، سپس او را با خواری به سوی عذاب آتش دوزخ می کشانم و چه بد سرانجامی است.}

- وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفِّرُوا بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ - . بقره / ٢١٧ -

{بازداشتن در آن از راه خدا و کفر ورزیدن به او، بازداشتن از مسجد الحرام [حج] و بیرون راندن اهل از آنجا، نزد خدا گناهی بزرگتر است.}

- وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ - . انفال / ٣٤ -

{چرا خداوند در آخرت عذابشان نکند، با این که آنان مردم را از زیارت مسجد الحرام بازمی دارند در حالی که ایشان سرپرست آن نباشند و سرپرست آن نیستند مگر متقین.}

- وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا {إلى قوله} رَبَّنَا إِنِّي أَتَيْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ - . ابراهیم / ٣٥ و ٣٧ -

{وپیاد کن هنگامی را که ابراهیم گفت: پروردگارا این شهر را ایمن گردان.... پروردگارا من یکی از فرزندانم را در دره ای بی کشت، نزد خانه محترم تو، سکونت دادم. پروردگارا تا نماز را به پا دارند، پس دلهای برخی از مردم را به سوی آنان گرایش ده و آنان را از محصولات مورد نیازشان روزی ده، باشد که سپاسگزاری کنند.}

- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدِقْهُ مِنْ عَذَابِ آئِمٍ - . حج / ۲۵ -

{بی گمان کسانی که کافر شدند و از راه خدا و مسجد الحرام - که آن را برای مردم اعم از مقیم در آنجا و بادیه نشین، یکسان قرار داده ایم - جلوگیری می کنند، و نیز هر که بخواهد در آن جا به ستم از حق منحرف شود، او را از عذابی دردناک می چشانیم.}

- إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا - . نمل / ۹۱ -

{من مأمورم که تنها پروردگار این شهر را که آن را مقدس شمرده، پرستش کنم.}

- أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجِيبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ - . قصص / ۵۷ -

{آیا آنان را در حرمی امن جای ندادیم که محصولات هر چیزی - که رزقی از جانب ماست - به سوی آن سرازیر می شود؟ ولی بیشترشان نمی دانند.}

- أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ - . عنكبوت / ۶۷ -

{آیا ندیده اند که ما برای آنان حرمی امن قرار دادیم و حال آن که مردم از حوالی آنان ربوده می شوند؟ آیا به باطل ایمان می آورند و به نعمت خدا کفر می ورزند؟}

- لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا - . حمعسق / ۷ -

{تا مردم مکه و کسانی را که پیرامون آنند، هشدار دهی.}

- لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ - . بلد / ۱-۲ -

{سوگند به این شهر، و حال آن که تو در این شهر جای داری.}

- وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ - . تین / ۳ -

{واین شهر امن و امان.}

فس، [تفسير القمي]: أُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ سُمِّيَتْ أُمَّ الْقُرَى لِأَنَّهَا أَوَّلُ بُقْعَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَيْنَكَ مُبَارَكًا (٩).

ص: ٧٦

-
- ١-١. سورة إبراهيم، الآيات: ٣٥-٣٧.
 - ٢-٢. سورة الحج، الآية: ٢٥.
 - ٣-٣. سورة النمل، الآية: ٩١.
 - ٤-٤. سورة القصص، الآية: ٥٧.
 - ٥-٥. سورة العنكبوت، الآية: ٦٧.
 - ٦-٦. سورة حمعسق، الآية: ٧.
 - ٧-٧. سورة البلد، الآية: ١-٢.
 - ٨-٨. سورة التين، الآية: ٣.
 - ٩-٩. تفسير علي بن إبراهيم ص ٥١٥.

**[ترجمه]تفسیر علی بن ابراهیم: مکه را از این رو ام القرى نامیده اند که آن اولین مکانی است که خداوند بر روی زمین خلق کرده است. چنان که می فرماید: « إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا » - آل عمران / ۹۶ - {خانه ای

که برای عبادت مردم نهاده شده، همان است که در مکه است و مبارک، و برای جهانیان مایه هدایت است.} - تفسیر علی بن ابراهیم: ۵۱۵ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] ابنُ إدريسَ عن أبيه عن الأشعري عن أبي عبد الله الرزقي عن ابن أبي عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسين الأؤل عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله اختار من البلدان أربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين والتين المدينة والزيتون البيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الأمين مكة (۱).

**[ترجمه]الخصال: امام موسى بن جعفر عليه السلام به نقل از رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند چهار شهر را از میان تمامی شهرها برگزیده است: «والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين» {سوگند به انجیر و زیتون و طور سینا و این شهر امن و امان.} و منظور از تین، مدینه و زیتون، بیت المقدس و طور سینین، کوفه و شهر امان، همان مکه است. - الخصال ۱: ۱۸۱ -

**[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] علي عن أخيه عليه السلام: سألته عن مكة لم سميت بكه قال لأن الناس يبك بعضهم بعضاً بالأيدي يعني يدفع بعضهم بعضاً بالأيدي ولا يكون ذلك إلا في المسجد حول الكعبة (۲).

**[ترجمه]قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم چرا مکه را بکه نامیده اند؟ در پاسخ فرمود: زیرا مردم توسط دستهایشان همدیگر را هل می دادند - یعنی یکدیگر را می راندند - و این امر تنها در مسجدیکه پیرامون کعبه است اتفاق می افتد. - قرب الاسناد: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی]: لأن الناس يبك بعضهم بعضاً بالأيدي يعني يدفع بعضهم بعضاً بالأيدي في المسجد حول الكعبة (۳).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: از آنجا که مردم توسط دستهایشان یکدیگر را هل می دهند، و این امر جز در مسجد پیرامون کعبه نیست. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۷ -

***[ترجمه]

«۵»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَشِيمَاءُ مَكَّةَ خَمْسِيَّةُ أُمِّ الْقُرَى وَ مَكَّةُ وَ بَكَّةُ وَ الْبَسَّاسِيَّةُ كَانُوا إِذَا ظَلَمُوا بِهَا بَسَّتْهُمْ أَيْ أَخْرَجَتْهُمْ وَ أَهْلَكَتْهُمْ وَ أُمُّ رُحْمٍ كَانُوا إِذَا لَزِمُوهَا رُحِمُوا(۴).

***[ترجمه]الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: نامهای مکه پنج تاست که عبارتند از: ام القرى، مکه، بکه و بساسه. از این رو مکه را بساسه (هلاک کننده) نامیده اند، چون مردم در آن ستم می کردند، آنان را هلاک می کرد، یعنی بیرون می کرد و از بین می برد. و ام رحم نامیده اند، زیرا زمانی که مردم در آن معتکف می شدند، مورد رحمت باری تعالی قرار می گرفتند. - ۲. الخصال ۱ -

***[ترجمه]

«۶»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] (۵)

ع، [علل الشرائع] فِي عَامِلِ ابْنِ سِتَّانٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: سُمِّيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمُكُونَ فِيهَا وَ كَانَ يُقَالُ لِمَنْ قَصَدَهَا قَدْ مَكَأَ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَ تَصَدِيَهُ فَالْمَكَاءُ التَّصْفِيرُ وَ التَّصَدِيَهُ

ص: ۷۷

۱- ۱. الخصال ج ۱ ص ۱۸۱ ضمن حدیث.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۱۰۴.

۳- ۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۸۷ و فی الحدیث عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام قال و قد سأله عن مکه لم سمیت بکه؟ قال:

۴- ۴. الخصال ج ۱ ص ۲۲۶.

۵- ۵. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۹۰.

صَفَقُ الْيَدَيْنِ (۱).

**[ترجمه] عیون أخبار الرضا، علل الشرائع: امام رضا علیه السلام فرمود: مکه را از این رو مکه نامیده اند که مردم در آن سوت می زدند. و کسی را که قصد مکه می کرد، می گفتند: «قد مکا» و این همان سخن باری تعالی است که فرموده: «و ما کان صلاتهم عند البيت الا مكاء و تصدیه» - انفال / ۳۵ - ، {نمازشان

در خانه خدا جز سوت کشیدن و کف زدن نبود.} پس مکاء به معنای سوت زدن و تصدیه کف زدن می باشد. - علل الشرائع: ۳۹۷، عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲: ۹۰ -

**[ترجمه]

«۷»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْعَزْمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَكَّةُ بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ فِيهَا (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: مکه را از این رو بکه نامیده اند که مردم در آن به حالت گریه درمی آیند. - علل الشرائع: ۳۹۷ -

**[ترجمه]

«۸»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ مَرْثَدَةَ عَنِ ابْنِ مَرْثَدَةَ عَنِ ابْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ سُمِّيَتْ الْكَعْبَةُ بِكَلِمَةٍ فَقَالَ لِإِكَاءِ النَّاسِ حَوْلَهَا وَ فِيهَا (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: چرا مکه را بکه نامیده اند؟ امام در پاسخ فرمود: زیرا که مردم در مکه و اطراف آن گریه می کنند. - علل الشرائع: ۳۹۷ -

**[ترجمه]

«۹»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَوْضِعُ الْبَيْتِ بِكَلِمَةٍ وَ الْقَرْيَةُ مَكَّةُ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: محل کعبه، بکه و قریه، مکه است. - علل الشرائع: ۳۹۷ -

*** [ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ بَكَّةَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ وَإِنَّ مَكَّةَ الْحَرَمُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۵).

*** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: بکه، جایگاه کعبه و مکه، حرم است و این همان سخن خداوند است که فرمود: «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» {هر کس در آن وارد شود ایمن است}. - . تفسیر العیاشی: ۱: ۱۸۷ آل عمران / ۹۶ -

*** [ترجمه]

«۱۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ بَكَّةَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ وَإِنَّ مَكَّةَ جَمِيعَ مَا اكْتَنَفَهُ الْحَرَمُ (۶).

*** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام باقر علیه السلام فرمود: بکه جایگاه کعبه و مکه تمام مکانی است که حرم آن را در بر گرفته است. - . تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۷ -

*** [ترجمه]

«۱۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَكَّةُ جُمَّلَةُ الْقَرْيَةِ وَبَكَّةُ مَوْضِعُ الْحَجَرِ الَّذِي يَبْكُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (۷).

*** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: مکه تمامی آبادی است و بکه، جایگاه سنگی است که مردم به یکدیگر فشار می آورند. - . تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۷ -

*** [ترجمه]

«۱۳»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَّالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْفَضَائِلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَكَّةُ

- ١-١. علل الشرائع ص ٣٩٧.
- ٢-٢. علل الشرائع ص ٣٩٧.
- ٣-٣. نفس المصدر ص ٣٩٧.
- ٤-٤. نفس المصدر ص ٣٩٧.
- ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ١٨٧ و الآيه في آل عمران: ٩٦.
- ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ١٨٧ و كان الرمز في المتن لعلل الشرائع و هو من سهو القلم و الصواب ما اثبتناه.
- ٧-٧. نفس المصدر ج ١ ص ١٨٧.

بَكَهَ لِأَنَّهٗ يُيَكِّ بِهِيَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْمَرْأَةُ تُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَعَنْ يَسَارِكَ وَمَعَكَ وَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِنَّمَا يُكْرَهُ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام باقر علیه السلام فرمود: مکه را از این رو بکه نامیده اند که مردان و زنان یکدیگر را هل می دهند. و زنان در جلو و دست راست و چپ و همراه با تو نماز می خوانند، و این امر در مکه ایرادی ندارد، اما در مکانهای دیگر کراهت دارد. - . علل الشرائع: ۳۹۷ -

**[ترجمه]

«۱۴»

ع، [علل الشرائع] عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ سُمِّيَتْ مَكَّةُ بِكَهَ قَالَ لِأَنَّ النَّاسَ يُيَكُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيهَا بِالْأَيْدِي (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام پرسیدم که چرا مکه را بکه نامیده اند؟ امام در پاسخ فرمود: زیرا مردم یکدیگر را با دست هل می دهند. - . علل الشرائع: ۳۹۸ -

**[ترجمه]

«۱۵»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] المحاسن: این حدیث را نقل کرده است. - . المحاسن: ۳۳۷ -

**[ترجمه]

«۱۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلْبِيِّ: مِثْلَهُ (۴).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: حدیث فوق را نقل کرده است. - . تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۷ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] (۵) ع، [علل الشرائع]: سَأَلَ الشَّامِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ سُمِّيَتْ مَكَّةُ أُمَّ الْقُرَى قَالَ لِأَنَّ الْأَرْضَ دُحِيَّتٌ مِنْ تَحْتِهَا (۶).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا، علل الشرائع: مردی از اهالی شام از امیر المؤمنین علیه السلام پرسید: چرا مکه را ام القرى نامیده اند؟ امام فرمود: زیرا زمین از زیر آن گسترده شده است. - عیون الأخبار ۱: ۲۴۱، علل الشرائع: ۵۹۳ -

** [ترجمه]

«۱۸»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ إِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الطَّائِفِ أَ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَ الطَّائِفُ قُلْتُ لِمَا فَتَعَالَيَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا رَبَّهُ أَنْ يَرْزُقَ أَهْلَهُ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَفَقَطَعَ لَهُمْ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى طَافَتْ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ أَقْرَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْضِعِهَا فَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الطَّائِفُ لِلطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ (۷).

** [ترجمه] علل الشرائع: حضرت موسی بن جعفر علیه السلام درباره «طائف» فرمودند: آیا می دانی برای چه طائف را طائف نامیده اند؟ راوی می گوید: عرض کردم: خیر. فرمود: حضرت ابراهیم علیه السلام به درگاه پروردگارش نالید و دعا کرد که حق جل و علا از تمام میوه ها به خانواده او روزی کند. پس خدای متعال قطعه زمینی را از اردن جدا کرد و آن زمین جلو آمد تا به بیت رسید و دور آن، هفت بار طواف کرد، سپس حق تعالی آن را در جایش مستقر کرد و از این جهت که دور بیت طواف کرده، به آن طائف گفته شد. - علل الشرائع: ۴۴۲ -

** [ترجمه]

«۱۹»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيْسَى عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۸).

** [ترجمه] قرب الإسناد: حدیث فوق را از امام رضا علیه السلام نقل کرده است. - قرب الاسناد: ۱۰۴ -

** [ترجمه]

«۲۰»

سن، [المحاسن] الْبَرْزَنْطِيُّ: مِثْلُهُ (۹).

- ١-١. علل الشرائع ص ٣٩٧.
- ٢-٢. علل الشرائع ص ٣٩٨.
- ٣-٣. المحاسن ص ٣٣٧.
- ٤-٤. تفسير العياشيّ ج ١ ص ١٨٧.
- ٥-٥. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٤١.
- ٦-٦. علل الشرائع ص ٥٩٣.
- ٧-٧. نفس المصدر ص ٤٤٢.
- ٨-٨. قرب الإسناد ص ١٠٤.
- ٩-٩. المحاسن ص ٣٤٠.

**[ترجمه]المحاسن: همین حدیث را به شکل فوق نقل کرده است. - . المحاسن: ۳۴۰ -

**[ترجمه]

«۲۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۱).

**[ترجمه]تفسیر العیاشی: مانند این حدیث را نقل کرده است. - . تفسیر العیاشی ۱: ۶۰ -

**[ترجمه]

«۲۲»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَيَّاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ سَيِّدِيمَانَ مَعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَدْرِي لِمَ سُمِّيَتِ الطَّائِفُ الطَّائِفُ قُلْتُ لَا قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا دَعَاهُ إِبرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَرْزُقَ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ أَمَرَ بِقِطْعَةٍ مِنَ الْأُرْدُنِّ فَسَارَتْ بِثَمَارِهَا حَتَّى طَافَتْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ أَمَرَهَا أَنْ تَنْصِيرِفَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي سُمِّيَ الطَّائِفُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الطَّائِفُ (۲).

**[ترجمه]علل الشرائع: احمد بن محمد از امام رضا عليه السلام نقل کرده که آن حضرت پرسید: آیا می دانی چرا طائف را طائف نام نهاده اند؟ عرض کردم: خیر. فرمود: برای این که وقتی حضرت ابراهیم علیه السلام خدا را خواند که از تمام میوه ها به خانواده اش روزی کند، حق تعالی به قطعه ای از اراضی اردن فرمان داد و آن زمین با میوه هایش حرکت کرد تا به بیت رسید. پس دور بیت طواف نمود. آنگاه باری تعالی به آنها امر فرمود، به همین مکان فعلی که موسوم به طائف است، برود و به جهت طوافی که پیرامون بیت نموده، به آن طائف گفتند. - . علل الشرائع: ۴۴۲ -

**[ترجمه]

«۲۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَيِّدِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُمِّيَ الْأَبْطَحُ الْأَبْطَحُ لِأَنَّ آدَمَ أَمَرَ أَنْ يَبْطَحَ فِي بَطْحَاءِ جَمْعٍ فَتَبَطَّحَ حَتَّى انْفَجَرَ الصُّبْحُ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ جَمْعٍ وَ أَمَرَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِذَنْبِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَاراً مِنَ السَّمَاءِ فَتَبَضَّتْ قُرْبَانَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۳).

**[ترجمه]علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: ابطح را از این رو ابطح نامیده اند که حضرت آدم عليه السلام مأمور شد که خود را در قسمت پست وادی جمع (مشعر)، به روی زمین افکند، ایشان این چنین کرد تا صبح طلوع کرد. پس از آن،

به وی امر گردید بالای کوه جمع رود. آنگاه مأمور شد بعد از طلوع آفتاب به گنااهش اعتراف کند. پس آدم چنین کرد. در این هنگام حق تعالی از آسمان آتشی فرستاد و آن آتش قربانی او را گرفت. - . علل الشرائع: ۴۴۴ -

**[ترجمه]

«۲۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ فَقَالَ كُلُّ ظَلَمٍ يَظْلَمُ بِهِ الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِمَكَّةَ مِنْ سَرِقَةٍ أَوْ ظُلْمٍ أَحَدٍ أَوْ شَيْءٍ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنِّي أَرَاهُ إِلْحَادًا وَ لِذَلِكَ كَانَ يُنْهَى أَنْ يُسَكَّنَ الْحَرَمَ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابو صباح کنانی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره این فرموده خداوند متعال که می فرماید: «وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ» - . حج / ۲۵ - {هر که

بخواهد در آن جا به ستم از حق منحرف شود، او را از عذابی دردناک می چشانیم.} پرسیدم. امام در پاسخ فرمود: هر نوع ظلمی که شخص در مکه به خودش بکند، اعم از دزدی، ظلم به دیگری، یا هر نوع از انواع دیگر ظلم مرتکب شود، من آن را الحاد می دانم. از این رو وی باید از سکونت در حرم نهی گردد. - . علل الشرائع: ۳۴۵ -

**[ترجمه]

«۲۵»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ قَالَ رَوَى جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَرِهَ الْمَقَامَ بِمَكَّةَ وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَخْرَجَ عَنْهَا وَ الْمُقِيمُ بِهَا يَقْسُو قَلْبَهُ حَتَّى يَأْتِيَ فِيهَا مَا يَأْتِي

ص: ۸۰

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۶۰ و الآیه فی سوره البقره: ۱۲۶.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۴۲.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۴۴.

۴-۴. المصدر السابق ص ۴۴۵.

فی غیرها (۱).

** [ترجمه] علل الشرائع: گروهی از اصحاب این حدیث را به امام صادق علیه السلام نسبت داده اند که ایشان از اقامت در مکه کراهت داشت، بدین علت که رسول خدا را از آنجا بیرون راندند. فردی که در مکه اقامت کند، سنگدل می شود به طوری که هر کاری در جای دیگر می کند، در مکه نیز انجام می دهد. - علل الشرائع: ۴۴۶ -

** [ترجمه]

«۲۶»

ع، [علل الشرائع] بِالْإِسْنَادِ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نُسِيكَهُ فَلْيَرْكَبْ رَاحِلَتَهُ وَ لِيَلْحَقْ بِأَهْلِهِ فَإِنَّ الْمَقَامَ بِمَكَّةَ يُفْسِدُ الْقَلْبَ (۲).

** [ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که یکی از شما اعمال خویش را در مکه به انجام رسانید، سوار بر مرکب خویش گردد و نزد خانواده خود باز گردد، چرا که اقامت در مکه سبب سنگدلی می شود. - علل الشرائع: ۴۴۶ -

** [ترجمه]

«۲۷»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْخَزَّازِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يُقِيمَ بِمَكَّةَ سِنَّةً قُلْتُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَتَّحِوْلُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَ لَمَّا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرْفَعَ بِنَاءَهُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ (۳).

** [ترجمه] علل الشرائع: امام باقر علیه السلام فرمود: شایسته نیست که انسان یک سال در مکه اقامت کند. به امام گفتم: پس چه کند؟ امام فرمود: به جای دیگری رود. هیچ کس حق ندارد که ساختمانی بالاتر و بلندتر از کعبه بنا نهد. - علل الشرائع: ۴۴۶ -

** [ترجمه]

«۲۸»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرِهَ إِجَارَةَ بُيُوتِ مَكَّةَ وَ قَرَأَ سِوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَ الْبَادِ (۴).

** [ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام از پدرشان نقل کردند که امام علی علیه السلام از اجاره کردن خانه های مکه

کراهت داشتند. سپس آیه «سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ» - حج / ۲۵ - {کعبه را برای مردم اعم از مقیم در آن جا و بادیه نشین یکسان قرار دادیم} را تلاوت کردند. - قرب الاسناد: ۶۵ -

**[ترجمه]

«۲۹»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يُؤَاجِرُوا دُورَهُمْ وَ أَنْ يُغْلِقُوا عَلَيْهِمْ أَبْوَاباً وَقَالَ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ قَالَ وَفَعَلَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى كَانَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ (۵).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام به نقل از پدرشان فرمود که ایشان از امام علی علیه السلام نقل کرده اند: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله اهالی مکه را نهی می کرد از این که خانه های خویش را اجاره دهند یا این که بر درهای آن قفل نهند و این آیه را تلاوت کرد: «سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ» - حج / ۲۵ -

{کعبه را برای مردم، اعم از مقیم در آن جا و بادیه نشین، یکسان قرار دادیم}. سپس فرمود: این کار را اشخاصی همچون ابوبکر، معاویه، عمر، عثمان و علی علیه السلام تا زمان معاویه انجام دادند. - قرب الاسناد: ۵۲ -

**[ترجمه]

«۳۰»

فس، [تفسیر القمی]: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ قَالَ نَزَلَتْ فِي قُرَيْشٍ حِينَ صَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ مَكَّةَ وَقَوْلُهُ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ وَمَنْ جَاءَ إِلَيْهِ مِنَ الْبُلْدَانِ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ لَا يُمْنَعُ النَّزُولُ وَدُخُولَ الْحَرَمِ (۶).

**[ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: «إن الذين كفروا و يصدون عن سبيل الله و المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه و الباد» - حج / ۲۵ -، {بی

گمان کسانی که کافر شدند و از راه خدا و مسجد الحرام که آن را برای مردم، اعم از مقیم در آن جا و بادیه نشین یکسان قرار داده ایم جلوگیری می کنند} گفت: زمانی که

قریش مانع ورود رسول خدا به مکه شدند، این آیه نازل شد: «سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ» {آن را برای مردم، اعم از مقیم در آن جا و بادیه نشین یکسان قرار داده ایم}. و ایشان فرمود: این امر برای اهالی مکه و شهرهای دیگر یکسان است، و نباید از ورود آنان به حرم ممانعت کرد. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۴۳۹ -

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي

ص: ٨١

-
- ١-١. علل الشرائع ص ٤٤٦.
 - ٢-٢. علل الشرائع ص ٤٤٦.
 - ٣-٣. نفس المصدر ص ٤٤٦.
 - ٤-٤. قرب الإسناد ص ٦٥.
 - ٥-٥. نفس المصدر ص ٥٢.
 - ٦-٦. تفسير علي بن إبراهيم ص ٤٣٩.

عُمَيْرٌ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ قَالَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ يَتَّبِعِي أَنْ يُضَيِّعَ عَلَيَّ دُورَ مَكَّةَ أَبْوَابًا [أَبْوَابٌ] لِأَنَّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَنْزِلَ مَعَهُمْ فِي دُورِهِمْ فِي سَاحَةِ الدَّارِ حَتَّى يَقْضُوا مَنَاسِكَهُمْ وَ إِنْ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ لِدُورِ مَكَّةَ أَبْوَابًا مُعَاوِيَةَ (۱).

** [ترجمه] علل الشرائع: حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره این فرموده خداوند: «سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ» - حج / ۲۵ - آن

را برای مردم، اعم از مقیم در آن جا و بادیه نشین یکسان قرار داده ایم. {سؤال کردم. امام فرمود: سزاوار نیست که برای خانه... های مکه در ساخته شود، زیرا حج گزاران بایستی در حیات خانه ها فرود آیند تا اعمال خویش را انجام دهند. اولین کسی که برای خانه های مکه در قرار داد، معاویه بود. - علل الشرائع: ۳۹۶ -

** [ترجمه]

«۳۲»

ع، [علل الشرائع] (۲)

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَخِيهِ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَبِثْ بِمَكَّةَ بَعْدَ إِذْ هَاجَرَ مِنْهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ قَالَ قُلْتُ وَ لِمَ ذَلِكَ قَالَ يَكْرَهُ أَنْ يَبِثَ بِأَرْضِ هَاجَرَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصِيْرَ وَ يَخْرُجُ مِنْهَا وَ يَبِثُ بِغَيْرِهَا (۳).

** [ترجمه] علل الشرائع: امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: امام علی علیه السلام پس از این که از مکه هجرت کرد، دیگر هرگز در آن نخواست تا این که خداوند عز و جل جان وی را گرفت. راوی گوید: به چه علت؟ امام فرمود: به سبب این که از خوابیدن در جایی که رسول خدا صلی الله علیه و آله از آن هجرت کرده بود، کراهت داشت. نماز عصر خویش را در آن می خواند و سپس از مکه خارج می شد و در جای دیگری می خوابید. - علل الشرائع: ۳۹۶ -

** [ترجمه]

«۳۳»

سن، [المحاسن] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَ أَبُو عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَسْبِيْحُ بِمَكَّةَ يَعْدِلُ خَرَجَ الْعِرَاقَيْنِ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (۴).

** [ترجمه] المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: ذکر سبحان الله در مکه، معادل مالیات دو عراق است که در راه خدا انفاق شود. - المحاسن: ۶۸ -

«۳۴»

سن، [المحاسن] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّاجِدُ بِمَكَّةَ كَأَلْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (۵).

** [ترجمه] [المحاسن]: امام صادق علیه السلام فرمود: سجده کننده در مکه همچون کسی است که در راه خدا در خون خود غلطیده است. - . المحاسن: ۶۸ -

** [ترجمه]

«۳۵»

سن، [المحاسن] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ النَّائِمُ بِمَكَّةَ كَأَلْمُتَشَحِّطِ فِي الْبُلْدَانِ (۶).

** [ترجمه] [المحاسن]: از امام صادق نقل کرده اند که امام سجاد علیه السلام فرمود: شخص خوابیده در مکه، همچون کسی است که در سرزمین‌های دیگر در خون خود بغلطد. - . المحاسن: ۶۸ -

** [ترجمه]

«۳۶»

سن، [المحاسن] عَنْ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ يَرَى مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ (۷).

ص: ۸۲

۱-۱. علل الشرائع ص ۳۹۶.

۲-۲. نفس المصدر ص ۳۹۶.

۳-۳. عيون الأخبار ج ۲ ص ۸۴.

۴-۴. المحاسن ص ۶۸.

۵-۵. المحاسن ص ۶۸.

۶-۶. المحاسن ص ۶۸.

۷-۷. نفس المصدر ص ۶۹.

**[ترجمه]المحاسن: امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس قرآن را در مکه ختم کند، از دنیا نمی رود، مگر این که قبل از مرگش رسول خدا و جایگاه خویش را در بهشت ببیند. - . المحاسن: ۶۹ -

**[ترجمه]

«۳۷»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ خَالِدِ الْقَلَانِسِيِّ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ مِنْ جُمُعِهِ إِلَى جُمُعِهِ وَأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ أَكْثَرَ وَ خَتَمَهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْحَسَنَاتِ مِنْ أَوَّلِ جُمُعِهِ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا إِلَى آخِرِ جُمُعِهِ تَكُونُ فِيهَا وَ إِنْ خَتَمَهُ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ فَكَذَلِكَ (۱).

**[ترجمه]ثواب الأعمال: امام باقر علیه السلام فرمود: کسی که در مکه از یک جمعه تا جمعه دیگر یا کمتر یا بیشتر از این قرآن را ختم نماید و در روز جمعه قرائت قرآن را به پایان برساند، خداوند تمام پاداشها و حسناتی را که از اولین جمعه دنیا تا آخرین جمعه آن هست، برای او خواهد نوشت. و اگر در روز دیگر غیر جمعه قرائت قرآن را به پایان برساند، باز هم همین طور است. - . ثواب الأعمال: ۹۰ -

**[ترجمه]

«۳۸»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصَّدُوقُ يَاسِينَ نَادِيَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلَّى [بِمَكَّةَ] تَسْعِمَائِهِ نَبِيٍّ (۲).

**[ترجمه]قصص الأنبياء: امام صادق فرمود: نهصد پیامبر در مکه نماز خواندند.

**[ترجمه]

«۳۹»

مل، [كامل الزيارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزْدَادَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ ضَرَبْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِي ذَهَبًا وَ فِضَّةً وَ بَعْتُ ضِيَاعِي فَقُلْتُ أَنْزِلْ مَكَّةَ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ جَهْرَةً قَالَ فَفِي حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ هُمْ شَرُّ مَنْهُمْ قَالَ فَأَيْنَ أَنْزِلُ قَالَ عَلَيْكَ بِالْعِرَاقِ الْكُوفَةِ فَإِنَّ الْبُرْكَهَ مِنْهَا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا هَكَذَا وَ هَكَذَا وَ إِلَى جَانِبِهَا قَبْرٌ مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ وَ لَا مَلْهُوفٌ إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ (۳).

**[ترجمه]كامل الزيارات: شخصی نزد امام صادق علیه السلام آمد و گفت: هر چه داشتم تبدیل به طلا و نقره کردم و بقیه چیزهایم را فروختم و با خود گفتم در مکه ساکن شوم. امام فرمود: این کار را نکن، زیرا اهالی مکه آشکارا به خداوند کفر

می ورزند. آن مرد گفت: در حرم رسول خداصلی الله علیه و آله چطور؟ امام فرمود: اهالی آنجا از مکه بدترند. آن مرد گفت: پس کجا روم؟ امام فرمود: بر تو باد عراق و کوفه، زیرا که برکت از آن نشات گرفته و تا دوازده میلی آن می باشد،- این گونه و این گونه - یعنی از هر چهار طرف، و در کنار آن قبری است که هرگز شخص غمدیده و ستمدیده ای نزد آن نرفته، مگر این که خداوند غم و اندوه هایش را از وی زدوده است. - . کامل الزیارات: ۱۶۹ -

**[ترجمه]

«۴۰»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقُومُ أَصِيْلِي وَ الْمَرْأَةَ جَالِسَةً بَيْنَ يَدَيَّ أَوْ مَارَةً فَقَالَ لَا بَأْسَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِكَهَّ لِأَنَّهُ يُبَكُّ فِيهَا الرَّجَالُ وَ النِّسَاءُ (۴).

**[ترجمه]المحاسن: معاویه بن عمار گوید: به امام جعفر صادق علیه السلام عرض کردم: می ایستم و نماز می خوانم در حالی که زنی یا رهگذری رو بروی من نشسته؟ فرمود: اشکالی ندارد، بگه نامیده شده است، چون در آن، مردان و زنان یکدیگر را هل می دهند. - . المحاسن: ۳۳۷ [۳] -

**[ترجمه]

«۴۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: طَلَبَ أَبُو جَعْفَرٍ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَيْوتَهُمْ أَنْ يَزِيدَهُ فِي الْمَسْجِدِ فَأَبَوْا فَأَرْغَبَهُمْ فَأَمْتَنَعُوا فَصَاقَ بِذَلِكَ فَأَتَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُ هَؤُلَاءِ شَيْئًا مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَ أَفْتَيْتَهُمْ لِتَزِيدَ فِي الْمَسْجِدِ

ص: ۸۳

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۹۰.

۲- ۲. هذا الحديث في هامش المطبوعه و هو كما ترى.

۳- ۳. كامل الزيارات ص ۱۶۹.

۴- ۴. المحاسن ص ۳۳۷.

وَقَدْ مَنَعُونِي ذَلِكَ فَقَدْ غَمَنِي غَمًا شَدِيدًا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ يَغُمُّكَ ذَلِكَ وَحُجَّتْكَ عَلَيْهِمْ فِيهِ ظَاهِرَةٌ فَقَالَ وَبِمَا أَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَيْكَةِ مَبَارَكًا قَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ أَنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ هُوَ الَّذِي بِبَيْكَةِ فَإِنْ كَانُوا هُمْ تَوَلَّوْا قَبْلَ الْبَيْتِ فَلَهُمْ أَفْتِيَّتُهُمْ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ قَدِيمًا قَبْلَهُمْ فَلَهُ فِتْنَةٌ فَدَعَاهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ فَأَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِهَذَا فَقَالُوا لَهُ اصْنَعْ مَا أَحْبَبْتَ (۱).

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: ابو جعفر منصور خلیفه عباسی خواست که تعدادی از خانه های اهالی مکه را بخرد تا به مسجد الحرام بیفزاید، اما مردم از فروختن خانه هایشان امتناع کردند. منصور آنان را تشویق کرد اما مردم باز هم خودداری کردند. وی از این امر سخت دلتنگ شد. نزد امام صادق علیه السلام آمد و خطاب به امام گفت: من از اهالی مکه درخواست کردم تا خانه ها و آستانه هایشان را بفروشند تا به مسجد الحرام بیفزایم، اما مردم ندادند و بدین سبب غم و اندوه بسیاری بر من چیره شد. امام فرمود: چرا این موضوع تو را ناراحت می سازد، در حالی که حجت تو بر آنان آشکار است. وی به امام گفت: برای آنان چه دلیلی بیاورم؟ امام فرمود: کتاب خدا. وی گفت: در کجای قرآن؟ امام فرمود: همین گفته خداوند که فرموده: «إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَيْكَةِ مَبَارَكًا» - آل عمران / ۹۶ - {در

حقیقت نخستین خانه ای که برای عبادت مردم نهاده شده، همان است که در مکه است و مبارک.} خداوند در این آیه خبر داده است که نخستین خانه همان است که در مکه بوده است. از این رو اگر آنان قبل از کعبه در آن جا مالکیت خانه هایشان را داشته اند، بنابراین آستانه ها متعلق به آنان است؛ و در صورتی که خانه خدا پیش از آنان بوده است، بنابراین آستانه کعبه متعلق به کعبه است. سپس منصور مردم مکه را فراخواند و با این دلیل بر آنان استدلال کرد. مردم به وی گفتند: هر کاری دوست داری انجام بده. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۵ -

***[ترجمه]

«۴۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: لَمَّا بَنَى الْمُهَدِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَقِيَتْ دَارٌ فِي تَرْبِيعِ الْمَسْجِدِ فَطَلَبَهَا مِنْ أَرْبَابِهَا فَامْتَنَعُوا فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ الْفُقَهَاءَ فَكُلُّ قَالَ لَهُ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعِي أَنْ يُدْخَلَ شَيْئًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غَضِبًا قَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ كَتَبَتْ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ لَأَخْبَرَكَ بِوَجْهِ الْأَمْرِ فِي ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَى وَالِي الْمَدِينَةِ أَنْ يَسْأَلَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ دَارِ أَرْدْنَا أَنْ نَدْخُلَهَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَامْتَنَعَ عَلَيْنَا صَاحِبُهَا فَكَيْفَ الْمَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَ لَا بُدَّ مِنَ الْجَوَابِ فِي هَذَا فَقَالَ لَهُ الْأَمْرُ لَا بُدَّ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كَانَتْ الْكَعْبَةُ هِيَ النَّازِلَةُ بِالنَّاسِ فَالنَّاسُ أَوْلَى بِفِتْنَتِهَا وَإِنْ كَانَ النَّاسُ هُمْ النَّازِلُونَ [النَّازِلِينَ] بِفِتْنَةِ الْكَعْبَةِ فَالْكَعْبَةُ أَوْلَى بِفِتْنَتِهَا فَلَمَّا أَتَى الْكِتَابَ الْمُهَدِيُّ أَخَذَ الْكِتَابَ فَفَتَّلَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِدْمَ الدَّارِ فَأَتَى أَهْلَ الدَّارِ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ إِلَى الْمُهَدِيِّ كِتَابًا فِي تَمْنِ دَارِهِمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ ارْضَخْ لَهُمْ شَيْئًا فَأَرْضَاهُمْ (۲).

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: زمانی که مهدی پادشاه عباسی مسجد الحرام را گسترش داد، در گوشه مسجد خانه ای باقی ماند. از صاحبانش درخواست کرد که آن خانه را به وی دهند، اما آنان خودداری کردند. مهدی در این باره نظر فقها را جویا شد.

تمامی فقها گفتند: هرگز سزوار نیست که چیزی را به غضب جزو مسجد الحرام کنند. علی بن یقظین به مهدی عباسی گفت: ای امیر مؤمنان! اگر به موسی بن جعفر در این خصوص نامه ای بنویسی، راه چاره را به تو باز خواهد گفت. مهدی عباسی به والی مدینه نامه ای نوشت که از امام کاظم علیه السلام در این باره سؤال کند که اگر ما بخواهیم خانه ای را جزو مسجد الحرام کنیم اما صاحبش آن را ندهد، چه باید کرد؟ والی این موضوع را به امام کاظم علیه السلام گفت. امام فرمود: آیا باید حتما جواب دهم. گفت: آری چاره ای نیست. امام فرمود: بنویس: بسم الله الرحمن الرحيم، اگر کعبه بر مردم وارد شده است، پس بدون شك آنان نسبت به آستانه های خود سزاوارترند و اگر مردم بر آستانه کعبه فرود آمده اند، کعبه به آستانه خود سزاوارتر است. زمانی که نامه به دست مهدی عباسی رسید، وی نامه را گرفت و بوسید و سپس دستور به ویرانی آن خانه داد. سپس صاحبان آن خانه نزد امام کاظم علیه السلام رفتند و از امام درخواست کردند تا نامه ای به مهدی بنویسد که قیمت خانه هایشان را بپردازد. امام در نامه ای به مهدی نوشت: به صاحبان آن خانه چیزی بدهد. مهدی نیز رضایت آنان را جلب کرد. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۵ -

**[ترجمه]

«۴۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ إِيَّانَا عَنِّي بِمَدْلِكَ وَ أَوْلِيَاءَهُ وَ شَيْعَةَ وَصِيَّتِهِ قَالَ وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرَّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَ بُسَّ الْمَصِيرُ قَالَ عَنِّي بِمَدْلِكَ مَنْ جَحَدَ وَصِيَّتَهُ وَ لَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ

ص: ۸۴

-
- ۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۸۵ و الآیه فی سوره آل عمران: ۹۶.
 ۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۸۵ و ارضخ الرجل أعطاه قليلا من كثير.

أُمَّتِهِ وَكَذَلِكَ وَاللَّهِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ (۱).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام سجّاد علیه السلام درباره این گفته ابراهیم که دعا کرد: «رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ» - بقره / ۱۲۶ - {پروردگارا!

این سرزمین را شهری امن گردان و مردمش را هر کس از آنان که به خدا و روز واپسین ایمان بیاورد، از فرآورده ها روزی بخش.} فرمود: حضرت ابراهیم علیه السلام ما و پیروان و دوستداران وصی خود را قصد کرده است. و در مورد این سخن خداوند که فرمود: «قَالَ وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَ بئسَ المصیر» - بقره / ۱۲۶ - {هر

کس کفر بورزد، اندکی برخوردارش می کنم، سپس او را با خواری به سوی عذاب آتش دوزخ می کشانم و چه بد سرانجامی است.} امام فرمود: مقصود خداوند کسانی از امت بود که وصی او را انکار کردند و از او پیروی نکردند و به خدا، این آیه اینگونه فرموده است. - تفسیر العیاشی ۱: ۵۹ -

** [ترجمه]

«۴۴»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صفوان عن معاوية بن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قام بمكة سنة فهو بمنزلة أهل مكة (۲).

** [ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که به مدت یک سال در مکه اقامت کند، همچون اهل آن به حساب می آید.

** [ترجمه]

«۴۵»

أقول روى عن إرشاد القلوب (۳) و مشارق الأنوار في حديث طويل: أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام فيما سئل أين بكة من مكة فقال مكة أكناف الحرم و بكة مكان البيت قال السائل و لم سئمت مكة قال لأن الله مكك الأرض من تحتها أي دحاها قال فلم سئمت بكة قال لأنها بكت عيون الجبارين و المذنبين قال صدقت (۴).

و في الإرشاد: لأنها بكت رقاب الجبارين و أعناق المذنبين (۵).

** [ترجمه] مؤلف: در کتاب ارشاد القلوب و مشارق الانوار در حدیثی طولانی روایت شده است: در میان سؤالاتی که از امیرالمؤمنین علیه السلام پرسیده شد، یکی این بود: جایگاه بکه نسبت به مکه کجاست؟ امام در پاسخ فرمود: مکه، اطراف حرم و بکه، محل کعبه است. آن شخص پرسید: چرا آن را مکه نامیده اند؟ امام فرمود: زیرا خداوند سبحان زمین را از زیر مکه

گسترانیده است. آن مرد پرسید: چرا آن را بکه نام نهاده اند؟ امام فرمود: زیرا چشم ستمکاران و گناهکاران را گریانده است. آن شخص گفت: راست گفتم. - مشارق انوار الیقین: ۱۰۱ -

در ارشاد القلوب آمده: زیرا گردن ستمکاران و گناهکاران را فشرده است. - ارشاد القلوب ۲: ۱۷۵ -

**[ترجمه]

«۴۶»

مَجَالِسُ الشَّيْخِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِوَنٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ رِزْقِ الْغُمَّاسِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَكَّةُ حَرَمٌ إِبْرَاهِيمَ وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْكُوفَةُ حَرَمٌ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَلِيًّا حَرَمٌ مِنَ الْكُوفَةِ مِثْلَ حَرَمِ إِبْرَاهِيمَ مِنَ مَكَّةَ وَ مَا حَرَمَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ (۴).

**[ترجمه] مجالس شیخ: امام صادق علیه السلام فرمود: مکه حرم ابراهیم علیه السلام، مدینه حرم محمد صلی الله علیه و آله و کوفه حرم علی بن ابی طالب علیه السلام است. علی علیه السلام از کوفه، آن چه را که ابراهیم از مکه و محمد از مدینه حرام ساختند، حرام کرده است. - مجالس شیخ طوسی ۲: ۲۸۴ -

**[ترجمه]

«۴۷»

دَعَوَاتُ الرَّاَوْنَدِيِّ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ مَرَضَ يَوْمًا بِمَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةً وَ مَنْ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ

ص: ۸۵

۱- ۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۵۹ و في المصدر في آخر الرواية (و كذلك و الله حال هذه الأمة) و الظاهر صحه ما اثبتته الشيخ في بحاره.

۲- ۲. كان الرمز في المتن (ين) و الحديث في فقه الرضا ص ۷۲ و لكثيره ما لاحظنا من الاشتباه في وضع الرموز احتملنا أن يكون المقام كذلك.

۳- ۳. إرشاد القلوب للديلمي ج ۲ ص ۱۷۵ طبع النجف.

۴- ۴. مشارق أنوار اليقين ص ۱۰۱.

۵- ۵. إرشاد القلوب ج ۲ ص ۱۷۵ طبع النجف.

۶- ۶. مجالس الشيخ الطوسي ج ۲ ص ۲۸۴ طبع النجف.

سَاعَهُ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ وَ تَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ.

**[ترجمه] دعوات راوندی: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: کسی که در مکه به مدت یک روز بیمار شود، خداوند برایش به میزان شصت سال عبادت، عمل نیک می نویسد؛ و هر کس به میزان یک ساعت گرمای مکه را تحمل کند، به مقدار مسافت صد سال، آتش از وی دور می شود و بهشت به اندازه صد سال به او نزدیک می گردد.

**[ترجمه]

«۴۸»

عَدَّهُ الدَّاعِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادِّ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ وَ خَتَمَهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَالْحَسَنَاتِ مِنْ أَوَّلِ جُمُعَةٍ كَأَنَّكَ فِي الدُّنْيَا إِلَى آخِرِ جُمُعَةٍ تَكُونُ فِيهَا وَ إِنْ خَتَمَهُ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ فَكَذَلِكَ.

(۱)

**[ترجمه] عده الداعی: امام باقر علیه السلام فرمود: کسی که در مکه از یک جمعه تا جمعه دیگر یا کمتر یا بیشتر از این مدت، قرآن را ختم نماید و در روز جمعه قرائت قرآن را ختم کند، خداوند تمام پاداشها و حسناتی را که از اولین جمعه دنیا تا آخرین جمعه آن هست برای او خواهد نوشت. و اگر در روزی غیر از جمعه قرائت قرآن را به پایان برساند، باز هم همین طور است. - عده الداعی: ۲۱۳ -

**[ترجمه]

باب ۹ أنواع الحج و بیان فرائضها و شرائطها جمله

الآيات

البقره: فَإِذَا أُمِّتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةً يَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبَّعَهُ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةَ كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (۲).

lt;meta info=" - فَإِذَا أُمِّتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةً يَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبَّعَهُ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةَ كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ - بقره / ۱۹۶ -

و چون ایمنی یافتید، پس هر کس از اعمال عمره به حج پرداخت، باید آنچه از قربانی میسر است قربانی کند و آن کس که قربانی نیافت، باید در هنگام حج سه روز روزه بدارد و چون برگشتید، هفت روز دیگر روزه بدارید؛ این ده روز تمام است.

این حج تمتعبرای کسی است که اهل مسجد الحرام (مکه) نباشد و از خدا بترسید و بدانید که خدا سخت کیفر است.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ حَرِيْزٍ عَيْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ هُوَ لِأَهْلِ مَكَّةَ لَيْسَتْ لَهُمْ مُتْعَةٌ وَ لَا عَلَيْهِمْ عُمْرَةٌ قُلْتُ فَمَا حَيْدُ ذَلِكَ قَالَ ثَمَانِيَّةٌ وَ أَرْبَعِينَ مَيْلًا مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ عُسْفَانَ (۳) وَ دُونَ ذَاتِ عِرْقٍ (۴) فَهُوَ مِنْ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (۵).

ص: ۸۶

۱- ۱. عدّه الداعی ص ۲۱۳ طبع ایران سنه ۱۲۷۴ هـ.

۲- ۲. سوره البقره الآیه: ۱۹۶.

۳- ۳. عسفان: بضم العين موضع بین مکه و الجحفه.

۴- ۴. ذات عرق: أول تهامه و آخر العقیق علی نحو مرحلتین من مکه.

۵- ۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۳.

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: زرارہ گوید: از امام صادق علیہ السلام درباره این گفته خداوند کہ فرمود: «ذَلِکَ لِمَنْ لَمْ یَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - بقرہ / ۱۹۶ - {این حج تمتع برای کسی است کہ اهل مسجد الحرام نباشد.} سؤال کردم. امام در پاسخ فرمود: منظور اهالی مکہ هستند کہ حج تمتع و عمرہ بر عہدہ آنان نیست. بہ امام گفتم: حد و اندازہ آن چقدر است؟ امام فرمود: ۴۸ میل از نواحی مکہ تا قبل از عسفان و ذات عرق. ہر کس ساکن این محدودہ باشد، حاضر مسجد الحرام محسوب می شود. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۳ -

***[ترجمہ]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ دُونَ الْمَوَاقِیْتِ إِلَى مَكَّةَ فَهُوَ مِنْ حَاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ لَيْسَ لَهُمْ مُتَعَةٌ (۱).

***[ترجمہ]تفسیر العیاشی: امام صادق علیہ السلام درباره این گفته خداوند «حَاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - بقرہ / ۱۹۶ - {حاضر مسجد الحرام} فرمود: منظور کسانی است کہ بعد از میقاتها بہ طرف مکہ، ساکنند و از اهالی مسجد الحرام محسوب می شوند و حج تمتع بر عہدہ آنان نیست. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۴ -

***[ترجمہ]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَلْ يَصِلُحُ لَهُمْ أَنْ يَتَمَتَّعُوا فِي الْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ قَالَ لَا يَصِلُحُ لِأَهْلِ مَكَّةَ الْمُتَعَةُ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (۲).

***[ترجمہ]تفسیر العیاشی: علی بن جعفر نقل از برادرش موسی علیہ السلام نقل کرده است کہ از وی سؤال کردم: آیا اهل مکہ می توانند از عمرہ تا حج، حج تمتع بہ جا آورند؟ امام در پاسخ فرمود: برای اهل مکہ ہرگز شایستہ نیست کہ بین عمرہ و حج، تمتع بہ جا آورند و این همان معنای سخن باری تعالی است کہ فرمود: «ذَلِکَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - بقرہ / ۱۹۶ - {این حج تمتع برای کسی است کہ اهل مسجد الحرام نباشد.} - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۴ -

***[ترجمہ]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ عَنْهُ قَالَ: لَيْسَ لِأَهْلِ سَرِفٍ (۳)

وَ لَا لِأَهْلِ مَرٍّ (۴) وَ لَا لِأَهْلِ مَكَّةَ مُتَعَةٌ يَقُولُ اللَّهُ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (۵).

عَا، [دعائم الإسلام] وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَجُّ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ فَحِجُّ مُفْرَدٌ وَعُمْرَةٌ مُفْرَدَةٌ أَيُّهُمَا شَاءَ قَدَّمَ وَحِجٌّ وَعُمْرَةٌ مُفْرَوْنَانِ لَمَا فَضِلَ بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ لِمَنْ سَاقَ الْهَيْدَى يَدْخُلُ مَكَّةَ فَيَعْتَمِرُ وَيَبْقَى عَلَى إِحْرَامِهِ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الْحِجِّ مِنْ مَكَّةَ فَيَحِجُّ وَعُمْرَةٌ يَتَمَتَّعُ بِهَا إِلَى الْحِجِّ وَذَلِكَ أَفْضَلُ الْوُجُوهِ وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ كَانَ مَعَهُ هَيْدَى لِقَوْلِ اللَّهِ وَ لَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَيْدَى مَحَلَّهُ وَ الْمُتَمَتَّعُ يَدْخُلُ مُحْرِمًا فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ يَحِلُّ مِنْ إِحْرَامِهِ وَ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ وَ أَظْفَارِهِ وَ أَبْقَى مِنْ ذَلِكَ لِحْجِهِ وَ حَلَّ ثُمَّ يُجَدِّدُ إِحْرَامًا لِلْحَجِّ مِنْ مَكَّةَ ثُمَّ يُهْدِي مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَيْدَى كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (٤).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: بر اهالی سرف - مکانی است که برخی فاصله آن را تا مکه ۶ میل و برخی تا دوازده میل دانسته اند. - و مر - . مَر: مکانی است که تا مکه پنج میل فاصله دارد. - و همچنین اهالی مکه تمتع واجب نیست. چنان که خداوند فرموده است: «ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - بقره / ۱۹۶ - {این برای کسی است که اهل مسجد الحرام نباشد}.

دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: حج بر سه نوع است: حج افراد و عمره مفرده که هر یک را که حج گزار بخواهد، جلوتر انجام می دهد. حج و عمره قران که جدایی میان آن دو نیست. و این برای کسی است که قربانی آورده و داخل مکه شود و عمره به جا آورد و بر حالت احرام خویش باقی بماند تا از مکه برای حج خارج شود و حج گزارد. و سوم، حج تمتع که پس از عمره تا محرم شدن برای حج از لذت‌ها بهره‌مند می شود و این برترین نوع حج است و تنها برای کسی میسر است که با خودش حیوانی برای قربانی داشته باشد. به دلیل گفته باری تعالی که فرمود: «وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَيْدَى مَحَلَّهُ» - بقره / ۱۹۶ - {تا قربانی به قربانگاه نرسیده، سرهای خود را متراشید}. کسی که حج تمتع به جا می آورد، در حالی که محرم است، به مکه وارد می شود، به گرد کعبه طواف کرده و میان صفا و مروه سعی می کند. وقتی این کار را انجام دهد، مقداری از موها و ناخن خویش را زدوده و از آن برای حج خویش باقی می گزارد و از احرام بیرون آمده و بار دیگر جهت گزاردن حج در مکه محرم می شود. سپس همچنان که باری تعالی فرموده، هر آنچه برایش از قربانی میسر شد، قربانی می کند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۱ -

**[ترجمه]

﴿٥﴾

الْهَيْدَايَةُ: الْحَاجُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ قَارِنٍ وَ مُفْرَدٍ وَ مُتَمَتِّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَ لَا يَجُوزُ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَ حَاضِرِيهَا التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَ لَيْسَ لَهُمْ إِلَّا

ص: ۸۷

۱- ۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۹۴.

۲- ۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۹۴.

- ٣-٣. سرف: ككتف موضع على سته أميال من مكّه و قيل سبعة و قيل تسعة و قيل اثني عشر.
- ٤-٤. مر: بفتح الميم موضع بينه و بين مكّه خمسة أميال.
- ٥-٥. تفسير العياشيّ ج ١ ص ٩٤.
- ٦-٦. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩١.

الْقِرَانُ وَالْإِفْرَادُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَدُّ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَهْلُ مَكَّةَ وَحَوَالِيهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ وَارْبَعِينَ مِيلًا وَمَنْ كَانَ خَارِجًا مِنْ هَذَا الْحَدِّ فَلَا يَحُجُّ إِلَّا مُتَمَتِّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَوْضُ شَعْرَكَ شَهْرَ ذِي الْقَعْدَةِ وَعَشْرًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَاجْمَعْ أَهْلَكَ وَصِلْ رَكَعَتَيْنِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَمَجِّدِ اللَّهَ كَثِيرًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجَمِيعَ قَرَابَتِي الشَّاهِدِ مِنَّا وَالْغَائِبِ وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ - فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنَزِلِكَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِمَا حَوْلَ وَمَا قُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِذَا رَفَعْتَ رِجْلَكَ فِي الرِّكَابِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ عَلَى رَاحِلَتِكَ وَاسْتَوَى بِكَ مَحْمُودُكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ وَمَنْ عَلَّمْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١).

***[ترجمه] الهدایه: حج گزاران سه دسته‌اند: قارن، کسی که حج افراد گزارده، و کسی که از عمره تمتع وارد حج شود؛ و انجام عمره تمتع تا حج، برای اهل مکه و کسانی که مقیم آنند جایز نیست، و تنها حج افراد و قران برای آنان مجاز است، چنان که خداوند فرمود: «فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» - بقره / ۱۹۶ - {و اگر به علت موانعی بازداشته شدید(کسی که با تمتع بعد از عمره وارد حج شد)، آنچه از قربانی میسر است قربانی کنید.} و در ادامه فرمود: «ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - بقره / ۱۹۶ - {این حج تمتع برای کسی است که اهل مسجد الحرام نباشد.} که منظور از {حاضری المسجد الحرام} اهالی مکه و کسانی هستند که ۴۸ میل با مکه فاصله دارند. کسانی که خارج از حد و مسافت فوق باشند، تنها حج تمتع را به جا آورند و خداوند غیر آن را قبول نمی کند.

پس زمانی که خواستی [از منزلت] خارج شوی، در ماه ذی قعدة و ده روز گذشته از ماه ذی حجه، مویت را بلند کن و خانواده ات را به گرد خود جمع کن، دو رکعت نماز به جا آور، دستانت را بلند کن، خداوند را بسیار تمجید کن، بر محمد و خاندان وی درود فرست و بگو: پروردگارا! من امروز خود، دین، خانواده، مال و فرزندان خویش و تمامی خویشاوندان از شاهدان تا غائبان، و تمامی آنچه را بر من بخشیده ای، همه را به رسم ودیعه به تو می سپارم. زمانی که از منزل خود خارج شدی بگو: بسم الله الرحمن الرحيم، لا- حول و لا- قوه الا- بالله العلی العظیم. زمانی که پاهایت را در رکاب مرکب قرار دادی بگو: بسم الله و الله اکبر. زمانی که بر مرکب قرار گرفتی و بر آن مستقر شدی، بگو: سپاس خدایی را که ما را به اسلام هدایت کرد و قرآن را به ما آموخت و با فرستادن محمد صلی الله علیه و آله بر ما منت نهاد. سپاس خدایی که این را برای ما مسخر نمود، در غیر این صورت ما هرگز بدان نزدیک نمی شدیم. قطعاً ما به سوی پروردگار خویش باز می گردیم، سپاس خداوند را که خالق جهانیان است. - الهدایه: ۵۴ -

***[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ حَجَّ حَجَّةَ الْوُدَاعِ خَرَجَ فِي أَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ حَتَّى أَتَى مَسْجِدَ الشَّجَرَةِ فَصَلَّى بِهَا ثُمَّ

قَادَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ فَأَحْرَمَ مِنْهَا وَ أَهْلَ بِالْحَجِّ وَ سَاقَ مِائَةَ بَدَنِهِ وَ أَحْرَمَ النَّاسَ كُلَّهُمْ بِالْحَجِّ لَا يُرِيدُونَ عُمْرَةً وَ لَا يَدْرُونَ مَا
الْمُتَّعُهُ حَتَّى إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ آلِهِ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَ طَافَ النَّاسُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ أَتَى زَمْرَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَ قَالَ لَوْ لَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي لَأَسْتَقَيْتُ مِنْهَا

ص: ٨٨

١-١. الهدايه ص ٥٤ طبع الإسلاميه بتفاوت يسير.

أَوْ ذُنُوبَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فَأَتَى الصَّافَةَ فَبَدَأَ بِهِنَّ ثُمَّ طَافَ بَيْنَ الصَّافَةِ وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ قَامَ فَخَطَبَ أَصْحَابَهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُحْلُوا وَيَجْعَلُوهَا عُمْرَةً وَهِيَ شَيْءٌ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَحَلَّ النَّاسُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَوْ كُنْتُ اسْتَيْقَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتُكُمْ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ الَّذِي مَعَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَقَامَ سِرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمِ الْكِنَانِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمْنَا دِينَنَا كَأَنَّمَا خُلِقْنَا الْيَوْمَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي أَمَرْتَنَا بِهِ لِإِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِكُلِّ عَامٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا بَلْ لِأَبَدِ الْأَبَدِ وَإِنْ رَجَلًا قَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَخْرُجُ حُجَّاجًا وَرُءُوسُنَا تَقْطُرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّكَ لَنْ تُؤْمِنَ بِهَذَا أَبَدًا وَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْيَمَنِ حَتَّى وَافَى الْحَجَّ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ قَدْ أَحَلَّتْ وَوَجَدَ رِيحَ الطَّيْبِ فَأَنْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مُسْتَفْتِيًا وَمُحَرِّشًا (۲)

عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ بِأَيِّ شَيْءٍ أَهَلَّتْ فَقَالَ أَهَلَّتْ بِمَا أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَا تَحِلَّ أَنْتَ وَأَشْرَاكُهُ فِي هَيْدِيهِ وَجَعَلَ لَهُ مِنَ الْهَدْيِ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ نَحَرَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنِهِ بَضْعَةً فَجَعَلَهَا فِي قِدْرٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَطَبَخَ فَأَكَلَا مِنْهَا وَحَسَوَا مِنَ الْمَرَقِ فَقَالَ قَدْ أَكَلْنَا الْآنَ مِنْهَا جَمِيعًا فَالْمُتَمِّعَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْقَارِنِ السَّائِقِ الْهَدْيِ وَخَيْرٌ مِنَ الْحَجِّ الْمُمْرَدِ وَقَالَ إِذَا اسْتَيْمَعَ الرَّجُلُ بِالْعُمْرَةِ فَصَدَّقَ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْفَرِيضَةِ الْمُتَمِّعَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (۳).

* [ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله چهار روز مانده از ماه ذی قعدة، زمانی که حجه الوداع را به جا آورد، از مدینه بیرون رفت تا این که به مسجد شجره رسید. پس در آنجا نماز خواند. سپس مرکب خویش را به حرکت در آورد تا آن که به بیداء رسید. سپس از آنجا لباس احرام پوشید و برای حج آماده شد. صد شتر فربه را همراه خود آورد و تمام مردم جهت انجام حج، لباس احرام به تن کردند در حالی که قصد عمره نداشتند و نمی دانستند تمتع چیست. تا این که رسول خدا داخل مکه شد، به گرد کعبه طواف کرد و مردم نیز همراه با ایشان طواف کردند. سپس پیامبر دو رکعت نماز نزد مقام ابراهیم خواند و بر حجر الاسود دست کشید. سپس به کنار چشمه زمزم رفت و از آن آب نوشید و فرمود: اگر بر اتمم سخت نمی آمد، از آن به اندازه یک یا دو دلو آب می کشیدم. سپس فرمود: از همان جایی آغاز می کنم که خداوند آغاز کرده است. سپس بر کوه صفا رفت و هفت بار میان صفا و مروه سعی کرد. زمانی که سعی خویش را در نزد مروه به پایان رسانید، ایستاد و خطاب به اصحاب خویش به آنان فرمان داد تا از لباس احرام به در آیند و آن را عمره قرار دهند؛ چرا که آن دستور خداوند بود. پس مردم نیز لباس احرام از تن در آوردند و پیامبر فرمود: اگر می خواستم آنچه را که انجام شد، از سر بگیرم، همان کاری را که به شما فرمان دادم، انجام می دادم؛ اما هر کس با خود قربانی آورده، نمی تواند از احرام خارج شود، چنان که باری تعالی می فرماید: «وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ» - بقره / ۱۹۶ - {تا قربانی به قربانگاه نرسیده، سرهای خود را متراشید.} در این هنگام سراقه بن مالک جعشم کنانی ایستاد و خطاب به رسول خدا عرض کرد: ای رسول خدا! دین ما را آن گونه به ما بیاموز که گویا امروز آفریده شده ایم. این دستور که فرمودی، ویژه امسال است یا برای همیشه؟ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: این فرمانی است برای همیشه. در این هنگام یکی از حاضران گفت: از احرام خارج شویم، در حالی که از سر ما آب غسل می ریزد؟! پیامبر به او فرمود: تو هیچ گاه به این حکم ایمان نخواهی آورد. علی

علیه السلام از یمن به مکه وارد شد و حضرت فاطمه علیها السلام را دید، که از احرام خارج شده و بویی خوش به مشام علی علیه السلام رسید. پس به محضر پیامبر صلی الله علیه و آله رسید، در حالی که نسبت به فاطمه اعتراض داشت. پیامبر از وی پرسید: ای علی، با چه نیتی لباس احرام به تن کردی؟ علی علیه السلام در پاسخ گفت: من با همان نیتی محرم شدم که پیامبر صلی الله علیه و آله محرم شده است.

پیامبر به او فرمود: پس تو نیز بر حالت احرام باقی بمان و پیامبر او را در قربانی شریک کرد و برای وی ۳۷ شتر را قربانی کرد. سپس رسول خدا با دستان خویش ۶۳ شتر را قربانی نمود و از هر شتر قدری برداشت و در دیگی قرار داد؛ سپس دستور به پخت آن داد. پیامبر صلی الله علیه و آله همراه با علی علیه السلام از آن خوردند و از آب گوشت سر کشیدند. پیامبر فرمود: اکنون ما همگی از اینها خوردیم. حج تمتع از قران که در آن قربانی همراه می‌آورد و همچنین از حج افراد برتر است. پیامبر فرمود: اگر شخصی از عمره بهره برد، هر آن چه از واجبات متمتع برعهده وی می‌باشد، انجام داده است. ابن عباس گفت: (این چنین)، عمره تا روز قیامت وارد حج گردید. - . علل الشرائع: ۴۱۲ -

***[ترجمه]

﴿۷﴾

ع، [علل الشرائع] وَ عَنِ الْحَلْبِيِّ: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَلْ لَأَبْدُ الْأَبْدِ (۴).

ص: ۸۹

-
- ۱-۱. الذنوب: الوافر و منه الدلو الذنوب، و قيل هي التي لها ذنب.
 - ۲-۲. التحريش: هو نقل ما يوجب العتاب و الاغراء بين الطرفين.
 - ۳-۳. علل الشرائع ص ۴۱۲.
 - ۴-۴. لم نقف عليه في مظانه رغم البحث عنه مكررا.

**[ترجمه] علل الشرائع: حلبی نیز این سخن را بدین گونه نقل کرده است: برای همیشه و تا ابد.

**[ترجمه]

«۸»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَ صَيْفُوَانَ مَعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ السَّعْيِ قَامَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ هَذَا جَبْرَيْلُ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِهِ يَأْمُرُنِي أَنْ أَمُرَ مَنْ لَمْ يَسُقْ هَدِيًّا أَنْ يَحِلَّ وَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتُكُمْ وَ لَكِنِّي سِئِمْتُ الْهَيْدَى وَ لَيْسَ لِسَائِقِ الْهَيْدَى أَنْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَيْدَى مَحَلَّهُ فَقَامَ إِلَيْهِ سِرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمِ الْكِنَانِيِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمْنَا دِينَنَا فَكَأَنَّا خُلِقْنَا الْيَوْمَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي أَمَرْتَنَا بِهِ لِعَامِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا بَلْ لِأَبَدِ الْأَبَدِ وَ إِنَّ رَجُلًا قَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَخْرُجُ حُجَّاجًا وَ رُءُوسُنَا تَقَطَّرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّكَ لَنْ تُؤْمِنَ بِهَا أَبَدًا (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدادر حجه الوداع پس از فراغت از سعی صفا و مروه، در کنار مروه ایستاد و برای مردم خطبه خواند و پس از حمد و ستایش خدا به مردم فرمود: ای مردم، این جبرئیل است - و با دست به پشت سرش اشاره کرد - که به من فرمان می‌دهد: به شما فرمان دهم که هر کس با خود قربانی نیاورده، از احرام خارج شود و اگر من می‌خواستم آنچه را تاکنون انجام دادم، دوباره انجام بدهم، همان کاری را که به شما فرمان دادم، انجام می‌دادم، لیکن اکنون قربانی به همراه آورده‌ام و برای کسی که قربانی به همراه دارد، شایسته نیست از احرام خارج شود، مگر آن که قربانی به قربانگاه رسد. در این لحظه، سراقه بن مالک بن جعشم کنانی گفت: ای فرستاده خداوند، دین ما را آن گونه به ما بیاموز که گویا امروز آفریده شده‌ایم. این دستور که فرمودی، ویژه امسال است یا برای همیشه؟ پیامبر در پاسخ او فرمود: این فرمانی است برای همیشه. در این هنگام یکی از حاضران گفت: از احرام خارج شویم، در حالی که از سر ما آب غسل می‌ریزد؟ پیامبر صلی الله علیه و آله به او فرمود: تو هیچ گاه به این حکم ایمان نخواهی آورد. - علل الشرائع: ۴۱۳ -

**[ترجمه]

«۹»

ع، [علل الشرائع] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَصْبَغِيِّ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْحَجِّ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُهَلًّا بِالْحَجِّ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ مُهَلًّا بِالْعُمْرَةِ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ خَرَجَ قَارِنًا وَ قَالَ بَعْضُهُمْ خَرَجَ يَتَنَظَّرُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهَا حَجَّةٌ لَا يَحُجُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعْدَهَا أَبَدًا فَجَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي سَفَرِهِ وَاحِدَةٍ لِيَكُونَ جَمِيعَ ذَلِكَ سِنَّةً لِأُمَّتِهِ فَلَمَّا طَافَ بِبَابِئِيتٍ وَ بِالصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ أَمَرَهُ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَيْدَى فَهُوَ مَحْبُوسٌ عَلَى هَيْدِيهِ لَا يَحِلُّ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَيْدَى مَحَلَّهُ فَجَمِعَتْ لَهُ الْعُمْرَةُ وَ الْحَجُّ وَ كَانَ خَرَجَ خُرُوجِ الْعَرَبِ الْمَأْوَلِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ لَا

تَعْرِفُ إِلَّا الْحَجَّ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسُ عَلَيَّ أَمْرٌ جَاهِلِيَّتِهِمْ إِلَّا مَا غَيَّرَهُ الْإِسْلَامُ كَانُوا
لَمَّا يَرُونَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَشَقَّ عَلَى أَصْحَابِهِ حِينَ قَالُوا اجْعَلُوهَا عُمْرَةً لَأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَهَذَا
الْكَلَامُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا كَانَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَمَرَهُمْ فِيهِ بِفَسْخِ

ص: ٩٠

١-١. المصدر السابق ص ٤١٣.

الْحَجَّ فَقَالَ أَذْخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ يَغْنَى فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ قُلْتُ أَفِيَعْتَدُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ ضَيَّعُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا الْخِتَانَ وَ التَّرْوِيجَ وَ الْحَجَّ فَإِنَّهُمْ تَمَسَّكُوا بِهَا وَ لَمْ يُضَيِّعُوهَا.

(۱)

**[ترجمه] علل الشرائع: فضیل بن فیاض نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره اختلاف نظر مردم پیرامون حج پرسیدم و این که درباره حج پیامبر خدا صلی الله علیه و آله، برخی معتقدند: آن بزرگوار به نیت حج محرم گشت و برخی می گویند: ایشان به نیت عمره محرم گشت. برخی دیگر قائلند که آن حضرت به صورت قارن به راه افتاد و برخی دیگر بر این باورند که بدون نیت خاصی از میقات خارج گردید، اما در انتظار فرمان خدای عزوجل بود. امام صادق علیه السلام در پاسخ فرمود: البته خدای عزوجل آگاه بود که حج پیامبر خدا در سال دهم، آخرین حجی است که وی انجام می دهد و بعد از آن، دیگر حجی برای آن حضرت وجود نخواهد داشت، لذا در آن سال حج و عمره را برای رسول خود جمع ساخت تا توأمان بودن حج و عمره، به عنوان سنتی برای امت او باقی بماند. به همین سبب چون پیامبر کعبه را طواف کرد و به سعی صفا و مروه پرداخت، جبرئیل به او فرمان داد که به مردم بگوید اعمال خود را عمره قرار دهند، به جز کسانی که قربانی به همراه آورده اند که آنان در قید قربانی خواهند بود و طبق گفتار خداوند که می فرماید: «حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ» {تا این که قربانی به قربانگاه برسد}، خروج از احرام برای آن ها روا نیست. به این ترتیب بود که عمره و حج برای پیامبر جمع گردید. البته پیامبر مطابق با همان نیت و سنتی از میقات به سوی مکه روان گشت که در میان اعراب اولیه جاری بود و مردم در آن دوران چیزی جز انجام حج (در ماه های حج) نمی شناختند. پیامبر در این خصوص به انتظار اوامر الهی بود، اما در عین حال می فرمود: مردم بر همان سنن پیشین خود هستند، مگر آنچه را که اسلام تغییر دهد و از آنجا که برای مردم انجام عمره در ماه های حج متداول نبود، آنگاه که پیامبر فرمود: مناسک خود را عمره قرار دهید، این فرمان برای اصحاب آن حضرت سنگین و گران جلوه کرد؛ زیرا آنان سابقه ای از انجام مناسک عمره در ماه های حج نداشتند. این سخن رسول خداوند در زمانی بود که آنان را به فسخ حج دستور داده بود. سپس پیامبر فرمود: عمره را تا روز قیامت در حج داخل کردم - و سپس انگشتان خود را در هم فرو برد - که این امر به معنای دخول این دو در ماه های حج بود. به امام گفتم: آیا زمان جاهلیت به این امور بهایی می دادند؟ امام فرمود: اهالی جاهلیت از دین ابراهیم همه چیز را به جز ختنه، ازدواج و حج از بین بردند، پس آنان به این امور پایبند بودند و آن را از بین نبردند. - علل الشرائع: ۴۱۳ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْحَجَّ مُتَّصِلٌ بِالْعُمْرَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَلَيْسَ يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَتَمَتَّعَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ وَ سَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (۲).

***[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: حجج به عمره، متصل می باشد، چرا که خداوند عز و جل می فرماید: «فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» - بقره / ۱۹۶ - {و برای خدا حج و عمره را به پایان رسانید، و اگر [به علت موانعی] بازداشته شدید، آنچه از قربانی میسر است [قربانی کنید]}. از این رو بر کسی شایسته نیست مگر این که حج تمتع گزارد، چرا که خداوند این امر را در کتاب و سنت رسول خویش نازل کرده است. - علل الشرائع: ۴۱۱ -

***[ترجمه]

«۱۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَحِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَلْ تَجُوزُ لَهُمُ الْمُتَعَةُ قَالَ لَا وَ ذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (۳).

***[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام درباره اهل مکه پرسید که آیا تمتع بر آنان جایز است؟ ایشان فرمود: خیر و این همان گفته خداوند است که فرمود: « ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » - بقره / ۱۹۶ - {این

برای کسی است که اهل مسجد الحرام (مکه) نباشد}. - قرب الاسناد: ۱۰۷ -

***[ترجمه]

«۱۲»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] ابْنُ حَمَّوِيهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ عَنْ مَكِّيِّ بْنِ مَرْوَكٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَخْرِ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تَشِيْعًا وَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَكَثَ تِسْعَ سِتِّينَ لَمْ يَخْرُجْ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرًا كَثِيرًا كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ يَعْمَلُ مَا عَمِلَهُ فَخَرَجَ وَ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ (۴).

فَدَكَرَ الْحَدِيثَ وَ قَدِمَ عَلِيُّ مِنَ الْيَمَنِ بِبَدَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ فِيمَنْ قَدْ أَحَلَّ وَ لَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَ اِكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَرَنِي بِهَذَا وَ كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُحَرَّشًا

ص: ۹۱

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۱۳.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۱۱.

٣-٣. قرب الإسناد ص ١٠٧.

٤-٤. ذو الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة.

عَلَى فَاطِمَةَ بِالَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالَّذِي ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ قَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ (۱).

**[ترجمه] امالی الطوسی: امام صادق علیه السلام از پدر خویش نقل کرده است که فرمود: ما بر جابر بن عبدالله انصاری وارد شدیم. گفتیم: ما را از چگونگی حج رسول خدا صلی الله علیه و آله آگاه ساز. با دستانش به عدد نه اشاره کرد و فرمود: پیامبر خدانه سال در مدینه اقامت کرد و حج به جا نیورد تا آن که در سال دهم، در بین مردم اعلام کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله قصد حج دارد. پس از آن جمعیت بسیاری از مردم روانه مدینه شدند، در حالی که همه می خواستند حج خویش را همراه با رسول خدا به اتمام رسانند و همان عمل ایشان را در حج انجام دهد. از این رو زمانی که پیامبر از مکه خارج شد، ما نیز همراه وی روان شدیم تا این که به ذا الحلیفه رسیدیم - . مکانی در فاصله ۶ میلی مکه است - .

پس حدیث را ذکر کرد تا آنجا که علی علیه السلام با شتر پیامبر از یمن به مکه وارد شد و حضرت فاطمه علیها السلام را دید که از احرام خارج شده و لباسی رنگین به تن کرده و سرمه کشیده بود، پس امام بر وی خرده گرفت. فاطمه علیها السلام در جواب او فرمود: پدرم مرا امر کرده است که این چنین کنم. علی علیه السلام (زمانی که در عراق بود) می فرمود: به نزد رسول خدا رفتم در حالی که نسبت به فاطمه حالت سؤال و عتاب داشتم تا از وی درباره این گفته فاطمه که عمل خویش را بر اساس امر پدر خویش انجام داده بود سؤال کنم. پیامبر در پاسخ فرمود: فاطمه راست گفته است، راست گفته است. - . امالی طوسی: ۲:۱۵ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنِ زُرَّارَةَ وَ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَاجُّ عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهِ رَجُلٍ أَفْرَدَ الْحَجَّ بِسِيَاقِ الْهَدْيِ وَ رَجُلٍ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَ لَمْ يَسُقْ وَ رَجُلٍ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ (۲).

**[ترجمه] الخصال: امام باقر علیه السلام فرمود: حج گزاران بر سه گروهند: شخصی که حج افراد را با قربانی انجام دهد، شخصی که حج افراد را بدون قربانی انجام دهد، و شخصی که به عمره تا حج تمتع کند. - . الخصال ۱: ۹۶ -

**[ترجمه]

«۱۴»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ لَا يَجُوزُ الْحَجُّ إِلَّا تَمَتُّعًا وَ لَا يَجُوزُ الْقِرَانُ وَ الْإِفْرَادُ الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ إِلَّا لِأَهْلِ مَكَّةَ وَ حَاضِرِيهَا (۳).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا: در نامه ای که امام رضا به مأمون نوشته، آمده است: تنها حج تمتع جایز است و حج قران و افراد که عامه آن را انجام می دهند، تنها برای اهالی مکه و حاضران در آن جایز است و برای دیگران جایز نیست. - . عیون أخبار

«١٥»

ل، [الخصال] فى خَبَرِ الْمَاعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَا يَجُوزُ الْحَجُّ إِلَّا تَمْتَعًا وَ لَمَا يَجُوزُ الْإِفْرَانُ وَ الْإِفْرَادُ إِلَّا لِمَنْ كَانَ أَهْلُهُ حَاضِرِينَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ لَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ قَبْلَ بُلُوغِ الْمَيْقَاتِ وَ لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْمَيْقَاتِ إِلَّا لِمَرَضٍ أَوْ تَقْيَةٍ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أْتُمُوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَ تَمَامُهَا اجْتِنَابُ الرَّفَثِ وَ الْفُسُوقِ وَ الْجِدَالِ فِي الْحَجِّ وَ لَا يُجْزَى فِي النَّسْكِ الْخَصَّةُ لِأَنَّه نَاقِصٌ وَ يَجُوزُ الْمَوْجُوءُ - (٤) إِذَا لَمْ يُوجَدْ غَيْرُهُ وَ فَرَائِضُ الْحَجِّ الْإِحْرَامُ وَ التَّلْبِيَةُ الْأَرْبَعُ وَ هِيَ لَتَيْبِكَ اللَّهُمَّ لَتَيْبِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَتَيْبِكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَ النَّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ - وَ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَتَاهُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرِيضَةٌ وَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ وَ طَوَّافُ الْحَجِّ فَرِيضَةٌ وَ طَوَّافُ النَّسَاءِ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَتَاهُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَرِيضَةٌ وَ لَا يُشْعَى بَعْدَهُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ الْوُقُوفُ بِالْمَشْعَرِ فَرِيضَةٌ وَ الْهَدْيُ لِلْمُتَمَتِّعِ فَرِيضَةٌ وَ أَمَّا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ فَهُوَ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ وَ الْحَلْقُ سُنَّةٌ وَ رَمَى

ص: ٩٢

- ١-١. أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٥.
 ٢-٢. الخصال ج ١ ص ٩٤.
 ٣-٣. عيون الأخبار عليه السلام ج ٢ ص ١٢٤.
 ٤-٤. الموجوء: من الوجداء بالكسر ممدود رض عروق البيضتين حتى تنفضح فيكون شبيها بالخصاء.

* [ترجمه] الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: تنها حج تمتع جایز است و حج قران و افراد تنها برای کسانی جایز است که اهل مسجد الحرام باشند و احرام بستن قبل از رسیدن به میقات جایز نیست و همچنین تاخیر آن از میقات نیز جایز نمی باشد، مگر به دلیل بیماری یا تقيه. خداوند سبحان نیز فرموده است: «وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - بقره / ۱۹۶ -

{حج و عمره را برای خدا به پایان برسانید.} که منظور از اتمام رساندن حج، دوری از فساد، فجور و جدال در حج است و گوسفند اخته شده برای قربانی جایز نیست، زیرا ناقص است، اما گوسفندی که تخم آن کوبیده شده باشد، در صورتی که غیر از آن پیدا نشود، جایز است.

و واجبات حج: احرام، گفتن لبیک چهار گانه به این صورت: «لبیک اللهم لبیک، لبیک لا شریک لک لبیک، إن الحمد و النعمه لک و الملك، لا شریک لک» می باشد و طواف به گرد کعبه جهت ادای عمره، واجب است و خواندن دو رکعت نماز نزد مقام ابراهیم، واجب است. سعی میان صفا و مروه، واجب است. طواف حج، واجب است و طواف نساء، واجب است و خواندن دو رکعت نماز آن نزد مقام ابراهیم نیز واجب است. اما پس از آن، میان صفا و مروه سعی نمی شود. وقوف در مشعر، واجب است و قربانی کردن جهت حج تمتع، واجب است. همچنین وقوف در عرفه، سنت واجب است، و تراشیدن موی سر، سنت و رمی جمرات نیز سنت می باشند. - الخصال ۲: ۳۹۴ -

* [ترجمه]

«۱۶»

فس، [تفسیر القمی]: فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِطَ عِنْدَ الْأَحْرَامِ فَيَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ فَإِنْ عَرَّاقِي عَرَّاقِي أَوْ حَبْسِي نَبِي حَبْسِي فَحُلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي بِعَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ ثُمَّ يَلْبِي مِنَ الْمِيقَاتِ الَّذِي وَقَّعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَيَلْبِي فَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَمَّا شَرِيكَ لَمَّا لَبَّيْكَ بِحَجَّتِهِ وَ عُمْرِهِ تَمَامُهَا وَ بَلَاغُهَا عَلَيْكَ فَإِذَا دَخَلَ وَ نَظَرَ إِلَى أَبِيَاتِ مَكَّةَ فَطَعَّ التَّلْبِيَةَ وَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ صَلَّى عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكَعَتَيْنِ وَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ يَحِلُّ وَ يَتَمَتَّعُ بِالنِّسَاءِ وَ النَّسَاءِ وَ الطَّيْبِ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ أَحْرَمَ عِنْدَ الزَّوَالِ مِنْ عِنْدِ الْمَقَامِ بِالْحَجِّ ثُمَّ خَرَجَ مُلَبِّياً إِلَى مَنَى فَلَمَّا يَزَالُ مُلَبِّياً إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَطَعَّ التَّلْبِيَةَ وَ يَقِفُ بِعَرَفَاتٍ فِي الدُّعَاءِ وَ التَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ يَرْجِعُ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ فَبَاتَ بِهَا فَإِذَا أَصْبَحَ قَامَ عَلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ دَعَا وَ هَلَّلَ اللَّهُ وَ سَبَّحَهُ وَ كَبَّرَهُ ثُمَّ أزدَلَفَ مِنْهَا إِلَى مَنَى وَ رَمَى الْجِمَارَ وَ ذَبَحَ وَ حَلَقَ وَ إِنْ كَانَ غَتِيًّا فَعَلَيْهِ يَدْنُهُ وَ إِنْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَ إِنْ كَانَ فَقِيراً فَعَلَيْهِ شَاةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَتَقَوْمُ هَذِهِ الْعَشْرَةَ أَيَّامَ مَقَامِ الْهُدْيِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ وَ ذَلِكَ لِمَنْ لَيْسَ هُوَ مُقِيمٌ بِمَكَّةَ وَ لَمَّا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ أُمَّ أَهْلِ مَكَّةَ وَ مَنْ كَانَ حَوْلَ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةٍ وَ أَرْبَعِينَ مَيْلًا فَلَيْسَتْ لَهُمْ مُتَعَةٌ إِنَّمَا يُفْرِدُونَ الْحَجَّ لِقَوْلِهِ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (۲).

١-١. الخصال ج ٢ ص ٣٩٤.

٢-٢. تفسير علي بن إبراهيم القمي ص ٥٩-٦٠ و ما بين القوسين زياده من المصدر.

***[ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: هر کس تصمیم داشت حج تمتع را انجام دهد، بر وی واجب است که در هنگام احرام با خدا شرط بسته و بگوید: خدایا! می خواهم طبق کتاب تو و سیره پیامبرت با عمره تمتع به حج روم، پس اگر ناتوان شدم یا مانعی از اتمام حج جلوگیری کرد، همان جاکه با تقدیر خودت که بر من مقدر کردی، مرا از حج بازداشتی، مرا از احرام خارج ساز. سپس در میقاتی که پیامبر تعیین کرده است، اینگونه تلبیه می گوید: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ انْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمَلَكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ»، لبیک با حج و عمره ای که اتمام و به پایان رساندن رساندن آن بر عهده توست. پس زمانی که به مکه وارد شد و به خانه های مکه نگرست، لبیک گفتن را قطع کند و هفت دور به گرد کعبه طواف کرده و نزد مقام ابراهیم دو رکعت نماز بخواند و هفت بار میان صفا و مروه سعی کند، سپس از احرام بیرون آید و از پوشیدن لباس و زنان و بوی خوش بهره می برد و تا روز ترویبه همچنان بر حج مقیم می ماند. پس در روز ترویبه، هنگام ظهر از کنار مقام برای حج محرم شود، سپس لبیک گویند به سمت منی خارج شده و همچنان لبیک گویند تا روز عرفه تا هنگام ظهر باقی می ماند. پس هنگامی که ظهر عرفه شد لبیک گفتن را ترک گوید و در عرفات وقوف می کند، در حالیکه دعا می کند و تکبیر، تهلیل و حمد و سپاس می گوید. زمانی که خورشید غروب کرد به مزدلفه بازگشته و شب را در آنجا می ماند، سپس زمان صبح بر مشعر الحرام وقوف می کند و دعا می کند، لا اله الا الله و تسیح و تکبیر می گوید. سپس از مشعر الحرام به منی رفته و رمی جمره می کند و قربانی کرده و موهایش را می تراشد. اگر شخصی توانگر و غنی باشد، بر اوست که شتر قربانی کند و در صورتی از نظر مالی در وضعیت معمولی باشد باید یک گاو را قربانی کند؛ و اگر فقیر باشد، تنها ذبح یک گوسفند بر وی واجب است؛ و اگر قربانی پیدا نشد، واجب است که در مکه سه روز روزه بگیرد و زمانی که به منزل خویش باز گردد، هفت روز روزه بگیرد. پس این ده روزی را که روزه گرفته است، جایگزین قربانی می شود که بر عهده وی بوده است و این همان گفته خداوند است که می فرماید: «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبَّعَهُ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ» - . بقره / ۱۹۶ - {آن کس که قربانی نیافت، باید در هنگام حج سه روز بدارد و چون برگشتید هفت روز دیگر روزه بدارید. این ده روز تمام است.} البته این امر شامل کسانی می شود که مقیم مکه و یا از اهالی آن نباشند، اما اهالی مکه و کسانی که پیرامون آن، تقریباً در ۴۸ میلی آن

هستند، حج تمتع بر عهده آنان نیست، بلکه حج افراد بر عهده آنان می باشد و این همان گفته خداوند است که فرمود: «ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - . بقره / ۱۹۶ -

{این حج تمتع برای کسی است که اهل مسجد الحرام نباشد.}

***[ترجمه]

«۱۷»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: أَدْنَى مَا يَنْبَغُ بِهِ فَرَضُ الْحَجِّ الْأَحْرَامِ بِشُرُوطِهِ وَ التَّلْبِيَةِ وَ الطَّوَّافِ وَ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْمَقَامِ وَ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ الْمُوقِفِينَ [الْمُوقِفَانِ] وَ آدَاءِ الْكُفَّارَاتِ وَ النَّسْكِ وَ الزِّيَارَةِ وَ طَوَّافِ النَّسَاءِ - (۱)

الْحَائِجُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ قَارِنٍ وَ مُفْرِدٍ لِلْحَجِّ وَ مُتَمِّعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَ لَا يَجُوزُ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَ حَاضِرِيهَا التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَ

لَيْسَ لَهُمَا إِلَّا الْقُرْآنُ وَالْأَفْرَادُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَكَّةَ وَمَنْ حَوْلَهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ وَارْبَعِينَ مِيلًا مَنْ كَانَ خَارِجًا عَنْ هَذَا الْحَدِّ فَلَا يَحُجُّ إِلَّا مُتَمَتِّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ مِنْهُ (٢).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: حداقل چیزی که حج واجب بدان پایان می پذیرد، احرام بستن با شرایط آن، لبیک گفتن، طواف کردن، خواندن نماز در کنار مقام ابراهیم، سعی میان صفا و مروه، و دو وقوف، کفارات، قربانی و طواف زیارت و طواف نساء است. - فقه الرضا عليه السلام: ٢٦ -

حج گزاران بر سه قسمند: قارن، کسی که حج افراد می گزارد، و عمره تمتع تا حج؛ اهالی مکه و اطراف آن مجاز به انجام عمره تمتع تا حج نیستند و تنها می توانند حج قران و افراد را انجام دهند، چنان که خداوند فرموده است: «فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» - بقره / ١٩٦ - {پس

هر کس از [اعمال] عمره به حج پرداخت، [باید] آنچه از قربانی میسر است [قربانی کند]. {سپس فرمود: «ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» [این حج تمتع برای کسی است که اهل مسجد الحرام نباشد.} که منظور اهل مکه و شهرهایی هستند که در ٤٨ میلی آن قرار دارند؛ اما کسی که در خارج از این محدوده قرار دارد، تنها باید حج تمتع به جا آورد، چرا که خداوند غیر از آن را قبول نخواهد کرد. - فقه الرضا عليه السلام: ٢٦ -

**[ترجمه]

«١٨»

سر، [السرائر] مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوكُّ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ فَأَمَرَ الْمُؤَدِّينَ أَنْ يُؤَدُّنَا بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ يَحُجُّ مِنْ عِيَامِهِ هَذَا فَعَلِمَ بِهِ حَاضِرُو الْمَدِينَةِ وَ أَهْلُ الْعَوَالِي وَ الْأَعْرَابُ فَاجْتَمَعُوا لِحَجِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ إِنَّمَا كَانُوا تَابِعِينَ يَنْظُرُونَ مَا يُؤْمَرُونَ بِهِ فَيَتَّبِعُونَهُ أَوْ يَضَعْنَ شَيْئًا فَيَضَعُونَهُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ فِي أَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ وَ زَالَتِ الشَّمْسُ اغْتَسَلَ وَ خَرَجَ حَتَّى أَتَى مَسْجِدَ الشَّجَرَةِ فَصَلَّى الظُّهْرَ عِنْدَهُ وَ عَزَمَ إِلَى الْحَجِّ مُفْرَدًا وَ خَرَجَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَيْدَاءِ عِنْدَ الْمَيْلِ الْأَوَّلِ فَصَفَّ لَهُ النَّاسُ سِتْمَاطِينَ فَلَبَّى بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَ مَضَى وَ سَاقَ لَهُ سِتًّا وَ سِتِّينَ بَدَنَةً حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَّةَ فِي السَّلَاحِ [السَّلَاحِ] لِأَرْبَعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ وَ قَدْ كَانَ اسْتَلَمَهُ فِي أَوَّلِ طَوَافِهِ.

ص: ٩٤

ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّفاَ وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ثُمَّ أَتَى الصَّفاَ فَصَنَعَ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا ذَكَرْتُ لِمَكَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ ثُمَّ أَتَاهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يُحِلُّوا إِلَّا سَائِقَ الْهَيْدِي فَقَالَ رَجُلٌ أَنْجَلْ وَ لَمْ نَفْرُغْ مِنْ مَنَاسِكَنا وَ هُوَ عُمَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعُمَرَ لَوْ اسْتَيْقَبْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَيْدَبَرْتُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ وَ لَكِنْ سَقَّتْ الْهَيْدِي وَ لَا يَحِلُّ لِسَائِقِ [سَائِقُ] الْهَيْدِي حَتَّى يَبْلُغَ الْهَيْدِي مَحَلَّهُ فَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبْدِ فَقَالَ بَلْ لِلأَبْدِ وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ دَخَلَتِ الْعُمَرَةُ فِي الْحَجِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

(۱)

***[ترجمه]السراثر: امام صادق عليه السلام فرمود: رسول خدا و اهل بیتش در مدینه به مدت ده سال اقامت کردند و حج نگزارد. سپس خداوند بر وی این آیه را نازل کرد: «أَذُنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُتُوكَ رِجَالًا وَ عَلَى كَهْلٍ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» - حج / ۲۷ - {در میان مردم برای ادای حج بانگ بر آور تا زائران پیاده و سوار بر هر شتر لاغری - که از هر راه دوری می آیند - به سوی تو روی آورند.} سپس به جارچیان فرمان داد تا با فریاد رسا و بلند اعلام کنند که در این سال پیامبر خدا و اهل بیتش علیهم السلام به حج خواهد رفت. سپس همه مردم مدینه و کوه نشینان و اعراب بادیه نشین از این امر آگاه شدند. سپس جهت انجام حج، رسول خدا صلی الله علیه و آیه و سلم و اهل بیتش گرد هم آمدند و تحت نظر او امر پیامبر بودند، به گونه ای که هر آنچه پیامبر به آنان دستور می داد، آماده اجرا بودند و یا آن که هر آنچه پیامبر انجام می داد، آنان نیز اجرا می کردند. سپس چهار روز مانده از ماه ذی قعدة، رسول خدا همراه با اهل بیت خود از مدینه خارج شدند و زمانی که به ذی الحلیفه رسیدند و وقت زوال خورشید شد (هنگام ظهر)، غسل کرد و از آنجا بیرون آمد تا این که به مسجد شجره رسید. نماز ظهر را در آن جا خواند و تصمیم به حج افراد گرفت. به راه افتاد، تا این که به بیداء رسید. در نزدیکی میل اول، مردم در حال سکوت، در دو ردیف صف کشیدند. پس پیامبر لیبک حج افراد را گفت و به راه افتاد و ۶۶ شتر چاق را برای قربانی به همراه آوردند، تا این که روز چهارم ذی حجه به السلاخ در مکه رسید، به گرد کعبه هفت بار طواف کرد و دو رکعت نماز کنار مقام ابراهیم خواند و سپس به کنار حجر الاسود رفت و بر آن دست کشید و در ابتدای طواف خویش نیز بر آن دست کشیده بود. سپس خداوند فرمود: «إِنَّ الصَّفاَ وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» - بقره / ۱۵۸ - {در حقیقت صفا و مروه از شعائر خداست که یاد آور اوست؛ پس هر کس که خانه خدا را حج کند یا عمره گزارد، بر او گناهی نیست که میان آن دو سعی به جا آورد.} سپس بر کوه صفا رفت. پس همان کاری را انجام داد که برای گفتم، تا این که از انجام هفت بار فارغ شد. سپس جبرئیل نزد پیامبر آمد، در حالی که پیامبر در مروه بود. جبرئیل به پیامبر دستور داد به مردم فرمان دهد که جز کسانی که قربانی آورده اند، مابقی از احرام خارج شوند. سپس شخصی به پیامبر گفت: آیا از احرام خارج شویم در حالی که هنوز مناسک خود را انجام نداده ایم؟ آن شخص عمر بود. پیامبر خطاب به عمر گفت: اگر من آن چه را تاکنون انجام داده ام، از اول انجام می دادم، همان کاری را که به شما فرمان دادم، انجام می دادم، لیکن اکنون قربانی به همراه آورده ام و برای کسی که قربانی به همراه دارد، شایسته نیست از احرام خارج شود، مگر آن که قربانی به قربانگاه رسد. در این لحظه، سراقه بن مالک بن جعشم کنانی گفت: ای فرستاده خداوند، این دستور که فرمودی ویژه امسال است یا برای همیشه؟ پیامبر صلی الله علیه و آله در پاسخ او فرمود: این فرمانی است برای همیشه، تا روز قیامت. سپس انگشتان خود را در هم فرو برد و سه بار فرمود: عمره در حج داخل گردید. - السراثر: ۴۷۸ -

باب ۱۰ احکام المتمتع

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ قَبْلَ التَّزْوِيَةِ بِيَوْمٍ وَ أَرَادَ الْإِحْرَامَ بِالْحَجِّ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ فَأَخْطَأَ قَبْلَ الْعُمْرَةِ مَا حَالُهُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيُعِدِ الْإِحْرَامَ بِالْحَجِّ (۲).

** [ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام نقل کرده است که از وی درباره شخصی پرسیدم که یک روز قبل از ترویبه به مکه وارد شود و بخواهد در زمان حج در روز ترویبه احرام بندد، اما قبل از عمره خود، مرتکب خطا شود. حکمش چیست؟ امام فرمود: چیزی بر عهده وی نیست، اما باید بار دیگر جهت ادای حج احرام بندد. - قرب الاسناد: ۱۰۴ -

** [ترجمه]

«۲»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ وَ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ هَلْ يَضِلُّحُ لَهُ إِنْ هُوَ حَجَّ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ قَالَ لَا يَغْدِلُ بِذَلِكَ (۳).

** [ترجمه] گفت: از ایشان درباره شخصی که در ماه رجب حج عمره می گزارد و سپس به سوی اهل خویش بر می گردد، آیا برای وی شایسته است که اگر بخواهد حج گزارد، حج تمتع به جا آورد؟ امام فرمود: خیر، برابر با آن نیست. - قرب الاسناد: ۱۰۶ -

** [ترجمه]

«۳»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مَتَمَّتًا ثُمَّ أَحَلَّ قَبْلَ ذَلِكَ أَلَهُ الْخُرُوجُ قَالَ لَا يَخْرُجُ حَتَّى يُحْرِمَ بِالْحَجِّ وَ لَا يُجَاوِزِ الطَّائِفَ وَ شِبْهَهَا (۴).

** [ترجمه] از او درباره شخصی سؤال کردم که جهت گزاردن حج تمتع آمده، اما قبل از گزاردن آن از لباس احرام بیرون آید، آیا حق خروج دارد؟ ایشان فرمود: خارج نمی شود تا این که برای حج احرام بندد و از طائف و نظیر آن عبور نکند. - قرب الاسناد: ۱۰۶ -

** [ترجمه]

ب، [قرب الإسناد] ابن أبي الخطاب عن البرنطبي قال: قُلْتُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ تَصِيحُ بِالْحَجِّ قَالَ أَمَا نَحْنُ
فَنَخْرُجُ فِي وَقْتِ ضَيْقٍ تَذْهَبُ فِيهِ الْأَيَّامُ

ص: ٩٥

١-١. السرائر ص ٤٧٨.

٢-٢. قرب الإسناد ص ١٠٤.

٣-٣. نفس المصدر ص ١٠٦.

٤-٤. نفس المصدر ص ١٠٦.

فَأَفْرُدُّ لَهُ الْحَجَّ قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَرَادَ الْمُتَعَةَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَنْوِي الْعُمْرَةَ وَ يُحْرِمُ بِالْحَجِّ (۱).

**[ترجمه]قرب الإسناد: بزنی نقل کرده است که به امام رضا علیه السلام گفتم: جانم به فدایتان! چگونه حج می گزارید؟ امام فرمود: ما در زمانی تنگ که روزها در آن به سرعت می گزارد به مکه می آیم و حج افراد می گزاریم. به امام گفتم: جانم به فدایتان! خواستم بدانم که اگر حج گزار بخواهد حج تمتع بگزارد، باید چه کند؟ امام فرمود: قصد و نیت عمره کند و برای حج احرام بندد. - . قرب الاسناد: ۱۶۹ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا فَأَخْبَلَ فِيهِ أَلَّهُ أَنْ يَرْجِعَ قَالَ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُحْرِمَ بِالْحَجِّ وَ لَا يُجَاوِزِ الطَّائِفَ وَ شَبَّهَهَا مَخَافَهُ أَنْ لَا يُدْرِكَ الْحَجَّ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ رَجَعَ وَ إِنْ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ الْحَجُّ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ إِلَى عَرَفَاتٍ (۲).

**[ترجمه]قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام درباره شخصی سؤال کرد که برای گزاردن حج تمتع به مکه آمده است و از احرام بیرون آمده، آیا می تواند باز گردد؟ ایشان فرمود: باز نمی گردد، مگر این که برای حج احرام بندد و از طائف و نظیر آن عبور نکنند، از ترس این که حج را درک نکنند. پس در صورتی که تمایل داشت به مکه باز گردد، باز می گردد و اگر بیم آن را داشت که حج را از دست بدهد، به راه خویش تا رسیدن به عرفات ادامه دهد.

**[ترجمه]

«۶»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ الْبَزْظِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَنَعْتَ فِي عَامِكَ فَقَالَ اعْتَمَرْتُ فِي رَجَبٍ وَ دَخَلْتُ مُتَمَتِّعًا وَ كَذَلِكَ أَفْعَلُ إِذَا اعْتَمَرْتُ (۳).

**[ترجمه]عیون أخبار الرضا: بزنی نقل کرده است که به امام رضا علیه السلام گفتم: امسال چه کردید؟ امام در پاسخ فرمود: در رجب عمره گزاردم و در ایام حج برای تمتع وارد مکه شدم. و هر گاه عمره گزارم، این چنین خواهم کرد. - . عیون أخبار الرضا ع ۲: ۱۶ -

**[ترجمه]

«۷»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْوَشَّاءِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَهْلٌ هَلَالُ ذِي الْحِجَّةِ

وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَكُنْ لَنَا أَنْ نُحْرِمَ إِلَّا بِالْحَيْجِ لِأَنَا نُحْرِمُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَهُوَ الَّذِي وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَنْتُمْ إِذَا قَدِمْتُمْ مِنَ الْعِرَاقِ فَأَهْلُ الْهَلَالِ فَلَكُمْ أَنْ تَعْتَمِرُوا لِأَنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ذَاتَ عِرْقٍ (٤) وَ غَيْرَهَا مِمَّا وَقَّتْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ فَلَيْ الْآنَ أَنْ أَتَمَّعَ وَ قَدْ طُفْتُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَذَهَبَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ فُلَانًا قَالَ كَذَا وَ كَذَا فَشَنَّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥).

**[ترجمه] عیون أخبار الرضا: اگر هلال ماه ذی حجه پدیدار شد و ما در مدینه باشیم، نمی توانیم جز برای حج احرام بنسیم، چرا که ما در مسجد شجره احرام می بنسیم که آن همان میقاتی است که رسول خدا تعیین نمود. شما وقتی از عراق بیاید و آنگاه هلال طلوع کند، پس شما می توانید عمره بگذارید، چرا که ذات عرق و غیر آن فراروی شماست که رسول خدا صلی الله علیه و آله برای شما تعیین کرده است. پس فضل خطاب به وی گفت: آیا من که اکنون به گرد کعبه طواف کرده ام می توانم از زن و بوی خوش و غیره بهره مند شوم؟ امام فرمود: آری. پس این موضوع را محمد بن جعفر علیه السلام به سفیان عیینه و اصحاب وی رسانید و به آنان گفت: فلان شخص چنین و چنان گفت پس سفیان آن را از ابوالحسن بد دانست! - عیون أخبار الرضا ٢: ١٦ [٣] - .

**[ترجمه]

«A»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ جَمِيلٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ

ص: ٩٦

١-١. نفس المصدر ص ١٦٩.

٢-٢. نفس المصدر ص ١٠٧.

٣-٣. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ٢ ص ١٦.

٤-٤. ذات عرق: أول تهامه و آخر العقیق علی مرحلتین من مکة.

٥-٥. عیون الأخبار ج ٢ ص ١٥ و كان الرمز علیه السلام لعل الشرائع و هو من سهو القلم و کم مر و یأتی له من نظیر.

فَقَدْ أُذْرِكَ الْحَجَّ وَ مَنْ أُذْرِكُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَقَدْ أُذْرِكَ الْمُتَمَّعَةَ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که مشعر الحرام را روز نحر کردن قربانی خود قبل از زوال خورشید درک کند، حج را درک کرده است و هر کس آن را در روز عرفه قبل از زوال خورشید درک کند، تمتع را درک کرده است. - علل الشرائع: ۴۵۱ -

**[ترجمه]

«۹»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِنْ نَسِيَ الْمُتَمَّعَ التَّفْصِيرَ حَتَّى يُهَلَّ بِالْحَجِّ كَانَ عَلَيْهِ دَمٌ وَ رُوِيَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ إِذَا حَلَقَ الْمُتَمَّعُ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِنْ كَانَ جَاهِلًا وَ إِنْ تَعَمَّدَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ الْحَجِّ بِثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ إِنْ تَعَمَّدَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ الَّذِي يُوفَّرُ فِيهَا شَعْرُهُ لِلْحَجِّ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَمٌ [دَمًا] فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَمَّعُ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مُرْتَبِطٌ بِالْحَجِّ حَتَّى يَقْضِيَهُ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَفُوتُهُ الْحَجُّ فَإِنْ عَلِمَ وَ خَرَجَ ثُمَّ رَجَعَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ دَخَلَ مَكَّةَ مُحِلًّا وَ إِنْ رَجَعَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الشَّهْرِ دَخَلَهَا مُحْرِمًا (۲).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: اگر کسی که عمره تمتع انجام داده، تا بعد از محرم شدن برای حج، کوتاه کردن موهای خویش را فراموش کند، ریختن خون (قربانی کردن) بر عهده وی می باشد. روایت شده است که او باید استغفار کند. اما اگر تمتع موهای سر خویش را در مکه بتراشد، در صورتی که نسبت به مناسک آگاهی نداشته باشد، گناهی بر گردن وی نیست.

اگر عمداً در سی روز اولیه از ماههای حج این عمل را انجام دهد، باز گناهی بر گردن وی نیست. اما اگر بعد از سی روزی اولی که موهایش را جهت گزاردن حج بلند کرده است، عمداً بدین کار اقدام کند، قربانی کردن بر وی واجب است. اگر کسی که عمره تمتع انجام داده، بخواهد از مکه خارج شده و به جاهای دیگر رود، چیزی بر عهده وی نیست، زیرا او با حج مرتبط است تا آنکه آن را انجام دهد، مگر در صورتی که بداند که وی هرگز حج را از دست نخواهد داد. اما اگر بداند و سپس از مکه خارج شود، و در همان ماهی که از مکه خارج شده بود، بدان بازگردد، نیاز به احرام مجدد برای ورود به مکه ندارد و اگر در ماه دیگر برگشت، باید برای ورود مجدد به مکه محرم شود. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۹-۳۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

سر، [السرائر]: جَمِيلٌ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى بَعْضِ حَاجَتِهِ وَ يَرْجِعُ مِنْ يَوْمِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَدْخُلَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ (۳).

**[ترجمه] السرائر: از یکی از آن دو امام علیهما السلام درباره مردی سؤال کردند که از حرم برای انجام کاری خارج می شود

و در همان روز باز می گردد. فرمود: ایرادی ندارد که بدون احرام داخل گردد. - سند این حدیث را در کتاب السرائر و المحاسن نیافتیم. -

**[ترجمه]

«۱۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعُمْرَةَ وَاجِبَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْحَجِّ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ هِيَ وَاجِبَةٌ مِثْلَ الْحَجِّ وَ مَنْ تَمَتَّعَ أَجْزَأَهُ وَ الْعُمْرَةُ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مُتَعَةٌ (۴).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام باقر علیه السلام فرمود: انجام عمره همچون حج واجب است، زیرا باری تعالی در کتاب خویش می فرماید: «وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - بقره / ۱۹۶ -

{حج و عمره را برای خداوند به اتمام رسانید}. انجام عمره همچون حج واجب است و هر کس حج تمتع گزارد، کافی است و عمره در ماههای ادای عمره تمتع است. - تفسیر العیاشی ۱: ۸۷ -

**[ترجمه]

«۱۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ قُلْتُ يَكْتَفِي الرَّجُلُ إِذَا تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ مَكَانَ ذَلِكَ الْعُمْرَةَ الْمُفْرَدَةَ قَالَ نَعَمْ كَذَلِكَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۵).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: «وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - بقره / ۱۹۶ -

{حج و عمره را برای خداوند به اتمام رسانید}. به امام گفتم: آیا اگر شخصی که قصد حج تمتع دارد، به جای آن عمره مفرده انجام دهد، کافی است؟ امام فرمود: آری. رسول خدا نیز این گونه امر کرده اند. - تفسیر العیاشی ۱: ۸۸ -

**[ترجمه]

«۱۳»

کش، [رجال الکشی] حَمَدٌ وَ يَهُ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ

ص: ۹۷

٢-٢. فقه الرضا عليه السلام ص ٢٩ - ٣٠.

٣-٣. لم نجده في السرائر ولا في المحاسن حيث احتملنا التصحيف في الرمز و لعله في العياشي.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٨٧.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٨٨.

بِنِ قَوْلَيْهِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ مَعًا عَنْ سَعْدِ عَنْ هَارُونَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ وَ ابْنَيْهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَأُ مِنْهُ عَلَى وَ الْإِسْلَامِ - (۱) وَ قُلْتُ لَهُ عَلَيْكَ بِالصَّلَاةِ السَّتَةِ وَ الْمَارْبُوعِينَ وَ عَلَيْكَ بِالْحَجِّ أَنْ تُهَلَّ بِالْإِفْرَادِ وَ تَتَوَى الْفَسِيخَ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ وَ طُفْتَ وَ سَعَيْتَ فَسَيْخَتْ مَا أَهَلَّتْ بِهِ وَ قَلَبْتَ الْحَجَّ عُمْرَةَ أَهَلَّتْ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيهِ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْإِهْلَالَ بِالْحَجِّ مُفْرِدًا إِلَى مَنَى وَ تَشْهَدُ الْمَنَافِعَ بِعَرَفَاتٍ وَ الْمُزْدَلِفَةَ فَكَذَلِكَ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هَكَذَا أَمَرَ أَضِيحَابَهُ أَنْ يَفْعَلُوا أَنْ يَفْعَلُوا أَنْ يَفْعَلُوا مَا أَهَلُّوا بِهِ وَ يَقْبِلُوا الْحَجَّ عُمْرَةَ وَ إِنَّمَا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِحْرَامَهُ لِيُسَوِّقَ الَّذِي سَبَّاقَ مَعَهُ فَإِنَّ السَّائِقَ قَارِنٌ وَ الْقَارِنُ لَا يُحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ هَيْدِيَةَ مَحَلِّهِ وَ مَحَلُّهُ الْمَنْحَرُ بِمَنَى فَبِذَا بَلَغَ أَحِلَّ فَهَذَا الَّذِي أَمَرْنَاكَ بِهِ حَجُّ الْمُتَمَتِّعِ فَالزَّمْ ذَلِكَ وَ لَا يَضَعُ يَمِينَهُ صِدْرَكَ وَ الَّذِي أَتَاكَ بِهِ أَبُو بَصِيرٍ مِنْ صِلَاهِ إِخِيْدِي وَ خَمْسِينَ وَ الْإِهْلَالَ بِالْتَمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَ مَا أَمَرْنَا بِهِ مِنْ أَنْ يُهَلَّ بِالْتَمَتُّعِ فَلِذَلِكَ عِنْدَنَا مَعَانٍ وَ تَصَارِيْفٌ لِذَلِكَ مَا يَسْعُنَا وَ يَسْعُكُمْ وَ لَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ الْحَقَّ وَ لَا يُضَادُّهُ (۲).

***[ترجمه] رجال الكشي: عبدالله بن زراره گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: از جانب من بر پدرت سلام برسان و بگو: بر توباد به چهل و شش رکعت نماز. بر توباد گزاردن حج و این که برای حج افراد محرم شوی و نیت به هم زدن آن را داشته باشی و وقتی به مکه آمدی و طواف و سعی کردی آن را به هم بزنی و حج افراد را بدل به عمره کنی و تا روز ترویبه از احرام بیرون باشی؛ پس از آن احرام حج را از سر بگیری و به منی روی و در عرفات و مزدلفه حضور پیدا کنی. رسول خدا نیز این گونه حج گزارد و به اصحاب خویش دستور فرمود که آن چه را که در زمان احرام نیت کرده‌اند، فسخ کنند و حج را بدل به عمره کنند. رسول خدا بدین جهت بر احرام خویش باقی ماند که قربانی را که همراه خود آورده بود، به محل آن برساند. چرا که سائق (کسی که قربانی همراه آورده)، قارن است و قارن نباید از احرام بیرون آید تا قربانی به محل و جایگاهش برسد که محل آن همان محل ذبح در منی است. پس وقتی حج گزار بدانجا رسد از احرام بیرون آید و این همان چیزی است که در حج تمتع تو را بدان فرمان داده ایم. پس بدین امر همواره پایبند باش و مبدا که انجام آن سینهات را به تنگ آورد و آنچه ابو بصیر برای تو آورده است، یعنی اقامه پنجاه و یک رکعت نماز و احرام جهت انجام حج تمتع و آنچه که ما بدان امر کردیم، این است که جهت انجام تمتع احرام بسته شود. برای اینها نزد ما تفاسیر و معانی بسیاری است که امکان بیانش برای ما و شما نیست و چیزی از آن با حق مخالفت و تضاد ندارد. - رجال الكشي ۱۲۷-۱۲۶ -

***[ترجمه]

«۱۴»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَاتَى مَكَّةَ فَلْيُطْفِئِ بِالْبَيْتِ وَ لِيَسْعِ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ ثُمَّ يَقْصُرْ مِنْ جَوَانِبِ الشَّعْرِ [شَعْر] رَأْسِهِ وَ شَارِبِهِ وَ لِحْيَتِهِ يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ أَطْفَارِهِ وَ يُبْقِي مِنْ ذَلِكَ لِحْجَهُ فَإِنْ قَصَرَ مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ وَ تَرَكَ بَعْضًا أَجْزَأَهُ وَ إِنْ حَلَقَ رَأْسَهُ فَعَلَيْهِ دَمٌ وَ إِذَا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ أَمَرَ الْمُوسِي عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْأَقْرَعُ وَ إِنْ نَسِيَ أَنْ يَقْصَرَ حَتَّى أَحْرَمَ بِالْحَجِّ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ (۳).

***[ترجمه] دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که حج تمتع گزارد و به مکه آید، باید به گرد کعبه طواف

کند و میان صفا و مروه سعی کند، سپس مقداری از موهای سر، سیل، ریش و مقداری از ناخنهایش را کوتاه کند و مابقی را برای حجش باقی نهد. اگر تنها برخی از این موارد را کوتاه کند و مابقی را رها کند، کفایت می‌کند و اگر سرش را بتراند، پس قربانی کردن و ریختن خون بر عهده وی می‌باشد. و در روز قربانی (عید) تیغ را روی سرش بکشد، همان گونه که شخص طاس انجام می‌دهد و اگر تا موقع محرم شدن برای حج، تقصیر را فراموش کرد، گناهی برگردن وی نیست و خداوند وی را می‌آمرزد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۷ -

**[ترجمه]

«۱۵»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَالْمُتَمَتِّعُ لَا يَطُوفُ بَعْدَ طَوَافِ الْعُمْرَةِ تَطَوُّعًا

ص: ۹۸

۱-۱. و فی المصدر هنا كلام طويل بين فيه الإمام عليه السلام سبب كلامه في زياره الى ان قال بعد كلام طويل: و عليك بالصلاه إلخ.

۲-۲. رجال الكشي ص ۱۲۶-۱۲۷ طبع النجف الأشرف.

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۱۷.

حَتَّى يُقَصِّرَ وَإِذَا قَصَرَ الْمُتَمَتِّعُ فَلَهُ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ وَإِنْ أَتَى امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُقَصِّرَ فَعَلَيْهِ جُزُورٌ وَإِنْ قَبَّلَهَا فَعَلَيْهِ دَمٌ (۱).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: متمتع پس از طواف عمره نمی تواند طواف مستحبی انجام دهد تا این که تقصیر کند (مقداری از موی خود را کوتاه کند). وقتی متمتع تقصیر کرد، می تواند نزد زن خود رود. و اگر قبل از این که تقصیر کند به نزد زن خویش رود، باید قربانی کند و اگر زن خویش را ببوسد، باید قربانی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۷ -

**[ترجمه]

«۱۶»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَلَّ الْمُتَمَتِّعُ الْمُحْرِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ تَطَوُّعًا مَا شَاءَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ (۲).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که حج تمتع انجام داده (متمتع)، وقتی از احرام بیرون آید، تا هر مقداری که بخواهد می تواند طواف مستحب انجام دهد، تا زمانی که برای حج محرم شود. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۷ -

**[ترجمه]

«۱۷»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَتَّبِعِي لِلْمُتَمَتِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِذَا حَلَّ أَنْ لَا يَلْبَسَ قَمِيصًا وَ يَتَّسَبَّهُ كَالْمُحْرِمِينَ وَ يَتَّبِعِي لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَكُونُوا كَذَلِكَ شِعْنًا غَيْرًا (۳).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: شایسته است که متمتع وقتی از احرام بیرون آمد، پیراهن به تن نکند، بلکه شبیه به محرمان باشد. همچنین برای اهل مکه شایسته است که غبار آلود و ژولیده باشند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۷ -

**[ترجمه]

«۱۸»

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صِلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُتَمَتِّعِ يَقْدَمُ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ فَقَالَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ الزَّوَالِ طَافَ وَ حَلَّ فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ أَحْرَمَ وَ إِنْ قَدِمَ آخِرَ النَّهَارِ فَلَمَّا بَأَسَ أَنْ يَتَمَتَّعَ وَ يَلْحَقَ النَّاسَ بِمِنَى وَ إِنْ قَدِمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَدَتْهُ الْمُتَعَةُ وَ يَجْعَلُهَا حَجَّةً مُفْرَدَةً (۴).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: از امام باقر علیه السلام درباره متمتعی که روز ترویبه به مکه می آید، سؤال کردند. امام در پاسخ فرمود: اگر قبل از ظهر به مکه بیاید، طواف کرده و از احرام بیرون آید. و هنگامی که نماز ظهر را خواند محرم شود و اگر در پایان روز به مکه آید، ایرادی ندارد که متمتع شود و همراه با مردم به منی رود. اما اگر روز عرفه به مکه بیاید، حج تمتع را از

دست می دهد و باید آن را حج افراد قرار دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۷ -

**[ترجمه]

«۱۹»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ تَمَتَّعَتْ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَلَمَّا حَلَّتْ حَيْضَتِ الْحَيْضِ قَالَ تُحْرِمُ بِالْحَجِّ وَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ تَسْعَى لِلْحَجِّ وَ لَا بَأْسَ أَنْ تُقَدِّمَ الْمَرْأَةُ طَوَافَهَا وَ سَعْيَهَا لِلْحَجِّ قَبْلَ الْحَجِّ فَإِذَا حَاضَتْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ لِلْمُتَمَّعَةِ خَرَجَتْ مَعَ النَّاسِ وَ أَخَّرَتْ طَوَافَهَا إِلَى أَنْ تَطْهُرَ (۵).

**[ترجمه] دعائم الإسلام: از امام صادق علیه السلام درباره زنی که حج تمتع را انجام دهد اما پس از خروج از احرام، از حیض شدن خود بیم داشته باشد، سؤال شد. امام فرمود: برای حج احرام بنده و طواف کند و برای حج سعی کند و ایرادی ندارد که زن قبل از حج، طواف و سعی خود را جهت گزاردن حج انجام دهد. اگر قبل از طواف حج تمتع حیض شود، همراه با مردم به راه افتد و طواف خود را تا زمان پاک شدن به تاخیر اندازد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۸۷ -

**[ترجمه]

«۲۰»

وَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ لَيْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَتَمَتَّعُوا وَ لَا لِمَنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ مُجَاوِرًا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا وَ مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ بِالْعُمْرَةِ فِي شَهْرِ الْحَجِّ ثُمَّ أَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ يَحِجَّ فَهُوَ مُتَمَّعٌ وَ إِنْ أَنْصَرَفَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فَهِيَ عُمْرَةٌ مُفْرَدَةٌ (۶).

**[ترجمه] دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند «ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - بقره / ۱۹۶ - {این حج تمتع برای کسی است که اهل مسجد الحرام نباشد}. فرمود: اهالی مکه و همچنین اشخاصی که مقیم مکه و مجاور هستند، نباید حج تمتع بگذارند. هر کس که برای انجام حج عمره در ماههای حج داخل در مکه گردد و تا زمان انجام حج در آن اقامت کند، وی متمتع می باشد، و اگر باز گردد، چیزی برای او نیست و آنچه انجام داده، عمره مفرده می باشد.

**[ترجمه]

«۲۱»

وَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَ مَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَعَلَيْهِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ كَمَا قَالَ اللَّهُ شَاءَ فَمَا فَوْقَهَا فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيًّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ يَصُومُ يَوْمًا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ وَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَ لَهُ أَنْ يَصُومَ مَتَى شَاءَ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَجِّ وَ إِنْ قَدَّمَ صَوْمَ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ فِي أَوَّلِ الْعَشْرِ

- ١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٧.
- ٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٧.
- ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٧.
- ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٧.
- ٥-٥. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٧.
- ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٨.

فَحَسَنٌ وَإِنْ لَمْ يَصُمْ فِي الْحَجِّ فَلْيَصُمْ فِي الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ يَصُمْ وَجَهْلَ ذَلِكَ فَلْيَصُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ (۱).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس نیت انجام حج تمتع کرد، بر عهده وی است تا آن جا که برای وی میسر است قربانی کند، چنان که خداوند فرموده است گوسفند و بیش از آن. و آن کس که قربانی نیافت، باید در هنگام حج سه روز روزه بدارد. یک روز را قبل از روز ترویبه و روز ترویبه و روز عرفه، و هفت روز دیگر را زمانی که به سوی اهل خویش بازگشت روزه دارد. همچنین می تواند زمانی که در حج وارد شد، تا هر زمان که خواست روزه بگیرد. همچنین اگر سه روز روزه خویش را در ده روز اول بگیرد بسیار نیکوست و اگر در زمان حج روزه نگیرد، پس در راه روزه بدارد. اما اگر نداند و روزه نگیرد، وقتی به نزد خانواده خویش بازگشت، ده روز را روزه بدارد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۸ -

**[ترجمه]

«۲۲»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَمَنَ شَاهٍ فَلَهُ أَنْ يَصُومَ وَمَنْ وَجَدَ الثَّمَنَ وَلَمْ يَجِدِ الْغَنَمَ أَوْ لَمْ يَجِدِ الثَّمَنَ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ النَّفْرِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الصَّوْمُ (۲).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که بهای گوسفند را نداشته باشد، باید روزه بدارد. اگر کسی توان پرداخت بهای آن را داشته باشد اما گوسفندی جهت قربانی کردن نیابد یا توان پرداخت بهای آن را تا آخر روز حرکت یا (یوم النفر) نداشته باشد، بایستی حتما روزه بدارد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۸ -

**[ترجمه]

«۲۳»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمُتَمَتِّعِ لَا يَجِدُ هَدِيًّا أَوْ يَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ قَالَ يَصُومُ عَنْهُ وَوَيْتُهُ (۳).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام در مورد شخص متمتعی که قربانی جهت ذبح نیابد و قبل از این که روزه بدارد از دنیا رود، فرمود: بازمانده وی باید به جای او روزه بگیرند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۸ -

**[ترجمه]

«۲۴»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَصِلُ الْمُتَمَتِّعُ صَوْمَهُ وَإِنْ فَرَّقَهُ لِعَلِّهِ أَوْ لِعَيْرِ عَلَيْهِ أَجْرَاهُ إِذَا أَتَى بِالْعِدَّةِ عَلَى مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (۴).

**[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: متمتع باید روزه خودش را به طور متوالی بگیرد و اگر به سبب

بیماری یا غیر آن بین روزها فاصله انداخت، کفایت می کند، بدان شرط که همان تعدادی که خداوند سبحان فرموده است،
روزه بگیرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۸ -

**[ترجمه]

«۲۵»

وَعَنْهُ قَالَ: مَنْ تَمَتَّعَ بِصَبِيٍّ فَعَلَيْهِ أَنْ يَذْبَحَ عَنْهُ (۵).

**[ترجمه] دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که بچه‌ای را برای حج تمتع محرم کند، باید از طرف وی
قربانی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۸ -

**[ترجمه]

«۲۶»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمُتَمَتِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحِجِّ إِذَا كَانَ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ اغْتَسَلَ وَلَبَسَ ثَوْبِي إِحْرَامِهِ وَ أَتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَافِيًا فَطَافَ
أُسْبُوعًا تَطَوُّعًا إِنْ شَاءَ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ثُمَّ يُحْرِمُ كَمَا أُحْرِمَ مِنَ الْمِيقَاتِ فَإِذَا صَارَ إِلَى الرَّقْطَاءِ (۶) دُونَ
الرَّدْمِ (۷) أَهْلُ بِالتَّلْبِيَةِ وَ أَهْلُ مَكَّةَ كَذَلِكَ يُحْرَمُونَ لِلْحِجِّ مِنْ مَكَّةَ وَ كَذَلِكَ مَنْ أَقَامَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا. (۸)

ص: ۱۰۰

۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۱۸.

۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۱۸.

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۱۸.

۴-۴. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۱۸.

۵-۵. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۱۸.

۶-۶. الرقطاء: موضع دون الردم.

۷-۷. الردم: هو الحاجز الذي يمنع السيل عن البيت الحرام و يسمى المدعى.

۸-۸. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۱۹.

***[ترجمه]دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام درباره کسی که قصد انجام حج تمتع کرده است، فرمود: وقتی روز ترویبه شد غسل کند و دو لباس احرام را به تن کند. سپس پابرهنه به مسجد الحرام آید، و اگر خواست، از روی استحباب هفت دور طواف کند و دو رکعت نماز به جا آورد و بنشیند تا نماز ظهر را بخواند. سپس به همان شکلی که از میقات احرام بسته بود، احرام بندد. دزمانی که به رقطاع - . مکانی است در مکه که قبل از ردم قرار گرفته است -

قبل از ردم - . مانعی است که سبب عدم ورود سیل به مسجد الحرام می گردد و آن را مدعی نام نهاده اند. -

رسید، شروع به لبیک گفتن کند. اهالی مکه و کسانی که در آن ساکنند، اما جزو اهل مکه به حساب نمی آیند نیز برای حج گزاردن باید از مکه احرام ببندند. - . دعائم الاسلام: ۱: ۳۱۹ -

***[ترجمه]

باب ۱۱ احکام سیاق الهدی

الآیات

الحج: وَ مَنْ يُعْظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (۱).

"=lt;meta info - وَ مَنْ يُعْظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ - . حج / ۳۳ -

{هر کس شعائر خدا را بزرگ دارد، در حقیقت آن حاکی از پاکی دلهاست. برای شما در آن دامها تا مدتی معین سودهایی است؛ سپس جایگاه قربانی کردن آنها و سایر فرایض، در خانه کهن (کعبه) است.}

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنِ جَابِرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا اسْتَحْسَنُوا لِشَعَارِ اللَّيْثِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ قَطْرِهِ تَقَطَّرَ مِنْ دَمِهَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ عَلَى ذَلِكَ (۲).

***[ترجمه]علل الشرائع: امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: اشعار را برای شتر نیکو دانسته‌اند. چرا که خداوند در ازای اولین قطره ای که از خون قربانی می ریزد، او را می آمرزد. - . علل الشرائع: ۴۳۴ -

***[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَيُّ رَجُلٍ سَاقَ يَدَنَهُ فَانْكَسِرَتْ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ مَحِلَّهَا أَوْ عَرَضَ لَهَا مَوْتُ أَوْ هَلَكَ فَلْيُنَحِرْهَا إِنْ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ لِيَلْطُخْ نَعْلَهَا الَّتِي قُلِدَتْ بِهِ بِدَمٍ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ مَرَّ بِهَا أَنَّهَا قَدْ ذُكِّيتُ فَيَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهَا إِنْ أَرَادَ وَ إِنْ كَانَ الْهَدْيُ الَّذِي انْكَسِرَ أَوْ هَلَكَ مَضْمُونًا فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَبْتَاعَ مَكَانَ الَّذِي انْكَسِرَ أَوْ هَلَكَ وَ الْمَضْمُونُ هُوَ الشَّيْءُ الْوَاجِبُ عَلَيْكَ فِي نَذْرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَضْمُونًا وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ تَطَوَّعَ بِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْتَاعَ مَكَانَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ أَنْ يَتَطَوَّعَ (٣).

***[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: هر شخصی که شتری را همراه آورد اما قبل از این که برای قربانی کردن به محل خود رسد یکی از اعضایش بشکند یا بمیرد یا هلاک شود، پس باید اگر می تواند آن را نحر کند و نعل قربانی را که به گردن حیوان آویخته بود، به خون بیالاید، تا اگر کسی از کنار آن قربانی عبور کرد، بداند که آن قربانی شده است، و در صورتی که بخواهد، بتواند از گوشت آن بخورد و اگر قربانی که عضو شکسته است یا هلاک شده مضمون باشد، وظیفه اوست که به جای آن، قربانی دیگری بخرد. منظور از مضمون همان است که ادای آن در نذر یا غیر آن بر تو واجب است. اگر قربانی مضمون نباشد و تنها مستحب باشد، بر حج گزار واجب نیست که عوض قربانی را بخرد، مگر این که خود داوطلبانه بخواهد این کار را انجام دهد. - علل الشرائع: ۴۳۵ -

***[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ مَا بَالُ الْبَدَنَةِ تُقْلَدُ النَّعْلَ وَ تُشَعَّرُ قَالَ أَمَّا النَّعْلُ فَتُعْرَفُ أَنَّهَا بَدَنَةٌ وَ يَعْرِفُهَا صَاحِبُهَا بِنَعْلِهِ وَ أَمَّا الْأَشْعَارُ فَإِنَّهُ يُحَرِّمُ ظُهُورَهَا عَلَى

ص: ۱۰۱

۱- ۱. سوره الحج، الآیه: ۳۳.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۴۳۴.

۳- ۳. نفس المصدر ص ۴۳۵.

صَاحِبِهَا مِنْ حَيْثُ أَشْعَرَهَا وَ لَا يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَمَسَّهَا (۱).

** [ترجمه] علل الشرائع: از امام صادق علیه السلام در مورد قربانی سؤال شد که چرا به گردن شتر قربانی نعل آویزان می‌کنند یا آن را علامت گذاری می‌کنند؟ امام فرمود: تقلید نعل بدین جهت است که بدانند قربانی شتر بوده است و صاحبش آن را از نعل آن بشناسد. اما اشعار شتر از آن جهت است که سوار شدن بر پشتش، بر صاحبش، از همان جایی که آن را اشعار کرده، حرام شده است و شیطان نیز نمی‌تواند با آن تماس پیدا کند. - علل الشرائع: ۴۳۵ -

** [ترجمه]

«۴»

فس، [تفسیر القمی]: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ هُوَ ذُو الْحِجَّةِ وَ هُوَ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ وَ لَا الْهَدْيِ هُوَ الَّذِي يَسُوقُهُ إِذَا أَحْرَمَ وَ لَا الْقَلَائِدَ قَالَ يُقَلِّدُهُ بِالنَّعْلِ الَّذِي قَدْ صَلَّى فِيهَا وَ لَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَالَ الَّذِينَ يَحُجُّونَ الْبَيْتَ (۲).

** [ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ» - مائده / ۲ - ،

رای کسانی که ایمان آورده‌اند، شعائر خداوند و ماه حرام را برخورد حلال نکنید. { که منظور از ماه حرام ماه ذی حجه می‌باشد که جزء ماه‌های حرام است. « وَ لَمَّا الْهَدْيِ » همان قربانی است که محرم آن را همراه می‌برد و در مورد این سخن خداوند « وَ لَمَّا الْقَلَائِدِ » فرمود: آن نعلی را که در آن نماز خوانده، به گردن آن می‌اندازد و منظور از « وَ لَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ » کسانی هستند که حج می‌گذارند. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۱۴۹ -

** [ترجمه]

أقوال

أوردنا بعض الأخبار في باب الهدى.

** [ترجمه] برخی اخبار را در باب قربانی آوردیم.

** [ترجمه]

«۵»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْرَدَ بِالْحَيْجِ وَ إِنِ شَاءَ سَاقَ الْهَدْيِ وَ يَكُونُ عَلَى إِحْرَامِهِ حَتَّى يَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَ لَيْسَ عَلَى الْمُفْرَدِ الْهَدْيِ وَ لَا عَلَى الْقَارِنِ إِلَّا مَا سَاقَهُ (۳).

** [ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: اگر شخصی حاضر در مسجد الحرام باشد، حج افراد انجام می‌دهد و در صورتی که

بخواهد، می تواند قربانی با خود ببرد و بر حالت احرام خویش باقی بماند تا این تمامی مناسک و اعمال را انجام دهد. بر کسی که حج افرادی گزارد و همچنین بر قارن، قربانی کردن واجب نیست مگر آنچه را که همراه آورده است. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۹ -

** [ترجمه]

«۶»

شی، [تفسیر العیاشی] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ قَالَ الْفَرِيضَةُ التَّلْبِيَةُ وَالْإِشْعَارُ وَالتَّقْلِيدُ فَأَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ فَقَدْ فَرَضَ الْحَجَّ وَلَا فَرَضَ إِلَّا فِي هَذِهِ الشُّهُورِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ (۴).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این فرموده خداوند: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ» - . بقره / ۱۹۷ - } حج

در ماههای معینی است، پس هر کس در این ماهها حج را بر خود واجب گرداند. { فرمود: منظور از «فريضة»، لبيك گفتن، اشعار و تقلید است. پس هر يك از موارد فوق را انجام دهد، حج را بر خود واجب کرده است. حج تنها در این ماهها واجب است، چنان که فرمود: حج در ماههای معینی است. - . تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۰ -

** [ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْهُدْيُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَلَا يَجِبُ حَتَّى تُعَلَّقَ عَلَيْهِ يَغْنَى إِذَا قَلَدَهُ فَقَدْ وَجَبَ (۵).

** [ترجمه] تفسیر عیاشی: امام باقر علیه السلام فرمود: حیواناتی همچون شتر، گاو و گوسفند را قربانی می کنند. البته این امر تا زمانی که قربانی را تقلید نکرده‌ای، واجب نیست و اگر قربانی را تقلید کنند، ذبح آن واجب می گردد. - . تفسیر العیاشی ۱:

- ۸۸

** [ترجمه]

«۸»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النواذر ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ وَ فَضَالَهُ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَهُ وَ لَمْ يُسَمَّ أَيْنَ يَنْحَرُهَا قَالَ إِنَّهَا الْمُنْحَرُ بِمَنَى يَفْسِمُ بِهَا بَيْنَ الْمَسَاكِينِ (۶).

- ١-١. علل الشرائع ص ٤٣٥.
- ٢-٢. تفسير علي بن إبراهيم القمي ص ١٤٩.
- ٣-٣. فقه الرضا ص ٢٩.
- ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ١٩٠ بتفاوت يسير و هو ذيل حديث و الآيه في سورة البقره: ١٩٧.
- ٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٨٨.
- ٦-٦. فقه الرضا ص ٥٩ و كان الرمز (ين) و وجدنا بنصه في فقه الرضا فاحتملنا انه من سهو القلم.

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: امام باقر علیه السلام فرمود: باید شتری نحر کند، اما نمی داند که کجا آن را قربانی کند؟ فرمود: قربانگاه در منی است و باید گوشت آن را میان نیازمندان تقسیم کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۵۹ -

**[ترجمه]

«۹»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صِفْوَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُشَعَّرُ الْبَدَنَةُ وَ هِيَ بَارِكَةٌ وَ تُنَحَّرُ وَ هِيَ قَائِمَةٌ وَ تُشَعَّرُ مِنْ شَقِّ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ.

(۱)

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: امام صادق علیه السلام فرمود: شتر را در حالت نشسته اشعار می کنند، و در حال ایستاده نحر می کنند و از طرف راست کوهان اشعار می کنند. - تفسیر العیاشی ۱: ۷۲ -

**[ترجمه]

باب ۱۲ حکم المشی إلى بیت الله و حکم من نذره

الأخبار

«۱»

مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا نُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ مُشَاهَةً قَالَ فَقَالَ لَا تَمْشُوا الْخُرُوجَ رُكْبَانًا قَالَ فَقُلْتُ أَضِلَّحَكَ اللَّهُ إِنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَجَّ عَشْرِينَ حَجَّةً مَا شَبَّيَا قَالَ إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حَجَّ وَ سَاقَ مَعَهُ الْمَحَامِلَ وَ الرَّحَالَ (۲).

**[ترجمه] اقرب الإسناد: ابن بکیر گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: ما می خواهیم پیاده به حج رویم. امام فرمود: پیاده نروید بلکه سوار بر مرکب به راه افتید. به امام گفتم: خداوند تو را سالم نگاه دارد، اما به ما خبر رسیده که حسن بن علی علیه السلام بیست بار با پای پیاده به حج رفت. امام در پاسخ فرمود: زمانی که حسن بن علی علیه السلام به حج رفت، کجاوه ها و مرکب ها نیز همراه وی بودند. - قرب الاسناد: ۷۹ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ يَحْيَى عَنِ سُلَيْمَانَ: مِثْلُهُ وَ فِيهِ كَانَ

يُحُجُّ وَ تَسَاقُ مَعَهُ الرَّحَالُ (۳).

** [ترجمه] علل الشرائع: سليمان نیز این حدیث را اینگونه نقل کرده است که مرکبها امام حسن علیه السلام را زمان رفتن به حج همراهی می کردند. - علل الشرائع: ۴۴۷ -

** [ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَخِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَرْبَعِ عُمَرٍ يَمْشِي فِيهَا إِلَى مَكَّةَ بِعِيَالِهِ وَ أَهْلِهِ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ مَشَى فِيهَا سِتَّةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا وَ أُخْرَى خَمْسَةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا وَ أُخْرَى أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ يَوْمًا وَ أُخْرَى أَحَدًا وَ عَشْرِينَ يَوْمًا (۴).

** [ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر نقل کرده است که به همراه برادرم امام کاظم علیه السلام و در معیت خانواده اش در چهار عمره حضور داشتم. در یکی از عمره ها بیست و شش روز و دیگری بیست و پنج روز و در دیگری بیست و چهار روز و دیگری بیست و شش روز پیاده رفت. - قرب الإسناد: ۱۲۲ -

** [ترجمه]

«۴»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَلِمِيِّ عَنِ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا عَبْدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّوْمِ وَ الْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ (۵).

ص: ۱۰۳

۱-۱. نفس المصدر ص ۷۲ و هو كسابقه في الرمز و وجدناه كذلك في جملة أحاديث صفوان.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۷۹.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۴۷.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۱۲۲.

۵-۵. الخصال ج ۱ ص ۲۱ مرسلا.

**[ترجمه] الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند به چیزی بهتر از سکوت و رفتن با پای پیاده به حج، عبادت نشده است. - الخصال ۱: ۲۱ -

**[ترجمه]

«۵»

ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَةِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عَبْدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ اطَّلَبُوا الْخَيْرَ فِي أَخْفَافِ الْإِبِلِ وَ أَعْنَاقِهَا صَادِرَةٌ وَ وَارِدَةٌ (۱).

**[ترجمه] الخصال: امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمود: خداوند به هیچ چیز بهتر از رفتن به حج با پای پیاده عبادت نشده است. نیکی را در کف پا و گردن شتران که دائماً در حال رفت و بازگشتند طلب کنید. - الخصال ۲: ۴۲۳ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى النَّخَّاسِ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَجِّ مَا شَيْئاً أَفْضَلَ أَمْ رَاكِباً قَالَ بَلْ رَاكِباً فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حَجَّ رَاكِباً (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: رفاعه بن موسی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم که رفتن به حج با پای پیاده بهتر است یا سواره؟ امام در پاسخ فرمود: قطعاً سواره بهتر است، چرا که رسول خدا نیز سواره به حج رفت. - علل الشرائع: ۴۴۶ -

**[ترجمه]

«۷»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ وَ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابن بکیر نیز این حدیث را به شکل فوق از امام صادق علیه السلام نقل کرده است. - علل الشرائع: ۴۴۶ -

**[ترجمه]

«۸»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [حَمْدَانَ] حَمْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ: مِثْلُهُ (٤).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابو عمير از رفاعه حديث فوق را نقل کرده است.

**[ترجمه]

«٩»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [حَمْدَانَ] حَمْلَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَيْفِ النَّجَّارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا كُنَّا نَخْرِجُ مُشَاهَةً فَبَلَّغْنَا عَنْكَ شَيْئًا فَمَا تَرَى قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَحُجُّونَ مُشَاهَةً وَيَزُكُّونَ قُلْتُ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ أَسْأَلُكَ فَقَالَ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُنِي قُلْتُ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ نَصْنَعَ قَالَ تَزُكُّونَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَإِنَّ ذَلِكَ أَقْوَى لَكُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالِدُّعَاءِ (٥).

**[ترجمه] علل الشرائع: سيف نجار نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: ما قبلا پیاده به حج می رفتیم، از نزد شما چیزی به ما رسیده، بگو که آن چیست؟ امام فرمود: مردم پیاده و سواره به حج روند. به امام گفتم: در این باره از شما سؤال نکردم. امام فرمود: درباره چه از من سؤال می کنی؟ به امام گفتم: انجام کدامیک از این دو امر نزد شما دوست داشتنی تر است؟ امام فرمود: این که سواره به حج روید برای من دوست داشتنی تر است، چرا که این امر باعث تقویت شما جهت عبادت و دعا می گردد. - علل الشرائع: ٤٤٧ -

**[ترجمه]

«١٠»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [حَمْدَانَ] حَمْلَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَيْفِ النَّجَّارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا كُنَّا نَخْرِجُ مُشَاهَةً فَبَلَّغْنَا عَنْكَ شَيْئًا فَمَا تَرَى قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَحُجُّونَ مُشَاهَةً وَيَزُكُّونَ قُلْتُ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ أَسْأَلُكَ فَقَالَ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُنِي قُلْتُ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ نَصْنَعَ قَالَ تَزُكُّونَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَإِنَّ ذَلِكَ أَقْوَى لَكُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالِدُّعَاءِ (٥).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابوبصیر گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم که ارزش پیاده رفتن به حج بیشتر است یا سواره؟ امام فرمود: اگر شخص توانگر باشد و پیاده به حج رود تا از نفقه خود بکاهد، پس سواره رفتن بهتر است. - علل الشرائع: ٤٤٧ -

**[ترجمه]

«١١»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَى يَنْقَطِعُ مَشْيُ الْمَاشِيَةِ قَالَ إِذَا أَفْضَتْ مِنْ عَرَافَاتٍ (٧).

-
- ١-١. الخصال ج ٢ ص ٤٢٣ و فيه (أشد) بدل (أفضل).
 - ٢-٢. علل الشرائع ص ٤٤٦.
 - ٣-٣. علل الشرائع ص ٤٤٦.
 - ٤-٤. نفس المصدر ص ٤٤٦.
 - ٥-٥. علل الشرائع ص ٤٤٧.
 - ٦-٦. علل الشرائع ص ٤٤٧.
 - ٧-٧. قرب الإسناد ص ٧٥.

**[ترجمه]قرب الإسناد: یونس بن یعقوب نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام پرسیدم: رونده به حج تا کجا باید پیاده رود و کی [پیاده روی او] پایان می یابد؟ امام فرمود: زمانی که از عرفات حرکت کردی. - قرب الاسناد: ۷۵ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِثْلَ الصَّمْتِ وَالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ (۱).

**[ترجمه]ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند به چیزی بهتر از سکوت و پیاده رفتن به حج عبادت نشده است. - ثواب الأعمال: ۱۶۲ -

**[ترجمه]

«۱۳»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ سَوَادَةَ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدِمِي عَلَى أَنْ لَمْ أَخْرِجْ مَا شِئْتُ لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مَا شِئْتُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعَةَ آلَافٍ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ قَالَ حَسَنَتُهُ أَلْفُ أَلْفٍ حَسَنَةٍ وَقَالَ فَضْلُ الْمَشَاهِدِ فِي الْحَجِّ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي إِلَى الْحَجِّ وَ دَابَّتُهُ تُفَادُ وَرَاءَهُ (۲).

**[ترجمه]المحاسن: امام باقر علیه السلام فرمود: ابن عباس گفت: تا کنون بر چیزی تا این اندازه پشیمان نشدم، که چرا با پای پیاده به حج نرفتم. زیرا از رسول خدا شنیدم که فرمود: کسی که با پای پیاده به حج رود، باری تعالی برای وی هفت هزار حسنه از حسنات حرم می نویسد. به پیامبر گفتند: منظور از حسنات حرم چیست؟ حضرت فرمود: حسنه حرم، هزار هزار حسنه است. همچنین ایشان فرمود: فضیلت پیاده رفتن به حج، همچون فضیلت ماه شب بدر است و حسین بن علی علیه السلام پیاده به حج می رفت در حالی که مرکبش در پشت سرش حرکت می کرد. - المحاسن: ۷۰ -

**[ترجمه]

«۱۴»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْبَزْنَطِيِّ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ اشْتَكَيْتُ ابْنَ لِي فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ هُوَ بَرَأَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ مَا شِئْتُ وَ خَرَجْتُ أَمْشِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْعَقْبَةِ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَخْطُوَ فَرَكِبْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ مَشَيْتُ حَتَّى بَلَغْتُ فَهَلَّ عَلَيَّ شَيْءٌ قَالَ أَذْبَحُ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ لِي لَأَزِمَ أَمْ لَيْسَ لِي بِلَازِمٍ قَالَ مَنْ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيَّ نَفْسَهُ شَيْئًا فَبَلَغَ فِيهِ مَجْهُودُهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَيْضًا سُبَيْلَ عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيَّ نَفْسَهُ شَيْئًا فَبَلَغَ مَجْهُودُهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ كَانَ

***[ترجمه]السرائر: عنبه بن مصعب گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: فرزندم مریض شد، پس نذر کردم که اگر بهبود یافت، با پای پیاده به مکه روم. بدین منظور به راه افتادم، تا این که به عقبه رسیدم، اما دیگر نتوانستم پیاده روم. ازین رو آن شب بر مرکب سوار شدم و زمانی که صبح شد، پیاده به راه افتادم تا این که به مقصد رسیدم. آیا چیزی بر عهده من است؟ امام فرمود: قربانی کن، چرا که این امر نزد من دوست داشتنی تر است. خطاب به امام گفتم: چه چیز در این باره برایم لازم است و چه چیز لازم نیست؟ امام فرمود: کسی که برای خداوند چیزی بر عهده خویش قرار دهد و تلاش خود را در این راه به کار بندد، چیزی بر عهده وی نیست. ابو بصیر گفت: در این باره از امام سؤال شد. وی فرمود: هر کس برای خدا چیزی بر عهده خویش قرار دهد و تلاش خود را به کار بندد، چیزی بر عهده وی نیست و خداوند نسبت به بندگان خویش عذرپذیرتر است.

***[ترجمه]

«۱۵»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْبَرْنَطِيِّ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَشْيُ أَفْضَلُ أَوْ الرُّكُوبُ فَقَالَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُوسِرًا فَمَشَى لِيَكُونَ أَقْلًا لِلتَّفَقُّهِ فَالرُّكُوبُ أَفْضَلُ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَاشِي مَتَى يَنْقُضِي مَشْيُهُ قَالَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ وَ أَرَادَ الرُّجُوعَ فَلْيَرْجِعْ رَاكِبًا فَقَدْ انْقَضَى مَشْيُهُ وَ إِنْ مَشَى فَلَا بَأْسَ (۴).

***[ترجمه]السرائر: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: رفتن با پای پیاده به حج بهتر است یا سواره؟ امام در پاسخ فرمود: اگر شخص ثروتمند باشد و پیاده به حج رود، برای این که مخارج سفر را کمتر کند، سواره رفتن به حج بهتر است. حلبی گفت: از امام درباره شخصی که پیاده به حج می رود سؤال کردم که چه زمان پیاده روی او پایان می یابد؟ امام فرمود: وقتی رمی جمرات کند و بخواهد باز گردد، باید سواره باز گردد، چرا که پیاده روی وی پایان یافته است، اما اگر پیاده رود، ایرادی ندارد. - سرائر: ۴۸۰ -

***[ترجمه]

«۱۶»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام] ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ فَضَالَةُ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى مَكَّةَ فِي حَجٍّ فَدَخَلَ

ص: ۱۰۵

٢-٢. المحاسن ص ٧٠.

٣-٣. السرائر ص ٤٨٠.

٤-٤. السرائر ص ٤٨٠.

فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَالَ لَمْ يُوفَّ حَجُّهُ (۱).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: عبدالرحمن بن ابی عبدالله نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که قسم یاد کرده است با پای پیاده به حج رود، اما در ماه ذی قعدة به مکه وارد می شود. امام فرمود: حج خویش را به انجام نرسانیده است. - فقه الرضا عليه السلام: ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ مَشِيًّا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يَحُجُّ رَاكِبًا (۲).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که نذر کرده با پای پیاده به حج رود اما نتوانسته است این کار را انجام دهد سؤال شد. امام فرمود: سواره به حج رود. - فقه الرضا عليه السلام: ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] عَنْ رِفَاعَةَ وَ حَفْصِ قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ حَافِيًا قَالَ فَلْيَمْشِ فَإِذَا تَعَبَ فَلْيُرْكَبْ (۳).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که نذر کرده است با پای پیاده به حج رود سؤال شد. امام در پاسخ فرمود: پیاده به راه افتد، اما اگر خسته شد، سوار شود. - فقه الرضا عليه السلام: ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَ ذَلِكَ (۴).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: محمد بن قیس نیز این حدیث را بدین شکل از امام صادق علیه السلام نقل کرده است.

**[ترجمه]

«۲۰»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ نَادَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ثُمَّ عَجَزَ عَنِ الْمَشْيِ فَلْيُزَكِّبْ وَ لِيُسْتَقْبَدْ بَدَنَهُ إِذَا عَرَفَ اللَّهُ مِنْهُ الْجَهْدَ (٥).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس نذر کند با پای پیاده به حج رود، اما در راه از راه رفتن عاجز شود، پس سوار شود و شتری را برای قربانی همراه برد. آنجا که خدا می‌داند او سعی خودش را به کار برده است. - فقه الرضا عليه السلام : ٥٩ -

**[ترجمه]

«٢١»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ حَجَّ عَنْ غَيْرِهِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ وَ عَلَيْهِ نَذْرٌ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا يُجْزَى ذَلِكَ عَنْهُ مِنْ نَذْرِهِ قَالَ نَعَمْ (٦).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: رفاعه نقل کرده است که از امام صادق عليه السلام درباره مردی پرسیدم که از جانب شخصی دیگر حج گزارده که مال و اموالی نداشته، و نذر کرده بود پیاده به حج رود. آیا این حج از حج نذری او کفایت می‌کند؟ امام فرمود: آری.

**[ترجمه]

«٢٢»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] عَنْ حَرِيْزِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَا: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ أَلَّا يَزُكِّبَ أَوْ نَذَرَ أَلَّا يَزُكِّبَ فَإِذَا بَلَغَ مَجْهُودَهُ رَكِبَ قَالَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَحْمِلُ الْمَشَاءَ عَلَى بُدْنِهِ (٧).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: از امام صادق و امام باقر عليهم السلام سؤال شد: زمانی که شخصی قسم یاد کند که سواره به حج نرود یا این که نذر کند که سوار بر مرکب به حج نرود، زمانی که خسته شد، سوار شود؟ فرمودند: رسول خدا کسان را که با پای پیاده به حج می‌رفتند، بر مرکب خویش سوار می‌کرد. - فقه الرضا عليه السلام : ٦٠ -

**[ترجمه]

«٢٣»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ الْمَشْيُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَلَمْ يَشْتَطِعْ قَالَ فَلْيُحِجَّ رَاكِبًا.

-
- ١-١. فقه الرضا ص ٥٩ و كان الرمز في جميعها (ين) و هو من سهو القلم فيما نظر اذ الأحاديث بعينها في فقه الرضا.
 - ١-٢. فقه الرضا ص ٥٩ و كان الرمز في جميعها (ين) و هو من سهو القلم فيما نظر اذ الأحاديث بعينها في فقه الرضا.
 - ١-٣. فقه الرضا ص ٥٩ و كان الرمز في جميعها (ين) و هو من سهو القلم فيما نظر اذ الأحاديث بعينها في فقه الرضا.
 - ١-٤. فقه الرضا ص ٥٩ و كان الرمز في جميعها (ين) و هو من سهو القلم فيما نظر اذ الأحاديث بعينها في فقه الرضا.
 - ١-٥. فقه الرضا ص ٥٩ و كان الرمز في جميعها (ين) و هو من سهو القلم فيما نظر اذ الأحاديث بعينها في فقه الرضا.
 - ١-٦. المصدر نفسه ص ٦٠ و هذه الثلاثة كالأحاديث السابقه في رمزها.
 - ١-٧. المصدر نفسه ص ٦٠ و هذه الثلاثة كالأحاديث السابقه في رمزها.
 - ١-٨. المصدر نفسه ص ٦٠ و هذه الثلاثة كالأحاديث السابقه في رمزها.

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که باید پیاده به خانه خدا رود، اما نمی تواند. امام فرمود: سواره به حج رود. - فقه الرضا عليه السلام: ۶۰ -

**[ترجمه]

باب ۱۳ احکام الاستطاعه و شرائطها

أقول

قد مضى بعض أخباره فى باب وجوب الحج و فضله.

**[ترجمه] قد مضى بعض أخباره فى باب وجوب الحج و فضله.

**[ترجمه]

الآيات

البقره: وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى (۱)

آل عمران: مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا (۲).

**[ترجمه] وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى - بقره / ۱۹۷ -

{برای خود توشه برگیرید که بهترین توشه پرهیزگاری است.}

- مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا - آل عمران / ۹۷ -

{بر کسی که بتواند به سوی آن راه یابد.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] فى خَبَرِ الْمَاعِشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَيْجُ الْبَيْتِ وَاجِبٌ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ هُوَ الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ مَعَ صِحَّةِ الْبَدَنِ وَ أَنْ يَكُونَ لِلْإِنْسَانِ مَا يُخَلِّفُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ حَجِّهِ (۳).

**[ترجمه] [الخصال]: امام صادق عليه السلام فرمود: حج خانه خدا بر کسی که استطاعت و توان داشته باشد واجب است. منظور

از استطاعت همان توشه و مرکب (وسیله سفر) و سلامتی است و این که انسان باید چیزی داشته باشد که پس از حج برای خانواده خویش به جا گزارد و همچنین پس از بازگشت از حج نیز چیزی داشته باشد. - الخصال ۲: ۳۹۴ -

**[ترجمه]

«۲»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ حُجَّ الْبَيْتِ فَرِيضَةٌ عَلَى مَنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ السَّبِيلُ الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ مَعَ الصَّحَّةِ (۴).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا: در نامه ای که امام رضا علیه السلام به مامون نوشته است آمده است: حج خانه خدا بر کسی که استطاعت داشته باشد واجب است. و منظور از استطاعت، توشه راه و وسیله سفر همراه با تندرستی است. - عیون أخبار الرضا ع ۲: ۱۲۴ -

**[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجُوبٍ عَنِ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنِ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ فَمَا تَقُولُ النَّاسُ قَالَ فَقِيلَ لَهُ الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذَا فَقَالَ هَلْكَ النَّاسُ إِذَا لَيْنَ كَانَ لَهُ زَادٌ وَ رَاحِلَةٌ قَدْرَ مَا يَقُوتُ وَ يَسْتَيْغِي بِهٖ عَنِ النَّاسِ يَنْطَلِقُ إِلَيْهِ فَيَسْأَلُهُمْ إِيَّاهُ لَقَدْ هَلَكُوا إِذَا فَقِيلَ لَهُ فَمَا السَّبِيلُ قَالَ فَقَالَ السَّعَةُ فِي الْمَالِ إِذَا كَانَ يَحُجُّ بَعْضٌ وَ يُبْقِي بَعْضًا يَقُوتُ بِهِ عِيَالَهُ أَلَيْسَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ فَلَمْ يَجْعَلْهَا إِلَّا عَلَى مَنْ يَمْلِكُ

ص: ۱۰۷

۱-۱. سوره البقره، الآيه: ۱۹۷.

۲-۲. سوره آل عمران، الآيه: ۹۷.

۳-۳. الخصال ج ۲ ص ۳۹۴ و كان الرمز (ن) يعنى عيون الأخبار و هو من سهو القلم.

۴-۴. عيون أخبار الرضا ج ۲ ص ۱۲۴.

** [ترجمه] علل الشرائع: از امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند که فرمود: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ -

{حج خانه خدا بر کسی که استطاعت داشته باشد واجب است.} سؤال کردند. امام فرمود: مردم چه می گویند؟ راوی گوید به امام گفته شد: توشه راه همراه با وسیله سفر. امام علیه السلام فرمود: از امام باقر علیه السلام در این باره سؤال کردند. فرمود: مردم هلاک می شوند. اگر برای آنان توشه و وسیله سفر به اندازه سیر کردن شکم باشد که با آن غذای خود را تامین کنند و از دیگر مردم بی نیاز باشند، به سوی حج می شتابند، پس توشه را از آنان غارت می کنند، بنابراین هلاک می شوند. به امام گفتند: منظور از سبیل چیست؟ امام فرمود: داشتن دارایی تا حدی که وقتی به حج رود، قدری را خرج کند و قدری را جهت قوت خانواده خویش باقی گذارد. آیا خداوند دادن زکات را واجب نکرد و پرداخت آن را تنها بر کسی که دویست درهم داشته باشد واجب نمود؟ - علل الشرائع: ۴۵۳ -

** [ترجمه]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: این حدیث را نقل کرده است. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۲ -

** [ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَحُجَّ الْمَرْأَةُ الصَّرُورَةَ مَعَ قَوْمٍ صَالِحِينَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَحْرَمٌ وَلَا زَوْجٌ (۳).

** [ترجمه] قرب الإسناد: امام علی علیه السلام می فرمود: ایرادی ندارد که زنی مجرد همراه با قومی صالح و پرهیزکار به حج رود، در صورتی که محرم و همسری نداشته باشد.

** [ترجمه]

«۶»

ید، [التوحید] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السلام قال: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَ لَمْ يَحِجَّ حَتَّى مَاتَ هَلْ كَانَ يَسْتِطِيعُ الْحَجَّ قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا اسْتِغْنَى عَنْهُ بِمَالِهِ وَ صِحَّتِهِ (٤).

**[ترجمه] توحيد صدوق: محمد حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که از دنیا رفته و صد هزار درهم از خود به جا گذاشته، در حالی که حج نکرده از دنیا رفته است، آیا می توانسته حج گزارد؟ امام فرمود: آری همانا با مال و سلامتی خویش مستطیع بوده است. - . توحيد صدوق: ۳۵۶ -

**[ترجمه]

«٧»

ید، [التوحيد] بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ عُرِضَ عَلَيْهِ الْحَجُّ فَاسْتَحْيَا أَهُوَ مِمَّنْ يَسْتِطِيعُ الْحَجَّ قَالَ نَعَمْ (٥).

**[ترجمه] توحيد صدوق: ابو بصير نقل کرده است که به امام باقر علیه السلام گفتم: به مردی سفر حج عرضه شد اما شرم کرد، آیا وی کسی است که مستطیع است؟ امام فرمود: آری. - . توحيد صدوق: ۳۵۶ -

**[ترجمه]

«٨»

ید، [التوحيد] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ وَ سَعْدِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ هَذَا لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ وَ لَهُ صِحَّةٌ (٦).

**[ترجمه] توحيد صدوق: از امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند عزوجل که فرمود: «و لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - . آل عمران / ۹۷ -

{برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد.} سؤال کردند. امام فرمود: این آیه برای کسی است که دارای مال و تندرستی باشد. - . توحيد صدوق: ۳۵۶ -

**[ترجمه]

«٩»

ید، [التوحيد] أَبِي وَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ مَعَا عَنْ سَعْدٍ وَ الْحَمِيرِيِّ مَعَا عَنْ ابْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ هَذَا لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ وَ لَهُ

-
- ١-١. علل الشرائع ص ٤٥٣.
 - ٢-٢. تفسير العياشيّ ج ١ ص ١٩٢ و الآيه في سورة آل عمران: ٩٧.
 - ٣-٣. قرب الإسناد ص ٥٢.
 - ٤-٤. توحيد الصدوق ص ٣٥٦ طبع ايران سنه ١٣٢١.
 - ٥-٥. توحيد الصدوق ص ٣٥٦ طبع ايران سنه ١٣٢١.
 - ٦-٦. توحيد الصدوق ص ٣٥٦ طبع ايران سنه ١٣٢١.
 - ٧-٧. المصدر السابق ص ٣٥٩ و الجواب فيه قال يكون له ما يحج به؟ قلت فمن عرض عليه الحج فاستحى؟ قال: هو ممن يستطيع الحج.

***[ترجمه] توحید صدوق: محبوب بن علاء نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: {برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد.} سؤال کردم. امام فرمود: این درباره کسی است که از مال و سلامتی برخوردار باشد.

***[ترجمه]

«۱۰»

ید، [التوحید] أَبِي وَ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ مَعًا عَنْ سَعْدِ وَ الْحَمِيرِيِّ مَعًا عَنْ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَجْشُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ يَكُونُ لَهُ مَا يَحُجُّ بِهِ قُلْتُ فَمَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ الْحُجُّ فَاسْتَحْيَا قَالَ هُوَ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ (۱).

***[ترجمه] توحید صدوق: راوی گوید از امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند که فرمود: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ -

{برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد.} سؤال کردم. امام فرمود: منظور این است که تا آن اندازه مال و دارایی داشته باشد که بتواند به وسیله آن به حج رود. به امام گفتم: برای کسی که حج به او عرضه شود اما شرم کند چه؟ امام فرمود: او از زمره کسانی است که مستطیع است. - توحید صدوق: ۳۵۶ -

***[ترجمه]

«۱۱»

ید، [التوحید] أَبِي وَ ابْنِ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ سَعْدِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْقِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ الْحُجُّ وَ لَوْ عَلَى حِمَارٍ أَجْدَعَ مَقْطُوعِ الذَّنْبِ فَأَبَى فَهُوَ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ الْحُجَّ (۲).

***[ترجمه] توحید صدوق: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که به او سفر حج عرضه شود، هر چند سوار بر دراز گوشی دم بریده یا ناقص العضو باشد و از رفتن به حج ابا کند، او در زمره کسانی است که مستطیع است. - توحید صدوق: ۳۶۰ -

***[ترجمه]

«۱۲»

ید، [التوحید] أَبِي عَنْ عَلِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا مَا يَعْنِي بِذَلِكَ قَالَ مَنْ كَانَ صَحِيحًا فِي بَدَنِهِ مُخَلَّى سَرُّهُ لَهُ زَادٌ وَ رَاحِلَةٌ (۳).

***[ترجمه] توحيد صدوق: از امام صادق عليه السلام درباره اين گفته خداوند كه فرمود: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ -

{برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد.} سؤال کردند که منظور چیست؟ امام فرمود: کسی که از لحاظ جسمی سالم است، راه حج امنیت لازم را دارد، توشه راه و مرکب برایش فراهم است. - توحيد صدوق: ۳۶۰ -

***[ترجمه]

«۱۳»

سن، [المحاسن] عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَذَهَبَ ثُمَّ عُرِضَ عَلَيْهِ الْحَجُّ فَاسْتَحْيَا فَقَالَ مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ الْحَجُّ فَاسْتَحْيَا وَ لَوْ عَلَى حِمَارٍ أَجْدَعَ مَقْطُوعِ الذَّنْبِ فَهُوَ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ (۴).

***[ترجمه]المحاسن: ابوبصير نقل کرده است که به امام صادق عليه السلام گفتم: شخصی دارای مال و اموال بود، پس مالش از بین رفت؛ سپس حج به او عرضه شد اما شرم کرد که به حج رود. حکمش چیست؟ امام در جواب فرمود: کسی که سفر حج به او عرضه شود، پس از قبول آن شرم کند - هر چند سفر با درازگوشی دم بریده و ناقص العضو باشد - از زمره کسانی است که مستطیع است. - المحاسن: ۲۹۶ -

***[ترجمه]

«۱۴»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخُنَعَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَهُ حَفْصُ الْأَعْوَرُ وَ أَنَا أَسْمَعُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ ذَلِكَ الْقُوَّةُ فِي الْمَالِ وَ الْيَسَارُ قَالَ فَإِنْ كَانُوا مُوسِرِينَ فَهُمْ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ السَّبِيلَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَيَابَةَ بَلَّغْنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ۱۰۹

-
- ۱- ۱. توحيد الصدوق ص ۳۶۰ و كان الرمز في الاولين (سن) للمحاسن و هو كاضرابه مِّمًا مر و يأتي.
 - ۲- ۲. توحيد الصدوق ص ۳۶۰ و كان الرمز في الاولين (سن) للمحاسن و هو كاضرابه مِّمًا مر و يأتي.
 - ۳- ۳. توحيد الصدوق ص ۳۶۰ و كان الرمز في الاولين (سن) للمحاسن و هو كاضرابه مِّمًا مر و يأتي.
 - ۴- ۴. المحاسن ص ۲۹۶.

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ يُكْتَبُ وَفَدُّ الْحَاجِّ فَقَطَعَ كَلَامَهُ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ يُكْتَبُونَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ فَإِنْ لَمْ يُكْتَبْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ قَالَ لَا مَعَاذَ اللَّهِ فَتَكَلَّمْ حَفْصُ فَقَالَ لَسْتُ مِنْ خُصُومَتِكُمْ فِي شَيْءٍ هَكَذَا الْأَمْرُ (۱).

**[ترجمه]المحاسن: عبدالرحيم قصيرنقل کرده است که حفص الاغور از امام صادق عليه السلام درباره اين سخن خداوند که فرمود: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ -

{برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد.} سؤال کرد - در حالی که من به سخنان آنان گوش می کردم - امام فرمود: منظور داشتن مال و دارایی و گشایش است. وی خطاب به امام گفت: اگر افراد ثروتمند باشند، مستطیع هستند؟ امام فرمود: آری. ابن سیابه گفت: از امام باقر به ما رسیده است که ایشان می فرمود: در گروه حج گزاران نوشته می شوند. اما امام صادق سخن ابن سیابه را قطع کرد و فرمود: پدرم می فرمود: حج گزاران نوشته می شوند، در شبی که خداوند فرمود: «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» - دخان / ۴ - {در

آن شب هر گونه کاری به نحوی استوار فیصله می یابد.} قصیر به امام گفت: اگر در آن شب نوشته نشود، مستطیع است؟ امام فرمود: خیر معاذ الله. سپس حفص سخن بر زبان راند و گفت: در هیچ چیز خصم شما نیستم. حقیقت این است. - المحاسن: ۲۹۵ -

**[ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ هَذَا لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ وَ صِحَّةٌ فَإِنْ سَوَّفَهُ لِلتَّجَارَةِ فَلَا يَسْبِغُهُ ذَلِكَ وَ إِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ تَرَكَ شَرِيعَةً مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ إِذَا تَرَكَ الْحَجَّ وَ هُوَ يَجِدُ مَا يَحُجُّ بِهِ وَ إِنْ دَعَاهُ أَحَدٌ إِلَى أَنْ يَحْمِلَهُ فَاسْتَحْيَا فَلَا يَفْعَلُ فَإِنَّهُ لَا يَسْبِغُهُ إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ وَ لَوْ عَلَى حِمَارٍ أَجْدَعَ أَتَبَّرَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قَالَ وَ مَنْ تَرَكَ قُلْتُ كَفَرَ قَالَ وَ لِمَ لَا يَكْفُرُ وَ قَدْ تَرَكَ شَرِيعَةً مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ يَقُولُ اللَّهُ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَ لَا فُسُوقَ وَ لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَ الْفَرِيضَةُ التَّلْبِيَةُ وَ الْإِشْعَارُ وَ التَّقْلِيدُ فَأَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ فَقَدْ فَرَضَ الْحَجَّ وَ لَا فَوْضَ إِلَّا فِي هَذِهِ الشُّهُورِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ (۲).

**[ترجمه]تفسیر العیاشی: از امام صادق عليه السلام درباره اين گفته خداوند که فرمود: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ - {برای

خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد.} سؤال کردند. امام در پاسخ فرمود: اين در مورد کسی است که از دارایی و سلامتی برخوردار باشد، اگر آن مال را در راه تجارت به کار اندازد و امروز و فردا کند، پس توانایی حج کردن نیابد، اگر در این شرایط از دنیا رود، یکی از شرایع و واجبات اسلام را ترک کرده است چرا که حج را ترک کرده، در حالی که دارایی لازم جهت سفر به حج را داشته است. اگر کسی وی را فرا بخواند که او را به حج ببرد، اما

شرم کند و این کار را انجام ندهد، هیچ راهی ندارد مگر این به راه افتد، هر چند سوار بر درازگوشی ناقص العضو باشد. این همان گفته خداوند سبحان است که فرمود: «وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ» - آل عمران / ۹۷ -

{و هر کس که کفر بورزد، یقیناً خداوند از جهانیان بی نیاز است.} معاویه بن عمار به امام گفت: اما کسی که حج را ترک کند چه؟ امام فرمود: کفر ورزیده است؛ ایشان فرمود: چرا کفر نورزد، در حالی که یکی از شریعت های اسلام را ترک کرده است! خداوند سبحان می فرماید: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» - بقره / ۱۹۷ - {حج}

در ماههای معینی است. پس هر کس در این ماهها حج را بر خود واجب گرداند، بداند که در اثنای حج همبستری و گناه و جدال روا نیست. {و واجبات حج، لبیک، اشعار، و تقلید است. پس هریک از این ها را انجام دهد، حج را بر خود واجب نموده است. البته تنها در این ماههای خاص است که حج واجب شده است، چنان که باری تعالی فرمود: {حج در ماههای معینی است}. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۰ -

**[ترجمه]

«۱۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ مَنْ كَانَ صَحِيحًا فِي بَدَنِهِ مُخَلِّئًا سَرُّهُ لَهُ زَادٌ وَ رَاحِلَةٌ فَهُوَ مُسْتَطِيعٌ لِلْحَجِّ (۳).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: «و لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ - {برای

خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد. { سؤال کردند که منظور کیست؟ امام فرمود: کسی که از لحاظ جسمی سالم است و راه حج امنیت لازم را دارد، توشه راه و مرکب برایش فراهم است، از کسانی است که مستطیع است. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۲ -

**[ترجمه]

«۱۷»

شی، [تفسیر العیاشی] فِي حَدِيثِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ كَانَ يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِيَ بَعْضًا وَ يَرْكَبَ بَعْضًا فَلْيَفْعَلْ وَ مَنْ كَفَرَ قَالَ تَرَكَ (۴).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر می تواند مقداری از راه را پیاده رود و مقداری را سواره، پس این کار را انجام دهد. {و هر کس کفر ورزد.} امام فرمود: یعنی ترک کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۲ -

شى، [تفسير العياشى] أبو أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام: فى قوله والله

ص: ١١٠

١-١. نفس المصدر ص ٢٩٥.

٢-٢. تفسير العياشى ج ١ ص ١٩٠.

٣-٣. تفسير العياشى ج ١ ص ١٩٢.

٤-٤. تفسير العياشى ج ١ ص ١٩٢.

عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ سَأَلْتُهُ مَا السَّبِيلُ قَالَ يَكُونُ لَهُ مَا يَحُجُّ بِهِ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَالٌ يَحُجُّ بِهِ فَاسْتَحْيَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ هُوَ مِمَّنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ وَ إِنْ كَانَ يُطِيقُ الْمَشْيَ بَعْضًا وَ الرُّكُوبَ بَعْضًا فَلْيَفْعَلْ قُلْتُ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ وَ مَنْ كَفَرَ أَ هُوَ فِي الْحَجِّ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُوَ كُفِّرَ النَّعْمَ وَ قَالَ مَنْ تَرَكَ فِي خَيْرٍ آخِرَ (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: زید شحام نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ - {برای

خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد. {پرسیدم که منظور از راه چیست؟ امام فرمود: این که برای وی تا اندازه ای مال باشد که بتواند با آن به حج رود. به امام گفتم: اگر به او مقداری مال عرضه شود که با آن به حج رود اما شرم کند چه؟ امام فرمود: او از کسانی است که مستطیع است. امام فرمود: اگر می تواند که مقداری از راه را پیاده به حج رود و مقداری را سواره، پس این کار را انجام دهد. به امام گفتم: آیا این سخن خداوند که فرمود: {و هر کس کفر ورزد} آیا درباره حج است؟ امام فرمود: آری، این کفر نعمت هاست. و در خبر دیگر آمده: کسی که ترک کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۳ -

**[ترجمه]

«۱۹»

شی، [تفسیر العیاشی] أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ يَخْرُجُ [تَخْرُجُ] إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ تَمَشِّي قَالَ قُلْتُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ يَمَشِّي وَ يَرْكَبُ أَحْيَانًا قُلْتُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ يَخْدُمُ قَوْمًا وَ يَخْرُجُ مَعَهُمْ (۲).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: ابوبصیر نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند سبحان که فرمود: «مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» {البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد. {پرسیدم. امام فرمود: جهت رفتن به حج به راه افتد. اگر مرکبی ندارد پیاده به حج می رود. به امام گفتم: قادر نیست پیاده به حج رود. امام فرمود: پیاده رود و برخی از راه را سواره به حج رود. به امام گفتم: نمی تواند. امام فرمود: به قومی خدمت کند و همراه آنان به راه افتد. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۳ -

**[ترجمه]

«۲۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ الصَّحَّةُ فِي بَدَنِهِ وَ الْقُدْرَةُ فِي مَالِهِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ حَفْصِ الْأَعْوَرِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقُوَّةُ فِي الْبَدَنِ وَ الْيَسَارُ فِي الْمَالِ (۳).

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: عبدالرحمن بن حجاج نقل کرده است که از امام صادق درباره این گفته خداوند که فرمود: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ - {برای

خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد.} سؤال کردم. امام در پاسخ فرمود: سلامتی جسم و داشتن اموال و دارایی. و بنا بر روایت حفص الاعور از امام، منظور داشتن توان جسمی و گشایش در مال است. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۳ با قدری تفاوت -

***[ترجمه]

«۲۱»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام] ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ فَضَالَهُ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قُلْتُ رَجُلٌ كَانَتْ عَلَيْهِ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ فَأَرَادَ أَنْ يَحُجَّ فَقِيلَ لَهُ تَزَوَّجْ ثُمَّ حُجَّ فَقَالَ إِنْ تَزَوَّجْتُ قَبْلَ أَنْ أَحُجَّ فَعُلَامِي حُرٌّ فَتَزَوَّجَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ فَقَالَ أُعْتِقَ غُلَامَهُ فَقُلْتُ لَمْ يَرُدْ بِعْتَقِهِ وَجَهَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّهُ نَذَرُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ الْحِجِّ أَحَقُّ مِنَ التَّزْوِيجِ وَ أَوْجِبُ عَلَيْهِ مِنَ التَّزْوِيجِ قُلْتُ فَإِنَّ الْحَجَّ تَطَوُّعٌ لَيْسَ بِحَجَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ وَ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَهِيَ طَاعَةٌ لِلَّهِ قَدْ أُعْتِقَ غُلَامَهُ (۴).

***[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: اسحاق بن عمار از موسی بن جعفر علیه السلام پرسید: بر عهده شخصی بود که به حج واجب رود، اما زمانی که خواست به حج رود به وی گفتند: ابتدا ازدواج کن و سپس به حج برو. گفت: اگر قبل از این که به حج روم ازدواج کنم، برده من آزاد است. پس قبل از این که حج گزارد، ازدواج کرد. فرمود: برده او آزاد است. گفتم: در آزادی غلام خود، قصدش قربه الی الله نبوده است. فرمود: وی نذر طاعت و بندگی خدا را کرده است و حج گزاردن شایسته تر و واجب تر از ازدواج است. گفتم: یعنی حج او مستحبی است و نه واجب؟ گفت: اگر حج مستحب هم باشد به نوعی طاعت و بندگی خداست. پس برده اش آزاد است. - فقه الرضا علیه السلام: ۵۹ -

***[ترجمه]

«۲۲»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام] صَيْفُوَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا طَاعَةَ لِلزَّوْجِ فِي حَجَّةِ الْإِسْلَامِ وَ يَحُجُّ الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ إِذَا كَانَتْ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ. (۵)

ص: ۱۱۱

۱- ۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۳ و الأخير بتفاوت يسير.

۲- ۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۳ و الأخير بتفاوت يسير.

۳- ۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۹۳ و الأخير بتفاوت يسير.

٤-٤. فقه الرضا ص ٥٩ و كان الرمز (ين) و هو من سهو القلم.

٥-٥. فقه الرضا ص ٧٢ و كان الرمز (ين) و هو من سهو القلم.

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: امام صادق عليه السلام فرمود: در حج واجب هیچ گونه فرمانبری از زوج نیست و اگر حج واجب باشد، شخص با مال زکات، حج می گزارد. - فقه الرضا عليه السلام: ۷۲ -

**[ترجمه]

باب ۱۴ شرائط صحه الحج

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَنْهُمَا عَنْ حَنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَضِيرَانِي أُسْلِمَ وَ حَضَرَ أَيَّامَ الْحَجِّ وَ لَمْ يَكُنْ اخْتَنَّ أَمْ يَحُجُّ قَبْلَ أَنْ يَخْتَنَّ قَالَ لَا يَبْدَأُ بِالسُّنَّةِ.

**[ترجمه] قرب الإسناد: حنان گوید: از امام صادق علیه السلام درباره فردی مسیحی پرسیدم که اسلام آورد و روزهای حج فرا رسید، اما ختنه نکرده است. آیا قبل از این که ختنه کند می تواند به حج رود؟ امام فرمود: خیر، از سنت آغاز کند. - قرب الاسناد: ۴۷ -

**[ترجمه]

أقول

و آوردنا بعض أخبار هذا الباب في باب حج المملوك و الصبي.

(۱)

**[ترجمه] برخی از این اخبار را در باب حج برده و کودک آورده ایم. - قرب الاسناد: ۴۷ -

**[ترجمه]

باب ۱۵ ثواب بذل الحج

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] (۲)

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الدَّيْلَمِيِّ مَوْلَى الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ حَجَّ بِثَلَاثَةِ مَنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدِ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالثَّمَنِ وَ لَمْ يَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ كَسَبَ مَالَهُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ.

قال الصدوق رحمه الله يعنى بذلك أنه لم يسأله عما وقع فى ماله من الشبهه و يرضى عنه خصماءه بالعوض.

(٣)

ص: ١١٢

١-١. قرب الإسناد ص ٤٧.

٢-٢. الخصال ج ١ ص ٧٤.

٣-٣. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٥٧.

***[ترجمه]الخصال، عیون أخبار الرضا: امام رضا علیه السلام فرمود: هر کس سه نفر انسان مؤمن را به حج برد، خویشتن را با بهایی از خداوند متعال خریده است، و خداوند از او نخواهد پرسید که مالش را از حلال به دست آورده است یا از حرام. شیخ صدوق در تفسیر این حدیث گفته: منظور امام از این سخن این است که خداوند به خاطر وجود شک و شبهه در مال و دارایی وی از او بازخواست نخواهد کرد و مدعیانش را با عوض دادن، راضی خواهد کرد. - . عیون الأخبار: ۱: ۲۵۷، الخصال: ۱: ۷۴ -

***[ترجمه]

باب ۱۶ وجوب الحج فی کل عام

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] فی عمل ابن سنان عن الرضا عليه السلام: **عَلَيْهِ فَرَضَ الْحَجُّ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ الْفَرَائِضَ عَلَى أَدْنَى الْقَوْمِ قُوَّةً فَمِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ الْحَجُّ الْمَفْرُوضُ وَاحِدٌ ثُمَّ رَغَبَ أَهْلُ الْقُوَّةِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ.**

قال الصدوق رحمه الله جاء هذا الحديث هكذا و الذي أعتدته و أفتى به أن الحج على أهل الجده في كل عام فريضة (۱).

***[ترجمه]علل الشرائع: امام رضا علیه السلام فرمود: این که رفتن به حج تنها یک بار واجب شده بدین سبب است که خداوند واجبات خویش را بر اساس توان ضعیف ترین مردم وضع نموده است، که از آن واجبات، یک بار سفر حج است و سپس خداوند توانگران را به حج گزاردن به اندازه توانشان ترغیب و تشویق نموده است.

شیخ صدوق - رحمه الله - گوید: این حدیث اینگونه نقل شده است. و آنچه که من بدان اعتقاد دارم و به آن فتوا می دهم این است که انجام حج بر اهل جده در هر سال واجب است. - . علل الشرائع: ۴۰۵ -

***[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي جرير القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: **الْحَجُّ فَرَضٌ عَلَى أَهْلِ الْجِدَّةِ فِي كُلِّ عَامٍ (۲).**

***[ترجمه]علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: حج گزاردن بر اهالی جده در هر سال واجب است. - . علل الشرائع:

۴۰۵ -

***[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَسَدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: الْحُجُّ وَاجِبٌ عَلَى مَنْ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: از یکی از اصحاب ما نقل شده است که فرمود: حج در هر سال بر کسی که بتواند به سوی آن راه یابد واجب است. - علل الشرائع: ۴۰۵ -

**[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمِثْمِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا أَنْزَلَ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ فِي كُلِّ عَامٍ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. (۴)

ص: ۱۱۳

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۰۵.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۰۵.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۰۵.

۴-۴. علل الشرائع ص ۴۰۵.

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند در کتابی که نازل کرد فرمود: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ» فِي كُلِّ عَامٍ «مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» {برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته برای کسی که بتواند به سوی او راه یابد}. - علل الشرائع: ۴۰۵ -

**[ترجمه]

باب ۱۷ حج الصبی و المملوک

الأخبار

أقول

قد مضى بعض أخباره فى باب وجوب الحج و فضله.

**[ترجمه] برخی از اخبار آن پیشتر در باب وجوب حج و فضیلت آن گذشت.

**[ترجمه]

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَحِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَمْلُوكِ الْمُوسِرِ أَذِنَ لَهُ مَوْلَاهُ فِي الْحَجِّ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَذْبَحَ وَ هَلْ لَهُ أَجْرٌ قَالَ نَعَمْ فَإِنْ أُعْتِقَ أَعَادَ الْحَجَّ (۱).

**[ترجمه] [قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام نقل کرده است که از وی درباره برده متمولی سؤال کردم که مولایش به وی اذن رفتن به سفر حج داده، آیا قربانی کردن بر وی واجب است و این کار دارای اجر و پاداش می باشد؟ ایشان فرمود: آری، اگر آزاد شود، دوباره به حج رود. - . قرب الاسناد: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۲»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ تَجْرِيدِ الصَّبِيَانِ فِي الْإِحْرَامِ مِنْ أَيْنَ هُوَ قَالَ كَانَ أَبِي يُجَرِّدُهُمْ مِنْ فَخٍ (۲).

**[ترجمه] از وی درباره برهنه کردن کودکان برای احرام سؤال کردم که از کجاست؟ ایشان فرمود: پدرم کودکان را از فسخ برهنه می کرد. - . قرب الاسناد: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّبِيَّانِ هَلْ عَلَيْهِمْ إِحْرَامٌ وَ هَلْ يَتَّقُونَ مَا يَتَّقِي الرَّجَالُ قَالَ يُحْرَمُونَ وَ يُنْهَوْنَ عَنِ الشَّيْءِ إِ يَصِيغُونَ مِمَّا لَا يَصِلُحُ لِلْمُحْرَمِ أَنْ يَصْنَعَهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهِ شَيْءٌ (۳).

** [ترجمه] گفت: از امام درباره احرام کودکان سؤال کردم و این که آیا آنان باید همچون مردان از انجام برخی کارها خودداری کنند؟ ایشان فرمود: محرم می‌شوند و از انجام اموری نهی می‌شوند که محرم حق انجام آن‌ها را ندارد و چیزی بر عهده آنان در این باره نیست. - قرب الاسناد: ۱۰۵ -

** [ترجمه]

ب، [قرب الإسناد] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ تَكُونُ مَعِيَ الْجَوَارِي وَ أَنَا بِمَكَّةَ فَأَمْرُهُنَّ أَنْ يَعْتِدْنَ بِالْحَجِّ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَأَخْرُجَ بِهِنَّ فَيُشْهَدْنَ الْمُنَاسِكَ أَوْ أُخْلِفُهُنَّ بِمَكَّةَ قَالَ فَقَالَ لِي إِنْ خَرَجَتْ بِهِنَّ فَهُوَ أَفْضَلُ وَ إِنْ خَلَفْتُهُنَّ عِنْدَ تَقِيهِ فَلَا بَأْسَ فَلَيْسَ عَلَى الْمَمْلُوكِ حَجٌّ وَ لَا عُمْرَةٌ حَتَّى يُعْتَقَ (۴).

** [ترجمه] [قرب الإسناد]: فضل بن یونس گوید: از امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: کنیزکانم همراه من هستند، در حالی که من در مکه هستم، آیا به آنان فرمان دهم که در روز ترویبه به حج روند، و آنان را همراه برم تا مناسک و اعمال حج را شاهد باشند یا این که به آنان اجازه دهم که در مکه بمانند؟ امام به من فرمود: اگر آنان را همراهت ببری بهتر است و اگر آنان را در مکه نزد شخص مطمئن بگذاری، ایرادی ندارد؛ بر مملوک و برده تا زمانی که آزاد نشده‌اند، حج و عمره واجب نیست. - قرب الاسناد: ۱۳۰ -

** [ترجمه]

سن، [المحاسن] إِبْنُ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ عَبْدَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ قَالَ يُجْزَى عَنِ الْعَبْدِ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ وَ يُكْتَبُ لِلْسَّيِّدِ أَجْرُ ثَوَابِ الْعِتْقِ وَ ثَوَابِ الْحَجِّ (۵).

** [ترجمه] [المحاسن]: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که برده خویش را در شب عرفه آزاد کرده است سؤال شد. امام فرمود: حج برده از حج واجب او کفایت می‌کند و برای صاحبش پاداش آزاد کردن بنده و ثواب حج نوشته خواهد شد. - المحاسن: ۶۶ -

** [ترجمه]

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ

ص: ١١٤

١-١. قرب الإسناد ص ١٠٤.

٢-٢. قرب الإسناد ص ١٠٥.

٣-٣. قرب الإسناد ص ١٠٥.

٤-٤. نفس المصدر ص ١٣٠.

٥-٥. المحاسن ص ٦٦.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْ أَنَّ غُلَامًا حَجَّ عَشْرَةَ حَجَّجٍ ثُمَّ احْتَلَمَ كَانَتْ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ الْإِسْلَامِ إِذَا اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

(۱)

**[ترجمه] نوادر راوندی: امام موسی بن جعفر علیه السلام به نقل از رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر پسر بچه ای ده بار حج گزارد و سپس به سن بلوغ رسد، وجوب حج در صورتی که مستطیع شود بر عهده وی می باشد. - نوادر راوندی: ۵۲ -

**[ترجمه]

باب ۱۸ حج النائب أو المتبرع عن الغير و حکم من مات و لم یحج أو وصی بالحج

الأخبار

«۱»

ج، [الاحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ يَسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى هَدِيًّا لِرَجُلٍ غَائِبٍ عَنْهُ وَ سَأَلَهُ أَنْ يَنْحَرَ عَنْهُ هَدِيًّا بِمَنَى فَلَمَّا أَرَادَ نَحْرَ الْهَدْيِ نَسِيَ اسْمَ الرَّجُلِ وَ نَحَرَ الْهَدْيَ ثُمَّ ذَكَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ جَزِيَ عَنِ الرَّجُلِ أَمْ لَا فَخَرَجَ الْجَوَابُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ قَدْ أُجْرَأَ عَنْ صَاحِبِهِ (۲).

**[ترجمه] [احتجاج]: حمیری در نامه ای به ناحیه مقدسه در مورد شخصی سؤال کرد که حیوانی را جهت قربانی برای شخصی که در حج حضور نیافته خریده و آن شخص از وی خواسته که در منی آن را قربانی کند، اما زمانی که خواسته قربانی را ذبح کند، نام آن شخص را فراموش کرده و قربانی را ذبح کرده است و پس از ذبح نام آن شخص به یادش آمده، آیا تکلیف از او ساقط است یا خیر؟ جوابی که به این سؤال داده شد این بود که ایرادی ندارد و تکلیف از صاحبش ساقط است. - الاحتجاج ۳۰۴:۲ -

**[ترجمه]

«۲»

: وَ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ عَنْ أَحَدٍ هَلْ يَحْتَاجُ أَنْ يَذْكُرَ الَّذِي حَجَّ عَنْهُ عِنْدَ إِحْرَامِهِ أَمْ لَا وَ هَلْ يَجِبُ أَنْ يَذْبَحَ عَمَّنْ حَجَّ عَنْهُ وَ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ يُجْزِيهِ هَدْيٌ وَاحِدٌ فَخَرَجَ الْجَوَابُ قَدْ يُجْزِيهِ هَدْيٌ وَاحِدٌ وَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا بَأْسَ (۳).

**[ترجمه] [درباره شخصی سؤال شد که به نیابت از شخص دیگری به حج رود، آیا زمان احرام بستن نیاز دارد که نام شخصی را که به نیابت از وی به سفر حج رفته ذکر کند یا خیر؟ و آیا واجب است که برای کسی که به نیابت از وی به حج رفته و برای خود قربانی کند؟ یا تنها یک قربانی برای وی کافی است؟ به این سؤال جواب دادند که یک قربانی کافی است و اگر

این کار را انجام ندهد، ایرادی ندارد. - الاحتجاج ۲: ۳۰۵ -

** [ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أُخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ ثَلَاثَ حَجَّهِ لِمَيِّتٍ وَثُلُثَيْهَا لِحَيٍّ قَالَ لِلْمَيِّتِ فَأَمَّا لِلْحَيِّ فَلَا (۴).

** [ترجمه] [قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که یک سوم از حج خویش را برای مرده و دو سوم آن را برای شخص زنده ای قرار داده، آیا قبول است؟ فرمود: برای شخصی که از دنیا رفته آری اما برای فرد زنده خیر. - . قرب الاسناد: ۱۰۴ -

** [ترجمه]

«۴»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الضَّحِيَّةِ يُخَطِّئُ الَّذِي يَذْبُحُهَا وَ يُسَمِّي غَيْرَ صَاحِبِهَا تُجْزَى صَاحِبَ الضَّحِيَّةِ قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ مَا نَوَى (۵).

ص: ۱۱۵

۱-۱. نوادر الراوندي ص ۵۲ طبع النجف- الحيدريه-

۲-۲. الاحتجاج ج ۲ ص ۳۰۴.

۳-۳. نفس المصدر ج ۲ ص ۳۰۵.

۴-۴. قرب الإسناد ص ۱۰۴.

۵-۵. نفس المصدر ص ۱۰۵.

**[ترجمه]قرب الإسناد: همو گوید: از برادرم علیه السلام درباره قربانی پرسیدم که ذبح کننده اشتباه کرده و نام غیر صاحبش را ذکر می کند، آیا در این صورت تکلیف از صاحب قربانی ساقط است؟ ایشان فرمود: آری، آن چیزی که وی نیت کرده صحیح است. - . قرب الاسناد: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ رِثَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ أَوْصَى أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَبْلُغْ جَمِيعَ مَا تَرَكَ إِلَّا خَمْسِينَ دِرْهَمًا قَالَ يُحَجُّ عَنْهُ مِنْ بَعْضِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ قُرْبٍ (۱).

**[ترجمه]قرب الإسناد: از امام صادق علیه السلام درباره شخصی که وصیت می کند از جانب وی به حج واجب روند، در حالی که از تمام دارایی وی تنها پنجاه درهم باقی مانده است سؤال شد. امام در پاسخ فرمود: به نیابت از وی از میقات های نزدیکی که رسول خدا تعیین کرده است، حج انجام دهند. - . قرب الاسناد: ۷۷ -

**[ترجمه]

«۶»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِنْ أَوْصَى بِحَجِّهِ وَكَانَ صَيْرُورَةً حُجِّجَ عَنْهُ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَجَّ فَمِنَ الثُّلْثِ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ مَالُهُ مَا يُحَجُّ عَنْهُ مِنْ بَلَدِهِ حُجَّ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ يَتَهَيَّأُ وَإِنْ أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ فِي حَجٍّ وَعَنْقٍ وَصَدَقَةٍ تَمْضِي وَصِيَّتُهُ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ ثُلْثَ مَالِهِ مَا يُحَجُّ عَنْهُ وَيُعْتَقُ وَيَتَصَدَّقُ مِنْهُ بُدِيَ بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ فَرِيضَةٌ وَمَا يَبْقَى جُعِلَ فِي عَنْقٍ أَوْ صَدَقَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: اگر فردی وصیت کند که از جانب وی به حج روند و حج نگزارده باشد، از تمام دارایی اش به نیابت از او حج گزارند. اگر به سفر حج رفته باشد از یک سوم دارایی اش، و در صورتی که دارایی وی تا اندازه ای نباشد که به نیابت از وی از شهر او به حج روند، از هر جایی که فراهم می شود، به نیابت از وی حج گزارند. اگر شخص وصیت کند که یک سوم دارایی اش را در راه حج و آزاد کردن برده و دادن صدقه خرج کنند، وصیت او را انجام می شود. اما اگر یک سوم دارایی اش به اندازه ای نباشد که با آن به حج روند و برده ای را آزاد کنند و صدقه دهند، از حج آغاز کند، چرا که آن واجب می باشد و مابقی را به خواست خدا جهت آزاد کردن برده یا صدقه قرار دهند. - . فقه الرضا علیه السلام : ۴۰ -

**[ترجمه]

«۷»

سر، [السرائر] الْبَرْزَنْطِيُّ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَيْحُجُّ الرَّجُلُ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ نَعَمْ (۳).

**[ترجمه]السرائر: جميل گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا در هنگام نیاز و ضرورت، شخص می تواند از زکات به حج رود؟ امام فرمود: آری. - السرائر: ۴۰۸ -

**[ترجمه]

«۸»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْمَسَائِلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا: قُلْنَا لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَوْتِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَجُلًا مَاتَ فِي الطَّرِيقِ أَوْصَى بِحَجِّهِ وَ مَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ فَاخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ يُحْجُّ مِنَ الْوَقْتِ أَوْفَرُ لِلشَّيْءِ ۚ أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ يُحْجُّ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ مَاتَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحْجُّ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ مَاتَ (۴).

**[ترجمه]السرائر: تعدادی از اصحاب ما گفتند: دو سال بعد از فوت ابی جعفر به ابی الحسن علیه السلام - . ظاهرا منظور امام جواد و امام هادی علیهما السلام هستند. - گفتیم: مردی در راه سفر به حج از دنیا رفت. او وصیت کرد و گفت: برای من حج بگذار و هر چه باقی ماند، برای خودت باشد. اصحاب در این باره اختلاف نظر پیدا کردند؛ برخی از آنان گفتند: باید از میقاتی حج گزارده شود که چیز بیشتری برای او باقی بماند؛ اما برخی دیگر گفتند: از همان جایی که از دنیا رفته است باید حج را انجام دهند. امام فرمود: از همان مکانی که از دنیا رفته، باید به نیابت از وی حج گزارند. - السرائر: ۴۸۵ -

**[ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد]: امْرَأَةٌ أَوْصَتْ بِثَلَاثِيهَا يُتَصَدَّقُ بِهِ عَنْهَا وَ يُحْجُّ عَنْهَا وَ يُعْتَقُ بِهَا فَلَمْ يَسِعِ الْمَالُ ذَلِكَ فَسَيَّلَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ سَيَّفِيَانُ الثَّوْرِيَّ فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْظِرْ إِلَى رَجُلٍ فَقَطِّعْ بِهِ فَيَقْوَى وَ رَجُلٍ قَدْ سَعَى فِي فَكَاكِ رِقَبِهِ [رَقَبَتِهِ] فَبَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَيُعْتَقُ وَ يُتَصَدَّقُ بِدَقِّ الْبَقِيَّةِ فَسَأَلَ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمَّارٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ ابْدَأْ بِالْحَجِّ فَإِنَّ الْحَجَّ فَرِيضَةٌ وَ مَا بَقِيَ فَضَعَّهُ فِي النَّوَافِلِ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا حَنِيفَةَ فَرَجَعَ عَنْ مَقَالِهِ (۵).

ص: ۱۱۶

۱-۱. نفس المصدر ص ۷۷.

۲-۲. فقه الرضا ص ۴۰.

۳-۳. السرائر ص ۴۰۸.

۴-۴. السرائر ص ۴۸۵.

۵-۵. الحديث في الكافي ج ۷ ص ۱۹، و الفقيه ج ۴ ص ۱۵۶، و التهذيب ج ۹ ص ۲۲۱ و الاستبصار ج ۴ ص ۱۳۵ بتفاوت

يسير.

***[ترجمه]قرب الإسناد: زنی وصیت کرد که یک سوم دارایی خویش را برای صدقه و رفتن به حج به نیابت از وی و آزاد کردن برده‌ای قرار دهند، اما دارایی وی برای انجام این امور کافی نبود. در این باره از ابو حنیفه و سفیان ثوری سؤال کردند. هر یک از آن دو گفتند: به مردی مراجعه کن که توشه‌اش در راه حج تمام شده و او را کمک کنو به شخصی که تلاش کرده تا بتواند برده‌ای را آزاد کند ولی چیزی کم دارد تا بتواند آزاد کند و مابقی را صدقه بده. معاویه بن عمار در این باره از امام صادق سؤال کرد. امام در پاسخ فرمود: از سفر حج آغاز کن، چرا که رفتن به حج واجب است و هر آنچه را که باقی ماند در راه مستحبات قرار ده. این گفته امام به ابو حنیفه رسید و وی از سخن خویش باز گشت. - کافی: ۷: ۱۹، فقیه: ۴: ۱۵۶، تهذیب: ۹: ۲۲۱، استبصار: ۴: ۱۳۵ -

***[ترجمه]

«۱۰»

نی، [الغیبه للنعمانی] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَازِمٍ مِنْ كِتَابِهِ عَنْ عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ عَنِ ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَلْمَةَ بِنِ جَنَاحٍ عَنْ حَازِمِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ أَضِلَّحَكَ اللَّهُ إِنَّ أَبَوَيَّ [أَبَوَيَّ] هَلَكَآ وَ لَمْ يَحُجَّآ وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَزَقَ وَ أَحْسَنَ فَمَا تَرَى فِي الْحَجِّ عَنْهُمَا فَقَالَ أَفْعَلُ فَإِنَّهُ يَبْرُدُ لَهُمَا (۱).

***[ترجمه]غیبه النعمانی: حازم بن حبیب نقل کرده است که نزد امام صادق علیه السلام رفتم و به ایشان گفتم: خداوند شما را حفظ کند، والدین من هر دو از دنیا رفته اند و حج نگزارده‌اند. خداوند سبحان رزق و روزی داده و نیکی کرده است. نظر شما درباره حج گزاردن به نیابت از آن دو چیست؟ امام فرمود: این کار را انجام ده، چرا که این امر به آنان آرامش می بخشد. - غیبه النعمانی: ۹۰ -

***[ترجمه]

«۱۱»

نی، [الغیبه للنعمانی] عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَّاحِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ السَّابِقِ عَنْ حَازِمِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبِي هَلَكَ وَ هُوَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُحَجَّ عَنْهُ وَ أَتَصَدَّقَ فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَفْعَلُ فَإِنَّهُ يَصِلُ إِلَيْهِ (۲).

***[ترجمه]غیبه نعمانی: حازم بن حبیب نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: پدرم که فردی گنگ بود، حج نگزارده از دنیا رفت، و من خواستم که به نیابت از وی به حج روم و صدقه دهم. نظر شما در این باره چیست؟ امام فرمود: این کار را انجام ده، چرا که ثواب آن به وی خواهد رسید. - غیبه النعمانی: ۹۱ -

***[ترجمه]

کش، [رجال الکشی] وَجَدْتُ بِحَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّاذَانِي فِي كِتَابِهِ سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ هَاشِمِ الْهَرَوِيَّ يَقُولُ: ذَكَرَ لِي كَثْرَةُ مَا يُحُجُّ الْمُحْمُودِيُّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَبْلَغِ حَجَّاتِهِ فَلَمْ يُخْبِرْنِي بِمَبْلَغِهَا وَقَالَ رُزِقْتُ خَيْرًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقُلْتُ لَهُ فَتَحْرِجُ عَنْ نَفْسِكَ أَوْ عَنْ غَيْرِكَ فَقَالَ عَنْ غَيْرِي بَعْدَ حَجِّهِ الْإِسْلَامَ أَحُجُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْ مَا أَجَازَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَوْلِيَائِهِ وَ أَهْبُ مِمَّا أَثَابَ عَلَيَّ ذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِي حَجِّكَ فَقَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهَلَّلْتُ لِرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَعَلْتُ جَزَائَ مِنْكَ وَمِنُهُ لِأَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَوَهَبْتُ ثَوَابِي عَنْهُمْ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِكِتَابِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ (۳).

** [ترجمه] رجال الکشی: فضل بن هاشم هروی گوید: از فزونی تعداد دفعاتی که محمودی به سفر حج رفته، برای من گفته شد. پس از اوسؤال کردم که چند بار حج گزارده است؟ اما وی چیزی بر زبان نیاورد و گفت: الحمدلله به من رزق و روزی فراوانی داده شده. به وی گفتم: برای خود حج می گزاری یا این که به نیابت از دیگران به سفر حج می روی؟ گفت: به نیابت از دیگران. پس از انجام حج واجب، به نیابت از رسول خدا حج گزارده و آنچه که خداوند به من پاداش داده، برای اولیای وی قرار می دهم، و هر آن چه راثوایی از آن نصیب من شود، به مردان و زنان مؤمن می بخشم. به وی گفتم: در حج خویش چه می گویی؟ گفت می گویم: بار خدایا! من برای رسول تو احرام کردم و پاداش تو و رسولت را به اولیای پاکت می دهم و جزا و پاداش از جانب آنان را به مردان و زنان مؤمنی که به کتابت و سنت پیامبرت باور دارند می بخشم... و تا آخر دعا را خواند. - رجال الکشی: ۴۳۰ -

** [ترجمه]

وَجَدْتُ بِحَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجُبَعِيِّ نَقْلًا مِنْ حَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الرَّجُلِ يَحُجُّ عَنْ آخِرِ لَهُ أَجْرٌ وَ ثَوَابٌ عَشْرٍ حَجَّجٍ وَ يُغْفَرُ لَهُ وَ لِأَبِيهِ وَ لِأُمَّتِهِ وَ لِأَخِيهِ وَ لِعَمَّتِهِ وَ لِخَالِهِ وَ لِخَالَتِهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ.

ص: ۱۱۷

۱-۱. غيبه النعماني ص ۹۰ طبع ايران سنه ۱۳۱۸.

۲-۲. نفس المصدر ص ۹۱.

۳-۳. رجال الکشی ص ۴۳۰ طبع النجف.

**[ترجمه] شهید نقل کرده است که در کتاب شیخ محمد بن علی جبعی به خط وی دیدم که امام صادق علیه السلام خطاب به مردی که به نیابت از شخص دیگری حج گزارده فرمود: برای وی ثواب و پاداش ده حج و همچنین آمرزش گناهان وی، پدر، پسر، دختر، برادر، عمه، دایی، و خاله‌اش نوشته می شود و خداوند گشایشگر کریم است.

**[ترجمه]

«۱۴»

کتاب زید النرسی عن علی بن مزید صاحب السابری قال: أوصیٰ یَإِلَى رَجُلٍ بِتَرِكَتِهِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أُحِجَّ بِهَا عَنْهُ فَظَرْتُ ذَلِكَ فَإِذَا شَيْءٌ يَسِيرٌ لَا يَكُونُ لِلْحَجِّ سَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ وَ غَيْرَهُ فَقَالُوا تَصِيءُ دَقَّ بِهَا فَلَمَّا حَجَجْتُ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ فِي الطَّوَافِ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لِي هَذَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي الْحِجْرِ فَسِئِلُهُ قَالَ فَدَخَلْتُ الْحِجْرَ فَإِذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْتَ الْمِيزَابِ مُقْبِلٌ بَوَاجِهِ عَلَى الْبَيْتِ يَدْعُو ثُمَّ التَفَتَ فَرَآنِي فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ مَوَالِيكُمْ فَقَالَ دَعْ ذَا عَنْكَ حَاجَتِكَ قَالَ قُلْتُ رَجُلٌ مَاتَ وَ أَوْصِيٰ بِتَرِكَتِهِ إِلَيَّ وَ أَمَرَنِي أَنْ أُحِجَّ بِهَا عَنْهُ وَ نَظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يَسِيرًا لَا يَكُونُ لِلْحَجِّ فَسَأَلْتُ مَنْ قَبَلْنَا فَقَالُوا لِي تَصِيءُ دَقَّ بِهِ فَقَالَ لِي مَا صِيءَتْ نَعْتٌ فَقُلْتُ تَصَدَّقْتُ بِهِ قَالَ ضَمِنْتُ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونُ يَبْلُغُ أَنْ يُحِجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ وَ إِنْ كَانَ يَبْلُغُ أَنْ يُحِجَّ بِهِ مِنْ مَكَّةَ فَأَنْتَ ضَامِنٌ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَمَانٌ (۱).

**[ترجمه] کتاب زید النرسی: علی بن مزید گفت: مردی ارث و دارایی خویش را به من سپرد و مرا مأمور کرد که به نیابت از وی به حج روم. اما زمانی که از مقدار دارایی وی آگاه شدم، دریافتم که جهت رفتن به حج کافی نیست. در این باره از ابوحنیفه و دیگران سؤال کردم. ایشان گفتند: آن را صدقه بده. زمانی که به حج رفتم، در طواف با عبدالله بن حسن دیدار کردم و در این باره با او سخن گفتم. وی به من گفت: این شخص که در حجر (اسماعیل) ایستاده است، امام صادق علیه السلام است، از ایشان در این باره سؤال کن. علی بن مزید گفت: داخل حجر شدم و امام صادق علیه السلام را زیر ناودان دیدم، در حالی که روی خویش را به سمت کعبه کرده بود و دعا می کرد. سپس نگاه خویش را باز گرداندم و مرا دید و فرمود: حاجت چیست؟ به امام گفتم: جانم به فدایتان! من از اهالی کوفه و از دوستان شما هستم. امام فرمود: این سخن را رها کن، حاجت را بگو؟ گفتم: مردی از دنیا رفت و ارث و دارایی خود را به من سپرد و وصیت کرد که از جانب وی حج گزارم، اما زمانی که در مقدار دارایی وی نیک اندیشیدم، دریافتم که آن برای رفتن به حج کافی نیست. پیش از این از کسی در این باره سؤال کردم، به من گفتند که صدقه دهم. امام گفت: چه کار کردی؟ گفتم: صدقه دادم. امام فرمود: ضامن هستی، مگر این که آن مال تا اندازه‌ای نباشد که بتوانی از مکه با آن حج گزاری؛ اما اگر مال به اندازه‌ای باشد که بتوانی از مکه با آن حج بگزاری، پس تو ضامنی، اما اگر دارایی وی تا آن حد نباشد، ضامن نیستی. - اصل زید النرسی: ۴۸ -

**[ترجمه]

«۱۵»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَمْ يُحِجَّ فَأُجْهِزُ رَجُلًا يُحِجُّ عَنْهُ قَالَ

نَعَمْ إِنَّ امْرَأَهُ مِنْ خَثْعَمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تَحُجَّ عَنْ أَبِيهَا لِأَنَّ شَيْخًا كَبِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَعَمْ فَأَفْعَلِي إِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ أَجْرَاهُ ذَلِكَ.

فالشيخ والعجوز إذا صارا إلى حال الزمانه يحج عنهما بنوهما من أموالهما كما ذكرنا في كتاب الصوم أنهما إن لم يقدر على الصوم أفطرا و أطعما كل يوم مسكينا لأنهما في حال من لا يرجي له أن يطيق ما لم يطقه و كذلك هما في هذه الحال (٢).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: مردی نزد امام صادق علیه السلام آمد و گفت: پدرم مردی کهنسال است و حج نکرده، آیا می تواند شخصی را جهت رفتن به حج آماده سازد تا به نیابت از وی به حج رود؟ امام فرمود: آری .

زنی از قبيله خثعم از رسول خدا پرسید که آیا می تواند از جانب پدرش به حج رود، زیرا پدرش مردی کهنسال است. رسول خدا فرمود: آری این کار را انجام ده. چرا که اگر دینی بر عهده پدرت باشد، تو آن را ادا کردی و کفایت می کند. اگر پیرمرد و پیرزنی زمین گیر شوند، فرزندانشان با استفاده از اموال و دارایی آنان، به نیابت از آنها حج گزارند. بیشتر در کتاب الصوم ذکر کردیم که در صورتی که آن دو قادر به گرفتن روزه نباشند، افطار کنند و هر روز یک فرد مسکین و بیچاره را اطعام دهند. زیرا آن دو چون شخصی هستند که از وی امید نمی رود چیزی را انجام دهد که قبلا نتوانسته انجام دهد و شرایط آن دو نیز در این حالت چنین است. - دعائم الاسلام ١: ٣٣٦ -

**[ترجمه]

«١٦»

و رُوِيَنا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِيمَنْ أَوْصِي أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ إِنْ وَقَّتْ ذَلِكَ مِنْ ثَلَاثِهِ أُخْرِجَ مِنْ ثَلَاثِهِ وَإِنْ لَمْ يُوقَّتْهُ أُخْرِجَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ فَإِنْ أَوْصِي أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ حَجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ فَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثِهِ وَيُخْرَجُ عَنْهُ رَجُلٌ يُحَجُّ عَنْهُ وَيُعْطَى أُجْرَتَهُ وَ مَا فَضَلَ مِنَ النَّفَقَةِ فَهُوَ

ص: ١١٨

١-١. أصل زيد النرسی ص ٤٨ من الأصول الستة عشر طبع طهران سنه ١٣٧١.

٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٦.

لِلَّذِي أُخْرِجَ وَ لَمَّا يَأْسَ أَنْ يُخْرَجَ لِذَلِكَ مَنْ لَمْ يَحِجَّ عَنْ نَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ قَدْ حِجَّ فَهُوَ أَفْضَلُ وَ لَا تُحِجُّ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَا يُوجَدُ غَيْرُهَا أَوْ تَكُونَ أَفْضَلُ مَا وَجَدَ مِنَ الرِّجَالِ وَ أَقْوَمُهُمْ بِالْمَنَاسِكِ (۱).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام درباره شخصی که وصیت کرده بود پس از مرگش به نیابت از وی حج واجب گزارند فرمود: اگر هزینه حج را از ثلث اموالش تعیین کرده، باید از یک سوم آن هزینه کنند. اگر مبلغی تعیین نکرده باشد، از اصل مالش خرج کنند. در صورتی که وصیت کرده که به نیابت از وی حج گزارند اما خود حج واجب را انجام داده باشد، از ثلث دارایی وی خرج کنند و مردی به نیابت از وی به حج رود و اجر و پاداش او را بدهند، اما هر آنچه از نفقه باقی بماند، برای کسی است که کسی را برای حج فرستاده است. ایرادی ندارد که شخصی که خود تا کنون به حج نرفته، به نیابت از وی به حج رود، بلکه اگر به حج رفته باشد، برای او بهتر است. زن نمی تواند به نیابت از مرد به حج رود مگر این که غیر از آن زن شخص دیگری جهت انجام حج وجود نداشته باشد و یا این که آن زن از مردان جهت انجام عبادات و مناسک برتر و استوارتر باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۷ -

**[ترجمه]

«۱۷»

وَ عَنْهُ: أَنَّهُ أَحَجَّ رَجُلًا عَنْ بَعْضِ وُلْدِهِ فَشَرَطَ عَلَيْهِ جَمِيعَ مَا يَصْنَعُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ إِذَا قَضَيْتَ مَا شَرَطْنَا عَلَيْكَ كَانَ لِمَنْ حَجَّجْتَ عَنْهُ حَجَّةً وَ لَكَ بِمَا وَفَيْتَ مِنَ الشَّرْطِ عَلَيْكَ وَ أَتَعَبْتَ بِدَنِّكَ أَجْرًا (۲).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام: مردی را از طرف یکی از فرزندانش به حج فرستاده و پس همه آنچه را انجام می دهد را بر او شرط کرده و گفته است: اگر آنچه را شرط کردیم انجام بدهی، برای کسی که از طرف او حج گذاردی حجتی است و برای تو به خاطر آنکه به شرط وفا کردی و بدنت را به زحمت انداختی پاداشی است.

**[ترجمه]

«۱۸»

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَجَّ عَنْ غَيْرِهِ بِأَجْرٍ فَلَهُ إِذَا قَضَى الْحَجَّ أَنْ يَتَطَوَّعَ لِنَفْسِهِ بِمَا شَاءَ مِنْ عُمْرِهِ أَوْ طَوَافٍ (۳).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس که به نیابت از شخص دیگری به حج رود، بر عهده وی است که پس از انجام حج، هر چه قدر که بخواهد، برای خودش عمره و طواف انجام دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۷ -

**[ترجمه]

«۱۹»

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَجَّ عَنْ غَيْرِهِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ إِحْرَامِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحُجُّ عَنْ فُلَانٍ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ وَاجْزِنِي عَلَى قَضَائِي عَنْهُ.

(۴)

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام فرمود: کسی که به نیابت از دیگری حج می گزارد، به هنگام محرم شدن بگوید: «خدایا من به نیابت از فلانی حج می گزارم، پس از او بپذیر و مرا به خاطر انجام حج وی اجر و پاداش ده» - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۷ -

**[ترجمه]

باب ۱۹ آداب التهبؤ للحج و آداب الخروج

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا أردتُم الحج فتقدموا في شراء الحوائج ببعض ما يقوِّبكم على السفر فإن الله عزَّ وجلَّ يقول و لو أردوا الخروج لأعدوا له عده (۵).

**[ترجمه]الخصال: امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمود: اگر خواستید به حج روید، در خرید برخی از لوازم مورد نیاز که شما را در سفر یاری کند، پیشی بگیرید، چرا که باری تعالی فرموده است: «و لو أردوا الخروج لأعدوا له عده» - توبه / ۴۶ -، اگر

به راستی اراده بیرون رفتن داشتند، قطعاً برای آن ساز و برگی تدارک می دیدند. - .الخصال ۲: ۴۰۸ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] أبی و ابن الولید معاً عن مُحَمَّدٍ العَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ معاً عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُمَاكِسُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي الْأُضْحِيِّهِ وَ الْكَفْنِ وَ ثَمَنِ النَّسَمَةِ وَ الْكِرَاءِ إِلَى مَكَّةَ (۶).

**[ترجمه]الخصال: امام باقر علیه السلام فرمود: درباره چهار چیز چانه زنی نمی کنند: خرید قربانی، کفن، برده، و کرایه سفر مکه. - .الخصال ۱: ۴۰۸ -

**[ترجمه]

ل، [الخصال]: فِيمَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ (٧).

ص: ١١٩

-
- ١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٧.
 - ٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٧.
 - ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٧.
 - ٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٧.
 - ٥-٥. الخصال ج ٢ ص ٤٠٨.
 - ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ١٦٦.
 - ٧-٧. نفس المصدر ج ١ ص ١٦٦.

**[ترجمه] الخصال: در آنچه که پیامبر صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را به انجام آن وصیت نمود، همچون حدیث فوق است. - الخصال ۱: ۱۶۶ -

**[ترجمه]

«۴»

مَا جَلَوِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَرْجُوْبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ مِنْهَالِ الْقَصَابِ مَعًا عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ أَرْبَعٍ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فِي أَرْبَعٍ مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ غُلُولٍ أَوْ رِبَا أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ سِرْقَةٍ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فِي زَكَاهٍ وَ لَا فِي صَدَقَةٍ وَ لَا فِي حَجٍّ وَ لَا فِي عُمْرَةٍ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَجًّا وَ لَا عُمْرَةً مِنْ مَالٍ حَرَامٍ (۱).

**[ترجمه] امالی صدوق: امام باقر علیه السلام فرمود: کسی که مالی را از چهار طریق به دست آورد، در چهار جا از وی پذیرفته نخواهد شد: کسی که مالی را از راه اختلاس، ربا، خیانت و سرقت به دست آورد، در زکات، صدقه، حج و عمره از وی پذیرفته نخواهد شد؛ چنان که امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند عز و جل سفر حج و عمره را از مالی که از راه حرام به دست آمده نمی پذیرد. - امالی الصدوق: ۴۴۲ -

**[ترجمه]

«۵»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ الْبَزَنْطِيِّ مَعًا عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ لَا يُجْزَنُ فِي أَرْبَعَةِ الْخِيَانَةِ وَ الْغُلُولِ وَ السَّرِقَةِ وَ الرِّبَا لَا تَجُوزُ فِي الْحَجِّ وَ لَا فِي عُمْرَةٍ وَ لَا جِهَادٍ وَ لَا صَدَقَةٍ (۲).

**[ترجمه] الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز در چهار چیز دیگر پذیرفتنی نیست. خیانت، اختلاس، سرقت و ربا، در حج، عمره، جهاد و صدقه پذیرفتنی نیست. - الخصال ۱: ۱۴۶ -

**[ترجمه]

«۶»

سن، [المحاسن] النَّوْفَلِيُّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حَمَلَ جَهَازَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ هَذِهِ حَجَّةٌ لَا رِئَاءَ فِيهَا وَ لَا سُمْعَةَ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَجَهَّزَ وَ فِي جَهَازِهِ عِلْمٌ حَرَامٌ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ الْحَجَّ (۳).

**[ترجمه] المحاسن: امام صادق علیه السلام از پدر خویش نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله، زمانی که اسباب سفر خود را بر مرکبش قرار داد فرمود: این حجاجی است که در آن هیچ گونه ریا و شهرت طلبی نیست؛ سپس فرمود: هر کس آهنگ حج کند و در وسایل سفرش حتی یک علم حرام باشد، خداوند حج وی را نخواهد پذیرفت. - المحاسن: ۸۸ -

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: إِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ إِلَى الْحَيِّجِ فَوُفِّرْ شَعْرَكَ شَهْرَ ذِي الْقَعْدَةِ وَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَ اجْمَعْ أَهْلَكَ وَ صِلْ رُكْعَتَيْنِ وَ مَجِدِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى اللَّهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ الْيَوْمَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ جَمِيعَ جِيرَانِي وَ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَ الشَّاهِدَ مِنَّا وَ الْغَائِبَ عَنَّا فَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ أَخْرُجْ فَإِذَا وَضَعْتَ رِجْلَكَ فِي الرِّكَابِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ عَلَى رَاحِلَتِكَ وَ اسْتَوَى بِكَ مَحْمِلُكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَ مَنْ عَلَّمَنَا بِالْإِيمَانِ وَ عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ وَ مَنْ عَلَّمَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - وَ عَلَيْكَ بِكَرْتِهِ الْإِسْتِغْفَارِ وَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّكْبِيرِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ وَ حُسْنِ الصَّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَكَ وَ كَظَمِ الْغَيْضِ وَ قَلَّ الْكَلَامُ وَ إِتَاكَ وَ الْمَمَارَاةَ.

(٤)

ص: ١٢٠

١-١. أمالي الصدوق ص ٤٤٢.

٢-٢. الخصال ج ١ ص ١٤٦.

٣-٣. المحاسن ص ٨٨.

٤-٤. فقه الرضا ص ٢٦.

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: هر گاه قصد سفر حج داشتی، در ماه ذی قعدة و ده روز از ماه ذی حجه موهای سرت را بلند کن و خانواده ات را به گرد خود جمع کن و دو رکعت نماز بخوان و خداوند عز و جل را تمجید کن و بر رسول خدا صلوات بفرست و سپس دستانت را به سوی آسمان بالا بر و بگو: «خدایا من امروز دین، جان، دارایی، فرزندان، و تمامی همسایگان و برادران مؤمن خویش را از شاهدان گرفته تا غایبان به تو می سپارم». زمانی که خارج شدی بگو: «با کمک و نیروی الهی خارج می شوم». سپس زمانی که پاهایت را در رکاب قرار دادی بگو: «به نام خدا، به خدا و در راه خدا و بر آیین رسول خدا صلی الله علیه و آله» و چون بر مرکب نشستی و در آن جای گرفتی بگو: «ستایش از آن خدایی است که ما را به سوی اسلام هدایت کرد و با ایمان بر ما منت نهاد و قرآن را به ما آموخت و با فرستاده خویش محمد صلی الله علیه و آله بر

ما منت گذارد. منزه است خدا! منزه است آن که این وسیله را در اختیارمان قرار داد در حالی که ما توان آن را نداشتیم. ما به سوی پروردگار خویش باز می گردیم و ستایش از آن پروردگار جهانیان است». و بر تو باد کثرت استغفار و گفتن تسبیح و لا اله الا الله و تکبیر و فرستادن درود بر محمد و خاندان محمد صلی الله علیه و آله و خوش رفتاری و خوش رویی با کسی که با تو همراه است و فروبردن خشم و کمی سخن گفتن و بر تو باد دوری از نزاع و جر و بحث. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۶ -

***[ترجمه]

باب ۲۰ آداب سفر الحج فی المراكب و غیرها و فیه آداب السفر أيضا

الأخبار

«۱»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَیْدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ رَكِبَ زَامِلَةً ثُمَّ وَقَعَ مِنْهَا فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ.

قال الصدوق رحمه الله معنى ذلك أن الناس كانوا يركبون الزوامل فإذا أراد أحدهم النزول وقع من زاملته من غير أن يتعلق بشيء من الرحل فنها عن ذلك لئلا يسقط أحدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل نفسه و يستوجب بذلك دخول النار و ليس هذا الحديث بنهي عن ركوب الزوامل و إنما هو نهي عن الوقوع منها من غير أن يتعلق بالرحل و الحديث الذي روى أن من ركب زامله فليوص فليس ذلك أيضا بنهي عن ركوب الزامله إنما هو الأمر بالوصيه كما قيل من خرج في حج أو جهاد فليوص و ليس ذلك بنهي عن الحج و الجهاد و ما كان الناس يركبون إلا الزوامل و إنما المحامل محدثه لم تعرف فيما مضى (۱).

***[ترجمه]معانی الاخبار: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس بر حیوانی سوار شود، سپس از آن بر زمین افتد و از دنیا رود، در آتش وارد می شود.

شیخ صدوق - رحمه الله - در تفسیر این حدیث گوید: عبارت فوق بدین معنی است که زمانی که مردم بر ستور و مرکبها سوار می شدند، وقتی یکی از آنان می خواست از مرکبش فرود آید، به علت این که دستش را به رحل و زین نمی گرفت، از

مرکب می‌افتاد. از این رو مردم از این کار نهی شده اند تا مبادا یکی از آنان به طور عمد از مرکب بر زمین افتد و جان دهد و بدین طریق خود قاتل خویش گردد و مستوجب ورود به آتش شود. در واقع باید توجه داشت که این حدیث از سوار شدن بر مراکب نهی نمی‌کند، بلکه از افتادن بر روی زمین به علت دست نگرفتن به رحل و زین حیوان، نهی می‌کند. همچنین حدیثی که روایت شده، به این مضمون که هر کس سوار بر مرکب می‌گردد باید وصیت کند. این امر به معنای خودداری از سوار شدن بر مراکب نیست، بلکه منظور تنها امر به وصیت کردن می‌باشد، چنان که گفته اند: هر کس به قصد حج یا جهاد به راه افتد، باید وصیت کند و این امر به معنای نهی از جهاد و حج نیست. و مردم تنها بر ستوران بارکش سوار می‌شدند، و کجاوه‌ها جدید است و در دوره‌های گذشته شناخته شده نبود. - معانی الأخبار: ۲۲۳ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى الأخبار فى أبواب آداب الركوب و آداب السفر.

**[ترجمه] اخبار آن در بابهای رکوب و آداب سفر بیان گردید.

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْبَزْطِيِّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَيْسُورٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا يُعْبَأُ بِمَنْ يُؤْمُ هَذَا الْبَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ وَرَعَّ يَحْجُزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَحِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ وَحُسْنُ الصَّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَهُ (۲).

ص: ۱۲۱

۱-۱. معانی الأخبار ص ۲۲۳.

۲-۲. الخصال ج ۱ ص ۹۷.

**[ترجمه] الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: برای کسی که قصد خانه خدا کند اما در وی این سه ویژگی موجود نباشد، اهمیت و اعتنایی نمی باشد: تقوا و پارسایی که وی را از گناهان باز دارد، صبر و شکیبایی که به واسطه آن خشم خویش را کنترل کند و خوش رفتاری با کسانی که با وی همراه و هم سفر هستند. - الخصال: ۱: ۹۷ -

**[ترجمه]

«۳»

سن، [المحاسن] البرزطی عَنْ صِفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مَعِيَ أَهْلِي وَ أَنَا أُرِيدُ الْحَجَّ أَشَدُّ نَفَقَتِي فِي حَقْوِي قَالَ نَعَمْ إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ مِنْ قُوَّةِ الْمُسَافِرِ حِفْظَ نَفَقَتِهِ (۱).

**[ترجمه] المحاسن: صفوان جمال گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: خانواده‌ام همراه من هستند و می خواهم به حج روم. آیا نفقه ام را به کمرم ببندم؟ امام فرمود: آری. پدرم می فرمود: حفظ خرجی و هزینه سفر، نشانه توانایی مسافر می باشد. - المحاسن: ۶۹ -

**[ترجمه]

«۴»

سن، [المحاسن] ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَا مِنْ نَفَقَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَفَقَةٍ قَصِدٍ وَ يُبْغِضُ الْإِسْرَافَ إِلَّا فِي حَجِّهِ أَوْ عُمْرِهِ (۲).

**[ترجمه] المحاسن: ابویعفور نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ نفقه ای در نزد خداوند محبوب تر از نفقه رفتن به حج نیست، و در نظر او اسراف ناپسند است مگر برای حج یا عمره. - المحاسن: ۳۵۹ -

**[ترجمه]

«۵»

سن، [المحاسن] ابْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَجَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى رَاحِلِهِ عَشْرَ حِجَجٍ مَا قَرَعَهَا بِسَوْطٍ وَ لَقَدْ بَرَكَتْ بِهِ سَنَّهُ مِنْ سَنَوَاتِهِ فَمَا قَرَعَهَا بِسَوْطٍ (۳).

**[ترجمه] المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: امام سجاد علیه السلام بر مرکب خویش ده بار به حج رفت و هیچ گاه آن را با تازیانه نزد. یک سال مرکبش زانو زد، اما هرگز با تازیانه آن را نزد و آزار نداد. - المحاسن: ۳۶۱ -

**[ترجمه]

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكِينَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أُعَيْنَ قَالَ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ صَبِيحٍ يَقُولُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ بِالْقَادِسِيَّةِ وَشَهِدَ مَعَنَا عَرَفَةَ فَقَالَ مَا لِهَذَا صَلَاةً مَا لِهَذَا صَلَاةً (٤).

**[ترجمه]المحاسن: ولید بن صبیح به امام صادق علیه السلام می گفت: ابو حنیفه هلال ماه ذی حجه را در قادسیه دید و با ما در عرفه حضور یافت. امام علیه السلام دو بار فرمود: نماز وی صحیح نیست. - .المحاسن: ۳۶۲. یعنی با این سرعت حرکت نمی توانسته نمازهایش را صحیح و کامل بجا آورد. -

**[ترجمه]

سن، [المحاسن] فِي جَامِعِ الْبَزْطِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ نَيْفَ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا فَكُنْتُ أَذْبِحُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ شَاةً فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي يَا حُسَيْنُ وَ تَذِلُّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ بَلَّغْنِي أَنَّكَ كُنْتَ تَذْبِحُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ شَاةً فَقُلْتُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ أَمَا كُنْتَ تَرَى أَنَّ فِيهِمْ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلَكَ فَلَا يَبْلُغُ مَقْصِدَ رِئْتَهُ ذَلِكَ فَتَقَاصِرُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ لَا أَعُوذُ (٥).

**[ترجمه]المحاسن: حسین بن ابو العلاء گفت: همراه با بیست و اندی از مردان به قصد مکه به راه افتادیم و در هر مکانی که فرود می آمدیم، برای آنان گوسفندی ذبح می کردم. زمانی که نزد امام صادق علیه السلام رفتیم، ایشان خطاب به من فرمود: ای حسین، آیا مؤمنان را ذلیل می کنی؟ به امام گفتم: از این امر به خدا پناه می برم. امام فرمود: به من خبر رسیده که تو در هر منزلی گوسفندی برای آنان ذبح می کردی. پس گفتم: قصدی جز خدا نداشتم. فرمود: آیا نمی بینی که در میان آنان اشخاصی هستند که دوست دارند عمل تو را انجام دهند اما توان آن را ندارند، پس احساس حقارت می کنند. پس گفتم: از خداوند آموزش می طلبم و دیگر به این کار باز نمی گردم. - .المحاسن: ۳۵۹ -

**[ترجمه]

کش، [رجال الکشی] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَتَى قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَذَا سَائِقُ الْحَجِّ قَدْ أَتَى وَ هُوَ فِي الرَّحْبَةِ فَقَالَ لَا قَرَبَ اللَّهُ دَارَهُ هَذَا خَاسِرُ الْحَاجِّ

ص: ۱۲۲

٢-٢. المحاسن: ٣٥٩.

٣-٣. نفس المصدر: ٣٦١.

٤-٤. المصدر السابق: ٣٦٢.

٥-٥. المصدر السابق: ٣٥٩.

يُتَعَبُ الْبَهِيمَةَ وَ يُنْفِرُ الْحَاجَّ اخْرُجَ إِلَيْهِ فَاطْرُدْهُ (۱).

**[ترجمه] رجال الكشي: امام صادق عليه السلام فرمود: قنبر نزد امام علی علیه السلام آمد و گفت: این شخص حمله دار حج است که آمده و اکنون جلو در خانه است. امام فرمود: خداوند خانه اش را نزدیک نکند. او زیان‌زننده به حاجیان می باشد، چهارپایان را خسته می کند و حج گزار را می‌رماند، به نزد او برو و طردش کن. - . رجال الكشي: ۲۷۰ -

**[ترجمه]

«۹»

کش، [رجال الكشي] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ عُثْمَانُ بْنُ حَامِدٍ مَعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزْدَادَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْمُزَخْرَفِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو حَنِيفَةَ السَّائِقُ وَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَقَالَ لَا صَلَاةَ لَهُ (۲).

**[ترجمه] رجال الكشي: نزد امام صادق عليه السلام از ابوحنيفه كه حمله دار حج بود سخن به میان آمد كه در طی مدت چهارده شب به حج می رود. امام فرمود: او را نماز نیست. - . رجال الكشي: ۲۷۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

أَعْلَامُ الدِّينِ، قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَعْضِ شَيْعَتِهِ وَ قَدْ أَرَادَ سَفْرًا فَقَالَ لَا تَسِيرَنَّ شِبْرًا وَ أَنْتَ حَافٍ وَ لَا تَنْزِلَنَّ عَن دَابَّتِكَ لَيْلًا إِلَّا وَ رَجُلَاكَ فِي خُفٍّ وَ لَمَّا تَبَوَّلَنَّ فِي نَفَقٍ وَ لَمَّا تَذَوَّقَنَّ بَقْلَهُ وَ لَمَّا تَشَمَّمَهَا حَتَّى تَعْلَمَ مَا هِيَ وَ لَا تَشْرَبَ مِنْ سِقْمَاءٍ حَتَّى تَعْلَمَ مَا فِيهِ وَ لَا تَسِيرَنَّ إِلَّا مَعَ مَنْ تَعْرِفُ وَ اخْذِرْ مَنْ تَعْرِفُ.

**[ترجمه] اعلام الدين: امام باقر عليه السلام خطاب به برخی از پیروان و شیعیان خویش كه قصد سفر داشتند فرمود: هرگز وجبی با پای برهنه راه مرو، شب هنگام از مركب خویش تنها در حالی فرود آی كه پآیت در كفش باشد. هرگز در شكاف ها ادرار نكن. هرگز گیاه و یا سبزه ای را مچش و بو مكن، مگر این كه بدانی چیست. هرگز از مَشَكِي آب نوش مگر این كه بدانی در آن چیست، و تنها با کسی كه او را می شناسی همراه شو و از کسی كه نمی شناسی برحذر باش .

**[ترجمه]

أقول

قد مضى فى أبواب السفر من كتاب الآداب و السنن كثير من الأخبار المناسبة لهذا فليراجع إليه.

**[ترجمه] لقد مضى فى أبواب السفر من كتاب الآداب و السنن كثير من الأخبار المناسبة لهذا فليراجع إليه.

باب ۲۱ جوامع آداب الحج

الآيات

البقره: لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَ لَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (۳)

و قال تعالى: وَ مَا تَعْمَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى (۴)

و قال تعالى: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ (۵)

المائده: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ لَا الْهُدَى

ص: ۱۲۳

۱-۱. رجال الكشي: ۲۷۰ و في الأول (ينقر الصلاة) بدل (ينفر الحاج).

۲-۲. رجال الكشي: ۲۷۰ و في الأول (ينقر الصلاة) بدل (ينفر الحاج).

۳-۳. سورة البقره، الآية: ۱۸۹.

۴-۴. سورة البقره، الآية: ۱۹۷.

۵-۵. سورة البقره، الآية: ۱۹۸.

وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا (۱)

الحج: ذِكْرُكَ وَمَنْ يُعْظِمَ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُعْظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (۲).

"=lt;meta info

لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - . بقره / ۱۸۹ -

{نیکو آن نیست که از پشت خانه ها درآیید، بل که نیکو آن است که کسی که تقوای خدا پیشه کند، و به خانه ها از در ورودی آن ها درآیید و از خداو بترسید، باشد که رستگار گردید.}

- وَ مَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَغْلُمُهُ اللَّهُ وَ تَرَوْدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى - . بقره / ۱۹۷ -

{و هر کار نیکو انجام می دهید، خدا آن را می داند، و برای خود توشه بگیرید که در حقیقت بهترین توشه پرهیزگاری است.}

- لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ - . بقره / ۱۹۸ - {بر شما گناهی نیست که در سفر حج از فضل پروردگارتان روزی خویش را بجوید.}

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا - . مائده / ۲ -

{ای کسانی که ایمان آوردید، حرمت شعائر خدا، ماه حرام و قربانی بی نشان و قربانیهای گردنبد دار و راهیان بیت الحرام را که فضل و خشنودی پروردگار خود را می طلبند نگه دارید. و چون از احرام بیرون آمدید، می توانید شکار کنید و البته نباید کینه توزی گروهی که شما را از مسجد الحرام باز داشتند، شما را به تعدی وادارد.}

- ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمَ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ {إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى} وَمَنْ يُعْظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ - . حج / ۳۲ - ۳۰ -

{این است آنچه مقرر شده و هر کس مقررات خدا را بزرگ دارد، آن برای او نزد پروردگارش بهتر است، و برای شما دامها حلال شده است مگر آنچه بر شما خوانده می شود. پس از پلیدی بتها دوری کنید و از گفتار باطل اجتناب ورزید در حالی که گروندگان خالص به خدا باشید، نه شریک گیرندگان برای او.}

«و هر کس شعائر خدا را بزرگ دارد، در حقیقت آن حاکی از پاکی دلهاست. برای شما در آن دامها تا مدتی معین سودهایی است، سپس جایگاه قربانی کردن آن ها در خانه کهن [کعبه] است.»

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

مص، [مصباح الشریعه] قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ الْحَجَّ فَجَرِّدْ قَلْبَكَ لِلَّهِ مِنْ قَبْلِ عَزْمِكَ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ وَحِجَابٍ كُلِّ حَاجِبٍ وَفَوْضْ أُمُورَكَ كُلَّهَا إِلَى خَالِقِكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ مَا يَظْهَرُ مِنْ حَرَكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ وَسَلِّمْ لِقَضَائِهِ وَحُكْمِهِ وَقَدْرِهِ وَوَدِّعِ الدُّنْيَا وَالرَّاحِيَةَ وَالْخُلُقَ وَاخْرُجْ مِنْ حُضُوقِ تَلْزَمِيكَ مِنْ جِهَةِ الْمُخْلُوقِينَ وَلَمَّا تَعْتَمِدَ عَلَى زَادِكَ وَرَاحِلَتِكَ وَأَصِيحَابِكَ وَقُوَّتِكَ وَشَبَابِكَ وَمَالِكَ مَخَافَهُ أَنْ يَصِيرَ ذَلِكَ عَدُوًّا وَوَبَالًا قَالَ مَنْ ادَّعَى رِضَى اللَّهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ صَيَّرَهُ عَلَيْهِ عَدُوًّا وَوَبَالًا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ وَلَا حِيلَةٌ وَلَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِعِضْمِهِ اللَّهُ وَتَوْفِيقِهِ وَاسْتِعْدَادِ مَنْ لَا يَرْجُو الرُّجُوعَ وَأَحْسِنِ الصُّحْبَةَ وَرَاعِ أَوْقَاتَ فَرَائِضِ اللَّهِ وَسُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَدَبِ وَالِاحْتِمَالِ وَالصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَالشَّفَقَةِ وَالسَّخَاءِ وَإِشَارِ الزَّادِ عَلَى دَوَامِ الْأَوْقَاتِ ثُمَّ اغْتَسِلْ بِمَاءِ التَّوْبَةِ الْخَالِصَةِ ذُنُوبِكَ وَ الْبَسْ كِسْوَةَ الصَّادِقِ وَالصَّفَاءِ وَالْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ وَأَحْرِمْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْنَعُكَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَيَحْجُبُكَ عَنْ طَاعَتِهِ وَ لَبِّ بِمَعْنَى إِجَابَتِهِ صَافِيَةً خَالِصَةً زَاكِيَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي دَعْوَتِكَ مُتَمَسِّكًا بِالْعَزْوَةِ الْوُثْقَى وَ طُفْ بِقَلْبِكَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَوْلَ الْعَرْشِ كَطَوَافِكَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ بِنَفْسِكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَ هَزُولِ هَرَبًا مِنْ هَوَاكَ وَ تَبَرِّيًّا مِنْ جَمِيعِ حَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ اخْرُجْ عَنْ غَفْلَتِكَ وَ زَلَّاتِكَ بِخُرُوجِكَ إِلَى مَنِيَّ وَ لَا تَتَمَنَّ مَا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ لَا تَسْتَحِقُّهُ وَ اعْتَرِفْ بِالْخَطَايَا بِعَرَفَاتٍ وَ جَدِّدْ عَهْدَكَ عِنْدَ اللَّهِ

ص: ۱۲۴

۱-۱. سورة المائدة، الآية: ۲.

۲-۲. سورة الحج، الآية: ۳۰-۳۲.

بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَاتَّقِهِ بِمُزْدَلِفَةَ وَاضْعَدْ بِرُوحِكَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِصُعُودِكَ إِلَى الْجَبَلِ وَادْبِجْ حَنْجَرَةَ الْهُوَى وَاطْمَعِ عِنْدَ الدَّيِّحَةِ وَازْمِ الشَّهَوَاتِ وَالْخَسَائِسَ وَالسَّدَائَةَ وَالْأَفْعَالَ السَّدِيمَةَ عِنْدَ رَمِي الْجَمْرَاتِ وَاخْلِقِ الْعُيُوبَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ بِحَلْقِ شَعْرِكَ وَادْخُلْ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَكَنْفِهِ وَسِتْرِهِ وَكَلِمَاتِهِ مِنْ مُتَابِعِهِ مُرَادِكَ بِدُخُولِكَ الْحَرَمِ وَزُرِ الْبَيْتَ مُتَحَقِّقًا لِتَعْظِيمِ صَاحِبِهِ وَمَعْرِفِهِ جَلَالِهِ وَسُلْطَانِهِ وَاسْتَلِمِ الْحَجَرَ رِضَاءً بِقِسْمَتِهِ وَخُضُوعًا لِعِزَّتِهِ وَوَدِّعْ مَا سِوَاهُ بِطَوَافِ الْوَدَاعِ وَأَصْفِ رُوحَكَ وَسِرَّكَ لِلِقَاءِ اللَّهِ يَوْمَ تَلْقَاهُ بِوُقُوفِكَ عَلَى الصَّفَا وَكُنْ ذَا مُرُوءٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيًّا أَوْصَافُكَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ وَاسْتَيْقَمْ عَلَى شَرْطِ حَاجَّتِكَ وَوَفَاءِ عَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَ بِهِ مَعَ رَبِّكَ وَوُجِبْتَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَفْتَرِضِ الْحِجَّ وَلَمْ يَخْصُهُ مِنْ جَمِيعِ الطَّاعَاتِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى نَفْسِهِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ لَأَشْرَعَ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُنَّةً فِي خِلَالِ الْمَنَاسِكِ عَلَى تَرْتِيبِ مَا شَرَعَهُ إِلَّا لِلِاسْتِعْدَادِ وَ الْإِشَارَةِ إِلَى الْمَوْتِ وَ الْقَبْرِ وَ الْبَعْثِ وَ الْقِيَامَةِ وَ فَصَّلَ بَيَانَ السَّابِقِهِ مِنَ الدُّخُولِ فِي الْجَنَّةِ أَهْلِهَا وَ دُخُولِ النَّارِ أَهْلِهَا بِمُشَاهَدَةِ مَنَاسِكِ الْحِجِّ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا لِأُولَى الْأَبْنَابِ وَ أُولَى النَّهْيِ (۱).

**[ترجمه] مصباح الشریعه: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که خواستی به حج روی، قبل از عزم بر سفر خویش، قلبت را از مشغولیت، دلواپسی و هرمانعی عاری ساز و تمامی امور خویش را به آفریدگارت واگذار و در حرکات و سکنات خویش بر خدا توکل کن و در برابر قضا و تقدیر و حکم باری تعالی تسلیم شو و آن را بپذیر. دنیا و آسایش و مردم آن را واگذار و از حق و حقوقی که تو را نسبت به مخلوقات و آفریده ها وابسته می سازد، رها ساز. بر توشه، مرکب، دوستان، نیرو، جوانی و اموال خود تکیه مکن، چرا که این ترس وجود دارد که آنها دشمن و وبال تو شوند. ایشان فرمود: هر کس ادعای رضایت و خشنودی خداوند را کند اما بر کسی غیر از وی تکیه کند، باری تعالی آن را برایش بسان دشمن و مصیبتی سخت قرار خواهد داد تا این را بداند که برای او و هر شخص دیگر، نیرو و چاره‌ای نیست مگر با یاری و توفیق خداوند. بنابراین به سان کسی که امید بازگشت ندارد، خود را آماده کن، و با همراهان خود به نیکی رفتار کن و زمان فرائض و واجبات باری تعالی و سنتهای پیامبر وی و آنچه که می بایست از ادب، شکیبایی، شکر، شفقت و مهربانی، بخشش و ایثار توشه انجام دهی را به خوبی و همیشه مراعات کن. سپس با توبه خالص گناهانت را بشوی و لباس صدق، صفا، فروتنی و خضوع را بر تن کن و از هر آنچه که تو را از یاد خداوند و طاعت وی باز می دارد دوری کن. و همراه با اجابت و پاسخی خالصانه، صادقانه و پاک برای خداوند در دعایت لیبک بگو، در حالی که به دستگیره ای محکم چنگ می زنی.

قلبت را همراه با فرشتگانی که پیرامون عرش در طوافند همراه ساز، چنان که با دیگر مسلمانان به گرد کعبه به طواف می پردازی. به خاطر فرار از هوای نفس خود و پاک شدن از هر آنچه پیرامون تو توست هروله کن و با خروج به سمت منی از تمامی لغزشها و غفلتهای خود بیرون آی. هرگز آن چیزی را که برای تو حلال نیست و استحقاق آن را نداری، آرزو مکن. در عرفات به اشتباهات و خطاهای خود اعتراف کن و بار دیگر عهد و پیمان خویش را نزد خداوند با اقرار به وحدانیتش تجدید کن. به خداوند تقرب جوی و در مزدلفه تقوا پیشه کن و روح خود را با بالا رفتن از کوه تا ملاء اعلی به اوج رسان. گلوی هوای نفس و طمع ورزی را زمان قربانی کردن ببر، و شهوات و حساست و پستی و اعمال زشت را موقع رمی جمرات رمی کن. عیوب آشکار و نهان را زمانی که مویت را می تراشی از خود دور کن و هنگام ورود به حرم، خود را در امان و حفظ و پوشش و حمایت خداوند در پیروی از خواستهات قرار ده. کعبه را زیارت کن در حالیکه به والا- بودن مقام صاحب آن

و معرفت جلال و شکوه و قدرتش یقین داری. از روی رضایت به قسمت خدا و خضوع و فروتنی در برابر عزتش حجر الاسود را لمس کن و با طواف وداع، با آنچه غیر خداست وداع کن و با ایستادن بر کوه صفا، روح و قلبت را برای دیدار با خدا، زمانی که با او دیدار می کنی صاف کن و در مروه دارای مروّت از جانب خدا باش و اوصاف در مروه پاک باشد. بر انجام شروط و حجت خویش و همچنین وفا کردن به عهدی که با پرودگارت تا زمان برپایی روز قیامت عهد کرده ای استوار و مقاوم باش. بدان که باری تعالی حج را واجب نکرد، و نسبت به دیگر عبادات آن را عبادتی خاص قرار نداد، چنان که فرمود: «برای خدا حج آن خانه بر عهده مردم است؛ بر کسی که بتواند به سوی آن راه یابد». همچنین پیامبر وی حج را در خلال مناسک و عبادات بر ترتیب آن چه وضع نموده، سنت قرار نداد مگر تنها برای آمادگی و در نظر داشتن مرگ، قبر، رستاخیز و قیامت. و سخن پیشینیان را از آنچه که اهل آن درباره ورود به بهشت و دخول در آتش، با مشاهده مناسک و آیین حج بیان داشته اند، از ابتدا تا انتها برای خردمندان تفصیل نمود. - . مصباح الشریعه: ۱۷- ۱۶ -

**[ترجمه]

«۲»

مَحْرَسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الْحَنَاطِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ حَجٌّ وَلَا عُمْرَةٌ وَلَا صَلَهِ رَجِمَ حَتَّى أَنَّهُ يَفْسُدُ فِيهِ الْفَرْجُ.

(۲)

ص: ۱۲۵

۱- ۱. مصباح الشریعه: ۱۶- ۱۷ طبع ایران سنه ۱۳۷۹ هـ.

۲- ۲. مجالس الشیخ ج ۲: ۲۹۳.

***[ترجمه] مجالس الشيخ: در محضر امام باقر علیه السلام از مردی یاد کردند. امام فرمود: اگر مردی از راه حرام مالی به دست آورد، حج و عمره و صلّه رحم از آن مال پذیرفته نمی شود و حتی باعث فساد و تباهی ناموس می گردد. - . مجالس شیخ: ۲: ۲۹۳ -

***[ترجمه]

باب ۲۲ المواقیف و حکم من آخر الإحرام عن الميقات أو قدمه عليه

الأخبار

«۱»

ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ بَعْضُ هَؤُلَاءِ وَ مُتَّصِلًا بِهِمْ يَخْرُجُ وَيَأْخُذُ عَلَى الْجَادَّةِ وَلَا يُحْرِمُ هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَسَلِّحِ فَهَلْ يَجُوزُ لِهَذَا الرَّجُلِ أَنْ يُؤَخَّرَ إِحْرَامَهُ إِلَى ذَاتِ عِزْقٍ فَيُحْرِمَ مَعَهُمْ لِمَا يَخَافُ مِنَ الشُّهْرَةِ أَمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يُحْرِمَ مِنَ الْمَسَلِّحِ الْجَوَابُ يُحْرِمُ مِنْ مِيقَاتِهِ ثُمَّ يَلْبَسُ الثِّيَابَ وَيَلْبِي فِي نَفْسِهِ وَإِذَا بَلَغَ إِلَى مِيقَاتِهِمْ أَظْهَرَ (۱).

***[ترجمه] الاحتجاج: حمیری در نامه ای که به حضرت قائم علیه السلام می نویسد، در آن درباره مردی سؤال می کند که همراه وی بعضی افرادند که وی همواره با آنها حج می گذارد و ایناناز مسلخ احرام نمی بندند، پس آیا برای این مرد جایزاست که احرام خویش راتا ذات العرق به تاخیر اندازد و با آنان احرام بندد، زیرا از شهرت - به دوستی اهل بیت - می ترسد؟ یا این که برای وی جایز نیست مگر این که از مسلخ احرام بندد؟ به این سؤال پاسخ داده شد که وی از میقات خویش احرام بندد، لباس خود را بر تن کند و آهسته لیک بگوید و زمانی که به میقات آنان رسید، (لیک را) آشکار کند.

***[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أُخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ إِحْرَامِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَ مَنْ يَلِيهِمْ وَ أَهْلِ السُّنْدِ وَ مِصْرَ مِنْ أَيْنَ هُوَ قَالَ إِحْرَامُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنَ الْعَقِيقِ وَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ قَرْنِ الْمَنَازِلِ وَ أَهْلِ السُّنْدِ مِنَ الْبَصْرَةِ أَوْ مَعَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (۲).

***[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از برادر خویش علیه السلام درباره احرام اهل کوفه و خراسان و مناطق همجوار آن، اهالی سند و مصر سؤال کردم که از کجاست؟ ایشان فرمود: احرام اهالی عراق از عقیق ذی الحلیفه و اهالی شام از جحفه، اهالی یمن از قرن المنازل، اهالی سند از بصره و یا همراه با مردم بصره می باشد. - . قرب الاسناد: ۱۰۴ -

***[ترجمه]

«۳»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ تَجْرِيدِ الصَّبِيَانِ فِي الْإِحْرَامِ مِنْ أَيْنَ هُوَ قَالَ كَانَ أَبِي يُجَرِّدُهُمْ مِنْ فَخٍ (۳).

**[ترجمه] او نیز گوید: درباره برهنه کردن خردسالان در احرام سؤال کردم که از کجاست؟ ایشان فرمود: پدرم آنان را از فسخ برهنه می کرد. - قرب الاسناد: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۴»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ الْإِحْرَامَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحَرَمِ كَيْفَ يَضِيَعُ قَالَ يَرْجِعُ إِلَى مِيقَاتِ أَهْلِ بَلَدِهِ الَّذِي يُحْرِمُونَ مِنْهُ فَيُحْرِمُ (۴).

**[ترجمه] او همچنین گوید: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که بستن احرام را ترک کرده تا این که به حرم رسیده است. حال باید چه کند؟ ایشان فرمود: به میقات اهل سرزمین خویش بازگردد و از آن جا که آنان محرم می شوند، وی نیز از آنجا احرام ببندد. - قرب الاسناد: ۱۰۶ -

**[ترجمه]

«۵»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ الْإِحْرَامَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحَرَمِ فَأَحْرَمَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُ قَالَ إِنْ كَانَ فَعَلَ ذَلِكَ جَاهِلًا فَلْيَبْتَئِنْ مَكَانَهُ لِيَقْضَى فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ إِنْ رَجَعَ إِلَى الْمِيقَاتِ الَّذِي يُحْرِمُ مِنْهُ أَهْلُ بَلَدِهِ فَهُوَ أَفْضَلُ (۵).

**[ترجمه] او همچنین گوید: از ایشان درباره شخصی سؤال کردم که احرام بستن را رها کرده تا این که به حرم رسیده، آیا باید قبل از این که به حرم داخل شود احرام ببندد؟ ایشان در پاسخ فرمود: اگر این عمل خویش را از روی عدم آگاهی انجام داده، پس باید حتما مکان خویش را تعیین کند تا قضای آن را به جا آورد؛ این امر به خواست خدا برایش مجزی است و اگر به میقاتی بازگردد و از همان جایی احرام ببندد که اهالی بلاد وی از آن جا احرام می بندند، بهتر است. - قرب الاسناد: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

«۶»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُتَعَةِ فِي الْحَجِّ مِنْ أَيْنَ إِحْرَامُهَا وَ إِحْرَامُ الْحَجِّ فَقَالَ:

١-١. الاحتجاج ج ٢: ٣٠٥.

٢-٢. قرب الإسناد: ١٠٤.

٣-٣. نفس المصدر: ١٠٥.

٤-٤. المصدر نفسه: ١٠٦.

٥-٥. المصدر نفسه: ١٠٦.

وَقَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ مِنَ الْعَقِيقِ وَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَ مَنْ يَلِيهَا مِنَ الشَّجَرَةِ وَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَ مَنْ يَلِيهَا مِنَ الْجُحْفَةِ وَ لِأَهْلِ الطَّائِفِ مِنْ قَرْنِ الْمَنَازِلِ وَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَلْمَلَمُ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْدُوَ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاقِيتِ إِلَى غَيْرِهَا (١).

**[ترجمه] او گوید: از وی درباره حج تمتع سؤال کردم که احرام آن و همچنین بستن احرام برای حج از کجاست؟ ایشان فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای اهل عراق وادی عقیق را میقات قرار داد و برای اهل مدینه و مناطق نزدیک آن شجره و برای اهالی شام جحفه و برای اهالی طائف قرن المنازل و برای اهل یمن، یلملم را میقات قرار داد. بنابراین کسی حق ندارد از این میقات ها به غیر آن روی گردان شود. - . قرب الاسناد: ١٠٧ -

**[ترجمه]

﴿٧﴾

ب، [قرب الإسناد] ابن رثاب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأوقات التي وقَّتها رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وقَّت لأهل المدينة ذا الحليفة وهي الشجرة و وقَّت لأهل الشام الجحفه و وقَّت لأهل اليمن قرن المنازل و لأهل نجد العقيق (٢).

**[ترجمه] قرب الإسناد: ابن رثاب گوید: از امام صادق علیه السلام درباره میقات هایی که رسول خدا برای مردم تعیین کرده است سؤال کردم. ایشان در پاسخ فرمود: رسول خدا برای اهل مدینه ذالحلیفه را که همان شجره است میقات قرار داد و برای اهل شام جحفه، اهالی یمن قرن المنازل و برای اهل نجد عقیق را میقات قرار داد. - . قرب الاسناد: ٧٦ -

**[ترجمه]

﴿٨﴾

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: حَجَّجْتُ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَهْلِنَا فَأَرَادُوا أَنْ يُحْرَمُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْعَقِيقَ فَأَبَيْتُ عَلَيْهِمْ وَ قُلْتُ لَيْسَ بِالْأَحْرَامِ إِلَّا مِنَ الْوَقْتِ فَخَشَيْتُ أَنْ لَا نَجِدَ الْمَاءَ فَلَمْ أَجِدْ بُدْأً مِنْ أَنْ أُحْرِمَ مَعَهُمْ قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ ضُرَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِنَّ هَذَا زَعَمَ أَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي الْأَحْرَامَ إِلَّا مِنَ الْعَقِيقِ قَالَ صَدَقَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ قَتَّ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ وَ لِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَ لِأَهْلِ نَجْدِ الْعَقِيقِ (٣).

**[ترجمه] قرب الإسناد: ابن بکیر نقل کرده است که همراه گروهی از اهالی سرزمین خود عازم حج شدیم، و آنان خواستند که قبل از این که به عقیق برسند احرام بندند، اما من مانع شدم و گفتم: بستن احرام تنها از میقات است؛ سپس ترسیدم که مبادا آب نیایم، پس چاره ای ندیدم جز این که با آنان احرام بندیم. وی گفت: نزد امام صادق علیه السلام رفتیم و ضریس بن عبد الملک خطاب به وی گفت: این شخص پنداشته که بستن احرام تنها از عقیق مجاز است. امام فرمود: درست گفته. سپس فرمود: رسول خدا برای اهالی مدینه ذوالحلیفه، برای اهل شام جحفه، برای اهالی یمن قرن المنازل و برای مردم نجد عقیق را میقات قرار داده است. - . قرب الاسناد: ٨١ -

ل، [الخصال] فِي خَبْرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ قَبْلَ بُلُوغِ الْمِيقَاتِ وَ لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْمِيقَاتِ إِلَّا لِمَرَضٍ أَوْ تَقِيَةٍ (۴).

** [ترجمه] [الخصال]: امام صادق عليه السلام فرمود: بستن احرام قبل از رسیدن به میقات سزاوار نیست، همچنان تاخیر از آن میقات جز برای بیمار یا به خاطر تقیه جایز نیست. - .الخصال ۲: ۳۹۴ -

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَهَلَّ هَلَالُ ذِي الْحِجَّةِ وَ نَخِرُنُ بِالْمَدِينَةِ لَعَمْرُكَ لَنَلْمَا أَنْ نُحْرِمَ بِالْحِجِّ إِذَا نَحْرِمُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ هِيَ الَّذِي وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنْتُمْ إِذَا قَدِمْتُمْ مِنَ الْعِرَاقِ فَأَهَلَّ الْهَلَالُ فَلَكُمْ أَنْ تَغْتَمِرُوا لِأَنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ذَاتَ عَرَقٍ وَ غَيْرَهَا مِمَّا وَقَّتَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَصَالَ لَهُ الْفَضْلُ فَلَمَّا قَالَ أَنْ أَمْتَمَّعَ وَ قَدْ طُفْتُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَذَهَبَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَ أَصْحَابِ سُفْيَانَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ فُلَانًا قَالَ كَذَا وَ كَذَا فَشَنَّ عَلَيَّ

۱-۱. قرب الإسناد: ۱۰۷.

۲-۲. نفس المصدر: ۷۶.

۳-۳. نفس المصدر: ۸۱.

۴-۴. الخصال ج ۲: ۳۹۴.

**[ترجمه] عیون أخبار الرضا: امام رضا علیه السلام فرمود: وقتی هلال ماه ذی حجه پدیدار شود و ما در مدینه باشیم، نمی توانیم برای حج احرام بندیم، زیرا که ما از شجره احرام می بندیم که آن همان میقاتی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله تعیین کرده است. شما وقتی از عراق بیاید و هلال پدیدار شود، می توانید عمره به جا آورید زیرا که ذات عرق و غیر آن که در مقابل شماس است، از مکانهایی است که رسول خدا به عنوان میقات تعیین کرده است. در این اثنا فضل به امام گفت: پس من که طواف کرده ام می توانم متمتع شوم؟ امام فرمود: آری. محمد بن جعفر این سخن امام را به سفیان بن عیینه و یاران سفیان منتقل ساخت و به آنان گفت: فلان شخص به من چنین و چنان گفت و سپس او از ابی الحسن علیه السلام بدگویی کرد. - عیون الاخبار ۲: ۱۵ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: فِيمَا كَتَبَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ وَ لَا يَجُوزُ الْأَحْرَامُ دُونَ الْمِيقَاتِ (۲).

**[ترجمه] عیون أخبار الرضا: در نامه ای که امام رضا علیه السلام به مامون نوشت آمده است: بستن احرام قبل از میقات جایز نیست. - عیون الأخبار ۲: ۱۲۴ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَيِّ عِلَّةٍ أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ لَمْ يُحْرَمِ مِنْ مَوْضِعٍ دُونَهُ قَالَ لِأَنَّهُ لَمَّا أُشِيرَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ صَارَ بِحِذَاءِ الشَّجَرَةِ وَ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَأْتِي إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ بِحِذَاءِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي هِيَ مَوَاقِيتُ سِوَى الشَّجَرَةِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي بِحِذَاءِ الشَّجَرَةِ نُودِيَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَبَّيْكَ قَالَ أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَأَوَيْتُ وَ وَجَدْتُكَ ضَالًّا فَهَدَيْتُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ الْحَمْدَ وَ النُّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَأَشْرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ فَلِذَلِكَ أَحْرَمَ مِنَ الشَّجَرَةِ دُونَ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: از امام صادق علیه السلام سوال شد: به چه علت رسول خدا از شجره احرام بست و از جای دیگر قبل از آن احرام نبست؟ امام فرمود: زیرا زمانی که ایشان را شبانه به معراج بردند و در مقابل شجره قرار گرفت، فرشتگان به گرد بیت المعمور، روبروی مکانهایی که همه به جز شجره میقات بودند، می چرخیدند. زمانی که پیامبر در مکانی که روبروی شجره بود قرار گرفت، ندایی آمد که ای محمد! پیامبر صلی الله علیه و آله پاسخ داد: لبیک. ندا آمد: آیا تو را یتیم نیافتم و پناه دادم؟ آیا تو را گمراه نیافتم و هدایت کردم؟ پیامبر فرمود: حمد و نعمت و فرمانروایی از آن توست، هیچ شریکی برای تو

نیست، لیک. از این رو تنها از شجره و نه مکانهای دیگر احرام بست. - . علل الشرائع: ۴۳۳ -

***[ترجمه]

«۱۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَعْلَمُ أَنَّ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَنْ تُحْرِمَ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي وَقَّعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا تَجَاوَزَهُ إِلَّا وَأَنْتَ مُحْرِمٌ فَإِنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ عِرَاقُ بَطْنِ الْعَقِيقِ مِنَ قَبِيلِ الْعِرَاقِ وَقَّتَ لِأَهْلِ الطَّائِفِ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ الْجُحْفَةَ وَهِيَ عِنْدَنَا مَكْتُوبَةٌ مَهْيَعَةٌ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَسَ وَمَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ بِخَلْفِ هَذِهِ الْمَوَاقِيتِ مِمَّا يَلِي مَكَّةَ فَوَقَّعَهُ مَنْزِلُهُ (۴).

***[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: بدان که از تمامیت حج و عمره این است که از میقاتهای احرام بندی که پیامبر صلی الله علیه و آله تعیین کرده است. از آنها جز با حالت احرام عبور نکن. ایشان برای اهالی عراق بطن العقیق را میقات قرار داد، با وجود آن که در آن روز بطن العقیق از طرف عراق نبود و برای اهل طائف قرن المنازل، برای اهل مغرب، جحفه را که نزد ما مهیعه نوشته شده، برای مردم مدینه ذو الحلیفه و برای مردم یمن یلملم را میقات قرار داد. هر کس خانه اش بعد از این میقات ها به سمت مکه قرار گرفته باشد، منزلش میقات وی می باشد. - . علل الشرائع: ۴۳۴ -

***[ترجمه]

«۱۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي

ص: ۱۲۸

۱-۱. عیون أخبار الرضا ج ۲ ص ۱۵.

۲-۲. عیون الأخبار ج ۲ ص ۱۲۴.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۳۳.

۴-۴. علل الشرائع ص ۴۳۴ و مهیعه: هی الجحفه محاذ لذی الحلیفه من الجانب الشامی قریب من رابع بین بدر و خلیص.

أَيُّوبَ الْخَزَّازِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنِي عَنِ الْعَقِيقِ وَقْتُ وَقْتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ شَيْءٌ صَيَّرَهُ النَّاسُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقْتُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَ وَقْتُ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ الْجُحْفَةَ وَ هِيَ عِنْدَنَا مَكْتُوبَةٌ مَهْيَعَةٌ وَ وَقْتُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ وَ وَقْتُ لِأَهْلِ الطَّائِفِ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَ وَقْتُ لِأَهْلِ نَجْدِ الْعَقِيقِ وَ مَا أَنْجَدْتُ (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: ایوب خزاز گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: درباره عقیق برایم صحبت کن که آیا میقاتی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله تعیین کرده یا این که مردم از نزد خود آن را ساخته اند؟ امام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای اهل مدینه ذوالحلیفه، برای اهل مغرب (شام) جحفه - که نزد ما مهیعه نوشته شده - برای اهل طائف قرن المنازل و برای مردم نجد عقیق را میقات قرار داد. - علل الشرائع: ۴۳۴ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مَعِيَ وَالْمَدِينَةَ وَ هِيَ وَجَعَةٌ فَقَالَ قُلْ لَهَا فَلْتَحْرِمَ مِنْ آخِرِ الْوَقْتِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقْتُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ الْجُحْفَةَ قَالَ فَأَحْرَمْتُ مِنَ الْجُحْفَةِ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: معاویه بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: مادرم همراه من است درحالی که بیمار است. امام فرمود: به وی بگو در پایان میقات محرم شود، چرا که رسول خدا برای اهل مدینه ذوالحلیفه، برای اهل مغرب (شام) جحفه را میقات قرار داد. وی گفت: پس مادرم از جحفه احرام بست. - علل الشرائع: ۴۵۵ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكُرْخِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَحْرَمَ بِحَجَّةٍ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ دُونِ الْوَقْتِ الَّذِي وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَيْسَ إِحْرَامُهُ بِشَيْءٍ إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلْيَرْجِعْ وَ لِمَا أَرَى عَلَيْهِ شَيْئاً وَ إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْضِيَ فَلْيَمْضِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْوَقْتِ فَلْيَحْرِمْ مِنْهُ وَ يَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ رُجُوعِهِ لِأَنَّهُ أَعْلَنَ الْإِحْرَامَ بِالْحَجِّ (٣).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابراهیم کرخی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که برای انجام حج در غیر از ماههای حج و میقات هایی که رسول خدا تعیین کرده، احرام بسته است؟ امام فرمود: احرام وی قابل اعتنا نیست، اگر تمایل دارد که به منزل خویش باز گردد، می تواند و من بر بازگشت وی ایرادی نمی بینم؛ اگر دوست دارد به راه خویش ادامه دهد، این کار را انجام دهد. وقتی به میقات رسید از همان جا محرم شود و آن را به عنوان عمره قرار دهد، چرا که این امر بهتر از بازگشت وی می باشد، زیرا که او محرم شدن برای حج را اعلام کرده است. - علل الشرائع: ۴۵۵ -

مع، [معانى الأخبار] أبى عن سَعْدِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ الْبَاحِرَامِ أَنْ تُحْرِمَ مِنْ دُورِهِ أَهْلَكَ قَالَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَوَقْتُهُ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَ إِنَّمَا كَانَ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ وَ لَوْ كَانَ فَضْلاً لَأُحْرِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَ لَكِنَّ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ تَمَتَّعُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ إِلَى وَقْتِكُمْ (٤).

ص: ١٢٩

١-١. نفس المصدر ص ٤٣٤.

٢-٢. نفس المصدر: ٤٥٥.

٣-٣. نفس المصدر: ٤٥٥.

٤-٤. معانى الأخبار: ٣٨٢.

***[ترجمه]معانی الأخبار: عبدالله بن عطاء گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: مردم از حضرت علی علیه السلام نقل می کنند که فرموده است: بهترین احرام آن است که در همان محل سکونت محرم شوی. امام باقر علیه السلام انکار کرد و فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله ساکن مدینه بود و میقات او «ذوالحلیفه» بود، و بین این دو، شش میل فاصله است و اگر این، فضیلت بود، حضرت می بایست از مدینه محرم می گشت. این در حالی است که امام علی علیه السلام می فرمود: تا میقات خود، از لباس خود بهره جوید. - معانی الأخبار: ۳۸۲ -

***[ترجمه]

«۱۸»

سن، [المحاسن] ابن فضال عن علی بن عقیبه عن میسر قال: دخلت علی ابي عبد الله عليه السلام و أنا متعير اللون فقال من أين أحزمت قلت من موضع كذا وكذا ليس من المواقيت المعروفه قال رب طالب خير ترل قدمه ثم قال أيسرك أنك صليت الظهر في السفر أربعا قلت لا قال فهو ذلك (۱).

***[ترجمه]المحاسن: میسر گوید: در حالی که رنگم پریده بود، بر امام صادق علیه السلام وارد شدم. فرمود: از کجا احرام بستی؟ گفتم: از فلان مکان. - مکانی که از میقات های معروف و شناخته شده نبود. - فرمود: چه بسا خواستار خیری که پایش بلغزد. سپس فرمود: خوشحالی که نماز ظهر را در سفر چهار رکعت بخوانی؟ گفتم: خیر. فرمود: آن کار تو مانند این است. -
المحاسن: ۲۲۳ -

***[ترجمه]

«۱۹»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لأهل العراق العقيق وأوله المسليخ وأوله غمره وأخيره ذات عرق وأوله أفضل وقت لأهل الطائف قرن المنازل وقت لأهل المدينة ذوالحلیفه وهی مسجد الشجرة وقت لأهل اليمن يللمم وقت لأهل الشام المهيعه وهی الجحفة ومن كان منزله دون هذه المواقيت ما بينها وبين مكة فعليه أن يحرم من منزله ولما يجوز الأحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تأخيره عن الميقات إلا لعل أو تقية فإذا كان الرجل عيلا أو اتقى فلا بأس بأن يؤخر الأحرام إلى ذات عرق (۲).

***[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: رسول خدا صلی الله علیه و آله برای مردم عراق عقیق را میقات قرار داد که اول آن مسلخ، وسط آن غمره و آخرش ذات عرق می باشد و اول آن افضل است. همچنین رسول خدا برای مردم طائف قرن المنازل، برای اهل مدینه ذوالحلیفه - که همان مسجد شجره می باشد - برای اهل یمن یلملم و برای اهالی شام مهیعه - که همان جحفه است - را میقات قرارداد. هر کس که خانه اش بعد از میقات های فوق - میان این میقات ها و مکه - باشد، بایستی از منزل خویش احرام بندد. همچنین بستن احرام قبل از رسیدن به میقات و پس از آن، جز به سبب بیماری یا تقیه جایز نیست. اگر

شخص بیمار باشد یا این که تقیه پیشه کند، ایرادی ندارد که بستن احرام را تا ذات عرق به تاخیر اندازد. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۶ -

**[ترجمه]

«۲۰»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوينا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَالْإِحْرَامُ مِنْ مَوَاقِيتِ خَمْسِهِ وَقَتَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَوْقَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ وَهُوَ مَسِجِدُ الشَّجَرَةِ وَ لِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ وَ لِأَهْلِ الطَّائِفِ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَ لِأَهْلِ نَجْدِ الْعَقِيقِ فَهَذِهِ الْمَوَاقِيتُ لِأَهْلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَ لِمَنْ جَاءَ مِنْ جِهَاتِهَا مِنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ (۳).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: احرام از میقات هایی است که رسول خدا تعیین کرده است و پنج جا است؛ پیامبر برای مردم مدینه ذوالحلیفه - مسجد شجره - برای اهل شام جحفه، برای مردم یمن یلملم، برای مردم طائف قرن المنازل، و برای مردم نجد عقیق را میقات قرار داده است. این میقات ها برای مردمی است که در این مکانها زندگی می کنند و برای کسانی است که از بلاد دیگر آمده اند، بدین جهت که از اینها عبور می کنند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۷ -

**[ترجمه]

«۲۱»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ أَنْ يُحْرِمَ مِنَ الْمَوَاقِيتِ الَّتِي وَقَّتَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُحْرِمَ قَبْلَ الْوَقْتِ وَ مَنْ أَحْرَمَ قَبْلَ الْوَقْتِ وَ أَصَابَ مَا يُفْسِدُ إِحْرَامَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْمِيقَاتِ وَ يُحْرِمَ مِنْهُ (۴).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: تمامیت حج و عمره به آن است که از میقات هایی احرام بندی که رسول خدا صلی الله علیه و آله تعیین کرده است. برای کسی سزاوار نیست که قبل از میقات احرام بندد، و اگر کسی قبل از میقات احرام بست و چیزی که احرامش را باطل می کند برایش پیش آمد، چیزی برعهده وی نیست، تا این که به میقات رسد و محرم شود. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۷ -

**[ترجمه]

«۲۲»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ خَافَ فَوَاتَ الشَّهْرِ فِي الْعُمْرَةِ فَلَهُ أَنْ يُحْرِمَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ إِذَا خَرَجَ فِي رَجَبٍ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَعَلِمَ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ الْمِيقَاتِ حَتَّى

-
- ١-١. المحاسن ص ٢٢٣.
 - ٢-٢. فقه الرضا عليه السلام ص ٢٦.
 - ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٧.
 - ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٧.

يُهْلُ فَلَا يَدْعُ الْأَحْرَامَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ فَيَصِيرَ عُمْرَتُهُ شَعْبَانِيَّةً وَ لَكِنْ يُحْرِمُ قَبْلَ الْمِيقَاتِ فَتَكُونُ لِرَجَبٍ لِأَنَّ الرَّجِيئَةَ أَفْضَلُ وَ هُوَ الَّذِي نَوَىٰ (۱).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس خوف از دست دادن ماه جهت عمره را داشته باشد، بر اوست که قبل از رسیدن به میقات احرام بندد. اگر در ماه رجب به قصد عمره به راه افتد و بداند که برای احرام به میقات نمی رسد، احرام را رها نکند تا این که برسد. در غیر این صورت عمره وی در ماه شعبان اتفاق می افتد. اما قبل از رسیدن به میقات احرام بندد تا عمره او در رجب باشد، چرا که ماه رجب بهتر بوده و همان است که قصد و نیت داشته است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۷ -

**[ترجمه]

«۲۳»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِيمَنْ أَحَذَّ مِنْ وَرَاءِ الشَّجَرَةِ قَالَ يُحْرِمُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجُحْفَةِ (۲).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام درباره شخصی که بعد از مسجد شجره حرکت کرده است فرمود: از جایگاهی که میان مسجد شجره و جحفه قرار دارد محرم شود. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۸ -

**[ترجمه]

«۲۴»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَى الْمِيقَاتِ فَسَيَّ أَوْ جَهَلَ أَنْ يُحْرِمَ مِنْهُ حَتَّىٰ جَاوَزَهُ وَ صَارَ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ عَلِمَ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مُهَلَّةٌ وَ قَدَرَ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى الْمِيقَاتِ رَجَعَ وَ أَحْرَمَ مِنْهُ وَ إِنْ خَافَ قَوَاتِ الْحِجِّ وَ لَمْ يَسِدِّ تَطِيعِ الرُّجُوعِ مِنْ مَكَانِهِ فَإِنْ كَانَ بِمَكَّةَ فَأَمَّكَنَّهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ فَيُحْرِمَ مِنَ الْحِلِّ وَ يَدْخُلَ الْحَرَمَ مُحْرِمًا فَلْيَفْعَلْ وَ إِلَّا أَحْرَمَ مِنْ مَكَانِهِ (۳).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس که به میقات آید و فراموش کند یا نداند که باید احرام بندد و از آنجا به سمت مکه عبور کند و سپس این امر را دریابد، اگر زمان و مهلت و همچنین توان بازگشت به میقات را داشته باشد، باز گردد و از آنجا احرام بندد. اما در صورتی که ترس از دست دادن زمان انجام حج را داشته باشد و نتواند از جایگاه خویش باز گردد، پس اگر در مکه باشد و بتواند از حرم خارج شده و از بیرون حرم احرام بندد و سپس با حالت احرام وارد حرم شود، این کار را انجام دهد؛ در غیر این صورت، از همان مکان خویش احرام بندد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۸ -

**[ترجمه]

«۲۵»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ أَقْرَبَ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْمَوَاقِيتِ فَلْيُحْرِمْ مِنْ مَنْزِلِهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى الْمِيقَاتِ (٤).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس که منزلش نسبت به مواقیت به مکه نزدیک تر باشد، از منزل خویش احرام بندد و بروی واجب نیست که به سوی میقات به راه افتد. - دعائم الاسلام ١: ٢٩٨ -

**[ترجمه]

«٢٦»

قَالَ عَلِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَنْ تَمَامَ الْحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ مِنْ دُوَيْرِهِ أَهْلِكَ هَذَا لِمَنْ كَانَ دُونَ الْمِيقَاتِ إِلَى مَكَّةَ (٥).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام علی علیه السلام فرمود: از تمامیت حج و عمره این است که در همان محل سکونت محرم شوی. البته این امر برای کسی است که خانه اش بعد از میقات به طرف مکه باشد. - دعائم الاسلام ١: ٢٩٨ -

**[ترجمه]

«٢٧»

الْهُدَايَةُ: فَإِذَا بَلَغْتَ أَحَدَ الْمَوَاقِيتِ الَّتِي وَقَّتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَإِنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الطَّائِفِ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَ لِأَهْلِ التِّيمَنِ يَلْمَمُ وَ لِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَ هِيَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ وَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ الْعَقِيقَ وَ أَوَّلُ الْعَقِيقِ الْمُسْلَخُ (٦) وَ وَسَطُهُ غَمْرَةٌ وَ آخِرُهُ ذَاتُ عَرِيقٍ وَ لَا يُؤَخَّرُ الْإِحْرَامُ إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَ أَوْلُهُ أَفْضَلُ (٧).

ص: ١٣١

١- ١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٧.

٢- ٢. نفس المصدر ج ١ ٢٩٨.

٣- ٣. نفس المصدر ج ١ ٢٩٨.

٤- ٤. نفس المصدر ج ١ ٢٩٨.

٥- ٥. نفس المصدر ج ١ ٢٩٨.

٦- ٦. المسلخ: بفتح الميم و كسره، أول وادی العقیق من جهة العراق. و غمره: بفتح المعجمه بئر بمکه قدیمه، و ذات عرق: أول تهامه و آخر العقیق علی نحو مرحلتین من مکه.

٧- ٧. الهدایه ص ٥٤-٥٥ بتفاوت یسیر، و العبارة بدون تفاوت عبارة المقنع و لعله الأصل المنقول عنه فسها قلم المؤلف فرمز للهدایه.

***[ترجمه] الهدایه: اگر به یکی از میقاتهایی که رسول خدا صلی الله علیه و آله تعیین کرده است رسیدی، (احرام ببند) رسول خدا برای اهل طائف قرن المنازل، برای مردم شام جحفه، برای مردم مدینه، ذو الحلیفه یعنی همان مسجد شجره و برای مردم عراق، عقیق را میقات قرار داد. ابتدای عقیق مسلخ، وسط آن غمره و پایان آن ذات عرق قرار دارد. سزاوار نیست که احرام را جز به خاطر بیماری، تا آخرین میقات به تاخیر انداخت؛ بلکه بستن احرام در ابتدای آن بهتر است. - الهدایه: ۵۵-۵۴ -

***[ترجمه]

باب ۲۳ أشهر الحج و توفیر الشعر للحج

الآیات

البقره: الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ (۱).

lt;meta info=" - الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ - . بقره / ۱۹۷ -

{حج دارای ماههای معینی است.}

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: [إِنَّ اللَّهَ] اخْتَارَ مِنَ الْأَشْهُرِ أَرْبَعَةً رَجَبٌ وَشَوَّالٌ وَذَا الْقَعْدَةِ وَذَا الْحِجَّةِ الْخَيْرِ (۲).

***[ترجمه]الخصال: امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله از میان ماهها، چهار ماه را برگزید؛ رجب، شوال، ذی قعدة و ذی حجه. - الخصال ۱: ۱۵۳ -

***[ترجمه]

«۲»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْبَرْنَطِيِّ عَنِ الْمُثَنَّى عَنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ قَالَ شَوَّالٌ وَذَا الْقَعْدَةِ وَذَا الْحِجَّةِ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ وَشَهْرٌ مُفْرَدٌ لِلْعُمْرَةِ رَجَبٌ (۳).

***[ترجمه]معانی الأخبار: زراره گوید: از امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند که فرمود: «الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ» -

. بقره / ۱۹۷ - {حج در ماههای معینی است.} سؤال کردم که منظور چیست؟ امام در پاسخ فرمود: منظور ماه شوال، ذی قعدة، ذی حجه است. در خبر دیگری از امام نقل شده که تنها ماه برای انجام عمره، رجب می باشد. - معانی الأخبار: ۲۹۳ -

**[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] عَائِي عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ إِذَا مَضَتْ عَشْرَةٌ مِنْ شَوَّالٍ (۴).

**[ترجمه] [قرب الإسناد: امام موسی کاظم علیه السلام فرمود: هر کس قصد حج کند، وقتی که ده روز از ماه شوال گذشت، دیگر مویش را کوتاه نکند. - قرب الاسناد: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۴»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذْ أَرَدْتَ الْخُرُوجَ إِلَى الْحَجِّ فَوَفِّ شَعْرَكَ شَهْرَ ذِي الْقَعْدَةِ وَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ (۵).

ص: ۱۳۲

-
- ۱- ۱. سوره البقره، الآیه: ۱۹۷.
 - ۲- ۲. سقط من مطبوعه الكمبانی رمز المصدر المنقول عنه و بعد الفحص ظهر انه الخصال و هو فی ج ۱ ص ۱۵۳ ضمن حدیث. لذلك أشرنا إليه فی المتن.
 - ۳- ۳. معانی الأخبار ص ۲۹۳.
 - ۴- ۴. قرب الإسناد ص ۱۰۴.
 - ۵- ۵. فقه الرضا ص ۲۶.

** [ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: زمانی که به قصد حج به راه افتادی، موهایت را در ماه ذی قعدة و ده روز از ماه ذی حجه بلند کن. - . فقه الرضا عليه السلام : ۲۶ -

** [ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ قَالَ سُؤَالَ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ (۱).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» - . بقره / ۱۹۷ - {حج

در ماههای معینی است.} فرمود: منظور شوال، ذی قعدة و ذی حجه است. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۴ -

** [ترجمه]

«۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ قَالَ سُؤَالَ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ فِيمَا سِوَاهُنَّ (۲).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: زراره از امام باقر علیه السلام نقل کرده است که امام در تفسیر این آیه «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» - .

بقره / ۱۹۷ - {حج

دارای ماههای معینی است.} فرمود: منظور ماه شوال، ذی قعدة و ذی حجه است، و کسی نمی تواند در ماههای دیگر برای انجام حج احرام بندد. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۴ -

** [ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ قَالَ الْأَهْلَةُ (۳).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این آیه که فرمود: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» - . بقره / ۱۹۷ - {حج

در ماههای معینی است.} فرمود: هلالها. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۴ -

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ وَالْفَرَضُ فَرَضُ الْحَجِّ التَّلْبِيَةُ وَالْأَشْعَارُ وَالتَّقْلِيدُ فَأَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ فَقَدْ فَرَضَ الْحَجَّ وَلَا يُفْرَضُ الْحَجُّ إِلَّا فِي هَذِهِ الشُّهُورِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ وَهُوَ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ.

(۴)

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند که فرمود: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ» - . بقره / ۱۹۷ - {حج در ماههای معینی است، و هر کس در این ماهها حج را بر خود واجب کرد.} فرمود: منظور از فرض، وجوب حج، گفتن لبیک، اشعار، و تقلید است. پس هر یک را که انجام دهد، حج را بر خود واجب ساخته و حج واجب نمی شود مگر در همین ماههایی که خداوند فرمود: {حج در ماههای معینی است.} که این ماهها شوال، ذی قعدة و ذی حجه هستند. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۴ -

**[ترجمه]

باب ۲۴ الإحرام و مقدماته من الغسل و الصلاة و غيرها

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْغُسْلَ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا غُسْلُ الْمَيْتِ وَغُسْلُ الْجُنْبِ وَغُسْلُ مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ وَغُسْلُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَغُسْلُ الْإِحْرَامِ وَدُخُولِ الْكَعْبَةِ وَدُخُولِ الْمَدِينَةِ وَدُخُولِ الْحَرَمِ وَالزِّيَارَةَ وَلَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

(۵)

**[ترجمه] الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: همانا غسل در چهارده مورد است: غسل میت و غسل جنب و غسل کسی که میت را غسل داده و غسل جمعه و غسل عید فطر و قربان و غسل روز عرفه و غسل احرام و غسل ورود به کعبه و غسل ورود به مدینه و غسل ورود به حرم و غسل زیارت، غسل شب نوزدهم و شب بیست و یکم و بیست سوم ماه رمضان. - .

الخصال ۲: ۲۷۱ -

**[ترجمه]

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْغُسْلُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ
مَوْطِنًا إِلَى أَنْ قَالَ وَإِذَا دَخَلْتَ

ص: ١٣٣

١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤.

٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤.

٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٤.

٥-٥. الخصال ج ٢ ص ٢٧١.

الْحَرَمَيْنِ وَ يَوْمِ تُحْرِمُ وَ يَوْمِ الزِّيَارَةِ وَ يَوْمِ تَدْخُلُ الْبَيْتَ وَ يَوْمِ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ (۱).

** [ترجمه] الخصال: امام باقر عليه السلام فرمود: غسل در هفده مورد است... تا بدین جا رسید که فرمود: زمان ورود به حرمین، روز احرام، روز زیارت، روز ورود به کعبه، روز ترویبه، روز عرفه. - الخصال ۲: ۲۸۴ -

** [ترجمه]

أقول

تمامه فی باب الأغسال من الطهاره.

** [ترجمه] در باب غسل طهارت، همه احکام آن بیان شده است.

** [ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال] فی خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ الْأَغْسَالُ مِنْهَا غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضِ وَ غُسْلُ الْمَيْتِ وَ غُسْلُ دُخُولِ مَكَّةَ وَ غُسْلُ دُخُولِ الْمَدِينَةِ وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَ غُسْلُ الْأَحْرَامِ وَ غُسْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ (۲).

** [ترجمه] الخصال: امام صادق عليه السلام فرمود: از جمله غسلها: غسل جنابت، غسل حیض، غسل میت، غسل ورود به مکه، غسل ورود به مدینه، غسل زیارت، غسل احرام و غسل روز عرفه. - الخصال ۲: ۳۹۱ - ۳۹۰ -

** [ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] عَنْهُمَا عَنْ حَنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا أَتَيْتَ مَسْجِدَ الشَّجَرَةِ فَأَفْرِضْ قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ الْفَرَضُ قَالَ تَصِيْلِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَمَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَإِنْ أَصَابَنِي قَدْرُكَ فَحُلِّنِي حَيْثُ يَحْبِسُنِي قَدْرُكَ فَإِنْ أَتَيْتَ الْمِيلَ فَلَبِّ (۳).

** [ترجمه] [قرب الإسناد]: امام صادق عليه السلام فرمود: زمانی که وارد مسجد شجره شدی، آن را بر خود واجب کن. خطاب به امام گفتم: چه چیز واجب است؟ امام فرمود: دو رکعت نماز می خوانی و سپس می گویی: «خدایا می خواهم عمره تمتع گزارم، پس هر جا که از رفتنم بازداشتی، مرا به آن تقدیرت که بر من مقدر ساختی از احرام در آور، سپس زمان که به میل آمدی، لبیک گو.» - قرب الاسناد: ۵۸ -

** [ترجمه]

أقول

قد مضى بعض الأخبار في باب أنواع الحج و فرائضها.

**[ترجمه] بعضی اخبار مربوطه در باب انواع حج و واجبات آن گذشت.

**[ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنِ الْيَقِينِيِّ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُرِّمَ الْمَسْجِدُ لِعَلِّهِ الْكُعْبَةُ وَ حُرِّمَ الْحَرَمُ لِعَلِّهِ الْمَسْجِدُ وَ وَجِبَ الْإِحْرَامُ لِعَلِّهِ الْحَرَمُ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: خداوند مسجد الحرام را به خاطر کعبه، حرام قرار داد و حرم را به خاطر مسجد الحرام و احرام را به خاطر حرم واجب کرد. - . علل الشرائع: ۴۱۵ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا قَرَّبَتِ الْقُرْبَانَ تَخْرُجُ نَارٌ فَتَأْكُلُ قُرْبَانَ مَنْ قَبِلَ مِنْهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ الْإِحْرَامَ مَكَانَ الْقُرْبَانِ (۵).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: وقتی بنی اسرائیل قربانی خود را آماده می کردند آتشی پدیدار می شد و قربانی هر کسی را که مورد قبول واقع شده بود می خورد. آنگاه خداوند متعال احرام را به جای آن گونه قربانی قرار داد. - . علل الشرائع: ۴۱۵ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى بعض ما يتعلق بالإحرام من الاشتراط و غيره في باب أنواع الحج.

ص: ۱۳۴

۱-۱. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۸۴.

۲-۲. المصدر السابق ج ۲ ص ۳۹۰-۳۹۱ و هو جزء حديث طويل.

٣-٣. قرب الإسناد ص ٥٨.

٤-٤. علل الشرائع ص ٤١٥.

٥-٥. علل الشرائع ص ٤١٥.

** [ترجمه] برخی از احکام مربوط به احرام همچون اشتراط و غیر آن در باب انواع حج بیان شد.

** [ترجمه]

﴿۷﴾

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا بَلَغَتِ الْمِيقَاتَ فَاعْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ وَ الْبَسِ ثِيَابَكَ وَ صَلِّ سِتَّ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِيهَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِنْ كَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فَصَلِّ هَذِهِ الرَّكَعَاتِ قَبْلَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ صَلِّ الْفَرِيضَةَ (۱).

** [ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: زمانی که به میقات رسیدی غسل کن یا وضو بگیر و لباس احرام را بر تن کن. سپس شش رکعت نماز بخوان و در رکعت اول آن سوره حمد و «قل هو الله احد» و در رکعت دوم حمد و سوره، «قل یا ایها الکافرون»، را تلاوت کن. پس اگر زمان نماز واجب فرارسید، این شش رکعت نماز را قبل از نماز واجب بخوان و سپس نماز واجب را ادا کن. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۶ -

** [ترجمه]

﴿۸﴾

وَ رُوِيَ: أَنْ أَفْضَلَ مَا يُحْرِمُ الْإِنْسَانَ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ فِي دُبْرِهَا لِيَكُونَ أَفْضَلَ وَ تَوَجَّهَ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى مِنْهَا فَإِذَا فَرَضْتَ فَمَارِفِعْ يَدَيْكَ وَ مَجِّدِ اللَّهَ كَثِيرًا وَ صَبِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَثِيرًا وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَيَّ كِتَابِكَ وَ سَيِّئِهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَإِنْ عَرَضَ لِي عَرَضٌ يَحْبِسُنِي فَحَلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَّهَ فَعُمْرَةً - ثُمَّ تَلَّبَّى سِرًّا بِالتَّلْبِيَّاتِ الْأَرْبَعِ وَ هِيَ الْمُفْتَرَضَاتُ (۲).

** [ترجمه] روایت شده است که بهترین زمانی که انسان محرم می شود، پس از نماز واجب است و پس از پایان آن احرام بندد تا عملش بهتر باشد. سپس در رکعت اول آن، زمانی که نماز واجب خود را ادا کردی، دستانت را بالا بر و خداوند را بسیار ستایش کن و بر محمد و خاندان وی بسیار درود فرست و بگو: خدایا! من می خواهم طبق کتاب تو و سیره پیامبرت با عمره تمتع، حج گزارم، پس اگر مانع و مشکلی مرا از انجام حج واداشت، همان جایی که در تقدیر قرار داده ای مرا از احرام خارج ساز. بار خدایا! اگر امکان حج نصییم نشد، پس انجام عمره را برایم میسر کن. سپس آهسته همان چهار تلبیه ای را که واجب هستند ادا می کنی. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۶ -

** [ترجمه]

﴿۹﴾

سر، [السرائر] جَمِيلٌ عَنْ حُسَيْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: غُسْلُ يَوْمِكَ يُجْزِيكَ لِلْيَلْتِكَ وَ غُسْلُ يَلْتِكَ يُجْزِيكَ لِيَوْمِكَ (۳).

**[ترجمه] السرائر: امام باقر یا صادق علیهما السلام فرمود: غسل روزت برای شبت و غسل شبت برای روزت کفایت می کند.

- . السرائر: ۴۸۲ -

**[ترجمه]

«۱۰»

الْهَدَايَةُ: فَإِذَا بَلَغْتَ فَأَعْتَسِلْ وَ الْبَسِ ثَوْبِي الْإِحْرَامِ وَ لَا تُقَنَّعِ رَأْسَكَ بِعِيدِ الْغُسْلِ وَ لَا تَأْكُلْ طَعَامًا فِيهِ طِيبٌ وَ لَا بَأْسَ أَنْ تُحْرِمَ فِي
أَيِّ وَقْتٍ بَلَغْتَ الْمَيْمَاتَ وَ إِنْ أَحْرَمْتَ فِي دُبُرِ الْمَكْتُوبَةِ فَهُوَ أَفْضَلُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ صَلَاةِ رَكْعَتِي الْإِحْرَامِ وَ قَرَأْتَ فِي الْأُولَى
الْفَاتِحَةَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ إِنْ كَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلِّ رَكْعَتِي الْإِحْرَامِ ثُمَّ صَلِّ
الْمَكْتُوبَةَ وَ أَحْرِمْ فِي دُبُرِهَا فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَاحْمِدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أُرِيدُ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَإِنْ عَرَضَ لِي عَارِضٌ يَحْبِسُنِي
فَحُلْنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَرْتَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَاجَّةً فَعُمْرَةٌ أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ مُخِي
وَ عَصَبِي مِنَ النَّسَاءِ وَ الثِّيَابِ وَ الطَّيِّبِ أَبْتِغِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ- وَ يُجْزِيكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا

ص: ۱۳۵

۱-۱. فقه الرضا ص ۲۶.

۲-۲. فقه الرضا ص ۲۶.

۳-۳. السرائر ص ۴۸۲.

مَرَّةً وَاحِدَةً حِينَ تُحْرِمُ التَّلْبِيَةَ ثُمَّ قُمْ فَامْضِ هُنَيْئَةً فَإِذَا اسْتَيْتَوْتُ بِعِكَ الْأَرْضُ مَا شِئْتَ كُنْتُ أَوْ رَاكِبًا فَقُلْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ - هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ مَفْرُوضَاتٌ تَلْبِيٌّ بِهِنَّ سِرًّا وَتَقُولُ لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ دَاعِيًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ مَرْهُوبًا مَرْغُوبًا إِلَيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تَبْدِيءِ وَالْمَعَادِ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَنْتَ الْغَيْبِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَهْلَ التَّلْبِيَةِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ذَا النِّعْمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ كَشَّافَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا كَرِيمُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ بِحَجِّهِ وَعُمَرِهِ مَعًا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ هَيْدِهِ مُتَعَهُ عُمَرِهِ إِلَى الْحَجِّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تَمَامُهَا وَبَلَاغُهَا عَلَيْكَ لَبَّيْكَ تَقُولُ هَذَا فِي دُبُرِ كُلِّ صِيَامٍ مَكْتُوبَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ وَحِينَ يَنْهَضُ بِكَ بَعِيرُكَ أَوْ عَلَوْتَ شَرَفًا أَوْ هَبَطْتَ وَادِيًا أَوْ لَقَيْتَ رَاكِبًا أَوْ اسْتَيْقَظْتَ مِنْ مَنَامِكَ أَوْ رَكِبْتَ أَوْ نَزَلْتَ وَبِالْأَسْبَاحِ وَ أَكْثَرَ مَا اسْتَيْطَعَتْ مِنْهَا وَاجْهَرُ بِهَا وَ إِنْ تَرَكْتَ بَعْضَ التَّلْبِيَةِ فَلَا يَضُرُّكَ غَيْرُ أَنَّهَا أَفْضَلُ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَدُّ لَكَ مِنَ التَّلْبِيَةِ الْأَرْبَعِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَ هِيَ الْفَرِيضَةُ وَ هِيَ التَّوْحِيدُ وَ بِهَا لَبَّى الْمُرْسَلُونَ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذِي الْمَعَارِجِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يُكْثِرُ مِنْهَا فَإِذَا بَلَغْتَ الْحَرَمَ فَاعْتَسِلِ مِنْ بَثْرِ مَيْمُونٍ (١) أَوْ مِنْ فَخٍّ (٢) وَ إِنْ اغْتَسَلْتَ مِنْ مَنَزِلِكَ بِمَكَّةَ فَلَا بَأْسَ.

دخول مكة.

اجْهَدُ أَنْ تَدْخُلَهَا عَلَى غُشَلٍ فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى بُيُوتِ مَكَّةَ فَاقْطِعِ التَّلْبِيَةَ وَ حَدُّهَا

ص: ١٣٦

١- ١. بثر ميمون: هو بثر بمكة قرب مكة على نحو فرسخ او أكثر.

٢- ٢. فخ: بثر قرب مكة على نحو فرسخ. و عند فخ كانت وقعة الحسين بن علي الحسنى قتل هو و أهل بيته هناك و حملت رءوسهم الى بغداد أيام موسى الهادى.

عَقَبَهُ الْمَدَيِّينَ أَوْ بِحُدَائِهَا وَمَنْ أَخَذَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عَرِيشِ مَكَّةَ وَ هِيَ عَقَبَةُ ذِي طُوًى (۱).

***[ترجمه] الهدایه: زمانی که به میقات رسیدی غسل کن و دو لباس احرام را بر تن کن و پس از غسل سرت را نپوشان و غذایی را که در آن بوی خوش باشد نخور. ایرادی ندارد که در هر زمانی که به میقات رسیدی احرام بندی، اما اگر پس از ادای نماز واجب محرم شوی بهتر است، و اگر وقت نماز واجب نبود، دو رکعت نماز احرام را ادا کن و در رکعت اول پس از سوره فاتحه، سوره توحید «قل هو الله احد» و در رکعت دوم پس از سوره فاتحه، سوره «قل یا ایها الکافرون» را بخوان. اگر زمان ادای نماز واجب رسیده باشی، دو رکعت نماز احرام را ادا کن و سپس نماز واجب را بخوان و پس از آن احرام بند. زمانی که از نماز خویش فراغت یافتی خدا را شکر و ثنا کن و بر رسول خدا و خاندان وی درود فرست و سپس بگو: «پروردگارا، می خواهم به طریق کتاب و سنت پیامبرت بدان چه از انجام عمره و حج تمتع امر کرده بودی، عمل کنم؛ اگر برایم مشکلی پیش آمد که مرا از رفتن باز داشت، مرا بر آن تقدیرت که بر من مقدر داشتی از احرام در آور؛ بار خدایا، اگر انجام حج برایم میسر نشد، پس عمره را برایم میسر کن. مو، پوست، گوشت، خون، مغز و پی خود را از زنان، لباس و بوی خوش برای تو بر خود حرام می کنم، در حالی که از این طریق خشنودی تو و سرای آخرت را خواهانم.» یک بار گفتن این عبارت در وقت تلبیه گفتن، برای احرام کافی است. سپس برخیز و با آرامش حرکت کن، زمانی که زمین زیر پاهایت - چه در حالت سواره و چه پیاده - یکسان شد، بگو: لیبک، خدایا لیبک! لیبک، تو شریکی نداری لیبک. همانا ستایش، نعمت و پادشاهی از آن توست. شریکی نداری، لیبک.

این چهار لیبک از واجبات است که آن را آهسته ادا می کنی، پس می گویی: لیبک ای صاحب والایی ها، لیبک ای فرا خواننده به خانه امن، ای آمرزنده گناهان لیبک! لیبک، از تو بیم دارند و به تو مشتاقند. لیبک، تو آغازگری و بازگشت انسانها به سوی توست. لیبک، تو بی نیازی و ما به تو نیازمند. لیبک ای شایسته تلبیه. لیبک ای صاحب جلال و اکرام لیبک. لیبک ای خدای آفریدگان لیبک. لیبک ای صاحب نعمت ها و دارای فضیلت نیکو و زیبا. لیبک ای برطرف کننده گرفتاری های بزرگ. لیبک منم بنده ات و فرزند دو بنده ات ای بزرگوار لیبک. لیبک، به وسیله محمد صلی الله علیه و آله و خاندان و یعلیهم السلام به تو تقرب می جویم، لیبک. این عمره حج تمتع برای توست لیبک. تمام کردن و رساندن آن بر توست، لیبک.

این عبارات را پس از ادای هر نماز واجب و مستحب، زمانی که مرکب بر می خیزد، هنگامی که به بلندی می رسی یا به سوی وادی سرازیر می شوی، یا به سواره ای برخورد می کنی، یا زمانی که از خواب بر می خیزی، یا سوار بر مرکب می شوی یا از آن پایین می آیی، در زمان سحر می گویی و هر چه بیشتر و تا می توانی بلند و آشکار گو. اگر برخی از این لیبک ها را نگوئی بر تو ایرادی وارد نیست اما گفتن آنها بهتر است. بدان که گفتن چهار لیبکی که در ابتدا بود فریضه می باشد، چرا که این چهار لیبک توحیدند، و پیامبران نیز با گفتن آنان لیبک گفتند. ذی المعارج را زیاد بگو، زیرا که رسول خدا صلی الله علیه و آله نیز آن را زیاد می گفت. زمانی که به حرم رسیدی از چاه میمون - چاهی در نزدیکی مکه است که حدود یک فرسخ یا قدری بیشتر با آن فاصله دارد. - یا فح - چاهی در نزدیکی مکه که حدود یک فرسخ با آن فاصله دارد. - غسل کن، اما اگر از منزلت در مکه غسل کردی ایرادی ندارد.

تلاش کن که با غسل وارد مکه شوی، زمانی که به خانه های مکه نگاه کردی لبیک گفتن را ترک کن. حد خانه های مکه، عقبه اهل مدینه یا موازی آن است. هر کس راه مدینه را در پیش گیرد زمانی که به عریش مکه - عقبه ذی طوی - نگاهش افتاد، لبیک گفتن را قطع کند. - الهدایه: ۵۶-۵۴ -

**[ترجمه]

«۱۱»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ - (۲) قَالَ الْأَشْهُرُ الْمَعْلُومَاتُ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَ لَا يُفْرَضُ الْحَجُّ فِي غَيْرِهَا وَ فَرَضَ الْحَجَّ التَّلْبِيَةَ وَ الْإِشْعَارَ وَ التَّقْلِيدَ فَأَيُّ ذَلِكَ فَعَلَهُ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَقَدْ فَرَضَ الْحَجَّ وَ الرَّفَثُ الْجِمَاعُ وَ الْفُسُوقُ السَّبَابُ وَ الْجِدَالُ لَا وَ اللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهِ وَ الْمَفَاخِرَةُ (۳).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام باقر علیه السلام درباره این آیه قرآن که فرمود: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» - . بقره / ۱۹۷ - {حج در ماههای معین است پس هر کس در این ماهها حج را بر خود واجب گرداند، بداند که در اثنای حج همبستری و گناه و جدال روا نیست.} فرمود: منظور از ماههای معلوم، شوال، ذی قعدة و ذی حجه است که در غیر از این ماهها، حج واجب نمی باشد. فرض شدن حج، لبیک گفتن، اشعار، و تقلید می باشد. پس هر کس که قصد حج کند و یکی از این امور را انجام دهد، حج را واجب کرده است. منظور از رفث، جماع (همبستر شدن)، فسوق (فحش) و جدال، گفتن عبارت «لا والله، بلی والله» و مفاخره (فخر فروختن) می باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۸ -

**[ترجمه]

«۱۲»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا حَجَّ حَجَّهَ الْوَدَاعَ خَرَجَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الشَّجَرَةِ أَمَرَ النَّاسَ بِتَنْفِ الْإِبْطِ وَ حَلْقِ الْعَانَةِ وَ الْغُسْلِ وَ التَّجْرُدِ مِنَ الثِّيَابِ فِي رِدَائِهِ وَ إِزَارِهِ أَوْ ثَوْبَيْنِ مَا كَانَا يَشُدُّ أَحَدَهُمَا عَلَى وَسَطِهِ وَ يُلْقَى الْآخَرَ عَلَى ظَهْرِهِ (۴).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام از پدرش روایت کرده است که زمانی که پیامبر خدا حجه الوداع را انجام داد، وقتی به مسجد شجره رسید به مردم دستور داد موهای زیر بغل و شرمگاه خود را بزدایند و غسل کرده و لباس خود را از تن درآورند و سپس دو لباس احرام را بپوشد. یکی را بر کمرش ببندد و دیگری را بر پشتش ببندد. - دعائم الاسلام ۱:

«۱۳»

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَيَأْخُذُ مَنْ أَرَادَ الْإِحْرَامَ مِنْ شَارِبِهِ وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ وَلَا يَضُرُّهُ بِأَيِّ ذَلِكَ يَدَا وَ لِيَكُنْ فَرَاغُهُ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِنْ أَمَكَّنَهُ ذَلِكَ فَهُوَ أَفْضَلُ الْأَوْقَاتِ لِلْإِحْرَامِ وَلَا يَضُرُّهُ أَيُّ وَقْتٍ أَحْرَمَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ (۵).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس که قصد احرام کند، موی سیل و ناخنهایش را کوتاه کند، البته ایرادی ندارد که از کدام یک شروع کند، اما بهتر است فراغ وی از آن، زمان زوال خورشید باشد. اگر بتواند، این زمان بهترین وقت جهت بستن احرام است، و اگر در هر زمان دیگری از روز یا شب احرام بنهد، ضرری بر وی وارد نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۸ -

«۱۴»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْحَائِضِ وَ النَّفْسَاءِ تَغْتَسِلُ وَ تُحْرِمُ كَمَا يُحْرِمُ النَّاسُ وَ مَنْ اغْتَسَلَ دُونَ الْمِيقَاتِ أَجْزَأَهُ مِنْ غُسْلِ الْإِحْرَامِ (۶).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام درباره زنان حائض و نساء فرمود: همچون دیگران غسل کنند و لباس احرام بر تن کنند و هر کس قبل از رسیدن به میقات غسل کند، آن غسل از غسل احرام مجزی است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۹ -

«۱۵»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتَطَيَّبَ مَنْ أَرَادَ الْإِحْرَامَ بِطَيِّبٍ تَبَقَّى رَائِحَتُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْإِحْرَامِ وَ أَنْ يَمَسَّ الْمُحْرِمُ طَيِّبًا أَوْ يَلْبَسَ قَمِيصًا أَوْ سَرَاوِيلًا أَوْ عِمَامَةً أَوْ

۱-۱. الهدایه ص ۵۴-۵۶ بتفاوت و العبارة هنا هي عين عبارة المقنع بدون تفاوت و كأن المصنف سها قلمه في تعيين ذلك.

۲-۲. سوره البقره، الآيه: ۱۹۷.

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۹۸.

۴-۴. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۹۸.

۵-۵. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۹۸.

۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۹.

قَلَسُوهُ أَوْ خُفًّا أَوْ جُورِبًا أَوْ قُفَّازًا- (۱) أَوْ بُزُقِعًا أَوْ ثَوْبًا مَخِيطًا مِمَّا كَانَ وَ لَا يُعْطَى رَأْسَهُ وَ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الثِّيَابَ وَ تُعْطَى رَأْسَهَا وَ إِحْرَامُهَا فِي وَجْهِهَا وَ تَرْخِي عَلَيْهَا الرِّدَاءَ شَيْئًا مِنْ فَوْقِ رَأْسِهَا وَ يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ النِّسَاءُ وَ الصَّيْدُ وَ أَنْ يَحْلِقَ شَعْرًا أَوْ يَقْلِمَ ظُفْرًا أَوْ يَتَفَلَّى (۲).

و سنذکر ما یحرم علیہ بتمامہ و ما یجب علیہ إذا أتى شیئا مما یحرم علیہ فی حال إحرامہ إن شاء الله.

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام کسی را که قصد احرام کرده، از زدن عطری که بوی آن پس از احرام باقی بماند، و همچنین از این که محرم در حال احرام عطر به خود زند، یا پیراهن، شلوار، عمامه، شب کلاه، چکمه، جوراب و دستکش، نقاب و لباس دوخته پوشد، نهی کرده اند، همچنین از این که محرم سرش را بپوشاند. زن در احرام باید لباس بپوشد و سرش را بپوشاند. ولی لباس احرام را بر صورتش نیندازد و پارچه‌ای روی سرش بیندازد. همچنین زن و شکار، تراشیدن مو و گرفتن ناخن و کشتن یا انداختن شپش و مانند آن از بدن یا لباس بر محرم حرام می باشد.

**[ترجمه]

«۱۶»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ الْأَحْرَامَ فَلْيُصَلِّ وَ يُحْرِمِ بِعَقِبِ صِيْلَمَاتِهِ إِنْ كَانَ فِي وَقْتِ مَكْتُوبِهِ صَلَّاهَا وَ تَنَفَّلَ مَا شَاءَ بَعْدَهَا إِنْ كَانَتْ صِيْلَمَاءَ يُتَنَفَّلُ بَعْدَهَا وَ أَحْرَمَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وَقْتِ صِيْلَمَاهِ صِيْلَمَى تَطَوُّعًا وَ أَحْرَمَ وَ لَا يَتَّبِعِي أَنْ يُحْرِمَ بِغَيْرِ صِيْلَمَاهِ إِلَّا أَنْ يَجْهَلَ ذَلِكَ أَوْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ وَ لَا شَيْءَ عَلَى مَنْ أَحْرَمَ وَ لَمْ يُصَلِّ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ الْفَضْلَ (۳).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس بخواهد احرام کند، پس نماز بخواند و اگر نماز را در زمانی که باید خوانده، پس از نماز احرام بندد و بعد از آن اگر خواست، نماز مستحب بخواند. اگر نماز مستحب را بعد آن خوانده، احرام بندد و اگر در وقت نماز نباشد، نماز مستحب بخواند و محرم شود و سزاوار نیست که بدون خواندن نماز محرم شود، مگر این که نداند یا عذری داشته باشد. و کسی که محرم شده و نماز نخوانده، چیزی بر عهده او نیست جز این که فضیلتی را ترک کرده است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۹ -

**[ترجمه]

«۱۷»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَ إِذَا أَرَادَ الْمُحْرِمُ الْأَحْرَامَ عَقَدَ بَيْتَهُ وَ تَكَلَّمَ بِمَا يُحْرِمُ لَهُ مِنْ حَجِّ وَ عُمْرَةٍ أَوْ حَجِّ مُفْرَدٍ أَوْ عُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَمَّتْ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَوْ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقِرَّ بِالْعُمْرَةِ إِنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ أَوْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ

إِنْ كَانَ يُفْرِدُ الْحَجَّ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْعُمْرَةَ إِنْ كَانَ مُعْتَمِرًا عَلَى كِتَابِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ وَ مَحَلِّي [فَحْلِنِي] حَيْثُ حَبَسْتَنِي

لِقَدْرِكَ الَّذِي قَسَدَرْتَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ فَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ وَيسِّرْهُ وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي ثُمَّ يَدْعُو بِمَا يُحِبُّ مِنَ الدُّعَاءِ وَإِنْ نَوَى مَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ دُونَ أَنْ يَلْفِظَ بِهِ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ (٤).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام عليه السلام فرمود: وقتی که محرم قصد احرام کرد، نیت کند و برای آنچه که برایش از حج یا حج مفرده یا عمره مفرده احرام می بندد، اگر همراه وی قربانی باشد، بگوید: خدایا! من می خواهم با عمره تمتع حج گزارم. یا بگوید: خدایا من می خواهم که حج را با عمره قرین سازم؛ و در صورتی که حج افراد باشد بگوید: من می خواهم به حج عمره روم؛ و اگر عمره گزار باشد می گوید: خدایا می خواهم طبق کتاب تو و سیره پیامبرت عمره انجام دهم. ای خدا و ای بیرون آورنده من از احرام، آنگاه که مرا با تقدیرت که بر من مقدر کردی، از ادامه عملم بازداشتی. پروردگارا من را بر این امر یاری رسان و آن را بر من آسان ساز و بپذیر. سپس هر دعایی را که خود دوست دارد می خواند و اگر آنچه را که از حج و عمره می خواهد انجام دهد، تنها نیت کند، بدون آن که بر زبان آورد، همان برایش کفایت می کند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۹ -

**[ترجمه]

«۱۸»

وَ عَنهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْحَجِّ التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَ هُوَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ وَ قَالَ بِفَضْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَانَ قَدْ سَأَلَ الْهَدْيَ فِي حَجِّهِ

ص: ۱۳۸

۱- ۱. القفاز: لباس يتخذه الناس للكفين كالجورب للرجلين.

۲- ۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۹۹.

۳- ۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۹۹.

۴- ۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۹.

الْمَوَدَاعَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى مَكَّةَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ نَزَلَ عَلَيْهِ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ فَحَلَّ النَّاسُ وَ جَعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ثُمَّ أَحْرَمُوا لِلْحَجِّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَوْمَ التَّرْوِيهِ فَهَذَا وَجْهُ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَرَمِ يَقْدِرُونَ عَلَى الْعُمْرَةِ مَتَى أَحْبَبُوا وَ إِنَّمَا وَسَّعَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ لِمَنْ أَتَى مِنَ الْبُلْدَانِ فَجَعَلَ لَهُمْ فِي سَفَرِهِ وَاحِدَةً حَجَّةً وَ عُمْرَةً رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ بِخَلْقِهِ وَ مَنًّا عَلَيْهِمْ وَ إِحْسَانًا إِلَيْهِمْ (١).

***[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام فرمود: برترین نوع حج، حج تمتع است و این همان حجی است که در قرآن آمده است. و رسول خدا نیز از فضیلت آن سخن گفته اند. آن حضرت در حجه الوداع همراه خود قربانی آورده بود. هنگامی که به مکه رسید و به گرد خانه خدا طواف کرد و میان صفا و مروه سعی کرد: بر او نازل شد، آنچه نازل می شد. پس فرمود: اگر قرار بود من آنچه را تاکنون انجام داده ام، انجام می دادم، با خود قربانی نمی آوردم و این را عمره قرار می دادم. هر کس که قربانی نیاورده، از احرام بیرون آید. پس مردم از احرام بیرون آمدند و آن را عمره قرار دادند، جز کسانی که قربانی همراه داشتند. سپس در روز ترویبه جهت انجام حج، از مسجدالحرام محرم شدند و این حج تمتع برای کسانی است که اهل حرم نباشند، آن گونه که خداوند عز و جل فرموده است؛ زیرا اهل حرم نبودند و همان طور که خداوند فرموده است، اهالی حرم می توانند هر زمان که می خواهند عمره گزارند. خداوند این امر را برای کسانی که از مناطق دیگر وارد می شوند گشایش قرار داده و حج و عمره را در یک سفر قرار داد و این امر به خاطر رحم و لطف و احسان باری تعالی نسبت به بندگانش می باشد. - دعائم الاسلام ١: ٣٠٠ -

***[ترجمه]

«١٩»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ يَبْتَدِئُ بِالصَّفَا وَ يَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ فَقَضَى الْعُمْرَةَ فَلْيَحْلِلْ مِنْ إِحْرَامِهِ يَأْخُذُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ وَ أَظْفَارِهِ وَ يُبْقِي مِنْ ذَلِكَ لِمَا يَأْخُذُ يَوْمَ يَحِلُّ مِنَ الْحَجِّ وَ يُقِيمُ مَحَلًّا إِلَّا أَنَّهُ يَبْتَغِي أَنْ يَكُونَ أَشْعَثَ شَبِيهًا بِالْمُحْرَمِ إِذَا كَانَ بِقُرْبِ وَقْتِ الْحَجِّ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ أَحْرَمَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا فَعَلَ حِينَ أَحْرَمَ مِنَ الْمَيْقَاتِ وَ مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ وَ قَرَنَ بَيْنَ الْعُمْرَةِ وَ الْحَجِّ لَمْ يَحْلِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْرِدَ الْحَجَّ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ طَوَافٌ قَبْلَ الْحَجِّ (٢).

***[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام فرمود: هر کس حج تمتع بگزارد، هفت دور گرد کعبه طواف کند و دو رکعت نماز بخواند و میان صفا و مروه هفت بار سعی کند که از صفا آغاز و به مروه ختم کند، در این صورت عمره خویش را انجام داده است. پس باید از احرام خویش بیرون آید و از سر موها و ناخن هایش را کوتاه کند و مابقی را برای روزی که از احرام حج بیرون می آید، نگاه دارد و بدون احرام در مکه بماند. اما سزاوار است که اگر نزدیک وقت حج باشد، موهای وی همچون محرم غبار آلود باشد. در روز ترویبه، زمانی که از مسجدالحرام محرم شود، همان کاری را کند که زمان محرم

شدن در میقات انجام داده بود. و هر کس قربانی آورده و عمره و حج را با هم جمع کرده، از احرام بیرون نیاید، چنان که باری تعالی فرمود: «وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ» - بقره / ۱۹۶ - {تا قربانی به قربانگاه نرسیده، سر خود را تراشید.} و هر کس بخواهد حج افراد انجام دهد، طواف کردن قبل از انجام حجبر وی واجب نیست. - دعائم الاسلام با قدری تفاوت ۱: ۳۰۰ -

**[ترجمه]

«۲۰»

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ أَفْرَدَ الْحَجَّ فَلَمَّا نَزَلَ بِدَى طُوًى (۳)

أَخَذَ طَرِيقَ الْبَيْتِ إِلَى مَنَىٰ وَلَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ وَمَنْ أَرَادَ الْعُمْرَةَ طَافَ وَسَعَىٰ كَمَا ذَكَرْنَا وَحَلَّ وَانْصَرَفَ مَتَى شَاءَ (۴).

ص: ۱۳۹

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۰ و فيه (لجعلتها متعه) بدل (لجعلتها عمره).

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۰ و فيه تفاوت يسير.

۳-۳. ذى طوى: مثلته الطاء و ينون، موضع قرب مكه من اسفلها.

۴-۴. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۰ و فيه (طريق الثنية الى منى).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: از امام سجاد علیه السلام روایت شده است که ایشان حج افراد انجام دادند. زمانی که به ذی طوی - مکانی در نزدیکی مکه -

رسید راه به سمت منی را در پیش گرفت و وارد مکه نشد. هر کس بخواهد حج گزارد، طواف کرده و سعی کند (آن چنان که ذکر کردیم) و از احرام بیرون آید و هر زمان که خواست باز گردد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۰ -

**[ترجمه]

«۲۱»

وَ رُؤْيَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُقْلِدُونَ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَإِنَّمَا تَرَكَوا تَقْلِيدَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَدِيثًا وَقَالَ يُقْلَدُ بِسَيْرٍ أَوْ خَيْطٍ وَالْبَيْدُنُ تُقْلَدُ وَيُعَلَّقُ فِي قِلَادَتِهَا نَعْلٌ خَلَقَهُ (۱) قَدْ صِيَلِي فِيهَا فَإِنْ ضَلَّتْ عَنْ صَاحِبِهَا عَرَفَهَا بِنَعْلِهِ وَإِنْ وُجِدَتْ ضَالَّةً عُرِفَتْ أَنَّهَا هَدِيٌّ (۲).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام باقر علیه السلام فرمود: مردم پیشتر شتر و گاو و گوسفند را تقلید می کردند و جدیداً تقلید گاو و گوسفند را رها کرده اند و فرمود: با تسمه یا نخ، تقلید می کنند و در قلاده شترنعلی کهنه آویزان می کنند که در آن نماز خوانده اند، و زمانی که از پیش صاحبش گم شد، آن را از نعلش بشناسد و اگر گمشده یافت شد، شناخته شود که آن برای قربانی است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۱ -

**[ترجمه]

«۲۲»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّنْ سَاقَ بَدَنَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي يَعْقِدُ فِيهِ إِحْرَامَهُ فِي الْمَيْقَاتِ فَلْيُشِعِرْهَا يَطْعُنْ فِي سَنَامِهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ بِحَدِيدَةٍ حَتَّى يَسِيلَ دَمُهَا وَ تُقْلَدُ وَ تُجَلَّلُ وَ يُسَوَّقُهَا فَإِذَا صَارَ إِلَى الْبَيْدَاءِ إِنْ أَحْرَمَ مِنَ الشَّجَرَةِ أَهْلًا بِالتَّلْبِيَةِ (۳).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: از امام صادق علیه السلام سؤال کردند: کسی که شتری همراه آورده، چگونه آن را نحر کند؟ امام در پاسخ فرمود: زمانی که از مکانی که در آن احرام کرده بازگشت، آن را اشعار کند و در قسمت راست کوهان وی آهنی را فرو کند تا این که خون قربانی جاری شود و آن را تقلید و تجلیل - پوشاندن جل - کند و همراه ببرد؛ زمانی که به بیداء رسید، اگر از مسجد شجره احرام بست، لیبیک بگوید. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۱ -

**[ترجمه]

«۲۳»

: وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ وَ يَتَّصِدُّ بِجِلَالِهَا (۴).

** [ترجمه] دعائم الاسلام: امام علی علیه السلام شتر خود را جُل می پوشاند و جل آن را صدقه می داد. - دعائم الاسلام ۱:

- ۳۰۱

** [ترجمه]

«۲۴»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ وَ مَنْ يُعْظَمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ هِيَ الْهَدْيُ يُعْظَمُهَا فَإِنْ أَحْتَاَجَ إِلَى ظَهْرِهَا رَكِبَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَفَ عَلَيْهَا وَ إِنْ كَانَ لَهَا لَبَنٌ حَلَبَهَا حَلَابًا لَا يَنْكِي بِهِ فِيهَا (۵).

** [ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام در خصوص این سخن باری تعالی «ذَلِكَ وَ مَنْ يُعْظَمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ» - حج / ۳۲-۳۳ -

این است فرائض خدا و هر کس شعائر خدا را بزرگ دارد، در حقیقت آن حاکی از پاکی دلهاست. برای شما در آنها سودهای معینی است. سپس جایگاه قربانی کردن آن ها و در خانه کهن کعبه است. { فرمود: همان قربانی است که آن را بزرگ می دارد. اگر به سوار شدن بر پشت آن نیاز یابد، سوار بر آن شود، بدون آنکه با حیوان به خشونت رفتار کند؛ و اگر شیر داشته باشد، شیر آن را به آرامی بدوشد و آن را زخمی نکند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۱ -

** [ترجمه]

«۲۵»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِي الْهَدْيِ يَعْطَبُ أَوْ يَنْكَسِرُ قَالَ مَا كَانَ فِي نَذْرِ أَوْ جَزَاءٍ فَهُوَ مَضْمُونٌ عَلَيْهِ فِدَاؤُهُ وَ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ مَا كَانَ مَضْمُونًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ إِذَا نَحَرَهُ وَ تَصَدَّقَ بِهِ كُلِّهِ وَ مَا كَانَ تَطَوُّعًا أَكَلَ مِنْهُ وَ أَطْعَمَ وَ تَصَدَّقَ (۶).

** [ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام درباره این که قربانی در قربانگاه هلاک شود یا این که شکسته شود فرمود: آن چه نذر یا کفاره بوده، فدا کردن آن بر شخص مضمون است و اگر مستحبی بوده، چیزی بر وی نیست؛ و اگر مضمون باشد، زمانی که آن را ذبح کرد چیزی از گوشت آن را نخورد بلکه همه آن را صدقه دهد؛ اما در صورتی که مستحب باشد، از گوشت آن بخورد و اطعام کند و صدقه دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۲ -

** [ترجمه]

«۲۶»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْبَيْتِ دَاءِ أَهْلِهِ بِالتَّلْبِيَةِ وَالْإِهْلَامِ رَفَعَ الصَّوْتِ فَقَالَ
لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ إِنَّ

ص: ١٤٠

١-١. الخلقه: بفتح الخاء و كسر اللام: المستعمله الباليه.

٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٠١ بتفاوت فى الثانى.

٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٠١ بتفاوت فى الثانى.

٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٠١ بتفاوت فى الثانى.

٥-٥. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٠١ و فيه (هو الهدى يعظمها، قال و ان احتاج ...) كما فيه (حلبا لا ينهكها به) و أنكى بها بمعنى
أنهكها.

٦-٦. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٠٢.

الْحَمْدُ وَالنُّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَكَ شَرِيكَ لَكَ لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ هَذَا (۱).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام از پدرش نقل کرد که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله زمانی که به بیدار رسید لبیک گفت و صدای خویش را بالا برد و فرمود: لبیک! ای خدا لبیک! لبیک لبیک! تو شریکی نداری لبیک! لبیک حمد و نعمت و فرمانروایی از آن توست؛ تو شریکی نداری؛ و بیش از این چیزی نگفت. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۲ -

**[ترجمه]

«۲۷»

وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّهُمْ زَادُوا عَلَيَّ هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ بَعِيدَ ذَلِكَ لَيْتَيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَيْتَيْكَ ذَاعِيَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَيْتَيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لَيْتَيْكَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ لَيْتَيْكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَيْتَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ لَيْتَيْكَ كَاشِفَ الْكَرْبِ (۲).

و مثل هذا من الكلام كثير و لكن لا بد من الأربع و هي السنه و من زاد من ذكر الله و عظم الله و لباه بما قدر عليه و ذكره بما هو أهله فذلك فضل و بر و خير (۳).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: اما برخی از اهل بیت نقل کرده اند که رسول خدا صلی الله علیه و آله پس از گفتن لبیک افزودند: لبیک ای صاحب والایی ها، لبیک ای فرا خواننده به خانه امن، ای آمرزنده گناهان لبیک! لبیک. از تو بیم دارند و به تو مشتاقند، لبیک ای صاحب جلال و شکوه و احسان، لبیک ای خدای آفریدگان. لبیک ای از بین برنده گرفتاری ها. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۲ -

چنین ذکرهایی در این باره بسیار زیاد است اما ذکر چهار تلبیه اول که سیره پیامبر به حساب می آید واجب است. البته هر کس که به ذکر خداوند بیفزاید و خداوند را بزرگ دارد و تا آنجا که در توان دارد لبیک گوید و او را آن چنان که شایسته آن است ذکر کند، این امر فضیلت، نیکی و خیر است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۲ -

**[ترجمه]

«۲۸»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُ قَالَ: وَ أَكْثَرُوا مِنَ التَّلْبِيهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ وَ حِينَ يَنْهَضُ بِكَ بَعِيرُكَ وَ إِذَا عَلَوْتَ شَرَفًا وَ إِذَا هَبَّتْ وَادِيًا أَوْ لَقَيْتَ رَاكِبًا أَوْ اسْتَيْقَظْتَ مِنْ نَوْمِكَ وَ بِالْأَسْحَارِ عَلَى طَهْرٍ كُنْتَ أَوْ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ تُحْرِمَ.

(۴)

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: بعد از آنکه محرم شدی، در پایان هر نماز واجب و مستحب خود،

زمانی که مرکب بر می‌خیزد، هنگام بالا رفتن از تپه و بلندی و زمانی که در دشتی سرازیر شدی یا با سواره‌ای برخورد کردی، در سحرگاهان و هنگامی که از خواب بر می‌خیزی، چه وضو داشتی یا نه، بسیار لبیک گوی - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۲ - .

**[ترجمه]

باب ۲۵ ما يجوز الإحرام فيه من الثياب و ما لا يجوز و ما يجوز للمحرم لبسه من الثياب و ما لا يجوز

الأخبار

«۱»

یح، [الخرائج و الجرائح] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى قَالَ: زَوَّدْتَنِي جَارِيَةً لِي تُؤَبِّنُ مُلْحَمِينَ (۵)

وَ سَأَلْتَنِي أَنْ أُحْرِمَ فِيهِمَا فَأَمَرْتُ الْغُلَامَ فَوَضَعَهَا فِي الْعَيْبَةِ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي يُتَّبَعِي أَنْ أُحْرِمَ فِيهِ دَعَوْتُ بِالثَّوْبَيْنِ لِأَلْبَسَهُمَا ثُمَّ اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي فَقُلْتُ مَا أَظُنُّهُ يُتَّبَعِي لِي أَنْ أَلْبَسَ مُلْحَمًا وَ أَنَا مُحْرِمٌ فَتَرَكَتُهُمَا وَ لَبِسْتُ غَيْرَهُمَا فَلَمَّا صَرْتُ بِمَكَهَ كَتَبْتُ كِتَابًا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بَعَثْتُ إِلَيْهِ

ص: ۱۴۱

۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۲.

۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۲.

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۲.

۴-۴. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۲.

۵-۵. الملحم: ما كان سداه ابريسم و لحمته غير ابريسم.

بِأَشْيَاءَ كَانَتْ عِنْدِي وَ نَسِيْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُحْرَمِ هَلْ يَجُوزُ لَهُ لُبْسُ الْمُلْحَمِ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَ الْجَوَابُ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فِي أَسْفَلِ الْكِتَابِ لَا بَأْسَ بِالْمُلْحَمِ أَنْ يَلْبَسَهُ الْمُحْرَمُ (۱).

**[ترجمه] الخرائج: حسن بن علی بن یحیی نقل کرده است: کنیزم برایم دو لباس بافته شده آماده ساخت و از من خواست که زمان احرام آن را بپوشم. به برده خود دستور دادم آن ها را در جامه دان قرار دهد. زمانی که به میقاتی رسیدم که می بایست در آن محرم شوم، آن دو لباس را خواستم تا بر تن کنم اما به یکباره در فکر فرو رفتم و گفتم: گمان نمی کنم که سزاوار باشد زمان احرام لباس ابریشمی بر تن کنم. از این رو پوشیدن آن دو لباس را رها کردم و زمانی که به مکه رسیدم نامه ای به ابوالحسن علیه السلام نوشتم و برخی چیزهایی که همراه داشتم برایش فرستادم، اما فراموش کردم که از ایشان در این باره سؤال کنم که آیا جایز است محرم لباس ابریشم پوشد. زیاد انتظار من به درازا نینجامید تا این که جواب نامه ام و آنچه که در آن پرسیده بودم به دستم رسید. در پایین نامه نوشته بود: ایرادی ندارد که محرم لباس بافته شده بر تن کند.

**[ترجمه]

«۲»

سر، [السرائر] الْبَرْزَنْطِيُّ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اضْطُرَّ إِلَى ثَوْبٍ وَ هُوَ مُحْرِمٌ وَ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا قَبَاءٌ فَلْيَنْكُسْهُ وَ لِيَجْعَلْ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَ يَلْبَسُهُ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَلْبَسُ الْحَرِيرَ قَالَ لَا (۲).

**[ترجمه] السرائر: جمیل نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که محرم است و مجبور است لباس بپوشد، اما فقط یک قبا جهت پوشیدن به همراه داشته باشد، باید آن را وارونه کند، به گونه ای که قسمت بالای آن را پایین آورد و سپس بر تن کند. از امام درباره زن سؤال کردم که آیا می تواند لباس حریر بر تن کند؟ امام فرمود: خیر. - السرائر: ۴۸۰ -

**[ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَا: حَجَّ عُمَرُ أَوَّلَ سَنَةِ حَجَّ وَ هُوَ خَلِيفَةُ فَحَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ فَلَمَّا أَحْرَمَ عَبْدُ اللَّهِ لِبَسَ إِزَارًا وَ رَدَاءً مُمَشَّقَيْنِ مَضِيْبُوغَيْنِ بَطِينِ الْمَشَقِّ ثُمَّ أَتَى فَنَظَرَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَ هُوَ يُلَبِّي وَ عَلَيْهِ الْإِزَارُ وَ الرِّدَاءُ وَ هُوَ يَسِيرُ إِلَى جَنْبِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَعَالَ عُمَرُ مِنْ خَلْفِهِمْ مَا هَيَّذِهِ الْبِدْعَةُ الَّتِي فِي الْحَرَمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا عُمَرُ لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَلِّمَنَا السُّنَّةَ فَقَالَ عُمَرُ صَدَقْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لَا وَ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هُمْ (۳).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام باقر و امام صادق علیهما السلام فرمودند: عمر در اولین سالی که خلیفه بود به حج رفت و در آن سال مهاجرین و انصار نیز به سفر حج رفتند. امام علی علیه السلام نیز در آن سال همراه با حسن و حسین علیهما السلام و عبدالله بن جعفر حج گزاردند. زمانی که عبدالله محرم شد، لنگ و ردایی قرمز رنگ که با گل سرخ آخرا رنگ شده بود برتن

کرد. سپس به راه افتاد و عمر در حالی که لبیک می گفت و برتن وی لنگ و لباسی بود و در کنار امام علی علیه السلام راه می رفت، به وی نگاه کرد. در این هنگام عمر از پشت سر آنان گفت: این بدعت در حرم چیست؟ امام علی علیه السلام به وی نگاه کرد و گفت: ای عمر! بر کسی شایسته نیست که سنت و سیره پیامبر را به ما یاد دهد. عمر گفت: راست گفתי ای ابوالحسن، به خدا قسم نمی دانستم که شما با آنها هستید! - . تفسیر العیاشی ۲ : ۳۸ -

***[ترجمه]

«۴»

کشف، [کشف الغمه] مِنْ دَلَائِلِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ مَسَائِلَ وَ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ الثَّوْبِ الْمُلْحَمِ يَلْبَسُهُ الْمُحْرِمُ وَ عَنِ سِتْمَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَنَسِيَ ذَلِكَ وَ تَلَهَّفَ عَلَيْهِ فَجَاءَ جَوَابُ الْمَسَائِلِ وَ فِيهِ لَا بَأْسَ بِالْإِحْرَامِ بِالثَّوْبِ الْمُلْحَمِ وَ اعْلَمْ أَنَّ سِتْمَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِينَا بِمَنْزِلِهِ التَّائِبَاتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدُورُ مَعَ كُلِّ عَالِمٍ حَيْثُ دَارَ (۴).

ص: ۱۴۲

۱-۱. لم نجده في المصدر المنقول عنه في مطبوعه ايران و قد سبق من المؤلف أنه نقل الحديث بعينه عن نفس المصدر في باب معجزات الامام أبي الحسن الرضا عليه السلام في ج ۴۹ ص ۵۰ مطبوعه الإسلاميه.

۲-۲. السرائر ص ۴۸۰.

۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۳۸ صدر حدیث.

۴-۴. کشف الغمه ج ۳ ص ۱۳۲ مطبوعه الإسلاميه.

**[ترجمه] کشف الغمه: مردی به امام رضا علیه السلام نامه ای نوشت و در آن درباره برخی مسائل سؤال کرد. و خواست که درباره پوشیدن لباس ابریشمی برای محرم و سلاح رسول خدا سؤال کند، اما فراموش کرد و بدین خاطر حسرت خورد. در جواب نامه وی آمده بود: پوشیدن لباس ابریشمی برای محرم ایرادی ندارد، و بدان که سلاح رسول خدا میان ما به منزله تابوت در میان قوم بنی اسرائیل است که با هر عالمی به هر جا رود، همراه است. - کشف الغمه ۳: ۱۳۲ -

**[ترجمه]

«۵»

کش، [رجال الکشی] عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَتَيْبِيُّ عَنْ أَبِي عَدِيْدِ اللّٰهِ الشّاذَانِيّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّيَّانَ بْنَ الصَّلْتِ فَقُلْتُ أَنَا مُحْرِمٌ وَرُبَّمَا اخْتَلَمْتُ فَأَعْتَسَيْتُ وَ لَيْسَ مَعِيَ الشَّيْبُ مَا أَشَدُّ تَدْفِيئِي بِهِ إِلَّا الشَّيْبَ الْمُخَاطَةَ فَقَالَ لِي سَأَلْتُ هَذِهِ الْمَشِيخَةَ الَّذِينَ مَعَنَا فِي الْقَافِلَةِ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ يَعْنِي أَبَا عَدِيْدِ اللّٰهِ الْجُرْجَانِيّ وَ يَحْيَى بْنَ حَمَادٍ وَ غَيْرَهُمَا فَقُلْتُ بَلَى قَدْ سَأَلْتُ قَالَ فَمَا وَحَدَّثَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ لَا شَيْءٌ قَالَ الرَّيَّانُ لِأَنَّهُ مُحْمَدٌ لَوْ شِغِلُوا بِطَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ اِشْتِغَالِهِمْ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ يَعْنِي مِنْ طَرِيقِ الْغُلُوِّ ثُمَّ قَالَ لِأَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بِهَذَا مَا حَدَّثَ وَ هُمْ يُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْقَيْلِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَرشُدُونَهُ [يَرشُدُونَ بِهِ] إِلَى الْحَقِّ يَا بَنِي إِذَا أَصَابَكَ مَا ذَكَرْتُ فَالْبَسْ ثِيَابَ إِحْرَامِكَ فَإِنْ لَمْ تَسِ تَدْفِئُهُ فَغَيِّرْ ثِيَابَكَ الْمَخِيْطَةَ وَ تَدَثَّرْ فَقُلْتُ كَيْفَ أُغَيِّرُ قَالَ أَلْقِ ثِيَابَكَ عَلَى نَفْسِكَ وَ اجْعَلْ جِلْبَابَهُ مِنْ نَاحِيَةِ ذَيْلِكَ وَ ذَيْلَهُ مِنْ نَاحِيَةِ وَجْهِكَ (۱).

**[ترجمه] رجال الکشی: عبدالله بن شاذانی نقل کرده است: از ریان بن صلت سؤال کردم و گفتم: من محرم هستم و چه بسا محتلم شوم، در حالی که لباسی برای گرم شدن، جز لباس دوخته شده، ندارم که بر تن کنم. به من گفت: از بزرگانی که همراه ما در این قافله بودند، همچون ابوعبدالله جرجانی و یحیی بن حماد در این باره سؤال کردی؟ گفتم: آری، سؤال کردم. گفت: نزد آنان چه یافتی؟ گفتم: هیچ چیز. ریان به فرزند خویش محمد گفت: اگر به کسب علم مشغول می شدند، برایشان بهتر بود از مشغول شدن به مسائلی که به آنان مربوط نیست - منظورش غلو بود - سپس به فرزند خود گفت: این سؤال برای وی پیش آمده و آنان تنها او را به گفته های دیگران سپرده اند، و علمی نزد خودشان نیست تا به راه حق هدایتش کنند. فرزندم، اگر آن چه را که شنیدی برایت اتفاق افتاد، لباس احرامت را برتن کن و اگر با آن گرم نشدی، لباس دوخته ات را تغییر بده و آن را به دور خود بیسج. گفتم: چطور آن را تغییر دهم؟ گفت: لباست را بر تنت انداز و قسمت بالای آن را پایین بدنت قرار ده و قسمت پایین آن را طرف صورتت بگذار. - رجال الکشی: ۴۵۸ -

**[ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] عَنْهُمَا عَنْ حَنَانٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي عَدِيْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ أَيْحَرِمُ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ فِيهِ حَرِيْرٌ قَالَ فَدَعَا بِثَوْبٍ قُرْقُبِيٍّ (۲) فَقَالَ أَنَا أَحْرِمٌ فِي هَذَا وَ فِيهِ حَرِيْرٌ (۳).

***[ترجمه]قرب الإسناد: حنان نقل کرده است که نزد امام صادق علیه السلام نشسته بودم. مردی به نزد وی آمد و سؤال کرد که آیا محرم می تواند لباسی که در آن ابریشم به کار رفته به تن کند؟ امام لباس قرقبی - . لباس سفید رنگ مصری که جنس آن از کتان قرقوب است. -

را درخواست کرد و فرمود: من در این لباس محرم می شوم و در آن ابریشم است. - . قرب الاسناد : ۴۷ -

***[ترجمه]

«۷»

ل، [الخصال] الْقَطَّانُ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ لُبْسُ الدِّيْبَاجِ وَالْحَرِيرِ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ وَ إِحْرَامٍ (۴).

***[ترجمه]الخصال: امام باقر علیه السلام فرمود: برای زن جایز است که در غیر از زمان احرام و نماز، لباس دیبا و حریر برتن کند. - . الخصال ۲: ۳۷۵ -

***[ترجمه]

«۸»

ج، [الاحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُحْرِمَ فِي كِسَاءِ خَزٍّ فَخَرَجَ الْجَوَابُ لَمَّا بَأَسَ بِذَلِكَ وَ قَدْ فَعَلَهُ قَوْمٌ صَالِحُونَ (۵).

***[ترجمه]الاحتجاج: حمیری در نامه ای که به امام قائم عجل الله تعالی فرجه الشریف نوشت سؤال کرد که آیا مرد مجاز است در لباس خز محرم شود؟ به این سؤال این گونه پاسخ داده شد: ایرادی ندارد و قومی صالح و نیک کردار نیز این عمل را انجام داده اند. - . الاحتجاج ۲: ۳۰۵ -

***[ترجمه]

«۹»

: وَ سَأَلَهُ عَنِ الْمُحْرَمِ يَجُوزُ أَنْ يَشُدَّ الْمُنْزَرَ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى عُنُقِهِ بِالطُّوْلِ وَ

ص: ۱۴۳

٢-٢. القرقبي: بقافين ثوب أبيض مصرى من كتان منسوب الى قرقوب.

٣-٣. قرب الإسناد ص ٤٧.

٤-٤. الخصال ج ٢ ص ٣٧٥.

٥-٥. الاحتجاج ج ٢: ٣٠٥.

يَرْفَعُ طَرَفَيْهِ إِلَى حَقْوَيْهِ وَيَجْمَعُهُمَا فِي خَاصِرَتِهِ وَيَعْتِدَهُمَا وَيُخْرِجُ الطَّرْفَيْنِ الْآخِرَيْنِ مِنَ بَيْنِ رِجْلَيْهِ وَيَرْفَعُهُمَا إِلَى خَاصِرَتِهِ وَيَشُدُّ طَرَفَيْهِ إِلَى وَرَكَيْهِ فَيَكُونُ مِثْلَ السَّرَاوِيلِ يَسْتُرُ مَا هُنَاكَ فَإِنَّ الْمِئْزَرَ الْأَوَّلَ كُنَّا نَتَرُّ بِهِ إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ جَمَلَهُ يُكْشَفُ مَا هُنَاكَ وَهَذَا أَسْتُرٌ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَائِزٌ أَنْ يَتَرَّزَ الْإِنْسَانُ كَيْفَ شَاءَ إِذَا لَمْ يُخْرِثْ فِي الْمِئْزَرِ حَدًّا بِمَقْرَاضٍ وَلَا إِبْرَهُ يُخْرِجُهُ بِهِ عَنْ حَدِّ الْمِئْزَرِ وَغَرَزَهُ غَرَزًا وَلَا يَشُدُّ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ فَإِذَا غَطَّى سِرَّتَهُ وَرُكْبَتَيْهِ كِلَاهِمَا [كِلَيْهِمَا] فَإِنَّ السُّنَّةَ الْمُجْمَعَةَ عَلَيْهَا بَغَيْرِ خِلَافٍ تَغْطِيهِ السُّرَّةَ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْأَحْبَبُ إِلَيْنَا وَالْأَفْضَلُ لِكُلِّ أَحَدٍ شُدُّهُ عَلَى السَّبِيلِ الْمَعْرُوفَةِ لِلنَّاسِ جَمِيعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

**[ترجمه] از ایشان درباره محرم سؤال کردند که آیا محرم مجاز است لنگ خود را با طناب از پشت به گردنش ببندد و سپس دو طرف آن را تا تهیگاهش بلند کند و آن دو را به دور کمرش جمع کند و گره بزند و دو طرف دیگر را از میان پاهای خود خارج سازد و تا لگنش بالا آورد و سپس دو طرف آن را به پهلوهایش ببندد تا همچون شلوار شود و هر آنچه آنجاست را پنهان سازد؟ زیرا لنگ اول را که ما می بستیم، اگر فردی با آن سوار بر شترش شود، آنچه آنجاست نمایان می شود و این که گفتیم پوشاننده تر است؟ پاسخ داد: جایز است انسان هر گونه که خواست لنگ خود را ببندد، اگر در آن قیچی و سوزن به کار نرفته باشد که آن را از حد لنگ خارج سازد و آن را به هیچ گونه ای ندوخته باشد و گره زده باشد و به همدیگر نبسته باشد. پس چون ناف و هر دو زانویش را پوشاند، همانا بر آن سنت اجماع شده که در آن خلاقی نیست، پوشاندن ناف و دو زانوست و دوست داشتنی تر نزد ما و بهتر برای همه آن است که آنطور که برای همگان شناخته شده است ببندد، ان شاء الله. - الاحتجاج ٢: ٣٠٦ [٢] -

**[ترجمه]

«١٠»

: وَ سَأَلَ رَهْ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَشُدَّ عَلَيْهِ مَكَانَ الْعَقْدِ تَكَةً فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَجُوزُ شُدُّ الْمِئْزَرِ بِشَيْءٍ سِوَاءَ مَنْ تَكَّهُ وَلَا غَيْرَهَا (٢).

**[ترجمه] از امام سؤال کردند که آیا جایز است که به جای گره زدن لباس، کش بر لباس بندند؟ امام فرمود: جایز نیست که پوشش روی لباس را با کش یا هر چیز دیگری محکم کنند. - الاحتجاج ٢: ٣٠٧ -

**[ترجمه]

«١١»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرَمِ أَيْضِلُحُ لَهُ أَنْ يَلْبَسَ الثَّوْبَ الْمُسْبَعَ بِالْعُضْفُرِ قَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ فَلَا بَأْسَ (٣).

**[ترجمه] [قرب الإسناد]: علی بن جعفر گوید: از برادرم علیه السلام درباره محرم سؤال کردم که آیا برای وی شایسته است که که لباس رنگ شده به گل کاجیره یا معصفر بر تن کند؟ امام فرمود: در صورتی که در آن بوی خوش نباشد، ایرادی ندارد. - قرب الاسناد: ١٠٤ -

«۱۲»

قَالَ وَقَالَ: الْمُحْرَمُ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَعْقِدَ إِزَارَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ وَ لَكِنْ يَنْبِيهِ عَلَى عُنُقِهِ وَ لَا يَعْقِدُهُ (۴).

** [ترجمه] ایشان فرمود: برای محرم شایسته نیست که لنگ خود را به دور گردنش ببندد، بلکه آن را دور گردنش بیندازد، اما گره نزند. - الاحتجاج ۲: ۱۰۶ -

** [ترجمه]

«۱۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ جَدِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ طَيْلَسَانًا مُزْرَرًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ كَرَاهَةً أَنْ يَزُرَّهُ عَلَيْهِ الْجَاهِلُ فَأَمَّا الْفَقِيهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ أَنْ يَلْبَسَهُ (۵).

** [ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: در کتاب جدم دیده ام که نوشته شده: محرم نباید ردای بلند و گشاد دکمه دار بر تن کند. از پدرم درباره آن سؤال کردم. ایشان فرمود: این کار را تنها به خاطر کراهت از این امر انجام می داند که مبادا فردی جاهل آن را بکشد، اما پوشیدن آن لباس برای فقیه بلا اشکال است. - علل الشرائع: ۴۰۸ -

** [ترجمه]

«۱۴»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْرِيَّارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ۱۴۴

۱-۱. نفس المصدر ج ۲ ص ۳۰۶.

۲-۲. نفس المصدر ج ۲ ص ۳۰۷.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۱۰۴.

۴-۴. نفس المصدر ص ۱۰۶.

۵-۵. علل الشرائع ص ۴۰۸.

عَنِ الْمُحْرَمِ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِهِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي فِيهَا نَفَقَتُهُ قَالَ يَسْتَوْثِقُ مِنْهَا فَإِنَّهَا تَمَامُ الْحَجِّهِ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابو بصير گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا محرم می تواند بر شکمش همیانی که خرجی اش در آن است بندد؟ امام فرمود: از آن مطمئن گردد که با همان می تواند حجش را به اتمام رساند. - علل الشرائع: ۴۵۵ -

**[ترجمه]

«۱۵»

سن، [المحاسن] بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُونُ مَعِيَ الدَّرَاهِمُ فِيهَا تَمَائِيلٌ وَ أَنَا مُحْرِمٌ فَأَجْعَلُهَا فِي هِمْيَانِي وَ أَشَدُّهُ فِي وَسْطِي قَالَ لَا بَأْسَ أَوْ لَيْسَ هِيَ نَفَقَتُكَ تُعِينُكَ بِعَمَلِ اللَّهِ.

(۲)

**[ترجمه] المحاسن: يعقوب بن سالم گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: همراه من درهم هایی است که بر روی آن ها عکس است در حالی که من در حال احرامم، آنها را در کیسه همیانم قرار می دهم و به کمر می بندم؟ امام فرمود: ایرادی ندارد، آیا آن خرجی و نفقه تو نیست که به واسطه آن تو را در کار خداوند کمک می کند؟ - المحاسن: ۳۵۸ -

**[ترجمه]

باب ۲۶ الصيد و احكامه

الآيات

المائدة: غَيْرِ مُجْلَى الصَّيْدِ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ (۳)

و قال تعالى: وَ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا (۴)

و قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَبِئْسَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَ رِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ اعْتَدَى بِغَيْرِ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بِالْعُكْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامٌ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَ مَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمْ اللَّهُ مِنْهُ وَ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ وَ حُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (۵).

lt;meta info=" - غَيْرِ مُجْلَى الصَّيْدِ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ - . مائدة / ۱ -

{در حالی که نباید شکار را در حال احرام حلال شمارید.}

وَ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا - . مائده / ۲ -

{و چون از احرام بیرون آمدید می توانید شکار کنید.}

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُبْلِغَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَ رِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمَّداً فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَيْدِيًا بِالْبَيْعِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُمْ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَ مَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ وَ حُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ - . مائده / ۹۴-۹۶ -

{ای کسانی که ایمان آورده‌اید، خدا شما را به چیزی از شکار می‌آزماید که در دسترس شما و نیزه‌های شما آیند تا بدانند چه کسی از خدا در باطن می‌ترسد. پس هر کس بعد از این از حدود الهی تجاوز کرد، برای او عذابی دردناک است. صید دریا و ماکولات آن برای شما حلال شده است تا برای شما و مسافران بهره‌ای باشد، ولی صید بیابان، مادام که محرم می‌باشید بر شما حرام گردیده است و از خدایی که نزد او محشور می‌شوید پروا دارید.

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: كُلُّ شَيْءٍ أَيْتَهُ فِي الْحَرَمِ بِجَهَائِهِ وَ أَنْتَ مُجِلٌّ أَوْ مُحْرِمٌ أَوْ أَتَيْتَ فِي الْحِلِّ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ إِلَّا الصَّيْدَ فَإِنَّ عَلَيْكَ فِدَاءَهُ فَإِنْ تَعَمَّدْتَهُ كَانَ عَلَيْكَ فِدَاؤُهُ وَ إِثْمُهُ وَ إِنْ عَلِمْتَ أَوْ لَمْ تَعْلَمْ فَعَلَيْكَ فِدَاءُهُ

ص: ۱۴۵

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۵۵.

۲-۲. المحاسن ص ۳۵۸.

۳-۳. سورة المائدة، الآية: ۱.

۴-۴. سورة المائدة، الآية: ۲.

۵-۵. سورة المائدة، الآيات ۹۴-۹۵-۹۶.

فَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ نِعَامَهُ فَعَلَيْكَ بَدَنُهُ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهَا أَطَعَمْتَ سِتِّينَ مِسْكِينًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدٌّ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ صُمْتَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا
فَإِنْ أَكَلْتَ بَيْضَهَا فَعَلَيْكَ دَمٌ وَكَذَلِكَ إِنْ وَطِئْتَهَا وَكَانَ فِيهَا أَفْرَاحٌ تَتَحَرَّكُ فَعَلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ فُحُولَهُ مِنَ الْبَيْدِ عَلَى عِدَدِهَا مِنَ
الْإِنَاثِ بِقَدْرِ عَدَدِ الْبَيْضِ فَمَا نَبَّحَ مِنْهَا فَهُوَ هَدْيٌ لِبَيْتِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ بَقْرَةً أَوْ حِمَارًا وَحَشَّ فَعَلَيْكَ بِقَرَّةِهَا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ أَطَعَمْتَ
ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ صُمْتَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ ظَبْيًا فَعَلَيْكَ دَمٌ شَاهٍ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ أَطَعَمْتَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ فَإِنْ لَمْ
تَقْدِرْ صُمْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَمَيْتَ ظَبْيًا فَكَسَرْتَ يَدَهُ أَوْ رَجَلَهُ فَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَا تَدْرِي مَا صَنَعَ فَعَلَيْكَ فَدَاهُ فَإِنْ رَأَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ
تَرْعَى وَتَمَشَّى فَعَلَيْكَ رُبْعُ قِيمَتِهِ فَإِنْ كَسَرْتَ فَرْزَهُ أَوْ جَرَحْتَهُ تَصِيدُ بَشَى مِنْ الطَّعَامِ فَإِنْ قَتَلْتَ جَرَادَةً تَصِيدُ بَشَى وَتَمِيرَاتٍ وَ
تَمِيرَاتٍ خَيْرٌ مِنْ جَرَادِهِ فَإِنْ كَانَ الْجَرَادُ كَثِيرًا ذَبَحْتَ الشَّاهَ وَ الْيَعْقُوبَ الذَّكَرَ وَ الْحَجَلَةَ الْمَأْنَى فِي الذَّكَرِ شَاهٍ وَإِنْ قَتَلْتَ زُنْبُورًا
تَصِيدُ بَشَى وَ الْحَجَلَةَ أَوْ بُلْبُلًا أَوْ عُصْفُورًا أَوْ أَصْبَنَ نَافَهُ دَمٌ شَاهٍ وَإِنْ أَكَلْتَ جَرَادَةً وَاحِدَةً فَعَلَيْكَ دَمٌ شَاهٍ وَ فِي الثَّغْلِبِ وَ
الْمَارْبُوبِ دَمٌ شَاهٍ وَ فِي الْقَطَاةِ حَمَلٌ قَدْ فُطِمَ مِنَ اللَّبَنِ وَ رَعَى مِنَ الشَّجَرِ وَ فِي بَيْضِهِ إِذَا أَصَبْتَهُ قِيمَةٌ [قِيمَتُهُ] فَإِنْ وَطِئْتَهَا وَ فِيهَا فِرَاحٌ
تَتَحَرَّكُ فَعَلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْمَعْرِزِ عَلَى عِدَدِهَا مِنَ الْإِنَاثِ عَلَى قَدْرِ عِدَدِ الْبَيْضِ فَمَا نَبَّحَ فَهُوَ هَدْيٌ لِبَيْتِ اللَّهِ وَ فِي
الْبُرْبُوعِ وَ الْقَنْفُذِ وَ الضَّبِّ جَدْيٌ وَ الْجَدْيُ خَيْرٌ مِنْهُ وَ لَا بَأْسَ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَّةَ وَ الْعُقْرَبَ وَ الْفَأْرَةَ وَ لَا بَأْسَ بِرَمِي الْحِدَاهِ وَإِنْ
كَانَ الصَّيْدُ أَسَدًا ذَبَحْتَ كَبِشًا وَ مَتَى أَصَبْتَ شَيْئًا مِنَ الصَّيْدِ فِي الْحِلِّ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ فَعَلَيْكَ دَمٌ عَلَى مَا وَصَفْنَا وَ مَتَى مَا أَصَبْتَ فِي
الْحَرَمِ وَ أَنْتَ مُجَلٌّ فَعَلَيْكَ قِيمَةُ الصَّيْدِ فَإِنْ أَصَبْتَهُ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْكَ الْفِدَاءُ وَ الْقِيمَةُ فَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ طَيْرًا اشْتَرَيْتَ
بِقِيمَتِهِ عِلْفًا عِلْفَتْ بِهِ حِمَامَ الْحَرَمِ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا وَ أَصَبْتَهُ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْكَ دَمٌ وَ قِيمَةُ الطَّيْرِ دِرْهَمٌ فَإِنْ كَانَ فَوْخًا
فَعَلَيْكَ دَمٌ وَ نِصْفُ دِرْهَمٍ فَإِنْ كَانَ أَكَلْتَ بَيْضَهُ تَصِيدُ بَرْبُوعِ دِرْهَمٍ وَإِنْ كَانَ بَيْضَ حِمَامٍ فَرُبْعُ دِرْهَمٍ وَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ قَطَاةً
فَعَلَيْكَ حَمَلٌ قَدْ رَضَعَ وَ فُطِمَ مِنَ اللَّبَنِ وَ رَعَى

الشَّجَرِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ طَائِرٍ تَصَدَّقَتْ بِقِيَمَتِهِ وَإِنْ كَانَ فَوْحاً تَصَدَّقَتْ بِنِصْفِ دِرْهِمٍ فَإِنْ أَكَلَتْ بَيْضاً تَصَدَّقَتْ بِرُبْعِ دِرْهِمٍ وَإِنْ نَفَّرَتْ حَمِيَامَ الْحَرَمِ فَزَجَعَتْ فَعَلَيْكَ فِي كُلِّهَا شَاهٌ وَإِنْ لَمْ تَرَهَا رَجَعَتْ فَعَلَيْكَ لِكُلِّ طَيْرٍ دَمٌ شَاهٍ وَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْمَنَاسِكِ كُلِّهَا وَأَرَدْتَ الْخُرُوجَ تَصَدَّقْتَ بِدِرْهِمٍ تَمَرًا حَتَّى يَكُونَ كَفَّارَةً لِمَا دَخَلَ عَلَيْكَ فِي إِحْرَامِكَ مِنَ الْخَلْلِ وَالنَّقْصَانِ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ (۱).

*[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: هر چیزی را که در حرم از روی عدم آگاهی و جهالت انجام دادی، در حالی که از احرام بیرون آمده ای یا این که محرم هستی؛ یا در حالی که محرمی، در بیرون از حرم انجام داده‌ای، انجام آن ایرادی ندارد مگر شکار که باید در ازای آن قربانی کنی. اگر از روی عمد شکار کنی، گناه بوده و قربانی کردن بر عهده توست و اگرچه بدانی یا ندانی، بر عهده توست که قربانی کنی. در صورتی که شکار تو شتر مرغ باشد، باید در ازای آن شتر قربانی کنی و اگر توان آن را نداری باید شصت مسکین را اطعام کنی و بر هر مسکین یک مد طعام دهی. اگر قادر به اطعام مسکینان نباشی باید هجده روزه بگیری و در صورتی که تخم شتر مرغ را خورده باشی، باید در ازای آن قربانی کنی. همچنین اگر پا روی آن گذاشته باشی - آن را زیر گرفته باشی - و در آن جوجه‌های در حال حرکت باشند، بایستی شتری نر را به تعداد جوجه شتر مرغها نزد شتران ماده بفرستی، هر آنچه که حاصل شود، قربانی خانه خداست. اگر شکار، گاو یا گورخر باشد، باید یک گاو قربانی کنی، در صورتی که توان آن را نداری بایستی مسکین را اطعام کنی و در صورت عدم توانایی، باید نه روز را روزه بگیری. اگر شکار آهو باشد، باید در ازای آن یک گوسفند قربانی کنی، در صورت که توانایی آن را نداری باید ده بیچاره را اطعام کنی و در صورت عدم توانایی باید سه روز را روزه بگیری. در صورتی که آهویی را هدف قرار دهی و دست یا پایش را شکستی و آهو برود و تو ندانی که چه شده، باید قربانی کنی. اما اگر بعد از آن دیدی که می چرد و راه می رود، باید یک ربع ارزش آن را کفاره دهی. اگر شاخش را شکستی یا آن را زخمی کردی، مقداری غذا را به عنوان صدقه می دهی. اگر ملخی را بکشی باید خرماهای کوچک صدقه دهی و خرماهای کوچک از ملخ بهتر است. در صورتی که تعداد ملخهای کشته شده زیاد باشد، باید گوسفند قربانی کنی. و در صورت شکار کبک نر و ماده، برای نر باید گوسفند قربانی کنی. اگر زنبوری را بکشی، به اندازه یک کف دست طعام را صدقه می دهی و در ازای شکار کبک یا بلبل یا گنجشک و همانند آن، باید گوسفند قربانی کنی. اگر یک ملخ را بخوری باید یک گوسفند قربانی کنی و همچنین اگر روباه یا خرگوش شکار کردی، باید یک گوسفند قربانی کنی. اگر مرغ سنگ‌خواره‌ای را شکار کردی، باید یک بچه گوسفند را که از شیر گرفته شده و می چرد قربانی کنی. و اگر تخم پرنده‌ای را بشکنی، قیمت آن را می‌پردازی. پس اگر پایت را روی آن بگذاری و در آن تخم‌ها جوجه باشند که در حال حرکتند، برتوست که به تعداد جوجه‌های ماده، بز نر نزد بز ماده بفرستی و هر چه به دست آمد را برای خانه خدا قربانی کنی. اگر موش دوپا و جوجه تیغی و سوسمار را شکار کنی، باید بزغاله‌ای را قربانی کنی و بزغاله از سوسمار بهتر است. بر محرم ایرادی وارد نیست که مار، عقرب، موش را بکشد یا زاغ را با سنگ براند. اگر شکار شیر باشد، باید در ازای آن قوچ قربانی کنی. اگر در حالت احرام در بیرون از حرم شکار کنی، برتوست آن چنان که برایت شرح دادیم قربانی کنی. اگر در حرم شکار کنی در حالیکه از احرام بیرون آمده‌ای، پرداخت بهای شکار بر عهده توست، اگر آن را مورد هدف قراردادی. در حالی که در حرم محرم باشی، باید هم فدیة دهی و هم بهای آن را پردازی. در صورتی که شکار پرنده باشد، باید به اندازه ارزش آن دانه بخری و با آن کبوتران حرم را دانه دهی. اگر حیوان را هدف قرار دهی، در حالی که در حرم محرم باشی، باید قربانی کنی. ارزش و بهای هر پرنده یک درهم است، اگر جوجه باشد باید قربانی کنی و نیم درهم پردازی. اگر تخم پرنده را خورده باشی یا این که آن تخم کبوتر باشد نیز باید ربع درهم صدقه دهی. اگر شکار، مرغ

سنگخواره باشد، باید در ازای آن یک بره که از شیر گرفته شده و از گیاه چریده، قربانی کنی. اگر شکار پرنده نباشد، به مقدار ارزش آن صدقه می دهی و اگر جوجه باشد به مقدار نیم درهم و اگر تخم پرنده خورده باشی، به مقدار ربع درهم صدقه می دهی. اگر کبوتران حرم را برانی و بازگردند، باید برای همه آنها یک گوسفند قربانی کنی، و اگر بازگشت کبوترها را نبینی، باید در ازای رماندن هر پرنده یک گوسفند قربانی کنی. زمانی که از ادای تمامی مناسک و عبادات فارغ شدی و خواستی خارج شوی، به مقدار یک درهم خرما صدقه می دهی تا آن کفاره کاستی و نقصان احرامت باشد که تو از آن بی خبری. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۹ -

**[ترجمه]

«۲»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِنْ أَصَابَ صَيْدًا فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مِثْلَ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَيْدِيًّا بِالْبَالِغِ الْكَعْبِيِّ إِنْ كَانَ صَيْدُهُ نَعَامَةً فَعَلَيْهِ بَدَنُهُ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ حِمَارًا وَحْشًا أَوْ بَقْرَةً وَحْشًا فَعَلَيْهِ بَقْرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِطْعَامَ ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ تِسْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ مِنَ الطَّيْرِ فَعَلَيْهِ شَاةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِطْعَامَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ طَائِرًا فَعَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَإِنْ كَانَ فَرْخًا فَعَلَيْهِ نِصْفُ دِرْهَمٍ وَإِنْ كَانَتْ بَيْضَةً أَوْ [و] كَسَرَهَا أَوْ أَكَلَ فَعَلَيْهِ رُبْعُ دِرْهَمٍ (۲).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: اگر شکار کند، باید نظیر آنچه کشته است، از چهارپایان کفاره ای بدهد که نظیر بودن آن را دوتن عادل از میان شما تصدیق کنند و به صورت قربانی به کعبه برسد. اگر شکار وی شتر مرغ باشد، باید یک شتر قربانی کند. اگر نیافت، باید شصت مسکین و بیچاره را اطعام دهد. اگر نیافت، باید هجده روز را روزه بگیرد. اگر گورخر و یا گاو وحشی را شکار کند، باید یک گاو را قربانی کند، اگر نیافت، باید سی مسکین را طعام دهد و اگر نتوانست، باید نه روز را روزه بگیرد. اگر شکار پرنده باشد، باید یک گوسفند قربانی کند و اگر نیافت، باید ده مسکین را اطعام دهد، اگر نتوانست، باید سه روز را روزه بگیرد. اگر شکار، پرنده باشد، باید یک درهم، و اگر جوجه باشد باید نیم درهم و اگر تخم باشد که آن را شکسته یا خورده باشد، باید ربع درهم صدقه دهد. - . فقه الرضا علیه السلام: ۳۶ -

**[ترجمه]

«۳»

: وَ الْمُحْرَمُ فِي الْحَرَمِ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ تَضَاعَفَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ مَرَّتَيْنِ أَوْ عَدَلَ الْفِدَاءِ الثَّانِي صِيَامًا (۳).

**[ترجمه] زمانی که محرم در حرم مرتکب چیزی از آنچه گفته شد گردد، کفاره او دو برابر است، یا معادل کفاره دوم روزه بدارد.

«۴»

سر، [السرائر] البزنی عن جمیل عن أبي عبد الله عليه السلام: أَنَّهُ سِئِلَ عَنِ الدَّجَاجِ السَّنْدِيِّ أَيْخُرُجُ مِنَ الحَرَمِ قَالَ نَعَمْ إِنَّهَا لَا يَسْتَقِيلُ بِالطَّيْرَانِ إِنَّهَا تَدْفُ دَفِيفاً وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرَمِ يَقْتُلُ البَقَّةَ وَ البَرَاغِيثَ إِذَا آذَنَتْهُ قَالَ نَعَمْ (۴).

**[ترجمه] السرائر: از امام صادق علیه السلام سؤال کردند، آیا مرغ شاخدار از حرم خارج می شود؟ ایشان فرمود: آری، زیرا آن نمی تواند پرواز کند و فقط با شتاب پر می زند. از امام پرسیدم آیا محرم می تواند پشه و کک را در صورتی که آزارش دهند بکشد؟ امام فرمود: آری. - السرائر: ۴۸۰ -

«۵»

قب، [المناقب لابن شهر آشوب] فی أحادیث البصیریین عن أحمد قال معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار: إن رجلاً أوطأ بغيره أذحي نعام فكسرت بيضها فانطلق إلى علي عليه السلام فسأله عن ذلك فقال له علي عليه السلام عليك بكل بيضه جنين ناقه أو ضرب ناقه فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال علي بما سمعت ولكن

ص: ۱۴۷

۱- ۱. فقه الرضا ص ۲۹.

۲- ۲. نفس المصدر ص ۳۶.

۳- ۳. المصدر السابق ص ۳۷.

۴- ۴. السرائر ص ۴۸۰.

هَلَمْ إِلَى الرُّخْصَةِ عَلَيْكَ بِكُلِّ بَيْضِهِ صَوْمٌ يَوْمٌ أَوْ إِطْعَامٌ مِسْكِينٍ (١).

**[ترجمه] المناقب: شتر مردی از انصار، لانه یک شتر مرغ را لگد کرد و تخم‌های آن را شکست. وی نزد امام علی علیه السلام رفت و از وی در این باره سؤال کرد. امام فرمود: در ازای شکستن هر تخم، یک جنین ماده شتر یا ضراب - حاصل جفت گیری - آن، بر عهده توست. آن فرد نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله رفت و داستان را برای پیامبر ذکر کرد. رسول خدا به وی فرمود: درباره آنچه که شنیدی علی علیه السلام به تو گفت، بدان چه که بر تو آسانتر است بشتاب. در ازای هر تخم می‌توانی یک روز را روزه بگیری یا یک فرد مسکین را اطعام کنی. - مناقب ۲: ۱۷۷ -

**[ترجمه]

﴿٤﴾

فس، [تفسیر القمی] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّوُنِ النَّصَبِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ الْمِأْمُونُ تَرْوِيحَ ابْنَتِهِ إِيَّاهُ وَ جَمَعَ الْعُلَمَاءَ لِذَلِكَ - (٢) إِنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ صَيْدًا فِي الْحِلِّ وَالصَّيْدُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّيْرِ مِنْ كِبَارِهَا فَعَلَيْهِ شَاءٌ وَإِنْ أَصَابَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا وَإِذَا قَتَلَ فَرْخًا فِي الْحِلِّ فَعَلَيْهِ حَمْلٌ قَدْ فُطِمَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَرَمِ وَإِذَا قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْحَمِيلُ وَ قِيمَتُهُ لِأَنَّهُ فِي الْحَرَمِ وَإِذَا كَانَ مِنَ الْوُحُوشِ فَعَلَيْهِ فِي حِمَارٍ وَحَشٍ يَدْنَهُ وَ كَذَلِكَ فِي النَّعَامِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَصِيَامٌ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَإِنْ كَانَتْ بَقْرَةٌ فَعَلَيْهِ بَقْرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيُصُمْ تِسْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ ظَلِيمًا فَعَلَيْهِ شَاءٌ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا هَيْدِيًا بِالْبَالِغِ الْكَعْبِيِّ حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْهِ أَنْ يَنْحَرَهُ إِنْ كَانَ فِي حَجٍّ بِمَنَى حَيْثُ يَنْحَرُ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ فِي عُمُرِهِ يَنْحَرُهُ بِمَكَّةَ وَ يَنْصِدُقُ بِمِثْلِ ثَمَنِهِ حَتَّى يَكُونَ مُضَاعَفًا وَ كَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ أَرْبَابًا أَرْبَابًا فَعَلَيْهِ شَاءٌ وَإِذَا قَتَلَ الْحَمَامَةَ تَصِيدُ بِدِرْهِمٍ أَوْ يَشْتَرِي بِهِ طَعَامًا لِحَمَامِ الْحَرَمِ وَ فِي الْفَرْخِ نِصْفَ دِرْهِمٍ وَ فِي الْبَيْضِ رُبْعَ دِرْهِمٍ وَ كُلُّ مَا أَتَى بِهِ الْمُحْرِمُ بِجَهَالَةٍ فَلَا

ص: ۱۴۸

۱- ۱. المناقب ج ۲ ص ۱۷۷.

۲- ۲. و فی المصدر كلام طويل جرى في تلك المناسبة الى ان تقدم يحيى بن أكنم القاضي بمسألته من الإمام الجواد عليه السلام فقال له: ما تقول في محرم قتل صيدا؟ فقال له الامام: قتله في حل او في حرم؟ عالما او جاهلا؟ عمدا او خطأ، عبدا او حرا؟ صغيرا او كبيرا؟ مبدءا او معيدا؟ من ذوات الطير او من غيرها؟ من صغار الصيد او من كبارها؟ مصرا عليها او نادما؟ بالليل في وكرها او بالنهار عيانا؟ محرما لعمره او للحج؟ فانقطع يحيى بن أكنم انقطاعا لم يخف على من في المجلس و بقي متحيرا، و بعد أن تم للمأمون ما أراد من اجراء الخطبه لتزويج الإمام الجواد عليه السلام من ابنته أم الفضل. طلب من الإمام عليه السلام بيان أحكام تلك الوجوه في قتل الصيد فقال عليه السلام: ان المحرم إلخ.

شَيْءٍ عَلَيْهِ فِيهِ إِلَّا الصَّيْدَ فَإِنَّ عَلَيْهِ الْفِدَاءَ بِجَهَالِهِ كَانَ أَوْ يَعْلَمُ بِخَطَايَاهُ كَانَ أَوْ يَعْمِدُ وَكُلُّ مَا أَتَى [بِهِ] الْعَبْدُ فَكَفَّارَتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ بِمِثْلِ مَا يَلْزَمُ صَاحِبَهُ وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الصَّغِيرُ الَّذِي لَيْسَ بِبَالِغٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهِ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ عَادَ فَهُوَ مِمَّنْ يَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ لَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَ النَّقْمَةُ فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ دَلَّ عَلَى الصَّيْدِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَتَلَ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ وَ الْمَصْرُ عَلَيْهِ يَلْزَمُهُ بَعْدَ الْفِدَاءِ عُقُوبَةٌ فِي الْآخِرَةِ وَ النَّادِمُ عَلَيْهِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْفِدَاءِ وَإِذَا أَصَابَ لَيْلًا فِي وَكْرَهَا خَطَاءً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَهُ فَإِنْ تَعَمَّدَ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ وَ الْمُحْرَمُ بِالْحَجِّ يَنْحَرُ الْفِدَاءَ بِيَمْنَى حَيْثُ يَنْحَرُ النَّاسُ وَ الْمُحْرَمُ لِلْعُمْرَةِ يَنْحَرُ بِمَكَّةَ (۱).

**[ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: امام جواد علیه السلام فرمود: زمانی که مأمون خواست دختر خویش را به همسری ایشان در آورد و بدین منظور علما را جمع کرده بود فرمود: اگر محرم در بیرون از حرم شکاری را بکشد و آن شکار از گروه پرندگان بزرگ جثه باشد، باید یک گوسفند قربانی کند. اگر در حرم پرنده را شکار کند، باید دو برابر کفاره آن را بپردازد. اگر جوجه ای را در بیرون از حرم بکشد، باید بره ای را که از شیر گرفته شده قربانی کند و پرداختن بهای آن بر عهده وی نیست، زیرا که در حرم نکشته است. اما اگر در حرم جوجه ای را بکشد، افزون بر قربانی کردن آن بره باید بهای آن را نیز پرداخت کند. اگر حیوانی را که محرم شکار کرده از حیوانات وحشی باشد، برای گورخر باید یک شتر قربانی کند. درباره شتر مرغ نیز این گونه است. اگر محرم توان آن را نداشت، باید شصت مسکین را اطعام دهد، اگر نتوانست باید هجده روز را روزه بگیرد. اگر شکار گاو باشد، باید در ازای آن یک گاو قربانی کند، در صورتی که نتواند، باید سی فرد بیچاره را اطعام دهد و اگر نتوانست باید نه روز را روزه بگیرد. اگر شکار، آهو باشد باید یک گوسفند قربانی کند، اگر توان آن را

نداشت، باید ده فرد مسکین را اطعام کند، و در صورت عدم توانایی باید سه روز را روزه بگیرد. اگر محرم در حرم شکار کند، باید کفاره ای دو برابر دهد و باید قربانی به کعبه برسد و این حقی واجب است، و بر عهده محرم است که آن را نحر کند، در صورتی که در راه حج به منی، همان جایی که مردم نحر می کنند باشد. اگر در عمره باشد، قربانی را در مکه ذبح می کند و به اندازه بها و قیمت آن صدقه می دهد تا این که دو برابر شود. همچنین اگر خرگوشی را هدف قرار دهد، باید یک گوسفند قربانی کند و اگر کبوتری را بکشد باید به مقدار یک درهم صدقه دهد یا این که غذایی را برای کبوتران حرم خریداری کند. اگر جوجه آن را بکشد نیم درهم و در صورت شکستن تخم آن باید ربع درهم کفاره دهد. هر آنچه را که محرم از روی جهل و عدم آگاهی انجام داده، هیچ چیزی بر عهده وی نیست، مگر شکار که باید در ازای آن قربانی کند؛ چه آن را از روی جهل انجام دهد یا علم، از روی عمد باشد یا غیر عمد. هر آنچه را که برده انجام داده، کفاره آن بر عهده صاحبش می باشد، به همان اندازه که بر صاحبش کفاره آن واجب می باشد. همچنین هر آنچه که را خردسالی که هنوز به سن بلوغ نرسیده انجام دهد، چیزی بر عهده وی نیست، و اگر از کسانی باشد که صید را تکرار کند، از زمره کسانی است که خداوند از وی انتقام می گیرد، و پرداخت کفاره بر عهده وی نیست، بلکه عذاب آن در آخرت خواهد بود. اگر محرم به شکار اشاره کند و آن را نشان دهد و کشته شود، باید قربانی کند، و کسی که بر شکار اصرار ورزد، علاوه بر این که باید قربانی کند، در آخرت نیز این کار برایش عذاب در پی خواهد داشت. اما کسی که از کرده خود پشیمان شود، پس از قربانی کردن دیگر چیزی بر عهده وی نیست. اگر شب هنگام از روی اشتباه

پرنده ای را در لانه اش هدف قرار دهد، گناهی بر وی نیست مگر این که از روی عمد انجام دهد. اگر در شب یا روز این کار را از روی عمد انجام دهد، باید قربانی کند و محرم حج باید قربانی خویش را در منی - همان جایی که مردم قربانی می کنند

**[ترجمه]

﴿۷﴾

ج، [الاحتجاج] عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ شَيْبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ صَيْدًا فِي الْجِلِّ وَ كَانَ الصَّيْدُ مِنْ دَوَاتِ الطَّيْرِ وَ كَانَ مِنْ كِبَارِهَا فَعَلَيْهِ شَاهٌ وَ إِنْ أَصَابَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا وَ إِذَا قَتَلَ فَرْخًا فِي الْجِلِّ فَعَلَيْهِ حَمَلٌ قَدْ فُطِمَ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْحَمَلُ وَ قِيمَةُ الْفَرْخِ وَ إِذَا كَانَ مِنَ الْوَحْشِ وَ كَانَ حِمَارَ وَحْشٍ فَعَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَ إِنْ كَانَ نَعَامَهُ فَعَلَيْهِ بَيْدَنَةٌ وَ إِنْ كَانَ ظَلِيًّا فَعَلَيْهِ شَاهٌ وَ إِنْ كَانَ قَتَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا هَيْدِيًّا بِالْبَالِغِ الْكَعْبِيِّ وَ إِذَا أَصَابَ الْمُحْرِمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْهَدْيُ فِيهِ وَ كَانَ إِحْرَامُهُ لِلْحَجِّ نَحْرَهُ بِمَنَى وَ إِنْ كَانَ إِحْرَامُهُ بِالْمُحْرَمَةِ نَحْرَهُ بِمَكَّةَ وَ جَزَاءُ الصَّيْدِ عَلَى الْعَالَمِ وَ الْجَاهِلِ سَوَاءً وَ فِي الْعَمْدِ عَلَيْهِ الْمَأْتَمُ وَ هُوَ مَوْضُوعٌ عَنْهُ فِي الْخَطَاءِ وَ الْكُفَّارَةِ عَلَى الْحُرِّ فِي نَفْسِهِ وَ عَلَى السَّيِّدِ فِي عَبْدِهِ وَ الصَّغِيرِ لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَ هِيَ عَلَى الْكَبِيرِ وَاجِبَةٌ وَ النَّادِمُ يُسْقِطُ نَدْمَهُ عَنْهُ عِقَابَ الْآخِرَةِ وَ الْمُصِرُّ يَجِبُ عَلَيْهِ الْعِقَابُ فِي الْآخِرَةِ (۲).

**[ترجمه] الاحتجاج: امام جواد علیه السلام فرمود: اگر محرم شکاری را در بیرون از حرم بکشد و حیوان شکار شده از پرندگان بزرگ جثه باشد، باید یک گوسفند قربانی کند. اگر در حرم شکار کند، باید دو برابر کفاره آن را بپردازد. اگر جوجه ای را در بیرون از حرم بکشد، باید بره ای را که از شیر گرفته شده است قربانی کند. اگر جوجه را در حرم بکشد، باید علاوه بر قربانی کردن بره، بهای جوجه را نیز پرداخت کند. اگر شکار از زمره حیوانات وحشی همچون گورخر باشد، باید یک گاو و اگر شکار شترمرغ باشد، باید یک شتر و اگر آهو باشد باید یک گوسفند قربانی کند. اگر محرم هر یک از این حیوانات را در حرم بکشد، کفاره ای دو برابر بر عهده اوست تا این که قربانی به کعبه برسد. اگر محرم چیزی را شکار کند که باید به خاطر آن قربانی کند، و احرام وی برای انجام حج باشد، در منی قربانی کند. اما اگر احرام وی جهت انجام عمره باشد، باید در مکه قربانی کند. کفاره شکار بر عالم و جاهل یکسان است و شکاری که از روی عمد باشد، گناه بر آن نوشته می شود و دیگر در زمره خطا نیست. کفاره خطای انسان آزاد بر عهده خود او و برای برده بر عهده صاحبش می باشد. بر فرد خردسال کفاره ای نیست اما پرداخت آن بر بزرگسال واجب است. شخصی که پس از انجام گناه پشیمان می شود، پشیمانی اش عقاب آخرت را ساقط می کند و شخصی که بر گناه اصرار ورزد، عقاب وی در آخرت حتمی می گردد. - الاحتجاج ۲:

- ۲۴۳

**[ترجمه]

أقول

قد أوردنا الخبرين بطولهما في أبواب أحوال الجواد عليه السلام (۳).

١-١. تفسير عليّ بن إبراهيم ص ١٦٩.

٢-٢. الاحتجاج ج ٢ ص ٢٤٣.

٣-٣. في ج ٥٠ ص ٧٤-٧٩ من مطبوعه الإسلاميه.

**[ترجمه] این دو خبر طولانی را در ابواب احوال امام جواد علیه السلام آورده ایم.

**[ترجمه]

«۸»

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ جَزَاءِ الصَّيِّدِ وَاجِبٌ قَالَهُ اللَّهُ وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بِالْبَالِغِ الْكَعْبِيِّ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامَ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا أَوْ تَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا يَا زُهْرِيُّ قُلْتُ لَأَقَالَ يَقَوْمُ الصَّيِّدِ قِيمَةً ثُمَّ تَفْضُ تِلْكَ الْقِيمَةَ عَلَى الْبُرِّ ثُمَّ يُكَالُ ذَلِكَ الْبُرُّ أَصْوَاعًا فَيُصَوْمُ لِكُلِّ نِصْفِ صَاعٍ يَوْمًا الْخَبْرُ (۱).

**[ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: امام زین العابدین علیه السلام فرمود: روزه گرفتن در ازای کفاره شکار واجب است. خداوند فرمود: «و مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بِالْبَالِغِ الْكَعْبِيِّ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامَ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا» - . مائده / ۹۵ - هر

کس از شما عمداً آن را بکشد، باید نظیر آنچه کشته است از چهارپایان کفاره ای بدهد که نظیر بودن آن را دوتن عادل از میان شما تصدیق کنند و به صورت قربانی به کعبه برسد یا به کفاره آن، مستمندان را خوراک بدهد یا معادلش روزه بگیرد. { امام فرمود: ای زهری، آیا می دانی چگونه باید برابر با آن روزه بگیرد؟ گفتیم: خیر. امام فرمود: قیمت شکار را تعیین می کند، سپس بر اساس بهای گندم ارزش آن را حساب می کند، سپس آن را به صورت صاع وزن می کند و برای هر نصف صاع، یک روز روزه می گیرد... ادامه روایت. - . تفسیر علی بن ابراهیم: ۱۱۲ -

**[ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنِ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكْسِرُ بَيْضَةَ الْحَمَامِ وَ الْبَيْضُ فِيهِ فِرَاحٌ تَتَحَرَّكُ مَا عَلَيْهِ قَالَ يَتَصَيَّدُ عَنْ كُلِّ مَيَّا تَحَرَّكَ مِنْهُ شَاءَ وَ يَتَصَيَّدُ بِلَحْمِهَا إِذَا كَانَ مُحْرِمًا وَ إِنْ لَمْ يَتَحَرَّكَ الْفِرَاحُ فِيهَا يَتَصَيَّدُ بِقِيمَةِ الْفِرَاحِ وَ رِقًا أَوْ شِبْهَهُ أَوْ يَشْتَرِي بِهِ عِلْفًا وَ يَطْرَحُهُ لِحَمَامِ الْحَرَمِ (۲).

**[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از برادرم علیه السلام درباره مردی پرسیدم که تخم کبوتر را می شکند در حالی که در تخم ها جوجه در حال حرکت هستند، چه چیزی بر عهده اوست؟ ایشان فرمود: در ازای هر جوجه در حال حرکت باید گوسفندی صدقه دهد و اگر محرم باشد، باید گوشت آن را صدقه دهد. در صورتی که جوجه ها در تخم حرکت نکنند، باید در ازای بها و ارزش هر جوجه، یک ورق - برگ - یا شبیه آن را صدقه دهد یا این که دانه بخرد و برای کبوتران حرم بریزد. - . قرب الاسناد: ۱۰۴ -

: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ أَصَابَ بَيْضَ نَعَامٍ فِيهِ فِرَاحٌ قَدْ تَحَرَّكَ فَقَالَ لِكُلِّ فِرَاحٍ بَعِيرٌ يَنْحَرُهُ بِالْمَنْحَرِ (۳).

** [ترجمه] از ایشان درباره محرمی پرسیدم که تخم شترمرغی را که در داخل آن جوجه هایش در حال حرکت می باشند را شکسته است. ایشان فرمود: در ازای هر جوجه، باید شتری را در محل ذبح قربانی کند. - . قرب الاسناد: ۱۰۴ -

** [ترجمه]

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ نِسَاءٍ وَ رِجَالٍ مُحْرِمِينَ اشْتَرَوْا طَبِيبًا فَأَكَلُوا مِنْهُ جَمِيعًا مَا عَلَيْهِمْ قَالَ عَلِيُّ كُلُّ مَنْ أَكَلَ مِنْهُ فِدَاءُ الصَّيْدِ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى حَدِّهِ فِدَاءٌ صَيْدٍ كَامِلًا (۴).

** [ترجمه] وی نقل کرده است که از ایشان درباره مردان و زنان محرمی سؤال کردم که آهوئی را خریدند و همه آنان از گوشت آن خوردند، تکلیفشان چیست؟ ایشان فرمود: هر کس که از گوشت آهو خورده، باید قربانی کند؛ هر شخص باید به سهم خود و به طور جداگانه و کامل قربانی کند. - . قرب الاسناد: ۱۰۷ -

** [ترجمه]

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَمَى صَيْدًا وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَكَسَرَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ فَمَضَى الصَّيْدَ عَلَى وَجْهِهِ وَ لَمْ يَدِرِ الرَّجُلُ مَا صَنَعَ قَالَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ كَامِلًا إِذَا مَضَى الصَّيْدَ عَلَى وَجْهِهِ وَ لَمْ يَدِرِ الرَّجُلُ مَا صَنَعَ (۵).

** [ترجمه] گفت: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که محرم است و به سمت شکاری تیراندازی کند و دست یا پایش را بشکند، اما شکار به راه خود ادامه دهد و محرم نداند که آهو چه شد؟ ایشان فرمود: در صورتی که شکار به راه خود ادامه دهد و آن شخص نداند که چه شده است، باید به طور کامل قربانی کند. - . قرب الاسناد: ۱۰۷ -

** [ترجمه]

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَمَى صَيْدًا وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَكَسَرَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ يَزْعَى وَ مَضَى مَا عَلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ دَفْعُ الْفِدَاءِ (۶).

**[ترجمه]گفت: از ایشان درباره مردی که در حال احرام شکاری را هدف قرار دهد و دست یا پایش را بشکند و سپس آن را رها کند تا بچرد و به راه خود ادامه دهد سؤال کردم. ایشان فرمود: باید قربانی کند. - قرب الاسناد: ۱۰۷ -

**[ترجمه]

«۱۴»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَخْرَجَ طَيْرًا مِنْ مَكَّةَ حَتَّى وَرَدَ بِهِ الْكُوفَةَ

ص: ۱۵۰

-
- ۱-۱. تفسیر علی بن ابراهیم ص ۱۷۲ فی حدیث طویل و الآیه فی سوره المائده: ۹۵.
 - ۲-۲. قرب الإسناد ص ۱۰۴.
 - ۳-۳. قرب الإسناد ص ۱۰۴.
 - ۴-۴. نفس المصدر ص ۱۰۷.
 - ۵-۵. قرب الإسناد ص ۱۰۷.
 - ۶-۶. نفس المصدر ص ۱۰۷.

قَالَ يَرْدُّهُ إِلَى مَكَّةَ فَإِنْ مَاتَ تَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ (۱).

**[ترجمه]گفت: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که پرنده ای را از مکه خارج و به کوفه وارد کند. ایشان فرمود: آن را به مکه باز می گرداند و اگر بمیرد، باید به اندازه بهای آن صدقه دهد. - قرب الاسناد: ۱۰۷ -

**[ترجمه]

«۱۵»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصِلُحُ لَهُ أَنْ يَصِيدَ حَمَامَ الْحَرَمِ فِي الْحِلِّ فَيَذْبَحَهُ وَيُدْخِلَهُ الْحَرَمَ فَيَأْكُلَهُ قَالَ لَا يَصِلُحُ أَكْلُ حَمَامِ الْحَرَمِ عَلَى حَالٍ (۲).

**[ترجمه]گفت: از ایشان سؤال کردم، آیا رواست که مردی کبوتر حرم را در بیرون از حرم شکار کند و سپس آن را در حرم وارد کند و بخورد؟ ایشان فرمود: خوردن کبوتران حرم در هیچ حال سزاوار نیست. - قرب الاسناد: ۱۱۷ -

**[ترجمه]

«۱۶»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَمَّا يُؤْكَلُ مِنَ اللَّحْمِ فِي الْحَرَمِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَا يُحَرِّمُ الْإِبِلَ وَ الْبَقَرَةَ وَ الْعَنْمَ وَ الدَّجَاجَ (۳).

**[ترجمه]گفت: از ایشان درباره گوشتی که در حرم خورده می شود سؤال کردم. ایشان فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله گوشت شتر، گاو، گوسفند و مرغ را حرام نمی دانست. - قرب الاسناد: ۱۰۶ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ب، [قرب الإسناد] السُّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَخِي اشْتَرَى حَمَامًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَذَهَبْنَا بِهَا مَعَنَا إِلَى مَكَّةَ فَاعْتَمَرْنَا وَ أَقْمْنَا ثُمَّ أَخْرَجْنَا الْحَمَامَ مَعَنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْكُوفَةِ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ شَيْءٌ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَظْنُوهَنَّ فَرَطَ [فُرْهَهُ] قُلْ لَهُ يَذْبَحُ مَكَانَ كُلِّ طَيْرٍ شَاهًا (۴).

**[ترجمه]قرب الإسناد: یونس بن یعقوب نقل کرده است: به امام کاظم علیه السلام نامه ای فرستادم که برادرم کبوترهایی را از مدینه خرید. ما آنها را همراه با خود به مکه بردیم و عمره گزاردیم. سپس کبوتران را به همراه خود از مکه به کوفه آوردیم.

آیا در این باره چیزی بر عهده ماست؟ پس به فرستاده فرمود: آنها را از دست رفته می انگارم؛ به وی بگو: در ازای هر پرنده

**[ترجمه]

«۱۸»

ب، [قرب الاسناد] ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ: سَأَلْتُ أَيَّ الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُتَعَمِّدِ فِي الصَّيِّدِ وَالْجَاهِلِ وَالْخَطَّاءِ سَوَاءٌ فِيهِ قَالَ لَا فَقُلْتُ لَهُ الْجَاهِلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَالْعَمْدُ بِأَيِّ شَيْءٍ يُفْضَلُ صَاحِبَ الْجَاهِلِ قَالَ بِالْإِثْمِ وَهُوَ لَاعِبٌ بِدِينِهِ (۵).

**[ترجمه] قرب الاسناد: بنظری گوید: از امام رضا علیه السلام سؤال کردم، آیا کسی که به عمد شکار کند و کسی که از روی جهل و اشتباه این کار را انجام دهد یکسانند؟ ایشان فرمود: خیر. به امام گفتم: بر عهده فرد جاهل چیزی است؟ امام فرمود: آری. گفتم: جانم به فدایت! شخصی که از روی عمد شکار کرده، چه چیزی بر شخص جاهل اضافه دارد؟ فرمود: گناه! چرا که او دین خود را نیز به بازی گرفته است. - قرب الاسناد: ۱۶۸ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرِمِ إِذَا اضْطُرَّ إِلَى أَكْلِ صَيْدٍ وَ مَيْتَةٍ وَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ الصَّيْدَ وَ أَحَلَّ الْمَيْتَةَ قَالَ يَأْكُلُ وَ يَفْدِيهِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ مَالَهُ (۶).

**[ترجمه] علل الشرائع: علی بن جعفر گوید: از برادرم موسی علیه السلام درباره محرمی سؤال کردم که مجبور به خوردن شکار و مردار شود و گفتم: خداوند عز و جل خوردن شکار را حرام و مرده را حلال کرده است. ایشان فرمود: آن را می خورد و فدیهِ می دهد، چرا که مال خویش را خورده است. - علل الشرائع: ۴۴۵ -

**[ترجمه]

«۲۰»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ

ص: ۱۵۱

٣-٣. نفس المصدر ص ١٠٦.

٤-٤. نفس المصدر ص ١٣١ وفيه (فره) مكان (فرط) وفي الفقيه ج ٢ ص ١٦٨ طبع النجف أظنه كن فرهه.

٥-٥. نفس المصدر ص ١٦٨.

٦-٦. علل الشرائع ص ٤٤٥.

ضَالَهُ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي أُيُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبِيدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ اضْطُرَّ وَهُوَ مُحْرِمٌ إِلَى صَيْدٍ وَ مَيْتَةٍ مِنْ أَيُّهُمَا يَأْكُلُ قَالَ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ قُلْتُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ وَ أَحَلَّ لَهُ الْمَيْتَةَ قَالَ يَأْكُلُ وَ يَفْدِي فَإِنَّمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابو يعقوب گوید: از امام صادق علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که محرم است و مجبور به خوردن شکار و مرده شود، از کدام یک بخورد؟ فرمود: از شکار بخورد. گفتم: خداوند خوردن شکار را بر وی حرام و مرده را بر وی حلال کرده است. فرمود: بخورد و فدیة دهد، چرا که فقط از مال خویش می خورد. - علل الشرائع: ۴۵۵ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحْرِمٌ اضْطُرَّ إِلَى صَيْدٍ وَ إِلَى مَيْتَةٍ مِنْ أَيُّهُمَا يَأْكُلُ قَالَ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ قُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْمَيْتَةَ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهَا قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ أَلَمَّا تَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ فَيَأْكُلُ الصَّيْدَ وَ عَلَيْهِ فِتْدَاؤُهُ وَ رَوَى أَنَّهُ يَأْكُلُ الْمَيْتَةَ لِأَنَّهَا أُحِلَّتْ لَهُ وَ لَمْ يُحِلَّ لَهُ الصَّيْدَ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: منصور بن حازم گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: محرمی که مجبور به خوردن شکار و مردار می شود، از کدام یک بخورد؟ ایشان فرمود: از شکار. گفتم: مگر خداوند خوردن مردار را برای فردی که ناگزیر به خوردن آن شود حلال نکرده است؟ ایشان فرمود: آری، اما آیا نمی بینی که وی فقط از مال خویش می خورد، پس شکار را می خورد در حالی که باید قربانی کند. و نقل کرده اند که مرده را بخورد، چرا که خوردن مرده برایش حلال شده اما خوردن شکار برایش حلال نشده است. - علل الشرائع: ۴۵۵ -

**[ترجمه]

«۲۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ حَازِمٍ مِثْلَهُ (٣).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: ابن حازم نیز مانند روایت فوق را نقل کرده است. - علل الشرائع: ۴۴۵ -

**[ترجمه]

«۲۳»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مَا عَدَا عَلَيْهِ مِنْ سَبْعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَ يَقْتُلُ الزُّبُورَ وَ الْعُقْرَبَ وَ الْحَيَّةَ وَ النَّسْرَ وَ الْأَسَدَ وَ الذَّنْبَ وَ مَا خَافَ أَنْ يَعْدُوَ عَلَيْهِ مِنَ السَّبْعِ وَ الْكَلْبِ الْعُقُورِ (٤).

**[ترجمه]قرب الإسناد: امام صادق از پدرش از امام علی علیه السلام روایت فرمود: محرم می تواند درنده یا غیر آن را که بر وی یورش و حمله برد، بکشد: زنبور، عقرب، مار، عقاب، شیر، گرگ، و آن حیواناتی را که ترس حمله از جانب آنان می رود همچون حیوانات درنده و سگ هار را می تواند بکشد. - . قرب الاسناد: ۶۶ -

**[ترجمه]

«۲۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ طَيْرٍ أَهْلِيٍّ أَقْبَلَ فَدَخَلَ الْحَرَمَ قَالَ لَا يُمَسُّ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۵).

**[ترجمه]علل الشرائع: از امام صادق علیه السلام درباره پرنده اهلی سؤال شد که پیش آید و داخل حرم شود. ایشان فرمود: به آن دست نزنند، زیرا که خداوند فرمود: «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» - . آل عمران / ۹۷ - هر

کس در آن وارد شود، ایمن است.} - . علل الشرائع: ۴۵۴ -

**[ترجمه]

«۲۵»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَابٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَّالَةَ وَحَمَّادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ: مِثْلَهُ (۶).

**[ترجمه]حماد نیز همین روایت را به شکل فوق از امام صادق علیه السلام روایت کرده است. - . علل الشرائع: ۴۵۱ -

**[ترجمه]

«۲۶»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَابٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ

ص: ۱۵۲

۱- ۱. علل الشرائع ص ۴۴۵.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۴۴۵.

۳- ۳. نفس المصدر ص ۴۴۵ و كان الرمز في المتن (شى) و ليس الحديث موجودا في العياشى و هو موجود في العلل و الوهم في الرمز من سهو القلم.

٤-٤. قرب الإسناد ص ٦٦.

٥-٥. علل الشرائع ص ٤٥١.

٦-٦. علل الشرائع ص ٤٥٤.

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ وَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مَنْصُورٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ سَيْبَعاً مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ عَلَى الْكَعْبَةِ وَ لَيْسَ يَمُرُّ بِهِ شَيْءٌ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ إِلَّا ضَرَبَهُ فَقَالَ انْصَبُوا لَهُ وَ اقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام در مسجد الحرام بود، به ایشان گفتند: پرنده‌ای از پرندگان شکاری در مسجد است که هر یک از کبوتران حرم را که از کنار آن عبور کنند، می زند. امام در پاسخ فرمود: برایش دام گذارید و آن را بکشید، زیرا که در حرم مرتکب ستم شده است. - . علل الشرائع: ۴۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۷»

ع، [علل الشرائع] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ فَضَالَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا فِي الْحَرَمِ وَ فَرْعُهَا فِي الْحِلِّ فَقَالَ حُرِّمَ فَرْعُهَا لِمَكَانِ أَصْلِهَا (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: فضاله گوید: به امام صادق عليه السلام گفتم: درختی که ریشه آن در محدوده حرم و شاخه اش در خارج از حرم است؟ ایشان فرمود: شاخه اش به خاطر جایگاه ریشه اش حرام است. - . علل الشرائع: ۴۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۸»

ع، [علل الشرائع] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ نَتَفَ رِيشَ حَمَامَةٍ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ قَالَ يَتَّصِلُ بِدَقِّ بَصِيْدِهِ عَلَى مَسْكِينٍ وَ يُعْطَى بِالْيَدِ الَّتِي نَتَفَ بِهَا فَإِنَّهُ قَدْ أَوْجَعَهُ بِهَا (٣).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابراهیم بن میمون گوید: به امام صادق عليه السلام گفتم: مردی پر کبوتری از کبوتران حرم را کنده است. امام فرمود: به یک فرد مسکین با همان دستی که پر کنده، صدقه دهد، چرا که با همان دست، کبوتر را آزار داده است. - . علل الشرائع: ۴۵۳ -

**[ترجمه]

«۲۹»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ رَمَى صَيْدًا فِي الْحِلِّ وَ هُوَ يَوْمُ الْحَرَمِ فِيمَا بَيْنَ الْبَرِيدِ وَ الْمَسْجِدِ فَأَصَابَهُ فِي

الْحِلُّ فَمَضَى بِرَمِيهِ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ فَمَاتَ مِنْ رَمِيهِ فَهَلْ عَلَيْهِ جَزَاءٌ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَزَاءٌ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ نَصَبَ شَرَكًا فِي الْحِلِّ إِلَى جَانِبِ الْحَرَمِ فَوَقَعَ فِيهِ صَيْدٌ فَاضْطَرَبَ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ فَمَاتَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ جَزَاءٌ لِأَنَّهُ نَصَبَ وَهُوَ حَلَالٌ وَرَمَى حَيْثُ رَمَى وَهُوَ حَلَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ فَقُلْتُ هَذَا عِنْدَ النَّاسِ الْقِيَاسُ فَقَالَ إِنَّمَا شَبَّهْتُ لَكَ شَيْئًا بِشَيْءٍ لَتَعْرِفَهُ (٤).

***[ترجمه] علل الشرائع: عبدالرحمن بن حجاج گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که بیرون از حرم شکار کند، در حالی که خود قصد حرم دارد و او در مسافت یک منزلی تا مسجد الحرام باشد. او شکار را در بیرون از حرم هدف قرار داده و شکار را همراه با تیر انداختن خود ببرد تا این که داخل حرم شود، سپس شکار بمیرد. آیا کفاره ای بر عهده وی می باشد؟ امام فرمود: بر وی کفاره ای نیست. در واقع این کارمثل کسی است که دامی را در بیرون از حرم تا کنار آن قرار دهد و شکاری در آن افتد و این سو و آن سو رود تا این که داخل حرم شود و بمیرد. بنابراین بر وی کفاره ای نیست زیرا وی دام را قرار داده و آن حلال است و آن جایی را که نشانه رفته، حلال می باشد و پس از این چیزی بر عهده وی نیست. گفتم: این نزد مردم، قیاس است. امام فرمود: من فقط چیزی را برایت به چیز دیگر تشبیه کردم تا آن را بفهمی. - علل الشرائع: ۴۵۳ -

***[ترجمه]

«۳۰»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَلَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ ذَبَحَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ قَالَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ قَالَ:

ص: ۱۵۳

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۵۳.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۵۳.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۵۳.

۴-۴. نفس المصدر ص ۴۵۴.

فَيَأْكُلُهُ قَالَ لَا قَالَ فَيَطْرَحُهُ قَالَ إِذَنْ يَكُونُ عَلَيْهِ فِدَاءٌ آخِرُ قَالَ فَمَا يَصْنَعُ بِهِ قَالَ فَيَدْفِنُهُ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: از امام صادق علیه السلام درباره شخصی سؤال شد که یکی از کبوتران حرم را ذبح کرده است. ایشان فرمود: باید قربانی کند. از امام سؤال شد: آن را بخورد؟ ایشان فرمود: خیر. سؤال شد: آن را دور اندازند؟ فرمود: در این صورت باید یکی دیگر قربانی کند. از امام سؤال شد: پس چه کند؟ امام فرمود: آن را دفن می کند.

**[ترجمه]

«۳۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَ رِمَاحُكُمْ قَالَ حُشِرَ عَلَيْهِمُ الصَّيْدُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى دَنَا مِنْهُمْ لِيُبْلَوْهُمُ اللَّهُ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند که فرمود: «یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَ رِمَاحُكُمْ» - . مائده / ۹۴ - رای

کسانی که ایمان آورده اید، خدا شما را به چیزی از شکار که در دسترس شما و نیزه های شما باشد خواهد آزمود. { سؤال کردم. ایشان فرمود: شکار از همه جا بر ایشان گرد آید تا بدان ها نزدیک شوند و خداوند بدین طریق آنان را بیازماید. - . علل الشرائع: ۴۵۶ -

**[ترجمه]

«۳۲»

ع، [علل الشرائع] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنْ مُحْرِمٍ رَمَى ظَبِيًّا فَأَصَابَ يَدَهُ فَعَرَجَ مِنْهَا قَالَ إِنْ كَانَ الظَّبِيُّ مَشَى عَلَيْهَا وَ رَعَى فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ إِنْ كَانَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَ لَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ هَلَكَ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابوبصیر گوید: از امام صادق علیه السلام درباره محرمی سؤال کردم که به سمت آهوئی نشانه رفته و دستش را هدف قرار داده و لنگ شده است. امام فرمود: اگر آهو بتواند بر آن راه رود و بچرد، چیزی بر عهده وی نیست اما اگر آهو برود و او نداند که شکار چه می کند، آن فرد باید قربانی کند زیرا که وی نمی داند، شاید آهو هلاک شده باشد. - . علل الشرائع: ۴۵۷ -

**[ترجمه]

..

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَحْرَمْتَ فَتَاتِقَ فَتَاتِقِ الدَّوَابِّ كُلَّهَا إِلَّا الْأَفْعَى وَالْعَقْرَبَ وَالْفَأْرَةَ فَأَمَّا الْفَأْرَةُ فَإِنَّمَا تُوهِي السَّقَاءَ وَتُحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَأَمَّا الْعَقْرَبُ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْحَجَرِ فَلَسَّ عَنْهُ عَقْرَبٌ فَقَالَ لَعَنَكَ اللَّهُ لَا بَرًّا تَدْعِينَهُ وَلَمَّا فَاجِرًا وَالْحَيْهَ إِذَا أَرَادَتْكَ فَاقْتُلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تُرْذِكْ فَلَمَّا تُرْذِيهَا وَالْكَلْبُ الْعُقُورُ وَالسَّبُعُ إِذَا أَرَادَكَ وَإِنْ لَمْ يَرِدَاكَ [يُرِيدَاكَ] فَلَمَّا تُرْذِيهَا وَالْمَأْسُودُ الْغَدَاؤُ فَاقْتُلْهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَارْزُمِ الْقِرَادَ رَمِيًّا عَنْ ظَهْرِ بَعِيرِكَ وَقَالَ إِنَّ الْقِرَادَ لَيْسَ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْحَلَمَةَ مِنَ الْبَعِيرِ (۴).

** [ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که محرم شدی، از کشتن تمامی جانداران به جز مار، عقرب، موش، پرهیز. اما موش را بکش زیرا مشک را پاره می کند و اهل خانه را از شدت عطش می کشد. اما عقرب، پس به درستی که نبی صلی الله علیه و آله دستش را به سوی حجرالاسود دراز کرد، پس عقربی او را نیش زد و آن حضرت فرمود: خدایت لعنت کند، نه مؤمن را و او می گذاری و نه فاجر را. و مار، اگر خواست تو را بگذرد، او را بکش و اگر کاری با تو نداشت، تو هم با او کاری با او نداشته باش. سگ گزنده و حیوان درنده هر گاه قصد تو را کردند، پس اگر کاری با تو نداشتند، تو هم کاری با آنها نداشته باش. و مار سیاه خائن را در هر حال بکش و کنه را از پشت شترت کنار بنداز. و فرمود: کنه از شتر نیست، بلکه کرم از آن است.

** [ترجمه]

« ۳۴ »

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّاعِقَةُ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فَقَالَ

ص: ۱۵۴

۱- ۱. علل الشرائع ص ۴۵۴.

۲- ۲. نفس المصدر ص ۴۵۶.

۳- ۳. نفس المصدر ص ۴۵۷ ذیل حدیث.

۴- ۴. نفس المصدر ص ۴۵۸.

لَهُ رَجُلٌ فَإِنَّا قَدْ رَأَيْنَا فُلَانًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَأَصَابَتْهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ كَانَ يَزِمِي حَمَامَ الْحَرَمِ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: آذرخش به مؤمن آسیبی نمی رساند. مردی به امام گفت: ما دیده ایم که فلان شخص در مسجد الحرام نماز می خواند اما آذرخش وی را گرفت. امام فرمود: زیرا وی کبوتران حرم را هدف قرار می داد. - . علل الشرائع: ۴۶۲ -

**[ترجمه]

«۳۵»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمُحْرَمِ الَّذِي يَنْزِعُ عَنْ بَعِيرِهِ الْفِرْدَانَ وَالْحَلَمَ إِنَّ عَلَيْهِ الْفِدْيَةَ (۲).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق عليه السلام از پدر خویش نقل کرده است که فرمود: امام علی عليه السلام درباره محرمی که از شترش کرم و کنه را کنار می زد، می فرمود: وی باید کفاره دهد. - . قرب الاسناد: ۵۲ -

**[ترجمه]

«۳۶»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ قَرَادًا أَوْ حَلَمَةً أَطْرَحُهُمَا عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَصَغَارًا لَهُمَا لِأَنَّهُمَا رَقِيَا فِي غَيْرِ مَوْتَقَاهُمَا (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: حلبی نقل کرده است فردی از امام صادق عليه السلام سؤال کرد: از نظر شما می توانم کرم و یا کنه را از خود کنار بزنم؟ امام فرمود: آری، و حتی بچه های آنان را؛ زیرا از بلندی که نباید بالا بروند، بالا رفته اند. - . علل الشرائع: ۴۵۷ -

**[ترجمه]

«۳۷»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ صَيْفُوَانَ عَنِ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ وَهُوَ يَجِدُ الصَّيْدَ فَقَالَ الصَّيْدُ قَالَ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ الْمَيْتَةَ إِذَا اضْطَرَّ إِلَيْهَا وَ لَمْ يُجَلِّ لَهُ الصَّيْدَ قَالَ تَأْكُلُ مِنْ مَالِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ مَيْتَةٍ قُلْتُ مِنْ مَالِي قَالَ هُوَ مَالِكَ لِأَنَّ عَلِيَّكَ الْفِدْيَةَ مِنْ مَالِكَ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَالٌ قَالَ تَقْضِيهِ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَالِكَ (۴).

**[ترجمه] المحاسن: ابن حازم نقل کرده است که از امام صادق عليه السلام درباره شخصی سؤال کردم که مجبور به خوردن

مردار شود، در حالی که می تواند شکاری بیابد؟ امام فرمود: شکار. آن شخص گفت که به امام گفتم: خداوند مردار را حلال کرده است، در صورتی که فرد ناچار به خوردن آن شود، اما شکار را حلال نکرده است. فرمود: این که از مال خود بخوری برایت دوست داشتنی ترست یا این که از مردار بخوری؟ آن شخص گفت: از دارایی ام. امام فرمود: آن شکار جزو دارایی توست زیرا باید در ازای خوردن آن فدیة پردازی. آن شخص گفت: به امام گفتم: اگر مالی نداشته باشم چه؟ امام فرمود: زمانی که مالت را به دست آوردی آن را ادا می کنی. - . المحاسن: ۳۱۷ -

**[ترجمه]

«۳۸»

شی، [تفسیر العیاشی] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَتَانَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فِيمَا أُدْخِلَ الْحَرَمَ مِمَّا صِيدَ فِي الْحِلِّ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ فَلَا يُذْبِحُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۵).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره آنچه که بیرون از حرم شکار شده و داخل حرم شده می فرمود: اگر داخل حرم شود نباید ذبح شود، زیرا خداوند عز و جل فرمود: «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» هر کس در آن وارد شود ایمن خواهد بود. - . تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۹ -

**[ترجمه]

«۳۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ الْمُحْرِمَ حَمَامَةً فِيهَا شَاةٌ فَإِنْ قَتَلَ فَوْخًا فِيهِ حَمَلٌ فَإِنْ وَطِئَ بَيْضَهُ فَكَسَرَهَا فَعَلَيْهِ دِرْهَمٌ كُلُّ هَذَا يَتَصَدَّقُ بِمَكَّةَ وَبِمِنَى وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ لِيُتْلَوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنْ

ص: ۱۵۵

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۶۲.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۵۲ و فيه (الفداء) بدل (الفديه).

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۵۷.

۴-۴. المحاسن ص ۳۱۷.

۵-۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۸۹.

الصَّيْدِ تَنَاهُ أُيْدِيكُمْ الْبَيْضِ وَالْفِرَاحِ وَرِمَاحِكُمْ الْأَمْهَاتِ الْكِبَارِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر شخص محرم کبوتری را بکشد، باید یک

گوسفند و اگر جوجه ای را بکشد، باید بره ای را قربانی کند. اگر بر روی تخم پانهد و آن را بشکنند، بایستی در ازای هر کدام یک درهم را در مکه و منی صدقه دهد و این همان گفته خداوند است که فرمود: «لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ أُيْدِيكُمْ» - . مائده / ۹۴ - {خدا شما را به چیزی از شکار که در دسترس شما و نیزه های شما باشد خواهد آزمود.} که منظور از {این که در دسترس شما باشد} تخم و جوجه و منظور از {و رماحکم} مادران بزرگسال می باشد. - . تفسیر العیاشی: ۳۴۲

**[ترجمه]

«۴۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَيِّمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ قَمَالَ ابْتِلَاهُمْ اللَّهُ بِالْوَحْشِ فَرَكِبْتَهُمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ (۲).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند که فرمود: «لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ...» - . مائده / ۹۴ - {خدا شما را به چیزی از شکار خواهد آزمود.} سؤال کردند. امام فرمود: خداوند آنان را با حیوانات وحشی آزمود و از هر جا به نزد آنان آمدند. - . تفسیر العیاشی: ۳۴۲ -

**[ترجمه]

«۴۱»

شی، [تفسیر العیاشی] مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ أُيْدِيكُمْ وَرِمَاحِكُمْ قَالَ حُشَيْرٌ لِّرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوُحُوشُ حَتَّى نَالَتَهَا أُيْدِيهِمْ وَرِمَاحُهُمْ فِي عَمْرِهِ الْحَدِيثِيهِ لَيَبْلُوَهُمُ اللَّهُ بِهِ (۳).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: «لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ أُيْدِيكُمْ» - . مائده / ۹۴ - {خدا شما را به چیزی از شکار که در دسترس شما و نیزه های شما باشد خواهد آزمود.} سؤال کردند. امام فرمود: در عمره حدیبیه، حیوانات وحشی برای رسول خدا صلی الله علیه و آله گرد هم آمدند تا جایی که دست ها و نیزه ها به آنان می رسید تا از این طریق خدا آنان را بیازماید. - . تفسیر العیاشی: ۳۴۳ -

**[ترجمه]

«۴۲»

وَ فِي رِوَايَةِ الْحَلْبِيِّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حُشِرَ عَلَيْهِمُ الصَّيْدُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى دَنَا مِنْهُمْ فَنَالَتْهُ أَيْدِيهِمْ وَ رَمَحُوهُمْ لِيَتْلُوَنَّهُمُ اللَّهُ بِهِ (٤).

**[ترجمه] در روایت حلبی در این باره آمده است که امام صادق علیه السلام فرمود: از هر جا شکار برای آنان گرد آمد تا این که به آنان نزدیک شدند، به طوری که دستان و نیزه هایشان به آن ها می رسید تا از این طریق خداوند آنان را بیازماید. - تفسیر العیاشی: ۳۴۳ -

**[ترجمه]

«۴۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ قَالَ مَنْ أَصَابَ نَعَامَهُ فَيَدْنُهُ وَ مَنْ أَصَابَ حِمَارًا أَوْ شَبَّهَهُ فَعَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَ مَنْ أَصَابَ ظَبْيًا فَعَلَيْهِ شَاةٌ بَالِغُ الْكَعْبَةِ حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْهِ أَنْ يَنْحَرَهُ إِنْ كَانَ فِي حَجٍّ فَبِمَنْى حَيْثُ يَنْحَرُهُ النَّاسُ وَ إِنْ كَانَ فِي عُمُرِهِ نَحَرَ بِمَكَّةَ وَ إِنْ شَاءَ تَرَكَهُ حَتَّى يَشْتَرِيَهُ بَعْدَ مَا يَقْدُمُ فَيَنْحَرَهُ فَإِنَّهُ يُجْزَى عَنْهُ (٥).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ» - مائده / ۹۵ - {در حالی که محرمید شکار را نکشید و هر کس از شما عمداً آن را بکشد، باید نظیر آن چه کشته است از چهارپایان کفاره ای بدهد.} فرمود: هر کس شتر مرغی را نشانه و هدف قرار دهد، باید یک شتر قربانی کند و اگر گورخر یا مانند آن را هدف قرار دهد یک گاو، و اگر آهوئی را نشانه رود باید یک گوسفند قربانی کند تا قربانی به کعبه برسد که انجام آن واجب است. اگر در حج باشد باید در منی، همان جایی که مردم قربانی می کنند ذبح کند و اگر در عمره باشد، باید در مکه ذبح کند و اگر خواست آن را ترک کند تا این که پس از آنکه بدان جا وارد شد، آن را بخرد و آن را قربانی کند چرا که این برایش کفایت می کند. - تفسیر العیاشی: ۳۴۳ -

**[ترجمه]

«۴۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ قَالَ فِي الظَّبْيِ شَاةٌ وَ فِي الْحَمَامَةِ وَ أَشْبَاهِهَا وَ إِنْ كَانَتْ فِرَاحًا فَجِدَّتْهَا مِنَ الْحُمَانِ وَ فِي حِمَارٍ وَ حَشٍ بَقْرَةٌ وَ فِي النَّعَامَةِ جَزُورٌ (٦).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ» - مائده / ۹۵ - {هر کس از شما عمداً آن را بکشد، باید نظیر آنچه کشته است، از چهارپایان کفاره ای بدهد.} فرمود: به خاطر کشتن آهو باید یک گوسفند و برای کبوتر و پرندگان شبیه به آن اگرچه جوجه باشند، به تعداد آنها بره قربانی کند

و به خاطر گورخر، گاو و برای شکار شتر مرغ، شتر قربانی کند. - تفسیر العیاشی: ۳۴۳ -

**[ترجمه]

«۴۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ: وَ فِي النَّعَامِ بَدَنَهُ وَ فِي الْبَقَرَةِ بَقَرَهُ (۷).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: از ایوب بن نوح نقل کرده اند که: در ازای شکار یک شتر مرغ باید یک شتر و برای شکار گاو

باید یک گاو قربانی کند. - تفسیر العیاشی: ۳۴۳ -

**[ترجمه]

«۴۶»

وَ فِي رِوَايَةِ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ قَالَ الْعَدْلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْإِمَامُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ قَالَ

ص: ۱۵۶

۱-۱. نفس المصدر ص ۳۴۲.

۲-۲. نفس المصدر ص ۳۴۲.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۳.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۳.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۳.

۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۳.

۷-۷. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۳.

وَهَذَا مِمَّا أَخْطَأَتْ بِهِ الْكُتَّابُ (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: زرارہ نقل کرده است کہ از امام صادق علیہ السلام درباره این گفته خداوند کہ فرمود: «يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ» {نظیر بودن آن را دوتن عادل از میان شما تصدیق کنند.} سؤال کردم. امام فرمود: عدل همان رسول خدا صلی الله علیہ و آلہ و امام پس از وی می باشد. سپس فرمود: این چیزی است کہ نویسندگان در آن اشتباه کرده اند. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۳ -

**[ترجمه]

«۴۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ يَعْنِي رَجُلًا وَاحِدًا يَعْنِي الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۲).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: محمد بن مسلم نقل کرده است کہ امام باقر علیہ السلام در تفسیر این سخن خداوند «يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ» {نظیر بودن آن را دوتن عادل از میان شما تصدیق کنند.} فرمود: یعنی یک شخص، کہ منظورش امام است. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۴ -

**[ترجمه]

«۴۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْإِمَامُ مِنْ بَعْدِهِ فَإِذَا حَكَمَ بِهِ الْإِمَامُ فَحَسْبُكَ (۳).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام باقر علیہ السلام درباره این سخن خداوند «يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ» {نظیر بودن آن را دوتن عادل از میان شما تصدیق کنند.} فرمود: منظور رسول خدا صلی الله علیہ و آلہ و سپس امام پس از وی می باشد. اما اگر امام حکم کند، کفایت می کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۴ -

**[ترجمه]

«۴۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: صَوْمُ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَيْدِيًا بِالْبَاحِ الْكَعْبِيِّ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامَ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا أَوْ تَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا يَا زُهْرِيُّ فَقُلْتُ لَا قَالَ يُقَوْمُ الصَّيْدُ ثُمَّ يُفْضُ الْقِيَمَةَ عَلَى الْبُرِّ ثُمَّ يُكَالُ ذَلِكَ الْبُرُّ

أَصْوَاعًا فَيَصُومُ لِكُلِّ نِصْفِ صَاعٍ يَوْمًا (۴).

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: زهری گوید: امام زین العابدین علیه السلام فرمود: گرفتن روزه به خاطر کفاره شکار واجب است. خداوند تبارک و تعالی فرمود: «وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْغِيبِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامًا مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا» - مائده / ۹۵ - هر کس از شما عمداً آن را بکشد، باید نظیر آن چه کشته است، از چهارپایان کفاره‌ای بدهد که نظیر بودن آن را دوتن عادل از میان شما تصدیق کنند و به صورت قربانی به کعبه برسد یا به کفاره آن مستمندان را خوراک بدهد یا معادلش روزه بگیرد. { امام فرمود: ای زهری، آیا می دانی چگونه باید برابر با آن روزه بگیرد؟ گفتم: خیر. امام فرمود: ارزش شکار را تعیین می کند، سپس بها و ارزش آن را بر اساس بهای گندم حساب می کند، سپس آن را به صورت صاع وزن می کند و برای هر نصف پیمان، یک روز روزه می گیرد.

***[ترجمه]

«۵۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ وَهُوَ مُحْرِمٌ نَعَامَهُ فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ مِنْ حِمَارٍ وَخَشٍ بَقْرَةٍ وَ مِنْ الظَّبْيِ شَاةٌ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ وَقَالَ عِدْلُهُ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا رَأَى مِنَ الْحُكْمِ أَوْ صِيَامًا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى هَدْيًا بِالْغِيبِ وَالصِّيَامُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ وَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ (۵).

ص: ۱۵۷

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۳، قيل المراد بالكتاب هنا المفسرون حيث يجيء الكاتب بمعنى العالم حيث لم يفسروه كما فسرهم الامام، وقيل المراد بالكتاب النسخ حيث رسموا قوله تعالى (ذَوَا عَدْلٍ) * بالالف فظن ان الحاكم اثنان، و الحال انه واحد- بحكم ما فسرهم الامام- النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي زَمَانِهِ ثُمَّ كَلَّ امَامٌ فِي زَمَانِهِ عَلَى سَبِيلِ الْبَدْلِيِّ. وَ لَعَلَّ الْأَوَّلَ أْبَعَدَ عَنِ الْأَشْكَالِ وَ الثَّانِي أَقْرَبَ إِلَى الذَّهْنِ لَكِنَّهُ أَقْرَبَ إِلَى الْأَشْكَالِ عَلَيْهِ وَ اللَّهُ الْعَالِمُ.

۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۴۴.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۴.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۴.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۴.

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: هر کس که محرم باشد و چهارپایی را بکشد، در صورت کشتن شتر مرغ باید یک شتر، در ازای کشتن یک گورخر باید یک گاو و به خاطر کشتن یک آهو باید یک گوسفند قربانی کند که نظیر بودن آن را دو تن عادل از میان شما تصدیق می کنند. و فرمود: عدل آنان این است که به آنچه نظر واقعیان است حکم کنند. یا باید روزه بگیرد که خداوند تبارک و تعالی می فرماید: «هَدِيًا بِالْبَالِغِ الْكَعْبَةِ» {تا قربانی به کعبه رسد.} و روزه برای کسی است که نتواند قربانی کند، پس سه روز روزه بگیرد؛ یک روز را قبل از روز ترویه، یک روز را در روز ترویه و روز دیگر را در عرفه. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۴ -

**[ترجمه]

«۵۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِيمَنْ قَتَلَ صَيْدًا مُتَعَمِّدًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًا بِالْبَالِغِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا مَا هُوَ فَقَالَ يَنْظُرُ إِلَى الَّذِي عَلَيْهِ جَزَاءٌ مَا قَتَلَ فَإِمَّا أَنْ يُهْدِيَهُ وَإِمَّا أَنْ يُقَوِّمَ فَيَشْتَرِي بِهِ طَعَامًا فَيُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ يُطْعِمُ كُلَّ مَسْكِينٍ مُدًّا وَإِمَّا أَنْ يَنْظُرَ كَمْ يَبْلُغُ عَدْدُ ذَلِكَ إِلَى الْمَسَاكِينَ فَيَصُومُ مَكَانَ كُلِّ مَسْكِينٍ يَوْمًا (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: عبدالله بن سنان نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام پرسیدم، منظور خداوند از این سخن که فرمود: «فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًا بِالْبَالِغِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا» - مائده / ۹۵ - {باید نظیر آن چه کشته است از چهارپایان کفاره‌ای بدهد که نظیر بودن آن را دو تن عادل از میان شما تصدیق کنند و به صورت قربانی به کعبه برسد، یا به کفاره آن مستمندان را خوراک بدهد یا معادلش روزه بگیرد.} چیست؟ امام فرمود: باید به کفاره ای که بر عهده اوست بنگرد؛ یا باید قربانی کند، یا این که ارزش و بهای آن را تعیین کند و با بهای آن غذایی بخرد و بیچارگان را خوراک بدهد و برای هر فرد مسکین یک مد طعام در نظر گیرد، و یا این که باید حساب کند چه مقدار از مستمندان را باید غذا دهد، و به همان تعداد روزه بگیرد. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۵ -

**[ترجمه]

«۵۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا قَالَ يُقَوِّمُ تَمَنَ الْهَدْيِ طَعَامًا ثُمَّ يَصُومُ بِكُلِّ مُدٍّ يَوْمًا فَإِنْ زَادَتْ الْأَمْدَادُ عَلَى شَهْرَيْنِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ (۲).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند {یا معادلش روزه بگیرد.} سؤال کردند. امام فرمود: منظور این است که ارزش قربانی را به مقدار طعام معلوم و معین سازد، سپس در ازای هر مد طعام، یک روز را روزه بگیرد. اگر تعداد مدهای غذا از دو ماه بیشتر شود، بیش از آن بر عهده وی نیست. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۵ -

«۵۳»

وَ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا: أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا قَالَ عَدْلُ الْهَدْيِ مَا بَلَغَ يَتَصَدَّقُ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَلْيَصُمْ بِقَدْرِ مَا بَلَغَ لِكُلِّ طَعَامٍ مَسْكِينٍ يَوْمًا (۳).

**[ترجمه] از امام باقر یا صادق علیهما السلام نقل شده است که درباره این سخن {یا معادلش روزه بگیرد} سؤال کردند. ایشان فرمود: مقدار بهای قربانی به هر میزان رسید، باید به اندازه آن صدقه دهد. در صورتی که نداشته باشد، باید به مقدار بهای آن روزه بگیرد؛ برای هر طعام مسکین، یک روز. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۵ -

«۵۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ إِنَّ رَجُلًا أَخَذَ ثَغْلَبًا وَ هُوَ مُحْرَمٌ فَجَعَلَ يَقْدُمُ النَّارَ إِلَى أَنْفِ الثَّغْلَبِ وَ جَعَلَ الثَّغْلَبُ يَصِيحُ وَ يُحَدِّثُ مِنْ أَسِيَّتِهِ وَ جَعَلَ أَصْحَابُهُ يَنْهَوْنَهُ عَمَّا يَصْنَعُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ بَعِيدَ ذَلِكَ فَبَيْنَا الرَّجُلُ نَائِمٌ إِذْ جَاءَتْ حَيْهَ فَدَخَلَتْ فِي دُبُرِهِ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ مِنْ أَسِيَّتِهِ كَمَا عَذَّبَ الثَّغْلَبَ ثُمَّ حَلَّتْهُ بَعْدُ فَأَنْطَلَقَ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ثُمَّ حَلَّتْ عَنْهُ (۴).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام باقر یا صادق علیهما السلام درباره این گفته خداوند «وَ مَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ» - مائده / ۹۵ - اولی

هر کس تکرار کند خدا از او انتقام می گیرد. {سؤال شد. ایشان فرمود: شخص محرمی روباهی را گرفت و آتش را به بینی روباه نزدیک کرد و روباه شروع به زوزه کشیدن کرد و از مقعدش حَدِّثُ می کرد. اصحاب وی را به خاطر این کار نهی کردند و او روباه را پس از این کار رها کرد. پس از آن، وقتی این شخص در خواب بود، به ناگاه ماری آمد و در دبر وی رفت و کاری کرد که از مقعدش حدث کند، آن چنان که روباه را عذاب داده بود، سپس وی را رها کرد و رفت. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۵ -

«۵۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُحْرَمُ إِذَا قَتَلَ الصَّيْدَ فِي الْحِلِّ فَعَلَيْهِ جَزَاؤُهُ وَ يَتَصَدَّقُ بِالصَّيْدِ عَلَى مَسْكِينٍ فَإِنْ عَادَ وَ قَتَلَ صَيْدًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ جَزَاؤُهُ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ (۵).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: شخص محرم زمانی که شکار را بیرون از حرم بکشد، باید کفاره آن را بپردازد و شکار را به شخصی مستمند صدقه دهد. و اگر عمل خود را تکرار کند و دوباره شکاری را بکشد، دیگر کفاره ای بر عهده وی نیست بلکه خداوند از وی انتقام خواهد گرفت. - . تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۶ -

**[ترجمه]

«۵۶»

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي مُحْرَمٍ أَصَابَ صَيْدًا قَالَ عَلَيْهِ

ص: ۱۵۸

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۵.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۵.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۵.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۵.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۶.

الْكَفَّارَةُ فَإِنْ عَادَ فَهُوَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ (۱).

**[ترجمه] در روایت دیگری، امام درباره شخص محرمی که شکاری را هدف قرار دهد فرمود: باید کفاره دهد و اگر بار دیگر عمل خود را تکرار کند، از کسانی است که خداوند درباره آن ها فرمود: {خداوند از او انتقام می گیرد}. و کفاره ای بر عهده وی نیست. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۶ -

**[ترجمه]

«۵۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ قَالَ مَلِيحُهُ الَّذِي يَأْكُلُونَ وَ قَالَ فَضِيلٌ مَا بَيْنَهُمَا كُلُّ طَيْرٍ يَكُونُ فِي الْأَجَامِ يَبِيضُ فِي الْبَرِّ وَ يُفْرَخُ فِي الْبَرِّ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ وَ مَا كَانَ مِنْ طَيْرٍ يَكُونُ فِي الْبَرِّ

وَ يَبِيضُ فِي الْبَحْرِ وَ يُفْرَخُ فِي الْبَرِّ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ وَ مَا كَانَ مِنْ طَيْرٍ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَ يَبِيضُ فِي الْبَحْرِ وَ يُفْرَخُ فِي الْبَحْرِ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ (۲).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این آیه «أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ» - مائده / ۹۶ - {صید

دریا و ماکولات آن برای شما حلال شده است تا برای شما بهره ای باشد.} فرمود: منظور ماهی های شور است که می خورند. و فرمود: فرقی میان آن دو وجود دارد. هر پرنده ای که در جنگل و بیشه باشد و در خشکی تخم بگذارد و جوجه دهد، شکار خشکی به حساب می آید. و پرنده ای که در خشکی باشد و در دریا تخم بگذارد و در خشکی جوجه دهد، شکار خشکی محسوب می شود. ولی پرنده ای که در خشکی باشد و در دریا تخم بگذارد و در دریا صاحب جوجه شود، شکار دریا به شمار می آید. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۶ -

**[ترجمه]

«۵۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَ لِلسِّيَّارَةِ قَالَ هِيَ الْحَيْتَانِ الْمَالِحِ وَ مَا تُرْوَدُ مِنْهُ أَيْضاً وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَالِحاً فَهُوَ مَتَاعٌ (۳).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: زید شحام گوید: از امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند که فرمود: «أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ» - مائده / ۹۶ - {صید

دریا و ماکولات آن برای شما حلال شده است تا برای شما و مسافران بهره ای باشد. { سؤال کردم. ایشان فرمود: منظور همان ماهی های شور است و آنچه از آنها تغذیه کنند. و اگر شور نباشد، پس متاع است. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۴۶ -

**[ترجمه]

«۵۹»

قب، [المناقب لابن شهر آشوب] أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ وَالْقَاضِي النُّعْمَانُ فِي كِتَابَيْهِمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمَادٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عِيَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَدِمَ قَوْمٌ مِنَ الشَّامِ حُجَّاجًا فَأَصَابُوا أَدْحَى (۴) نَعَامِهِ فِيهِ خَمْسٌ بَيْضَاتٍ وَهُمْ مُحْرَمُونَ فَشَوُّهُنَّ وَ أَكَلُوهُنَّ ثُمَّ قَالُوا مَا أَرَانَا إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأْنَا وَ أَصَيْبْنَا الصَّيِّدَ وَ نَحْنُ مُحْرَمُونَ فَأَتُوا الْمَدِينَةَ وَ قَصُّوا عَلَى عُمَرَ الْقِصَّةَ فَقَالَ انظُرُوا إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاسْيَأَلُوهُمْ عَنْ ذَلِكَ لِيَحْكُمُوا فِيهِ فَسَيَأَلُوا جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ فَاخْتَلَفُوا فِي الْحُكْمِ فِي ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَهَاهُنَا رَجُلٌ كُنَّا أَمْرَنَا إِذَا اخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ فَيَحْكُمُ فِيهِ فَأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَطِيَّةُ فَاسْتَعَارَ مِنْهَا أَتَانًا فَرَكِبَهَا وَ انْطَلَقَ بِالْقَوْمِ مَعَهُ حَتَّى أَتَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ بِيَسْبَعٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ فَتَلَقَّاهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلَّا أَرْسَلْتِ إِلَيْنَا فَنَأْتِيكَ فَقَالَ عُمَرُ الْحُكْمُ يُؤْتَى فِي بَيْتِهِ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَ عَلِيٌّ لِعَمَرَ مُرْهُمْ فَلْيَعْمِدُوا إِلَى خَمْسِ قَلَائِصَ (۵) مِنَ الْإِبِلِ فَلْيَطْرِقُوهَا لِلْفَحْلِ فَإِذَا نَتَجَتْ أَهْدُوا مَا نَتَجَ مِنْهَا جَزَاءً

ص: ۱۵۹

- ۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۴۶.
- ۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۶.
- ۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۴۶.
- ۴-۴. أدحی النعام: مبيضها فی الرمل.
- ۵-۵. القلائص جمع قلوص: الطويلة القوائم من الإبل أو الشابه منها.

عَمَّا أَصَابُوا فَقَالَ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ النَّاقَةَ قَدْ تُجْهِضُ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ الْبَيْضَةُ قَدْ تَمْرُقُ فَقَالَ عُمَرُ فَلِهَذَا أَمَرْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ (۱).

***[ترجمه] مناقب ابن شهر آشوب: قومی از حجاج از شام آمدند و در حالی که محرم بودند، به محلی از شنزار که شتر مرغ در آن تخم گذاشته بود رسیدند. سپس آن تخم ها را پختند و خوردند، سپس با خود گفتند: اشتباه کردیم که در حال احرام شکار کردیم. پس به مدینه آمدند و داستان را برای عمر تعریف کردند. عمر گفت: به نزد قومی از اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله روید و از آنان در این باره سؤال کنید تا در مورد شما حکم کنند. از گروهی از صحابه در این باره سؤال کردند اما آنان در مورد حکم اختلاف نظر داشتند. عمر گفت: اگر در این باره اختلاف نظر دارید، اینجا شخصی است که مأمور شده ایم در زمان اختلاف نظر به ایشان رجوع کنیم تا درباره آن داوری کند. سپس به دنبال زنی فرستاد که به وی عطیه گفته می شد و مرکبی را از وی به امانت گرفت و بر آن سوار شد و آن قوم را به راه انداخت تا نزد امام علی علیه السلام آمدند، در حالی که ایشان در چشمه ای بود. سپس علی علیه السلام به سوی وی رفت و به او گفت: چرا به دنبال ما نفرستادی تا نزد تو آییم؟ عمر گفت: برای حکم باید به نزد حاکم روند. سپس عمر داستان را برای علی علیه السلام تعریف کرد و ایشان خطاب به عمر فرمود: ایشان را امر کن تا شتر نری را نزد پنج شتر ماده جوان رها کنند تا آمیزش کند و پس از جفت گیری، تعداد بچه هایی را که به دنیا می آیند قربانی کنند تا کفاره عمل آنها شود! عمر گفت: ای ابا الحسن! شتر ماده گاهی در وقت حمل، جنین خود را سقط می کند! امیرالمؤمنین فرمود: تخم هم گاهی فاسد می شود و جوجه نمی شود. عمر گفت: به خاطر این امر شده ایم که از تو سؤال کنیم! - مناقب ۲: ۲۸۶ -

***[ترجمه]

«۶۰»

مِنْهُ، أَحْمَدُ وَ أَبِي يَعْلَى رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ: أَنَّهُ اضْطَادَ أَهْلَ الْمَاءِ حَجَلًا فَطَبَّخُوهُ وَ قَدَّمُوا إِلَى عُثْمَانَ وَ اضْطَبَّاهُ فَأَمْسَكُوا فَقَالَ عُثْمَانُ صَيْدٌ لَمْ نَصِيدْهُ وَ لَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ اضْطَادَهُ قَوْمٌ حَلٌّ فَأَطْعَمُونَاهُ فَمَا بِهِ بَأْسٌ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْرَهُ هَذَا فَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَاءَ وَ هُوَ غَضَبَانٌ مُلَطَّخٌ بَدَنُهُ بِالْخَبِطِ - (۲)

فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لَكَثِيرُ الْخِلَافِ عَلَيْنَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْكَرُ اللَّهُ مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أْتَى بِعَجْزِ حِمَارٍ وَ حَشِيَّتِي وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ إِنَّا مُحْرِمُونَ فَأَطْعَمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ ثُمَّ قَالَ أَذْكَرُ اللَّهُ رَجُلًا شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أْتَى بِخَمْسِ بَيْضَاتٍ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ فَقَالَ إِنَّا مُحْرِمُونَ فَأَطْعَمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ وَ دَخَلَ فُسْطَاطَهُ وَ تَرَكَ الطَّعَامَ عَلَى أَهْلِ الْمَاءِ (۳).

***[ترجمه] مناقب ابن شهر آشوب: صیادان کبکی را شکار کرده بودند و آن را برای عثمان و همراهانش آوردند. اما آنها از خوردنش خوداری کردند. عثمان گفت: ما این را شکار نکرده ایم و دستور به شکار آن هم نداده ایم، پس خوردنش اشکالی ندارد. شخصی گفت: اما علی علیه السلام از خوردن آن کراهت دارد. عثمان به دنبال علی علیه السلام فرستاد. حضرت علی علیه السلام درحالی که عصبانی بود و بر بدنش اثر خبط - غذایی برای شتران - بود آمد، عثمان گفت: تو بسیار با ما مخالفت می ...

کنی. علی علیه السلام فرمود: خداوند را یاد کنید! چه کسی از شما شاهد بود که قسمت فربه گورخر را برای پیامبر که احرام بسته بود آوردند اما او فرمود: ما احرام بسته‌ایم، آن را به کسانی بدهید که از احرام خارج شده‌اند؟ دوازده نفر از صحابه گواهی دادند. سپس فرمود: یاد کنید خدا را! چه کسی از شما شاهد بود که مردی پنج عدد تخم شتر مرغ را برای پیامبر صلی الله علیه و آله که در احرام بود آورد، اما پیامبر فرمود: ما در احرام هستیم آنها را به کسانی ده که در احرام نیستند؟ دوازده نفر از صحابه گواهی دادند. عثمان برخاست و وارد خیمه خود شد و کبک را به صیادان واگذار کرد - . مناف آل ابی طالب ۱: ۴۹۸، ۵۰۳ - .

**[ترجمه]

«۶۱»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صفوان عن معاوية بن عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله عز وجل ليبلونكم الله بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم قال كان ذلك في عمره الحديث (۴).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: «لَيَبْلُونَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ» - . مائده / ۹۴ - {خدا

شما را به چیزی از شکار که در دسترس شما و نیزه های شما باشد خواهد آزمود.} سؤال شد. امام فرمود: این امر در عمره حدیثیه اتفاق افتاد .

**[ترجمه]

«۶۲»

و قال: الْمُحْرِمُ مَتَى قَتَلَ جَرَادَهُ فَعَلَيْهِ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا فَعَلَيْهِ شَاهٌ (۵).

**[ترجمه] او فرمود: زمانی که محرم ملخی را بکشد، باید به میزان یک مشت طعام دهد و اگر بزرگ باشد باید گوسفندی قربانی کند. - . فقه الرضا علیه السلام: ۷۱ -

**[ترجمه]

«۶۳»

دَعَايِمُ الْإِسْلَامِ، رُوَيْنَا: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَفَ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ فِي حَلَقَتِهِ يُفْتِي النَّاسَ وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ مَا تَقُولُ فِي مُحْرِمٍ أَصَابَ صَيْدًا قَالَ عَلَيْهِ الْكُفَّارَةُ قَالَ وَمَنْ

- ١-١. المناقب ج ٢ ص ٢٨٦ طبع النجف- الحيدريه-
- ٢-٢. الخبط: بالتحريك، الورق الساقط من الشجر يجفف و يطحن و يخلط بالدقيق و يداف بالماء فيوجر للابل.
- ٣-٣. المناقب ج ٢ ص ١٩٤.
- ٤-٤. الحديث في فقه الرضا ص ٧١ و الآيه في سوره المائده: ٩٤.
- ٥-٥. لم نجده في فقه الرضا و لعله ممّا سقط من المطبوعه من الفقه المذكور.

يَحْكُمُ بِهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَوَا عَدْلٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ قَالَ الرَّجُلُ فَإِنْ اِخْتَلَفَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَتَوَقَّفُ عَنِ الْحُكْمِ حَتَّى يَتَّفِقَا قَالَ الرَّجُلُ فَأَنْتَ لَا تَرَى أَنْ تَحْكُمَ فِي صَيْدٍ قِيمَتُهُ دِرْهَمٌ وَخَيْدَكَ حَتَّى يَتَّفِقَ مَعَكَ آخِرُ وَ تَحْكُمَ فِي الدِّمَاءِ وَ الْفُرُوجِ وَ الْأَمْوَالِ بِرَأْيِكَ فَلَمْ يَجِدْ أَبُو حَنِيفَةَ جَوَابًا غَيْرَ أَنْ نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَسْأَلُهُ رَافِضِيٌّ.

و فی قوله يتوقف عن الحكم حتى يتفقا إبطال للحكم لأننا لم نجدهم اتفقوا على شىء من الفتيا إلا وقد خالفهم فيه آخرون و لما علم أصحاب أبي حنيفة بفساد هذا القول قالوا يؤخذ بحكم أقلهما قيمة لأنهما قد اتفقا على الأقل و هذا قول يفسد عند الاعتبار و إنما يكون ما قالوه على قياسهم لو كانت القيمة بدنانير أو بدراهم أو ما هو فى معناهما فيقول أحدهما قيمته خمسه دراهم و يقول الآخر عشره فكأنما اتفقا على خمسه عندهم و ليس ذلك باتفاق فى الحقيقة لأنه إن جرى بخمسه لم يكن عند من قال بالعشره قد جرى مع أن جزاء الصيد بأعيان متفرقه من النعم و يكون بإطعام مساكين و يكون بصوم و ليس من هذا شىء يتفق فيه على الأقل و لا- يكون قد جرى عند كل واحد إلا أن يجرى بما أمره به و إن اتفق فيه قوم خالفهم آخرون و هذا بين لمن تدبره و وفق لفهمه (1).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: مردی از اصحاب امام صادق علیه السلام نزد ابوحنیفه رفت در حالی که وی در محفل خود به مردم فتوا می داد و اصحابش گرد وی بودند. آن شخص گفت: ای اباحنیفه! نظرت درباره محرمی که شکاری را هدف قرار دهد چیست؟ وی گفت: باید کفاره دهد. آن مرد گفت: چه کسی باید بر کفاره آن حکم کند؟ ابوحنیفه گفت: دو نفر عادل. چنان که باری تعالی فرمود. آن شخص گفت: در صورتی که آن دو اختلاف پیدا کنند چه؟ ابوحنیفه گفت: از دادن حکم خودداری می کنند تا به اتفاق نظر برسند. آن مرد گفت: یعنی تو به تنهایی در خود نمی بینی که درباره شکاری نظر دهی که ارزش آن یک درهم باشد تا این که دیگری در این باره با تو به توافق نظر برسد، اما درباره خونها، و فروج - ناموس - و دارایی ها حکم می دهی؟ ابوحنیفه جوابی نیافت، جز آن که به اصحابش نگاه کند و بگوید: سؤال یک رافضی است.

در این سخن ابوحنیفه که گفت: از حکم کردن خودداری می کنند تا به اتفاق نظر برسند، بطلان حکم خود آنهاست. زیرا ما ندیده ایم که آنان درباره مساله و فتوایی به اتفاق نظر برسند مگر این که گروهی دیگر با آن مخالفت کنند. زمانی که اصحاب ابوحنیفه به فاسد بودن این حرف پی بردند گفتند: حکم و فتوایی که به بهای کمتری رأی داده باشد، پذیرفته می شود، زیرا آن دو بر کمتر متفق شده اند و این سخنی است که با دقت در آن، فسادش آشکار است؛ چرا که آنچه را که گفته اند، تنها بر اساس قیاس آنان می باشد. اگر بهای شکار به دینار یا درهم یا آنچه که در معنای این دو است باشد، یکی از آن دو می گوید: به ارزش پنج درهم و دیگری می گوید: ده درهم. پس گویی که آنان بر پنج درهم نزد خود توافق کرده اند و در واقع این امر اتفاق نظر نیست، زیرا اگر پنج درهم کفاره دهد، این مقدار به نظر شخصی که برایش ده درهم به عنوان کفاره معین کرده، کفاره نیست، بعلاوه، کفاره شکار، به شکل های متفاوتی از چهارپایان است؛ یا ممکن است اطعام مستمندان و گرفتن روزه باشد که این امر چیزی نیست که بتوان بر سر آن بر کمتر توافق کرد. زیرا زمانی تکلیف از هر نفر ساقط است که به اندازه آنچه مأمور شده کفاره بدهد، و اگر قومی در آن به اتفاق نظر برسند، قومی دیگر مخالفت ورزند و این امر برای کسی که در آن اندیشه کند و توفیق فهم آن را یابد، آشکار می باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۶ -

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ مَنْ قَتَلَ صَيْدًا وَ هُوَ مُحْرِمٌ حُكِمَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْزِيَ بِمِثْلِهِ وَ إِنْ عَادَ فَقَتَلَ آخَرَ لَمْ يُحَكَّمْ عَلَيْهِ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ (۲).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام درباره این سخن خداوند «و مَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ» - . مائده / ۹۵ - رولى

هر کس تکرار کند، خدا از او انتقام می گیرد. { فرمود: هر کس که شکاری را بکشد و محرم باشد، بر وی حکم شود که مثل آن را کفاره دهد و اگر بار دیگر شکاری را بکشد، بر وی حکم نمی شود، و خداوند از او انتقام می گیرد. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۰۷ -

**[ترجمه]

وَ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ إِلَى قَوْلِهِ صِيَامًا قَالَ مَنْ أَصَابَ صَيْدًا وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَأَصَابَ جَزَاءً مِثْلَهُ مِنَ النَّعْمِ أَهْدَاهُ وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدِيًّا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ أَوْ عَدْلُ

ص: ۱۶۱

۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۶.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۷.

ذَلِكَ صِيَاماً يَغْنَى عَدَلَ الْكُفَّارَةِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْفِدْيَةَ وَ لَمْ يَجِدِ الثَّمَنَ (۱).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: همچنين ايشان درباره اين سخن خداوند «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ» {ای کسانی که ایمان آوردید، در حالی که محرمید شکار را نکشید - تا بدین جا - معادلش روزه بگیرد.} فرمود: هر کس شکاری را هدف قرار دهد و محرم باشد، باید مثل آن را از چهارپا قربانی کند و اگر نتواند قربانی کند، باید به میزان ارزش آن صدقه دهد. اما این سخن خداوند که فرمود: {برابر با آن روزه بگیرد.} بدین معناست که در صورتی که فدیة و بهای آن را نیابد، معادل کفاره روزه بگیرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۷ -

**[ترجمه]

«۶۶»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَصَابَ الصَّيْدَ وَ هُوَ مُحْرِمٌ أَوْ مُتَمَتِّعٌ وَ لَمْ يَجِدْ جَزَاءً فَصَامَ ثُمَّ أَيْسَرَ وَ هُوَ فِي الصِّيَامِ لَمْ يَفْرُغْ مِنْ صِيَامِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ قَدْ تَمَّتْ كَفَّارَتُهُ (۲).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که محرم یا متمتع باشد و شکار کند و نتواند کفاره آن را پرداخت کند، روزه بگیرد، سپس اگر در زمان روزه، گشایش و وسعت مال یابد و هنوز روزه خود را به اتمام نرسانده، چیزی بر عهده او نیست و کفاره وی اتمام یافته است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۷ -

**[ترجمه]

«۶۷»

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُحْرِمِ يُصِيبُ نِعَامَهُ عَلَيْهِ بَدَنَهُ هَدِيًّا بِالِغِ الْكَعْبَةِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَدَنَهُ أَطْعَمَ سِتِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا (۳).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام باقر علیه السلام درباره محرمی که شتر مرغی را هدف قرار دهد فرمود: باید یک شتر قربانی کند که به کعبه برسد. اگر شتر پیدا نکرد، باید شصت مستمند را طعام دهد، و اگر توان آن را نداشت، هجده روز را روزه بگیرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۷ -

**[ترجمه]

«۶۸»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ فِرَاحِ النَّعَامِ أَصَابَهَا قَوْمٌ مُحْرِمُونَ قَالَ عَلَيْهِمْ مَكَانَ كُلِّ فِرَاحٍ أَكَلُوهُ بَدَنَهُ (۴).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: از امام صادق علیه السلام درباره جوجه شتر مرغی که قوم محرمی آنان را هدف قرار داده‌اند سؤال شد. ایشان فرمود: باید در ازای هر جوجه که خورده اند، یک شتر قربانی کنند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۷ -

**[ترجمه]

«۶۹»

وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي مُحْرَمٍ أَصَابَ بَيْضَ النَّعَامِ قَالَ يُرْسَلُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ فِي أَبْكَارٍ مِنْهَا بَعْدَهُ الْبَيْضُ فَمَا نُتِجَ مِمَّا أَصَابَ مِنْهَا كَانَ هِدْيًا وَمَا لَمْ يُنْتِجْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ لِأَنَّ الْبَيْضَ كَذَلِكَ مِنْهُ مَا يَصْحُحُ وَمِنْهُ مَا يَفْسُدُ فَإِنْ أَصَابُوا فِي الْبَيْضِ فَرَاخًا لَمْ تُنْشَأْ فِيهَا الْأَرْوَاحُ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُرْسَلُوا الْفَحْلُ فِي الْإِبِلِ حَتَّى يَعْلَمُوا أَنَّهَا لَقِحَتْ فَمَا نُتِجَ مِنْهَا بَعْدَ أَنْ عَلِمُوا أَنَّهَا قَدْ لَقِحَتْ كَانَ هِدْيًا وَمَا أَشَقَطَتْ بَعْدَ اللَّقَاحِ فَلَا شَيْءَ فِيهِ لِأَنَّ الْفَرَاخَ فِي الْبَيْضِ كَذَلِكَ مِنْهَا مَا يَتِمُّ وَمِنْهَا مَا لَا يَتِمُّ وَإِنْ أَصَابُوا فَرَاخًا قَدْ أَنْشَأَتْ فِيهَا الْأَرْوَاحَ أُرْسَلُوا الْفَحْلُ فِي الْإِبِلِ بَعْدَ تَهَا حَتَّى تَلْفَحَ النُّوقُ وَتَحْرَكَ أَجِنَّتَهَا فِي بُطُونِهَا فَمَا نُتِجَ مِنْهَا كَانَ هِدْيًا وَمَا مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا شَيْءَ فِيهِ لِأَنَّ الْفَرَاخَ فِي الْبَيْضِ كَذَلِكَ مِنْهَا مَا يَنْشُقُّ عَنْهُ فَيَخْرُجُ حَيًّا وَمِنْهَا مَا يَمُوتُ فِي الْبَيْضِ (۵).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام علی علیه السلام درباره محرمی که تخم شتر مرغ را خورده فرمود: باید به تعداد تخم های خورده شده، شتری نر را با ماده جفت گیری دهد و بچه های آن را قربانی کند؛ اما اگر بچه ای به وجود نیاید، بر عهده وی چیزی نیست، زیرا که تخم نیز این چنین است؛ برخی از آن سالم و برخی فاسد می باشد. اگر در میان تخم های شتر مرغ جوجه هایی بیابند که روح در آن ها شکل نگرفته، باید شتر نر را با ماده جفت گیری دهند تا این که بدانند که آن شتر باردار شده، پس از فهم این امر، هر آنچه را که حاصل شد قربانی شود و هر آنچه که پس از جفت گیری سقط شد، ایرادی بر وی نیست، زیرا جوجه ها در تخم نیز این چنین هستند، برخی از آن ها کامل و برخی ناقصند. اما اگر جوجه هایی را که روح در آن ها شکل گرفته از بین ببرند، باید به تعداد آن ها، شتر نر را با ماده جفت گیری دهند تا این که شتر ماده باردار شود و جنین آن در شکم حرکت کند، سپس هر آنچه را که حاصل شده باید قربانی کند و آنچه که مرده، چیزی بر وی نیست، زیرا جوجه ها در تخم این گونه اند، برخی پوسته آن را شکافته و زنده بیرون می آیند و برخی در تخم می میرند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۸ -

**[ترجمه]

«۷۰»

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي مُحْرَمٍ أَصَابَ حِمَارًا وَخَسِيًّا قَالَ يَجْزِي عَنْهُ يَدَنُهُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا أَطْعَمَ سِتِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا (۶).

ص: ۱۶۲

- ٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٠٧.
- ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٠٧.
- ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٠٧.
- ٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٨.
- ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٨.

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام درباره محرمی که گورخر را هدف قرار دهد فرمود: باید جهت کفاره آن یک شتر قربانی کند، اگر نتواند باید شصت مستمند را اطعام کند و اگر نتواند، هجده روز را روزه بگیرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۸ -

**[ترجمه]

«۷۱»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي مُحْرَمٍ أَصَابَ بَقْرَهُ وَحَشِيَّتَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ بَقْرَهُ أَهْلِيَّتُهُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا أَطْعَمَ ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ (۱).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام درباره محرمی که گاوی وحشی را شکار کند فرمود: باید یک گاو اهلی قربانی کند. در صورتی که نتواند، باید شصت مستمند را اطعام کند و اگر نتوانست، نه روز را روزه بگیرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۸ -

**[ترجمه]

«۷۲»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمُحْرَمِ يُصَيْبُ ظَبِيًّا إِنْ عَلَيْهِ شَاهٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَصَدَّقَ عَلَى عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (۲).

**[ترجمه]و آن حضرت در باره محرمی که آهو را شکار کند، فرمود: کفاره آن گوسفند است و اگر نیافت، به ده مسکین صدقه بدهد و اگر نیافت، سه روز روزه بگیرد.

**[ترجمه]

«۷۳»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الضَّبِّ شَاهٌ وَفِي الْأَرْنَبِ شَاهٌ وَفِي الْحَمَامَةِ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الطَّيْرِ شَاهٌ وَفِي الضَّبِّ جَدْيٌ وَفِي الثَّرْبُوعِ جَدْيٌ وَفِي الْقَنْفِ جَدْيٌ وَفِي الثَّغْلِبِ دَمٌ (۳).

**[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق فرمود: در ازای کشتار کفتار، باید یک گوسفند؛ خرگوش، یک گوسفند؛ کبوتر و پرندگان شبیه بدان، یک گوسفند کفاره دهد. همچنین باید در کشتن سوسمار، یک بزغاله نر؛ موش صحرائی، یک بزغاله نر؛ و جوجه تیغی، یک بزغاله نر کفاره دهد و برای شکار روباه نیز باید قربانی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۸ -

**[ترجمه]

«۷۴»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَصْنَعُ فِي بَيْضِ الْحَمَامِ وَأَشْبَاهِهِ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْغَنَمِ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ فِي بَيْضِ النَّعَامِ فِي الْإِبِلِ.

و قد ذکرناه مفسراً(۴).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: در ازای خوردن تخم کبوتر و دیگر پرندگان شبیه به آن، باید یک گوسفند قربانی کند، همان طور که در مورد شتران، در ازای خوردن تخم شتر مرغ، شتر قربانی می کرد، که این موضوع را مفصلاً بیان کردیم. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۸ -

**[ترجمه]

«۷۵»

و قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي فِرَاخِهَا فِي كُلِّ فَرْخٍ حَمْلٌ (۵).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: در ازای خوردن جوجه کبوتر باید یک بره کفاره دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۸ -

**[ترجمه]

«۷۶»

وَعَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ فِي الصَّيْدِ يُصَيِّئُهُ الْجَمَاعَةُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْجَزَاءُ مُنْفَرِدًا (۶).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام درباره شکاری که گروهی آن را انجام دهند فرمود: هر یک از آنان باید به طور مجزا کفاره دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۸ -

**[ترجمه]

«۷۷»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَبْغَى لِلْمُحْرَمِ أَنْ يَسْتَحِلَّ الصَّيْدَ فِي الْحِلِّ وَلَا فِي الْحَرَمِ وَلَا يُشِيرُ إِلَيْهِ فَيَسْتَحِلَّ مِنْ أَجْلِهِ (۷).

**[ترجمه] همچنین از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که فرمود: شایسته نیست که محرم چه در حلّ و چه در حرم به دنبال شکار برود و نباید بدان اشاره کند تا به خاطر اشاره او شکار شود. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۸ -

«۷۸»

وَ عَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُحْرَمِ يُضْطَرُّ فَيَجِدُ الصَّيْدَ وَالْمَيْتَةَ أَيُّهُمَا يَأْكُلُ قَالَ يَأْكُلُ الصَّيْدَ وَيَجْزِي عَنْهُ إِذَا قَدَرَ (۸).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام درباره محرمی سؤال کردند که مجبور به خوردن شکار یا مردار می شود، از کدام یک بخورد؟ امام فرمود: شکار را بخورد و در صورتی که نتوانست کفاره دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۸ -

** [ترجمه]

«۷۹»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَمَى الْمُحْرَمُ الصَّيْدَ فَكَسَّرَ يَدَهُ أَوْ رَجَلَهُ فَإِنْ تَرَكَهَ قَائِمًا يَزْعَى فَعَلَيْهِ رُبْعُ الْجَزَاءِ وَإِنْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا فَعَلَ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ كَامِلًا (۹).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر محرمی شکار را هدف قرار دهد و دست یا پایش را بشکند، اگر او را ایستاده رها کند تا بچرد، باید یک چهارم بهای آن را کفاره دهد و اگر شکار برود و او نداند که شکار چه کرده است، باید به طور کامل کفاره آن را بدهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۹ -

** [ترجمه]

«۸۰»

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَأْكُلُ الْمُحْرَمُ شَيْئًا مِّنْ

ص: ۱۶۳

۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۸.

۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۸.

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۸.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۸.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۸.

۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۸.

۷-۷. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۸.

۸-۸. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۸.

٩-٩. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٩ بأدنى تفاوت.

الصَّيْدِ رَطْبًا وَلَا يَابِسًا(۱).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: محرم نباید چیزی از شکار را چه تازه و چه خشک بخورد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۹ -

**[ترجمه]

«۸۱»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَصَابَ الصَّيْدَ جَزَى عَنْهُ وَ لَمْ يَأْكُلْهُ وَ لَمْ يُطْعِمْهُ وَ لَكِنَّهُ يَدْفِنُهُ(۲).

وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَجَّ بِصَبِيٍّ فَأَصَابَ الصَّبِيَّ صَيْدًا فَعَلَى الَّذِي أَحَجَّهُ الْجَزَاءُ(۳).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر محرم شکاری را هدف قرار دهد، باید کفاره آن را بدهد و آن را نخورد و اطعام نکند بلکه آن را دفن کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۹ -

و از امام علی علیه السلام نقل کرده اند که فرمود: هر کس کودکی را به حج برد و آن کودک شکاری را هدف قرار دهد، کفاره آن بر عهده کسی است که وی را به حج برده است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۹ -

**[ترجمه]

«۸۲»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْعَبْدُ الْمُحْرِمُ صَيْدًا وَ كَانَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَحَجَّهُ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَبْدُ مُحْرِمًا وَ لَمْ يَأْمُرْهُ مَوْلَاهُ بِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ(۴).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر برده محرم شکاری را هدف قرار دهد، کفاره آن بر عهده صاحبش می باشد که وی را به حج برده، اما اگر برده محرم نباشد و صاحب وی نیز او را بدان دستور ندهد، چیزی بر عهده وی نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۹ -

**[ترجمه]

«۸۳»

وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا جَزَى الْمُحْرِمُ عَمَّا أَصَابَ مِنَ الصَّيْدِ لَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْجَزَاءِ شَيْئًا(۵).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر محرم در ازای آن شکاری که هدف قرار داده کفاره دهد، از کفاره چیزی را

**[ترجمه]

«۸۴»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يُحَكَّمُ عَلَى الْمُحْرِمِ إِذَا قَتَلَ الصَّيْدَ كَانَ قَتْلُهُ إِيَّاهُ عَنْ عَمْدٍ أَوْ خَطَاً (۶).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: بر محرم، زمانی که شکاری را بکشد، حکم می شود که آیا کشتن آن عمدی بوده یا اشتباهی. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۰۹ -

**[ترجمه]

«۸۵»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُحْرِمِ يُحْرِمُ وَعِنْدَهُ فِي مَنْزِلِهِ صَيْدٌ قَالَ لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ (۷).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام درباره محرمی که در شکار در منزلش باشد سؤال کردند. فرمود: ایرادی ندارد. - .
دعائم الاسلام ۱: ۳۰۹ -

**[ترجمه]

«۸۶»

وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ حَيْدٌ فِي صَعَارِ الطَّيْرِ الْعَصَافِيرِ وَالْقَنَابِرِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ إِذَا أَصَابَ الْمُحْرِمُ مِنْهَا شَيْئاً فَفِيهِ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ (۸).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام درباره پرندگان کوچک همچون گنجشک، چکاوک و مانند آن فرمود: اگر محرم آن را هدف قرار دهد، باید یک مد طعام دهد. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۰۹ -

**[ترجمه]

«۸۷»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ نَهَى الْمُحْرِمَ عَنْ صَيْدِ الْجَرَادِ وَ أَكْلِهِ فِي حَالِ إِحْرَامِهِ وَإِنْ قَتَلَهُ خَطَاً أَوْ وَطِئْتَهُ دَابَّتُهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَمَا تَعَمَّدَ قَتْلَهُ مِنْهُ جَزَى عَنْهُ بِكَفٍّ مِنْ طَعَامٍ (۹).

***[ترجمه] امام صادق علیه السلام محرم را از شکار ملخ و خوردن آن در حال احرام نهی کرد. و فرمود: اگر محرم ملخ را از روی اشتباه بکشد یا مرکبش آن را زیر گیرد، بر عهده وی چیزی نیست اما اگر عمداً آن را بکشد، باید در ازای آن یک مشت طعام دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۹ -

***[ترجمه]

«۸۸»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَتَلَ عَظَايَهُ أَوْ زُنْبُورًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَإِنَّ لَمْ يَتَعَمَّدْ ذَلِكَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ تَعَمَّدَهُ أَطْعَمَ كَفًّا مِنْ طَعَامٍ وَكَذَلِكَ النَّمْلُ وَالذَّرُّ وَالْبَعُوضُ وَالْقُرَادُ وَالْقَمَلُ (۱۰).

ص: ۱۶۴

-
- ۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ بأدنى تفاوت فى الرابع.
 - ۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ بأدنى تفاوت فى الرابع.
 - ۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ بأدنى تفاوت فى الرابع.
 - ۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ بأدنى تفاوت فى الرابع.
 - ۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ بأدنى تفاوت فى الرابع.
 - ۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ بأدنى تفاوت فى الرابع.
 - ۷-۷. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ بأدنى تفاوت فى الرابع.
 - ۸-۸. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ بأدنى تفاوت فى الرابع.
 - ۹-۹. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۹ بأدنى تفاوت فى الرابع.
 - ۱۰-۱۰. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۰ و العظايه: حيوان من الزواحف على خلقه سام أبرص. و القراد كغراب هو ما يتعلق بالبعير و نحوه و هو كالقمل للإنسان.

***[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که مارمولک یا زنبوری را بکشد در حالی که محرم باشد؛ در صورتی که این کار را از روی عمد انجام نداده باشد، چیزی بر عهده وی نیست، اما اگر از روی عمد بدین کار اقدام کند، به اندازه یک مشت باید اطعام کند. همچنین است اگر مورچه، مورچه کوچک، پشه، کنه و شپش را بکشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۰ -

***[ترجمه]

«۸۹»

وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَاحَ قَتْلَ الْفَأْرَةِ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ (۱).

***[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: رسول خدا کشتن موش را در حرم و در حالت احرام مباح دانسته اند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۰ -

***[ترجمه]

«۹۰»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْمُحْرَمِ الدُّبَابِ وَ النَّسِيرِ وَ الْحِدَاةِ وَ الْفَأْرَةِ وَ الْحَيَّةِ وَ الْعَقْرَبِ وَ كُلِّ مَا يَخَافُ أَنْ يَعْدُوَ عَلَيْهِ وَ يَخْشَاهُ عَلَى نَفْسِهِ وَ يُؤْذِيهِ مِثْلَ الْكَلْبِ الْعَقُورِ وَ السَّبْعِ وَ كُلِّ مَا يَخَافُ أَنْ يَعْدُوَ عَلَيْهِ (۲).

***[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: ایرادی ندارد که محرم مگس، کرکس، قوش، موش، مار و عقرب و هر آنچه را که از حمله آن به خود بیم دارد و او را آزار می دهد، همچون سگ هار و دیگر درندگان و هر آنچه را که ترس یورش از جانب آنان می رود، بکشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۰ -

***[ترجمه]

«۹۱»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: صَيْدُ الْبَحْرِ كُلُّهُ مُبَاحٌ لِلْمُحْرِمِ وَ الْمُجِلِّ وَ يَأْكُلُ الْمُحْرِمُ وَ يَتَزَوَّدُ مِنْهُ (۳).

***[ترجمه] از ایشان نقل کرده اند که فرمود: شکار موجودات دریایی برای محرم و کسی که از احرام بیرون آمده حلال است، محرم از آن می خورد و توشه بر می گیرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۰ -

***[ترجمه]

«۹۲»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ طَيْرِ الْمَاءِ فَقَالَ كُلُّ طَيْرٍ يَكُونُ فِي الْأَجَامِ يَبِيضُ فِي الْبَرِّ وَ يُفْرَخُ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ وَ مَا كَانَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ يَكُونُ فِي الْبَرِّ وَ يَبِيضُ وَ يُفْرَخُ فِي الْبَحْرِ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ (٤).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام درباره پرندگان دریا سؤال شد. امام فرمود: هر پرنده ای که در بیشه و نیزار باشد و در خشکی تخم گذارد، از شکار خشکی به حساب می آید و آنچه از شکار خشکی، در خشکی است و در دریا تخم می گذارد و در دریا دارای جوجه می شود، از شکار دریاست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۰ -

**[ترجمه]

«۹۳»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّجَاجِ السُّنْدِيِّ قَالَ لَيْسَتْ مِنَ الصَّيْدِ إِنَّمَا الصَّيْدُ مِنَ الطَّيْرِ مَا اسْتَقَلَّ بِالطَّيْرَانِ (٥).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام درباره مرغ شاخدار سؤال کردند. امام فرمود: جزو شکار به حساب نمی آید، شکار پرندگان شامل آن دسته است که پرواز کنند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۰ -

**[ترجمه]

«۹۴»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ مَنْ جَزَى عَنِ الصَّيْدِ إِذَا كَانَ حَاجًّا نَحَرَ الْجَزَاءِ بِيَمِينِي وَإِنْ كَانَ مُعْتَمِرًا نَحَرَهُ بِمَكَّةَ (٦).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که هر کس می خواهد کفاره شکار را دهد، اگر حج گزار باشد، باید کفاره خود را در منی ذبح کند و اگر عمره گزارد، در مکه آن را ذبح کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۰ -

**[ترجمه]

«۹۵»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِيَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ يُنْفَرَ صَيْدُ مَكَّةَ وَ أَنْ يُقَطَعَ شَجَرُهَا وَ أَنْ يُخْتَلَى (٧) خَلَاهَا وَ رَخَّصَ فِي الْإِذْخِرِ (٨) وَ عَصَا الرَّاعِي وَ قَالَ مَنْ أَصَبَ بُتْمُوهُ اِخْتَلَى أَوْ عَصَدَ الشَّجَرَ أَوْ نَفَرَ الصَّيْدَ يَعْنِي فِي الْحَرَمِ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ سَلْبُهُ وَ أَوْجَعُوا ظَهْرَهُ بِمَا اسْتَحَلَّ فِي الْحَرَمِ (٩).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام از پدر خویش از امام علی علیه السلام نقل کرده است که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله از این امر نهی فرمود که شکار مکه رمانده شود و درخت آن قطع شود و گیاه آن چیده شود. به جز درخت اذخر - اذخر به کسر همزه و خاء، گیاهی دارای برگهای پهن و خوش بو. - و عصای چوپان. ایشان فرمود: پس هر

کس را دیدید که گیاه حرم را بچیند یا درختی را قطع کند یا شکاری را در حرم برماند، بر شما حلال است که وی را برهنه کنید و پشت وی را در اندازه ای که حرام حرم را حلال شمرده، به درد آورید. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۰ -

**[ترجمه]

«۹۶»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَيَتَصَدَّقُ مَنْ عَضَدَ الشَّجَرَةَ أَوْ اخْتَلَى شَيْئًا مِنَ الْحَرَمِ بِقِيَمَتِهِ (۱۰).

ص: ۱۶۵

-
- ۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۰.
 - ۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۰.
 - ۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۰.
 - ۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۰.
 - ۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۰.
 - ۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۰.
 - ۷-۷. ای لا یقطع شجرها.
 - ۸-۸. الاذخر بکسر الهمزه و الخاء نبت عریض الاوراق طیب الرائحه.
 - ۹-۹. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۱۰.
 - ۱۰-۱۰. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۱.

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: به خاطر قطع درخت یا چیدن چیزی از حرم، باید به اندازه آن صدقه دهد. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۱۱ -

**[ترجمه]

«۹۷»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْحَلَالَ صَيْدًا فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ قِيَمَتُهُ (۱).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر شخص غیر محرم شکاری را در حرم هدف قرار دهد، بها و ارزش آن بر عهده اوست. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۱۱ و که در آن آمده است: به چیزی که در حرم پیدا کرده ای دست مزین، بلکه آن را در سر جایش قرار ده تا کسی که آن را گم کرده بیاید و آن را بر دارد. -

**[ترجمه]

«۹۸»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ رَمَى صَيْدًا فِي الْحِلِّ فَأَصَابَهُ فِيهِ فَتَحَامَلَ الصَّيْدُ حَتَّى دَخَلَ فِي الْحَرَمِ فَمَاتَ فِيهِ مِنْ رَمِيهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهِ (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس شکاری را در بیرون از حرم هدف قرار دهد و به آن اصابت کند و شکار را تا داخل حرم با خود حمل کند و به خاطر اصابت تیر وی بمیرد، چیزی بر عهده او نیست. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۱۱ -

**[ترجمه]

«۹۹»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَادَ صَيْدًا فَدَخَلَ بِهِ الْحَرَمَ وَهُوَ حَيٌّ فَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ إِمْسَاكُهُ وَعَلَيْهِ أَنْ يُرْسَلَهُ فَإِنْ ذَبَحَهُ فِي الْحِلِّ فَدَخَلَ بِهِ الْحَرَمَ مَذْبُوحًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۳).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس حیوانی را شکار کند و آن را زنده وارد حرم کند، نگه داشتن آن بر وی حرام است و باید آن را رها کند. اگر در بیرون از حرم آن را ذبح کند و سپس ذبح شده آن را با خود داخل حرم کند، چیزی بر عهده وی نیست. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۱۱ -

**[ترجمه]

«۱۰۰»

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِيمَنْ خَرَجَ بِطَيْرٍ مِنْ مَكَّةَ فَانْتَهَى إِلَى الْكُوفَةِ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْحَرَمِ (٤).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که درباره کسی که پرنده ای را از مکه بیرون برد تا به کوفه رسد، فرمود: وی باید آن پرنده را به داخل حرم باز گرداند. - دعائم الاسلام ١: ٣١١ -

**[ترجمه]

«١٠١»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ إِلَى الْحَرَمِ وَمَعَهُ صَيْدٌ أَلَّهُ أَنْ يَخْرُجَ بِهِ قَالَ لَا حَرَمَ عَلَيْهِ إِمْسَاكُهُ إِذَا دَخَلَ بِهِ الْحَرَمَ (٥).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال شد که اگر وارد حرم شود و همراه وی شکار باشد، آیا می تواند شکار را با خود به بیرون از حرم برد؟ امام فرمود: خیر، اگر آن را داخل حرم آورد، نگه داشتن وی بر او حرام است. - دعائم الاسلام ١: ٣١١ -

**[ترجمه]

«١٠٢»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُلْتَفِطُ لِقَطْعَةِ الْحَرَمِ وَتُتْرَكُ مَكَانَهَا حَتَّى يَأْتِيَ مَنْ هِيَ لَهُ فَيَأْخُذَهَا (٦).

**[ترجمه] از امام نقل کرده اند که فرمود: چیزی را که در حرم یافته ای برنदार و آن را در سر جای خود رها کن تا کسی که صاحبش است بیاید و آن را بردارد. - دعائم الاسلام ١: ٣١١ -

**[ترجمه]

«١٠٣»

وَعَنْ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ الدُّخُولَ فِي الْحَرَمِ اغْتَسَلَ (٧).

**[ترجمه] از امام علی علیه السلام نقل کرده اند که زمانی که می خواست در حرم وارد شود غسل می کرد. - دعائم الاسلام ١: ٣١١ -

**[ترجمه]

«١٠٤»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَ الْمُتَمَتِّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ وَ أَخَذَ فِي التَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ (٨).

**[ترجمه] امام صادق عليه السلام فرمود: کسی که برای انجام عمره و حج تمتع به مکه می رود، وقتی وارد حرم شد، لبیک گفتن را ترک کند و شروع به گفتن الله اکبر و لا اله الا الله کند. - دعائم الاسلام ١: ٣١١ -

**[ترجمه]

«١٠٥»

وَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْحَاجُّ أَوِ الْمُعْتَمِرُ مَكَّةَ بَدَأَ بِحَوْطِهِ رَحْلَهُ ثُمَّ قَصَدَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ حَافِيًا وَ عَلَيْهِ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ وَ هُوَ بَابُ الْعِرَاقِيِّينَ وَ يَدْعُو بِمَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ (٩).

ص: ١٦٦

- ١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١١ و في الأخير (لا تلتقط لقطه في الحرم، دعها مكانها حتى يأتي من أضلها فيأخذها).
- ٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١١ و في الأخير (لا تلتقط لقطه في الحرم، دعها مكانها حتى يأتي من أضلها فيأخذها).
- ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١١ و في الأخير (لا تلتقط لقطه في الحرم، دعها مكانها حتى يأتي من أضلها فيأخذها).
- ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١١ و في الأخير (لا تلتقط لقطه في الحرم، دعها مكانها حتى يأتي من أضلها فيأخذها).
- ٥-٥. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١١ و في الأخير (لا تلتقط لقطه في الحرم، دعها مكانها حتى يأتي من أضلها فيأخذها).
- ٦-٦. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١١ و في الأخير (لا تلتقط لقطه في الحرم، دعها مكانها حتى يأتي من أضلها فيأخذها).
- ٧-٧. نفس المصدر ج ١ ص ٣١١ و في الثاني (قطع التلبيه).
- ٨-٨. نفس المصدر ج ١ ص ٣١١ و في الثاني (قطع التلبيه).
- ٩-٩. نفس المصدر ج ١ ص ٣١١ و فيه (بحياطه رحله) كما فيه (فهو باب العراقيين).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: وقتی که حج گزار یا عمره گزار داخل مکه شد، باید مواظب وسایل سفر خویش باشد و سپس قصد مسجد الحرام کند و مستحب است که پابرهنه و با حالت آرامش و وقار وارد مسجد شود، و از در بنی شیبه که همان باب العراقرین است داخل شود و تا آن جا که می تواند دعا کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۱ -

**[ترجمه]

«۱۰۶»

: وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ مِنَ الدُّعَاءِ وَجُوهًا يَطُولُ ذِكْرُهَا وَ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَوْقُوتٌ (۱).

**[ترجمه] از اهل بیت علیهم السلام برای ما در این باره دعاهای متعددی روایت کرده اند که ذکر آن ها به درازا می انجامد و محدود به زمان خاصی نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۲ -

**[ترجمه]

«۱۰۷»

وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَدَأَ بِالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ أَخَذَ فِي الطَّوَافِ.

(۲)

**[ترجمه] از امام علی علیه السلام نقل کرده اند که رسول خدا صلی الله علیه و آله در حجه الوداع خویش، زمانی که وارد مسجد الحرام شد، از حجر الاسود آغاز نمود و بر آن دست کشید و سپس مشغول طواف گردید. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۲ -

**[ترجمه]

باب ۲۷ الطيب و الدهن و الاكتحال و التزین و التختیم و الاستحمام و غسل الرأس و البدن و الدلك للمحرم

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرِمِ أَيْضُلُحُّ لَهُ أَنْ يَلْبَسَ الثُّوبَ الْمَشْبَعِ بِالْعُصْفَرِ قَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ فَلَا بَأْسَ (۳).

**[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از برادرم علیه السلام پرسیدم: برای محرم رواست که لباس زرد پر رنگ بر تن

کند؟ ایشان فرمود: در صورتی که بوی خوش ندهد ایرادی ندارد. - قرب الاسناد: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۲»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَغْسِلَ رَأْسَهُ يَوْمَ النَّحْرِ بِخَطْمِي قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَهُ قَالَ كَانَ أَبِي يَنْهَى وَ لَدُهُ عَنْ ذَلِكَ (۴).

**[ترجمه] گفت: از ایشان پرسیدم: آیا رواست که مردی موی خود را در روز عید قربان قبل از تراشیدن با گیاه خطمی بشوید؟ در پاسخ فرمود: پدرم فرزند خویش را از این امر نهی می کرد. - قرب الاسناد ۱: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ رَجُلٌ أَكَلَ فَالْوَدَجَاءِ فِيهِ زَعْفَرَانٌ بَعْدَ مَا رَمَى الْجَمْرَةَ وَ لَمْ يَحْلِقْ قَالَ لَا بَأْسَ (۵).

**[ترجمه] قرب الإسناد: یونس بن یعقوب گوید: به امام کاظم علیه السلام گفتم: جانم به فدایت! مردی فالوده ای را که آمیخته با زعفران بوده، پس از رمی جمرات در حالی که هنوز حلق نکرده، خورده. امام فرمود: ایرادی ندارد. - قرب الاسناد: ۱۲۳ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

ص: ۱۶۷

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۲.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۲.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۱۰۴ و العصفري: نبت معروف يصبغ به الثياب و غيرها.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۰۵.

۵-۵. نفس المصدر ص ۱۲۳.

لَمَا تَدَّهْنُ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تُحْرِمَ بِدُهْنٍ فِيهِ مِسْكٌ وَ لَا عَثْبُرٌ مِنْ أَجْلِ أَنْ رِيحَهُ يَبْقَى فِي رَأْسِكَ مِنْ بَعْدِ مَا تُحْرِمُ وَ أَدَّهْنُ بِمَا شِئْتِ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تُحْرِمَ فَإِذَا أَحْرَمْتَ فَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْكَ الدُّهْنُ حَتَّى تُحِلَّ (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: زمانی که محرم می شوی خود را با روغنی که بوی مشک و عنبر می ... دهد، چرب نکن زیرا پس از احرام بویش در سرت باقی می ماند. بلکه می توانی هر روغن دیگری که خواستی، زمانی که می خواهی احرام کنی بزنی، اما اگر احرام بستی، زدن روغن تا زمانی که از احرام بیرون آیی بر تو حرام است. - علل الشرائع: ۴۵۱ -

**[ترجمه]

«٥»

ع، [علل الشرائع] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَكْتَحِلُ وَ هِيَ مُحْرِمَةٌ قَالَ لَا تَكْتَحِلُ قُلْتُ بِسَوَادٍ لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ قَالَ فَكْرِهَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ زِينَةٌ وَ قَالَ إِذَا اضْطُرَّتْ إِلَيْهِ فَلْتَكْتَحِلْ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: حلبی از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که از ایشان درباره زن محرمی که سرمه می کشد سؤال کردم. امام فرمود: سرمه نکشد. گفتم: سرمه سیاهی که بوی خوش ندهد چه؟ فرمود: کراهت از آن به خاطر زینتش می باشد. و فرمود: اگر ناچار شد استفاده کند، سرمه کشد. - علل الشرائع: ۴۵۶ -

**[ترجمه]

«٦»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرزَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَكْتَحِلِ الْمَرْأَةُ بِالسَّوَادِ إِلَّا مِنَ الزَّيْنَةِ (٣).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: زن سرمه سیاه نکشد، چرا که سرمه سیاه نشانه زینت و آرایش است. - علل الشرائع: ۴۵۶ -

**[ترجمه]

«٧»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَنْظُرُ فِي الْمَرْأَةِ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ لِأَنَّهُ مِنَ الزَّيْنَةِ (٤).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: محرم نباید در آینه نگاه کند زیرا که آن زینت است. - علل الشرائع:

- ۴۵۸

**[ترجمه]

«۸»

ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَجُوزُ لِلْمُحْرَمِ أَنْ يُصَيِّرَ عَلَى إِبْطِهِ الْمَرْتَكَ أَوْ التُّوتِيَاءَ (۵)

لِرِيحِ الْعَرَقِ أَمْ لَا يَجُوزُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجُوزُ ذَلِكَ وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ (۶).

**[ترجمه] احتجاج: حمیری در نامه ای به امام قائم عجل الله تعالی فرجه الشریف نوشت: آیا برای محرم رواست که جهت جلوگیری از بوی زیر بغلش از گیاه توتیا استفاده کند یا این که جایز نیست؟ ایشان نوشت: جایز است و توفیق از سوی باری تعالی است. - الاحتجاج: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۹»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ بَزِيعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ مُحْرَمٌ خَاتِمًا (۷).

**[ترجمه] عیون اخبار: ابن بزيع نقل کرده است که امام رضا علیه السلام را دیدم که محرم بود و انگشتر به دست کرده بود. - عیون الأخبار: ۲: ۱۷ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ رَفَعَهُ إِلَى حَرِيزٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُحْرَمِ أَيْسَمُّ الرَّيْحَانِ قَالَ لَا.

(۸)

ص: ۱۶۸

- ٢-٢. نفس المصدر ص ٤٥٦.
- ٣-٣. نفس المصدر ص ٤٥٦.
- ٤-٤. نفس المصدر ص ٤٥٨.
- ٥-٥. التوتيا: حجر يكتحل به، و التوتيا المعدنيه هي ما يسميه الافرنج بالزنك.
- ٦-٦. الاحتجاج ج ٢ ص ٣١٣.
- ٧-٧. عيون الأخبار ج ٢ ص ١٧.
- ٨-٨. لم نجدها فيما فحصنا عنها مكررا.

**[ترجمه] علل الشرائع: حریر گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم که آیا محرم می تواند ریحان را بو کند؟ فرمود: خیر .

**[ترجمه]

باب ۲۸ اجتناب النساء للمحرم و فيه ذكر الفسوق و الجدال و إفساد الحج

الآيات

البقره: الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (۱)

المائده: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ (۲).

lt;meta info=" - الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ - . بقره / ۱۹۷ -

{حج در ماههای معینی است، پس هر کس در این ماه ها حج را بر خود واجب گرداند، بداند که در اثنای حج همبستری و گناه و جدال روا نیست.}

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ - . مائده / ۲ -

{ای

کسانی که ایمان آورده اید، حرمت شعائر خدا را نگه دارید.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّفَثِ وَالْفُسُوقِ وَالْجِدَالِ مَا هُوَ وَمَا عَلَى مَنْ فَعَلَهُ قَالَ الرَّفَثُ جَمَاعُ النِّسَاءِ وَالْفُسُوقُ الْكَذِبُ وَالْمُفَاخَرَةُ وَالْجِدَالُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَأَ وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ فَمَنْ رَفَثَ فَعَلَيْهِ بَدَنُهُ يَنْحَرُهَا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَشَاةً وَ كَفَّارَةَ الْجِدَالِ وَالْفُسُوقِ شَيْءٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ إِذَا فَعَلَهُ وَ هُوَ مُحْرَمٌ (۳).

**[ترجمه]قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از برادرم علیه السلام درباره معنای رفث، فسوق و جدال در حج سؤال کردم. و اگر کسی آن ها را انجام دهد، چه بر عهده اوست؟ ایشان فرمود: منظور از رفث، هم خوابی با زنان، فسوق، گفتن دروغ و فخر فروشی و جدال، گفتن لا-والله بلی والله است. هر کس با زنی همبستر شود باید در ازای آن یک شتر و اگر نتواند یک گوسفند را قربانی کند. و کفاره جدال و فسوق، دادن چیزی به عنوان صدقه است، در صورتی که محرم باشد و آن را انجام دهد. - . قرب الاسناد: ۱۰۳ -

«۲»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ مُتَعَمِّدًا مَا عَلَيْهِ قَالَ يَطُوفُ وَ عَلَيْهِ بَدَنَهُ (۴).

**[ترجمه] گفت: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که قبل از انجام طواف نساء عمداً با همسر خویش همبستر شود. ایشان فرمود: طواف کند و باید شتری قربانی کند. - . قرب الاسناد: ۱۰۷ -

**[ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال] فِي خَبْرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَ تَمَامُهَا اجْتِنَابُ الرَّفَثِ وَ الْفُسُوقِ وَ الْجِدَالِ فِي الْحَجِّ (۵).

**[ترجمه] [الخصال]: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند عز و جل فرموده است: «وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - . بقره / ۱۹۶ -
- } و

برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید. } و اتمام آن اجتناب از همبستر شدن با زنان، دروغ و فخر فروشی و گفتن لا والله بلی والله در حج است. - . الخصال ۲: ۳۹۴ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مُحْرَمٍ نَظَرَ إِلَى سَاقِ امْرَأَةٍ أَوْ إِلَى فَرْجِهَا حَتَّى أَمْنَى قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَهُ أَمَا إِنِّي لَمْ أَجْعَلْهَا عَلَيْهِ لِمَنِّيهِ إِلَّا لِنَظَرِهِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ النَّظْرُ إِلَيْهِ (۶).

ص: ۱۶۹

۱-۱. سوره البقره، الآيه: ۱۹۷.

۲-۲. سوره المائده، الآيه: ۲.

۳-۳. قرب الاسناد ص ۱۰۳.

۴-۴. نفس المصدر ص ۱۰۷.

٥-٥. الخصال ج ٢ ص ٣٩٤.

٦-٦. علل الشرائع ص ٤٥٦ و فيه تفصيل حكم الناظر إذا كان موسرا أو متوسطا أو فقيرا.

**[ترجمه] علل الشرائع: ابوبصیر نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره محرمی که به ساق پا یا عورت زنی نگریسته و محتلم شده است پرسیدم. فرمود: باید یک شتر قربانی کند، اما من آن را به خاطر خروج منی از او قرار ندادم، بلکه علتش نگاه او به چیزی است که نگاه به آن حلال نیست. - علل الشرائع: ۴۵۶ -

**[ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُحْرِمِ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ الْعَمَلَ فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُهُ وَاللَّهِ لَا تَعْمَلْهُ فَيَقُولُ وَاللَّهِ لَأَعْمَلَنَّهُ فَيُحَالِفُهُ مِرَاراً أَوْ يَلْزِمُ مَا يَلْزِمُ صَاحِبَ الْجِدَالِ قَالَ فَقَالَ لَا لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهَذَا إِكْرَامَ أَخِيهِ إِنَّمَا ذَلِكَ مَا كَانَ لِلَّهِ مَعْصِيَةً قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ رَمَى ظَبِيًّا فَأَصَابَ يَدَهُ فَعَرَجَ مِنْهَا قَالَ إِنْ كَانَ الظَّبْيُ مَشَى عَلَيْهَا وَرَعَى فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ هَلَكَ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابوبصیر نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره محرمی سؤال کردم که می خواهد عملی را انجام دهد اما دوستش به وی می گوید: تو را به خدا آن را انجام مده. ولی وی می گوید: به خدا قسم که آن را انجام خواهم داد و بارها قسم می خورد؛ آیا آنچه برعهده صاحب جدال است بر عهده وی نیز می باشد؟ امام فرمود: خیر، زیرا وی بدین طریق خواسته است برادر خویش را اکرام کند و آن امر در صورتی است که معصیت خداوند را انجام دهد. گفت: از امام درباره محرمی سؤال کردم که آهوئی را هدف قرار دهد و به دست آن اصابت کند و بدین خاطر لنگ شود. امام فرمود: اگر آهو بتواند بر روی دست و پا راه رود و بچرد بر عهده وی چیزی نیست، اما اگر آهو برود و وی نداند که چه کرده، باید قربانی کند، زیرا که وی نمی داند، شاید مرده باشد. - علل الشرائع: ۴۵۷ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ نَظَرَ إِلَى سَاقِ امْرَأَةٍ فَأَمْنَى فَقَالَ إِنْ كَانَ مُوسِرًا فَعَلَيْهِ يَدَنَّهُ وَإِنْ كَانَ وَسِيطًا فَعَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا فَشَاةٌ ثُمَّ قَالَ إِنْ لَمْ أَجْعَلْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَمْنَى وَ لَكِنَّهُ إِنَّمَا أَجْعَلُهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابوبصیر نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: مردی به پای زنی نگاه کرد و دچار انزال شد. ایشان فرمود: اگر ثروتمند باشد باید یک شتر و اگر میانه باشد باید یک گاو و اگر فقیر باشد باید یک گوسفند قربانی کند. سپس فرمود: بدین خاطر این ها را بر وی واجب کردم که او بدان چه که بر وی حلال نیست نگاه کرد، نه بدین خاطر که دچار انزال شد. - علل الشرائع: ۴۵۸ -

**[ترجمه]

سن، [المحاسن] عَنْ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ: مِثْلَهُ (٣).

** [ترجمه] المحاسن: اسحاق نیز این حدیث را بدین شکل نقل کرده است. - . المحاسن: ۳۱۹ -

** [ترجمه]

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنِ الشَّحَامِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّفَثِ وَالْفُسُوقِ وَالْجِدَالِ قَالَ أَمَّا الرَّفَثُ فَالْجَمَاعُ وَ أَمَّا الْفُسُوقُ فَهُوَ الْكُذِبُ أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ (٤) وَالْجِدَالُ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَأَ وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ وَ سَبَابُ الرَّجُلِ الرَّجُلَ (٥).

** [ترجمه] معانی الأخبار: شحام نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره رفت، فسوق و جدال سؤال کردم. ایشان فرمود: منظور از رفت، همبستر شدن با زنان، فسوق، کذب و دروغ است. آیا سخن خداوند را نشنیده ای که فرمود: «یا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ» - . حجرات / ۶ - {ای کسانی که ایمان آورده اید، اگر فاسقی برایتان خبری آورد نیک واری کنید، مبادا به نادانی گروهی را آسیب برسانید.} و جدال، گفتن لاوالله بلی والله و ناسزا گفتن مرد به دیگری است. - . معانی الأخبار: ۲۹۴ -

** [ترجمه]

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ فِي الْحَجِّ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَطَ عَلَى النَّاسِ شَرْطًا وَ شَرْطَ لَهُمْ شَرْطًا فَمَنْ وَفَى وَاللَّهُ لَهُ قُلْتُ فَمَا الَّذِي اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ وَ مَا الَّذِي اشْتَرَطَ لَهُمْ فَقَالَ أَمَّا الَّذِي اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ

ص: ۱۷۰

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۵۷.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۵۸.

۳-۳. المحاسن ص ۳۱۹.

۴-۴. سوره الحجرات الآیه: ۶.

۵-۵. معانی الأخبار ص ۲۹۴.

فَإِنَّهُ قَالَ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَ أَمَّا الَّذِي شَرَطَ لَهُمْ قَالَ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى - (۱)

قَالَ يَرْجِعُ وَ لَمَّا ذَنَبَ لَهُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ مَنْ ابْتَلَى بِالْجِمَاعِ مَا عَلَيْهِ قَالِ عَلَيْهِ يَدْنُهُ فَإِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ أَعَانَتْ بِشَهْوِهِ مَعَ شَهْوِهِ الرَّجُلِ فَعَلَيْهِمَا بَدَنَتَانِ يَنْحَرَانِهِمَا وَ إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا وَ لَيْسَ بِهِوَى مِنْهَا فَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَنْفِرَ النَّاسُ وَ حَتَّى يَرْجِعَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَا فِيهِ مَا أَصَابَا قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذَا فِي غَيْرِ ذَلِكِ الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى أَيْجْتَمِعَانِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ ابْتَلَى بِالْفُسُوقِ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حِدًّا قَالَ يَسْتَتَعْفِرُ اللَّهُ وَ يَلْبِي قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ ابْتَلَى بِالْجِدَالِ قَالَ فَإِذَا جَادَلَ فَوْقَ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى الْمُصِيبِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ دَمٌ شَاهٍ وَ عَلَى الْمُخْطِئِ أَيْضًا دَمٌ يَهْرِيْقُهُ دَمٌ بَقْرَهُ (۲).

**[ترجمه] معانی الاخبار: عبدالله بن حلبی نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند بر مردمان شرطی کرده است و برای ایشان نیز بر خود شرطی فرموده است؛ پس کسی که به شرط خدا وفا کند، خداوند سبحان نیز به شرطی که بر خود فرموده است وفا خواهد فرمود. به امام گفتم: خداوند سبحان بر ایشان چه شرط فرموده و ایشان بر خود چه شرط نموده اند؟ امام فرمود: اما آنچه بر ایشان شرط کرده این است که فرمود: «فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» - . بقره / ۱۹۷ - {پس هر کس در این ماه ها حج را بر خود واجب گرداند، بداند که در اثنای حج، همبستری و گناه و جدال روا نیست} اما آنچه ایشان بر خود شرط فرمود: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى» - . بقره / ۲۰۳ - {پس

هر کس شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز انجام دهد، گناهی بر او نیست.} فرمود: باز می گردد و بر وی گناهی نیست. گفتم: هر کس با زنی جماع کند چه؟ فرمود: باید یک شتر قربانی کند. اگر زن نیز در شهوت مرد، وی را یاری کند، باید هر یک از آنان شتری را قربانی کنند، اما اگر زن از این امر اکراه داشت و از روی هوای نفس نبود، بر وی گناهی نیست. این دو از هم جدا می شوند تا مردم کوچ کنند و بروند، و این دو به همان مکانی باز گردند که در آنجا از آنها (این گناه) سر زد. گفتم: اگر به راه دیگری غیر از آن راه و به سرزمین دیگری رفتند، آیا در آنجا نزد هم بروند؟ فرمود: بلی. گفتم: اگر مرتکب فسوق شود چه؟ ایشان آن را بزرگ دانست و برای آن حدی قرار نداد و فرمود: استغفار کند و لییک بگوید. گفتم: اگر مرتکب جدال شود چه؟ فرمود: اگر بیش از دو بار مجادله کند، مرتکب شونده آنکه بر حق بوده، باید گوسفندی را قربانی کند و طرفی که بر خطا بوده نیز باید گاوی را قربانی کند. - . معانی الاخبار: ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۱۰»

سن، [المحاسن] ابْنُ بَرْنَطِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۳).

**[ترجمه] المحاسن: همین حدیث را از امام باقر علیه السلام نقل کرده است. - . المحاسن: ۳۱۹ -

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَيْنٍ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ حَمَّادٍ عَنِ حَرِيْزٍ عَنِ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْمُحْرَمِ يَأْتِي أَهْلَهُ نَاسِيًا قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا مَا هُوَ بِمَنْزِلِهِ مَنْ أَكَلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَهُوَ نَاسٍ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام درباره محرمی که نزد همسرش رود در حالی که فراموش کرده، فرمود: گناهی بر وی نیست، وی همچون کسی است که در ماه رمضان چیزی خورد و فراموش کند که روزه بوده است. - . علل الشرائع:

۴۵۵ -

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو سَيْمِيْنَةَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْلَمَ عَنِ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ مُجَلِّدٍ وَقَعَ عَلَى أَمَتِهِ مُحْرَمَةً قَالَ أَخْبِرْنِي مُوسِرٌ هُوَ أَوْ مُعْبِرٌ قُلْتُ أَجِنِّي فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ هُوَ عَالِمٌ أَمْ جَاهِلٌ قُلْتُ أَجِنِّي فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ هُوَ أَمْرَهَا بِالْإِحْرَامِ أَمْ هِيَ أَحْرَمَتْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ قُلْتُ أَجِنِّي فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَكَانَ عَالِمًا فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَ فَإِنْ كَانَ هُوَ أَمْرَهَا بِالْإِحْرَامِ

ص: ۱۷۱

۱-۱. سورة البقره الآيه: ۲۰۳.

۲-۲. معانى الأخبار ص ۲۹۴.

۳-۳. المحاسن ص ۳۱۹.

۴-۴. علل الشرائع ص ۴۵۵.

فَإِنَّ عَلَيْهِ بَدَنَهُ وَإِنْ شَاءَ بَقَرَهُ وَإِنْ شَاءَ شَاءَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمْرَهَا بِالْحَرَامِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مُوسِرًا كَانَ أَوْ مُعْسِرًا فَإِنْ كَانَ مُعْسِرًا وَكَانَ أَمْرَهَا فَعَلَيْهِ شَاءَ أَوْ صِيَامٌ أَوْ صَدَقَةٌ (۱).

**[ترجمه]المحاسن: اسحاق بن عمار نقل کرده است که به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتیم: چه می گویی درباره مردی که از احرام بیرون آمده و با کنیز محرم خود همبستر شود؟ امام فرمود: به من بگو، ثروتمند است یا فقیر؟ گفتیم: از هر دو حالت آن مرا آگاه ساز. فرمود: آیا عالم بوده یا جاهل؟ گفتیم: از هر دو حالت مرا آگاه کن. امام فرمود: آیا صاحبش وی را به بستن احرام فرمان داده یا این که خود بدون اجازه از وی محرم شده؟ گفتیم: از هر دو حالت آن مرا آگاه ساز. امام فرمود: اگر ثروتمند و عالم باشد، سزاوار نیست که این کار را انجام دهد. اگر او کنیز را به بستن احرام فرمان داده باشد، وی باید یک شتر قربانی کند و اگر خواست یک گاو یا یک گوسفند قربانی کند. اما اگر او کنیز را به بستن احرام فرمان نداده، چیزی بر عهده وی نیست چه فقیر باشد یا ثروتمند، اما اگر تنگدست باشد و به کنیز دستور احرام داده باشد، باید یک گوسفند قربانی کند یا روزه بگیرد یا اطعام کند. - المحاسن: ۳۱۰ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: الَّذِي يُفْسِدُ الْحَجَّ وَيُوجِبُ الْحَجَّ مِنْ قَابِلِ الْجَمَاعِ لِلْمُحْرِمِ فِي الْحَرَمِ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فِيهِ الْكَفَارَاتُ - (۲)

وَ اتَّقِ فِي إِحْرَامِكَ الْكَذِبَ وَ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ وَ الصَّادِقَةَ وَ هُوَ الْجِدَالُ الَّذِي نَهَاهُ اللَّهُ وَ اتَّقِ الصَّيْدَ وَ الْجِدَالَ قَوْلَ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَ بَلَى وَاللَّهِ فَإِنْ جَادَلْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَ أَنْتَ صَادِقٌ فَلَمَّا شِئِيَ عَلَيْكَ فَإِنْ جَادَلْتَ ثَلَاثًا وَ أَنْتَ صَادِقٌ فَعَلَيْكَ دَمٌ شَاهٍ فَإِنْ جَادَلْتَ مَرَّةً كَاذِبًا فَعَلَيْكَ دَمٌ شَاهٍ وَ إِنْ جَادَلْتَ مَرَّتَيْنِ كَاذِبًا فَعَلَيْكَ دَمٌ بَقَرَةٍ وَ إِنْ جَادَلْتَ ثَلَاثًا وَ أَنْتَ كَاذِبٌ فَعَلَيْكَ بَدَنَةٌ وَ الْفُسُوقُ الْكُذْبُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ مِنْهُ وَ تَصَدَّقْ بِكَفِّ طَعِيمٍ وَ الرَّفْتُ الْجَمَاعُ فَإِنْ جَامَعْتَ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ فِي الْفَرْجِ فَعَلَيْكَ بَدَنَةٌ وَ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ يَجِبُ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَهْلِكَ حَتَّى تُؤَدَّى الْمَنَاسِكُ ثُمَّ تَجْتَمِعَا فَإِذَا حَجَجْتُمَا مِنْ قَابِلٍ وَ بَلَّغْتُمَا الْمَوْضِعَ الَّذِي وَاقَعْتُمَا فَرَّقَ بَيْنَكُمَا حَتَّى تَفْضِيََا الْمَنَاسِكَ ثُمَّ تَجْتَمِعَا فَإِنْ أَخَذْتُمَا عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي كُنْتُمَا أَخَذْتُمَا فِيهِ الْعَامَ الْأَوَّلَ لَمْ يُفَرَّقَ بَيْنَكُمَا وَ يَلْزَمُ الْمَرْأَةَ بَدَنَةٌ إِذَا جَامَعَهَا الرَّجُلُ فَإِنْ أَكْرَهَهَا لَزِمَهُ بَدَنَتَانِ وَ لَمْ يَلْزَمِ الْمَرْأَةَ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ جَامِعَهَا دُونَ الْفَرْجِ فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ جَامِعَهَا بَعْدَ وَقُوفِهِ بِالْمَشْعَرِ فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ (۳).

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: آنچه که حج را باطل ساخته و بار دیگر واجب می سازد، همبستر شدن محرم در حرم است و آنچه غیر از آن باشد، باید در ازای انجام آن کفاره داد. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۶ -

در زمان احرام خود، از دروغ و قسم، چه دروغ و چه راست - یعنی همان جدالی که خداوند از انجام آن نهی فرموده - پرهیز کن، و از شکار پرهیز. جدال همان گفتن لا والله بلی والله است. اگر یک یا دو بار مجادله کنی و در حالی که راست گویی، بر تو گناهی نیست و اگر سه بار مجادله کنی در حالی که راست گویی، باید یک گوسفند قربانی کنی. اگر یک بار مجادله

کنی و دروغ گویی، باید یک گوسفند قربانی کنی، در صورتی که دوبار مجادله کنی و دروغ گویی، باید یک گاو قربانی کنی و اگر سه بار مجادله کنی و دروغ گویی، باید یک شتر قربانی کنی. فسوق همان کذب است، پس به خاطر آن از خداوند آموزش خواه و به اندازه یک مشت طعام ده. رفت همان جماع و همبستری است، اگر محرم بودی و با زنی از شرمگاه او نزدیکی کردی، باید یک شتر قربانی کنی و سال دیگر حج گزاری و باید میان تو و همسرت تا زمانی که مناسک را انجام دهی جدایی افتد، و پس از آن در کنار هم جمع شوید. اگر هر دو، سال دیگر حج گزارید و به مکانی برسید که در آن با یکدیگر همبستر شدید، میان شما جدایی باشد تا این که بار دیگر مناسک را انجام دهید و سپس گرد هم آید. اگر این بار از غیر آن راهی بروید که در سال اول در آن مرتکب گناه شده بودید، میان شما جدایی نیست. بر زن لازم است هر گاه مرد با او همبستر شد، یک شتر قربانی کند و اگر مرد او را مجبور کرد، مرد باید دو شتر قربانی کند و بر عهده زن چیزی نیست. اگر مرد با زن همبستر شود و دخولی صورت نگیرد، باید یک شتر قربانی کند و نیاز به گزاردن حج سال دیگر نیست. اگر مرد پس از وقوف خود در مشعر با وی همبستر شود، باید یک شتر قربانی کند و نیاز به انجام حج سال دیگر نیست. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۷ -

**[ترجمه]

«۱۴»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: أَمَّا الْكُفَّارَةُ عَلَى مَنْ وَقَعَ جَارِيَتُهُ أَوْ أَهْلُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَعَلَيْهِ بَدَنُهُ قَبْلَ أَنْ يَشْهَدَ الْمُؤَقِّفِينَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الْحُجُّ مِنْ قَابِلِ (۴).

ص: ۱۷۲

۱-۱. المحاسن ص ۳۱۰.

۲-۲. فقه الرضا ص ۲۶.

۳-۳. نفس المصدر ص ۲۷ و فيه حكم الفرض الأخير - مجامعه الرجل للمرأة بعد وقوفه بالمشعر - قال: فعليه دم.

۴-۴. نفس المصدر ص ۳۶.

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: اما كفاره کسی که محرم باشد و با همسر یا کنیز خود همبستر شود، قبل از حضور در عرفات و مشعر، باید شتری را قربانی کند و بر وی انجام حج سال دیگر لازم نیست. - . فقه الرضا عليه السلام: ۳۶ -

***[ترجمه]

«۱۵»

سر، [السرائر] البزطي عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ الْمُحْرَمِ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ الْعَمَلَ فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُهُ وَاللَّهِ لَمَا تَعْمَلُهُ فَيَقُولُ وَاللَّهِ لَمَا عَمَلْتَهُ فَيُحَالِفُهُ مِرَارًا هَلْ عَلَى صَاحِبِ الْجِدَالِ شَيْءٌ قَالَ لَا إِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا إِكْرَامَ أَخِيهِ إِنَّمَا ذَلِكَ مَا كَانَ لِلَّهِ مَعْصِيَةً (۱).

***[ترجمه]السرائر: محمد بن مسلم نقل کرده است که از امام باقر علیه السلام در مورد مرد محرمی سؤال کردم که می خواهد کاری را انجام دهد اما دوستش به وی می گوید: تو را به خدا قسم که آن را انجام مده. اما وی می گوید: به خدا قسم انجام خواهم داد. و بارها وی را قسم می دهد. آیا بر عهده صاحب جدال چیزی است؟ فرمود: خیر. وی تنها با این عمل خود خواسته برادرش را اکرام کند و این امر به تنهایی در نزد خدا گناهی ندارد. - . السرائر: ۴۸۰ -

***[ترجمه]

«۱۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا: سَأَلْنَاهُمَا عَنْ قَوْلِهِ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ قَالَا فَإِنَّ تَمَامَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةَ أَلَّا يَزُفَتْ وَ لَا يَفْسُقَ وَ لَا يُجَادِلَ (۲).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: زراره، حمران و محمد بن مسلم نقل کرده اند که از امام صادق و امام باقر علیهما السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: «وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - . بقره / ۱۹۶ - } برای

خدا حج و عمره را به پایان برسانید.} سؤال کردیم. فرمودند: از تمامیت و اکمال حج و عمره این است که رفت و فسوق و مجادله نکند. - . تفسیر العیاشی ۱: ۸۸ -

***[ترجمه]

«۱۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ جَادَلَ فِي الْحَجِّ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفُ صَاعٍ إِنْ كَانَ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا فَإِنْ عَادَ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى الصَّادِقِ شَاةٌ وَ عَلَى الْكَاذِبِ بَقْرَةٌ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلَا رَفْتَ وَ لَا فُسُوقَ وَ لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ - (۳)

وَالرَّفَثُ الْجَمَاعُ وَالْفُسُوقُ الْكَذِبُ وَالْجِدَالُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَأَ وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ وَالْمُفَاخَرَةُ (۴).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: هر کس در حج مجادله کند، باید شش مستمند را اطعام کند، چه کاذب باشد یا صادق، برای هر مستمند نصف صاع. اگر بار دیگر مجادله کند، شخص صادق باید یک گوسفند و شخص کاذب باید گاو قربانی کند، زیرا خداوند عز و جل می فرماید: «فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» {در اثنای حج همبستری و گناه و جدال روا نیست}. {منظور از رفث، جماع و همبستر شدن، منظور از فسوق، کذب و منظور از جدال، گفتن: لا والله بلی والله و فخر فروختن است. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۵ -

** [ترجمه]

«۱۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَالرَّفَثُ الْجَمَاعُ وَالْفُسُوقُ الْكَذِبُ وَالسَّبَابُ وَالْجِدَالُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَأَ وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ (۵).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» - بقره / ۱۹۷ -

{حج در ماههای معینی است، پس هر کس در این ماه ها حج را بر خود واجب گرداند، بداند که در اثنای حج همبستری و گناه و جدال روا نیست.} فرمود: منظور از رفث، جماع و منظور از فسوق، گفتن دروغ و ناسزاست. و جدال این است که مردی بگوید: لا والله بلی والله. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۵ -

** [ترجمه]

«۱۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَطَ عَلَى النَّاسِ شَرْطًا وَشَرَطَ لَهُمْ شَرْطًا فَمَنْ وَفَى لِلَّهِ وَفَى اللَّهُ لَهُ قُلْتُ فَمَا الَّذِي اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ وَمَا الَّذِي اشْتَرَطَ لَهُمْ قَالَ أَمَّا الَّذِي اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ قَالَ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَأَمَّا مَا شَرَطَ لَهُمْ

ص: ۱۷۳

٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٨٨.

٣-٣. سورة البقره، الآيه: ١٩٦.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٥.

٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٥.

فَإِنَّهُ قَالَ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى قَالَ يَرْجِعُ لَا ذَنْبَ لَهُ (۱).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: محمد بن مسلم نقل کرده است که از امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند: «فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» - . بقره / ۱۹۷ -

{پس هر کس در این ماه ها حج را بر خود واجب گرداند، بداند که در اثنای حج همبستری و گناه و جدال روا نیست.} پرسیدم. امام فرمود: ای محمد! خداوند بر مردمان شرطی کرده است و از برای ایشان نیز بر خود شرطی فرموده است؛ پس کسی که به شرط خدا وفا کند، خداوند سبحان نیز به شرطی که بر خود فرموده است وفا خواهد فرمود. به امام گفتم: خداوند سبحان بر ایشان چه شرطی فرموده و از برای ایشان بر خود چه شرطی نموده است؟

امام فرمود: اما آنچه بر ایشان شرط کرده این است که فرمود: {پس هر کس در این ماه ها حج را بر خود واجب گرداند، بداند که در اثنای حج همبستری و گناه و جدال روا نیست.} اما آنچه از برای ایشان بر خود شرط فرمود: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى» - . بقره / ۲۰۳ - {پس

هر کس شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز انجام دهد، گناهی بر او نیست.} و فرمود: باز می گردد در حالی که بر وی گناهی نیست. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۵ -

***[ترجمه]

«۲۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا حَلَفَ ثَلَاثَ أَيَّامٍ مُتَّابِعَاتٍ صَادِقًا فَقَدْ جَادَلَ فَعَلَيْهِ دَمٌ وَإِذَا حَلَفَ بِوَاحِدَةٍ كَاذِبًا فَقَدْ جَادَلَ فَعَلَيْهِ دَمٌ (۲).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر محرم سه بار پی در پی قسم راست بخورد مجادله کرده و باید قربانی کند و اگر یک بار قسم دروغ خورد مجادله کرده و باید قربانی کند. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۵ -

***[ترجمه]

«۲۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا: عَنْ رَجُلٍ مُحْرِمٍ قَالَ لِرَجُلٍ لَّا لَعْمَرِي قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ بِجِدَالٍ إِنَّمَا الْجِدَالُ لَأَ وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ (۳).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: از یکی از دو امام علیهما السلام درباره محرمی که به دیگری گوید: نه به جان خودم قسم! سؤال شد. امام فرمود: این جدال نیست، جدال تنها گفتن لا والله بلی والله است. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۵ -

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوَيْنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: أَنَّ الْمُحْرَمَ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّيْدِ وَ الْجَمَاعِ وَ الطَّيْبِ وَ لُبْسِ الثِّيَابِ الْمَخِيْطَةِ وَ حَلْقِ الرَّأْسِ وَ تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَ أَنَّهُ إِنْ جَامَعَ مُتَعَمِّدًا بَعِيدًا أَنْ أَحْرَمَ وَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ فَقَدْ أَفْسَدَ حَجَّهُ فَعَلَيْهِ الْهَدْيُ وَ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مُحْرَمَةً وَ طَاوَعَتْهُ فَعَلَيْهَا [فَعَلَيْهَا] مِثْلُ ذَلِكَ وَ إِنْ اشْتَكْرَهَا أَوْ آتَاهَا نَائِمَةً أَوْ لَمْ تَكُنْ مُحْرَمَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا (۴).

**[ترجمه] دعائم الإسلام: از امام علی، امام حسن، امام حسین و امام زین العابدین، امام باقر و امام صادق علیهم السلام که صلوات خداوند بر آنان باد نقل کرده اند که فرمودند: شخص محرم باید از شکار، جماع، بوی خوش، پوشیدن لباس دوخته شده و تراشیدن سر و کوتاه کردن ناخن دوری کند و اگر عمدا و پس از این که محرم شود و قبل از این که در عرفه وقوف کند، جماع کند، حجش را باطل ساخته و بر او قربانی است و باید سال دیگر حج گزارد. اگر زن نیز محرم باشد و جماع با همسرش را قبول کند، بر هر دوی آنان این امر صدق می کند. اگر زن از انجام جماع اکراه داشته باشد یا این که در حالت خواب همسرش با وی جماع کند یا این که محرم نباشد، چیزی بر عهده زن نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۳ -

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَقَعَ امْرَأَتَهُ فِي الْحِجِّ وَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ لَهَا يَجُوزُ أَوْ كَانَا نَاسِيَيْنِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمَا (۵).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس با همسر خویش در زمان حج همبستر شود و نداند که انجام این امر جایز نیست، یا این که آن دو فراموش کرده باشند، چیزی بر عهده آن ها نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۳ -

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا وَطِئَ الرَّجُلُ الْمُحْرَمُ امْرَأَتَهُ دُونَ الْفَرْجِ فَعَلَيْهِ بَدَنُهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ (۶).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر مرد محرم با همسر خویش بدون نزدیکی با وی همبستر شود، باید یک شتر قربانی کند و انجام حج سال دیگر بر عهده وی نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۳ -

وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْمُحْرَمُ لَا يُنْكِحُ وَلَا يُنْكَحُ فَإِنْ نَكَحَ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ (٧).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: محرم نه ازدواج می کند و نه کسی را به ازدواج درمی آورد و اگر ازدواج کند، ازدواج وی باطل می باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۳ -

**[ترجمه]

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا بَاشَرَ الْمُحْرَمُ امْرَأَتَهُ فَأَمْنِي فَعَلَيْهِ دَمٌ وَإِنْ لَمْ يَتَعَمَّدِ الشَّهْوَةَ فَلَمَّا شِئَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَبَّلَهَا فَأَمْنِي فَعَلَيْهِ جُزُورٌ وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا بِشَهْوَةٍ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهَا حَتَّى أَمْنِي فَعَلَيْهِ دَمٌ (٨).

ص: ۱۷۴

-
- ۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۵.
 - ۲-۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۵.
 - ۳-۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۵.
 - ۴-۴. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۳ و ما بین القوسین فی الأول زیاده من المصدر.
 - ۵-۵. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۳ و ما بین القوسین فی الأول زیاده من المصدر.
 - ۶-۶. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۳ و ما بین القوسین فی الأول زیاده من المصدر.
 - ۷-۷. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۰۳ و ما بین القوسین فی الأول زیاده من المصدر.
 - ۸-۸. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۳ و فی آخره (و ان لم يتعمد الشهوة فلا شیء علیه).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: اگر محرم با همسرش همبستر شود و دچار انزال گردد، باید قربانی کند، اما در صورتی که این عمل وی از روی شهوت و هوس نباشد، چیزی بر عهده وی نیست. اگر زنش را بیوسد و دچار انزال شود باید شتری قربانی کند و اگر به دیده شهوت به وی بنگرد و نگاه خویش را تا آن جایی ادامه دهد که دچار انزال شود، باید قربانی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۳ -

**[ترجمه]

«۲۷»

وَ عَنهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمُحْرَمِ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّهْوَةِ مِنَ النِّسَاءِ فَيَمْنِي قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ فَإِنْ عَبَثَ بِذَكَرِهِ فَأَنْعَظَ فَأَمْنِي قَالَ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَى مَنْ وَطِئَ (۱).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام درباره محرمی که با خود - در دل - از شهوت و هوس به زنان سخن گوید و سپس دچار انزال شود فرمود: چیزی بر عهده وی نیست. به امام گفتند: اگر با آلت خود بازی کند و دچار نعوظ و سپس انزال شود چه؟ امام فرمود: همچون شخصی است که جماع کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۴ -

**[ترجمه]

«۲۸»

وَ عَنهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَرْفَعُ الْمُحْرَمُ امْرَأَتَهُ عَلَى الدَّابَّةِ وَ يَعْدِلُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا وَ يَمَسُّهَا مِنْ فَوْقِ الثُّوبِ فِيمَا يَصِلُحُ لَهُ مِنْ أَمْرِهَا وَ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ شَهْوَةٍ فَعَلَيْهِ دَمٌ (۲).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: محرم همسر خود از مرکب بالا می برد و لباسش را بر او مرتب می کند و از روی لباس به وی دست می زند تا چیزی از او را درست کند و اگر این کار را از روی شهوت انجام دهد، باید قربانی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۴ -

**[ترجمه]

«۲۹»

وَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْجِدَالُ لَأَ وَاللَّهِ وَ بَلَى وَاللَّهِ فَإِذَا جَادَلَ الْمُحْرَمُ فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَعَلَيْهِ دَمٌ (۳).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: جدال، گفتن لاموالله بلی والله است. اگر محرم مجادله کند و این جمله را سه بار بگوید، باید قربانی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۴ -

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «وَلَا تَخْلُقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَيْدَى مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدَيْتَهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ إِذَا حَلَقَ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ جَزَى بِأَيِّ ذَلِكَ شَاءَ هُوَ مُخَيَّرٌ فَالصَّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَ الصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ وَ النُّسُكُ شَاهٌ (۴).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام درباره این سخن خدای عز و جل «وَلَا تَخْلُقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَيْدَى مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدَيْتَهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ» - . بقره / ۱۹۶ - {تا

قربانی به قربانگاه نرسیده سرهای خود را تراشید و هر کس از شما بیمار باشد یا در سر ناراحتی داشته باشد و ناچار شود در احرام سر بتراشد، به کفاره آن باید روزه ای بدارد یا صدقه ای دهد یا قربانی ای بکند. { فرمود: اگر محرم سر خود را بتراشد، می تواند به هر یک از این موارد که خواست کفاره دهد: یا سه روز روزه بگیرد. یا بر شش مستمند صدقه دهد، و برای هر مستمند نصف صاع اختصاص دهد و یا گوسفندی قربانی کند. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۰۴ -

وَ عَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ مَسَحَ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ أَوْ لِحْيَتَهُ فَسَقَطَ مِنْ ذَلِكَ شَعْرٌ كَثِيرٌ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِيهِ (۵).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر محرم بر سر یا ریشش دست کشد و بدین خاطر موی زیادی بریزد، چیزی بر عهده وی نیست. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۰۴ -

وَ عَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا احتَاجَ الْمُحْرِمُ إِلَى الْحِجَامَةِ فَلْيَحْجُمْهُ وَ لَا يَخْلُقِ مَوَاضِعَ الْمَحَاجِمِ (۶).

** [ترجمه] او فرمود: اگر محرم نیاز به حجامت پیدا کند، حجامت کند و اما مواضع و مکان حجامت را نتراشد. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۰۴ -

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ قَلَّمَ الْمُحْرِمُ ظُفْرًا وَاحِدًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِكَفٍّ مِنْ طَعَامٍ وَإِنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ كُلَّهَا فَعَلَيْهِ دَمٌ (٧).

**[ترجمه] امام صادق عليه السلام فرمود: اگر محرم تنها یک ناخن خود را کوتاه کند، باید مشتی از طعام صدقه دهد و اگر تمام ناخنهای خویش را کوتاه کند باید قربانی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۴ -

**[ترجمه]

«۳۴»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا مَسَّ الْمُحْرِمُ الطَّيِّبَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ (٨).

**[ترجمه] او فرمود: اگر محرم عطر بزند باید صدقه ای بدهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۴ -

**[ترجمه]

«۳۵»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُحْرِمِ فِي الْكُؤِجِلِ غَيْرِ الْأَسْوَدِ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ إِذَا اِحْتِيَاجَ إِلَيْهِ وَرَخَّصَ لَهُ فِي السَّوَاكِ وَالتَّدَاوِي بِكُلِّ مَا يَحِلُّ لَهُ أَكَلُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ (٩).

ص: ۱۷۵

-
- ۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۴ بتفاوت (یسیر) بدل (کثیر) فی الخامس.
 - ۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۴ بتفاوت (یسیر) بدل (کثیر) فی الخامس.
 - ۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۴ بتفاوت (یسیر) بدل (کثیر) فی الخامس.
 - ۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۴ بتفاوت (یسیر) بدل (کثیر) فی الخامس.
 - ۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۴ بتفاوت (یسیر) بدل (کثیر) فی الخامس.
 - ۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۴ بتفاوت (یسیر) بدل (کثیر) فی الخامس.
 - ۷-۷. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۴ بتفاوت (یسیر) بدل (کثیر) فی الخامس.
 - ۸-۸. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۴ بتفاوت (یسیر) بدل (کثیر) فی الخامس.
 - ۹-۹. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۰۴ بتفاوت (یسیر) بدل (کثیر) فی الخامس.

***[ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که ایشان برای محرم در صورت نیاز، استفاده کردن از سرمه ای که سیاه نباشد و بوی خوش ندهد را مجاز دانسته اند. همچنین برای محرم، استفاده از مسواک و مداوا کردن با هر آنچه را که خوردنش حلال باشد و بوی خوش ندهد را مجاز دانسته اند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۴ -

***[ترجمه]

«۳۶»

وَعَنْهُ: أَنَّهُ كَرِهَ فِي الْمُحْرِمِ أَنْ يَسْتِظِلَّ فِي الْمَحْمِلِ إِذَا سَارَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَرَخَّصَ لَهُ فِي الْإِسْتِظْلَالِ إِذَا نَزَلَ (۱).

***[ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که ایشان برای محرم، رفتن در زیر سایه در کجاوه را در حال حرکت، جز به جهت بیماری، ناپسند دانسته اند. و زیر سایه رفتن را در صورت فرود آمدن از مرکب، مجاز دانسته اند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۵ -

***[ترجمه]

«۳۷»

وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُحْرِمِ تَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ يَخَافُ أَنْ يَنْجَرَدَ قَالَ يُحْرِمُ فِي ثِيَابِهِ وَيُفْتِيدِي بِمَا قَالَ اللَّهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (۲).

***[ترجمه] از امام علی علیه السلام نقل کرده اند که درباره محرمی که بیمار است اما از آوردن لباس خود بیم دارد. فرمود: در لباس خویش محرم شود و فدیة دهد، چرا که خداوند فرمود: «مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ» - بقره / ۱۹۶ - {باید روزه بدارد یا صدقه دهد یا قربانی کند}. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۵ -

***[ترجمه]

«۳۸»

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا لَبَسَ الْمُحْرِمُ جَاهِلًا أَوْ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۳).

***[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر محرم از روی جهل یا فراموشی لباس برتن کند چیزی بر عهده وی نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۰۵ -

***[ترجمه]

«۳۹»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَتَجَرَّدُ الْمُحْرِمُ فِي ثَوْبَيْنِ نَقِيَيْنِ أَيْضَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلَا بَأْسَ بِالصَّيْغِ مَا لَمْ يَكُنْ زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ أَوْ طِيبٌ وَكَذَلِكَ الْمُحْرِمَةُ لَا تَلْبَسُ مِثْلَ هَذَا مِنَ الصَّيْغِ وَلَا بَأْسَ أَنْ تَلْبَسَ الْحُلِيَّ مَا لَمْ تُظْهِرْ بِهِ لِلرَّجُلِ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ (٤).

**[ترجمه] امام صادق عليه السلام فرمود: محرم دو لباس پاک و سفید بر تن کند، اگر نیافت ایرادی ندارد که لباس رنگی بر تن کند، در صورتی که بوی زعفران و ورس یا هر بوی خوش دیگری ندهد. همچنین زن محرم نمی تواند لباس رنگین و عطر آگین بر تن کند و ایرادی ندارد که زن محرم زیور آلات خویش را تا زمانی که آن را برای مردان آشکار نساخته، بر تن کند. - دعائم الاسلام ١: ٣٠٥ -

**[ترجمه]

«٤٠»

قَالَ: وَإِذَا احتَاجَ الْمُحْرِمُ إِلَى لُبْسِ السَّلَاحِ لِبَسَهُ (٥).

**[ترجمه] اگر محرم نیازمند به پوشیدن سلاح شود، آن را بپوشد. - دعائم الاسلام ١: ٣٠٥ -

**[ترجمه]

«٤١»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدْ نَعْلًا وَاحتَاجَ إِلَى الخُفِّ أَنْ يَلْبَسَ خُفًّا دُونَ الكَعْبَيْنِ.

(٦)

**[ترجمه] امام صادق عليه السلام فرمود: ایرادی ندارد که محرم زمانی که سرپایی نیابد و نیازمند به کفش شود، کفشی که تا زیر برآمدگی پا را می پوشاند، بپوشد.

**[ترجمه]

باب ٢٩ تغطية الرأس و الوجه و الظلال و الارتماس للمحرم

الأخبار

«١»

شأ، [الإرشاد] (٧)

ج، [الإحتجاج]: سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ أَبَا الحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَحْضَرٍ مِنَ الرَّشِيدِ وَ هُمْ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ أَيْ جُوزٌ لِلْمُحْرِمِ أَنْ

يُظَلَّلَ عَلَيْهِ مَحْمَلُهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَا يَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ مَعَ الْإِخْتِيَارِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَفَيَجُوزُ أَنْ يَمْشِيَ تَحْتَ الظُّلَمِ الْمُخْتَارِ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَتَضَاحَكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَعْجَبُ مِنْ سُنَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسْتَهْزِئُ بِهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَشَفَ ظِلَالَهُ فِي إِحْرَامِهِ وَ مَشَى تَحْتَ الظُّلَمِ وَهُوَ مُحْرَمٌ إِنَّ

ص: ١٧٦

- ١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٥.
- ٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٥.
- ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٥.
- ٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٥.
- ٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٥.
- ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠٥.
- ٧-٧. الإرشاد ص ٣١٨.

أَحْكَامَ اللَّهِ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ لَا تُقَاسُ فَمَنْ قَاسَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ ضَلَّ عَنِ السَّبِيلِ فَسَكَتَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ لَا يُرْجَعُ جَوَابًا(۱).

**[ترجمه]الارشاد: محمد بن حسن از امام موسی کاظم علیه السلام در حضور رشید در مکه سؤال کرد: آیا برای محرم جایز است که مرکب و کجاوه اش بر او سایه افکند؟ امام کاظم خطاب به وی فرمود: اگر همراه با اختیار باشد جایز نیست. محمد بن حسن گفت: آیا برای وی جایز است که با اختیار زیر سایه رود؟ ایشان فرمود: آری. محمد بن حسن از این کلام به خنده افتاد و امام کاظم به وی گفت: آیا از سنت پیامبر به شگفت می آیی و آن را مسخره می کنی؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله سایبان خود را در زمان احرامش باز کرد و در حالی که محرم بود، در زیر آن راه رفت. ای محمد! همانا احکام خداوند سبحان بر حسب قیاس نیست، هر کس برخی از آن احکام را با برخی دیگر قیاس کند، از راه راست منحرف شده است. در این هنگام محمد بن حسن از دادن جواب عاجز ماند و سکوت کرد. - الاحتجاج ۲: ۱۶۸ -

**[ترجمه]

«۲»

: وَ قَدْ جَرَى لِأَبِي يُوسُفَ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِحَضْرَةِ الْمَهْدِيِّ مَا يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ وَ هُوَ أَنَّ مُوسَى سَأَلَ أَبَا يُوسُفَ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَيْسَ عِنْدَهُ فِيهَا شَيْءٌ فَقَالَ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ هَاتِ مَا تَقُولُ فِي التَّظْلِيلِ لِلْمُحْرِمِ قَالَ لَا يَصِلُحُ قَالَ فَيَضْرِبُ الْجَبَاءُ فِي الْأَرْضِ فَيَدْخُلُ فِيهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا فَرْقُ بَيْنَ هَذَا وَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي الطَّامِثِ تَقْضِي الصَّلَاةَ قَالَ لَا قَالَ تَقْضِي الصَّوْمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ لِمَ قَالَ إِنَّ هَذَا كَذَا جَاءَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَذَلِكَ هَذَا قَالَ الْمَهْدِيُّ لِأَبِي يُوسُفَ مَا أَرَاكَ صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَانِي بِحُجَّتِهِ(۲).

**[ترجمه]برای ابویوسف همراه با امام موسی کاظم علیه السلام در محضر مهدی خلیفه عباسی حادثه ای شبیه به موضوع فوق روی داد و آن این بود که امام کاظم از ابو یوسف سؤالی پرسید که وی جوابی برای آن نداشت. ابو یوسف خطاب به امام کاظم علیه السلام گفت: می خواهم درباره موضوعی از شما سؤال کنم. امام فرمود: پرس. ابو یوسف گفت: در باره زیر سایه رفتن محرم چه می گویی؟ فرمود: درست نیست. گفت: محرم خیمه ای را در زمین بزند و در آن رود؟ امام فرمود: آری می تواند. ابو یوسف گفت: فرق این با آن یکی چیست؟ امام فرمود: به نظر تو آیا زن حائض باید نمازش را قضا کند؟ گفت: خیر. امام فرمود: آیا باید روزه اش را قضا کند؟ ابویوسف گفت: آری. امام پرسید: به چه دلیل؟ ابو یوسف گفت: این امر این گونه آمده است. امام فرمود: این مورد نیز این چنین است. مهدی عباسی به ابویوسف گفت: ندیدم که کاری انجام داده باشی. ابویوسف گفت: ای امیر المؤمنین! مرا با دلیل محکم هدف قرار داد. - الاحتجاج ۲: ۱۶۸ -

**[ترجمه]

«۳»

ج، [الاحتجاج]: كَتَبَ الْحَمِيرِيُّ إِلَى الْحُجَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَسْأَلُ عَنِ الْمُحْرِمِ يَرْفَعُ الظَّلَالَ هَلْ يَرْفَعُ حَشَبَ الْعَمَارِيهِ-(۳)

أَوْ الْكِنِيسَةِ (۴) وَ يَزْفَعُ الْجَنَاحَيْنِ أَمْ لَا فَخَرَجَ الْجَوَابُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي تَرْكِهِ رَفْعَ الْخَشَبِ وَ عَنِ الْمُحْرِمِ يَسْتَنْظِلُ مِنَ الْمَطَرِ بِنَطْعٍ أَوْ غَيْرِهِ حَذْرًا عَلَى ثِيَابِهِ وَ مَا فِي مَحْمِلِهِ أَنْ يَبْتَلَّ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ فَخَرَجَ الْجَوَابُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي الْمَحْمِلِ فِي طَرِيقِهِ فَعَلَيْهِ دَمٌ (۵).

**[ترجمه] احتجاج: حمیری در نامه ای به امام قائم عجل الله تعالی فرجه الشریف درباره محرمی سؤال کرد که سایبان برپا می کند؛ آیا می تواند چوبهای هودج یا کنیسه - کنیسه، چیزی است که در محمل قرار می داده اند و بر آن پارچه ایمی افکنده اند تا سوار به وسیله آن، خود را از تابش خورشید بپوشاند. - را بر مرکب قرار دهد و دو طرف آن را بالا ببرد؟ به این سؤال پاسخ داده شد: اگر چوب را برافزاد، چیزی بر او نیست. و نیز در باره محرمی سؤال شد که صفحه ای چرمی یا چیز دیگر را بلند می کند تا از باران در امان بماند و لباس و آنچه در محمل است خیس نشود؛ آیا این کار جایز است؟ پاسخ آمد: اگر در حال حرکت باشد و روی محمل چنین کند، باید قربانی کند.

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يُدْخِلُ الصَّائِمُ رَأْسَهُ فِي الْمَاءِ قَالَ لَا وَ لَا الْمُحْرِمُ قَالَ مَرَرْتُ

ص: ۱۷۷

۱-۱. الاحتجاج ج ۲ ص ۱۶۸.

۲-۲. الاحتجاج ج ۲ ص ۱۶۸.

۳-۳. العماریه: لعلها نسبه الى العماره و هو ما يقام و يشد من البيوت كالخيمه و الهودج، و ورد في صفه العباس بن عبد المطلب (رض) كان يمشى في الطواف كأنه عماریه على ناقه و الناس كلهم دونه.

۴-۴. الكنیسه: شیء يغرز في المحمل أو الرحل يلقي عليه ثوب يستظل به الراكب و يستتر به.

۵-۵. الاحتجاج ج ۲ ص ۳۰۵.

بِزَكَهٍ بِنِي فُلَانٍ وَفِيهَا قَوْمٌ مُحْرَمُونَ يَتْرَامُونَ فَوْقَهُمْ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّكُمْ تَصِينَعُونَ مَا لَمَا يَحِلُّ لَكُمْ قَالُوا وَسَأَلْتَهُ هَلْ يَسْتَتِرُ الْمُحْرَمُ مِنَ الشَّمْسِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْخًا فَانِيًا أَوْ ذَا عِلَّةٍ (۱).

** [ترجمه] قرب الإسناد: اسماعیل بن عبد الخالق نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا فردی که روزه گرفته، می تواند سر خویش را در آب فرو برد؟ امام فرمود: نه او و نه محرم. فرمود: از برکه فلاخن قوم عبور کردم و در حالی که قوم محرمی دیدم که سر خود را در آب فرو می بردند، نزد آنان ایستادم و خطاب به آنان گفتم: شما کاری را انجام می دهید که برایتان مجاز نیست. از امام سؤال کردم که آیا محرم می تواند در برابر خورشید خود را بپوشاند؟ فرمود: خیر، مگر این که پیرمرد سالخورده و فوتوت یا بیمار باشد. - قرب الاسناد: ۵۹ -

** [ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُحْرَمُ يُعْطَى وَجْهَهُ عِنْدَ النَّوْمِ وَالْغُبَارِ إِلَى طَرَارِ شَعْرِهِ (۲).

** [ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق از پدرش از امام علی علیه السلام روایت فرمود: محرم زمان خواب و غبار، صورت خود را می پوشاند، در حالی که از جلوی موها بالاتر نرود و فقط صورت را بپوشاند. - قرب الاسناد: ۶۵ -

** [ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عَيْسَى عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ فَوْقَ مَا بَيْنَ ظِلْمَالِ الْمُحْرَمِ وَالْجَبَاءِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ إِنَّ السُّنَّةَ لَا تُقَاسُ (۳).

** [ترجمه] قرب الإسناد: امام رضا علیه السلام فرمود: ابو حنیفه خطاب به امام صادق علیه السلام گفت: به چه دلیل میان زیر سایه رفتن و داخل چادر رفتن محرم فرق گذاشته شده است؟ امام فرمود: سنت و احکام شرعی قیاس نمی شود. - قرب الاسناد: ۱۵۸ -

** [ترجمه]

«۷»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرزَنْطَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي حَسَنٍ عَنِ ابْنِ الْمُغْبِرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَظَلُّ وَ أَنَا مُحْرَمٌ قَالَ لَا قُلْتُ فَأُظَلُّ وَ أَكْفَرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَإِنْ مَرَضْتُ قَالَ ظَلُّ وَ كَفْرٌ ثُمَّ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلی الله علیه و آله قَالَ مَا مِنْ حَاجٍّ يُضْحَى مُلْتَبِّئًا حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَابَتْ ذُنُوبُهُ مَعَهَا (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابن مغیره نقل کرده است که به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتیم: آیا می توانم در حال احرام، از سایبان استفاده کنم؟ حضرت فرمود: نه گفتیم: از سایبان استفاده می کنم و کفاره می دهم. حضرت فرمود: نه. پرسیدم: اگر مریض شدم، چه؟ فرمود: از سایبان استفاده کن و کفاره بده. سپس فرمود: آیا نمی دانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ حج گزار نیست که خود را برابر خورشید، در حال گفتن لبیک، ظاهر سازد، مگر این که با ناپدید شدن خورشید در افق، گناهان او نیز از پرونده اعمالش ناپدید می شود. - علل الشرائع: ۴۵۲ -

**[ترجمه]

«۸»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرِمِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَطْرَحَ الثُّوبَ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الذُّبَابِ وَ يَنَامَ قَالَ لَا بَأْسَ (۵).

**[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادر خویش علیه السلام نقل کرده است که فرمود: از ایشان سؤال کردم که آیا بر محرم رواست که به خاطر آزار مگس لباس خویش را بر صورت خود اندازد و بخوابد؟ فرمود: ایرادی ندارد. - قرب الاسناد: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيسَى عَنِ الْبَرْنَطِيِّ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مُحْرِمَةٍ وَقَدِ اسْتَتَرَتْ بِمِرْوَحِهِ عَلَى وَجْهِهَا فَأَمَاطَ الْمِرْوَحَةَ بِقَضِيئِهِ عَنْ وَجْهِهَا (۶).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام رضا علیه السلام فرمود: همانا امام باقر علیه السلام از کنار زن محرمی عبور کرد و دید آن زن با بادبزی چهره خود را پوشانده است؛ آن حضرت با چوبدستی خود بادبزن را از صورت زن کنار زد. - قرب الاسناد: ۱۶۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مَنْ ظَلَلَ عَلَى نَفْسِهِ وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَعَلَيْهِ شَاهٌ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا وَ هُوَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (۷).

- ١-١. قرب الإسناد ص ٥٩.
- ٢-٢. نفس المصدر ص ٦٥.
- ٣-٣. نفس المصدر ص ١٥٨ ضمن حديث و فيه (أى شى ء) بدل (أيش).
- ٤-٤. علل الشرائع ص ٤٥٢.
- ٥-٥. قرب الإسناد ص ١٠٥.
- ٦-٦. نفس المصدر ص ١٦٠ ذيل حديث.
- ٧-٧. فقه الرضا ص ٣٦.

**[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: اگر محرم بر خود سایه بيفکند بايد يك گوسفند قربانی کند يا معادل آن به مقدار سه روز روزه بگيرد. - . فقه الرضا عليه السلام: ۳۶ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] ابن بزيع عن أبي الحسن عليه السلام قال: سأله رجلٌ و أنا حاضرٌ عن المُحْرِمِ يُظَلُّ مِنْ عَلَيْهِ قَالَ يُظَلُّ وَيُقَدَى ثُمَّ قَالَ مُوسَى إِذَا أَرَدْنَا ذَلِكَ ظَلَلْنَا وَ فَدَيْنَا فَقُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ قَالَ بِشَاهٍ فَقُلْتُ أَيَّنَ نَذْبَحُهَا قَالَ بِمَنَى (۱).

**[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: ابن بزيع از امام كاظم عليه السلام نقل کرده است که مردی در حضور من از ایشان درباره محرمی که به جهت بیماری به سایه می رود سؤال پرسید. ایشان فرمود: به زیر سایه می رود و فدیة می دهد. سپس فرمود: اگر آن را اراده کنیم به سایه می رویم و فدیة می دهیم. خطاب به ایشان گفتم: با چه چیزی؟ فرمود: گوسفند. گفتم: کجا آن را ذبح کنیم؟ فرمود: در منی. - . فقه الرضا عليه السلام: ۶۲ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] عن أبي بصير قال: سألتُه عن المَرْأَةِ تَضْرِبُ عَلَيْهَا الظَّلَالَ وَ هِيَ مُحْرِمَةٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَالرَّجُلُ يَضْرِبُ عَلَيْهَا الظَّلَالَ وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَقِيقَةٌ وَ يَتَصَدَّقُ بِمُدٍّ لِكُلِّ يَوْمٍ (۲).

**[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: ابو بصير نقل کرده است که از امام درباره زن محرمی سؤال کردم که آیا برایش سایبان بزنند؟ ایشان فرمود: آری. گفتم: مرد برای خودش سایبان بزند، در حالی که محرم است؟ فرمود: آری، اگر دچار سردرد است؛ و برای هر روز به میزان یک مد طعام صدقه دهد. - . فقه الرضا عليه السلام: ۶۲ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام] صَيْفَوَانٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَزُكُّ الْمُحْرِمُ فِي الْقُبَّةِ وَ تَزُكُّ الْمُحْرِمَةُ.

(۳)

**[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: امام صادق عليه السلام فرمود: مرد محرم بر قبة - مانند کجاوه - سوار نمی شود و زن محرم

**[ترجمه]

باب ٣٠ الحجامه و إخراج الدم و إزالة الشعر و بط الجرح و الاستياك

الآيات

البقره: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (٤).

**[ترجمه] فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ - بقره / ١٩٦ -

{هر کس از شما بیمار باشد یا در سر ناراحتی داشته باشد و ناچار شود در احرام سر بتراشد، به کفاره آن باید روزه بدارد یا صدقه دهد یا قربانی بکند.}

**[ترجمه]

الأخبار

«١»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرِمِ هَلْ يَصِلُحُ لَهُ أَنْ يَحْتَجِمَ قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ لَمَا يَخْلُقُ مَكَانَ الْمَحَاجِمِ وَ لَا يَجُزَّهُ- (٥)

قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرِمِ تَكُونُ بِهِ الْبُثْرَةُ تُؤْذِيهِ هَلْ يَصِلُحُ لَهُ أَنْ يَقَطَعَ رَأْسَهَا؟

ص: ١٧٩

١-١. فقه الرضا ص ٦٢ و كان الرمز (ين) لكتابي الحسين بن سعيد و المظنون قويا انه من سهو القلم، و الشقيقه نوع من الصداع يعرض في مقدم الراس و الى أحد جانبيه.

٢-٢. فقه الرضا ص ٦٢ و كان الرمز (ين) لكتابي الحسين بن سعيد و المظنون قويا انه من سهو القلم، و الشقيقه نوع من الصداع يعرض في مقدم الراس و الى أحد جانبيه.

٣-٣. نفس المصدر ص ٧٢ و هو كسابقه في الرمز.

٤-٤. سوره البقره، الآية: ١٩٦.

٥-٥. قرب الإسناد ص ١٠٦.

قَالَ لَا بَأْسَ (۱).

**[ترجمه] علی بن جعفر گوید: از برادرم علیه السلام سؤال کردم: آیا برای محرم رواست که حجامت کند؟

ایشان فرمود: آری اما جا و نقطه مورد حجامت را نتراشد و آن را نبرد. - قرب الاسناد: ۱۰۶ - گفت: از ایشان درباره محرمی سؤال کردم که دارای جوشی است که وی را آزار می دهد، آیا برای او رواست که سر آن را بکند؟ فرمود: ایرادی ندارد. - قرب الاسناد: ۱۰۶ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ الْمُحْرَمُ يَسْتَاكُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنْ أَدْمَى يَسْتَاكُ قَالَ نَعَمْ هُوَ مِنَ الشُّنَنِ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که به ایشان گفتم: محرم می تواند مسواک زند؟ فرمود: آری. گفتم: اگر خون بیاید، مسواک بزند؟ امام فرمود: آری این سنت است. - علل الشرائع: ۴۰۸ -

**[ترجمه]

«۳»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: وَإِنْ كَانَ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وَالنُّسُكُ شَاةٌ وَإِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ أَوْ صَوْمٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (۳).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: هر کس از شما بیمار باشد یا در سر ناراحتی داشته باشد و ناچار شود در احرام سر بتراشد، به کفاره آن باید روزه بدارد یا صدقه دهد یا قربانی بکند. یک گوسفند قربانی کند و شصت مستمند را اطعام کند و برای هر فرد نصف صاع را اختصاص دهد، یا این که سه روز را روزه بگیرد. - فقه الرضا علیه السلام: ۳۶ -

**[ترجمه]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَرِيزِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَالْقَمِيلِ يَتَنَاثَرُ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ لَهُ أَمْ تُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قَالَ نَعَمْ فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه و آله أَنْ يَخْلِقَ رَأْسَهُ وَ جَعَلَ الصَّيَّامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ الصَّدَقَةَ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ مُدَّةً لِكُلِّ مِسْكِينٍ وَ الشُّكَّ شَاهً (٤).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ» - بقره / ۱۹۶ - }هر

کس از شما بیمار باشد یا در سر ناراحتی داشته باشد. { فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله روزی از کنار کعب بن عجره گذر کرد، وی محرم بود و شپش‌ها از سرش پراکنده می‌شد. پیامبر خطاب به وی فرمود: آیا آفات سرت تو را آزار می‌دهد؟ گفت: آری. پس این آیه نازل گردید: }هر کس از شما بیمار باشد یا در سر ناراحتی داشته باشد و ناچار شود در احرام سر بتراشد، به کفاره آن باید روزه بدارد یا صدقه دهد یا قربانی بکند. { رسول خدا به وی فرمان داد تا موهای سرش را بتراشد و سه روز روزه بگیرد و به شش فرد مستمند، برای هر مستمند دو مد طعام دهد و یک گوسفند قربانی کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۰ -

** [ترجمه]

«۵»

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ أَوْ فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ ذَلِكَ (٥).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر جای قرآن حرف «أو» به معنای «یا» به کار رفته باشد، صاحب آن مختار است که یکی از آنچه را که در آن آمده، به اختیار خود برگزیند و هر کجا در قرآن «اگر نیافت» آمده، پس آن به عهده اوست. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۰ -

** [ترجمه]

«۶»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام] حَمَّادٌ عَنْ حَرِيْزٍ: مِثْلُهُ (٦).

** [ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: حماد نیز همین حدیث را نقل کرده است. - فقه الرضا علیه السلام: ۶۲ -

** [ترجمه]

«۷»

مکا، [مکارم الأخلاق] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ لِلْمُحْرِمِ (٧).

- ١-١. نفس المصدر ص ١٠٦ و البثه:- بالفتح و سكون المثلثه و قد تفتح- واحده البثر كتمره و تمر و هى الدماميل الصغار.
- ٢-٢. علل الشرائع ص ٤٠٨.
- ٣-٣. فقه الرضا ص ٣٦.
- ٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٠ و يوجدان فى فقه الرضا أيضا ص ٦٢.
- ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٠ و يوجدان فى فقه الرضا أيضا ص ٦٢.
- ٦-٦. فقه الرضا ص ٦٢ و رمزه كان (ين) و هو كما سبق فيما نحتمل قويا.
- ٧-٧. مكارم الأخلاق ج ١ ص ٥٣ ضمن حديث.

**[ترجمه] مکارم اخلاق: امام باقر علیه السلام فرمود: بر محرم ایرادی نیست که مسواک زند. - مکارم اخلاق ۱: ۵۳ -

**[ترجمه]

باب ۳۱ جمل کفارات الإحرام

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ خَرَجْتَ مِنْ حَجِّكَ فَعَلَيْكَ فِيهِ دَمٌ تُهْرِبُكَ حَيْثُ شِئْتَ (۱).

**[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام نقل کرده است که فرمود: در ازای هر کاری که تو را از حجت بیرون ساخت، قربانی به عهده توست و باید هر جا که خواستی، قربانی کنی. - قرب الاسناد: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى أحكام الكفارات في باب ما يجب على المحرم اجتنابه من الصيد وغيره.

**[ترجمه] احکام کفارات در باب «آنچه که پرهیز از آن بر محرم واجب است از صید و غیره» گذشت.

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع]: كُلُّ شَيْءٍ أَيْتَهُ فِي الْحَرَمِ بَجَاهِلٍ وَأَنْتَ مُجِلٌّ أَوْ مُحْرِمٌ أَوْ أَنْتَ فِي الْحِلِّ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ إِلَّا الصَّيْدَ فَإِنَّ عَلَيْكَ فِدَاءَهُ فَإِنْ تَعَمَّدْتَهُ كَانَ عَلَيْهِ [عَلَيْكَ] فِدَاؤُهُ وَإِثْمُهُ.

(۲)

**[ترجمه] علل الشرائع: هر کاری را که در حرم از روی جهل انجام دادی، در حالی که محرم باشی یا نباشی، یا این که در بیرون از حرم انجام دهی و محرم باشی، چیزی بر عهده تو نیست مگر شکار، که باید در ازای آن قربانی کنی؛ اگر از روی عمد بدان اقدام کنی، قربانی کردن و همچنین گناه آن بر عهده توست. - علل الشرائع: ۲۳۴ -

**[ترجمه]

الآیات

الحج: وَ أذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ (۳).

يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ - حج / ۲۷ -

{در میان مردم برای ادای حج بانگ برآورد تا زائران پیاده و سواره بر هر شتر لاغری که از راه دوری می آیند به سوی تو روی آورند تا شاهد منافع خویش باشند و نام خدا را در روزهای معلومی بر دامهای زبان بسته ای که روزی آنان کرده است ببرند.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] (۴)

ل، [الخصال] (۵) لى، [الأمالي للصدوق] ابن المَتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ

ص: ۱۸۱

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۰۴ و فیه (جرح) مکان (خرجت).

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۵۲.

۳-۳. سوره الحج، الآیه: ۲۷.

۴-۴. علل الشرائع ص ۲۳۴.

۵-۵. الخصال ج ۱ ص ۱۰۸.

أَبِيهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ فَقِيهَ الْمَدِينَةِ يَقُولُ كُنْتُ أُدْخِلُ إِلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَقْدُمُ لِي مَخْدَةً وَيَعْرِفُ لِي قَدْرًا وَيَقُولُ مَالِكُ إِنِّي أُحِبُّكَ فَكُنْتُ أَسِيرٌ بِذَلِكَ وَأَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا لَا يَخْلُو مِنْ إِخِيْدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ إِمَّا صَائِمًا وَإِمَّا قَائِمًا وَإِمَّا ذَاكِرًا وَكَانَ مِنْ عُظَمَاءِ الْعِبَادِ وَأَكَابِرِ الزُّهَادِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ طَيِّبَ الْمُجَالَسَةِ كَثِيرَ الْفَوَائِدِ فَإِذَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْضَرَّ مَرَّةً وَاصْفَرَّ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يُنْكِرَهُ مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُ وَ لَقَدْ حَجَجْتُ مَعَهُ سِنَةَ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عِنْدَ الْأَحْرَامِ كَانَ كُلَّمَا هَمَّ بِالتَّلْبِيَةِ انْقَطَعَ الصَّوْتُ فِي حَلْقِهِ وَ كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَقُلْتُ قُلْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لِمَا بِيَدَكَ لَكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَبِي عَامِرٍ كَيْفَ أَجْسِرُ أَنْ أَقُولَ لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ وَ أَخْشَى أَنْ يَقُولَ عَزَّ وَجَلَّ لِي لَا لَيْتَكَ وَ لَا سَعْدِيكَ (١).

**[ترجمه] علل الشرائع، خصال، امالی صدوق: مالک بن انس فقیه مدینه می گفت: وقتی من بر امام صادق علیه السلام وارد می شدم، حضرت من را احترام می کرد و برای من بالش می گذاشت و برای من ارزش و احترام قائل می شد و خطاب به من می فرمود: ای مالک! من تو را دوست دارم و من نیز بدین خاطر شاد می شدم و خداوند را سپاس می گفتم. مالک گفت: امام صادق علیه السلام همواره در یکی از این سه حالت بود؛ یا در حال روزه و یا نماز و یا در حال ذکر بود و از زمره بزرگترین عبادت کنندگان و از بندگان زاهد خداوند بود که همواره خشیت خداوند عز و جل برایشان حکمفرما بود. ایشان زیاد حدیث نقل می کرد و خوش مجلس و پر فایده بود. هنگامی که نام رسول خدا صلی الله علیه و آله را بر زبان می آورد، رنگ چهره ایشان یک بار سبز و و بار دیگر زرد می شد، به گونه ای که حتی کسی که او را می شناخت، او را نمی شناخت. یکسال همراه امام صادق علیه السلام به سفر حج رفتم و وقتی که حضرت بر مرکب نشست، زمان احرام، هر گاه می خواست تلبیه را بر زبان جاری کند صدایش در گلو می شکست و نزدیک بود ایشان از روی مرکب به پائین بیافتند. به ایشان گفتم که یابن رسول الله! بگو! اینجا باید لبت خود را بگویی. حضرت فرمود: ای ابی عامر، من چگونه جرأت کنم که لبت بگویم، در حالی که می ترسم جایگاهی داشته باشم که به من بگوید: لا لبتک و لا سعديک. - علل الشرائع: ۲۳۴، الخصال ۱: ۱۰۸، امالی الصدوق:

**[ترجمه]

﴿۲﴾

فس، [تفسیر القمی]: وَ أذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحِجِّ يَا تُوكَ رَجَالًا وَ عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَسْحٍ عَمِيقٍ يَقُولُ الْإِبِلُ الْمَهْزُولَةُ قَالَ وَ لَمَّا فَرَّغَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُؤذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحِجِّ فَقَالَ يَا رَبِّ وَ مَا يَبْلُغُ صَوْتِي فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْأَذَانُ وَ عَلَيَّ الْبَلَاغُ وَ ارْتَفَعَ إِلَى الْمَقَامِ وَ هُوَ يَوْمَئِذٍ يَلْصِقُ بِالْبَيْتِ فَارْتَفَعَ بِهِ الْمَقَامُ حَتَّى كَانَ أَطْوَلَ مِنَ الْجِبَالِ فَنَادَى وَ أَدْخَلَ إِضِيْعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ شَرْقًا وَ غَرْبًا يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْحِجُّ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ فَأَجِيبُوا رَبَّكُمْ فَأَجَابُوهُ مِنْ تَحْتِ الْبُحُورِ السَّنْعِ وَ مِنْ بَيْنِ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ إِلَى مُنْقَطِعِ التُّرَابِ مِنْ أَطْرَافِهَا أَيِ الْمَأْرُضِ كُلِّهَا وَ مِنْ أَضْيَابِ الرِّجَالِ وَ أَرْحَامِ النِّسَاءِ بِالتَّلْبِيَةِ لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ أَوْ لَا تَرَوْهُمْ يَأْتُونَ يُلْبُونَ فَمَنْ حَجَّ مِنْ يَوْمِئِذٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُمْ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي نِدَاءَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْمَقَامِ بِالْحِجِّ (٢).

١-١. أمالي الصدوق ص ١٦٩.

٢-٢. تفسير علي بن إبراهيم القمي ص ٤٣٩ بتفاوت يسير.

***[ترجمه]تفسیر علی بن ابراهیم: « وَ أَدْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ » - حج / ۲۷ - ، {در میان مردم برای ادای حج بانگ برآور تا زائران پیاده و سواره بر هر شتر لاغری که از راه دوری می آیند، به سوی تو روی آورند.} می گوید: شتر لاغر. گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: آنگاه که حضرت ابراهیم از ساختن کعبه فارغ شد، خداوند به او مأموریتداد تا مردم را به حج فرا بخواند. حضرت ابراهیم فرمود: صدایم نمی رسد. خداوند فرمود: ندا دادن از تو و رساندن از من. ابراهیم بر مقام که در آن زمان چسبیده به کعبه بود، بالا رفت. به امر خداوند ارتفاع مقام از کوه ها بلندتر شد و آن حضرت مردم را به حج فراخواند، در حالی که انگشتش را در گوش هایش فرو برد و روی به شرق و غرب کرد و گفت: ای مردم! انجام حج به سوی بیت العتیق بر شما واجب شده، پس دعوت پروردگار خود را اجابت کنید، و از زیر دریاهاى هفت گانه گرفته و میان مشرق و مغرب تا انتهای زمین و صلب پدران و رحم مادران، دعوت وی را با سر دادن شعار «لیک، اللهم لییک» اجابت کردند. آیا آنان را نمی بینی که لیک گویان می آیند؟ پس هر کس از امروز تا روز قیامت حج گزارد، از کسانی است که دعوت خدا را پذیرفته و این گفته خداوند «فیه آیاتٌ بیناتٌ مقامٌ ابراهیم» - آل عمران / ۹۶ -

{در آن نشانه هایی روشن از جمله مقام ابراهیم است.} به معنای ندای ابراهیم بر مقام جهت انجام حج می باشد. - تفسیر علی بن ابراهیم قمی: ۴۳۹ با قدری اختلاف -

***[ترجمه]

﴿۲﴾

فس، [تفسیر القمی]: ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأِنَّه كَانَ سَيِّبٌ نُزُلُهَا أَنْ قُرَيْشًا وَالْعَرَبَ كَانُوا إِذَا حَجُّوا يُلْبُونَ وَ كَانَتْ تَلْبِيَّتُهُمْ لَيْبِكَ اللَّهُمَّ لَيْبِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْبِكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ هِيَ تَلْبِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَجَاءَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورِهِ شَيْخٍ فَقَالَ لَيْسَتْ هَذِهِ تَلْبِيَّةُ أَسْلَافِكُمْ قَالُوا وَ مَا كَانَتْ تَلْبِيَّتُهُمْ قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ لَيْبِكَ اللَّهُمَّ لَيْبِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَّا شَرِيكَ هُوَ لَكَ فَفَرَّتْ قُرَيْشٌ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ عَلَى رِسْلِكُمْ حَتَّى آتَى آخِرَ كَلَامِي فَقَالُوا مَا هُوَ فَقَالَ إِلَّا شَرِيكَ هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَ مَا يَمْلِكُكَ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ يَمْلِكُ الشَّرِيكَ وَ مَا مَلَكَهُ فَرَضُوا بِذَلِكَ وَ كَانُوا يُلْبُونَ بِهَذَا قُرَيْشٌ خَاصَّةً فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ قَالَ هَذَا شِرْكٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَى تَرْضَوْنَ أَنْتُمْ فِيمَا تَمْلِكُونَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ فِيهِ شَرِيكَ وَ إِذَا لَمْ تَرْضَوْا أَنْتُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ فِيمَا تَمْلِكُونَهُ شَرِيكَ فَكَيْفَ تَرْضَوْنَ أَنْ تَجْعَلُوا لِي شَرِيكًا فِيمَا أَمْلِكُ (۱).

***[ترجمه]تفسیر علی بن ابراهیم: «ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ» - روم / ۲۸ - ،

{خداوند برای شما از خودتان مثلی زده است، آیا در آنچه که به شما روزی داده ایم، شریکانی از بردگانتان دارید؟} علت نزول آیه بود که قریش و اعراب زمانی که حج می گزاردند لیبیک می گفتند و لیبیک آنان این گونه بود: «لیبیک اللهم لیبیک لیبیک لا- شریک لک لیبیک، ان الحمد و النعمه لک و الملک لاشریک لک» که همان تلبیه ابراهیم و دیگر پیامبران

است. ابلیس در لباس پیرمردی بر آنان ظاهر شد و گفت: این تلبیه پیشینیان شما نیست. آنان گفتند: تلبیه آنان چه بود؟ ابلیس گفت: پیشینیان می گفتند: لبیک اللهم لبیک لا شریک لک «الا شریک هو لک»، مگر شریکی که برای توست. قریش از این سخن دوری جستند. ابلیس به آنان گفت: آرام باشید تا سختم را به پایان برسانم. گفتند: سخت چیست؟ ابلیس گفت: جمله «الا- شریک هو لک تملکه و ما یملک الا ترون انه یملک الشریک و ما ملکه» جز آنکه او شریک توست، تو مالک او می شوی اما او مالک تو نیست. آیا نمی بینید که وی مالک شریک است در حالی که شریک، مالک وی نیست. آنان به این امر راضی شدند و این تلبیه را تنها قوم قریش سر می دادند. زمانی که خدا رسول خویش را فرو فرستاد، این امر را بر آنان ناپسند شمرد و فرمود: این شرک است. سپس خدا آیه {خداوند برای شما از خودتان مثلی زده است، آیا در آنچه که به شما روزی داده ایم شریکانی از بردگانتان دارید که در آن مال با هم مساوی باشید.} را نازل کرد. یعنی این که آیا شما رضایت می دهید در آنچه که مالک آن هستید، برایتان شریک باشد؟ و اگر رضایت نمی دهید که در آنچه که مالک آن هستید شریک داشته باشید، پس چطور خشنود می شوید که برای مندر آن چه که مالکش هستم، شریک قرار دهید؟ - تفسیر علی بن ابراهیم قمی: ۴۹۹ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] عَنْهُمَا عَنْ حَنَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا أَتَيْتَ مَسْجِدَ الشَّجَرَةِ فَأَفْرِضْ قَالَ قُلْتُ وَ أَىُّ شَيْءٍ الْفَرَضُ قَالَ نَصَلِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَمَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحِجِّ فَإِنْ أَصَابَنِي قَدْرُكَ فَحَلِّنِي حَيْثُ يَحْبِسُنِي قَدْرُكَ فَإِذَا أَتَيْتَ الْمِيلَ فَلَبِّ (۲).

**[ترجمه]قرب الإسناد: حنان نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: زمانی که به مسجد شجره رفتی، فریضه به جای بیاور. گفت: به امام گفتیم: چه فریضه‌ای؟ فرمود: دو رکعت نماز می خوانی و سپس می گویی: پروردگارا! از تو می خواهم هر آنچه را که فرمان داده ای، یعنی تمتع به عمره تا حج را انجام دهم، پس اگر تقدیر تو مرا رسید - فوت کردم - مرا از احرام درآور، آنجا که تقدیرت مرا حبس می کند؛ و چون به یک میلی رسیدی، لبیک بگویی. - قرب الاسناد: ۵۸ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا أَنْتَهَى إِلَى الْمِيلِ قُرِبَتْ لَهُ نَاقَةٌ فَرَكِبَهَا فَلَمَّا انْبَعَثَ لَهُ لَبِي بِالْمَارِيعِ فَقَالَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَ النُّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ - ثُمَّ قَالَ هَاهُنَا يُخَسَفُ بِالْأَخَابِثِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ زَادُوا بَعْدُ وَ هُوَ حَسَنٌ (۳).

١-١. تفسير علي بن إبراهيم القمي ص ٤٩٩.

٢-٢. قرب الإسناد ٥٨.

٣-٣. نفس المصدر ص ٥٩.

***[ترجمه]قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله به بیداء در فاصله یک میل مانده به مکه رسید، شترش را نزدیکش آوردند و بر آن سوار شد. زمانی که شتر به راه افتاد، رسول خدا لبیک های چهارگانه را این چنین می گفت: «لبيك اللهم لبیک، لبیک لا- شریک لک لبیک، ان الحمد و النعمه لک و الملک، لا شریک لک» سپس فرمود: اینجا خبیثها را فرو می برد. فرمود: سپس مردم پس از آن بدان افزودند(زیاد شدند) که این امری نیکوست. - . قرب الاسناد: ۵۹ -

***[ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ عَنْ حَسَّانَ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَلْيِيهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ هَذِهِ التَّلِيَّاتُ الَّتِي يُلَبِّي بِهَا النَّاسُ وَكَانَ يُكْتَرُ مِنْ ذِي الْمَعَارِجِ (۱).

***[ترجمه]قرب الإسناد: از امام صادق علیه السلام درباره لبیک گویی پیامبر سؤال شد فرمود: همان تلبیه هایی که مردم با آنان لبیک می گویند و ایشان عبارت «ذی المعارج»، ای صاحب والایی ها را زیاد تکرار می کرد.

***[ترجمه]

«۷»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا أَرَدْتُ الْإِحْرَامَ قَالَ فَقَالَ اغْقِدِ الْإِحْرَامَ فِي دُبْرِ الْفَرِيضَةِ حَتَّى إِذَا اسْتَيْتَوْتَ بِكَ الْبَيْدَاءَ فَلَبَّ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِذَا كُنْتُ مُحْرِمًا مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ قَالَ لَبَّ إِذَا اسْتَيْتَوْتَ بِكَ بَعِيرَكَ (۲).

***[ترجمه]قرب الإسناد: بزنتی نقل کرده است که از امام رضا علیه السلام پرسیدم: اگر خواستم احرام بندم چه کنم؟ امام فرمود: پس از ادای نماز واجب احرام بند و زمانی که به بیداء رسیدی لبیک گو. گفتم: اگر از راه عراق محرم بودم چه؟ فرمود: زمانی که بر مرکب سوارشدی لبیک گو. - . قرب الاسناد: ۷۶ -

***[ترجمه]

«۸»

ل، [الخصال]: فِيمَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَ تَجْهَرَ النِّسَاءُ بِالتَّلْيِيهِ (۳).

***[ترجمه]الخصال: در آنچه که رسول خدا صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام سفارش نمود: زنان نباید با صدای بلند لبیک گویند. - . الخصال ۲: ۲۸۷ -

ل، [الخصال] فِي خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَرَأَيْتُ الْحَجَّ الْإِحْرَامَ وَ التَّلْبِيَةَ الْأَرْبَعَ وَ هِيَ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ (۴).

**[ترجمه] [الخصال]: امام صادق علیه السلام فرمود: واجبات حج، احرام و گفتن این لیبیک های چهارگانه است: لیبیک ای خدا لیبیک! تو شریکی نداری لیبیک! ستایش، نعمت و فرمانروایی از آن توست، شریکی برای تو نیست. - .الخصال ۲: ۳۹۴ -

ع، [علل الشرائع] (۵)

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الدَّقَاقُ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ سَيِّهْلِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ الدَّارِمِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَيْمَانَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّلْبِيَةِ وَ عَلَّتِهَا فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ إِذَا أَحْرَمُوا نَادَاهُمْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَقَالَ يَا عِبَادِي وَ إِمَائِي لِأَحْرَمْتُمْ عَلَيَّ النَّارِ كَمَا أَحْرَمْتُمْ لِي فَيَقُولُونَ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ إِجَابَةً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيَّ نِدَائِهِ إِيَّاهُمْ (۶).

**[ترجمه] [علل الشرائع] و عیون اخبار الرضا: سلیمان بن جعفر نقل کرده است که از امام رضا علیه السلام درباره لیبیک گفتن و علت آن سؤال کردم. ایشان فرمود: مردم زمانی که برای حج احرام بندند، خداوند تبارک و تعالی به آنان ندا داده و می فرماید: ای بندگان و کنیزکان من! شما را بر آتش حرام خواهم نمود، همانطور که شما به خاطر من احرام بستید. سپس مردم به خاطر اجابت خداوند که آنان را ندا داد، می گویند: لیبیک، خدایا لیبیک. - .علل الشرائع: ۴۱۶ -

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنِ ابْنِ عِيَامِرٍ عَنِ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ لِمَ جُعِلَتِ التَّلْبِيَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَدْنَى فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوكَّ رَجَالًا فَنَادَى فَأَجِيبَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يُلْبُونَ (۷).

- ٢-٢. نفس المصدر ص ١٦٨.
- ٣-٣. الخصال ج ٢ ص ٢٨٧.
- ٤-٤. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٩٤.
- ٥-٥. علل الشرائع ص ٤١٦.
- ٦-٦. عيون أخبار الرضا ج ٢ ص ٨٣.
- ٧-٧. علل الشرائع ص ٤١٦.

**[ترجمه] علل الشرائع: عبيد الله بن حنبل نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: به چه دلیل سنت لبيك گویی قرار داده شده است؟ فرمود: خداوند عز و جل به ابراهيم وحی نمود: «وَ أَدْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَيِّجِّ يَا تُوَكَّ رَجَالًا» - حج / ۲۷ - {در میان مردم برای ادای حج بانگ برآور تا زائران پیاده به سوی تو روی آورند.} ابراهيم ندا داد و مردم از هر راه دوری لبيك کنان اجابت کردند. - علل الشرائع: ۴۱۶ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِمَ سُمِّيَتِ التَّلْبِيَةُ تَلْبِيَةً قَالَ إِجَابَةٌ أَسْأَلُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: شخصی به امام صادق علیه السلام گفت: چرا لبيك گفتن را تلبیه نام نهاده اند؟ ایشان فرمود: ازین رو که اجابت است، چنان که موسی پروردگارش را چنین اجابت کرد. - علل الشرائع: ۴۱۸ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى وَ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَحْرَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَمَلِهِ مَضِيرَ وَ مَرَّ بِصَفَائِحِ الرُّوحَاءِ مُحْرِمًا يَقُودُ نَاقَتَهُ بِخَطَامٍ مِنْ لَيْفٍ فَلَبَّى تَجِيئُهُ الْجِبَالُ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: حضرت موسی از رمله مصر احرام بست، با حالت احرام از دره‌های منطقه روحاء عبور کرد، در حالی که زمام و افسار شترش از لیف بود. لبيك می گفت و کوه ها وی را اجابت می کردند. - علل الشرائع: ۴۱۸ -

**[ترجمه]

«۱۴»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَرَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ فِي سَبْعِينَ نَبِيًّا عَلَى فِجَاجِ الرُّوحَاءِ عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ الْقَطَوَائِيَّةُ - (۳)

يَقُولُ لَيْبِكَ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ لَيْبِكَ (۴).

**[ترجمه]علل الشرائع: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: موسی بن عمران به حج رفت و هفتاد پیامبر وی را در دره های منطقه روحاء همراهی می کردند و بر دوش آنان عبایی از جنس پنبه بود. ایشان می گفت: لیبک! بنده تو و فرزند دو بنده تو. - . علل الشرائع: ۴۱۶ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَرَّ مُوسَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِصَفَائِحِ الرُّوحَاءِ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ خِطَامُهُ مِنْ لَيْفٍ عَلَيْهِ عَبَاءُ تَانِ قَطَوَاتَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ لَيْبِكَ يَا كَرِيمُ لَيْبِكَ وَ مَرَّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصَفَائِحِ الرُّوحَاءِ وَهُوَ يَقُولُ لَيْبِكَ كَشَّافَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ لَيْبِكَ وَ مَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِصَفَائِحِ الرُّوحَاءِ وَهُوَ يَقُولُ لَيْبِكَ عَبْدُكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ لَيْبِكَ - وَ مَرَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِصَفَائِحِ الرُّوحَاءِ وَهُوَ يَقُولُ لَيْبِكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَيْبِكَ (۵).

**[ترجمه]علل الشرائع: هشام بن عبدالملک از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که فرمود: موسی از صخره های منطقه روحاء سوار بر شتری سرخ موی که افسار آن از لیف بود، عبور کرد در حالی که بر دوشش دو عبای پنبه ای بود و می فرمود: لیبک ای کریم و بخشنده لیبک! یونس بن متی از دره های منطقه روحاء گذر کرد، در حالی که می گفت: لیبک! ای برطرف کننده مشکلات بزرگ لیبک. عیسی بن مریم نیز از دره های منطقه روحاء عبور کرد، در حالی که می گفت: لیبک بنده ات و فرزند کنیزت لیبک. حضرت محمد صلی الله علیه و آله نیز از دره های منطقه روحاء عبور کرد، در حالی که عبارت لیبک ای صاحب والایی ها را تکرار می کرد. - . علل الشرائع: ۴۱۹ -

**[ترجمه]

«۱۶»

مع، [معانی الأخبار] (۶)

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] (۷) ع، [علل الشرائع] الْمُفَسِّرُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ

ص: ۱۸۵

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۱۸.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۱۸.

۳-۳. القطوانیه: بالتحریک عباءه بیضاء قصیره الخمل نسبه الی قطوان موضع بالکوفه.

۴-۴. علل الشرائع ص ۴۱۶.

٥-٥. نفس المصدر ص ٤١٩.

٦-٦. لم نعثر عليه رغم الفحص الدقيق مكررا.

٧-٧. عيون الأخبار ج ١ ص ٢٨٣ في حديث طويل.

عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَاصْطَفَاهُ نَجِيًّا وَفَلَقَ لَهُ الْبَحْرَ وَنَجَّى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ وَالْأَلْوَاحَ رَأَى مَكَانَهُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ يَا رَبِّ لَقَدْ أَكْرَمْتَنِي بِكَرَامِهِ لَمْ تُكْرِمْ بِهَا أَحَدًا قَبْلِي فَقَالَ اللَّهُ حَيْلَ جَلَالِهِ يَا مُوسَى أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَفْضَلُ عِنْدِي مِنْ جَمِيعِ مَلَائِكَتِي وَجَمِيعِ خَلْقِي قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَإِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ أَكْرَمَ عِنْدَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَهَلْ فِي آلِ الْأَنْبِيَاءِ أَكْرَمُ مِنْ آلِي فَقَالَ اللَّهُ حَيْلَ جَلَالِهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ عَلَى جَمِيعِ آلِ النَّبِيِّينَ كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَإِنْ كَانَ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ كَذَلِكَ فَهَلْ فِي أُمَّمِ الْأَنْبِيَاءِ أَفْضَلُ عِنْدَكَ مِنْ أُمَّتِي ظَلَلْتَ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى وَفَلَقْتَ لَهُمُ الْبَحْرَ فَقَالَ اللَّهُ حَيْلَ جَلَالِهِ يَا مُوسَى أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فَضْلَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّمِ كَفَضْلِي عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي فَقَالَ مُوسَى يَا رَبِّ لَيْتَنِي كُنْتُ أَرَاهُمْ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا مُوسَى إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُمْ وَلَيْسَ هَذَا أَوْانَ ظُهُورِهِمْ وَ لَكِنْ سَوْفَ تَرَاهُمْ فِي الْجَنَانِ جَنَّةِ عَدْنٍ وَالْفُؤُودِ بِحَضْرَةِ مُحَمَّدٍ فِي نَعِيمِهَا يَتَقَلَّبُونَ وَ فِي خَيْرَاتِهَا يَتَسَبَّحُونَ- (١) أَفْتَحِبُّ أَنْ أُشِيعَ مَعَكَ كَلَامَهُمْ قَالَ نَعَمْ يَا إِلَهِي قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ قُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَ أَشْدُدْ مِثْرَكَ قِيَامَ الْعَبِيدِ الدَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ فَفَعَلَ ذَلِكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَادَى رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَجَابُوهُ كُلُّهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَ أَرْحَامِ أُمَّهَاتِهِمْ لَيْبِكَ اللَّهُمَّ لَيْبِكَ لَيْبِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْبِكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَ النُّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ- قَالَ فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الْإِحْبَابَ شِعَارَ الْحَيِّجِّ ثُمَّ نَادَى رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ قَضَائِي عَلَيْكُمْ أَنْ رَحِمْتِي سَبَقَتْ غَضَبِي وَ عَفْوِي قَبْلَ عِقَابِي فَقَدْ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونِي وَ أَعْطَيْتُكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْأَلُونِي مَنْ لَقِينِي مِنْكُمْ بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَادِقٌ فِي أَقْوَالِهِ مُحِقٌّ

ص: ١٨٦

١- ١. من قولهم بحبح الرجل بحبحة و بحباحا و تبحيح إذا تمكن في المقام و الحلول و هو كناية عن أنهم في بحبوحه الجنان اين يتوسطون أوساطها لا في الاطراف، و قيل يتبجحون من بجح بمعنى فرح.

فِي أَفْعَالِهِ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخُوهُ وَ وَصِيَّهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ وَليُّهُ يُلتَزِمُ طَاعَتَهُ كَمَا يُلتَزِمُ طَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَهُ الْمُضِيَّ طَفَيْنَ الْمُطَهَّرِينَ الْمَيَامِينَ بِعَجَائِبِ آيَاتِ اللَّهِ وَ دَلَائِلِ حُجُجِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ أَوْلِيَاؤُهُ أَدْخَلَهُ جَنَّتِي وَ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ قَالَ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْتُنَا أُمَّتَكَ بِهَذِهِ الْكِرَامَةِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مُحَمَّدُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَيَّ مَا اخْتَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ وَ قَالَ لِأُمَّتِهِ وَ قُولُوا أَنْتُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَيَّ مَا اخْتَصَصْنَا بِهِ مِنْ هَذِهِ الْفَضَائِلِ (١).

*[ترجمه] معانی الأخباء، عیون اخبار الرضا، علل الشرائع: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زمانی که خداوند عز و جل موسی بن عمران را فرستاد و او را به عنوان همسخن برگزید و دریا را برایش شکافت و قوم بنی اسرائیل را نجات داد و به آنان تورات و الواح را بخشید، جایگاه خود را نزد خداوند سبحان دید و خطاب به خدا عرضه داشت: خدایا! مرا به گونه ای اکرام کردی که تا کنون پیش از من کسی را این گونه گرمی نداشته ای. خداوند جل جلاله فرمود: ای موسی! آیا نمی دانی که محمد نزد من از تمام فرشتگان و آفریدگانم برتر است؟ موسی گفت: خدایا! اگر محمد نزد تو از تمامی آفریدگانم برتر است، اما آیا در میان خاندان پیامبران، از خاندان من ارجمندتر هست؟ خداوند جل جلاله فرمود: آیا ندانستی که برتری آل محمد بر تمامی خاندان پیامبران، به سان برتری محمد بر دیگر پیامبران است؟ موسی گفت: پروردگارا! اگر خاندان محمد از دیگر پیامبران برتر است، پس آیا در امت های دیگر پیامبران، امتی برتر از امت من نزد تو وجود دارد؟ بر آنان ابر را سایه گستر کردی و گزنگین و بلدرچین فرو فرستادی و دریا را برایشان شکافتی؟ باری تعالی فرمود: ای موسی! آیا ندانستی که برتری امت محمد بر دیگر امت ها، همچون برتری من بر تمامی آفریدگانم است؟ موسی گفت: خدایا! ای کاش آنان را می دیدم. خداوند عز و جل به وی وحی نمود که ای موسی، تو هرگز آنان را نخواهی دید و اکنون زمان ظهور آنان نیست، اما آنان را در بهشت عدن و فردوس همراه با محمد خواهی دید که از نعمت های آن بهره مند بوده و در آن غوطه ورنند و از نیکی های آن نیز احساس شادی و خوشحالی می کنند. آیا دوست می داری که سخن آنان را به گوش تو برسانم؟ موسی گفت: بله ای خدای من. خداوند فرمود: در مقابل من برخیز و کمرت را محکم ببند، آن سان که برده ای ذلیل در مقابل فرمانروایی بزرگوار ایستد. موسی نیز این عمل را انجام داد و پروردگار ندا داد، ای امت محمد! پس تمامی کسانی که در صلب پدران و رحم مادرانشان بودند، پاسخ دادند: لبیک اللهم لبیک، شریکی برای تو نیست لبیک، همانا سپاس و نعمت و فرمانروایی از آن توست، شریکی برای تو نیست. گفت: خداوند عز و جل این اجابت را شعار حج قرار داد. سپس پروردگار ما عز و جل ندا داد: ای امت محمد! حکم من بر شما این است که رحمت من از غضبم و بخشش من از مجازاتم پیشی گرفته است. قبل از این که مرا بخوانید، دعای شما را برآورده ساختم و قبل از این که از من درخواست کنید به شما بخشیدم، هر کس از میان شما با سر دادن شعار لا اله الا الله وحده لا شریک له و ان محمد عبده ورسوله به دیدار من بیاید، در حالی که در گفته خود صادق باشد، در کارهایش سزاوار پاداش باشد و این که علی بن ابی طالب علیه السلام برادر و جانشین پس از رسول خدا و ولی اوست، اطاعت وی لازم است همچنان که اطاعت محمد لازم بود. همانا پیشوایان برگزیده و پاک و مبارک وی نسبت به شگفتی های نشانه های خداوند و همچنین دلایل حجتهای خدا، پس از او اولیای اویند، او را داخل بهشت خواهم کرد، اگر چه گناهان وی به اندازه کفهای دریا باشد. فرمود: زمانی که خداوند سبحان محمد پیامبر ما صلی الله علیه و آله را فرستاد، فرمود: زمانی که تو را ندا دادیم، تو در کنار طور نبودی. امت تو از این کرامت برخوردارند. سپس خداوند عز و جل به محمد صلی الله علیه و آله فرمود: ای محمد! بگو: ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است. به خاطر آنچه که مرا به این فضیلت

اختصاص دادی؛ و به امت او فرمود: شما بگوئید: ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است. به خاطر آن ما را به این فضیلت ها اختصاص داد. - . علل الشرائع: ۴۱۷، عیون الأخبار: ۱: ۲۸۳ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضی تمامه فی مواضع.

**[ترجمه] روایت به طور کامل در جاهای مختلف بیان گردید.

**[ترجمه]

«۱۷»

مع، [معانی الأخبار] السَّنَائِيُّ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرُّ أَصْحَابِكَ بِالْعَجِّ وَالثَّجِّ فَالْعَجُّ رَفْعُ الْأَصْوَاتِ بِالتَّلْبِيَةِ وَالثَّجُّ نَحْرُ الْبَدَنِ (۲).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام از پدران خود از امام علی علیه السلام نقل کرده است که فرمود: جبرئیل بر محمد صلی الله علیه و آله فرود آمد و گفت: ای محمد! اصحابت را به عج و ثج فرمان ده. منظور از عج بالا بردن صدا جهت لبیک گفتن و منظور از ثج قربانی کردن شتر است. - . معانی الأخبار: ۲۲۳ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِبَيْتِ الْبَيْتِ وَ تَمَّ بِنَاؤُهُ أَمَرَهُ أَنْ يَصِدَّ عَدَّ رُكْنًا ثُمَّ يُنَادِي فِي النَّاسِ أَلَا هَلُمَّ الْحِجَّ فَلَوْ نَادَى هَلُمَّوا إِلَى الْحِجِّ لَمْ يُحَجَّ إِلَّا مَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ إِنْسِيًّا مَخْلُوقًا وَ لَكِنْ نَادَى هَلُمَّ الْحِجَّ فَلَتَبَى النَّاسُ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ لَبَيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ لَبَيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ فَمَنْ لَبَى عَشْرًا حِجَّ عَشْرًا وَ مَنْ لَبَى خَمْسًا حِجَّ خَمْسًا وَ مَنْ لَبَى وَاحِدًا حِجَّ وَاحِدًا وَ مَنْ لَمْ يَلْبَّ لَمْ يُحَجَّ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که خداوند عز و جل به ابراهیم و اسماعیل فرمان داد که کعبه را بسازند و ساخت آن به پایان رسید، خداوند به او فرمان داد که از یکی از ستون ها بالا رود و سپس بر مردم ندا دهد: هان! به سوی حج بشتاب! اگر ندا می داد، همه به حج شتایید، حج نمی گذاردند مگر انسان هایی که در آن زمان خلق شده بودند، اما

ایشان ندا داد: به سوی حج بشتاب! پس تمامی مردانی که در صلب پدران خویش بودند، لیبک گویان گفتند: لیبک ای فراخواننده به سوی خدا، لیبک ای فراخواننده به سوی خدا. پس هر کس ده بار لیبک گوید، ده بار حج گزارده و هر کس پنج بار گوید، پنج بار حج گزارده و هر کس بیش از این تعداد لیبک گوید، به همان تعداد حج گزارده و هر کس یک بار لیبک گوید، یک بار حج گزارده و هر کس لیبک نگوید، حج نگزارده است. - . علل الشرائع: ۴۱۹ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ع، [علل الشرائع] عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَلِيٍّ ابْنِي الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ

ص: ۱۸۷

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۱۷ ضمن حدیث طویل.

۲-۲. معانی الأخبار: ۲۲۳.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۱۹.

حَيَّلَ جَلْمَهُ لَمَّا أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُنَادِي فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ قَامَ عَلَى الْمَقَامِ فَأَزْتَفَعَ بِهِ حَتَّى صَارَ بِإِزَاءِ أَبِي قُبَيْسٍ فَنَادَى فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَأَسْمَعَ مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَ أَرْحَامِ النِّسَاءِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند والا مقام، زمانی که به ابراهیم فرمان داد که در میان مردم برای انجام حج ندا دهد، وی بر مقام ایستاد و از آن بالا رفت تا این که در مقابل کوه ابو قُبَیس قرار گرفت و در میان مردم ندای حج داد. حضرت ابراهیم آن را به گوش تمامی کسانی که در صلب پدران و رحم مادران خود بودند، تا زمانی که قیامت برپا شود، رسانید. - علل الشرائع: ۴۱۹ -

**[ترجمه]

«۲۰»

سن، [المحاسن] ابْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ رِجَالِ شَتَّى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: مَنْ لَبَّى فِي إِحْرَامِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً اِحْتِسَابًا أَشْهَدَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ مَلَكٍ بِبِرَّاءِهِ مِنَ النَّارِ وَ بِرَّاءِهِ مِنَ النِّفَاقِ (۲).

**[ترجمه]المحاسن: امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس در احرام خویش از روی اعتقاد خالص هفتاد بار لبیک گوید، خداوند هزار فرشته را بر آزادی وی از آتش دوزخ و برداشتن نفاق از دل او گواه می گیرد. - المحاسن: ۶۴ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: ثُمَّ تَلَبَّى سِرًّا بِالثَّلَاثِيَّاتِ الْأَرْبَعِ وَ هِيَ الْمُفْتَرَضَاتُ تَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَ النَّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ - هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ الْمَفْرُوضَاتُ وَ تَقُولُ لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تُبَدِّئُ وَ تُعِيدُ وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ دَاعِيًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ كَشَافَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا كَرِيمَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِيكَ بَيْنَ يَدَيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَبَّيْكَ - وَ أَكْثَرُ مِنْ ذِي الْمَعَارِجِ (۳).

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: سپس لبیک های چهار گانه را که جزو واجباتند آهسته می گویی: «لبیک! اللهم لبیک! لبیک لا شریک لک لبیک! لبیک! لبیک! لبیک لا شریک لک و الحمد و النعمه لک و الملک لا شریک لک» این چهار لبیک جزو واجباتند. سپس می گویی: لبیک ای صاحب والایی ها، لبیک ای کسی که آغاز می کنی و بازمی گردانی و بازگشت به سوی توست لبیک، لبیک ای فرا خواننده به خانه امن لبیک، لبیک ای کسی که گرفتاریهای بزرگ را برطرف می سازی لبیک، لبیک ای کریم لبیک! لبیک، بنده ات و فرزند دو بنده ات فراروی توست لبیک، لبیک به وسیله محمد و خاندان وی به تو تقرب می جویم لبیک! و ذی المعارج - ای صاحب والایی ها - را بسیار بر زبان جاری کن. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۷ -

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْمَشَيْخِ لِابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِهْلَالِ بِالْحَجِّ وَعُقْدَتِهِ قَالَ هُوَ التَّلْبِيَةُ إِذَا لَبَيْتَ وَهُوَ مُتَوَجِّهُ فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْرَمِ (۴).

**[ترجمه] السرائر: ابن سنان نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره لیبیک گفتن برای حج و وجوب آن و احرام بستن سؤال کردم. امام فرمود: آن همان لیبیک گفتن است که زمانی که لیبیک گوید، در حالی که متوجه است، هر آنچه را که بر محرم واجب است، بروی واجب می گردد. - السرائر: ۴۸۷ -

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى الْكَاتِبِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أُوحِيَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ اضْعُدْ أَبَا قُبَيْسٍ فَنَادِ فِي النَّاسِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ بِحَجِّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَيْنَكُمْ مُمْحَرَّمًا مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا فَرِيضَةً

۱-۱. علل الشرائع: ص ۴۱۹.

۲-۲. المحاسن ص ۶۴.

۳-۳. فقه الرضا علیه السلام ص ۲۷.

۴-۴. السرائر ص ۴۸۷.

مِنَ اللَّهِ قَالَ فَصَبَّ عِدَّ إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبَا قُبَيْسٍ فَنَادَى فِي النَّاسِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ بِحِجِّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَيْنَكُمْ مَحْرَمًا مَنِ اسْتَبَطَعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ قَالَ فَمَدَّ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ فِي صَوْتِهِ حَتَّى أَسْمَعَ بِهِ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيعِ مَا قَدَّرَ اللَّهُ وَ قَضَى فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ مِنَ النَّطْفِ وَ جَمِيعِ مَا قَدَّرَ اللَّهُ وَ قَضَى فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَذَاكَ يَا فَضْلُ وَجَبَ الْحِجُّ عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ فَالتَّلْبِيَةُ مِنَ الْحَاجِّ فِي أَيَّامِ الْحِجِّ هِيَ إِجَابَةٌ لِتِلْكَ إِبرَاهِيمَ يَوْمَئِذٍ بِالْحِجِّ عَنِ اللَّهِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام رضا علیه السلام فرمود: خداوند سبحان به ابراهیم وحی نمود که از کوه ابو قیس بالا رو و بر مردم ندا ده: ای گروه آفریدگان! همانا خداوند از میان شما کسی را که بتواند به سوی وی راه یابد، به انجام حج این خانه ای که در بکه است، در حالی که محرم است، به عنوان یک فریضه فرمان می دهد. فرمود: ابراهیم از کوه ابو قیس بالا رفت و با صدای رسا و بلند خویش اعلام کرد: ای گروه آفریدگان! همانا خداوند از میان شما کسی را که بتواند به سوی وی راه یابد، به انجام حج این خانه ای که در بکه است، فرمان می دهد و انجام آن به عنوان فریضه و واجبی از سوی خداست. فرمود: خداوند نیز به ابراهیم در جهت رساندن صدایش یاری نمود تا این که توانست به گوش اهل شرق و غرب و میان آن دو، تمامی آنچه را که خدا مقدر ساخته بود، از کسانی که در صلب پدران خود به شکل نطفه و در رحم مادرانشان بودند، تا روز قیامت برساند. ای فضل، از این رو گزاردن حج بر تمامی آفریدگان واجب شد؛ بنابراین لبیک گفتن از سوی حج گزار در ایام حج، همان اجابت ندای ابراهیم در آن روز جهت فرمان حج از سوی خدا می باشد.

**[ترجمه]

«۲۴»

وَحَدَّثَ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَاعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ رُوِيَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَبَّى فِي إِحْرَامِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً إِيمَانًا وَ احْتِسَابًا أَشْهَدَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ مَلَكٍ يَبْرَأُهُ مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَهُ مِنَ النِّفَاقِ.

**[ترجمه] به خط شیخ محمد بن علی الجباعی - رحمه الله - یافتیم که ایشان به نقل از خط شهید - قدس الله روحه - از امام باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود: هر کس در زمان احرام خویش از روی اعتقاد خالص هفتاد بار لبیک گوید، - علل الشرائع: ۴۱۹ - خداوند هزار فرشته را بر برائت وی از آتش دوزخ و برائت از نفاق، گواه می گیرد.

**[ترجمه]

باب ۳۳ الإجماع بالتلبیه و الوقت الذي يقطع فيه التلبیه

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] القَطَّانُ عَنِ الشُّكْرِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ

عَلَى النِّسَاءِ إِجْهَازٌ بِالتَّلْبِيَةِ وَ لَا الْهَرَوْلَهُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ لَا اسْتِتْلَامُ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَ لَا دُخُولُ الْكَعْبَةِ وَ لَا الْحَلْقُ إِنَّمَا يُقْصَرُونَ مِنْ شُعُورِهِنَّ الْحَبْرَ (۲).

** [ترجمه] الخصال: امام باقر علیه السلام فرمود: بر زنان لازم نیست: بلند گفتن لیبیک، هروله بین صفا و مروه، دست کشیدن بر حجرالاسود، ورود به کعبه و سر تراشیدن. تنها باید قدری از موی خود را کوتاه کنند... ادامه روایت. - الخصال ۲:۳۷۳ -

** [ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْعِزْزِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْتَمِرُ عُمَرَةَ الْمُحَرَّمِ مِنْ أَيْنَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ قَالَ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَوْلِهِ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى بُيُوتِ مَكَّةَ (۳).

** [ترجمه] قرب الإسناد: بزنی نقل کرده است که از امام رضا علیه السلام سؤال کردم که مرد محرمی که به عمره می رود، از کجا باید لیبیک گفتن را قطع کند؟ امام رضا علیه السلام فرمود: زمانی که نگاهش به خانه های مکه افتاد، لیبیک گفتن را قطع نماید. - قرب الاسناد: ۱۶۷ -

** [ترجمه]

أقول

قد مضى فى باب أنواع الحج ما يتعلق به.

** [ترجمه] در باب انواع حج، احکام مربوط به آن بیان گردید.

** [ترجمه]

«۳»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا لَبَّيْتَ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالتَّلْبِيَةِ وَ لَبَّ مَتَى مَا صَعِدْتَ أَكْمَهُ أَوْ هَبَطْتَ

ص: ۱۸۹

۱- ۱. لم نجده فى المطبوع من تفسير العياشى و أكبر الظن انه فى تفسير سورة الحج حيث الآيه الكريمة (وَ أَدِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوَكَّالِ الْخ.

۲- ۲. الخصال ج ۲ ص ۳۷۳.

وَأَدِيًّا أَوْ لَقِيَتْ رَاكِبًا أَوْ انْتَبَهَتْ مِنْ نَوْمِكَ أَوْ رَكِبَتْ أَوْ نَزَلَتْ وَبِالْأَسِيحَارِ فَإِنْ أَخَذَتْ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ لَبِيتَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْمِيلَ الَّذِي عَلَى سِيَارِ الطَّرِيقِ فَإِذَا بَلَغْتَ فَارْفَعِ صَوْتَكَ بِالتَّلْبِيَةِ وَلَا تَجُوزِ الْمِيلَ إِلَّا مُلْبِيًّا فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى بَيْوتِ مَكَّةَ فَارْفَعِ التَّلْبِيَةَ وَحَدِّ بَيْوتِ مَكَّةَ مِنْ عَقْبِهِ الْمَدِينِيِّينَ أَوْ بِحِذَائِهَا وَمَنْ أَخَذَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عَرِيشِ مَكَّةَ وَهُوَ عَقْبَهُ ذِي طُوى (١).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: زمانی که لیبیک می گویی، صدایت را جهت لیبیک گفتن بالا بر و هر زمان که از تپه ای بالا رفتی یا به سوی دشتی فرود آمدی یا با سواره ای دیدار کردی یا هنگامی که از خوابت بلند شدی یا سوار بر مرکب شدی یا فرود آمدی و در سحرگاهان، لیبیک گو. وقتی که راه مدینه را در پیش گرفتی، قبل از این که به یک میلی آن که در سمت چپ راه قرار دارد بررسی، صدایت را جهت لیبیک گفتن بالا بر و از میل جز لیبیک گویان عبور نمی کنی. زمانی که خانه های مکه را دیدی، لیبیک گفتن تمام می شود. حد خانه های مکه از عقبه المدینیین یا به موازات آن است، و هر کس راه مدینه را در پیش گیرد، زمانی که خانه های مکه که همان عقبه ذی طوی می باشد را ببیند، لیبیک گفتن را قطع کند. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۷ -

**[ترجمه]

«۴»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْبَزْنَطِيِّ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ اعْتَمَرَ مِنَ التَّنْعِيمِ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْجِدِ (٢).

**[ترجمه] السرائر: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس که از تنعیم حج عمره گزارد، وقتی نگاهش به مسجد الحرام افتاد، لیبیک گفتن را قطع کند. - السرائر: ۴۸۰ -

**[ترجمه]

«۵»

الْهَدَايَةِ: فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَادْخُلْ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَأَنْتَ حَافٍ فَإِنَّهُ مَنْ دَخَلَهُ بِخُشُوعٍ غُفِرَ لَهُ وَإِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَانْظُرْ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَكَ وَشَرَّفَكَ وَكَرَّمَكَ وَجَعَلَكَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَاحْمِدِ اللَّهَ وَأَثْنِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكَ ثُمَّ اسْتَلِمِ الْحَجَرَ وَقَبَلْهُ فِي كُلِّ شَوْطٍ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَافْتَحْ بِهِ وَاحْتِمِ بِهِ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَامْسَحْهُ بِيَدِكَ الْيُمْنَى وَقَبَلْهَا وَقُلِ اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَيْتَهَا وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتَهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْحَبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى وَ عِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ عِبَادَةِ كُلِّ بَدْدٍ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَ هَذَا كُلَّهُ فَبَعْضُهُ ثُمَّ طُفَّ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْبَيْتِ قُلْتَ سَأَلْتُكَ فَقِيرُكَ مَسْكِينُكَ بَبَابِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ بِالْجَنَّةِ وَ تَقُولُ فِي طَوَافِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ الَّذِي يُمَشَى بِهِ عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ كَمَا يُمَشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ
كَذَا فَإِذَا بَلَغْتَ مُقَابِلَ الْمِيزَابِ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

ص: ١٩٠

١-١. فقه الرضا ص ٢٧.

٢-٢. السرائر ص ٤٨٠.

وَ شَرَّ فَسَقَهُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ - وَ تَقُولُ وَ أَنْتَ تَجُوزُ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِيْرٌ وَ أَنَا مِنْكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَ لَمَّا تَسَيَّرْتِ بِي غَيْرِي وَ إِذَا بَلَغْتَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ فَالْتَزِمِيهِ وَ قَبْلُهُ وَ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ شَوْطٍ وَ قُلِّبْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ فَإِذَا كُنْتَ فِي الشَّوْطِ السَّابِعِ فَاقِفْ بِالْمَسِيَّةِ تَجَارٍ وَ هُوَ مُؤَخَّرُ الْكَعْبَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ بِحِذَاءِ الْكَعْبَةِ فَابْسُطْ يَدَيْكَ عَلَيَّ الْبَيْتِ وَ أَلْزِقْ خَدَّكَ وَ بَطْنَكَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَ الْعَبْدُ عَبْدُكَ وَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ حَلَلْتُ بِفَنَائِكَ فَاجْعَلْ قِرَائِي مَغْفِرَتَكَ وَ هَبْ لِي مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ اسْتَوْهِنِي مِنْ خَلْقِكَ وَ اذْعُ بِمَا شِئْتُمْ ثُمَّ ائْتِي لَمَدِيكَ بِمَا عَلِمْتَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ

فَضَاعَفُهُ لِي وَ اغْفِرْ لِي مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي وَ خَفِيَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَ تَسَيَّرْتِ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ تَكَثَّرْ لِنَفْسِكَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ اسْتَلِمِ الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَ اخْتِمْ بِهِ فَإِنْ لَمْ تَسِيَّطِعْ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّكَ وَ لَا يُبَدِّلُ مِنْ أَنْ تَفْتِيحَ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ تَحْتِمَ بِهِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ قَنَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ بَارِكْ لِي فِيهَا آتَيْتَنِي.

(۱)

*[ترجمه] الهدایه: زمانی که خواستی وارد مسجد الحرام شوی، در حالی که پا برهنه ای، با آرامش و وقار از در بنی شبیه وارد شو، چرا که هر کس با فروتنی و تواضع بدان وارد شود، بخشوده می شود. زمانی که وارد مسجد الحرام شدی به کعبه نگاه کن و بگو: سپاس خداوندی را که تو را عظمت بخشید و عزت داد و تکریم نمود و محل اجتماعی برای مردم و سرزمین امن و مبارک و هدایتی برای جهانیان ساخت. سپس به حجر الاسود نگاه کن و دستانت را بالا بر و خداوند را سپاس و ثنا گو و بر

محمد و خاندان وی درود بفرست و از خداوند بخواه که از تو بپذیرد. سپس بر حجر الاسود دست بکش و در هر دور آن را ببوس، اگر نتوانستی از آن شروع و بدان ختم کن. اگر نتوانستی با دست راست بر آن بکش و آن را ببوس و بگو: خداوند! امانت خود را ادا کردم و به عهد و پیمانم وفا نمودم تا برای من بر وفای به عهدم گواه باشی. بار خدایا! به خدا ایمان آوردم و به جبت، طاغوت، لات، عزی، پرستش شیطان و عبادت بت‌ها و پرستش هر آنچه غیر خدا که نظیر او خوانده شود، پشت کردم. اگر نتوانستی همه این را بگویی، مقداری از آن را بگویی، سپس هفت دور به گرد خانه طواف کن و زمانی که به در کعبه رسیدی بگو: خدایا! گدای تو به درگاه تست، مستمند تو به سوی تو روی آورده، براو تصدق نما و بهشت را نصیبش کن. و در طواف خویش می گویی: خدایا! تو را با آن نامی می خوانم که با ذکر آن بر سینه آب به سان راه رفتن بر جاده های زمین گام می نهند. تو را با نام حفظ شده و پنهان می خوانم و از تو می خواهم، به حق آن نام اعظمت اعظمت که اگر به آن خوانده شوی اجابت می کنی، و اگر از تو درخواست شود، می بخشی، بر محمد و خاندان وی صلوات فرستی و با من این چنین کنی. زمانی که مقابل ناودان رسیدی بگو: خدایا! من را از آتش نجات ده و روزی حلاطت را بر من زیاد کن و شر بدکاران عرب و عجم و شر بدکاران جن و انس را از من دور کن. و سپس در حالی که عبور می کنی می گویی: خدایا به تو محتاج و نیازمندم، از تو بیمناک و به تو پناهنده ام، پس جسمم را دگرگون مساز و اسم مرا تغییر مده و من را با دیگری عوض نکن. زمانی که به رکن یمانی رسیدی آن را در بر بگیر و ببوس و در هر دور بر محمد و خاندان وی صلوات بفرست و میان

آن و رکنی که حجرالاسود در آن قرار دارد بگو: خدایا در دنیا و آخرت به ما نیکی عطا کن و ما را از آتش سوزان جهنم محفوظ بدار.

چون در دور هفتم رسیدی، در مستجار که آخر کعبه کمی به رکن یمانی مانده، دستانت را بر روی کعبه باز کن و گونه و شکم خود را بر کعبه بچسبان و بگو: خدایا این خانه خانه توست و بنده بنده توست و این مکان کسی است که از آتش به تو پناه آورده است. و می گویی: در آستانه تو قدم نهادم، پس با بخشش خود از من پذیرایی کن و هر آنچه را که میان من و توست ببخش، از آفریده هایت بی نیازم کن. و آنچه را که خواستی دعا کن، سپس آنچه را که از گناهان انجام داده ای قصد کرده و می گویی: خدایا! عمل و کرده ام کم است، پس آن را دوچندان کن و از آنچه که از کار من درباره آن آگاهی داری و بر بندگانت پنهان است، ببخشای. سپس از ترس آتش به خدا پناه می بری و هر دعایی که برای خود خواستی طلب می کنی و رکنی را که حجرالاسود در آن است را لمس کن و بدان نیز ختم کن. اگر نتوانستی این کار را انجام دهی ایرادی ندارد و اما باید از حجرالاسود شروع کنی و بدان نیز ختم کنی و می گویی: خدایا! به آنچه که روزی من ساخته ای مرا قانع کن و آنچه را که به من بخشیده ای، بر من مبارک ساز. - . الهدایه: ۵۶ -

**[ترجمه]

باب ۳۴ آداب دخول الحرم و دخول مکه و دخول المسجد الحرام و مقدمات الطواف من الغسل و غیره

الأخبار

أقول

قد مضى الأغسال فى باب الإحرام و استحباب الدخول من باب بنى شيبه فى باب علل الحج.

**[ترجمه] غسلها در باب احرام و استحباب ورود از در بنی شیبه، در باب اسباب حج گذشت.

**[ترجمه]

«۱»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ بَشِيرٍ عَنِ مَنصُورٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ

ص: ۱۹۱

عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ قَدِمْتَ حَاجًّا قَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ وَ تَدْرِي مَا لِلْحَاجِّ مِنَ الثَّوَابِ قُلْتُ لَا أَدْرِي جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ مَنْ قَدِمَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مُتَوَاضِعًا فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ قَصَرَ خَطَاهُ مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ حَطَّ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَ شَفَّعَهُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ حَاجٍ وَ حُسِبَتْ لَهُ عِثْقُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَقَبَةٍ قِيمَهُ كُلُّ رَقَبَةٍ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ (۱).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: مسلم بن جعفر از امام باقر علیه السلام نقل کرده است که مردی بر ایشان وارد شد. امام علیه السلام از او پرسید: آیا به قصد حج آمدی؟ آن شخص گفت: آری. امام خطاب به او فرمود: آیا ثواب حج گزار را می دانی؟ آن شخص گفت: نمی دانم، جانم به فدایتان. امام فرمود: هر حج گزار زمانی که به مکه قدم نهد، همراه با تواضع و فروتنی وارد شود و زمانی که داخل در مسجد الحرام شود، گامهای خود را از ترس خداوند عز و جل کوتاه کند، و به گرد خانه خدا طواف کند و دو رکعت نماز بخواند، خداوند سبحان هفتاد هزار حسنه برایش می نویسد و هفتاد گناه وی را می آمرزد و تا هفتاد درجه وی را بالا می برد و در هفتاد هزار نیاز وی را شفاعت می کند و برایش آزادی هفتاد هزار برده، هر برده به ارزش ده هزار درهم در نظر می گیرد. - ثواب الأعمال: ۴۴ -

** [ترجمه]

«۲»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ بِسَكِينَةٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ (۲).

** [ترجمه] المحاسن: امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس با آرامش وارد مکه شود، گناهایش آمرزیده می گردد. - المحاسن: ۶۷ -

** [ترجمه]

«۳»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَيْلَةٍ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْحَرَمِ نَزَلَ فَأَغْتَسَلَ وَ أَخَذَ نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَمَ حَافِيًا قَالَ أَبَانُ فَصَيَّرْتُ مِثْلَ مَا صَيَّرَ فَقَالَ يَا أَبَانُ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ تَوَاضَعًا لِلَّهِ مَحَا اللَّهُ عَنْهُ مِائَةٌ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ كَتَبَ لَهُ مِائَةٌ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ قَضَى لَهُ مِائَةٌ أَلْفِ حَاجٍ (۳).

** [ترجمه] المحاسن: ابان بن تغلب نقل کرده است که با امام صادق علیه السلام در ایله - جایی میان مکه و مدینه - بودم. زمانی که امام به حرم رسید، غسل کرد و کفشهایش را به دستش گرفت و سپس پابرهنه وارد حرم شد. ابان گفت: من نیز همان کاری را انجام دادم که امام انجام داد. امام فرمود: ای ابان! هر کس کاری مانند آنچه که از من دیدی، با تواضع و فروتنی برای خدا انجام دهد، باری تعالی صد هزار گناه وی را می آمرزد و برایش صد هزار حسنه نوشته می شود و صد هزار

** [ترجمه]

«۴»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: انظُرُوا إِذَا هَبَطَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ وَادَى مَكَّةَ فَالْبَسُوا خُلُقَانَ ثِيَابِكُمْ أَوْ سَهْلَ ثِيَابِكُمْ فَإِنَّهُ لَمْ يَهْبِطْ وَادَى مَكَّةَ أَحَدٌ لَيْسَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبْرِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ (۴).

** [ترجمه] المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: بنگرید، وقتی که به وادی مکه قدم نهادید، لباس های کهنه تان را بپوشید که هیچ کس بدون هیچ تکبری در دل، به مکه فرو نیامد، مگر اینکه آمرزیده شد. - المحاسن: ۶۸ -

** [ترجمه]

«۵»

أَقُولُ وَحَدَّثَتْ بِحِطِّ بَعْضِ الْأَفْضَلِ نَقْلًا عَنْ خَطِّ الشَّهِيدِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ وَزَادَ فِيهِ وَبُنِيَ لَهُ مِائَةٌ أَلْفٍ دَرَجَةٍ قَبْلَ الْأَخِيرَةِ ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ بِسِكِينَةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ وَ هُوَ أَنْ يَدْخُلَهَا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَ لَا مُتَجَبِّرٍ وَ مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ حَافِيًا عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ وَ خُشُوعٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ.

** [ترجمه] مؤلف:

به خط برخی از بزرگان دیدم که ایشان از خط شهید - قدس الله روحه - و وی از امام باقر علیه السلام حدیث فوق را بدین شکل نقل کرده اند و در آن این عبارت را افزوده اند: خداوند برای وی صد هزار مقام بنا می نهد و صد هزار نیاز وی را بر آورده می سازد. سپس فرمود: هر کس با آرامش وارد مکه شود گناهایش آمرزیده می گردد، بدین معنا که بدون تکبر و غرور بدان وارد شود، و هر کس پابرهنه و همراه با خشوع و وقار به مسجد الحرام وارد شود، خداوند گناه وی را خواهد بخشود.

** [ترجمه]

«۶»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: فَإِذَا بَلَغْتَ الْحَرَمَ فَاعْتَسِلْ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ وَ امْسِ هُنَيْئَةً وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ فَإِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ وَ نَظَرْتَ إِلَى الْبَيْتِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

١-١. ثواب الأعمال ص ٤٤.

٢-٢. المحاسن ص ٦٧.

٣-٣. المحاسن ص ٦٧.

٤-٤. نفس المصدر ص ٦٨.

عَظَمَيْكَ وَ شَرَّفَكَ وَ كَرَّمَكَ وَ جَعَلَكَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَ أَمْنًا وَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ ثُمَّ ادْخُلِ الْمَسْجِدَ حَافِيًا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ إِنْ كُنْتَ مَعَ قَوْمٍ تَحْفَظُ عَلَيْهِمْ رِحَالَهُمْ حَتَّى يَطُوفُوا وَ يَسْتَبْعُوا كُنْتَ أَعْظَمَهُمْ ثَوَابًا وَ ادْخُلِ الْمَسْجِدَ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ تَبْدَأُ بِرُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ قُلْ أَمَانَتِي أَدِّيْتُهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِيَتَشَهَّدَ لِي بِالْمُؤَافَاهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَفَرْتُ بِإِلْجَابِ وَ الطَّاعُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى وَ الْهُبَلِ وَ الْأَصْنَامِ وَ عِيَادَةِ الْأَوْثَانِ وَ الشَّيْطَانِ وَ كُلُّ نِدٍّ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ جَلَّ سُبْحَانَهُ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (۱).

** [ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: زمانی که به حرم رسیدی، قبل از این که به مکه وارد شوی غسل کن و با شادمانی، و با آرامش و وقار گام بردار. زمانی که وارد مکه شدی و به خانه نگاه انداختی بگو: سپاس خداوندی را که تو را عظمت بخشید و عزت داد و تکریم نمود و محل اجتماعی برای مردم و سرزمین امن و مبارک و هدایتی برای جهانیان ساخت. سپس پابرهنه به مسجد وارد شو، در حالی که آرامش و وقار بر تو حاکم باشد. و اگر همراه با قومی بودی و از مرکبشان مراقبت کردی تا طواف و سعی کنند، بیشترین ثواب را از میان آنان از آن خود کرده ای. و از در بنی شیبه به مسجد وارد شو و بگو: به نام خدا و به خدا و به آیین رسول خدا، سپس به گرد خانه طواف می کنی و از رکن حجر الاسود آغاز می کنی و سپس بگو: خداوند! امانت خود را ادا کردم و به عهد و پیمانم وفا نمودم تا برای من بر وفای به عهدهم گواه باشی. بار خدایا! به خدا ایمان آوردم و به جبت، طاغوت، لامت، عزی، هبل و بتها و پرستش بتها و شیطان و پرستش هر آنچه غیر خدا که نظیر او خوانده شود، پشت کردم. خداوند سبحان از آنچه که می گویند والاتر و بزرگ ترست. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۷ -

** [ترجمه]

﴿۷﴾

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ أَ تَغْتَسِلُ النِّسَاءُ إِذَا أَمَّيْنَ الْبَيْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَ الْعَاكِفِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ يَنْبَغِي لِلْعَبِيدِ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِلَّا وَ هُوَ طَاهِرٌ قَدْ غَسَلَ عَنْهُ الْعَرَقَ وَ الْأَذَى وَ تَطَهَّرَ (۲).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا زمانی که زنان قصد خانه خدا کنند، غسل کنند؟ ایشان فرمود: آری! خداوند عز و جل فرمود: «أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَ الْعَاكِفِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ» - بقره / ۱۲۵ - {خانه

مرا برای طواف کنندگان و معتکفان و رکوع و سجود کنندگان پاکیزه کنید} بر بنده سزاوار است که وارد نشود مگر این که پاک باشد و عرق و رنجش و پریشانی از وی شسته شود و پاک گردد. - تفسیر العیاشی ۱: ۵۹ -

** [ترجمه]

﴿۸﴾

سر، [السرائر] قَالَ ابْنُ مَحْبُوبٍ فِي كِتَابِهِ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَدَخَلَ لِأَرْبَعِ مَضِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَدَخَلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ عَقَبَةِ الْمَدِيْنِيْنَ وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

(٣)

ص: ١٩٣

١-١. فقه الرضا ص ٢٧.

٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٥٩، والآية في سورة البقرة ١٢٥.

٣-٣. السرائر ص ٤٨٧.

**[ترجمه] السرائر: رسول خدا صلی الله علیه و آله چهار روز مانده از ذی قعدة از مدینه خارج شد و چهار روز رفته از ذی حجه از بالای مکه از عقبه المدینین وارد شد و از پایین آن بیرون رفت. - السرائر: ۴۸۷ -

**[ترجمه]

باب ۳۵ واجبات الطواف و آدابہ

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ مَعَا عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ طَافَ حَتَّى إِذَا كَانَ أُسْبُوعَ التَّرَمِّ وَسَطَ الْبَيْتِ وَ تَرَكَ الْمُتَرَمَّ الَّذِي يَلْتَرَمُ أَصْحَابُنَا وَ بَسَطَ يَدَهُ عَلَى الْكَعْبَةِ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى الْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ وَ صَلَّى خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمُتَرَمَّ فِي آخِرِ أُسْبُوعِ التَّرَمِّ وَسَطَ الْبَيْتِ وَ بَسَطَ يَدَهُ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَ طَافَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الْأُسْبُوعِ التَّرَمِّ وَسَطَ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجْرِ فَاسْتَلَمَ مَا بَيْنَ الْحَجْرِ إِلَى الْبَابِ ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَصَلَّى تَمَانَ رَكَعَاتٍ فَكَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ تَحْتَ الْمِيزَابِ وَ بَسَطَ يَدَهُ وَ دَعَا ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَابِ الْحَنَاطِينِ حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا طُوى وَ كَانَ وَجْهَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (۱).

**[ترجمه] قرب الإسناد: سعدان بن مسلم نقل کرده است که امام موسی کاظم علیه السلام را دیدم که بر حجر الاسود دست کشید و سپس طواف کرد. تا این که دور هفتم شد. به وسط خانه خدا چسبید و ملتزم را که شیعیان بدان می چسبند رها کرد و دستانش را بر کعبه گشود و

قدری درنگ کرد و سپس به سمت حجر الاسود رفت و بر آن دست کشید و پشت مقام ابراهیم نماز خواند. و بار دیگر بازگشت و بر حجر الاسود دست کشید و به راه افتاد تا این که در دور هفتم طوافش به ملتزم رسید. به مقابل وسط خانه خدا آمد و دستانش را گشود و بر حجر الاسود دست کشید و دو رکعت پشت مقام ابراهیم نماز خواند. سپس بر حجر الاسود دست کشید و طواف کرد تا این که دور هفتم شد. به وسط خانه چسبید، سپس حجر الاسود را استلام کرد و دو رکعت نماز پشت مقام ابراهیم خواند و بار دیگر به سمت حجر الاسود رفت و میان حجر الاسود و در کعبه را دست کشید. سپس قدری درنگ کرد و بار دیگر به سمت حجر الاسود رفت و هشت رکعت نماز خواند و آخرین دیدار وی با کعبه در زیر ناودان بود. دستش را گشود و دعا کرد و قدری ایستاد، سپس از در حنطان بیرون رفت تا این که به ذو طوی رسید و مقابلش مدینه قرار داشت. - قرب الاسناد: ۱۳۱ -

**[ترجمه]

أقول

سیاتی بعض الآداب فی باب صلاه الطواف.

**[ترجمه] بعضی از آداب در باب نماز طواف بیان خواهد شد .

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال]: فِيمَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ اسْتِئْثَامُ الْحَجَرِ (۲).

**[ترجمه]الخصال: در آنچه که رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام سفارش کرد: بر زنان دست کشیدن بر حجر الاسود لازم نیست. - .الخصال ۲: ۲۸۷ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى فى باب الإجهار بالتلبيه بسند آخر عن الباقر عليه السلام: مثله.

**[ترجمه]در باب بالا بردن صدا جهت لبیک گفتن، با سندی دیگر از امام باقر علیه السلام نیز مانند این حدیث نقل شده است.

**[ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال] الأَرْبَعَاءِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْرُوا عِنْدَ الْمُلتَرَمِ بِمَا حَفِظْتُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَ مَا لَمْ تَحْفَظُوهُ فَقُولُوا وَ مَا حَفِظْتُمْ عَلَيْنَا حَفِظْتُمْكَ وَ نَسِينَاهُ فَاعْفِرْهُ لَنَا فَإِنَّ مَنْ أَقْرَ بِذَنْبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَ عَدَّهُ وَ ذَكَرَهُ وَ اسْتِغْفَرَ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ (۳).

ص: ۱۹۴

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۱۳۱.

۲- ۲. الخصال ج ۲ ص ۲۸۷.

۳- ۳. نفس المصدر ج ۲ ص ۴۰۸.

***[ترجمه] الخصال: امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمود: در کنار ملتزم به گناهان خویش اعتراف و اقرار کنید، چه گناهایی که به یاد دارید و چه گناهایی که فراموش کرده اید. پس بگویید: خدایا! آنچه را که نگاهبانان تو از گناهان ما حفظ کرده اند و ما آن ها را فراموش کرده ایم بر ما ببخش. همانا هر کس در این مکان به گناهانش اقرار کند و آن ها را بشمارد و به یاد آورد و از خداوند طلب بخشش کند، بر خداوند است که وی را بیامرزد. - الخصال ۲: ۴۰۸ -

***[ترجمه]

«۴»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ فِي الطَّوَافِ فَلَمَّا صَرَفْنَا مَعَهُ بِحِذَاءِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ قَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَ يَدَهُ وَقَالَ يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ الْعِافِيَةِ وَرَازِقَ الْعَافِيَةِ وَ الْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَ الْمَنَّانَ بِالْعَافِيَةِ وَ الْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا الْعِافِيَةَ وَ تَمَامَ الْعِافِيَةِ فِي شُكْرِ الْعِافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

***[ترجمه] عیون الاخبار: محمد بن سعد نقل کرده است که همراه با امام رضا علیه السلام زمان طواف همراه بودم. زمانی که روبروی رکن یمانی رسیدیم، ایستاد و دستانش را بالا برد و گفت: خداوند! ای صاحب و خالق سلامتی، ای روزی دهنده تندرستی! ای نعمت دهنده و منت گذارنده و احسان کننده به عافیت بر من و تمامی بندگان! ای مهربان و بخشاینده دنیا و آخرت! بر محمد و خاندان وی صلوات فرست و عافیت و کمال آن و همچنین شکر بر عافیت و تندرستی در دنیا و آخرت را روزی ما ساز، ای مهربانترین مهربانان. - عیون الأخبار ۲: ۱۶ -

***[ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارَةَ أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيَّارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّوَافِ أَيْزُمَلُ فِيهِ الرَّجُلُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا أَنْ قَدِمَ مَكَّةَ وَ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْكِتَابَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ أَمَرَ النَّاسَ

أَنْ يَتَجَلَّدُوا وَقَالَ أَخْرَجُوا أَعْضَادَكُمْ وَ أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَضْدِيهِ ثُمَّ رَمَلَ بِالْبَيْتِ لِئُرِيَهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُصِْبْهُمْ جَهْدٌ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُزْمَلُ النَّاسُ وَ إِنِّي لَأَمْشِي مَشْيًا وَقَدْ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي مَشْيًا (۲).

***[ترجمه] علل الشرائع: از امام باقر علیه السلام درباره طواف پرسیده شد که آیا مرد باید در آن بدود؟ امام فرمود: رسول خدا زمانی که به مکه آمد و میان وی و مشرکان، پیمانی بود که آن را می دانید، به مردم فرمان داد که توان خود را نشان دهند و فرمود: بازوان خود را بیرون اندازید و خود نیز بازوان خود را از قبایش خارج ساخت. سپس به دور کعبه رمله کرد [به حالت

دویدن رفت] تا بدان ها نشان دهد که خستگی به آنها نرسیده است. بدین خاطر است که مردم رمله کنان می روند و من راه می روم. و علی بن الحسین علیه السلام نیز راه می رفت. - . علل الشرائع: ۴۱۲ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ثُعَلْبَةَ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَخْمَرِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ فِي غَزْوَةِ الْحَدِيثِيِّهِ وَادَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَهْلَ مَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ دَخَلَ فَقَضَى نُسُكَهُ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ جُلُوسٍ فِي فِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمُكُمْ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ لَمَا يَرُونَكُمْ فَيَرُونَ فِيكُمْ ضَعْفًا قَالَ فَقَامُوا فَشَدُّوا أَرْهَمَ وَ شَدُّوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ ثُمَّ رَمَلُوا (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: در غزوه حدیبیه رسول خدا صلی الله علیه و آله با اهالی مکه به مدت سه سال صلح کرد و سپس داخل شد و عبادات خویش را انجام داد. سپس رسول خدا بر گروهی از اصحاب خود که در آستانه کعبه نشسته بودند عبور کرد. پس فرمود: اینان اقوام شما هستند که بر سر کوه ها هستند و شما را نمی بینند تا در شما ضعف و سستی ببینند. امام فرمود: آنان برخاستند و کمرشان را محکم بستند و دستانشان را به کمر خود گذاشتند و سپس دویدند. - . علل الشرائع: ۴۱۲ -

**[ترجمه]

«۷»

ک، [اکمال الدین] الْهَمْدَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَقِيْقِيِّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْحِجْرِ تَحْتَ الْمِيزَابِ عُبَيْدُكَ بِفَنَائِكَ سَأَلْتُكَ بِفَنَائِكَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ (۴).

ص: ۱۹۵

۱-۱. عیون الأخبار ج ۲ ص ۱۶.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۱۲.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۱۲.

۴-۴. اکمال الدین ص ۲۶۰ فی حدیث طویل و فیہ (سواک) مکان (غیرک).

***[ترجمه] اکمال الدین: امام زمان عجل الله تعالی فرجه الشریف در هنگام سجده خویش در این مکان، در حالی که با دست خویش به حجر زیر ناودان اشاره می کرد، گفت: بنده کوچکت و خواهان تو در پیشگاه توست، از تو چیزی را می خواهد که غیر تو قادر به دادن آن نیست. - . اکمال دین: ۲۶۰ -

***[ترجمه]

أقول

آوردنا بأسانید فی باب من رأى القائم علیه السلام.

***[ترجمه] آن را با چند سند در باب کسانی که حضرت قائم عجل الله تعالی فرجه الشریف را دیدند، آوردیم.

***[ترجمه]



ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: تَطُوفُ أُسْبُوعاً وَ تَعَارَبُ بَيْنَ خُطَاكَ وَ تَسْتَلِمُ الْحَجَرَ فِي كُلِّ شَوْطٍ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَأَشْرُ إِلَى يَدِكَ وَ قُلْ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ سَأَلْتُكَ مِنْ بَابِكَ عُبَيْدُكَ بِفَنَائِكَ فَبِعَبْرِكَ نَزَلَ بِسَاحَتِكَ تَفَضَّلْ عَلَيْهِ بِجَنَّتِكَ فَإِذَا بَلَغْتَ مُقَابِلَ الْمِيزَابِ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَعِثْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقِهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ أَظْلِنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ شَرَّ فَسَقِهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ تَقُولُ فِي طَوَافِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمَشَى بِهِ عَلَى الْمَاءِ كَمَا يُمَشَى عَلَى جَدِّ الْأَرْضِ وَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ عِنْدَكَ وَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ [و] أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تَقْبَلَ مِنِّي كَمَا تَقْبَلْتُمْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِيسَى رُوحِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا بَلَغْتَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ فَاسْتَلِمْهُ فَإِنَّ فِيهِ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَمْ يُغْلَقْ مِنْذُ فَتِيحٍ وَ تُشِيرُ مِنْهُ إِلَى زَاوِيَةِ الْمَشِيدِ مُقَابِلَ هَذَا الرُّكْنِ وَ تَقُولُ أَصَلِّيْ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ تَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيَّ وَ بَيْنَ رُكْنِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ فَإِذَا كُنْتَ فِي الشَّوْطِ السَّابِعِ فَقِفْ عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ وَ تَعَلَّقْ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَ ادْعُ اللَّهَ كَثِيراً وَ أَلِحْ عَلَيْهِ وَ سَلْ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (۱).

***[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: هفت دور طواف می کنی در حالی که فاصله گامهایت را به یکدیگر نزدیک کرده و در هر دور بر حجر الاسود دست می کشی. در صورتی که نتوانستی، با دستت بدان اشاره کن و زمانی که به در خانه رسیدی بگو: خواهنده تو، بینوای تو، و بنده کوچک تو در پیشگاه توست، نیازمند تو در ساحت تو فرود آمده، پس بهشتت را بروی تفضل فرما. زمانی که مقابل ناودان رسیدی بگو: پروردگارا! مرا از آتش نجات ده و شر بدکاران عرب و عجم را از من دور ساز و مرا در زیر سایه عرشت قرار ده و شر هر شرور و شر هر بدکار از جن و انس را از من دور ساز. در طواف خویش می گویی: پروردگارا! تو را به آن نامت می خوانم که با آن بر امواج آبها راه می روند، همان گونه که بر جاده های زمین گام می نهند، و به حق نام پنهان و اندوخته ات و همچنین با آن نام اعظم اعظمت که اگر تو را با آن بخوانند پاسخ می دهی و اگر

از تو خواسته شود می بخشی. از تو می خواهیم که بر محمد و خاندان وی درود فرستی و مرا بخشوده و بر من رحم کنی و اعمالم را بپذیری، همان طور که از ابراهیم، دوست و یاورت، و موسی هم سخت و عیسی روح و محمد دوست پذیرفتی. زمانی که به رکن یمانی رسیده بر آن دست بکش چرا که یکی از دروازه های بهشت در آن است که از زمان گشایش تا کنون بسته نشده است. سپس از آنجا به گوشه مسجد مقابل این رکن اشاره کرده و می گویی: ای رسول خدا! بر تو درود می فرستم و میان رکن یمانی و سنگ حجره الاسود می گویی: خدایا! در دنیا و آخرت به ما نیکی عطا کن و ما را از عذاب آتش سوزان محفوظ دار. هرگاه دور هفتم بودی در کنار مستجار بایست و پرده های کعبه را بگیر و خداوند را بسیار دعا کن و بر آن پافشاری کن و اصرار ورز و نیازها و حاجت های دنیا و آخرت را از او بخواه، چرا که خدا نزدیک و اجابت کننده است. -
 فقه الرضا علیه السلام: ۲۷ -

** [ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ إِذَا أَتَى الْمُلتَزِمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ عِنْدِي أَفْوَاجًا مِنْ ذُنُوبٍ وَأَفْوَاجًا مِنْ خَطَايَا وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ وَأَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةٍ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِابْتِغَاظِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ اسْتَجِبْ لِي وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا (۲).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: وقتی علی بن الحسین علیه السلام به ملتزم رسید عرضه داشت: «خدایا! نزد من اشتباهات و گناهان بسیاری است، در حالی که نزد تو به مقدار بسیار زیادی رحمت و مغفرت وجود دارد، ای کسی که دعاهای منفورترین بندگان را مستجاب و برآورده ساخت، زمانی که گفت: «أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ» - اعراف / ۱۴ -

{خدایا! تا روزی که انسانها بر انگيخته شوند به من مهلت ده.} حاجتم را برآورده ساز و با من این چنین کن. - تفسیر العیاشی ۲: ۲۴۱ -

** [ترجمه]

«۱۰»

قب، [المناقب لابن شهر آشوب] عَنْ طَاوُسِ الْفَقِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْحِجْرِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي وَ يَدْعُو عُبَيْدُكَ بِبَابِكَ أَسِيرُكَ بِفَنَائِكَ مَسْكِينُكَ بِفَنَائِكَ سَائِلُكَ بِبَابِكَ يَشْكُو إِلَيْكَ مَا

ص: ۱۹۶

٢-٢. تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٤١، والآيه في سورة الأعراف: ١٤.

لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَفِي خَيْرٍ لَّا تَرُدَّنِي عَنْ بَابِكَ (۱).

**[ترجمه] المناقب: طاووس فقيه نقل کرده است که امام سجاد علیه السلام رادر حجر دیدم که نماز می خواند و این چنین دعا می کرد: «بنده کوچکت در خانه توست، اسیرت در پیشگاه توست، درمانده ات در پیشگاه توست، خواهنده ات در خانه توست، از آنچه که بر تو پوشیده نیست به تو شکایت می کند.» و همچنین در خبر آمده است که مرا از درت مران. - . مناقب ۳: ۲۸۹ -

**[ترجمه]

«۱۱»

قب، [المناقب لابن شهر آشوب] الْأَصْمَعِيُّ: كُنْتُ أَطُوفُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ لَيْلَةً فَإِذَا شَابُّ ظَرِيفُ السَّمَائِلِ وَ عَلَيْهِ ذُؤَابَتَانِ وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَ هُوَ يَقُولُ نَامَتِ الْعُيُونُ وَ غَارَتِ النُّجُومُ وَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا وَ أَقَامْتَ عَلَيْهَا حِرَّاسَهَا وَ بَابِكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ جِئْتُكَ لِتَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلْمِ *** يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَى مَعَ السَّقَمِ

قَدْ نَامَ وَ فُدِكَ حَوْلَ الْبَيْتِ قَاطِبَةً *** وَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا قَيُّومَ لَمْ تَنَمْ

أَدْعُوكَ رَبِّ دُعَاءً قَدْ أَمَرْتُ بِهِ *** فَأَرْحَمَ بُكَائِي بِحَقِّ الْبَيْتِ وَ الْحَرَمِ

إِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَا يَرْجُوهُ ذُو سَرْفٍ *** فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنَّعَمِ

قَالَ فَاقْتَفَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَام (۲).

**[ترجمه] المناقب: اصمعی نقل کرده است که شبی پیرامون کعبه طواف می کردم. به ناگاه جوانی خوش سیما را دیدم که بر دوش وی دو عبا بود. در حالی که وی پرده های کعبه را گرفته بود می گفت: چشم ها به خواب رفتند و ستارگان فرو رفتند، در حالی که تو همچنان خداوند زنده و پابرجایی. پادشاهان دروازه های خود را بسته اند و نگاهبانان خود را بر آن گماشته اند، در حالی که در خانه تو به روی خواهند گان باز است. به نزد تو آمده ام تا با دیده لطف و رحمت به من بنگری، ای مهربان ترین مهربانان. سپس این اشعار را خواند:

- ای کسی که دعای درمانده را در تیرگی ها اجابت می کنی، ای برطرف کننده و ازبین برنده مصیبت و تنگدستی و بیماری؛

- زائرانت همگی به گرد خانه ات به خواب رفته اند، در حالی که تنها تو ای قیوم، نخوابیده ای؛

- پروردگارا تو را دعایی می کنم که بدان فرمان داده شده ام، پس تو نیز به حق این خانه و حرم خویش، بر گریه من جود و احسان کن؛

- اگر انسان خطا کار به عفو و بخشش تو امید نداشته باشد، پس چه کسی با نعمت های خود بر گناهکاران رحم می کند؟

این شخص را دنبال کردم؛ پس دیدم که ایشان حضرت زین العابدین علیه السلام است. - المناقب ۳: ۲۹۰ -

**[ترجمه]

«۱۲»

کشف، [کشف الغمه] الحافظ إبراهيم روى عن نصر بن كثير قال: دخلت أنا و سفيان الثوري على جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت أنا أريد البيت الحرام فتعلمني ما أذعوه به فقال إذا بلغت الحرم فضع يديك على الحائط وقول يا سابق الموت يا سامع الصوت يا كاسي العظام لحماً بعد الموت - ثم اذع بما شئت (۳).

**[ترجمه] کشف الغمه: نصر بن کثیر نقل کرده است که من با سفیان بن ثوری به نزد امام صادق علیه السلام رفتم. خطاب به امام گفتم: می خواهم به بیت الحرام روم، پس به من دعایی بیاموز. امام فرمود: زمانی که به حرم رسیدی، دستت را بر دیوار قرار ده و بگو: ای سبقت گیرنده به سوی فانی شونده، ای شنونده صدا، ای پوشاننده گوشت بر استخوان، پس از مرگ. سپس هر دعایی که خواستی بکن. - . کشف الغمه ۲: ۴۱۴ -

**[ترجمه]

«۱۳»

و قيل: إن الحسن بن علي بن أبي طالب التزم الركن فقال إلهي أنعمت علي فلم تجدني شاكراً و ابتليتني فلم تجدني صابراً فلا أنت سلبت النعمة

ص: ۱۹۷

۱- ۱. المناقب ج ۳ ص ۲۸۹.

۲- ۲. نفس المصدر ج ۳ ص ۲۹۰ هذه الأبيات مما أنشدها الإمام عليه السلام و لم ينشئها و قد سبق ان أشرنا إلى تفصيل ذلك في هامش ص ۸۰ ج ۴۶ من البحار (طبعه الإسلاميه) و ذكرنا هناك ان بعض الأبيات من شعر منازل المفلوج المشلول بدعاء أبيه و هو الذي أغاثه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام فعلمه الدعاء المعروف بدعاء (المشلول) الذي رواه المؤلف في البحار ج ۹ ص ۵۶۲ (طبع الكمپاني) نقلا عن مهج الدعوات للسيد ابن طاوس و هو فيه ص ۱۵۱ طبع ايران سنة ۱۳۲۳.

۳- ۳. كشف الغمه ج ۲ ص ۴۱۴.

بِتْرَكِ الشُّكْرِ وَ لَا أَنْتِ أَدَمْتِ الشَّدَّةَ بِتْرَكِ الصَّبْرِ إِلَهِي مَا يَكُونُ مِنَ الْكَرِيمِ إِلَّا الْكَرْمُ (۱).

**[ترجمه] گفته شده: امام حسن علیه السلام به رکن چسبید و عرضه داشت: «خدایا! به من نعمت دادی اما من را شاکر نیافتی، مرا آزمودی اما شکبیا نیافتی، و هرگز نعمت خود را به خاطر ترک شکر نگرفتی و مصیبت و سختی را به خاطر ترک صبر ادامه ندادی. خدایا از جانب کریم جز کرم و بخشش انتظار نمی رود.» - کشف الغمه ۲: ۴۱۴ -

**[ترجمه]

«۱۴»

أَقُولُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقَلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ قُدَّسَ سِرُّهُ بِإِسْنَادِ الْمُعَاظَا إِلَى نَضْرِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا وَ سَيْفِيَانُ الثَّوْرِيُّ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أُرِيدُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَعَلَّمَنِي شَيْئًا أَدْعُو بِهِ قَالَ إِذَا بَلَغْتَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى حَائِطِ الْبَيْتِ ثُمَّ قُلْ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا كَاسِيَ الْعِظَامِ لِحْمًا بَعِيدَ الْمَوْتِ ثُمَّ ادْعُ بَعِيدَهُ بِمَا شِئْتُمْ فَقَالَ لَهُ سَيْفِيَانُ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْ فَقَالَ يَا سَيْفِيَانُ أَوْ يَا أَبَا عَبِيدِ اللَّهِ إِذَا جَاءَكَ مَا تُحِبُّ فَأَكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَ إِذَا جَاءَكَ مَا تَكْرَهُ فَأَكْثِرْ مِنْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ إِذَا اسْتَبَطَّتِ الرِّزْقَ فَأَكْثِرْ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ.

**[ترجمه] مؤلف:

نضربن كثير نقل کرده است که من و سفیان ثوری پس از گذشت شصت یا هفتاد سال نزد جعفر بن محمد علیه السلام رفتیم. به وی گفتم: من می خواهم به بیت الحرام روم، مرا دعایی بیاموز. امام فرمود: زمانی که به بیت الحرام رسیدی، دستت را بر دیوار قرار ده و بگو: ای سبقت گیرنده به سوی فانی شونده، ای شنونده صدا، ای کسی که پس از مرگ بر استخوان گوشت می پوشانی. سپس هر دعایی که خواستی بکن. سفیان خطاب به امام چیزی گفت که من نفهمیدم. امام فرمود: ای سفیان - یا ای ابوعبدالله - اگر آنچه را که دوست داری به تو رسید، پس «الحمد لله» را بسیار تکرار کن، و اگر آنچه را که از آن اکراه داری به تو رسید، جمله «لا حول و لا قوة الا بالله» را بسیار گو و اگر رزق و روزی کمی به تو رسید، بسیار استغفار کن.

**[ترجمه]

«۱۵»

أَعْلَامُ الدِّينِ لِلدَّيْلَمِيِّ، رُوِيَ أَنَّ طَاوُسَ الْيَمَانِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ وَ هُوَ يَقُولُ:

أَلَا أَيُّهَا الْمَأْمُولُ فِي كُلِّ حَاجَتِي *** شَكَوْتُ إِلَيْكَ الضَّرَّ فَاسْمَعْ شِكَايَتِي

أَلَا يَا رَجَائِي أَنْتَ كَاشِفُ كُرْبَتِي *** فَهَبْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَ أَفْضِ حَاجَتِي

فَزَادِي قَلِيلٌ مَا أَرَاهُ مُبْلَغًا *** أَلَّا لَزَادِ أَبْنِي أَمْ لِيُعْدِ مَسَافَتِي

أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ قَبِيحٍ رَدِيئَةٍ ***فَمَا فِي الْوَرَى خَلَقْتُ جَنِي كَجِنَايَتِي

أَتُحْرِقُنِي بِالنَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى ***فَأَيْنَ رَجَائِي مِنْكَ أَيْنَ مَخَافَتِي

قَالَ فَتَأَمَّلْتَهُ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا هَذَا الْجَزَعُ وَأَنْتَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَكَ أَرْبَعُ خِصَالٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ شَفَاعَةُ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتَ ابْنُهُ وَأَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ فَقَالَ لَهُ يَا طَاوُسُ إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَمْ أَرِ مِنْ

ذَلِكَ شَيْئًا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَ هُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ وَ أَمَّا كَوْنِي ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ

ص: ١٩٨

١-١. نفس المصدر ج ٢ ص ٤١٤.

هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ وَ أَمَّا كَوْنِي طِفْلاً فَأَنَا رَأَيْتُ الْحَطَبَ الْكِبَارَ لَا تَشْتَعِلُ إِلَّا بِالصَّغَارِ ثُمَّ بَكَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى عُشِيَ عَلَيْهِ (۱).

**[ترجمه] اعلام الدین دیلمی: طاووس یمانی گفت: در دل شب مردی را دیدم که خود را به پرده های کعبه آویخته بود و می گفت:

- هان! ای کسی که در هر نیاز و حاجت به تو امید می رود، از مصیبت و تنگدستی به تو شکایت کردم، پس شکوه ام را بشنو

- هان ای امید من! تو برطرف کننده سختی و مصیبت های منی، پس تمامی گناهانم را ببخش و نیازم را برطرف کن.

- توشه من بسیار کم است، آن را تا حدی نمی بینم که با آن به تو رسم، آیا به خاطر توشه ام بگیریم یا به خاطر دوری راهم؟

- اعمال زشت و قبیحی را مرتکب شده ام، در میان مردم کسی همچون گناهان من را مرتکب نشده است.

- ای نهایت و اوج آرزوها، آیا مرا با آتش خود می سوزانی؟ پس در این صورت، امید و ترسم از تو کجاست؟

طاووس گفت: خوب نگاه کردم و دیدم که وی علی بن الحسین علیه السلام است. به ایشان گفتم: ای فرزند رسول خدا! این بی تابی برای چیست؟ در حالی که تو فرزند رسول خدایی و برای تو چهار خصلت و ویژگی است: رحمت خداوند، شفاعت جدت رسول خدا، و این که تو فرزند ایشانی و کودکی کم سن و سالی. امام فرمود: ای طاووس! من در کتاب خدا نگریسته ام اما هیچ یک از چیزهایی که تو می گویی در آن ندیده ام. خداوند سبحان می فرماید: «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَ هُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ» - انبیاء / ۲۸ -

{جز برای کسی که خدا رضایت دهد شفاعت نمی کنند و خود از بیم او هراسانند.} اما این که می گویی من فرزند رسول خدا هستم، پس خداوند تبارک و تعالی می فرماید: «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ - (۱) نفس المصدر ج ۲ ص ۴۱۴. بحار الأنوار (ط - بیروت)، ج ۹۶، ص: ۱۹۹ - هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ» - مؤمنون / ۱۰۱-۱۰۲ - {پس آنگاه که در صور دمیده شود، دیگر آن روز میانشان نسبت خویشاوندی وجود ندارد و از حال یکدیگر نمی پرسند. پس کسانی که کفه میزان اعمال آن ها سنگین باشد، ایشان رستگارانند و کسانی که کفه میزان اعمالشان سبک باشد، آنان به خویشتن زیان زده و همیشه در جهنم می مانند.} اما این گفته تو که من کودکم، من دیده ام که هیزم های بسیار و فراوان، تنها به وسیله کودکان شعله ور می شود، سپس امام گریست تا این که از هوش رفت.

**[ترجمه]

الْهِدَايَةُ: الْمَوَاطِنُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ وَالْقُنُوتِ وَالْمُسْتَجَارِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ وَ رَكَعَتِي [رَكَعَتَا] الطَّوَافِ (٢).

**[ترجمه] الهدایه: جاهایی که در آن دعای خاصی خوانده نمی شود عبارتند از: نماز خواندن بر جنازه، در قنوت، مستجار، صفا و مروه، وقوف در عرفات و اقامه دو رکعت نماز طواف. - الهدایه: ۴۰ -

**[ترجمه]

«١٧»

كِتَابُ زَيْدِ النَّرْسِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْزِيدِ بِيَّاعِ السَّابِرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَجْرِ تَحْتَ الْمِيزَابِ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ عَلَى الْبَيْتِ بَاسِطًا يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَعْفِي وَ قَلِّهِ حِيلَتِي اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَذِرْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسْقِهِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَ شَرَّ فِسْقِهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ وَ لِمَا تَقَسَّرْتُ عَلَيَّ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَ لَا تُعَذِّبْنِي ارْضَ عَنِّي وَ لَا تَشْخَطْ عَلَيَّ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

(٣)

**[ترجمه] کتاب زید النرسی: علی بن مزید بیاع سابری نقل کرده است: امام صادق علیه السلام را در حجر، زیر ناودان دیدم که رو به کعبه ایستاده بود، در حالی که دستانش را باز کرده و می گفت: «پروردگارا! بر ضعف و کم بودن نیرو و توانم رحم کن. خدایا بر من، از رحمت خویش مضاعف نازل کن و از روزی پربارت بر من فروریز و شر فاسقان جن و انس و عرب و عجم را از من دور کن. خدایا! روزی فراوان نصیب من ساز و بر من سخت مگیر، خدایا بر من رحم کن و مرا عذاب مکن و از من خشنود باش و خشم مگیر، تو شنونده دعایی و نزدیک و اجابت کننده ای.» - کتاب زید النرسی: ۴۸ -

**[ترجمه]

باب ۳۶ علل الطواف و فضله و أنواعه و وجوب ما يجب منها و عله استلام الأركان و أن الطواف أفضل أم الصلاة و عدد الطواف المندوب

الآيات

الحج: وَ طَهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ (٤)

و قال تعالى: وَ يُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٥).

ص: ۱۹۹

٢-٢. الهدايه ص ٤٠.

٣-٣. كتاب زيد النرسى ص ٤٨ من الأصول الستة عشر.

٤-٤. سورة الحج، الآية: ٢٦.

٥-٥. سورة الحج، الآية: ٢٩.

"=lt;meta info" - وَ طَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ - حج / ٢٦ -

{خانه ام را برای طواف کنندگان پاکیزه دار.}

- وَ لِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ - حج / ٢٩ -

{و بر گرد آن خانه کهن طواف به جای آورند.}

**[ترجمه]

الأخبار

«١»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُقِيمِ بِمَكَّةَ الطَّوَّافُ لَهُ أَفْضَلُ أَوْ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ (١).

**[ترجمه] قرب الإسناد: بزنتی نقل کرده است که از امام رضا علیه السلام سؤال کردم که برای فرد مقیم در مکه، طواف بهتر است یا نماز؟ ایشان فرمود: نماز. - قرب الاسناد: ١٧٠ -

**[ترجمه]

«٢»

ل، [الخصال]: فِيمَا أُوصِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ سَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسَ سُنَنِ أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ وَ سَأَقَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَمْ يَكُنْ لِلطَّوَّافِ عَبْدٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ فَسَنَّ فِيهِمْ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَأَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ (٢).

**[ترجمه] الخصال: در آنچه که پیامبر صلی الله علیه و آله، علی علیه السلام را بدان سفارش کرده آمده است: ای علی! همانا عبدالمطلب در زمان جاهلیت پنج سنت بنا نهاد که خداوند برای وی در اسلام جاری نمود... و حدیث بدین جا رسید که ایشان فرمود: طواف نزد قریش تعداد معینی نداشت تا اینکه عبدالمطلب آن را هفت دور قرار داد، و خداوند نیز آن را در اسلام جاری نمود. - الخصال ١: ٢٢١ -

**[ترجمه]

أقول

قد مر فی مواضع و مر مثله أيضا بسند آخر فی تاویل قول النبی صلی الله علیه و آله أنا ابن الذبیحین.

**[ترجمه] در چند جا با سندی دیگر، مانند آن در تفسیر سخن پیامبر صلی الله علیه و آله که فرمود: من فرزند دو ذبیح هستم، گذشت.

**[ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ الْقَاسِمِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ قَالَ: سَأَلَ أَبَانُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله طَوَافٌ يُعْرَفُ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَطُوفُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَشْرَةَ أَشْوَاعٍ ثَلَاثَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ ثَلَاثَةَ آخِرِ اللَّيْلِ وَ اثْنَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ وَ اثْنَيْنِ بَعِيدِ الظُّهْرِ وَ كَانَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ رَاحَتَهُ (۳).

**[ترجمه]الخصال: ابان از امام صادق علیه السلام سؤال کرد: آیا برای رسول خدا تعداد طواف معین و شناخته شده بود؟ فرمود: رسول خدا در شب و روز ده بار طواف هفت دور می کرد: سه بار اول را در ابتدای شب و سه بار دیگر را در انتهای شب و دو بار آن را زمان صبح و دوبار بعد از ظهر، و بین آن استراحت می کرد. - .الخصال ۲: ۲۱۶ -

**[ترجمه]

«۴»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقِطِينٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَال: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّنَةِ كَمْ يَوْمًا هِيَ قَالَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتُّونَ يَوْمًا مِنْهَا سِتَّةُ أَيَّامٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا الدُّنْيَا فَطَرِحَتْ مِنْ أَصْلِ السَّنَةِ فَصَارَ السَّنَةُ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ أَرْبَعَةٌ وَ خَمْسِينَ يَوْمًا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ فِي مَقَامِهِ بِمَكَّةَ عِدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ طَافَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ شَوْطًا (۴).

ص: ۲۰۰

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۱۷۰.

۲- ۲.الخصال ج ۱ ص ۲۲۱ و هذا مما لم يوضع له رمز في المتن ادمج مع سابقه.

۳- ۳. نفس المصدر ج ۲ ص ۲۱۶.

۴- ۴. نفس المصدر ج ۲ ص ۳۸۹.

**[ترجمه] الخصال: علی بن عبدالعزیز از پدر خویش نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: یک سال چند روز می باشد؟ ایشان فرمود: ۳۶۰ روز که شش روز آن را خداوند عز و جل به آفرینش دنیا اختصاص داد و این امر از اصل سال کم شد. از این رو سال ۳۵۴ روز شد. مستحب است که هر شخص زمان اقامت خویش در مکه به تعداد روزهای سال، ۳۶۰ هفت دور طواف کند. اگر قادر به این امر نبود، ۳۶۰ دور طواف کند. - الخصال ۲: ۳۸۹ -

**[ترجمه]

«۵»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِيانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ تَطُوفَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أَسْبُوعًا عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّوْفِ (۱).

**[ترجمه] الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: مستحب است که هر هفته ۳۶۰ بار طواف هفت دور انجام دهی. اگر نتوانستی، پس آنچه که از طواف توانستی انجام بده. - الخصال ۲: ۳۹۰ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الثَّمَالِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لِمَ صَارَ الطَّوْفُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَرَدُّوا عَلَيَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ قَالُوا أَلَا تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ قَالَ اللَّهُ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَ كَانَ لَا يَحْجُبُهُمْ عَنْ نُورِهِ فَحَجَّبَهُمْ عَنْ نُورِهِ سَبْعَةَ آلَافٍ عَامٍ فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ سَبْعَةَ آلَافٍ سَنَةٍ فَرَحِمَهُمْ وَ تَابَ عَلَيْهِمْ

وَ جَعَلَ لَهُمُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَجَعَلَهُ مَنَابَهُ وَ أَمَّنًا وَ وَضَعَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ تَحْتَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَجَعَلَهُ مَنَابَهُ لِلنَّاسِ وَ أَمَّنًا فَصَارَ الطَّوْفُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَاجِبًا عَلَى الطَّوْفِ لِكُلِّ أَلْفٍ سَنَةٍ شَوْطًا وَاحِدًا (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: از امام زین العابدین علیه السلام سؤال شد: به چه علت طواف را هفت دور قرار داده اند؟ فرمود: زیرا خداوند تبارک و تعالی خطاب به ملائکه فرمود: «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً» {من در روی زمین جانشینی خواهم گماشت}. آنان به خداوند گفتند: «أَلَا تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ» {آیا در آن کسی را می گماری که فساد انگیزد و خون ها بریزد؟} خداوند فرمود: «إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» {من چیزی را می دانم که شما نمی دانید}. و خداوند که نور خود را از آنان پنهان نمی داشت، به مدت هفت هزار سال نور خود را از فرشتگان پنهان داشت. در نتیجه آنان هفت هزار سال به عرش خدا پناه بردند، و خداوند نیز بر آنان رحم کرد و توبه اشان را پذیرفت و بیت المعمور را که در آسمان چهارم قرار دارد، برای آنان قرار داد و آن را محل اجتماع و امن قرار داد و بیت الحرام را زیر بیت المعمور قرار داد و آن را محل اجتماع و امنی برای

مردم قرار داد. از این رو طواف به مقدار هفت دور بر هر طواف کننده واجب شد، یعنی در ازای هر هزار سال، یک دور. -
علل الشرائع: ۴۰۶ -

**[ترجمه]

﴿۷﴾

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاطِرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَرَّ بِأَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ وَهُوَ يَطُوفُ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيَّ مِنْكَبِهِ ثُمَّ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ لَا يَعْرِفُهُنَّ غَيْرُكَ وَغَيْرُ رَجُلٍ آخَرَ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْ طَوَافِهِ ثُمَّ دَخَلَ الْحِجْرَ فَصَلَّى لِي رَكَعَتَيْنِ وَأَنَا مَعَهُ فَلَمَّا فَرَغَ نَادَى أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ فَجَاءَ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ سَلْ فَسَأَلَهُ عَنْ نِ وَالْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ فَأَجَابَهُ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَنِ الْمَلَائِكَةِ حِينَ رَدُّوا عَلَيَّ الرَّبِّ حَيْثُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ وَ كَيْفَ رَضِيَ عَنْهُمْ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ طَافُوا بِالْعَرْشِ سَبْعَ سِنِينَ يَدْعُونَهُ وَ يَسْتَغْفِرُونَهُ وَ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَرْضَى عَنْهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ بَعْدَ سِنِينَ فَقَالَ: صَدَقَتْ.

ص: ۲۰۱

۱-۱. نفس المصدر ج ۲ ص ۳۹۰.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۰۶.

ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ رِضَى الرَّبِّ عَنْ آدَمَ فَقَالَ إِنَّ آدَمَ أَنْزَلَ فَنَزَلَ فِي الْهِنْدِ وَ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذَا الْبَيْتَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيُطَوِّفَ بِهِ أُسْبُوعًا وَ يَأْتِيَ مِنْى وَ عَرَفَاتٍ فَيَقْضِي مَنَاسِكَهُ كُلَّهَا فَجَاءَ مِنَ الْهِنْدِ وَ كَانَ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ حَيْثُ يَطُّ عَلَيْهِ عُمَرَانُ وَ مَا بَيْنَ الْقَدَمِ إِلَى الْقَدَمِ صِحَارَى لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ طَافَ أُسْبُوعًا وَ أَتَى مَنَاسِكَهُ فَقَضَاهَا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَقَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ التَّوْبَةَ وَ غَفَرَ لَهُ قَالَ فَجَعَلَ طَوَافَ آدَمَ لَمَّا طَافَ الْمَلَائِكَةُ بِالْعَرْشِ سَبْعَ سِتِّينَ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ هِنِيئًا لَكَ يَا آدَمُ قَدْ غُفِرَ لَكَ لَقَدْ طُفْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ قَبْلَكَ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ فَقَالَ آدَمُ يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِدُرِّيَّتِي مِنْ بَعْدِي فَقَالَ نَعَمْ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِي وَ بَرُسِيْلِي فَقَالَ صَدَقْتَ وَ مَضَى.

فَقَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا جِبْرِئِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: مردی از کنار پدرم عبور کرد، در حالی که وی طواف می کرد. دستش را بر شانه های ایشان زد و گفت: از تو درباره سه خصلت که غیر از تو و فردی دیگر، کسی آن ها را نمی داند سؤال می کنم. ایشان ساکت ماند تا این که از طواف خارج شد. سپس وارد حجر شد و دو رکعت نماز به جا آورد، در حالی که من نیز با ایشان بودم. زمانی که نمازش به پایان رسید ندا داد: فردی که سؤال پرسید کجاست؟ آن شخص آمد و روبروی ایشان نشست و امام فرمود: بپرس. آن شخص درباره «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ {قسم به قلم و آنچه که می نویسد} سؤال کرد. امام پاسخ وی را داد و آن شخص گفت: درباره فرشتگان برایم صحبت کن که زمانی که به خداوند پاسخ دادند، خدا برایشان خشم گرفت و در نهایت چگونه آنان را بخشود؟ امام فرمود: فرشتگان به مدت هفت سال به گرد عرش طواف کردند، در حالی که خدا را دعا می کردند و از او طلب آمرزش می کردند و از خداوند می خواستند که از گناه آنان درگذرد. خداوند پس از گذشت هفت سال، فرشتگان را بخشود. آن شخص گفت: راست گفتی. سپس آن فرد خطاب به امام گفت: درباره این که چگونه خداوند از آدم خشنود شد برایم صحبت کن. امام فرمود: همانا آدم در هند فرود آمد و از پروردگار خویش این خانه را درخواست کرد، خداوند نیز به وی فرمان داد که به سمت آن آید و هفت دور به گرد آن طواف کند. سپس به منی و عرفات آید و تمامی عبادات و مناسک خویش را انجام دهد. پس آدم از هند آمد و جایگاه پاهایش یعنی همان جایی که بر آن قدم می نهاد، آبادی و عمران بود، و مابین هر گام تا گام دیگرش، صحراهای بی آب و علف بود. سپس به خانه خدا آمد و هفت دور به گرد آن طواف کرد و وظایف دینی خویش را آن گونه که خداوند به وی دستور داده بود، انجام داد. خداوند توبه وی را پذیرفت و گنااهش را بخشود. فرمود: طواف آدم زمانی که فرشتگان به گرد عرش به مدت هفت سال طواف کردند، قرار داده شد. جبرئیل گفت: ای آدم، گوارای وجودت باد، گناهانت بخشوده شد و قبل از تو سه هزار سال پیش به گرد این خانه طواف کردم. آدم گفت: خدایا! گناهان من و فرزندانم را ببخش. خداوند فرمود: آری، هر یک از آنان که به من و فرستادگانم ایمان آورد. آن شخص گفت: راست گفتی و رفت. پدرم فرمود: این جبرئیل است که نزد شما آمده تا به شما علائم و نشانه های دینتان را بیاموزد. - علل الشرائع: ۴۰۷ -

**[ترجمه]

ل، [الخصال] الأَرْبَعَةَ مِائَةَ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَخْرَجْتُمْ [خَرَجْتُمْ] حُجَّاجًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَكْثَرُوا النَّظَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ وَعِشْرِينَ رَحْمَةً عِنْدَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ مِنْهَا سِتُونَ لِلطَّائِفِينَ وَارْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ (٢).

**[ترجمه]الخصال: امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمود: زمانی که به عنوان حج گزار به سوی خانه خدا رفتید، به خانه خدا بسیار نگاه کنید، زیرا که برای خداوند عز و جل صد و بیست رحمت در خانه اش موجود است که شصت تای آن برای طواف کنندگان، چهل تای آن برای نماز گزاران و بیست تای آن برای نگاه کنندگان است. - .الخصال ٢: ٤٠٨ -

**[ترجمه]

«٩»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَوْلَ الْكَعْبَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةٌ رَحْمَةٌ مِنْهَا سِتُونَ لِلطَّائِفِينَ وَارْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ (٣).

**[ترجمه]ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: پیرامون کعبه برای خداوند تبارک و تعالی صد و بیست رحمت وجود دارد که شصت تای آن برای طواف کنندگان، چهل تای آن از آن نماز گزاران و بیست تای آن برای نگاه کنندگان به آن است. - .ثواب الأعمال: ٤٤ -

**[ترجمه]

«١٠»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ قَدِمْتَ حَاجًّا قَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ وَتَدْرِي مَا لِلْحَاجِّ مِنَ الثَّوَابِ قُلْتُ لَا أَدْرِي جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ مَنْ قَدِمَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مُتَوَاضِعًا فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ قَصَرَ خُطَاهُ مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَحَطَّ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَشَفَعَهُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ حَاجٍّ وَحَسَبَ لَهُ

ص: ٢٠٢

١-١. نفس المصدر ص ٤٠٧.

٢-٢. الخصال ج ٢ ص ٤٠٨.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ٤٤.

عَتِقَ سَبْعِينَ أَلْفَ رَقَبَةٍ قِيمَهُ كُلِّ رَقَبَةٍ عَشْرَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ (۱).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: مردی نزد امام صادق علیه السلام رفت. امام خطاب به وی فرمود: به سفر حج آمدی؟ گفت: آری. امام علیه السلام پرسید: آیا ثواب حج گزار را می دانی؟ گفت: جانم به فدایتان، نمی دانم. فرمود: کسی که به حج رود، با فروتنی و تواضع داخل مکه شود، و زمان ورود به مسجدالحرام از ترس خداوند عز و جل گامهایش را کوتاه کند، و به گرد خانه طواف کند و دو رکعت نماز بخواند، خداوند برای وی هفتاد هزار حسنه می نویسد و هفتاد هزار گناه وی را می آمرزد و تا هفتاد هزار درجه وی را بالا می برد و در هفتاد هزار حاجت، وی را شفاعت می کند و برایش آزاد کردن هفتاد هزار برده در ازای آزاد کردن هر بنده، ده هزار درهم محاسبه می کند. - ثواب الأعمال: ۴۴ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَيْهَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا إِسْحَاقُ مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ طَوَافًا وَاحِدًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَغَرَسَ لَهُ أَلْفَ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَكَتَبَ لَهُ ثَوَابَ عَتِقِ أَلْفِ نَسِيمَةٍ حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى الْمُلتَزِمِ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتُمْ قَالَ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ هَذَا كُلُّهُ لِمَنْ طَافَ قَالَ نَعَمْ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا قَالَ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَتَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ طَوَافًا وَطَوَافًا حَتَّى بَلَغَ عَشْرًا (۲).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: اسحاق بن عمار نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: ای اسحاق! هر کس به گرد این خانه یک بار طواف کند، خداوند برایش هزار حسنه می نویسد و هزار گناه وی را محو می کند و تا هزار درجه وی را بالا برده و هزار درخت در بهشت برایش می کارد و برایش پاداش آزاد کردن هزار برده را می نویسد و تا زمانی که به ملتزم رسد، خداوند برایش هشت دروازه بهشت را می گشاید و به وی گفته می شود: از هر کدام که خواستی وارد شو. گفت: به امام گفتم: جانم به فدایتان: تمامی این پاداش ها برای کسی است که طواف کند؟ فرمود: آری. آیا می خواهی به ثوابی والاتر از این تو را آگاه کنم؟ گفتم: آری. فرمود: هر کس که نیاز برادر مؤمن خویش را برآورده سازد، خداوند برایش طواف و طوافی دیگر می نویسد... و تا ده طواف برشمرد. - ثواب الأعمال: ۴۵ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ مَجْبُوبِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا بَنَى الْكَعْبَةَ وَطَافَ بِهَا وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ عَامِلٍ أَجْرًا - اللَّهُمَّ وَ إِنِّي قَدْ عَمِلْتُ فِقِيلَ لَهْ سَلْ يَا آدَمُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فِقِيلَ لَهْ قَدْ غُفِرَ لَكَ يَا آدَمُ فَقَالَ وَ لِمَذْرَبَتِي مِنْ بَعْدِي فِقِيلَ لَهْ يَا آدَمُ مَنْ

بَاءَ مِنْهُمْ بِذُنُوبِهِ هَاهُنَا كَمَا بُوتَ غَفَرْتُ لَهُ.

**[ترجمه]قصص الأنبياء: امام باقر عليه السلام فرمود: زمانی که آدم علیه السلام کعبه را بنا نهاد و به گرد آن طواف کرد فرمود: خدایا! برای هر عاملی اجر و پاداشی است، خدایا من وظیفه خود را انجام دادم. به آدم گفته شد: ای آدم نیازت را بخواه. آدم عرضه داشت: خدایا! گناهم را ببخش. به آدم گفته شد: گناهانت بر تو بخشوده شد ای آدم. آدم گفت: و گناهان فرزندان پس از خودم؟ گفته شد: ای آدم، هر کس که به گناهان خویش در این جا همچون تو اقرار کند، آمرزیده می شود.

--

**[ترجمه]

«۱۳»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنِ عَلِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا طَافَ بِبَابَيْتِ فَمَاتَتْهُ إِلَى الْمُلْتَمِزِ فَقَالَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَبَ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَوَقَفَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّ لِكُلِّ عَامِلٍ أَجْرًا وَ لَقَدْ عَمَلْتُ فَمَا أَجْرِي فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا آدَمُ مَنْ جَاءَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ هَذَا الْمَكَانَ فَأَقْرَبَ فِيهِ بِذُنُوبِهِ غَفَرْتُ لَهُ.

**[ترجمه]قصص الأنبياء: امام صادق عليه السلام فرمود: زمانی که آدم به گرد کعبه طواف کرد و به ملتزم رسید، جبرئیل به او گفت: در این جا به گناهانت اقرار کن. آدم ایستاد و عرض کرد: خدایا، برای هر عاملی پاداشی است و من به وظیفه ام عمل کردم، اجر و پاداش من چیست؟ خداوند به وی وحی نمود: ای آدم، هر کدام از فرزندان تو بدین جا بیاید و به گناهانش اعتراف کند، بخشوده می شود.

**[ترجمه]

«۱۴»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ

ص: ۲۰۳

۱- ۱. ثواب الأعمال ص ۴۴.

۲- ۲. نفس المصدر ص ۴۵.

إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ دَفَنَ أُمُّهُ فِي الْحِجْرِ وَ جَعَلَ لَهُ حَائِطًا لِنَلَّا يُوطَأَ قَبْرُهَا.

**[ترجمه]قصص الأنبياء: امام صادق عليه السلام فرمود: حضرت اسماعیل مادر خویش را در حجر دفن نمود و به گرد وی دیواری کشید تا کسی بر قبر وی پا ننگزارد.

**[ترجمه]

«۱۵»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ بِمَقَامِهِ بِمَكَّةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا بِعِدَدِ أَيَّامِ السَّنَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ طَافَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ شَوْطًا(۱).

**[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: مستحب است که انسان زمان اقامت خویش در مکه، سیصد و شصت بار و هر بار هفت دور، به تعداد روزهای سال به گرد کعبه طواف کند. اگر نتوانست، سیصد و شصت دور طواف کند. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۷ -

**[ترجمه]

«۱۶»

: وَ مَتَى لَمْ يَطْفِ الرَّجُلُ طَوَافَ النِّسَاءِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَطُوفَ وَ كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تُجَامَعَ حَتَّى تَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ(۲).

**[ترجمه]زمانی که مرد طواف نساء را انجام ندهد، زنان بر وی حلال نمی شوند، تا این که طواف را انجام دهد. همچنین بر زن جایز نیست که تازمانی که طواف نساء را انجام نداده، همبستر شود. - فقه الرضا عليه السلام: ۳۰ -

**[ترجمه]

«۱۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنِّي لَأَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ طَوَالَ جُعْشُمٍ(۳)

مُتَعَمِّمٌ بَعِيَامِهِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبِي فَقَالَ أَشْيَاءُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا مَا بَقِيَ أَحَدٌ يَعْلَمُهَا إِلَّا رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبِي الطَّوَّافَ دَخَلَ الْحِجْرَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَاهُنَا يَا جَعْفَرُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ أَبِي كَأَنَّكَ غَرِيبٌ فَقَالَ أَجَلٌ فَأَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الطَّوَّافِ كَيْفَ كَانَ وَ لِمَ كَانَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً

قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا إِلَىٰ آخِرِ الْمَآئَةِ كَانَ ذَٰلِكَ مَنْ يَعَصِي مِنْهُمْ فَاخْتَجَبَ عَنْهُمْ سَمِعَ سَنِينَ فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ يُلُودُونَ
يَقُولُونَ لَبَّيْكَ ذُو الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ حَتَّىٰ تَابَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَصَابَ آدَمُ الذَّنْبَ طَافَ بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ فَقَالَ صَدَقْتَ فَعَجِبَ
أَبِي عَنْ قَوْلِهِ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ نِ وَالْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ قَالَ نِ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ قَالَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَجَرَى
بِمَا هُوَ كَائِنٌ وَ مَا يَكُونُ فَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْضِعٌ مَا شَاءَ مِنْهُ زَادَ فِيهِ وَ مَا شَاءَ نَقَصَ مِنْهُ وَ مَا شَاءَ كَانَ وَ مَا لَا يَشَاءُ لَا يَكُونُ قَالَ
صَدَقْتَ فَعَجِبَ أَبِي مِنْ قَوْلِهِ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ مَا هَذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ قَالَ هُوَ الشَّيْءُ
يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ لَيْسَ مِنَ الرَّكَاةِ فَيَكُونُ لِلنَّائِبِ وَ الصَّلَةِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبَ أَبِي مِنْ قَوْلِهِ صَدَقْتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ
أَبِي عَلَيَّ بِالرَّجُلِ قَالَ فَطَلَبْتَهُ فَلَمْ أَجِدْهُ (٤).

ص: ٢٠٤

١-١. فقه الرضا ص ٢٧.

٢-٢. نفس المصدر ص ٣٠.

٣-٣. الجعشم: الرجل الغليظ مع شده.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٢٩.

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: من همراه با پدرم علیه السلام طواف می کردم که مردی بلند قد و خشن که بر سر خود عمامه ای گذاشته بود به سمت ما آمد و گفت: سلام ای فرزند رسول خدا. پدرم جواب سلام وی را داد. آن شخص گفت: می خواستم درباره مسائلی از شما سؤال کنم که تنها یک یا دو تن از آن ها آگاهند. - امام فرمود: - زمانی که پدرم طواف خویش را انجام داد به داخل حجر رفت و پس از اقامه دو رکعت نماز فرمود: هان اینجا ای جعفر! سپس به آن مرد رو کرد و فرمود: گویی تو غریبی؟ آن فرد گفت: آری! درباره این طواف مرا آگاه کن که به چه صورت و به چه خاطر است؟ امام فرمود: زمانی که خداوند به فرشتگان فرمود: «إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا» {من در زمین جانشینی خواهم گماشت. فرشتگان گفتند: آیا در آن کسی را می گماری که فساد انگیزد؟} تا آخر آیه. این سخن کسانی از آنها بود که نافرمانی می کردند. از این رو خداوند به مدت هفت سال خود را از آنان پوشانید [کنایه از عدم توجه به ایشان]. سپس فرشتگان به عرش پناه بردند در حالی که می گفتند: لیبک ای صاحب والایی ها لیبک، تا این که خداوند توبه آنان را پذیرفت. زمانی که آدم مرتکب گناه شد، به گرد خانه طواف کرد تا این که خداوند از وی پذیرفت. آن شخص گفت: راست گفתי. پدرم گفت: راست گفتی! وی تعجب کرد. گفت: از آیه «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» {نون، قسم به قلم و آنچه که می نویسد.} مرا آگاه ساز. گفت: نون نهی در بهشت، سفیدتر از شیر است. فرمود: خداوند به قلم فرمان داد، پس به آنچه که بوده و می باشد جاری شد. آن قلم در مقابل اوست و هر چه را که بخواهد بر آن می افزاید و هر آنچه بخواهد می کاهد و آنچه او خواست می باشد و آنچه را نخواست نمی باشد. آن شخص گفت: راست گفתי. پدرم از این گفته مرد که گفت راست گفتی تعجب کرد. آن شخص گفت: از این گفته خداوند «وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ» {در اموال آنان حقی معین است.} مرا آگاه ساز که این حق معلوم چیست؟ امام فرمود: همان چیزی است که فرد از دارایی خود بیرون می آورد و از زکات نیست، پس برای مصیبت دیده و صله می باشد. گفت: راست گفتی. - فرمود: - پدرم از این گفته وی تعجب کرد. فرمود: سپس آن مرد برخاست. پدرم فرمود: آن مرد را نزد من بیاور. فرمود: به دنبال وی گشتم اما او را نیافتم. - . تفسیر العیاشی ۱: ۲۹ -

***[ترجمه]

«۱۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْحِجْرِ فَبَيْنَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ وَرَجُلٌ آخَرَ قَالَ مَا هِيَ قَالَ أَحْبَبْتَنِي أَمْ شَيْءٌ ءِ كَانَ سَبَبَ الطَّوَّافِ بِهَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَسْجُدُوا لِآدَمَ رَدَّتِ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَتْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ التَّوْبَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بِالضُّرَّاحِ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مَكْتُوبًا بِهِ يَطُوفُونَ بِهِ سَبْعَ سَبْعِينَ يَسْتَعْفِرُونَ اللَّهَ مِمَّا قَالُوا ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ مِنْ

بَعِيدِ ذَلِكَ وَرَضِيَ عَنْهُمْ فَكَانَ هَذَا أَضَلَّ الطَّوَّافِ ثُمَّ جَعَلَ اللَّهُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ حِذَاءَ الضُّرَّاحِ تَوْبَةً لِمَنْ أَذْنَبَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَطَهُورًا لَهُمْ فَقَالَ صِدَقْتَ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسْأَلَتَيْنِ نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ يَا أَبَه فَقَالَ يَا بَنِي هَذَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: همراه با پدرم در حجر بودیم، زمانی که وی ایستاده بود و نماز می خواند، مردی به نزد وی آمد و در کنار او نشست. زمانی که نماز وی پایان یافت، بر پدرم سلام کرد و گفت: من درباره سه چیز از تو سؤال دارم که تنها تو و شخصی دیگر آن را می دانند. امام فرمود: چه چیز؟ آن شخص گفت: مرا آگاه ساز که به چه سبب طواف پیرامون کعبه لازم شده است؟ ایشان فرمود: زمانی که خداوند تبارک و تعالی به فرشتگان دستور داد که بر آدم سجده کنید، فرشتگان گفتند: «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» {آیا کسی را در آن می گماری که فساد انگیزد و خون ها بریزد حال آنکه ما با ستایش تو، تو را تنزیه می کنیم و به تقدیس می پردازیم. خداوند فرمود: من چیزی می دانم که شما نمی دانید.} سپس بر آنان خشم گرفت و فرشتگان درخواست کردند که توبه کنند، پس خداوند به آنان فرمان داد که به گرد ضراح که همان بیت المعمور است طواف کنند و در آن مکث کنند؛ و هفت سال به گرد آن طواف می کردند و از خداوند به خاطر گفته خویش طلب آمرزش می کردند. سپس خداوند توبه آنان را پذیرفت و آنان را بخشود و این اصل طواف بود. سپس خداوند بیت الحرام را به محاذات ضراح قرار داد، تا هر کس از بنی آدم که گناه کرده، توبه کند و پاک شود. آن شخص گفت: راست گفتی. سپس دو سؤال را همچون سؤال اول ذکر کرد. آن گاه مرد برخاست. گفتیم: ای پدر، این مرد کیست؟ فرمود: فرزندم این خضر علیه السلام است. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۰ -

***[ترجمه]

«۱۹»

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: فِي قَوْلِهِ وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَ تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ رَدُّوا عَلَى اللَّهِ فَقَالُوا أَ تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ وَ إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ بِخَلْقِ مَضَى يَعْنِي الْجَانَّ ابْنَ الْجِنِّ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ فَمَنْوَا عَلَى اللَّهِ بِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ ثُمَّ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ قَالُوا ... لَا عَلِمَ لَنَا قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَأَنْبَأَهُمْ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا وَ قَالُوا فِي سُجُودِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا كُنَّا نَظُنُّ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا نَحْنُ خُرَّانُ اللَّهِ وَ جِيرَانُهُ وَ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ قَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ مِنْ رَدِّكُمْ عَلَيَّ وَ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ظَنَّنَا أَنْ لَمَّا يَخْلُقَ خَلْقًا كَرِيمًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا فَلَمَّا عَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهَا وَقَعَتْ فِي خَطِيئَةٍ لَمَّا دَاوَا بِالْعَرْشِ وَ أَنَّهَا كَانَتْ عِصَابَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ هُمْ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَ الْعَرْشِ لَمْ يَكُنْ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ قَالُوا مَا ظَنَّنَا أَنْ

ص: ۲۰۵

يَخْلُقُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا وَهُمْ الَّذِينَ أَمُرُوا بِالسُّجُودِ فَلَمَّا ذُوبُوا بِالْعَرْشِ وَقَالُوا بِأَيْدِيهِمْ وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ يُدِيرُهَا فَهُمْ يَلُودُونَ حَوْلَ الْعَرْشِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَمَّا أَصَابَ آدَمَ الْخَطِيئَةَ جَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْبَيْتَ لِمَنْ أَصَابَ مِنْ وُلْدِهِ خَطِيئَةً أَتَاهُ فَلَاذَ بِهِ مِنْ وُلْدِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا لَأَذُ أَوْلِيكَ بِالْعَرْشِ فَلَمَّا هَبَطَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ دَنَا مِنَ الْبَيْتِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي فَنُودِيَ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ يَا رَبِّ وَ لَوْلَدِي قَالَ فَنُودِيَ يَا آدَمُ مَنْ جَاءَنِي مِنْ وُلْدِكَ فَبَاءَ بِذَنْبِهِ بِهَذَا الْمَكَانِ غَفَرْتُ لَهُ (۱).

*[ترجمه] امام زین العابدین علیه السلام درباره این گفته خداوند که فرمود: «وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ» [چون پروردگارت به فرشتگان گفت: من در زمین جانشینی خواهم گماشت. فرشتگان در جواب خداوند گفتند: آیا در آن کسی را می گماری که فساد انگیزد و خون ها بریزد؟] فرشتگان این امر را درباره آفریدگان گذشته یعنی جنّ پسر جنّ گفتند؛ و گفتند: «وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ» [ما با ستایش تو، تو را تنزیه می کنیم و به ستایشت می پردازیم.] پس فرشتگان به خاطر عبادت خداوند بر وی منت نهادند، از این رو خداوند از آنان روی گرداند، و سپس تمامی اسامی را به آدم آموخت و به فرشتگان فرمود: [از اسامی اینان به من خبر دهید.] و فرشتگان گفتند: [هیچ دانشی نزد ما نیست.] خداوند فرمود: [ای آدم! اینان را از اسامی شان باخبر ساز و آدم آن ها را باخبر ساخت.] سپس خداوند به آنان فرمود: [بر آدم سجده کنید.] فرشتگان سجده کردند و در سجده خود گفتند: گمان نمی کردیم که خداوند آفریدگانی ارجمندتر از ما بیافریند. ما خزانه داران و همسایگان خدا و نزدیک ترین آفریدگان به او هستیم، زمانی که سرشان را بالا آوردند، فرمود: [خداوند آنچه را که شما در پاسخ خود آشکار و آن ه را که پنهان کردید، می داند.] این گمان که خداوند آفریدگانی ارجمندتر از آن ها نمی آفریند. وقتی فرشتگان فهمیدند که اشتباه کرده اند، به عرش خدا پناه بردند. آنان گروهی از فرشتگان و همان کسانی بودند که گرد عرش بودند و تمامی فرشتگانی که گفتند: گمان نمی کردیم که خداوند آفریدگانی ارجمندتر از ما بیافریند نبودند؛ همان کسانی بودند که به سجده کردن بر آدم مأمور شدند. آنان به عرش پناه بردند، در حالی که با دستان خود گفتند - و امام با انگشتش که آن را می چرخانید اشاره کرد - و آن فرشتگان تا روز قیامت به گرد عرش می چرخند. زمانی که آدم مرتکب اشتباه شد، خداوند این خانه را برای آن دسته از فرزندان آدم علیه السلام قرار داد که زمانی که

مرتکب اشتباه شوند، نزد وی آیند و بدان پناه برند، آن گونه که فرشتگان به عرش پناه بردند. زمانی که آدم بر روی زمین فرود آمد، به گرد خانه طواف کرد، زمانی که به مستجار رسید، به خانه خدا نزدیک شد و دستانش را به سوی آسمان بالا برد و گفت: خدایا! مرا ببخش. ندا آمد: تو را بخشودم. آدم عرضه داشت: خدایا فرزندانم چه؟ فرمود: ندا آمد که ای آدم! هر یک از فرزندان تو که نزد من آید و به گناه خویش در این مکان اقرار کند، او را می بخشم. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۰ -

*[ترجمه]

عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكَوْنِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: زَيْنُ الْإِيمَانِ الْإِسْلَامُ كَمَا أَنَّ زَيْنَ الْكَعْبَةِ الطَّوْفُ.

**[ترجمه] کتاب الامامه و التبصره: امام صادق عليه السلام از پدران خود نقل کرده اند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: زینت ایمان اسلام است، آن چنان که زینت کعبه طواف می باشد .

**[ترجمه]

باب ۳۷ أحكام الطواف

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ جُنُبٌ فَيَذُكُرُ وَهُوَ فِي طَوَافِهِ قَالَ يَقْطَعُ طَوَافَهُ وَلَا يَعْتَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا طَافَ (۲).

**[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از برادر خویش علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که به گرد کعبه طواف می کند در حالی که محتلم بوده، و در حال طواف به یاد می آورد. ایشان فرمود: طواف خویش را قطع کند و بدان چه که تا کنون طواف کرده اعتنایی نکند. - . قرب الاسناد: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۲»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ كَيْفَ يَصِيغُ قَالَ يَقْطَعُ طَوَافَهُ وَلَا يَعْتَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا طَافَ وَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ (۳).

**[ترجمه] گوید: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که به گرد خانه طواف می کند و یادش می آید که وضو نگرفته، باید چه کند؟ ایشان فرمود: طواف خویش را قطع کند و بدان چه که تا کنون طواف کرده اعتنایی نکند و باید وضو بگیرد. - . قرب الاسناد: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۳»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ طَوَافاً أَوْ نَسِيَ مِنْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ حَتَّى وَرَدَ بِلَادَهُ وَ وَقَعَ أَهْلُهُ كَيْفَ يَصِيغُ قَالَ يَبْعَثُ بِهِدِيهِ إِنْ كَانَ

تَرَكَهُ مِنْ حَجِّ فَبَدَنَهُ فِي حَجِّ وَإِنْ تَرَكَهُ فِي عُمْرِهِ فَبَدَنَهُ فِي عُمْرِهِ وَوَكَّلَ مَنْ يَطُوفُ عَنْهُ مَا كَانَ

ص: ٢٠٦

١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٣٠.

٢-٢. قرب الإسناد ص ١٠٤.

٣-٣. قرب الإسناد ص ١٠٤.

تَرَكَهُ مِنْ طَوَافِهِ (۱).

**[ترجمه]گفت: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که طواف را ترک یا این که طواف واجب را فراموش کند تا این که وارد کشور خویش شود و با همسرش همبستر شود، باید چه کند؟ ایشان فرمود: قربانی اش را بفرستد، اگر طواف را در حج ترک کرده، باید یک شتر در حج و اگر در عمره ترک کرده، یک شتر در عمره؛ و کسی را وکیل کند تا آنچه را ترک کرده، از طرف او طواف کند. - . قرب الاسناد: ۱۰۷ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] الْفَضْلُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا طَافَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَلَا يَعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّوَّافِ وَهُوَ كَمَنْ لَمْ يَطْفُ (۲).

**[ترجمه]قرب الإسناد: امام رضا علیه السلام فرمود: اگر شخصی بدون وضو به گرد خانه طواف کند، به طواف خویش اعتنایی نکند و همانند کسی است که طواف نکرده است. - . قرب الاسناد: ۱۷۴ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصِلُحُ لَهُ أَنْ يَطُوفَ الطَّوَّافِينَ وَالثَّلَاثَةَ وَ لَا يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا بِالصَّلَاةِ ثُمَّ يُصَلِّيَ لَهَا جَمِيعاً قَالَ لَا بَأْسَ غَيْرَ أَنَّهُ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ (۳).

**[ترجمه]قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از برادر خویش علیه السلام سؤال کردم: آیا رواست که شخصی دو و سه طواف انجام دهد و میان آن‌ها با نماز فاصله ایجاد نکند و سپس در پایان طواف همه نمازهایش را بخواند؟ فرمود: ایرادی ندارد، اما در هر دو رکعت از نماز خود سلام دهد. - . قرب الاسناد: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

«۶»

قَالَ: وَرَأَيْتُ أَحِيَّ يَطُوفُ السُّبُوعِينَ وَالثَّلَاثَةَ يَفْرُقُهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَقِفُ فِي الْمُسْتَجَارِ فَيَدْعُو فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ وَيَأْتِي الْحَجَرَ وَيَسْتَلِمُهُ ثُمَّ يَطُوفُ (۴).

**[ترجمه]گفت: برادرم را دیدم که دو و سه دور هفت تایی به طور پیوسته طواف می کرد، و در مستجار می ایستاد و در هر

دور دعا می کرد و به سوی حجرالاسود می رفت و بر آن دست می کشید و سپس طواف می کرد. - قرب الاسناد: ۱۰۶ -

** [ترجمه]

﴿۷﴾

قَالَ: وَرَأَيْتُ أُخِي مَرَّةً طَافَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ فَقَرَنَ ثَلَاثَ أَسَابِعَ لَمْ يَقِفْ فِيهَا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الثَّلَاثِ وَفَارَقَهُ الْعَبَّاسِيُّ وَقَفَ بَيْنَ الْبَابِ وَالْحَجْرِ قَلِيلًا ثُمَّ تَقَدَّمَ فَوَقَفَ قَلِيلًا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۵).

** [ترجمه] گفت: یک بار برادرم را دیدم که طواف کرد و فردی از قوم بنی عباس با وی همراه بود و ایشان به طور پیوسته بدون این که بایستد، سه طواف هفت دور انجام داد. زمانی که طواف سوم به پایان رسید و آن شخص عباسی از وی جدا شد، مدتی میان در کعبه و حجر ایستاد، سپس به راه افتاد و قدری ایستاد و این کار را سه بار انجام داد. - قرب الاسناد: ۱۰۷ -

** [ترجمه]

﴿۸﴾

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ رِئَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْجَا فِي الطَّوْفِ أَلَهُ أَنْ يَسْتَرِيحَ قَالَ نَعَمْ يَسْتَرِيحُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَتِمُّ طَوْفَهُ فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالَ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي سَعْيِهِ وَجَمِيعِ مَنَاسِكِهِ (۶).

** [ترجمه] [قرب الإسناد]: ابن رئاب نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که هنگام طواف خسته می شود، آیا می تواند استراحت کند؟ ایشان فرمود: آری استراحت کند، سپس بر می خیزد و طواف واجب خود یا غیر آن را تمام می کند. و فرمود: این کار را در سعی و تمامی مناسکش انجام می دهد. - قرب الاسناد: ۷۷ -

** [ترجمه]

﴿۹﴾

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: فَإِنْ سَاهَوْتَ فَطُفْتَ طَوْفَ الْفَرِيضَةِ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ فَزِدْ عَلَيْهَا سِتَّةَ أَشْوَاطٍ وَصَلَّ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكَعَتِي الطَّوْفِ ثُمَّ اشْعَبَيْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ تَأْتِي الْمَقَامَ فَصَلِّ خَلْفَهُ رَكَعَتِي الطَّوْفِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَرِيضَةَ هُوَ الطَّوْفُ الثَّانِي وَ الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيْنِ لَطَوْفِ الْفَرِيضَةِ وَ الرَّكَعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ لِلطَّوْفِ الْأَوَّلِ وَ الطَّوْفِ الْأَوَّلِ تَطَوُّعٌ فَإِنْ شَكَّكَ فَلَمْ تَدْرِ سَبْعَةَ طُفَّتْ أَوْ ثَمَانِيَةَ وَ أَنْتَ فِي الطَّوْفِ فَابْنِ عَلَى سَبْعَةٍ وَ أَسْقِطْ وَاحِدَةً وَ أَقْطَعُهُ

ص: ۲۰۷

٢-٢. نفس المصدر ص ١٧٤.

٣-٣. نفس المصدر ص ١٠٥.

٤-٤. نفس المصدر ١٠٦.

٥-٥. نفس المصدر ١٠٧.

٦-٦. نفس المصدر ص ٧٧.

وَإِنْ لَمْ تَدْرِ سِتَّهُ طُفَّتْ أَمْ سَبَعَهُ فَأَتَمَّهَا بِوَاحِدِهِ- (۱)

فَإِنْ نَسِيَتْ شَيْئاً مِنَ الطَّوَافِ فَذَكَرْتَهُ بَعِيدَ مَا سَعَيْتَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَابْنِ عَلَى مَا طُفَّتْ وَ تَمَّ طَوَافَكَ بِالْبَيْتِ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ طُفَّتْ أَرْبَعَهُ أَشْوَاطٍ أَوْ طُفَّتْ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعِهِ أَشْوَاطٍ أَعَدَّتْ الطَّوَافَ وَ إِنْ نَسِيَتْ الطَّوَافَ كُلَّهُ ثُمَّ ذَكَرْتَهُ بَعْدَ مَا سَعَيْتَ فَطُفَّ أُسْبُوعاً وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ أَعِدَّ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَ إِنْ نَسِيَتْ الرَّكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ ذَكَرْتَهُمَا وَ أَنْتَ تَسْعَى فَافْرُغْ مِنْهُ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ لَيْسَ عَلَيْكَ إِعَادَةُ السَّعْيِ- (۲) وَ مَتَى حِيَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي الطَّوَافِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِنْ كَانَتْ طَافَتْ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ فَعَلَيْهَا أَنْ تُعِيدَ وَ إِنْ كَانَتْ طَافَتْ أَرْبَعَهُ أَقَامَتْ عَلَى مَكَانِهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ بَنَتْ وَ قَضَتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا وَ لَا تَجُوزُ عَلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى تَتِمَّ وَ تَخْرُجَ مِنْهُ وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ عِلَّةٌ وَ هُوَ فِي الطَّوَافِ لَمْ يَقْدِرْ إِتِمَامَهُ خَرَجَ وَ أَعَادَ بَعِيدَ ذَلِكَ طَوَافَهُ مَا لَمْ يَجْزُ نِصْفَهُ فَإِنْ جَازَ نِصْفَهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْنِيَ عَلَى مَا طَافَ- (۳)

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: اگر فراموش کردی و طواف واجب را هشت دور انجام دادی، بر آن شش دور دیگر نیز بیفزای و نزد مقام ابراهیم دو رکعت نماز طواف بخوان، سپس میان صفا و مروه سعی کن. پس از آن به سمت مقام می آیی، و در پشت آن دو رکعت نماز طواف به جا می آوری. بدان که واجب، همان طواف دوم است و دو رکعت اول نماز جهت طواف واجب و دو رکعت اخیر جهت انجام طواف اول، و طواف اول مستحب است. اگر شک کردی و ندانستی که هفت دور طواف کرده ای یا هشت دور و در حال طواف هستی، بنا را بر هفت قرار ده و یک دور را کم کن و آن را قطع کن. اگر ندانستی که شش دور طواف کرده ای یا هفت دور، با انجام یک دور دیگر آن را کامل کن. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۷ -

اگر چیزی از طواف را فراموش کردی و پس از آنکه میان صفا و مروه سعی کردی، آن را به یاد آوردی، پس بنا را بر اساس آنچه که طواف کرده ای قرار ده، و طواف خود را در خانه خدا به پایان برسان. اگر چهار دور یا کمتر از چهار دور طواف کرده بودی، طواف را بار دیگر تکرار کن و اگر همه طواف را فراموش کردی و پس از این که سعی کردی، آن را به یاد آوردی، هفت دور طواف کن و دو رکعت نماز بخوان و بار دیگر میان صفا و مروه سعی کن. اگر خواندن دو رکعت نماز را در پشت مقام ابراهیم فراموش کردی، سپس به یاد آوردی در حالی که سعی می کنی، آن را تمام کن و دو رکعت نماز بخوان و تکرار سعی بر تو لازم نیست. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۸ -

زمانی که زن موقع طواف حائض شود، از مسجد خارج می شود. اگر سه دور طواف کرده باید طواف را تکرار کند و اگر چهار دور طواف کرده، همان جا توقف کند و زمانی که پاک شد، آنچه را که از طواف باقی مانده انجام دهد؛ و در مسجد حرکت نکند تا این که تیمم کند و از آنجا خارج شود.

همچنین اگر مرد زمان انجام طواف دچار بیماری شود، تا حدی که نتواند طواف را به اتمام رساند، خارج شود و بار دیگر طواف خود را به طور کامل انجام دهد، اگر از نیمه طواف (سه دور و نیم) عبور نکرده بود، اما اگر از نیمی از طواف عبور کرده بود، باید بنا را بر اساس آنچه که تا آن زمان طواف کرده بگذارد. - فقه الرضا عليه السلام: ۳۰ -

**[ترجمه]

سر، [السرائر] البزنطی عن جمیل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يدرك أربعا طاف أم ثمانية قال يصلي ركعتين قلت فإنه طاف ثمانية أشواط قال يضم إليها ستة أشواط ثم يصلي الركعتين بعد و سئل عن الركعات كيف يصلين أو يجمعهن أو ما إذا قال يصلي ركعتين للفريضة ثم يخرج إلى الصفا والمزوة فإذا فرغ من طوافه بينهما رجع فيصلّي الركعتين للأسبوع (٤).

**[ترجمه] السرائر: جمیل نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که نمی داند آیا هفت دور طواف کرده یا هشت دور؟ ایشان فرمود: دو رکعت نماز بخواند. گفتیم: اگر هشت دور طواف کرده باشد چه؟ امام فرمود: به آن هشت دور، شش دور دیگر بیفزاید، سپس دو رکعت نماز می خواند. از تعداد رکعات سؤال شد که چگونه آن نمازها را بخواند؟ آیا همه آن نمازها را جمعاً بخواند و به چه صورت؟ فرمود: دو رکعت نماز واجب می خواند و به صفا و مروه می رود، زمانی که از سعی خویش میان آن دو فارغ شد، باز گردد و برای هر هفت دور، دو رکعت نماز بخواند. - السرائر: ٤٨٠ -

**[ترجمه]

«١١»

سر، [السرائر] فی کتاب البزنطی عن عبّسه بن مزیع قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عمّن طاف بالبيت من طواف الفريضة ثلاثه أشواط ثم وجد خلوة من البيت فدخله قال قد نقض طوافه وخالف السنة فليعدّه (٥).

**[ترجمه] السرائر: از امام صادق علیه السلام درباره فردی سؤال شد که به گرد کعبه سه دور از طواف واجب خود را انجام دهد و سپس کعبه را خلوت یافت و وارد آن شد. امام فرمود: طواف خود را نقض کرده و بر خلاف سنت عمل کرده و باید آن را بار دیگر انجام دهد. - السرائر: ٤٨٠ -

**[ترجمه]

«١٢»

سر، [السرائر] فی کتاب البزنطی عن الحلبي قال: سألته عن رجلٍ أحرز الزيارة إلى يوم النفر قال لا بأس ولا تحل له النساء حتى يزور البيت و

ص: ٢٠٨

١-١. فقه الرضا ص ٢٧.

٢-٢. نفس المصدر ص ٢٨.

٣-٣. نفس المصدر ص ٣٠.

٤-٤. السرائر ص ٤٨٠.

٥-٥. السرائر ص ٤٨٠.

يُطَوِّفُ طَوَافَ النِّسَاءِ (۱).

** [ترجمه] السرائر: حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که طواف زیارت خود را تا یوم النفر به تاخیر اندازد سؤال کردم. فرمود: ایرادی ندارد، اما تا زمانی که طواف زیارت و طواف نساء را انجام نداده، زنان بروی حلال نیستند.

** [ترجمه]

«۱۳»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ حَرِيْزٍ قَالَ زُرَّارَةُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا قِرَانَ بَيْنَ أُسْبُوعَيْنِ فِي فَرِيضَةٍ وَ نَافِلَةٍ وَ لَا قِرَانَ بَيْنَ الصَّوْمَيْنِ وَ لَا قِرَانَ بَيْنَ فَرِيضَةٍ وَ نَافِلَةٍ (۲).

** [ترجمه] السرائر: امام باقر علیه السلام فرمود: قرانی بین دو هفت دور طواف واجب و مستحب نیست، و قرانی میان دو روزه و همچنین قرانی میان واجب و مستحب وجود ندارد. - السرائر: ۴۸۶ -

** [ترجمه]

«۱۴»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ أَحْسَنَ طَوَافَهُ وَ صَلَاتَهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ (۳).

** [ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ بنده مؤمنی نیست که به گرد این خانه هفت بار طواف کند و دو رکعت نماز بخواند، و طواف و نمازش را به خوبی انجام دهد، مگر این که خداوند گنااهش را می بخشد. - دعائم الاسلام ۳۱۲: ۱ -

** [ترجمه]

«۱۵»

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الطَّوَّافُ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ وَ مَنْ تَرَكَ الطَّوَّافَ الْوَاجِبَ مُتَعَمِّدًا فَلَا حَجَّ لَهُ (۴).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: طواف از ارکان حج است، و هر کس به عمد طواف واجب را ترک کند، حجبی برای او نیست. - دعائم الاسلام ۳۱۲: ۱ -

** [ترجمه]

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَدَأَ بِالرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَضَى عَنْ يَمِينِهِ وَالثَّبِيتُ عَنْ يَسَارِهِ فَطَافَ بِهِ أُسْبُوعًا رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَ مَشَى أَرْبَعًا (۵).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله وارد مسجد الحرام شد، از رکن آغاز کرد و بر آن دست کشید، سپس از سمت راست آن گذشت در حالی که کعبه در سمت چپ وی بود، هفت دور به گرد آن طواف کرد، سه دور را دوید و چهار دور را راه رفت. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۲ -

**[ترجمه]

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ رَمْلٌ فِي الطَّوَافِ (۶).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: دويدن هنگام طواف بر عهده زنان نيست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۲ -

**[ترجمه]

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَيْنِ الرَّكْنَيْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ كُلَّمَا مَرَّ بِهِمَا فِي الطَّوَافِ (۷).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بر دو رکن دست می کشید، یکی رکنی که در آن حجر الاسود قرار داشت و دیگری رکن یمانی بود که زمان طواف هنگامی که از کنار آن دو عبور می کرد بر آن ها دست می کشید. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۲ -

**[ترجمه]

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْكَلامِ فِي الطَّوَافِ وَ الدُّعَاءِ وَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَفْضَلُ (۸).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: سخن گفتن هنگام طواف ایرادی ندارد، اما خواندن دعا و قرآن بهتر است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۲ -

: وَرُؤِينَا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ وُجُوهِ الدُّعَاءِ فِي الطَّوَافِ كَثِيراً وَ لَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ مُوقَّتٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ رَغَّبُوا فِي الدُّعَاءِ فِيهِ فَأَفْضَلُ ذَلِكَ إِذَا صَارَ الطَّائِفُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ وَ الْبَابِ (٩).

ص: ٢٠٩

١-١. السرائر ص ٤٨٠.

٢-٢. نفس المصدر ص ٤٨٦ بتفاوت.

٣-٣. دعائم الإسلام ج ١: ٣١٢ بتفاوت في الأخير.

٤-٤. دعائم الإسلام ج ١: ٣١٢ بتفاوت في الأخير.

٥-٥. دعائم الإسلام ج ١: ٣١٢ بتفاوت في الأخير.

٦-٦. دعائم الإسلام ج ١: ٣١٢ بتفاوت في الأخير.

٧-٧. دعائم الإسلام ج ١: ٣١٢ بتفاوت في الأخير.

٨-٨. دعائم الإسلام ج ١: ٣١٢ بتفاوت في الأخير.

٩-٩. دعائم الإسلام ج ١: ٣١٢ بتفاوت في الأخير.

**[ترجمه] از اهل بیت برای ما دعاهای مختلفی در طواف روایت کرده اند و هیچ کدام از آنها واجب نیست، اما در عین حال آنان به دعا کردن زمان طواف ترغیب کرده اند و بهترین زمان آن را موقعی دانسته اند که طواف کننده میان رکن حجر الاسود و در کعبه باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۲ -

**[ترجمه]

«۲۱»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَال: يُطَافُ بِالْعَلِيلِ وَمَنْ لَا يَسِيءُ تَطِيْعُ الْمَشْيَ مَحْمُولًا وَإِنْ أَمْكَنَ أَنْ يَمَسَّ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ شَيْئًا وَأَنْ يَقِفَ بِأَصْلِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلْيَفْعَلْ وَقَالَ يُجْزَى الطَّوْفُ لِلْحَامِلِ وَالْمَحْمُولِ (۱).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که فرد بیمار و علیل را طواف دهند، و هر کس که نمی تواند راه رود را بر دوش حمل کنند. اگر توانست قدری پایش را بر زمین بکشد و در صفا و مروه بایستد، این کار را انجام دهد. ایشان فرمود: طواف فرد حامل و شخص محمول، ثواب و پاداش دارد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۲۲»

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ رَخَّصَ لِلطَّائِفِ أَنْ يَطُوفَ مُتَعَلِّمًا وَقَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَبِيَدِهِ مِحْجَنٌ لَهُ إِذَا مَرَّ بِالرُّكْنِ اسْتَلَمَهُ بِهِ (۲).

**[ترجمه] از امام باقر علیه السلام نقل کرده اند که ایشان طواف کردن با کفش را برای طواف کننده مجاز و خالی از اشکال دانسته و فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله سوار بر مرکب در حالی که عصایی در دستش بود، طواف کرد و زمانی که از کنار رکن عبور می کرد، عصای خود را بر آن می کشید. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۳ المحجن: عصای سرکج و خمیده -

**[ترجمه]

«۲۳»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَا طَوْفَ إِلَّا بِطَهَارَةٍ وَمَنْ طَافَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ لَمْ يَعْتَدْ بِذَلِكَ الطَّوْفِ وَإِنْ طَافَ تَطَوُّعًا عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ طَوْفِهِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَأَمَّا طَوْفُ الْفَرِيضَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا بِوُضوءٍ (۳).

**[ترجمه] امام باقر علیه السلام فرمود: طواف نیست مگر با طهارت، و هر کس بدون وضو طواف کند، بدان طواف اعتنایی نکند؛ و اگر طواف مستحب را بدون وضو انجام دهد و سپس وضو بگیرد و پس از طوافش دو رکعت نماز بخواند ایرادی ندارد، اما طواف واجب تنها با وضو مجزی است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۳ -

«۲۴»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَدَّثَ بِهِ أَمْرٌ قَطَعَ طَوَافَهُ مِنْ رُعَافٍ أَوْ وَجَعٍ أَوْ حَدَثٍ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ثُمَّ عَادَ إِلَى طَوَافِهِ فَإِنْ كَانَ الَّذِي تَقَدَّمَ لَهُ النُّصِيفُ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ النُّصِيفِ بَنَى عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ النُّصِيفِ وَ كَانَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ أَلْتَمَى مَا مَضَى وَ ابْتَدَأَ الطَّوَافَ (۴).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس که برایش مشکلی پیش آید، مثل این که بینی وی دچار خونریزی شود یا دچار رنجوری و کسالت یا مشکلی شبیه بدان شود که به سبب آن طوافش را قطع کند و سپس باردیگر به طواف خویش باز گردد، در صورتی که بیشتر نیمی از طواف یا بیشتر از آن را انجام داده باشد، طواف خویش را بر اساس آنچه که قبلاً انجام داده بنا نهد و اگر به میزان کمتر از نیمه طواف خویش را انجام داده باشد، در حالی که طواف واجب باشد، هر آنچه را که قبلاً انجام داده رها کند و از ابتدا طواف خود را آغاز کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۲۵»

وَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: الْحَائِضُ وَ النُّفْسَاءُ وَ الْمُسَيِّتَحَاضَةُ يَقِفْنَ بِمَوَاقِفِ الْحِجِّ كُلِّهَا وَ يَقْضِينَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ لَا يَدْخُلْنَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا طَهُرْنَ قَضَيْنَ مَا فَاتَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ (۵).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: زن حائض و نفساء و مستحاضه در تمامی مواقع حج و قوف می کنند و مناسک خویش را انجام می دهند، به جز طواف به گرد خانه خدا و سعی میان صفا و مروه و ورود به مسجد. زمانی که پاک شدند، اعمالی را که نتوانسته اند انجام دهند، ادا کنند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۲۶»

وَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالِاسْتِرَاحَةِ فِي الطَّوَافِ لِمَنْ أَعْيَا (۶).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: برای کسی که زمان طواف خسته شده، استراحت کردن ایرادی ندارد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالنَّاسُ فِي الطَّوَافِ قَطَعُوا طَوَافَهُمْ وَصَلُّوا ثُمَّ أَتَمُّوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ (٧).

ص: ٢١٠

١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٣ بتفاوت يسير.

٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٣ و المحجن عصا في طرفها عقافه.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٣ بتفاوت في الثاني.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٣ بتفاوت في الثاني.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٣ و ليس فيه (و السعى).

٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٣.

٧-٧. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٣.

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که وقت نماز شد و مردم در طواف بودند، طواف خویش را قطع کنند و نماز بگذارند، سپس هر آنچه که از طواف برایشان باقی مانده را انجام دهند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۲۸»

وَعَنْهُ: أَنَّهُ رَخَّصَ فِي قَطْعِ الطَّوَافِ لِأَبْوَابِ الْبَيْرِ وَأَنْ يَرْجِعَ مَنْ قَطَعَ لِذَلِكَ فَيَبْنِي عَلَى مَا تَقَدَّمَ إِذَا كَانَ الطَّوَافُ تَطَوُّعًا (۱).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که ایشان قطع کردن طواف را به خاطر کارهای نیک مجاز دانسته اند و این که کسی که طوافش را قطع کرده، باز گردد. از این رو اگر طواف وی مستحب باشد، بنا را بر اساس آنچه که بیشتر طواف کرده بگذارد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۲۹»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: فَيَمَنْ طَافَ النُّصْفَ مِنْ طَوَافِهِ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ النُّصْفِ ثُمَّ اعْتَلَّ أَنَّهُ يَأْمُرُ مَنْ يَقْضِي عَنْهُ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَطُفْ إِلَّا أَقَلَّ مِنَ النُّصْفِ إِنْ صَحَّ طَافَ أُسْبُوعًا أَوْ طِيفَ بِهِ مَحْمُولًا أَوْ طِيفَ عَنْهُ أُسْبُوعًا إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أُسْبُوعًا (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام درباره کسی که نیمی از طواف یا بیش از آن را انجام داده و سپس بیمار شده فرمود: امر می کند تا کسی از طرف او، آنچه را که از طوافش باقیمانده است ادا کند. اگر به مقدار کمتر از نیمی از طواف خود را انجام داده، اگر بهبودی یافت، هفت دور طواف کند یا این که وی را حمل کرده و طواف دهند، یا این که اگر خود نتواند هفت دور طواف کند، هفت دور به نیابت از وی طواف کنند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۳ -

**[ترجمه]

«۳۰»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ بَدَأَ بِهَا قَبْلَ الطَّوَافِ (۳).

**[ترجمه] او فرمود: هر گاه وقت ادای نماز واجب فرارسیده باشد، قبل از انجام طواف، نماز خود را شروع کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۴ -

**[ترجمه]

«۳۱»

وَعَنْهُ: أَنَّهُ سَيَّلَ عَمَّنْ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فَلَمْ يَدْرِ أَسَيَّئَهُ طَافَ أَمْ سَبَّحَهُ قَالَ يُعِيدُ طَوَافَهُ قِيلَ فَإِنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الطَّوَافِ وَفَاتَهُ ذَلِكَ قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ طَافَ سَيَّئَهُ أَشْوَاطٍ فَظَنَّ أَنَّهَا سَبَّحَهُ ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيُطْفَ شَوْطًا وَاحِدًا فَإِنْ زَادَ فِي طَوَافِهِ فَطَافَ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ أَضَافَ إِلَيْهَا سَيَّئَهُ ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَيَكُونُ لَهُ طَوَافَانِ طَوَافُ فَرِيضَةٍ وَطَوَافُ نَافِلَةٍ (٤).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام درباره کسی که طواف واجب را انجام داده اما نمی داند که شش دور طواف کرده یا هفت دور، سؤال شد؟ ایشان فرمود: بار دیگر طواف خویش را انجام دهد. به ایشان گفته شد: از طواف خارج شده و وقتش گذشته است. فرمود: چیزی بر عهده وی نیست و اگر شش دور طواف کند و گمان کند که هفت دور طواف کرده اما بعد مشخص شود، باید یک دور طواف کند. اگر در طواف خویش بیفزاید و هشت دور طواف کند، بدان شش دور دیگر بیفزاید و سپس چهار رکعت نماز بخواند، که در این صورت برای وی دو طواف می باشد: طواف واجب و مستحب. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۴ -

**[ترجمه]

«۳۲»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: الطَّوَافُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ وَمَنْ دَخَلَ الْحِجْرَ أَعَادَ (٥).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: طواف باید از پشت حجر اسماعیل انجام شود و هر کس که داخل حجر شود، بار دیگر طواف کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۴ -

**[ترجمه]

«۳۳»

: وَ رَوَيْنَا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْمُلتَزِمِ وَجُوهًا يَطُولُ ذِكْرُهَا لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَوْقَّتٌ وَ الْمُلتَزِمُ ظَهْرُ الْبَيْتِ حِيَالِ الْمِيزَابِ يَلْتَزِمُهُ الطَّائِفُ فِي الطَّوَافِ السَّابِعِ وَيَدْعُو بِمَا قَدَرَ عَلَيْهِ وَيَبُوءُ بِذُنُوبِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَسْأَلُهُ الْمَغْفِرَةَ (٦).

**[ترجمه] از اهل بیت که درود خدا بر آنان باد، دعاهاى مختلفى برای خواندن کنار ملتزم روایت کرده اند که ذکر آن ها به درازا می انجامد و هیچکدام واجب نیست. ملتزم در پشت کعبه و روبروی ناودان است که طواف کننده در دور هفتم بدان می چسبد و تا آن جا که بتواند دعا می کند و به گناه خود نزد خداوند عز و جل اعتراف می کند و از وی طلب آمرزش می کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۴ -

**[ترجمه]

«۳۴»

وَرُؤِينَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَ يُبْعِدُ مَنْ يَكُونُ مَعَهُ مِنْ مَوَالِيهِ عَنْ نَفْسِهِ وَ يُنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى وَ يَسْأَلُهُ وَ يَذْكُرُ مَا يَسْأَلُ

ص: ٢١١

-
- ١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٣ بتفاوت في الأخير.
 - ٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٣ بتفاوت في الأخير.
 - ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٤ بتفاوت يسير.
 - ٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٤ وفيه (عند مقام إبراهيم).
 - ٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٤ وفيه (أعاده).
 - ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٤ وفيه (الباب) بدل (الميزاب).

الْمَغْفِرَةَ مِنْهُ- (۱) وَ اسْتِلامُ الْحَجَرِ تَقْبِيلُهُ إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ أَوْ لَمَسَهُ بِيَدِهِ أَوْ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَ يَدْعُو عِنْدَ ذَلِكَ بِمَا أُمِّكَنَهُ وَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ اسْتِلامُ وَ لَا يُزَاحِمَنَّ الرِّجَالَ (۲).

**[ترجمه] از امام باقر علیه السلام برای ما روایت کرده اند که ایشان این کار را انجام می داد و یاران و اصحاب وی را که همراهش بودند از خود دور می کرد و با خداوند تعالی راز و نیاز می کرد و از وی درخواست مغفرت می کرد و آنچه را که برای آن طلب مغفرت می کرد، نام می برد.

استلام حجر الاسود، بوسیدن آن است، اگر بتواند بدان برسد یا لمس کردن آن با دست و یا اگر نتوانست اشاره کردن بدان است، و در کنار آن تا آنجا که نتوانست دعا کند و دست کشیدن بر حجر الاسود بر زنان لازم نیست و به مردان جهت آن فشار نیاورند.

**[ترجمه]

«۳۵»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُ قَالَ: وَ الطَّوْفُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ حَوْلَ الْبَيْتِ وَ الشَّوْطُ مِنَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ دَائِرًا بِالْبَيْتِ وَ الْحِجْرِ إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْهُ فَإِذَا طَافَ كَذَلِكَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۳) وَ يُسْتَحَبُّ

أَنْ يَقْرَأَ فِيهِمَا بِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَعْدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَابِ الصَّفَا وَ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ يَبْدَأُ بِالصَّفَا وَ يَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ ذَاهِبًا وَ رَاجِعًا وَ مَنْ نَسِيَ رَكَعَتِي الطَّوْفِ قَضَاهُمَا وَ إِنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ صِلْمًا هُمَا حَيْثُ ذَكَرَ (۴).

**[ترجمه] امام باقر علیه السلام فرمود: طواف هفت دور به گرد کعبه است و دور از رکن حجر اسود و چرخیدن به دور خانه و حجر تا رسیدن به همان رکنی است که از آن شروع کرده است. وقتی که این چنین هفت دور طواف کرد، دو رکعت نماز پشت مقام ابراهیم بخواند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۴ -

و مستحب است که در هر رکعت نماز خود سوره «قل یا ایها الکافرون» و «قل هو الله احد» را بعد از سوره حمد بخواند، سپس از در صفا خارج شود و میان صفا و مروه هفت دور سعی کند، از صفا آغاز و به مروه ختم کند، در حالی که برود و باز گردد. و هر کس خواندن دو رکعت نماز طواف را فراموش کند آن دو را قضا کند و اگر از مکه خارج شود، هر جا به یادش آمد، آن دو رکعت نماز را بخواند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۵ -

**[ترجمه]

«۳۶»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ قَدَرْتَ بَعْدَ أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَتِي الطَّوْفِ أَنْ تَأْتِي زَمْزَمَ [زَمْزَمَ] فَتَشْرَبْ مِنْ مَائِهَا وَ تُفِيضَ عَلَيْكَ مِنْهُ فَافْعَلْ (٥).

** [ترجمه] او فرمود: اگر توانستی که پس از خواندن دو رکعت نماز طواف به زمزم بروی و از آب آن بر سرت بریزی، این کار را انجام ده. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۵ -

** [ترجمه]

«۳۷»

وَعَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَقْرُنْ بَيْنَ أُسْبُوعَيْنِ إِلَّا أَنْ تَشْهُوَ فَتَزِيدَ فِي الْأَوَّلِ (٦).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: دو طواف را با یکدیگر متصل نکن مگر این که فراموش کنی و بر اول بیفزایی .

** [ترجمه]

«۳۸»

وَعَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: أَنَّهُمَا طَافَا بَعْدَ الْعَصْرِ وَ شَرِبَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ قَائِمِينَ (٧).

** [ترجمه] از امام حسن و امام حسین علیهما السلام که درود خدا بر آن دو باد روایت شده است که پس از نماز عصر طواف کردند و به حالت ایستاده از آب زمزم نوشیدند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۵ -

** [ترجمه]

«۳۹»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّنْ قَدِمَ مَكَّةَ بَعْدَ الْفَجْرِ أَوْ بَعْدَ الْعَصْرِ هَلْ يَطُوفُ وَ يُصَلِّي رَكْعَتِي طَوَافِهِ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ فَرِيضَةً وَ إِنْ تَطَوَّعَ بِالطَّوْفِ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتِي طَوَافِهِ حَتَّى تَحِلَّ الصَّلَاةُ (٨).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام سؤال شد که اگر کسی پس از طلوع فجر یا هنگام عصر به مکه وارد شود، آیا می تواند طواف کند و دو رکعت نماز طوافش را بخواند؟ فرمود: آری در صورتی که طواف واجب باشد و اگر طواف مستحب باشد، در این دو زمان، دو رکعت نماز طواف خویش را تا زمانی که موعد نماز نرسیده نخواند.

** [ترجمه]

«۴۰»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ بَدَأَ بِالسَّعْيِ بَعْدَ الطَّوَافِ وَبَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْهِ

ص: ٢١٢

١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٤.

٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٤.

٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٤.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٥.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٥.

٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٥.

٧-٧. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٥.

٨-٨. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٥.

فَقَدْ أَحْسَنَ وَإِنْ أَخَّرَ السَّعَى لِعِذْرٍ وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوْفِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۱) وَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَبْدَأُ بِالسَّعَى قَبْلَ الطَّوْفِ وَ مَنْ يَدَأُ بِالسَّعَى قَبْلَ الطَّوْفِ طَافَ ثُمَّ سَعَى (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر پس از سعی و پس از خواندن دو رکعت نماز طواف شروع به سعی کند بهتر است و اگر سعی را به علتی به تاخیر اندازد و میان سعی و طواف فاصله اندازد، ایرادی بر وی نیست و فرمود: قبل از طواف وارد سعی نشود و اگر وارد شد، پس از آن طواف کند و دوباره سعی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۵ -

**[ترجمه]

«۴۱»

كِتَابُ زَيْدِ النَّرْسِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُحَوَّلُ خَاتَمَهُ لِيَحْفَظَ بِهِ طَوَافَهُ قَالَ لَا بَأْسَ إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ التَّحْفُظَ.

(۳)

**[ترجمه] کتاب زید النرسی: نرسی گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که انگشتر خود را زمان طواف جهت حفظ آن به انگشت دیگر انتقال دهد. امام فرمود: ایرادی ندارد، چرا که او می خواهد تعداد آن را حفظ کند. - النرسی: ۵۵ -

**[ترجمه]

باب ۳۸ طواف النساء و أحكامه

الأخبار

«۱»

سر، [السرائر] مِنْ كُتُبِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَخَّرَ الزِّيَارَةَ إِلَى يَوْمِ النَّفْرِ قَالَ لَا بَأْسَ وَلَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَزُورَ الْبَيْتَ وَ يَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ (۴).

**[ترجمه] السرائر: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که زیارت (طواف) خود را تا روز حرکت (یوم النفر) به تاخیر اندازد. فرمود: ایرادی ندارد، اما زنان بر وی حلال نیستند، مگر این که خانه خدا را زیارت کند و طواف نساء را انجام دهد. - سرائر: ۴۸۰ -

**[ترجمه]

«۲»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ نَسِيَ طَوَافَ النِّسَاءِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ يُرْسَلُ وَ يُطَافُ عَنْهُ فَإِنْ تُوَفِّيَ قَبْلَ أَنْ يُطَافَ عَنْهُ طَافَ عَنْهُ وَرِثَتْهُ.

(۵)

**[ترجمه]گفت: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که فراموش کرده طواف نساء را انجام دهد تا این که به نزد اهل خویش بازگردد. ایشان فرمود: فردی به نیابت از وی بدان جا فرستاده شود و به نیابت از وی طواف کند، اگر قبل از این که به نیابت از وی طواف کنند از دنیا برود، ولی وی به نیابت از وی طواف کند. - السرائر: ۴۸۰ -

**[ترجمه]

باب ۳۹ احکام صلاه الطواف

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] ابنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أُطَوِّفُ وَ أَنَا إِلَى جَنْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ ثُمَّ مَالَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ مَعَ رُكْنِ الْبَيْتِ وَ الْحِجْرِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَاجِدًا سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعْبُدًا وَ رِقًا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ

ص: ۲۱۳

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۵.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۵.

۳-۳. كتاب زيد الترسى ص ۵۵ من الأصول الستة عشر.

۴-۴. السرائر ص ۴۸۰.

۵-۵. السرائر ص ۴۸۰.

قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَ لَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ وَجَّهُهُ مِنَ الْبُكَاءِ كَأَنَّمَا غُمِسَ فِي الْمَاءِ (۱).

**[ترجمه]قرب الإسناد: ازدی نقل کرده است: خارج شدم تا طواف کنم در حالی که در کنار امام صادق علیه السلام بودم؛ تا این که ایشان طواف خویش را به پایان رسانید، سپس رو به ستون خانه خدا و حجر کرد و دو رکعت نماز خواند. شنیدم که در سجده خویش می فرمود: «چهره ام را از روی بندگی و بردگی به سمت تو قرار دادم و به حق به حق، تنها معبود تویی، اول، قبل از هر چیز و آخر، پس از هر چیز، این منم که مقابل توام، اختیارم به دست توست، پس گناهانم را ببخش چرا که گناهان بزرگ را جز تو کسی نمی بخشد، پس گناهان من را ببخش چرا که من خود به گناهانم اقرار می کنم و غیر از تو کسی گناهان بزرگ را دفع نمی کند.» سپس ایشان سرش را از سجده بلند کرد در حالی که چهره اش از فرط گریه خیس شده بود تا حدی که گویی آن را در آب فرو برده بود. - . قرب الاسناد: ۱۹ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ فَيَصِلُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ خَارِجاً مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ يُصَلِّي بِمَكَهَ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَنْسَى فَيَخْرُجَ فَيَصَلِّي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَيَّ سَاعَةٍ أَحَبَّ رَكَعَتِي ذَلِكَ الطَّوَّافِ (۲).

**[ترجمه]قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادر خویش علیه السلام نقل کرده است که از ایشان درباره مردی سؤال کردم که پس از طلوع فجر طواف می کند و دو رکعت نماز را بیرون از مسجد می خواند؟ فرمود: در مکه نماز می خواند و از آن خارج نمی شود، مگر این که فراموش کند و خارج شود، پس هر زمان که به مسجد بازگشت، در هر ساعتی که دوست داشت، دو رکعت نماز طواف می خواند. - . قرب الاسناد: ۹۷ -

**[ترجمه]

«۳»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ السُّبُوعَ وَ السُّبُوعَيْنِ فَلَا يُصَلِّي رَكَعَتَيْهِ حَتَّى يَبْدُو لَهُ أَنْ يَطُوفَ سُبُوعاً أَوْ يَصِلُحَ ذَلِكَ قَالَ لَا حَتَّى يُصَلِّي رَكَعَتِي السُّبُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ لِيَطُوفَ مَا أَحَبَّ (۳).

**[ترجمه]گفت: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که هفت دور یا دو تا هفت دور طواف کند و دو رکعت آن را نمی خواند تا این که برای وی روشن می شود که هفت دور طواف کرده، آیا برای وی رواست؟ فرمود: خیر، دو رکعت نماز مربوط به هفت دور اول طواف را می خواند و سپس هر چه قدر دوست داشت طواف کند.

**[ترجمه]

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ يُصَلِّيَهَا الرَّجُلُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ صَلَاةٌ فَاتَتْكَ فَمَنْتَى ذَكَرْتَهَا أَدَيْتَهَا وَصَلَّمَا رَكَعَتِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ وَصَلَاةُ الْكُسُوفِ وَصَلَاةُ عَلَى الْمَيْتِ هَؤُلَاءِ يُصَلِّيَهُنَّ الرَّجُلُ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا (۴).

** [ترجمه] الخصال: امام باقر علیه السلام فرمود: چهار نماز است که انسان در هر ساعت آن را می خواند: یکی نمازی که فراموش کرده ای، پس هر زمان که آن را به یاد آوردی ادا می کنی. خواندن دو رکعت نماز طواف واجب، نماز کسوف و نماز میت، این چهار نماز را انسان در تمامی ساعات می تواند می خواند. - الخصال ۱: ۱۶۹ -

** [ترجمه]

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ بَزِيْعٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لَيْسَ فِيهَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَالْقُنُوتِ وَالْمُسْتَجَارِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ وَرَكَعَتَا الطَّوَافِ (۵).

** [ترجمه] الخصال: امام باقر علیه السلام فرمود: هفت مورد دعای مخصوصی ندارد: نماز خواندن بر میت، قنوت، مستجار، صفا، مروه،

وقوف در عرفات، دو رکعت نماز طواف. - الخصال ۲: ۱۱۳ -

** [ترجمه]

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَخِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ يَحْيَى الْأَزْرَقِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي طُفْتُ أَرْبَعَةَ أَشْبَاعٍ فَأَعْيَيْتُ فِيهَا فَأَصَلَّى رَكَعَاتِهَا وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَكَيْفَ يُصَلِّي الرَّجُلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ إِذَا أَعْيَا أَوْ وَجَدَ فِتْرَهُ وَهُوَ جَالِسٌ وَهَذَا لَا يُصَلِّحُ؟

ص: ۲۱۴

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۹.

۲-۲. نفس المصدر ص ۹۷.

۳-۳. نفس المصدر ص ۹۷.

٤-٤. الخصال ج ١ ص ١٦٩.

٥-٥. نفس المصدر ج ٢ ص ١١٣ وفيه (الجنائز) بدل (الجزاه).

قَالَ يَسْتَقِيمُ أَنْ تَطُوفَ وَأَنْتَ جَالِسٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَصَلَّهَا وَأَنْتَ قَائِمٌ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: یحییٰ ارزق نقل کرده است که به ابا الحسن علیه السلام گفتم: من چهار طواف کردم، هر کدام هفت دور و خسته شدم، آیا می‌توانم رکعات نماز آن را نشسته بخوانم؟ فرمود: خیر. گفتم: پس چگونه انسان نماز شب خود را زمانی که خسته شد یا زمانی که سستی در خودیافت، نشسته می‌خواند، اما در اینجا جایز نیست؟ فرمود: درست است که نشسته طواف کنی؟ گفتم: خیر. فرمود: پس ایستاده بخوان.

**[ترجمه]

«۷»

ب، [قرب الإسناد] الحسن بن ظریف و علی بن اسماعیل و محمد بن عیسیٰ عن حماد بن عیسیٰ قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام صلى الغداة فلما سلم الإمام قام فدخل الطواف فطاف أسبوعين بعد الفجر قبل طلوع الشمس ثم خرج من باب بني شيبه ومضى ولم يصل (۲).

**[ترجمه] قرب الإسناد: حماد بن عیسیٰ نقل کرده است که امام موسی کاظم علیه السلام را دیدم که نماز صبح را خواند و پس از این که سلام داد، برخاست و داخل طواف شد و پس از سپیده دم و قبل از غروب خورشید، دو هفت دور طواف کرد. سپس از در بنی شیبه خارج شد و به راه افتاد و نمازی نگذارد. - قرب الاسناد: ۱۲۵ -

**[ترجمه]

«۸»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: وَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ أُسْبُوعِكَ فَأَتِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلطَّوْافِ وَاقْرَأْ فِيهِمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَلِّيَ رَكَعَتَيْ طَوَافِ الْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا خَلْفَ الْمَقَامِ حَيْثُ هُوَ السَّاعَةَ وَلَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ رَكَعَتَيْ طَوَافِ النَّسَاءِ وَغَيْرِهِ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (۳).

**[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: زمانی که از هفت دور طواف خود فارغ شدی، به سوی مقام ابراهیم برو و دو رکعت نماز طواف بخوان و در هر رکعت سوره فاتحه و «قل یا ایها الکافرون» و «قل هو الله احد» را بخوان. جایز نیست که دو رکعت نماز طواف عمره را جایی جز در پشت مقام و در همان زمان بخوانی. ایرادی ندارد که دو رکعت نماز طواف نساء و غیر آن را هر جای مسجد الحرام که خواستی بخوانی. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۷ -

**[ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الطَّوْفِ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ بِالْبَلَدِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَ إِنْ كَانَ أَرْتَحَلَ وَ سَارَ فَلَا أَمْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ (۴).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردند که فراموش کرده نماز خود را نزد مقام ابراهیم، بعد از طواف حج یا عمره بخواند. ایشان فرمود: اگر در آن مکان یعنی مکه باشد، دو رکعت نماز نزد مقام ابراهیم بخواند، زیرا که باری تعالی می فرماید: «وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» - . بقره / ۱۲۵ - {در

مقام ابراهیم نماز گاهی برای خود اختیار کنید.} و اگر از آن مکان کوچ کرده و رفته، به وی امر نمی کنم که باز گردد. - . تفسیر العیاشی ۱: ۵۸ -

***[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فِي حَجِّ كَانَ أَوْ عُمْرَةٍ وَ جَهَلَ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يُصَلِّيْهَا وَ لَوْ بَعْدَ أَيَّامٍ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (۵).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: حلبی از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که از ایشان درباره مردی سؤال کردم که طواف واجب را زمان انجام حج و یا عمره به جا آورده اما ندانسته که باید نزد مقام ابراهیم علیه السلام نماز بخواند. ایشان فرمود: نماز بخواند حتی پس از چند روز، زیرا خداوند تبارک و تعالی می فرماید: «وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» - . بقره / ۱۲۵ - {در

مقام ابراهیم نماز گاهی برای خود اختیار کنید.} - . تفسیر العیاشی ۱: ۵۸ -

***[ترجمه]

«۱۱»

الْهِدَايَةُ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَدْعُ أَنْ تَقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فِي سَبْعِهِ مَوَاطِنَ وَ عَدَّ مِنْهَا صَلَاةَ الطَّوْفِ وَ رَكَعَتِي الْإِحْرَامِ (۶).

ص: ۲۱۵

٢-٢. قرب الإسناد ص ١٢٥.

٣-٣. فقه الرضا ص ٢٧.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٥٨ و ما بين القوسين زياده من المصدر.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٥٨ و الآيه في سوره البقره ١٢٥.

٦-٦. الهدايه ص ٣٨.

**[ترجمه] الهدایه: امام صادق علیه السلام فرمود: در هفت جا خواندن «قل هو الله احد» و «قل یا ایها الکافرون» را فرو مگذار و از جمله آنها نماز طواف و دو رکعت احرام را برشمرد. - الهدایه: ۳۸ -

**[ترجمه]

«۱۲»

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: الصَّلَاةُ الَّتِي تُصَلِّي فِي الْأَوْقَاتِ كُلِّهَا إِنْ فَاتَتْكَ صَلَاةٌ فَصَلِّهَا إِذَا ذَكَرْتَ وَ صَلَاةُ الْكُفُوفِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْجِنَازَةِ وَ رَكَعَتِي الْإِحْرَامِ وَ رَكَعَتِي الطَّوْفِ (۱).

**[ترجمه] او شیخ صدوق رحمه الله می گوید: اگر خواندن نمازی را که در تمامی اوقات ادا می کنی، فراموش کردی، زمانی که یاد آوردی، آن را بخوان، و از این دسته، نماز کسوف، نماز میت و دو رکعت احرام و دو رکعت طواف است. - الهدایه: ۳۸ -

**[ترجمه]

«۱۳»

دَلَائِلُ الْإِمَامَةِ، لِمُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُطَّلِبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّمُرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُحَمَّدِيِّ عَنِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ يَقُولُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ فِرَاقِهِ مِنْ صِيْلَمَاتِهِ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ يَا كَرِيمُ مَسْكِينِكَ بِفِنَائِكَ يَا كَرِيمُ فَقِيرِكَ زَائِرِكَ حَقِيرِكَ بِبَابِكَ يَا كَرِيمُ (۲).

**[ترجمه] دلایل امامه: امام زمان عجل الله تعالی فرجه الشریف فرمود: علی بن الحسین علیه السلام بعد از نماز، در سجده شکر عرضه می داشت: «ای کریم! مسکین تو در پیشگاه توست، ای کریم، نیازمند تو زائر تو، حقیر تو در آستانه توست.» - دلایل امامه: ۲۹۵ -

**[ترجمه]

أقول

لعل هذا الدعاء لسجده الشكر بعد صلاة الطواف أو لمطلق الصلاة في هذا المكان لمناسبه لفظ الدعاء ولأنه عليه السلام قال ذلك لجماعه من الطالبين له بعد فراغه من الطواف عند الكعبة.

**[ترجمه] شاید این دعا برای سجده شکر پس از ادای نماز طواف یا خواندن نماز در این مکان به جهت مناسبت با لفظ دعا باشد. و شاید امام زین العابدین علیه السلام این دعا را به گروهی از کسانی که طالب آن بوده اند، پس از پایان طواف خود نزد کعبه فرموده است.

باب ۴۰ فضل الحجر و عله استلامه و استلام سائر الأركان

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] جماعه عن أبي المفضل عن ليث بن محمد عن أحمد بن عبد الصمد عن خاله أبي الصلت الهروي عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال: حج عمر بن الخطاب في إمرته فلما افتتح الطواف حاذى الحجر الأسود و مر فاستلمه و قبله و قال أقبلك و إنني لأعلم أنك حجر لا تضر و لا تنفع و لكن كان رسول الله صلى الله عليه و آله بك حفيماً و لو لا أني رأيته يقبلك ما قبلتك قال و كان في القوم الحجيج علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بلى و الله إنَّهُ

ص: ۲۱۶

۱- ۱. نفس المصدر ص ۳۸.

۲- ۲. دلائل الإمامه ص ۲۹۵.

لِيُضْرَ وَ يَنْفَعُ قَالَ وَ بِمِ قُلْتِ ذَلِكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَدُو عِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ فَأَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْكِتَابِ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا وَ أُخْبِرُكَ أَنَّ اللَّهَ سُيِّحَانَهُ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ صُلْبِهِ نَسَمًا فِي هَيْئِهِ الذَّرَّ فَأَلَزَمَهُمُ الْعَقْلَ وَ قَرَّرَهُمْ أَنَّهُ الرَّبُّ وَ أَنَّهُمْ الْعَبِيدُ وَ أَقْرَأُوا لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ شَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ فِي ذَلِكَ فِي مَنَازِلَ مُخْتَلِفَةٍ فَكَتَبَ أَسْمَاءَ عَيْدِهِ فِي رَقٍّ وَ كَانَ لِهَذَا الْحَجَرِ يَوْمَئِذٍ عَيْنَانِ وَ لِسَانٌ وَ شَفَتَانِ فَقَالَ لَهُ افْتِخْ فَآكَ فَفَتَحَ فَاهُ فَالْقَمَهُ ذَلِكَ الرَّقُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَشْهَدُ لِمَنْ وَ أَفَاكَ بِالْمُؤَافَاهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمَّا هَبَطَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبَطَ وَ الْحَجَرُ مَعَهُ فَجَعَلَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الرُّكْنِ وَ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَحِيَّجُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ثُمَّ حَجَّهُ آدَمَ ثُمَّ نُوحٍ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ تَهَدَّمُ الْبَيْتُ وَ دَرَسَتْ قَوَاعِدُهُ فَاسْتَوْدَعَ الْحَجَرَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ فَلَمَّا أَعْيَادَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِنَاءَ الْبَيْتِ وَ بَنِي قَوَاعِدَهُ وَ اسْتَخْرَجَا الْحَجَرَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَجَعَلَاهُ بِحَيْثُ هُوَ الْيَوْمَ مِنْ هَذَا الرُّكْنِ وَ هُوَ مِنْ حِجَارِهِ الْجَنَّةِ وَ كَانَ لَمَّا أَنْزَلَ فِي مِثْلِ لَوْنِ الدُّرِّ وَ بِيَاضِهِ وَ صَفَاءِ الْيَاقُوتِ وَ ضِيَائِهِ فَسَوَّدَتْهُ أَيْدِي الْكُفَّارِ وَ مَنْ كَانَ يَلْتَمِسُهُ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ بَعَثَاهُمْ (١)

فَقَالَ عُمَرُ لَا عِشْتُ فِي أُمَّةٍ لَسْتُ فِيهَا يَا بَا الْحَسَنِ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابو سعید خدری نقل کرده است که عمر در زمان خلافتش حج گزارد. زمانی که طواف را آغاز کرد، مقابل حجر الاسود قرار گرفت و از کنار آن عبور کرد، و بر آن دست کشید و آن را بوسید و گفت: تو را می بوسم، در حالی که می دانم که تو سنگی هستی که نه زیان می رسانی و نه سود، اما رسول خدا صلی الله علیه و آله نسبت به تو قدرشناس و مهربان بود و اگر من نمی دیدم که ایشان تو را می بوسد، هرگز تو را نمی بوسیدم. گفت: علی بن ابی طالب علیه السلام در میان حج گزاران حضور داشت و فرمود: آری، به خدا قسم که آن سود و زیان می رساند. گفت: از کجا این سخن را گفتی ای ابو الحسن؟ امام علی علیه السلام فرمود: از کتاب خداوند تبارک و تعالی. عمر گفت: گواهی می دهم که تو نسبت به کتاب خدا دارای علم و آگاهی هستی، اما کجای کتاب؟ امام فرمود: این سخن خداوند عز و جل که فرمود: «وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا» - اعراف / ۱۷۲ - {هنگامی

را که پروردگارت از پشت فرزندان آدم ذریه آنان را برگرفت و ایشان را بر خودشان گواه ساخت که آیا پروردگار شما نیستم؟ گفتند: چرا گواهی دادیم.} و تو را آگاه می سازم که خداوند سبحان زمانی که آدم را آفرید، بر پشت وی دست کشید و نسل آدم را از صلب وی زنده و به صورت ذره بیرون آورد و بدانان عقل داد و بر آنان مقرر داشت که او پروردگار و آنان بنده اویند و فرزندان آدم به ربوبیت خدا اقرار کردند و به بندگی خود گواهی دادند. خداوند عز و جل می دانست که فرزندان آدم در عبودیت، در منازل مختلفی هستند، از این رو نامهای بندگانش را در برگی نازک نوشت و این سنگ آن روز دارای دو چشم و زبان و دو لب بود. خطاب به سنگ فرمود: دهانت را باز کن، و سنگ دهانش را باز کرد و خداوند آن برگ را در دهان او گذاشت. سپس خطاب به سنگ فرمود: هر کس که با تو وفا کرد، به وفاداری او در روز قیامت بر وی شهادت بده. زمانی که آدم فرود آمد و سنگ همراه با وی بود، آدم سنگ را در جایگاه خویش از این رکن قرار داد و فرشتگان قبل از این که خداوند متعال آدم را خلق کند، به حج خانه خدا می آمدند. و سپس آدم حج گزارد و پس از او، نوح نیز حج گزارد. سپس خانه خراب شد و پایه هایش از بین رفت و سنگ را در کوه ابو قیس به امانت گذاشت. زمانی که ابراهیم و اسماعیل خانه را بازسازی کردند و پایه هایش را بنا نهادند و با وحی خداوند عز و جل، سنگ را از کوه ابوقیس بیرون

آوردند، آن را در جایی از این ستون قرار دادند که امروز است و آن از سنگ های بهشتی است و زمانی که فرود آمد، همچون سپیدی رنگ مروارید و روشنی نور یاقوت بود، اما دستان کافران و اهل شرک که سنگ را با عتیره های خود - . عتایر ج عتیره: گوسفندی که اعراب برای خدایان خود در ماه رجب ذبح می کردند. عتایر به معنی مردگان یک قبیله نیز می باشد. - لمس می کردند، آن را سیاه کرد. عمر گفت: ای ابوالحسن! در میان امتی که تو در آن نباشی، زنده نمانم. - . علل الشرائع: ۴۹ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] ابن الولید عن الصفار عن یقطينی عن زیاد القندی عن عبد الله بن سنان قال: بیننا نحن فی الطواف إذ مرَّ رجلٌ من آلِ عمَرَ فأخذ بيده رجلٌ فاستلم الحجرَ فانتهره و أغلظه و قال له بطل حجك إن الذي تستلمه حجرٌ لا يضُرُّ و لا ينفعُ فقلتُ لأبي عبد الله عليه السلام جعلتُ فداك أ ما سمعت قولَ العمريِّ لهذا الذي استلم الحجرَ قال فأصابه ما أصابه فقال و ما

ص: ۲۱۷

۱-۱. العتائر: جمع عتیره: شاه کان العرب یذبحونها لآلهتهم فی شهر رجب.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۹.

الَّذِي قَالَ؟ قُلْتُ قَالَ لَهُ يَا عَزِيدَ اللَّهِ بَطَلَ حُجُوكَ ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ حَجْرٌ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ فَقَالَ أَبُو عَزِيدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَبَ ثُمَّ كَذَبَ ثُمَّ كَذَبَ إِنَّ لِلْحَجْرِ لِسَانًا ذَلَقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ بِالْمُؤَافَاهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقَ بَحْرَيْنِ بَحْرًا عَذْبًا وَبَحْرًا أُجَاجًا فَخَلَقَ تَرْبَةَ آدَمَ مِنَ الْبَحْرِ الْعَذْبِ وَشَنَّ عَلَيْهَا مِنَ الْبَحْرِ الْأُجَاجِ ثُمَّ جَبَلَ آدَمَ فَعَرَكَ عَرَكَ الْمَادِيمِ فَتَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهِ الرُّوحَ أَقَامَهُ شَبِيحًا فَقَبَضَ قَبْضَهُ مِنْ كِتْفِهِ الْأَيْمَنِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ هَوْلَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَبَضَ قَبْضَهُ مِنْ كِتْفِهِ الْأَيْسَرِ فَقَالَ هَوْلَاءِ إِلَى النَّارِ فَأَنْطَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَصِيحَابَ الْيَمِينِ وَأَصِيحَابَ الْيَسَارِ فَقَالَ أَهْلُ الْيَسَارِ يَا رَبِّ لِمَ خَلَقْتَ لَنَا النَّارَ وَلَمْ تُبَيِّنْ لَنَا وَ لَمْ تَبْعَثْ إِلَيْنَا رَسُولًا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ ذَلِكَ لِعِلْمِي بِمَا أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ وَإِنِّي سَيِّئْتُكُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّارَ فَاسْتَجَرَتْ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ تَقَحَّمُوا جَمِيعًا فِي النَّارِ فَإِنِّي أَجْعَلُهَا عَلَيْكُمْ بَرْدًا وَسَيِّئًا فَقَالُوا يَا رَبِّ إِنَّمَا سَأَلْنَاكَ لَأَى شَيْءٍ جَعَلْتَهَا لَنَا هَرَبًا مِنْهَا وَلَوْ أَمَرْتَ أَصِيحَابَ الْيَمِينِ مَا دَخَلُوا فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّارَ فَاسْتَجَرَتْ ثُمَّ قَالَ لِأَصِيحَابِ الْيَمِينِ تَقَحَّمُوا جَمِيعًا فِي النَّارِ فَتَقَحَّمُوا جَمِيعًا فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَيِّئًا فَقَالَ لَهُمْ جَمِيعًا أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالَ أَصِيحَابُ الْيَمِينِ بَلَى طَوْعًا وَقَالَ أَصِيحَابُ الشَّمَالِ بَلَى كَرَاهًا فَأَخَذَ مِنْهُمْ جَمِيعًا مِيثَاقَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ قَالَ وَكَانَ الْحَجْرُ فِي الْجَنَّةِ فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْتَقَمَ الْمِيثَاقَ مِنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَهٗ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرَاهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ فَلَمَّا أَسِيكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ الْجَنَّةَ وَ عَصَى أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَجْرَ فَجَعَلَهُ فِي رُكْنِ بَيْتِهِ وَأَهْبَطَ آدَمَ عَلَى الصِّفَا فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ رَأَاهُ فِي الْبَيْتِ فَعَرَفَهُ وَ عَرَفَ مِيثَاقَهُ وَ ذَكَرَهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ مُسْرِعًا فَكَبَّ عَلَيْهِ وَ بَكَى عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَّاحًا تَائِبًا مِنْ خَطِيئَتِهِ وَ نَادِمًا عَلَى نَقْضِهِ مِيثَاقَهُ قَالَ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمَرْتُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا اسْتَلَمْتُمْ الْحَجْرَ أَمَانَتِي أَدَّيْتَهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهِدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١).

ص: ٢١٨

**[ترجمه] علل الشرائع: عبدالله بن سنان نقل کرده است که زمانی که ما در طواف بودیم، مردی از آل عمر از نزدیک ما عبور کرد و مرد دیگری دست وی را گرفت و حج را استلام کرد، سپس مرد عمری بر سر مردی که دستش را گرفته بود فریاد زد و به درشتی خطاب به او گفت: حج تو باطل شد، همانا سنگی را که بر آن دست می کشی نه زبانی می رساند و نه سود. عبدالله بن سنان گفت: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: جانم به فدایتان! آیا سخن این فرد از آل عمر را خطاب به کسی که بر حجر الاسود دست کشید نشنیدی؟ ایشان فرمود: وی بدان چه که باید دچار شود دچار شد. امام فرمود: آن شخص چه گفت؟ گفتم: به او گفت: ای بنده خدا حج تو باطل شد و سپس افزود: این چیزی که تو استلام می کنی، سنگی است که نه سود می رساند و نه زیان. امام صادق علیه السلام فرمود: دروغ گفت، دروغ گفت، دروغ گفت. در روز قیامت، حجر الاسود زبانی تیز و گویا دارد و با آن، به وفاداری کسانی که او را استلام نموده و بدین وسیله به عهد خود وفا کرده اند، شهادت می دهد. سپس فرمود: وقتی حق تعالی آسمان ها و زمین را آفرید، دو دریا ایجاد کرد؛ یکی شیرین و دیگری تلخ و شور. تربت آدم علیه السلام را از دریای شیرین آفرید، سپس از دریای تلخ بر آن پاشید. بعد آدم را سرشت. آنگاه آن را همچون پوست مالید، سپس هر چه خدا خواست رهاش کرد و وقتی خواست در آن روح بدمد، او را به صورت شیخ و تمثالی سر پا نگهداشت، بعد مشتی از کتف راستش گرفت، بلافاصله اجزای ریزی چون مورچه از آن خارج شدند. سپس فرمود: فرمود: اینان به بهشت بروند و سپس یک مشت از کتف چپش گرفت و فرمود: اینان نیز به سوی آتش بروند. سپس خداوند عز و جل اصحاب یمین و یسار را به سخن گفتن واداشت. اهل یسار گفتند: خدایا! چرا برای ما آتش را آفریدی در حالی که هنوز حق را بر ما روشن نکردی و بر ما رسولی نفرستادی؟ خداوند عز و جل فرمود: زیرا که می دانم شما به سوی آن رهسپارید و به زودی شما را می آزمایشم. سپس خداوند به آتش فرمان داد و شعله ور شد. سپس فرمود: تمامی شما در آتش فرو روید، اما من آن را بر شما سرد و بی آسیب می کنم. آنان گفتند: پروردگارا! ما از تو پرسیدیم چرا برای ما آتش آفریدی و مقصودمان از این پرسش، فرار از آن بود؟! اگر به اصحاب یمین نیز این فرمان را بدهی، داخل آن نمی شوند. خداوند به آتش فرمان داد گرم و افروخته شود. پس از آن، به اصحاب یمین فرمود داخل آتش شوند و آن ها همگی وارد آتش شدند، پس آتش بر ایشان سرد و سلامت شد. خداوند به تمامی آنان فرمود: آیا پروردگار شما نیستیم؟ اصحاب یمین از روی میل گفتند: آری و اصحاب شمال از روی کراهت گفتند: آری. سپس از تمامی آنان عهد و پیمان گرفت و ایشان را بر خویشتن شاهد قرار داد. امام فرمود: حجر الاسود در آن زمان در بهشت بود، خداوند عز و جل آن را از بهشت خارج کرد و میثاق با تمامی آفریدگان را در خود فرو برد و این همان سخن خداوند است که فرمود: «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» - آل عمران / ۸۳ - هر

که در آسمان ها و زمین است خواه و ناخواه سر به فرمان او نهاده است و همه به سوی او باز گردانده می شوند. پس زمانی که خداوند عز و جل آدم را در بهشت ساکن کرد و وی نافرمانی کرد، خداوند سنگ را از آنجا فرود آورد و در ستون خانه اش قرار داد و آدم را از بهشت بر صفا فرود آورد و به مقداری که خدا خداست در آن جا درنگ کرد. سپس آدم سنگ را در آن خانه دید و آن را شناخت و به یاد عهد و پیمانش افتاد. پس شتابان به سوی آن آمد و بر روی آن افتاد و بر آن چهل روز گریست و از خطایش توبه کرد و از نقض پیمان خود اظهار پشیمانی کرد. امام فرمود: بدین خاطر مأمور شده اید که زمانی که بر سنگ دست کشیدید بگویید: خدایا امانت خود را ادا کردم و به پیمانم وفا کردم، تا روز قیامت برای من بر وفای به عهد گواهی دهی.

ع، [علل الشرائع] بِالْإِسْنَادِ إِلَى وَهْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِعَائِشَةَ وَهِيَ تَطُوفُ مَعَهُ بِالْكَعْبَةِ حِينَ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ يَا عَائِشَةُ لَوْ لَا مَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَيَّ هَذَا الْحَجَرِ مِنْ أَرْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْجَاسِهَا إِذَا لَأَسْتُشْفِي بِهِ مِنْ كُلِّ عِيَاهِهِ وَإِذَا لَأُلْفِي كَهَيْئَةِ يَوْمٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ عَلَيَّ مِمَّا خُلِقَ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ إِنَّهُ لَيَأْقُوتُهُ بَيْضَاءُ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيَّرَ حُسَيْنَهُ بِمَعْصِيَةِ الْعَاصِينَ وَ سَتَرَتْ بَيْتُهُ عَنِ الْأَنْبَاءِ وَ الظَّلَمَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي لَهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى شَيْءٍ بَدُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ لِأَنَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا عَلَى جَهْتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَ إِنَّ الرُّكْنَ يَمِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ وَ لِيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانٌ وَ شَفَتَانِ وَ عَيْنَانِ وَ لِيُنْطَفِئَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِسَانِ طَلْقٍ ذَلِقٍ لِيَشْهَدَ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقِّ اسْتِلَامِهِ الْيَوْمَ بَيْعَهُ لِمَنْ لَمْ يُدْرِكْ بَيْعَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَ ذَكَرَ وَهْبٌ: أَنَّ الرُّكْنَ وَ الْمَقَامَ يَأْقُوتَتَانِ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ أَنْزَلَ فَوْضَهُمَا عَلَى الصَّفَا فَأَصَاءَ نُورُهُمَا لِأَهْلِ الْأَرْضِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ كَمَا يُضِيءُ الْمِضْدِيحُ فِي اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُؤْمِنُ الرُّوعَةَ وَ يُسْتَأْنَسُ إِلَيْهِمَا وَ لِيَبْعَثَنَّ الرُّكْنَ وَ الْمَقَامَ وَ هُمَا فِي الْعِظَمِ مِثْلُ أَبِي قُبَيْسٍ يَشْهَدَانِ لِمَنْ وَفَاهُمَا بِالْمُؤَافَاهِ فَرَفَعَ النُّورَ عَنْهُمُ وَ غَيَّرَ حُسْنُهُمَا وَ وَضَعَا حَيْثُ هُمَا (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابن عباس که از وهب نقل کرده است که پیامبر صلی الله علیه و آله زمانی که همراه با عایشه به دور کعبه طواف می کرد، هنگام دست کشیدن بر حجر الاسود خطاب به وی فرمود: ای عایشه! اگر پلیدی ها و ناپاکی های جاهلیت بر این سنگ منتقل نشده بود، در این صورت انسان به واسطه آن از آفت و بلا شفا می یافت و هیأتی همچون هیأت همان روزی که خداوند آن را فرود آورد پیدا می کرد، و

حتما آن را خداوند بدان شکلی که برای اولین بار نازل کرد درمی آورد. همانا آن در اصل یاقوتی سپید بود که از یاقوت های بهشت به حساب می آمد، اما خداوند عز و جل به خاطر معصیت نافرمانان، زیبایی آن را تغییر داد و بنیاد آن را از سردمداران و ظالمان پنهان داشت، چرا که هرگز بر اینان شایسته نیست که به چیزی که پیدایش آن از بهشت بوده بنگرند، چه این که هر کس به چیزی که آغاز و پیدایش آن از بهشت بوده بنگرد، بهشت بر وی واجب می شود. و همانا رکن، دست راست خداوند در زمین است و خداوند حتما آن را در روز قیامت بر می انگیزد در حالی که برایش زبان و دو لب و دو چشم خواهد بود و در آن روز سنگ را با زبانی گویا و گشاده به سخن خواهد آورد تا در حق کسی که امروز چنان که شایسته است بر آن دست کشیده، شهادت دهد. استلام حجر، بیعت است برای کسی که زمان بیعت با رسول خدا صلی الله علیه و آله را درک نکرده است. وهب نقل کرد که رکن و مقام دو یاقوت از یاقوت بهشتند که به این دنیا آمده و بر کوه صفا فرود آمدند و نور آن دو برای اهل زمین از شرق تا غرب را روشنی بخشید، همان گونه که در شب تار، چراغ فروزان روشنایی می دهد. آنها اضطراب و نگرانی را بر طرف می کنند و به آنها انس گرفته می شود خداوند این دو را مبعوث خواهد کرد، در حالی که از نظر عظمت و بزرگی، همچون کوه ابوقیس بوده و برای هر کسی که آنها را استلام کرده و بدین وسیله تجدید عهد نموده، شهادت به وفاداری می دهند. سپس نور و درخشندگی از آنها رفع گردید و حسنشان تغییر داده شد و همان جایی که هستند، قرار داده

***[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ لِمَ يُسْتَلَمُ الْحَجَرُ قَالَ لِأَنَّ مَوَاطِئَ الْخَلَائِقِ فِيهِ (۲).

***[ترجمه] علل الشرائع: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: به چه دلیل بر حجر الاسود دست می کشند؟ فرمود: زیرا پیمان های آفریدگان در آن است. - . علل الشرائع: ۱: ۴۲۳ -

***[ترجمه]

«۵»

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَخَذَ مَوَاطِئَ الْعِبَادِ أَمَرَ الْحَجَرَ فَالْتَقَمَهَا فَهُوَ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ بِالْمُؤَافَاهِ (۳).

***[ترجمه] در حدیثی دیگر فرمود: زیرا که خداوند عز و جل زمانی که پیمان های بندگان را گرفت، به حجر الاسود فرمان داد و آن پیمان ها را بلعید و آن برای کسانی که به عهد خود وفا کردند، گواه می باشد. - . علل الشرائع: ۴۲۳ -

***[ترجمه]

«۶»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] (۴)

ع، [علل الشرائع] فِي الْعِلَلِ ابْنُ سَيِّدَانٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّهُ اشْتِئَامُ الْحَجَرِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَخَذَ مَوَاطِئَ بَنِي آدَمَ أَلْقَمَهُ الْحَجَرَ فَمِنْ ثَمَّ كُفِّفَ النَّاسُ

ص: ۲۱۹

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۲۷.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۴۲۳.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۲۳.

۴-۴. عیون أخبار الرضا ج ۲ ص ۹۱.

بِمَعَاهِدِهِ ذَلِكَ الْمِيثَاقِ وَ مِنْ ثَمَّ يُقَالُ عِنْدَ الْحَجْرِ أَمَانَتِي أَدَّتْهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاهِ (۱).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا، علل الشرائع: ابن سنان نقل کرده است که امام رضا علیه السلام فرمود: سبب دست کشیدن بر حجر الاسود این بود که خداوند تبارک و تعالی زمانی که پیمان های فرزندان آدم را برگرفت، سنگ آن را بلعید و از آن جا بود که مردم را به وفا کردن به آن میثاق مکلف ساخت و از آن جاست که در کنار سنگ گفته می شود: امانت خود را ادا کردم و به پیمانم وفا کردم تا برای من بر وفای به عهد گواهی دهی. - علل الشرائع: ۴۲۴، عیون اخبار الرضا علیه السلام: ۲.

- ۹۱

**[ترجمه]

«۷»

وَ مِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَيَجِيَنَّ الْحَجْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَ شَفَتَانِ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ بِالْمُؤَافَاهِ (۲).

**[ترجمه] او از آن جمله است سخن سلمان - رحمه الله - که فرمود: حجر الاسود روز قیامت همچون کوه ابو قبیس می آید، در حالی که برای وی زبان و دو لب باشد تا برای هر کس که به عهد خود وفا کرده گواهی دهد. - علل الشرائع: ۴۲۴ -

**[ترجمه]

«۸»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [حَسَّانَ] حَنَّانٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: طُوفُوا بِالْبَيْتِ وَ اسْتَلِمُوا الرُّكْنَ فَإِنَّهُ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ (۳).

قال الصدوق رضي الله عنه معنى يمين الله طريق الله الذي يأخذ به المؤمنون إلى الجنة و لهذا

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ بَابُنَا الَّذِي نَدْخُلُ مِنْهُ الْجَنَّةَ وَ لِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فِيهِ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَمْ يُغْلَقْ مُنْذُ فَتَحَ وَ فِيهِ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ تُلْقَى فِيهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَ هَذَا هُوَ الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ لَا رُكْنَ الْحَجْرِ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: به گرد خانه طواف کنید و بر رکن دست کشید، چرا که آن دست خداوند در زمین است که به واسطه آن با بندگان خود دست می دهد. - علل الشرائع:

- ۴۲۴

شیخ صدوق - که خداوند از او خشنود باد - گفت: معنای دست خداوند همان راهی است که مؤمنان را از آن به بهشت می برد و بدین جهت امام صادق علیه السلام فرمود: این همان دروازه ماست که از طریق آن به بهشت وارد می شویم و بدین

خاطر فرمود: همانا در آن دری از درهای بهشت است که از زمان گشوده شدن بسته نشده و در آن نهری از بهشت وجود دارد که در آن اعمال و کردار بندگان انداخته می شود و این همان رکن یمانی است نه رکن حجر. - . علل الشرائع: ۴۲۴ -

**[ترجمه]

«۹»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْمَارُوحَ جُنُودَ مُجَنَّدَةٍ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي الْمِيثَاقِ ائْتَلَفَ هَاهُنَا وَ مَا تَنَافَرَ مِنْهَا فِي الْمِيثَاقِ ائْتَلَفَ هَاهُنَا وَ الْمِيثَاقُ هُوَ فِي هَذَا الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَمِيًا وَ اللَّهُ إِنَّ لَهُ لَعَيْنَيْنِ وَ أُذُنَيْنِ وَ فَمًا وَ لِسَانًا ذَلَقًا وَ لَقَعًا كَمَا أَنَّ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَ لَكِنَّ الْمُجْرِمِينَ يَسْتَلْمُونَهُ وَ الْمُنَافِقِينَ فَبَلَّغَ كَمَثَلِ مَا تَرَوْنَ (۵).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: همانا ارواح، لشکری بسیج شده و آماده اند و هر یک از آن ها که در میثاق با یکدیگر آشنا شده باشند، در اینجا نیز انس می گیرند و هر کدام که در میثاق آشنا نشده باشند در اینجا با هم اختلاف کنند و میثاق در این حجر الاسود است. اما به خدا قسم که برای این سنگ دو چشم و دو گوش و یک دهان و زبان گویا و فصیح است، و همانا رنگ آن از شیر سپیدتر بود، اما گنهکاران و منافقان بر آن دست می کشند و بدین شکلی درآمد که اکنون می بینید. - . علل الشرائع: ۴۲۶ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ يُونُسَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُتَلْتَمِ لَأَيِّ شَيْءٍ

ص: ۲۲۰

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۲۴.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۲۴.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۲۴ بزیاده فی آخره قوله: (مصافحه العبد او الدخیل و یشهد لمن استلمه بالموافاه).

۴-۴. علل الشرائع ص ۴۲۴.

۵-۵. نفس المصدر ص ۴۲۶.

يُلْتَزِمُ وَ أَى شَىءٍ يُذَكِّرُ فِيهِ فَقَالَ عِنْدَهُ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ تُلْقَى فِيهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلِّ خَمِيسٍ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: راوی گوید: از امام صادق علیه السلام در باره ملتزم پرسیدم و این که به چه چیزی ملتزم می شود و چه چیزی را در التزامش ذکر می کند؟ امام فرمود: در کنار حجر، نهری از بهشت جاری است که در هر پنجشنبه اعمال بندگان را در آن می اندازند. - علل الشرائع: ۴۲۴ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الْعِبَادِ ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَرِ التَّقِمْهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ يَتَعَاقَدُونَ مِيثَاقَهُمْ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند عز و جل حجر الاسود را آفرید، سپس از بندگان خود تعهد گرفت و خطاب به سنگ فرمود: آن را ببلع و مؤمنان تجدید میثاق می کنند. - علل الشرائع: ۴۲۴ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا حَجْرُ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ لَا تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ إِلَّا أَنَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُجِيبُكَ فَنَحْنُ نُجِيبُكَ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَاللَّهِ لَيَبْعَثَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانٌ وَ شَفَتَانِ فَيَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ وَ هُوَ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يُبَايِعُ بِهَا خَلْقَهُ فَقَالَ عُمَرُ لَا أَبْقَانَا اللَّهُ فِي بَلَدٍ لَا يَكُونُ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: عمر بن خطاب از کنار حجر الاسود عبور کرد و گفت: به خدا قسم می دانیم که تو سنگی هستی که نه زیان می رسانی و نه سود، اما ما دیده ایم که رسول خدا صلی الله علیه و آله تو را دوست می داشت، و بدین جهت ما نیز تو را دوست می داریم. امیر المؤمنین علیه السلام به او فرمود: چطور این گونه سخن می گویی ای فرزند خطاب؟ به خدا قسم که روز قیامتی که حتمی است، خداوند آن سنگ را بر می انگیزد در حالی که دارای زبان و دو لب خواهد بود و بر کسی که به پیمان خود وفا کرده شهادت می دهد. و آن، دست خدا در زمین است که به واسطه آن با آفریدگان خود بیعت می کند. عمر گفت: خداوند ما را در سرزمینی که علی بن ابی طالب در آن نیست، باقی نگذارد. - علل الشرائع: ۴۲۶ -

**[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ النَّخَّاسِ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتَدْرِي لَأَيِّ شَيْءٍ صَارَ النَّاسُ يَلْتُمُونَ الْحَجَرَ قُلْتُ لَأَقَالَ إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَكَا إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَحْشَةَ فِي الْمَأْرُضِ فَتَزَلَّ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبِقَوْتِهِ مِنَ الْجَنَّةِ كَانَ آدَمُ إِذَا مَرَّ عَلَيْهَا فِي الْجَنَّةِ ضَرَبَهَا بِرِجْلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهَا عَرَفَهَا فَبَادَرَ يَلْتُمُهَا فَمِنْ ثَمَّ صَارَ النَّاسُ يَلْتُمُونَ الْحَجَرَ (۴).

** [ترجمه] علل الشرائع: ابان بن تغلب نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: آیا می دانی که مردم چرا حجر الاسود را می بوسند؟ گفتم: خیر. فرمود: همانا آدم علیه السلام به خاطر تنهایی خود در زمین به خداوند شکایت کرد و جبرئیل نازل شد و یاقوتی از بهشت فرود آورد که آدم، زمانی که از کنار آن در بهشت عبور می کرد، با دو پایش بر آن می زد و زمانی که سنگ را دید شناخت، پس شتافت و آن را بوسید. از این جا این سنت جاری شد که مردم حجر الاسود را می بوسند. - . علل الشرائع: ۴۲۶ -

** [ترجمه]

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مَعَا عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فَلَوْ لَأَمَا مَسَّهُ مِنْ أَرْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهِهِ إِلَّا بَرَأَ (۵).

** [ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: حجر الاسود سپیدتر از شیر بود، اگر پلیدی ها و آلودگی های جاهلیت بر آن نرسیده بودند، هیچ بیماری بر آن دست نمی کشید مگر این که شفا می یافت. - . علل الشرائع: ۴۲۷ -

** [ترجمه]

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الْوَرَّاقِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۲۲۱

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۲۴.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۲۴.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۲۶.

٤-٤. نفس المصدر ص ٤٢٦.

٥-٥. نفس المصدر ص ٤٢٧.

عليه السلام: أَنَّهُ ذَكَرَ الْحَجَرَ فَقَالَ أَمِيًا إِنَّ لَهُ عَيْنَيْنِ وَأَنْفًا وَلِسَانًا وَلَقَدْ كَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ أَلْمَا إِنَّ الْمَقَامَ كَمَا نَبِتُكَ الْمَنْزِلَةَ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: عبدالله بن ابی یغفور نقل کرده است که امام صادق علیه السلام حجر الاسود را ذکر کرد و فرمود: آگاه باش. همانا برای آن دو چشم و یک بینی و زبان است و سپیدتر از شیر بود. البته مقام هم، همین منزلت و موقعیت را داشت. - . علل الشرائع: ۴۲۸ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ع، [علل الشرائع] عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّحْوِيِّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَارَ النَّاسُ يَسْتَلِمُونَ الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَ لَا يَسْتَلِمُونَ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ فَقَالَ قَدْ سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ عَبَادُ بْنُ صُهَيْبٍ الْبَصِيرِيُّ فَقُلْتُ لَهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اسْتَلَمَ هَذَيْنِ وَ لَمْ يَسْتَلِمِ هَذَيْنِ فَإِنَّمَا عَلَى النَّاسِ أَنْ يَفْعَلُوا مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَأَخْبِرُكَ بِغَيْرِ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ عَبَادًا إِنَّ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يُسْتَلَمَ مَا عَنْ يَمِينِ عَرْشِهِ قُلْتُ فَكَيْفَ صَارَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مَقَامًا فِي الْقِيَامَةِ وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَقَامًا مَقَامُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَنْ يَمِينِ عَرْشِ رَبَّنَا عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شِمَالِ عَرْشِهِ فَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ فِي مَقَامِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَرْشُ رَبَّنَا مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: برید العجلی نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: چگونه است که مردم بر حجر الاسود و رکن یمانی دست می کشند، اما بر دو رکن دیگر دست نمی کشند؟ حضرت فرمود: عباد بن صهیب بصری نیز از من همین سؤال را کرد و من به او گفتم: به خاطر آنکه رسول الله صلی الله علیه و آله تنها این دو را استلام کردند و آن دو رکن دیگر را مس نکردند. بر مردم لازم است آنچه را که رسول الله انجام دادند، انجام دهند و به زودی به تو خبر خواهم داد، غیر آنچه را که به عباد خبر دادم و آن این است که: حجر الأسود و رکن یمانی در طرف راست عرش هستند و حق تبارک و تعالی امر کرد آنچه را که در طرف راست عرش است استلام شود.

برید گفت: پرسیدم، چگونه شد که مقام ابراهیم در سمت چپ عرش قرار گرفت؟ حضرت فرمود: به خاطر آن که برای حضرت ابراهیم در قیامت مقامی است و حضرت محمد نیز در قیامت مقامی دارند. مقام پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله در طرف راست عرش و مقام ابراهیم علیه السلام در جانب چپ واقع است، از اینرو، مقام ابراهیم در قیامت، در جای خودش که چپ عرش باشد، قرار دارد و روی عرش پروردگار رو به جلوست نه رو به پشت. - . علل الشرائع: ۴۲۸ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي نُوحٍ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الطَّوَافِ إِذَا رَجُلٌ يَقُولُ مَا بَالَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ يُمَسِّحَانِ يَغْنِي الْحَجَرَ وَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَ هَذَيْنِ لَا يُمَسِّحَانِ قَالَ فَقُلْتُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ يُمَسِّحُ هَذَيْنِ وَ لَمْ يُمَسِّحْ هَذَيْنِ فَلَا تَتَعَرَّضُ بِشَيْءٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله (٣).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: در حالی که ما در طواف بودیم، به ناگاه مردی گفت: به چه علت بر این دو رکن - حجر الاسود و رکن یمانی - دست می کشند و بر آن دو رکن دیگر دست نمی کشند؟ فرمود: زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله بر این دو دست می کشید، اما بر آن دو دست نمی کشید. پس چیزی را که رسول خدا به آن نپرداخته، تو نیز نپرداز. - علل الشرائع: ۴۲۸ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِلَى الرُّكْنِ الْغُرَبِيِّ قَالَ لَهُ الرُّكْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَ لَسْتُ قَعِيداً مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَبِّكَ فَمَا لِي لَا أُسْتَلَمَ فِدَاناً مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَالَ لَهُ اسْكُنْ عَلَيْكَ السَّلَامَ غَيْرَ مَهْجُورٍ (٤).

ص: ۲۲۲

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۲۸.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۲۸.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۲۸.

۴-۴. نفس المصدر ص ۴۲۹.

*[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: زمانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله به رکن غربی رسید، رکن خطاب به ایشان گفت: ای رسول خدا! آیا من نیز یکی از پایه ها و ارکان خانه پروردگار تو نیستم؟ چرا بر من دست نمی کشند؟ پیامبر بدان نزدیک شد و خطاب به رکن فرمود: آرام بگیر، سلام بر تو باد، تو مهجور و کنار گذارده نیستی. - علل الشرائع: ۴۲۹ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَعَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَيِّ عَلِيٍّ وَضَعَ اللَّهُ الْحَجَرَ فِي الرُّكْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَ لَمْ يُوضِعْ فِي غَيْرِهِ وَ لَأَيِّ عَلِيٍّ يَقْبَلُ وَ لَأَيِّ عَلِيٍّ أَخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ لَأَيِّ عَلِيٍّ وَضِعَ فِيهِ مِيثَاقُ الْعِبَادِ وَ الْعَهْدُ وَ لَمْ يُوضِعْ فِي غَيْرِهِ وَ كَيْفَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ تُخْبِرُنِي جَعَلْتُ فِدَاكَ فَإِنَّ تَفَكُّرِي فِيهِ لَعَجَبٌ قَالَ فَقَالَ سَأَلْتُ وَ أَغْضَلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَ اسْتَقْصَيْتُ فَافْتَهُمُ وَ فَرَّغْتُ قَلْبِيكَ وَ أَضْعُ سَمْعِيكَ أَخْبِرْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَضَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَ هُوَ جَوْهَرَةٌ أُخْرِجَتْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى آدَمَ فَوَضِعَتْ فِي ذَلِكَ الرُّكْنِ لِعَلِيٍّ الْمِيثَاقِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَرَأَى لَهُمْ رَبُّهُمْ وَ مِنْ ذَلِكَ الرُّكْنِ يَهْبِطُ الطَّيْرُ عَلَى الْقَائِمِ فَأَوَّلُ مَنْ يَبْأِيغُهُ ذَلِكَ الطَّيْرُ وَ هُوَ وَ اللَّهُ جَبْرئيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَ الدَّلِيلُ عَلَى الْقَائِمِ وَ هُوَ الشَّاهِدُ لِمَنْ وَافَى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَ الشَّاهِدُ لِمَنْ أَدَّى إِلَيْهِ الْمِيثَاقَ وَ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ وَ أَمَّا الْقَبْلَةُ وَ الْإِلْتِمَاسُ فَلِعَلِّهِ الْعَهْدُ تَجْدِيدًا لِذَلِكَ الْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ وَ تَجْدِيدًا لِلْبَيْعَةِ وَ لِيُؤدُّوا إِلَيْهِ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ فِي الْمِيثَاقِ فَيَأْتُونَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ لِيُؤدُّوا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْعَهْدَ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ أَمَانَتِي أَدَيْتَهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاةِ وَ اللَّهُ مَا يُؤدِّي ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُ شَيْعَتِنَا وَ لَا حَفِظَ ذَلِكَ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ أَحَدٌ غَيْرُ شَيْعَتِنَا وَ إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَهُ فَيَغْرِفُهُمْ وَ يُصَدِّقُهُمْ وَ يَأْتِيهِ غَيْرُهُمْ فَيُنْكِرُهُمْ وَ يُكذِّبُهُمْ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَحْفَظْ ذَلِكَ غَيْرُكُمْ فَلَكُمْ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ وَ عَلَيْهِمْ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ بِالْحَقِّ وَ الْجُحُودِ وَ الْكُفْرِ وَ هُوَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجِيءُ وَ لَهُ لِسَانٌ نَاطِقٌ وَ عَيْنَانِ فِي صُورَتِهِ الْأُولَى تَعْرِفُهُ الْخَلْقُ وَ لَا تُنْكِرُهُ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ وَ جَدَّدَ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ عِنْدَهُ بِحَفِظِ الْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ وَ آدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ يَشْهَدُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَنْكَرَ وَ جَحَدَ وَ نَسَى الْمِيثَاقَ بِالْكَفْرِ وَ الْإِنْكَارِ.

وَ أَمَّا عَلِيٌّ مَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَهَلْ تَدْرِي مَا كَانَ الْحَجَرُ قَالَ قُلْتُ:

ص: ۲۲۳

لَمَّا قَالَ كَانَ مَلَكًا مِنْ عَظَمَاءِ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا أَخَذَ اللَّهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمِيثَاقَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ أَقْرَبَ ذَلِكَ الْمَلَكُ فَاتَّخَذَهُ اللَّهُ أَمِينًا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ فَالْقَمَةُ الْمِيثَاقَ وَ أَوْدَعَهُ عِنْدَهُ وَ اسْتَعْبَدَ الْخَلْقَ أَنْ يُحَدِّدُوا عِنْدَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ الْإِقْرَارَ بِالْمِيثَاقِ وَ الْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ يُذَكِّرُهُ الْمِيثَاقَ وَ يُحَدِّدُ عِنْدَهُ الْإِقْرَارَ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَلَمَّا عَصَى آدَمَ فَأَخْرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْسَاءَ اللَّهِ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى وُلْدِهِ لِمُحَمَّدٍ وَ وَصِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ جَعَلَهُ بَاهِتًا حَيْرَانًا فَلَمَّا تَابَ عَلَى آدَمَ حَوْلَ ذَلِكَ الْمَلَكِ فِي صُورِهِ دُرَّةً بَيْضَاءَ فَرَمَاهُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى آدَمَ وَ هُوَ بِأَرْضِ الْهِنْدِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَنْسَأَ إِلَيْهِ وَ هُوَ لَمَّا يَعْرِفُهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ أَنَّهُ جَوْهَرَةٌ فَانْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ يَا آدَمُ أَتَعْرِفُنِي قَالَ لَا قَالَ أَجَلُ اسْتِحْوَذَ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ وَ أَنْسَاكَ ذَكَرَ رَبُّكَ وَ تَحَوَّلَ إِلَى الصُّورَةِ الَّتِي كَانَتْ بِهَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ آدَمَ فَقَالَ لِآدَمَ أَيْنَ الْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ فَوَثَبَ إِلَيْهِ آدَمُ وَ ذَكَرَ الْمِيثَاقَ وَ بَكَى وَ خَضَعَ لَهُ وَ قَبَّلَهُ وَ حَدَّدَ الْإِقْرَارَ بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ ثُمَّ حَوَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَوْهَرِ الْحَجَرِ دُرَّةً بَيْضَاءَ صَافِيَةً تُضَيُّهُ فَحَمَلَهُ آدَمُ عَلَى عِمَاتِقِهِ إِجْلَالًا لَهُ وَ تَعْظِيمًا فَكَانَ إِذَا أَعْيَا حَمَلَهُ عَنْهُ جِبْرَائِيلُ حَتَّى وَافَى بِهِ مَكَّةَ فَمَا زَالَ يَأْتِسُ بِهِ بِمَكَّةَ وَ يُحَدِّدُ الْإِقْرَارَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَهْبَطَ جِبْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِهِ وَ بَنَى الْكَعْبَةَ هَبِطَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْبَابِ وَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ تَرَاءَى لِآدَمَ حِينَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ وَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَلْقَمَ الْمَلَكُ الْمِيثَاقَ فَلِتِلْكَ الْعِلَّةَ وَضِعَ فِي ذَلِكَ الرُّكْنِ وَ نَحَى آدَمَ مِنْ مَكَانِ الْبَيْتِ إِلَى الصَّفَا وَ حَوَّاءَ إِلَى الْمَرْوَةِ وَ جَعَلَ الْحَجَرَ فِي الرُّكْنِ فَكَبَّرَ اللَّهُ وَ هَلَّلَهُ وَ مَجَّدَهُ فَلِذَلِكَ جَرَتْ السُّنَّةُ بِالتَّكْبِيرِ فِي اسْتِقْبَالِ الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ مِنَ الصَّفَا وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْدَعَهُ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ وَ أَلْقَمَهُ إِيَّاهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَصِيَّةِ اضْطَرَّتْ فَرَائِضُ الْمَلَائِكَةِ وَ أَوَّلَ مَنْ أَسْرَعَ إِلَى الْإِقْرَارِ بِذَلِكَ ذَلِكَ الْمَلَكُ وَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَشَدُّ حُبًّا لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْهُ فَلِذَلِكَ اخْتَارَهُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَيْنِهِمْ وَ أَلْقَمَهُ الْمِيثَاقَ فَهُوَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانٌ نَاطِقٌ وَ عَيْنٌ نَاطِرَةٌ لِيُشْهَدَ لِكُلِّ مَنْ وَافَاهُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ وَ حَفِظَ الْمِيثَاقَ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: بکیر بن اعین نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: به چه علت خداوند حجر را در رکنی که اکنون در آن است قرار داده و آن را در جایی دیگر قرار نداده است؟ چرا آن را می بوسند و به چه علت از بهشت خارج شده است؟ سبب آن که میثاق بندگان در آن قرار داده شده و در غیر آن قرار داده نشد چیست؟ جانم به فدایت! مرا از این امر آگاه ساز، زیرا که فکر من در این باره دچار شگفتی است. ابن بکیر گفت که امام فرمود: پرسیدی و در سؤال خود پافشاری کردی و جزئیات را جويا شدی، پس بفهم و قلبت را فارغ ساز و گوشت را شنوا کن تا تو را به اذن خدا آگاه سازم. همانا خداوند تبارک و تعالی حجر الاسود را که گوهری قیمتی بود، از بهشت به سوی آدم برد و به سبب گرفتن پیمان، در آن رکن قرار داده شد و این امر بدین خاطر بود که زمانی که از پشت فرزندان آدم نسل و ذریه آنان را برگرفت، خداوند از آنان در همان جا عهد و پیمان گرفت و در همان جا پروردگارش بر ایشان نظر کرد و در همین مکان فرشته ای بر صاحب الامر نازل می شود و این فرشته یعنی جبرئیل، اولین کسی است که در این مکان با قائم علیه السلام بیعت می کند. قائم علیه السلام پشت خویش را به این مکان تکیه می دهد و آن رکن، حجت و دلیلی بر قائم و شاهدهی بر کسی است که در آن مکان به عهد خود عمل کرده و به پیمانی که خداوند از بندگان گرفته پایبند بوده است. اما بوسیدن و لمس آن به خاطر عهد و همچنین تجدید پیمان و میثاق و بیعت می باشد، تا بندگان عهدی را که در زمان میثاق از آنان گرفته، ادا کنند. از این رو هر سال به نزد آن می آیند تا آن پیمان و عهد خود را ادا کنند. آیا نمی بینی که می گویی: امانت خود را ادا کردم و به پیمانم وفا کردم تا برای من بر وفای به عهد گواهی دهی. به خدا قسم جز شیعه ما کسی آن عهد را ادا نمی کند و آن پیمان و میثاق را کسی جز شیعه ما حفظ نکرده است. همانا پیروان ما به نزد سنگ می آیند و آنان را می شناسد و تصدیق می کند، اما غیر از پیروان ما، زمانی که به سوی حجر می روند، آنان را نشناخته و تکذیب می کند؛ چرا که غیر از شما این پیمان را نگاه نداشته و به خدا قسم که تنها برای شما شهادت می دهد و بر آن‌ها به خدا قسم، بر کینه، انکار و کفر شهادت می دهد که آن حجت و دلیلی رسا از سوی پروردگار بر ایشان در روز قیامت است؛ دارای زبانی ناطق و گشاده و دو چشم در شکل نخستین خود می باشد؛ مردم او را می شناسند و انکار نمی کنند؛ بر کسی که به عهد خود وفا کرده و بر تجدید میثاق و پیمان و حفظ عهد و پیمان و ادای امانت شهادت می دهد و بر هر کسی که ناسپاسی و انکار کرده و پیمان خود را فراموش کرده، به کفر و انکار گواهی می دهد. اما علت این که خداوند سنگ را از بهشت خارج کرد؛ آیا می دانی که سنگ در آن جا چه بود؟ گفت: گفتم، خیر. امام فرمود: فرشته ای از بزرگترین فرشتگان نزد خداوند عز و جل خدا بود. زمانی که خداوند از فرشتگان پیمان گرفت، اولین کسی که به خداوند ایمان آورد و اقرار کرد، آن فرشته بود. از این رو خداوند وی را به عنوان امین خود بر تمامی آفریدگانش برگزید، و پیمان را به او خوراند و آن را نزد او به ودیعت گذاشت و از آفریدگان خواست تا در هر سال نزد وی، پیمان و عهدی را که خدا از آنان گرفته تجدید کنند. سپس آن را همراه با آدم در بهشت قرار داد، تا پیمان را به یاد او آورد و در هر سال نزد وی تجدید میثاق کند. اما زمانی که آدم نافرمانی کرد از بهشت بیرون شد و خداوند عهد و پیمانی را که از او و فرزندانش برای محمد صلی الله علیه و آله و جانشین وی گرفته بود، از یادش برد و او را مات و مبهوت قرار داد. و زمانی که توبه آدم را پذیرفت، آن فرشته به درّی سپید تغییر شکل داد و آن را از بهشت به سوی آدم که آن زمان در هند بود انداخت. زمانی که آدم آن را دید بدان انس گرفت در حالی که آن را تنها تا حد یک گوهر گران قیمت می شناخت.

سپس خداوند عز و جل آن را به سخن آورد و گفت: ای آدم! مرا می شناسی؟ آدم گفت: خیر. گفت: بله، شیطان بر تو چیره شده و ذکر پروردگارت را از یادت برده و سپس به همان شکلی مبدل شد که آن زمان در بهشت به همراه آدم بود. به آدم گفت: عهد و پیمان تو کجاست؟ آدم به سوی آن شتافت و پیمان را به یاد آورد و گریست و تسلیم شد و آن را بوسید و بار دیگر عهد و پیمان خود را تجدید کرد. سپس خداوند عز و جل آن را به شکل سنگ گوهر، دری سپید رنگ و صاف و درخشان مبدل ساخت و آدم به خاطر شکوه و عظمتش، آن را بر دوش خود حمل کرد و زمانی که خسته می شد، جبرئیل آن را حمل می کرد تا این که آن سنگ را به مکه رسانید. در مکه همواره با آن انس می گرفت و هر شب و روز تجدید پیمان می کرد. سپس خداوند عز و جل زمانی که جبرئیل را بر زمین خود فرود آورد و کعبه را بنا نهاد، در آن مکان میان رکن و در کعبه فرود آمد و در همان جا بر آدم زمانی که از وی پیمان گرفت ظاهر شد. در همان جا فرشته میثاق را بلعید و بدین خاطر در آن رکن قرار داده شد. سپس آدم را از جایگاه خانه خدا به سوی صفا و حوا را به سوی مروه فرستاد و سنگ را در رکن قرار داد. پس خداوند را تکبیر و ثنا گفت و او را تمجید کرد، بدین خاطر تکبیر گفتن روبروی رکنی که در آن حجر از سمت صفا قرار دارد، سنت شد. خداوند عز و جل عهد و پیمان خود را نزد آن به ودیعه گذاشت و تنها به آن فرشته خوراند. زمانی که خداوند عز و جل برای خود به ربوبیت و برای محمد به پیامبری و برای علی بر جانشینی پیمان گرفت، گوشت تن فرشتگان لرزید و اولین کسی که به سرعت اقرار کرد همان فرشته بود، و در میان آنان هیچ کدام نبود که نسبت به محمد و خاندان وی علیهم السلام تا این حد دوست داشته باشد. بدین جهت خداوند عز و جل از میان آنان آن فرشته را برگزید و میثاق را به او خوراند، و روز قیامت می آید در حالی که دارای زبانی گشاده، چشمی ناظر و بینا می باشد، تا برای هر کس که به پیمان خود در آن مکان وفا کرده و میثاق خود را حفظ نموده، گواهی دهد. - . علل الشرائع: ۴۲۹ -

**[ترجمه]

«۲۰»

ص، [قصص الانبیاء علیهم السلام] بِالْأَسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ مَاجِلَوْنِهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْبُرْنَطِيِّ عَنْ أَبَانَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَهْبَطَ هَبِطَ بِالْهِنْدِ ثُمَّ رُمِيَ إِلَيْهِ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ كَانَ يَأْقُوتَهُ حَمْرَاءَ بِنَاءِ الْعَرْشِ فَلَمَّا رَأَهُ عَرَفَهُ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ وَ قَبَلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ فَحَمَلَهُ إِلَى مَكَّةَ فَرُبَّمَا أَعْيَا مِنْ ثِقَلِهِ فَحَمَلَهُ جِبْرَائِيلُ عَنْهُ وَ كَانَ إِذَا لَمْ يَأْتِهِ جِبْرَائِيلُ اغْتَمَّ وَ حَزَنَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى جِبْرَائِيلَ فَقَالَ إِذَا وَجَدْتَ شَيْئًا مِنَ الْحُزَنِ فَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

**[ترجمه] [قصص الانبیاء: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که خداوند آدم علیه السلام را پایین آورد، آدم در هند فرود آمد و حجر الاسود نیز در کنار وی پایین آورده شد که یاقوتی سرخ در آستانه عرش بود. زمانی که آدم آن را دید، شناخت، پس به روی آن افتاد و آن را بوسید. پس آن را به نیکی پذیرفت و به سوی مکه حمل کرد .

زمانی که از سنگینی آن خسته می شد، جبرئیل به جای وی حجر الاسود را حمل می کرد و زمانی که جبرئیل به نزد وی نمی آمد، دلگیر و ناراحت می شد. بدین خاطر به جبرئیل شکایت کرد و جبرئیل به او گفت: اگر دچار ناراحتی شدی، بگو: «لا حول و لا قوه الا بالله».

«۲۱»

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ جَبَلَ أَبِي قُبَيْسٍ قَالَ يَا آدَمُ إِنَّ لَكَ عِنْدِي وَدِيْعَةً فَرَفَعَهَا إِلَيْهِ الْحَجَرُ وَالْمَقَامُ وَهُمَا يُؤَمِّنِدُ يَأْقُوْتَانِ حَمْرَاوَانِ.

** [ترجمه] در روایتی نقل شده است که کوه ابوقبیس گفت: ای آدم! همانا از تو نزد من امانتی است. پس مقام و حجر را که در آن روز دو یاقوت سرخ بودند، به سوی وی فرستاد.

** [ترجمه]

«۲۲»

سن، [المحاسن] مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اسْتَلِمُوا الرُّكْنَ فَإِنَّهُ يَمِينُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ مُصَافِحَةَ الْعَبْدِ أَوْ الرَّجُلِ وَ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ (۲).

** [ترجمه] [المحاسن]: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا فرمود: بر رکن دست کشید، چرا که آن دست خداوند بر زمین است که به واسطه آن با بندگانش، همچون دست دادن بنده یا مرد دست می دهد، و بر هر کس که به پیمان خود وفا کند، گواهی می دهد. - . المحاسن: ۶۵ -

** [ترجمه]

«۲۳»

یر، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ الْجَارُودِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الرُّكْنِ الْغَرْبِيِّ قَالَ فَجَازَهُ فَقَالَ لَهُ الرُّكْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَسْتُ بِعِيداً مِنْ بَيْتِ رَبِّكَ فَمَا بَالِي لَا أُسْتَلَمَ قَالَ فَذَنَا مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ اسْكُنْ عَلَيْكَ السَّلَامُ غَيْرَ مَهْجُورٍ (۳).

** [ترجمه] [بصائر الدرجات]: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله به رکن غربی رسید از آن عبور کرد. رکن به رسول خدا گفت: ای رسول خدا! من دور از خانه پروردگارت نیستم، چرا بر من دست نمی کشی؟ امام فرمود: پیامبر به رکن نزدیک شد و فرمود: آرام بگیر، سلام بر تو باد، مهجور و کنار گذارده نشده‌ای. - . بصائر الدرجات: ۱۴۷ -

** [ترجمه]

«۲۴»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ تَقْيِيلِ الْحَجَرِ فَقَالَ إِنَّ الْحَجَرَ كَانَ دُرَّةً
بَيْضَاءَ فِي الْجَنَّةِ وَكَانَ آدَمُ يَرَاهَا فَلَمَّا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَرْضِ نَزَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَادَرَ فَقَبَّلَهَا فَأَجْرَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ
تَعَالَى بِذَلِكَ السُّنَّةَ (٤).

ص: ٢٢٥

١-١. علل الشرائع ص ٤٢٩.

٢-٢. المحاسن ص ٦٥.

٣-٣. بصائر الدرجات ص ١٤٧ الحديث ٤ من الباب ١٧ من الجزء العاشر.

٤-٤. المحاسن ص ٣٣٧.

**[ترجمه]المحاسن: از امام صادق یا باقر علیهما السلام درباره بوسیدن حجر الاسود سؤال کردند. پس فرمود: حجر الاسود گوهری سپیدرنگ در بهشت بود و آدم آن را می دید. زمانی که خداوند عز و جل آن را بر زمین فرود آورد، آدم نازل شد و شتابان آن را بوسید. و خداوند تبارک و تعالی آن را سنت قرار داد. - . المحاسن: ۳۳۷ -

**[ترجمه]

«۲۵»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى وَ فَضَالَةَ وَ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا أَخَذَ مَوَاقِيقَ الْعِبَادِ أَمَرَ الْحَجَرَ فَالْتَقَمَهَا فَلِذَلِكَ يُقَالُ أَمَانَتِي أَدَيْتُهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِشَهْدَ لِي بِالْمَوْفَاةِ (۱).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که خداوند تبارک و تعالی از بندگان خود پیمان گرفت، به حجر الاسود فرمان داد و آن، پیمان ها را در خود فرو برد. بدین جهت گفته می شود: امانت خود را ادا کردم و به پیمانم وفا کردم تا برای من بر وفای بر عهد گواه باشی. - . المحاسن: ۳۴۰ -

**[ترجمه]

«۲۶»

یح، [الخرائج و الجرائح] رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلُوَيْهِ قَالَ: لَمَّا وَصَلْتُ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ لِلْحَجِّ وَ هِيَ السَّنَةُ الَّتِي رَدَّ الْقَرَامِطَةُ فِيهَا الْحَجَرَ إِلَى مَكَانِهِ مِنَ الْبَيْتِ كَانَ أَكْبَرُ هَمِّي الظَّفَرَ بِمَنْ يَنْصُبُ الْحَجَرَ لِأَنَّهُ يَمْضِي فِي أَثْنَاءِ الْكُتْبِ قِصَّةَ أَخِيهِ وَ أَنَّهُ لَا يَضَعُهُ فِي مَكَانِهِ إِلَّا الْحُجَّةُ فِي الزَّمَانِ كَمَا فِي زَمَانِ الْحَجَّاجِ وَضَعَهُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَانِهِ وَ اسْتَقَرَّ فَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ صَعْبَةٌ خِفْتُ مِنْهَا عَلَى نَفْسِي وَ لَمْ يَتَهَيَّأْ لِي مَا قَصَدْتُ لَهُ فَاسْتَنْبَتُ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ هِشَامٍ وَ أَعْطَيْتُهُ رُقْعَةً مَخْتُومَةً أَسْأَلُ فِيهَا عَنْ مِيَدِهِ عُمَرَى وَ هَلْ تَكُونُ الْمَوْتَةُ فِي هَذِهِ الْعِلَّةِ أَمْ لَا وَ قُلْتُ هَمِّي إِيصَالُ هَذِهِ الرُّقْعَةِ إِلَى وَاضِعِ الْحَجْرِ فِي مَكَانِهِ وَ أَخَذَ جَوَابِهِ وَ إِنَّمَا أُنذِرُكَ لِهَذَا قَالَ فَقَالَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ هِشَامٍ لَمَّا حَصَلْتُ بِمَكَّةَ وَ عَزَمَ عَلَيَّ إِعَادَةَ الْحَجْرِ بَدَلْتُ سَدَنَةَ الْبَيْتِ جُمْلَةً تَمَكَّنْتُ مَعَهَا مِنَ الْكُونِ بِحَيْثُ أَرَى وَاضِعَ الْحَجْرِ فِي مَكَانِهِ وَ أَقَمْتُ مَعِيَ مِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُ عَنِّي اِزْدِيحَامَ النَّاسِ فَكَلَّمَا عَمِيدَ إِنْسَانٍ لِيُوضِعَهُ اضْطَرَبَ وَ لَمْ يَسْتَيْقِمْ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَسِيرُ اللَّوْنِ حَسَنُ الْوَجْهِ فَتَنَاوَلَهُ وَ وَضَعَهُ فِي مَكَانِهِ فَاسْتَيْقَمَ كَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ عَنْهُ وَ عَلَتْ لِي بِدَلِكِ الْأَصْوَاتِ فَانْصَرَفَ خَارِجًا مِنَ الْبَابِ فَنَهَضْتُ مِنْ مَكَانِي أَتْبَعُهُ وَ أَدْفَعُ النَّاسَ عَنِّي يَمِينًا وَ شِمَالًا حَتَّى ظُنُّ بِي الْاِخْتِلَاطُ فِي الْعَقْلِ وَ النَّاسُ يُفْرِجُونَ لِي وَ عَيْنِي لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ فَكُنْتُ أَسِيرُ الْمَشْيِ خَلْفَهُ وَ هُوَ يَمْشِي عَلَيَّ تُوَدِّهِ وَ لَا أُذْرِكُهُ فَلَمَّا حَصَلَ بِحَيْثُ لَمَّا أَحَدٌ يَرَاهُ غَيْرِي وَقَفَ وَ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ هِيَاتِ مَا مَعَكَ فَنَاوَلْتُهُ الرُّقْعَةَ فَقَالَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا قُلْ لَهُ لَا خَوْفَ عَلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعِلَّةِ وَ يَكُونُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ بَعْدَ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَالَ فَوَقَعَ عَلَيَّ الدَّمْعُ حَتَّى لَمْ أُطِقْ حَرَكَاءً وَ تَرَكَتَنِي وَ انْصَرَفَ.

ص: ۲۲۶

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فَأَعْلَمَنِي بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ فَلَمَّا كَانَ سَيِّئُهُ سَيِّعَ وَ سَتِيئَ اعْتَلَّ أَبُو الْقَاسِمِ وَ أَخَذَ يَنْظُرُ فِي أَمْرِهِ وَ تَحَصَّيْلَ جَهَّازِهِ إِلَى قَبْرِهِ فَكَتَبَ وَصِيَّتَهُ وَ اسْتَعْمَلَ الْجِدَّ فِي ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا الْخَوْفُ وَ نَزَّجُوا أَنْ يَتَفَضَّلَ اللَّهُ بِالسَّلَامَةِ فَمَا عَلَّتْكَ بِمَخُوفِهِ فَقَالَ هَذِهِ السَّنَةُ الَّتِي خُوفْتُ فِيهَا فَمَاتَ فِي عِلَّتِهِ (۱).

**[ترجمه] الخرائج: ابوالقاسم جعفر بن محمد قولویه نقل کرده است: زمانی که در سال ۳۳۹ قمری در سفر حج وارد بغداد شدم - همان سالی که قمرطیان حجر الاسود را به جای خود در کعبه منتقل نمودند - بزرگترین دغدغه و نگرانی ام این بود که شخصی را که حجر الاسود را در جای خود می نهد، ببینم. چرا که داستان وی در کتاب ها آمده که حجر الاسود را حجت خدا در زمان، بر جای خود قرار خواهد داد؛ همان طور که در زمان حجاج، امام سجاد آن را در جایش قرار داد تا این که استقرار یافت. به شدت بیمار شدم، به گونه ای که از جان خود بیمناک بودم. آنچه را که قصد کرده و در نظر داشتم مهیا نشد. از این رو شخصی را با نام ابن هشام به عنوان نائب و جانشین خود گرفتم و به وی نامه در بسته و مهر شده ای دادم که در آن، از مدت عمر خودم و این که آیا مرگ من در این بیماری خواهد بود، سؤال کردم. خطاب به آن فرد نائب گفتم: از تو می خواهم که این نامه را به دست کسی رسانی که سنگ را در جایش قرار می دهد و جواب نامه گرفته شود. تو را بدین منظور نائب خویش گرفته ام. ابن هشام گفت: چون به مکه رسیدم و عزم بر آن شد که حجر الاسود را به جای نخست خود بازگردانند، مقداری پول به خدمتگزار خانه خدا دادم، به گونه ای که توانستم در جایی قرار بگیرم که کسی را که حجر الاسود را در جای خود می نهد ببینم و کسی را هم از آن ها همراه با خود قرار دادم که مانع از ازدحام و فشار مردم بر من شود. پس هر زمان که کسی می خواست حجر الاسود را در جایش نهد، به خود می لرزید و آرام و قرار نمی گرفت. سپس جوانی گندمگون و خوشرو آمد و سنگ را برداشت و در جایش نهاد و سنگ در جای خود قرار گرفت، به گونه ای که گویی از جای خود جدا نشده است. صداها بدین خاطر بالا رفت. سپس آن فرد جوان برگشت تا از در بیرون رود و من از جایم برخاستم و به دنبال وی به راه افتادم و مردم را از سمت چپ و راست خود به کنار می راندم، تا جایی که گمان بردند من مجنون و دیوانه ام. مردم بر من راه را می گشودند و چشم از وی بر نمی داشتم تا آنکه از مردم جدا شد و فاصله گرفت. من به دنبال وی شتابان راه می رفتم در حالی که او به آرامی راه می رفت، اما به او نمی رسیدم. زمانی که به جایی رسیدم که جز من کسی وی را نمی دید، ایستاد و روبه من کرد و فرمود: آنچه را که همراه داری به من بده. من نیز نامه را به وی دادم و ایشان بدون این که بدان نگاه کند فرمود: به او بگو: از این بیماری ترس، مرگ تو بعد از سی سال دیگر است. اشک بر چشمان من جاری شد و دیگر نتوانستم حرکت کنم و ایشان مرا ترک کرد و بازگشت. ابوالقاسم گفت: ابن هشام من را از این جمله امام آگاه کرد. زمانی که سال ۶۷ قمری فرا رسید، ابوالقاسم بیمار شد و شروع به محاسبه اعمال خود و بستن توشه خود برای قبرش نمود. وصیت خود را نوشت و در این باره جدیت داشت. به وی گفته شد: این ترس به خاطر چیست؟ ما امیدواریم که خداوند به تو سلامت عطا فرماید؛ بیماری تو ترسناک نیست؟! گفت: این همان سالی است که در آن ترسانده شدم. و در همان بیماری در گذشت.

**[ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْمُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَجْرِ فَقَالَ نَزَلَتْ ثَلَاثُهُ أَحْجَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ اسْتَوْدَعَهُ إِبْرَاهِيمَ وَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَ حَجَرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ اسْتَوْدَعَ إِبْرَاهِيمَ الْحَجَرَ الْأَبْيَضَ وَ كَانَ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الْقَرَّاطِسِ فَاسْوَدَّ مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ (٢).

**[ترجمه] منذر ثوری نقل کرده است که از امام باقر علیه السلام درباره حجر الاسود سؤال کردم. ایشان فرمود: سه سنگ هستند که از بهشت فرود آمده اند: حجر الاسود که ابراهیم آن را به امانت گرفت، مقام ابراهیم و سنگ بنی اسرائیل. امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند این سنگ سپید را که از کاغذ هم سپیدتر بود، به ابراهیم به عنوان امانت سپرد، اما به خاطر گناهان فرزندان آدم سیاه گشت. - . تفسیر العیاشی ١: ٥٩ -

**[ترجمه]

«٢٨»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ لِمَ جُعِلَ اسْتِئْثَامُ الْحَجْرِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَيْثُ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْ بَنِي آدَمَ دَعَا الْحَجَرَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ أَمْرَهُ فَالْتَمَمَ الْمِيثَاقَ فَهُوَ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ بِالْمُؤَافَاهِ (٣).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: از امام باقر علیه السلام پرسیدم: به چه دلیل بر حجر الاسود دست می کشند؟ ایشان فرمود: زمانی که خداوند از فرزندان آدم پیمان گرفت، حجر الاسود را از بهشت فرا خواند و به آن فرمان داد و آن میثاق را بلعید و بر کسی که به عهد خویش وفا کرده باشد، گواهی می دهد. - . تفسیر العیاشی ٢: ٣٩ -

**[ترجمه]

«٢٩»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَا: حَجَّ عُمَرُ أَوَّلَ سَنَةِ حَجَّ وَ هُوَ خَلِيفَةُ فَحَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ وَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ بِالْحَسَنِ وَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بَعْدَ اللَّهِ بَنِي جَعْفَرٍ قَالَ فَلَمَّا أَحْرَمَ عَبْدُ اللَّهِ لِبَسِ إِزَاراً وَ رِدَاءً مُمَشَّقَيْنِ مَضِيْبُوغَيْنِ بَطِينِ الْمَشَقِّ ثُمَّ أَتَى فَنَظَرَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَ هُوَ يَلْبَسِي وَ عَلَيْهِ الْإِزَارُ وَ الرِّدَاءُ وَ هُوَ يَسِيرُ إِلَى جَنْبِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عُمَرُ مِنْ خَلْفِهِمْ مَا هَذِهِ الْبِدْعَةُ الَّتِي فِي الْحَرَمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا عُمَرُ لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَلِّمَنَا السُّنَّةَ فَقَالَ عُمَرُ صَدَقْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لَا وَ اللَّهُ مَا عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هُمْ قَالَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَاحِدَةً فِي سَفَرَتِهِمْ تِلْكَ فَلَمَّا دَخَلُوا مَكَّةَ طَافُوا بِالْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ عُمَرُ الْحَجَرَ وَ قَالَ أَمَا وَ اللَّهُ إِنْ لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا يَضُرُّ وَ لَا يَنْفَعُ وَ لَوْ لَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اسْتَلَمَكَ

ص: ٢٢٧

- ٢-٢. تفسير العياشيّ ج ١ ص ٥٩.
- ٣-٣. نفس المصدر ج ٢ ص ٣٩ وفيه (بالوفاء) بدل (بالموافاه).

فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا حَفْصٍ لَأَفْعَلَنَّ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَأَيَسْتَلِمُنِي إِلَّا لِأَمْرٍ قَدْ عَلِمَهُ وَ لَوْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَعَلِمْتَ مِنْ تَأْوِيلِهِ مَا عَلِمَ غَيْرُكَ لَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَضُرُّ وَ يَنْفَعُ لَهُ عَيْنَانِ وَ شَفَتَانِ وَ لِسَانٌ ذَلِكُ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ قَالَ لَهُ عُمَرُ فَأَوْجِدْنِي ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا فَلَمَّا أَفْتَرُوا بِالطَّاعَةِ بِأَنَّهُ الرَّبُّ وَ هُمُ الْعِبَادُ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ بِالْحَجِّ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ رِقْمًا أَرْقَ مِنَ الْمَاءِ وَ قَالَ لِلْقَلَمِ اكْتُبْ مُوَافَاةَ خَلْقِي بَيْنِي الْحَرَامِ فَكَتَبَ الْقَلَمُ مُوَافَاةَ بَنِي آدَمَ فِي الرِّقِّ ثُمَّ قِيلَ لِلْحَجْرِ افْتَحْ فَانْفَحَ فَانْفَحَهُ فَالْقَمَةُ الرِّقُّ ثُمَّ قَالَ لِلْحَجْرِ احْفَظْ وَ أَشْهَدْ لِعِبَادِي بِالْمُوَافَاةِ فَهَبَطَ الْحَجْرُ مُطِيعًا لِلَّهِ يَا عُمَرُ أَوْ لَيْسَ إِذَا اسْتَلِمْتَ الْحَجْرَ قُلْتَ أَمَانَتِي أَدَيْتَهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتَهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُوَافَاةِ فَقَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ آمِنْ ذَلِكَ (۱).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: امام باقر و امام صادق علیهما السلام فرمودند: عمر در سال اولی که خلیفه بود، حج گزارد. در آن سال مهاجران و انصار نیز به سفر حج رفتند و امام علی علیه السلام در آن سال همراه با امام حسن و حسین علیهما السلام و عبدالله بن جعفر حج گزارد. فرمود: زمانی که عبدالله بن جعفر احرام بست، در حالی که لنگ و ردایی قرمز رنگ معطر به گل سرخ بر تن کرده بود، آمد. عمر به وی نگاه کرد، در حالی که لیک می گفت و لنگ و ردایی بر تن داشت و در کنار امام علی علیه السلام راه می رفت. عمر از پشت سر آنان گفت: این بدعت در حرم چیست؟

امام علی علیه السلام خطاب به عمر فرمود: ای عمر! بر کسی شایسته نیست که سنت پیامبر را به ما بیاموزد. عمر گفت: راست گفתי ای ابا الحسن. به خدا قسم ندانستم که شما هستید. فرمود: این امر یکی از مواردی بود که در سفر حج آنان اتفاق افتاد. زمانی که داخل مکه شدند، طواف کردند. عمر حجر الاسود را لمس کرد و گفت: به خدا قسم من می دانم که تو تنها یک سنگ هستی که نه زیان می رسانی و نه سود، و اگر نبود که رسول خدا بر تو دست کشیده، من نیز بر تو دست نمی کشیدم. امام علی علیه السلام خطاب به وی فرمود: دست نگاهدار ای ابا حفص. رسول خدا صلی الله علیه و آله جز برای امری که می دانست، بر آن دست نکشید و اگر قرآن را خوانده بودی، تفسیر آن را چنان که غیر تو دانسته، فرا می گرفتی که آن سود و زیان می رساند. دارای دو چشم و دو لب و زبانی گویاست و بر هر کس که به پیمان خود وفا کرده گواهی می دهد. عمر خطاب به امام علی علیه السلام گفت: کجای کتاب خدا آمده است ای ابا الحسن؟ امام فرمود: این گفته خداوند تبارک و تعالی که فرمود: «وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا» - اعراف / ۱۷۲ - «و هنگامی را که پروردگارت از پشت فرزندان آدم ذریه آنان را برگرفت و ایشان را بر خودشان گواه ساخت که آیا پروردگار شما نیستم؟ گفتند چرا.» زمانی که بندگان بر ربوبیت وی و بندگی خود اقرار کردند، خداوند از آنان پیمان گزاردن حج به سوی بیت الحرام را گرفت. سپس پوستی رقیق تر از آب آفرید و خطاب به قلم فرمود: وفای به عهد آفریدگان من را به خانه ام بنویس و قلم نیز وفای به عهد فرزندان آدم را در پوست نوشت و سپس به حجر الاسود گفته شد: دهانت را باز کن و پوست را فرورد و خطاب به سنگ گفت: حفظ کن و بر بندگانم بر وفای به عهد گواه باش. سپس سنگ فرود آمد در حالی که مطیع امر خدا بود. ای عمر! آیا این گونه نیست که زمان دست کشیدن بر حجر الاسود می گویی: امانتم را ادا کردم و به پیمانم وفا نمودم تا تو بر وفای به عهد من گواه باشی. عمر گفت: خدایا! آری. امام علی فرمود: به آن ایمان

***[ترجمه]

«۳۰»

الْهِدَايَةُ: ثُمَّ تَأْتِي الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فَتَقْبَلُهُ أَوْ تَسْتَلِمُهُ أَوْ تُومِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ (۲).

***[ترجمه] الهدایه: سپس به نزد حجر الاسود می آیی و آن را می بوسی، یا بر آن دست می کشی، یا آنکه بدان اشاره می

کنی. - الهدایه: ۵۸ -

***[ترجمه]

أقول

قال: صلى الله عليه وآله الْحَجَرُ يَمِينُ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ صَافَحَهُ لَهَا.

و هذا القول مجاز و المراد أن الحجر جهة من جهات القرب إلى الله تعالى فمن استلمه و باشره قرب من طاعته تعالى فكان كاللاصق بها و المباشر لها فأقام عليه السلام اليمين ها هنا مقام الطاعة التي يتقرب بها إلى الله سبحانه على طريق المجاز و الاتساع لأن من عاده العرب إذا أراد أحدهما التقرب من صاحبه و فضل الأنسه لمخالطته أن يصافحه بكفه و تعلق يده بيده و قد علمنا في القديم تعالى أن الدنو يستحيل على ذاته فيجب أن يكون ذلك دنوا من طاعته و مرضاته و لما جاء عليه السلام يذكر اليمين أتبعه بذكر

ص: ۲۲۸

۱- ۱. نفس المصدر ج ۲ ص ۳۸ و الآية في سورة الأعراف ۱۷۲.

۲- ۲. الهدایه ص ۵۸ بتفاوت يسير.

(۱)

**[ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حجر الاسود دست راست خدا بر زمین است، هر کس بخواهد با آن دست دهد، و این گفته مجاز است؛ منظور این است که این سنگ یکی از راه های نزدیکی به خداوند تبارک و تعالی می باشد و هر کس بر آن دست کشد و آن را مس کند، به فرمانبری خدا نزدیک شده و همچون کسی است که بدان چسبیده یا ملازم آن شده است. و امام از طریق استعمال مجاز و وسعت آن، دست را در اینجا به جای فرمانبری به کار برده که به واسطه آن بندگان به خداوند سبحان تقرب می جویند. زیرا عادت عرب بر این است که زمانی که یکی از آن ها بخواهد به دوستش نزدیک شود، به خاطر ایجاد حس صمیمیت و انیس بودن، ترجیح می دهد که دست دهد و دست خود را در دست دوستش اندازد. بیشتر دانستیم که نزدیکی بر ذات او محال است؛ از این رو می بایست که مراد از آن، نزدیکی به فرمانبری و خشنودی خداوند باشد و زمانی که امام علیه السلام دست را ذکر می کند، به دنبال آن، دست دادن را می آورد تا حق فصاحت را ادا کند و به بالاترین درجه بلاغت رسد .

**[ترجمه]

باب ۴۱ الحطیم و فضله و سائر المواضع المختاره من المسجد

الآیات

التوبه: أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ (۲)

و قال تعالى: التوبه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا (۳)

الحج: وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ (۴).

- " =lt;meta info

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ . - توبه /

- ۱۹

{ آیا سیراب ساختن حاجیان و آباد کردن مسجد الحرام را همانند کار کسی پنداشته اید که به خدا و روز واپسین ایمان آورده و در راه خدا جهاد کند؟ نه این دو نزد خدا یکسان نیستند. }

- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا . - توبه / ۲۸ -

{ ای کسانی که ایمان آورده اید، حقیقت این است که مشرکان ناپاکند، پس نباید از سال آینده به مسجد الحرام نزدیک

وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ - حج / ۲۵ -

{و مسجد الحرام که آن را برای مردم اعم از مقيم در آنجا و باديه نشين يكسان قرار داده ايم.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] المَفِيدُ عَنِ الْجَعَابِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُسْتَوْرِدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنِ الثَّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ الْبِقَاعِ أَفْضَلُ فَقُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَغْلَمَ فَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ

الْبِقَاعِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عُمَرَ مَا عُمَرَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سِنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَصُومُ النَّهَارَ وَ يَقُومُ اللَّيْلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ وَلايَتِنَا لَمْ يَنْفَعَهُ ذَلِكَ شَيْئًا (۵).

**[ترجمه] امالی الطوسی: ثمالی نقل کرده است که امام زین العابدین علیه السلام خطاب به ما فرمود: آیا می دانید کدام نقطه از زمین برتر است؟ گفتیم: خدا، رسول و فرزند او آگاه ترند. امام فرمود: برترین نقطه آن است که میان رکن و مقام واقع شده است. اگر کسی به اندازه عمر نوح در میان قومش، یعنی نهصد و پنجاه سال عمر کند و تمام این مدت روزها روزه بگیرد و شب ها را در آن محل به نماز و قیام بگذراند، سپس بدون ولایت ما خدا را ملاقات کند، هیچ سودی به حال وی نخواهد داشت. - . امالی الطوسی ۱:۱۳۱ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَن سَعْدِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ثَعْلَبَةَ عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَطِيمِ فَقَالَ هُوَ مَا بَيْنَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَ بَابِ الْبَيْتِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ لِمَ سُمِّيَ الْحَطِيمُ قَالَ لِأَنَّ النَّاسَ يَحْطِمُ

ص: ۲۲۹

ارادته المصافحه مجال للمناقشه.

٢-٢. سوره التوبه الآيه: ١٩.

٣-٣. سوره التوبه الآيه: ٢٨.

٤-٤. سوره الحج الآيه: ٢٥.

٥-٥. أمالى الطوسى ج ١ ص ١٣١.

**[ترجمه] علل الشرائع: معاویه بن عمار نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره حطیم سؤال کردم. ایشان فرمود: میان حجر الاسود و در کعبه واقع شده. سؤال کردم که چرا آن را حطیم نام نهاده اند؟ فرمود: زیرا مردم در آنجا یکدیگر را فشار می دهند. - علل الشرائع: ۴۰۰ -

**[ترجمه]

«۳»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عُقَبَةَ عَنِ خَالِدِ بْنِ مَيْسَرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ الْبِقَاعِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً فَقَالَ ذَاكَ مَكَّةُ الْحَرَامِ الَّتِي رَضِيَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ حَرَمًا وَ جَعَلَ بَيْتَهُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ الْبِقَاعِ أَفْضَلُ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً فَقَالَ ذَاكَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ بُقْعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً فَقَالَ ذَاكَ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَ بَابِ الْكَعْبَةِ وَ ذَلِكَ حَطِيمُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَدُورُ فِيهِ غَنِيمَاتُهُ وَيُصَلِّي فِيهِ وَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ عَبْدًا صَفَّ قَدَمَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَامَ اللَّيْلَ مُصَلِّيًا حَتَّى يَجِيئَهُ النَّهَارُ وَ صَامَ النَّهَارَ حَتَّى يَجِيئَهُ اللَّيْلُ وَ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّنَا وَ حُرْمَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا (۲).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: میسر نقل کرده است که نزد امام باقر علیه السلام بودم. ایشان فرمود: آیا می دانید کدام نقطه از زمین نزد خدا با فضیلت تر است؟ پس فرمود: آن مکه است که خداوند آنجا را حرم خود و خانه اش را در آنجا قرار داد. سپس فرمود: آیا می دانید کدام نقطه از مکه محترم تر است؟ و فرمود: آن مسجد الحرام است. سپس پرسید: آیا می دانید کدام نقطه در مسجد الحرام نزد خدا محترم تر است؟ ایشان فرمود: و آن بین رکن اسود و مقام ابراهیم و در کعبه، حطیم اسماعیل است که در آن گوسفندانش را نگه داری می کرد و در آن نماز می خواند. به خدا سوگند اگر کسی در آن مکان پایش را بکشد، شب ها را تا صبح نماز خوانده و روزها را تا شب روزه بگیرد ولی حق و احترام ما اهل بیت را نداند، خداوند هیچگاه عملی از او را نمی پذیرد

**[ترجمه]

أقول

تمامه مع غيره من الأخبار قد أوردناها في باب اشتراط قبول الأعمال بالولاية.

**[ترجمه] احكام كامل اين باب را همراه با ديگر اخبار در باب شرط پذيرش اعمال با ولايت آورديم.

**[ترجمه]

«۴»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: أَكْثَرُ الصَّلَاةِ فِي الْحَجْرِ وَتَعَمَّدَ تَحْتَ الْمِزَابِ وَادْعُ عِنْدَهُ كَثِيرًا وَصَلِّ فِي الْحَجْرِ عَلَى ذِرَاعَيْنِ مِنْ طَرَفِهِ مِمَّا يَلِي الْبَيْتَ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ شَبِيرٍ وَشَبْرَ ابْنِي هَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِنْ تَهَيَّأَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ صَلَوَاتِكَ كُلَّهَا عِنْدَ الْحَطِيمِ فَافْعَلْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ بُقْعَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْحَطِيمُ مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ تَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعْدَهُ الصَّلَاةُ فِي الْحَجْرِ أَفْضَلُ وَبَعْدَهُ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْعِرَاقِيِّ وَالْبَيْتِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَقَامُ فِي عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَعْدَهُ خَلْفَ الْمَقَامِ الَّذِي هُوَ السَّاعَةَ وَ مَا قَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ فَهُوَ أَفْضَلُ (۳).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: در حجر بسیار نماز بخوان و به زیر ناودان برو و نزد آن بسیار دعا کن. در حجر در فاصله دو ذراع از کعبه نماز بخوان که آنجا جایگاه شبر و شبیر فرزندان هارون علیه السلام است. و اگر توانستی که تمامی نمازهای خود را در حطیم بخوانی این کار را انجام ده، زیرا که آن برترین نقطه بر روی زمین است و حطیم میان در کعبه و حجر الاسود است و همان مکانی است که در آن، خداوند توبه آدم را پذیرفت. پس از آن، خواندن نماز در حجر و پس از آن در رکن عراقی و خانه خدا برتر است، که همان مکانی است که مقام ابراهیم از زمان ابراهیم تا زمان رسول خدا صلی الله علیه و آله در آن قرار داشته و پس از آن، نماز خواندن در پشت مقام در جایی که اکنون هست، و هر چه نزدیک به خانه خدا باشد، بهتر است. - . فقه الرضا عليه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

﴿۵﴾

سر، [السرائر] فِي كِتَابِ الْبَرْنَطِيِّ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَجْرِ فَقَالَ:

ص: ۲۳۰

۱- ۱. علل الشرائع ص ۴۰۰.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۱۸۵ ضمن حدیث طویل بتفاوت.

۳- ۳. فقه الرضا ص ۲۸.

إِنَّكُمْ تُسْمَوْنَهُ الْحَطِيمَ وَإِنَّمَا كَانَ لِيَغْنَمِ إِسْمَاعِيلَ وَإِنَّمَا دَفَنَ فِيهِ أُمُّهُ وَكَرِهَ أَنْ يُوْطَأَ قَبْرُهَا فَحَجَّرَ عَلَيْهِ وَفِيهِ قُبُورُ الْأَنْبِيَاءِ (١).

**[ترجمه] السرائر: حلبی نقل کرده است که زمانی که از امام درباره حجر پرسید. امام فرمود: شما آن را حطیم می نامید. آنجا مکان گوسفندان اسماعیل بوده و مادرش در آن جا دفن گردید و دوست نداشت که بر آن پا نهند. سپس به گرد آن حصاری کشید و قبر پیامبران نیز در آنجاست. - السرائر: ۴۸۰ -

**[ترجمه]

«۶»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْمَسَائِلِ مِنْ مَسَائِلِ دَاوُدَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَفْضَلُ قَالَ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٢).

**[ترجمه] السرائر: داود الحضرمی نقل کرده است: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم که کجای مکه برای نماز خواندن برای مکه برتر است؟ فرمود: نزد مقام اول ابراهیم، چرا که آن مقام ابراهیم و اسماعیل و محمد صلی الله علیه و آله است. - السرائر: ۴۸۵ -

**[ترجمه]

«۷»

وَجَدْتُ بِحِطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجُبَعِيِّ نَقْلًا مِنْ حِطِّ الشَّيْخِ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ تَهْيَأَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ صَلَوَاتِكَ كُلَّهَا الْفَرَائِضَ وَ غَيْرَهَا عِنْدَ الْحَطِيمِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ بُقْعَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ هُوَ مَا بَيْنَ بَابِ الْبَيْتِ وَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى آدَمَ وَ بَعْدَهُ الصَّلَاةُ فِي الْحَجْرِ أَفْضَلُ وَ بَعْدَ الْحَجْرِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْعِرَاقِيِّ وَ بَابِ الْبَيْتِ وَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَقَامُ وَ بَعْدَهُ حَلْفَ الْمَقَامِ حَيْثُ هُوَ السَّاعَةَ وَ مَا قَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ فَهُوَ أَفْضَلُ وَ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ صَلَاةً وَاحِدَةً قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا وَ كُلَّ صَلَاةٍ يُصَلِّيُهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَ الصَّلَاةُ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ إِذَا أَخَذَ النَّاسُ مَوَاطِنَهُمْ بِمَنَى نَادَى مُنَادٍ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أَرْضَى فَقَدْ رَضِيْتُ.

**[ترجمه] به خط شیخ محمد بن علی جبعی به نقل از خط شهید یافتم که ایشان نقل کرده اند که امام صادق علیه السلام فرمود: اگر برایت فراهم شد که همه نمازهای واجب و غیر واجب را در حطیم بخوانی، بخوان، چرا که برترین نقطه روی زمین بوده و میان در کعبه و حجر الاسود واقع شده و همان مکانی است که در آن خداوند، توبه آدم را پذیرفت. پس از آن، نماز خواندن در حجر برتر است و پس از حجر، میان رکن عراقی و در کعبه برتر می باشد و همان مکانی است که مقام در آن بوده است. پس از آن، پشت مقام، همان جایی که اکنون است، اما هرچه به کعبه نزدیک تر باشد بهتر است. هر کس تنها یک نماز در مسجد الحرام بخواند، خداوند تمامی نمازهایی را که پیشتر ادا کرده و در آینده تا زمانی که بمیرد می خواند، خواهد پذیرفت. خواندن یک رکعت نماز در آن برابر با صد هزار نماز است و همین که مردم در منی جای گرفتند، ندا دهنده ای از

جانب خدای عز و جل ندا می دهد: اگر خواهان رضایت من هستید، همانا من راضی شدم.

***[ترجمه]

«۸»

الْهِدَايَةُ: ثُمَّ أُتِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ وَاجْعَلْهُ أَمَامَكَ وَاقْرَأْ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ تَشَهَّدْ ثُمَّ أَحْمِدِ اللَّهَ وَاثْنِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْأَلْهُ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْكَ فَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هُمَا الْفَرِيضَةُ لَيْسَ يُكْرَهُ لِمَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لَهَا فِي أَيِّ السَّاعَاتِ شِئْتُمْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا فَإِنَّمَا وَقْتُهَا عِنْدَ فَرَغِكَ مِنَ الطَّوَافِ مَا لَمْ يَكُنْ وَقْتُ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَإِنْ كَانَ وَقْتُ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَبْدَأْ بِهَا ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْ الطَّوَافِ (۳).

ص: ۲۳۱

۱-۱. السرائر ص ۴۸۰.

۲-۲. السرائر ص ۴۸۵.

۳-۳. الهدايه ص ۵۸.

***[ترجمه] الهدایه: سپس به نزد مقام ابراهیم رو و دو رکعت نماز بخوان و روبروی آن بایست و در رکعت اول سوره «قل هو الله احد» و در رکعت دوم سوره «قل یا ایها الکافرون» را بخوان. سپس تشهد را بخوان و خداوند را حمد و ستایش گوی و بر محمد و خاندان وی درود بفرست و از او بخواه که از تو بپذیرد، آن دو رکعت همان نماز واجبند و مکروه نیست که در هر ساعاتی از روز که خواستی، در زمان طلوع خورشید و غروب، آن را بخوانی. همانا وقت آن زمان فراغت یافتن از طواف است، البته زمانی که هنگام خواندن نماز واجب نباشد، اما اگر زمان خواندن زمان واجب باشد، از آن آغاز کن و سپس دو رکعت نماز طواف بخوان. - الهدایه: ۵۸ -

***[ترجمه]

باب ۴۲ علیه المقام و محله

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] أبی عن سید عن أحمد و علی ابنی الحسن بن فضال عن عمرو بن سعید عن موسی بن قیس ابن أخی عمارة عن مصیدق بن صدقة عن عمارة الساباطی عن أبی عبد الله عليه السلام أو عن عمارة عن سليمان بن خالد عن أبی عبد الله عليه السلام قال: لَمَّا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَدُنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ أَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي فِيهِ أَتْرَقَدَمِيهِ وَهُوَ الْمَقَامُ فَوَضَعَهُ بِحِذَاءِ الْبَيْتِ لِاصْبِقًا بِالْبَيْتِ بِحِثَابِ الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ ثُمَّ قَامَ عَلَيْهِ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فَلَمَّا تَكَلَّمَ بِالْكَلَامِ لَمْ يَحْتَمِلْهُ الْحَجْرُ فَعَرَقَتْ رِجْلَاهُ فِيهِ فَفَلَعَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْحَجْرِ قَلْعًا فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ وَصَارُوا إِلَى الشَّرِّ وَ الْبَلَاءِ أَزْدَحَمُوا عَلَيْهِ فَأَرَأُوا أَنْ يَضْمَوْهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ لِيُخْلَوَ الْمَطَافُ لِمَنْ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَدَّهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا زَالَ فِيهِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَ أَوَّلِ وَلِيَّهِ عُمَرَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ قَدِ

أَزْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى هَذَا الْمَقَامِ فَأَيْكُمْ يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنَا أَخَذْتُ قَدْرَهُ بِقَدْرِ قَالَ وَ الْقَدْرُ عِنْدَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتِ بِهِ فَجَاءَ بِهِ فَأَمَرَ بِالْمَقَامِ فَحَمِلَ وَ رُدَّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ السَّاعَةَ (۱).

***[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که خداوند به ابراهیم وحی کرد که در میان مردم برای ادای حج بانگ برآورد. ابراهیم سنگی را که اثر گامهایش در آن است - مقام را - فراروی کعبه و چسبیده به آن در همین جایی که اکنون در آن قرار دارد، گذاشت. سپس بر آن ایستاد و با رساترین صدای خویش، آنچه را که خداوند به وی فرمان داده بود اعلام کرد. زمانی که آن سخن را گفت، سنگ نتوانست تحمل کند و دو پای ابراهیم در آن فرو رفت. سپس ابراهیم پاهایش را از سنگ بیرون آورد. زمانی که تعداد مردم زیاد شد و به شر و بلا گراییدند، به دور آن ازدحام کردند و تصمیم گرفتند که آن را در همان مکانی قرار دهند که امروز در آن قرار دارد تا مطاف برای طواف کنندگان خالی گردد. زمانی که خداوند حضرت محمد صلی الله علیه و آله را مبعوث کرد، ایشان آن را به همان مکانی که ابراهیم سنگ را در آن قرار داده بود بازگرداند. همواره در آن بود تا این که رسول خدا صلی الله علیه و آله از دنیا رفت و در زمان ابوبکر و اوایل حکومت عمر در

همان جا قرار داشت. سپس عمر گفت: مردم پیرامون این مقام در فشار و ازدحام هستند، کدام یک از شما جایگاه آن را در جاهلیت می دانید؟ مردی گفت: من آن را اندازه گرفته ام. گفت: آیا اندازه آن پیش توست؟ گفت: آری. گفت: پس آن را بیاور. سپس فرمان داد که مقام را به آنجا برند. پس برداشتند و و به همان مکانی بازگردانند که اکنون در آن است. - . علل الشرائع: ۴۲۳ -

**[ترجمه]

«۲»

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] رُوِيَ: أَنَّ جَبَلَ أَبِي قُبَيْسٍ قَالَ يَا آدَمُ إِنَّ لَكَ عِنْدِي وَدِيعَةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ الْحَجَرَ وَالْمَقَامَ وَهُمَا يَوْمَئِذٍ يَأْقُوتَانِ حَمْرَاوَانَ.

**[ترجمه] قصص الانبياء: روایت شده است که کوه ابوقبیس گفت: ای آدم! همانا نزد من برای تو امانتی است، سپس حجر و مقام را به او داد که آن دو در آن روز دو یاقوت قرمز بودند .

**[ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فَمَا هَذِهِ الْآيَاتُ الْبَيِّنَاتُ قَالَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ فَأَثَرَتْ قَدَمَاهُ فِيهِ وَالْحَجَرُ وَ مَنْزِلُ إِسْمَاعِيلَ. (۲)

ص: ۲۳۲

۱- ۱. علل الشرائع ص ۴۲۳.

۲- ۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۸۷. و الآیه فی سوره آل عمران ۹۷.

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: این سنان نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداند متعال که فرمود: «فیه آیاتُ بَیِّنَاتٌ» - آل عمران / ۹۷ - {در آن نشانه های روشنی است.} سؤال کردم. ایشان فرمود: منظور مقام ابراهیم است، زمانی که بر آن ایستاد، گامهایش در سنگ اثر گذاشت، و همچنین حجر و منزل اسماعیل می باشد. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۸۷ -

***[ترجمه]

باب ۴۳ علل السعی و أحكامه

الآیات

البقره: إِنَّ الصَّفاَ وَ المَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (۱)

المائدة: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ (۲).

فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ - بقره / ۱۵۸ -

{در حقیقت صفا و مروه از شعایر خداست که یادآور اوست، پس هر که خانه خدا را حج کند یا عمره گزارد بر او گناهی نیست که میان آن دو سعی به جای آورد و هر که افزون بر فریضه کار نیکی کند پس همانا خداوند حق شناس و داناست.}

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ - مائدة / ۲ -

{ای کسانی که ایمان آورده اید، حرمت شعائر خدا را نگاه دارید.}

***[ترجمه]

أقول

قد مضى بعض الأخبار فى باب صلاة الطواف.

***[ترجمه] بعضی از اخبار در باب نماز طواف گذشت.

***[ترجمه]

الأخبار

ل، [الخصال]: فِيمَا أُوصِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ هَزْوَلَةٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (۳).

**[ترجمه]الخصال: در آنچه که رسول خدا صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام وصیت کرده آمده است: هروله کردن میان صفا و مروه بر عهده زنان نیست. - .الخصال ۲: ۲۸۷ -

**[ترجمه]

أقول

أوردنا مثله فی باب الإجهار بالتلیه عن الباقر علیه السلام.

**[ترجمه]مانند آن را در باب آشکار کردن صدا جهت لیک گفتن، از امام باقر علیه السلام آوردیم .

**[ترجمه]

﴿۲﴾

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُمِّيَ الصَّفَا صَفَاً لِأَنَّ الْمُصْطَفَى آدَمَ هَبَطَ عَلَيْهِ فَقَطَعَ لِلْجَبَلِ اسْمًا مِنْ اسْمِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ هَبَطْتُ حَوَاءَ عَلَى الْمَرْوَةِ وَ إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْمَرْوَةُ مَرْوَةً لِأَنَّ الْمَرْأَةَ هَبَطَتْ عَلَيْهَا فَقَطَعَ لِلْجَبَلِ اسْمًا مِنْ اسْمِ الْمَرْأَةِ (۴).

**[ترجمه]علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: صفا را بدین خاطر صفا نامیده اند که چون آدم که برگزیده خدا بود بر آن فرود آمد، بر این کوه نامی از اسماء آدم گذارده شد خداوند فرمود: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا» {همانا خدا آدم و نوح را برگزید.} و حوا بر کوه مروه فرود آمد و مروه را از این رو مروه نامیدند، که زنی بر آن فرود آمد. پس برای این کوه، یکی از نامهای زن گذارده شد. - .علل الشرائع: ۴۳۱ -

**[ترجمه]

﴿۳﴾

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا خَلَفَ إِسْمَاعِيلَ بِمَكَّةَ عَطَشَ الصَّبِيُّ وَ كَانَتْ فِيمَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ شَجْرٌ فَخَرَجَتْ أُمُّهُ حَتَّى قَامَتْ عَلَى الصَّفَا فَقَالَتْ هَيْلُ بِالْوَادِي مِنْ أُنَيْسٍ فَلَمْ يُجِبْهَا أَحَدٌ فَصَالَتْ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَتْ هَلْ بِالْوَادِي مِنْ أُنَيْسٍ فَلَمْ يُجِبْهَا أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى الصَّفَا فَقَالَتْ كَذَلِكَ

١-١. سورة البقره الآيه: ١٥٨.

٢-٢. سورة المائده الآيه: ٢.

٣-٣. الخصال ج ٢ ص ٢٨٧.

٤-٤. علل الشرائع ص ٤٣١.

حَتَّى صَنَعْتُ ذَلِكَ سَبْعًا فَأَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ سُنَّةً فَأَتَاهَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهَا مَنْ أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا أُمُّ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ إِلَى مَنْ وَكَلِّكُمْ فَقَالَتْ أَمَا إِذَا قُلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ قُلْتُ لَهُ حَيْثُ أَرَادَ الدَّهَابَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَكَلَّمْنَا فَقَالَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ جِبْرَائِيلُ لَقَدْ وَكَلِّكُمْ إِلَى كَافٍ قَالَ وَكَانَ النَّاسُ يَتَجَبَّبُونَ الْمَمَرَّ بِمَكَّةَ لِمَكَانِ الْمَاءِ فَفَحَصَ الصَّبِيُّ بِرِجْلِهِ فَتَبَعَتْ زَمْزَمُ وَرَجَعَتْ مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى الصَّبِيِّ وَقَدْ نَبَعَ الْمَاءُ فَأَقْبَلَتْ تَجْمَعُ التُّرَابَ حَوْلَهُ مَخَافَهُ أَنْ يَسِيحَ الْمَاءُ وَ لَوْ تَرَكَتُهُ لَكَانَ سَيْحًا قَالَ فَلَمَّا رَأَتْ الطَّيْرُ الْمَاءَ حَلَقَتْ عَلَيْهِ قَالَ فَمَرَّ رَكْبٌ مِنَ الْيَمَنِ فَلَمَّا رَأَوْا الطَّيْرَ حَلَقَتْ عَلَيْهِ قَالُوا مَا حَلَقَتْ إِلَّا عَلَى مَاءٍ فَأَتَوْهُمْ فَسَيَّ قَوْمُهُمْ مِنَ الْمَاءِ وَ أَطْعَمُوهُمْ الرِّكْبَ مِنَ الطَّعَامِ وَ أَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ بِذَلِكَ رِزْقًا فَكَانَتْ الرِّكْبُ تَمُرُّ بِمَكَّةَ فَيُطْعَمُونَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَ يَسْقُونَهُمْ مِنَ الْمَاءِ (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: چون ابراهیم علیه السلام اسماعیل را در مکه جا گذاشت، کودک تشنه شد. میان صفا و مروه درختی بود. مادرش خارج شد تا آن که بر صفا ایستاد و گفت: آیا در این دشت انیسی هست؟ کسی پاسخش نداد. رفت تا به مروه رسید و گفت: آیا در این وادی همدمی هست؟ پاسخی نشنید. به صفا بازگشت و همان را گفت و این کار را هفت بار انجام داد. از این رو خداوند آن را سنت قرار داد. جبرئیل نزد هاجر آمد و پرسید: کیستی؟ گفت: مادر فرزند ابراهیم. گفت: به چه کسی شما را سپرده است؟ گفت: حال که چنین می گویی، هنگامی که خواست برود به او گفتم: ای ابراهیم! ما را به که می سپاری؟ گفت: به خدای متعال. جبرئیل گفت: شما را به کسی سپرده است که شما را بس است. مردم از مکه عبور نمی کردند و از آن دوری می گزیدند، چون در آن آب نبود. کودک با پای خود به زمین زد و زمزم جوشید. هاجر از مروه به سوی کودک بازگشت، در حالی که آب جوشیده بود. هاجر شروع کرد به جمع کردن خاک در اطراف آب، از ترس این که مبادا آب جاری شود و اگر آن را واگذاشته بود، آب جاری می شد. فرمود: چون پرندگان آب را دیدند بر گرد آن جمع شدند. کاروانی از یمن از آنجا گذشت. چون کاروانیان پرندگان را دیدند، گفتند: پرندگان جز پیرامون آب جمع نشده اند. نزد آنان آمدند و به آنان آب دادند و کاروانیان به آن‌ها غذا دادند. خداوند به این وسیله روزی ایشان را جاری ساخت. پس کاروان‌ها از مکه عبور می کردند و از طعام به آنان می دادند و از آب سیراب می شدند. - علل الشرائع: ۴۳۲ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَارَ السَّعِيُّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ لَهُ إِبْلِيسُ فَأَمَرَهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَدَّ عَلَيْهِ فَهَرَبَ مِنْهُ فَجَرَّتْ بِهِ السُّنَّةُ يَغْنِي بِهِ الْهَزْوَةَ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: سعی میان صفا و مروه بدین جهت واجب شد که ابلیس بر ابراهیم ظاهر شد و جبرئیل به ابراهیم فرمان داد که به ابلیس حمله کند و شیطان نیز از وی گریخت. از این رو سنت هزوله جاری شد. - علل الشرائع: ۴۳۲ -

**[ترجمه]

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ جُعِلَ السَّعِيُّ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ تَرَاءَى لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْوَادِي فَسَعَى وَ هُوَ مَنَازِلُ الشَّيَاطِينِ (۳).

** [ترجمه] علل الشرائع: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: به چه علت سعی میان صفا و مروه واجب شده است؟ ایشان فرمود: زیرا شیطان در وادی برای ابراهیم ظاهر شد، پس سعی کرد و آن منازل شیاطین است. - علل الشرائع: ۴۳۳ -

** [ترجمه]

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنَسِكَ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ مَوْضِعِ السَّعِيِّ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَدُلُّ فِيهِ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (۴).

** [ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: نزد خداوند تبارک و تعالی هیچ پرستشگاهی محبوب تر از محل سعی نیست؛ زیرا هر ستمکار و کینه توزی در آن خوار می گردد. - علل الشرائع: ۴۳۳ -

** [ترجمه]

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعَا عَنِ الْأَشْعَرِيِّ

ص: ۲۳۴

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۳۲.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۳۲.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۳۳.

۴-۴. علل الشرائع ص ۴۳۳.

عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا مِنْ بُعْثَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْمَسْعَى لِأَنَّهُ يَدُلُّ فِيهِ كُلُّ جَبَّارٍ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: نزد خداوند هیچ مکانی محبوب تر از محل سعی نیست، زیرا هر ستمکاری در آن خوار و ذلیل می شود. - علل الشرائع: ۴۳۳ -

**[ترجمه]

«۸»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا قَالَ يُعِيدُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ بَدَأَ بِشِمَالِهِ قَبْلَ يَمِينِهِ فِي الْوُضُوءِ أَرَاهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: علی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که سعی خود را قبل از صفا، از مروه آغاز کرده است. ایشان فرمود: باید بار دیگر تکرار کند. آیا نمی بینی که اگر وی زمان گرفتن وضو در ابتدا از سمت چپ خود آغاز کند؛ نظرم این است که باید بار دیگر وضو بگیرد. - علل الشرائع: ۵۸۱ -

**[ترجمه]

«۹»

فس، [تفسیر القمی]: إِنَّ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا فَإِنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ وَضَعَتْ أَصْيَانَهُمْ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ يَتَمَسَّحُونَ بِهَا إِذَا سَعَوْا فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا كَانَ مِنْ عَزْوِهِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَ صَدُّوهُ عَنِ الْبَيْتِ وَ شَرَطُوا أَنْ يُخْلَوْا لَهُ الْبَيْتَ فِي عَامٍ قَابِلٍ حَتَّى يَقْضِيَ عُمْرَتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يُخْرَجُ عَنْهَا فَلَمَّا كَانَ عُمْرُهُ الْقَضَاءِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ دَخَلَ مَكَّةَ وَ قَالَ لِقُرَيْشٍ ارْزُقُوا أَصْيَانَكُمْ مِنْ بَيْنِ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ حَتَّى أَسْبِغِيَ فَرَفَعُواهَا فَسَبِغِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ قَدْ رُفِعَتِ الْأَصْيَانُ وَ بَقِيَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يَطُفْ فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ الطَّوْفِ رَدَّتْ قُرَيْشُ الْأَصْيَانُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَجَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَسْعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ قَدْ رَدَّتْ قُرَيْشُ الْأَصْيَانُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ لَمْ أَسْعَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَ الْأَصْيَانُ فِيهِمَا (۳).

**[ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: «ان الصفا و المروه من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما»، - بقره / ۱۵۸ - {در حقیقت صفا و مروه از شعایر خداست (که یادآور اوست) پس هر که خانه خدا را حج کند یا عمره گزارد، بر او گناهی نیست که میان آن دو سعی به جای آورد.} همانا قریش بتهای خویش را میان صفا و مروه قرار داده بودند و زمان سعی بر آن ها دست می کشیدند. زمانی که کار رسول خدا صلی الله علیه و آله به غزوه حدیبیه کشید و مانع ورود ایشان به

مکه شدند و برای پیامبر شرط کردند که در سال بعد مسجد الحرام را جهت ورود ایشان خالی کنند تا عمره خود را سه روزه انجام دهند، و سپس از آن بیرون آیند، زمانی که زمان انجام حج عمره در سال هفتم هجرت فرا رسید، ایشان به مکه رفت و فرمود: بتهای خود را از میان صفا و مروه بردارید تا سعی کنم. پس آن بتها را برداشتند و ایشان میان صفا تا مروه را سعی کرد و بتها برداشته شده بود و مردی از مسلمانان باقی ماند که سعی نکرده بود. زمانی که رسول خدا سعی خود را به پایان رسانید، قریش بتها را به میان صفا و مروه بازگرداند و فردی که سعی نکرده بود نزد رسول خدا آمد و گفت: بار دیگر قریش بتها را به میان صفا و مروه باز گرداند و من سعی نکردم. سپس خداوند آیه «إِنَّ الصَّفاَ وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» در حقیقت صفا و مروه از شعایر خداست (که یادآور اوست) پس هر که خانه خدا را حج کند یا عمره گزارد بر او گناهی نیست که میان آن دو سعی به جای آورد. { را نازل کرد و بتها در آن دو مکان بود. - تفسیر علی بن ابراهیم القمی: ۵۴ -

**[ترجمه]

«۱۰»

سن، [المحاسن] ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رَبِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا سَعَيْتَ بَيْنَ الصَّفاَ وَ الْمَرْوَةَ كَانَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ

ص: ۲۳۵

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۳۳.

۲-۲. نفس المصدر ص ۵۸۱.

۳-۳. تفسیر علی بن ابراهیم القمی ص ۵۴ و الآیه فی سوره البقره ۱۵۸.

أَجْرٌ مَنْ حَجَّ مَا شِئاً مِنْ بِلَادِهِ وَ مِثْلُ أُجْرٍ مَنْ أَعْتَقَ سَبْعِينَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً (۱).

**[ترجمه]المحاسن: امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا خطاب به مردی از انصار فرمود: زمانی که میان صفا و مروه سعی کنی، برای تو نزد خداوند پاداش کسی است که با پای پیاده به سفر حج رفته و همچون اجر کسی است که هفتاد برده مؤمن را آزاد کرده است. - . المحاسن: ۶۵ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: ثُمَّ تَخْرُجُ إِلَى الصَّفا مَا بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ تَحْتَ الْقِنَادِيلِ فَإِنَّهُ طَرِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى الصَّفا فَأَتَيْدِي بِالصَّفا وَ قَفَّ عَلَيْهِ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْبَيْتِ فَكَبِّرْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ أَحْمِدِ اللَّهَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ ادْعُ لِنَفْسِكَ وَ لِرِجَالِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَنَحَّيْ بِرُءُوسِ الْمَرْوَةِ وَ أَنْتَ تَمْشِي فَمَاذَا بَلَغَتْ حَدَّ السَّعْيِ وَ هِيَ الْمِيلَيْنِ الْأَخْضَرَيْنِ هَزُولٍ وَ اسْبِغْ مِثْلَ عَفْرِ فَرْوَجِكَ وَ قُلْ

رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمْتَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ فَإِذَا جُرْتَ حَدَّ السَّعْيِ فَاقْطِعِ الْهَزُولَةَ وَ امشِ عَلَى السُّكُونِ وَ التَّوَدِّهِ وَ الْوَقَارِ وَ أَكْثِرْ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّحْمِيدِ لِلَّهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَرْوَةَ فَاصْبِرْ عَدَّ عَلَيْهِ وَ قُلْ مَا قُلْتَ عَلَى الصَّفا وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْبَيْتِ ثُمَّ انْحَدِرْ مِنْهَا حَتَّى تَأْتِيَ الصَّفا فَافْعَلْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ يَكُونُ وُقُوفُكَ عَلَى الصَّفا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ عَلَى الْمَرْوَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ السَّعْيُ مِا بَيْنَهُمَا سَبْعَ مَرَّاتٍ تَبْتَدِي بِالصَّفا وَ تَحْتِمُ بِالْمَرْوَةِ ثُمَّ تَقْصُرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَ حَاجِبِيكَ وَ مِنْ لِحْيَتِكَ وَ قَدْ أَحَلَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْرَمَتْ عَنْهُ (۲).

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: سپس به سوی صفا که میان دو استوانه زیر چراغدان ها قرار دارد می روی، چرا که آن همان راه پیامبر به سوی کوه صفا بود. پس از صفا آغاز کن و در آن بایست، به گونه ای که روبه کعبه باشی، سپس هفت تکبیر گوی و خداوند را حمد و سپاس کن و بر محمد و خاندان وی درود فرست و برای خود و والدینت و مؤمنان دعا کن. سپس پای پیاده به سوی مروه برو، زمانی که به حد سعی رسیدی - دو نشان سبز -، هروله کن سعی کن و تا جایی که در توان داشتی بگو: خدا یا! مرا ببخش و بر من رحم کن و از آنچه که می دانی درگذر، زیرا که تنها تویی که عزیزترین و گرامی ترینی. زمانی که حد سعی را گذرانندی، هروله کردن را ترک کن و با آرامش، طمانینه و وقار گام بردار و برای خدا بسیار تسبیح، تکبیر، لا اله الا الله، تمجید و حمد و ثنا گوی و بر رسول خدا درود فرست تا این که به مروه برسی، پس از آن بالا رو و همان ذکر را که در صفا گفتی بر زبان آور، در حالی که روبروی کعبه باشی. سپس از آن پایین بیا تا این که به صفا رسی و این کار را هفت بار انجام ده؛ ایستادن تو بر صفا چهار بار و بر مروه چهار بار باشد و سعی میان این دو هفت بار؛ از صفا آغاز می کنی و به مروه ختم می کنی. سپس موی سرت را از اطراف و همچنین ابروها و ریش را کوتاه کن و از هر چه که به خاطر آن احرام بسته بودی بیرون آمده ای. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۷ -

**[ترجمه]

: وَ إِنْ سَيِّهَوْتَ وَ سَيِّعَيْتَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَوْطًا فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ وَ إِنْ سَيِّعَيْتَ سِتَّةَ شَوْطًا وَ قَصَّرْتَ ثُمَّ ذَكَرْتَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّكَ سَيِّعَيْتَ سِتَّةَ شَوْطًا فَعَلَيْكَ أَنْ تَسِيَّعِيَ شَوْطًا آخَرَ وَ إِنْ جَامَعْتَ أَهْلَكَ وَ قَصَّرْتَ سَيِّعَيْتَ شَوْطًا آخَرَ وَ عَلَيْكَ دَمٌ بَقْرَهُ وَ إِنْ سَعَيْتَ ثَمَانِيَةَ فَعَلَيْكَ الْإِعَادَةُ وَ إِنْ سَعَيْتَ تِسْعَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ وَ فَقَهُ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا سَعَيْتَ ثَمَانِيَةَ كُنْتَ بَدَأْتَ بِالْمَرْوَةِ وَ خَتَمْتَ بِهَا وَ كَانَ ذَلِكَ خِلَافَ الشُّنَّةِ وَ إِذَا سَعَيْتَ تِسْعَةً كُنْتَ بَدَأْتَ بِالصَّفَا وَ خَتَمْتَ بِالْمَرْوَةِ (۳).

**[ترجمه] اگر فراموش کردی و بین صفا و مروه چهارده دور سعی کردی، بر تو گناهی نیست و اگر شش دور سعی کردی و تقصیر کردی، سپس بعد از آن به یاد آوردی که تو شش بار سعی کرده ای، بر توست که یک دور دیگر سعی کنی. اگر با همسرت همبستر شدی و تقصیر کردی، بر توست که یک دور دیگر سعی کنی و یک گاو را قربانی کنی. اگر هشت بار سعی کردی، بر توست که سعی ات تکرار کنی و اگر نه بار سعی کردی، چیزی بر عهده تو نیست و دلیلی فقهی آن نیز این امر است که اگر هشت بار سعی کردی و از مروه آغاز کرده و بدان ختم نمودی، این امر خلاف سنت است و اگر نه بار سعی کردی، از صفا آغاز و به مروه ختم کرده ای. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ

ص: ۲۳۶

۱- ۱. المحاسن ص ۶۵.

۲- ۲. فقه الرضا ص ۲۷ و فيه (تكبر على الصفا تسع تكبيرات) بدل (سبع).

۳- ۳. نفس المصدر ۲۸.

الصِّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا أَمْ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (۱).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند «إِنَّ الصِّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» - . بقره / ۱۵۸ -

{در حقیقت صفا و مروه از شعایر خداست که یادآور اوست پس هر که خانه خدا را حج کند یا عمره گزارد بر او گناهی نیست که میان آن دو سعی به جای آورد.} بدین معناست که بر وی ایرادی نیست که میان آن دو سعی انجام دهد. - . تفسیر العیاشی ۱: ۶۹ -

***[ترجمه]

«۱۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الصِّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ يَقُولُ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَقُلْتُ هِيَ خَاصَّةٌ أَوْ عَامَّةٌ قَالَ هِيَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمَنْ دَخَلَ فِيهِمْ مِنَ النَّاسِ كَانَ بِمَنْزِلَتِهِمْ يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقاً (۲).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: عاصم بن حمید نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره نزول این گفته خداوند که فرمود: «إِنَّ الصِّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» - . بقره / ۱۵۸ - {همانا صفا و مروه از شعایر خداست و بر کسی که میان آن دو سعی انجام دهد گناهی نیست} پرسیدم و به امام گفتم: این آیه خاص است یا عام؟ امام فرمود: این آیه به منزله این سخن خداوند است که فرمود: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» - . فاطر / ۳۲ - {سپس

این کتاب را به آن بندگان خود که آنان را برگزیده بودیم به میراث دادیم.} پس هر یک از مردم که در میان آنان وارد شود، به منزله آنان است. خداوند می فرماید: «وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقاً» - . نساء / ۶۹ - {و

کسانی که از خدا و پیامبرش اطاعت کنند در زمره کسانی خواهند بود که خدا ایشان را گرامی داشته، یعنی با پیامبران و راستان و شهیدان و شایستگانند و آنان چه نیکو همدانند.} - . تفسیر العیاشی ۱: ۷۰ نساء / ۶۹ -

***[ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّعْيِ بَيْنَ الصِّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ هُوَ أَوْ سُنَّةٌ

قَالَ فَرِيضَةُ قَالَ قُلْتُ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ كَانَ ذَلِكَ فِي عُمَرَةَ الْقَضَاءِ وَذَلِكَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ شَرَطَهُمْ عَلَيْهِ أَنْ يَزْفَعُوا الْأَضِيَّةَ نَامًا فَتَشَاغَلَ رَجُلٌ مِنْ أَضْيَاحِهِ حَتَّى أُعِيدَتِ الْأَضِيَّةُ نَامًا فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلُوهُ وَقِيلَ لَهُ

إِنَّ فَلَانًا لَمْ يَطُفْ وَ قَدْ أُعِيدَتِ الْأَضِيَّةُ نَامًا قَالُوا فَانزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا وَ المَرْوَةَ مِنْ شِعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا أَيْ وَ الْأَضْيَانُ عَلَيْهِمَا (۳).

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: از برخی از اصحاب روایت شده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم که آیا سعی میان صفا و مروه یک سنت است یا امری واجب؟ فرمود: واجب است. گفتم: آیا خداوند نفرمود: «فلا- جناح علیه أن يطوف بهما» {بر او گناهی نیست که میان آن دو سعی به جای آورد.}؟ ایشان فرمود: این در عمره القضا بود که رسول خدا صلی الله علیه و آله با مشرکان شرط کرد که بتها را از صفا و مروه بردارند، پس مردی از اصحاب پیامبر، سرش به کاری گرم شد تا این که بتها باز گردانده شدند. به نزد رسول خدا آمدند و از ایشان در این باره سؤال کردند و به ایشان گفته شد: فلان کس طواف نکرده و اکنون بتها را بدان جا آورده اند. سپس خداوند عزوجل این آیه را نازل کرد: «إِنَّ الصَّفا وَ المَرْوَةَ مِنْ شِعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا- جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» {در حقیقت صفا و مروه از شعایر خداست که یادآور اوست. پس هر که خانه خدا را حج کند یا عمره گزارد، بر او گناهی نیست که میان آن دو سعی به جای آورد.} یعنی زمانی که بتها در صفا و مروه بودند. - . تفسیر العیاشی ۱: ۷۰ -

***[ترجمه]

«۱۶»

شی، [تفسیر العیاشی] وَ عَنِ ابْنِ مُشِيكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ وَ لِمَ جُعِلَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفا وَ المَرْوَةَ قَالَ إِنَّ إِبْلِيسَ تَرَاءَى لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْوَادِي وَ سَعَى إِبْرَاهِيمُ مِنْهُ كَرَاهِيَةً أَنْ يُكَلِّمَهُ وَ كَانَ مَنَازِلَ الشَّيَاطِينِ (۴).

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام پرسیدم: چرا سعی میان صفا و مروه واجب شده است؟ فرمود: ابلیس در نظر ابراهیم در وادی ظاهر شد و ابراهیم به دلیل این که صحبت کردن با وی را ناپسند دانست، سعی کرد و آنجا منزل شیاطین بود. - . تفسیر العیاشی ۱: ۷۰ -

***[ترجمه]

«۱۷»

وَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَبْرِ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ: أَنَّهُ كَانَ عَلَى الصَّفا وَ المَرْوَةَ أَضْيَانًا فَلَمَّا أَنْ حَجَّ النَّاسُ لَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَكَانَ النَّاسُ يَسْعَوْنَ وَ الْأَضْيَانُ عَلَى حَالِهَا فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

- ١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ٦٩ و الآيه في سورة البقره ١٥٨.
- ٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٧٠ و الآيه في سورة النساء: ٦٩.
- ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٧٠.
- ٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٧٠.

***[ترجمه]گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: همانا بر صفا و مروه بت ها قرار داشتند. زمانی که مردم حج گزارند نمی دانستند که باید چه کنند؟ سپس خداوند این آیه را نازل کرد، مردم سعی می کردند در حالی که بت ها بر جای خویش بودند. زمانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله حج گزارد، آن ها را دور انداخت. - تفسیر العیاشی ۱: ۷۱ -

***[ترجمه]

«۱۸»

الْهِدَايَةُ: ثُمَّ اخْرُجْ إِلَى الصَّفَا وَقُمْ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَسْتَقْبِلَ الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجْرُ الْأَسْوَدُ وَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَتْنِ عَلَيْهِ وَ اذْكُرْ مِنْ آلَائِهِ وَ بَلَائِهِ وَ حُسْنِ مَا صَيَّرَ إِلَيْكَ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْحَدِرْ عَنِ الصَّفَا وَ قُلْ وَ أَنْتَ كَاشِفٌ عَنْ ظَهْرِكَ يَا رَبِّ الْعَفْوِ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُحِبُّ الْعَفْوَ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا قَرِيبُ يَا بَعِيدُ ارْجُدْ عَلَيَّ نِعْمَتِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ مَرْضَاتِكَ - ثُمَّ انْحَدِرْ مَاشِيًا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَنَارَةَ وَ هِيَ طَرْفُ الْمَسِيحِيِّ فَاسْعَ مِثْلَ فُرُوجِكَ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ اغْفُ عَمَّا تَعْلَمُ وَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ - حَتَّى تَجُوزَ زُقَاقَ الْعَطَارِينَ وَ تَقُولُ إِذَا جَاوَزْتَ الْمَسِيحِيَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْكَرَمِ وَ الْفَضْلِ وَ الْجُودِ وَ النَّعْمَاءِ صَدِّقْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَمَّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ - ثُمَّ امْسِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَرْوَةَ فَتَضِعْ عَدْلًا عَلَيْهَا حَتَّى يَبْدُوَ لَكَ الْبَيْتُ فَاصْنَعْ عَلَيْهَا كَمَا صَنَعْتَ عَلَى الصَّفَا ثُمَّ انْحَدِرْ مِنْهَا إِلَى الصَّفَا فَإِذَا بَلَغْتَ قُرْبَ زُقَاقِ الْعَطَارِينَ فَاسْعَ مِثْلَ فُرُوجِكَ إِلَى الْمَنَارَةِ الْأُولَى الَّتِي تَلِي الصَّفَا وَ طُفْ بَيْنَهُمَا سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ يَكُونُ وَقُوفُكَ عَلَى الصَّفَا أَرْبَعًا وَ عَلَى الْمَرْوَةِ أَرْبَعًا وَ السَّعْيُ بَيْنَهُمَا سَبْعًا تَبْدَأُ بِالصَّفَا وَ تَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ (۲).

***[ترجمه]الهداية: از کوه صفا بالا- برو و بر بلندای آن بایست تا این که خانه خدا را ببینی و رو به گوشه ای کن که حجرالأسود در آن است و حمد و ثنای خدا گوی و تا آنجایی که در خاطر داری و می توانی، نعمت ها و آزمایش ها و نیکی های خدا را که در حق تو کرده، یاد آور و سه بار می گویی: تنها معبود خداست، هیچ شریکی برای وی نیست، سلطنت و ستایش برای اوست، می میراند و زنده می کند و بر هر چیزی قادر و تواناست. سپس از صفا پایین بیا و در حالی که پشت خود را آشکار کرده ای بگو: ای خداوند بخشش، ای کسی که عفو فرمان داد، ای کسی که نسبت به عفو و بخشش شایسته تری، ای کسی که عفو و بخشش را دوست می دارد، ای کسی که بر عفو پاداش می دهد، مرا ببخش ببخش ببخش. ای بخشنده، ای کریم، ای نزدیک ای دور، بر من نعمتهایت را بازگردان و مرا جهت فرمانبری و خشنودی خویش به کار گیر. سپس پیاده پایین بیا، در حالی که با آرامش و وقار باشی تا این که به مناره که همان کناره محل سعی است بیایی، سپس تا آنجایی که می توانی سعی کن و بگو: به نام خدا و به خدا و خداوند بزرگتر است. و بر محمد و خاندان وی درود فرست و بگو: خدایا! ببخش و رحم کن و از آنچه که می دانی در گذر و تو گرامی ترین و عزیزترینی. تا آن که به محل زقاق العطارین یا همان کوجه عطارها رسی و زمانی که از محل سعی گذشتی بگو: ای صاحب منت و کرم و فضل و بخشش و نعمت، بر محمد و

خاندان وی درود بفرست و گناهانم را بر من بیخش، چرا که گناهان را تنها تو می بخشی. سپس با آرامش و وقار راه برو تا به مروه رسی و از آن بالا می روی تا کعبه برای تو آشکار شود و بر آن، همان کاری را انجام ده که در صفا انجام دادی. سپس از آنجا به سوی صفا پایین بیا، زمانی که نزدیک زقاق العطارین رسیدی، تا آنجایی که می توانی سعی کن تا به مناره اول که نزدیک صفاست برسی و میان آن دو هفت بار سعی کن و ایستادن تو بر صفا چهار بار و بر مروه چهار بار می باشد و سعی میان این دو هفت بار است که از صفا شروع می کنی و به مروه ختم می کنی. - الهدایه : ۵۹ -

**[ترجمه]

«۱۹»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّافَةَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّوْفُ بِهِمَا وَاجِبٌ مَفْرُوضٌ وَفِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

ص: ۲۳۸

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۷۱.

۲-۲. الهدایه ص ۵۹ و ما بین القوسین زیاده من المصدر.

هَذَا بَيَانُ ذَلِكَ وَ لَوْ كَانَ فِي تَرْكِ الطَّوَافِ بِهِمَا جُنَاحًا [جُنَاحٌ] وَ كَذَلِكَ فِي تَرْكِ الطَّوَافِ بِهِمَا رُخْصَةٌ لَقَالَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ إِلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَ لَكِنَّهُ لَمَّا قَالَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا عَلِمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ فِي التَّطَوُّفِ بِهِمَا جُنَاحًا وَ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ كَانَ الْأَنْصَارُ يَهْلُونَ لِمَنَاهُ وَ كَانَ مِنَاهُ حَذْوً قَدِيدًا فَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (۱).

***[ترجمه]دعائم الاسلام: امام باقر علیه السلام درباره این گفته خداوند فرمود: «إِنَّ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» {در حقیقت صفا و مروه از شعایر خداست که یادآور اوست. پس هر که خانه خدا را حج کند یا عمره گزارد، بر او گناهی نیست که میان آن دو سعی به جای آورد.} فرمود: سعی میان این دو واجب است و این گفته خداوند عز و جل بیان این امر است؛ و اگر در ترک سعی میان آن دو گناهی بود و یا این که ترک سعی مجاز بود می فرمود: گناهی بر وی نیست که میان آن دو سعی به جا نیآورد، اما زمانی که فرمود: گناهی بر وی نیست که میان آن دو سعی به جا آورد، می دانست که آنان سعی میان آن دو را گناه می دانستند و اینچنین بود. انصار برای بت منات، هلهله و شادمانی می کردند و بت منات در مقابل منطقه قدید بود، و از سعی میان صفا و مروه دچار حرج و زحمت بودند. زمانی که اسلام آمد، از رسول خدا صلی الله علیه و آله در این باره سؤال کردند و خداوند این آیه را نازل کرد: {در حقیقت صفا و مروه از شعایر خداست که یادآور اوست. پس هر که خانه خدا را حج کند یا عمره گزارد، بر او گناهی نیست که میان آن دو سعی به جای آورد.} - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۵ -

***[ترجمه]

«۲۰»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ ذَكَرَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَقَالَ تَخْرُجُ مِنْ بَابِ الصَّفَا فَتَرْقَى عَلَى الصَّفَا وَ تَنْزِلُ مِنْهُ وَ تَرْقَى عَلَى الْمَرْوَةِ ثُمَّ تَرْجِعُ كَذَلِكَ إِلَى الصَّفَا سَبْعَ مَرَّاتٍ تَبْدَأُ بِالصَّفَا وَ تَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ وَ تَدْعُو عَلَى الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ كُلَّمَا رَقِيتَ عَلَيْهِمَا بِمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ وَ تَدْعُو بَيْنَهُمَا كَذَلِكَ كُلَّمَا سِرْتَ (۲).

***[ترجمه]از امام صادق علیه السلام نقل شده است که ایشان سعی میان صفا و مروه را ذکر کرد و فرمود: از در صفا بیرون می روی و بر کوه صفا بالا می روی و از آن پایین می آیی و بر کوه مروه بالا می روی. سپس همین طور به صفا هفت بار باز می گردی و از صفا آغاز و به مروه ختم می کنی و هر زمان که از صفا و مروه بالا رفتی، تا آنجا که می توانی دعا می کنی و هر گاه میان آن دو راه رفتی، دعا می کنی. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۶ -

***[ترجمه]

«۲۱»

وَ رُوِينَا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ دُعَاءً كَثِيرًا لَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ مُوقَّتٌ (۳).

قَالَ: وَ يَسْعَى فِي بَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ كَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ وَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ سَعْيٌ. (٤)

ص: ٢٣٩

-
- ١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣١٥.
 - ٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٦ بتفاوت يسير في الأول.
 - ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٦ بتفاوت يسير في الأول.
 - ٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٦ بتفاوت يسير في الأول.

**[ترجمه] از اهل بیت علیهم السلام در این باره برای ما دعا‌های بسیاری را روایت کرده اند و دعا‌های آنان در این باره کم نیست. هیچ کدام آن فرض و واجب نیست.

فرمود: و به هنگام سعی کردن بین صفا و مروه، هر گاه از بطن الوادی [بین دو ستون سبز رنگ] عبور کرد، شروع به دویدن کند و بر زنان دویدن نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۶ -

**[ترجمه]

باب ۴۴ فضل المسجد الحرام و احكامه و فضل الصلاه فيه و فيما بين الحرمين

الآيات

الأنفال: وَ مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (۱).

"- وَ مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ - انفال / ۳۵ -

{و نمازشان در خانه خدا جز سوت کشیدن و کف زدن نبود. پس به سزای آنکه کفر می ورزیدید، این عذاب را بچشید.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ هَلْ بُدُّ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يَنَامُوا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَا بَأْسَ بِهِ قُلْتُ الرِّيحُ تَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ لَا بَأْسَ (۲).

**[ترجمه] [قرب الإسناد: اسماعیل بن عبد الخالق گوید: از امام صادق علیه السلام درباره خوابیدن در مسجد الحرام سؤال کردم؟ فرمود: آیا مردم چاره دیگری غیر از خوابیدن در مسجد الحرام دارند؟ و فرمود: ایرادی ندارد. به امام گفتم: باد از انسان خارج می شود. فرمود: ایرادی ندارد. - قرب الاسناد: ۶۰ -

**[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] أَبِي وَ مَا جِيلَوِيهِ مَعًا عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَبِي الصَّخْرِ رَفَعَاهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ (۳).

**[ترجمه] الخصال: امام علی علیه السلام فرمود: بار سفر بسته نمی شود مگر برای سه مسجد: مسجد الحرام، مسجد رسول خدا و مسجد کوفه. - الخصال ۱: ۹۴ -

**[ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال] الأربعمائه، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّلَاةُ فِي الْحَرَمَيْنِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ (۴).

**[ترجمه] الخصال: امیر المؤمنین در حدیث اربعمائه فرمود: خواندن یک نماز در حرمین برابر با خواندن هزار نماز است. - الخصال ۲: ۴۲۱ -

**[ترجمه]

أَقُولُ

سَيَأْتِي فِي بَابِ طَوَافِ الْوَدَاعِ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي غَيْرِهِ سِتِّينَ سَنَةً وَأَشْهُرًا [أَوْ شَهْرًا].

**[ترجمه] در باب طواف وداع از امام رضا علیه السلام خواهد آمد که خواندن یک نماز در مسجد الحرام برتر از خواندن نماز در غیر آن به میزان شصت سال و ماه است.

**[ترجمه]

«۴»

ما، [الأمالي للشيخ الطوسي] يَأْتِنَادِ أَخِي دَعْبِلِ عَنِ الرِّضَا عَنِ آبَائِهِ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ مِنْ قُصُورِ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا الْمَسْجِدُ الْحَرَامِ وَ الْمَسْجِدُ الرَّسُولِ وَ الْمَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ الْمَسْجِدُ الْكُوفَةِ (۵).

ص: ۲۴۰

۱- ۱. سورة الأنفال الآية: ۳۵.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۶۰.

۳- ۳. الخصال ج ۱: ۹۴ و كان الرمز (ب) و الصواب ما أثبتناه.

۴- ۴. الخصال ج ۲ ص ۴۲۱.

۵- ۵. أمالي الطوسي ج ۱ ص ۳۷۹.

**[ترجمه] امالی الطوسی: امام رضا علیه السلام از پدران خود از امیرالمؤمنین علیه السلام نقل فرمود: چهار مکان از زمره قصرهای بهشتی در دنیا برشمرده می شوند: مسجد الحرام، مسجد الرسول، مسجد بیت المقدس و مسجد کوفه. - . امالی الطوسی ۱: ۳۷۹ -

**[ترجمه]

«۵»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَعْيَدٍ عَنْ ابْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّضَا عَنِ آبَائِهِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ (۱).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام رضا از پدران خویش از امام باقر علیهم السلام نقل کرده است که فرمود: خواندن یک نماز در مسجد الحرام، برتر از خواندن صد هزار نماز در دیگر مساجد است. - . ثواب الأعمال: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۶»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ هَارُونَ عَنِ ابْنِ صِدْقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَشْرَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ (۲).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام از پدران خویش و ایشان از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده اند که فرمود: خواندن یک نماز در مسجد من نزد خداوند برابر با ده هزار نماز در دیگر مساجد است، جز مسجد الحرام که خواندن نماز در آن برابر با صد هزار نماز است.

**[ترجمه]

«۷»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْوَشَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْفُضْلِ سَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ الصَّلَاةُ فِيمَا بَيْنَهُمَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ (۳).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: و شاء نقل کرده است که از امام رضا علیه السلام سؤال کردم: آیا فضیلت خواندن نماز در مسجد الحرام و مسجد النبی یکسان است؟ فرمود: آری خواندن نماز در آن دو، برابر با هزار نماز است.

«۸»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مَكَّةَ وَجَعَلَ بَعْضَهَا أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ فَقَالَ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أَقْوَاماً وَآمَرَ بِاتِّبَاعِهِمْ وَآمَرَ بِمُؤَدَّتِهِمْ فِي الْكِتَابِ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: مرآزم نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره فضیلت خواندن نماز در مسجد الرسول سؤال کردم. ایشان فرمود: رسول خدا فرمود: خواندن یک نماز در مسجد من برابر با خواندن هزار نماز در غیر آن است و خواندن یک نماز در مسجد الحرام برابر با خواندن هزار نماز در مسجد من است. سپس فرمود: همانا خداوند مکه را فضیلت داده و قسمتی از آن را به قسمت دیگر. خداوند تبارک و تعالی فرمود: «وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» {از مقام ابراهیم برای خود نمازگاهی اختیار کنید.} و فرمود: همانا خداوند برخی از اقوام را برتری داده و در کتاب خود به پیروی از آنان و دوست داشتنشان فرمان داده است. - . کامل زیارات: ۲۱ -

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل زیارات] جَمَاعَةُ مَشَايِخِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَفَضْلَةَ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِإِبْنِ أَبِي يَعْفُورٍ أَكْثَرَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِ غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ صَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي (۵).

ص: ۲۴۱

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۲۸.

۲-۲. ثواب الأعمال ص ۲۸.

۳-۳. لم نجده في مظانه.

۴-۴. کامل زیارات ص ۲۱.

۵-۵. کامل زیارات ص ۲۱.

***[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام خطاب به ابن ابی یعفور فرمود: در مسجد رسول خدا بسیار نماز بخوان، زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خواندن نماز در مسجد من همچون خواندن هزار نماز در مسجد دیگر است به جز مسجد الحرام. همانا خواندن نماز در مسجد الحرام برابر با هزار نماز در مسجد من است. - . کامل زیارات: ۲۱ -

***[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ طَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ خَالِدِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَكَّةُ حَرَمُ اللَّهِ وَ حَرَمُ رَسُولِهِ وَ حَرَمُ عَلِيِّ الصَّلَاةِ فِيهَا بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ وَ الدَّرَاهِمُ فِيهَا بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ الْمَدِينَةُ حَرَمُ اللَّهِ وَ حَرَمُ رَسُولِهِ وَ حَرَمُ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةُ فِيهَا فِي مَسْجِدِهَا بِعَشْرَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ وَ الدَّرَاهِمُ فِيهَا بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ الْكُوفَةُ حَرَمُ اللَّهِ وَ حَرَمُ رَسُولِهِ وَ حَرَمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِهَا بِأَلْفِ صَلَاةٍ.

(۱)

***[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام فرمود: مکه حرم خدا و رسول وی و علی علیهما السلام است، خواندن نماز در آن برابر با صد هزار نماز و یک درهم در آن برابر با صد هزار درهم است. مدینه حرم خدا و رسول او و حرم علی امیر مؤمنان علیه السلام است، خواندن نماز در مسجد مدینه برابر با ده هزار نماز و یک درهم آن برابر با ده هزار درهم است. کوفه حرم خدا و رسول وی و حرم امیر المؤمنین علی بن ابی طالب است که خواندن نماز در مسجد آن برابر با هزار نماز است. - . کامل زیارات: ۲۹ -

***[ترجمه]

باب ۴۵ فضل زمزم و عله و اسمائه و احکامه و فضل ماء المیزاب

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ أَتَى زَمْرَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَقَالَ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَسْتَفَيْتُ مِنْهَا ذَنْبًا أَوْ ذَنْبَيْنِ (۲).

***[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله جهت حجه الوداع به راه افتاد. زمانی که وارد مکه شد، به گرد کعبه طواف کرد و دو رکعت نماز نزد مقام ابراهیم به جا آورد و بر حجر الاسود دست کشید و سپس

نزد چشمه زمزم آمد و از آب آن نوشید و فرمود: اگر بر امتم سخت نمی شد، از آب آن یک یا دو دلو می کشیدم. - . علل الشرائع: ۴۱۲ -

**[ترجمه]

أقول

تمامه فی باب أنواع الحج.

**[ترجمه] احکام کامل آن در باب انواع حج است.

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عُقْبَةَ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتْ زَمْرَمٌ أَيْضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَكَانَتْ سَائِحَةً فَبَعَثَ عَلَى الْمِيَاهِ فَأَغَارَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْرَى إِلَيْهَا عَيْنًا مِنْ صَبْرِ (۳).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: زمزم سپیدتر از شیر و گواراتر از شهد بود و بر زمین روان بود، سپس بر آب ها تعدی کرد و خداوند آن را خشک نمود و در زمین فرو برد و به سوی آن چشمه ای از صبر جاری ساخت. - . علل الشرائع: ۴۱۲ -

**[ترجمه]

«۳»

سن، [المحاسن] ابْنُ فَضَالٍ: مِثْلَهُ (۴).

ص: ۲۴۲

۱-۱. کامل الزیارات ص ۲۹.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۱۲ بعض حدیث طویل.

۳-۳. نفس المصدر ص ۴۱۵.

۴-۴. المحاسن ص ۵۷۳.

**[ترجمه]المحاسن: ابن فضال نیز همین حدیث را نقل کرده است. - . المحاسن: ۵۷۳ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ذُكِرَ مَاءُ زَمْزَمَ فَقَالَ تَجْرِي إِلَيْهَا عَيْنٌ مِنْ تَحْتِ الْحِجْرِ فَإِذَا غَلَبَ مَاءُ الْعَيْنِ عَذَبَ مَاءُ زَمْزَمَ (۱).

**[ترجمه]علل الشرائع: در حضور امام صادق علیه السلام سخن از آب زمزم به میان آمد. ایشان فرمود: از زیر حجر چشمه ای به سوی زمزم جاری است. هرگاه آب چشمه غالب گردد، آب زمزم شیرین می شود. - . علل الشرائع: ۴۱۵ -

**[ترجمه]

«۵»

سن، [المحاسن] ابْنُ فَضَالٍ: مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه]المحاسن: ابن فضال نیز همین حدیث را روایت کرده است. - . المحاسن: ۵۷۳ -

**[ترجمه]

«۶»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ شَيْبَانَ عَنْ جَابِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى نَفَرٍ وَهُمْ يَجْرُونَ دِلْمَاءَ زَمْزَمَ فَقَالَ نِعْمَ الْعَمَلُ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَوْ لَا أَنِّي أَحْسَى أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهِ لَجَرَرْتُ مَعَكُمْ أَنْزِعُوا دَلْوًا فَتَنَاوَلَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ (۳).

**[ترجمه]علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله به نزد گروهی آمد، در حالی که آنان با دلو از زمزم آب می کشیدند. فرمود: کاری که شما انجام می دهید، عملی نیکو است، اگر ترس از این نبود که آن را به زور بگیرند، همراه با شما از آن آب می کشیدم. از آن دلو کشیدند و رسول خدا آن را گرفت و از آب آن نوشید. - . علل الشرائع: ۵۹۹ -

**[ترجمه]

«۷»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْبَزْزَنْطِيِّ عَنْ أُيْمَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَسْمَاءُ زَمْزَمَ وَرَكْضَةُ جَبْرِئِيلَ وَحَفِيرَةُ إِسْمَاعِيلَ وَحَفِيرَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَزَمْزَمٌ وَبَرَّةٌ وَالْمُضْمُونَةُ وَالرَّوَاءُ وَشُبْعَةُ وَطَعَامٌ [و] مَطْعَمٌ وَشِفَاءٌ سَقَمٍ (٤).

** [ترجمه] الخصال: امام صادق عليه السلام فرمود: نامهای زمزم عبارتند از: قدمگاه جبرئیل، چاه اسماعیل، چاه عبدالمطلب، زمزم، بره، مضموننه، رواء، شبعه، طعام مطعم و شفاء سقم. - الخصال ٢: ٢٢١ -

** [ترجمه]

«٨»

ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمَائِهِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِطْلَاقُ فِي بَيْتِ زَمْزَمَ يُذْهِبُ الدَّاءَ فَاشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ فَإِنَّ تَحْتَ الْحَجَرِ أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ الْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ وَسَيْحَانٌ وَجَيْحَانٌ وَهُمَا نَهْرَانِ (٥).

** [ترجمه] الخصال: امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمود: نگاه کردن از بالا به چاه زمزم بیماری را از بین می برد. از آن قسمت آب که در نزدیکی رکنی است که حجر الاسود در آن واقع شده بنوشید، چرا که در زیر سنگ چهار نهر بهشتی وجود دارد: فرات، نیل، سیحان و جیحان که دو رود می باشند. - الخصال ٢: ١٨ -

** [ترجمه]

«٩»

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا سُمِّيَ السَّقَايَةَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ بِزَبِيبٍ أُتِيَ بِهِ مِنَ الطَّائِفِ أَنْ يُبَدَّ وَ يُطْرَحَ فِي حَوْضِ زَمْزَمَ لِأَنَّ مَاءَهَا مُرٌّ فَأَرَادَ أَنْ يَكْسِرَ مَرَارَتَهُ فَلَا تَشْرَبُوهُ إِذَا عَتَقَ (٦).

** [ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: زمزم را از این رو سقایه نامیده اند، که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمان داد که از طائف کشمش آورند تا در حوض زمزم انداخته شود، چرا که آب آن تلخ بود و ایشان خواست که تلخی آن را از بین برد، بنابراین زمانی که کهنه شد از آن نوشید. - الخصال ٢: ٤٢٣ -

** [ترجمه]

«١٠»

ل، [الخصال]: فِيمَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ

- ١-١. علل الشرائع ص ٤١٥.
- ٢-٢. المحاسن ص ٥٧٣.
- ٣-٣. علل الشرائع ص ٥٩٩.
- ٤-٤. الخصال ج ٢ ص ٢٢١.
- ٥-٥. الخصال ج ٢ ص ١٨.
- ٦-٦. الخصال ج ٢ ص ٤٢٣.

سَنَ فِي الْحَيَاهِلِيِّهِ خَمْسَ سِنِينَ أُجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ حَرَمَ نِسَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَوَجَدَ كَنْزاً فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمْسَ وَتَصَدَّقَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ الْآيَةَ فَلَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ سَمَّاهَا سِقَايَةَ الْحَاجِّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ

الْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ وَ سَنَ فِي الْقَتْلِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَأَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يَكُنْ لِلطَّوَافِ عِدَدٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ فَسَيَّرَ فِيهِمْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَأَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ (۱).

**[ترجمه]الخصال: در آنچه که رسول خدا صلی الله علیه و آله به امام علی علیه السلام سفارش کرد: ای علی! همانا عبدالمطلب در زمان جاهلیت پنج سنت را وضع کرد که خداوند برای او در اسلام به اجرا گذاشت: زنان پدران را بر پسران حرام کرد و خداوند آیه «وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ» - . نساء / ۲۲ - {با زنانی که پدرانتان به ازدواج خود در آورده اند نکاح مکنید.} را نازل کرد. و گنجی یافت و خمس آن را جدا کرده و آن را صدقه داد و خداوند آیه «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ» - . انفال / ۴۱ -

{بدانید که هر چیزی را که به غنیمت گرفتید، یک پنجم آن برای خداست.} را نازل کرد. زمانی که زمزم را حفر نمود آن را سقایه الحاج نام نهاد و خداوند آیه «أَوْ جَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ» - . توبه / ۱۹ - {آیا سیراب ساختن حاجیان و آباد کردن مسجد الحرام را همانند کار کسی پنداشته اید که به خدا و روز بازپسین ایمان آورده} را نازل کرد و برای قتل، کفاره دادن صد شتر را به اجرا گذاشت و خداوند عز و جل آن را در اسلام اجرا ساخت و طواف نیز نزد قریش عدد و اندازه ای نداشت و عبدالمطلب در میان آنان هفت دور طواف را جاری ساخت و خداوند آن را در اسلام به اجرا گذاشت. - . الخصال ۱: ۲۲۱ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الْقَطَّانُ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ.

و تمامه فی احوال عبد المطلب (۲).

**[ترجمه]حسن بن فضال از پدرش از امام رضا علیه السلام مانند آن را نقل کرده و کامل آن در احوالات عبد المطلب می ... باشد

**[ترجمه]

«۱۲»

سن، [المحاسن] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاءٌ زَمْزَمٌ خَيْرٌ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ شَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ بَرَّهَوْتَ الَّتِي بِحَضْرَمَوْتَ تَرِدُهُ هَامُ الْكُفَّارِ بِاللَّيْلِ (۳).

**[ترجمه]المحاسن:

امام باقر علیه السلام از پدر خویش نقل کرده است که امام علی علیه السلام فرمود: آب زمزم بهترین آب بر روی زمین است و بدترین آب بر روی زمین آب برهوت است که در حضرموت واقع شده که تشنگان کفار هنگام شب بدانجا روند. - المحاسن: ۵۷۳ -

**[ترجمه]

«۱۳»

سن، [المحاسن] ابْنُ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مِيَاءُ زَمْزَمٍ دَوَاءٌ لِمَا شُرِبَ لَهُ (۴).

**[ترجمه]المحاسن: امام باقر علیه السلام از جانب پدر خود نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آب زمزم برای هر بیماری نوشیده شود، برای آن شفاست. - المحاسن: ۵۷۳ -

**[ترجمه]

«۱۴»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: زَمْزَمٌ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَظُنُّهُ قَالَ كَانِنًا مَا كَانَ وَ عَرَضْتُ أَنَا هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُبَارَكِ (۵).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: آب زمزم شفای هر دردی است. راوی گوید: و گمان می کنم که فرمود: از هر نوع بیماری که باشد. - المحاسن: ۵۷۳ -

**[ترجمه]

«۱۵»

سن، [المحاسن] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَسْتَهْدِي مَاءَ زَمْزَمٍ وَ هُوَ بِالْمَدِينَةِ (۶).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام از پدر خویش نقل کرده است که رسول خدا زمانی که در مدینه بود، درخواست

می کرد که از آب زمزم برایش سوغات آورند. - . المحاسن: ۵۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۶»

سن، [المحاسن] بَعْضُ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ يَقُولُ: إِذَا شَرِبْتَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا

ص: ۲۴۴

۱-۱. الخصال ج ۱ ص ۲۲۱ زیاده فی آخره.

۲-۲. عیون أخبار الرضا ج ۱ ص ۲۱۱.

۳-۳. المحاسن ص ۵۷۳.

۴-۴. المحاسن ص ۵۷۳.

۵-۵. المحاسن ص ۵۷۳.

۶-۶. نفس المصدر: ۵۷۴.

شَرِبَ مِنْ زَمْرَمٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ الشُّكْرُ لِلَّهِ (۱).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام می فرمود: زمانی که از آب زمزم نوشیدی بگو: خدایا آن را بر من دانشی سودمند و روزی وسیع و شفا از هر بیماری و درد قرار ده. امام رضا علیه السلام زمانی که از آب زمزم نوشید فرمود: به نام خدا و ستایش و شکر برای خداست. - . المحاسن: ۵۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۷»

سن، [المحاسن] ابن یزید عن یحیی بن المبارک عن ابن جبلة قال: اشتکی رجل من إخواننا بمكة حتى سَقَطَ لِلْمَوْتِ فَلَقِيَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ يَا صَارِمُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَقُلْتُ تَرَكْتُهُ بِحَالِ الْمَوْتِ فَقَالَ أَمَا لَوْ كُنْتُ مَكَانَكَ لَأَسْقَيْتُهُ مِنْ مَاءِ الْمِيزَابِ قَالَ

فَطَلَبْنَاهُ عِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ فَلَمْ نَجِدْهُ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا ارْتَفَعَتْ سَحَابَةٌ ثُمَّ أُرْعِدَتْ وَأُبْرِقَتْ وَ أَمْطَرَتْ فَجِئْتُ إِلَى بَعْضِ مَنْ فِي الْمَشْرِجِ فَمَا عَطَيْتُهُ دِرْهَمًا وَ أَخَذْتُ قَدْحًا ثُمَّ أَخَذْتُ مِنْ مَاءِ الْمِيزَابِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَسْقَيْتُهُ فَلَمْ أُبْرَحْ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى شَرِبَ سَوِيقًا وَ بَرَأَ (۲).

**[ترجمه]المحاسن: ابن جبلة نقل کرده است که مردی از برادران ما در مکه از درد و ناراحتی شکایت داشت تا این که در بستر مرگ افتاد. در راه به امام صادق علیه السلام برخوردیم و فرمود: ای صارم، فلانی چه کرد؟ گفتم: وی را به همان حال مرگ رها کردم. فرمود: اما اگر من جای تو بودم، از آب ناودان به او می نوشاندم. صارم گفت: از هر کس درخواست کردیم، اما نیافتیم. در این حال بودیم که ابری بالا رفت و رعد و برق زد و باران بارید. من نیز نزد یکی از کسانی که در مسجد بود رفتم و به وی درهمی دادم و جامی گرفتم، سپس از آب ناودان برداشتم و آب را آوردم و به آن فرد خوراندم. از نزد وی نرفتم تا این که آب را نوشید و بهبود یافت. - . المحاسن: ۵۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام] أَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَاءُ زَمْرَمٍ شِفَاءٌ لِمَا شَرِبَ لَهُ (۳).

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: امام صادق علیه السلام از رسول خدا نقل کرده اند که فرمود: آب زمزم برای هر بیماری که نوشیده شود، مایه شفاست. - . فقه الرضا علیه السلام: ۴۶ -

**[ترجمه]

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: مَاءٌ زَمْزَمَ شِفَاءٌ لِمَنْ اسْتَعْمَلَ (۴).

**[ترجمه] و در حدیثی دیگر روایت شده است که فرمود: آب زمزم برای هر کس که آن را به کار برد، شفا بخش است. -
فقه الرضا علیه السلام: ۴۶ -

**[ترجمه]

وَ أَرَوِي: مَاءٌ زَمْزَمَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَ حُزْنٍ (۵).

**[ترجمه] روایت کرده اند که آب زمزم سبب شفای هر درد و بیماری و امان از هر نوع حزن و ترس است. -
فقه الرضا علیه السلام: ۴۶ -

**[ترجمه]

طَب، [طَبِ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] الْجَارُودُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَاءٌ زَمْزَمَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَظُنُّهُ قَالَ كَائِنًا مَا كَانَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ مَاءٌ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ (۶).

**[ترجمه] طب الائمه: اسماعیل بن جابر نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: آب زمزم سبب شفا از هر بیماری است و گمان می کنم که فرمود: از هر نوع بیماری که باشد، زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آب زمزم برای هر بیماری که نوشیده شود، تاثیر گذار است. -
طب الائمه: ۵۲ -

**[ترجمه]

الْهِدَايَةُ: وَ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الصَّفَا فَافْعَلْ وَ تَقُولُ حِينَ تَشْرَبُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي عِلْمًا نَافِعًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ (۷).

- ١-١. المحاسن ص ٥٧٤.
- ٢-٢. المحاسن ص ٥٧٤.
- ٣-٣. فقه الرضا ص ٤٦. بتفاوت فى الثانى.
- ٤-٤. فقه الرضا ص ٤٦. بتفاوت فى الثانى.
- ٥-٥. فقه الرضا ص ٤٦. بتفاوت فى الثانى.
- ٦-٦. طبّ الأئمّه ص ٥٢ مطبوعه النجف الأشرف سنه ١٣٨٥.
- ٧-٧. الهدايه ص ٥٨.

***[ترجمه] الهدایه: اگر توانستی از آب زمزم بنوشی، قبل از این که به طرف صفا خارج شوی این کار را انجام ده، و زمانی که می نوشی می گویی: خدایا آن را بر من دانشی سودمند و روزی وسیع و سبب شفا از هر بیماری و درد قرار ده. - الهدایه: ۵۸

***[ترجمه]

باب ۴۶ الإحرام بالحج والذهاب إلى منى ومنها إلى عرفات

الأخبار

«۱»

ضأ، [فقه الرضا عليه السلام]: إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَاعْتَسِلْ وَ الْبَسْ تَوْبِيكَ اللَّذِينَ لِلْإِحْرَامِ وَأَتِ الْمَسْجِدَ حَافِيًا عَلَيْكَ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَ صَلِّ عِنْدَ الْمَقَامِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَ اعْقِدْ إِحْرَامَكَ دُبْرَ الْعَصْرِ وَ إِنْ شِئْتَ فِي دُبْرِ الظُّهْرِ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَرَضَ لِي عَرَضٌ حَبَسَنِي فَحُلْنِي أَنْتَ حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ - وَ لَبَّ مِثْلَ مَا لَبَّيْتُ فِي الْعُمْرَةِ ثُمَّ أَخْرَجْ إِلَى مِنَى وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَ اذْكُرِ اللَّهَ كَثِيرًا فِي طَرِيقِكَ فَإِذَا

خَرَجْتَ إِلَى الْأَبْطَحِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِذَا أَتَيْتَ مِنَى فَبِثْ بِهَا وَ صَلِّ بِهَا الْغَدَاةَ وَ أَخْرَجْ مِنْهَا إِلَى عَرَفَاتٍ وَ أَكْثِرْ مِنَ التَّلْبِيَةِ فِي طَرِيقِكَ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَاعْتَسِلْ أَوْ قُبِّلِ الزَّوَالَ وَ صَلِّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَةٍ (۱).

***[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: زمانی که روز ترویبه فرا رسید غسل کن و جامه های احرامت را بر تن کن و با پای برهنه همراه با آرامش و وقار به مسجد الحرام وارد شو و در کنار مقام ابراهیم نماز ظهر و عصر خود را بخوان و پس از نماز عصر احرام خود را ببند و اگر خواستی، پس از ظهر جهت انجام حج افراد ببند و می گویی: پروردگارا من می خواهم که آنچه را از انجام حج به من فرمان داده ای، بر طبق قرآن تو و سیره پیامبرت ادا کنم، پس اگر مانعی از انجام حجم جلوگیری کرد، مرا هر جا که به تقدیرت از رفتن باز داشتی، از احرام در آور. و همان گونه که در عمره لبیک گفتی، اینجا نیز لبیک گو. سپس در حالی که آرامش و وقار بر تو باشد، به سمت منی برو و در راه خدا را بسیار ذکر کن. زمانی که به ابطح رسیدی، صدایت را جهت لبیک گفتن بالا- بپر. زمانی که به منی رسیدی، شب را در آن بمان و بامداد در آن نماز بخوان و از آنجا به سمت عرفات برو و در راه بسیار لبیک گو. زمانی که ظهر شد - یا کمی مانده به ظهر - غسل کن و نماز ظهر و عصر را با یک اذان و اقامه بخوان. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۸ -

***[ترجمه]

«۲»

الْهِدَايَةُ: وَقَصَّرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَ لِحْيَتِكَ وَ خُذْ مِنْ شَارِبِكَ وَ قَلَمَ أَظْفَارِكَ وَ أَبْقِ مِنْهَا لِحْجَكَ ثُمَّ اغْتَسِلْ فَإِذَا

فَعَلَتْ ذَلِكَ فَقَدْ أَحَلَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِحْرَامَ مَنْهُ فَطُفَ بِالْبَيْتِ تَطَوُّعًا مَا شِئْتِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ فَاعْتَسِلْ وَابْسِ ثَوْبَيْكَ وَ
ادْخُلِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَافِيًا وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارَ فَطُفَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا تَطَوُّعًا أَنْتِ شِئْتِ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ لَطَوَافِكَ عِنْدَ مَقَامِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ فِي الْحِجْرِ ثُمَّ اقْعُدْ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ فَإِذَا زَالَتْ فَصَلِّ الْمَكْتُوبَةَ وَقُلْ مِثْلَ مَا قُلْتِ يَوْمَ إِحْرَامِكَ بِالْعَقِيقِ ثُمَّ
اخْرُجْ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارَ فَإِذَا انْتَهَيْتِ إِلَى الرَّقْطَاءِ دُونَ الرَّذْمِ فَلَبِّ فَإِذَا انْتَهَيْتِ إِلَى الرَّذْمِ وَأَشْرَفْتَ عَلَى الْأَبْطَحِ فَارْفَعْ
صَوْتَكَ بِالتَّلْبِيهِ حَتَّى تَأْتِيَ مِنِّي وَتَقُولُ وَأَنْتِ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى مِنِّي

ص: ٢٤٦

١-١. فقه الرضا ص ٢٨.

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو وَ إِيَّاكَ أَدْعُو فَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَ أَصْلِحْ لِي عَمَلِي - فَإِذَا أَتَيْتَ مِنِّي فَقَبْلِ اللَّهُمَّ هِدْهِ مِنِّي مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ الْمَنَاسِكِ فَاسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ فِيهَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ - ثُمَّ صَلِّ بِهَا الْعَصِيرَ وَ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ الْفَجْرَ (۱).

**[ترجمه] الهدایه: موهای سر و ریش را از اطراف کوتاه کن و موهای سیلت را برچین و ناخنهایت را کوتاه کن و قدری از آن را برای حج بگذار، سپس غسل کن. زمانی که این کار را انجام دهی، از هر چه که به خاطر آن احرام بسته ای، بیرون آمده ای. سپس هر چه قدر که خواستی به گرد خانه طواف مستحب کن. زمانی که روز ترویبه فرا رسید غسل کن و دو جامه احرامت را بر تن کن و پابرنه به مسجد داخل شو، در حالی که بر تو آرامش و وقار باشد. سپس به گرد خانه هفت دور، هر قدر که خواستی طواف مستحب کن و بعد دو رکعت نماز جهت طواف خود در کنار مقام ابراهیم یا حجر اسماعیل بخوان و بنشین تا ظهر شود. سپس نماز واجب خود را بخوان و سپس همان را بگو که زمان بستن احرام در عقیق گفتم. سپس خارج شو، در حالی که آرامش و وقار بر تو باشد، زمانی که به رقطاء قبل از ردم رسیدی، لبیک گو. زمانی که به ردم رسیدی و بر ابطح مشرف شدی، صدایت را به گفتن لبیک بالا بر تا این که به منی رسی و در حالی که روبه منی ایستاده ای می گویی: خدایا! تنها به تو امید دارم و تو را می خوانم، پس من را به آرزویم رسان و عملم را بر من اصلاح کن. زمانی که به منی رسیدی بگو: خدایا این مناسک که از جمله مناسک و عباداتی است که به واسطه آن بر ما منت گذاشته ای. از تو می خواهم که با آنچه بر اولیای خود منت گذاشتی، بر من منت نهی، چرا که من فقط بنده تو ام و در اختیار تو هستم. سپس در آن، نماز عصر و مغرب و عشاء و صبح را بخوان. - الهدایه: ۶۰ -

**[ترجمه]

«۳»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَخْرُجُ النَّاسُ إِلَى مِنِّي مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ النَّزْوِيَةِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ أَفْضَلُ ذَلِكَ بَعْدَ صِيَامِ الظُّهْرِ وَ لَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا عُذْوَةً أَوْ عَشِيَّةً إِلَى اللَّيْلِ وَ لَا بَأْسَ أَنْ يَخْرُجُوا لَيْلَةَ يَوْمِ النَّزْوِيَةِ وَ الْمَشْيُ لِمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ فِي الْحَجِّ فِيهِ فَضْلٌ وَ الرُّكُوبُ لِمَنْ وَجَدَ مَرْكَبًا فِيهِ فَضْلٌ أَيْضًا وَ قَدْ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (۲).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: مردم در روز ترویبه یا همان هشتم ذی حجه از مکه به سوی منی به راه می افتند و بهتر، پس از خواندن نماز ظهر است و می توانند سپیده دم یا بعد از ظهر تا شب به راه افتند و ایرادی ندارد که در شب روز ترویبه به سوی منی به راه افتند. برای کسی که بتواند در حج پیاده راه برود، فضیلت است و اگر مرکبی بیاید، سوار شدن بر آن فضیلت است و رسول خدا صلی الله علیه و آله نیز سواره بدانجا رفت. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۱۹ -

**[ترجمه]

«۴»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَتَّبِعِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ بِيَمْنِي وَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ الْيَوْمَ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ يَمِيتُ النَّاسُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِيَمْنِي وَ يَفِدُونَ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ (۳).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: بر امام شایسته است در روز ترویبه - که روز هشتم ذی حجه می باشد- نماز ظهر را در منی بخواند و مردم در شب عرفه در منی بخوابند و در روز عرفه به سوی عرفات حرکت کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۹ -

**[ترجمه]

«۵»

وَ عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ غَدَا يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ مَنِيٍّ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِعَرَفَةَ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَنِيٍّ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ (۴).

**[ترجمه] از امام علی علیه السلام روایت شده است که رسول خدا روز عرفه زمان سپیده دم از منی به راه افتاد و نماز ظهر را در عرفات خواند و تا زمان طلوع خورشید از منی خارج نشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۹ -

**[ترجمه]

«۶»

وَ رُوِينَا عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ (۵).

**[ترجمه] از امام علی علیه السلام برای ما روایت کرده اند که ایشان روز عرفه غسل می کرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۹ -

**[ترجمه]

«۷»

وَ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَزَلَ يَوْمَ عَرَفَةَ بَنِمْرَةَ وَ نِمْرَةُ مَوْضِعٌ ضَرْبَتْ فِيهِ قُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَقَامَ حَيْثِي إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقُضْوَى فَرَحَلَتْ لَهُ حَيْثِي أَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَوَقَفَ فَحَطَبَ النَّاسُ ثُمَّ أَذَّنَ بِلَمَالٍ ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَ لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى أَتَى الْمُؤَقِفَ

ص: ۲۴۷

۱-۱. الهدایه ص ۶۰ بتفاوت یسیر.

۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۱۹.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٩ و ما بين القوسين زياده من المصدر.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٩.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣١٩.

قَطَعَ التَّلْبِيَةَ حَتَّى زَالَتْ الشَّمْسُ (۱).

**[ترجمه] از امام علی روایت شده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله روز عرفه در نمره فرود آمد و نمره مکانی است که رسول خدا خیمه خود را در آن زد و در آنجا اقامت کرد و زمانی که خورشید متمایل شد، فرمان کوچ داد. پس به راه افتاد تا این که به بطن الوادی رسید و ایستاد و با مردم صحبت کرد. سپس بلال اذان داد و نماز ظهر اقامه شد و سپس نماز عصر را خواند و میان آن دو، نماز دیگری نخواند. سپس بر مرکب سوار شد و زمانی که به موقف رسید، لبیک گفتن را قطع کرد تا این که خورشید غروب کرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۱۹ -

**[ترجمه]

«۸»

وَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: عَرَفَهُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَ أَفْضَلُ ذَلِكَ سَيْفُ الْجَبَلِ وَ نَهَى عَنِ التُّزُولِ وَ الْوُقُوفِ بِالْأَرَاكِ وَ قَالَ الْجَبَالُ أَفْضَلُ (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: همه جای عرفات جای وقوف است و برترین جای آن دامنه کوه می باشد و امام از پایین آمدن و وقوف در اراک نهی نمود و فرمود: کوه ها برترند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۰ -

**[ترجمه]

«۹»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَقِفُ النَّاسُ بِعَرَفَةَ يَدْعُونَ وَ يَرْغَبُونَ وَ يَسْأَلُونَ اللَّهَ مِنْ كُلِّ فَضْلِهِ وَ بِمَا قَدَرُوا عَلَيْهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَ مَنْ أَعْمَى عَلَيْهِ مِنْ عِلَّةٍ وَ وَقَفَ بِذَلِكَ الْمَوْقِفِ أَجْرَاهُ ذَلِكَ وَ قَالَ لَا يَصْلُحُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ (۳).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: مردم در عرفه وقوف می کنند، دعا می کنند و آرزو می کنند و از فضل خداوند تا جایی که بتوانند طلب می کنند تا این که خورشید غروب کند. و هر کس به سبب بیماری بیهوش شود و در آن موقف وقوف کند، برایش کفایت می کند. ایشان فرمود: وقوف بدون طهارت در عرفات شایسته نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَكْبَرُ أَهْلِ عَرَفَاتٍ جُزْأً مِمَّنْ انْصَرَفَ وَ هُوَ يَطْنُ أَنَّهُ لَنْ يُعْفَرَ لَهُ (۴).

**[ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بزرگترین گناه اهل عرفات برای کسی است که بازگردد و گمان کند که

**[ترجمه]

«۱۱»

و روينا عن أهل البيت صلوات الله عليهم: في الدعاء يوم عرفه وجوها كثيرة و ليس في ذلك دعاء موقت و لكن ينبغي أن يستكثر من الدعاء فيه و يسأل الله المرء بما قدر عليه للدنيا و الآخرة.

(۵)

**[ترجمه] اهل بيت که درود خدا بر ایشان باد برای ما روایت کرده اند که دعاهاى روز عرفه بسیار است و در این باره دعای خاصی نیست، اما شایسته است که بسیار دعا کند و انسان تا بتواند، برای دنیا و آخرت خود از خداوند بخواهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۰ -

**[ترجمه]

باب ۴۷ الوقوف بعرفات و فضله و علله و أحكامه و الإفاضة منه

الآيات

البقره: فَإِذَا أَفْضُتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (۶)

و قال تعالى: ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. (۷)

ص: ۲۴۸

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۱۹ بتفاوت فى أوله.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۰.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۰.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۰.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۰.

۶-۶. سوره البقره ۱۹۸.

۷-۷. سوره البقره ۱۹۹.

{پس چون از عرفات کوچ نمودید، خدا را در مشعر الحرام یاد کنید.}

- ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ - . بقره / ۱۹۹ -

{پس از همان جا که انبوه مردم روانه می شوند، شما نیز روانه شوید و از خداوند آمرزش خواهید که خدا آمرزنده مهربان است.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

لی، [الأمالی للصدوق] مَا جِئْتُمْ بِهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَهُ أَعْلَمْتُمْ مِنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ أَحِبْرَنِي لِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ بِالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ الْعَصْرَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي عَصَى فِيهَا آدَمُ رَبَّهُ وَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ أُمَّتِي الْوُقُوفَ وَالتَّضَرُّعَ وَالدُّعَاءَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاضِعِ إِلَيْهِ وَتَكْفَلُ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ وَ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْصَرِفُ فِيهَا النَّاسُ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تَلْقَى فِيهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الَّذِي بَعْنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا إِنَّ لِلَّهِ بَابًا فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ بَابُ الرَّحْمَةِ وَ بَابُ التَّوْبَةِ وَ بَابُ الْحَاجَاتِ وَ بَابُ التَّفْضُلِ وَ بَابُ الْإِحْسَانِ وَ بَابُ الْجُودِ وَ بَابُ الْكَرَمِ وَ بَابُ الْعُفْوِ وَ لَا يَجْتَمِعُ بِعَرَفَاتٍ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَأْهَلَ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ هَذِهِ الْخِصَالُ وَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِائَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ لِلَّهِ رَحْمَةٌ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ يُنْزِلُهَا عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ فَإِذَا انْصَرَفُوا أَشْهَدَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِعَتَقِ أَهْلِ عَرَفَاتٍ مِنَ النَّارِ وَ أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَ نَادَى مُنَادٍ انْصَرِفُوا مَغْفُورِينَ فَقَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَ رَضِيتُ عَنْكُمْ قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ (۱).

**[ترجمه] [الأمالی للصدوق]: امام حسن مجتبی علیه السلام فرمود: گروهی از یهود نزد رسول خدا آمدند و عالم ترین آنان، سؤالاتی را از آن حضرت پرسید. یکی از سؤالاتی که از پیامبر پرسید این بود: مرا آگاه کن که به چه علتی خداوند پس از خواندن نماز عصر فرمان داده که در عرفات وقوف کنند؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: عصر همان زمانی است که آدم از فرمان خداوند خود نافرمانی کرد و خداوند عز و جل نیز بر امتم وقوف و تضرع و راز و نیاز و دعا کردن را در مکانی که یکی از محبوب ترین مکانها نزد اوست، واجب نمود و بهشت را بر آنان ضمانت کرد و زمانی که مردم از آن باز می گردند، همان ساعتی است که آدم از پروردگار خویش کلماتی را فرا گرفت و خداوند توبه وی را پذیرفت، زیرا که او توبه پذیر و مهربان است. سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قسم به کسی که مرا به حق به عنوان بشارت دهنده و بیم دهنده فرستاده است، برای خدا در آسمان دری است که بدان گفته می شود: در رحمت، در توبه، در برآورده ساختن نیازها، در لطف و گشایش، در احسان، در بخشش، در کرم، در عفو و بخشش. کسی در عرفات حضور نمی یابد مگر این که در آن

زمان از خداوند لیاقت و شایستگی داشتن این صفات را نزد خداوند می یابد. همانا برای خداوند عز و جل صد هزار فرشته است که به همراه هر فرشته، صد و بیست هزار فرشته است و برای اهل عرفات از جانب خدا رحمتی است که آن را بر اهل عرفات نازل می کند و زمانی که از عرفات بازگشتند، خداوند فرشتگان را شاهد می گیرد که اهل عرفات را از آتش نجات دهد و بهشت را بر ایشان واجب می گرداند و ندا دهنده ای فریاد بر آورد: باز گردید در حالی که بخشوده و آمرزیده شده اید، مرا خشنود ساختید و من نیز از شما راضی گشتم. آن فرد یهودی گفت: راست گفتی ای محمد. - . امالی الصدوق: ۱۸۷

**[ترجمه]

«۲»

فس، [تفسیر القمی] أَبِي عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الْمَوْقِفِ فَقَالَ أ تَرَى يُحْيِي اللَّهُ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ فَقَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا وَقَفَ بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مُؤْمِنٌ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَغْفِرَتِهِمْ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ مُؤْمِنٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - (۲) وَ مُؤْمِنٌ مِنْهُمْ

ص: ۲۴۹

۱-۱. امالی الصدوق ص ۱۸۷ ضمن حدیث طویل.

۲-۲. سوره البقره الآیه: ۲۰۱.

مَنْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ قِيلَ لَهُ أَحْسِنْ فِيمَا بَقِيَ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى (۱) الْكِبَايَرُ وَ أَمَّا الْعِيَامَةُ فَمَا يُهْمُ يَقُولُونَ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى الصَّيْدَ أَ فَتَرَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَرَّمَ الصَّيْدَ بَعْدَ مَا أَحَلَّهُ لِقَوْلِهِ وَ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَ فِي تَفْسِيرِ الْعَامَةِ يَقُولُ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاتَّقُوا الصَّيْدَ وَ كَافِرٌ وَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِنْ تَابَ مِنَ الشُّرْكِ وَ إِنْ لَمْ يَتُبْ وَفَاءَ اللَّهُ أَجْرَهُ فِي

الدُّنْيَا وَ لَمْ يَحْرِمُهُ ثَوَابَ هَذَا الْمَوْقِفِ وَ هُوَ قَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَ هُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَ حَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ بَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (۲).

**[ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: امام صادق علیه السلام فرمود: مردی از پدرم پرس از بازگشتن از موقف سؤال کرد: آیا به نظر تو خداوند تمامی این آفریدگان خود را ناامید می سازد؟ پدرم فرمود: هیچ یک از مردم از مؤمن گرفته تا کافر در این مکان وقوف نکرد، مگر این که گنااهش بخشوده شد، اما آنان در بخشش خود در سه منزل جای می گیرند: مؤمنی که خداوند گناهان گذشته و پیش روی وی را بخشوده و از آتش نجات می دهد و همان گفته خداوند است که فرمود: «وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» - بقره / ۲۰۱ - } و

برخی از آنان می گویند: پروردگارا! در این دنیا به ما نیکی و در آخرت نیز نیکی عطا کن و ما را از عذاب آتش دور نگه دار. } و دسته دیگر مؤمنی است که خداوند گناهان گذشته وی را بخشوده است و به وی گفته می شود: در عمر باقیمانده ات نیکی کن و همان گفته خداوند است که فرمود: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى» - بقره / ۲۰۳ - } پس هر که شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز انجام دهد گناهی بر وی نیست، این اختیار برای کسی است که از محرمات پرهیز کرده باشد. } یعنی گناهان بزرگ؛ و اما عامه می گویند: } پس هر که شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز انجام دهد، گناهی بر وی نیست. این اختیار برای کسی است که از محرمات پرهیز کرده باشد. } یعنی از شکار. آیا نمی بینی که خداوند تبارک و تعالی شکار را پس از این که حلال کرده بود حرام کرد؟ چنان که فرمود: «وَ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا» {چون از احرام بیرون آمدید شکار کنید.} و طبق تفسیر عامه می فرماید: زمانی که از احرام بیرون آمدید از شکار پرهیز کنید. و اما اگر فرد کافری در این موقف بایستد، به عنوان زیبایی حیات دنیا، خداوند در صورتی که از شرک توبه کند، گناهان پیشین او را می بخشد و اگر توبه نکند، خداوند در دنیا اجر و پاداش آن را به وی می دهد و از ثواب این موقف وی را محروم نمی کند و این همان گفته خداوند است که فرمود: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَ هُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَ حَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ بَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» {کسانی که زیور حیات دنیا و زیور آن را بخواهند، جزای کارهایشان را در آنجا به طور کامل به آنان می دهیم و در آنجا به آنان کم داده نخواهد شد. اینان کسانی هستند که در آخرت جز آتش برایشان نخواهد بود و آنچه در آنجا کرده اند به هدر رفته و آنچه انجام می داده اند باطل گردیده است.} - تفسیر علی بن ابراهیم القمی: ۶۰، هود / ۱۵ -

**[ترجمه]

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَوْقِفِ عَلَى بَعْضِهِ رَافِعًا يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ عَنْ يَسَارِهِ وَ إِلَى الْمَوْسِمِ حَتَّى انْصَرَفَ وَ كَانَ فِي مَوْقِفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ظَاهِرٌ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ هُوَ يُلَوِّذُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ بِسَبَابَتَيْهِ (٣).

**[ترجمه]قرب الإسناد: حماد بن عيسى نقل کرده است که امام صادق علیه السلام را در موقف دیدم که بر استری سوار بود، در حالی که از سمت چپ خود به سوی موسم، دستان خویش را به سمت آسمان بالا گرفته بود، تا این که بازگشت و در موقف نبی صلی الله علیه و آله بود و پشت دستانش به سوی آسمان بود و لحظه به لحظه انگشتان سبابه اش را حرکت می داد. -
قرب الاسناد: ۲۲ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مُؤَذِّنُ عَلِيِّ بْنِ يَقْتِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ حَرَّجَ وَ وَقَفَ الْمَوْقِفَ فَلَمَّا دَفَعَ النَّاسُ مُنْصِرِفِينَ سَقَطَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِهِ كَمَا أَنَّ عَلَيْهَا فَعَرَفَهُ الْوَالِي الَّذِي وَقَفَ بِالنَّاسِ تِلْكَ السَّنَةَ وَ هِيَ سَنَةُ أَرْبَعِينَ وَ مِائَةٍ فَوَقَفَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقِفْ فَإِنَّ الْإِمَامَ إِذَا دَفَعَ بِالنَّاسِ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَقِفَ وَ كَانَ الَّذِي وَقَفَ بِالنَّاسِ تِلْكَ السَّنَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (٤).

ص: ۲۵۰

۱-۱. سورة البقره الآيه: ۲۰۳.

۲-۲. تفسير علي بن ابراهيم القمي ص ۶۰ و الآيه التي في آخر الحديث من سورة هود: ۱۵.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۲۲.

۴-۴. نفس المصدر ص ۸.

***[ترجمه]قرب الإسناد: علی بن یقطين نقل کرده است که امام صادق علیه السلام را دیدم که حج گزارده و در موقف ایستاده بود. زمانی که مردم بازمی گشتند، هل دادند و امام صادق از استری که بر آن سوار بود بر زمین افتاد. والی که مردم را در آن سال - سال ۱۰۴ هجری - مردم را به موقف آورده بود، امام را شناخت. پس بر بالای سر امام ایستاد و امام خطاب به وی فرمود: نایست، اگر امام توسط مردم هل داده شود، نباید وقوف کند. آن فردی که در آن سال مردم را به موقف آورده بود، اسماعیل بن علی بن عبدالله بن عباس بود. - . قرب الاسناد: ۸ -

***[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فَكَانَ آخِرَ كَلَامِهِ هَذَا الدُّعَاءُ وَهَمَلْتُ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ تَشْتِ الْأُمُورِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَضِيحُ دُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ وَأَضِيحُ وَجْهِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَ أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْحَمَ جَلَلَنِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَلْبَسَنِي عَافِيَتِكَ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ (۱).

***[ترجمه]قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام از پدر خویش نقل کرده است که فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله روز عرفه، زمانی که خورشید غروب کرد، دعا کرد و آخرین کلام وی این دعا بود، در حالی که چشمانش از فرط گریه خیس شده بود: «خدایا! از فقر و تنگدستی، درهم ریختگی امور و از شر آنچه که در شب و روز روی می دهد به تو پناه می برم. ذلت و خواری من به عزت و شکوه تو و وجه فانی من به چهره باقی تو پناه آورده. ای برترین کسی که از تو درخواست کنند و بخشنده ترین کسی که می بخشد و مهربان ترین کسی که از او طلب رحمت می شود، مرا زیر پوشش رحمت قرار بده و لباس عافیت خود را بر من بپوشان و از من شر تمامی آفریدگانت را دفع کن.» - . قرب الاسناد: ۱۲ -

***[ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ مُؤَدِّنِ عَلِيِّ بْنِ يَاقُطِينَ قَالَ: كُنَّا نَزْوِي أَنَّهُ يَقِفُ لِلنَّاسِ فِي سِنِهِ أَرْبَعِينَ وَ مِائَةَ خَيْرِ النَّاسِ فَحَجَّجْتُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَإِذَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقِفَ قَالَ فَدَخَلْنَا مِنْ ذَلِكَ غَمٍّ شَدِيدٍ لِمَا كُنَّا نَزْوِيهِ فَلَمْ نَلْبَثْ إِذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِفَ عَلَيَّ بَغْلَةً لَهُ فَرَجَعْتُ أَبْشَرُ أَصْحَابِنَا وَ رَجَعْتُ فَقُلْنَا هَذَا خَيْرُ النَّاسِ الَّذِي كُنَّا نَزْوِيهِ فَلَمَّا أَمْسَيْنَا قَالَ إِسْمَاعِيلُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَقَطَ الْقُرْصُ فَدَفَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَغْلَتَهُ وَ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَ دَفَعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ دَابَّتَهُ عَلَيَّ أَثَرَهُ فَسَارَا غَيْرَ بَعِيدٍ حَتَّى سَقَطَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَغْلَةٍ أَوْ بَغْلَتِهِ فَوَقَفَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ حَتَّى رَكِبَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا دَفَعَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَقِفَ إِلَّا بِالْمَزْدَلِفَةِ فَلَمْ يَزَلْ إِسْمَاعِيلُ يَنْقُصُ حَتَّى رَكِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَحِقَ بِهِ (۲).

***[ترجمه]قرب الإسناد: علی بن یقظین نقل کرده است: برای ما روایت شده بود که در سال صد و چهل هجری، بهترین فرد مردم رابه موقوف می آورد. در آن سال به حج رفتیم اما به ناگاه دیدم که اسماعیل بن علی بن عبدالله بن عباس ایستاده است. گفت: بدین خاطر غمی شدید بر ما وارد شد، به خاطر آنچه که به ما روایت شده بود. طولی نکشید که امام صادق علیه السلام سوار بر استر خود ظاهر شد، پس بازگشتم تا به یارانم مژده دهم و سپس گفتیم: این بهترین کسی است که از او برای ما روایت شد. زمانی که شب شد و بر امام وارد شدیم، اسماعیل به امام صادق علیه السلام عرض کرد: چه می گویی ای ابا عبدالله، قرص ماه پایین آمد. امام صادق علیه السلام استر خویش را راند و به او گفت: آری. و به دنبال ایشان اسماعیل بن علی نیز مرکب خویش را راند و هنوز دور نشده بودند که امام صادق علیه السلام از استر نر یا ماده خویش بر زمین افتاد و اسماعیل بالای سر وی ایستاد تا این که سوار شد و امام سرش را به سوی وی بالا گرفت و فرمود: همانا اگر امام توسط مردم هل داده شود، نباید جز در مزدلفه وقوف کند. پس اسماعیل بدان سمت توجه داشت تا این که امام صادق بر استر خود سوار شد و به وی پیوست. - . قرب الاسناد: ۷۵ -

***[ترجمه]

«۷»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيسَى عَنِ الْبَزْطِيِّ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا مِنْ بَرٍّ وَلَا فَاجِرٍ يَقِفُ بِجِبَالِ عَرَفَاتٍ فَيَدْعُو اللَّهَ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ أَمَا الْبُرِّ فَفِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَمَا الْفَاجِرِ فَفِي أَمْرِ الدُّنْيَا (۳).

***[ترجمه]قرب الإسناد: امام رضا علیه السلام نقل کرده است که امام باقر علیه السلام می فرمود: هیچ نیکوکار و بدکاری در کوههای عرفات دعا نمی کند مگر اینکه خدا دعایش را می پذیرد. دعای نیکوکاران را در حوائج دنیا و آخرت و دعای بدکاران را در کار دنیا می پذیرد. - . قرب الاسناد: ۱۶۶ -

***[ترجمه]

أقول

قد مر فی باب صلاه الطواف عن أبي جعفرٍ عليه السلام أنه قال: سَبَعُهُ

ص: ۲۵۱

۱-۱. نفس المصدر ص ۱۲.

۲-۲. نفس المصدر ص ۷۵.

۳-۳. نفس المصدر ص ۱۶۶ صدر حدیث.

مَوَاطِنَ لَيْسَ فِيهَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ مِنْهَا الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ (۱).

و قد مر الغسل في باب الإحرام و بعض الأحكام في باب أنواع الحج.

**[ترجمه] چنان که پیشتر در باب نماز طواف بیان شد، امام باقر علیه السلام فرمود: در هفت جاست که دعای ویژه و زمان... داری ندارد که یکی از آنها وقوف در عرفات است - الهدایه: ۴۰ - و غسل کردن در باب احرام و برخی احکام نیز در باب انواع حج گذشت.

**[ترجمه]

«۸»

ل، [الخصال] الْمُظْفَرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعِيَّاشِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ عَنِ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَقَدْ نَظَرَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى قَوْمٍ يَسْأَلُونَ النَّاسَ فَقَالَ وَيَحْكُمُ أَعْيَبَ اللَّهِ تَسْأَلُونَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ إِنَّهُ لَيُرْجَى فِي هَذَا الْيَوْمِ لِمَا فِي بُطُونِ الْجَبَالِ أَنْ يَكُونَ سَعِيداً (۲).

**[ترجمه] الخصال: امام باقر علیه السلام فرمود: همانا علی بن الحسین علیه السلام در روز عرفه به قومی که از مردم درخواست کمک می کردند، نگریست و فرمود: وای بر شما! آیا در چنین روزی از غیر خدا درخواست می کنید؟ همانا در چنین روزی امید می رود حتی جنین بانوان حامله از رحمت الهی برخوردار گردیده و خوشبخت گردند. - الخصال ۲: ۲۹۴ -

**[ترجمه]

«۹»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَاتٍ فَادْنُ مِنَ الْهَضْبَاتِ وَ هِيَ الْجِبَالُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ أَصْحَابُ الْأَرَاكِ لَا حَجَّ لَهُمْ يَغْنَى الَّذِينَ يَقْفُونَ عِنْدَ الْأَرَاكِ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که در عرفات وقوف کردی، به تپه ها که همان کوه ها هستند نزدیک شو، چرا که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حج اصحاب اراک صحیح نیست، یعنی کسانی که در کنار اراک وقوف می کنند. - علل الشرائع: ۴۵۵ -

**[ترجمه]

«۱۰»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْيَقْطِينِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ رَحِالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَ ذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ (٤) قَالَ الْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ الْمَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٥).

** [ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق عليه السلام درباره این سخن خداوند «ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَ ذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ» - هود / ١٠٣ - {آن روز روزی است که مردم را برای آن گرد می آورند و آن روز روزی است که جملگی در آن حاضر شوند.} فرمود: منظور از {مشهود} روز عرفه است و منظور از {مجموع له الناس} روز قیامت است. - معانی الاخبار: ٢٩٨ -

** [ترجمه]

«١١»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ قَالَ الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ (٦).

** [ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق عليه السلام درباره این گفته خداوند عز و جل «وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ» - بروج / ٣ - {و قسم به گواه و مورد گواهی} فرمود: منظور از {شاهد} روز جمعه و {مشهود} روز عرفه است. - معانی الاخبار: ٢٩٨ -

** [ترجمه]

«١٢»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ الْقَاسِمِ

ص: ٢٥٢

١-١. الهدايه ص ٤٠.

٢-٢. الخصال ج ٢ ص ٢٩٤ ضمن حديث طويل.

٣-٣. علل الشرائع ص ٤٥٥.

٤-٤. سوره هود: ١٠٣.

٥-٥. معانی الأخبار ص ٢٩٨.

٦-٦. معانی الأخبار ص ٢٩٨.

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْمَوْعُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۱).

** [ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: {شاهد} روز جمعه و {مشهود} روز عرفه و {موعود} روز قیامت است. - معانی الاخبار: ۲۹۹ -

** [ترجمه]

«۱۳»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ صَيْفَوَانَ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ قَالَ الشَّاهِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ (۲).

** [ترجمه] معانی الأخبار: از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «و شاهد و مشهود» - بروج / ۳ - {و قسم به گواه و مورد گواهی} سؤال شد. ایشان فرمود: {شاهد} روز عرفه است. - معانی الاخبار: ۲۹۹ -

** [ترجمه]

«۱۴»

مع، [معانی الأخبار] بِهَذَا الْأَسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ عَمَّنْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَهُ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا قِيلَ لَكَ فَقَالَ قَالُوا الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ كَمَا قِيلَ لَكَ الشَّاهِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَ ذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ (۳).

** [ترجمه] معانی الأخبار: ابرش کلبی از امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل که فرمود: «و شاهد و مشهود» - بروج / ۳ - {و قسم به گواه و مورد گواهی} سؤال کرد. امام فرمود: به تو چه گفته شده؟ ابرش گفت: گفته اند: {شاهد} روز جمعه و {مشهود} روز عرفه است. امام باقر فرمود: این چنین که به تو گفته اند نیست. {شاهد} روز عرفه و {مشهود} روز قیامت است. آیا در قرآن نمی خوانی که خداوند عز و جل فرمود: «ذلک یوم مجموع له الناس و ذلک یوم مشهود» - هود / ۱۰۳ -، {آن روز روزی است که مردم را برای آن گرد می آورند و آن روز روزی است که جملگی در آن حاضر شوند} - معانی الاخبار: ۲۹۹ -

** [ترجمه]

«۱۵»

مع، [معانی الأخبار] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ قَالَ الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ الْمَوْعُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٤).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام باقر یا امام صادق علیهما السلام درباره این سخن خداوند عز و جل «و شاهد و مشهود» - بروج ۳ / - {و قسم به گواه و مورد گواهی} فرمود: {شاهد} روز جمعه و {مشهود} روز عرفه و {موعود} روز قیامت است. - معانی الاخبار: ۲۹۹ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ع، [علل الشرائع] حَمَزَةُ الْعَلَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَرَفَاتٍ لِمَ سُمِّيَ عَرَفَاتٍ فَقَالَ إِنَّ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ بِإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا إِبْرَاهِيمُ اعْتَرِفْ بِذَنْبِكَ وَ اعْرِفْ مَنَاسِكَكَ فَسُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ لِقَوْلِ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ اعْتَرِفْ فَاعْتَرَفَ (٥).

**[ترجمه] علل الشرائع: معاویه بن عمار نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم که چرا عرفات را عرفات نام نهاده اند؟ ایشان فرمود: جبرئیل روز عرفه ابراهیم را بیرون آورد و زمانی که ظهر شد، جبرئیل به وی گفت: ای ابراهیم! به گناهت اعتراف کن و مناسک خود را بشناس. پس به دلیل این گفته جبرئیل که گفت: اعتراف کن و ابراهیم اعتراف کرد، عرفات نام گرفت. - علل الشرائع: ۴۳۶ -

**[ترجمه]

«۱۷»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ: مِثْلَهُ (٦).

ص: ۲۵۳

۱-۱. معانی الأخبار ص ۲۹۹.

۲-۲. معانی الأخبار ص ۲۹۹.

۳-۳. معانی الأخبار ص ۲۹۹.

۴-۴. معانی الأخبار ص ۲۹۹.

۵-۵. علل الشرائع ص ۴۳۶.

۶-۶. المحاسن ص ۳۳۵ بتفاوت.

** [ترجمه] المحاسن: ثعلبه نیز همین حدیث را از معاویه بن عمار نقل کرده است. - . المحاسن: ۳۳۵ -

** [ترجمه]

«۱۸»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ سُمِّيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِعَرَفَاتٍ مَاءً وَكَانُوا يَسْتَقُونَ مِنْ مَكَّةَ مِنَ الْمَاءِ رِيَّهُمْ وَكَانَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَرَوَيْتُمْ تَرَوَيْتُمْ فَسُمِّيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ لِذَلِكَ (۱).

** [ترجمه] علل الشرائع: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام پرسیدم: چرا روز تروییه را تروییه نام نهاده اند؟ فرمود: چون در عرفات، آب نبود و حاجیان برای نوشیدن آب، آن را از مکه می آوردند و به همدیگر می گفتند: آب برداشتید؟ آب برداشتید؟ از این رو، آن روز، روز تروییه نام گرفت. - . علل الشرائع: ۴۳۵ -

** [ترجمه]

«۱۹»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] المحاسن: ابن ابی عمیر نیز همین حدیث را روایت کرده است. - . المحاسن: ۳۳۶ -

** [ترجمه]

«۲۰»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: الْحَاجُّ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكَينِ يَحْفَظَانِ عَلَيْهِ طَوَافَهُ وَصَلَاتَهُ وَسَعْيَهُ فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ ضَرَبَا عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَا أَمَّا مَا مَضَى فَقَدْ كُفَيْتَهُ فَاَنْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ (۳).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: هنگامی که حج گزار وارد مکه شود، خداوند عزوجل دو فرشته را وکیل می کند که برای او طواف، نماز و سعی اش را بنویسند و هنگامی که در عرفات وقوف کند، بر شانه راست او زده و سپس می گویند: گناهان گذشته ات بخشیده شد، بنگر که در آینده چگونه خواهی بود. - . ثواب الأعمال: ۴۳ -

** [ترجمه]

«۲۱»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ لَمْ يُرَدِّ سَائِلًا (٤).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: عبدالله بن سليمان نقل کرده است که وقتی روز عرفه فرا می رسید، امام باقر علیه السلام هیچ گدا و فقیری را رد نمی کرد. - ثواب الأعمال: ۱۲۸ -

**[ترجمه]

«۲۲»

سنن، [المحاسن] يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا عَلِمْتُمْ إِذَا كَانَ عَشِيرَتُهُ عَرَفَةَ يَنْزِلُ اللَّهُ فِي مَلَائِكِهِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَقُولُ انظُرُوا إِلَيَّ عِبَادِي أَتُونِي شُعْنًا غُبْرًا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ فَسَأَلُونِي وَدَعَوْنِي أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُ حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أُجِيبَهُمُ الْيَوْمَ قَدْ شَفَعْتُ مُحْسِنَهُمْ فِي مُسِيئِهِمْ وَقَدْ تَقَبَّلْتُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ فَأَفِيضُوا مَغْفُورًا لَكُمْ ثُمَّ يَا مُرُّ مَلَائِكِينَ فَيَقُومَانِ بِالْمَأْزَمِينَ هَذَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَهَذَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ فَيَقُولَانِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ فَمَا يَكَادُ يُرَى مِنْ صَرِيحٍ وَلَا كَسِيرٍ (٥).

ص: ۲۵۴

- ۱- ۱. علل الشرائع ص ۴۳۵.
- ۲- ۲. المحاسن ص ۳۳۶ بتفاوت.
- ۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۴۳.
- ۴- ۴. ثواب الأعمال ص ۱۲۸.
- ۵- ۵. المحاسن ص ۶۵.

***[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: علی بن الحسین علیه السلام فرمود: آیا ندانستی که در غروب روز عرفه خداوند با فرشتگان به آسمان دنیا فرود می آید و سپس می فرماید: «به بندگانم بنگرید! ژولیده و غبار آلوده نزد من آمده اند، به سوی آنها رسولی از پشتِ پشت فرستادم، از من می خواهند و مرا می خوانند. من شما را شاهد می گیرم که بر من سزااست که امروز پاسخشان را بدهم، بدکارانشان را به خاطر نیکوکارانشان بخشیدم و از نیکوکارانشان پذیرفتم، پس روانه شوید در حالی که آمرزیده اید.» سپس به دو فرشته فرمان می دهد که در مازمین بایستند، یکی از این طرف و دیگری از آن طرف و می گویند: خدایا! به سلامت دار به سلامت دار. پس تقریباً هیچ بر زمین افتاده و - دست و پا- شکسته ای دیده نمی شود. - .
المحاسن: ۶۵ -

***[ترجمه]

«۲۳»

ین، [کتاب حسین بن سعید] و النوادر صفوان عن معاویة بن عمار: مثله (۱).

***[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: معاویه بن عمار نیز این حدیث را به همین شکل نقل کرده است. - . فقه الرضا علیه السلام: ۷۲ -

***[ترجمه]

«۲۴»

سن، [المحاسن] ابن فضال عن رجل عن أبي عبيد الله عليه السلام قال: من مرَّ بالمأزمین و لیس فی قلبه کبرٌ غفرَ اللهُ له قلتُ ما الکبرُ قال یغمصُ (۲) النَّاسَ وَ یسفهُ (۳)

الحقَّ و قال و ملکَانِ موكَّلاَنِ بالمأزمینِ یقولانِ ربِّ سلِّم سلِّم (۴).

***[ترجمه]المحاسن: راوی از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که فرمود: هر کس که از مازمین عبور کند و در دلش کبر و غروری نباشد، خداوند وی را می آمرزد. گفتم: منظور از کبر چیست؟ فرمود: این که مردم را خوار و تحقیر می کند و حق را نادیده می گیرد. و فرمود: دو فرشته ای که در مازمین بر وی گمارده شده اند می گویند: خدایا! به سلامت دار، به سلامت دار. - . المحاسن: ۶۶ -

***[ترجمه]

«۲۵»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: اغتسلَ یومَ عرفه قبلَ الزَّوالِ (۵).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: روز عرفه قبل از ظهر غسل کن. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۲۶»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: فَإِذَا أَتَيْتَ مِنْنِي فَبَيْتِ بِهَا وَصَلَّ بِهَا الْغَدَاةَ وَ أَخْرَجَ مِنْهَا إِلَى عَرَفَاتٍ وَ أَكْثَرَ مِنَ التَّلْبِيهِ فِي طَرِيقِكَ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَاعْتَسِلْ أَوْ قُبَيْلَ الزَّوَالِ وَ صِلِ الظُّهْرَ وَ الْعَصِيرَ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ ثُمَّ أَتِ الْمَوْقِفَ فَادْعُ بِدُعَاءِ الْمَوْقِفِ وَ اجْتَهِدْ فِي الدُّعَاءِ وَ التَّضَرُّعِ وَ أَلِحْ قَائِمًا وَ قَاعِدًا إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ثُمَّ أَفْضُ مِنْهَا بَعِيدَ الْمَغِيبِ وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ إِيَّاكَ أَنْ تُفِيضَ قَبْلَ الْغُرُوبِ فَيَلْزِمَكَ دَمٌ وَ لَا تُصَلِّ الْمَغْرِبَ وَ لَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ إِلَّا بِالْمُزْدَلِفَةِ وَ إِنْ ذَهَبَ رُبْعَ اللَّيْلِ (۶).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: زمانی که به منی آمدی، شب را در آنجا بخواب و نماز صبح را در آنجا بخوان و در مسیر بسیار لبیک گو. زمان ظهر یا کمی قبل آن غسل کن و نماز ظهر و عصر را همراه با یک اذان و دو اقامه بخوان، سپس به موقف بیا و دعای آن را بخوان و در دعا و راز و نیاز خود تلاش کن و ایستاده و نشسته درخواست و التماس کن تا این که خورشید غروب کند. پس از غروب کوچ کن، در حالی که می گویی: تنها معبود خداست. و مبدا که قبل از غروب روانه شوی که در این صورت باید قربانی کنی، و نماز مغرب و عشاء آخر را در شب عید نخوان مگر در مزدلفه، هرچند یک چهارم از شب گذشته باشد. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۲۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أْفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ أُولَئِكَ قُرَيْشٌ كَانُوا يَقُولُونَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِالْبَيْتِ وَ لَا يُفِيضُونَ إِلَّا مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُفِيضُوا مِنْ عَرَفَةَ (۷).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: زید شحام نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: «ثُمَّ أْفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» - بقره / ۱۹۹ - {پس از همان جا که انبوه مردم روانه شوند، شما نیز روانه شوید.} سؤال کردم. فرمود: آنان قریش بودند که می گفتند: ما نسبت به خانه خدا از دیگر مردم سزاوارتریم و تنها از مزدلفه روانه می شدند، سپس خداوند دستور داد که از عرفه روانه شوند. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۶ -

**[ترجمه]

«۲۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ثُمَّ أْفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْحَرَمِ كَانَ يَقْفُونَ عَلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ يَقِفُ النَّاسُ بِعَرَفَةَ وَ لَا يُفِيضُونَ حَتَّى يَطَّلَعَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ عَرَفَةَ وَ كَانَ

- ١-١. الحديث في فقه الرضا ص ٧٢ و كان الرمز (ين) كما مرّ مثله مكرّرا.
- ٢-٢. غمص الناس احتقرهم.
- ٣-٣. سفه الحق بمعنى جهله فاستخف به و نسبه الى السفه.
- ٤-٤. المحاسن ص ٦٦.
- ٥-٥. فقه الرضا ص ٢٨ بتفاوت.
- ٦-٦. نفس المصدر ص ٢٨ بتفاوت يسير.
- ٧-٧. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٦.

رَجُلٌ يُكْنَى أَبُو سَيَّارٍ وَكَانَ لَهُ حِمَارٌ فَارَاهُ - (۱)

وَكَانَ يَسْبِقُ أَهْلَ عَرَفَةَ فَإِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ قَالُوا هَذَا أَبُو سَيَّارٍ ثُمَّ أَفَاضُوا فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَقِفُوا بِعَرَفَةَ وَ أَنْ يُفِيضُوا مِنْهُ (۲).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: رفاعه نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» - . بقره / ۱۹۹ - {پس از همان جا که انبوه مردم روانه شوند، شما نیز روانه شوید.} پرسیدم. فرمود: همانا اهل حرم بر مشعر الحرام وقوف می کردند و مردم در عرفات وقوف می کردند و روانه نمی شدند تا زمانی که اهل عرفات بر آنان نمایان شوند و مردی که کنیه اش ابو سیار بود و الاغی چابک داشت، از اهل عرفات سبقت می گرفت و زمانی که بر آنان نمایان می شد می گفتند: این ابو سیار است و سپس روانه می شدند. خداوند به آنان فرمان داد که در عرفات وقوف کنند و از آنجا روانه شوند. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۷ -

** [ترجمه]

«۲۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ (۳).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند: «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» - . بقره / ۱۹۹ - {پس از همان جا که انبوه مردم روانه شوند، شما نیز روانه شوید.} فرمود: منظور ابراهیم و اسماعیل است. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۷ -

** [ترجمه]

«۳۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَلِيِّ قَالٍ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ كَانَتْ قَرِيشٌ تُفِيضُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي الْحِجَابِ يَقُولُونَ نَحْنُ أَوْلَى بِالْبَيْتِ مِنَ النَّاسِ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَةَ (۴).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: راوی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» - . بقره / ۱۹۹ - {پس از همان جا که انبوه مردم روانه شوند، شما نیز روانه شوید.} سؤال کردم. فرمود: قریش زمان جاهلیت از مزدلفه روانه می شدند و می گفتند: ما نسبت به خانه خدا از دیگر مردم سزاوارتریم، سپس خداوند به آنان فرمان داد که از جایی که مردم از عرفات کوچ می کنند، کوچ کنند. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۷ -

** [ترجمه]

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تُفِيضُ مِنْ جَمْعٍ - (۵)

وَمُضَرَ وَرَبِيعَةَ مِنْ عَرَفَاتٍ (۶).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: همانا قریش از جمع - جمع: مشعر الحرام که نزدیکترین موقف به مکه مشرفه است. - و قبيله مضر و ربیعه از عرفات روانه می شدند. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۷ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْرَجَ إِسْمَاعِيلَ إِلَى الْمَوْقِفِ فَأَفَاضَا مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا كَثُرَتْ قُرَيْشٌ قَالُوا لِمَا نَفِيضُ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُفِيضُ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَ مَنَعُوا النَّاسَ أَنْ يُفِيضُوا مَعَهُمْ إِلَّا مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمَرَهُ أَنْ يُفِيضَ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَ عَنَى بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (۷).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: ابراهیم، اسماعیل را به موقف برد و از آنجا روانه شدند، و از این رو مردم نیز از آنجا روانه می شدند تا وقتی که تعداد قریش زیاد شد. گفتند: از جایی که مردم روانه شدند ما روانه نمی شویم و قریش از مزدلفه روانه می شدند و نمی گذاشتند که مردم همراه با آنان روانه شوند مگر از عرفات. زمانی که خداوند محمد صلی الله علیه و آله را به پیامبری مبعوث کرد، به او فرمان داد از جایی که مردم روانه می شدند روانه شود و منظور از مردم ابراهیم و اسماعیل بود. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۷ -

** [ترجمه]

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ (۸).

ص: ۲۵۶

۱- ۱. الفاره: المراد به النشيط الخفيف البين الفراهه لتمام صحته.

۲- ۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۷ بتفاوت یسیر.

۳- ۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۹۷.

۴- ۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۹۷.

٥-٥. جمع: بالفتح فالسكون: المشعر الحرام و هو أقرب الموقفين الى مكّه المشرفه.

٦-٦. تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٩٧.

٧-٧. تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٩٧.

٨-٨. نفس المصدر ج ١ ص ٩٨.

* [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» - بقره / ۱۹۹ -
{پس از همان جا که انبوه مردم روانه شوند، شما نیز روانه شوید.} فرمود: ایشان اهل یمن هستند. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۸ -

* [ترجمه]

«۳۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ (۱).

* [ترجمه] تفسیر العیاشی: زراره نقل کرده است که از امام باقر علیه السلام درباره این گفته خداوند متعال که فرمود: «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» - اعراف / ۳۱ - {زینت خود را پیش هر مسجدی بگیرید.} سؤال کردم. فرمود: شامگاه عرفه است. - تفسیر العیاشی ۲: ۱۳ -

* [ترجمه]

«۳۵»

م، [تفسیر الإمام علیه السلام]: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ - (۲)

قَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْحُجَّاجِ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ وَ مَضَيْتُمْ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِاللَّيْلِ وَ نَعْمَانِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ أَنْبِيَائِهِ وَ عَلَى عَلِيٍّ سَيِّدِ أَصْفِيَائِهِ وَ اذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ لِدِينِهِ وَ الْإِيمَانَ بِرَسُولِهِ وَ إِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لِمَنْ الضَّالِّينَ عَنْ دِينِهِ قَبِيلٌ أَنْ يَهْدِيَكُمْ إِلَى دِينِهِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ارْجِعُوا مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ مِنْ حَيْثُ رَجَعَ النَّاسُ مِنْ جَمْعٍ وَ النَّاسُ هَاهُنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَاجُّ غَيْرُ الْحُمْسِ - (۳) فَإِنَّ الْحُمْسَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ وَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ لِدُنُوبِكُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِلثَّانِيينَ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ الَّتِي سُنَّتْ لَكُمْ فِي حَجَّكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ اذْكُرُوا اللَّهَ بِاللَّيْلِ لَدَيْكُمْ وَ إِحْسَانِهِ إِلَيْكُمْ فِيمَا وَفَّقَكُمْ لَهُ مِنَ الْإِيمَانِ بِبُؤْهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَيِّدِ الْآلَامِ وَ اعْتِقَادِ وَصِيَّتِهِ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دِينَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ بِأَفْعَالِهِمْ وَ مَا ثَرَهُمُ الَّتِي تَذْكُرُونَهَا أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا خَيْرُهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ وَ لَمْ يُلْزِمُهُمْ أَنْ يَكُونُوا لَهُ أَشَدَّ ذِكْرًا مِنْهُمْ لِأَيَّائِهِمْ وَ إِنْ كَانَتْ نِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَكْثَرَ وَ أَعْظَمَ مِنْ نِعَمِ آبَائِهِمْ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا أَمْوَالَهُمْ وَ خَيْرَاتِهِمْ وَ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ نَصِيبٍ لِأَنَّهُ لَا يَعْمَلُ لَهَا عَمَلًا وَ لَا يَطْلُبُ فِيهَا خَيْرًا وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ خَيْرَاتِهَا وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً مِنْ نِعَمِ جَنَاتِهَا وَ قِنَا عَذَابِ النَّارِ نَجًّا مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَ هُمْ بِاللَّهِ مُؤْمِنُونَ وَ بَطَاعَتِهِ عَامِلُونَ وَ لِمَعَاصِيهِ مُجَانِبُونَ أُولَئِكَ الدَّاعُونَ بِهَذَا الدُّعَاءِ

ص: ۲۵۷

٢-٢. سورة البقره: الآيات ١٩٨ الى ٢٠٣.

٣-٣. الحمس: بالضم لقب قريش و كنانه و جديله و من تابعهم فى الجاهليه لتحمسهم فى دينهم، أو لالتجائهم بالحمساء و هى الكعبه لان حجرها أبيض الى السواد.

عَلَى هَذَا الْوَصْفِ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا مِنْ ثَوَابٍ مَا كَسَبُوا فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ لِأَنَّهُ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَلَا مَحَاسِبُهُ أَحَدٌ مِنْ مَحَاسِبِهِ آخِرَ فَيَأْتِي حِسَابَ أَحَدٍ فَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ مُحَاسِبٌ لِلْكَلِّ يُتَمَّ حِسَابَ الْكُلِّ بِتَمَامِ حِسَابِ وَاحِدٍ وَهُوَ كَقَوْلِهِ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفَنَسٍ وَاحِدَةٍ لَا يَشْغَلُهُ خَلْقٌ وَاحِدٍ عَنْ خَلْقٍ آخَرَ وَلَا بَعَثَ وَاحِدٍ عَنْ بَعَثِ آخَرَ- (١)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ وَقِفْ بِعَرَفَاتٍ لِلزُّهْرِيِّ كَمْ تُتَدَّرُ مِنَ النَّاسِ هَاهُنَا قَالَ أَفَدَّرُ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ [أَلْفٍ] وَخَمْسِينَ مِائَةً أَلْفٍ كُلُّهُمْ حُجَّاجٌ قَصِدُوا بِاللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَيَدْعُونَهُ بِضَجِيجِ أَصْوَاتِهِمْ فَقَالَ لَهُ يَا زُهْرِيُّ مَا أَكْثَرَ الضَّجِيجَ وَأَقْلَ الحَجِيجَ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ كُلُّهُمْ حُجَّاجٌ أَفَهُمْ قَلِيلٌ فَقَالَ يَا زُهْرِيُّ أَدْنِ إِلَيَّ وَجْهَكَ فَأَدْنَاهُ إِلَيْهِ فَمَسَحَ بِيَدِهِ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ انظُرْ فَانظُرْ إِلَى النَّاسِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَرَأَيْتَ أَوْلِيكَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ قَرَدَةً لَا أَرَى فِيهِمْ إِنْسَانًا إِلَّا فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَلْفٍ [أَلْفٍ] وَاحِدٍ [وَاحِدًا] مِنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ لِي أَدْنِ يَا زُهْرِيُّ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَمَسَحَ بِيَدِهِ وَجْهِي ثُمَّ قَالَ انظُرْ فَانظُرْ إِلَى النَّاسِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَرَأَيْتَ أَوْلِيكَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ خَنَازِيرَ ثُمَّ قَالَ لِي أَدْنِ إِلَيَّ وَجْهَكَ فَأَدْنَيْتُ مِنْهُ فَمَسَحَ بِيَدِهِ وَجْهِي فَإِذَا هُمْ كُلُّهُمْ ذُبَّهٌ إِلَّا تِلْكَ الْخَصَائِصَ مِنَ النَّاسِ النَّفَرِ الَّتِي سِيرَ فَقُلْتُ يَا أَبِي وَ أُمِّي أَنْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ أَدْهَشْتَنِي آيَاتُكَ وَ حَيَّرْتَنِي عَجَائِبُكَ قَالَ يَا زُهْرِيُّ مَا الْحَجِيجُ مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا النَّفَرُ الَّتِي سِيرَ الَّذِينَ رَأَيْتَهُمْ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ الْجَمِّ الْغَفِيرِ ثُمَّ قَالَ لِي امْسُحْ يَدَكَ عَلَيَّ وَجْهَكَ فَفَعَلْتُ فَعَادَ أَوْلِيكَ الْخَلْقَ فِي عَيْنِي أَنَسَاءً كَمَا كَانُوا أَوْلًا ثُمَّ قَالَ لِي مَنْ حَجَّ وَ وَالَى مَوْلَانَا وَ هَجَرَ مُعَادِينَا وَ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَيَّ طَاعَتِنَا ثُمَّ حَضَرَ هَذَا الْمَوْقِفَ مُسْلِمًا إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ مَا قَلَّدَهُ اللَّهُ مِنْ أَمَانَتِنَا وَ وَفِيًا بِمَا أَلَزَمَهُ مِنْ عُهُودِنَا فَذَلِكَ هُوَ الْحَاجُّ وَ الْبَاقُونَ هُمْ مَنْ قَدْ رَأَيْتَهُمْ يَا زُهْرِيُّ حَيَّدْتَنِي أَبِي عَنْ حَيْدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ الْحَاجُّ الْمُنَافِقُونَ الْمُعَانِدُونَ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ

ص: ٢٥٨

و مُحِبَّيْهِمَا الْمَوَالُونَ لِشَانِيهِمَا وَ إِنَّمَا الْحَاجُّ الْمُؤْمِنُونَ الْمُخْلِصُونَ الْمَوَالُونَ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ مُحِبَّيْهِمَا الْمَعَادُونَ لِشَانِيهِمَا إِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَوَالِينَ لَنَا الْمَعَادِينَ لِأَعْدَائِنَا لَتَسِطَعَ أَنْوَارُهُمْ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدَرِ مَوَالِيَتِهِمْ لَنَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَسِطَعُ نُورَهُ مَسِيرَهُ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَ هُوَ جَمِيعُ مَسَافِهِ تِلْكَ الْعَرَصَاتُ وَ مِنْهُمْ مَنْ تَسِطَعُ أَنْوَارُهُ إِلَى مَسَافَاتٍ بَيْنَ ذَلِكَ يَزِيدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ عَلَى قَدَرِ مَرَاتِبِهِمْ فِي مَوَالِيَتِنَا وَ مَعَادَاتِ [مُعَادَاهِ] أَعْدَائِنَا يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْعَرَصَاتِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْكَافِرِينَ بِأَنَّهُمْ الْمَوَالُونَ الْمُتَوَلُونَ الْمُتَبَرِّؤُونَ يُعَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ انظُرْ فِي هَذِهِ الْعَرَصَاتِ إِلَى كُلِّ مَنْ أَسِدى إِلَيْكَ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا أَوْ نَفَسَ عَنْكَ كَرِبًا أَوْ أَغَاثَكَ إِذْ كُنْتَ مَلْهُوفًا أَوْ كَفَّ عَنْكَ عَدُوًّا أَوْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ فِي مُعَامَلِهِ فَأَنْتَ شَفِيعُهُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحِقِّينَ زَيْدَ شَفَاعَتِهِ فِي نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْصِرِينَ كَفَى تَقْصِيرَهُ بِشَفَاعَتِهِ وَ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ خُفِّفَ مِنْ عَذَابِهِ بِقَدْرِ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَ كَأَنِّي بِشَيْعَتِنَا هَؤُلَاءِ يَطِيرُونَ فِي تِلْكَ الْعَرَصَاتِ كَالْبُرَاهِ وَ الصُّقُورِ فَيَنْقُضُونَ عَلَى مَنْ أَحْسَنَ فِي الدُّنْيَا إِلَيْهِمْ انْقِضَاصَ الْبُرَاهِ وَ الصُّقُورِ عَلَى اللَّحُومِ تَلَقُّفُهَا وَ تَخَطُّفُهَا فَكَذَلِكَ يَلْتَقِطُونَ مِنْ شَدَائِدِ الْعَرَصَاتِ مَنْ كَانَ أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا فَيَرْفَعُونَهُمْ إِلَى جَنَّاتٍ (۱).

*[ترجمه] تفسیر امام عسکری علیه السلام: سخن خداوند متعال که فرمود: «فاذا افضتم من عرفات»، پس چون از عرفات کوچ نمودید { تا بدین جا که فرمود: «والله سریع الحساب»، - بقره / ۲۰۳ - ۱۹۸ - } و

خدا زود شمار است. { امام فرمود: خداوند تعالی به حج گزاران فرمود: «فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ» پس چون از عرفات کوچ نمودید { و به مزدلفه رسیدید «فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ» {خدا را در مشعر الحرام یاد کنید.} با نعمتهایش و فرستادن درود بر محمد سرور پیامبران و بر علی سرور برگزیدگان «وَ اذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ» همان گونه که شما را هدایت کرد، خدا را به یاد آورید. { به خاطر دین و ایمان به رسول خدا او را به یاد آورید «وَ إِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ» {اگرچه شما پیشتر از بیراهان بودید.} از دین او، قبل از این که شما را به دین خود هدایت کند، گمراه بودید «ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ» پس از همان جا که انبوه مردم روانه می شوند، شما نیز روانه شوید. { از مشعر الحرام باز گردید، از همان جایی که مردم از جمع باز گشتند، که منظور از مردم در اینجا حج گزار است به غیر قریش، زیرا که قبیله قریش از جمع روانه نمی ... شدند { و از خداوند آمرزش خواهید، چرا که خدا آمرزنده و مهربان است } برای توبه کنندگان { چون آداب ویژه حج خود را به جای آوردید { همان آدابی را که در حج برای شما سنت شده { همان گونه که پدران خود را به یاد می آورید، خدا را به یاد آورید.} خداوند را با نعمتهای وی که نزد شماست و احسان او به شما در آنچه که شما را در ایمان به پیامبری محمد صلی الله علیه و آله سرور آفرید گانش و همچنین ایمان به جانشینی علی علیه السلام برادرش در دین اسلام توفیق داده، یاد کنید، { همان گونه که پدران خود را به یاد می آورید { به واسطه همان اعمال و مفاخری که آنان را به یاد می آورید { یا با یاد کردنی بیشتر.} این امر را به اختیار خود آنان گذاشت و آنان را ملزم ن ساخت که خدا را از پدران خود بیشتر یاد کنند، هر چند نعمتهای خداوند بر آنان بیشتر و بزرگتر از نعمتهای پدرانشان است. سپس خداوند عز و جل فرمود: { و از مردم کسی است که می گوید: پروردگارا، به ما در همین دنیا عطا کن. } یعنی اموال و خوبی های دنیا را { و حال آنکه برای او در آخرت نصیبی نیست } بهره و سودی نیست، زیرا که وی به خاطر آن کوششی نکرده و در آن خیری طلب نمی کند. { و برخی از آنان می گویند: پروردگارا در این دنیا به ما نیکی عطا کن { یعنی نعمت ها و خوبی های آن را { در آخرت نیز نیکی عطا کن } از نعمت های بهشتی آن { و ما را از عذاب آتش دور نگه دار. } یعنی ما را از عذاب آتش نجات ده، در حالی که آنان به خداوند

ایمان می آورند و در فرمانبری و طاعت وی تلاش می کنند و از معاصی وی دوری می جویند، اینان هستند که این دعا را با این وصف می خوانند، {آناند که از دستاوردهای بهره ای خواهند داشت} از ثواب آنچه که در دنیا و آخرت به دست آورده اند {و خدا زود شمار است}. زیرا که کاری وی را از کاری دیگر و همچنین به حساب کسی رسیدگی کردن، وی را از محاسبه شخص دیگری باز نمی دارد. زمانی که او به حساب کسی رسیدگی کند، در آن حالت به حساب همه رسیدگی می کند، و حساب همگان با اتمام حساب یک نفر صورت می پذیرد و این مانند گفته خداوند است که فرمود: {آفرینش و برانگیخته شدن شما در نزد ما، جز مانند آفرینش یک تن نیست}. {آفرینش یک نفر وی را از آفریده دیگری باز نمی دارد و همچنین برانگیختن کسی نیز وی را از برانگیختن شخص دیگری باز نمی دارد.

امام زین العابدین علیه السلام در حالی که در عرفات وقوف کرده بود، خطاب به زهری فرمود: از نظر تو امسال تعداد زائران چقدر است؟ زهری گفت: چهار میلیون و پانصد هزار نفر - . این عدد برای جمعیت آن زمان نمی تواند صحیح باشد. (مترجم) - حج گزارند، که همگی با صرف اموال خویش خانه خدا را قصد کرده اند و با ناله و صدایشان او را می خوانند. امام به او فرمود: اگرچه ضجه و ناله زیاد است، اما حج گزاران راستین بسیار اندکند. زهری گفت: همه آنان حج گزارند، آیا کمند؟ امام فرمود: ای زهری، صورتت را نزدیک من بیاور. زهری نیز آن را نزدیک امام آورد و امام با دستش بر چهره او دست کشید؛ سپس فرمود: نگاه کن و سپس خود به مردم نگریست. زهری گفت: تمامی خلق را میمون دیدم، در میان آن ها انسان نمی بینم مگر از هر ده هزار نفر تنها یک نفر را. امام فرمود: ای زهری، نزدیک بیا! و نزدیک امام شدم و دستانش را بر صورت من کشید و سپس فرمود: حالا نگاه کن! به مردم نگاه کردم. زهری گفت: تمامی آفریدگان را خوک دیدم. سپس امام خطاب به من فرمود: صورتت را نزدیک من بیاور و من نیز صورتت را نزدیک ایشان بردم و دستش را بر صورت من کشید، پس به ناگاه همه آنان را گرگ دیدم، جز آن افراد خاص از مردم را که تعدادشان اندک بود. به امام گفتم: ای پسر رسول خدا! پدر و مادرم به فدایت، همانا نشانه هایت مرا به تعجب واداشت و شگفتی هایت مرا حیران کرد. فرمود: ای زهری، جز گروهی اندک که تو میان این جمعیت انبوه می بینی، حج گزار نیستند. سپس خطاب به من فرمود: دستت را بر صورتت بکش و من این کار را انجام دادم و بار دیگر آنان در چشم من همچون بار اول به شکل مردم ظاهر شدند. سپس امام فرمود: هر کس حج گزارد و پشتیبان یاوران ما باشد و از دشمنان ما دوری کند و خویشتن را بر فرمانبری از ما آماده سازد و سپس در این موقف حاضر شود در حالی که آنچه را که خداوند از امانت ما به گردن او گذاشته، به حجر الاسود تسلیم کند و بر پیمان ما که او را ملزم کرده، وفادار باشد. او همان حج گزار است و دیگران همان کسانی هستند که دیدی. ای زهری، پدرم از جدم رسول الله صلی الله علیه و آله برایم نقل کرده است که ایشان فرمود: منافقان و دشمنان محمد و علی علیهما السلام و دوستداران بدخواهان آن دو، حج گزار نیستند، بلکه مؤمنان مخلص و حامیان و دوستداران محمد و علی علیهما السلام دشمنان بدخواهان آن دو حج گزارند. همانا این انسانهای مؤمن و طرفدار ما، و مخالفان دشمنان ما هستند که نور چهره آنان در عرصه های روز قیامت به اندازه دوست داشتن ما می تابد. نور و روشنایی برخی از آنان تا مسیر سیصد هزار سال می تابد که آن تمامی مسافت آن عرصه هاست و نور برخی از آنان به میزان مسافت بین این مقدار است که بر اساس اندازه دوست داشتن ما و دشمنی با دشمنان ما، نور برخی از دیگری بیشتر است. اهل عرصه ها اعم از مسلمان و کافر، آنان را می شناسند که دوستدار ما و دارای تولی و تبری هستند و به هر یک از آنان گفته می شود: ای ولی خدا! در این عرصه ها به هر کس که در دنیا به تو خوبی کرده یا سختی را از تو دوش تو برداشته، یا این که تو را زمانی که ستم دیده ای یاری رسانده، یا این که دشمن تو را

رانده یا در کاری به تو نیکی کرده بنگر، چرا که تو شفاعت کننده او هستی؛ اگر از مؤمنان محق و سزاوار باشد، در شفاعت وی نسبت به نعمت های خداوند بر او افزوده می شود و اگر از گنهکاران باشد، شفاعت او جهت بخشش گناه گنهکار کافی است و اگر از کافران باشد، به اندازه احسانش از عذاب او کاسته می شود و گویی این پیروان ما هستند که در این عرصه ها به سان باز و شاهین می پرند و به کسانی که در دنیا به آنان نیکی کرده، به سان فرود آمدن باز و شاهین که بر گوشت ها حمله می برند، بر آنان فرود می آیند و آنها را به چنگ می آورند و می ربایند و همچنین از سختی های عرصات، کسانی را که به آنان در دنیا نیکی کرده اند، از روی زمین بر می گیرند و آنان را به سوی بهشت بالا می برند. - تفسیر العسکری علیه السلام:

۲۵۷ -

***[ترجمه]

«۳۶»

: وَ قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا وَقَفْنَا بِعَرَفَاتٍ وَ مِنِّي وَ ذَكَرْنَا اللَّهَ وَ مَجْدَنَاهُ وَ صَيَلْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ذَكَرْنَا آبَاءَنَا أَيْضاً بِمَا ثَرِهِمْ وَ مَنَاقِبِهِمْ وَ شَرِيفِ أَعْمَالِهِمْ نُرِيدُ بِذَلِكَ قَضَاءَ حُقُوقِهِمْ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْ لَا أُتْبِئُكُمْ بِمَا هُوَ أَبْلَغُ فِي قَضَاءِ الْحُقُوقِ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَوْلَى أَنْ تُجِدُّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ذِكْرَ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ الشَّهَادَةَ وَ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ الشَّهَادَةَ لَهُ بِأَنَّهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ ذِكْرَ عَلِيِّ وَ لِيِ اللَّهِ وَ الشَّهَادَةَ بِأَنَّهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ ذِكْرَ الْمَائِمَةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ بِأَنَّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ [الْمُخْلِصُونَ] وَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا كَانَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَ ضَعُوهُ يَوْمَ مِنِّي بَاهِي كِرَامٍ مَلَائِكَتِهِ بِالْوَاقِفِينَ بِعَرَفَاتٍ وَ مِنِّي وَ قَالَ لَهُمْ هَؤُلَاءِ عِبَادِي وَ إِمَائِي حَضَرُونِي هَاهُنَا

ص: ۲۵۹

مِنَ الْبِلَادِ السَّحِيقَةِ الْبَعِيدَةِ شِعْثًا غَيْرًا قَدْ فَارَقُوا شَهَوَاتِهِمْ وَ بِلَادَهُمْ وَ أوطَانَهُمْ وَ أَخْدَانَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي أَلَا فَانظُرُوا إِلَى قُلُوبِهِمْ وَ مَا
 فِيهَا فَقَدْ قَوِيَتْ أَبْصَارُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي عَلَى الْإِطْلَاعِ عَلَيْهَا قَالَ فَتَطَّلِعِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا أَطْلَعْنَا عَلَيْهَا وَ بَعْضُهُمْ سُودٌ
 مُدْلَاهِمَةٌ يَزْتَفِعُ عَنْهَا كَمَا دَخَانَ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ اللَّهُ أُولَئِكَ الْأَشَقِيَاءُ الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
 صُنْعًا تَلْعَكَ قُلُوبُ خَاوِيَةٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ خَالِيَةٍ مِنَ الطَّاعَاتِ مُصِرَّةٌ عَلَى الْمُؤْذِيَاتِ الْمُحَرَّمَاتِ تَعْتَقِدُ تَعْظِيمَ مِنْ أَهْنَاهُ وَ تَصْغِيرَ مِنْ
 فَخْمَنَاهُ وَ بَجَلْنَاهُ لَئِنْ وَافَوْنِي كَذَلِكَ لَأَشْدِدَنَّ عَذَابَهُمْ وَ لَأُطِيلَنَّ حِسَابَهُمْ تَلْعَكَ قُلُوبُ اعْتَقَدَتْ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَ آلِهِ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَوْ غَلَطَ عَنِ اللَّهِ فِي تَقْلِيدِهِ أَخَاهُ وَ وَصِيَّتِهِ إِقَامَهُ أَوْدِ عِبَادِ اللَّهِ وَ الْقِيَامَ بِسَيَاسَاتِهِمْ حَتَّى يَرَوْا الْأَمْنَ فِي إِقَامِهِ
 الدِّينِ فِي إِنْقَادِ الْهَوَاكِينِ وَ نَعِيمِ الْحَرَاهِلِينَ وَ تَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ الَّذِينَ يَسُّ الْمَطَايَا إِلَى جَهَنَّمَ مَطَايَاهُمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا
 مَلَائِكَتِي انظُرُوا فَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا وَ قَدْ أَطْلَعْنَا عَلَى قُلُوبِ هَؤُلَاءِ الْآخِرِينَ وَ هِيَ بِيضٌ مُضِيئَةٌ يَزْتَفِعُ عَنْهَا الْأَنْوَارُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَ
 الْحُجُبِ وَ تَخْرِقُهَا إِلَى أَنْ تَسْتَقَرَّ عِنْدَ سَاقِ عَرْشِكَ يَا رَحْمَانُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أُولَئِكَ السُّعْدَاءُ الَّذِينَ تَقَبَّلَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَ شَكَرَ
 سَعْيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَإِنَّهُمْ قَدْ أَحْسَنُوا فِيهَا صُنْعًا تَلْعَكَ قُلُوبُ خَاوِيَةٍ لِلْخَيْرَاتِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الطَّاعَاتِ مُدْمِنَةٌ عَلَى الْمُنْجِيَاتِ
 الْمُسْرِفَاتِ تَعْتَقِدُ تَعْظِيمَ مِنْ عَظْمَنَاهُ وَ إِهَانَهُ مِنْ أَرْذَلْنَاهُ لَئِنْ وَافَوْنِي كَذَلِكَ لَأُثَقِّلَنَّ مِنْ جِهَةِ الْحَسَنَاتِ مَوَازِينَهُمْ وَ لَأُخَفِّفَنَّ مِنْ جِهَةِ
 السَّيِّئَاتِ مَوَازِينَهُمْ وَ لَأُعَظِّمَنَّ أَنْوَارَهُمْ وَ لَأَجْعَلَنَّ فِي دَارِ كَرَامَتِي وَ مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِي مَحَلَّهُمْ وَ قَرَارَهُمْ تَلْعَكَ قُلُوبُ اعْتَقَدَتْ أَنَّ مُحَمَّدًا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هُوَ الصَّادِقُ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ الْمُحَقُّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الشَّرِيفُ فِي كُلِّ خِلَالِهِ الْمُبَرِّزُ بِالْفَضْلِ فِي جَمِيعِ
 خِصَالِهِ وَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ فِي نَصْرِهِ بِهٖ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا إِمَامًا وَ عَلِمًا عَلَى دِينِ اللَّهِ وَاضِحًا وَ اتَّخَذُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِمَامًا هُدًى وَ وَاقِيًا
 مِنَ الرَّدَى الْحَقُّ مَا دَعَا إِلَيْهِ وَ الصَّوَابُ وَ الْحِكْمَةُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ وَ السَّعِيدُ مَنْ وَصَلَ حَبْلَهُ بِحَبْلِهِ وَ الشَّقِيُّ الْهَالِكُ مَنْ خَرَجَ مِنْ جُمَّلِهِ
 الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَ الْمُطِيعِينَ لَهُ نَعَمَ الْمَطَايَا إِلَى الْجِنَانِ مَطَايَاهُمْ سَوْفَ نُنَزِّلُهُمْ مِنْهَا أَشْرَفَ عُورِ الْجِنَانِ وَ نُسْقِيهِمْ مِنْ

الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ مِنْ أَيْدِي الوَصِيَّائِ وَ الوَلَدَانِ وَ سَوْفَ نَجْعَلُهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِمْ زَيْنِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ سَوْفَ يَضُؤُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَى جُمَّلِهِ شَيْعَهُ عَلَيَّ الْقَزَمِ الْهَرَامِ فَنَجْعَلُهُمْ بِذَلِكَ مِنْ مُؤَكِّدَاتِ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِي الْعَيْشِ السَّلِيمِ وَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ هَنِيئًا لَهُمْ جَزَاءٌ بِمَا اعْتَقَدُوهُ وَ قَالُوهُ بِفَضْلِ اللَّهِ الْكَرِيمِ نَالُوا مَا نَالُوهُ (۱).

***[ترجمه] مردی به امام زین العابدین علیه السلام گفت: ای فرزند رسول خدا! ما زمانی که در عرفات و منی وقوف کنیم و خداوند را ذکر کنیم و او را بزرگ داریم و بر محمد و خاندان پاک و طیبه وی درود فرستیم، پدرانمان را نیز به خاطر مفاخر و فضایل و اعمال نیکوی آنها به یاد می آوریم و با به یاد آوردن آنان می خواهیم حقوق آنان را ادا کنیم. امام زین العابدین علیه السلام فرمود: آیا شما را بدان چه که در ادای حقوق آنان مفیدتر و پربارتر است آگاه نسازم؟ گفتند: آری ای فرزند رسول خدا. امام فرمود: برتر و شایسته تر از ذکر آنان این است که بر خویشتن ذکر توحید خدا و شهادت و ذکر محمد رسول خدا و شهادت دادن بر این که او سرور و سالار پیامبران و همچنین ذکر علی علیه السلام ولی خدا و شهادت به این که او سرور جانشینان است و ذکر امامان پاک از خاندان پرهیزکار محمد را از سر گیرید و این که آنان بندگان مخلص خداوند و خداوند عز و جل در شامگاه روز عرفه و بامداد روز منی بر فرشتگان بلند مرتبه خود به خاطر واقفان در عرفات و منی، فخر و مباهات می کند و به فرشتگان می گوید: این بندگان و کنیزان منند، در حالی که از سرزمین های دوردست ژولیده و غبارآلود در اینجا حاضر شده اند. از شهوات، زاد و بوم و دوستان خود به خاطر جلب رضایت من دوری جسته اند. هان! به قلوب آنها درون آن بنگرید، چرا که ای فرشتگانم، چشمان شما را جهت نگرستن و باخبر شدن از درون آن ها قوت بخشیده ام؛ امام فرمود: پس فرشتگان از قلوب آنان مطلع می شوند و می گویند: خدایا بر آن ها آگاه شدیم و برخی از آن ها بسیار سیاه و آلوده است، تا حدی که همچون دود جهنم از قلوب آنان بالا می رود. سپس خداوند می فرماید: اینان همان سیه روزان و بیچارگانند که «الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ هُمْ يُحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا» [تلاش آنان در دنیا تباه شد، در حالی که می پندارند نیکی می کنند]، آنان قلبهای تهی از خوبی ها و طاعاتند، بر گناهان و محرمات مصرند، اعتقاد دارند که کسانی را که ما خوار کردیم باید بزرگ داشت و کسانی را که ما بزرگ کردیم و ارج نهادیم، باید خوار کرد. اگر اینچنین نزد من حضور یافته باشند، قطعاً به شدت عذابشان خواهم کرد و حساب آنان را طولانی خواهم ساخت. آن ها قلبهایی است که اعتقاد داشتند، محمد فرستاده خدا به خدا دروغ بست یا این که در اعطای مقام به برادر خویش و جانشینش به جای محبوبترین بندگان خدا و بر عهده گرفتن اداره امور حکومتی به بیراهه رفت، تا این که امنیت را جهت برپایی دین در نجات هلاک شدگان و تنعم جاهلان و هشدار به غافلان دیدند، همان کسانی که بدترین مرکب جهنم، مرکب آنهاست. سپس خداوند عز و جل می فرماید: ای فرشتگان من! بنگرید. و فرشتگان نگاه می کنند و می گویند: خدایا! بر قلبهای گروه دیگر آگاهی یافتیم و آن ها سفید و روشنایی بخش بود، تا حدی که نور آن ها به سمت آسمان ها و موانع بالا می رفت و آن ها را می شکافت، تا جایی که در کنار ساق عرش مستقر شود، ای رحمان. خداوند عز و جل می فرماید: اینان همان انسان های خوشبختند که اعمال آنان مورد قبول خدا واقع شده و از تلاش آنان در حیات دنیا تشکر کرده است. همانا آنان در دنیا به نیکی رفتار کرده اند، قلبهای آنان مملو از نیکی هاست و در بردارنده طاعات و خو گرفته به رستگاری ها و بزرگی هاست. باور می دارند کسانی را که ما بزرگ داشتیم بزرگ دارند و کسانی که را که طرد کردیم تحقیر کنند. اگر اینچنین نزد من آمده باشند، کفه اعمال نیک آنان را در ترازوی اعمالشان سنگین خواهم ساخت و کفه اعمال بدشان را در ترازوی اعمالشان سبک خواهم ساخت و نور آنان را بزرگ خواهم داشت و در خانه کرامت خویش و رحمت همیشگی ام جای خواهم داد. آن ها قلبهایی

هستند که باور داشتند که محمد فرستاده خدا در تمامی گفته هایش صادق، در تمامی اعمالش شایسته و سزاوار و در تمامی ویژگی های فضیلت، بارز است. و رسول خدا صلی الله علیه و آله در به جا گذاشتن علی علیه السلام به عنوان امام و عالم بر دین خدا به درستی عمل کرده و امیر مؤمنان را به عنوان امام هدایت خویش و حافظ سختی ها برگزید. حقیقت آن است که بدان فرا خواننده و راه درست و حکمت همان چیزی است که به سوی آن اشاره و راهنمایی کرده و انسان خوشبخت کسی است که ریسمان خود را به ریسمان وی رسانده و بیچاره و هلاک شده کسی است که از زمره ایمان آورندگان و گوش به فرمانان او خارج شود. بهترین مرکب ها که به سوی بهشت رهسپارند، مرکب ایشان است، از آن ها به والاترین غرفه های بهشتی وارد می کنیم و از شراب مهر کرده از دستان ندیمان و غلامان، آنان را سیراب می کنیم. در خانه امن دوستان محمد صلی الله علیه و آله پیامبرشان که مایه زینت اهل اسلام است قرار می دهیم و آنان را در زمره پیروان علی علیه السلام، همان فرد بزرگوار و سالار گرد هم می آوریم و بدین خاطر آنان را از مالکان باغ های پر نعمت، و ماندگار در زندگی سالم و نعمتی همیشگی قرار می دهیم. گوارای وجودشان به سزای آنچه که بدان باور داشتند و آن را گفتند، به واسطه فضل و بخشش خداوند کریم و بخشایشگر، بدان چه که کسب کردند، دست یافتند. - تفسیر امام عسکری علیه السلام ۲۵۹ - ۲۵۸ -

**[ترجمه]

«۳۷»

عُدَّةُ الدَّاعِي، رُوِيَ: أَنَّ مِنَ الدُّنُوبِ مَا لَا يُعْفَرُ إِلَّا بِعَرَفَةَ وَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذَا أَفْضَتْكُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (۲).

**[ترجمه] عده الداعی: روایت شده است که برخی از گناهان هستند که تنها در عرفات و مشعر الحرام بخشوده می شوند. خداوند تبارک و تعالی فرمود: «فَإِذَا أَفْضَتْكُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ» پس وقتی که از عرفات روانه شدید، خداوند را در مشعر الحرام یاد کنید. - عده الداعی: ۳۵ -

**[ترجمه]

«۳۸»

وَ رُوِيَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا وَقَفَ أَحَدٌ بِتِلْكَ الْجِبَالِ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيَسْتَجَابُ لَهُمْ فِي آخِرَتِهِمْ وَ أَمَّا الْكُفَّارُ فَيَسْتَجَابُ لَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ (۳).

**[ترجمه] امام رضا علیه السلام فرمود: هیچ کسی در آن کوه ها وقوف نکرد مگر این که دعایش مستجاب شد، اما برای مؤمنان، در آخرتشان و برای کفار در دنیایشان مستجاب می شود. - عده الداعی: ۳۵ -

**[ترجمه]

: وَ نَظَرَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى رِحَالٍ يَسْأَلُونَ فَقَالَ هَؤُلَاءِ شِرَارٌ مَنِ خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ مُقْبِلُونَ عَلَى اللَّهِ وَ هُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى النَّاسِ (٤).

**[ترجمه] امام سجاد عليه السلام در روز عرفه به مردانی که دست نیاز به سوی دیگران دراز می کردند فرمود: اینان بدترین آفریدگان خدایند، مردم به خدا روی آورده و اینان به مردم روی آورده اند. - عده الداعی: ٧٠ -

**[ترجمه]

الْهِدَايَةُ: ثُمَّ امْضِ إِلَى عَرَفَاتٍ وَ تَقُولُ وَ أَنْتَ مُتَوَجِّهُ إِلَيْهَا اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صِيَمَدْتُ وَ إِلَيْكَ اعْتَمَيْدْتُ وَ قَوْلَكَ صِيَدَفْتُ وَ أَمْرَكَ اتَّبَعْتُ وَ وَجْهَكَ أَرَدْتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ فِي أَجَلِي وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تُبَاهِي بِهِ الْيَوْمَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي - ثُمَّ تَلْبِي وَ أَنْتَ مَا رَأَى إِلَى عَرَفَاتٍ فَإِذَا آتَيْتَ عَرَفَاتٍ فَاضْرِبْ خِجَاكَ بِنِمْرَةٍ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِنَّ تَمَّ ضَرْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خِبَاءَهُ وَ قُبَّتَهُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَاقْطَعْ التَّلْبِيَةَ وَ عَلَيْكَ بِالتَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ وَ الشَّنَاءِ عَلَى رَبِّكَ ثُمَّ اغْتَسِلْ وَ صِلْ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ وَ إِنَّمَا تُعْجَلُ الصَّلَاةُ وَ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا لِتُفَرِّغَ نَفْسَكَ لِلدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَةٍ وَ ادْعُ بِمَا فِي كِتَابِ دُعَاءِ الْمُؤَقَّفِ مِنَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ وَ الدُّعَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ إِيَّاكَ أَنْ تُفِيضَ مِنْهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

ص: ٢٦١

١-١. تفسیر الإمام العسکری ص ٢٥٨-٢٥٩ و کان الرمز (عم) لاعلام الوری و هو کنظائرہ ممّا سبق و یأتی من الاشتباہات فی الرموز.

٢-٢. عدّه الداعی ص ٣٥.

٣-٣. عدّه الداعی ص ٣٥.

٤-٤. نفس المصدر ص ٧.

**[ترجمه] الهدایه: سپس به سوی عرفات برو و در حالی که روبه آنجایی، می گویی: خدایا به سوی تو رو کردم و به تو تکیه کردم و سخت را باور کردم و فرمانت را پیروی کردم و خشنودی تو را خواستم و از تو می خواهم که پایان مرا مبارک گردانی و حاجتم را برآورده سازی و مرا امروز در زمره کسانی قرار دهی که از من برترند و تو به آنها می بالی. سپس لبیک گویان به سوی عرفات به راه می افتی، زمانی که به عرفات رسیدی، در نمره نزدیک مسجد خیمه بزن، چرا که رسول خدا صلی الله علیه و آله خیمه و چادر خویش را در آنجا برپا کرد. زمان ظهر لبیک گفتن را قطع کن و باید لاله الا الله و حمد و ثنای خداوند را بگویی، سپس غسل کن و نماز ظهر و عصر را همراه با یک اذان و دو اقامه بخوان و تنها بدین منظور نماز را زود می خوانی و بین دو نماز جمع می کنی تا دلت جهت دعا کردن فارغ و آسوده باشد، چرا که آن روز روز دعا و درخواست است. و در آنچه که در کتاب دعای موقوف آمده از گفتن لاله الا الله تا حمد و ثنای خدا، دعا کن و او را بخوان، ان شاء الله. مبادا که قبل از غروب خورشید از آنجا روانه شوی که در این صورت باید قربانی کنی. پس زمانی که خورشید غروب کرد، رهسپار شو. - الهدایه: ۶۰ -

**[ترجمه]

«۴۱»

کِتَابُ زَيْدِ النَّرْسِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا أَحَدٌ يَنْقَلِبُ مِنَ الْمَوْقِفِ مِنْ بَرِّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ مُؤْمِنِهِمْ وَ كَافِرِهِمْ إِلَّا بَرَحَمَهُ وَ مَغْفَرَهُ يُغْفَرُ لِلْكَافِرِ مَا عَمِلَ فِي سَيِّئِهِ وَ لَا يُغْفَرُ لَهُ مَا قَبْلَهُ وَ لَا مَا يَفْعَلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَ يُغْفَرُ لِلْمُؤْمِنِ مَنْ شِيعَتَنَا جَمِيعَ مَا عَمِلَ فِي عُمْرِهِ وَ جَمِيعَ مَا يَعْمَلُهُ فِي سَيِّئِهِ بَعْدَ مَا يَنْصَرِفُ إِلَى أَهْلِهِ مِنْ يَوْمٍ يَدْخُلُ إِلَى أَهْلِهِ سَيِّئَتُهُ وَ يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ غُفِرَ لَكَ وَ طَهُرْتَ مِنَ الدَّنَسِ فَاسْتَقْبِلْ وَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ حَاجَّ غُفِرَ لَهُ مَا عَمِلَ فِي عُمْرِهِ وَ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِيمَا يَسْتَأْنِفُ وَ ذَلِكَ أَنْ تُدْرِكَهُ الْعِصْمَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَا يَأْتِي بِكَبِيرِهِ أَبَدًا فَمَا دُونَ الْكَبَائِرِ مَغْفُورٌ لَهُ (۲).

**[ترجمه] کتاب زید النرسی: امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ کس را از میان مردم از نیکوکاران و ستمکاران گرفته، تا مؤمنان و کافران ندیده ام که جز با رحمت و مغفرت خداوند از موقف باز گردند. بر کافر آنچه که در آن سال انجام داده بخشوده می شود، و اعمال پیشین و آنچه که بعد انجام می دهد بخشوده نمی شود. و برای مؤمنان پیرو ما، تمامی آنچه که در مدت زمان عمر خود انجام داده و تمامی اعمالی را که در انجام حج پس از بازگشت به نزد خانواده خود انجام می دهد، یعنی از روزی که در همان سال نزد آنان می رود بخشوده می شود. سپس به او گفته می شود: آمرزیده شدی و از آلودگی پاک و مبرا شدی، پس رو کن و عمل را از سر گیر. و گناهی را حج گزار در طی مدت عمرش مرتکب شده بر او بخشوده شد و در اعمالی که از سر می گیرد گناهی نوشته نمی شود و این بدین خاطر است که عصمت خداوند به وی رسیده، بدین خاطر هرگز گناه کبیره ای مرتکب نمی شود، و آن دسته از گناهان که کبیره نیستند آمرزیده می شود. - زید النرسی: ۴۹ -

**[ترجمه]

«۴۲»

وَمِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ عَرْفَةِ مِنْ أَوَّلِ الزَّوَالِ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَنَفَرَ النَّاسُ وَكَلَّ اللَّهُ مَلَكَئِنِ بَحِيَالِ الْمَأْزَمِينَ يُنَادِيَانِ عِنْدَ الْمَضِيْقِ الَّذِي رَأَيْتَ يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَالرَّبُّ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ آمِينَ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَلِذَلِكَ لَا تَكَادُ تَرَى صَرِيحاً وَ لَا كَسِيراً(٣).

ص: ٢٤٢

١-١. الهدايه ص ٦٠ و نمرة: الجبل الذى عليه انصاب الحرم من حدود عرفه.
٢-٢. كتاب زيد النرسى ص ٤٩ من الأصول الستة عشر.
٣-٣. كتاب زيد النرسى ص ٥٤ و هذا الحديث و أضرابه ساقط لا يعنى به و لا يؤبه براويه أيا كان، و قد أمرنا فى عده روايات و فيها الصحاح بعرض كل حديث على كتاب الله و سنه رسوله صَلَّى الله عليه و آله فمنها قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله ان على كل حق حقيقه، و على كل صواب نورا، فما وافق كتاب الله فخذوه، و ما خالف كتاب الله فدعوه. و قد روى عين هذا الاثر عن على عليه السلام، و قول الباقر عليه السلام و ابنه الصادق عليه السلام لبعض أصحابهما: لا تصدق علينا الا بما يوافق كتاب الله و سنه نبيه. و قول الصادق عليه السلام: ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف، و قوله: كل شىء مردود الى الكتاب و السنه، و كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف، و قوله عليه السلام: ما أتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل، و قوله عليه السلام إذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله أو من قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و الا فالذى جاءكم به أولى به. و قوله عليه السلام لمحمد بن مسلم: يا محمد ما جاءك من روايه من بر أو فاجر يوافق القرآن فخذ به، و ما جاءك من روايه من بر أو فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ به. الى غير ذلك من الأحاديث الآمره بعرض كل حديث على كتاب الله و سنه نبيه. و هذا الحديث و اضرابه مما يوهم القول بالتجسيم أو صريح فيه لا يمكن إقراره و الاخذ به لمخالفته لكتاب الله و هو شاهد ناطق بأنه جل و علا- (لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) و انه تعالى (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) و قوله (أَلَا- إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ) و غير ذلك ممّا ورد فى آى الذكر الحكيم فى كمال صفاته جل و علا و احاطته بكل شىء و لا يحويه شىء و لقد قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أول الدين معرفته، و كمال معرفته التصديق به، و كمال التصديق به توحيده و كمال توحيده الإخلاص له، و كمال الإخلاص له نفى الصفات عنه، لشهاده كل صفة أنها غير الموصوف، و شهاده كل موصوف انه غير الصفه، فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه، و من قرنه فقد ثناه، و من ثناه فقد جزأه، و من جزأه فقد جهله، و من جهله فقد أشار إليه و من أشار اليه فقد حده، و من حده فقد عدّه، و من قال فيم؟ فقد ضمنه و من قال علام؟ فقد اخلى منه، كائن لا عن حدث، موجود لاعن عدم، مع كل شىء لا بمقارنه، و غير كل شىء لا بمزايله فاعل لا بمعنى الحركات و الآله. الى غير ذلك ممّا ورد فى نفى الجسم و الصوره و التحديد و نفى الزمان و المكان و الكيف و نفى الحركة و الانتقال بل و نفى احاطه الاوهام بكنهه جلاله تقدرت اسماءه و عظمت آلاؤه. فأحاديث النزول الى سماء الدنيا و أشباهها لا تؤخذ بنظر الاعتبار لمخالفتها لكتاب الله و سنه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، بل هى من الأحاديث المدسوسه فى كتب أصحابنا القدماء و تلقاها بعض المتأخرين فرواها كما هى و تمحل فى تأويلها، و لو أنا جعلنا حديث يونس بن عبد الرحمن نصب أعيننا و تشدده فى الحديث لعلمنا أن الدس كان منذ أيام الصادق عليه السلام بل فى أيام الباقر عليه السلام و هذه الأحاديث كلها مدسوسه فقد ورد فى الكشّى ص ١٩٥ طبع النجف: عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن أن بعض أصحابنا

سأله و أنا حاضر فقال له: يا أبا محمّد ما أشدك في الحديث؟ و أكثر انكارك لما يرويه أصحابنا؟ فما الذى يحملك على ردّ الأحاديث؟. فقال: حدّثنى هشام بن الحكم انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثا الا ما وافق القرآن و السنه أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمه، فان المغيره ابن سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبى فاتقوا الله و لا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى و سنه نبينا محمد صلى الله عليه و آله فانا إذا حدّثنا قلنا قال الله عزّ و جلّ و قال رسول الله صلى الله عليه و آله. قال يونس: وافيت العراق فوجدت بها قطعه من أصحاب أبى جعفر و وجدت أصحاب أبى عبد الله عليه السلام متوافرين، فسمعت منهم و أخذت كتبهم فعرضتها من بعد على أبى الحسن الرضا عليه السلام فأنكر منها أحاديث كثيره أن تكون من أحاديث أبى عبد الله عليه السلام و قال لى: ان أبا الخطاب كذب على أبى عبد الله عليه السلام لعن الله أبا الخطاب، و كذلك أصحاب أبى الخطاب يدسون هذه الأحاديث الى يومنا هذا فى كتب أصحاب أبى عبد الله عليه السلام فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن، فانا ان تحدّثنا حدّثنا بموافقه القرآن و موافقه السنه، أما عن الله و عن رسوله نحدث، و لا نقول قال فلان و فلان، فيتناقض كلامنا، ان كلام آخرنا مثل كلام أولنا، و كلام أولنا مصداق لكلام آخرنا، و إذا أتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه و قولوا أنت أعلم و ما جئت به، فان مع كل قول منا حقيقه و عليه نور، فما لا حقيقه معه و لا نور عليه فذلك قول الشيطان. فمن جميع ما تقدم ظهر لنا ان أحاديث التشبيه و التجسيم و الحلول و اضرابها لا تقبل و يضرب بها عرض الجدار و ان رويت فى اصح كتاب أو رواها أوثق رجل مضافا الى ذلك ان هذا الحديث- حديث زيد النرسى- فيه مناقشه خاصه من حيث سنده فهو: «١» لم يصرح بتوثيق زيد فى كتب القدماء، و ما استدللّ به بعض المتأخرين على وثاقته مردود، فانه اجتهاد منه. و شهادته عن حدس لا عن حس فهى لا تكفى فى المقام. و لو سلّمنا وثاقته لا لما ذكره بل لوقوعه فى اسناد كامل الزيارات فان: «٢» كتاب زيد كما ذكره النجاشىّ أو أصله كما ذكره الشيخ و ان رواه ابن أبى عمير و جماعه عنه الا ان ذلك لا يدلّ على توثيق الكتاب جميعه و ان اشتمل على ما يخالف الكتاب و السنه. مع ان محمّد بن الحسن بن الوليد و تلميذه الشيخ الصدوق طعنا فيه و قالوا: هو من وضع محمّد بن موسى السمان، و هو- السمان- و ان كان من رجال نوادر الحكمه الا ان ابن الوليد و ابن بابويه و أبا العباس بن نوح استثنوا جماعه كان منهم السمان. و قد قال فيه ابن الغضائرى: ضعيف يروى عن الضعفاء، كما حكى عن جماعه من القميين الطعن عليه بالغلو و الارتفاع. و ما ذكر فى الدفاع عن كتاب زيد من قول ابن الغضائرى لا يصلح للرد اذ ان ابن الغضائرى عقب على اعراض ابن الوليد و تلميذه الصدوق عن كتاب زيد النرسى و كتاب زيد الزراد و طعنهما فيهما بقوله: غلط أبو جعفر- يعنى الصدوق- فى هذا القول فانى رأيت كتبهما مسموعه من محمّد ابن أبى عمير اه. و هذا لا ينفى أن يكون لزيد النرسى كتاب رواه ابن أبى عمير و آخر وضعه محمّد بن موسى السمان فكان ما رواه ابن أبى عمير هو الذى رآه ابن الغضائرى، و ما وضعه السمان هو الذى رآه الصدوق. فيكون كل من الشيخين على حجه. و من المحتمل قويا أن الكتابين اختلطت أحاديثهما، أو بعضها فكان من أحاديث السمان هذا الحديث و أضرابه. و لنختم الكلام بحديث يفند هذا الحديث و ما شاكله رواه ثقه الإسلام فى الكافى ج ١ ص ١٢٥ بسنده عن أبى إبراهيم عليه السلام و قد ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تعالى ينزل الى سماء الدنيا فقال عليه السلام: ان الله لا ينزل و لا يحتاج الى ان ينزل انما منظره فى القرب و البعد سواء، لم يبعد منه قريب، و لم يقرب منه بعيد، و لم يحتج الى شىء بل يحتاج إليه، و هو ذو الطول لا إله إلا هو العزيز الحكيم، أما قول الواصفين: انه ينزل تبارك و تعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص أو زياده، و كل متحرك محتاج الى من يحركه أو يتحرك به، فمن ظنّ بالله الظنون هلك، فاحذروا فى صفاته من ان تقفوا له على حدّ تحدونه بنقص أو زياده، أو تحريك أو تحرك، أو زوال أو استئزال، أو نهوض أو قعود، فان الله جل و عزّ عن صفه الواصفين و نعت الناعتين و توهم المتوهمين و توكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم و تقلبك فى الساجدين.

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: همانا خداوند عز و جل از زمان ظهر تا زمان مغرب به اهل عرفه می نگرد و تا زمانی که مردم کوچ کنند، خداوند دو فرشته در مقابل راه بین عرفه و مشعر می گمارد که در کنار تنگه‌ای که دیدی ندا سر می دهند: خدایا! به سلامت دار به سلامت دار. و خداوند به سوی آسمان بالا می رود - . در ارتباط این قسمت با قسمت قبلی روایت آشفستگی به نظر می رسد چون آنجا سخن از نزول دو فرشته است اما اینجا می گوید صعود خدا! و همچنین معنا ندارد خداوند بگوید: آمین ای خدای جهانیان!. به هر حال صرف نظر از این اشکالات و بنا بر فرض صدور از معصوم، هر چه که ظاهرش جسمانیت خداوند متعال باشد به دلایل قطعی مبنی بر تنزه خداوند از جسمانیت، باید تأویل شود. (مترجم) - و می فرماید: آمین آمین خدای جهانیان. بدین خاطر هیچ بر زمین افتاده و شکسته ای را نمی بینی. - . زید النرسی: ۵۴ -

**[ترجمه]

«۴۳»

كِتَابُ الْغَايَاتِ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ

ص: ۲۶۳

أَيُّ أَهْلِ عَرَفَاتٍ أَكْبَرُ جُزْأً قَالَ الْمُنْصَرِفُ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يُظَنُّ أَنَّ اللَّهَ

ص: ٢٦٤

لَمْ يَغْفِرْ لَهُ (١).

ص: ٢٦٥

١-١. كتاب الغايات ص ٨٤ المطبوع مع جامع الأحاديث سنه ١٣٦٩ مطبوعه الإسلاميه.

**[ترجمه]الغایات: امام صادق علیه السلام فرمود: کدام گناه اهل عرفات از همه بزرگتر است؟ ایشان فرمود: کسی که از عرفات بازگردد و گمان کند که آمرزیده نشده است. - . الغایات: ۸۴ -

**[ترجمه]

باب ۴۸ الوقوف بالمشعر الحرام و فضله و عله و أحكامه و الإفاضه منه

الآیات

البقره: فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ (۱).

"- فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ - . بقره / ۱۹۸ -

{پس چون از عرفات کوچ نمودید، خدا را در مشعر الحرام یاد کنید و یادش کنید که شما را که پیشتر از بیراهان بودید فرا راه آورد.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرَاهِيمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَهَى بِهِ إِلَى الْمَوْقِفِ فَأَقَامَ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَفَاضَ بِهِ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ اذْذَلِفْ إِلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَسَمَّيْتُ مُزْدَلِفَةَ (۲).

**[ترجمه]علل الشرائع: امام صادق علیه السلام در حدیث ابراهیم علیه السلام فرمود: همانا جبرئیل علیه السلام او را به موقف آورد، پس در آنجا اقامت کرد تا خورشید غروب نمود. سپس ابراهیم علیه السلام را از آن جا بیرون برد و به او گفت: ای ابراهیم: به طرف مشعر الحرام کوچ کن! بدین سبب مشعر الحرام را مزدلفه خواندند. - . علل الشرائع: ۴۳۶ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا سَمَّيْتُ مُزْدَلِفَةَ لِأَنَّهُمْ اذْذَلَفُوا إِلَيْهَا مِنْ عَرَفَاتٍ (۳).

**[ترجمه]علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: مزدلفه را به این خاطر مزدلفه نامیده اند که حج گزاران از عرفات به سویش کوچ می کنند. - . علل الشرائع: ۴۳۶ -

**[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُمِّيَتْ الْمُزْدَلِفَةُ جَمْعًا لِأَنَّ آدَمَ جَمَعَ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (۴).

ص: ۲۶۶

۱-۱. سوره البقره: ۱۹۸.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۳۶.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۳۶.

۴-۴. نفس المصدر ۴۳۷.

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: مزدلفه را بدین جهت جمع خوانده اند که آدم علیه السّلام در آن بین نماز مغرب و عشاء را جمع نمود. - . علل الشرائع: ۴۳۷ -

**[ترجمه]

«۴»

قَالَ الصَّدُوقُ: قَالَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَيَّ إِنَّمَا سُمِّيتِ الْمُزْدَلِفَةُ جَمْعًا لِأَنَّهُ يُجْمَعُ فِيهَا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ (۱).

**[ترجمه] شیخ صدوق فرمود: پدرم - که خداوند از او راضی باد - در نامه خویش به من فرمود: مزدلفه را ازین رو جمع نامیده اند که در آن، نماز مغرب و عشاء همراه با یک اذان و دو اقامه خوانده می شود. - . علل الشرائع: ۴۳۷ -

**[ترجمه]

«۵»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ أَشْرَقَ ثَبِيرٌ يَغْنُونُ الشَّمْسَ كَيْمَا نُغِيرَ وَ إِنَّمَا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ

الْمَشْعَرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُفِيضُونَ بِإِحْيَافِ الْحَيْلِ وَ إِيْضَاعِ الْإِبِلِ فَأَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالسَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ وَ الدَّعَةِ وَ أَفَاضَ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْإِسْتِغْفَارِ وَ حَرَكَهَ لِسَانِهِ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: مردم زمان جاهلیت می گفتند: ثبیر طلوع کن - منظورشان خورشید بود - تا کوچ کنیم. و رسول خدا بدین خاطر از مشعر روانه می شد که آنان با تاختن اسب و دواندن شتر روانه می شدند. پس رسول خدا با آرامش و وقار و آسایش کوچ کرد و با یاد خدا و آمرزش خواهی و جاری ساختن ذکر خدا بر زبانش روانه شد. - . علل الشرائع: ۴۴۴ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى فى باب علل الحج.

**[ترجمه] در باب علل حج بیان شد.

«۶»

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَارَ وَطْءُ الْمَشْعَرِ عَلَيْهِ وَاجِبًا قَالَ لَيْسَتْ وَجِبَ بِذَلِكَ بُحْبُوحَهُ الْجَنَّةِ (۳).

** [ترجمه] سلیمان بن مهران نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: چه شده که فرود آمدن به مشعر بر مکلف واجب گشت؟ فرمود: به آن سبب که مستوجب قرار گرفتن در وسط بهشت شود.

** [ترجمه]

«۷»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا أَتَيْتَ الْمُزْدَلِفَةَ وَ هِيَ الْجَمْعُ صَلَّيْتَ بِهَا الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ ثُمَّ تُصَلِّي نَوَافِلَكَ لِلْمَغْرِبِ بَعِيدَ الْعِشَاءِ وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجَمْعَ الْمُزْدَلِفَةَ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ فِيهَا الْمَغْرِبُ وَ الْعِشَاءُ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَصَلِّ الْعُدَاةَ وَ قِفْ بِهَا كَوْفُوكَ بِعَرَفَةَ وَ اذْعُ اللَّهَ كَثِيرًا فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى جَبَلِ ثَبِيرٍ فَأَفِضْ مِنْهَا إِلَى مَنَى وَ إِيَّاكَ أَنْ تُفِيضَ مِنْهَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ لَا مِنْ عَرَفَاتٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا فَيَلْزِمَكَ الدَّمُ (۴).

** [ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: زمانی که به مزدلفه یا همان جمع آمدی، نماز مغرب و عشاء خود را با یک اذان و دو اقامه بخوان و سپس نمازهای مستحب خود را برای نماز مغرب، پس از عشا بخوان. مزدلفه را از این رو جمع نامیده اند که در آن نماز مغرب و عشاء با یک اذان و دو اقامه جمع می شود. زمانی که شب را به صبح رساندی، نماز بامدادت را بخوان و همچون وقوف در عرفات، وقوف کن و خداوند را بسیار بخوان. زمانی که خورشید بر کوه ثبیر طلوع کرد، از آنجا به منی کوچ کن و مبادا که قبل از طلوع خورشید از منی و قبل از غروب از عرفات کوچ کنی، که در این صورت باید قربانی کنی. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۸ -

** [ترجمه]

«۸»

وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُفِيضُ مِنَ الْمَشْعَرِ إِذَا انْفَجَرَ الصُّبْحُ وَ بَانَ فِي الْأَرْضِ خِفَافُ الْبُعْبُعِ وَ آثَارُ الْحَوَافِرِ فَإِذَا بَلَغَتْ طَرْفَ وَادِي مُحَسَّرٍ - (۵)

فَاسِعَ فِيهِ مِقْدَارَ مَائِهِ خُطْوَهُ

ص: ۲۶۷

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۳۷.

۲-۲. نفس المصدر ص ۴۴۴ و ایجاف الخیل: سیرها السریع. و ایضاع الإبل كذلك.

٣-٣. مر في باب ٤ حديث ٢٠ في آخره.

٤-٤. فقه الرضا ص ٢٨.

٥-٥. وادي محسر: بكسر السين المهملة و تشديدها، واد معترض الطريق بين جمع و منى و هو إلى منى أقرب و حدّ من حدودها.

فَإِنْ كُنْتَ رَاكِبًا فَحَرَكَ رَاكِتَكَ قَلِيلًا (۱).

روایت شده است که امام رضا علیه السلام طلوع صبح و هنگامی که در زمین جای پای شتران و آثار سم اسبان آشکار می شد، از مشعرالحرام کوچ می کرد. هنگامی که به وادی محسّر رسیدی، حدود صد قدم، با شتاب حرکت کن و اگر بر مرکبی سواری، آن را اندکی به حرکت وادار. - فقه الرضا علیه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۹»

کش، [رجال الکشی] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ الْفَضْلُ يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ وَ أَبِي أَسَدِامَةَ الشَّحَامِ وَ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرَ قَالُوا: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ زُرَّارَةُ فَقَالَ إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَيْتِنَةَ حَدَّثَ عَنْ أَبِيكَ أَنَّكَ قَالَ صَلَّى الْمَغْرِبَ دُونَ الْمَزْدَلِفَةِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا تَأَمَّلْتُهُ مَا قَالَ أَبِي هَذَا قَطُّ كَذَبَ الْحَكَمُ عَلَى أَبِي قَالَ فَخَرَجَ زُرَّارَةُ وَ هُوَ يَقُولُ مَا أَرَى الْحَكَمَ كَذَبَ عَلَى أَبِيهِ (۲).

**[ترجمه] رجال الکشی: یعقوب الاحمر نقل کرده است که در نزد امام صادق علیه السلام نشستیم بودیم. زراره بر امام وارد شد و گفت: همانا حکم بن عیینه از پدر شما نقل کرده است که فرمود: نماز مغرب را قبل از مزدلفه بخوان. امام صادق علیه السلام خطاب به وی فرمود: من در آن اندیشه کرده ام، پدر من هرگز این را نفرموده و حکم به پدرم دروغ بسته است. زراره خارج شد و می گفت: من فکر نمی کنم حکم بر پدرش دروغ بسته باشد. - رجال الکشی: ۱۴۱ -

**[ترجمه]

«۱۰»

کش، [رجال الکشی] حَمْدَوَيْهِ وَ إِبْرَاهِيمَ ابْنًا نَصِيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ: مِثْلُهُ إِلَى قَوْلِهِ كَذَبَ الْحَكَمُ بْنُ عَيْتِنَةَ عَلَى أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ (۳).

**[ترجمه] رجال الکشی: ابراهیم بن عبدالحمید نیز همین قول را یعنی حکم بن عتیبه بر پدرم دروغ بسته را نقل کرده است. - رجال الکشی: ۱۸۲ -

**[ترجمه]

«۱۱»

الْهَدَايَةُ: فَإِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَمُضِ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْكَيْبِ الْأَحْمَرِ عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ فَقُلِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْفِي وَ زَكِّ عَمَلِي وَ سَلِّمْ لِي دِينِي وَ تَقَبَّلْ مَنَابِكِي - فَإِذَا أُتِيَتْ مُزْدَلِفَةُ وَ هِيَ جَمْعٌ فَصَلِّ بِهَا الْمَغْرِبَ وَ الْعَتَمَةَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ وَ لَا تُصَلِّهِمَا إِلَّا بِهَا فَإِنَّ

ذَهَبَ رُبْعَ اللَّيْلِ وَبَتَّ بِمُزْدَلِفَةَ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَ الْغَدَاةَ ثُمَّ قَفَّ بِهَا بِسَفْحِ الْجَبَلِ إِلَى أَنْ تَطْلَعَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ فَإِنَّ الْوَقْفَ بِهَا
فَرِيضَةٌ وَاحْتِمَادُ اللَّهِ وَهَلْلُهُ وَسَبْحُهُ وَمَجْدُهُ وَكِبْرُهُ وَأَنَّ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ ادْعُ لِنَفْسِكَ
مِائًا يَبْتَئِكَ وَبَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَى ثَبِيرٍ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَرَأَتْ الْإِبِلَ أَخْفَافَهَا فِي الْحَرَمِ فَاْمُضِ حَتَّى تَأْتِيَ وَادِي مُحَسَّرٍ فَارْمُلْ
(٤)

فِيهِ قَدْرَ مَائَةِ خُطْوَةٍ فَقُلْ كَمَا قُلْتِ فِي السَّعْيِ بِمَكَّةَ (٥).

ص: ٢٦٨

١-١. فقه الرضا ص ٢٨.

٢-٢. رجال الكشي ص ١٤١ بتفاوت وفيه (بأيمان ثلاثه) بدل (تأملته) و هو أنسب و أظهر معنى.

٣-٣. نفس المصدر ص ١٨٢.

٤-٤. الرمل: بالتحريك هو الهرولة و هو الاسراع في المشى مع تقارب الخطو.

٥-٥. الهدايه ص ٦١.

***[ترجمه] الهدایه: زمانی که خورشید غروب کرد رهسپار شو و زمانی که به کثیب الاحمر در سمت راست راه رسیدی بگو: خدایا! بر موقم رحمت آور و عملم را پاکیزه دار و دینم را سلامت دار و اعمالم را بپذیر. زمانی که به مزدلفه یا همان جمع رسیدی، در آن نماز مغرب و عشاء را با یک اذان و دو اقامه بخوان و مغرب و عشاء را بخوان مگر در مزدلفه، هرچند ربعی از شب گذشته باشد و در مزدلفه بخواب. پس زمان سپیده دم نماز بامداد را بخوان و در دامنه کوه و قوف کن تا این که خورشید بر ثبیر طلوع کند، زیرا که وقوف کردن در آن واجب است. سپس خدا را ستایش کن و لااله الا الله و سبحان الله بگو و او را تمجید کن و تکبیر گو و خدا را آن گونه که شایسته آن است ثنا گو و بر محمد صلی الله علیه و آله درود فرست. سپس مدت زمان باقیمانده را که میان خودت و طلوع خورشید بر ثبیر باقی مانده، برای خودت دعا کن. زمانی که خورشید طلوع کرد و شتر جای پایش را در حرم دید به راه بیفت. به وادی محسر که رسیدی، حدود صد قدم، با شتاب حرکت کن و همان چیزی را بگو که در زمان سعی در مکه گفتی. - . الهدایه : ۶۱ -

***[ترجمه]

«۱۲»

دَعَايِمُ الْإِسْلَامِ، رُوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ كَانَتْ قَرِيشٌ تُفِيضُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَقُولُونَ نَحْنُ أَوْلَى بِالْبَيْتِ مِنَ النَّاسِ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ (۱).

***[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند « تَمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ » {پس از همان جا که انبوه مردم روانه می شوند، شما نیز روانه شوید و از خداوند آمرزش خواهید که خدا آمرزنده مهربان است.} فرمود: قریش در زمان جاهلیت از مزدلفه کوچ می کردند و می گفتند: ما از دیگر مردم به خانه خدا سزاوارتریم. سپس خداوند به آنان فرمان داد که از همان جایی کوچ کنند که مردم کوچ کرده اند، یعنی از عرفات. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۲۰ -

***[ترجمه]

«۱۳»

وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ (۲).

***[ترجمه] از امام علی علیه السلام نقل شده است که رسول خدا زمانی که خورشید غروب کرد از عرفات بازگشت. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۲۰ -

***[ترجمه]

«۱۴»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ وَقْتِ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ فَقَالَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَمَنْ أَفَاضَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَعَلَيْهِ بَدَنُهُ يَنْحَرُهَا (۳).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام درباره زمان کوچ کردن از عرفات سؤال شد. ایشان فرمود: زمانی که خورشید غروب کرد هر کس که قبل از غروب خورشید کوچ کرده، باید یک شتر قربانی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۱ -

** [ترجمه]

«۱۵»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَإِذَا أَفْضَتْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَفِضْ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَأَفِضْ بِالْأَسْتِغْفَارِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَقْصِدْ فِي السَّيْرِ وَعَلَيْكَ بِالِدَّعَةِ وَتَرَكَ الْوَجِيفِ الَّذِي يَضَعُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ شَتَقَ الْقُصُوى (۴)

بِالزَّمَامِ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ رَحْلَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَيُسِيرُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ فَكَلَّمَا أَتَى جَبَلًا مِنَ الْجِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ وَسُنَّتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَتَّبَعُ (۵).

** [ترجمه] او فرمود: زمانی که از عرفات کوچ کردی، در حال آرامش و وقار کوچ کن و همراه با آمرزش خواهی کوچ کن، زیرا که خداوند می فرماید: پس از همان جا که انبوه مردم روانه می شوند، شما نیز روانه شوید و از خداوند آمرزش خواهید که خدا آمرزنده مهربان است. { و در رفتن میانه رو باش و آرامش داشته باش و تند متاز، آن گونه که بسیاری از مردم آن را انجام می دهند. همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله زمانی که از عرفات باز می گشت، شتر خود را متوقف می کرد به گونه ای که سر شتر به جلوی کجاوه می خورد و در حالی که با دست راست خویش اشاره می کرد می فرمود: ای مردم! آرام، آرام. پس هر زمان که به یکی از کوه ها می رسید، افسار شتر را شل می کرد تا بالا رود تا این که به مزدلفه رسید. و سنت وی باید پیروی شود. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۱ -

** [ترجمه]

«۱۶»

وَعَنْ عَلِيِّ صِلَمَوَاتٍ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَرَفَاتٍ مَرَّ حَيْثُ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ (۶).

ص: ۲۶۹

٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٠.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢١.

٤-٤. القصوى: هي ناقة كانت لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَبْقِهَا وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَقْطُوعَةَ الْأُذُنِ وَكُلَّ نَاقَةٍ قَطَعَتْ أُذُنَهَا فَهِيَ قَصْوَى.

٥-٥. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢١.

٦-٦. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢١.

***[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: زمانی که رسول خدا از عرفات بازگشت، رفت تا این که به مزدلفه رسید، سپس نماز مغرب و عشا را با یک اذان و دو اقامه جمع کرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۱ -

***[ترجمه]

«۱۷»

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمُزْدَلِفَةَ فَقَالَ لَا وَإِنْ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دَمٌ (۱).

***[ترجمه] از امام باقر صلوات الله علیه درباره خواندن نماز مغرب و عشا در شب مزدلفه قبل از رسیدن به مزدلفه سؤال کردند. ایشان فرمود: خیر، هر چند یک سوم شب گذشته باشد و هر کس این کار را به عمد انجام دهد، باید قربانی کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۱ -

***[ترجمه]

«۱۸»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَمَعَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ اضْطَجَعَ وَ لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا وَ نَامَ ثُمَّ قَامَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ (۲).

***[ترجمه] او فرمود: زمانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز خواند و بین نماز مغرب و عشاء را جمع کرد، به پهلو دراز کشید و نماز شب نخواند و خوابید، سپس هنگام طلوع سپیده دم برخاست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۱ -

***[ترجمه]

«۱۹»

وَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: وَ أَنْزَلَ بِالْمُزْدَلِفَةِ بَيْطِنَ الْوَادِي بِقُرْبِ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ لَا تُجَاوِزِ الْجَبَلَ وَ لَا الْحِيَاضَ (۳).

***[ترجمه] او فرمود: در مزدلفه در بطن الوادی در نزدیکی مشعر الحرام پایین بیا و کوه و برکه ها را پشت سر نگذار. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۱ -

***[ترجمه]

«۲۰»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: حَدُّ مَا بَيْنَ مِنَى وَالْمُزْدَلِفَةِ مُحَسَّرٌ وَحَدُّ عَرَفَاتٍ مَا بَيْنَ الْمَازِمِينَ إِلَى أَقْصَى الْمَوْقِفِ (٤).

**[ترجمه] او فرمود: حد میان منی و مزدلفه، محسّر و حد عرفات، مابین مازمین تا دورترین موقف است. - دعائم الاسلام ۱:

۳۲۲ -

**[ترجمه]

«۲۱»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَمْ يَبْتَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ وَهِيَ لَيْلَةُ النَّحْرِ بِالْمُزْدَلِفَةِ مِمَّنْ حَجَّ مُتَعَمِّدًا لِعَيْرِ عَلَيْهِ فَعَلَيْهِ بَدَنَهُ (٥).

**[ترجمه] او فرمود: هر کس حج گزارد و عمداً شب مزدلفه یا ليله النحر را در مزدلفه نخواست، باید شتری قربانی کند. -

دعائم الاسلام ۱: ۳۲۲ -

**[ترجمه]

«۲۲»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي تَقْدِيمِ الثُّقَلِ وَالنِّسَاءِ وَالضُّعْفَاءِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنَى بِلَيْلِ (٦).

**[ترجمه] او فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله اجازه داد هنگام شب، بارها و زنان و ضعیفان را زودتر از بقیه، از مزدلفه

به سوی منی ببرند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۲ -

**[ترجمه]

«۲۳»

وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا صَيَّمَا الْفَجْرَ يَوْمَ النَّحْرِ رَكِبَ الْقُصُوَى حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْفَيْبَةَ فَكَبَّرَ اللَّهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ وَ لَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَشْفَرَ جِدًّا ثُمَّ دَفَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ (٧).

**[ترجمه] از ایشان روایت شده است که رسول خدا زمانی که نماز صبح را در عید قربان خواند، بر شتر خود سوار شد تا این

که به مشعر الحرام رسید، پس از آن بالا رفت و رو به قبله ایستاد و تکبیر و تهلیل و توحید خدا را گفت و وقوف کرد تا این

که سپیده دم کاملاً آشکار شد. سپس قبل از طلوع خورشید حرکت کرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۲ -

**[ترجمه]

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ وَكُلُّ مِنَى مَنَحْرٌ (۸).

** [ترجمه] او فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همه جای عرفه و مزدلفه موقوف است و همه جای منی قربانگاه است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۲ -

** [ترجمه]

: وَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى فَرْحٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبِنَاءُ (۹).

** [ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله بر فرح و قوف کرد، فرح همان کوهی است که بر روی آن بنا هست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۲ -

** [ترجمه]

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فَيَسْتَحَبُّ لِإِمَامِ الْمَوْسِمِ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ (۱۰).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: بر امام موسم حج، مستحب است که بر روی آن وقوف کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۲ -

** [ترجمه]

وَعَنْهُ صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَفْضَصَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ النَّاسُ غَيْرَ الضُّعْفَاءِ وَ أَصِيحَابِ الْأَنْقَالِ وَ النِّسَاءِ الَّذِينَ رُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَعَلَيْهِ دَمٌ

ص: ۲۷۰

۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۱.

۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۱.

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۱.

- ٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٢.
- ٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٢.
- ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٢.
- ٧-٧. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٢.
- ٨-٨. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٢.
- ٩-٩. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٢.
- ١٠-١٠. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٢.

إِنْ هُوَ تَعَمَّدَ ذَلِكَ وَإِنْ جَهَلَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۱).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس از جمع (مشعر) کوچ کند، قبل از آنکه مردم کوچ کنند - به جز اشخاص ضعیف و کسانی که بار سنگین دارند و زنان که به آنان اجازه داده شده - اگر از روی عمد بدین کار اقدام کرده باید قربانی کند و اگر از روی جهل انجام داده، ایرادی بر او نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۲ -

**[ترجمه]

«۲۸»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَهَلَ فَلَمْ يَقِفْ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَ مَضَى مِنْ غَيْرِ عَرَفَةَ إِلَى مَنَى فَلْيَرْجِعْ فَلْيَقِفْ بِهَا (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس نداند و در مزدلفه وقوف نکند و بدون وقوف در عرفات به منی برود، باید بازگردد و وقوف کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۲ -

**[ترجمه]

«۲۹»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا أَفَاضَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ جَعَلَ يَسِيرُ الْعَنْقَ (۳)

وَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَطْنِ مُحَسَّرٍ فَفَرَعَ نَاقَتَهُ فَحَبَّبَ (۴)

حَتَّى خَرَجَ ثُمَّ عَيَادَ إِلَى مَسِيرِهِ الْأَوَّلِ قَالَ وَ السَّعْيُ وَاجِبٌ بِبَطْنِ مُحَسَّرٍ قَالَ ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى أَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ (۵).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله زمانی که از مزدلفه کوچ کرد، آرام می رفت و می فرمود: ای مردم! آرام، آرام. تا این که بر وادی محسر ایستاد و سپس بر شترش زد و شتر دوید تا این که از آنجا خارج شد و سپس به راه رفتن اول خود بازگشت. فرمود: در بطن محسر سعی کردن واجب است و فرمود: رسول خدا به راه افتاد تا این که به جمره عقبه رسید و هفت سنگ به سمت آن پرتاب کرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۲ -

**[ترجمه]

«۳۰»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ.

**[ترجمه] او فرمود: روز حج اکبر، روز عید قربان است. - دعائم الاسلام ١: ٣٢٣ -

**[ترجمه]

باب ٤٩ نزول منی و الله و أحكام الرمی و الله

الأخبار

«١»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ مُعَاوِيَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَمَنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ فَكَانَتْ تُسَمَّى مُنَى فَسَمَّاهَا النَّاسُ مُنَى (٧).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق عليه السلام فرمود: جبرئیل به حضور ابراهیم رسید و به او گفت: ای ابراهیم آرزو کن. بدین سبب منی نامیده می شود و مردم آن را منی نام نهادند. - علل الشرائع: ٤٣٥ -

**[ترجمه]

«٢»

ع، [علل الشرائع] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَنِّ صَفْوَانَ عَنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ سُمِّيَ الْخَيْفُ خَيْفًا قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَيْفُ لِأَنَّهُ مُزِنٌ

ص: ٢٧١

١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٢.

٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٢.

٣-٣. العنق بالتحريك، السير المتوسط.

٤-٤. الخب: ضرب من العدو بأن يراوح الفرس بين يديه، أو ينقل أيامنه جميعا و أياسره جميعا.

٥-٥. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٢.

٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٣.

٧-٧. علل الشرائع ص ٤٣٥.

عَنِ الْوَادِي وَكُلِّ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي سُمِّيَ خَيْفًا (۱).

** [ترجمه] علل الشرائع: معاویه بن عمار نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: چرا خیف را خیف نام نهاده اند؟ فرمود: از این رو آن را خیف نام نهاده اند که از وادی من بلندتر است و هر چه که از وادی بلندتر باشد خیف نام دارد. - علل الشرائع: ۴۳۶ -

** [ترجمه]

«۲»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ صَفْوَانَ: مِثْلَهُ (۲).

** [ترجمه] المحاسن: پدرم از صفوان همین حدیث را نقل کرده است. - المحاسن: ۳۴۰ -

** [ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] (۳)

ن، [عیون اخبار الرضا علیه السلام] فِي عَلِّ ابْنِ سَيِّدَانٍ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سُمِّيَتْ مِنِّي مَنْى أَنْ جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ هُنَاكَ يَا إِبْرَاهِيمَ تَمَنَّ عَلَى رَبِّكَ مَا شِئْتَ فَتَمَنَّى إِبْرَاهِيمُ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَكَانَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ كَنْبَشًا يَأْمُرُهُ بِذَبْحِهِ فِدَاءَ عَمَلِهِ لَهُ فَأُعْطِيَ مَنَاهُ (۴).

** [ترجمه] علل الشرائع، عیون اخبار الرضا: ابن سنان نقل کرده است که امام رضا علیه السلام فرمود: سببی که به خاطر آن منی را منی نام نهاده اند این است که جبرئیل در آنجا به ابراهیم گفت: ای ابراهیم! از پروردگارت هر چه می خواهی درخواست کن. ابراهیم در دل از خدای خود درخواست کرد که به جای پسرش اسماعیل، خداوند برایش قوچی به عنوان قربانی قرار دهد، و فرمان دهد که آن را ذبح کند، پس خواسته او برآورده شد. - عیون اخبار الرضا علیه السلام ۲: ۹۱، علل الشرائع: ۴۳۵ -

** [ترجمه]

أقول

قد مضى بعض ما يتعلق بالرمي في باب أنواع الحج.

** [ترجمه] برخی از موارد مرتبط با رمی جمرات در باب انواع حج گذشت.

*** [ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ: الْمَرِيضُ يُرْمَى عَنْهُ وَالصَّبِيُّ يُعْطَى الْحَصَى فَيُرْمَى (۵).

*** [ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام از پدرش از امیرالمؤمنین علیهما السلام نقل کرده‌اند که فرمود: برای فردی که مریض است، به نیابت از وی رمی جمرات می‌کنند و کودک نیز سنگریزه را می‌دهد و پرتاب می‌شود. - قرب الاسناد: ۷۱

*** [ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنِ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ مَعَ أَبِي بِنَمِي فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَأَى النَّاسَ عِنْدَهَا وَقُوفًا فَقَالَ لِعُلَامٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ سَعِيدٌ نَادِ فِي النَّاسِ أَنْ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ وَقُوفٍ فَارْجِعُوا وَارْجِعُوا فَنَادَى سَعِيدٌ (۶).

*** [ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام نقل کرده است که فرمود: همراه با پدرم در منی بودیم و به جمره عقبه آمد و مردم را دید که کنار آن ایستاده‌اند. پس به غلام خود که سعید نام داشت فرمود: در میان مردم ندا ده، همانا امام صادق علیه السلام می‌فرماید: اینجا مکان ایستادن نیست، پس سنگ پرتاب کنید و بروید؛ و سعید ندا داد. - قرب الاسناد: ۱۰۶

*** [ترجمه]

«۷»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ يَقِفُ مَنْ رَمَاهَا قَالَ لَا يَقِفُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَ لَكِنْ لِيَوْمٍ وَ لِيُنْصَرِفَ (۷).

*** [ترجمه] گفت: از امام درباره جمره عقبه سؤال کردم که آیا کسی که در روز اول رمی می‌کند، آنجا می‌ماند؟ فرمود: در اولین روز نمی‌ماند. باید رمی جمرات کند و باز گردد.

*** [ترجمه]

«۸»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيْسَى عَنِ الْبَرْنَطِيِّ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ فِي رَمِي الْجِمَارِ أَرْمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَ اجْعَلْهُنَّ كَلْهَنَّ عَنِ

يَمِينِكَ وَ لَا تَزِمِ أَعْلَى الْجَمْرَةِ وَ لَتَكُنِ الْحَصِي يَ مِثْلَ أَنْمَلِهِ وَ قَالَ فِي الْحَصِي يَ لَا تَأْخُذْهَا سَوْدَاءَ وَ لَا بَيْضَاءَ وَ لَا حَمْرَاءَ خُذْهَا كُحْلِيَّهَ
مُنْقَطَهَ تَخْذِفُهَا خُذْفًا تَضَعُهَا عَلَى الْإِبْهَامِ وَ تَدْفَعُهَا بِظَهْرِ السَّبَابِهِ وَ قَالَ:

ص: ٢٧٢

-
- ١-١. نفس المصدر ص ٤٣٦.
 - ٢-٢. المحاسن ص ٣٤٠.
 - ٣-٣. علل الشرائع ص ٤٣٥.
 - ٤-٤. عيون أخبار الرضا ج ٢ ص ٩١.
 - ٥-٥. قرب الإسناد ص ٧١.
 - ٦-٦. قرب الإسناد ص ١٠٦.
 - ٧-٧. نفس المصدر ص ١٠٧.

تَقِفُ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَ لَا تَقِفُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ (۱).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام رضا عليه السلام درباره شیوه رمی جمرات فرمود: از بطن الوادی آن را پرتاب کنید و همه آنها را از سمت راست خود قرار دهید و به بالای جمره پرتاب مکن و باید سنگریزه ها همچون بند انگشت باشد و فرمود: از سنگ های سیاه و سفید و قرمز بر ندار. از سنگ های خال دار بردار و سنگریزه ها را بر انگشت شصت قرار می دهی و با پشت انگشت اشاره آن ها را پرتاب می کنی. همچنین ایشان فرمود: در کنار دو جمره اول بایست، اما کنار جمره عقبه نایست. - قرب الاسناد: ۱۵۸ -

**[ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد] عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَرْمِ الْجِمَارَ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ (۲).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام رضا عليه السلام فرمود: رمی جمرات نکن، مگر زمانی که پاک باشی. - قرب الاسناد: ۱۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۰»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَمِي الْجِمَارِ لِمَ جُعِلَ قَالَ لِأَنَّ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ كَانَ يَتَرَاءَى لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَوْضِعِ الْجِمَارِ فَرَجَمَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَرَّتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: علی بن جعفر از برادر خویش موسی علیه السلام نقل کرده است که از ایشان درباره رمی جمرات سؤال کردم که به چه علت قرار داده شده است؟ فرمود: زیرا ابلیس ملعون در محل جمرات بر حضرت ابراهیم ظاهر شد و ابراهیم وی را با سنگ زد و این امر سنت شد. - علل الشرائع: ۴۳۷ -

**[ترجمه]

«۱۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَيِّعِدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَيْفُوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَمَى الْجِمَارَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ أَتَى جَبْرَائِيلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ ارْمِ يَا إِبْرَاهِيمُ فَرَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ تَمَثَّلَ لَهُ عِنْدَهَا (۴).

***[ترجمه]علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: اولین کسی که رمی جمرات کرد، آدم علیه السلام بود. و فرمود: جبرئیل نزد ابراهیم رفت و به او گفت: ای ابراهیم پرتاب کن، و او به سمت جمره عقبه سنگ پرتاب کرد، بدین خاطر که ابلیس در آنجا بر ابراهیم ظاهر شد. - . علل الشرائع: ۴۳۷ -

***[ترجمه]

«۱۲»

سن، [المحاسن] بَعْضُ أَضِحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَسْعُودِ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ بِيَمِينِي نَادَى مُنَادٍ أَيُّهَا الْجَمْعُ لَوْ تَعْلَمُونَ بِمَنْ أَحَلَلْتُمْ لِأَيُّقْتَتُمْ بِالْمَغْفِرَةِ بَعْدَ الْخَلْفِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ عَبْدًا أَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ لَمْ يَفِدْ إِلَيَّ فِي كُلِّ أَرْبَعٍ لَمَحْرُومٍ (۵).

***[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که مردم در منی جمع شوند، ندا دهنده ای ندا دهد که ای مردم! اگر می دانستید که در آستانه چه کسی فرود آمده اید، پس از بازگشتن یقین می داشتید که آمرزیده می شوید. سپس خداوند تبارک و تعالی می فرماید: همانا بنده ای که روزی اش را پربار ساختم، اگر هر چهار سال یک بار بر من وارد نشود، محروم است. - . المحاسن: ۶۶ -

***[ترجمه]

«۱۳»

سن، [المحاسن] الْوَشَاءُ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَفَاضَ الرَّجُلُ عَنِّي وَضَعَ مَلَكٌ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَأْنِفْ (۶).

***[ترجمه]المحاسن: امام رضا علیه السلام نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که فرد از منی کوچ می کند، فرشته ای دستش را میان شانه های او قرار داده و به او می گوید: عمل خود را از سر گیر. - . المحاسن: ۶۶ -

***[ترجمه]

«۱۴»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنَ حَمَّادٍ عَنَ حَرِيزٍ عَنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَمِي الْجَمَارِ قَالَهُ لَهُ بِكُلِّ حَصَاةٍ يَزِمِي بِهَا تُحَطُّ عَنْهُ كَبِيرَةٌ مُؤَبَّقَةٌ (۷).

ص: ۲۷۳

- ١-١. قرب الإسناد ص ١٥٨ ضمن حديث.
- ٢-٢. نفس المصدر ص ١٧٤.
- ٣-٣. علل الشرائع ص ٤٣٧.
- ٤-٤. علل الشرائع ص ٤٣٧.
- ٥-٥. المحاسن ص ٦٦ بتفاوت في الأول.
- ٦-٦. المحاسن ص ٦٦ بتفاوت في الأول.
- ٧-٧. نفس المصدر ص ٦٧.

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام درباره رمی جمرات فرمود: برای حج گزار با هر سنگی که پرتاب کند، گناه کبیره مهلکی از وی کاسته می شود. - . المحاسن: ۶۷ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: خُذْ حَصِيَّاتِ الْجِمَارِ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ (۱).

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: سنگریزه های جمرات را از هر کجا که خواستی بردار. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۱۶»

وَقَدْ رُوي: أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُؤْخَذُ الْجِمَارُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ وَتَكُونُ مُنْقَطَعَةً كَحَلِيَّتِهِ مِثْلَ رَأْسِ الْأَنْثَمَلِ وَاغْسَلْهَا غَسِيلاً نَظِيفاً وَلا تُؤْخَذُ مِنَ الَّذِي رُمِيَ مَرَّةً وَارْمِ إِلَى جَمْرِهِ الْعَقْبَةَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَتَقِفْ فِي وَسْطِ الْوَادِي مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْجَمْرَةِ عَشْرُ خُطُواتٍ لا خَمْسَ عَشْرَةَ خُطُوةً - (۲) وَتَقُولُ وَ أَنْتِ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ وَ الْحَصِيَّاتِ فِي كَفِّكَ الْيُسْرَى اللَّهُمَّ هَذِهِ حَصِيَّاتِي فَأَخِصِّهِنَّ لِي عِنْدَكَ وَ ارْفَعُهُنَّ فِي عَمَلِي ثُمَّ تَتَنَاوَلُ مِنْهَا وَاحِدَةً وَ تَرْمِي مِنْ قَبْلِ وَجْهِهَا وَ لَمَّا تَرْمِيهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَ تُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَ تَرْمِي يَوْمَ الثَّانِي وَ الثَّلَاثِ وَ الرَّابِعِ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِأَحَدِي وَ عِشْرِينَ حَصَاةً إِلَى الْجَمْرَةِ الْأُولَى بِسَبْعَةٍ وَ تَقِفُ عَلَيْهَا وَ تَدْعُ إِلَى الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى بِسَبْعَةٍ وَ تَقِفُ عِنْدَهَا وَ تَدْعُ إِلَى جَمْرِهِ الْعَقْبَةَ بِسَبْعَةٍ وَ لا تَقِفُ عِنْدَهَا فَإِنْ جَهِلَتْ وَ رَمَيْتَ مَقْلُوبَةً فَأَعِدْ عَلَى الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى وَ جَمْرِهِ الْعَقْبَةَ وَ إِنْ سَقَطَتْ مِنْكَ حَصَاةٌ فَخُذْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْحَرَمِ وَ لا تَأْخُذْ مِنَ الَّذِي قَدْ رُمِيَ وَ إِنْ كَانَ مَعَكَ مَرِيضٌ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْمِيَ الْجِمَارَ فَأَخِمْهُ إِلَى الْجَمْرَةِ وَ مَرَّةً أَنْ يَرْمِيَ مِنْ كَفِّهِ إِلَى الْجَمْرَةِ وَ إِنْ كَانَ كَسِيراً أَوْ مَبْطُوناً أَوْ ضَعِيفاً لا يَغْقِلُ وَ لا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَ لا الْحُمْلَانَ فَارْمِ أَنْتِ عَنْهُ فَإِنْ جَهِلَتْ وَ رَمَيْتَ إِلَى الْأَوَّلِ بِسَبْعٍ وَ إِلَى الثَّانِيَةِ بِسَبْعَةٍ وَ إِلَى الثَّلَاثَةِ بِثَلَاثٍ فَارْمِ إِلَى الثَّانِيَةِ بِوَاحِدَةٍ وَ أَعِدِ الثَّلَاثَةَ وَ مَتَى لَمْ تَجْزِ النُّصْفَ فَأَعِدِ الرَّمِيَّ مِنْ أَوَّلِهِ وَ مَتَى مَا جُزَّتِ النُّصْفَ فَابْنِ عَلَى ذَلِكَ وَ إِنْ رَمَيْتَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْأَوَّلِ دُونَ النُّصْفِ فَعَلَيْكَ أَنْ تُعِيدَ الرَّمِيَّ إِلَيْهَا وَ إِلَى بَعِيدِهَا مِنْ أَوَّلِهِ فَإِذَا رَمَيْتَ يَوْمَ الرَّابِعِ فَأَخْرِجْ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ وَ مُطَلِّقٌ لَكَ رَمِيُّ الْجِمَارِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ (۳).

**[ترجمه]روایت شده است که بهترین جایی که از آن سنگریزه برداشته می شود مزدلفه است و این که سنگریزه ها به اندازه بند انگشت و خال دار باشند. آنها را تمیز بشوی و از آن ها که یک بار پرتاب شده، برداشته نشود. در روز عید قربان در جمره عقبه هفت سنگریزه پرتاب می کنی، در حالی که در میان وادی روبه قبله می ایستی، به گونه ای که میان تو و جمره ده گام باشد، نه پانزده گام. و در حالی که رو به قبله می ایستی و سنگریزه ها در دست چپ توست می گویی: پروردگارا! اینها سنگریزه های من است، آنها را برای من در نزد خود بشمار و همراه عملم به سوی خود بالا بر. سپس یکی از آن ها را برمی گیری و از رو به رو سنگ می زنی و از بالای آن نمی زنی. با هر سنگریزه که پرتاب می کنی تکبیر می گویی. در روز دوم و

سوم و چهارم، در هر روز بیست و یک سنگ پرتاب می کنی، به سوی جمره اول هفت سنگ و سپس می ایستی و دعا می... خوانی و به جمره دوم نیز هفت سنگ پرتاب می کنی و در کنار آن می ایستی و دعا می خوانی. به سمت جمره عقبه هفت سنگ پرتاب می کنی و در کنار آن نمی ایستی. اگر ندانستی و بالعکس سنگ پرتاب کردی، بار دیگر جمره دوم و جمره عقبه را رمی کن و اگر از دست تو سنگریزه ای رها شد، آن را از هر جای حرم که خواستی بگیر و از سنگ‌هایی که پرتاب شده بگیر و اگر به همراه تو بیماری است که نمی تواند رمی جمرات کند، او را به جمره ببر و به او فرمان ده که با دست خودش به جمره سنگ بزند و اگر دست او

شکسته یا بسته بود یا این که فردی ضعیف و بی عقل بود که نه می توانست خارج شود و نه حمل شود، پس تو به نیابت از وی سنگ پرتاب کن. اگر ندانسته به جمره اول هفت سنگ و به جمره دوم شش سنگ و به جمره سوم سه سنگ زدی، پس به جمره دوم یک سنگ بزن و رمی جمره سوم را تکرار کن. چنانچه از نیمه رمی نگذشته بودی، رمی جمره سوم را از اول تکرار کن و زمانی که از نیمه گذشته بودی، بنا را بر همان بگذار و زمانی که به جمره اول تا قبل از نیمه سنگ زدی برتوست که بار دیگر به سوی آن و مابعد آن از ابتدا پرتاب کنی. و زمانی که در روز چهارم رمی جمرات کردی به مکه برو و رمی جمرات بر تو از اول روز تا زمان ظهر آزاد است. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۸ -

***[ترجمه]

«۱۷»

: وَقَدْ رُويَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ وَأَفْضَلُ ذَلِكَ مَا قَرَّبَ مِنَ الزَّوَالِ وَجَائِزٌ لِلخَائِفِ وَالنِّسَاءِ الرَّمِي بِاللَّيْلِ فَإِنْ رَمَيْتَ وَوَقَعْتَ فِي مَحْمِلٍ وَ

ص: ۲۷۴

۱- ۱. فقه الرضا ص ۲۸ و فيه في الثاني (أو خمسة عشر) بدل (لا خمسة عشر خطوه).

۲- ۲. فقه الرضا ص ۲۸ و فيه في الثاني (أو خمسة عشر) بدل (لا خمسة عشر خطوه).

۳- ۳. نفس المصدر ص ۲۸.

انْحَدَرَتْ مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ أُجْزَأَتْ عَنْكَ وَإِنْ بَقِيَتْ فِي الْمَحْمِلِ لَمْ تُجْزِ عَنْكَ وَارْزَمْ مَكَانَهَا أُخْرَى (۱).

**[ترجمه] و روایت شده است که از اول روز تا آخر آن می توان رمی جمرات کرد و بهترین زمان آن نزدیک به ظهر است و برای افرادی که در روز می ترسند و زنان، رمی جمرات در شب جایز است. پس اگر رمی کردی و در محمل افتاد و از آنجا بر زمین افتاد، آن رمی کافی است. اما اگر در محمل ماند، مجزی نیست و باید یک سنگ دیگر پرتاب کنی. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۹ -

**[ترجمه]

«۱۸»

الْهِدَايَةُ: ثُمَّ امْضِ إِلَى مَنَى تَرْمِي الْجِمَارَ فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْخُذَ حَصَاكَ الَّذِي تَرْمِي بِهِ مِنْ مُزْدَلِفَةَ فَعَلْتَ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ مِنْ رَحْلِكَ بِمَنَى فَأَنْتَ فِي سَعَةِ فَاغْسِلْهَا وَاقْصِدْ إِلَى الْجَمْرَةِ الْقُصْوَى وَهِيَ جَمْرَةُ الْعَقْبَةِ فَارْمِهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهَا وَلَا تَرْمِهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَيَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْجَمْرَةِ عَشْرَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ عَشْرَ ذِرَاعًا وَتَقُولُ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ وَالْحَصَى فِي يَدِكَ الْيُسْرَى اللَّهُمَّ هَذِهِ حَصِيَّاتِي فَأَحْصِنِّي لِي وَارْفَعْهُنَّ لِي فِي عَمَلِي وَتَقُولُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ ادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ اللَّهُمَّ تَصَدِّيقًا بِكِتَابِكَ عَلَيَّ سُدِّتْهُ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَعَمَلًا مَقْبُولًا وَسَعِيًّا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَتُكُنَ الْحَصَاةُ كَالْأَنْمَلَةِ مُنْقَطَعَةً كَحُلِيِّهِ أَوْ مِثْلَ حَصِيَّيِ الْخَذْفِ فَإِذَا أَتَيْتَ رَحْلَكَ وَرَجَعْتَ مِنْ رَمِي الْجِمَارِ فَقُلِ اللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (۲).

**[ترجمه] الهدایه: سپس به سوی منی برو تا رمی جمرات کنی و اگر دوست داشتی که سنگی را که پرتاب می کنی از مزدلفه برداری، انجام می دهی و اگر دوست داشتی که سنگریزه ها را از منزلت در منی برداری، از این جهت، دستت باز است، پس آن را بشوی و نزد آخرین جمره برو که همان جمره عقبه است و از روبرو به سوی آن هفت سنگ پرتاب کن و از بالای آن مزن و فاصله میان تو و جمره ده یا پانزده ذرع باشد، در حالی که روبروی قبله ایستاده ای و سنگریزه در دست چپ توست، می گویی: خدایا اینها سنگریزه های من است، آنها را برای من به شمار آور و همراه عملم به سوی خودت بالا بر. و همراه با پرتاب هر سنگ می گویی: الله اکبر، خدایا شیطان رانده شده را از من دور کن، خدایا به کتاب و سنت تو و سیره پیامبرت باور دارم، خدایا آن را حجی پاداش یافته و عملی پذیرفته و تلاشی سپاس یافته و گناهی آمرزیده شده قرار ده. و سنگ ها باید به اندازه بند انگشت باشد، همچون سنگ های آبگون یا مانند این ها. پس زمانی که نزد چادرت آمدی و از رمی جمرات بازگشتی بگو: خدایا! به تو اطمینان کردم و بر تو توکل کردم، پس همانا بهترین پروردگار تو هستی و چه خوب مولا و یآوری هستی. - . دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۳ -

**[ترجمه]

«۱۹»

دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، رُوِينَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَأْخُذَ حَصَى الْجِمَارِ مِنَ الْمُرْدَلْفَةِ (۳).

** [ترجمه] دعائم اسلام: امام باقر عليه السلام فرمود: مستحب است که سنگریزه ها از مزدلفه برداشته شود. - دعائم الاسلام: ۳۲۳ -

** [ترجمه]

«۲۰»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خُذْ حَصَى الْجِمَارِ مِنَ الْمُرْدَلْفَةِ وَإِنْ أَخَذْتَهَا مِنْ مَنِيٍّ أَجْزَأَكَ (۴).

** [ترجمه] امام صادق عليه السلام فرمود: سنگریزه ها را از مزدلفه بگیر و اگر از منی برداشتی، تو را کفایت می کند. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۳ -

** [ترجمه]

«۲۱»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَلْتَفِطُ حَصَى الْجِمَارِ التَّقَاطُ كُلَّ حَصَاةٍ مِنْهَا بِقَدْرِ الْأَثْمَلِ وَيُسْتَحِبُّ أَنْ تَكُونَ زُرْقًا أَوْ كُحْلِيَّةً مُنْقَطَةً وَ يُكْرَهُ أَنْ تُكْسَرَ مِنَ الْجِجَارَةِ كَمَا يَفْعَلُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَ اغْسِلْهَا وَ إِنْ لَمْ تَغْسِلْهَا وَ كَانَتْ نَفِيَّةً لَمْ يَضُرَّكَ (۵).

** [ترجمه] از امام صادق عليه السلام روایت شده است که ایشان سنگریزه هایی را برای پرتاب جمع می کرد که هر یک از آنها به اندازه بند انگشت بود. مستحب است که سنگ ها به رنگ آبی یا خال دار باشد و مکروه است که سنگ ها را بشکنی، چنان که بسیاری از مردم آن را انجام می دهند. سپس آن را بشوی و اگر نشستی و پاک بود، ایرادی ندارد. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۳ -

** [ترجمه]

«۲۲»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ اسْتَحَبَّ الْغُسْلَ لِرَمِي الْجِمَارِ (۶).

ص: ۲۷۵

۱-۱. نفس المصدر ص ۲۹.

۲-۲. الهدایه ص ۶۱.

- ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٣ بتفاوت في الثالث.
- ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٣ بتفاوت في الثالث.
- ٥-٥. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٣ بتفاوت في الثالث.
- ٦-٦. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٣ بتفاوت في الثالث.

**[ترجمه] از او روایت شده است که فرمود: غسل کردن جهت رمی جمرات مستحب است. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۳ -

**[ترجمه]

«۲۳»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: تَزْمِي كُلَّ جُمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَ تَزْمِي مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَ تَجْعَلُ الْجُمْرَةَ عَنْ يَمِينِكَ وَ لَا تَزْمِ مِنْ أَعْلَى الْجُمْرَةِ وَ كَبِّرْ مَعَ كُلِّ حَصِيَّةٍ تَزْمِيهَا وَ قِفْ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الرَّمْيِ وَ ادْعُ بِمَا قُسِمَ لَكَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ مِنْ مَنَى وَ لَا تَزْمِ مِنَ الْحَصِيَّةِ شَيْءٌ قَدْ رُمِيَ بِهِ وَ إِنْ عَجَزَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَصِيَّةِ شَيْءٌ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهُ مِنْ قُرْبِ الْجُمْرَةِ (۱).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: در هر جمره هفت سنگ پرتاب می شود و از بالای وادی زده می شود و جمره طرف راست قرار داده می شود و از بالای جمره نزن و همراه با پرتاب هر سنگ تکبیر گو و پس از فراغ از رمی جمرات بایست و بدان چه که برایت تقسیم شده دعا کن و سپس بار دیگر به سمت منزل خود در منی برو و سنگی را که پرتاب شده، تو پرتاب نکن و اگر نتوانستی سنگریزه بیابی، ایرادی ندارد که از نزدیک جمره بر گیری. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۳ -

**[ترجمه]

«۲۴»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ مَرَّ عَلَى جُمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ أَقَامَ بِمَنَى وَ كَذَلِكَ السُّنَّةُ ثُمَّ تَزْمِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثِ الْجُمَرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ هُوَ أَفْضَلُ وَ لَكَ أَنْ تَزْمِيَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ وَ لَا تَزْمِيَ الْجِمَارَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ وَ مَنْ رَمَى عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله از مزدلفه آمد، در روز عید قربان از کنار جمره عقبه عبور کرد و هفت سنگ به سوی آن پرتاب کرد، سپس در منی اقامت کرد و این امر سنت است. سپس در ایام تشریق در هر سه روز و زمان ظهر جمرات را رمی می کنی که این عمل بهتر است و می توانی از اول تا آخر روز رمی جمرات کنی و سنگریزه ها را جز در حالت طهارت نزن و کسی که بدون وضو و طهارت رمی جمرات کند، ایرادی بر او نیست. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۳ -

**[ترجمه]

«۲۵»

وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَزْمُوا الْجِمَارَ لَيْلًا قَالَ وَ مَنْ فَاتَهُ رَمِيهَا بِالنَّهَارِ رَمَاهَا لَيْلًا إِنْ شَاءَ (۳).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که رسول خدا صلی الله علیه و آله رمی جمرات را برای چوپانان در شب

مجاز دانسته و فرمود: کسی که نتوانست در روز رمی جمرات کند، اگر خواست، در شب آن را انجام دهد. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۲۶»

وَعَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَزِمِي الْجِمَارَ مَاشِيًا وَمَنْ رَكِبَ إِلَيْهَا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۴).

**[ترجمه] از ایشان روایت شده است که رسول خدا پیاده رمی جمرات می کرد و هر کس سواره رمی جمرات کند، ایرادی بر او نیست. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۲۷»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَرَكَ رَمِيَ الْجِمَارِ أَعَادَ (۵).

**[ترجمه] او فرمود: هر کس رمی جمرات را ترک کند، بار دیگر انجام دهد. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۲۸»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يُزَمَى يَوْمَ النَّحْرِ الْجَمْرَةُ الْكُبْرَى وَهِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ وَقَتَّ الْإِنَصْرَافِ مِنَ الْمُرْدَلِفَةِ وَيُزَمَى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثِ الْجَمْرَاتِ كُلِّ يَوْمٍ يُبْتَدَأُ بِالصُّغْرَى ثُمَّ الْوُسْطَى ثُمَّ الْكُبْرَى (۶).

**[ترجمه] او فرمود: در روز عید قربان به سوی جمره کبری که همان جمره عقبه است، در بازگشت از مزدلفه سنگ پرتاب می کنند و در ایام تشریق در هر سه روز، جمرات رمی می شود، از جمره صغری آغاز می شود و سپس میانه و در آخر کبری. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۲۹»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَدَّمَ جَمْرَةَ عَلَيَّ جَمْرَةٍ أَعَادَ الرَّمَى (۷).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس جمره ای را از جمره دیگر پیش اندازد، باید بار دیگر رمی کند. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۳۰»

وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: الْمَرِيضُ تُرْمَى عَنْهُ الْجِمَارُ (۸).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: برای مریض به نیابت از وی رمی جمرات می شود. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۳۱»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَعَجَّلَ النَّفْرَ فِي يَوْمَيْنِ تَرَكَ مَا

ص: ۲۷۶

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۳ و فيه في الأول (و كبر مع كل حصاه تكبيره إذا رميتها، ولا تقدم جمره على جمره، وقف إلخ).

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۳ و فيه في الأول (و كبر مع كل حصاه تكبيره إذا رميتها، ولا تقدم جمره على جمره، وقف إلخ).

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۴.

۴-۴. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۴.

۵-۵. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۴.

۶-۶. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۴.

۷-۷. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۴.

۸-۸. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۴.

يَبْقَى عِنْدَهُ مِنَ الْجِمَارِ بِيَمْنِي (۱).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس در کوچ شتاب ورزید و آن را در دو روز انجام داد، آنچه را که نزد او از سنگریزه‌ها باقی مانده، در منی رها کند. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۳۲»

وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ أَتَى إِلَى الْمَنْحَرِ بِيَمْنِي فَقَالَ هَذَا الْمَنْحَرُ وَ كُلُّ مَنِي مَنْحَرٌ وَ نَحَرَ هَدْيُهُ وَ نَحَرَ النَّاسِ فِي رِحَالِهِمْ.

(۲)

**[ترجمه] از امام علی علیه السلام روایت شده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله، زمانی که در روز عید قربان به جمره عقبه سنگ زد، به قربانگاه آمد و فرمود: اینجا قربانگاه است و همه جای منی قربانگاه می باشد و قربانی خود را ذبح نمود و مردم در جایگاه خودشان ذبح کردند. - دعائم الاسلام: ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

باب ۵۰ الهدی و وجوبه علی المتمتع و سائر الدماء و حکمها

الآیات

البقره: فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (۳)

المائدة: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ لَا الْهَدْيَ وَ لَا الْقَلَائِدَ (۴)

و قال تعالى: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ الْهَدْيَ وَ الْقَلَائِدَ (۵)

الحج: وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقْتَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسِيًّا كَذَلِكَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقْتَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا حَبِيرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ

ص: ۲۷۷

- ١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٤ وفيه (دفن) بدل (ترك).
- ٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٤ بزيادة كلمه (بمنى) فى آخره.
- ٣-٣. سورة البقره: ١٩٦.
- ٤-٤. سورة المائده: ٢.
- ٥-٥. سورة المائده: ٩٧.

عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَ لَا دِمَاؤُهَا وَ لَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَ بَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (۱).

***[ترجمه] أَفَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - بقره / ۱۹۶ -

{پس هر کس عمره و حج تمتع انجام داد باید آنچه از قربانی میسر است قربانی کند و آن کس که قربانی نیافت، باید در هنگام حج سه روز روزه بدارد و چون برگشتید، هفت روز دیگر روزه بدارید. این ده روز تمام است این حج تمتع برای کسی است که اهل مسجد الحرام (مکه) نباشد.}

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ لَا الْهَدْيَ وَ لَا الْقَلَائِدَ - . مائده / ۲ -

{ای کسانی که ایمان آورده اید، حرمت شعایر خدا و ماه حرام و قربانی بی نشان و قربانی های گردنبند دار را نگه دارید.}

- جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ الْهَدْيَ وَ الْقَلَائِدَ - . مائده / ۹۷ -

{خداوند زیارت کعبه بیت الله الحرام را وسیله به پا داشتن مصالح مردم قرار داده و ماه حرام و قربانی های بی نشان و قربانی های نشان دار را نیز به همین منظور مقرر نموده است.}

- وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ - . حج / ۳۴ -

إلى قوله تعالى

وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ - . حج / ۲۸ -

إلى قوله تعالى

وَ الْيَدَيْنِ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَ لَا دِمَاؤُهَا وَ لَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَ بَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ - . حج / ۳۷ - ۳۶ -

{و نام خدا را در روزهای معدودی به خاطر نعمت هایی که از چهارپایان روزی آنها کرده، بر زبان جاری کنند. پس از اینها بخورید و به درمانده مستمند بخورانید.}

تا بدین جا که فرمود:

{برای هر امتی مناسکی قرار دادیم تا نام خدا را به خاطر نعمت هایی که از چهارپایان روزی آنها کرده، بر زبان آورند.}

تا این سخن خداوند که فرمود: {و شتران فربه را برای شما از جمله شعائر خدا قرار دادیم در آنها برای شما خیر است، پس نام خدا را بر آنها در حالی که بر پای ایستاده اند ببرید و چون به پهلو در غلتیدند از آنها بخورید و به تنگدست سائل و به بینوای غیر سائل بخورانید. این گونه آنها را برای شما رام کردیم، امید که شکرگزار باشید. هرگز نه گوشتهای آنها و نه خونهایشان به خدا نخواهد رسید ولی این تقوای شماست که به او می رسد. این گونه خداوند آنها را برای شما رام کرد تا خدا را به پاس آنکه شما را هدایت نموده به بزرگی یاد کنید و نیکوکاران را مژده باد.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْهَدْيُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَلَا يَجِبُ حَتَّى يُعْلَقَ عَلَيْهِ يَغْنَى إِذَا قَلَّدَهُ فَقَدْ وَجِبَ وَقَالَ وَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ شَاةٌ (۲).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام باقر علیه السلام فرمود: قربانی شامل شتر، گاو و گوسفند است و واجب نیست مگر این که بر گردن آن آویخته شود، بدین معنا که اگر بر گردن آن چیزی آویخت، قربانی کردن آن واجب می شود و فرمود: منظور از «فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» {باید آنچه از قربانی میسر است قربانی کند}. گوسفند است. - تفسیر العیاشی ۱: ۸۸ -

**[ترجمه]

«۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ قَالَ يُجْزِيهِ شَاةٌ وَ الْبَدَنَةُ وَالْبَقَرَةُ أَفْضَلُ (۳).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این گفته خداوند «فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» - بقره / ۱۹۶ -

اگر به علت موانعی بازداشته شدید، آنچه از قربانی میسر است قربانی کنید. فرمود: قربانی کردن یک گوسفند و شتر و گاو بهتر است. - تفسیر العیاشی ۱: ۸۹ -

**[ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْهَدْيَ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ إِذَا جَزُورٌ وَإِمَّا بَقْرَةٌ وَإِمَّا شَاةٌ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَعَلَيْكَ الصِّيَامُ كَمَا قَالَ اللَّهُ (۴).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر از انجام عمره تا حج بهره مند شدی، باید آنچه از قربانی میسر است، یا شتر یا گاو یا گوسفند قربانی کنی. اگر نتوانستی، باید همان طور که خداوند فرموده، روزه بگیری. - تفسیر العیاشی ۹۰: ۱ -

**[ترجمه]

«۴»

وَ ذَكَرَ أَبُو بَصِيرٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ الْمُتَعَةُ وَ هُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ بَعْدَ فَرَاحِهِ مِنَ السَّعْيِ (۵).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: بر رسول خدا صلی الله علیه و آله آیه تمتع نازل شد، در حالی که ایشان پس از فراغت از سعی بر کوه مروه بود. - تفسیر العیاشی ۹۱: ۱ -

**[ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ قَالَ لِيَكُنْ كَبِشًا سَمِينًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَعِجَلًا مِنَ الْبَقْرِ وَ الْكَبْشُ أَفْضَلُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَهُوَ جَذَعٌ مِنَ الضَّانِ وَ إِلَّا مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ (۶).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» - بقره / ۱۹۶ - {پس هر کس عمره و حج تمتع گزارد، باید آنچه از قربانی میسر است قربانی کند.} فرمود: باید یک قوچ چاق باشد و اگر نیافت، باید یک گوساله را قربانی کند و قوچ بهتر است. اگر نیافت بره ای کوچک را قربانی کند و در غیر این صورت، هر چه از قربانی که میسر شد. - تفسیر العیاشی ۹۱: ۱ -

**[ترجمه]

«۶»

ین، [کتاب حسین بن سعید] وَ النُّوَادِرُ صَيْفُوَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ هَدْيًا ضَالًّا فَلْيَعْرِفْهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَ الْيَوْمَ الثَّانِي وَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ ثُمَّ يَذْبَحْهَا

-
- ١-١. سورة الحجّ، الآيات: ٢٨-٣٤-٣٦-٣٧.
 - ٢-٢. تفسير العيّاشيّ ج ١ ص ٨٨.
 - ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٨٩.
 - ٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٩٠.
 - ٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٩١ وفي الثاني (فان لم يجد جذعا فموجأ من الضأن و الا فما استيسر من الهدى شاه).
 - ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٩١ وفي الثاني (فان لم يجد جذعا فموجأ من الضأن و الا فما استيسر من الهدى شاه).

**[ترجمه] کتاب حسین بن سعید و نوادر: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر مردی قربانی گمشده ای بیابد، باید در روز عید قربان و روز دوم و سوم اعلام کند، سپس در شامگاه روز سوم، آن را از طرف صاحبش ذبح کند. - فقه الرضا علیه السلام:

- ۷۲

**[ترجمه]

«۷»

خص، [منتخب البصائر] ابْنُ الْوَلِيدِ عَيْنِ الصَّفَّارِ وَ الْحَسَنِ بْنِ مَتَيْلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيْشَمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيِّ قَالَ: سَأَلَنِي بَعْضُ الْخَوَارِجِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ وَ مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ الْآيَةَ مَا الَّذِي أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ قَالَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِي ذَلِكَ شَيْءٌ فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ سَأَلَنِي عَنْ كَذَا وَ كَذَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ فِي الْأَضْحِيَّةِ بِمَنَى الضَّأْنَ وَ الْمَعْزَ الْأَهْلِيَّةَ وَ حَرَّمَ فِيهَا الْجِلْيَةَ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ فِي الْأَضْحِيَّةِ بِمَنَى الْإِبِلِ الْعَرَابَ وَ حَرَّمَ فِيهَا الْبَخَاتِيَّ وَ أَحَلَّ فِيهَا الْبَقَرَ الْأَهْلِيَّةَ وَ حَرَّمَ فِيهَا الْجِلْيَةَ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قَالَ فَانصير رفقت إلى صاحبی فأخبرته بهذا الجواب فقال هَذَا شَيْءٌ حَمَلْتَهُ الْإِبِلُ مِنَ الْحِجَازِ (۲).

**[ترجمه] منتخب البصائر: داود رقی نقل کرده است که بعضی از خوارج از من درباره این گفته خداوند تعالی که فرمود: «مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ» إِلَى قَوْلِهِ «وَ مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ» {از گوسفند دو تا و از بز دو تا} تا این سخن او {و از شتر دو و از گاو دو تا} سؤال کردند که خداوند چه چیزی از آن را حلال و چه چیزی را حرام کرده است؟ فرمود: در این باره چیزی نمی دانستم. پس از این که حج گزاردم به نزد امام صادق علیه السلام رفتم و گفتم: جانم به فدایت! همانا مردی از خوارج از من در مورد فلان چیز سؤال کرد. ایشان فرمود: خداوند عز و جل در منی قربانی کردن بره و بز اهلی را حلال کرده و بز کوهی را حرام کرده و این همان سخن اوست که فرمود: {از گوسفند دو تا و از بز دو تا}. {همچنین خداوند عز و جل در منی قربانی کردن شتر عرب را حلال و بخاتی را حرام کرده است و در منی قربانی کردن گاو اهلی را حلال و گاو کوهی و وحشی را حرام کرده و این همان گفته اوست که فرمود: {و از شتر دو و از گاو دو تا}. {داود رقی گفت: به نزد دوستم باز گشتم و او را از این پاسخ آگاه ساختم و گفتم: این سخن را شتر از حجاز آورده است. - اختصاص: ۵۴ -

**[ترجمه]

«۸»

عُدَّةُ الدَّاعِي، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقَانِعُ الَّذِي يَسْأَلُ وَ الْمُعْتَرِّ صَدِيقُكَ (۳).

**[ترجمه]عده الداعی: امام صادق علیه السلام فرمود: قانع، آن فقیری است که درخواست می کند و معتر، دوست تو می باشد. - . عده الداعی: ۴۶ -

**[ترجمه]

«۹»

الْهِدَايَةُ: ثُمَّ اشْتَرَيْتُهُ مِنْ يَدَيْكَ إِنْ كَانَ مِنَ الْيَدَيْنِ أَوْ مِنَ الْبَقْرِ وَإِلَّا فَاجْعَلْهُ كَبِشًا سَمِينًا فَحَلًا فَإِنْ لَمْ تَجِدْ كَبِشًا فَحَلًا فَمَوْجُوءٌ مِنَ الضَّانِّ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَتَيْسًا فَحَلًا فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَمَا تَيْسَرَ لَكَ وَعَظْمٌ شَعَائِرَ اللَّهِ وَ لَا تُعْطِ الْجَزَارَ جُلُودَهَا وَ لَا قَلَائِدَهَا وَ لَا جِلَالَهَا وَ لَكِنْ تَصِيدُ بِهَا وَ لَا تُعْطِ السَّلَاحَ مِنْهَا شَيْئًا فَإِذَا اشْتَرَيْتَ هَدْيَكَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ انْحِرْهُ أَوْ اذْبَحْهُ وَقُلْ وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

ص: ۲۷۹

۱-۱. فقه الرضا ص ۷۲ و كان الرمز (ين) و كم سبق له من نظير.

۲-۲. الاختصاص ص ۵۴، و الإبل العراب هي العرييه، و البخاتي - بضم الباء الإبل الخراسانية.

۳-۳. عده الداعی ص ۴۶.

الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمْرَتْ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَ لَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي ثُمَّ اذْبَحْ وَ انْحَرْ وَ لَا تَنْخَعْ حَتَّى يَمُوتَ ثُمَّ كُلْ وَ تَصَدَّقْ وَ أَطْعِمْ وَ اهدِ إِلَى مَنْ شِئْتَ ثُمَّ اخلِقْ رَأْسَكَ (۱).

**[ترجمه] الهدایه: سپس قربانی خود را در صورتی که شتر یا گاو بود، از او بخور، در غیر این صورت، قربانی خود را یک قوچ نر و چاق قرار ده، اگر نیافتی، یک گوسفند که بیضه آن را کوبیده باشند و اگر نیافتی، یک بز نر را قربانی کن. اگر نیافتی هر آنچه که برایت میسر شد. و شعائر خداوند را بزرگ دار و پوست و گردنبند و جُل آن را به قصاب نده بلکه آن را به عنوان صدقه بده و چیزی از آن را به سلاخ مده. زمانی که قربانی خود را خریدی رو به قبله بایست و آن را نحر کن یا سر ببر و بگو: رویم را به سمت کسی نموده ام که آسمان ها و زمین را آفرید، پیرو آیین حنیفم و از مشرکان نیستم. نماز، عبادت، زندگی، و مرگم برای خداوند جهانیان است که شریکی ندارد، به این فرمان مأمور شده ام و از مسلمانانم. خدایا از تو و به خاطر تو، به نام خدا، الله اکبر. پروردگارا از من بپذیر. سپس ذبح کن و شتر را نحر کن و تا زمانی که نمرده، سر آن را جدا نکن. سپس از آن بخور و صدقه بده و به هر کس که خواستی هدیه بده و آنگاه موی سرت را بتراش. - الهدایه: ۶۲ -

**[ترجمه]

«۱۰»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَحَرَ هَدْيَهُ بِمِنَى بِالْمَنْحَرِ وَقَالَ هَذَا الْمَنْحَرُ وَ مِنِّي كُلُّهَا مَنْحَرٌ وَ أَمَرَ النَّاسَ فَنَحَرُوا وَ ذَبَحُوا ذَبَائِحَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ بِمِنَى (۲).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام از جانب پدران خود نقل کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله قربانی خود را در منی در مکان ذبح، ذبح کرد و فرمود: اینجا محل نحر و سر بریدن است و همه منی قربانگاه است و به مردم فرمان داد و آنان قربانیان خود را در منی در کنار چادرشان ذبح کردند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

«۱۱»

وَ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَشْرَكَ عَلِيًّا فِي هَدْيِهِ وَ كَانَتْ مَائَةٌ بَدَنِهِ فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَدَهُ ثَلَاثَ [ثَلَاثًا] وَ سِتِّينَ بَدَنَةً وَ أَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ بَاقِيَهُنَّ (۳).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام نقل کرده که رسول خدا صلی الله علیه و آله امام علی علیه السلام را نیز در قربانی خود که صد شتر بود شریک نمود. رسول خدا با دستان خود شصت و سه شتر را نحر کرد و به علی فرمان داد و او بقیه شتران را نحر کرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۴ -

**[ترجمه]

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَلِيَ نَحْرَ هَدْيِهِ أَوْ ذَبْحَ أُضْحِيَّتِهِ بِيَدِهِ إِنْ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيَتَكُنْ يَدُهُ مَعَ يَدِ الْجَاذِرِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَقُمْ قَائِمًا عَلَيْهَا حَتَّى تُنْحَرَ أَوْ تُذْبَحَ وَ يُكَبِّرُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ (٤).

**[ترجمه] امام صادق عليه السلام فرمود: بر انسان مستحب است که اگر می تواند، قربانی خود را به دست خود ذبح کند. اگر نتوانست دستش را روی دست قصاب بگذارد و اگر نتوانست بر سر آن بایستد تا این که آن را نحر کند یا ذبح کند و در آن هنگام خدا را تکبیر گوید. - دعائم الاسلام ١: ٣٢٥ -

**[ترجمه]

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْبُذُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا قَالَ صَوَافٍ اضْطِغَافُهَا حِينَ تُصَفُّ لِلْمُنْحَرِ تُنْحَرُ قِيَامًا مَعْقُولَةً قَائِمَةً عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَ قَوْلُهُ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا أَيْ سَيَقَطُّ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَ كَذَلِكَ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله هَدْيُهُ مِنَ الْبُذُنِ قِيَامًا فَأَمَّا الْغَنَمُ وَ الْبَقَرُ فَتُضَجُّ وَ تُذْبَحُ وَ قَوْلُهُ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا يَعْنِي التَّسْمِيَةَ عِنْدَ النَّحْرِ وَ الذَّبْحِ وَ أَقْلُ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ ذَبْحِ الْهَدْيِ وَ الضَّحَايَا وَ نَحْرِ مَا يُنْحَرُ مِنْهَا - وَجْهٌ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي

ص: ٢٨٠

١-١. الهدايه ص ٦٢ و النخع في الذبيحه: إذا جاوز الذابح منتهى الذبح فاصاب نخاعها، و الظاهر أنه نهى عن قطع الرأس قبل أن تموت.

٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٤.

٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٤.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٥.

وَنُشْكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَ لَكَ بِسْمِ اللَّهِ (۱).

***[ترجمه] امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا» - . حج / ۳۶ - {و شتران فربه را برای شما از جمله شعائر خدا قرار دادیم، در آنها برای شما خیر است، پس نام خدا را بر آنها در حالی که بر پای ایستاده اند ببرید و چون به پهلو در غلتیدند از آنها بخورید.} فرمود: منظور از صواف، صف بستن و به ردیف ایستادن آنهاست زمانی که برای نحر کننده صف می بندند، ایستاده و بسته شده بر سه دست و پا نحر می شوند و این سخن خداوند که فرمود: {چون به پهلو در غلتیدند.} یعنی بر زمین افتادند. فرمود: و همچنین رسول خدا قربانی خود را که شتر بود ایستاده نحر کرد، اما گوسفند و گاو را بر زمین می خوابانند و ذبح می کنند و این سخن خداوند که فرمود: {پس نام خدا را بر آنها ببرید.} یعنی زمان نحر و ذبح «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» بگویید. و کمترین چیز آن است که بگویید: به نام خدا؛ و مستحب است که زمان ذبح قربانی و نحر آن دسته که نحر می شود بگویی: رویم را به سمت کسی نموده ام که آسمان ها و زمین را آفرید، پیرو آیین حنیفم و از مشرکان نیستم. نماز، عبادت، زندگی و مرگم برای خداوند جهانیان است که شریکی ندارد، به این فرمان مأمور شده ام و از مسلمانانم. خدایا از تو و به خاطر تو، به نام خدا. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۲۵ -

***[ترجمه]

«۱۴»

وَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَذْبَحُ نُسُكَ الْمُسْلِمِ إِلَّا مُسْلِمٌ (۲).

***[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: قربانی مسلمان را جز مسلمان نذبح نکند. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۲۵ -

***[ترجمه]

«۱۵»

وَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْأَشْتِرَاكِ فِي الْهُدْيِ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ هُدًى يَنْفَرُ بِهِ يُشَارِكُ فِي الْبَدَنَةِ وَ الْبَقَرَةِ بِمَا قَدَرَ عَلَيْهِ (۳).

***[ترجمه] از ایشان نقل شده است که امام شریک شدن در قربانی را برای کسی که قربانی نیافته تا به تنهایی قربانی کند، مجاز دانسته است. در قربانی کردن شتر و گاو تا جایی که بتواند شریک می شود. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۲۵ -

***[ترجمه]

«۱۶»

وَعَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِيِّ الْإِنَاثُ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ الذُّكُورُ مِنْهَا ثُمَّ الْإِنَاثُ مِنَ الْبَقَرِ ثُمَّ الذُّكُورُ مِنْهَا ثُمَّ الذُّكُورُ مِنَ الضَّانِّ ثُمَّ الذُّكُورُ مِنَ الْمَعْزِ ثُمَّ الْإِنَاثُ مِنَ الضَّانِّ ثُمَّ الْإِنَاثُ مِنَ الْمَعْزِ وَالْفَحْلُ مِنَ الذُّكُورِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلُ ثُمَّ الْمَوْجُوءُ ثُمَّ الْخَصِيُّ (٤).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: بهترین حیوان یا حیوانات جهت قربانی کردن، ماده شتر و سپس نر آن، ماده گاو و نر آن سپس گوسفند و بز نر و سپس گوسفند و بز ماده است. و حیوان نر توانمند در هر کدام، بهتر است و سپس حیوان ماده و سپس حیوان اخته. - دعائم الاسلام ١: ٣٢٦ -

**[ترجمه]

«١٧»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الَّذِي يُجْزَى فِي الْهَدْيِ وَالضَّحَايَا مِنَ الْإِبِلِ الثَّنِيَّ وَ مِنَ الْبَقَرِ الْمُسْنُ وَ مِنَ الْمَعْزِ الثَّنِيَّ وَ يُجْزَى مِنَ الضَّانِّ الْجَدْعُ وَ لَا يُجْزَى الْجَدْعُ مِنْ غَيْرِ الضَّانِّ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَدْعَ مِنَ الضَّانِّ يَلْقَحُ وَ لَا يَلْقَحُ الْجَدْعُ مِنْ غَيْرِهِ (٥).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: آنچه در قربانی مجزی است، شتر ماده دو ساله، گاو مسن، بز دو ساله است و گوسفند، یک ساله آن را قربانی می کنند و اما یک ساله بز مجزی نیست. زیرا یک ساله گوسفند باردار می شود اما یک ساله دیگر حیوانات باردار نمی شود. - دعائم الاسلام ١: ٣٢٦ -

**[ترجمه]

«١٨»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ مِنَ الضَّانِّ الْكَبِشَ الْأَقْرَنَ الَّذِي يَمْشِي فِي سَوَادٍ وَ يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَ يَبْعُرُ فِي سَوَادٍ وَ كَذَلِكَ كَانَ الْكَبِشُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أُنْزِلَ عَلَى الْجَبَلِ الْأَيْمَنِ فِي مَسْجِدِ مِنِّي وَ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُضَحِّي بِمِثْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ مِنَ الْكِبَاشِ (٦).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: مستحب است که قربانی قوچ شاخ داری باشد که در سبزه زار راه می رود، و در سبزه زار می خورد و در سبزه زار می بیند و در سبزه زار پشکل می کند. قوچی که بر حضرت ابراهیم و بر کوه ایمن در مسجد منی نازل شد این چنین بود و رسول خدا نیز قوچ هایی را که دارای این صفت بودند قربانی می کرد. - دعائم الاسلام ١: ٣٢٦ -

**[ترجمه]

«١٩»

وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُصْحَى بِالْأَعْضَبِ وَالْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنِ كُلُّهُ دَاخِلِهِ وَخَارِجِهِ وَإِنْ انْكَسَرَ الْخَارِجُ وَخَدَهُ فَهُوَ أَقْصَمُ (٧).

ص: ٢٨١

-
- ١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٥.
 - ٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٥.
 - ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٢٥.
 - ٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٦ وفي الأول (و الفحل من الذكور أفضل من الموجأ، ثم الخصى).
 - ٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٦ وفي الأول (و الفحل من الذكور أفضل من الموجأ، ثم الخصى).
 - ٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٦ وفي الأول (و الفحل من الذكور أفضل من الموجأ، ثم الخصى).
 - ٧-٧. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٦ وفي الأول (و الفحل من الذكور أفضل من الموجأ، ثم الخصى).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا از قربانی کردن «اعضب» نهی فرمودند و «اعضب» یعنی حیوان شکسته شاخ که کل شاخش از درون و برون شکسته باشد نهی کردند، و اگر تنها بیرون آن شکسته باشد، پس آن اقصم است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۶ -

**[ترجمه]

«۲۰»

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اسْتَشْرِفُوا الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ (۱).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: رسول خدا فرمود هنگام انتخاب حیوان قربانی دقت کنید که چشم و گوشش سالم باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۶ -

**[ترجمه]

«۲۱»

وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَرَجَاءِ قَالِ إِذَا بَلَغَتِ الْمُنْسِيكَ فَلَمَّا يَأْسَ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْعَرَجُ بَيْنًا فَإِذَا كَانَ بَيْنًا لَمْ يُجْزِ أَنْ يُضْحَى بِهَا وَلَا بِالْعَجْفَاءِ وَهِيَ الْمَهْرُولَةُ (۲).

**[ترجمه] از علی علیه السلام روایت شده است که از ایشان درباره قربانی کردن حیوان لنگ سؤال کردند. ایشان فرمود: زمانی که به قربانگاه رسید، در صورتی که لنگی آن آشکار نباشد ایرادی ندارد. اگر لنگی آن آشکار باشد، قربانی کردن آن جایز نیست. همچنین قربانی کردن عجفاء یا همان حیوان لاغر جایز نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۶ -

**[ترجمه]

«۲۲»

وَعَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُضْحَى بِالْجَدَاءِ وَلَا بِالْجَرْبَاءِ وَالْجَدَاءُ الْمَقْطُوعَةُ الْأَطْبَاءِ وَهِيَ حَلَمَاتُ الضَّرْعِ وَالْجَرْبَاءُ الَّتِي بِهَا الْجَرْبُ (۳).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شتر جداء و جرباء را نباید قربانی کرد، و جداء ماده شتری است که نوک پستانهایش قطع شده و خشکیده پستان است و شتر جرباء آن است که به گری مبتلا شده است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۶ -

**[ترجمه]

وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجَدْعَاءِ وَالْهَرَمَةِ فَالْجَدْعَاءُ الْمَجْدُوعَةُ الْأُذُنِ أَيْ مَقْطُوعَتُهَا (۴).

** [ترجمه] امام علی علیه السلام نقل کرده است که آن حضرت از قربانی کردن جدعاء و هرمه - پیر - نهی فرمود، جدعاء حیوانی است که گوشهایش قطع شده است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۶ -

** [ترجمه]

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَيِّمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ كَرِهَ الْمُقَابِلَةَ وَالْمِدَابِرَةَ وَالشَّرْقَاءَ وَالْخَرْقَاءَ فَالْمُقَابِلَةُ الْمَقْطُوعُ مِنْ أُذُنِهَا شَيْءٌ مِنْ مُصَدِّمِهَا يُتْرَكُ فِيهَا مُعَلَّقًا وَالْمِدَابِرَةُ تَكُونُ كَذَلِكَ مِنْ مُؤَخَّرِ أُذُنِهَا وَالشَّرْقَاءُ الْمَشْفُوقَةُ الْأُذُنِ بِاثْنَيْنِ وَالْخَرْقَاءُ الَّتِي فِي أُذُنِهَا ثَقْبٌ مُشْتَدِيرٌ (۵).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل شده است که قربانی کردن مقابله، مدابره، شرقاء و خرقاء را مکروه و ناپسند دانست. مقابله حیوانی است که قدری از قسمت بالای گوشش قطع شده است و تکه گوش آن آویزان است. مدابره حیوانی است که انتهای گوشش قطع شده است. شرقاء حیوانی است که گوشش به دو قسمت شکافته شده و خرقاء حیوانی است که گوشش به صورت دایره سوراخ شده است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۶ -

** [ترجمه]

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ الْهَدْيَ سَلِيمًا وَ أَوْجِبَهُ ثُمَّ أَصَابَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَيْبٌ أَجْزَأَ عَنْهُ وَإِنْ لَمْ يُوجِبْهُ أَبَدَلَهُ وَ إِجَابُهُ إِشْعَارُهُ أَوْ تَقْلِيدُهُ (۶).

** [ترجمه] او فرمود: اگر فردی قربانی را سالم خریداری کند و آن را (با تقلید یا اشعار) واجب کند و پس از آن دچار عیب شود کفایت می کند و اگر آن را واجب نکرده، آن را عوض کند. واجب کردن قربانی، اشعار یا تقلید آن است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۶ -

** [ترجمه]

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اشْتَرَى هِدْيًا وَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ عَيْبًا فَلَمَّا نَقَدَ الثَّمَنَ وَ قَبَضَهُ رَأَى الْعَيْبَ قَالَ يُجْزَى عَنْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَقَدَ

ثَمَنُهُ فَلْيُرَدَّهُ وَ لِيُسْتَبَدَّلَ بِهِ (٧).

**[ترجمه] او فرمود: هر کس قربانی را بخرد و عیب آن را نداند اما وقتی بهای آن را پرداخت و آن را تحویل گرفت، عیب را ببیند؟ فرمود: قربانی کردن آن گوسفند جایز است و اگر پول آن را پرداخت نکرده، باید قربانی را بازگرداند و آن را عوض کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۶ -

**[ترجمه]

«۲۷»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْهَيْدِي يَعْطَبُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ قَالَ يُنْحَرُ ثُمَّ يُطَخُّ النَّعْلُ الَّذِي قُلِّدَ بِهَا بِدَمٍ ثُمَّ يُتْرَكُ لِيَعْلَمَ مَنْ مَرَّ بِهَا أَنَّهُمَا هَيْدِي فَيَأْكُلُ مِنْهَا إِنْ أَحَبَّ فَإِنْ كَانَتْ فِي نَذْرٍ أَوْ جَزَاءٍ فَهِيَ مَضْمُونَةٌ وَعَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَ مَكَانَهَا وَإِنْ كَانَتْ تَطَوُّعًا وَقَدْ أَجْرَأَتْ عَنْهُ وَيَأْكُلُ مِمَّا تَطَوَّعَ بِهِ وَ لَا يَأْكُلُ مِنَ الْوَاجِبِ

ص: ۲۸۲

۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۶ و في الأول: الاستشراف: بمعنى الاختبار، من استشرف الشاه تفقدها ليأخذها سالمه من العيوب.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۶ و في الأول: الاستشراف: بمعنى الاختبار، من استشرف الشاه تفقدها ليأخذها سالمه من العيوب.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۶ و في الأول: الاستشراف: بمعنى الاختبار، من استشرف الشاه تفقدها ليأخذها سالمه من العيوب.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۷.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۷.

۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۷.

۷-۷. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۷.

عَلَيْهِ وَلَا يُبَاعُ مَا عَطِبَ مِنَ الْهَدْيِ وَاجِبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ وَاجِبٍ وَمَنْ هَلَكَ هَدْيُهُ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُهْدِي مَكَانَهُ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُدْرِ (۱).

**[ترجمه] او درباره قربانی که قبل از رسیدن به قربانگاه خسته و مانده شود فرمود: آن را نحر می کنند و به نعلی که به آن آویخته شده خون می مالند و سپس آن را رها می کنند تا کسی که از کنار آن عبور می کند بداند که آن حیوان قربانی شده است. پس اگر دوست داشت از گوشتش بخورد. اگر آن حیوان نذر یا کفاره باشد، آن قربانی مضمون است و بر اوست که به جای آن، یک قربانی دیگر بخرد و اگر مستحب باشد، تکلیف از او ساقط است. و از آنچه که مستحب است می خورد و از آنچه که بر او واجب بوده نمی خورد. و قربانی که خسته و مانده شده، فروخته نمی شود، چه واجب باشد یا غیر واجب و قربانی هر کس هلاک شود و حیوانی نیابد که به جای آن قربانی کند، خداوند نسبت به پذیرش عذر وی سزاوارتر است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۷ -

**[ترجمه]

«۲۸»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَضَلَّ هَدْيَهُ فَاشْتَرَى مَكَانَهُ هَدْيًا ثُمَّ وَجَدَهُ فَإِنْ كَانَ أَوْجَبَ الثَّانِي نَحْرَهُمَا جَمِيعًا وَإِنْ لَمْ يُوجِبْهُ فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ وَإِنْ وَجَدَ هَدْيَهُ عِنْدَ أَحَدٍ قَدْ اشْتَرَاهُ وَنَحْرَهُ أَخَذَهُ إِنْ شَاءَ وَلَمْ يُجْزِ عَنِ الَّذِي نَحْرَهُ (۲).

**[ترجمه] او فرمود: هر کس که قربانی خود را گم کند و به جای آن قربانی بخرد و سپس آن را بیابد، اگر قربانی دوم را با اشعار و تقلید بر خود واجب کرده، هر دو آنها را نحر کند و اگر واجب نکرده، مختار است. اگر قربانی خود را نزد کسی بیابد که آن را خریده و نحر کرده، اگر بخواهد، آن را بگیرد و تکلیف از کسی که آن را نحر کرده ساقط نمی شود. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۷ -

**[ترجمه]

«۲۹»

وَعَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَجَدَ هَدْيًا ضَالًّا عَرَفَ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَهُ طَالِبًا نَحْرَهُ آخِرَ أَيَّامِ النَّحْرِ عَنْ صَاحِبِهِ (۳).

**[ترجمه] او فرمود: هر کس که قربانی گمشده ای را بیابد باید اعلام کند و اگر صاحب آن را نیابد در آخرین روزهای نحر به نیابت از صاحبش آن را نحر کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۷ -

**[ترجمه]

«۳۰»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ فَسُرِقَ أَجْزَأَ عَنْهُ (۴).

**[ترجمه] او فرمود: هر کس قربانی خود را نحر کند و دزدیده شود، تکلیف از او ساقط است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۸ -

**[ترجمه]

«۳۱»

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ مَنْ سَاقَ الْهَيْدَى أَنْ يُعَرِّفَ بِهِ أَيُّ يَوْفَهُ بِعَرَفَةَ وَالْمَنَاسِكَ كُلِّهَا (۵).

**[ترجمه] امام باقر علیه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله دستور داد، هر کس قربانی همراه آورده، آن را تعریف کند، یعنی در عرفه و تمامی مناسک، آن را با خود ببرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۸ -

**[ترجمه]

«۳۲»

وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا نَحَرَ هَيْدِيَهُ أَمَرَ مِنْ كُلِّ يَدَنِهِ بِقِطْعَةٍ فُطِبِخَتْ فَأَكَلَ مِنْهَا وَآمَرَنِي فَأَكَلْتُ وَحَسَا مِنَ الْمَرْقِ وَآمَرَنِي فَحَسَوْتُ مِنْهُ وَكَانَ أَشْرَكَنِي فِي هَدْيِهِ فَقَالَ مَنْ حَسَا مِنَ الْمَرْقِ فَقَدْ أَكَلَ مِنَ اللَّحْمِ (۶).

**[ترجمه] امیر مؤمنان علیه السلام روایت کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله زمانی که قربانی خود را نحر کرد، دستور داد که از هر شتری قطعه ای بیاورند و پخته شود. سپس از گوشت آن خورد و به من دستور داد و من نیز از آن خوردم و از آبگوشت آن سرکشیدم و به من فرمان داد و نیز از آن سرکشیدم و در قربانی خود مرا شریک ساخت و فرمود: هر کس از آبگوشت بخورد، از گوشت خورده است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۸ -

**[ترجمه]

«۳۳»

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَكَذَلِكَ يَتَّبِعِي لِمَنْ أَهْدَى هَدِيًّا تَطَوُّعًا أَوْ ضَحَّى أَنْ يَأْكُلَ مِنْ هَدْيِهِ وَأَضْحِيَّتِهِ ثُمَّ يَتَصَدَّقَ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ تَوْقِيْتُ يَأْكُلُ مَا أَحَبَّ وَيُطْعِمُ وَيُهْدِي وَيَتَصَدَّقُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وَقَالَ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (۷).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: شایسته است کسی که قربانی مستحب می کند و یا حج گزاری که قربانی اش را ذبح می کند، از آن بخورد و سپس صدقه دهد و این حد و اندازه خاصی ندارد، هر اندازه که دوست داشت می خورد و اطعام می دهد و هدیه و صدقه می دهد. خداوند عز و جل فرمود: «فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ» و فرمود: «فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ» {از آنها بخورید و به تنگدست سائل و به بینوای غیر سائل بخورانید.} و فرمود: {پس از آنها بخورید و

«۳۴»

وَعَنْهُ صَيَّ لَمَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ ضَحَّى أَوْ أَهْدَى هَدِيًّا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ مَنِيَّ مِنْ لَحْمِهِ بِشَيْءٍ وَلَا بِأَسٍ بِإِخْرَاجِ السَّنَامِ
لِلدَّوَاءِ وَالْجِلْدِ وَالصُّوفِ وَالشَّعْرِ وَالْعَصَبِ وَالشَّيْءِ يُنْتَفَعُ بِهِ وَيُسَدِّتَحَبُّ أَنْ يُتَصَدَّقَ بِالْجِلْدِ وَلَا بِأَسٍ أَنْ يُعْطَى الْجَازِرُ مِنْ جُلُودِ
الْهَدْيِ وَاللُّحُومِهَا وَجَلَالِهَا فِي أُجْرَتِهِ (۸).

ص: ۲۸۳

- ۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۷.
- ۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۷.
- ۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۷.
- ۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۸.
- ۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۸.
- ۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۸.
- ۷-۷. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۸.
- ۸-۸. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۲۸.

***[ترجمه] امام علیه السلام فرمود: حج گزاری که ذبح می کند، یا این که قربانی می کند، نمی تواند از گوشت قربانی چیزی را از منی بیرون ببرد و ایرادی ندارد که از کوهان آن جهت درمان و دوا و پوست و پشم و مو و پی آن و چیزی که برایش سودمند است بردارد. مستحب است که پوست آن را صدقه دهد و ایرادی ندارد که پوست و گوشت و روانداز آن را به عنوان دستمزد به قصاب بدهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۸ -

***[ترجمه]

«۳۵»

وَ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اشْتَرَى هَدِيًّا أَوْ أَضْحِيَّةً يَرَى أَنَّهَا سَمِينَةٌ فَخَرَجَتْ عَجْفَاءَ فَقَدْ أُجْزَتْ عَنْهُ وَ كَذَلِكَ إِنْ اشْتَرَاهُ وَ هُوَ يَرَى أَنَّهَا عَجْفَاءُ فَوَجَدَهَا سَمِينَةً فَقَدْ أُجْزَتْ عَنْهُ (۱).

***[ترجمه] امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر کس قربانی را بخرد و قبل از خریدن خیال کند چاق است اما لاغر از کار دربیاید، تکلیف از او ساقط است و همچنین اگر قربانی را بخرد در حالی که به نظرش لاغر است و آن را چاق یابد، کفایت می کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۸ -

***[ترجمه]

«۳۶»

وَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لِصَاحِبِ الْهَدْيِ أَنْ يَبِيعَهُ وَ يَسْتَبْدِلَ بِهِ غَيْرَهُ مَا لَمْ يُوجِبْهُ (۲).

***[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: بر صاحب قربانی است که اگر آن را (با اشعار یا تقلید) بر خود واجب نکرده، آن را عوض کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۸ -

***[ترجمه]

«۳۷»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْهَمِهِ الْأَنْعَامِ قَالَ الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَ كَذَلِكَ الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ بَعْدَ النَّحْرِ وَ قِيلَ إِنَّمَا سَمِيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ لِأَنَّ النَّاسَ يُشْرِقُونَ فِيهَا قَدِيدَ الْأَضَاحِيِّ أَيْ يَنْشُرُونَهُ لِلشَّمْسِ لِيَجْفَ فَيَوْمُ النَّحْرِ هُوَ يَوْمُ عِيدِ الْأَضَاحِيِّ وَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِيهِ هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَ يُقَالُ لَهُ يَوْمُ الْقَرِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ يَسْتَقْرِئُونَ فِيهِ بِمَنَى وَ الْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ يَوْمَ الرُّءُوسِ لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَهَا فِيهِ وَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِيهِ هُوَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ وَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمُ النَّفْرِ الْآخِرِ وَ هُوَ آخِرُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (۳).

***[ترجمه] او درباره این سخن خداوند «لیشهدوا منافع لهم و یذکروا اسم الله فی ایام معلومات علی ما رزقهم من بعیمه الانعام»

- حج / ۲۸ - ، {تا شاهد منافع خویش باشند و نام خدا را در روزهای معلومی به خاطر نعمت‌هایی که از چهارپایان بر آن‌ها روزی کرده، ذکر کنند.} فرمود: روزهای معلوم ایام تشریق است و همچنین روزهای شمارش شده نیز ایام تشریق می باشد و ایام تشریق سه روز پس از روز نحر است. گفته شده که به این دلیل آن را ایام تشریق نام نهاده اند که در این ایام، مردم سفره‌های گوشت قربانی را آفتاب می کردند یعنی در مقابل خورشید پهن می کردند تا خشک شود. بنابراین روز نحر همان عید قربان و روز پس از آن اولین روز از ایام تشریق به حساب می آید که به آن یوم القر گفته می شود. بدین دلیل آن را یوم القر نام نهاده اند که مردم در آن روز در منی مستقر می شوند و عامه آن را یوم الرؤوس یا روز کله ها نام می نهند، زیرا آن روز، کله های قربانی را می خوردند. روز پس از آن را یوم النفر الاول نام نهاده اند و روز بعد آن را یوم النفر الآخر نام نهاده اند و آن آخرین روز از ایام تشریق می باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۸ -

**[ترجمه]

«۳۸»

فس، [تفسیر القمی]: ذلک و مَنْ يُعْظَمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ قَالَ تَعْظِيمُ الْبَيْتِ وَ جَوْدُهَا قَوْلُهُ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالَ الْبَيْتُ يَرْكَبُهَا الْمُحْرِمُ مِنْ مَوْضِعِهَا الَّذِي يُحْرَمُ فِيهِ غَيْرُ مَضْرُوبِهَا وَ لَا مَعْنَفٍ عَلَيْهَا وَ إِنْ كَانَ لَهَا لَبَنٌ يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ قَوْلُهُ ثُمَّ مَجَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَ قَوْلُهُ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَ بَشِّرِ الْمُحْبِتِينَ قَالَ الْعَابِدِينَ وَ قَوْلُهُ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ قَالَ تُنْحَرُ قَائِمَةٌ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا أَيْ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ قَالَ الْقَانِعُ الَّذِي يَسْأَلُ فَتُعْطِيهِ وَ الْمُعْتَرُّ الَّذِي يَغْتَرِيكَ فَلَمَّا يَسْأَلُ وَ قَوْلُهُ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَ لَا دِمَاؤُهَا وَ لَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ أَيْ لَا يَبْلُغُ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَ إِنْ نَحَرَهَا إِذَا لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ وَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ مِنَ

ص: ۲۸۴

- ۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۸ بتقدیم و تأخیر فی الآيتين فی السادس.
- ۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۸ بتقدیم و تأخیر فی الآيتين فی السادس.
- ۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۲۸ بتقدیم و تأخیر فی الآيتين فی السادس.

** [ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: «ذلک و من یعظم شعائر الله فانها من تقوی القلوب» - حج / ۳۲ - ، {این

است فرائض خدا و هر کس شعائر خدا را بزرگ دارد، در حقیقت آن حاکی از پاکی دلهاست.} فرمود: بزرگ بودن شتر و ممتاز بودن آن است. درباره این سخن خداوند «لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى» {برای شما در آن دامها تا مدتی معینی منافی است.} فرمود: محرم از مکانی که در آن محرم می شود بر شتر سوار می شود و نباید به شتر ضرری برساند و نباید خشونت کند و اگر دارای شیر باشد، از شیر آن تا روز عید قربان می نوشد. سخن خداوند: «ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ» {سپس جایگاه قربانی کردن آنها و سایر فرائض در خانه کهن کعبه است.} و این سخن خداوند: «فَلَهُ أَسْلِمُوا وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ» {پس به فرمان او گردن نهید و فروتنان را بشارت ده.} فرمود: عبادت کنندگان و سخن خداوند: «فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ» {پس نام خدا را بر آنها در حالی که برپای ایستاده اند ببرید} فرمود: ایستاده نحر می شوند. «فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا» {چون به پهلو در غلتیدند} یعنی بر زمین افتادند «فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَنَاعِ وَالْمُعْتِرِ» {از آنها بخورید و به تنگدست [سائل] و به بینوا [ی غیر سائل بخورانید].} فرمود: قانع کسی است که درخواست می کند و توبه او می بخشی و معتر کسی است که نیازمند کمک است اما درخواست نمی کند. سخن او «لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ» {هرگز نه گوشتهای آنها و نه خونهایشان به خدا نخواهد رسید و این تقوای شماست که به او می رسد.} یعنی اگر تقوی نداشته باشد، آنچه را که به واسطه آن به خدا تقرب می جوید به خدا نمی رسد، هر چند آن را نحر کند، و خداوند تنها از پرهیزکاران می پذیرد. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۴۴۰ -

** [ترجمه]

«۳۹»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَأْكُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الْفِدْيَةِ وَلَا الْكُفَّارَاتِ وَلَا جَزَاءِ الصَّيْدِ وَلَا يَأْكُلُ مِمَّا سِوَىٰ ذَلِكِ (۲).

** [ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق از پدرش و او از امام علی علیه السلام نقل کرده است که فرمود: محرم از فدیة و کفارات و کفاره شکار نمی خورد و از غیر آن می خورد. - قرب الاسناد: ۷۰ -

** [ترجمه]

«۴۰»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيٌّ عَنْ أُخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْيَدَنِ كَيْفَ يَنْحَرُهَا فَأَيْمَهُ أَوْ بَارِكَةَ قَالَ يَغْفُلُهَا إِنْ شَاءَ فَأَيْمَهُ وَإِنْ شَاءَ بَارِكَةَ (۳).

**[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام سؤال کرد که چطور باید شتر را نحر کرد؟ ایستاده یا خوابیده؟ فرمود: آن را می بندد، اگر خواست ایستاده یا خوابیده آن را نحر می کند. - . قرب الاسناد: ۱۰۴ -

**[ترجمه]

«۴۱»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الضَّحِيَّةِ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ عَوْرَاءَ لَا يَعْلَمُ بِهَا إِلَّا بَعِيدَ شَرَائِهَا هَلْ تُجْزَى عَنْهُ قَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ هِدْيًا فَإِنَّهُ لَا يُجُوزُ فِي الْهَدْيِ (۴).

**[ترجمه] گفت: از ایشان درباره حیوان قربانی سؤال کردم که شخص نمی داند و آن را می خرد و پس از خرید آن می فهمد که یک چشم است، آیا تکلیف از او ساقط است؟ فرمود: آری، مگر این که هدی باشد، چرا که این در هدی جایز نیست. - . قرب الاسناد: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

«۴۲»

ل، [الخصال] فِي خَبْرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُجْزَى فِي النُّسُكِ الْخَصِيَّةِ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ وَ يُجُوزُ الْمُوجُوءُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ غَيْرُهُ وَ فِيهِ وَ الْهَدْيُ لِلْمُتَمَتِّعِ فَرِيضَةٌ (۵).

**[ترجمه] الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: حیوان اخته برای قربانی کفایت نمی کند، زیرا دارای نقص است. حیوان موجوء - حیوانی که بیضه آن را فشار داده باشند - کفایت می کند، در صورتی که غیر از آن وجود نداشته باشد. و در آن آمده: قربانی کردن برای کسی که حج تمتع گزارده، واجب است. - . الخصال ۲: ۳۹۴ -

**[ترجمه]

«۴۳»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ تُحْبَسَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَجْلِ الْحَاجَةِ فَمَا الْيَوْمُ فَلَا بَأْسَ بِهِ (۶).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام باقر علیه السلام فرمود: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله از ذخیره کردن گوشت قربانیان جهت نیاز بیش از سه روز نهی کرده اند، اما امروز بلا اشکال است. - . علل الشرائع: ۴۳۸ -

«۴۴»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ جَمِيلٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ: مِثْلُهُ (۷).

**[ترجمه]المحاسن: جمیل از محمد بن مسلم این حدیث را نقل کرده است. - .المحاسن: ۳۲۰ -

«۴۵»

ع، [علل الشرائع] الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ يُوسُفَ عَنِ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ حَبْسِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِمَنَى قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ الْيَوْمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ أَوَّلًا

ص: ۲۸۵

۱-۱. تفسیر علی بن ابراهیم ص ۴۴۰ و الآیه فی سوره الحج: ۲۲.

۲-۲. قرب الإسناد ص ۷۰.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۱۰۴.

۴-۴. نفس المصدر ص ۱۰۵.

۵-۵. الخصال ج ۲ ص ۳۹۴.

۶-۶. علل الشرائع ص ۴۳۸.

۷-۷. المحاسن ص ۳۲۰.

لَأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَوْمئِذٍ مَجْهُودِينَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا بَأْسَ بِهِ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: جميل گوید: از امام صادق علیه السلام درباره ذخیره کردن گوشتهای حیوانات قربانی شده در منی بیش از سه روز سؤال کردم. فرمود: امروز ایرادی ندارد، رسول خدا صلی الله علیه و آله در ابتدا از آن نهی کرد، زیرا مردم در آن روز در سختی و مشقت بودند، اما امروز ایرادی ندارد. - علل الشرائع: ۴۳۹ -

**[ترجمه]

«۴۶»

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُنَّا نَنْهَى النَّاسَ عَنِ إِخْرَاجِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ لَيْلٍ لِللَّحْمِ وَ كَثَرَهُ النَّاسُ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ كَثُرَ اللَّحْمُ وَ قَلَّ النَّاسُ فَلَا بَأْسَ بِإِخْرَاجِهِ (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: پیشتر مردم را از بیرون بردن گوشت قربانیان بیش از سه روز به سبب کم بودن گوشت و کثرت جمعیت نهی می کردیم، اما امروز گوشت زیاد شده و مردم نیز کم شده اند، پس بیرون بردن ایرادی ندارد. - علل الشرائع: ۴۳۹ -

**[ترجمه]

«۴۷»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ يُونُسَ: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا بَأْسَ (۳).

**[ترجمه] المحاسن: یونس نیز این حدیث را تا این قسمت «اما امروز ایرادی ندارد»، نقل کرده است. - المحاسن: ۳۲۰ -

**[ترجمه]

«۴۸»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ أَلَّا فَرُورُوهَا وَ عَنْ إِخْرَاجِ لُحُومِ

الْأَضَاحِيِّ مِنْ مَنِي بَعْدَ ثَلَاثِ أَلَّا فَكُلُوا وَ ادْخَرُوا وَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيدِ أَلَّا فَاثْبُدُوا وَ كُلُّ مَسِيكٍ حَرَامٌ يَعْنِي الَّذِي يُثْبَدُ بِالْغَدَاهِ وَ يُشْرَبُ بِالْعَشِيِّ وَ يُثْبَدُ بِالْعَشِيِّ وَ يُشْرَبُ بِالْغَدَاهِ فَإِذَا عَلِيَ فَهُوَ حَرَامٌ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام علی علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از سه چیز شما را نهی کرده بودم:

شما را از زیارت قبور نهی کرده بودم، از این پس زیارت کنید. و از ذخیره کردن گوشت قربانیان منی پس از سه روز، آگاه باشید بخورید و ذخیره کنید. و از در خمره ریختن شما را بر حذر داشته ام، آگاه باشید که می توانید در خمره بریزید ولی هر مسکری حرام است، یعنی آنچه که آن را صبح در خمره می ریزند و شب می نوشند و یا شب می ریزند و در بامداد می نوشند، زمانی که به جوش آید حرام است.

**[ترجمه]

«۴۹»

سر، [السرائر] الْبَرْزَنْطِيُّ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُتَمَتِّعِ كَمْ يُجْزِيهِ قَالَ شَاهٌ (۵).

**[ترجمه] السرائر: جمیل نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره متمتع سؤال کردم که چه مقدار باید کفاره دهد؟ فرمود: یک گوسفند. - السرائر: ۴۸۰ -

**[ترجمه]

«۵۰»

مع، [معانی الأخبار] السَّنَائِيُّ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرُّ أَصْحَابِكَ بِالْعِجِّ وَالثَّجِّ فَالْعِجُّ رَفْعُ الْأَصْوَاتِ بِالتَّلْبِيهِ وَالثَّجُّ نَحْرُ الْبَدَنِ (۶).

**[ترجمه] معانی الأخبار: علی علیه السلام فرمود: جبرئیل بر پیامبر خدا صلی الله علیه و آله نازل شد و گفت: اصحابت را به عج و ثج فرمان ده. عج به معنای بالا بردن صداها جهت لبیک گفتن و ثج، نحر شتر است. - معانی الاخبار: ۲۲۳ -

**[ترجمه]

«۵۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ۲۸۶

۱- ۱. علل الشرائع ص ۴۳۹ و المجهودین، من الجهد و هو التعب و العناء و المشقه و منه قولهم: جهد عيشه ای صعب و اشتد و نکد.

- ٢-٢. علل الشرائع ص ٤٣٩.
- ٣-٣. المحاسن ص ٣٢٠ بدون الذيل.
- ٤-٤. علل الشرائع ص ٤٣٩.
- ٥-٥. السرائر ص ٤٨٠.
- ٦-٦. معانى الأخبار ص ٢٢٣.

قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَمَتَّعَ عَنْ أُمِّهِ وَ أَهْلٍ بِحَجِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِنَّ ذَبْحَ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَ إِنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ تَمَتَّعَ عَنْ أُمِّهِ وَ أَهْلٍ بِحَجِّهِ عَنْ أَبِيهِ (١).

**[ترجمه] علل الشرائع: حارث بن مغیره نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که به نیابت از مادر خود حج تمتع گزارده و جهت انجام حج به نیابت از پدر خود آماده شده. فرمود: اگر قربانی کند برای او بهتر است و اگر قربانی نکند بر او چیزی نیست، زیرا وی به نیابت از مادر خود حج تمتع انجام داده و برای انجام حج به نیابت از پدر خود نیز آماده شده است. - . علل الشرائع: ۴۴۱ -

**[ترجمه]

«۵۲»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنْ سَيِّدِ عَدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ ابْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْنَى مَا يُجْزَى فِي الْهَدْيِ مِنْ أَسْنَانِ الْغَنَمِ قَالَ فَقَالَ الْجَذَعُ مِنَ الضَّانِّ قَالَ قُلْتُ فَالْجَذَعُ مِنَ الْمَاعِزِ قَالَ فَقَالَ لَا يُجْزَى قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ الْعِلَّةُ فِيهِ قَالَ فَقَالَ لِأَنَّ الْجَذَعُ مِنَ الضَّانِّ يَلْقَحُ وَ الْجَذَعُ مِنَ الْمِعْزِ لَا يَلْقَحُ (٢).

**[ترجمه] علل الشرائع: حماد بن عثمان نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: حداقل سنی که یک گوسفند جهت قربانی شدن باید داشته باشد؟ فرمود: گوسفند یک ساله. گفتم: بز یک ساله چطور؟ فرمود: جایز نیست. به امام گفتم: جانم به فدایت! علت آن چیست؟ فرمود: زیرا گوسفند یک ساله بارور می شود اما بز یک ساله خیر. - . علل الشرائع: ۴۴۱ -

**[ترجمه]

«۵۳»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى: مِثْلَهُ (٣).

**[ترجمه] المحاسن: پدرم از محمد بن یحیی این حدیث را نقل کرده است. - . المحاسن: ۳۴۰ -

**[ترجمه]

«۵۴»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَصَّالَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا قَالَ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا الْفَتَاخَ وَ الْمُعْتَرَّ قَالَ الْفَتَاخُ الَّذِي يَرْضَى بِمَا أُعْطِيَتْهُ وَ لَا يَسْحَطُ وَ لَا يَكْلَحُ وَ لَا يُزَبِّدُ شِدْقَهُ غَضَبًا وَ الْمُعْتَرُّ الْمَارُّ بِكَ تَطْعَمُهُ (٤).

***[ترجمه]معانی الأخبار: عبدالرحمن ابن ابی عبدالله نقل کرده است که امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا» {چون به پهلو در غلتیدند.} فرمود: یعنی زمانی که بر زمین افتادند از آنها بخورید و درباره این گفته خدا «فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ» {از آنها بخورید و به تنگدست [سائل] و به بینوا [ی غیر سائل بخورانید].} - حج / ۳۷ -

فرمود: قانع کسی است که بدان چه که بدو بخشی راضی می شود و ناراحت نمی شود و چهره در هم نمی کشد و دهانش از فرط خشم کف نمی کند و معتر کسی است که رهگذر استو تو او را اطعام می کنی. - معانی الاخبار: ۲۰۸ -

***[ترجمه]

«۵۵»

مع، [معانی الأخبار] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَهْرِيَّارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ صَيْفَوَانَ عَنِ سَيِّفِ التَّمَارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدِمَ حَاجًّا فَلَقِيَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ إِنِّي سَيْئَةٌ هَدِيًّا فَكَيْفَ أَصْبَحُ فَقَالَ أَطْعِمَ أَهْلَكَ ثَلَاثًا وَأَطْعِمَ الْقَانِعَ ثَلَاثًا وَأَطْعِمَ الْمَسْكِينِ ثَلَاثًا قُلْتُ الْمَسْكِينُ هُوَ السَّائِلُ قَالَ نَعَمْ وَالْقَانِعُ يَقْنَعُ بِمَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْبُضْعَةِ فَمَا فَوْقَهَا وَالْمُعْتَرُّ يَعْتَرِيكَ لَا يَسْأَلُكَ (۵).

***[ترجمه]معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: سعید بن عبدالملک به سفر حج رفت و با پدرم دیدار کرد و فرمود: من قربانی را همراه آوردم، چه کار کنم؟ فرمود: یک سوم آن را به خانواده خویش و یک سوم آن را به قانع و یک سوم آن را به مسکین بده. گفتم: آیا مسکین همان سائل است؟ فرمود: آری. قانع کسی است که با دادن اندک کالایی به او و نه بیشتر قانع می شود و معتر کسی است که در مسیر تو قرار می گیرد، اما درخواست کمک نمی کند. - معانی الاخبار: ۲۰۸ -

***[ترجمه]

«۵۶»

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ حَائِنٍ وَلَا حَائِنَةٍ وَلَا ذِي غَمْرِ عَلَى أَخِيهِ

ص: ۲۸۷

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۴۱.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۴۱.

۳-۳. المحاسن ص ۳۴۰.

۴-۴. معانی الأخبار ص ۲۰۸ و الآیه فی سوره الحج: ۳۷ و الکلیح: عبوس الوجه.

۵-۵. معانی الأخبار ص ۲۰۸.

وَلَمَّا ظَنِينِ فِي وِلَاءٍ وَ لَا قَرَابَةٍ وَ لَا الْقَانِعِ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ أَمَّا الْخِيَانَةُ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ سِوَى الْخِيَانَةِ فِي الْمَالِ مِنْهَا أَنْ يُؤْتَمَنَ عَلَى فَوْجٍ فَلَا يُؤَدَّى فِيهَا الْأَمَانَةَ وَ مِنْهَا أَنْ يُسَيِّمُ مَوَدَّعٍ سِرّاً يَكُونُ إِنْ أَفْشَى فِيهِ عَطْبُ الْمُسَدِّ تَوَدَّعٍ أَوْ فِيهِ شَيْئُهُ وَ مِنْهَا أَنْ يُؤْتَمَنَ عَلَى حُكْمٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ فَوْقَهُمَا فَلَا يَغْدِلُ وَ مِنْهَا أَنْ يَغْلُ مِنَ الْمَغْنَمِ شَيْئاً وَ مِنْهَا أَنْ يَكْتُمَ شَهَادَةً وَ مِنْهَا أَنْ يُسَيِّمُ شَارَ فَيْشِيرٍ بِخِلَافِ الصَّوَابِ تَعَمُّداً وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ وَ الْعِمْرُ الشَّخَنَاءُ وَ الْعِيدَاوَةُ وَ أَمَّا الظَّنِينِ فِي الْوَلَمَاءِ وَ الْقَرَابَةِ فَالَّذِي يُتَّهَمُ بِالِدَّعَاوَةِ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ الْمُتَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مِوَالِيهِ وَ قَدْ يَكُونُ أَنْ يُتَّهَمَ فِي شَهَادَتِهِ لِقَرِيبِهِ وَ الظَّنِينِ أَيْضاً الْمُتَّهَمُ فِي دِينِهِ وَ أَمَّا الْقَانِعُ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ فَالرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ فِي حَاشِيَتِهِمْ كَالْخَادِمِ لَهُمْ وَ التَّابِعِ وَ الْمَاجِرِ وَ نَحْوِهِ وَ أَصْلُ الْقُنُوعِ الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَهُ وَ يَسْأَلُهُ مَعْرُوفَهُ بِقَوْلٍ فَهَذَا يَطْلُبُ مَعَاشَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ فَلَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ فَالْقَانِعُ الَّذِي يَقْنَعُ بِمَا تُعْطِيهِ وَ يَسْأَلُ وَ الْمُعْتَرُّ الَّذِي يَتَعَرَّضُ وَ لَا يَسْأَلُ وَ يُقَالُ مِنْ هَذَا الْقُنُوعِ قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعاً وَ أَمَّا الْقَانِعُ الرَّاضِي بِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ مِنْهُ قِنَعَتْ أَقْنَعُ قِنَاعَهُ فَهَذَا بِكَسْرِ النُّونِ وَ ذَاكَ بِفَتْحِهَا وَ ذَاكَ مِنَ الْقُنُوعِ وَ هَذَا مِنَ الْقِنَاعَةِ (١).

***[ترجمه]رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شهادت مرد و زن خیانتکار، و کسی که با برادرش دشمنی دارد، و کسی که «الظنین فی الولاء و القرابه» است، و کسی که «القانع مع اهل البيت معهم» است، پذیرفته نمی شود، اما خیانت علاوه بر خیانت در مال، موارد بسیاری را شامل می شود، از آن جمله این که: در مورد ناموسی به او اطمینان کنند، اما امانت را ادا نکند؛ یا رازی با وی در میان نهاده شود که اگر فاش شود امانت گذار هلاک می شود یا رسوا می شود؛ یا این که در حکمی میان دو نفر یا بیشتر به او اعتماد کنند اما وی به عدالت حکم نکند؛ یا این که در چیزی ازدارایی خیانت کند؛ یا این که شهادتی را کتمان کند؛ یا این که طرف مشورت قرار گیرد اما عمداً بر خلاف صواب و درستی مشورت دهد و مواردی شبیه به آن. غم به معنای دشمنی و کینه توزی است و اما «ظنین فی الولاء و القرابه»، کسی است که متهم به این است که به غیر پدرش خوانده شده، یا آن است که متولی به غیر از موالی خود است، و گاهی بدین معناست که در شهادت دادن به نفع نزدیکان خود متهم شود. ظنین همچنین به معنای فردی است که در دین خود متهم است و «القانع مع اهل البيت معهم» مردی است که در حاشیه خانواده ای به عنوان خادم، پیرو، و اجیر آنها و مانند آن زندگی می کند. قنوع در اصل، مردی است که همراه با مردی دیگر باشد و خواستار بخشش او باشد و با گفته ای، نیکی او را بطلبد، پس این فرد، هزینه زندگی خود را از این اشخاص طلب می کند، بنابراین شهادت وی برای آنان جایز نیست. خداوند متعال فرمود: «فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ» {از آنها بخورید و به تنگدست [سائل] و به بینوا [ی غیر سائل بخورانید]}. {قانع فردی است که بدان چه که به او می دهی قانع می شود و درخواست می کند و اما معتر کسی است که در مسیر قرار می گیرد و درخواست نمی کند. به این نوع قناعت گفته می شود: قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعاً. اما فرد قانع و خشنود از آنچه که خداوند عز و جل به او عطا کرده از این دسته نیست و بدان گفته می شود: قِنَعَتْ اقْتِنَعُ قِنَاعَهُ با کسر نون، در حالی که آن یکی با فتح است و آن یکی از قنوع گرفته شده و این از قناعت. - . معانی الاخبار: ۲۰۸ -

***[ترجمه]

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عَيْسَى عَنِ ابْنِ بَرْنَطِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرِّ قَالَ الْقَانِعُ الَّذِي يَقْنَعُ بِمَا أُعْطِيَتْهُ وَ الْمُعْتَرُّ الَّذِي يَعْتَرُّ بِكَ (٢).

** [ترجمه] قرب الإسناد: بزندی گوید: از امام رضا علیه السلام درباره قانع و معتر سؤال کردم. فرمود: قانع کسی است که بدان چه که بدان بدهی قانع می شود و معتر کسی است که بر تو گذر می کند. - . قرب الاسناد: ۱۵۵ -

** [ترجمه]

«۵۸»

سن، [المحاسن] حَمَّادٌ عَنْ رَبِيعٍ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ لَهُ إِذَا ذَبَحَ الْحَاجُّ كَانَ فَدَاهُ مِنَ النَّارِ (٣).

** [ترجمه] المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: علی بن الحسین علیه السلام فرمود: زمانی که حج گزار قربانی کند، فدیة او از آتش است - از آتش نجات می یابد - . - . المحاسن: ۶۷ -

** [ترجمه]

«۵۹»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبَّادِ [الرَّوَّاجِنِيِّ] الدَّوَّاجِنِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَشْهَدِي ذَبِيحَ ذَبِيحَتِكَ فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ مِنْهَا يُكْفِّرُ اللَّهُ بِهَا كُلَّ ذَنْبٍ عَلَيْكَ وَ كُلَّ خَطِيئَةٍ عَلَيْكَ

ص: ۲۸۸

۱- ۱. معانی الأخبار ص ۲۰۸.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۱۵۵.

۳- ۳. المحاسن ص ۶۷.

فَسِيَ مَعَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَعَيْدِي فِي عِثْرَتِي أَنْ لَا يُطْعِمَ النَّارَ أَحَدًا مِنْهُمْ وَهَذَا لِلنَّاسِ عَامَّةً (۱).

**[ترجمه]المحاسن: رسول خدا صلی الله علیه و آله خطاب به فاطمه سلام الله علیها فرمود: در صحنه ذبح قربانی حضور داشته باش، چرا که در ازای اولین قطره ای که از آن فرو می چکد، خداوند همه گناهانت را می بخشد و خطاهایت را نادیده می گیرد. برخی از مسلمانان شنیدند و گفتند: ای رسول خدا، آیا این تنها منحصر به خاندان توست؟ یا این که برای عموم مسلمانان است؟ فرمود: خداوند به من وعده داده که هیچ یک از افراد عترت و خاندان من را طعمه آتش نکند و این شامل همه مردم است. - . المحاسن: ۶۷ -

**[ترجمه]

«۶۰»

سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِرَاقَةَ الدَّمَاءِ بِمَنَى (۲).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند اطعام کردن غذا و ریختن خون در منی را دوست می دارد. - . المحاسن: ۳۸۸ -

**[ترجمه]

«۶۱»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: كُلُّ مَا أَتَيْتَهُ مِنَ الصَّيْدِ فِي عُمَرِهِ أَوْ مُتَعِهِ فَعَلَيْكَ أَنْ تَذْبَحَ أَوْ تَنْحَرَ مَا لَزِمَكَ مِنَ الْجَزَاءِ - بِمَكَّةَ عِنْدَ الْحَزْوَرَةِ (۳)

قُبَالَهُ الْكَعْبَةِ مَوْضِعَ الْمَنْحَرِ وَإِنْ شِئْتَ أَخْرَجْتَهُ إِلَى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَتَنْحَرُهُ بِمَنَى وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ أَيْضًا وَإِذَا وَجِبَ عَلَيْكَ فِي مُتَعِهِ وَ مَا أَشْبَهَهُ مِمَّا يَجِبُ عَلَيْكَ فِيهِ مِنْ جَزَاءِ الْحَجِّ فَلَا تَنْحَرُهُ إِلَّا بِمَنَى فَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ دَمٌ وَاجِبٌ قَلْدَتُهُ أَوْ جَلَلَتُهُ أَوْ أَشْعَرَتُهُ فَلَا تَنْحَرُهُ إِلَّا فِي يَوْمِ النَّحْرِ بِمَنَى وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُشَعِّرَ يَدَيْكَ فَاضْرِبِيهَا بِالشَّفْرِهِ عَلَى سَائِمِهَا مِنْ جَانِبِ الْأَيْمَنِ فَإِنْ كَانَتِ الْبُذُنُ كَثِيرَةً فَادْخُلِي بَيْنَهُمَا وَاضْرِبِيهَا بِالشَّفْرِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَإِذَا أَرَدْتَ نَحْرَهَا فَانْحَرِيهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَتُشَعِّرُهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ وَكُلُّ مَنْ أَضْحَيْتَكَ وَ أَطْعِمَ الْقَنَاعِ وَالْمُعْتَرَّ الْقَنَاعِ الَّذِي يَفْنَعُ بِمَا تُعْطِيهِ وَ الْمُعْتَرُّ الَّذِي يَعْتَرِيكَ وَ لَا تُعْطِي الْجَزَارَ مِنْهَا شَيْئًا وَ لَا تَأْكُلْ مِنْ فِدَائِ الصَّيْدِ إِنْ اضْطُرَّزَتْهُ فَإِنَّهُ مِنْ تَمَامِ حَجِّكَ (۴).

**[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: هر شکاری که در زمان عمره یا حج تمتع مرتکب شدی، آنچه که از کفاره بر عهده توست در مکه در کنار حزوره روبروی کعبه در قربانگاه، ذبح یا نحر کن؛ و اگر خواستی، نحر کردن آن را تا ایام تشریق به تاخیر می

اندازی و در منی نحر می کنی. این نیز روایت شده است که اگر حج تمتع یا شبیه به آن از کفاره حج بر عهده تو واجب شد، آن را جز در منی ذبح نکن و اگر خونی واجب بر عهده توست، آن را قلاده می بندی یا جُلّ بر آن می اندازی یا اشعار می کنی. پس آن را جز در روز عید قربان در منی ذبح نکن و هرگاه خواستی که شترت را اشعار کنی، با یک تیغ از سمت راست بر کوهان آن می زنی، اگر تعداد شتران زیاد بود، در میان آنها داخل می شوی و از سمت چپ و راست با تیغ بر آنها بزنی و هرگاه خواستی که آن را نحر کنی، پس در حالی نحر کن که ایستاده روبروی قبله باشد و هرگاه خوابیده باشد، آن را اشعار می کنی؛ و سپس از قربانی خود بخور و به قانع و معتر نیز از گوشت آن بخوران. قانع کسی است که بدان چه که به او می دهی قانع می شود و معتر کسی است که بر تو گذر می کند. چیزی از گوشت قربانی را به قصاب نمی دهی و از کفاره

شکار نخور اگرچه ناچار شدی، زیرا که آن تمامیت حج توست. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۶۲»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: فَإِذَا أَتَيْتَ مِنْى فَاشْتَرِ هَيْدِيكَ وَ اذْبَحْهُ فَإِذَا أَرَدْتَ ذَبْحَهُ أَوْ نَحْرَهُ فَقُلْ وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صِيْلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِحَدِّكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ هِدْنَا مِنْكَ وَ لَكَ وَ بِكَ وَ إِلَيْكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ مُوسَى كَلِيمِكَ وَ مُحَمَّدٍ

ص: ۲۸۹

۱-۱. المحاسن ص ۶۷.

۲-۲. نفس المصدر ص ۳۸۸.

۳-۳. الحزوره: كقسوره، موضع كان به سوق مکه بين الصفا و المروه قريب من موضع النخاسين يومئذ.

۴-۴. فقه الرضا ص ۲۸.

حَبِيبِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَمَرَ السَّكِينِ عَلَيْهَا وَ لَمَّا تَنَخَّعَتْهَا حَتَّى تَمُوتَ وَ لَمَّا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ مِنَ الْبَيْدِنِ إِلَّا الثَّنِي وَ هُوَ الَّذِي تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ وَ دَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ وَ مِنَ الضَّأْنِ الْجَدْعُ لِسَنِهِ وَ تُجْزَى الْبَقْرَةُ عَنْ خَمْسِهِ (١).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: زمانی که به منی آمدی، قربانی خود را بخور و آن را ذبح کن. زمانی که خواستی آن را ذبح یا نحر کنی بگو: رویم را به سمت کسی نموده ام که آسمان ها و زمین را آفرید، پیرو آیین حنیفم و از مشرکان نیستم. نماز، عبادت، زندگی و مرگم برای خداوند جهانیان است که شریکی ندارد، به این فرمان مأمور شده ام و از مسلمانانم. خدایا این از تو و برای تو و به تو و به سوی توست. به نام خداوند بخشنده مهربان. الله اکبر. پروردگارا! از من بپذیر چنان که از ابراهیم دوستت و از موسی هم سخت و محمد حبیب که درود خدا بر تمامی آنان باد پذیرفتی. چاقو را در گلوی قربانی بکشو تا قربانی نمرده، سر آن را جدا نکن و برای قربانی از شتر مجزی نیست مگر این که ثنی باشد و «ثنی» - آن شتری است که یک سال آن تمام شده و وارد دو سالگی شده است - باشد. و گوسفند نیز باید یک ساله باشد و گاو، پنج نفر را کفایت می کند. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۶۳»

وَ رُوِيَ: عَنْ سَبْعَةٍ إِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَاحِدٍ (٢).

**[ترجمه] او روایت شده است اگر از یک خانواده باشند، هفت نفر را کفایت می کند. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۶۴»

وَ رُوِيَ: أَنَّهَا لَا تُجْزَى إِلَّا عَنْ وَاحِدٍ فَإِذَا نَحَرْتَ أَضْحِيَّتَكَ أَكَلْتَ مِنْهَا وَ تَصَدَّقْتَ بِالْبَاقِي (٣).

**[ترجمه] روایت شده است که تنها یک نفر را کفایت می کند، پس زمانی که قربانی ات را نحر کردی، از آن می خوری و بقیه را صدقه می دهی. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۶۵»

وَ رُوِيَ: أَنَّ شَاةً تُجْزَى عَنْ سَبْعِينَ إِذَا لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ مِنَ الْهَدْيِ.

(٤)

**[ترجمه] روایت شده است که اگر قربانی وجود نداشته باشد، یک گوسفند، هفتاد نفر را کفایت می کند. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

باب ۵۱ من لم يجد الهدى

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] حَمَادُ بْنُ عَيْسَى عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَالَ قَبْلَ التَّرْوِيهِ يَوْمٍ وَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَمَنْ فَاتَتْهُ هَذِهِ الْأَيَّامُ فَلْيَتَسَحَّرْ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ وَ هِيَ لَيْلَةُ النَّفْرِ (۵).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام از پدر خود و ایشان از امیر المؤمنین علیه السلام نقل کرده است که درباره این گفته خداوند عز و جل «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ» {باید در هنگام حج سه روز روزه بدارد.} فرمود: یک روز قبل از ترویبه و روز ترویبه و روز عرفه را روزه بدارد، هر کس این ایام از دست او رفت، باید در در ليله الحصبه که همان شب حرکت است سحری بخورد. - . قرب الاسناد: ۱۰ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُتَمَتِّعِ يَكُونُ لَهُ فُضُولٌ مِنَ الْكِسْوَةِ بَعْدَ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَلْتَسْوَى تِلْكَ الْفُضُولَ مِائَةَ دِرْهَمٍ يَكُونُ مِمَّنْ يَجِدُ فَقَالَ لَهُ بُدٌّ مِنْ كِرَى وَ نَفَقَهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لَهُ كِرَى وَ نَفَقَهُ وَ مَا يَحْتَاجُ بَعْدَ إِلَيْهِ مِنْ هَذَا الْفُضُولِ مِنْ كِسْوَتِهِ فَقَالَ وَ أَى شَيْءٍ كِسْوَةٌ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ هَذَا مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبَعِهِ إِذَا رَجَعْتُمْ (۶).

ص: ۲۹۰

۱-۱. فقه الرضا ص ۲۸.

۲-۲. فقه الرضا ص ۲۸.

۳-۳. فقه الرضا ص ۲۸.

۴-۴. فقه الرضا ص ۲۸.

۵-۵. قرب الإسناد ص ۱۰.

۶-۶. نفس المصدر ص ۱۷۴.

***[ترجمه]قرب الإسناد: بزنی نقل کرده است که از امام رضا علیه السلام درباره متمتع پرسیدم که غیر از لباسهایی که مورد نیاز اوست، لباس اضافی نیز دارد که ارزش این لباسهای اضافی صد درهم است؛ آیا چنین کسی از زمره افرادی است که قربانی کردن بر او واجب است؟ ایشان فرمود: می تواند کرایه و نفقه دهد؟ به امام گفتم: می تواند کرایه و نفقه دهد و هنوز به این لباس های اضافی احتیاج ندارد. فرمود: با لباس صد درمی چه چیزی می دهند؟! این مصداق افرادی است که خداوند درباره آنان فرمود: «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَةَ يَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ» - بقره / ۱۹۶ - {و آن کس که قربانی نیافت، باید در هنگام حج سه روز روزه بدارد و چون برگشتید، هفت روز دیگر روزه بدارید.} - قرب الاسناد: ۱۷۴ -

***[ترجمه]

«۳»

ب، [قرب الإسناد] عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا صَامَ الْمُتَمَتِّعُ يَوْمَيْنِ وَ لَمْ يُتَابِعِ الصَّوْمَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ فَقَدْ فَاتَهُ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ فَلْيُصُمْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَوْ لَمْ يَقُمْ عَلَيْهِ جَمَالُهُ فَلْيُصِّمْهَا فِي الطَّرِيقِ الثَّلَاثَةَ أَيَّامٍ فَعَلَيْهِ إِذَا قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ (۱).

***[ترجمه]قرب الإسناد: امام رضا علیه السلام فرمود: اگر حج متمتع گزار دو روز روزه بگیرد و در روز سوم روزه نگیرد، روزه گرفتن در سه روز از ایام حج را از دست داده و باید در مکه سه روز پیاپی روزه بگیرد، اگر نتواند و یا شرایط برایش فراهم نشود، پس باید در مسیر، سه روزه روزه بدارد و بر اوست که زمانی که به سوی خانواده خود بازگشت، ده روز پی در پی روزه بدارد. - قرب الاسناد: ۱۷۴ -

***[ترجمه]

«۴»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْهَدْيِ وَ لَمْ يُمَكِّنْكَ صِيْمَتَ قَبْلِ التَّرْوِيهِ بِيَوْمٍ وَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ وَ إِنْ فَاتَكَ صَوْمُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ صِيْمَتَ صَبِيحَةِ لَيْلَةِ الْحَضِيْبَةِ وَ يَوْمَيْنِ بَعْدَهَا وَ إِنْ وَجَدْتَ ثَمَنَ الْهَدْيِ وَ لَمْ تَجِدِ الْهَدْيَ فَخَلْفِ الثَّمَنِ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَشْتَرِي ذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَ يَذْبَحُ عَنْكَ فَإِنْ مَضَتْ ذُو الْحِجَّةِ وَ لَمْ يَشْتَرِ لَكَ أُخْرَهَا إِلَى قَابِلِ ذِي الْحِجَّةِ فَإِنَّهَا أَيَّامُ الذَّبْحِ (۲).

***[ترجمه]فقه الرضا علیه السلام: زمانی که از قربانی کردن عاجز شدی و برایت ممکن نشد، روز قبل از ترویبه و روز ترویبه و روز عرفه را روزه می گیری و زمانی که به سوی خانواده خود بازگشتی، هفت روز دیگر را روزه می گیری. اگر موفق نشدی که در این سه روز روزه بداری، صبح لیل الحصبه و دو روز پس از آن را روزه می داری. اگر بهای قربانی را داشتی، اما قربانی نیافتی، پس پول خود را به یکی از اهالی مکه بسپار که آن را در در ماه ذی حجه خریداری کند و به نیابت از تو ذبح کند. اگر ماه ذی حجه سپری شد و برای تو قربانی نخرید، آن را تا ماه ذی حجه سال بعد به تعویق بینداز، چرا که آن ایام ذبح

***[ترجمه]

«۵»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: وَمَنْ كَانَ مُتَمَتِّعًا فَلَمْ يَجِدْ هَيْدِيًا فَعَلَيْهِ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ (۳).

***[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: هر کس که حج تمتع گزار بوده، اما قربانی نیافته، باید سه روز در هنگام حج روزه بدارد و زمانی که به نزد خانواده خود بازگشت، هفت روز دیگر نیز روزه بدارد، این ده روز کامل است. - . فقه الرضا عليه السلام: ۲۸

***[ترجمه]

«۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي قَائِمًا وَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدًا قُدَّامِي وَ أَنَا لَا أَعْلَمُ قَالَ فَجَاءَهُ عَبَّادُ الْبُضَيْرِيِّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ جَلَسَ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ تَمَتَّعَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَيْدِيٌّ قَالَ يَصُومُ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَجَعَلْتُ سَمْعِي إِلَيْهِمَا قَالَ عَبَّادُ وَ أَيُّ أَيَّامٍ هِيَ قَالَ قَبْلَ التَّزْوِيَةِ وَ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ قَالَ فَإِنْ فَاتَهُ قَالَ يَصُومُ صَبِيحَةَ الْحَضِيحَةِ وَ يَوْمَيْنِ بَعْدَهُ قَالَ أَ فَلَا تَقُولُ كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ وَ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ قَالَ يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ قَالَ إِنَّ جَعْفَرًا صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَمَا أَنْ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَرَ بِاللَّيْلِ يُنَادِي أَنْ هَيْدِيهِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَ شُرْبٍ فَلَا يَصُومَنَّ أَحَدٌ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ اللَّهَ قَالَ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ قَالَ:

ص: ۲۹۱

۱-۱. قرب الإسناد ص ۱۷۴.

۲-۲. فقه الرضا ص ۲۸.

۳-۳. نفس المصدر ص ۳۷.

كَانَ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ كَلْتَيْنِ [كَلْتَانِ] أَشْهُرُ الْحَجِّ (١).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: عبدالرحمن بن حجاج نقل کرده است: ایستاده نماز می خواندم، در حالی که امام موسی بن جعفر علیه السلام جلوی من نشسته بود و من نمی دانستم. عباد بصری به نزد امام آمد و بر ایشان سلام کرد و نشست و گفت: ای ابالحسن! چه می گویی درباره کسی که حج تمتع گزارده اما قربانی نداشته است؟ امام فرمود: در همان روزهایی که خداوند فرموده روزه می گیرد. به صحبت های آن دو توجه کردم. عباد گفت: آن روزها کدام است؟ امام فرمود: قبل از ترویبه، روز ترویبه و روز عرفه. عباد گفت: اگر این روزها را از دست داد؟ امام فرمود: در صبحگاه حصبه و دو روز پس از آن روزه می گیرد. گفت: آیا شما آنگونه که عبدالله بن حسن فرمود نمی گویی؟ امام فرمود: ایشان چه گفت؟ عباد گفت: در ایام تشریق روزه می گیرد. امام فرمود: جعفر علیه السلام می فرمود: رسول خدا به بلال فرمان داد که ندا دهد که این روزهای خوردن و نوشیدن است و کسی هرگز روزه نگیرد. عباد گفت: ای ابالحسن! خداوند فرمود: «فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَهُ إِذَا رَجَعْتُمْ» - بقره / ۱۹۶ - {آن کس که قربانی نیافت، باید در هنگام حج سه روز روزه بدارد و چون برگشتید، هفت روز دیگر روزه بدارید.} فرمود: همانا جعفر علیه السلام می فرمود: دو ماه ذی قعدة و ذی حجه ماه های حج هستند. - تفسیر العیاشی ۱:

- ۹۱

***[ترجمه]

﴿۷﴾

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَيْدِي صِيَامَ قَبْلِ التَّزْوِيهِ وَ يَوْمَ التَّزْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَإِنْ لَمْ يَصُمْ هَيْدِهِ الْمَأْيَامَ صَامَ بِمَكَّةَ فَإِنْ أَعْجَلُوا صَامَ فِي الطَّرِيقِ وَ إِنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَدَّرَ مَسِيرَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَشَاءَ أَنْ يَصُومَ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ فَعَلَ (٢).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که از اعمال عمره به حج پرداخت و قربانی همراه او نبود، قبل از ترویبه و روز عرفه را روزه بگیرد. اگر در این روزها روزه نگرفت، در مکه روزه بگیرد. اگر از مکه زود حرکت کردند، در راه روزه بگیرد و اگر در مکه به اندازه مسیر خود تا رسیدن به منزلش اقامت کرد و خواست که هفت روز روزه بگیرد، این کار را انجام دهد. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۲ -

***[ترجمه]

﴿۸﴾

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَالِ قَبْلَ التَّزْوِيهِ يَصُومُ وَ يَوْمَ التَّزْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَمَنْ عَرَفَهُ فَمَنْ فَاتَهُ ذَلِكَ فَلْيَقْضِ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ ذِي الْحِجَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ (٣).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: عبدالله بن جارود نقل کرده است که از امام کاظم علیه السلام درباره این سخن خداوند که فرمود: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ» {در هنگام حج سه روز روزه بدارد}. سؤال کردم. ایشان فرمود: قبل از روز ترویبه و روز ترویبه و عرفه را روزه می‌گیرد. هر کس این روزها را از دست داد، باید قضای آن را در بازمانده ماه ذی حجه بگیرد، زیرا که خداوند متعال فرمود: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» {حج در ماه‌های معینی است}. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۲ -

**[ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَالَ قَبْلَ التَّرْوِيهِ يَصُومُ وَيَوْمَ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَمَنْ فَاتَهُ ذَلِكَ فَلْيَقْضِ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ ذِي الْحِجَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ (۴).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ» {در هنگام حج سه روز روزه بدارد}. فرمود: روز قبل از ترویبه، و روز ترویبه و عرفه را روزه می‌گیرد. هر کس این روزها را از دست داد، باید قضای آن را در بازمانده ماه ذی حجه بگیرد، زیرا که خداوند متعال فرمود: «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» {حج در ماه‌های معینی است}.

**[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ قَالَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ (۵).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ» {در هنگام حج سه روز روزه بدارد و چون برگشتید هفت روز دیگر روزه بدارید}. فرمود: زمانی که به سوی خانواده خود بازگشتی. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۲ -

**[ترجمه]

«۱۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِيمَنْ لَمْ يَصُمْ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ فِي ذِي الْحِجَّةِ حَتَّى يُهْلَ الْهَلَالُ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ سَقَطَ عَنْهُ السَّبْعَةُ الْأَيَّامَ (۶).

-
- ١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ٩١.
 - ٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٩٢.
 - ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٩٢.
 - ٤-٤. في المصدر سند هذا الحديث هو سند الحديث الآتي و متنه متن الحديث السابق و الظاهر أنه لفق من سهو النساخ.
 - ٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٢.
 - ٦-٦. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٢.

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره کسی که سه روز روزه خود را در ماه ذی الحجه نگرفته تا این که هلال ظاهر شده فرمود: باید قربانی کند، زیرا خداوند فرمود: «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ» {در هنگام حج سه روز روزه بدارد.} یعنی در ماه ذی حجه. ابن ابی عمیر گفت: و هفت روزه از او ساقط می شود. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۲ -

**[ترجمه]

«۱۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أُخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَالسَّبْعَةِ أَوْ يَصُومُهَا مُتَوَالِيَةً أَمْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا قَالَ يَصُومُ الثَّلَاثَةَ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَهَا وَلَا يَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ وَالسَّبْعَةَ جَمِيعًا (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره گرفتن سه روز روزه هنگام حج و هفت روز آن سؤال کرد که آیا پشت سرهم روزه بگیرد یا این که میان آنها فاصله اندازد؟ ایشان فرمود: سه روز را بدون فاصله می گیرد و سه روز و هفت روز را با هم جمع نمی کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۲ -

**[ترجمه]

«۱۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أُخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ فِي الْحَجِّ وَالسَّبْعَةِ أَوْ يَصُومُهَا مُتَوَالِيَةً أَوْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا قَالَ يَصُومُ الثَّلَاثَةَ وَالسَّبْعَةَ - (۲) لَا يُفَرِّقُ بَيْنَهَا وَلَا يَجْمَعُ السَّبْعَةَ وَالثَّلَاثَةَ جَمِيعًا (۳).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره گرفتن سه روز روزه هنگام حج و هفت روز آن سؤال کردم که آیا پشت سرهم روزه بگیرد یا این که میان آنها فاصله اندازد؟ فرمود: سه روز و هفت روز را روزه می گیرد، میان هر یک از آنها فاصله نمی اندازد و این دو را، یعنی این سه روز و آن هفت روز را با یکدیگر جمع نمی کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۲ -

**[ترجمه]

«۱۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَزْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَالَ قَبْلَ التَّرْوِيهِ بِيَوْمٍ وَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَإِنْ فَاتَهُ ذَلِكَ تَسَحَّرَ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ (۴).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام از پدر خود و ایشان از علی علیه السلام نقل کرده است که درباره گرفتن سه روز روزه زمان حج فرمود: یک روز قبل ترویبه، روز ترویبه و روز عرفه را روزه بگیرد. اگر فراموش کرد، شب حصبه را سحری

**[ترجمه]

«۱۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَبْلَ التَّزْوِيَةِ بِيَوْمٍ وَ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَإِنَّ فَاتَهُ ذَلِكَ تَسَحَّرَ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ (۵).

**[ترجمه] شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَبْلَ التَّزْوِيَةِ بِيَوْمٍ وَ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَإِنَّ فَاتَهُ ذَلِكَ تَسَحَّرَ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ - ۵. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۳ - .

**[ترجمه]

«۱۶»

وَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا فَاتَ الرَّجُلَ الصِّيَامُ فَلْيَبْدَأْ صِيَامَهُ مِنْ لَيْلَةِ النَّفْرِ (۶).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: زمانی که روزه گرفتن را فراموش کند، باید روزه خود را از یوم النفر آغاز کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۳ -

**[ترجمه]

«۱۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: يَصُومُ الْمُتَمَتِّعُ قَبْلَ التَّزْوِيَةِ بِيَوْمٍ وَ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَإِنَّ فَاتَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ دَمٌ صَامَ إِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ فَيَتَسَحَّرُ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا.

(۷)

ص: ۲۹۳

۱- ۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۹۳.

۲- ۲. کذا و هو مطابق لما فی المصدر، و الظاهر زیاده کلمه (السبعة) بقیرنه الحدیث السابق فهو بعینه سنداً و متناً سوی هذه

الزيادة كما ان الظاهر تكرر الحديث في مصدره من سهو النساخ، فاشتبه على الناقل عنه فتخيله متعددا فلاحظ.

٣-٣. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٣.

٤-٤. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٣.

٥-٥. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٣.

٦-٦. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٣.

٧-٧. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٣.

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام از پدر خود و ایشان از علی علیه السلام نقل کرده است که فرمود: تمتع گزار قبل از روز ترویبه و در روز ترویبه و روز عرفه روزه می گیرد. اگر فراموش کند که این سه روز در حج را روزه بگیرد و نتواند قربانی کند، وقتی ایام تشریق سپری شد روزه بگیرد، در شب حصبه سحری بخورد و در حال روزه صبح کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۳ -

** [ترجمه]

باب ۵۲ الأضاحی و أحكامها

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدًا فَسَأَلَهُ حَفْصُ بْنُ الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى أَوْ يَضْحَى بِالْخَصِيِّ قَالَ فَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَرِيدُونَ اللَّحْمَ فَذُونَكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ (۱).

** [ترجمه] قرب الإسناد: ابن بکیر نقل کرده است که در کنار امام صادق علیه السلام نشسته بودم. حفص بن قاسم از ایشان پرسید: آیا به نظر شما حیوان اخته را قربانی می کنند؟ فرمود: اگر تنها گوشت آن را می خواهید، پس انجام دهید - ۱. قرب الاسناد: ۸۰ -

** [ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنِ أَحِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الضَّحِيِّ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ عَوْرَاءَ لَا يَعْلَمُ بِهَا إِلَّا بَعِيدَ شَرَائِهَا هَلْ تُعْجِزِي عَنْهُ قَالَ نَعَمْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ هَدِيًّا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي الْهَدْيِ (۲).

** [ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام درباره حیوان قربانی سؤال کرد که شخص نمی داند و حیوان را یک چشم می خرد و پس از خرید آن می فهمد که یک چشم است، آیا تکلیف از او ساقط است؟ فرمود: آری، مگر این که هدی باشد، زیرا این نقص در هدی جایز نیست. - قرب الاسناد: ۱۰۵ -

** [ترجمه]

«۳»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الضَّحِيِّ يُخْطِئُ الَّذِي يَذْبُحُهَا فَيَسْمِي غَيْرَ صَاحِبِهَا تُعْجِزِي صَاحِبَ الضَّحِيِّ قَالَ قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ مَا نَوَى (۳).

**[ترجمه] گوید: از ایشان درباره قربانی سؤال کردم که به اشتباه آن را ذبح می کند و نام غیر صاحبش را می برد، آیا تکلیف از صاحب قربانی ساقط است؟ فرمود: آری فقط آن چیزی است که نیت کرده است. - . قرب الاسناد: ۱۰۵ -

**[ترجمه]

«۴»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ جُلُودِ الْأَضَاحِيِّ هَلْ تَصْلُحُ لِمَنْ ضَحَّى بِهَا أَنْ يَجْعَلَهَا جِزَابًا قَالَ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَجْعَلَهَا جِزَابًا إِلَّا أَنْ يَتَّصِدَّ بِدَقِّ بَشْمَنِهِ (۴).

**[ترجمه] گفت: از ایشان درباره پوست قربانی سؤال کردم که آیا بر کسی که آن را قربانی کرده رواست که پوست آن را به کیف تبدیل کند؟ فرمود: روا نیست که آن را کیف قرار دهد مگر این که بهای آن را صدقه بدهد. - . قرب الاسناد: ۱۰۶ -

**[ترجمه]

«۵»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَضْحَى فِي غَيْرِ أَيَّامٍ مَنِيَّ قَالَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ (۵).

**[ترجمه] گفت: از ایشان درباره ایام قربانی در غیر از روزهای منی سؤال کردم. فرمود: سه روز. - . قرب الاسناد: ۱۰۶ -

**[ترجمه]

«۶»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُسَافِرٍ قَدِمَ بَعْدَ الْأَضْحَى بِيَوْمَيْنِ أَوْ يَوْمًا أَنْ يُضَحِّيَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَالَ نَعَمْ (۶).

**[ترجمه] گفت: از ایشان درباره مرد مسافری سؤال کردم که دو روز پس از گذشت موعده قربانی کردن آمده، آیا رواست که در روز سوم قربانی کند؟ فرمود: آری. - . قرب الاسناد: ۱۰۶ -

**[ترجمه]

«۷»

ل، [الخصال]: فِيمَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ لَا تُمَاكِسْ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي شِرَاءِ الْأَضْحِيِّهِ وَ الْكَفَنِ وَ النَّسَمِهِ وَ الْكِرَاءِ إِلَى مَكَّةَ (۷).

**[ترجمه]الخصال: در آنچه که پیامبر در آن به علی علیه السلام سفارش کرده، آمده است: ای علی! در چهار چیز چانه زن: خرید قربانی، کفن، برده و کرایه مکه. - .الخصال ۱: ۱۶۷ -

**[ترجمه]

«۸»

ل، [الخصال] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مَعًا عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۸).

ص: ۲۹۴

۱-۱. قرب الإسناد ص ۸۰.

۲-۲. نفس المصدر ص ۱۰۵.

۳-۳. نفس المصدر ص ۱۰۵.

۴-۴. نفس المصدر ۱۰۶.

۵-۵. نفس المصدر ۱۰۶.

۶-۶. نفس المصدر ۱۰۶.

۷-۷. الخصال ج ۱ ص ۱۶۷.

۸-۸. الخصال ج ۱ ص ۱۶۷.

** [ترجمه] الخصال: محمد بن عیسی نیز در حدیثی از امام باقر علیه السلام مانند حدیث فوق را نقل کرده است. - الخصال ۱:

** [ترجمه]

«۹»

ل، [الخصال] أَبِي عَنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْيَدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ كَمْ تُجْزَى الْبِدْنَةُ قَالَ عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ قُلْتُ فَالْبَقْرَةُ قَالَ تُجْزَى عَنْ خَمْسِهِ إِذَا كَانُوا يَأْكُلُونَ عَلَيَّ مَا يَمْتَدُّ وَاحِدَةٍ قُلْتُ كَيْفَ صَارَتْ الْبِدْنَةُ لَا تُجْزَى إِلَّا عَنِ وَاحِدَةٍ وَ الْبَقْرَةُ تُجْزَى عَنْ خَمْسِهِ قَالَ لِأَنَّ الْبِدْنَةَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنَ الْعِلَّةِ مَا كَانَ فِي الْبَقْرَةِ إِنَّ الَّذِينَ أَمَرُوا قَوْمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعِبَادَةِ الْعِجَلِ كَانُوا خَمْسَةَ أَنْفُسٍ وَ كَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ يَأْكُلُونَ عَلَيَّ خِوَانٍ وَاحِدٍ وَ هُمْ أَذِينُوهُ وَ أَخُوهُ مِذْيُوبُهُ وَ ابْنُ أُخِيهِ وَ ابْنَتُهُ وَ امْرَأَتُهُ وَ هُمْ الَّذِينَ أَمَرُوا بِعِبَادَةِ الْعِجَلِ وَ هُمْ الَّذِينَ ذَبَحُوا الْبَقْرَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَبْحِهَا (۱).

** [ترجمه] الخصال: حسین بن خالد نقل کرده است که به ابوالحسن علیه السلام گفتم: قربانی یک شتر، تکلیف را از چند نفر ساقط می کند؟ فرمود: یک نفر گاو چه؟ فرمود: پنج نفر، اگر از یک سفره غذا بخورند. به امام گفتم: چگونه است که قربانی کردن شتر تنها برای یک نفر، اما گاو برای پنج نفر است؟ فرمود: زیرا سببی که در قربانی کردن گاو بوده در شتر نیست. همانا کسانی که به قوم موسی فرمان دادند که گوساله را پرستند، پنج نفر بودند و خانواده ای بودند که از یک سفره غذا می خوردند و آنان اذینوه، میذویه، فرزند برادرش و دخترش با همسر او بودند که فرمان به پرستش گوساله دادند و نیز آنان همان کسانی بودند که گاوی را که خداوند عز و جل فرمان ذبح آن را داده بود، سر بریدند. - الخصال ۱: ۲۰۴ -

** [ترجمه]

«۱۰»

سن، [المحاسن] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ: مِثْلَهُ (۲).

قال الصدوق رحمه الله جاء من هذا الحديث هكذا فأوردته لما فيه من ذكر الخمسة و الذي أفتى به في البدنه أنها تجزى عن سبعة و كذلك البقره تجزى عن سبعة متفرقين و ليست هذه الأخبار بمختلفه لأن ما يجزى عن سبعة يجزى عن واحد و يجزى عن خمسة أيضا و ليس في هذا الحديث أن البدنه لا تجزى إلا عن واحد و لا فيه أن البقره لا تجزى إلا عن خمسة (۳).

** [ترجمه] المحاسن: حسین بن خالد مانند حدیث فوق را نقل کرده است. - المحاسن: ۳۱۸ -

شیخ صدوق که خداوند او را رحمت کند فرمود: این حدیث این گونه آمده بود و من نیز بدین خاطر که در آن عدد پنج ذکر شده بود آن را وارد کردم و فتوای من در مورد شتر این است که هفت نفر را کفایت می کند و همچنین گاو، هفت نفر متفرق را کفایت می کند. این اخبار متفاوت نیست، زیرا قربانی که برای هفت نفر کفایت کند، برای یک نفر و پنج نفر نیز کافی است

و در این حدیث نیامده که قربانی شتر تنها برای یک نفر و گاو تنها برای پنج نفر می باشد. - الخصال ۱: ۲۰۴ -

** [ترجمه]

«۱۱»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] (۴)

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَن عَلِيٍّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَعْبُدٍ: مِثْلَهُ (۵).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام، علل الشرائع: ابن معبد نیز مانند این حدیث را نقل کرده است. - علل الشرائع: ۴۴۰،
عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲: ۸۳ -

** [ترجمه]

«۱۲»

ل، [الخصال] (۶)

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَن وَهَيْبِ بْنِ حَفْصِ عَنِ أَبِي بَصْتِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ: الْبَقْرَةُ وَالْبُدْنَةُ تُجْزَيَانِ عَن سَبْعَةٍ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَمِنْ غَيْرِهِمْ (۷).

ص: ۲۹۵

-
- ۱-۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۰۴ و ما بين القوسين غير موجود في المصدر و الظاهر سقوطها منه لوجودها في المحاسن ص ۳۱۸ و عیون أخبار الرضا ج ۲ ص ۸۳ و علل الشرائع ص ۴۴۰.
 - ۲-۲. المحاسن ص ۳۱۸ باندنی تفاوت.
 - ۳-۳. الخصال ج ۱ ص ۲۰۴.
 - ۴-۴. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۸۳.
 - ۵-۵. علل الشرائع ص ۴۴۰.
 - ۶-۶. الخصال ج ۲ ص ۱۱۰.
 - ۷-۷. علل الشرائع ص ۴۴۱.

** [ترجمه] الخصال، علل الشرائع: ابو بصير نقل کرده است که شتر و گاو زمانی که از اهل یک خانه و غیر آن باشند، برای هفت نفر است. - علل الشرائع: ۴۴۱، الخصال ۲: ۱۱۰ -

** [ترجمه]

«۱۳»

ل، [الخصال] (۱۱) ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَقْرَةِ يُضْحَى بِهَا قَالَ فَقَالَ تُعْزَى عَنْ سَبْعَةِ مُتَفَرِّقِينَ (۲).

** [ترجمه] الخصال، علل الشرائع: یونس بن یعقوب نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم که قربانی کردن گاو برای چند نفر کفایت می کند؟ فرمود: برای هفت نفر متفرق مجزی است. - علل الشرائع: ۴۴۱، الخصال ۲: ۱۱۰ -

** [ترجمه]

«۱۴»

ن، [عیون أخبار الرضا عليه السلام] يَا سَيِّدَنَا التَّمِيمِيُّ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُضْحَى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (۳).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا علیه السلام: امام رضا علیه السلام از پدران خود نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله دو قوچ شاخدار کبود رنگ را قربانی می کردند. - عیون اخبار الرضا علیه السلام ۲: ۶۳ -

** [ترجمه]

أقول

قد مضى بعض الأخبار فى باب الهدى.

** [ترجمه] برخی اخبار در باب قربانی گذشت .

** [ترجمه]

«۱۵»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْأُضْحَى لِتَسْبَعِ مَسَاكِينِكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَأَطْعِمُوهُمْ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام از پدران خود نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند قربانی را تشریح نموده است تا تهیدستان مسلمان دسترسی به گوشت داشته باشند، لذا به نیازمندان بدهید. - . علل الشرائع: ۴۳۷ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَحْمِ الْأَضَاجِ فَقَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَصَيَّدَانِ بِالثُّلْثِ عَلَى جِيرَانِهِمَا وَبِثُلْثِ عَلِيِّ الْمَسَاكِينِ وَثُلْثِ يُمَسِكَانِهِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ (۵).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابو جميله نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره گوشت قربانیان سؤال کردم. فرمود: همانا امام زین العابدین و فرزند او محمد علیهما السلام یک سوم از گوشت قربانی را به همسایگان، یک سوم از آن را به بیچارگان صدقه می دادند و یک سوم آن را برای اهل خانه نگه می داشتند. - . علل الشرائع: ۴۳۸ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ع، [علل الشرائع] الدَّقَاقُ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْبُطَائِنِيِّ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا عَلَهُ الْأَضْحِيَّةِ فَقَالَ إِنَّهُ يُغْفَرُ صَاحِبُهَا عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرِهِ تَقَطَّرَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ وَ لِيَعْلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَتَّقِيهِ بِالْغَيْبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَ لَا دِمَاؤُهَا وَ لَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَ انظُرْ كَيْفَ قَبِلَ اللَّهُ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَ رَدَّ قُرْبَانَ قَابِيلَ (۶).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابوبصير نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: فلسفه قربانی کردن چیست؟ فرمود: کسی که قربانی می کند، با اولین قطره خونی که از قربانی بر زمین فرو می چکد، گناه صاحبش آمرزیده می شود و برای این که، خداوند عز و جل کسی را که پنهانی تقوای او را پیشه می کند بشناسد. خداوند عز و جل فرمود: «لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَ لَا دِمَاؤُهَا وَ لَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ» {هرگز نه گوشتهای آنها و نه خونهایشان به خدا نخواهد رسید و این تقوای شماست که به او می رسد.} سپس فرمود: بنگر که چگونه خداوند قربانی هابیل را قبول کرد اما قربانی قابیل را نپذیرفت. - . علل الشرائع: ۴۳۷ -

**[ترجمه]

«۱۸»

ع، [علل الشرائع] ابنُ الْمُتَوَكَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى
بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

ص: ٢٩٦

-
- ١-١. الخصال ج ٢ ص ١١٠ بدون كلمه (متفرقين).
 - ٢-٢. علل الشرائع ص ٤٤١.
 - ٣-٣. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٦٣.
 - ٤-٤. علل الشرائع ص ٤٣٧.
 - ٥-٥. علل الشرائع ص ٤٣٨.
 - ٦-٦. نفس المصدر ص ٤٣٧.

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اسْتَفْرَهُوا ضَحَايَاكُمْ فَإِنَّهَا مَطَايَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام موسی کاظم علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: قربانیان خود را خوب تیمار کنید چرا که آنان مرکب‌های شمایند در پل صراط. - . علل الشرائع: ۴۳۸ -

**[ترجمه]

«۱۹»

ع، [علل الشرائع] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَأُمَّ سَلَمَةَ وَقَدْ قَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَخْضُرُ الْأَضْحَى وَ لَيْسَ عِنْدِي مَا أُضْحِي بِهِ فَاسْتَفْرَضُ وَأُضْحِي قَالَ فَاسْتَفْرَضِي فَإِنَّهُ دَيْنٌ مَقْضِي (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع: رسول خدا صلی الله علیه و آله در جواب ام سلمه که به ایشان گفته بود: ای رسول خدا! روز قربانی فرا می رسد اما من چیزی ندارم که قربانی کنم، آیا قرض کنم و قربانی کنم؟ فرمود: قرض کن زیرا که آن قرضی است که ادا شده است. - . علل الشرائع: ۴۴۰ -

**[ترجمه]

«۲۰»

ع، [علل الشرائع] الدَّقَاقُ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ سَيْهَلٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سئِلَ هَلْ تُطْعَمُ الْمَسَاكِينُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ مِنْ لُحُومِ الْأَصَاغِيِّ قَالَ لَا لِأَنَّهُ قُرْبَانُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام از پدر خویش نقل کرده است که از علی علیه السلام سؤال کردند: آیا می توان بیچارگان را از گوشت قربانی کفاره سوگند اطعام کرد؟ فرمود: خیر زیرا آن قربانی خداوند عز و جل است. - . علل الشرائع: ۴۳۸ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَزْرَقِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُعْطَى الضَّحِيَّةَ مَنْ يَسْلُخُهَا بِجِلْدِهَا قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعَمُوا وَ الْجِلْدُ لَا يُؤْكَلُ وَ لَا يُطْعَمُ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: صفوان بن یحیی ازرق نقل کرده است که به ابی ابراهیم علیه السلام گفتم: فردی پوست قربانی را به

کسی که پوست آن را کنده می دهد. فرمود: ایرادی ندارد. خداوند عز و جل فرمود: {از آن بخورید و بخورانید.} و پوست نه خورده می شود و نه به عنوان طعام داده می شود. - . علل الشرائع: ۴۳۹ -

**[ترجمه]

«۲۲»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِي عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الْأُضْحِيَّةِ لَأَسْتَدَانُوا وَصَحَّحُوا إِنَّهُ يُغْفَرُ لِصَاحِبِ الْأُضْحِيَّةِ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرِهِ تَقَطَّرَ مِنْ دِمَهِهَا (۵).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام علی علیه السلام فرمود: اگر مردم پاداش قربانی کردن را می دانستند، حتما قرض می گرفتند و قربانی می کردند. همانا کسی که قربانی می کند، با اولین قطره خونی که از قربانی بر زمین فرو می چکد، گناهش آمرزیده می شود. - . علل الشرائع: ۴۴۰ -

**[ترجمه]

«۲۳»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا يُضَحَّى بِالْعَرَجَاءِ بَيْنَ عَرْجُهَا وَ لَا بِالْعَوْرَاءِ بَيْنَ عَوْرَتِهَا وَ لَا بِالْعَجْفَاءِ وَ لَا بِالْجَدْعَاءِ

ص: ۲۹۷

۱-۱. نفس المصدر ص ۴۳۸ و الاستفراه بمعنى اختيار الاضحيه الفارعه و هي الصحيحه القويه السمينه النشيطه.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۴۰.

۳-۳. علل الشرائع ص ۴۳۸.

۴-۴. نفس المصدر ص ۴۳۹.

۵-۵. نفس المصدر ص ۴۴۰.

وَلَا بِالْعَضْبَاءِ وَ هِيَ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ وَ الْجَدْعَاءُ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ (۱).

** [ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام از پدران خودش نقل کرده است که: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حیوانی که قربانی می شود، نباید از دسته حیوانات زیر باشد: حیوان لنگی که لنگی اش آشکار باشد. حیوان یک چشمی که یک چشمی اش واضح باشد. حیوان عضو شکسته ای که بهبود نمی یابد. حیوانی که مبتلا به گری باشد. حیوانی که شاخش شکسته باشد و گوشش بریده باشد. - معانی الاخبار: ۲۲۱ -

** [ترجمه]

«۲۴»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِي عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي الْأَضَاحِيِّ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَ الْأُذُنَ وَ نَهَانَا عَنِ الْخِرْقَاءِ وَ الشَّرْقَاءِ وَ الْمُقَابِلَةِ وَ الْمَدَابِرِهِ.

و الخرقاء أن يكون في الأذن ثقب مستدير و الشرقاء في الغنم المشقوفة الأذن باثنين حتى ينفذ إلى الطرف و المقابله أن يقطع من مقدم أذنها شيء ثم يترك معلقا لا- يبين كأنه زنمه و يقال لمثل ذلك من الإبل المزنم و يسمى ذلك المعلق الرعل و المدابره أن يفعل ذلك بمؤخر أذن الشاه (۲).

** [ترجمه] معانی الأخبار: علی علیه السلام فرمود: رسول اکرم صلی الله علیه و آله به ما امر نمودند که هنگام انتخاب حیوان قربانی دقت کنیم که چشم و گوش حیوان سالم باشد و ما را از قربانی کردن خرقاء و شرقاء و مقابله و مدابره نهی کردند. خرقاء حیوانی است که گوشش به شکل دایره سوراخ شده است، شرقاء در گوسفندان آن است که گوششبه دو قسمت پاره شده و به کنار رسیده باشد. مقابله آن است که مقداری از جلوی گوشش پاره شده و سپس تکه گوشش به صورت تکه ای بریده آویزان است و ظاهر نیست؛ گویی زنمه است و بدین شتر گفته می شود: مُزْنَمٌ و به آن تکه آویزان، رعل می گویند. مدابره آن است که همین بریدگی در انتهای گوش گوسفند باشد. - معانی الاخبار: ۲۲۲ -

** [ترجمه]

«۲۵»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ فَضَّالَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: وَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْأَضْحَى لِشَيْبَعِ مَسَاكِينِكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَأَطْعِمُوهُمْ (۳).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند قربانی را تشریح نموده است تا تهیدستان شما را از گوشت سیر کند، پس آنان را اطعام کنید. - ثواب الأعمال: ۵۴ -

«۲۶»

نَوَادِرُ الرَّاَوْنَدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مِثْلُهُ (۴).

** [ترجمه] نوادر راوندی: امام موسی بن جعفر علیه السلام نیز این حدیث را به نقل از پدران خود و ایشان نیز از رسول خدا علیه السلام نقل کرده است. - نوادر راوندی: ۱۹ -

** [ترجمه]

«۲۷»

سن، [المحاسن] ابْنُ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِطْعَامَ الطَّعَامِ وَهَرَاقَةَ الدَّمَاءِ (۵).

** [ترجمه] المحاسن: امام محمد باقر علیه السلام فرمود: خداوند اطعام کردن و ریختن خون حیوان قربانی را دوست دارد. - المحاسن: ۳۸۷ -

** [ترجمه]

«۲۸»

سن، [المحاسن] عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ

ص: ۲۹۸

۱-۱. معانی الأخبار ص ۲۲۱.

۲-۲. معانی الأخبار ص ۲۲۲.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۵۴ ذیل حدیث.

۴-۴. نوادر الراوندی ص ۱۹ ذیل حدیث - مطبوعه النجف الحیدریه سنه ۱۳۷۰ هـ.

۵-۵. المحاسن ص ۳۸۷.

أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ هِرَاقَةَ الدَّمَاءِ وَ إِطْعَامَ الطَّعَامِ (١).

** [ترجمه] المحاسن: امام باقر عليه السلام فرمود: خداوند ریختن خون قربانی و اطعام کردن را دوست دارد. - . المحاسن: ۳۸۸

** [ترجمه]

«۲۹»

سن، [المحاسن] أَبُو سَيِّدِيَّةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ عَمِيرَةَ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ: مِثْلَهُ (٢).

** [ترجمه] المحاسن: ولید و صافی نیز این حدیث را از امام باقر علیه السلام نقل کرده است. - . المحاسن: ۳۸۹ -

** [ترجمه]

«۳۰»

سن، [المحاسن] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَنَ عَنِ مَيْمُونِ [الْبَيَانِ] اللَّبَّانِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْإِيْمَانُ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ إِرَاقَةُ الدَّمَاءِ (٣).

** [ترجمه] المحاسن: امام باقر علیه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ایمان، حسن خلق، اطعام غذا و ریختن خون قربانی است. - . المحاسن: ۳۸۹ -

** [ترجمه]

«۳۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ۱۴ مُحَمَّدٍ عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُضَحِّي بِاللَّيْلِ (٤).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام رضا علیه السلام فرمود: هنگام شب قربانی نمی کنند. - . تفسیر العیاشی ۱: ۳۷۹ -

** [ترجمه]

«۳۲»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: سَأَلَنِي بَعْضُ الْخَوَارِجِ عَنْ هَيْدَةِ الْأَيِّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ

قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأُنثَيَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ مَا الَّذِي أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا حَائِجٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَلَّ فِي الْأَضْحِيَّةِ مِنَ الْإِبِلِ الْعَرَابَ وَحَرَّمَ فِيهَا الْبُخَاتِيَّ وَأَحَلَّ الْبَقْرَةَ الْأَهْلِيَّةَ أَنْ يُضْحَى بِهَا وَحَرَّمَ الْجَبَلِيَّةَ فَانصَرَفْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَخْبَرْتُهُ بِهَذَا الْجَوَابِ فَقَالَ لِي هَذَا شَيْءٌ حَمَلْتُهُ الْإِبِلُ مِنَ الْحِجَازِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ مِنَ الشَّارِبِيِّهِ (٥).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: داود رقی نقل کرده است که برخی از خوارج از من درباره این سخن خداوند «مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأُنثَيَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ» - انعام / ۱۴۴ - [از

گوسفند دو تا و از بز دو تا بگو: آیا خدا نرهای آنها را حرام کرده یا ماده را؟ و از گاو دو تا.} سؤال کردند که خداوند کدام دسته از اینان را حلال کرده و کدام را حرام کرده است؟ در این باره چیزی نمی دانستم. وقتی به سفر حج رفتم، نزد امام صادق علیه السلام رفتم و این سؤال را از ایشان پرسیدم. امام فرمود: خداوند تبارک و تعالی از میان قربانیان، قربانی کردن شتر عرب را حلال و بخاتی را حرام کرده است و قربانی کردن گاو اهلی را حلال و گاو کوهی را حرام کرده است. به نزد آن مرد باز گشتم و او را از این پاسخ آگاه ساختم و او به من گفت: این سخن را شتران از حجاز برای مردی از خوارج اهل بصره آورده اند. - تفسیر العیاشی ۱: ۳۸۱ -

**[ترجمه]

«۳۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ صَيْفِ بْنِ الْجَمَّالِ قَالَ: كَانَ مُتَجَرِّئًا إِلَى مَضِيرٍ وَكَانَ لِي بِهَا صَيْدٌ بَدِيقٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَأَتَانِي وَفَتَّ خُرُوجِي إِلَى الْحِجِّ فَقَالَ لِي هَيْلٌ سَمِعْتُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ

ص: ۲۹۹

۱-۱. المحاسن ص ۳۸۸ و فی آخر الثانی (و اغاثه اللهفان).

۲-۲. المحاسن ص ۳۸۸ و فی آخر الثانی (و اغاثه اللهفان).

۳-۳. نفس المصدر ص ۳۸۹.

۴-۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۳۷۹ و الحدیث فی المصدر عن سماعه، و هو بعد حدیث أحمد بن محمد عن الرضا علیه السلام فلاحظ.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸۱ و الشاربه هم الشراه فرقه من الخوارج، و الآیه فی سوره الأنعام: ۱۴۴.

حَرَّمَ أُمَّ الْأَنْثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ أَيًّا أَحَلَّ وَ أَيًّا حَرَّمَ قُلْتُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فِي هَذَا شَيْئًا فَقَالَ لِي أَنْتَ عَلَى الْخُرُوجِ فَأَحِبُّ أَنْ تَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَحَجَّجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلِهِ الْخَارِجِيِّ فَقَالَ حَرَّمَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعْزِ الْجَبَلِيَّةَ وَ أَحَلَّ الْأَهْلِيَّةَ يَعْنِي فِي الْأَصَاحِي وَ أَحَلَّ مِنَ الْإِبِلِ الْعِرَابَ وَ مِنَ الْبَقَرِ الْأَهْلِيَّةَ وَ حَرَّمَ مِنَ الْبَقَرِ الْجَبَلِيَّةَ وَ مِنَ الْإِبِلِ الْبَخَاتِيَّ يَعْنِي فِي الْأَصَاحِي قَالَ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ أَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ لَا مَا أَهْرَقَ حَيْدُهُ مِنَ الدَّمَاءِ مَا اتَّخَذْتُ إِمَامًا غَيْرَهُ (۱).

***[ترجمه] تفسیر العیاشی: صفوان جمال نقل کرده است که تجارتی به سوی مصر بود، و در آنجا از خوارج دوستی داشتم. زمانی که خواستم به حج بروم نزد من آمد و گفت: آیا سخن امام صادق را درباره این گفته خداوند عز و جل که فرمود: «مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأَنْثَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ» - انعام / ۱۴۴ - از گوسفند دو تا و از بز دو تا بگو: آیا خدا نرهای آنان را حرام کرده یا ماده را؟ یا آنچه را که رحم آن دو ماده در برگرفته است؟ و از شتر دو و از گاو دو. شنیده ای؟ کدام حیوان را حلال و کدام یک را حرام کرده است؟ گفتم: در این باره از ایشان چیزی نشنیده ام. به من گفت: اکنون داری به نزد ایشان می روی. دوست دارم که در این باره از امام سؤال کنی. صفوان بن جمال گفت: حج گزاردم و نزد امام صادق علیه السلام رفتم و از او درباره سؤال آن فرد خارجی پرسیدم. ایشان فرمود: از بز و گوسفند نوع کوهی آن را حرام کرده و اهلی آن را برای قربانی کردن حلال کرده است. و از شتران، شتر عراب و گاو اهلی را حلال و گاو کوهی و شتر بخاتی را جهت قربانی حرام کرده است. صفوان گفت: باز گشتم و او را در این باره آگاه کردم. آن شخص گفت: آگاه باش که اگر جدّ وی خون‌ها را نمی ریخت، امامی غیر از او بر نمی گزیدم. - تفسیر العیاشی: ۱: ۳۸۱ -

***[ترجمه]

«۳۴»

نهج، [نهج البلاغه]: مِنْ خُطْبِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ يَوْمِ النَّخْرِ وَ صَفِّهِ الْأَضْحِيَّةِ وَ مِنْ تَمَامِ الْأَضْحِيَّةِ اسْتِشْرَافُ أُذُنِهَا وَ سَلَامَةٌ عَيْنِهَا فَإِذَا سَلِمَتِ الْأُذُنُ وَ الْعَيْنُ سَلِمَتِ الْأَضْحِيَّةُ وَ تَمَّتْ وَ لَوْ كَانَتْ عَضْبَاءَ الْقَرْنِ تَجُرُّ رِجْلَهَا إِلَى الْمُنْسَكِ (۲).

***[ترجمه] نهج البلاغه: در خطبه‌ای از امام علی علیه السلام در یادآوری عید قربان و خصوصیات قربانی است: قربانی کامل آن است که گوش و چشم آن واری شود، که اگر این دو عضو سالم باشد، قربانی سالم و کامل است، اگرچه شکسته شاخ و لنگان به سوی قربانگاه کشانده شود. - نهج البلاغه ۱: ۹۸ -

***[ترجمه]

«۳۵»

الْهِدَايَةُ: لَمَّا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ مِنَ الْبَيْدِنِ إِلَّا التَّنِيُّ وَ هُوَ الَّذِي لَهُ حَمْسُ سِتِّينَ أَوْ دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ وَ يُجْزَى مِنَ الْمَعْزِ أَوْ الْبَقَرِ التَّنِيُّ وَ هُوَ الَّذِي تَمَّ لَهُ سِتُّنَّ وَ دَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ وَ يُجْزَى مِنَ الضَّأْنِ الْحَيْدُوعِ لِسِتِّينَةٍ وَ يُجْزَى الْبَقَرَةُ عَنْ حَمْسَةِ نَفَرٍ إِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ

**[ترجمه] الهدایه: در میان حیوانات جهت قربانی کردن، جز شتر ثنی یعنی شتری که که پنج سال داشته باشد یا وارد شش سالگی شده باشد جایز نیست و بز و گاو نیز در صورتی ساقط کننده تکلیف است که ثنی باشد؛ یعنی یک سال او تمام شده باشد و در دو سالگی وارد شود و گوسفند نیز گوسفند یک ساله، ساقط کننده تکلیف است. گاو، ساقط کننده تکلیف پنج نفر است، در صورتی که از اهل یک خانواده باشند. - الهدایه: ۶۲ -

**[ترجمه]

«۳۶»

و رُوِيَ: أَنَّهَا تُجْزَى عَنْ سَبْعِهِ وَ الْجَزُورُ يُجْزَى عَنْ عَشْرِهِ مُتَّفَرِّقِينَ وَ الْكَبْشُ يُجْزَى عَنِ الرَّجُلِ وَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ إِذَا عَزَّتِ الْأَصْحَابُ أَجْزَأَتْ شَاةً عَنْ سَبْعِينَ (۴).

**[ترجمه] او روایت شده است که یک گاو برای هفت نفر و یک شتر برای ده نفر متفرق، ساقط کننده تکلیف است و یک قوچ برای مرد و اهل خانه او مجزی است و اگر قربانی کم باشد، یک گوسفند برای هفتاد نفر، مجزی خواهد بود. - الهدایه: ۶۲ -

**[ترجمه]

«۳۷»

مُضِيْبَاُحِ التَّائِرَاتِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَال: أَقْبَلِ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ قَوْمِي فَاشْهَدِي أَصْحَابِيكَ

ص: ۳۰۰

۱- ۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۸۱ و الآیه فی سوره الأنعام: ۱۴۴.

۲- ۲. نهج البلاغه ج ۱ ص ۹۸- محمد عبده- و المراد بالمنسك المذبح الذي يذبح به النسك.

۳- ۳. الهدایه ص ۶۲.

۴- ۴. الهدایه ص ۶۲.

فَإِنَّ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا كَفَّارَةٌ كُلُّ ذَنْبٍ أَمَا إِنَّهَا يُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُتَوَضَّعُ فِي مِيزَانِكَ مِثْلَ مَا هِيَ سَبْعِينَ ضِعْفًا قَالَ فَقَالَ لَهُ
الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا خَاصَّةٌ أَمْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ عَامَّةً فَقَالَ بَلْ لَأَلِ مُحَمَّدٍ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ.

**[ترجمه] مصباح الانوار: امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز عید قربان نزد فاطمه سلام الله علیها آمد و فرمود: ای فاطمه! برخیز و در صحنه ذبح قربانی خود حضور یاب، همانا در ازای هر قطره ای که از خون آن می چکد، کفاره همه گناهان است. آگاه باش که آن در روز قیامت آورده می شود و در ترازوی اعمالت قرار داده شده و به میزان هفتاد برابر می شود. مقداد بن اسود گفت: ای رسول خدا! این مخصوص به خاندان توست یا برای همه مؤمنین است؟ فرمود: بلکه برای خاندان محمد علیهم السلام و همه مؤمنان است.

**[ترجمه]

«۳۸»

كِتَابُ الْغَايَاتِ، عَنْ أَبِي بَنِي مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ دَمٍ مَسِيءٍ فُوكٍ وَ مَشِيٍّ فِي
بِرِّ الْوَالِدَيْنِ أَوْ ذِي رَحِمٍ قَطَاعٍ يَأْخُذُ عَلَيْهِ بِالْفَضْلِ وَ يَبِيدُ بِالسَّلَامِ أَوْ رَجُلٍ أَطْعَمَ مِنْ صَالِحِ نُسَيْكِهِ ثُمَّ دَعَا إِلَى بَقِيَّتِهَا حَيْرَانَهُ مِنْ
الْيَتَامَى وَ أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَ الْمَمْلُوكِ وَ تَعَاهَدَ الْأَسْرَاءِ (۱).

**[ترجمه] کتاب الغایات: امام باقر علیه السلام فرمود: در روز عید قربان عملی بهتر از ریختن خون قربانی یا احسان به والدین یا صلح با خویشاوندی که قطع رابطه کرده نیست. چیزی از آنچه اضافه دارد به او هدیه بدهد و در سلام کردن به او پیشدستی کند؛ یا مردی که از جای خوب قربانی خود اطعام کند و بر آنچه که از قربانی مانده است، همسایگان یتیم و مسکین و بردگان را به میهمانی دعوت کند و به اسرا سر بزند و از آنها دلجویی کند.

**[ترجمه]

«۳۹»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ وَ هُوَ يَقُولُ هَذَا يَوْمَ النَّحْرِ وَ الْعَجَّ
فَالْتَجُّ مَا تَهْرِيْقُونَ فِيهِ مِنَ الدَّمَاءِ فَمَنْ صَدَقَتْ بَيْتُهُ كَانَ أَوَّلَ قَطْرَةٍ لَهُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ ذَنْبٍ وَ الْعَجُّ الدُّعَاءُ فَعَجُّوا إِلَى اللَّهِ فَوَالَّذِي نَفْسُ
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَنْصَرِفُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَحَدٌ إِلَّا مَغْفُورًا لَهُ إِلَّا صَاحِبُ كَبِيرِهِ مُصِرٌّ عَلَيْهَا لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالْإِقْلَاعِ عَنْهَا (۲).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: علی علیه السلام نقل کرده است که از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که در روز عید قربان خطبه می خواند و می فرمود: امروز روز حج و عج است، حج همان خون قربانی است که می ریزید. اگر نیت کسی صادق باشد، ریختن اولین قطره خون قربانی، کفاره تمامی گناهان اوست و عج دعاست. پس به درگاه خداوند دعا کنید. قسم به کسی که جان محمد در دست اوست، از اینجا کسی باز نمی گردد مگر این که گنااهش بخشوده می شود، به غیر از کسی که گناه کبیره انجام داده و بر آن اصرار ورزد و در دل خود نیز تصمیم بر ترک گناه نداشته باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۱۸۴ -

**[ترجمه]

«۴۰»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِيَنا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّفْعَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ وَإِذَا صِرْتَ إِلَى مِنِّي فَانْحَرْ هَدْيِكَ وَاحْلِقْ رَأْسَكَ وَ لَمَّا يَضُرُّكَ بِأَيِّ ذَلِكَ بَدَأْتَ وَقَالَ الْحَلْقُ أَفْضَلُ مِنَ التَّقْصِيرِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَ فِي عُمْرِهِ الْحَدِيثِيِّهِ (۳).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: از امام صادق عليه السلام برای ما روایت کرده اند که ایشان در باره بازگشت از مزدلفه فرمود: زمانی که وارد منی شدی قربانی را نحر کن و سر خود را بتراش و از هر کدام که آغاز کردی ایرادی ندارد. و فرمود: تراشیدن موی سر از کوتاه کردن آن بهتر است، زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله در حجه الوداع و عمره حدیبیه موی سرش را تراشید. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۲۹ -

**[ترجمه]

«۴۱»

وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْأَقْرَعُ يُمِرُّ الْمُوسَى عَلَى رَأْسِهِ (۴).

**[ترجمه] امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: انسان طاس، تیغ را بر روی سرش می کشد. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۲۹ -

**[ترجمه]

«۴۲»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ إِحْرَامِهَا أَخَذَتْ مِنْ أَطْرَافِ قُرُونِ رَأْسِهَا (۵).

**[ترجمه] امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: زمانی زن از احرام خود بیرون آمده که موهای اطراف سرش را کوتاه کند. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۲۹ -

**[ترجمه]

«۴۳»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَبْلُغُ بِالْحَلْقِ إِلَى الْعَظْمَيْنِ الشَّخِصَيْنِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ (۶).

**[ترجمه] امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: تیغ را تا دو استخوان بر آمده در زیر شقیقه می رساند. - . دعائم الاسلام ۱: ۳۲۹ -

وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَسِيَ أَنْ يَخْلُقَ بِمَنِّي حَلَقَ إِذَا ذَكَرَ

ص: ٣٠١

١-١. الغايات ص ٩٣.

٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٤.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٩.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٩.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٩.

٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٩.

فِي الطَّرِيقِ فَإِنْ قَدَرَ أَنْ يُزِيلَ شَعْرَهُ فَيُلْقِيَهُ بِمَنَى فَعَلْ (۱).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس فراموش کرد در منی سرش را بتراشد، زمانی که در بین راه به یاد آورد بتراشد و اگر توانست، موهای خود را بفرستد و آن را در منی بریزد، این کار را انجام دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۹ -

**[ترجمه]

«۴۵»

وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ أَمَرَ بِدَفْنِ الشَّعْرِ وَقَالَ كُلُّ مَا وَقَعَ مِنْ ابْنِ آدَمَ فَهُوَ مَيْتَةٌ وَ يُقْلَمُ الْمُحْرِمُ أَظْفَارَهُ إِذَا حَلَقَ وَ الْحَلْقُ هُوَ جَزُّ الشَّعْرِ وَ سَحْتُهُ (۲) بِالْمُوسَى عَنْ جِلْدِهِ الرَّأْسِ وَ التَّقْصِيرُ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ بِالْمَقْصِينِ قَلِيلاً كَانَ أَوْ كَثِيراً وَ الْحَلْقُ أَفْضَلُ مِنَ التَّقْصِيرِ كَمَا ذَكَرْنَا (۳).

**[ترجمه] از امیرالمؤمنین علیه السلام نقل است که ایشان به دفن مو فرمان داد و فرمود: هر چیزی که از انسان فرو بیفتد مرده است. وقتی مُحْرِم حلق کرد، ناخنهای خود را کوتاه کند و منظور از حلق، چیدن مو و از بیخ تراشیدن آن توسط تیغ از پوست سر است؛ و تقصیر، کوتاه کردن کم یا زیاد مو به وسیله قیچی است و چنان که بیشتر گفتیم، تراشیدن مو از کوتاه کردن آن بهتر است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۲۹ -

**[ترجمه]

«۴۶»

وَ قَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الْمُقْصِرِينَ فَقَالَ وَ الْمُقْصِرِينَ فِي الرَّابِعِ فَالْحَلْقُ أَفْضَلُ وَ التَّقْصِيرُ يُجْزَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرَّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَ مُقْصِرِينَ لَا تَخَافُونَ فَبَدَأَ بِالْحَلْقِ وَ هُوَ أَفْضَلُ.

(۴)

**[ترجمه] امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوندا، به کسانی که سرشان را می تراشند رحم کن، گفتند ای رسول خدا، کسانی که موی سرشان را کوتاه می کنند چه؟ فرمود: کوتاه کردن در مرحله چهارم است، چرا که تراشیدن مو بهتر است و کوتاه کردن مو کفایت کننده است. همانا خداوند عز و جل فرمود: «لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرَّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَ مُقْصِرِينَ لَا تَخَافُونَ» - فتح / ۲۷ - {حقاً خدا رؤیای پیامبر خود را تحقق بخشید که دیده بود: بدون شک به خواست خدا در حالی که سر تراشیده و موی و ناخن کوتاه کرده اید، با خاطری آسوده در مسجد الحرام در خواهید آمد.} پس از تراشیدن شروع کرد و آن بهتر است. - دعائم الاسلام

** [ترجمه]

باب ۵۳ الحلق و التقصير و أحكامهما و فيه بيان مواطن التحلل

الأخبار

أقول

قد مضى فى باب الإجهار بالتلبيه روايتان أنه ليس على النساء حلق و إنما يقصرون من شعورهن.

** [ترجمه] در باب لبیک گفتن با صدای بلند، دو روایت آمده بود که بر زنان تراشیدن مو لازم نیست و تنها موهای خود را کوتاه کنند.

** [ترجمه]

«۱»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَا يَأْمُرَانِ بِحَدْفِنِ شُعُورِهِمَا بِمَنَى (۵).

** [ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق از پدر خویش علیهما السلام نقل کرده است که فرمود: امام حسن و امام حسین علیهما السلام به دفن کردن موی خود در منی فرمان می دادند. - قرب الاسناد: ۶۵ -

** [ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] فِي خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَلْقُ سُنَّةٌ (۶).

** [ترجمه] الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: تراشیدن مو سنت است. - الخصال ۲: ۳۹۴ -

** [ترجمه]

أقول

قد مضى فى باب علل الحج:

ص: ۳۰۲

- ١-١. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٩.
- ٢-٢. يقال سحته و اسحته أى استأصله.
- ٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣٢٩.
- ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٠.
- ٥-٥. قرب الإسناد ص ٦٥.
- ٦-٦. الخصال ج ٢ ص ٣٩٤.

**[ترجمه] در باب علل حج، ذکر آن گذشت.

**[ترجمه]

«۳»

عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ صَارَ الْحَلْقُ عَلَى الصَّرُورَةِ وَاجِباً دُونَ مَنْ قَدْ حَجَّ فَقَالَ لِيَصِيرَ بِذَلِكَ مُوسِماً بِسَمِهِ الْأَمِينِ أَلَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ (۱).

**[ترجمه] سلیمان بن مهران نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: چگونه است که تراشیدن موی سر بر کسی که اولین حج اوست واجب شد، اما بر کسی که قبلاً حج گزارده واجب نشد؟ امام فرمود: تا نشانه ایمن‌های نشاندار گردد. آیا سخن خداوند عز و جل را نمی شنوی که فرمود: «لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَ مُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ» - فتح / ۲۷ - بدون شک به خواست خدا در حالی که سر تراشیده و موی و ناخن کوتاه کرده اید، با خطری آسوده در مسجد الحرام در خواهید آمد.} - قرب الاسناد: ۶۸ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَلَقْتُ رَأْسِي وَ أَنَا مُتَمَتِّعٌ أَطْلِي رَأْسِي بِالْحِنَاءِ قَالَ نَعَمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَسَّ شَيْئاً مِنَ الطَّيِّبِ قُلْتُ وَ اللَّبْسُ الْقَمِيصُ وَ أَتَقَنَّعُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ قَالَ نَعَمْ (۲).

**[ترجمه] قرب الإسناد: علاء نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: اگر زمانی که تمتع می گذارم، موی سرم را حنا بمالم و سرم را بتراشم؟ فرمود: آری بدون آنکه چیزی از عطر بدان بمالی. گفتم: پیراهن بپوشم و صورتم را بپوشانم؟ فرمود: آری گفتم: قبل از این که به گرد کعبه طواف کنم؟ فرمود: آری. - قرب الاسناد: ۱۶ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عَلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا رَمَيْتَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَدْ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا كَانَ قَدْ حُرِّمَ عَلَيْكَ إِلَّا النَّسَاءَ (۳).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام به نقل از پدر خود و او به نقل از امام علی علیهم السلام نقل کرده است که

ایشان می فرمود: زمانی که به سوی جمره عقبه سنگ زدی، هر چیزی که بر تو حرام بوده است، حلال می شود جز زنان. - .
قرب الاسناد: ۵۱ -

**[ترجمه]

«۶»

ب، [قرب الإسناد] الطَّيَالِسِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْبَسُ قَلَنْسُوَةً وَقَمِيصًا إِذَا ذَبَحْتُ وَحَلَقْتُ قَالَ أَمَّا الْمَتَمِّتُ فَلَا وَ أَمَّا مَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ فَتَعَمَّ (۴).

**[ترجمه]قرب الإسناد: اسماعیل بن عبدالخالق نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام عرض کردم: زمانی که ذبح کردم و موهای سرم را تراشیدم، کلاه و پیراهن بپوشم؟ فرمود: کسی که حج تمتع می گزارد خیر و کسی که حج افراد می گزارد آری. - . قرب الاسناد: ۵۹ -

**[ترجمه]

«۷»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عِيْسَى عَنِ ابْنِ زَنْطِطٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا جِئْنَا نَفْرًا مِنْ مَنِيٍّ أَقْمَنَا أَيَّامًا ثُمَّ حَلَقْتُ رَأْسِي طَلَبًا لِلتَّلُدِّ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَقَالَ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ فَأَتَى سَائِيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ (۵).

**[ترجمه]قرب الإسناد: بزنتی نقل کرده است که به امام رضا علیه السلام گفتم: جانم به فدایت! زمانی که ما از منی حرکت کردیم، چند روز را اقامت کردیم و سپس به خاطر لذت بردن سرم را تراشیدم و بدین خاطر احساسی به من دست داد. فرمود: ابوالحسن علیه السلام زمانی که از مکه خارج شد به سایه آمد و مویش را تراشید. - . قرب الاسناد: ۱۷۱ -

**[ترجمه]

«۸»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: فَإِذَا سَعَيْتَ تُقَصِّرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَحَاجِبِيكَ وَ مِنْ

ص: ۳۰۳

۱- ۱. سبق فی ذیل حدیث ۲۰ من الباب الرابع.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۱۶ و فيه (و أتمتع) بدل (و اتقنع).

۳- ۳. نفس المصدر ص ۵۱.

٤-٤. نفس المصدر ص ٥٩.

٥-٥. نفس المصدر ص ١٧١.

لِحَيْتِكَ وَ قَدْ أَحَلَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِعْرَمَتْ مِنْهُ (۱).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: زمانی که سعی کردی، اطراف موهای سر و ابروانت و ریشت را کوتاه کن و تمامی محرمات احرام بر تو حلال می شود. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۷ -

**[ترجمه]

«۹»

ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: ثُمَّ اخْلِقْ شَعْرَكَ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْلِقَ رَأْسَكَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ ابْدَأْ بِالنَّاصِيَةِ وَ اخْلِقْ مِنَ الْعَظْمَيْنِ النَّابِتَيْنِ بِحِذَاءِ الْأُذُنَيْنِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ اذْفِنِ شَعْرَكَ بِمَنِي (۲).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: سپس موی سرت را بتراش، زمانی که خواستی موی سرت را بتراشی رو به قبله باش و ابتدا از موهای بالای پیشانی شروع کن و از جانب دو استخوان بر آمده روبروی دو گوش بتراش و بگو: خداوند، به هر موی من نوری در قیامت عطا کن. سپس موی تراشیده شده را در منی دفن کن. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۸ -

**[ترجمه]

«۱۰»

: وَ اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا رَمَيْتَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَلَّ لِمَكَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الطَّيْبَ وَ النَّسَاءَ وَ إِذَا طُفَّتْ طَوَافَ الْحِجِّ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ فَإِذَا طُفَّتْ طَوَافَ النَّسَاءِ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الصَّيِّدَ فَإِنَّهُ حَرَامٌ عَلَى الْمُحِلِّ فِي الْحَرَمِ وَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي الْحِلِّ وَ الْحَرَمِ (۳).

**[ترجمه] او بدان زمانی که جمره عقبه را رمی کردی، هر چیزی جز عطر و زنان بر تو حلال می شود؛ و زمانی که طواف حج را انجام دادی، هر چیز جز زنان بر تو حلال می شود و زمانی که طواف نساء را انجام دادی، هر چیزی جز شکار بر تو حلال می گردد. همانا شکار در حرم بر کسی که از احرام بیرون آمده و بر محرم، چه در حرم و چه بیرون از حرم، حرام است. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۹ -

**[ترجمه]

«۱۱»

سر، [السرائر] الْبَرْنُطِيُّ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُتَمَتِّعِ مَا يَحِلُّ لَهُ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ وَ الطَّيْبَ قُلْتُ الْمُمْرِدُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ ثُمَّ قَالَ وَ أَرْعَمُ يَقُولُ الطَّيْبَ وَ لَا يَرَى ذَلِكَ شَيْئًا (۴).

**[ترجمه]السرائر: جميل نقل کرده است که از امام صادق عليه السلام سؤال کردم: برای کسی که حج تمتع می گزارد، زمانی که موی سرش را بتراشد چه چیز حلال می شود؟ فرمود: همه چیز جز زنان و بوی خوش. گفتیم: کسی که حج افراد می گزارد چگونه؟ فرمود: همه چیز جز زنان. سپس گفت: گمان می کنم که می فرمود: بوی خوش، و آن را دارای اشکال نمی دید. - السرائر: ۴۸۰ -

**[ترجمه]

«۱۲»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْبَزْنِطِيِّ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ لَبَدَ شَعْرَهُ أَوْ عَظَّمَهُ فَلَيْسَ لَهُ التَّقْصِيرُ وَ عَلَيْهِ الْحَلْقُ وَ مَنْ لَمْ يُلَبِّدْهُ فَمُحَيَّرٌ إِنْ شَاءَ قَصَرَ وَ إِنْ شَاءَ حَلَقَ وَ الْحَلْقُ أَفْضَلُ (۵).

**[ترجمه]السرائر: حلبی نقل کرده است که از امام صادق عليه السلام شنیدم که می فرمود: هر کس موهایش را ببافد یا بلند کند، نمی تواند موهایش را کوتاه کند بلکه باید بتراشد، اما کسی که موهایش را نبافته، مختار است که اگر خواست موهایش را کوتاه کند، یا این که بتراشد؛ اما تراشیدن بهتر است. - السرائر: ۴۸۰ -

**[ترجمه]

«۱۳»

الْهِدَايَةُ: ثُمَّ قَصَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَ لِحْيَتِكَ وَ خُدُّ مِنْ شَارِبِكَ وَ قَلَمٌ أَظْفَارِكَ وَ أَبْقِ مِنْهَا لِحْجَكَ ثُمَّ اغْتَسِلْ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحَلَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أُحْرِمْتَ مِنْهُ (۶).

**[ترجمه]الهداية: سپس از موهای اطراف سر و ریش را کوتاه کن و قدری از موی سیلت و ناخن هایت را بگیر و قدری را برای حج خود نگاه دار. زمانی که این کار را کردی، تمامی محرمات احرام بر تو حلال می شود. - الهداية: ۶۰ -

**[ترجمه]

«۱۴»

وَ مِنْهُ: فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَحْلِقَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَ اِبْدَأْ بِالنَّاصِيَةِ وَ اِحْلِقْ إِلَى الْعُظْمَيْنِ النَّابِتَيْنِ مِنَ الصُّدْغَيْنِ قُبَالَهُ وَ تَدِ الْأُذُنَيْنِ فَإِذَا حَلَقْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ اذْفِنْ شَعْرَكَ بِمَنِّي.

(۷)

- ١-١. فقه الرضا ص ٢٧ و فيه في أوله (ثم تقصر من إلخ).
- ٢-٢. فقه الرضا ص ٢٨.
- ٣-٣. نفس المصدر ص ٢٩.
- ٤-٤. السرائر ص ٤٨٠.
- ٥-٥. السرائر ص ٤٨٠.
- ٦-٦. الهدايه ص ٦٠ بتفاوت يسير.
- ٧-٧. الهدايه ص ٦٣.

**[ترجمه] الهدایه: زمانی که خواستی مویت را بتراشی رو به قبله کن و از موی پیشانی خود آغاز کن و از دو استخوان بر آمده از شقیقه روبروی برآمدگی جلوی گوش بتراش. زمانی که تراشیدی بگو: خدایا! برای هر مو به من نوری در روز قیامت عطا کن. و موی خود را در منی دفن کن. - الهدایه: ۶۳ -

**[ترجمه]

باب ۵۴ سائر احکام منی من المیبت و التکبیر و غیرهما و فیہ تفسیر الأيام المعدودات و الأيام المعلومات و احکام النفرین

الآیات

البقره: فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (۱)

الحج: لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ كَذَلِكَ سَيَجْزِيهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ (۲).

It;meta info = " - فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ - بقره / ۲۰۰-۲۰۳ -

{و چون آداب ویژه حج خود را به جای آوردید، همان گونه که پدران خود را به یاد می آورید، با یاد کردنی بیشتر خدا را به یاد آورید و از مردم کسی است که می گوید: پروردگارا در همین دنیا به ما عطا کن حال آنکه برای او در آخرت نصیبی نیست. و برخی از آنان می گویند: پروردگارا در این دنیا به ما نیکی و در آخرت نیز عطا کن و ما را از عذاب آتش دور نگه دار. آنانند که از دستاوردهای بهره ای خواهند داشت و خدا زود شمار است. خدا را در روزهایی معین یاد کنید، پس هر کس شتاب کند و اعمال خود را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز انجام دهد، گناهی بر او نیست. این اختیار برای کسی است که از محرمات پرهیز کرده باشد و از خدا پروا کنید و بدانید که شما به سوی او گرد آورده خواهید شد.}

- لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ

إلى قوله تعالى

كَذَلِكَ سَجَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ - حج / ۲۸ و ۳۷ -

{تا شاهد منافع خویش باشند و نام خدا را در روزهای معلومی به پاس آنچه از دامهای زبان بسته روزی آنان کرده است ببرند.}

تا این سخن خداوند که فرمود:

{این گونه خداوند آنها را برای شما رام کرد تا خدا را به پاس آنکه شما را هدایت نموده، به بزرگی یاد کنید.}

**[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: فِي الرَّجُلِ أَفْضَلُ إِلَى الْأَجْمِيتِ فَغَلَبَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ لَأَبْسَ عَلَيْهِ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَ لَأَ يَعُودُ (۳).

**[ترجمه] [قرب الإسناد]: امام جعفر صادق علیه السلام از پدر خود و ایشان از علی علیهما السلام نقل کرده است که درباره مردی که به سوی مسجد الحرام روانه شده و خواب بر او غلبه کرده تا این که صبح کرده است فرمود: بر او ایرادی نیست، از خداوند آمرزش بخواهد و باز نگردد. - . قرب الاسناد: ۶۵ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ بَاتَ بِمَكَّةَ حَتَّى أَصْبَحَ فِي لَيْالِي مِنِّي قَالَ إِنْ كَانَ أَتَاهَا نَهَاراً فَبَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاهٍ يَهْرِيْقُهُ وَإِنْ كَانَ خَرَجَ مِنْ مِنِّي بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (۴).

ص: ۳۰۵

۱- ۱. سورة البقره الآيات: ۲۰۰ - ۲۰۱ - ۲۰۲ - ۲۰۳.

۲- ۲. سورة الحج الآيات: ۲۸ الى ۳۷.

۳- ۳. قرب الإسناد ص ۶۵.

۴- ۴. نفس المصدر ص ۱۰۶.

**[ترجمه]قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام درباره مردی سؤال کرد که شب‌های منی را تا صبح در مکه بخوابد. فرمود: اگر در روز به آنجا آمده و شب را تا صبح خوابیده، باید خون یک گوسفند را بریزد و اگر پس از نیمه شب از منی خارج شده و در مکه صبح کرده، بر او چیزی نیست. - . قرب الاسناد: ۱۰۶ -

**[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ النَّهْدِيِّ عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعَبَّاسَ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يَلْبَثَ بِمَكَّةَ لَيْالِيٍّ مِّنِّي فَأْذَنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ أَجْلِ سِقَايَةِ الْحَاجِّ (۱).

**[ترجمه]علل الشرائع: امام باقر علیه السلام فرمود: عباس از رسول خدا صلی الله علیه و آله اجازه خواست که در شبهای منی در مکه بماند، و رسول خدا نیز به خاطر سیراب کردن حج گزاران پذیرفت. - . علل الشرائع: ۴۵۱ -

**[ترجمه]

«۴»

ع، [علل الشرائع] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي أَ تَدْرِي لِمَ جُعِلَتْ أَيَّامٌ مِّنِّي ثَلَاثًا قَالَ قُلْتُ لِأَيِّ شَيْءٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ لِمَاذَا قَالَ لِي مَنْ أَدْرَكَ شَيْئًا مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ (۲).

**[ترجمه]علل الشرائع: ابو عمیر از برخی از اصحاب و آنان از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که ایشان به من فرمود: آیا می دانی چرا روزهای منی را سه روز قرار داده اند؟ گفتم: جانم به فدایت! به چه دلیل و چرا؟ فرمود: هر کس چیزی از آن روزها را درک کند، حج را درک کرده است. - . علل الشرائع: ۴۵۰ -

**[ترجمه]

«۵»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ هَلْ يَرْفَعُ فِيهِ الْيَدَيْنِ أَمْ لَا قَالَ يَرْفَعُ يَدَهُ شَيْئًا أَوْ يُحَرِّكُهَا (۳).

**[ترجمه]قرب الإسناد: علی بن جعفر از برادرش علیه السلام درباره گفتن تکبیر در ایام تشریق سؤال کرد که آیا دو دست در آن بالا می رود یا خیر؟ فرمود: دستش را مقداری بالا برد یا حرکت دهد. - . قرب الاسناد: ۱۰۰ -

«۶»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَوْ اجِبُ هُوَ قَالَ يُسْتَحَبُّ فَإِنْ نَسِيَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (۴).

** [ترجمه] گوید: از ایشان درباره گفتن تکبیر در ایام تشریق سؤال کردم که آیا واجب است؟ فرمود: مستحب است و اگر فراموش کرد، بر او چیزی نیست. - قرب الاسناد: ۱۰۰ -

** [ترجمه]

«۷»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ مَعَ الْإِمَامِ وَقَدْ سَبَقَهُ بِرُكْعَةٍ فَيَكْبِرُ الْإِمَامُ إِذَا سَلَّمَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ كَيْفَ يَصْنَعُ الرَّجُلُ قَالَ يَقُومُ فَيَقْضِي مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِذَا فَرَغَ كَبَّرَ (۵).

** [ترجمه] گوید: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که با امام وارد نماز می شود، در حالی که امام یک رکعت از او پیش افتاده. وقتی امام سلام داد، تکبیرات ایام تشریق را می گوید. این شخص باید چه کند؟ فرمود: می ایستد و آنچه را که در نماز از دست داده به جای می آورد. زمانی که فارغ شد، تکبیر می گوید. - قرب الاسناد: ۱۰۰ -

** [ترجمه]

«۸»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَحْدَهُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ هَلْ عَلَيْهِ تَكْبِيرٌ قَالَ نَعَمْ وَإِنْ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ (۶).

** [ترجمه] فرمود: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که به تنهایی در روزهای تشریق نماز می خواند، آیا گفتن تکبیر بر او واجب است؟ فرمود: آری و اگر فراموش کرد ایرادی ندارد. - قرب الاسناد: ۱۰۰ -

** [ترجمه]

«۹»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَوْلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مَا هُوَ قَالَ تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمِهِ الْأَنْعَامِ (۷).

** [ترجمه] گفت: از ایشان درباره قول ایام تشریق سؤال کردم که چیست؟ فرمود: می گویی: «الله اکبر، الله اکبر، لا اله الا الله و

الله اكبر. الله اكبر و لله الحمد، الله اكبر على ما هداانا، الله اكبر على ما رزقنا من بهيمه الأنعام». خدا بزرگ تر است. خدا بزرگ تر است. معبودی جز الله نیست. و خدا بزرگ تر است. خدا بزرگ تر است و ستایش مخصوص خداست. خدا بزرگ تر است به پاس آنچه که به ما از دام‌های بی زبان روزی داد. - قرب الاسناد: ۱۰۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَيْهِنَّ صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ وَ التَّكْبِيرُ قَالَ نَعَمْ (۸).

ص: ۳۰۶

۱-۱. علل الشرائع ص ۴۵۱.

۲-۲. علل الشرائع ص ۴۵۰.

۳-۳. قرب الإسناد ص ۱۰۰ و فی الأخير منها (من صلاة العیدین).

۴-۴. قرب الإسناد ص ۱۰۰ و فی الأخير منها (من صلاة العیدین).

۵-۵. قرب الإسناد ص ۱۰۰ و فی الأخير منها (من صلاة العیدین).

۶-۶. قرب الإسناد ص ۱۰۰ و فی الأخير منها (من صلاة العیدین).

۷-۷. قرب الإسناد ص ۱۰۰ و فی الأخير منها (من صلاة العیدین).

۸-۸. قرب الإسناد ص ۱۰۰ و فی الأخير منها (من صلاة العیدین).

**[ترجمه]گفت: از ایشان درباره زنان سؤال کردم که آیا خواندن نماز دو عید و تکبیر بر عهده آنان است؟ فرمود: آری. -

قرب الاسناد: ۱۰۰ -

**[ترجمه]

«۱۱»

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَيْهِنَّ التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا يَجْهَرْنَ بِهِ (۱).

**[ترجمه]گفت: از ایشان درباره زنان سؤال کردم که آیا گفتن تکبیر در ایام تشریق بر آنها لازم است؟ فرمود: آری اما با

صدای بلند و آشکار تکبیر نگویند. - قرب الاسناد: ۱۰۰ -

**[ترجمه]

«۱۲»

فس، [تفسیر القمی]: وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ قَالَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةُ وَ الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ الْعَشْرُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ (۲).

**[ترجمه]تفسیر علی بن ابراهیم: «و اذکروا الله فی ایام معدودات»، - بقره / ۲۰۳ - {و خدا را در روزهای معینی یاد کنید}.

فرمود: سه روز ایام تشریق و روزهای معین، ده روز ذی حجه است. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۶۱ -

**[ترجمه]

«۱۳»

ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ حَرِيْزٍ عَنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّكْبِيرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ قَالَ التَّكْبِيرُ بِمَنَى فِي دُبْرِ خَمْسِ عَشْرَةَ صَلَاةً وَ بِالْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَاةٍ وَ أَوَّلُ التَّكْبِيرِ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَ إِنَّمَا جُعِلَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَاةٍ التَّكْبِيرُ إِنَّهُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ أَمْسَكَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ عَنِ التَّكْبِيرِ وَ كَبَّرَ أَهْلُ مَنَى مَا دَامُوا بِمَنَى إِلَى النَّفْرِ الْأَخِيرِ (۳).

**[ترجمه]الخصال: زراره نقل کرده است که به امام باقر علیه السلام عرض کردم: گفتن تکبیر در ایام تشریق پس از ادای

نمازهاست؟ فرمود: تکبیر در منی پس از خواندن پانزده نماز و در سایر شهرها پس از ده نماز می باشد و اولین تکبیر پس از

خواندن نماز ظهر در روز عید قربان است و می گویی: «الله اکبر، الله اکبر، لا اله الا الله و الله اکبر. الله اکبر و لله الحمد، الله اکبر

علی ما هدانا، الله اکبر علی ما رزقنا من بهیمه الأنعام» و گفتن تکبیر در سایر شهرها از این رو پس از ده نماز می باشد که

زمانی که مردم در روز اول حرکت کوچ کنند، اهل شهرها (به علت کوچ از منی) از گفتن تکبیر خودداری می کنند و اهل

**[ترجمه]

«۱۴»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَّارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى وَفَضَّالَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ لِأَهْلِ الْأَمْصَارِ فَقَالَ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَاةَ الظُّهْرِ إِلَى انْقِضَاءِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ وَ لِأَهْلِ مَنَى فِي خَمْسَ عَشْرَةَ صَلَاةً فَإِنْ أَقَامَ إِلَى الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ كَبَّرَ (۴).

**[ترجمه] الخصال: معاویه بن عمار نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره گفتن تکبیر در ایام تشریق برای اهالی دیگر شهرها سؤال کردم. فرمود: در روز عید قربان از نماز ظهر تا اتمام ده نماز و برای اهل منی پس از پانزده نماز می باشد، اگر تا نماز ظهر و عصر در منی اقامت داشت، تکبیر گوید. - الخصال ۲: ۲۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۵»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّكْبِيرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي دُبْرِ الصَّلَوَاتِ قَالَ التَّكْبِيرُ بِمَنَى فِي دُبْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صِيَاءِ الْغَدَاةِ فَقَالَ تَقُولُ فِيهِ اللَّهُ أَكْبَرُ لَمَّا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا هَدَانَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمِهِ الْأَنْعَامِ

ص: ۳۰۷

۱-۱. نفس المصدر ص ۱۰۰.

۲-۲. تفسیر علی بن ابراهیم ص ۶۱ و الآیه فی سوره البقره ۲۰۳.

۳-۳. الخصال ج ۲ ص ۲۷۴.

۴-۴. الخصال ج ۲ ص ۲۷۴.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَلَّانَا - وَ إِنَّمَا جُعِلَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ فِي دُبُرِ عَشْرِ صَلَوَاتِ التَّكْبِيرِ لِأَنَّهُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ أَمْسَكَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ عَنِ التَّكْبِيرِ وَ كَبَّرَ أَهْلُ مَنَى مَا دَامُوا بِمَنَى إِلَى النَّفْرِ الْأَخِيرِ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: زراره نقل کرده است که به امام باقر علیه السلام گفتم: گفتن تکبیر در ایام تشریق پس از پایان نمازهاست؟ فرمود: تکبیر در منی پس از پانزده نماز از نماز ظهر عید قربان تا نماز بامداد است. فرمود: در آن می گویی: «الله اکبر، الله اکبر، لا اله الا الله و الله اکبر. الله اکبر و لله الحمد، الله اکبر علی ما هदानا، الله اکبر علی ما رزقنا من بهیمه الأنعام و الحمد لله علی ما أبلانا». گفتن تکبیر در سایر شهرها از این رو پس از ده نماز می باشد که زمانی که مردم در روز اول حرکت کوچ کنند، اهالی سایر شهرها از گفتن تکبیر خودداری می کنند و اهل منی همواره تا روز آخر حرکت تکبیر می گویند. - علل الشرائع: ۴۴۷ -

**[ترجمه]

«۱۶»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] الحفّار عن أبي القاسم الدّعيلی عن أبي عليّ بن عليّ عن أبي عليّ بن رزین عن أبيه رزین بن عُمّان عن أبيه عُمّان بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن بديل عن أبيه بديل بن ورقاء الخزاعي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله اركب جملك هذا الأورق و ناد في الناس أنّها أيام أكل و شرب و كنت جهوراً فرأيتني بين خيامهم و أنا أقول أنا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لكم إنّها أيام أكل و شرب و هي لغه خزاعه يعنى الاجتماع و من هنا قرأ أبو عمرو و فشاربون شرب الهيم (۲).

**[ترجمه] امالی الطوسی: بديل بن ورقاء خزاعي نقل کرده است که رسول خدا صلى الله عليه و آله خطاب به من فرمود: بر شتر کبود رنگ خود سوار شو و در میان مردم ندا ده: همانا روزهای تشریق روزهای خوردن و آشامیدن است. مرا در حالی که فریاد می زد، در میان خیمه های آنان می دیدی، در حالی که می گفتم: من فرستاده رسول خدایم که خطاب به شما می گوید: همانا این روزها، روزهای خوردن و آشامیدن است و این تعبیر به زبان قبیله خزاعه است و معنایش «اجتماع» است. از اینجا بود که ابو عمر خواند: «مانند نوشیدن اشتران تشنه». - امالی الطوسی ۱: ۳۸۵ -

**[ترجمه]

اقول

قد آوردنا فی باب علل الحج.

**[ترجمه] در باب علل حج آن را آوردیم.

**[ترجمه]

: أَنَّ ذَا التُّونِ الْمِصْرِيَّ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ كُرِهَ الصَّيَّامُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ قَالَ لِأَنَّ الْقَوْمَ زُوَّارُ اللَّهِ وَهُمْ فِي ضِيَّافَتِهِ وَلَا يَتَّبِعُونَ لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُومَ عِنْدَ مَنْ زَارَهُ وَ أَضَافَهُ (۳).

**[ترجمه] ذوالنون مصری از امام صادق علیه السلام پرسید: چرا روزه گرفتن در ایام تشریق ناپسند است؟ فرمود: زیرا مردم زائران خدا و میهمان او هستند و شایسته نیست که میهمان در نزد میزبان و کسی که او را میهمان کرده روزه بگیرد.

**[ترجمه]

مع، [معانی الأخبار] الْوَرَّاقُ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيِّ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنَادِيَ فِي النَّاسِ أَيَّامَ مِنِّي أَنْ لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَ شُرْبِ وَ بَعَالٍ وَ الْبَعَالُ النَّكَاحُ وَ مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ (۴).

ص: ۳۰۸

۱- ۱. علل الشرائع ص ۴۴۷.

۲- ۲. أمالی الطوسي ج ۱ ص ۳۸۵ و الجمل الاورق: الذي لونه لون الرماد. و قوله و كنت جميرا، لعله قصد انه كان جمر شعر رأسه و ذلك إذا جمعه الى الورا و عقده و لم يرسله.

۳- ۳. سبق في ذيل حديث ۱۰ من الباب الرابع.

۴- ۴. معانی الأخبار ص ۳۰۰.

***[ترجمه]معانی الأخبار: رسول خداصلی الله علیه و آله بدیل بن ورقاء خزاعی را بر شتری کبود رنگ فرستاد و به او فرمان داد که در روزهای منی در میان مردم ندا دهد که این روزها را روزه نگیرید، چرا که آن روزهای خوردن و آشامیدن و بعال است؛ که منظور از بعال، آمیزش، و ملاعبه مرد با همسر خویش می باشد. - معانی الاخبار: ۳۰۰ -

***[ترجمه]

«۱۹»

ب، [قرب الإسناد] حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبِي قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ قَالَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ (۱).

***[ترجمه]قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام فرمود: امام علی علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل «اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ» - حج / ۲۸ - {خدا را در روزهای معینی یاد کنید} فرمود: منظور ایام تشریق است. - قرب الاسناد: ۱۰ -

***[ترجمه]

«۲۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَمَّادٍ: مِثْلَهُ (۲).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: حماد نیز مانند این حدیث را نقل کرده است. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۹ -

***[ترجمه]

«۲۱»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ (۳).

***[ترجمه]قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام فرمود: امام علی علیه السلام درباره «الایام المعلمات» فرمود: روزهای معلومات، ده روز و معدودات، ایام تشریق است. - قرب الاسناد: ۸۱ -

***[ترجمه]

«۲۲»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ قَالَ أَيَّامُ الْعَشْرِ (٤).

** [ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: امام علی علیه السلام درباره این سخن خداوند «و يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ» - بقره / ٢٠٣ - {نام خدا را در روزهای معینی ببرند} فرمود: منظور ده روز است. - معانی الاخبار: ٢٩٦ -

** [ترجمه]

«٢٣»

مع، [معانی الأخبار] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنِ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ قَالَ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ (٥).

** [ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: امام علی علیه السلام درباره این گفته خداوند «و يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ» - بقره / ٢٠٣ - {نام خدا را در روزهای معینی ببرند} فرمود: منظور ایام تشریق است. - معانی الاخبار: ٢٩٧ -

** [ترجمه]

«٢٤»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ يُونُسَ عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ عَنِ الشَّحَّامِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ قَالَ الْمَعْلُومَاتُ وَ الْمَعْدُودَاتُ وَاحِدَةٌ وَ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ (٦).

** [ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ» - بقره / ٢٠٣ - {نام خدا را در روزهای معینی یاد کنید} فرمود: معلومات و معدودات یکی هستند و منظور همان ایام تشریق است. - معانی الاخبار: ٢٩٧ -

** [ترجمه]

«٢٥»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الشَّحَّامِ مِثْلَهُ (٧).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: شحام مانند این حدیث را نقل کرده است. - تفسیر العیاشی ١: ٩٩ -

شى، [تفسير العياشى] عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَيَّامِ الْمَعْدُودَاتِ

ص: ٣٠٩

١-١. قرب الإسناد ص ١٠ و الآية فى سورة البقره ٢٠٣.

٢-٢. تفسير العياشى ج ١ ص ٩٩.

٣-٣. قرب الإسناد ص ٨١.

٤-٤. معانى الأخبار ص ٢٩٦.

٥-٥. معانى الأخبار ص ٢٩٧.

٦-٦. معانى الأخبار ص ٢٩٧.

٧-٧. تفسير العياشى ج ١ ص ٩٩.

قَالَ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ (۱).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: رفاعه نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره «الایام المعدودات» سؤال کردم. فرمود: منظور ایام تشریق است. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۹ -

** [ترجمه]

«۲۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ قَالَ التَّكْبِيرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي دُبْرِ الصَّلَوَاتِ (۲).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: محمد بن مسلم نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل که فرمود: «ادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ» - بقره / ۲۰۳ - {خدا را در روزهای معینی یاد کنید} سؤال کردم. فرمود: گفتن تکبیر در ایام تشریق پس از خواندن نمازهاست. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۹ -

** [ترجمه]

«۲۸»

ل، [الخصال] فِي خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ وَاجِبٌ أَمَا فِي الْفِطْرِ فَبِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صِيَامِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ إِلَى صِيَامِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَهُوَ أَنْ يُقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْبَأَنَا - لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ وَ لَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَ فِي الْأَضْحَى بِالْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْعِدَّةِ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَ بِمَنَى فِي دُبْرِ خَمْسِ عَشْرَةَ صَلَاةً يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صِيَامِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صِيَامِ الْعِدَّةِ يَوْمَ الرَّابِعِ وَ يُزَادُ فِي هَذَا التَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَيْهَمَةِ الْأَنْعَامِ (۳).

** [ترجمه] [الخصال]: امام صادق علیه السلام فرمود: گفتن تکبیر در دو عید واجب است، اما در عید فطر در پنج نماز، از نماز مغرب شب عید فطر تا نماز عصر روز فطر گفته می شود: «الله اکبر، الله اکبر، لا اله الا الله و الله اکبر. الله اکبر و لله الحمد، الله اکبر على ما هدانا، و الحمد لله على ما ابانا» به دلیل این فرموده خدای تعالی: «وَ لَتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ وَ لَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ» - بقره / ۱۸۵ - {تاعده سی روزه ماه را تکمیل کرده باشید و خدا را در برابر این که هدایتتان کرد تکبیر گفته باشید} و در عید قربان در شهرها پس از خواندن ده نماز، از نماز ظهر روز عید قربان تا نماز صبح روز سوم و در منی پس از خواندن پانزده نماز یعنی از نماز ظهر روز عید قربان تا نماز صبح روز چهارم و پس از گفتن آن تکبیر می گویی: الله اکبر على ما رزقنا من بيهمة الأنعام. - الخصال ۲: ۳۳۸ -

«۲۹»

ضاً، [فقه الرضا عليه السلام]: ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى مَنَى وَ تُقِيمُ بِهَا إِلَى يَوْمِ الرَّابِعِ فَإِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ يَوْمَ الرَّابِعِ ارْتِفَاعَ النَّهَارِ فَاَمْضِ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ فَإِذَا دَخَلْتَ مَسْجِدَ الْحَضِيْبَاءِ دَخَلْتَهُ فَاسْتَلْقَيْتَ فِيهِ عَلَى قَفَاكَ بِقَدْرِ مَا تَشْتَرِيحُ ثُمَّ تَدْخُلُ مَكَّةَ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ فَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَا شِئْتَ تَطَوُّعاً (۴).

** [ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: سپس به منی باز می گردی و تا روز چهارم در آن اقامت می کنی. وقتی در روز چهارم هنگام ظهر در آن رمی جمرات کردی، از آنجا به مکه برو و زمانی که در مسجد حصباء وارد شدی، وارد آن می شوی و در آن به پشت، به اندازه ای که استراحت کنی دراز می کشی، سپس با آرامش و وقار به مکه وارد می شوی و هر آنچه که خواستی به گرد کعبه طواف مستحب انجام می دهی. - . فقه الرضا عليه السلام: ۲۹ -

«۳۰»

: وَ مَنْ بَاتَ لَيْلَى مَنَى بِمَكَّةَ فَعَلَيْهِ لِكُلِّ لَيْلَةٍ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ (۵).

** [ترجمه] هر کس که در شبهای منی در مکه بخوابد، در ازای هر شب باید قربانی کند. - . فقه الرضا عليه السلام ۳۷ - ۳۶ -

«۳۱»

سر، [السرائر] الْبَرْنَطِيُّ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ: كَبُرَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ قُلْتُ لَهُ كَمْ قَالَ كَمْ شِئْتَ إِنَّهُ لَيْسَ بِمَفْرُوضٍ (۶).

ص: ۳۱۰

۱- ۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۹ و کان رمزه (یر) لبصائر الدرجات و هو کما سبق من سهو القلم.

۲- ۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۹۹ و فيه (الصلاه) بدل (الصلوات).

۳- ۳. الخصال ج ۲ ص ۳۳۸.

۴- ۴. فقه الرضا ص ۲۹.

۵- ۵. فقه الرضا ص ۳۶ - ۳۷.

۶- ۶. السرائر ص ۴۸۰.

***[ترجمه]السرائر: امام علیه السلام فرمود: ایام تشریق در هر نماز تکبیر گو. به او گفتم: چند بار؟ فرمود: هر اندازه که خواستی، زیرا که آن واجب نیست. - السرائر: ۴۸۰ -

***[ترجمه]

«۳۲»

سر، [السرائر] مِنْ كِتَابِ الْبَرْنَطِيِّ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْتَخِرُونَ بِمَنَى إِذَا كَانَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَيَقُولُونَ كَانَ أَبُوْنَا كَذَا وَكَانَ أَبُوْنَا كَذَا فَيَذْكُرُونَ فَضْلَهُمْ فَقَالَ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ (۱).

***[ترجمه]السرائر: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا» - بقره / ۲۰۰ - {همان}

گونه که پدران خود را به یاد می آورید، با یاد کردنی بیشتر خدا را به یاد آورید. { فرمود: مشرکان در منی، در ایام تشریق فخر می فروختند و می گفتند: پدر ما این چنین و این چنین بود و برتری پدران را به یاد می آوردند. پس فرمود: {همان گونه که پدران خود را به یاد می آورید، با یاد کردنی بیشتر، خدا را به یاد آورید.} - السرائر: ۴۸۰ -

***[ترجمه]

«۳۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ كَانَ أَبِي وَكَانَ أَبِي فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ (۲).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند «فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا» - بقره / ۲۰۰ - {همان گونه که پدران خود را به یاد می آورید، با یاد کردنی بیشتر، خدا را به یاد آورید.} پرسیدم. فرمود: در زمان جاهلیت مردان می گفتند: پدرم این گونه و این چنین بود و این آیه بدین خاطر نازل شد. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۸ -

***[ترجمه]

«۳۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحُسَيْنِ عَنِ فَصَّالَةَ بِنِ أَيْوَبَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ مِثْلَهُ سَوَاءٌ أُنِيَ كَانُوا يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ يَقُولُونَ أَبِي الَّذِي حَمَلَ الدِّيَاتِ وَالَّذِي قَاتَلَ كَذَا وَكَذَا إِذَا قَامُوا بِمَنَى بَعْدَ النَّحْرِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْضًا يَحْلِفُونَ بِآبَائِهِمْ لَا وَابِي لَأَ وَابِي (۳).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: امام باقر و امام صادق علیهما السلام در باره کلام خداوند «فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا» - بقره / ۲۰۰ - {همان گونه که پدران خود را به یاد می آورید، با یاد کردنی بیشتر، خدا را به یاد آورید.}، فرمود: یعنی این که به پدران خود افتخار می کردند. می گفتند: پدرم که دیه ها را پرداخت و کسی که این گونه و این گونه جنگ کرد. زمانی که پس از نحر کردند منی اقامت می کردند - به جان پدران خود سوگند می خوردند - و می گفتند: نه به جان پدرم، نه به جان پدرم. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۸ -

***[ترجمه]

«۳۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَلًّا وَ أَيْبِكَ بَلَى وَ أَيْبِكَ فَأَمُرُوا أَنْ يَقُولُوا لَا وَ اللَّهُ بَلَى وَ اللَّهُ (۴).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: زراره نقل کرده است که از امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند پرسیدم: «فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا» - بقره / ۲۰۰ - {همان گونه که پدران خود را به یاد می آورید، با یاد کردنی بیشتر، خدا را به یاد آورید.} فرمود: اهل جاهلیت می گفتند: هرگز، قسم به جان پدرت! آری، قسم به جان پدرت! و فرمان یافتند که بگویند: نه به خدا، آری به خدا. - . تفسیر العیاشی ۱: ۹۸ -

***[ترجمه]

«۳۶»

م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ وَ هِيَ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ وَ هَذَا الذِّكْرُ هُوَ التَّكْبِيرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَاتِ يُتَبَدَأُ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ (۵).

***[ترجمه]تفسیر امام عسکری: امام درباره: «وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ» - بقره / ۲۰۳ - {و خدا را در روزهای معینی یاد کنید.} فرمود: آن روزها، ایام تشریق پس از عید قربان است و این ذکر همان گفتن تکبیر پس از نمازهای واجب است که از نماز ظهر روز عید قربان آغاز می شود و تا نماز ظهر آخرین روز از ایام تشریق می باشد و می گویی: «الله اکبر، الله اکبر، لا اله الا الله و الله اکبر. الله اکبر، و لله الحمد». - . تفسیر عسکری علیه السلام: ۲۵۹ -

***[ترجمه]

«۳۷»

الْهِدَايَةُ: ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مَنَى وَ لَا تَبْتَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ إِلَّا بِهَا فَإِنَّ بَيْتَ فِي

١-١. السرائر ص ٤٨٠ و الآيه فى سورة البقره ٢٠٠.

٢-٢. تفسير العياشى ج ١ ص ٩٨.

٣-٣. تفسير العياشى ج ١ ص ٩٨.

٤-٤. تفسير العياشى ج ١ ص ٩٨.

٥-٥. تفسير العسكرى ص ٢٥٩ من الطبعه المحشاه بكنز العرفان طبع ايران سنه ١٣١٤ و ص ٢٤٠ من النسخه التى بهامش تفسير

على بن ابراهيم.

غَيْرِهَا فَعَلَيْكَ دَمٌ فَإِنْ خَرَجْتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَلَا تَنْصُفُ اللَّيْلَ إِلَّا وَ أَنْتَ بِهَا وَ إِنْ بَتَّ فِي غَيْرِهَا فَعَلَيْكَ دَمٌ وَ إِنْ خَرَجْتَ بَعِيدَ نِصْفِ اللَّيْلِ فَلَا يَضُرُّكَ الصُّبْحُ فِي غَيْرِهَا وَ أَرَمَ الْجِمَارَ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعِيدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ وَ كَلَّمَا قَرُبْتَ مِنَ الزَّوَالِ فَهُوَ أَفْضَلُ وَ قُلْ كَمَا قُلْتَ يَوْمَ رَمَيْتَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَ ابْدَأْ بِالْجَمْرَةِ الْأُولَى فَارْمِهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ قَبْلَ وَجْهِهَا وَ لَا تَزِمِهَا مِنْ أَعْلَاهَا تَقُومُ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَ قُلْ مِثْلَ مَا قُلْتَ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ رَمَيْتَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ثُمَّ قَفْ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ وَ اسْتَقْبِلِ الْبَيْتَ وَ احْمِدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ تَقَدَّمْ قَلِيلًا وَ ادْعُ اللَّهَ وَ اسْأَلْهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكَ ثُمَّ تَقَدَّمْ أَيْضًا قَلِيلًا فَادْعُ اللَّهَ ثُمَّ تَقَدَّمْ أَيْضًا قَلِيلًا ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ عِنْدَ الْوُسْطَى تَزِمِهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ اصْنَعْ كَمَا صَنَعْتَ بِالْأُولَى وَ تَقِفْ وَ تَدْعُو اللَّهَ كَمَا دَعَوْتَ فِي الْأُولَى ثُمَّ امْضُ إِلَى الثَّلَاثَةِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ فَارْمِهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَ لَا تَقِفْ عِنْدَهَا فَإِذَا كَانَ يَوْمَ النَّفْرِ الْأَخِيرِ وَ هُوَ يَوْمُ الرَّابِعِ مِنَ الْأَضْحَى فَحَمِّلْ رَحْلَكَ وَ اخْرُجْ وَ أَرَمَ الْجِمَارَ كَمَا رَمَيْتَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَ الثَّلَاثِ تَمَامَ سَبْعِينَ حَصِيَّاتٍ [حَصَاةً] فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا فَاسْتَقْبِلْ مِنِّي بِوَجْهِكَ وَ اسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكَ وَ ادْعُ بِمَا بَدَأَ لَكَ (١).

**[ترجمه] الهدایه: سپس به منی بازگرد و در ایام تشریق شب را فقط در آنجا بخواب، اگر در جای دیگری خوابیدی، باید قربانی کنی. اگر در ابتدای شب خارج شدی، شب را جز در آنجا به نیمه نرسان و اگر در جای دیگر بخوابی باید قربانی کنی. اگر پس از نیمه شب خارج شدی، ایرادی ندارد که صبح در جای دیگری باشی و در هر روز پس از طلوع خورشید تا ظهر، رمی جمرات کن و هر چه قدر بیشتر به ظهر نزدیک شوی بهتر است و همان چیزی را بگو که در روز جمره عقبه رمی کردی و از جمره اول آغاز کن و هفت سنگ از روبرو به آن بزن و به طرف بالای آن پرتاب نکن. در بطن الوادی می ایستی و مانند آنچه که در روز عید قربان زمان رمی جمرات گفתי بگو. سپس بر سمت چپ جاده، رو به کعبه بایست و خداوند را شکر و ثنا کن و بر محمد صلی الله علیه و آله درود فرست و سپس کمی جلو برو و و خدا را بخوان و از او بخواه از تو قبول کند. سپس کمی جلو برو و خدا را بخوان. سپس باز هم کمی جلو برو. سپس این کار را در جمره وسطی انجام ده و هفت سنگ بدان بزن و همان کاری را انجام بده که در جمره اولی انجام دادی و می ایستی و خداوند را می خوانی، آنچنان که در جمره اول کردی و سپس با آرامش و وقار به جمره سوم برو و هفت سنگ به آن بزن و در کنار آن نایست. در یوم النفر آخر که روز چهارم قربانی است، وسایل سفرت را بردار و خارج شو و رمی جمرات کن آنگونه که در روز دوم و سوم هفتاد سنگ پرتاب کردی. زمانی که از آن فراغت یافتی، رو به منی بایست و از خداوند بخواه که اعمال تو را بپذیرد و هر چه که دوست داشتی دعا کن. - . الهدایه: ۶۴ -

**[ترجمه]

«۳۸»

دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، رُوِينَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَفْضَتْ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ يَوْمَ النَّحْرِ فَارْمِ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ثُمَّ إِذَا أَتَيْتَ مِنِّي فَانْحَرْ هَدْيِكَ ثُمَّ اخْلُقْ رَأْسَكَ (٢).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: وقتی که در روز عید قربان از مزدلفه کوچ کردی، به سمت جمره عقبه سنگ بزن و سپس زمانی که به منی آمدی، قربانی خود را نحر کن و سپس سرت را بتراش. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۰ -

وَ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَ لِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ التَّفَثُ الرَّمْيُ وَ الْحَلْقُ وَ النُّذُورُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ وَ الطَّوْفُ هُوَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ بَعْدَ الذَّبْحِ وَ الْحَلْقُ يَوْمَ النَّحْرِ وَ هَذَا الطَّوْفُ هُوَ طَوَافٌ وَاجِبٌ (۳).

**[ترجمه] امیر المؤمنین علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَ لِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ» - حج / ۲۹ - {سپس باید آلودگی خود را بزدايند و به نذرهای خود وفا کنند و برگرد آن خانه کهن کعبه طواف به جا آورند.} فرمود: تفت یعنی رمی و تراشیدن و نذور برای کسی است که نذر کرده که راه برود و طواف همان طواف زیارت پس از ذبح و تراشیدن مو در عید قربان است و این طواف، طواف واجب است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۰ -

وَ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ

۱-۱. الهدایه ص ۶۴ و ما بین القوسین لیس فی المصدر.

۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۳۰ و الآیه فی الثانی فی سوره الحج: ۲۹.

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۳۰ و الآیه فی الثانی فی سوره الحج: ۲۹.

إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى الظَّهْرَ بِمَكَّةَ (۱).

** [ترجمه] امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله روز عید قربان به سمت کعبه روانه شد و نماز ظهر را در مکه خواند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۰ -

** [ترجمه]

«۴۱»

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَتَّبِعِي تَعْجِيلُ الزِّيَارَةِ وَأَنْ لَا تُؤَخَّرَ [وَ] أَنْ تَزُورَ يَوْمَ النَّحْرِ وَإِنْ أُخِّرَ ذَلِكَ إِلَى غَدٍ فَلَا بَأْسَ (۲).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: تعجیل در زیارت و این که هاز روز عید قربان به تاخیر نیفتد، شایسته است و اگر تا فردای آن به تاخیر افتد، ایرادی ندارد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۱ -

** [ترجمه]

«۴۲»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَغْتَسِلَ لِلزِّيَارَةِ (۳).

** [ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که انجام غسل جهت طواف زیارت را مستحب می دانست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۱ -

** [ترجمه]

«۴۳»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا زُرْتَ يَوْمَ النَّحْرِ فَطُفْ طَوَافَ الزِّيَارَةِ وَ هُوَ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا وَ تُصَلِّي الرَّكَعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ أُسْبُوعًا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَكَ اللَّبَاسُ وَ الطَّيْبُ ثُمَّ اذْجِعْ إِلَى الْبَيْتِ فَطُفْ بِهِ أُسْبُوعًا وَ هُوَ طَوَافُ النَّسَاءِ وَ لَيْسَ فِيهِ سَعْيٌ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَرَّمَ عَلَى الْمُحْرِمِ مِنَ النَّسَاءِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا حَرَّمَ فِي الْإِحْرَامِ عَلَى الْمُحْرِمِ إِلَّا الصَّيْدَ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ إِلَّا بَعْدَ النَّفْرِ مِنْ مَنَى (۴).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: اگر روز عید قربان زیارت کردی، طواف زیارت را انجام ده و آن همان طواف افاضه است که به گرد کعبه هفت دور طواف می کنی و در پشت مقام ابراهیم دو رکعت نماز می خوانی و میان صفا و مروه هفت بار سعی می کنی. زمانی که این کار را انجام دادی، بر تو پوشیدن لباس و زدن بوی خوش حلال می شود. سپس به

کعبه بازگرد و هفت بار به گرد آن طواف کن که این همان طواف نساء است و عمل سعی در آن نیست، زمانی که این چنین کردی هر چیزی که بر محرم حرام بوده، اعم از زنان و غیره حلال می شود. در این صورت بر محرم فقط شکار حرام است، چرا که شکار تنها پس از حرکت از منی حلال می شود. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۱ -

**[ترجمه]

«۴۴»

وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبْتَئَ أَحَدٌ مِنَ الْحَجِيجِ لَيْالِي مَنَى إِلَّا بِمَنَى (۵).

**[ترجمه] از امیر المؤمنین علیه السلام نقل کرده اند که ایشان از این که احدی از حج گزاران در شبهای منی جز در منی بخوابد، نهی کرده اند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۱ -

**[ترجمه]

«۴۵»

وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا زُرْتُ الْبَيْتَ فَارْجِعْ إِلَى مَنَى وَلَا تَبْتَئَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ إِلَّا بِهَا وَمَنْ تَعَمَّدَ الْمَبِيتَ عَنْ مَنَى لَيْالِي مَنَى فَعَلَيْهِ لِكُلِّ لَيْلَةٍ دَمٌّ وَإِنْ جَهِلَ أَوْ نَسِيَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ (۶).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: وقتی کعبه را زیارت کردی به منی بازگرد و در ایام تشریق، شب را جز در منی نخواب و هر کس در شبهای منی به عمد از بیتوته در منی خودداری کند، باید برای هر شب قربانی کند و اگر ندانست یا این که فراموش کرد، ایرادی بر او نیست و از خداوند آمرزش خواهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۱ -

**[ترجمه]

«۴۶»

وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَصَرَ الصَّلَاةَ بِمَنَى (۷).

**[ترجمه] امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله، نماز را در منی شکسته خواند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۱ -

**[ترجمه]

«۴۷»

وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا قَالَتْ كَمَا أَنَّ الْمُشْرِكُونَ يَفْخَرُونَ بِمَنَى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بِأَيَّائِهِمْ وَيَذْكُرُونَ أَشْيَاءَ لَمْ يَلْفَهُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الشَّرَفِ فَأَمَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَذْكُرُوهُ مَكَانَ ذَلِكَ (٨).

ص: ٣١٣

-
- ١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٠.
 - ٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣١ وفيه (فلا شىء عليه) بدل (فلا بأس).
 - ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣١.
 - ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣١.
 - ٥-٥. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣١.
 - ٦-٦. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣١.
 - ٧-٧. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣١.
 - ٨-٨. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣١.

و روينا عن أهل البيت صلوات الله عليهم من الدعاء و ذكر الله في أيام التشريق وجوها يطول ذكرها و ليس منها شىء موقت و ما أكثر المؤمن من ذلك فهو أفضل و يزور البيت كل يوم إن شاء و يطوف تطوعا ما بدا له و يرجع من يومه إلى منى فبيت بها إلى أن ينفر منها.

(۱)

***[ترجمه] امام صادق عليه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل «فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَدِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا» - بقره / ۲۰۰ - {همان

گونه که پدران خود را به یاد می آورید، با یاد کردنی بیشتر، خدا را به یاد آورید.} فرمود: مشرکان در منى در ایام تشریق به پدران خود افتخار می کردند و پیشینیان خود و عظمت آنان را به یاد می آوردند؛ از این رو خداوند به آنان فرمان داد که به جای پدران خود، او را ذکر کنند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۱ -

از اهل بیت علیهم السلام برای ما دعاهاى مختلفی درباره ذکر خداوند در ایام تشریق ذکر کرده اند که ذکر آن به درازا می انجامد و چیزی از آنها واجب نیست و هر چه قدر مؤمن بیشتر ذکر گوید بهتر است و اگر خواست، هر روز کعبه را زیارت کند و تا آنجایی که توانست طواف مستحب به جا آورد و در آن روز به منى بازگردد و در آن بیتوته کند تا این که از آن کوچ کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۱ -

***[ترجمه]

باب ۵۵ الرجوع من منى إلى مكة للزيارة و فيه أحكام النفيرين أيضا و تفسیر قوله تعالى فمن تعجل في يومين و معنى قضاء التفث

الآيات

الحج: ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَ لِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (۲).

***[ترجمه] ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَ لِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ - حج / ۲۹ -

{سپس باید آلودگی خود را بزدايند و به نذرهای خود وفا کنند و بر گرد آن خانه کهن کعبه طواف به جای آورند.}

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ضأ، [فقه الرضا عليه السلام]: زُرَ الْبَيْتَ يَوْمَ النَّحْرِ أَوْ مِنَ الْعَمَدِ وَ إِنَّ أَخْرَجْتَهَا إِلَى آخِرِ الْيَوْمِ أَجْزَأَكَ وَ تَعْتَسِلُ لِرِيزَارِهِ الْبَيْتِ وَ إِنَّ

زُرْتُ نَهَارًا فَدَخَلَ عَلَيْكَ اللَّيْلُ فِي طَرِيقِكَ أَوْ فِي طَوَافِكَ أَوْ فِي سَعِيكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ تَنْقُضِ الْوُضُوءَ وَإِنْ نَقَضْتَ الْوُضُوءَ
أَعَدْتَ الْغُسْلَ وَكَذَلِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنَى لَيْلًا وَقَدْ اغْتَسَلْتَ وَ أَصْبَحْتَ فِي طَرِيقِكَ أَوْ فِي طَوَافِكَ وَ سَعِيكَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ
فِيمَا لَمْ يَنْقُضِ الْوُضُوءَ فَإِنْ نَقَضْتَ الْوُضُوءَ أَعَدْتَ الْغُسْلَ وَ طُفْتَ فِي الْبَيْتِ طَوَافَ الزِّيَارَةِ وَ هُوَ طَوَافُ الْحِجِّ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ
صَلَّيْتَ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَ سَعَيْتَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلْتَ عِنْدَ الْمُتَعَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ تَطَوَّفُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا وَ هُوَ طَوَافُ
النِّسَاءِ وَ لَا تَبْتَ بِمَكَّةَ وَ يَلْزِمُكَ دَمٌ (٣).

ص: ٣١٤

١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣١.

٢-٢. سورة الحج: ٢٩.

٣-٣. فقه الرضا ص ٢٩.

***[ترجمه]فقه الرضا عليه السلام: در روز عید قربان یا فردای آن، کعبه را زیارت کن و اگر تا آخرین روز آن را به تاخیر انداختی، تکلیف را ساقط می کند و برای زیارت کعبه غسل می کنی و اگر در روز زیارت کردی و در مسیر خود یا هنگام طواف یا سعی در شب وارد شدی، تا زمانی که وضو داری ایرادی ندارد، اما اگر وضویت باطل شد، بار دیگر غسل کن. همچنین شب، زمانی که از منی خارج شدی و غسل کردی و در راه خود یا زمان طواف یا سعی، شب را به صبح رساندی، تا زمانی که وضویت باطل نشده، بر تو ایرادی نیست. اگر وضویت باطل شد، غسل را بار دیگر انجام ده و طواف زیارت که همان طواف حج می باشد را هفت دور به گرد کعبه انجام ده و در کنار مقام دو رکعت نماز بخوان و میان صفا و مروه سعی کن، همچنان که زمان عمره تمتع هفت دور سعی کردی و سپس به گرد کعبه طواف نساء را انجام ده و شب را در مکه بخواب، چرا که در این صورت، لازم است قربانی کنی. - . فقه الرضا عليه السلام: ۲۹ -

***[ترجمه]

«۲»

سر، [السرائر] قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ فِي كِتَابِهِ: فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْفِرَ وَانْتَهَيْتَ إِلَى الْحَضِيْبَةِ وَ هِيَ الْبُطْحَاءُ فَشِئْتَ أَنْ تَنْزِلَ بِهَا قَلِيْلًا فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ أَبِي كَانَ يَنْزِلُهَا ثُمَّ يَزْتَجِلُّ فَيَدْخُلُ مَكَّةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنَامَ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ نَزَلَهَا حِينَ بَعَثَ عَائِشَةَ مَعَ أَحِيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ لِمَكَانِ الْعِلَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهَا الْخَبْرُ (۱).

***[ترجمه]السرائر: معاویه بن عمار نقل کرده است: زمانی که خواستی کوچ کنی و به حصبه - که همان بطحاء است - رسیدی، اگر خواستی، به مقدار کمی در آن فرود بیا، زیرا امام صادق علیه السلام فرمود: همانا پدرم در آن فرود می آمد و سپس کوچ می کرد و بدون این که بخوابد وارد مکه می شد و فرمود: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله در آنجا فرود آمد. زمانی که عایشه را همراه با برادرش عبدالرحمن به مسجد تنعیم فرستاد، و خود به خاطر بیماری که بدان دچار شد، عمره گزارد. ادامه روایت. - . السرائر: ۴۷۸ -

***[ترجمه]

«۳»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنَبِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنْ اتَّقَى مِنْهُمُ الصَّيْدَ وَ اتَّقَى الرَّفْثَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْجِدَالَ وَ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ فِي إِحْرَامِهِ (۲).

***[ترجمه]تفسیر العیاشی: امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنْ اتَّقَى» - . بقره / ۲۰۳ -

{پس هر کس شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز انجام دهد، گناهی بر او نیست، این برای کسی است که از محرّمات پرهیز کرده باشد.} فرمود: از جمله محرّمات شکار، دوری

از آلودگی و فسوق و جدال و هر آن چیزی است که خداوند بر حج گزار در احرام، حرام کرده است. - تفسیر العیاشی ۱:

- ۹۹

**[ترجمه]

«۴»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ قَالَ يَرْجِعُ مَغْفُورًا لَهُ لَا ذَنْبَ لَهُ (۳).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» - بقره / ۲۰۳ -

{پس هر کس شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز انجام دهد، گناهی بر او نیست.} فرمود: آمرزیده باز می گردد، در حالی که گناهی بر او نیست. - تفسیر العیاشی ۱: ۹۹ -

**[ترجمه]

«۵»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَتَعَجَّلَ فَقَالَ لَا تَنْفِرُوا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ فَأَمَّا الْيَوْمَ الثَّلَاثِ فَإِذَا انْتَصَفَ فَانْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ فَلَوْ سَكَتَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا تَعَجَّلَ وَ لَكِنَّهُ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (۴).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: ایوب خزاز نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: می خواهیم که شتاب کنیم. فرمود: در روز دوم تا هنگام ظهر کوچ نکنید اما در روز سوم در نیمه روز کوچ کنید چرا که خداوند می فرماید: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» - بقره / ۲۰۳ -

{هر کس شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست.} و اگر سکوت کرده بود، هیچ کس باقی نمی ماند مگر این که شتاب می کرد ولی خداوند عز و جل فرمود: «وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» - بقره / ۲۰۳ - {و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز انجام دهد، گناهی بر او نیست.} - تفسیر العیاشی ۱: ۹۹ -

**[ترجمه]

«۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَاجًّا لَا يَخْطُو خُطْوَةً
وَلَا تَخْطُو بِهِ رَاحِلَتُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ لَهُ ذُنُوبٌ عَدَدَ
النَّوَى رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَقَالَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ يَقُولُ اللَّهُ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنْ اتَّقَى
(۵).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: ابو بصیر نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: همانا بنده مؤمن زمانی که برای انجام
حج از خانه خویش خارج می شود، خود و مرکبش هیچ گامی را بر نمی دارد، مگر این که در ازای آن خداوند برایش حسنه
ای می نویسد و گناهی را از او محو می کند و او را درجه ای بالا می برد. زمانی که در عرفات و قوف کند، اگر گناهایش به
تعداد خاکها باشد، چنان باز می گردد که مادرش او را به دنیا آورده است. سپس خطاب به او فرمود: عمل خود را از سر
گیر، چرا که خداوند می فرماید: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنْ اتَّقَى» - بقره / ۲۰۳ -

{پس هر کس شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز
انجام دهد، گناهی بر او نیست، این برای کسی است که از محرمات پرهیز کرده باشد.} - تفسیر العیاشی ۱: ۱۰۰ -

**[ترجمه]

﴿۷﴾

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي بَصِيرٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: نَحْوَهُ وَ زَادَ فِيهِ فَإِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ

ص: ۳۱۵

۱- ۱. السرائر ص ۴۷۸.

۲- ۲. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۹.

۳- ۳. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۹.

۴- ۴. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۹۹.

۵- ۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۱۰۰.

لَمْ تَسْقُطْ شَعْرَةٌ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ بِهَا نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَا أَنْفَقَ مِنْ نَفَقَةٍ كَتَبَتْ لَهُ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: ابوبصیر در روایتی دیگر نقل کرده است که امام بر آن افزود: اگر سر خود را بتراشد، هیچ مویی از او نمی افتد مگر این که خداوند در روز قیامت آن را برایش نوری قرار خواهد داد و هر نفقه ای را که خرج کرده، برایش می نویسد و زمانی که به گرد کعبه طواف کند، همچون کودکی که مادرش او را به دنیا آورده است، بازمی گردد. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۰۰ -

**[ترجمه]

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ الْآيَةَ قَالَ أَنْتُمْ وَاللَّهِ هُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ لَا يُثْبِتُ عَلَيَّ وَ لَائِهِ عَلَيَّ إِلَّا الْمُتَّقُونَ (۲).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: ابوحمزہ ثمالی نقل کرده است که امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» - بقره / ۲۰۳ - {پس هر کس شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست.} فرمود: به خدا قسم، شما همانان هستید، رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جز انسانهای پرهیزگار بر ولایت علی علیه السلام، ثابت نمی مانند. - تفسیر العسکری علیه السلام: ۲۵۹ -

**[ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حَمَادٍ عَنْهُ: فِي قَوْلِهِ لِمَنْ اتَّقَى الصَّيْدَ فَإِنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ فَفَدَاهُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ فِي يَوْمَيْنِ (۳).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند «لِمَنْ اتَّقَى الصَّيْدَ فَإِنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ فَفَدَاهُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ فِي يَوْمَيْنِ» {فرمود: یعنی از شکار پرهیز کند، پس هر کس به واسطه شکار آزموده شود، فدیة بدهد، پس نمی تواند که در دو روز کوچ کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۰۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

م، [تفسیر الإمام علیه السلام]: قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ أَى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَانصَرَفَ مِنْ حَجِّهِ إِلَى بِلَادِهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ إِلَى تَمَامِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ أَى لَا إِثْمَ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ السَّالِفَةِ لِأَنَّهَا قَدْ غُفِرَتْ لَهُ كُلُّهَا بِحَجَّتِهِ وَ هِذِهِ الْمُصَارَنَةُ لِنِدْمِهِ عَلَيْهَا وَ تَوَقُّيهِ مِنْهَا لِمَنْ اتَّقَى أَنْ يُوَاقِعَ الْمُؤَبَّاتِ بَعْدَهَا فَإِنَّهُ إِنْ وَاقَعَهَا كَانَ عَلَيْهِ إِثْمُهَا وَ لَمْ يُعْفَرْ لَهُ تِلْكَ الذُّنُوبُ

السَّالِفَةُ بِتَوْبِهِ قَدْ أَبْطَلَهَا بِمُوبِقَاتِهِ بَعْدَهَا وَ إِنَّمَا يَغْفِرُهَا بِتَوْبِهِ يُجَدِّدُهَا وَ اتَّقُوا اللَّهَ يَا أَيُّهَا الْحَجَّاجُ الْمَغْفُورُ لَهُمْ سَالِفُ

ذُنُوبِهِمْ بِحَجِّهِمْ الْمَقْرُونِ بِتَوْبَتِهِمْ فَلَمَّا تَعَاوَدُوا الْمُوبِقَاتِ فَيَعُودَ إِلَيْكُمْ أَنْتَقَالُهَا وَ يُثَقِّلُكُمْ اِخْتِمَالُهَا فَلَمَّا يُغْفَرْ لَكُمْ إِلَّا بِتَوْبِهِ بَعْدَهَا وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ فَيَنْظُرُ فِي أَعْمَالِكُمْ فَيَجَازِيكُمْ رَبُّكُمْ عَلَيْهَا (٤).

***[ترجمه] تفسیر امام عسکری علیه السلام: سخن خداوند تعالی {پس هر کس شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد.} یعنی در ایام تشریق، پس از سفر حج خود، به سرزمین خویش که از آن خارج شده باز گردد {گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند} تا پایان روز سوم، {گناهی بر او نیست.} یعنی از گناهان پیشین وی، زیرا به خاطر حج او تمامی آن گناهان بخشوده شده و این مقارنه به خاطر پشیمانی او بر گناهان و دوری کردن از آنهاست. {این اختیار برای کسی است که از محرمات پرهیز کرده باشد.} یعنی از انجام گناهان هلاکت بار، و اگر انجام دهد گنااهش بر عهده اوست و گناهان پیشین وی را با توبه ای که با انجام گناهان هلاکت بار پس از آن باطل ساخته، نخواهد بخشود و تنها با توبه ای که بار دیگر انجام می دهد می بخشد {و از خدا پروا کنید} ای حج گزاران که گناهان پیشین شما به واسطه حج همراه با توبه شما آمرزیده شد، مبادا که بار دیگر گناهان کبیره هلاکت بار را مرتکب شوید که در این صورت سنگینی آن به سوی شما باز می گردد و حمل آن بر شما سنگین می شود و جز با توبه پس از آن، شما را نمی بخشد و {بدانید که شما را به سوی او گرد آورده می شوید} و در اعمال شما می نگرند و به خاطر انجام آن شما را جزا می دهد. - . تفسیر عسکری: ۲۵۹ -

***[ترجمه]

«۱۱»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي بَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ حَمَادٍ عَنِ رَبِيعٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ لِيُقْضُوا تَفْتَهُمْ قَالَ قَصُّ الشَّارِبِ وَ الْأَطْفَارِ (٥).

***[ترجمه] معانی الأخبار: امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند «ثُمَّ لِيُقْضُوا تَفْتَهُمْ» - . حج / ۲۹ - {سپس

باید آلودگی خود را بزدایند.} فرمود: کوتاه کردن موی سیل و ناخن است. - . معانی الأخبار: ۳۳۸ -

***[ترجمه]

«۱۲»

مع، [معانی الأخبار] بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي بَانٍ عَنِ زُرَّارَةَ

ص: ۳۱۶

٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ١٠٠.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ١٠٠.

٤-٤. تفسير العسكري ص ٢٥٩ المطبوع سنة ١٣١٤ و بهامشه كتنز العرفان و ص ٢٤٠ من مطبوع سنة ١٣١٥ و هو بهامش تفسير

علي بن إبراهيم.

٥-٥. معاني الأخبار ص ٣٣٨.

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ قَالَ التَّفَثُ حُفُوفُ الرَّجُلِ مِنَ الطَّيِّبِ فَإِذَا قَضَى مِنْسَكَهُ حَلَّ لَهُ الطَّيِّبُ (۱).

** [ترجمه] معانی الأخبار: امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ» - حج / ۲۹ - {سپس باید آلودگی خود را بزدايند.} فرمود: تفت زائل کردن بوی خوش از محرم است، زمانی که مناسک و عبادت خود را به انجام رساند، بوی خوش بر او حلال می شود. - معانی الأخبار: ۳۳۸ -

** [ترجمه]

«۱۳»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ قَالَ هُوَ الْحَلْقُ وَ مَا فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ (۲).

** [ترجمه] معانی الأخبار: ابن سنان نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره گفته خداوند «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ» - حج / ۲۹ - {سپس باید آلودگی خود را بزدايند.} سؤال کردم. فرمود: تراشیدن مو و آنچه که بر روی پوست انسان است. - معانی الأخبار: ۳۳۸ -

** [ترجمه]

«۱۴»

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] (۳)

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ بَرْزَنْطِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ قَالَ التَّفَثُ تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَ طَرْحُ الْوَسَخِ وَ طَرْحُ الْأَحْرَامِ عَنْهُ (۴).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا، معانی الأخبار: امام رضا علیه السلام درباره این سخن خداوند «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ» - حج / ۲۹ - {سپس

باید آلودگی خود را بزدايند و به نذرهای خود وفا کنند.} فرمود: تفت کوتاه کردن ناخن، زدودن آلودگی و بیرون آمدن از احرام است. - معانی الأخبار: ۳۳۹، عیون اخبار الرضا ۱: ۳۱۲ -

** [ترجمه]

«۱۵»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ فَقَالَ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ فِي حَالِ إِحْرَامِهِ فَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ وَ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ فَإِنَّ ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِدَلِكِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ (٥).

**[ترجمه] معانی الأخبار: ابوبصیر نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره سخن خداوند عز و جل «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ» - حج / ٢٩ - {سپس باید آلودگی خود را بزدايند.} سؤال کردم. فرمود: آنچه که برای محرم در زمان احرام پیش آمده، زمانی که داخل مکه شود و طواف کند و سخن نیکو بگوید، کفاره گناهی است که انجام داده است. - معانی الأخبار: ٣٣٩ -

**[ترجمه]

«١٦»

مع، [معانی الأخبار] الْمُظْفَرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَمْدِ بْنِ حَمْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّفْتِ قَالَ هُوَ حُفُوفُ الرَّأْسِ (٤).

**[ترجمه] معانی الأخبار: عمر بن حنظله نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره تفت سؤال کردم. فرمود: زائل کردن موی سر است. - معانی الأخبار: ٣٣٩ -

**[ترجمه]

«١٧»

مع، [معانی الأخبار] بِالْأَسْنَادِ عَنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّفْتِ فَقَالَ هُوَ الْحَلْقُ وَ مَا فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ (٧).

**[ترجمه] معانی الأخبار: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره معنای تفت سؤال کردم. تراشیدن مو و آنچه که در پوست انسان است. - معانی الأخبار: ٣٣٩ -

**[ترجمه]

«١٨»

مع، [معانی الأخبار] بِالْأَسْنَادِ عَنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ

- ١-١. معانى الأخبار ص ٣٣٨.
- ٢-٢. معانى الأخبار ص ٣٣٨.
- ٣-٣. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣١٢.
- ٤-٤. معانى الأخبار ص ٣٣٩.
- ٥-٥. معانى الأخبار ص ٣٣٩.
- ٦-٦. معانى الأخبار ص ٣٣٩.
- ٧-٧. معانى الأخبار ص ٣٣٩.

عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ قَالَ هُوَ الْحُفُوفُ وَالشَّعَثُ قَالَ وَمِنَ التَّفَثِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي إِحْرَامِكَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ فَإِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَتَكَلَّمْتَ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ كَانَ ذَلِكَ كَفَّارَتَهُ (۱).

***[ترجمه]معانی الأخبار: معاویه بن عمار نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ» - حج / ۲۹ - {سپس

باید آلودگی خود را بزدايند.} سؤال کردم. فرمود: تفت، پراکندگی و آشفتگی است. فرمود: و سخن زشت گفتن در احرام نیز جزو آن است و زمانی که به مکه وارد شدی و به گرد کعبه طواف کردی و سخن نیکو بر زبان راندى، آن كفاره گناهت خواهد بود. - معانی الأخبار: ۳۳۹ -

***[ترجمه]

«۱۹»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمَ عَمَّنْ يَزُويهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ فَاشْتَرِ بِدِرْهِمٍ تَمْرًا فَتَصِدَّقْ بِهِ لِمَا كَانَ مِنْكَ فِي إِحْرَامِكَ لِلْعُمْرَةِ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ حَجِّكَ فَاشْتَرِ بِدِرْهِمٍ تَمْرًا فَتَصِدَّقْ بِهِ فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ (۲).

***[ترجمه]معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که وارد مکه شدی، یک درهم خرما بخر و به خاطر آنچه که از احرام برای عمره ات از تو سر زده است، صدقه بده. زمانی که حج خود را به پایان رساندی، به مقدار یک درهم خرما بخر و آن را صدقه بده، و زمانی که به مدینه وارد شدی نیز این کار را انجام ده. - معانی الأخبار: ۳۳۹ -

***[ترجمه]

«۲۰»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي فِي كِتَابِهِ بِأَمْرٍ فَأُحِبُّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ قَالَ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ لِقَاءَ الْإِمَامِ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ تِلْكَ الْمَنَاسِكُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ فَاتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ قَالَ أَخَذَ الشَّارِبِ وَقَصَّ الْأُظْفَارَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَإِنَّ ذَرِيحَ الْمُحَارِبِيِّ حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ لِقَاءَ الْإِمَامِ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ تِلْكَ الْمَنَاسِكُ فَقَالَ صَدَقَ ذَرِيحٌ وَ صَدَقْتُ إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِرًا وَ بَاطِنًا وَ مَنْ يَحْتَمِلُ مَا يَحْتَمِلُ ذَرِيحٌ (۳).

***[ترجمه]معانی الأخبار: ذريح محاربي نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: خداوند در کتاب خود مرا به انجام کاری فرمان داده است که دوست دارم آن را انجام دهم. امام فرمود: آن چیست؟ گفتم: سخن خداوند عز وجل «ثُمَّ

باید آلودگی خود را بزدايند و به نذرهای خود وفا کنند. { امام فرمود: اين که فرمود {آلودگی خود را بزدايند} منظور دیدار امام و {به نذرهای خود وفا کنند}، مناسک و عبادات است.

عبدالله بن سنان گفت: نزد امام صادق علیه السلام رفتم و گفتم: خداوند مرا فدای تو گرداند! سخن خداوند «ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ» - حج / ۲۹ - {آلودگی

خود را بزدايند و به نذرهای خود وفا کنند. {چيست؟ فرمود: کوتاه کردن موی سبیل و ناخن و هر آنچه که شبیه بدان است. گفت: گفتم: جانم به فدایت! همانا ذریح محاربی از شما برایم نقل کرد که شما فرموده‌ای، منظور از زدودن آلودگی، دیدار امام و وفا کردن به نذر، آن مناسک است. امام فرمود: هر دو شما، هم ذریح و هم تو درست می گوید، همانا قرآن ظاهر و باطنی دارد و چه کسی آن گونه که ذریح باطن قرآن را تحمل می کند تحمل خواهد کرد؟ - معانی الأخبار: ۳۴۰ -

**[ترجمه]

«۲۱»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عَيْسَى عَنِ الْبَزْظِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ

ص: ۳۱۸

۱-۱. معانی الأخبار ص ۳۳۹ و الشعث مأخوذ من شعث منه شيئاً بمعنى أخذه و انتاشه.

۲-۲. معانی الأخبار ص ۳۳۹.

۳-۳. معانی الأخبار ص ۳۴۰ و الوجه في الجمع أن ظاهر الآية يقتضي طهاره البدن عن الاوساخ الظاهرية، و باطنها يقتضي طهاره النفس من الادران المعنويه و ذلك لا يحصل الا بملاقاه الإمام عليه السلام و الاخذ عنه و التعلم منه.

وَتَعَالَىٰ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ قَالَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَطَرْحُ الْوَسِيخِ عَنْكَ وَالْخُرُوجُ عَنِ الْإِحْرَامِ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ (١).

***[ترجمه]قرب الإسناد: بزنی نقل کرده است که از امام رضا علیه السلام درباره این سخن خداوند متعال که فرمود: «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ» - حج / ٢٩ - {سپس

باید آلودگی خود را بزدايند و به نذرهای خود وفا کنند.} پرسیدم. فرمود: کوتاه کردن ناخن و زدودن آلودگی از خود و خارج شدن از احرام است و منظور از {و بر گرد آن خانه کهن کعبه طواف به جای آورند.} طواف واجب است. - . قرب الاسناد: ١٥٧ -

***[ترجمه]

«٢٢»

الْهِدَايَةِ: ثُمَّ اغْتَسَلَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ زُرَّ الْبَيْتَ يَوْمَ النَّحْرِ فَإِنْ أَخَّرْتَهُ إِلَى الْعَدِ فَلَا بَأْسَ وَلَا تُؤَخِّرْ أَنْ تَزُورَهُ مِنْ يَوْمِكَ أَوْ مِنَ الْعَدِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلْمُتَمَتِّعِ أَنْ يُؤَخِّرَهُ فَإِنْ زُرْتَ يَوْمَ النَّحْرِ أَجْزَأَ لَكَ غَسْلُ الْحَلْقِ (٢)

وَإِنْ زُرْتَ بَعِيدَ ذَلِكَ اغْتَسَلْتَ لِلزِّيَارَةِ زِيَارَةَ الْبَيْتِ فَإِذَا أَتَيْتَ الْبَيْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قُمْتَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقُلْتَ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيَّ سُبْحِي وَسَائِمِي لَهُ وَتَسَلَّمَهُ مِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْقَلِيلِ الدَّلِيلِ الْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَأَنْ تَرْجِعَنِي بِحَاجَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَالْبَلَدُ بِلَدِّكَ وَالْبَيْتُ بَيْتُكَ وَجِئْتُ أطلبَ رَحْمَتِكَ وَأَبْتَغِي طَاعَتِكَ مُتَّبِعاً لِأَمْرِكَ رَاضِياً بِعِدْلِكَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُلْقِنِي عَفْوَكَ وَتُجِيرَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّارِ.

وَمِنْهُ: ثُمَّ تَأْتِي الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فَتَسْبِئُهُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاسْتَلِمَهُ بِيَدِكَ وَقَبْلَ يَدِكَ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاسْتَقْبَلَهُ وَأَشْرَ إِلَيْهِ بِيَدِكَ وَقَبْلَهَا وَكَبَّرَ وَقَلَّ مِثْلَ مَا قُلْتَ حَيْثُ طُفْتُ بِالْبَيْتِ يَوْمَ قَدِمْتَ مَكَّةَ وَطُفَّ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ تَقْرَأُ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَقَبْلَهُ إِنْ اسْتَطَعْتَ وَاسْبِئْهُ وَكَبَّرَ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّفَا ثُمَّ اخْرُجْ إِلَى الصَّفَا وَاصْبِرْ إِلَى اللَّهِ وَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْتَ يَوْمَ قَدِمْتَ مَكَّةَ تَطُوفُ بَيْنَهُمَا سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ تَبْدَأُ بِالصَّفَا وَتَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحَلَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلا النَّسَاءَ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى الْبَيْتِ فَطُفْ بِهِ أُسْبُوعاً وَهُوَ طَوَافُ النَّسَاءِ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَدْ حَلَّ لَكَ

ص: ٣١٩

١-١. قرب الإسناد ص ١٥٧.

٢-٢. ما بين القوسين زياده من المصدر.

النِّسَاءُ وَفَرَعَتْ مِنْ حَجِّكَ كُلَّهُ إِلَّا رَمَى الْجِمَارِ وَأَحَلَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أُحْرِمَتْ مِنْهُ (۱).

**[ترجمه] الهدایه: سپس در روز عید قربان غسل کن و خانه خدا را در روز عید قربان زیارت کن و اگر آن را تا فردای آن روز به تاخیر انداختی، ایرادی ندارد و زیارت آن را از روزی که در آن هستی به فردا موکول نکن، زیرا برای کسی که حج تمتع انجام داده، روا نیست که آن را به تاخیر اندازد و اگر در روز عید قربان زیارت کردی، غسلی که برای سر تراشیدن انجام داده‌ای، بر تو کفایت می‌کند و اگر پس از آن زیارت کردی، برای زیارت غسل کن.

زیارت کعبه

زمانی که در روز عید قربان به کعبه آمدی و بر در مسجد الحرام ایستادی، می‌گویی: خدایا مرا بر انجام عبادتم یاری کن و آن را برای من و من را برای آن سالم دار. از تو می‌خواهم به سان خواستن فرد خوار و ذلیل و اعتراف کننده به گناه، که گناهم را ببخشی و حاجتم را برآورده سازی. خدایا! من بنده توام و این شهر سرزمین توست و این خانه از آن تو و آمده ام تا رحمت تو را طلب کنم و طاعت و فرمانبری تو را جویم و دستور تو را پیروی کنم و به عدل تو خشنود باشم، همچون خواستن فرد پریشان و فرمانبر و بیمناک از عذاب و کیفرت، از تو می‌خواهم که مرا به بخشش خود رسانی و با رحمتت از عذاب آتش در پناه گیری.

و سپس به کنار حجر الاسود می‌روی و آن را می‌بوسی. اگر نتوانستی، با دستت بر آن بکش و دستت را ببوس. اگر نتوانستی، رو به آن کن و با دستت بدان اشاره کن و آن را ببوس. و تکبیر بگو و همان چیزی را بگو که زمان ورود به مکه و طواف کردن گفתי و هفت دور به گرد آن طواف کن، آن گونه که برایت وصف کردم. آنگاه دو رکعت در کنار مقام ابراهیم بخوان و در آن «قل هو الله احد و قل یا ایها الکافرون را بخوان». سپس بر گرد و اگر نتوانستی حجر الاسود را ببوس و بر آن دست بکش و تکبیر گو.

رفتن به صفا

سپس به سمت کوه صفا برو و از آن بالا رو و همان کاری را انجام ده که روز ورود به مکه انجام دادی. میان آن دو هفت بار سعی می‌کنی. از صفا شروع و به مروه ختم می‌کنی. زمانی که این کار را انجام دادی، هر آنچه که برایت حرام بود بر تو حلال می‌شود جز زنان. سپس به کعبه بازگرد و هفت بار به گرد آن طواف کن که این همان طواف نساء است و پس از آن دو رکعت نزد مقام ابراهیم یا هر جای مسجد که خواستی بخوان، سپس زنان بر تو حلال می‌شوند و از تمامی اعمال حجت فارغ شده‌ای به جز رمی جمرات، و همه چیزهایی که بر تو حرام بوده، حلال می‌شود. - الهدایه: ۶۳ -

**[ترجمه]

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُقِيمَ بِمِنَى أَقَمْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَعْنِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ وَ

إِنْ أُرِدْتَ أَنْ تَتَّعَجَلَ النَّفْرَ فِي يَوْمَيْنِ فَذَلِكَ لَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (۲).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که خواستی در منی اقامت کنی، سه روز پس از روز عید قربان اقامت می کنی و اگر خواستی که کوچ را در دو روز با شتاب انجام دهی، می توانی. خداوند تعالی فرمود: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» - بقره / ۲۰۳ - {پس

هر کس شتاب کند و اعمال را در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست و هر که تاخیر کند و اعمال را در سه روز انجام دهد، گناهی بر او نیست.} - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۲ -

**[ترجمه]

«۲۴»

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَعَجَّلَ النَّفْرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ لَمْ يَنْفِرْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ وَ يَزِمِيَ الْجِمَارَ ثُمَّ يَنْفِرُ إِنْ شَاءَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَمَاذَا عَرَبَتْ بَيَاتٍ وَ مَنْ أَخَّرَ النَّفْرَ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَلَهُ أَنْ يَنْفِرَ مَتَى شَاءَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ وَ لَا يَنْفِرُ حَتَّى يَزِمِيَ الْجِمَارَ (۳).

**[ترجمه] و نیز از آن حضرت است که فرمود: هر کس شتاب کند و در روز دوم از ایام تشریق کوچ کند - روز سوم پس از عید قربان - تا زمانی که نماز ظهر را نخوانده و رمی جمرات نکرده، کوچ نکند. پس از آن اگر خواست، از ظهر تا غروب خورشید کوچ کند. زمانی که خورشید غروب کرد بخوابد و هر کس حرکت را تا روز سوم به تاخیر اندازد، می تواند هر زمان که خواست، از ابتدای روز پس از خواندن نماز صبح تا آخر روز، کوچ کند؛ و تا زمانی که رمی جمرات نکرده، کوچ نکند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۲ -

**[ترجمه]

«۲۵»

وَ عَنْهُ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَدَّمَ أَحَدٌ ثَقَلَهُ مِنْ مَكَّةَ قَبْلَ النَّفْرِ (۴).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام نقل کرده اند که ایشان از این که کسی بار و بنه سفر خود را از مکه، قبل از روز حرکت پیش فرستد، نهی کرده اند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۲ -

**[ترجمه]

«۲۶»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ نَفَرَ مِنْ مَنَى أَنْ يَنْزِلَ بِالْمَحْصَبِ وَهِيَ الْبَطْحَاءُ فَيَمْكُثُ بِهَا قَلِيلًا ثُمَّ يَزْتَحِلُّ إِلَى مَكَّةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَذَلِكَ فَعَلَ وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْعَلُهُ (٥).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: مستحب است کسی از منی کوچ کند و در محصب یا بطحاء فرود آید و در آن اندک زمانی درنگ کند، سپس به سوی مکه کوچ کند. همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله این چنین کرد و امام باقر علیه السلام نیز این کار را انجام می داد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۲ -

**[ترجمه]

«۲۷»

وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ لِمَنْ تَعَجَّلَ النَّفْرَ أَنْ يُقِيمَ بِمَكَّةَ حَتَّى يَلْحَقَهُ النَّاسُ (٦).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: بر کسی که در روز حرکت شتاب کرده، ایرادی نیست که در مکه باقی بماند تا این که مردم به او بپیوندند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۲ -

**[ترجمه]

«۲۸»

وَعَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ دُخُولِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ نَعَمْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ فَافْعَلْهُ وَإِنْ خَشِيتَ الرَّحَامَ فَلَا تُغَرِّزْ بِنَفْسِكَ قَالَ وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْكَعْبَةِ أَنْ يَغْتَسِلَ (٧).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام از ورود به کعبه سؤال شد. فرمود: آری، اگر توانستی این کار را انجام ده و اگر از ازدحام بیم داری، خود را به رنج میفکن. و فرمود: مستحب است بر کسی که بخواهد وارد کعبه شود، غسل کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۲ -

**[ترجمه]

«۲۹»

: وَرُؤْيَا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ دُخُولِ الْكَعْبَةِ وَجُوهًا يَطُولُ ذِكْرُهَا وَلَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مُوقَّتٌ وَ لَكِنْ يَدْعُو مَنْ دَخَلَ وَ يَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ (٨).

ص: ۳۲۰

- ١-١. الهدايه ص ٦٣ و فيه ثم اغتسل للنحر.
- ٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٢ بتفاوت يسير في بعضها.
- ٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٢ بتفاوت يسير في بعضها.
- ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٢ بتفاوت يسير في بعضها.
- ٥-٥. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٢ بتفاوت يسير في بعضها.
- ٦-٦. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٢ بتفاوت يسير في بعضها.
- ٧-٧. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٢ بتفاوت يسير في بعضها.
- ٨-٨. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٢ بتفاوت يسير في بعضها.

**[ترجمه] از اهل بیت علیهم السلام در باره دعا هنگام ورود به کعبه، دعا های مختلفی را روایت کرده اند که ذکر آنها به درازا می انجامد و هیچ کدام از آنها واجب نیست. اما هر کس که وارد شد، دعا می کند و در دعا کردن تلاش می کند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۲ -

**[ترجمه]

«۳۰»

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْبَيْتِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ عَلَى الرُّخَامَةِ الْحُمْرَاءِ وَاسْتَقْبَلَ ظَهَرَ الْبَيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ (۱).

**[ترجمه] امام زین العابدین علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در کعبه، میان دو ستون بر روی سنگ سرخ نماز خواند و رو به پشت کعبه، دو رکعت نماز خواند. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۳ -

**[ترجمه]

«۳۱»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَلَا تُصَلِّي صَلَاةً مَكْتُوبَةً فِي دَاخِلِ الْكَعْبَةِ (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: نماز واجب را در داخل کعبه نمی خوانی. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۳ -

**[ترجمه]

«۳۲»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ دُخُولُ الْكَعْبَةِ بَعْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ مَنِي (۳).

**[ترجمه] او فرمود: شایسته است ورود به کعبه پس از حرکت از منی باشد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۳ -

**[ترجمه]

«۳۳»

وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَتَّبِعِي لِمَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ حَجِّهِ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ يَطُوفُ بِهِ طَوَافَ الْوَدَاعِ ثُمَّ يُودِّعُهُ يَضَعُ يَدَهُ بَيْنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالبَابِ وَيَدْعُو وَيُودِّعُ وَيَنْصَرِفُ خَارِجاً (۴).

**[ترجمه] او فرمود: بر کسی که پس از انجام حج خود می خواهد از مکه خارج شود، سزاوار است که در آخرین دیدار خود با خانه خدا، طواف وداع را انجام دهد و سپس با آن وداع کند و دستش را میان حجر الاسود و در کعبه بگذارد و دعا کند و وداع کند و بازگردد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۳ -

**[ترجمه]

«۳۴»

و قد روينا عن أهل البيت صلوات الله عليهم: في ذلك وجوها من الدعاء كثيرة و ليس منها شيء موقت.

(۵)

**[ترجمه] از اهل بیت علیهم السلام در این باره گونه های مختلفی از دعا را روایت کرده اند که ذکر آنها به درازا می انجامد و هیچ یک از آنها واجب نیست. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۳ -

**[ترجمه]

باب ۵۶ معنی الحج الأكبر

الأخبار

«۱»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ الْمُتَقَرِّيِّ عَنْ فَضْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ أَعِنْدَكَ فِيهِ شَيْءٌ فَقُلْتُ نَعَمْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ عَرَفَةَ يَعْنِي أَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ وَ مَنْ فَاتَهُ ذَلِكَ فَاتَهُ الْحَجُّ فَجَعَلَ لَيْلَهُ عَرَفَةَ لِمَا قَبْلَهَا وَ لِمَا بَعْدَهَا وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ النَّحْرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ وَ أَجْزَأَ عَنْهُ مِنْ عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

ص: ۳۲۱

۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۳۳ و في الثاني (لا تصلح) بدل (ولا تصلى).

۲-۲. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۳۳ و في الثاني (لا تصلح) بدل (ولا تصلى).

۳-۳. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۳۳ و في الثاني (لا تصلح) بدل (ولا تصلى).

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۳ و ليس في الأول (خارجا).

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۳ و ليس في الأول (خارجا).

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ وَ اخْتِجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَسَيُحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عِشْرُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ صَفَرٍ وَ شَهْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ وَ عَشْرٌ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ وَ لَوْ كَانَ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ عَرَفَةَ لَكَانَ السَّيْحُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ يَوْمًا وَ اخْتِجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَذَانَ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجِّ الْأَكْبَرِ وَ كُنْتُ أَنَا الْمَأْذَانُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَهُ فَمَا مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَكْبَرُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَنَةً حَجَّ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَ الْمُشْرِكُونَ وَ لَمْ يَحْجَّ الْمُشْرِكُونَ بَعْدَ تِلْكَ السَّنَةِ (١).

**[ترجمه] معانی الأخبار: فضل بن عیاض نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره حج اکبر سؤال کردم. فرمود: آیا در این باره چیزی می دانی؟ گفتم: آری. ابن عباس می گفت: حج اکبر روز عرفه است، یعنی کسی که روز عرفه را تا طلوع سپیده دم روز عید قربان درک کند، حج را درک کرده و هر کس از دست بدهد، حج را از دست داده. از این رو شب عرفه برای قبل و برای پس از آن قرار داده شد و دلیلش این است که هر کس شب قربانی را تا زمان طلوع فجر درک کند، حج را درک کرده و بجای عرفه برای او کافی است. امام صادق به نقل از امیرالمؤمنین علیهما السلام فرمود: حج اکبر عید قربان است و این سخن خداوند عز و جل را دلیل آورد: «فَسَيُحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ» - توبه / ٢ - پس چهارماه دیگر با امنیت کامل در زمین بگردید. { که آن بیست روز ذی حجه و محرم و صفر و ماه ربیع الاول و ده روز ربیع الاخر است و اگر حج اکبر روز عرفه باشد، سیاحت (گشتن) چهارماه و یک روز خواهد بود و این سخن خداوند را دلیل آورد «وَ أَذَانَ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجِّ الْأَكْبَرِ» - توبه / ٣ - و این آیات اعلامی است از جانب خدا و پیامبرش به مردم در روز حج اکبر. { و من اعلام در میان مردم بودم. به ایشان گفتم: پس معنای حج اکبر چیست؟ فرمود: از این رو اکبر نامیده شده، که مسلمانان و مشرکان در آن روز حج کردند و مشرکان پس از آن سال، دیگر حج نگزاردند. - معانی الأخبار: ٢٩٦ -

**[ترجمه]

«٢»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ (٢).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: حج اکبر روز عید قربان است. - معانی الأخبار: ٢٩٥ -

**[ترجمه]

«٣»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ وَ الْأَصْعَرُ الْعُمْرَةُ (٣).

**[ترجمه] معانی الأخبار: معاویه بن عمار گوید: از امام صادق علیه السلام درباره حج اکبر سؤال کردم. فرمود: عید قربان

*** [ترجمه]

«۴»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمُ الْأَضْحَى (۴).

*** [ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: حج اکبر روز عید قربان است. - . معانی الأخبار: ۲۹۵ -

*** [ترجمه]

«۵»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْيَقُطِينِيِّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَهُ (۵).

*** [ترجمه] معانی الأخبار: عبدالله بن سنان همین حدیث را از امام صادق علیه السلام نقل کرده است. - . معانی الأخبار: ۲۹۵ -

*** [ترجمه]

«۶»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ: مِثْلَهُ (۶).

*** [ترجمه] معانی الأخبار: نصر نیز از ابن سنان همین حدیث را نقل کرده است. - . معانی الأخبار: ۲۹۵ -

*** [ترجمه]

«۷»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْقَاشَانِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِيِّ عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنِ حَفْصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذَانُ

- ١-١. معانى الأخبار ص ٢٩٦ و الآيتان فى سورة التوبه: ٢-٣.
- ٢-٢. معانى الأخبار ص ٢٩٥.
- ٣-٣. نفس المصدر ص ٢٩٥.
- ٤-٤. نفس المصدر ص ٢٩٥.
- ٥-٥. نفس المصدر ص ٢٩٥.
- ٦-٦. نفس المصدر ص ٢٩٥.

مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ أَنَا الْأَذَانُ فِي النَّاسِ قُلْتُ فَمَا مَعْنَى هَيْدِهِ
الْلَفْظَةِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَكْبَرُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سِنَهُ حَجَّ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَ لَمْ يَحْجِ الْمُشْرِكُونَ بَعْدَ تِلْكَ
السَّنَةِ (١).

** [ترجمه] علل الشرائع: حفص نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل که فرمود: «وَ
أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ» - . توبه / ۳ - و

این اعلامی است از جانب خدا و پیامبرش به مردم در روز حج اکبر. سؤال کردم. ایشان فرمود که امیرالمؤمنین فرمود: من
اعلام بین مردم بودم. گفتم: پس معنای حج اکبر چیست؟ فرمود: از این رو اکبر نامیده شده، که مسلمانان و مشرکان در آن
روز حج کردند و مشرکان پس از آن سال دیگر حج نگزاردند. - . علل الشرائع: ۴۴۲ -

** [ترجمه]

«۸»

سن، [المحاسن] القاسانی: مثله (۲).

** [ترجمه] [المحاسن]: قاسانی نیز مانند این حدیث را نقل کرده است. - . المحاسن: ۳۲۸ -

** [ترجمه]

«۹»

ب، [قرب الإسناد] أَبُو الْبُخْتَرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ (۳).

** [ترجمه] [قرب الإسناد]: علی علیه السلام فرمود: حج اکبر عید قربان است. - . قرب الاسناد: ۶۵ -

** [ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ (۴).

** [ترجمه] [تفسیر العیاشی]: امام صادق علیه السلام فرمود: حج اکبر عید قربان است و حج اصغر عمره است. - . تفسیر العیاشی

: ۷۶ - ۲

** [ترجمه]

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سِرْحَانَ عَنْهُ قَالَ: هُوَ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَجَمَعَ وَرَمَى الْجِمَارِ بِمِنَى وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ (۵).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: حج اکبر روز عرفه و جمع و رمی جمرات در منی می باشد و حج اصغر عمره است.
- تفسیر العیاشی ۲: ۷۶ -

** [ترجمه]

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْهُ قَالَ: الْحَجُّ الْأَكْبَرُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَبِجَمْعٍ وَيُرْمَى الْجِمَارُ بِمِنَى وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ (۶).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: حج اکبر وقوف در عرفات و جمع و رمی جمرات در منی می باشد و حج اصغر عمره است.
- تفسیر العیاشی ۲: ۷۷ -

** [ترجمه]

وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ قَالَ: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَصْغَرِ يَوْمُ الْعُمْرَةِ (۷).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: روز حج اکبر عید قربان و روز حج اصغر روز عمره است.
- تفسیر العیاشی ۲: ۷۷ -

** [ترجمه]

وَفِي رِوَايَةِ فَضَائِلِ بْنِ عِيَاضٍ قَال: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ عَرَفَةَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ اللَّهِ فَسَبَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ عَشْرُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ وَصَيْفَرٍ وَشَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ وَلَوْ كَانَ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ عَرَفَةَ لَكَانَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ يَوْمًا.

- ٢-٢. المحاسن ص ٣٢٨.
- ٣-٣. قرب الإسناد ص ٦٥.
- ٤-٤. تفسير العياشي ج ٢ ص ٧٦.
- ٥-٥. تفسير العياشي ج ٢ ص ٧٦.
- ٦-٦. نفس المصدر ج ٢ ص ٧٧ و الآيه في الثالث في سورة التوبه: ٢.
- ٧-٧. نفس المصدر ج ٢ ص ٧٧ و الآيه في الثالث في سورة التوبه: ٢.
- ٨-٨. نفس المصدر ج ٢ ص ٧٧ و الآيه في الثالث في سورة التوبه: ٢.

***[ترجمه]در روایتی فضیل بن عیاض نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره حج اکبر سؤال کردم. فرمود: ابن عباس می گفت روز عرفه است و امیر المؤمنین علیه السلام می فرمود: حج اکبر عید قربان است و این سخن خداوند را دلیل می آورد: «فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ» - توبه / ۲ - {پس

چهار ماه دیگر با امنیت کامل در زمین بگردید.} بیست روز ذی حجه و محرم و صفر و ماه ربیع الاول و ده روز ربیع الاخر. و اگر حج اکبر در روز عرفه بود، چهار ماه و یک روز بود .

***[ترجمه]

باب ۵۷ الوقوف الذی إذا أدركه الإنسان يكون مدرکاً للحج

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] أَبِي وَ ابْنُ الْوَلِيدِ مَعًا عَنْ سَعْدِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي أَتَدْرِي لِمَ جُعِلَتْ أَيَّامٌ مِنِّي ثَلَاثًا قَالَ قُلْتُ لِأَيِّ شَيْءٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ لِمَاذَا قَالَ لِي مَنْ أَدْرَكَ شَيْئًا مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ (۱).

قال الصدوق رحمه الله جاء الحديث هكذا فأوردته في هذا الموضع لما فيه من ذكر العله و تفرد بروايته إبراهيم بن هاشم و أخرجه في نوادره و الذي أفتى به و أعتده في هذا المعنى ما حدثنا به.

***[ترجمه]علل الشرائع: ابن ابی عمیر از برخی اصحابش نقل کرده است که امام صادق علیه السلام خطاب به من فرمود: آیا می دانی که چرا ایام منی را سه روز قرار داده اند؟ به امام گفتم: جانم به فدایت! به چه علت؟ و برای چه؟ فرمود: هر کس که قدری از آن را درک کند، حج را درک کرده است. - علل الشرائع: ۴۵۰ -

شيخ صدوق رحمه الله عليه فرمود: این حدیث بدین شکل آمده و من نیز بدین خاطر آن را در اینجا آوردم که در آن، علت ذکر شده و تنها ابراهیم بن هاشم این روایت را نقل کرده

و در نوادر خویش آورده و آنچه که من در مورد آن فتوا می دهم و در این معنا بدان تکیه می کنم، آن چیزی است که جمیل برای ما نقل کرده است

***[ترجمه]

«۲»

ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ الْمَشْعَرَ

الْحَرَامَ يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَقَدْ أُذْرِكَ الْحَجُّ وَ مَنْ أُذْرَكَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَقَدْ أُذْرِكَ الْمُتَعَةَ (۲).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس در عید قربان قبل از ظهر مشعر الحرام را درک کند، حج را درک کرده و هر کس آن را در روز عرفه قبل از ظهر درک کند، تمتع را درک کرده است. - . علل الشرائع: ۴۵۱ -

** [ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَتَى جَمْعًا وَ النَّاسُ فِي الْمَشْعَرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ وَ هِيَ عُمْرَةٌ مُفْرَدَةٌ إِنْ شَاءَ أَقَامَ وَ إِنْ شَاءَ رَجَعَ وَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلِ (۳).

** [ترجمه] قرب الإسناد: امام رضا علیه السلام فرمود: هر کس که قبل از طلوع خورشید به جمع بیاید و مردم در مشعر باشند، حج را از دست داده و آن عمره مفرده به حساب می آید اگر بخواهد اقامت کند و اگر بخواهد، باز گردد و باید سال دیگر حج گزارد. - . قرب الاسناد: ۱۷۴ -

** [ترجمه]

أقول

أوردنا في هذا المعنى خبراً في باب الحج الأكبر.

** [ترجمه] در این معنی خبری را در باب حج اکبر آوردیم.

** [ترجمه]

«۴»

كش، [رجال الكشي] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ حَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا حَدِيثًا أَوْ حَدِيثَيْنِ وَ كَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسِيكَانَ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا حَدِيثًا مَنْ أُذْرَكَ الْمَشْعَرَ فَقَدْ أُذْرِكَ الْحَجُّ وَ كَانَ

ص: ۳۲۴

۱- ۱. علل الشرائع ص ۴۵۰.

۲- ۲. علل الشرائع ص ۴۵۱.

مِنْ أُرْوَى أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ مَنْ أَدْرَكَ الْمَشْعَرَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ وَ أَحْسَبُهُ أَنَّهُ رَوَاهُ لَهُ مَنْ أَدْرَكَهُ قَبْلَ الزَّوَالِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ (١).

**[ترجمه] رجال الكشي: يونس نقل کرده است که حرز بن عبدالله از امام صادق عليه السلام جز يك حديث يا دو حديث نشنیده و همچنين عبدالله بن مسكان جز يك حديث نشنیده است: هر كس مشعر را درك كند، حج را درك کرده. و كسى بود كه اصحاب امام صادق عليه السلام را به نقل روايت وامی داشت و شيعيان می گفتند: هر كس قبل از طلوع خورشيد مشعر را درك كند، حج را درك کرده است. و محمد بن ابی عمير نقل کرده است كه گمان می كنم ايشان برای وی روايت کرده باشد كه هر كس قبل از ظهر عيد قربان، مشعر را درك كند، حج را درك کرده است. - رجال الكشي: ۳۲۷ -

**[ترجمه]

«۵»

دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، رُوِينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ النَّاسَ بِالْمَوْقِفِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَوَقَفَ مَعَهُمْ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ شَيْئًا مَا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ فَإِنْ أَدْرَكَ النَّاسَ قَدْ أَفَاضُوا مِنْ عَرَفَاتٍ وَ أَتَى عَرَفَاتٍ لَيْلًا فَوَقَفَ فَذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى جَمْعًا قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ النَّاسُ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ (٢).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام صادق عليه السلام فرمود: هر كس در روز عرفه در موقف، مردم را درك كند و قبل از كوچ اندكى با آنان و قوف كند، حج را درك کرده است. اگر مردم را زمانی درك كند كه از عرفات كوچ كنند و در شب به عرفات آيد و قوف كند و خدا را ياد كند و سپس قبل از كوچ مردم از مزدلفه به جمع بيايد، حج را درك کرده است. - دعائم الاسلام: ۳۳۷ -

**[ترجمه]

«۶»

وَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَأَصَابَ النَّاسَ قَدْ أَفَاضُوا وَ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ وَ لِيَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَ إِنْ أَدْرَكَ النَّاسَ لَمْ يُفِيضُوا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ وَ لَا يَفُوتُ الْحَجُّ حَتَّى يُفِيضَ النَّاسُ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (٣).

**[ترجمه] امام صادق عليه السلام فرمود: اگر قبل از طلوع سپیده دم به عرفات و پس از آن به جمع (مشعر) بيايد و به مردمی برسد كه كوچ کرده اند و خورشيد طلوع كند، حج را از دست داده و بايد آن را عمره قرار دهد. و اگر زمانی به مردم رسد كه كوچ نكرده اند، حج را درك کرده است و حج را از دست نمی دهد تا زمانی كه مردم از مشعر الحرام كوچ كنند. - دعائم الاسلام: ۳۳۷ -

**[ترجمه]

وَعَنْهُ صَيَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ فَلَمْ يُدْرِكِ الْوُقُوفَ بِعَرَفَةَ وَفَاتَهُ أَنْ يُصِلَّ إِلَى الْغَدَاةِ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ (٤).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام درباره مردی که برای حج محرم شده اما وقوف در عرفه را درک نکرده و نرسید که نماز صبح را در مزدلفه بخواند، فرمود: حج را از دست داده و باید آن را عمره قرار دهد و سال دیگر حج کند. - دعائم الاسلام ١: ٣٣٨ -

**[ترجمه]

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صَيَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحْرَمَ بِحَجِّهِ أَوْ عُمْرِهِ تَمَتَّعَ بِهَا إِلَى الْحَجِّ فَلَمْ يَأْتِ مَكَّةَ إِلَّا يَوْمَ النَّحْرِ فَلْيَطْفُ بِبَابِئِيَّتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيُحِلُّ وَيَجْعَلُهَا عُمْرَةً وَمَنْ تَمَتَّعَ بِالعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَوْ قَرَنَهُمَا جَمِيعًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى مَكَّةَ إِلَّا فِي وَقْتٍ يَخَافُ فِيهِ أَنَّهُ إِنْ طَافَ وَسَعَى بِعُمْرِهِ فَاتَهُ الْحَجُّ بَادِرًا وَ لَحِقَ بِالْمَوْقِفِ يُتِمُّ حَجَّهُ وَ يَجْعَلُهَا حَجَّةً مُفْرَدَةً وَ يَسْتَأْنِفُ العُمْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ اشْتَرَطَ أَنْ مَحِلَّهُ حَيْثُ حُبِسَ فَهِيَ عُمْرَةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ إِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ (٥).

ص: ٣٢٥

١-١. رجال الكشي ص ٣٢٧.

٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٧ و ليس في الأول (جمعا).

٣-٣. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٧ و ليس في الأول (جمعا).

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٨ بزياده في الثاني و هي ما بين القوسين.

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٨ بزياده في الثاني و هي ما بين القوسين.

***[ترجمه] امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس که برای حج یا عمره تمتع محرم شود و جز در روز عید قربان به مکه نیاید. پس باید به گرد کعبه طواف کند و میان صفا و مروه سعی کند و از احرام بیرون آید و حج خود را عمره قرار دهد و هر کس حج تمتع گزارد یا آن دو را با یکدیگر قران کرد و به مکه نرسید، جز در زمانی که بیم دارد که اگر طواف کند و برای عمره سعی کند، حج را از دست بدهد، بشتابد و به موقف برسد و حج خود را به اتمام رساند و آن را حج افراد قرار دهد و پس از آن عمره را از سر گیرد و اگر شرط کرده که محل وی همان جایی است که بازداشته شده، پس آن عمره است و بر او چیزی نیست و اگر شرط نکرده، باید سال دیگر حج گزارد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۸ -

***[ترجمه]

باب ۵۸ حکم الحائض و النساء و المستحاضه فی الحج

الأخبار

«۱»

ضأ، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحْرِمَ فَعَلَيْهَا أَنْ تَحْتَسِبَ إِذَا بَلَغَتِ الْمِيقَاتَ وَ تَغْتَسِلَ وَ تَلْبَسَ ثِيَابَ إِحْرَامِهَا وَ تَدْخُلَ مَكَّةَ وَ هِيَ مُحْرِمَةٌ وَ لَمَّا تَقَرَّبَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنْ طَهَّرَتْ مَا بَيْنَهَا وَ بَيْنَ يَوْمِ التَّرْوِيهِ قَبْلَ الزَّوَالِ فَقَدْ أَدْرَكَتْ مُتَعَتَهَا فَعَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ تَقْضِيَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْمُنَاسِكَ وَ إِنْ طَهَّرَتْ بَعْدَ الزَّوَالِ يَوْمَ التَّرْوِيهِ فَقَدْ بَطَلَتْ مُتَعَتَهَا فَتَجْعَلُهَا حَجَّةً مُفْرَدَةً وَ إِنْ حَاضَتْ بَعِيدَ مَا سَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ فَرَعَتْ مِنَ الْمُنَاسِكَ كُلِّهَا إِلَّا طَوَافَ بِالْبَيْتِ فَإِذَا طَهَّرَتْ قَضَتِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَ هِيَ مُتَمَتِّعَةٌ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحِجِّ وَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَطْوَافٍ طَوَافٌ لِلْمُتَعَةِ وَ طَوَافٌ لِلْحِجِّ وَ طَوَافٌ لِلنِّسَاءِ وَ مَتَى لَمْ يَطُفِ الرَّجُلُ طَوَافَ النِّسَاءِ لَمْ يَحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَطُوفَ وَ كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تُجَامَعَ حَتَّى تَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ وَ مَتَى حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي الطَّوَافِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِنْ كَانَتْ طَافَتْ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ فَعَلَيْهَا أَنْ تُعِيدَ وَ إِنْ كَانَتْ طَافَتْ أَرْبَعَةَ أَقَامَتْ عَلَى مَكَانِهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ بَنَتْ وَ قَضَتْ مَا بَقِيَ عَلَيْهَا وَ لَا تَجُوزُ عَلَى الْمَسْجِدِ (۱)

تَّى تَتَيَّمَمَ وَ تَخْرُجَ مِنْهُ وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَتْهُ عَلَّةٌ وَ هُوَ فِي الطَّوَافِ لَمْ يَقْدِرْ (۲)

إِتْمَامَهُ خَرَجَ وَ أَعَادَ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَافَهُ مَا لَمْ يَجْزُ نِصْفَهُ فَإِنْ جَازَ نِصْفَهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْنِيَ عَلَى مَا طَافَ (۳)

***[ترجمه] فقه الرضا علیه السلام: اگر زن قبل از این که محرم شود، حائض گردد، بر اوست که زمانی که به میقات رسید، موضع خود را بپوشاند و غسل کند و لباس احرامش را بر تن کند و در حالی که محرم است وارد مکه شود و به مسجد الحرام نزدیک نگردد. اگر تا روز ترویبه قبل از ظهر پاک شود، عمره تمتع خود را درک کرده است و بر اوست که غسل کند و به گرد کعبه طواف کند و میان صفا و مروه سعی کند و عباداتی را که بر عهده اوست انجام دهد. و اگر پس از ظهر روز ترویبه پاک شود، عمره تمتع او باطل است و آن را حج افراد قرار می دهد. و اگر پس از سعی میان صفا و مروه حائض شود و از انجام تمامی عبادات و مناسک جز طواف به گرد کعبه فارغ شده، زمانی که پاک شود، طواف به گرد کعبه را انجام دهد و وی با عمره تمتع حج را انجام دهد و باید سه بار طواف کند: طواف عمره تمتع و طواف حج و طواف نساء. زمانی که مرد

طواف نساء را انجام ندهد، زنان بر او حلال نیستند تا زمانی که طواف کند؛ و همچنین زن تا زمانی که طواف نساء را انجام نداده، همبستر شدن بر او جایز نیست و زمانی که زن در هنگام طواف حائض شود، از مسجد بیرون آید و اگر سه دور طواف کرده بود باید اعاده کند و اگر چهار دور طواف کرده بود، در منزلش بماند تا زمانی که پاک شد، بنا را بر چهار دور می... گذارد و هر آنچه که از عبادات بر عهده او باقی مانده را انجام می دهد. و پس از حائض شدن از مسجد عبور نکند بلکه همان جا تیمم کند و از مسجد خارج شود و همچنین اگر مرد در زمان طواف دچار بیماری شود و نتواند طواف را به پایان برساند، خارج شود و پس از آن، طواف خود را اعاده کند، در صورتی که از نصف نگذشته باشد؛ و اگر از نصف گذشته باشد، بر اوست که بنا را بر آنچه که طواف کرده بگذارد. - . فقه الرضا علیه السلام: ۳۰ -

**[ترجمه]

«۲»

سر، [السرائر] قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ فِي كِتَابِهِ: فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْفِرَ انْتَهَيْتَ إِلَى

ص: ۳۲۶

۱-۱. كذا في المصدر و الظاهر زياده لفظ (علي).

۲-۲. كذا في المصدر و الظاهر سقوط لفظ (علي).

۳-۳. فقه الرضا ص ۳۰.

الْحَصْبِيَّةَ وَ هِيَ الْبَطْحَاءُ فَشِئْتُ أَنْ تَنْزَلَ بِهَا فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ أَبِي كَانَ يَنْزِلُهَا ثُمَّ يَزْجُلُ فَيَدْخُلُ مَكَّةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنَامَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ نَزَلَهَا حِينَ بَعَثَ عَائِشَةَ مَعَ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ لِمَكَانِ الْعِلَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهَا لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَزْجَعُ نِسَاؤُكَ بِحِجِّ وَ عُمَرِهِ مَعًا وَ أَرْجِعُ أَنَا بِحِجِّهِ فَأَرْسَلَ بِهَا عِنْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَتْ مَكَّةَ وَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَ صَلَّتْ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَارْتَحَلَ مِنْ يَوْمِهِ.

(۱)

***[ترجمه]السراثر: معاویه بن عمار نقل کرده است: زمانی که خواستی کوچ کنی و به حصبه - که همان بطحاء است - رسیدی، اگر خواستی، در آن فرود بیا، زیرا امام صادق علیه السلام فرمود: همانا پدرم در آن فرود می آمد و سپس کوچ می کرد و بدون این که بخوابد وارد مکه می شد و فرمود: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله و اهل بیت ایشان آنجا فرود آمد، و عایشه را همراه با برادرش عبدالرحمن به مسجد تنعیم فرستاد و خود به خاطر بیماری که در آنجا بدان دچار شد، عمره گزارد. زیرا (عایشه) خطاب به رسول خدا صلی الله علیه و آله گفت: زنان تو با یک حج و یک عمره باز می گردند و من تنها با یک حج باز گردم؟! پس رسول خدا وی را بدانجا فرستاد، و زمانی که به مکه وارد شد و به گرد کعبه طواف کرد و در کنار مقام ابراهیم دو رکعت نماز خواند، سپس میان صفا و مروه سعی کرد، به نزد رسول خدا آمد و در آن روز کوچ کرد. - سراثر: ۴۸۷ -

***[ترجمه]

باب ۵۹ المحصور و المصدود

الآیات

البقره: فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ (۲).

***[ترجمه]إِذَا أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ - . بقره / ۱۹۶ -

و اگر به علت موانعی بازداشته شدید، آنچه از قربانی میسر است قربانی کنید و تا قربانی به قربانگاه نرسیده، سر خود را متراشید.

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَ صَيْفُوَانَ رَفَعَاةَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ:

الْمَحْصُورُ غَيْرُ الْمَصْدُودِ وَقَالَ الْمَحْصُورُ هُوَ الْمَرِيضُ وَالْمَصْدُودُ هُوَ الَّذِي يَرُدُّهُ الْمُشْرِكُونَ كَمَا رَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْسَ مِنْ مَرَضٍ وَالْمَصْدُودُ تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ وَالْمَحْصُورُ لَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ (۳).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: محصور غیر از مصدود است. محصور همان مریض است و مصدود کسی است که مشرکان وی را بازگردانند همان طور که رسول خدا صلی الله علیه و آله را باز گردانند و به خاطر بیماری نیست. برای مصدود زنان حلال می شوند و برای محصور زنان حلال نمی گردند. - معانی الأخبار: ۲۲۲ -

**[ترجمه]

«۲»

فس، [تفسیر القمی]: وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدَيْتِهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِنَّهُ إِذَا عَقَدَ الرَّجُلُ الْإِحْرَامَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَ أَحْرَمَ ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَلَيْهِ فِي طَرِيقِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى مَكَّةَ وَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْضِيَ فَإِنَّهُ يُقِيمُ فِي مَكَانِهِ الَّذِي أُخْصِرَ فِيهِ وَ يَبْعَثُ مِنْ عِنْدِهِ هَدِيًّا إِنْ كَانَ غَتِيًّا فَبَدَنَهُ

ص: ۳۲۷

۱- ۱. السرائر ص ۴۷۸.

۲- ۲. سورة البقره: ۱۹۶.

۳- ۳. معانی الأخبار ص ۲۲۲.

وَإِنْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكُمْ فَبِقَرَّةٍ وَإِنْ كَانَ فَفَقِيرًا فَشَاهًا لَمَا بُيِدَ مِنْهَا وَلَا يَزَالُ مُقِيمًا عَلَى إِحْرَامِهِ وَإِنْ كَانَ فِي رَأْسِهِ وَجَعٌ أَوْ قُرُوحٌ حَلَقَ شَعْرَهُ وَأَحَلَّ وَ لَيْسَ ثِيَابُهُ وَيُفِدَى فِيمَا أَنْ يَصُومَ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ يَتَصَدَّقَ عَلَى عَشْرَةِ مَسَاكِينَ أَوْ نَسَكَ وَ هُوَ الدَّمُ يَعْنِي ذَبْحَ شَاهٍ (۱).

**[ترجمه] تفسیر علی بن ابراهیم: «و اتموا الحج و العمره لله فان احصرتم فما استيسر من الهدى و لا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففديه من صيام او صدقه او نسك»، - بقره / ۱۹۶ - (برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید و اگر به علت موانعی بازداشته شدید، آنچه از قربانی میسر است قربانی کنید و تا قربانی به قربانگاه نرسیده، سر خود را متراشید. و هر کس از شما بیمار باشد یا در سر ناراحتی داشته باشد (و ناچار شود در احرام سر بترشد) به کفاره آن باید روزه ای بدارد یا صدقه ای دهد یا قربانی بکند. { زمانی که مرد تصمیم گرفت جهت اعمال عمره تا تمتع محرم شود و لباس احرام پوشید، اما در مسیر خود قبل از این که به مکه رسد دچار بیماری شد و نتوانست به راه خود ادامه دهد، وی در همان مکانی که از حرکت بازداشته شده اقامت می کند و از طرف خودش قربانی می فرستد؛ اگر ثروتمند است شتر و اگر متوسط است گاو. و اگر فقیر است، گوسفند را حتما باید بفرستد و هنوز در احرامش باقی است تا این که قربانی به قربانگاه برسد ولی اگر در سر درد یا ناراحتی یا زخمی داشته باشد، سرش را بترشد و از احرام بیرون آید و لباسش را بر تن کند و فدیة دهد، و یا شش روز روزه گیرد یا به ده مسکین صدقه دهد یا قربانی کند و خون بریزد، بدین معنا که یک گوسفند ذبح کند. - تفسیر علی بن ابراهیم: ۵۹ -

**[ترجمه]

﴿۳﴾

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا قَرَنَ الرَّجُلُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأُحْصِرَ بَعَثَ هَدِيًّا مَعَ هَدْيِ أَصْحَابِهِ وَلَا يُحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَإِذَا بَلَغَ مَحَلَّهُ أَحَلَّ وَ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ حَتَّى يُحِجَّ مِنْ قَابِلٍ وَ إِنْ صَدَّ رَجُلٌ عَنِ الْحَجِّ وَ قَدْ أَحْرَمَ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ لَا بَأْسَ بِمَوَاقِعِ النِّسَاءِ لِأَنَّ هَذَا مَصْدُودٌ وَ لَيْسَ كَالْمَحْضُورِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا حَبَسَهُ سُلْطَانٌ جَائِزٌ بِمَكَّةَ وَ هُوَ مُتَمَتِّعٌ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ أُطْلِقَ عَنْهُ لَيْلَةَ النَّحْرِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَلْحَقَ النَّاسَ بِجَمْعٍ ثُمَّ يَنْصَرِفَ إِلَى مَنْى وَ يَذْبَحُ وَ يَحْلِقُ

وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ إِنْ خُلِيَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُوَ مَصْدُودٌ عَنِ الْحَجِّ إِنْ كَانَ دَخَلَ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَلْيَطْفُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا وَ يَسْعَى أُسْبُوعًا وَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ وَ يَذْبَحُ شَاهًا وَ إِنْ كَانَ دَخَلَ مَكَّةَ مُفْرَدًا لِلْحَجِّ فَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَبْحٌ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ. (۲)

ص: ۳۲۸

۱- ۱. تفسیر علی بن ابراهیم ص ۵۹ و الآیه فی سوره البقره: ۱۹۶.

۲- ۲. فقه الرضا ص ۲۹.

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: پس هر کس که حج و عمره را با یکدیگر قران کند و اگر به علتی محصور - بازداشته - شد، قربانی را همراه با قربانی دوستانش بفرستد و از احرام بیرون نیاید تا قربانی به قربانگاه برسد. زمانی که قربانی به قربانگاه رسید، از احرام بیرون آید و به سوی منزل خود بازگردد و باید سال دیگر حج گزارد و تا حج سال آینده نباید با زنان نزدیکی کند. اگر مردی از حج مصدود شد، در حالی که محرم شده بود، باید سال آینده حج به جا آورد و نزدیکی با زنان برای او ایرادی ندارد، زیرا که این فرد مصدود است و مانند محصور نیست. اگر حاکمی ظالم در مکه مردی را از انجام حج باز دارد، در حالی که وی با اتمام عمره تصمیم به انجام حج تمتع دارد، و در شب قربانی وی را آزاد کند، بر اوست که در جمع (مشعر) به سایر مردم پیوندد و سپس به منی بازگردد و ذبح کند و موی سرش را بتراشد و چیزی بر عهده او نیست؛ اگر روز عید قربان بعد از ظهر او را آزاد کند، وی مصدود از حج به حساب می آید. اگر برای حج تمتع به مکه وارد شده، هفت دور طوافه گرد کعبه کند و سپس هفت بار سعی کند و سرش را بتراشد و گوسفندی قربانی کند؛ و اگر برای حج افراد به مکه وارد شده بود، قربانی کردن بر عهده او نیست و هیچ چیزی بر عهده او نیست. - فقه الرضا عليه السلام: ۲۹ -

**[ترجمه]

باب ۶۰ من بیعت هدیا و یحرم فی منزله

الأخبار

«۱»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زَيْدِ أَبِي أَسَامَةَ قَالَ: سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ بَعَثَ بِهَدْيٍ مَعَ قَوْمٍ يُسَاقُ فَوَاعَدَهُمْ يَوْمَ يُقْلَدُونَ فِيهِ هِدْيَتَهُمْ وَ يُحْرَمُونَ فِيهِ قَالَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَاعَدَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ اِخْتَلَفُوا فِي مِيعَادِهِمْ أَوْ أَبْطَأُوا فِي السَّيْرِ عَلَيْهِ جُنَاحٌ أَنْ يَحِلَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَاعَدَهُمْ قَالَ لَا (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: راوی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال کردند که قربانی خود را همراه با قومی بفرستد که قربانیان خود را همراه می برند و با آنان در روزی که قربانی ایشان را تقلید می کنند و محرم می شوند وعده گذاشته است. امام فرمود: آن چیزی که بر محرم در روزی که با آنان وعده گذاشته حرام می باشد، بر وی نیز حرام است تا این که قربانی به قربانگاه برسد. گفتم: به نظر شما اگر آنان در زمان وعده تخلف کردند یا این که به کندی حرکت کردند، اگر در روزی که با آنان وعده گذاشته از احرام بیرون بیاید، گناه کرده؟ فرمود: خیر. - تفسیر العیاشی ۱: ۸۹ -

**[ترجمه]

«۲»

دَعَايِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَامَ الْخَيْبَةِ وَمَعَهُ مِنْ أَضْيَاحِهِ أَرْبَعُ مِائَةٍ مِنْ أَلْفٍ رَجُلٍ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَلَمَّا صَارَ بِدِي الْحَلِيفَةِ أَحْرَمَ وَأَحْرَمُوا وَقَلَدَ وَقَلَدُوا الْهَدْيَ وَأَشْعَرُوهُ وَذَلِكَ قَبْلَ فَتْحِ

مَكَّةَ وَبَلَغَ قُرَيْشًا فَجَمَعُوا لَهُ جُمُوعًا فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنْ عُسَيْفَانَ أَتَاهُ خَبْرُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّا لَمَ نَأْتِ لِقِتَالِ
أَحَدٍ وَإِنَّمَا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ فَإِنْ شَاءَتْ قُرَيْشٌ هَادَتْهَا مِيَدَهُ وَخَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرَ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ
النَّاسُ دَخُلُوا وَإِنْ أَبَوْا قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ وَمَشَتْ الرُّسُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ فَوَادَعَهُمْ مِيَدَهُ عَلَى أَنْ
يَنْصَرِفَ مِنْ عَامِهِ وَيَعْتَمِرَ إِنْ شَاءَ مِنْ قَابِلٍ وَقَالَتْ قُرَيْشٌ لَنْ تَرَى الْعَرَبُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْنَا قَسْرًا فَأَجَابَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ إِلَى ذَلِكَ وَنَحَرَ الْبُذْنَ الَّتِي سَاقَهَا مَكَانَهُ وَقَصَّرُوا وَانْصَرَفَ وَانْصَرَفَ الْمُسْلِمُونَ وَهَذَا حُكْمٌ مِنْ صُدَّ عَنِ الْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ أَنْ
فَرَضَ الْحَجَّ أَوْ الْعُمْرَةَ أَوْ فَرَضَهُمَا جَمِيعًا يُقَصِّرُ وَيَنْصَرِفُ وَلَا يَخْلُقُ إِنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى
يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا إِذَا صِدَّ بَعِيدًا أَنْ جَاوَزَ الْمِيقَاتِ وَبَعِيدًا أَنْ أَحْرَمَ وَأَوْجِبَ الْهَدْيَ إِنْ كَانَ مَعَهُ وَ أَمَا إِنْ كَانَ
ذَلِكَ دُونَ الْمِيقَاتِ انْصَرَفَ

ص: ٣٢٩

أَحْرَمَ أَوْ لَمْ يُحْرِمَ وَ لَمْ يَنْحَرْ الْهَدْيَ أَوْ جَبَهُ أَوْ لَمْ يُوجِبْهُ إِنْ كَانَ مَعَهُ هِدْيٌ لِأَنَّ قَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ النَّهْيَ عَنِ الْإِحْرَامِ دُونَ الْمَيِّوَاتِ وَ أَنَّ مَنْ أَحْرَمَ دُونَهَا فَافْسَدَ إِحْرَامُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ أَمَّا الْإِحْصَاءُ فَهُوَ الْمَرَضُ وَ فِيهِ قَوْلُ اللَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ (۱).

***[ترجمه]دعائم الاسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در سال حدیبیه با بیش از هزار نفر از اصحابش از مدینه جهت انجام عمره خارج شد. زمانی که به ذوالحلیفه رسید احرام بست و اصحاب نیز محرم شدند و قربانی خود را تقلید کرد و آنان نیز تقلید و اشعار کردند. این امر قبل از فتح مکه بود. خبر آن به قریش رسید و جهت مقابله با رسول خدا گروهی گرد آوردند. زمانی که به ایشان به نزدیکی عسفان رسید، خبر اجتماع آنان به رسول خدا رسید و ایشان فرمود: ما جهت جنگ با کسی به اینجا نیامده ایم و تنها جهت انجام عمره آمده ایم؛ اگر قریش بخواهد، با آنان برای مدتی صلح می کنم، و راه را میان من و مردم باز گذارد؛ زمانی که راه آشکار شد، اگر خواستند، در آنچه که مردم در آن داخل شده اند، داخل شوند و اگر از دخول در اسلام خودداری کنند، با آنان می جنگم تا این که خداوند که خود برترین حاکمان است، میان ما حکم کند. فرستادگان میان او و قریش رفت و آمد کردند و با آنها صلح کرد با این شرط که در همان سال باز گردد و اگر خواست، سال بعد حج عمره گزارد. قریش گفتند: هرگز عرب نخواهد دید که به زور و اجبار بر ما وارد شوند و رسول خدا در جواب آنها فرمود: تا آن وقت. و شتری را که به آن مکان برده بود نحر کرد و سپس تقصیر کرد و بازگشت و مسلمانان نیز بازگشتند. این حکم کسی است که پس از این که حج و عمره یا همه آنها را بر خود واجب کرده، از کعبه بازداشته شود؛ تقصیر می کند و باز می گردد و اگر قربانی همراه دارد، موهای خود را نمی تراشد، زیرا خداوند می فرماید: «وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ» - بقره / ۱۹۶ - {تا

قربانی به قربانگاه نرسیده، سر خود را متراشید.} و این تنها در صورتی است که پس از این که از میقات عبور کند و محرم شود و قربانی را در صورتی که همراه داشت بر خود واجب کرده باشد. و اگر آن قبل از میقات بود، باز گردد؛ چه محرم باشد یا نباشد و اگر قربانی همراه او باشد، قربانی را نحر نکن، چه آن را بر خود واجب کرده یا نکرده است، زیرا پیشتر نهی از محرم شدن قبل از میقات را ذکر کردیم و هر کس قبل از آن محرم شود و احرام خود را باطل ساخته، چیزی بر او نیست. و اما احصار، بیماری است؛ چنان که خداوند فرمود: «فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» {اگر به علت موانعی باز داشته شدید، آنچه از قربانی برایتان میسر شد، قربانی کنید.} - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۴ -

***[ترجمه]

﴿۳﴾

وَ رُوِيَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أُحْصِرَ فَبَعَثَ بِالْهَدْيِ قَالَ يُوَاعِدُ أَصْحَابَهُ مِيعَادًا إِنْ كَانَ فِي الْحَجِّ فَمَحَلُّ الْهَدْيِ يَوْمَ النَّحْرِ وَ إِنْ كَانَ فِي عُمَرِهِ فَلْيَنْظُرْ فِي مَقْدَارِ دُخُولِ أَصْحَابِهِ مَكَّةَ وَ السَّاعَةَ الَّتِي يَعِدُهُمْ فِيهَا فَيَقْصُرُ وَ يَحِلُّ وَ إِنْ مَرَضَ فِي الطَّرِيقِ بَعِيدًا مَا أَحْرَمَ فَأَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ رَجَعَ وَ نَحَرَ بَدَنَهُ فَإِنْ كَانَ فِي حَجِّ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ إِنْ كَانَ فِي عُمَرِهِ فَعَلَيْهِ الْعُمْرَةُ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ فَلَبَّغَ عَلِيًّا ذَلِكَ وَ هُوَ فِي الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ

السلام فِي طَلَبِهِ فَأَذْرَكَهُ بِالشَّقِيَا وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ يَا بُنَيَّ مَا تَشْتَكِي فَقَالَ أَشْتَكِي رَأْسِي فَدَعَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدَيْهِ فَنَحَرَهَا وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَرَدَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَرَأَ مِنْ وَجَعِهِ اعْتَمَرَ (۲).

***[ترجمه] از امام صادق علیه السلام برای ما نقل کرده اند که از ایشان درباره مردی سؤال شد که بازداشته شده و قربانی خود را فرستاده است. امام فرمود: با دوستان خود در جایی وعده می گذارد، اگر در حج باشد، محل قربانی روز عید قربان است و اگر در عمره باشد، باید به وقت ورود دوستانش به مکه و ساعتی را که با آنان وعده گذاشته بنگرد، و سپس تقصیر کند و از احرام بیرون آید. اگر پس از آنکه محرم شد، در مسیر بیمار شود و بخواهد به سوی اهل خود باز گردد، باز گردد و شتری را نحر کند. اگر در حج باشد، باید سال دیگر حج کند و اگر در عمره باشد، عمره ای دیگر بر عهده اوست. همانا امام حسین علیه السلام برای عمره خارج شد و در راه بیمار شد. این موضوع به علی علیه السلام رسید در حالی که وی در مدینه بود، پس در جستجوی امام خارج شد و او را در سقیا درک کرد. امام (حسین علیه السلام) بیمار بود. امام علی علیه السلام فرمود: ای فرزندم! از چه دردی می نالی؟ فرمود: از درد سرم. علی علیه السلام در پی شتری فرستاد و آن را نحر کرد و سرش را تراشید و وی را به مدینه بازگرداند. زمانی که بیماری امام بهبود یافت، عمره گزارد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۴ -

***[ترجمه]

«۴»

: وَقِيلَ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَرَأَيْتَ حِينَ بَرَأَ مِنْ وَجَعِهِ حَلَّ لَهُ النِّسَاءُ قَالَ لَا يَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ قِيلَ فَمَا بَالُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حِينَ رَجَعَ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَلَّ لَهُ النِّسَاءُ وَ لَمْ يَطُفْ بِالْبَيْتِ قَالَ لَيْسَ سِوَاءَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَصْدُودًا وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحْضَرًا.

و هذا كله في المصدود و المحصر كما ذكرنا إنما يكون إذا أحرم من الميقات فأما ما أصابه من ذلك دون الميقات فليس عليه فيه شيء و ينصرف إن شاء و لا شيء عليه و إن كان معه هدى باعه أو صنع فيه ما أحب لأنه لم يوجه بعد و إيجابه إشعاره و تقليده و إنما يكون ذلك بعد الإحرام من الميقات (۳).

ص: ۳۳۰

۱- ۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۳۳۴ بتفاوت يسير.

۲- ۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۵ بتفاوت.

۳- ۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۶ بتفاوت.

***[ترجمه] به امام صادق علیه السلام گفته شد: آیا زمانی که محرم از بیماری و درد بهبود یابد، زنان بر او حلال می شوند؟ فرمود: زنان بر او حلال نیستند، تا زمانی که به گرد کعبه طواف کند و میان صفا و مروه سعی کند. گفتند: پس به چه دلیل رسول خدا صلی الله علیه و آله زمانی که از حدیبیه بازگشت، زنان بر او حلال شدند؟ در حالی که به گرد کعبه طواف نکرده بود؟ فرمود: این دو یکسان نیستند. رسول خدا صلی الله علیه و آله مصدود بود و امام حسین علیه السلام محصور. همه این احکام در مصدود است؛ اما محصور، همچنان که ذکر کردیم، تنها در زمانی است که از میقات محرم شود؛ اما اگر آنچه که بدان دچار شده، نرسیده به میقات باشد، چیزی بر عهده او نیست و اگر خواست، بازگردد و چیزی بر عهده وی نیست، و اگر قربانی همراه وی باشد بفروشد یا با آن هر کاری را که دوست داشت انجام دهد، زیرا وی هنوز قربانی را بر خود واجب نکرده و واجب کردن قربانی، اشعار و تقلید آن می باشد و این امر تنها پس از بستن احرام از میقات صورت می پذیرد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۶ -

***[ترجمه]

باب ۶۱ العمرة و أحكامها و فضل عمره رجب

الآیات

البقره: وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ (۱).

"=lt;meta info" - وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ - . بقره / ۱۹۶ -

{برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید.}

***[ترجمه]

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] ابْنُ عَيْسَى عَنِ ابْنِ بَرَزَنْطِيٍّ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِكُلِّ شَهْرِ عُمْرَةٌ (۲).

***[ترجمه] قرب الإسناد: امام رضا علیه السلام فرمود: برای هر ماه یک عمره است. - قرب الاسناد: ۶۲ -

***[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَّارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَ حَمَّادٍ وَ صَفْوَانَ

وَفَضَّلَهُ جَمِيعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعُمْرَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الْخَلْقِ بِمَنْزِلَةِ الْحَجِّ مَنْ اسْتَطَاعَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَإِنَّمَا نَزَلَتِ الْعُمْرَةُ بِالْمَدِينَةِ وَأَفْضَلُ الْعُمْرَةِ عُمْرَةُ رَجَبٍ (۳).

**[ترجمه] علل الشرائع: امام صادق علیه السلام فرمود: انجام عمره بر انسان ها واجب است، همچون حج بر کسانی که توان آن را داشته باشند. خداوند می فرماید: «وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - . بقره / ۱۹۶ - ﴿و﴾

برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید. ﴿و دستور عمره در مدینه نازل شد و برترین عمره، عمره ماه رجب است. - . علل الشرائع: ۴۰۸ -

**[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا يَعْنِي بِهِ الْحَجَّ دُونَ الْعُمْرَةِ فَقَالَ لَا وَ لَكِنَّهُ يَعْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ جَمِيعًا لِأَنَّهُمَا مَفْرُوضَانِ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع: ابن اذینه گوید: از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل «و لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - . آل عمران / ۹۷ - ﴿برای

خدا حج آن خانه بر عهده مردم است، البته بر کسی که بتواند به سوی او راه یابد. ﴿ سؤال کردم که آیا منظور تنها حج بدون عمره است؟ فرمود: خیر، منظور هر دو است، هم حج و هم عمره، زیرا که هر دو واجبند. - . علل شرائع: ۴۵۳ -

**[ترجمه]

«۴»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عُمْرَةِ رَجَبٍ مِمَّا هِيَ قَالًا إِذَا أَحْرَمْتَ فِي رَجَبٍ وَإِنْ كَانَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْهُ فَقَدْ أَذْرَكَتْ عُمْرَةَ رَجَبٍ وَإِنْ قَدِمْتَ فِي شَعْبَانَ فَإِنَّهَا عُمْرَةُ رَجَبٍ إِنْ تُحْرِمَ فِي رَجَبٍ (۵).

**[ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از برادر خود علیه السلام درباره عمره رجب سؤال کردم که منظور چیست؟ فرمود: اگر در رجب احرام بستی، حتی اگر یک روز از آن مانده باشد، عمره رجب را درک کرده ای و اگر در رجب محرم شده باشی و وارد ماه شعبان شوی، آن عمره رجب است. - . علل الشرائع: ۴۵۳ -

**[ترجمه]

«۵»

شى، [تفسير العياشى] عَن عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَ لِلَّهِ

ص: ٣٣١

١-١. سورة البقره: ١٩٦.

٢-٢. قرب الإسناد ص ١٦٢ ذيل حديث.

٣-٣. علل الشرائع ص ٤٠٨.

٤-٤. علل الشرائع ص ٤٥٣.

٥-٥. قرب الإسناد ص ١٠٦.

عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا يَعْنِي بِهِ الْحَجَّ دُونَ الْعُمْرَةِ قَالَ وَ لَكِنَّهُ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ جَمِيعًا لِأَنَّهُمَا مَفْرُوضَتَانِ (۱).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: عمر بن یزید نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» - آل عمران / ۹۷ - برای

خدا حج آن خانه بر عهده مردم است البته بر کسی که بتواند به سوی او راه یابد. { گفتیم که آیا تنها منظور حج بدون عمره است؟ فرمود: منظور هر دو است، هم حج و هم عمره، زیرا که هر دو واجبند. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۱ -

** [ترجمه]

«۶»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ قَالَ إِتْمَامُهُمَا إِذَا آدَاهُمَا يَتَّقِي مَا يَتَّقِي الْمُحْرَمُ فِيهِمَا (۲).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - بقره / ۱۹۶ - {و برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید.} فرمود: اتمام آن دو زمانی است که آن دو را انجام دهد، و از آنچه که محرم در آن دو دوری می کند، دوری کند. - تفسیر العیاشی ۱: ۸۷ -

** [ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ قَالَ الْحَجُّ جَمِيعُ الْمَنَاسِكِ وَالْعُمْرَةُ لَا يُجَاوِزُ بِهَا مَكَّةَ (۳).

** [ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - بقره / ۱۹۶ - {و برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید.} فرمود: حج، تمامی مناسک است و در عمره از مکه فراتر نمی رود. - تفسیر العیاشی ۱: ۸۸ -

** [ترجمه]

«۸»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعُمْرَةَ وَاجِبَةٌ عَلَى الْخَلْقِ بِمَنْزِلَةِ الْحَجِّ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ الْعُمْرَةُ بِالْمَدِينَةِ وَ أَفْضَلُ الْعُمْرَةِ عُمْرَةُ رَجَبٍ (۴).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام فرمود: انجام عمره بر انسان ها واجب می باشد و به منزله حج است. خداوند می فرماید: «وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ» - بقره / ۱۹۶ - {و}

برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید. { و آیه عمره در مدینه نازل شد و برترین عمره، عمره ماه رجب است. - تفسیر العیاشی ۱: ۸۸ -

**[ترجمه]

«۹»

شی، [تفسیر العیاشی] أَبَانُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ: فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ قَالَ هُمَا مَفْرُوضَتَانِ (۵).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: فضل بن ابی عباس درباره این سخن خداوند «وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ» {و برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید.} گفت: هر دو آنها واجبند. - تفسیر العیاشی ۱: ۸۷ -

**[ترجمه]

«۱۰»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعُمْرَةَ وَاجِبَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْحَجِّ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ هِيَ وَاجِبَةٌ مِثْلَ الْحَجِّ (۶).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام باقر علیه السلام فرمود: عمره همچون حج واجب است، زیرا خداوند می فرماید: «وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ» {و برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید.} و آن همچون حج، واجب است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۳ -

**[ترجمه]

«۱۱»

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْعُمْرَةُ فَرِيضَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْحَجِّ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ (۷).

**[ترجمه] دعائم الإسلام: امام صادق علیه السلام فرمود: عمره همچون حج واجب است، زیرا خداوند می فرماید: «وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ» {و برای خدا حج و عمره را به پایان برسانید.} - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۳ -

**[ترجمه]

وَعَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: الْعُمْرَةُ وَاجِبَةٌ (٨).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: عمره واجب است. - دعائم الاسلام ١: ٣٣٤ -

**[ترجمه]

أقول

و قد ذكرنا في أول ذكر الحج ما يؤيد هذا و ذكرنا كيفية عمره إذا تمتع بها إلى الحج و اقترانها مع الحج و أفرادها لمن أراد أن يفردا قبل الحج

ص: ٣٣٢

١-١. تفسير العياشي ج ١ ص ١٩١ و الآية في سورة آل عمران: ٩٧ و فيه (أذنيه) بدل (يزيد).

٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ٨٧.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٨٨ و في الثاني (مفروضان).

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٨٨ و في الثاني (مفروضان).

٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٨٧ بزياده في آخره.

٦-٦. نفس المصدر ج ١ ص ٨٧ بزياده في آخره.

٧-٧. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٣.

٨-٨. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٣٣.

و بعده مفرده.

**[ترجمه] در ابتدای سخن از حج، آنچه را که این سخن را تایید می کند ذکر کردیم و همچنین چگونگی انجام عمره را زمانی که با عمره تمتع تا حج همراه شود و با حج قران یا مفرده باشد، برای کسی که می خواهد قبل از حج و پس از آن حج مفرده انجام دهد، ذکر کردیم .

**[ترجمه]

«۱۳»

و رُوِيَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: اعْتَمِرْ فِي أَيِّ شَهْرٍ شِئْتَ وَ أَفْضَلُ الْعُمْرَةِ عُمْرَةٌ فِي رَجَبٍ (۱).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: در هر ماهی که خواستی عمره انجام ده و برترین عمره، در ماه رجب است. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۴ -

**[ترجمه]

«۱۴»

وَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَإِنْ انْصَرَفَ وَ لَمْ يَحِجَّ فِيهَا عُمْرَةٌ مُفْرَدَةً وَ إِنْ حَجَّ فَهُوَ مُتَمِّعٌ (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس در ماه های حج عمره بگذارد، اگر بازگردد و حج نگذارد، پس آن عمره مفرده است و اگر حج گزارد، پس آن عمره تمتع حساب می شود. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۴ -

**[ترجمه]

«۱۵»

وَ عَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ بَعْدَ الْحَجِّ فَقَالَ إِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَ أَمْكَنَ الْحَلْقُ فَاعْتَمِرْ (۳).

**[ترجمه] از ایشان درباره از عمره پس از حج سؤال شد. فرمود: وقتی ایام تشریق سپری شود و موی سرش را تراشید می تواند عمره انجام دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۴ -

**[ترجمه]

«۱۶»

وَعَنْهُ قَالَ: الْعُمْرَةُ الْمَبْتُوْلَةُ طَوَافٌ بِالْبَيْتِ وَ سَعْيٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ إِنْ شَاءَ يَحِلُّ مِنْ سَاعَتِهِ وَيَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ وَ إِذَا طَافَ الْمُعْتَمِرُ وَ سَعَى حَيْلٌ مِنْ إِحْرَامِهِ وَ أَنْصَرَفَ إِنْ شَاءَ وَ إِنْ كَانَ مَعَهُ هَيْدَى نَحَرَهُ بِمَكَّةَ وَ إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَطُوفَ بَعِيدَ ذَلِكَ تَطَوُّعًا فَعَلَّ.

(٤)

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: عمره جدا از حج آن است که شخص خانه خدا را طواف کند، میان صفا و مروه سعی کند و اگر خواست، همان ساعت از احرام درآید و زمانی که داخل حرم شد، لبیک گفتن را قطع کند. اگر عمره گزار طواف و سعی کرد، از احرام خود بیرون آمده است و اگر بخواهد، بازگردد و اگر قربانی همراه اوست، آن را در مکه نحر کند و اگر دوست داشت که پس از آن طواف مستحب انجام دهد، این کار را انجام دهد. - دعائم الاسلام ۱: ۳۳۴ -

**[ترجمه]

باب ۶۲ سیاق مناسک الحج

الأخبار

أقول

أَقُولُ وَ حِدْتُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْفِقْهِ الرَّضَوِيِّ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فُصُولًا فِي بَيَانِ أَفْعَالِ الْحَجِّ وَ أَحْكَامِهِ وَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنَ النَّسَخَةِ الْمُصَحَّحَةِ الَّتِي أوردْنَا ذِكْرَهَا فِي صَدْرِ الْكِتَابِ فَأوردْنَا فِي بَابِ مُفْرَدٍ لِيَتَمَيَّزَ عَمَّا فَرَّقْنَاهُ عَلَى الْأَبْوَابِ (٥).

**[ترجمه] در برخی از نسخه های فقه رضوی علیه السلام فصلهایی را در مورد بیان اعمال حج و احکام آن یافتیم که در نسخه تصحیح شده رسیده به دست ما که آن را در ابتدای کتاب وارد کردیم، موجود نبود، از این رو آن را در بابی جداگانه آوردیم تا از دیگر ابواب متمیز گردد.

**[ترجمه]

فصل

إِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ إِلَى الْحَجِّ وَ دَدَعْتَ أَهْلَكَ وَ أَوْصِيْتَ وَ قَضَيْتَ مَا

ص: ۳۳۳

۱- ۱. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۴ بتفاوت فی الأول و الثاني.

۲- ۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۳۳۴ بتفاوت فی الأول و الثاني.

٣-٣. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٤ بتفاوت في الأول و الثاني.

٤-٤. نفس المصدر ج ١ ص ٣٣٤ بتفاوت في الأول و الثاني.

٥-٥. لم نجد في النسخه المطبوعه من الفقه الرضوى- و هو المصدر- سياق مناسك الحج التي ذكرها المؤلف نقلا عن نسخه غير نسخته المصححه نعم وجدنا في أواخر المطبوع في ص ٧١ تحت عنوان كتاب الطلاق و هو في الدرج؟ بعض ما نقله المؤلف عن المصدر المذكور و سنشير إليه في محله ان شاء الله تعالى.

عَلَيْكَ مِنَ الدِّينِ وَ أَحْسِنْتَ الْوَصِيَّةَ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ عَسَى أَنْ لَا تَرْجِعَ مِنْ سَفَرِكَ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ كآبِهِ الْحُزَنِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَ اسْتَخْلِفْ لِي فِي أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ رُدَّنِي فِي عَافِيهِ إِلَى أَهْلِي وَ وَطَنِي ثُمَّ اذْكَبْ رَاِحِلَتَكَ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ دَلَّلَ لَنَا وَ صَيَّلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ فَاِذَا جِئْتَ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاعْتَسِلْ قَبْلَ دُخُولِكَ فِيهَا أَوْ تَتَوَضَّأُ ثُمَّ اِبْدَأْ بِالْمَسْجِدِ وَ أَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهَا وَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

**[ترجمه] زمانی که خواستی به حج روی با اهل خود وداع می کنی و وصیت می کنی و هر آنچه که از دین و قرض بر عهده توست ادا می کنی و به نیکی و درستی وصیت می کنی، زیرا که تو نمی دانی که چه می شود؟ شاید که از سفر خود باز نگردی. سپس دو رکعت نماز می خوانی و می گویی: «خدایا از مشقت سفر و ناراحتی و اندوه به تو پناه می برم، خدایا مرا در سفرم حفظ کن و برای خانواده و فرزندانم برایم جانشین باش و در سلامت و تندرستی مرا به خانواده و موطنم باز گردان.» سپس بر مرکب خود سوار شو و بگو: «به نام خدا و به خدا، پاک و منزّه است خدایی است که این مرکب را برای ما مسخر ساخت و گرنه ما توان آن را نداشتیم. سپاس خدایی را که این مرکب را برای ما مسخر و رام ساخت و بر محمد و خاندان او درود فرست.» زمانی که به مدینه الرسول صلی الله علیه و آله آمدی، قبل از ورود غسل کن یا وضو بگیر، سپس از مسجد آغاز می کنی و در آنجا و مسجد الحرام، تا توانستی نماز بخوان .

**[ترجمه]

«۱»

فَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَ فِي مَسْجِدِي هَذَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ.

**[ترجمه] همانا این حدیث صحیح از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل شده است که فرمود: خواندن یک نماز در مسجد الحرام معادل صد هزار نماز و در مسجد من برابر با هزار نماز است.

**[ترجمه]

«۲»

وَ قَدْ رُوِيَ: خَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ.

**[ترجمه] او روایت شده که برابر با پنجاه هزار نماز است.

**[ترجمه]

«۳»

وَأَرَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ إِذَا قَدِمَ الْمَرْءُ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ كَانَ لَهُ بِهَا مُقَامٌ أَنْ يَجْعَلَ صَوْمَهَا فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ.

**[ترجمه] امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: مستحب است زمانی که فرد به مدینه الرسول صلی الله علیه و آله آید، اگر در آنجا اقامت کرد، سه روز روزه بگیرد و روزه اش را روز چهارشنبه، پنج شنبه و جمعه قرار دهد.

**[ترجمه]

«۴»

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ رَأَى [زَارًا] قَبْرِي حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَمَنْ زَارَنِي مَيْتًا فَكَأَنَّمَا زَارَنِي حَيًّا ثُمَّ تَقِفُ عِنْدَ رَأْسِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ وَسَلِّمْ وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْمَآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقِيَامَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْقِيَامَةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَلَّغْتَ الرَّسَالَهَ وَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَ نَصَحْتَ أُمَّتَكَ وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ طِبْتَ حَيًّا وَ طِبْتَ مَيْتًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَخِيكَ وَ وَصِيِّكَ وَ ابْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى ابْنَتِكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ عَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَ أَطْيَبَ التَّحِيَّةِ وَ أَطَهَرَ الصَّلَاةِ وَ عَلَيْنَا مِنْكُمْ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ - وَ تَدْعُو لِنَفْسِكَ وَ اجْتَهِدْ فِي الدُّعَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لِوَالِدَيْكَ ثُمَّ تُصَلِّ عَلَى عِنْدَ أُسْطُوَانِهِ التَّوْبَةِ وَ عِنْدَ الْحَنَانَةِ وَ فِي الرَّوْضَةِ

ص: ۳۳۴

وَ عِنْدَ الْمُتَبَرِّكِ وَ أَكْثَرُ مَا قَدَرْتِ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهَا وَ أَتِ مَقَامَ جَبْرِئِيلَ وَ هُوَ عِنْدَ الْمِيزَابِ الَّتِي إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَابُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ هُوَ الْبَابُ الَّذِي بِحَيْالِ زُقَاقِ الْبُقَيْعِ فَصَلِّ هُنَاكَ رَكَعَتَيْنِ وَ قُلْ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا قَرِيبُ غَيْرَ بَعِيدٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ الْمَهَالِكِ وَ أَنْ تُسَلِّمَنِي مِنَ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَ أَنْ تُرَدِّنِي سَالِمًا إِلَى وَطَنِي بَعْدَ حَجِّ مَقْبُولٍ وَ سِعْيِ مَشْكُورٍ وَ عَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ حَرَمِكَ وَ حَرَمِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ أَتِ قُبُورَ السَّادَةِ بِالْبُقَيْعِ وَ مَسْجِدَ فَاطِمَةَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ زُرْ قَبْرَ حَمْزَةَ وَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ (١) وَ قَبْرَ الْعَرُوسَيْنِ (٢)

وَ مَسْجِدَ الْفَتْحِ (٣) وَ مَسْجِدَ السُّقْيَا- (٤)

وَ مَسْجِدَ الْفَضِيحِ (٥) وَ مَسْجِدَ قُبَاءَ- (٦)

فَإِنَّ فِيهَا فَضْلًا كَثِيرًا وَ مَسْجِدَ الْخُلُوهِ وَ سَقِيفَةَ بَنِي سَاعِدَةَ- (٧) وَ بَيْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ دَارَ جَعْفَرِ

ص: ٣٣٥

١- ١. قبر حمزه و الشهداء معه عند جبل أحد و هو: جبل أعلاه دكدك ليس بذى شناخيب بينه و بين المدينة ميل فى شمال المدينة.

٢- ٢. قبر العروسين: لم نقف فى المصادر المختلفه التى بأيدينا على ما يعينه.

٣- ٣. مسجد الفتح: و يقال له مسجد الأحزاب و المسجد الأعلى لانه مرتفع على قطعه من جبل سلع فى غرب المدينة و غربى وادى بطحان.

٤- ٤. مسجد السقيا: هو مسجد صلى به النبى صلى الله عليه و آله، و السقيا فى طريق بدر و تعرف بسقيا سعد بالجره الغربيه.

٥- ٥. مسجد الفضيح: و يعرف بمسجد الشمس و هو شرقى قبا على شفير الوادى على نشز من الأرض مرضوم بحجاره سود و هو مسجد صغير.

٦- ٦. مسجد قبا: أسسه النبى صلى الله عليه و آله فى مبرد كان لكلثوم بن الهمدم و عمل فيه بنفسه صلى الله عليه و آله و هو عند بنى عمرو بن عوف و يعد من عوالى المدينة.

٧- ٧. سقيفه بنى ساعده: ظله كانوا يجلسون تحتها عند بئر قضاعه و هى فى بنى ساعده رهط سعد بن عباده، و فيها جلس يوم وفاه النبى صلى الله عليه و آله و معه قومه فجاءه المهاجرون و فيهم أبو بكر و عمرو أبو عبيده و معهم اتباعهم، فتنزع القوم خلافه النبى صلى الله عليه و آله و كأنها من أسلابهم. فطرد الأنصار عن الخلافه بحجه أن المهاجرين شجره الرسول صلى الله عليه و آله و قرابته و لكنهم كما قال الإمام عليه السلام احتجوا بالشجره و أضعوا الثمره. و رحم الله الكميت حيث يقول فى هاشمياته: و قالوا ورتناها أبانا و أمنا*** و ما ورتتهم ذاك أم و لا- أب يرون لهم فضلا على الناس واجبا*** سفها و حق الهاشميين أوجب و لكن مواريث ابن آمنه الذى*** به دان شرقى لكم و مغرب فدى لك موروثا أبى و أبو أبى*** و نفسى و نفسى بعد بالناس اطيب و تستخلف الأموات غيرك كلهم*** و نعتب لو كنا على الحق نعتب يقولون لم يورث و لو لا تراثه*** لقد شركت فيه بكيل و أرحب و عك و لخم و السكون و حمير*** و كنده و الحيان بكر و تغلب و لانتشلت عضوين

منها يحابر***و كان لعبد القيس عضو مورب و لانتقلت من خندف فى سواهم***ولاقتدحت قيس بها ثم أثقبوا و ما كانت
الأنصار فيها أذله***ولا غيبا عنها إذا الناس غيب فان هى لم تصلح لحي سواهم***فان ذوى القربى أحق و أقرب

بِنِ مُحَمَّدٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ تُصَلِّي فِيهَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ تُودِّعُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلْتَ فِي الْأَوَّلِ تُسَلِّمُ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَحَرَمِهِ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي حَيَاتِي إِنْ تَوَفَّيْتَنِي [كَذَا] قَبْلَ ذَلِكَ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا تُودِّعُ الْقَبْرَ إِلَّا وَ أَنْتَ قَدْ اغْتَسَلْتَ أَوْ أَنْتَ مُتَوَضِّئٌ إِنْ لَمْ يُمَكِّنِكَ الْغُسْلُ وَالْغُسْلُ أَفْضَلُ فَإِذَا جِئْتَ إِلَى الْمَيْمَاتِ وَ أَنْتَ تُرِيدُ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَأَبِ الشَّجَرَةَ وَ هِيَ ذُو الْحَلِيفَةِ أَحْرَمْتَ مِنْهَا وَ إِنْ أَخَذْتَ عَلَى طَرِيقِ الْجَادَةِ أَحْرَمْتَ مِنْ ذَاتِ عِزْقٍ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَقَّتِ الْمَيْمَاتِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَ لِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَ لِأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ.

*[ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس به زیارت قبر من آید، شفاعت من بر او روا گردد و هر کس پس از مرگ به دیدار من بیاید، گویی زمان زنده بودن مرا زیارت کرده است.

سپس در کنار محل سر پیامبر روبه قبله می ایستی و بگو: سلام بر تو ای رسول خدا و رحمت خدا و بر کاتش بر تو باد، ای ابا القاسم! سلام بر تو ای سرور اولین و آخرین، سلام بر تو باد ای زینت قیامت، سلام بر تو ای شفاعت کننده روز قیامت، گواهی می دهم که معبود تنها خداست و شریکی برای او نیست و گواهی می دهم که محمد بنده و فرستاده اوست. رسالت را ابلاغ کردی و امانت را ادا کردی و امت خود را نصیحت کردی و در راه پروردگارت جهاد کردی تا این که یقین، تو را فرارسید. خدا بر تو و خاندانت درود فرستد و نیکو زنده بودی و نیکو از دنیا رفتی. خداوند بر تو و بر برادر و جانشین و پسر عمویت امیر المؤمنین و بر دخترت سرور زنان عالم و بر دو فرزندت حسن و حسین، برترین درودها و پاکترین تحیات و پاکیزه ترین صلوات را فرستد و از ما بر شما سلام باد و رحمت خداوند و برکات او شامل حالتان باد. سپس برای خود دعا می کنی و برای دعا کردن بر مؤمنان و والدین خود بکوش؛ سپس در کنار ستون توبه و حنانه و در روضه متبرکه که تا جایی که توانستی نماز می خوانی. سپس به سمت مقام جبرئیل بیا که کنار ناودان است و از دری خارج می شوی که به آن باب فاطمه گفته می شود و آن دری است که روبروی کوچه بقیع واقع شده، و در آنجا دو رکعت نماز بخوان و بگو: ای بخشنده و ای کریم، ای نزدیکی که دور نیستی، از آنجایی که تو معبودی هستی که مانند تو نیست، از تو می خواهم که مرا از فرو رفتن در مهلکه ها و آفتهای دنیا و آخرت و رنج سفر و بدی عاقبت مرا حفظ کنی و پس از حجتی مقبول و سعیمی مشکور و عملی پذیرفته شده، مرا به موطنم سالم باز گردانی و این زیارت از حرمت و حرم رسالت را آخرین بار قرار ندهی. سپس به نزد قبور سروران و بزرگان بقیع و مسجد فاطمه بیا و دو رکعت نماز بخوان و قبر حمزه و شهیدان و قبر عرو سین و مسجد فتح و سقیا و فضیخ و قبا را زیارت کن؛ چرا که در آنها فضیلت بسیاری است و سپس از مسجد خلوه و سقیفه بنی ساعده دیدن کن و خانه علی بن ابی طالب علیه السلام و جعفر بن محمد را که در کنار در مسجد واقع شده زیارت کن و بعد دو رکعت نماز در آن می خوانی و زمانی که خواستی از مدینه خارج شوی، با قبر رسول خدا صلی الله علیه و آله وداع کن و همان کاری را که در ابتدا انجام دادی انجام می دهی؛ سلام می دهی و سپس می گویی: خدایا! این را آخرین دیدار و زیارت از قبر پیامبر خودت و حرم او قرار نده، همانا من در زندگی ام گواهی می دهم که تنها معبود در زندگی ام خداست. اگر پیش از آنکه به زیارت آیم مرا می میراندی، در حال مرگ به همان چیزی که در حال حیات شهادت می دادم،

گواهی می دادم که محمد بنده و فرستاده توست.

با قیر وداع نکن مگر این که غسل کرده باشی یا در صورتی که امکان غسل برایت مهیا نبود، وضو گرفته باشی، اما غسل بهتر است. زمانی که به قصد مکه از راه مدینه به میقات آمدی، به مسجد شجره که همان ذوالحلیفه است برو و از آنجا لباس احرام بر تن کن و اگر از جاده آمدی، از ذات عرق لباس احرام بر تن کن؛ همانا رسول خدا برای اهالی مدینه ذوالحلیفه و برای اهل شام جحفه و برای اهل نجد قرن و برای یمن یلملم را میقات قرار داد.

**[ترجمه]

«۵»

وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ.

ص: ۳۳۶

**[ترجمه] او ابن عباس در حدیثی از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده است که برای اهل مشرق عقیق را میقات قرار داد .

**[ترجمه]

«۶»

وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ.

**[ترجمه] او در حدیثی که عائشه نقل کرده است، برای اهالی عراق، ذات عرق را میقات قرار داد.

**[ترجمه]

«۷»

وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي هَذِهِ الْمَوَاقِيتِ: هُنَّ لِأَهْلِهَا وَ لِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ مَنْ كَانَ مَنزِلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ فَمَنْ حَيْثُ يُنْشِئُ كَذَا حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يُهْلُونَ مِنْهَا وَ ابْدَأُ قَبْلَ إِحْرَامِكَ بِأَخْذِ شَارِبِكَ وَ أَقْلِمِ أَظْفِيرِكَ وَ انْتِفِ إِطْيِئِكَ وَ اخْلِقْ عَانَتَكَ وَ خُذْ شِعْرَكَ وَ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهَا ابْتِدَأْتَ وَ إِنَّمَا هُوَ رَاحَةٌ لِلْمُحْرِمِ وَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ فَجَائِزٌ ثُمَّ اغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ وَ الْغُسْلُ أَفْضَلُ وَ الْبَسُّ ثَوْبَيْكَ لِلْإِحْرَامِ أَوْ إِزَارَيْكَ جَدِيدَيْنِ كَأَنَّا أَوْ غَسَّيْلَيْنِ بَعِيدَ مَا يَكُونَانِ نَظِيفَيْنِ طَاهِرَيْنِ وَ كَذَلِكَ تَفْعَلُ الْمَرْأَةُ وَ إِنْ دَهَنَتْ أَوْ تَطَيَّبَتْ قَبْلَ أَنْ تُحْرِمَ يَجُوزُ وَ لِيَكُنْ فَرَغُوكَ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ لِتَصِيَلِيَ الظُّهْرَ أَوْ خَلْفَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ إِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهَا وَ إِلَّا فَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ أَوْ سِتَّةً فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ فَإِذَا انْفَلَتَ مِنَ الصَّلَاةِ حَمِدْتَ اللَّهَ وَ أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَ صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آله ثُمَّ إِنْ أَرَدْتَ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ هُوَ الْقِرَانُ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَرِيدُ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فَيَسِّرْهُمَا وَ تَقَبَّلْهُمَا مِنِّي فَإِذَا دَخَلْتَ بِالْقِرَانِ وَجِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَسُوقَ مَعَكَ الْهَدْيَ مِنْ حَيْثُ أَحْرَمْتَ بَدَنَهُ أَوْ بَقْرَةً تَقْلُدُهَا وَ تُشْعِرُهَا مِنْ حَيْثُ تُحْرِمُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَاتَى بِبَدَنِهِ وَ أَشْعَرَ صَفْحَةَ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ وَ سَالَتِ الدَّمَ عَنْهَا ثُمَّ قَلَدَهَا بِنَعْلَيْنِ وَ كَانَ ابْنُ عَمَرَ يَسْتَقْبِلُ بَدَنَهُ الْقَبْلَةَ ثُمَّ يُؤَخِّرُ فِي سَنَامِهَا وَ إِذَا كَانَتْ بَقْرَةً أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا سَنَامٌ فَفِي مَوْضِعِ سَنَامِهَا وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ إِذَا كَانَ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ جَلَلَ بَدَنَهُ وَ رَاحَ بِهَا إِلَى مَنَى وَ مَشَعَرَهَا وَ إِلَى عَرَفَاتٍ وَ يُقَالُ مَنْ لَمْ يُوقِفْ يَدَيْتَهُ بِعَرَفَةَ لَيْسَ بِهِدْيٍ إِنَّمَا هِيَ ضَحِيَّةٌ كَذَا يُسْتَحَبُّ وَ تُجَلَّلُ أَيُّ ثَوْبٍ شِئْتِ إِذَا رُحْتَ إِلَى مَنَى أَوْ مَتَى شِئْتِ وَ تَنْزِعُ الْجِلَّةَ وَ النَّعْلَ إِذَا ذَبَحْتَهَا وَ تَصِيدُ بِذَلِكَ أَوْ بِشَاهٍ وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ رَخَّصَ فِي الْقِرَانِ بِلَا سَوْقٍ فَأَمَّا الَّذِي أَخْتَارُهُ فَمَا وَصَفْتُ فَإِنَّ عَجَزْتَ عَنِ سَوْقِ الْهَدْيِ اخْتَرْتُ كَذَا لَكَ أَنْ تَعْتَمِرَ لِمَا كَانَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقَّتْ الْهَدْيَ وَ تَحَلَّلْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُّوا وَ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً هَذَا آخِرُ

أَمْرٍ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّئَةً اَلْمُتَمَعِّعِ وَ لَمْ يَعِشْ اِلَى الْقَابِلِ فَاِذَا اَرَدْتَ التَّمَتُّعَ فَقُلِ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُرِيْدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ اِلَى الْحَيِّجِّ عَلٰى كِتَابِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ فَيَسِّرْهُمَا لِيْ وَ تَقَبَّلْهُمَا مِنِّيْ فَذَلِكُ اَجْزَاؤُهَا وَ اِنْ دَخَلْتَ لِحَيِّجِّ مُفْرَدٍ فَحَسِّنْ وَ لَا هِدْيَ عَلَيْكَ تَقُولُ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُرِيْدُ الْحَيِّجِّ فَيَسِّرْهُ لِيْ وَ تَقَبَّلْهُ مِنِّيْ وَ اِنْ اَرَدْتَ الْحَيِّجِّ عَنْ غَيْرِكَ فَقُلِ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُرِيْدُ الْحَيِّجِّ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ تُسَمِّيهِ فَيَسِّرْهُ لِيْ وَ تَقَبَّلْهُ مِنْ فُلَانٍ وَ اِنْ نَوَيْتَ مَا تَقْصِدُ مِنَ الْحَيِّجِّ مُفْرَدٍ اَوْ قِرَانٍ اَوْ تَمَتُّعٍ اَوْ حَيِّجِّ عَنْ غَيْرِكَ وَ لَمْ تَنْطِقْ بِلسَانِكَ اَجْزَاكَ وَ الَّذِى نَخْتَارُ اَنْ تَنْطِقَ بِمَا تُرِيْدُ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قُلْ عِنْدَ ذَلِكَ اَللّٰهُمَّ فَاِنْ عَرَضَ لِيْ شَيْءٌ يُّحِبُّسُنِيْ فَحُلْنِيْ حَيْثُ حَبَسْتَنِيْ لِقَدْرِكَ الَّذِى قَدَّرْتَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ اِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجَّهٖ فَعُمْرَةٌ اَحْرَمَ لِمَكَ شِعْرِيْ وَ بَشْرِيْ وَ لَحْمِيْ وَ عِظَامِيْ وَ مُخِيْ وَ عَصْبِيْ وَ شَهْوَانِيْ مِنَ النِّسَاءِ وَ الطَّيْبِ وَ غَيْرِهَا مِنَ اللِّبَاسِ وَ الزِّيْنَةِ اُبْنِعْنِيْ بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَ مَرْضَاتِكَ وَ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَنِيْ مِمَّنْ اَسْتَجَابَ لَكَ وَ اَمِنَ بِوَعْدِكَ وَ اتَّبَعَ اَمْرَكَ فَاِنِّىْ اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ فِى قَبْضَتِكَ لَا وَاقٍ اِلَّا مَا وَاقَيْتَ كَذَا وَ لَا اٰخِذٌ اِلَّا مَا اَعْطَيْتَ فَاَسْأَلُكَ اَنْ تَغْزِمَ لِيْ عَلٰى كِتَابِكَ وَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ وَ تَقْوِيْنِيْ عَلٰى مَا ضَعُفْتُ عَلَيْهِ وَ تَسَلِّمَ مِنِّيْ مَنَاسِكِيْ فِى يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ اجْعَلْنِيْ مِنْ وُفْدِكَ الَّذِى رَضِيْتَهُ وَ ارْتَضَيْتَهُ وَ سَمَّيْتَهُ وَ كَتَبْتَهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ خَرَجْتُ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيْدَةٍ وَ مَسَافَةٍ طَوِيْلَةٍ وَ اِلَيْكَ وَفَدْتُ وَ لِمَكَ زُرْتُ وَ اَنْتَ اَخْرَجْتَنِيْ وَ عَلَيَّ قَدِمْتَ وَ اَنْتَ اَقْدَمْتَنِيْ اَطْعَمْتَنِيْ بِاِذْنِكَ وَ اَلْمِنَّةُ لِمَكَ عَلَيَّ وَ عَصَيْتُكَ بِعِلْمِكَ وَ لِمَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَ اَسْأَلُكَ بِاِنْقِطَاعِ حُجَّتِيْ وَ وُجُوبِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ اِلَّا مَا صَلَّيْتُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ عَلٰى اٰلِهِ وَ غَفَرْتَ لِيْ وَ تَقَبَّلْتَ مِنِّيْ اَللّٰهُمَّ فَتَمِّمْ لِيْ حُجَّتِيْ وَ عُمْرَتِيْ وَ تَخَلَّفْ عَلَيَّ فِيمَا اَنْفَقْتُ وَ اجْعَلِ الْعِبْرَةَ فِيمَا بَقِيَ وَ رُدَّنِيْ اِلَى اَهْلِيْ وَ وُلْدِيْ - ثُمَّ اِرْكَبْ فِى دُبُرِ صِلَمَاتِكَ وَ بَعْدَ مَا يَسْتَوِيْ بِكَ وَاحْلَتِكَ [رَاِحِلَّتِكَ] وَ لَبَّ اِذَا عَلَوْتَ شَرَفَ الْبَيْدَاءِ وَ اِذَا هَبَطْتَ الْوَادِيْ وَ اِذَا رَأَيْتَ رَاكِبًا وَ تَقُولُ فِى تَلْبِيَّتِكَ لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنْ اَلْحَمْدُ وَ النُّعْمَةُ لَكَ وَ الْمُلْكُ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَ هِيَ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

**[ترجمه]رسول خدا صلی الله علیه و آله درباره این میقات ها فرمود: آن میقات ها برای اهالی آنان و کسانی هستند که بر این مکان ها وارد می شوند، برای کسی که بخواهد حج و عمره گزارد. و هر کس منزلش قبل از میقات باشد، پس میقاتش از همان جایی است که آغاز کند تا جایی که اهل مکه از آن محرم می شوند. قبل از احرام، موی سیلت و ناخنهایت را کوتاه کن و موهای زیر بغل و شرمگاهت را بزدای و موی سرت را بگیر و از هر کدام آنها شروع کنی ایرادی ندارد و و این برای راحتی محرم است و اگر تمامی این کارها را در مدینه الرسول انجام دهی جایز می باشد. سپس غسل کن یا وضو بگیر و غسل بهتر است و دو لباس احرام یا دو لباس جدید یا شسته شده خود را پس از آنکه تمیز و پاک شدند بر تن کن و زن نیز این کار را انجام می دهد و اگر قبل از این که محرم شوی، روغن و بوی خوش استفاده کنی، جایز می باشد. باید فراغ تو از این اعمال هنگام ظهر باشد تا نماز ظهر را بخوانی و یا این که اگر توانستی، پس از نماز واجب آن را انجام دهی، در غیر این صورت بر تو ایرادی نیست که دو رکعت یا شش رکعت نماز را در مسجد شجره بخوانی. زمانی که نمازت را به پایان رساندی، خداوند را حمد و ثنا گوی و بر محمد و خاندان او درود فرست. سپس اگر خواستی حج و عمره یا قران را انجام دهی بگو: «پروردگارا! می خواهم حج و عمره بگذارم، پس آن دو را بر من آسان ساز و بپذیر». زمانی که در حج قران وارد شدی، بر تو واجب است که از همان جایی که احرام بستی، قربانی به همراه خود داشته باشی، شتر و یا گاو، و آن را از همان جایی که احرام بستی تقلید و اشعار کنی. همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله در ذی الحلیفه نماز خواند و شتری را آورد و رویه کوهان سمت راستش را نشانه دار کرد و خون از آن جاری شد، سپس دو نعل به گردن آن انداخت. و ابن عمر شترش را رو به قبله می کرد و کوهان آن را نشانه دار می کرد و اگر گاو باشد یا حیوانی باشد که دارای کوهان نباشد، پس در جای کوهان آن؛ و می گویی: «بسم الله و الله اکبر». و وقتی روز ترویبه باشد، شترش را تجلیل کند (بر روی آن جهاز بگذارد) و آن را به منی، محل اشعار و عرفات برد. می گویند: هر کس شترش را در عرفه نگاه ندارد، هدی نیست بلکه تنها قربانی به شمار می آید و این مستحب است. زمانی که به منی رفتی یا هر زمانی که خواستی، با هر لباسی که خواستی آن را تجلیل کن. و زمانی که آن را ذبح کردی، پالان و نعل را بردار و آن را صدقه بده، یا یک گوسفند را به عنوان صدقه بده. برخی از علماء در قران، همراه نیاوردن قربانی را نیز مجاز دانسته اند، اما آنچه را که من بر می گزینم رایبان کردم. و اگر از همراه بردن قربانی که انتخاب کردی عاجز شدی می توانی حج عمره گزاری، زیرا رسول خدا فرمود: اگر من نیز پیشتر می دانستم، این چنین نمی کردم و قربانی را همراه نمی آوردم و زمانی که مردم از احرام بیرون آمدند من نیز بیرون می آمدم و آن را عمره قرار می دادم. این آخرین فرمان رسول خدا در انجام سنت تمتع بود و تا سال دیگر زنده نماند. زمانی که خواستی حج تمتع گزاری بگو: «خدایا! من می خواهم به کتاب و سیره پیامبرت با عمره تمتع به حج روم، آن را بر من آسان ساز و بپذیر» و همین کفایت می کند و اگر جهت انجام حج افراد وارد شدی نیکوست و قربانی بر عهده تو نیست. می گویی: «خدایا من می خواهم حج گزارم، آن را بر من آسان ساز و بپذیر». اگر خواستی به نیابت از شخص دیگری حج گزاری، بگو: «خدایا من می خواهم به نیابت از فلانی فرزند فلان شخص حج گزارم - و نام او را می آوری - آن را بر من آسان ساز و از فلان کس بپذیر». و اگر هر آنچه از حج نیت کرده ای، از حج افراد گرفته تا قران یا تمتع یا انجام حج به نیابت از شخص دیگر، تنها نیت کردی و بر زبان نیاوردی نیز کافی است. آنچه ما برمی گزینیم این است که آنچه را که از آن اراده می کنی بر زبان آوری. و سپس در این مرحله بگو: «خدایا، اگر مانعی از اتمام حجم جلوگیری کرد، همان جا مرا با تقدیری که برایم رقم زده ای از احرام خارج کن، خدایا اگر حج نصییم نشد، پس عمره را نصییم ساز. به خاطر تو مو، پوست، گوشت و استخوان و مغز و اعصاب و شهواتم را به زنان و بوی خوش و لباس ها و زینت و غیره حرام می کنم و با این کار رضایت تو و سرای آخرت را می جویم. خدایی جز

تو نیست. پروردگارا، از تو می خواهم که مرا در زمره کسانی قرار دهی که دعوت تو را اجابت کرد و به وعده ات ایمان آورد و از فرمانت پیروی کرد. همانا من بنده تو و فرزند بنده ات هستم و در اختیار توام. هیچ نگهداری نیست مگر آنچه را که تو نگهداری و گیرنده ای نیست مگر آنچه را که تو عطا کنی، از تو می خواهم که تصمیم من را بر عمل به کتاب و سیره رسالت استوار سازی و بر آنچه که نسبت بدان ضعیف گشته ام قوت بخشی و مناسک و اعمالم را در گشایش و آسان گیری و گذشت پذیری و مرا از آن دسته از میهمانان قرار دهی که از ایشان راضی شده ای و عملشان را پسندیده ای و آنان را نام برده و نوشته ای. خدایا من از راه و مسافتی دور از موطنم خارج شده و به سوی تو آمده ام و تو را زیارت کردم و تو مرا خارج ساختی و برای تو به راه افتادم و تو مرا به راه انداختی و با اذن و منت نهادنت بر من، تو را فرمان بردم و با آگاهی تو نافرمانی ات کردم، در حالی که تو بر من حجت داری و اکنون به خاطر انقطاع حجتم و غلبه حجت تو بر من، از تو می خواهم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و گناهم را ببخشی و از من بپذیری. خدایا حج و عمره ام را بر من کامل ساز و آنچه که انفاق کردم بر جای نه و در عمر بازمانده ام برکت قرار ده و مرا به سوی خانواده و فرزندانم بازگردان.» سپس در پایان نماز بر مرکب بنشین و پس از آنکه بر مرکب قرار گرفتی، زمانی که به بالای شرف الیاء رسیدی و زمانی که به وی وادی سرازیر شدی و سواره ای را دیدی، لبیک گو و در لبیک خود می گویی: «لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد و النعمه لک و الملک لا شریک لک» که این همان لبیک گفتن رسول خدا صلی الله علیه و آله است.

**[ترجمه]

«۸»

وَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا: لَبَّيْكَ يَا نِعْمَ الْعَمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ لَبَّيْكَ مَرْغُوبٌ وَمَرْهُوبٌ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ.

**[ترجمه] او ابن عمر این کلمات را بدان می افزود: لبیک ای صاحب نعمت و بخشش نیکو لبیک، به تو مشتاقم و از تو بیم دارم، لبیک.

**[ترجمه]

«۹»

و يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيْضًا: أَنَّهُ كَانَ مِنْ تَلْبِيَّتِهِ لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ.

**[ترجمه] از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که «لبیک اله الحق» از تلبیه ایشان بود.

**[ترجمه]

«۱۰»

وَ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَزِيدُ فِيهَا: لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا.

**[ترجمه] و انس بن مالک به این جملات می افزود: «لیک، حقا حقا تعبدا و رقا».

**[ترجمه]

«۱۱»

وَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ أَيْضاً يَزِيدُ فِيهَا: لَيْتِكَ وَ سَعْدَيْكَ وَ الْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَ الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ.

**[ترجمه] و ابن عمر نیز بدان می افزود: لیبک و سعدیک. و نیکی در دستان توست و میل و رغبت به سوی توست.

**[ترجمه]

«۱۲»

وَ كَانَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَزِيدَانِ فِيهَا: لَيْتِكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَيْتِكَ دَاعِيَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَيْتِكَ لَيْتِكَ غَفَارَ الذُّنُوبِ لَيْتِكَ لَيْتِكَ مَرْغُوبَا وَ مَرْهُوبَا إِلَيْكَ لَيْتِكَ تَبْدِي وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ لَيْتِكَ تَسْتَعْنِي وَ نَفْتَقِرُ إِلَيْكَ لَيْتِكَ لَيْتِكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَيْتِكَ ذَا النِّعْمَاءِ وَ الْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَيْتِكَ لَيْتِكَ كَاشِفِ الْكَرْبِ لَيْتِكَ لَيْتِكَ عَيْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا كَرِيمُ لَيْتِكَ وَ أَكْثَرَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَ عَلَى آلِهِ وَ اسْأَلِ اللَّهَ الْمَغْفِرَةَ وَ الرِّضْوَانَ وَ الْجَنَّةَ وَ الْعَفْوَ وَ اسْتَعِذْ مِنْ سَخَطِهِ وَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ وَ أَكْثِرْ مِنَ التَّلَامِيهِ قَائِمًا وَ قَاعِدًا وَ رَاكِبًا وَ نَازِلًا وَ جُنْبًا وَ مُتَطَهِّرًا وَ فِي الْيَقْظَاتِ وَ فِي الْأَسْحَارِ وَ عَلَى كُلِّ حِيَالٍ رَافِعًا صَوْتَكَ.

**[ترجمه] و امام صادق و امام کاظم علیهما السلام این جملات را می افزودند: لیبک ای صاحب الایبی ها، لیبک ای فراخواننده به خانه امن لیبک، لیبک ای آمرزنده گناهان لیبک، لیبک از تو بیم دارم و به تو مشتاقم لیبک، لیبک آغاز کننده ای و بازگشت به سوی توست لیبک، بی نیازی و دیگران به تو محتاجند لیبک، لیبک ای خدای حق لیبک، لیبک ای صاحب نعمت و بخشش نیکو لیبک، لیبک ای برطرف کننده گرفتاری لیبک، لیبک بنده ات فراروی توست، ای کریم لیبک.

و بر پیامبر خدا و خاندان او بسیار درود بفرست و از خداوند طلب بخشش و خشنودی و بهشت و مغفرت کن و از خشم وی و آتش جهنم به رحمتش پناه بر. و تا می توانی در حالت ایستاده، نشسته، سواره و پیاده و به پهلو خوابیده و وضو گرفته و در زمان بیداری و سحر و در هر حالتی لیبک گوی و صدایت را بالا بر.

**[ترجمه]

«۱۳»

وَ قَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ وَ بِالتَّلْبِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ.

**[ترجمه] از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده اند که فرمود: جبرئیل به نزد من آمد و گفت: اصحابت را فرمان داده که صدایشان را جهت گفتن لا اله الا الله و لییک گفتن بالا برند، چرا که آن از شعار حج است.

**[ترجمه]

«۱۴»

وَ سِئِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقِيلَ أَيُّ الْحِجِّ أَفْضَلُ قَالَ الْعِجُّ وَ الثَّجُّ قِيلَ مَا الْعِجُّ وَ الثَّجُّ قَالَ الْعِجُّ ضَجِيجُ الصِّيَاحِ وَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ وَ الثَّجُّ النَّحْرُ وَ النَّسَاءُ يَخْفَضْنَ أَصْوَاتَهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ تُسَمِعُ الْمَرْأَةَ مِثْلَهَا وَ إِنِ اسْمَعَتْ أُنِينَهَا أَجْزَأَهَا وَ اجْتَنِبِ الرَّفْثَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْجِدَالَ فِي الْحِجِّ قَالَ الرَّفْثُ غَشِيَانُ النَّسَاءِ وَ الْفُسُوقُ السَّبَابُ وَ قِيلَ الْمَعَاصِي وَ الْجِدَالُ الْمِرَاءُ تُمَارِي رَفِيقَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ وَ عَلَيْكَ بِالتَّوَاضُعِ وَ الْخُشُوعِ وَ السَّكِينَةِ وَ الْخُضُوعِ وَ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الرَّفْثُ التَّعْرِيفُ بِالْجَمَاعِ وَ الْقَبْلَهُ وَ الْعُمْرَهُ وَ تَفْسِيرُ التَّعْرِيفُ هَاهُنَا بِالْجَمَاعِ أَنْ يَقُولَ

ص: ۳۳۹

الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ لَوْ كُنَّا حَلَالًا لَأَغْتَسَبْنَا وَفَعَلْنَا وَقَالَ إِذَا أَحَلَّلْنَا أَصَيْبُكَ وَنَحْوَ هَذَا وَقَدْ تُمَثَّلَ فِي تَفْسِيرِ الْجِدَالِ بِالسَّبَابِ وَ لَا تَقْتُلِ الصَّيِّدَ وَ اجْتَنِبِ الصَّغِيرَ وَ الْكَبِيرَ مِنَ الصَّيِّدِ وَ لَا تُشْرِكْ إِلَيْهِ وَ لَا تَدُلَّ عَلَيْهِ نَعْمَ فِي الْحِدَاةِ وَ لَا تَأْكُلْ وَ لَا تَشْتَرِ مِنَ الصَّيِّدِ أَنْ تَأْكُلَهُ إِذَا أَحَلَّتْ وَ لَا تُفْرِعُهُ وَ لَا تَأْمُرْ بِهِ وَ لَا بَأْسَ فِي قَتْلِ الْحَيَّةِ وَ الْعَقْرَبِ وَ الْفَأْرَةِ وَ الْحِدَاةِ وَ الْغُرَابِ وَ الْكَلْبِ الْعُقُورِ وَقَدْ رَخَّصَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَتْلِهِنَّ فِي الْحِلِّ وَ الْحَرَمِ وَ مَا سِوَاهُنَّ فَقَدْ رَخَّصَ النَّبِيُّونَ فِي قَتْلِهِنَّ الزُّبُورِ وَ الْوَزَغِ وَ الْبَقِّ وَ الْبِرَاعِيثِ وَ إِنْ عَدَا عَلَيْكَ سَمٌّ فَاقْتُلْهُ وَ لِمَا كَفَّارَةٌ عَلَيْكَ وَ إِنْ لَمْ يَعْذِرْ [يَعِدْ] عَلَيْكَ فَلِمَا تَقْتُلُهُ وَ اجْتَنِبْ مِنَ الثِّيَابِ مَا كَانَ مِنْهَا مَضِيئًا إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ رَائِحَةٌ وَ لَا تَلْبَسْ قَمِيصًا وَ لَا سَرَاوِيلَ وَ لَا عِمَامَةً وَ لَا قَلَنْسُوَةً وَ لَا بُرْنُسَ وَ لَا الْخَفَيْنِ وَ لَا الْقَبَاءَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا إِنْ لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ وَ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يَتَرَّرُ يَشُقُّ السَّرَاوِيلَ يَجْعَلُهَا مِثْلَ الثِّيَابِ يَتَرَّرُ بِهِ وَ لَا بَأْسَ بِغَسْلِ ثِيَابِكَ الَّتِي أَحْرَمْتَ فِيهَا إِذَا اتَّسَخَ أَوْ تَبَدَّلَهَا غَيْرَهُ [غَيْرِهَا] أَوْ تَبِعَهَا إِنْ احْتَجَّتْ إِلَى ثَمَنِهَا وَ تَبَدَّلَ غَيْرِهَا وَ لِمَا بَأْسَ أَنْ تَغْتَسَلَ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ وَ أَنْ تَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِكَ وَ غَطَّ وَجْهَكَ وَ لِمَا تَغَطُّ رَأْسَكَ وَ إِنْ انْصَدَعَ رَأْسُكَ لَا بَأْسَ أَنْ تُعْصَبَ عَلَى رَأْسِكَ خِزْفَةٌ وَ لَا بَأْسَ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَدْخُلَ الْحَمَّامَ وَ أَنْ يَحْتَجِمَ مَا لَمْ يَخْلُقْ مَوْضِعَ الْحِجَامَةِ وَ يَتَدَاوَى بِأَيِّ دَوَاءٍ شَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ وَ يَكْتَحِلُ الْمُحْرِمُ بِأَيِّ كَحْلٍ شَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ وَ يُكْرَهُ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَدُ [الْأَثْمَدُ] (١) وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ لِأَنَّهُ زِينَةٌ لَهَا وَ لَا يَمَسُّ الطِّيبُ بَعْدَ إِحْرَامِهِ وَ لَا يَدُهْنُ رَأْسَهُ وَ لِحَيْتَهُ فَإِنْ فَعَلَ فَعَلَيْهِ فِدْيَةٌ وَ إِنْ دَهَنَ جَسَدَهُ بِأَيِّ دُهْنٍ أَرَادَ فَلَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ دُهْنًا فِيهِ طِيبٌ.

ص: ٣٤٠

١-١. كذا في الأصل و الثمد هو الماء القليل يتجمع في الشتاء و ينضب في الصيف و لا مناسبة له بالمقام، و المناسب (الاثمد) و هو حجر يكتحل به يعرفه علماء الكيمياء باسمه (انتموان).

وَ إِذَا حَكَكَتَ مِنْ أَرْفَقِ كَذَا وَ لَا بَأْسَ بَأَنَهُمَا وَ الْخَاتِمِ وَ الْمِنْطَقَةِ وَ لَا بَأْسَ بِأَكْلِ الْخَيْصِ (۱) وَ السَّكْبَاجِ (۲)

وَ مِلْحِ الْأَصْفَرِ إِذَا لَمْ يُكُنْ لَهُ رَائِحَةٌ بَيْنَهُ وَ لَا بَأْسَ بِالْمِظَلِّ لِلْمُحْرَمِ فِي مَذْهَبِنَا وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَكْرَهُ هَذَا.

*[ترجمه] از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال کردند که کدامین حج برتر است؟ فرمود: عج و ثج. گفته شد: عج و ثج چیست؟ فرمود: عج یعنی سر و صدای ناله و بالا بردن صدا جهت لبیک گفتن است و منظور از ثج، قربانی و ذبح کردن است. زنان هنگام لبیک گفتن صدای خود را پایین بیاورند و زن صدای همانند خود را بشنود و اگر تنها ناله اش را بشنود کافی است. و از رفت و فسوق و جدال در حج دوری کن. فرمود: منظور از رفت، همبستر شدن با زنان و منظور از فسوق، فحش دادن و گفته شده منظور، گناهان است و جدال همان ستیزه و نزاع می باشد که با دوستت مشاجره و منازعه کنی تا این که وی را خشمگین کنی. و بر تو باد تواضع و خشوع و آرامش و فروتنی. برخی از دانشمندان گفته اند که منظور از رفت، تعریض و کنایه به جماع و بوسیدن و اشاره با چشم و ابروست و تفسیر تعریض جهت جماع این است که مرد به همسرش بگوید: اگر حلال بود غسل می کردیم و انجام می دادیم و بگوید: وقتی به همدیگر حلال شویم با تو جماع می کنم و از این گونه سخن و الفاظ و گاهی تفسیر جدال، در گفتن فحش نمود می یابد.

شکار را مکش و از شکار کوچک و بزرگ آن دوری کن و بدان اشاره مکن و به مکان شکار کسی را راهنمایی نکن؛ ولی درباره زاغ آری. و از گوشت شکار نخور و شکار را نخر تا زمانی که از احرام بیرون آمدی از آن بخوری، و آن را نترسان و به گرفتن آن فرمان نده. کشتن مار، عقرب، موش، زاغ، کلاغ و سگ هار ایرادی ندارد و کشتن آنان را در بیرون از حرم و در حرم مجاز دانسته اند و تابعین کشتن حیوانات دیگر همچون زنبور، وزغ و ساس و کک ها را مجاز دانسته اند و اگر حیوانی وحشی به تو حمله کرد آن را بکش و کفاره ای بر عهده تو نیست و اگر به تو حمله نکرد آن را نکش.

و از پوشیدن لباسهایی که رنگ آمیزی شده، دوری کن مگر این که دارای بو و رائحه نباشند. و از پوشیدن پیراهن، شلوار و عمامه و شب کلاه و چکمه و قبا دوری کن، مگر این که بر عکس باشد، در صورتی که غیر از آن چیزی برای پوشیدن نیابی؛ و اگر چیزی جهت پوشیدن پیدا نکند، شلوار را چاک دهد و آن را همچون لنگ قرار دهد و خود را بدان وسیله بپوشاند. همچنین اگر لباسی را که جهت احرام بسته ای آلوده شود بشویی یا این که زمانی که به پول آن نیاز داشتی آن را عوض کنی یا بفروشی و به جای آن لباس دیگری بپوشی، ایرادی ندارد. همچنین ایرادی بر تو نیست که محرم باشی و غسل کنی و آب را بر سرت بریزی و صورتت را بپوشانی، اما سرت را نپوشان و اگر سرت شکاف برداشت ایرادی ندارد که خرقة ای دور سرت ببندی. برای محرم ایرادی ندارد که داخل حمام شود و جایگاه حجامت را که نتراشیده حجامت کند و با هر دارویی که خواست درمان کند، به شرطی که بوی خوش ندهد و محرم با هر سرمه ای که خواست سرمه کشد بدین شرط که عطر آگین نباشد و مالیدن إثم - . سنگی است که آن را نرم کرده و برای زینت به چشم می مالند. -

برای زن مکروه می باشد هر چند عطر آگین نباشد، زیرا باعث زینت زن می گردد و پس از احرام به خود عطر نزنند و به سرو ریشش روغن نمالند؛ اگر این کار را انجام دهد، باید فدیة بدهد. و اگر جسم خود را با هر روغنی که خواست چرب کند ایرادی ندارد مگر روغنی که بوی خوش بدهد. و اگر بدنت را بخارانی با مدارا باشد و همچنین با آن دو و با انگشتر و کمر بند ایرادی ندارد. همچنین خوردن خیص - نوعی حلوا - و سکباج - آش گوشت و سرکه - و نمک زرد اگر دارای بوی

آشکاری نباشد، ایراد ندارد. برای محرم در مذهب ما داشتن چتر ایرادی ندارد و برخی از علما این عمل را مکروه می دانند.

**[ترجمه]

«۱۵»

و رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ يُحْرِمَ يَضْحُحُ لِلشَّمْسِ حَتَّى يَغْرُبَ إِلَّا غَرَبَتْ بِإِذْنِهِ حَتَّى تُعْرِيَهُ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى ذِي طَوًى فَاعْتَسِلْ مِنْ بئرِ مَيْمُونَةَ لِإِدْخُولِ مَكَّةَ أَوْ بَعْدَ مَا تَدْخُلُهُ وَ كَذَلِكَ تَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ لِأَسْمَاءَ بِإِذْنِكَ وَ لِقَوْلِهِ لِلْحَائِضِ افْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَغْتَسِلُ بِإِذْنِ طَوًى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَ كَذَلِكَ كَانَ يُعَظَّمُهُ عَامَّةُ الْعُلَمَاءِ وَ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلْ فَلَا بَأْسَ.

**[ترجمه] از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده اند که فرمود: هر کس هنگام روز تا زمان غروب محرم شود و آفتاب بر او بتابد، گناهانش پاک می شود همچون زمانی که مادرش او را به دنیا آورده است. زمانی که به ذی طوی رسیدی، برای ورود به مکه از چاه میمونه غسل کن یا پس از داخل شدن در مکه غسل کن و همچنین زن حائض نیز می تواند، چنان که رسول خدا به اسماء فرمان غسل داد؛ و همچنین به زن حائض نیز فرمود که هر آنچه که حج گزار انجام می دهد تو نیز انجام بده، جز این که به گرد کعبه طواف نکن. و ابن عمر قبل از ورود به مکه در ذی طوی غسل می کرد و نیز اغلب علما این کار را بزرگ می داشتند، و اگر هم غسل نکردی ایرادی ندارد.

**[ترجمه]

«۱۶»

وَ يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّهُ يَا ذِي طَوًى وَ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَاراً وَ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ النَّبِيِّ الْعُلْيَا أَوْ مِنَ النَّبِيِّ الشُّفْلَى فَيَسْتَحِبُّ دُخُولَهَا وَ قُلَّ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ اللَّهُمَّ هَذَا حَرْمُكَ وَ أَمْنُكَ فَحَرِّمْ لِحْمِي وَ دَمِي عَلَى النَّارِ وَ آمَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ أَجْزَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَ مِنْ سَخَطِكَ - وَ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُغَيِّرَ ثَوْبِيكَ الَّذِي أَحْرَمْتَ جَعَلْتُهُمَا جَدِيدَيْنِ فَافْعَلْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ وَ إِنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ فَلَا بَأْسَ وَ تَدْخُلُ مِمَّا تَرْضَيْتَ كَذَا وَ لَا تَرْفَعْ يَدَكَ وَ قَدْ رُوِيَ رَفَعَ الْيَدَيْنِ وَ لَمْ يَنْبُتْ ذَلِكَ وَ أَنْكَرَ جَابِرٌ وَ قُلَّ بِسْمِ اللَّهِ وَ ابْدَأْ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَ قُلَّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَ جَوَائِزَ مَغْفِرَتِكَ وَ اعِدَّنَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ اسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ مَوْضَاتِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْبَيْتِ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْكَ السَّلَامُ فَحَيَّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ

ص: ۳۴۱

۱- ۱. الخبيص: الحلواء المخبوصه و يقال لها الخبيصه أيضا.

۲- ۲. السكباج: مرق يعمل من اللحم و الخل و ربما وضعت فيه التوابل.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا بَيْتُكَ الَّذِي شَرَّفْتَ وَعَظَّمْتَ وَكَرَّمْتَ اللَّهُمَّ زِدْ لَهُ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَبِرًّا وَمَهَابَةً- وَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ فَارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَضِيْعًا بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعًا لِسُنَّتِكَ وَسِيْنَهُ نَبِيِّكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاعُوتِ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ لَكَ حَجَجْتُ وَإِيَّاكَ أَجَبْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلَمَكَ قَصَيْدْتُ وَبِكَ صَمَدْتُ وَزِيَارَتِكَ أَرَدْتُ وَأَنَا فِي فِنَائِكَ وَفِي حَرَمِكَ وَضَيْفِكَ وَعَلَى بَابِ بَيْتِكَ نَزَلْتُ سَاحَتِكَ وَحَلَلْتُ بِفِنَائِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ هَذَا الْبَيْتِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يُكْرَهُ فِيهِ الرَّفْتُ وَيُقْضَى فِيهِ التَّفْتُ وَيُبْرُ فِيهِ الْقَسْمُ وَيُعْتَقُ فِيهِ النَّسْمُ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الْبَيْتَ عِيدًا بِجَعْلِكَ كَذَا وَقُرْبَانًا لَهُمْ إِلَيْكَ وَمَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنَا وَجَعَلْتَهُ فِيهَا بِحَجِّهِ وَيَطَافُ حَوْلَهُ وَيَحْأُورُهُ الْعَاكِفُ وَيَأْمَنُ فِيهِ الْخَائِفُ اللَّهُمَّ وَإِنِّي مَمَّنْ حَجَّجَهُ لَمَكَ رَغْبَةً فِيكَ الْتِمَاسًا لِمَرْضَاتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَشِحَا عَلَى خَطِيئَتِي مِنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَعَاْفَةَ فِي الشُّكْرِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ- ثُمَّ تَدْنُو مِنَ الْحَجْرِ فَتَسِيءُ تَلْمُهُ وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحِيْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْطَعَ التَّلْبِيَةَ إِنْ كُنْتَ مُتَمَتِّعًا إِذَا اسْتَلَمْتَ الْحَجْرَ.

**[ترجمه] نقل کرده اند که رسول خدا صلی الله علیه و آله شب را در ذی طوی خوابید و در روز وارد مکه شد. و از جانب ثنیه علیا یا سفلی وارد می شد؛ پس وارد شدن از آن مستحب می باشد و زمان ورود به مکه بگو: خدایا! این حرم و امانگاه توست، پس گوشت و خونم را بر آتش حرام کن و روز قیامت مرا ایمن بدار، خدایا از عذاب و خشمت مرا پناه ده. و اگر توانستی که دو جامه احرامت را عوض کنی و دو لباس نو بر تن کنی، این کار را انجام ده، زیرا که بهتر است و اگر عوض کردن آن میسر نشد ایرادی ندارد و از جایی که دوست داشتی وارد می شوی و دستت را بالا مبر و روایت شده که دست را بالا- برند و این امر ثابت نشده و جابر آن را رد کرده. و بگو: «بسم الله» و ابتدا پای راست خود را قبل از پای چپ قرار ده و بگو: خدایا! گناهانم را بر من بیامرز و در های رحمت و فضل و پاداشهای مغفرت خود را بر من بگشای و ما را از شر شیطان در پناه دار و مرا در جهت فرمانبری و خشنودی خود به کار گیر. زمانی که به کعبه نگاه کردی بگو: خداوندا تو سلامی و سلامتی از آن توست، پس ای پروردگار ما! ما را با سلام تحیت گوی. خدایا! این خانه توست که بدان شرافت و عظمت و کرامت دادی، خدا بر شرافت و عظمت و تکریم و نکویی و شکوه و جلال آن بیفزای. زمانی که به حجر الاسود رسیدی دستانت را بالا بر و بگو: به نام خدا و خدا بزرگتر است. خدایا تنها برای ایمان به تو و تصدیق به کتاب تو و پیروی از سنتت و سنت پیامبرت و وفا کردن به پیمانت، به خدا ایمان آوردم و به جبت و طاغوت کفر ورزیدم. خدا بزرگتر است، معبود تنها اوست و خدا بزرگتر است. خدایا برای تو حج گزاردم و تنها تو را اجابت کردم و به سوی تو آمدم و تو را قصد کردم و به واسطه تو بی نیاز شدم و زیارتت را خواستار شدم و من در پیشگاه و حرمت و میهمانت و بر در خانه ات هستم، در پیشگاه و آستانه تو فرود آمدم، خدایا! تنها تو پروردگار من و این خانه هستی. خداوندا! همانا در این روز جماع ناپسند است و آلودگی زدوده می شود و قسم خوردن در آن نیک می شود و نفوس در آن آزاد می شوند، این خانه را عید(محل رجوع و تجمع مردم) و آن را وسیله تقرب به خود قرار دادی و محلی امن و اجتماع برای مردم و حج را در آن قرار دادی و به گرد آن طواف می کنند و فرد مقیم مجاور آن می شود و بیمناک در آن ایمن است. خدایا من از زمره کسانی هستم که به خاطر شوق و رغبت به تو و به دست آوردن رضایت و خشنودی ات و نادیده گرفتن خطاهایم حج گزاردم. خدایا! از تو خواستار تندرستی با شکرگزاری و رهایی از آتش دوزخم، چرا که تو مهربان ترین مهربانانی. سپس به حجر الاسود نزدیک می شوی و بر آن

دست می کشی و می گویی: ستایش خدایی را که ما را بدین ره هدایت نمود و اگر خدا ما را رهبری نمی کرد، ما خود هدایت نمی یافتیم. در حقیقت فرستادگان پرودگاران حق را آوردند. پاک و منزّه است خدا و ستایش از آن اوست و تنها معبود خداست و او بزرگتر است. جز خدای یکتا معبودی نیست، شریکی ندارد، سلطنت و ستایش برای اوست، زنده می کند و می میراند و او زنده ای است که هرگز نمی میرد. خوبی و نیکی به دست اوست و او بر هر چیز تواناست. و درود خداوند بر محمد و خانواده اش علیهم السلام. سپس اگر حج تمتع می گذاری، زمان دست کشیدن بر حجر الاسود، لیبک گفتن را قطع کن.

**[ترجمه]

«۱۷»

لَمَّا رَوَى ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا كَانَ يَقَطَعُهُ فِي عُمْرَتِهِ هُنَاكَ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَحِبَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ يَرَيَانِ قَطْعَ التَّلْبِيَةِ لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا رَأَى بُيُوتَ مَكَّةَ وَالَّذِي نَذَهُبُ إِلَيْهِ مَا وَصَفْتُ فَأَخْبَرْتُكَ بِمَا شِئْتُ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْبَيْتَ بَيْتُكَ وَالْحَرَمَ حَرَمُكَ وَالْعَبِيدَ عَبْدُكَ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ - ثُمَّ تَطُوفُ

ص: ۳۴۲

فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى رُكْنِ الْعِرَاقِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشُّرْكِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَمَخَافِهِ الْعَدَى وَ
سُوءِ الْمُتَقَلَّبِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَالْحِرْمَانِ وَالْمُنَى وَالْفَتْقِ وَغَلْبِهِ الدَّيْنَ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَوَلِيِّكَ رَضِيتُ بِاللَّهِ
رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَبِعَلِيِّ وَلِيًّا وَإِمَامًا وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا- فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى تَحْتِ الْمِيزَابِ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَظَلَّنِي تَحْتَ
عَرْشِكَ يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظِلُّكَ آمَنِي رَوْعَةَ الْقِيَامَةِ وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقِي مِنَ الْحَلَالِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسَقِهِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ
وَشَرِّ فِسْقِهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فَاعْفُرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ فَقُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
حَجْرًا مَقْبُولًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَسِعْيًا مَشْكُورًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَعِيسَى
رُوحِكَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِكَ- فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَفِيَا عَذَابِ النَّارِ تَطَوُّفُهُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ تَزُومُ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَشْوَاطِ الْأُولَى مِنْهُنَّ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ وَالرَّمْلِ الْحَبُّ لَا شِدَّةَ
السَّعْيِ فَإِنْ لَمْ يُمْكِنِكَ الرَّمْلُ مِنَ الزَّحَامِ فَحَقِّقْ فَإِذَا أَصَبْتَ مَسِيلَكَ رَمَلْتَ وَطُفِ الْأَرْبَعَةَ مَا شِئْتَ [عَلَى تَمَسُّكِ مُطِيعًا مِنْ رَأْيِكَ
تَجْمَعُ طَرَفِي إِزَارِكَ فَعَلَّقْتُهُمَا عَلَيَّ مَرْكَبِي-] (١) مِنْ تَحْتِ مَنْكِبِكَ الْأَيْمَنِ وَيَكُونُ مَنْكِبُكَ الْأَيْمَنِ مَكْشُوفًا وَ أَكْثَرُ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ
حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ فِي
طَوَافِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحَدًا فَرَدًّا صِدْمًا لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ خَمْسًا وَ أَرْبَعِينَ حَسَنَةً فَإِذَا كُنْتَ فِي السَّابِعِ مِنْ طَوَافِكَ فَأَتِ الْمُسَيْتَجَارَ عِنْدَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ إِلَى مُؤَخَّرِ الْكَعْبَةِ بِمِقْدَارِ
ذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَ إِنَّ

ص: ٣٤٣

شئت إلى الملتزم ألتصق بطنك بالبيت وتعلق بأشيتار الكعبه ووجهك ألتصق به وجسدك كلفها كذا بالكعبه وقمت وقلت
الحمد لله الذي كرمك وعظمك وشرّفك وجعلك مثابه للناس وأمنّا اللهم إن البيت بيتك والعبد عبدك والأمن أمنك و
الحرّم حرّمك هذا مقام العائدين بك من النار أشيتجير بالله من النار واجتهد في الدعاء وأكثر الصلاه على رسول الله صلى الله
عليه وآله وادع لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات وادع بما أحببت من الدعاء فإذا فرغت من طوافك فأت مقام إبراهيم إن
وجدت خفه وإن لم تجد فحيث شئت من المسجد فصل ركعتين وقرأ في الأولى بفاتحه الكتاب وقل يا أيها الكافرون والثانيه
قل هو الله- ثم تدعو وتفزع إلى الله وتصلي أي ساعه شئت من النهار أم الليل ثم عد إلى الحجر الأسود وإذا صليت فاسأله و
أكثر وازفع يديك وقبل أو تشير إليه ثم أت زمزم وتشرّب من مائها وتستقي بيدك ذلوا ما يلي ركن الحجر وقل اللهم اجعله
علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وعملاً متقبلاً وشفاءً من كل سقم- ثم اخرج إلى الصفا من الباب الذي يلي باب بني مخزوم ما بين
الأسطوانتين تحت القناديل وإن خرجت من غيره فلا بأس واضعده عليه حذى [حذاء] من البيت كذا وكبر سبعاً أو ثلاثاً وقل لا
إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله و
هو على كل شىء قدير لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين وحده لا شريك له أنجز وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده لا شريك له- وطول الوقوف عليه ثم تكبّر ثلاثاً وأعد القول الأول وصل على محمد وآله وقل اللهم اغصني
بدينك وبطواعيتك وطواعية رسولاك اللهم جنّني محدودك- وأكثر الدعاء بما استتعت لنفسك ولجميع المؤمنين و
لوالديك ثم تكبّر ثلاثاً وتعيد لا إله إلا الله وحده لا شريك له مثل ما قلت وسل الله من فضله واستعد من النار وتصرّع إليه ثم
تكبّر ثلاثاً حتى سبع مرّات كل ذلك ثلاث تكبيرات ويكون قيامك على الصفا والمروه مقدار ما يقرأ مائة آيه من القرآن و
أقلها خمسة وعشرين [عشرون]

آيَهُ وَ لَا بَأْسَ بِالتَّلْبِيهِ عَلَى الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَ أَمَرَ بِهَا وَقَالَ هِيَ اسْتِجَابَةٌ اسْتَجَابَ بِهَا مُوسَى رَبُّهُ ثُمَّ أَتَى مُتَوَجِّهًا
 إِلَى الْمَرْوَةِ وَ يَكُونُ وَقُوفُكَ عَلَى الصَّفَا أَرْبَعَ مَرَارٍ وَ عَلَى الْمَرْوَةِ أَرْبَعَ مَرَارٍ تَفْتَحُ بِالصَّفَا وَ تَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ وَ لِيَكُنْ آخِرُ دُعَائِكَ
 اسْتَغْمِلْنِي بِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ أَعِزَّنِي مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ - وَ عَلَى الْمَرْوَةِ وَ لِيَكُنْ آخِرُ دُعَائِكَ اخْتِمْ لِي اللَّهُمَّ بِخَيْرٍ وَ
 اجْعَلْ عَاقِبَتِي إِلَى خَيْرٍ اللَّهُمَّ فِقْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتَّى لَا أَعُودَ بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ -
 وَ إِذَا نَزَلْتَ مِنَ الصَّفَا وَ أَنْتَ تُرِيدُ الْمَرْوَةَ فَامْشِ عَلَى هُنَيْتِكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ اسْتَغْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ وَ أَحِينَا عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ وَ تَوَفَّنَا عَلَى
 مِلَّةِ رَسُولِكَ وَ أَعِزَّنَا مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ - فَإِذَا بَلَغْتَ السَّعْيَ وَ أَنْتَ فِي بَطْنِ الْوَادِي وَ هُنَاكَ مِائَتَانِ أَمْشِي فَاسْعَ مَا بَيْنَهُمَا وَ قُلْ
 فِي سَعْيِكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ وَ اهْدِنِي الطَّرِيقَ الْمَأْفُومَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ حَتَّى تَقْطَعَ وَ تُجَاوِزَ الْمِائَتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَمْشِي حَتَّى تُضْرَبَ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ
 ثُمَّ يَسْعَى وَ يَقُولُ وَ لَا يُقْطَعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا سَدًّا كَذَا فَتَأْتِي الْمَرْوَةَ وَ قُلْ فِي مَشْيِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَعُودُ
 بِكَ مِنْ شَرِّ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى - فَاصْعِدْ عَلَيْهَا حَتَّى يَبْدُو لَكَ الْبَيْتُ وَ اسْتَقْبِلْ وَ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَ قُلْ مَا قُلْتَ عَلَى الصَّفَا وَ تَكَبَّرُ مِثْلَ مَا
 كَبَّرْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ انْحَدِرْ مِنَ الْمَرْوَةِ وَ امْشِ حَتَّى تَأْتِيَ بَطْنَ الْوَادِي مِثْلَ مَا سَعَيْتَ مِنَ الصَّفَا إِلَى الْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ كُلُّ سَعْيَةٍ يُعَدُّ
 مِنَ الصَّفَا إِلَى الْمَرْوَةِ شَوْطٌ وَاحِدٌ وَ مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى الصَّفَا شَوْطٌ ثَانٍ يَكُونُ ابْتِدَاءً ذَلِكَ مِنَ الصَّفَا وَ خَاتِمَةً بِالْمَرْوَةِ ثُمَّ قَصْرٌ مِنْ
 شَعْرِكَ إِنْ كُنْتَ مُتَمَتِّعًا أَوْ احْلِقْ وَ احْلِقْ أَفْضَلُ وَ ابْدَأْ بِشِقِّكَ الْمَأْمَنِ ثُمَّ بِالْأَيْسَرِ وَ اذْفُنْ شَعْرَكَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ مَضَتْ
 عُمْرَتُكَ وَ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ لُبْسِ الْقَمِيصِ وَ مَا سِوَاهُ وَ وَطْءِ النِّسَاءِ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيهِ وَ إِنْ كُنْتَ دَخَلْتَ بِالْحَجِّ وَ عُمْرَةً وَ هِيَ
 الْقِرَانُ أَوْ بِحَجِّهِ مُفْرَدَةً أَقَمْتَ عَلَى إِحْرَامِكَ حَتَّى يُتِمَّ حَجَّكَ يَوْمَ النَّحْرِ وَ طُفَّ بِالْبَيْتِ

مَا يَدَا لَكَ وَلَا تَزْمُلُ فِيهِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَرَى أَنَّ عَلَى الْقَارِنِ طَوَافِينَ وَ سَعِيَيْنِ وَيَأْمُرُهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ فَرَاحِهِ مِنَ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ سَبْعًا آخَرَ يَزْمُلُ فِيهِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا أُخَرَ فِي الْمَرْهِ الْأَوَّلِ يَجْعَلُ الطَّوَافَ وَالسَّعْيَ الْأَوَّلَ لِعُمْرَتِهِ وَالطَّوَافَ وَالسَّعْيَ الثَّانِي لِحَجَّتِهِ إِذَا كَانَ قَدْ دَخَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَالَّذِي نَخْتَارُهُ وَنَرَاهُ طَوَافًا بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَسَعْيًا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا مُجْزئًا لِلْقَارِنِ وَالْمُتَمَتِّعِ وَالِدَّاخِلِ بِحَجِّهِ مُفْرَدًا.

**[ترجمه] بر اساس آنچه که ابن عباس نقل کرده است، رسول خدا صلی الله علیه و آله در زمان انجام عمره خود، لیبیک گفتن را در آنجا قطع می کرد و و ابن عباس و جابر اینگونه گفته اند که ابن عمر و عایشه، قطع کردن لیبیک را برای کسی که حج تمتع گزارده، در زمان دیدن خانه های مکه واجب می دانستند و آنچه که ما برگزیدیم، همان چیزی است که برایت گفتیم و اختیار پذیرش آن با توست.

زمانی که به در کعبه رسیدی بگو: خدایا! این خانه خانه ات و حرم حرمت و این بنده بنده توست، این جایگاه کسی است که از آتش دوزخ به تو پناه برده است. سپس طواف کن، زمانی که به رکن عراقی رسیدی بگو: خدایا! از شک و تردید و شرک و اختلاف و خودنمایی و بدبختی و ترس از دشمن و عاقبت بد به تو پناه می برم. خدایا! از فقر و ناداری و محرومیت و آرزو و فتنه و غلبه بدهکاری به تو پناه می برم، به تو و به رسول تو و ولی تو ایمان آوردم، به خداوند به عنوان پروردگار و به اسلام به عنوان دین و به محمد صلی الله علیه و آله به عنوان رسول و به علی علیه السلام به عنوان جانشین و امام و به مؤمنان به عنوان برادران، راضی و خوشنودم.

زمانی که به زیر ناودان رسیدی بگو: خدایا! در ذیل عرش مرا در پناه دار، روزی که هیچ پناهگاهی جز سایه تو نیست. از ترس و وحشت روز قیامت مرا ایمن بدار و از آتش نجات ده و روزی حلال را بر من وسعت بخش و شر جن و انس و شر فاسقان عرب و عجم را از من دور کن و گناهم را ببخشای و توبه ام را بپذیر، زیرا که تو توبه پذیر و مهربانی. زمانی که به رکن شامی رسیدی بگو: خدایا! این را حجی پاداش یافته و گناهی آمرزیده و تلاشی سپاس یافته و عملی پذیرفته قرار ده، آن را از من بپذیر آنچنان که از خلیل خود ابراهیم و کلیم خود موسی و روح عیسی و محبوبت محمد صلی الله علیه و آله پذیرفتی. زمانی که به رکن یمانی رسیدی بگو: خدایا! در دنیا و آخرت به ما نیکی عطا کن و ما را از عذاب آتش حفظ کن. هفت دور به گرد آن طواف می کنی، در سه دور اول از این سنگ تا سنگ دیگر پویه کنان می روی. - رمل به معنای پویه کردن است و نه به شدت سعی - . اگر به خاطر ازدحام جمعیت نتوانستی با شتاب راه بروی، بایست، و وقتی راه باز شد، پویه می کنی. چهار دور باقی را در طواف راه برو، درحالی که باوقار هستی و نگاهت را مطیع گردانده ای، دو طرف لنگت را جمع کن و آنها را بر از زیر شانه راست به گردن بینداز، در حالی که شانه راست باز باشد و تا می توانی سبحان الله ، الحمد لله، لا اله الا الله، لا حول و لا قوة الا بالله، لا اله الا الله وحده لا شریک له، را تکرار کن و بگو: «فرمانروایی وستایش از آن اوست، زنده می کند و می میراند در حالی که او خود زنده ایست که هرگز نمی میرد و تمامی نیکی ها به دست اوست و بر هر چیزی تواناست». و قرآن نخوان.

از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده اند که فرمود: هر کس که در طواف خود ده بار بگوید: {گواهی می دهم که جز خدا معبودی نیست، یکتا و بی نیاز است. نزائیده و نه زاده شده و هیچ کس همتای او نیست، نه دوستی را بر خود برگزیده و نه

فرزندى.} خداوند براى او چهل و پنج حسنه مى نويسد. زمانى كه در دور هفتم از طواف خود بودى، در كنار مستجار نزد ركن يمانى تا آخر كعبه به مقدار دو يا سه ذراع پيش بيا و اگر خواستى به كنار ملترم برو و شكم خود را به كعبه بچسبان و به پرده هاى كعبه خود را بياويز و صورت و كل بدنت را بدان بچسبان، و ايستاده مى گويى: سپاس خدايى را كه تو را كرامت و عظمت و شرف بخشيد و تو را جايگاه اجتماع و امن قرار داد. خدايا اين خانه خانه توست و بنده بنده توست و اين امنيت امنيت توست، اين حرم حرم توست. اين جايگاه پناه آورنده به تو از آتش دوزخ است، از آتش به خدا پناه مى برم. و در دعا كردن بكوش و تا مى توانى بر رسول خدا درود فرست و براى خود و مردان و زنان مؤمن دعا كن و هر دعائى كه خواستى بكن. زمانى كه از طواف خود فارغ شدى، اگر خلوت بود به كنار مقام ابراهيم بيا، در غير اين صورت هر جاى مسجد كه خواستى برو و دو ركعت نماز بخوان. در ركعت اول سوره فاتحه الكتاب و «قل يا ايها الكافرون» و در دومى «قل هو الله احد» را بخوان. سپس دعا مى كنى و به خداوند پناه مىبرى و در هر زمانى كه خواستى، چه شب چه روز نماز مى خوانى. سپس بار ديگر به سمت حجر الاسود باز گردى و زمانى كه نماز خواندى، تا مى توانى از او درخواست كن و دستانت را بالا گير و حجر الاسود را ببوس يا اين كه به آن با دست اشاره كن. سپس به كنار زمزم رو و از آب آن بنوش و با دست دلوى را از آنجاى زمزم كه نزديك به ركن حجر الاسود است بر مى دارى و مى نوشى و مى گويى: خدايا! آن را علمى سودمند و روزى پر بار و عملى پذيرفته و مايه شفاى هر بيمارى قرار ده. سپس از درى كه در كنار دروازه بنى مخزوم، ميان دو ستون در زير دو چراغ قرار دارد، به صفا برو و اگر از در ديگرى خارج شدى، ايرادى ندارد و بر آن از روبروى كعبه بالا رو و هفت يا سه بار تكبير گو و بگو: تنها معبود خداست و او بزرگتر است، جز خداى يكتا معبودى نيست، شريكى ندارد، سلطنت و ستايش براى اوست، زنده مى كند و مى ميراند و او زنده اى است كه هرگز نمى ميرد. هر خوبى و نيكي به دست اوست و او بر هر چيز تواناست. تنها معبود خداست و جز او را نمى پرستيم و دين را براى او خالص گردانيديم. تنها معبود بى شريك است، به وعده هايش جامه عمل پوشانيد و بنده اش را يارى كرد و به تنهائى تمامى احزاب را شكست داد، شريكى براى او نيست. و ايستادن بر آن را طولانى كن و سپس سه بار تكبير بگو و بار ديگر سخن اول را تكرر كن و بر محمد و خاندان او درود فرست و بگو: خدايا! بر دين و فرمانبردارى از تو و رسولت مرا حفظ كن و از مرزهاى گناهت دور بدار. و تا مى توانى براى خود و تمامى مؤمنان و پدر و مادرت دعا كن، سپس سه بار تكبير مى گويى و بار ديگر مى گويى: لا اله الا الله وحده لا شريك له، به همان ترتيبى كه قبلا گفتى و از فضل خداوند درخواست كن و از آتش دوزخ به او پناه ببر و به سوى وي گريه و زارى كن و سه تا هفت بار تكبير مى گويى و در هر بار سه تكبير مى گويى و زمان وقوف و ايستادن تو بر كوه صفا و مروه بايد به اندازه خواندن صد آيه از قرآن طول كشد و كمترين زمان آن به ميزان خواندن بيست و پنج آيه است. ايرادى ندارد كه زمان وقوف بر صفا و مروه لييك گويى، چنان كه ابن مسعود اين كار را انجام داد و به انجام آن فرمان داد و گفت: آن استجاب است، همان كه موسى از پروردگار خود خواست. و سپس به سمت مروه برو و بايد زمان وقوف بر صفا چهار بار و بر مروه چهار بار بشود. از صفا آغاز مى كنى و به مروه ختم مى كنى و بايد آخرين دعايت اين باشد: «خدايا مرا در راه عمل به سنت پيامبرت به كار گير و مرا با آيين وي بميران و از گمراهى هاى فتنه ها پناه ده.» و بايد آخرين دعايت بر مروه اين باشد: «خدايا! عاقبت من را ختم به خير و نيكي كن، خدايا از انجام گناهان نگاه دار و در عمر بازمانده ام از ارتكاب آنان مصون بدار تا هرگز پس از اين به سوى آنها بازنگردم، زيرا كه تو حفظ كننده و ممانعت كننده از ارتكاب گناهى.» زمانى كه از صفا پايين آمدى و آهنگ مروه كردى، به آرامى گام بردار و بگو: «خدايا! در راه فرمانبرى خود ما را به كار گمار و ما را به عمل به سنت پيامبرت زنده نگاه دار و بر آيين رسولت بميران و از آزمائش هاى گمراه كننده پناه ده.» زمانى كه در سعى به بطن الوادى رسيدى - و

آنجا دو نشان سبز وجود دارد - میان آن دو هروله کن و در سعی خود بگو: به نام خدا و خدا بزرگتر است و بر محمد و خاندان او درود فرست. خدایا ببخش و رحم کن و آنچه را که می دانی نادیده بگیر و به راه استوارتر هدایت کن، زیرا که تو عزیزترین و کریم ترینی. تا زمانی که عبور کنی و دو میل را پشت سر گذاری. همانا رسول خدا راه می رفت تا جایی که جای پایش در دل زمین شنزار باقی می ماند و سپس سعی می کرد و می فرمود: جز سد نمی تواند جلوی شن و ماسه را اینگونه بگیرد. پس به مروه می آیی و موقع آمدن می گویی: «خدایا! از تو خیر آخرت و دنیا را خواستارم و از شر آخرت و دنیا به تو پناه می برم.» سپس از آن بالا برو تا حدی که کعبه بر تو پدیدار شود و روبه آن کن و دستانت را بالا بگیر و همان چیزی را که در صفا گفتی بگو و همان طور تکبیر گو. سپس از مروه پایین بیا و راه برو تا به بطن الوادی برسی، همان طور که از صفا به مروه هفت بار سعی کردی و هر سعی از صفا تا مروه یک دور به حساب می آید و از مروه به صفا دور دوم است که ابتدای آن از صفا و پایان آن به مروه ختم می شود؛ سپس، موی سرت را کوتاه کن، اگر حج تمتع می گذاری، یا تراش و تراشیدن بهتر است و در ابتدا از نیمه راست و سپس از سمت چپ آغاز کن و موی خود را دفن کن. زمانی که این کار را انجام دادی، عمره ات را انجام داده ای و همه چیز مانند پوشیدن پیراهن و دیگر لباس ها و همبستر شدن با زنان تا روز ترویه بر تو حلال می گردد. اگر برای گزاردن حج افراد که همان قران است یا انجام حج مفرده وارد شدی، بر حالت احرام خود تا پایان روز عید قربان که زمان اتمام حجت است می مانی و تا آنجا که خواستی به گرد کعبه طواف کن و در آن با شتاب گام بر ندار. برخی از علماء معتقدند که قارن باید دو طواف و سعی انجام دهد. پس از آنکه از انجام هفت دور سعی میان صفا و مروه فارغ شود، به او امر می کنند که به کعبه برگردد و هفت دور طواف به گرد خانه خدا را با شتاب راه برود و میان صفا و مروه هفت دور دیگر سعی کند. طواف مرتبه اول و سعی اول را برای عمره خود و طواف و سعی دوم را برای حج خود قرار می دهد، اگر برای انجام حج و عمره وارد شده باشد. اما آنچه را که ما برمی گزینیم و معتقدیم، این است که هفت دور طواف به گرد کعبه و هفت بار سعی میان صفا و مروه کند؛ و این برای قارن و کسی که حج تمتع و افراد انجام می دهد، مجزی است.

**[ترجمه]

«۱۸»

لَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَائِشَةَ: وَكَأَنَّتْ قَارِنًا يُجْزِيكَ طَوَافٌ لِحَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ ذَلِكَ حَتَّى تَزِمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَ مَنْ كَانَ مُتَمَتِّعًا فَقَدْ وَصِفَتْ أَنَّهُ يَقَطِعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ يُقِيمُ الْقَارِنَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَ الْمُتَمَتِّعُ يُقِيمُ إِلَى يَوْمِ التَّزْوِيهِ وَ أَنْظُرْ أَيْنَ أَنْتَ فَإِنَّمَا أَنْتَ فِي حَرَمِ اللَّهِ وَ سِيَاحِهِ بِلِجَادِ اللَّهِ وَ هِيَ دَارُ الْعِبَادَةِ فَوَطَّنْ نَفْسَكَ عَلَى الْعِبَادَةِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ وَ الصِّيَامَ وَ الصَّدَقَةَ وَ أَعْمَالَ الْبِرِّ مُضَاعَفَةٌ وَ الْإِثْمَ وَ الْمَعْصِيَةَ أَشَدُّ عَذَابًا مُضَاعَفَةٌ فِي غَيْرِهَا فَمَنْ هَمَّ لِمَعْصِيَةٍ وَ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَ لَهُ سَيِّئَةٌ لِقَوْلِهِ وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ- (۱) وَ لَيْسَ ذَلِكَ فِي بَلَدٍ غَيْرِهِ وَ إِنَّمَا أَرَادَ أَصْحَابُ الْفَيْلَةِ هَدْمَ الْكَعْبَةِ فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ بِإِرَادَتِهِمْ قَبْلَ فِعْلِهِمْ فَوَطَّنْ نَفْسَكَ عَلَى الْوَرَعِ وَ أَخْرِزْ لِسَانَكَ فَلَا تَنْطِقْ إِلَّا بِمَا لَكَ لَا عَلَيْكَ وَ أَكْثِرْ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أَفْعَلِ الْخَيْرَ وَ عَلَيَّكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَ طُولِ الْقُنُوتِ وَ كَثْرَةِ الطَّوَافِ وَ أَقْلِلِ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِنَّ النَّظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ وَ لَا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظَرُهَا كَذَا.

**[ترجمه] به دلیل سخن رسول خدا صلی الله علیه و آله به عایشه، زمانی که حج قران انجام می داد و به او فرمود: طواف برای

انجام حج و عمره ات تو را کفایت می کند تا زمانی که به جمره عقبه سنگ بزنی و هر کس حج تمتع انجام می دهد. بیشتر بیان کردم که زمانی که بر حجر الاسود دست کشید، لیک گفتن را قطع کند، سپس قارن بر حالت احرام خود باقی بماند و کسی که حج تمتع گزارده، تا روز ترویبه در مکه باقی بماند و خوب بنگر که تو در کجایی، همانا تو در حرم خداوند و در صحنه سرزمین خدایی که آن خانه عبادت می باشد. از این رو خود را به عبادت کردن عادت ده، زیرا ثواب خواندن نماز و گرفتن روزه و صدقه دادن و اعمال نیک چند برابر می شود و همچنین گناه و معصیت از جاهای دیگر عذابی بیشتر و چند برابر خواهد داشت. پس هر کس به انجام گناه همت گمارد ولی به گناه عمل نکند، برای وی گناه نوشته خواهد شد چنان که خداوند فرمود: {هر کس از امر ما منحرف شود، او را از عذابی دردناک می چشانیم.} و این عذاب در جایی دیگر غیر آن نیست و اصحاب فیل خواستند کعبه را ویران کنند، خداوند قبل از انجام این عمل آنان، به سبب اراده آنها، را به اراده خود مجازات کرد. خویشتن را بر پارسایی عادت ده و زیانت را حفظ کن و جز از آنچه که برای توست و نه علیه توست سخن مگو. و تا می توانی سبحان الله و لا اله الا الله گو و بر محمد صلی الله علیه و آله درود فرست و امر به معروف و نهی از منکر کن و عمل نیک انجام ده. و بر تو باد خواندن نماز شب و طولانی کردن قنوت و کثرت طواف، و خارج شدن از مسجد را کم کن. همانا نگاه کردن به کعبه عبادت می باشد و همواره انسان در نماز است تا زمانی که انتظار نماز را می کشد.

***[ترجمه]

«۱۹»

و يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الطَّوْفَ لِلْغُرْبِ (۲)

أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ لِأَهْلِ مَكَّةَ الصَّلَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّوْفِ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ مُقَامَهُ بِمَكَّةَ بِعِدَدِ السَّنَةِ ثَلَاثَ مَائَةٍ وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَثَلَاثَ مَائَةٍ وَ سِتِّينَ شَوْطًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَكْثَرَ

ص: ۳۴۶

۱- ۱. سوره الحج الآیه ۲۵.

۲- ۲. الغرب: بضمّین، الغریب.

مِنَ الطَّوَافِ مَا أَقَمْتَ بِمَكَّةَ فَإِنَّ قَدَرْتَ أَنْ لَمَّا تَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى تَخْتِمَ الْقُرْآنَ فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يُسَيِّتُكَ ذَلِكَ وَيَخْطُبُ الْإِمَامَ يَوْمَ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ الظُّهْرِ بِمَكَّةَ وَيَأْمُرُ بِالْغَدْوَةِ مِنَ الْعَدِ إِلَى مَنَى لِيُؤَافُوا الظُّهْرَ بِمَنَى فَيَقُومُ بِهَا مَعَ الْإِمَامِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ يَجِبُ عَلَى الْمُتَمَتِّعِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَارِبِهِ وَأَظْفَارِهِ وَيُنْظِفَ جَسَدَهُ مِنَ الشَّعْرِ وَيَغْتَسِلَ وَيَلْبَسَ ثَوْبَ الْإِحْرَامِ وَيَدْخُلَ الْبَيْتَ وَيُحْرِمَ مِنْهُ أَوْ مِنَ الْحِجْرِ فَإِنَّ الْحِجْرَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِنْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِ مَا وَصَفْتُ مِنْ رَحْلِهِ أَوْ مِنَ الْمَسْجِدِ أَوْ مِنْ أَى مَوْضِعٍ شَاءَ يَجُوزُ أَوْ مِنَ الْأَبْطَاحِ ثُمَّ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعًا لِيُودَاعِكَ الْبَيْتَ عِنْدَ خُرُوجِكَ إِلَى مَنَى لَا رَمَلَ عَلَيْكَ فِيهَا وَيُصَلِّي لِأَفْرَادٍ مَا شَاءَ سِتَّ رَكَعَاتٍ أَوْ يُحْرِمُ عَلَى أَى صِلَاهِ الْفَرِيضَةِ (١) وَلَا سِغَى عَلَيْكَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ قَارِنًا كُنْتَ أَوْ مُتَمَتِّعًا أَوْ مُفْرِدًا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَيْجَ فَيَسِّرْهُ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي وَتَحْلِينِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَرْتَ عَلَيَّ - ثُمَّ لَبَّ كَمَا لَبَّيْتَ فِي الْأَوَّلِ وَإِنْ قُلْتَ لَتَيْكَ بِحَجِّهِ تَمَامُهَا وَبَلَاغِهَا عَلَيْكَ أَجْزَأَكَ وَآخِرَ الطَّوَافِ لِحَجِّكَ حَتَّى تَرْجِعَ مِنْ مَنَى ثُمَّ تَنْهَضُ إِلَى مَنَى وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَأَنْتَ تَلْبِي تَرْفَعُ صَوْتَكَ تُصَلِّي بِهَا الظُّهْرَ وَالْعِشَاءَ وَالْعَتَمَةَ وَصَلَاةَ الْفَجْرِ بِمَنَى وَإِنْ صَدَّكَ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَى مَنَى شُغْلٌ قَبْلَ الظُّهْرِ وَخَرَجْتَ بَعْدَ الظُّهْرِ أَوْ أَى وَقْتٍ إِلَى وَقْتِ الْفَجْرِ أَجْزَأَكَ وَانزِلْ مِنْ مَنَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْهَا إِلَى أَنْ تَبَسَّرَ لِمَكَ ذَلِكَ وَحَيْثُ نَزَلْتَ أَجْزَأَكَ وَقُلْ وَأَنْتَ مُتَوَجِّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرْجُو وَلكَ أَدْعُو فَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَأَصْلِحْ عَمَلِي اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ مِنِّي وَمَا دَلَلْتَنَا عَلَيْهِ وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْمُقَاسَاةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُمَنَّ عَلَيَّ فِيهَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تُؤَفِّقَ لَنَا مَا وَقَفْتَ لَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ - وَكَثُرَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّهُ يُسَيِّتُكَ ذَلِكَ هُنَاكَ فَإِنْ كُنْتَ قَرِيبًا مِنْ مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَإِنْ اسْتِطَعْتَ أَنْ لَا تُصَلِّيَ إِلَّا بِمَنَى مَا دُمْتَ فِيهَا فَافْعَلْ فَإِنَّهُ قَدْ صَلَّى فِيهِ سَبْعُونَ

ص: ٣٤٧

**[ترجمه] از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده اند که فرمود: انجام طواف برای انسان غریب بهتر از خواندن نماز می باشد و برای اهالی مکه، خواندن نماز از طواف بهتر است.

مستحب است که انسان در مدت اقامت خود در مکه به تعداد روزهای سال، سیصد و شصت طواف کند و هر طواف هفت دور باشد و اگر نتوانست، سیصد و شصت دور و اگر نتوانست، تا مدت زمانی که در مکه است، تا می تواند طواف کند. اگر توانستی که تا ختم قرآن از مکه خارج نشوی، این کار را انجام ده، چرا که این امر مستحب می باشد و امام در روز هفتم ذی حجه پس از ظهر در مکه سخنرانی کند و دستور دهد که صبح فردای آن روز به سمت منی حرکت کنند بطوری که تا هنگام ظهر به منی برسند و همراه با امام این کار را انجام دهد.

زمانی که روز ترویبه فرارسید، بر کسی که حج تمتع می گزارد واجب است که موی سبیل و ناخنش را بگیرد و تنش را از مو پاک کند و سپس غسل کند و لباس احرام بر تن کند و وارد کعبه شود و از آنجا یا از حجر محرم شود، زیرا که حجر جزو کعبه می باشد و اگر از جایی دیگر از آنچه که ذکر کردم، همچون محل سکونت خود یا مسجد یا هر مکانی که خواست یا ابطرح، جایز می باشد. سپس در زمان حرکت به سمت منی، به گرد کعبه هفت دور طواف وداع کن و نیازی نیست که در طواف بدوی. و برای احرام شش رکعت نماز می خوانی، یا این که بعد از هر نماز واجب می توانی محرم شوی. انجام سعی میان صفا و مروه بر تو لازم نیست، چه جهت انجام حج قران آمده باشی یا حج تمتع یا افراد، سپس می گویی: «خدایا! من می خواهم حج گزارم، پس آن را برای من آسان کن و از من بپذیر و هر جا که از رفتن به آن تقدیرت که بر من مقدر ساختی، مرا باز داشتی، از احرام به در آور.» سپس آن چنان که در ابتدا لیبیک گفتی لیبیک گو و اگر بگویی: «لیبیک به حجی که کامل شدن و رساندنش بر توست»، تکلیف از تو ساقط است. و انجام طواف در حج خود را تا زمان بازگشت از منی به تاخیر بینداز و سپس با آرامش و وقار به سوی منی می روی، در حالی که با صدای بلند لیبیک می گویی و در منی نماز ظهر و عشا و اول شب و صبح را می خوانی. اگر علتی مانع رفتن تو به منی قبل از ظهر گردید و پس از ظهر یا هر وقت دیگری تا هنگام سپیده دم به منی رفتی، کفایت می کند. اگر برایت میسر شد، در سمت راست منی فرود آی و هر جای آن که فرود آمدی کفایت می کند و درحالی که رو به کعبه کرده ای بگو: «خدایا! تنها به تو امید دارم و برای تو دعا می کنم؛ پس مرا به آرزویم برسان و کرده ام را نیکو ساز، خدایا این منی است و جایی است که ما را به آمدن بدان راهنمایی کردی و منتی که از سبقت گرفتن و آمدن بدان بر ما نهادی و از تو می خواهم که آن گونه بر ما در آن منت نهی که بر اولیای خویش و فرمانبرداران و برگزیدان خلقت منت نهادی و همان طور که به بندگان صالحت توفیق دادی، ما را موفق گردانی، من تنها بنده تو و در اختیار تو هستم.» و تا می توانی بر رسول خدا درود بفرست چرا که این امر در آنجا مستحب است و اگر به مسجد خیف نزدیک باشی، نزد من دوست داشتنی تر است و اگر توانستی که تا مدت زمانی که در منی هستی جز در آن نماز نخوانی، این کار را انجام ده زیرا که در آن هفتاد پیامبر و به قول برخی هفتاد هزار پیامبر نماز خوانده اند.

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آدَمَ بِهَا دُفِنَ وَهُنَاكَ قَبْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ لَا تَبِيْتَ وَتُصَلِّيَ لِي وَتَسْبِّحَ وَتَسْتَغْفِرَ إِلَيَّ بِمَنِيِّ فَافْعَلْ فَإِذَا أَصْبَحْتَ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَعُدْ إِلَى عَرَفَاتٍ فَكَبِّرْ وَإِنْ شِئْتَ فَلَبَّ وَقُلِ اللَّهُمَّ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتَقْضِيَنِي لِي حَاجَتِي وَتُبَارِكَ لِي فِي جَسَدِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تُبَاهِي بِهِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنِّي وَتُوجِّهَنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ - فَإِذَا أَتَيْتَ عَرَفَاتٍ فَأَنْزِلْ بَطْنَ نَمْرَةَ مِنْ وَرَاءِ الْأَحْوَاضِ إِنْ اسْتِطَعْتَ أَوْ كُنْ قَرِيبًا مِنَ الْإِمَامِ فَإِنَّ عَرَفَاتٍ كُلَّهَا مَوْقِفٌ إِلَى بَطْنِ عَرْنَهَ فَإِذَا زَالَتْ كَذَا.

***[ترجمه] امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: همانا آدم علیه السلام در آن دفن شده است و قبر وی در آنجاست و اگر توانستی که در منی نخوابی و نماز بخوانی و تسبیح گویی و استغفار کنی، این کار را انجام ده. هنگامی که صبح شد و خورشید طلوع کرد، به سوی عرفات حرکت کن و تکبیر بگویی و اگر خواستی لبیک گو و بگو: «خدایا! تنها بر تو توکل کردم و از تو می خواهم که گناهانم را بر من ببخشی و درخواستم را به من عطا کنی و حاجتم را برآورده سازی و جسمم را بر من مبارک گردانی و مرا از افرادی قرار دهی که بدان افتخار می کنی، در حالی که او از من برتر است و هر جا که رو کردم، من را به سمت نیکی ببر.» زمانی که به عرفات آمدی، اگر توانستی در بطن نمره از پشت احواض فرود بیا یا نزدیک امام باش، زیرا که همه جای عرفات تا بطن عرنه محل وقوف است .

***[ترجمه]

باب ۶۳ ما يجب في الحج وما يحدث فيه

الأخبار

«۱»

: مَنْ نَسِيَ طَوْافًا حَتَّى رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَزُورَ الْبَيْتَ فَإِنْ مَاتَ فَلْيَقْضِ عَنْهُ وَلِيِّهِ أَوْ غَيْرُهُ وَلَا يَصِلُحُ أَنْ يُقْضَى عَنْهُ وَهُوَ حَيٌّ وَ لَيْسَ رَمِيُّ الْجِمَارِ كَالطَّوَافِ لِأَنَّ الْجِمَارَ لَيْسَ فَرِيضَةً وَ الطَّوَافُ فَرِيضَةٌ (۱)

وَ إِنْ نَسِيَ رَكَعَتِي الطَّوَافِ فَلْيَقْضِ هَمَا حَيْثُ ذَكَرَهُمَا إِنْ كَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَ إِنْ كَانَ فِيهَا صَيَّ لَهَا مِمَّا خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَ لَمْ يَبْرَحْ إِلَّا بَعِيدَ قَضَائِهِمَا وَ مَنْ مَسَّ طَيْبًا وَ هُوَ مُحْرِمٌ اسْتِغْفَرَ رَبَّهُ فَقَطَّ وَ الْمَرْأَةُ تَحِيُّجٌ مِنْ غَيْرِ وَلِيٍّ مَتَى أَبِي أَوْلِيَاؤُهَا الْخُرُوجَ مَعَهَا وَ لَيْسَ لَهُمْ مَنَعُهَا وَ لَمَّا لَهَا أَنْ تَمْتَنِعَ لِتَذَلِّكَ وَ تَحِيُّجُ الْمُطَلَّقَةِ فِي عِدَّتِهَا وَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ عَلَى ذَابِهِ جَائِزٌ وَ الْمَشْيُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ص: ۳۴۸

وَإِنْ حُمِلَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَحْمِلٍ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ لَأَسِيَّتَامِ الْحَجْرِ مِنْ أَجْلِ الرَّحَامِ لَمْ يَكُنْ بِدَلِكِ بَأْسٍ إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَطُوفَ مَحْمُولَةً مَتَى لَمْ يَكُنْ بِهَا عَلَّةٌ.

**[ترجمه]فقه الرضا: هر کس طوافی را فراموش کند و به نزد اهل خود بازگردد، زنان بر او حلال نیستند، مگر این که کعبه را زیارت کند؛ و اگر از دنیا رفت، به نیابت از وی طواف را ولی وی یا شخص دیگر انجام دهد. روا نیست که تا زمانی که او زنده است، به نیابت از وی طواف کنند و رمی جمرات همچون طواف نیست، زیرا رمی جمرات واجب نیست اما طواف واجب می باشد - . فقه الرضا علیه السلام: ۷۲ -

و اگر خواندن دو رکعت نماز طواف را فراموش کند، اگر از مکه خارج شده است، هر زمان که به یاد آورد آن را بخواند؛ اگر در مکه باشد، در پشت مقام ابراهیم نماز بخواند و تا زمانی که آن نماز را نخوانده، حرکت نکند. و هر کس بوی خوش استعمال کرده در حالی که محرم است، تنها از خدای خود آمرزش بخواهد.

زن می تواند بدون ولی حج گزارد، زمانی که اولیای وی از همراهی با او خودداری کنند و نمی توانند او را از رفتن منع کنند و خود نیز به دلیل نیامدن ولی به همراه او، حق خودداری کردن ندارد و زن مطلقه در زمان عده خویش حج می گزارد. و سعی میان صفا و مروه با سوار شدن بر مرکب جایز است، اما راه رفتن نزد من دوست داشتنی تر است. و اگر زن را بدون هیچ بیماری، برای استلام حجرالاسود به خاطر ازدحام جمعیت، بر چیزی حمل کنند، ایرادی ندارد، اما در عین حال، من مکروه می دانم تا زمانی که بیماری نداشته باشد، برای طواف او را حمل کنند .

**[ترجمه]

﴿۲﴾

وَ قَالَ أَبِي: إِنَّ أَسِيْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ نَفَسَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فِي حَجِّهِ الْوَدَاعِ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَعْتَسَلَتْ وَ اخْتَشَتْ وَ أَحْرَمَتْ وَ لَبَّتْ مَعَ النَّبِيِّ وَ أَضِيْحَابِهِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَكَّةَ لَمْ تَطْهُرْ حَتَّى نَفَرُوا مِنْ مَنَى وَ قَدْ شَهِدَتْ الْمَوَاقِفَ كُلَّهَا بِعَرَفَاتٍ وَ جَمْعٍ وَ رَمَتِ الْجِمَارَ وَ لَكِنْ لَمْ تَطْفُ بِبَابِئِيتٍ وَ لَمْ تَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَلَمَّا نَفَرُوا مِنْ مَنَى أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَعْتَسَلَتْ وَ طَافَتْ بِبَابِئِيتٍ وَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ كَانَ جُلُوسُهَا لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَ عَشْرِهِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ قَالَ وَ أَفْضَلُ الْبُذْنِ ذَوَاتُ الْأَرْحَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ جَمِيعًا وَ يُجْزَى مِنَ الذُّكُورِ مِنَ الْبَقَرِ وَ الْبُذْنِ وَ أَفْضَلُ الضَّحَايَا مِنَ الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ وَ مَتَى أَصَابَ الْهَدْيَ بَعْدَ إِحْرَامِهِ مَرَضٌ أَوْ فَقْءٌ عَيْنٍ أَوْ غَيْرُهُ أَجْزَأُ صَاحِبُهُ أَنْ يُضَحِّيَ بِهِ مَتَى سَاقَهُ صَاحِبًا وَ كَذَلِكَ مَنْ مَاتَ الْأُضْحِيَّةُ كَذَا بَعْدَ شَرَائِهَا فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَ يُجُوزُ فِي الْأَصَاحِي الْجَذْعُ مِنَ الضَّأْنِ وَ لَا يُجُوزُ جَذْعُ الْمَغْزِ وَ إِنْ سِرَفَتْ أُضْحِيَّةُ رَجُلٍ أَجْزَأَتْهُ وَ إِنْ اشْتَرَى يَدْلَهَا كَانَ أَفْضَلَ وَ الْأُضْحِيَّةُ تَجُوزُ فِي الْأَمْصَارِ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَ أَحَدٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَجِدُوا غَيْرَهَا وَ الْبَقْرَةُ تُجْزَى عَنْ خَمْسِهِ إِذَا كَانُوا أَهْلَ خَوَانٍ وَ أَحَدٍ وَ يُنْتَفَعُ بِجِلْدِ الْأُضْحِيَّةِ وَ يُشْتَرَى بِهِ الْمَتَاعُ وَ إِنْ تُضَيِّدَقَ بِهِ فَهُوَ أَفْضَلُ وَ يُدْبَعُ فَيَجْعَلُ مِنْهُ جِرَابٌ وَ مُصَيِّلٌ وَ لَا تَأْكُلِ الصَّيْدَ وَ أَنْتَ حَرَامٌ وَ إِنْ كَانَ أَصَابَهُ مُجَلٌّ وَ اعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ فِدَاءٌ لَشَيْءٍ أَتَيْتَهُ وَ أَنْتَ جَاهِلٌ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ فِي حَجِّكَ إِلَّا الصَّيْدَ فَإِنَّ عَلَيْكَ فِيهِ الْفِدَاءَ بِجَهْلٍ كَانَ أَوْ بَعْمَدٍ وَ مَتَى أَصَبَتْهُ وَ أَنْتَ حَرَامٌ

فِي الْحَرَمِ فَالْفِدَاءُ عَلَيْكَ مُضَاعَفٌ وَإِنْ أَصَبْتَهُ وَ أَنْتَ حَلَالٌ (١)

فِي الْحَرَمِ فَقِيمَتُهُ وَاحِدَةٌ وَإِنْ أَصَابَتْهُ وَأَنْتَ حَرَامٌ فِي الْحِلِّ فَعَلَيْكَ قِيمَتُهُ وَاحِدَةٌ وَ مَتَى اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى صَيْدٍ وَ هُمْ مُحْرَمُونَ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِيمَتُهُ وَإِذَا اضْطُرَّ الْمُحْرَمُ فَوَجَدَ صَيْدًا أَوْ مَيْتَةً أَكَلَ مِنَ الصَّيْدِ لِأَنَّ فِدَاءَهُ فِي مَالِهِ قَائِمٌ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ وَإِنْ أَكَلَ الْحَلَالُ مِنْ صَيْدٍ أَصَابَهُ الْحَرَامُ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ لِأَنَّ الْفِدَاءَ عَلَى الْمُحْرَمِ وَ يَطُوفُ الْمُفْرِدُ مَا شَاءَ بَعْدَ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ وَ يُجَدِّدُ التَّلْبِيَةَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ وَ الْقَارِنُ يَتَلَكَّ الْمَنْزِلَةَ مَا حَلَمَا مِنَ الطَّوَافِ بِالتَّلْبِيَةِ وَ مَنْ أَهْدَى لَهُ حِمَامٌ أَهْلِيٌّ فِي الْحَرَمِ فَأَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَسْوَى فِي الْقِيمَةِ وَ مَنْ قَرَنَ الْحِجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ سَاقَ الْهَيْدَى فَأَصَابَهُ حَصِيرٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَنْ يَبْعَثَ هَدِيًّا مَعَ هَيْدِيهِ وَ لَمَّا يُحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَيْدَى مَحَلَّهُ فَبِإِذَا بَلَغَ الْهَيْدَى مَحَلَّهُ أَحِلَّ وَ عَلَيْهِ إِذَا بَرَأَ الْحِجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ حَتَّى دَخَلَ فِي السَّعْيِ فَلْيَحْفَظْ مَكَانَ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ ثُمَّ لِيَرْجِعْ فَلْيَصِلِ الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ لِيَرْجِعْ فَلْيَسِّمِ طَوَافَهُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ إِنْ امْرَأَةٌ أَدْرَكَهَا الْحَيْضُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ أَنْتَمَّتْ مَا بَقِيَ وَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا لِعَمْرِي لَيْسَ بِجِدَالٍ إِنَّمَا الْجِدَالُ لَأَ وَاللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهُ وَ مَنِ نَظَرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ وَ هُوَ مُحْرَمٌ فَعَلَيْهِ جُزُورٌ أَوْ بَقْرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَشَاةٌ وَ إِنْ نَظَرَ إِلَى أَهْلِهِ فَأَمْنَى لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ يَغْتَسِلُ وَ يَسْتَعْفِفُ رَبَّهُ وَ إِنْ حَمَلَهَا مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ فَأَمْنَى فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَإِنْ حَمَلَهَا مِنَ الشَّهْوَةِ أَوْ مَسَّ شَيْئًا مِنْهَا فَأَمْنَى أَوْ أَمْدَى فَعَلَيْهِ دَمٌ وَ مَنْ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فَلَمْ يَدِرْ أَسْتَأْطَفَ أَمْ سَبَعًا أَعَادَ طَوَافَهُ فَإِنْ فَاتَهُ

ص: ٣٥٠

طَوَافُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعِيُودَاتٍ هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَ كَانُوا إِذَا قَدِمُوا مِنِّي تَفَاخَرُوا فَقَالَ اللَّهُ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَافَاتِ الْآيَةِ فَيُزَوَّرُ الْمُتَمَتِّعُ الْبَيْتَ يَوْمَ النَّحْرِ وَ مِنْ غَدِهِ وَ لَا يُؤَخَّرُ ذَلِكَ وَ مَوَسَّعٌ عَلَى الْقَارِنِ وَ الْمُفْرِدِ أَنْ يَزُورَا مِنِّي شَاءَا وَ لَيْسَ الْمَوْقِفُ هُوَ الْجَبِيلُ فَقَطُّ وَ كَانَ أَبِي يَقِفُ حَيْثُ بَيْتٌ وَ الرَّكْعَتَانِ بَعِيدَ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ لَمَّا يُؤَخَّرَانِ عَنْهُ وَ تُحْرِمُ الْحَيَائِضُ وَ إِنْ لَمْ تُصَلِّ وَ مِنِّي بَلَغَتِ الْوَقْتَ اغْتَسَلَتْ وَ احْتَشَتْ وَ أَحْرَمَتْ وَ الشَّجْرَةُ مِنِّي كَانَ أَضِلُّهَا فِي الْحَرَمِ وَ فَرَعُهَا فِي الْحِلِّ فَهِيَ حَرَامٌ لِمَكَانِ أَضِلُّهَا وَ مِنِّي كَانَ أَضِلُّهَا فِي الْحِلِّ وَ فَرَعُهَا فِي الْحَرَمِ كَانَ كَذَلِكَ وَ مَنْ مَسَحَ وَجْهَهُ بِثَوْبِهِ وَ هُوَ مُحْرِمٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ كَفَّارَةُ الْعُمْرَةِ يُعْجَلُهَا بِمَكَّةَ وَ لَا يُؤَخَّرُهَا إِلَى مِنِّي - (۱).

*[ترجمه] پدرم گفت: اسماء بنت عمیس، محمد بن ابی بکر را در بیداء، چهار روز مانده از ماه ذی قعدة در حجه الوداع به دنیا آورد. رسول خدا صلی الله علیه و آله به او فرمان داد و غسل کرد و بر خود پوشش گذاشت و لباس احرام بر تن کرد و همراه با رسول خدا و اصحاب ایشان لبیک گفت. زمانی که به مکه رسیدند، تا وقتی همه از منی کوچ کردند، از نفاس پاک نشد و در تمامی مواقع در عرفات و جمع حضور یافت و رمی جمرات کرد، اما به گرد کعبه طواف نکرد و میان صفا و مروه سعی نکرد. پس زمانی که اصحاب از منی کوچ کردند، رسول خدا صلی الله علیه و آله به اسماء فرمان داد و او غسل کرد و به گرد کعبه طواف کرد و میان صفا و مروه سعی کرد و ایام نفاس وی چهار روز مانده از ماه ذی قعدة و ده روز از ماه ذی حجه و سه روز ایام تشریق بود.

و فرمود: بهترین شتر و گاو جهت قربانی کردن، آن دسته است که ماده باشند و گاو و شتر نر جهت قربانی کفایت می کند و بهترین نوع شتران جهت قربانی کردن، جنس نر آن است. و زمانی که پس از احرام، قربانی دچار بیماری شود یا این که چشم آن آسیب بیند یا دچار مشکلات دیگر شود، اگر صاحبش قربانی را سالم به همراه آورده باشد، وی را از قربانی کردن کفایت می کند و همچنین اگر پس از این که قربانی را خرید، بمیرد، تکلیف از او ساقط است. در میان قربانیان، قربانی کردن بچه گوسفند جایز می باشد، اما قربانی کردن بچه بز جایز نیست. اگر قربانی شخصی دزدیده شود، تکلیف از او ساقط است، اما اگر به جای آن قربانی دیگری بخرد بهتر می باشد. و در سایر شهرها، تنها یک قربانی برای اهل یک خانواده کافی است، در صورتی که غیر از آن قربانی دیگری نیابند و قربانی کردن یک گاو برای پنج نفر که از یک خانواده باشند کفایت می کند. از پوست قربانی سود می برند و به واسطه آن کالا می خرند، اما اگر آن را صدقه دهند بهتر است. آن پوست را دباغی می کنند و از آن کیسه و جانماز درست می کنند و در حالی که محرمی، از گوشت شکار مخور، هر چند کسی که محرم نیست آن را هدف قرار داده باشد.

و بدان که دادن کفاره بر تو به خاطر چیزی که از روی جهل در حال احرام حجت انجام داده ای، لازم نیست، مگر شکار که در این صورت چه از روی جهل و چه عمدا مرتکب شده باشی، باید کفاره دهی؛ و زمانی که تو محرم باشی و شکار را هدف قرار دهی، اگر در حرم باشد، کفاره آن دو برابر می باشد و اگر از احرام بیرون آمده باشی و آن را در حرم هدف قرار دهی، بهای یکی را دارد و اگر شکار را هدف قرار دهی و تو در بیرون از حرم و محرم باشی، باز پرداختن بهای یکی بر عهده توست. اگر گروهی محرم با همدیگر صیدی را شکار کنند، بر هر یک از آنان است که به بهای ارزش آن کفاره دهد و اگر محرم ناچار شود و شکار یا مرده ای را بیابد، می تواند از گوشت آن بخورد، زیرا کفاره آن در دارایی اوست و او تنها از دارایی خود می خورد. اگر گوشت شکار کسی که محرم نیست را بخورد و محرم آن را هدف قرار داده، ایرادی بر او نیست،

زیرا دادن کفاره بر عهده محرم است.

کسی که حج افراد گزارده، پس از انجام طواف واجب، هر قدر که خواست طواف کند و بار دیگر پس از خواندن دو رکعت نماز، لیکن گوید و قارن نیز از همین منزلت برخوردار می باشد، جز لیکن گفتن بعد از طواف.

اگر برای کسی کبوتری اهلی را درحرم هدیه بیاورند و وی از چیزی از آن استفاده کند، باید به مقدار بهایی که در قیمت گذاری ارزیابی می شود، صدقه دهد.

هر کس که حج و عمره را قران کند و قربانی همراه داشته باشد و سپس بازداشته شود، بر او لازم نیست که قربانی دیگری را همراه قربانی خود بفرستد و تا زمانی که قربانی به قربانگاه نرسیده، از احرام بیرون نیاید؛ زمانی که قربانی به قربانگاه رسید از احرام بیرون آید و زمانی که بهبودی پیدا کرد، حج و عمره بر عهده اوست.

هر کس خواندن دو رکعت نماز واجب خود را فراموش کند تا این که وارد سعی شود، جایگاهی را که در آن نخواندن نماز به یادش آمده را به خاطر بسپارد و برگردد و دو رکعت نماز طواف را بخواند و برگردد و سعی خود را میان صفا و مروه به پایان رساند.

اگر زنی در مسیر میان صفا و مروه حائض شود، آنچه را که باقی مانده انجام دهد و به پایان رساند.

این سخن مرد که گوید: نه، قسم به جان خودم، جدال نیست، بلکه جدال تنها گفتن: نه به خدا قسم، بله به خدا قسم، است.

هر کس محرم باشد و به کسی غیر از همسر خود نگاه کند، باید یک شتر یا گاو قربانی کند، اگر نتوانست یک گوسفند قربانی کند و اگر به همسر خود نگاه کند و دچار انزال شود، چیزی بر عهده او نیست، غسل کند و از خداوند خود طلب آمرزش کند و اگر همسر خود را بدون قصد شهوت حمل کند و دچار انزال گردد، چیزی بر عهده او نیست، اما اگر از روی شهوت وی را حمل کند یا بر جایی از وی دست بگذارد و دچار انزال یا مزی شود، باید قربانی کند.

هر کس طواف واجب را انجام دهد و نداند که شش دور طواف کرده یا هفت دور، طواف خود را اعاده کند و اگر مقدار طواف خود را فراموش کند، چیزی بر عهده او نیست و خداوند فرمود: {نام خدا را در روزهایی معین یاد کنید.} که منظور ایام تشریق است و زمانی که اعراب به منی می رفتند به یکدیگر فخر می فروختند و خداوند فرمود: {زمانی که از عرفات کوچ کردید.} بنابراین کسی که حج تمتع گزارده در روز عید قربان و فردای آن کعبه را زیارت می کند و آن را به تاخیر نمی اندازد و قارن و کسی که حج افراد می گزارد، محدودیت وقت ندارند و می توانند هر زمان که خواستند کعبه را زیارت کنند و موقوف، تنها کوه نیست.

پدرم در همان جایی که بیتوته می کرد و قوف می کرد و پس از انجام طواف واجب دو رکعت نماز آن نباید به تأخیر افتد.

زن حائض احرام بندد، هر چند نماز نخواند، و زمانی که وقت آن فرا رسید غسل کند و بر خود پوشش بگذارد و محرم شود.

اگر ریشه درخت در حرم و شاخه آن در بیرون از حرم باشد، به خاطر این که ریشه اش در حرم قرار دارد حرام است. اگر ریشه درخت در بیرون از حرم و شاخه آن در حرم باشد نیز این چنین است. هر کس لباس خود را بر صورتش بمالد و محرم باشد، چیزی بر عهده او نیست و کفاره عمره را در مکه تعجیل کند و آن را تا منی به تاخیر نیندازد. - . فقه الرضا علیه السلام: ۲۷ -

***[ترجمه]

«۳»

أَبِي نَقَلَ عَنِ الصَّادِقِ أَنَّهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَطَعَ التَّلْبِيَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ قُلْتُ لَهُ إِنَّا نُرَوِّي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرَدَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَمْ يَزَلْ يُلْعَبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا شَيْءٌ يَقُولُونَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ قَرَأْتُمُوهُ فِي الْكُتُبِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرَدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فِي مَضِيحِهِ إِلَى عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَفَاضَ أَرَدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ وَكَانَ فَتَى حَسَنَ اللَّهُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعِنْدَهُ أُخْتُ لَهُ أَجْمَلٌ مَا يَكُونُ مِنَ النِّسَاءِ فَجَعَلَ الْأَعْرَابِيُّ يَسْأَلُ النَّبِيَّ - وَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَى أُخْتِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّظَرِ فَإِذَا هُوَ سَتَرَهُ مِنَ الْجَانِبِ نَظَرَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ حَاجَةِ الْأَعْرَابِيِّ التَّفَتَ إِلَيْهِ وَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ وَالْمَعْلُومَاتُ لَا يَكُفُّ رَجُلٌ فِيهِنَّ بَصِيرَةً وَلَا يَكُفُّ لِسَانُهُ وَيَدُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ حِجِّ قَابِلٍ وَإِنَّمَا فَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ التَّلْبِيَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يَوْمَ عَرَفَةَ.

ص: ۳۵۱

وَ الْحِجْرُ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ وَ لَا فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ وَ إِنَّهُمْ سَمَوْهُ الْحَطِيمَ وَ قَالُوا إِنَّمَا هُوَ لِعَنَمِ إِسْمَاعِيلَ وَ لَكِنْ دَفَنَ إِسْمَاعِيلُ أُمَّهُ فِيهِ فَكَّرَهُ أَنْ يُوْطَأَ قَبْرُهَا فَحَجَّرَ عَلَيْهِ وَ فِيهِ قُبُورُ أَنْبِيَاءٍ وَ لَمَّا بَيَّأَسَ أَنْ تَقْرَنَ أُسَيْبُوعَيْنِ مِنَ الطَّوَافِ وَ تَصِلَ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ إِنْ شِئْتِ فِي الْمَسْجِدِ وَ إِنْ شِئْتِ فِي بَيْتِكَ وَ كَذَلِكَ صَلَاةُ النَّافِلَةِ - (1)

وَ لَا يَصِلُ لِي لَطَوَافِ الْفَرِيضَةِ رَكَعَتَيْنِ إِلَّا عِنْدَ الْمَقَامِ وَ لَا بَأْسَ إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصِيرَ أَنْ تَطُوفَ وَ تَصِلَ لِي مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيَضَاءَ نَقِيَّةٍ فَإِذَا تَغَيَّرَتْ طُفَّتْ مَا بَدَأَ لَكَ وَ أَحْصَيْتِ أُسَيْبَاعَكَ فَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ صَلَّيْتَ لِكُلِّ أُسَيْبُوعِ رَكَعَتَيْنِ وَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ فَلْيَصْبِرْنَ كَمَا تَصْبِرْنَ وَ يَسُدُّنَ الثِّيَابَ عَلَيَّ وَ جُوهِهِنَّ سَدًّا إِنْ أَرَدْنَ ذَلِكَ إِلَى النَّحْرِ وَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ مِنَ الصَّبِيَّانِ فَقَدِّمُوهُ إِلَى الْجُحْفَةِ أَوْ إِلَى بَطْنِ مَرٍّ فَيُصْنَعُ بِهِمْ مَا يُصْنَعُ بِالْمُحْرِمِ وَ يُطَافُ بِهِمْ وَ يُزَمَى عَنْهُمْ وَ مَنْ لَمْ يَجِدْ مِنْهُمْ هَدْيًا فَلْيَصِمْ عَنْهُ [وَلَيْتَهُ].

***[ترجمه] پدرم از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز عرفه هنگام ظهر، لیبیک گفتن را قطع کرد. به ایشان گفتم: برای ما نقل کرده اند که ابن عباس که در پشت رسول خدا بود، تا زمانی که جمره عقبه را رمی کرد، لیبیک می گفت. امام باقر علیه السلام فرمود: این چیزی است که درباره ابن عباس می گویند یا در کتاب ها خوانده اید، رسول خدا در زمان بالا رفتن از عرفات، اسامه بن زید را در پس خود نشانده و زمانی که کوچ کرد، فضل بن عباس را در پس خود سوار کرد و او جوانی خوش چهره بود. سپس رسول خدا با فرد بادیه نشینی روبرو شد که خواهرش همراه وی بود و زنی بسیار زیبا بود. شخص بادیه نشین از رسول خدا سؤال می پرسید و فضل به خواهر او نگاه می کرد؛ رسول خدا دستش را بر صورت فضل قرار می داد تا مانع نگاه کردن وی شود، اما زمانی که از یک طرف مانع نگاه کردن می شد، فضل از طرف دیگر نگاه می کرد. تا زمانی که رسول خدا از سؤال آن فرد بادیه نشین فارغ گشت، به فضل نگاه کرد و شانه اش را گرفت و سپس فرمود: آیا ندانستی که این همان ایام معدودات و معلومات است و هیچ مردی در این روزها چشم بر نمی گیرد و زبان و دستش را باز نمی دارد، جز این که خداوند برای وی مثل حج سال آینده را برایش می نویسد؟ و رسول خدا صلی الله علیه و آله، لیبیک گفتن را هنگام ظهر در روز عرفه قطع کرد.

حجر اسماعیل جزو کعبه نیست و در آن چیزی از کعبه نیست و آن را حطیم نام نهاده اند و گفته اند که مکانی برای گوسفندان اسماعیل بود، اما اسماعیل مادر خود را در آن دفن نمود و به خاطر این که کراهت داشت که بر قبرش پا بگذارند، به دور آن حصار کشید و قبر پیامبران نیز در آن قرار دارد .

ایرادی ندارد که دو طواف هفت تایی را جمع کنی و چهار رکعت نماز در هر جای مسجد که خواستی بخوانی و اگر خواستی، می توانی در خانه ات بخوانی و نماز مستحب نیز به همین صورت است.

برای طواف واجب، دو رکعت نماز جز در کنار مقام خوانده نمی شود و ایرادی ندارد، زمانی که نماز عصر را خواندی طواف کنی و تا زمانی که رنگ خورشید درخشان و سپید رنگ است نماز بخوانی. زمانی که رنگ آن تغییر کرد، تا جایی که توانستی طواف می کنی و تعداد هفت دورهای خود را می شماری و زمانی که نماز مغرب را خواندی، برای هر هفت دور طواف دو رکعت نماز می خوانی؛ زمانی که با شما همراه هستند نیز همان کاری را انجام دهند که شما انجام می دهید و پوشش خود را جلو صورتشان بیندازند و اگر خواستند، آن را تا زیر گلو ببوشانند. و آن دسته از شما که کودکان همراه آنان می باشند، آنان را به جحفه یا بطن مر ببرید و همان کاری را با آنان انجام دهد که یک محرم انجام می دهد و به جای آنان

طواف کند و رمی جمرات کند و هر کس قربانی نیافت، به جای آن روزه بدارد.

**[ترجمه]

«۴»

: وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَحْمِلُ السَّكِّينَ فِي يَدِ الصَّبِيِّ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى يَدِهِ الرَّجُلُ فَيَذْبُحُ وَ تُشَعَّرُ الْبُذُنُ مِنْ جَانِبِ الْأَيْمَنِ وَ يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ جَانِبِ الْأَيْسَرِ ثُمَّ يُقَلِّدُهَا بِنَعْلِ خَلْقٍ مِمَّا صُلِيَ فِيهِ وَ إِنْ هَلَكَتِ الْبَدَنَةُ وَ هِيَ مَضْمُونَةٌ فَعَلَيْكَ مَكَانَهَا وَ إِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَضْمُونَةٍ ثُمَّ عَطِبَتْ أَوْ هَلَكَتْ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ وَ عَلَى مَنْ يَجِدُهَا أَنْ يَنْحَرَهَا وَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ طَافَتْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَاضَتْ فَعَلَيْهَا طَوَافٌ بِالْبَيْتِ وَ لَمَّا تَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَيْثُ تَقْضِيهِ وَ هُوَ الطَّوَافُ الْوَاجِبُ وَ إِنْ خَرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَحَاضَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَلْتَمَضْ فِي سَعْيِهَا وَ يُسَيِّحُ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ أَنْ لَمَّا يَخْرُجَا مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَشْتَرِيَا بِعِدْرِهِمْ تَمْرًا فَيَتَصَيَّ دَقَّانَ بِهِ لَمَّا كَانَ فِي إِحْرَامِهِمَا وَ فِي حَرَمِ اللَّهِ.

ص: ۳۵۲

۱-۱. فقه الرضا ص ۷۳.

***[ترجمه] امام زین العابدین علیه السلام چاقو را به دست کودک می داد و مردی دست کودک را می گرفت و ذبح می کرد. و شتر را از سمت راست اشعار می کنند و مرد از سمت چپ آن می ایستد و آن را با نعلی کهنه که در آن نماز خوانده، تقلید می کند.

و اگر شتر هلاک شود در حالی که ضمانت شده باشد، باید به جای آن قربانی کنی و اگر غیر مضمون باشد، سپس بمیرد یا گم شود، چیزی بر عهده تو نیست و کسی که آن را می یابد باید آن را نحر کند. هر زمان که زنی به گرد کعبه طواف کرد و در حال طواف حائض شد، طواف به عهده اوست و از مکه خارج نشود تا این که این طواف را که واجب می باشد انجام دهد و اگر از مسجد خارج شد و میان صفا و مروه حائض شد، به سعی خود ادامه دهد. بر مرد و زن مستحب است که از مکه خارج نشوند تا این که به میزان یک درهم خرما بخرند و آن را در زمانی که در احرام و حرم خدا هستند، صدقه دهند.

***[ترجمه]

«۵»

قَالَ أَبِي: فَمَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ وَالْقَارِنُ وَالْمُفْرِدُ وَالْمُتَمِّعُ مَتَى فَاتَهُ الْحَجُّ أَهْلَ بَعْمَرِهِ وَذَهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَضَى الْحَجَّ مِنْ قَابِلٍ وَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَيَصِلَ لِيَوْمِ النَّفْرِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ اعْتَمَرَ إِذَا أَمَكَنَ الْمَوْسَى مِنْ شَعْرِهِ وَلَا بَأْسَ بِأَنْ تَكْتَحِلَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَيْبٌ تَجِدُ رِيحَهُ وَأَمَّا لِزَيْنِهِ فَلَا.

***[ترجمه] پدرم فرمود: هر کس جمع (مشعر) را درک کند، حج را درک کرده است. قارن و کسی که حج افراد و تمتع گزارده، زمانی که حج او از دست برود، برای انجام عمره احرام بندد و هر جا که خواست برود و سال دیگر حج را انجام دهد. و بر امام است که نماز ظهر را در روز ترویبه در مسجد خیف بخواند و روز حرکت را در مسجد الحرام بخواند. و هر کس حج افراد انجام دهد، عمره گزارد و هر گاه توانست موی سرش را بتراشد. ایرادی ندارد که زمانی که محرم هستی سرمه کشی، بدین شرط که بوی خوش قابل حسنی نداشته باشد؛ اما اگر کشیدن سرمه برای زیبایی باشد، این کار را نکن.

***[ترجمه]

«۶»

أَبِي قَالَ وَ سَيْئِلَ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَقِيلَ لَهُ إِنَّ قَوْمًا يُزْعَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَدَّمَ أَمْرًا بِالرَّمْلِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ قَالَ كَذَبُوا وَ صَدَقُوا فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرِهِ الْقَضَاءِ وَ أَهْلُهَا مُشْرِكُونَ وَ بَلَغَهُمْ أَنَّ أَصِيحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَجْهُودُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَرَاهُمْ مِنْ نَفْسِهِ جَلْدًا فَأَمَرَهُمْ فَحَسِرُوا عَنْ أَعْضَادِهِمْ وَ رَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَى نَاقَتِهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَخَذَ بِرِمَامِهَا وَ الْمُشْرِكُونَ بِحِيَالِ الْمِيزَابِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَزْمِيلْ وَ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِذَلِكَ فَصَدَقُوا فِي ذَلِكَ وَ كَذَبُوا فِي هَذَا.

***[ترجمه] پدرم فرمود: از ابن عباس سؤال کردند و به او گفتند: همانا قومی ادعا می کنند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمان داد که در طواف به گرد کعبه بدونند. گفت: راست گفتند و دروغ گفتند. پرسیدم چگونه؟ در جواب گفت: رسول خدا در عمره القضاء داخل مکه شد و ساکنان آن مشرک بودند و به گوش آنها رسانده بودند که یاران محمد صلی الله علیه و آله ضعیف و ناتوانند، از این رو رسول خدا فرمود: خداوند رحمت کند شخصی را که به آنان خودی نشان دهد. پس دستور داد بازویشان را از لباس احرام خارج کرده و به دور خانه، سه دور بدونند، در حالی که رسول خدا سوار بر مرکبش بود و عبد الله بن رواحه نیز افسار آن را به دست گرفته بود و مشرکان در مقابل ناودان به آنان نگاه می کردند. پس از آن رسول خدا مناسک حج انجام داد، ولی ندوید و به آنان نیز چنین دستوری نداد؛ از این رو، در آن راست و در این دروغ گفتند.

***[ترجمه]



أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَمْشِي وَ لَا يَزْمُلُ.

***[ترجمه] پدرم از جد خویش و او از پدر خود نقل کرده است که فرمود: امام زین العابدین علیه السلام را دیدم که راه می رفت و نمی دوید.

***[ترجمه]



وَ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْكَرُوا عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ صَدَّعَتْهَا قَالَ وَ مَا هِيَ قَالَ أُحْرِمْتَ مِنَ الْجُحْفَةِ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أُحْرِمَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله جَعَلَ ذَلِكَ وَقْتًا وَ هَذَا وَقْتٌ إِنَّا أُحْرِمْنَا ثُمَّ ضَمَّنَا أَنْفُسَنَا لِلَّهِ إِنَّ الْمُسْلِمَ ضَمَّانُهُ عَلَى اللَّهِ لَمَّا بُصِّئَ بِهِ نَصَبٌ وَ لَمَّا تَلَوَّحَهُ شَمْسٌ إِلَّا كُتِبَ لَهُ وَ مَا لَا يُعْلَمُ أَكْثَرَ قَالَ وَ أَنْكَرُوا عَلَيْكَ أَنْكَ ذَبَحْتَ هَدْيِكَ بِمَكَّةَ فِي مَنْزِلِكَ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ كُلَّهَا مَنْحَرٌ قَالَ وَ أَنْكَرُوا عَلَيْكَ أَنْكَ لَمْ تُقْبَلِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَ قَدْ قَبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ أُفْرَجَ لَهُ وَ إِنَّهُمْ

ص: ۳۵۳

لَا يُفْرَجُونَ لَنَا.

***[ترجمه]ابوبصیر گفت: جانم به فدایت! همانا اهل مکه سه چیز را بر تو ناپسند دانسته اند. فرمود: چه چیز را؟ گفت: این که از جحفه احرام بستی، در حالی که می دانستی که رسول خدا صلی الله علیه و آله از ذو الحلیفه احرام بست. فرمود: رسول خدا آنجا را میقات قرار داد و اینجا نیز میقات می باشد. همانا ما احرام بستیم و خودمان را تحت ضمانت خداوند در آوردیم. و ضمانت مسلمان بر عهده خداست، دچار بیماری نمی شود و خورشید بر وی بر نمی تابد، مگر آنکه برایش نوشته می شود، و آنچه که دانسته نمی شود، بیشتر است. گفت: بر تو ناپسند دانسته اند که قربانی خود را در مکه در منزل خود ذبح کردی. فرمود: تمامی مکه قربانگاه است. گفت: بر تو ناپسند دانسته اند که حجر الاسود را نبوسیدی در حالی که رسول خدا آن را بوسید. فرمود: رسول خدا زمانی که به سوی حجر الاسود می رفت، راه را برای او باز می کردند، اما آنان راه را برای ما باز نمی کنند.

***[ترجمه]

«۹»

أَبِي قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تُوَفِّيَ بِالْأَبْوَاءِ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَصَيَّعُوا بِهِ كَمَا يُصَيَّعُ بِالْمَيْتِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَمَسَّهُ طَيْبٌ وَخَمْرٌ وَجَهَةٌ وَالْقَارِنُ وَالْمُفْرِدُ وَالْمُتَمَتِّعُ إِذَا حَجُّوا مُشَاهَةً وَرَمَوْا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ وَذَبَحُوا وَحَلَقُوا إِنْ شَاءُوا أَنْ يَزُكَّبُوا وَقَدْ أَحَلُّوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ حَتَّى يَزُورُوا بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنْ
الْمُتَمَتِّعُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَدْ حَلَّ لَهُ الطَّيِّبُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَمْ يَحِلَّ لَهُ الطَّيِّبُ وَ لَمَّا النِّسَاءُ حَتَّى يَزُورَ الْبَيْتَ - (۱) وَ لَمَّا بَأَسَ بِقَضَاءِ الْمَنَاسِكِ كُلِّهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَ الْوُضُوءَ أَفْضَلَ.

***[ترجمه]پدرم فرمود: همانا عبدالرحمن غلام حسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام در ابواء از دنیا رفت و امام حسن و امام حسین علیهما السلام و عبدالله بن جعفر و عبدالله بن عباس همراه او بودند، و همان کاری را با او انجام دادند که با میت انجام می دهند، با این تفاوت که بوی خوش به او نرسانده و چهره اش پوشانده شد.

قارن و کسی که حج تمتع و افراد گزارده، زمانی که پیاده حج گزارند و در روز عید قربان رمی جمرات کردند و سپس قربانی کردند و موهای خود را تراشیدند، اگر بخواهند بر مرکب سوار شوند، و هر چیز که بر آنان حرام بوده حلال می شود به جز زنان، تا این که کعبه را زیارت کنند. و برخی می گویند: بر کسی که حج تمتع گزارده، استعمال بوی خوش حلال است و برخی می گویند: تا زمانی که کعبه را زیارت نکرده، زنان و بوی خوش بر او حرام است

ایرادی ندارد که همه مناسک را بدون وضو انجام داد، جز طواف به گرد کعبه (و نماز طواف)، اما داشتن وضو بهتر است.

***[ترجمه]

أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْحَصَى الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجِمَارُ فَإِنَّا لَمْ نَزَلْ نَزْمِيهَا مُنْذُ كَذَا وَ كَذَا فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَمْرِهِ إِلَّا وَ تَحْتَهَا مَلَكٌ وَ شَيْطَانٌ فَإِذَا رَمَى الْمُؤْمِنُ التَّقَمَهُ الْمَلَكُ فَرَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ إِذَا رَمَى الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ بِاسْتِكَ مَا رَمَيْتَ.

**[ترجمه] پدرم از پدر خویش نقل کرده است که ابن عباس از امام حسین علیه السلام پرسید: ای اباعبدالله! منظور از سنگریزه هایی که به سوی جمرات می افکنند چیست، زیرا که ما دیر زمانی است که آنها را به سمت جمرات پرتاب می کنیم؟ امام به وی فرمود: هیچ جمره ای نیست، مگر این که در زیر آن فرشته ای و شیطانی نهفته است، زمانی که مؤمن سنگ را بزند، فرشته آن را می بلعد و به سوی آسمان بالا می برد و اگر کافر پرتاب کند، شیطان به او می گوید: به نشیمن گاه خود افکندی.

**[ترجمه]

وَ عَنْهُ قَالَ: الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَمْ يَمْنَعُهُ مُنْذُ فَتَحَهُ وَ إِنَّ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ الْأَسْوَدِ وَ الْيَمَانِيِّ مَلَكٌ يُدْعَى هِجِيرَ يُؤْمِنُ عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ.

**[ترجمه] از ایشان نقل کرده اند که فرمود: رکن یمانی دری از درهای بهشت است، از زمانی که خداوند آن را باز کرده، هرگز نبسته است و میان این دو رکن - اسود و یمانی - فرشته ای به نام هجیر قرار دارد که کارش آمین گفتن به دعای مؤمنان است.

**[ترجمه]

قَالَ: وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَدْفِنُ شَعْرَهُ فِي فُسْطَاطِهِ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

**[ترجمه] گفت: امام زین العابدین علیه السلام موی خود را در خیمه خود دفن می نمود و مستحب است که بگوید: خدایا! در ازای هر تار مو، نوری در قیامت بر من عطا کن.

**[ترجمه]

وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْرَهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّعْرُ مِنْ مَنِيٍّ وَ كَانَ يَقُولُ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُ أَنْ يَرُدَّهُ.

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام خارج کردن مو را از منی ناپسند می دانست و می فرمود: کسی که آن را خارج کرده، باید بازگرداند.

**[ترجمه]

«۱۴»

أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا بَأْسَ إِذَا طَلَيْتَ رَأْسَكَ بِالْحِنَاءِ أَنْ تَمْسَحَ رَأْسَكَ لِلْوُضُوءِ.

ص: ۳۵۴

۱-۱. ما بين القوسين زياده من المصدر.

وَ أَيْمًا رَجُلٍ أَخَذَ وَاحِدَهُ وَ عَشْرِينَ حَصَاةً فَرَمَى بِهِ الْجِمَارَ وَ رَدَّ وَاحِدَهُ فَلَمْ يَدْرِ أَيُّهُنَّ نَقَصَتْ قَالَ فَلْيَرْجِعْ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ جُمْرَةٍ بِحَصَاةٍ وَ إِنْ نَقَصَتْ حَصَاةً فَلَمْ يَدْرِ أَيُّنَ هِيَ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ فَيَرْمِي بِهَا وَ إِنْ رَمَيْتَ بِهَا فَوَقَعَتْ فِي مَحْمَلٍ أَعَدَّ مَكَانَهَا.

وَ إِنْ أَصَابَ إِنْسَانًا ثُمَّ أَوْ جَمَلًا ثُمَّ وَقَعَتْ عَلَى الْمَأْرُضِ أَجْزَأَهُ وَ أَيُّ رَجُلٍ رَمَى الْجُمْرَةَ الْأُولَى بِأَرْبَعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ نَسِيَ وَ رَمَى الْجُمْرَتَيْنِ بِسَبْعِ عَادَ فَرَمَى الثَّلَاثَ عَلَى الْوَلَاءِ بِسَبْعِ سَبْعٍ وَ إِنْ كَانَ رَمَى الْوُسْطَى بِثَلَاثٍ ثُمَّ رَمَى الْآخِرَتَيْنِ فَلْيَرْجِعْ فَلْيَرْجِعْ الْوُسْطَى فَإِنْ كَانَ رَمَى بِثَلَاثٍ رَجَعَ فَرَمَى بِأَرْبَعٍ وَ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ أَضَافَ إِلَيْهَا سِتًّا وَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ إِنْ طَافَ بِالصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ تَسْبِعًا فَلْيَسْمَعْ كُلَّ وَاحِدَةٍ وَ لِيُطْرَحَ ثَمَانِيَةً وَ إِنْ طَافَ ثَمَانِيَةً فَلْيُطْرَحَ وَاحِدَةً وَ لِيُعْتَدَّ بِسَبْعَةٍ وَ إِنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ فَلْيُطْرَحَ مَا شَاءَ وَ يَبْدَأُ بِالصَّفَا وَ الْكَسْبِ يُحْمَلُ فَيَرْمِي الْجِمَارَ وَ الْمَبْطُونَ يُرْمِي عَنْهُ وَ يُصَلِّي عَنْهُ وَ يُكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ ثَوْبًا أَحْرَمَ فِيهِ وَ مَنْ اخْتَصَرَ طَوَافَهُ مِنْ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ كَذَا.

**[ترجمه] پدرم از پدر خود نقل کرده است که ایرادی ندارد زمانی که بر سرت حنا مالیدی، برای وضو گرفتن بر آن مسح کنی.

فردی بیست و یک سنگریزه برگیرد و رمی جمرات کند و یکی از آن ها را بازگرداند و نداند که کدام یک از آن ها ناقص مانده است؟ فرمود: باید بازگردد و به هر جمره ای یک سنگ بزند و اگر یک سنگ کم آورد و ندانست که آن کجاست، ایرادی ندارد که از زیر پاهای خود سنگی برگیرد و پرتاب کند. اگر سنگ را پرتاب کردی و در کجاوه ای افتاد، یکی دیگر به جای آن پرتاب کن. اگر به انسانی برخورد کند و سپس به شتری بخورد و بر زمین افتد، کفایت می کند.

شخصی که به جمره اول چهار سنگ پرتاب کند و سپس فراموش کند و به دو جمره دیگر هر کدام هفت سنگ بزند، بازگردد و پشت سر هم به هر سه جمره، هر کدام هفت سنگ بزند و اگر به جمره دوم سه سنگ زند و سپس به دو جمره دیگر سنگ بزند، باید بازگردد و به جمره میانی سنگ بزند. اگر سه سنگ زده، بازگردد و چهار سنگ دیگر بزند.

هر کس به گرد کعبه هشت دور طواف کند، شش دور دیگر به آن اضافه کند و چهار رکعت نماز بخواند. اگر در صفا و مروه، نه بار سعی کرده، باید یکی را سعی قرار دهد و هشت تا از آن بکاهد و اگر هشت بار سعی کرده است، یکی از آن را بکاهد و هفت را حساب کند و اگر از مروه آغاز کرده، هر چه بخواهد بکاهد و از صفا آغاز کند.

فردی که عضوی از وی شکسته است را بر دوش حمل می کنند تا رمی جمرات کند و فردی که به درد شکم مبتلاست را به نیابت از وی رمی کنند و نماز خوانند.

فروختن لباسی که زمان احرام بر تن کرده مکروه است و کسی که طواف خود را از حجر تا حجر الاسود مختصر کند، همچنین.

**[ترجمه]

وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بَالُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ يُمَسَّحَانِ وَهَذَانِ لَا يُمَسَّحَانِ فَقَالَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَسَّحَ هَذَيْنِ وَ لَمْ يَمَسَّحْ هَذَيْنِ فَلَا تَعْرِضْ لَشَيْءٍ لَمْ يَعْضُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَمَنْ اشْتَرَى هَدِيًّا فَهَلَكَ فَلْيَشْتَرِ آخَرَ فَإِنْ وَجَدَهُ فَلْيَذْبَحِ الْأَوَّلَ وَيَبِيعِ الْأَخِيرَ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبُذْنِ نَحَرَهُمَا جَمِيعًا- (۱).

وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَطُوفَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِكَ أَتَيْتَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فَقُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ فُلَانٍ.

**[ترجمه] مردی خطاب به امام صادق علیه السلام عرض کرد: چرا بر حجر و رکن یمنی دست می کشند و بر این دو رکن دست نمی کشند؟ فرمود: زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله بر این دو رکن دست کشید و بر این دو دست نکشید، پس تو نیز متعرض چیزی نشو که رسول خدا متعرض آن نشده است.

هر کس قربانی بخرد و هلاک شود، باید قربانی دیگری بخرد، اگر قربانی خود را یافت، قربانی اول را ذبح کند و دومی را بفروشد و اگر هر دو قربانی شتر باشند، هر دو را نحر کند. - . فقه الرضا علیه السلام: ۷۳ -

زمانی که خواستی به نیابت از یکی از برادران خود طواف کنی، به کنار حجر الاسود رفته و می گویی: به نام خدا، خدایا! از فلانی بپذیر.

**[ترجمه]

«۱۶»

أَبِي قَالَ: وَكَانَ يَهُمُّ بِالْخُرُوجِ إِلَى مَكَّةَ إِيَّاكُمْ وَ الْأَطْعِمَةَ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الزَّعْفَرَانُ أَوْ تَجْعَلُونَ فِي جِهَازِي طَبِيبًا أَعْلَمُهُ كَذَا أَوْ آكُلُهُ (۲).

ص: ۳۵۵

۱-۱. فقه الرضا ص ۷۳.

۲-۲. فقه الرضا ص ۷۴.

**[ترجمه] پدرم در حالی که قصد رفتن به مکه را داشت، گفت: بر حذر باشید از خوردن غذاهایی که در آن زعفران می ریزند یا از این که در وسایل سفرم مواد خوشبو و عطر آگین قرار دهید که آن را بدانم یا از آن بخورم. - . فقه الرضا علیه السلام: ۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۷»

ثُمَّ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَ قَدْ أَكَلَ الْقَمْلُ رَأْسَهُ وَ حَاجِبُهُ وَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ الْأَمْرَ يَبْلُغُ مَا أَرَى فَأَمَرَهُ فَنَسَكَ عَنْهُ وَ حَلَقَ رَأْسَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ - (۱) وَ الصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ الصَّدَقَةُ عَلَى سِتِّهِ مَسَاكِينَ عَلَى كُلِّ مَسْكِينٍ مُدَّيْنٍ وَ النُّسُكُ عَلَيْهِ شَاهٌ لَا يَطْعَمُ مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئاً إِلَّا الْمَسَاكِينَ.

**[ترجمه] سپس گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله از کنار کعب بن عجره انصاری عبور کرد در حالی که شپش موی سر و ابرو و چشم او را خورده بود. رسول خدا فرمود: گمان نمی کردم که کار بدین جا رسد که اکنون می بینم. سپس فرمان داد برای او قربانی کنند و سرش را بتراشد. خداوند عز و جل فرمود: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ» - . بقره / ۱۹۶ - {هر

کس از شما بیمار باشد یا در سر ناراحتی ای داشته باشد و ناچار شود در احرام سر بتراشد، به کفاره آن باید روزه ای بدارد یا صدقه ای دهد یا قربانی کند.} گرفتن روزه سه روز است و صدقه به شش فرد مسکین می باشد: به هر فرد مسکین دو مد طعام، و قربانی وی نیز یک گوسفند است و جز افراد بیچاره و نیازمند، نباید کسی از آن بخورد.

**[ترجمه]

«۱۸»

قَالَ أَبِي: رَجُلٌ قَبَلَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ طَوَافِ النِّسَاءِ فَعَلَيْهِ جَزُورٌ سَمِيئَةٌ وَإِنْ كَانَ جَاهِلاً فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

**[ترجمه] پدرم گفت: مردی که قبل از طواف نساء همسرش را ببوسد، باید یک شتر چاق قربانی کند و اگر نداند، چیزی بر عهده او نیست.

**[ترجمه]

«۱۹»

وَ قَالَ أَبِي: رَجُلٌ قَبَلَ امْرَأَتَهُ بَعْدَ طَوَافِ النِّسَاءِ وَ لَمْ تَطْفُفْ فَعَلَيْهِ دَمٌ يُهْرِيْقُهُ مِنْ عِنْدِهِ.

**[ترجمه] پدرم گفت: مردی که بعد از انجام طواف نساء همسر خود را ببوسد و او طواف نکرده باشد، باید از نزد خود قربانی کند.

**[ترجمه]

«۲۰»

وَقَالَ أَبِي: رَجُلٌ وَقَعَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسُوقَ يَدَنَّهُ وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَمَاذَا أَتَى الْمَوْضِعَ الَّذِي وَقَعَهَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي حَبَاءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ.

**[ترجمه] پدرم گفت: مردی که محرم است و با همسر خود همبستر شود، باید یک شتر قربانی کند و سال دیگر به حج رود و اگر نداند چیزی بر گردن او نیست، زمانی که به مکانی آمد که با همسر خود همبستر شده، آن دو را از یکدیگر جدا کن و هرگز در خیمه ای گرد هم نیایند مگر این که فرد دیگری نیز همراه آنان باشند تا این که قربانی به قربانگاه رسد.

**[ترجمه]

«۲۱»

أَيْضاً أَبِي: رَجُلٌ وَقَعَ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُفْضِ إِلَيْهَا فَعَلَيْهِ أَنْ يَنْحَرَ جُزُوراً وَقَدْ خَشَيْتُ أَنْ يُثَلِّمَ حَجَّتَهُ إِنْ كَانَ عَالِماً وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ حَمَامٌ أَهْلِيٌّ فِي الْحَرَمِ فَإِنْ كَانَ مُسْتَوِيًّا خُلِّيَ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَوِيٍّ أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَوِيَ ثُمَّ يُخْلَى عَنْهُ وَهَذَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ.

**[ترجمه] پدرم گفت: مردی که با همسر خود جماع کند ولی انزال نکند بر عهده اوست که یک شتر قربانی کند و ترسیدم که حج خود را در صورتی که عالم باشد بشکند و اگر نداند، چیزی بر عهده وی نیست. هر کس کبوتری اهلی را در حرم به او هدیه دهند، اگر سالم باشد آن را رها کند و اگر سالم نبود، از آن به نیکویی مراقبت کنند، بهبود یابد؛ سپس آن را رها کنند و این حدیث را امام باقر علیه السلام نقل کرده است.

**[ترجمه]

«۲۲»

وَقَالَ أَبِي: حَمَامٌ ذُبِحَتْ فِي الْحِلِّ وَادْخَلَتِ الْحَرَمَ فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهَا وَإِنْ كَانَ مُحْرِمًا وَإِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ ثُمَّ ذُبِحَ لَمْ يَأْكُلْهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذُبِحَ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ مَا مَنَّهُ.

وَمَنْ قَتَلَ رَجُلًا فِي الْحِلِّ ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَمَ لَمْ يُقْتَلْ وَلَمْ يُطْعَمْ وَلَا يُسَقَى وَلَا يُرْوَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ فَيَقَامَ عَلَيْهِ الْحَيْدُ وَمَنْ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَعْ لِلْحَرَمِ حُرْمَةً قَالَ اللَّهُ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ

مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ - (۱) وَقَالَ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ - (۲).

وَدَحَائِجِ الْحَبَشِ لَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ إِنَّمَا الصَّيْدُ مَا طَارَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَصَفًّا وَلَا بَأْسَ أَنْ يَضَعَ الْمُحْرِمُ ذِرَاعَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتُرَّ جَسَدَهُ وَبَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَمَنْ طَالَتْ أَظْفِيرُهُ وَتَكَسَّرَتْ لَمْ يَقْصُصْ مِنْهَا شَيْئًا فَإِنْ كَانَتْ تُؤْذِيهِ فَلْيَقْطَعْهَا وَلْيُطْعِمْ مَكَانَ كُلِّ ظُفْرٍ قَبْضَهُ مِنْ طَعَامٍ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَعْرِصَ الدَّمْلَ وَيَرْبِطَ الْقَرْحَةَ وَمَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ مُفْرَدًا فَقَدِمَ مَكَّةَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَجَائِزٌ أَنْ يَحِلَّ وَيَجْعَلَهَا مُتَعَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاقِ الْهَدْيِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ أَمَرَ بِالْحَجِّ وَأُنزِلَ عَلَيْهِ وَأُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوكَّ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ - (۳).

فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُؤَدِّينَ أَنْ يُؤَدِّنُوا بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاجٌّ مِنْ عَامِهِ هَذَا فَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَضَى حَجَّهُ.

*[ترجمه] پدروم گفت: کبوتری که در بیرون از حرم ذبح شده و داخل حرم شده، خوردن آن حتی بر محرم ایرادی ندارد و اگر داخل حرم شود و سپس ذبح شود، از گوشت آن نخورد، زیرا آن کبوتر پس از آن که به محل امن خود آمده، ذبح شده است.

هر کس مردی را در بیرون از حرم بکشد و سپس داخل حرم شود، او را نکشند و به او غذا و آب ندهند و به او پناه داده نشود تا این که از حرم بیرون آید و حد بر او جاری شود. و هر کس در حرم بکشد، حد در حرم بر او جاری می شود؛ زیرا که وی حرمت حرم را نگاه نداشته است. خداوند فرمود: «فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ» - بقره / ۱۹۴ -

و فرمود: «فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ» - بقره / ۱۹۳ - {پس هر کس بر شما تعدی کرد، همان گونه که بر شما تعدی کرده بر او تعدی کنید.} و فرمود: {تجاوز جز بر ستمکاران روا نیست.}

بوقلمون از زمره شکار به حساب نمی آید، شکار تنها آن است که میان آسمان و زمین پرواز کند و بال هایش را باز کند.

ایرادی ندارد که محرم بازوانش را از فرط گرمای خورشید بر روی سرش قرار دهد و ایرادی ندارد که توسط برخی از اعضای خود تنش را بپوشاند و هر کس که ناخنهایش بلند شده و شکسته چیزی از آن را کوتاه نکند، اما اگر او را آزار می دهد، آن قسمت را ببرد و در ازای کوتاه کردن هر یک از آن ها مثنی طعام دهد و فشردن دمل و بیرون آوردن چرک آن و بستن زخم ایرادی ندارد. هر کس جهت انجام حج افراد لیبیک گوید و به مکه وارد شود و به گرد کعبه طواف کند و دو رکعت نماز در کنار مقام ابراهیم بخواند و میان صفا و مروه سعی کند، جایز است که از احرام بیرون آید و آن را عمره تمتع قرار دهد، مگر این که قربانی همراه آورده باشد. همانا رسول خدا زمانی که به حج مأمور شد و این آیه بر او نازل شد: «وَ أذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوكَّ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» - حج / ۲۷ - {درمیان مردم برای ادای حج بانگ بر آور تا زائران که پیاده و سوار بر هر شتر لاغری - که از هر راه دوری می آیند - به سوی تو روی آورند.} به جارچیان و مؤذنان فرمان داد که با رساترین صدای خود اعلام کنند: ای مردم! رسول خدا از امسال حج خواهد گزارد، و رسول خدا حج گزارد و

أَبِي عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَصْلُحِ الْمَكْتُوبَةُ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ فِي عُمْرِهِ وَحَجَّهِ وَ لَكِنَّهُ دَخَلَهَا فِي الْفَتْحِ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ وَ مَعَهُ أُسَامَةُ وَ الْفَضْلُ.

وَ لَيْسَ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَأْكُلَ الْجَرَادَ وَ لَا يَقْتُلَهُ وَ مَنْ قَتَلَ الْجَرَادَ تَصَدَّقَ بِتَمْرِهِ لِأَنَّ تَمْرَهُ خَيْرٌ مِنْ جَرَادِهِ وَ هِيَ مِنَ الْبَحْرِ وَ كُلُّ صَيْدٍ نَشَأَ مِنَ الْبَحْرِ فَهُوَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ فَلَمَّا يَنْبَغِي لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَقْتُلَهُ فَإِنْ قَتَلَهُ فَعَلَيْهِ فِدَاءٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ الْمُحْرِمُ إِذَا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَ قَالَ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ - (۴)

وَ الصَّوَافِ إِذَا صُفِّتَ لِلنَّحْرِ فَمَاذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا قَالِ إِذَا كَشَفْتَ عَنْهَا فَمَوْقَعَتْ جُنُوبُهَا يَقُولُ اللَّهُ فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعِمُوا الْفَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ - (۵)

وَ الْفَانِعُ الَّذِي يَقَعُ وَ الْمُعْتَرُّ الَّذِي يَعْتَرِيكَ وَ السَّائِلُ الَّذِي يَسْأَلُكَ فِي يَدِهِ وَ الْبَائِسُ هُوَ الْفَقِيرُ وَ النَّحْرُ فِي اللَّبِّهِ وَ

ص: ۳۵۷

۱- ۱. سورة البقره ۱۹۴.

۲- ۲. سورة البقره ۱۹۳.

۳- ۳. سورة الحج ۲۷.

۴- ۴. سورة الحج ۳۶.

۵- ۵. سورة الحج ۳۶.

الذَّبْحُ فِي الْحَلْقِ وَ يُكْرَهُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَجُوزَ ثَوْبُهُ فَوْقَ أَنْفِهِ وَ لَا بَأْسَ أَنْ يَمُدَّ ثَوْبَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْفَهُ.

**[ترجمه] پدرم از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که فرمود: خواندن نماز واجب در درون کعبه روا نیست، همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله در زمان انجام عمره و حج وارد کعبه نشد و زمان فتح مکه به کعبه وارد شد و میان دو ستون کعبه دو رکعت نماز خواند و اسامه و فضل همراه ایشان بودند.

بر محرم، خوردن ملخ و کشتن آن روا نیست و هر کس ملخی را بکشد، خرما صدقه دهد، زیرا خرما از ملخ بهتر است و آن از دریاست. هر شکاری که از دریا به وجود آید و بین خشکی و دریا زندگی کند، بر محرم سزاوار نیست که آن را بکشد و اگر آن را کشت، چنان که خداوند فرموده، باید کفاره دهد. ایرادی ندارد که محرم اگر از جان خود بیم دارد، حجامت کند.

خداوند فرمود: «فَإِذْ كُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ» {پس نام خدا را بر آن ها در حالی که بر پای ایستاده اند ببرید.} و منظور از صواف زمانی است که شتران برای نحر کردن به صف ایستاده باشند و در مورد آیه «فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا» {و چون به پهلو در غلتیدند.} فرمود: زمانی که معلوم شد و بر پهلو افتادند، خداوند می فرماید: «فَكُلُوا مِنْهَا وَ أَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ» {از آن ها بخورید و به تنگدست [سائل] و به بینوای غیر سائل بخورانید}. قانع کسی است که قانع می گردد و معتر کسی است که بر تو گذر می کند و سائل کسی است که با دست خود درخواست می کند و بائس همان فقیر می باشد؛ و نحر در گلوگاه شتر و ذبح در حلق است. برای محرم مکروه است که لباس خود را تا بالای بینی اش بکشد و ایرادی ندارد که لباسش را بالا کشد تا به بینی اش رسد.

**[ترجمه]

«۲۴»

: وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِذَا هَبَطَ سَبَّحَ وَ إِذَا صَعِدَ كَبَّرَ.

**[ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله زمانی که فرود می آمد تسبیح می گفت و زمانی که بالا می رفت تکبیر می گفت.

**[ترجمه]

«۲۵»

قَالَ لِي أَبِي: رَجُلٌ أَدْرَكَ الْإِمَامَ وَ هُوَ بِجَمْعٍ فَإِنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَأْتِي عَرَافَاتٍ يَقِفُ قَلِيلًا ثُمَّ يَأْتِي جَمْعًا قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيَأْتِهِ قَالَ وَ إِنْ ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا حَتَّى يُفِيضُوا فَلَا يَأْتِيهَا وَ قَدْ تَمَّ حَجُّهُ.

**[ترجمه] پدرم به من فرمود: مردی که در جمع (مشعر) امام را درک کند، اگر گمان کند که می تواند به عرفات بیاید و قدری وقوف کند و قبل از طلوع خورشید به مشعر به نزد او آید، چنین کند و اما اگر گمان کند که اگر به عرفات برود وقتی به مشعر می رسد که حجاج کوچ کرده اند نباید به عرفه برود و حشش تمام است.

«۲۶»

قَالَ أَبِي: رَجُلٌ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَتَى مِنِّي رَجَعَ حَتَّى يُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ وَيَقِفَ بِهِ وَإِنْ كَانَ النَّاسُ قَدْ أَفَاضُوا مِنْ جَمْعٍ.

**[ترجمه] پدرم گفت: مردی که از عرفات کوچ کرده و به منی آمده، بازگردد تا این که از جمع کوچ کند و در آن وقوف کند، هر چند مردم از مشعر کوچ کرده باشند.

**[ترجمه]

«۲۷»

أَبِي: امْرَأَةٌ جَهَلَتْ رَمَى الْجِمَارِ حَتَّى نَفَرَتْ إِلَى مَكَّةَ رَجَعَتْ لِرَمَى الْجِمَارِ كَمَا كَانَتْ تَرْمِي وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَ يَرْمِي الْجِمَارَ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَلَا يَطُوفُ الْمُعْتَمِرُ بِالْبَيْتِ بَعْدَ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ حَتَّى يَقْصُرَ.

**[ترجمه] پدرم فرمود: زنی که نداند رمی جمرات می باید کرد تا آن که از منی کوچ کند و به مکه رود، بازگردد و رمی کند، آنچنان که باید این کار را می کرد و مرد نیز این چنین است. زمان رمی جمرات از طلوع خورشید تا غروب آن است، عمره گزار پس از طواف واجب به گرد کعبه طواف نکند تا موهایش را کوتاه کند.

**[ترجمه]

«۲۸»

قَالَ أَبِي: امْرَأَةٌ مَاتَتْ وَ لَمْ تَحِجَّ حُجَّ عَنْهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَهَا وَ لَكَ.

**[ترجمه] پدرم فرمود: زنی که از دنیا رفته و حج نگزارده، به نیابت از وی به حج روند، همانا ثواب آن برای آن زن و توست.

**[ترجمه]

«۲۹»

قَالَ أَبِي: رَجُلٌ وَ كَانَ لَهُ مِائَلٌ فَتَرَكَ الْحِجَّ حَتَّى تُوفِّيَ كَمَا أَنَّ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (۱) قُلْتُ أَعْمَى قَالَ أَعْمَاهُ اللَّهُ عَنِ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَ يَوْمَ الْحِجِّ الْمَأْكِبِ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ وَ الْأَضْيَةِ عَزَّ الْعُمْرَةُ وَ الَّذِي أَدَّنَ بِالْحِجِّ الْمَأْكِبِ عَلَيَّ حِينَ بَرِئْتُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِ وَ نَبَيْدَ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ بَرَاءَةَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ نَبْرَأُ مِنْكَ وَ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ مُحَمَّدٍ إِلَّا الطَّعَانَ وَ الْجِلَادَ وَ هُوَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِسَنَةٍ.

***[ترجمه] پدرم فرمود: مردی که ثروت دارد و از دنیا برود و حج را ترک گوید، از زمره همان افرادی است که خداوند در موردشان می فرماید: «وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» - طه / ۱۲۴ -

{روز رستاخیز او را نابینا محسور می کنیم} گفتیم: کور؟ فرمود: خداوند وی را نسبت به راه خیر کور کرده است. روز حج اکبر همان روز عید قربان است و حج اصغر عمره است. کسی که ندای حج اکبر را سر داد، علی علیه السلام بود زمانی که از مشرکان براءت یافت و عهد آنان را به سویشان بازگرداند و براءت را بر آنان خواند .

مشرکان گفتند: از تو و پسر عمویت محمد صلی الله علیه و آله جز در نبرد با نیزه و شمشیر بیزاری می جوییم؛ و آن یک سال قبل از حجه الوداع بود.

***[ترجمه]

«۳۰»

وَ قَالَ: فِي رَجُلٍ أَخْرَمَ بِالْحَجِّ قَبْلَ أَنْ يُقَصِّرَ قَالَ لَا بَأْسَ.

***[ترجمه] درباره مردی که قبل از این که مویش را کوتاه کند برای حج احرام بندد، پرسیدم؟ فرمود: ایرادی ندارد.

***[ترجمه]

«۳۱»

وَ سَيَأْتِيهِ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَحَجَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِهِ قَالَ إِنَّهَا تُجْزَى عَنْ حَجِّهِ الْإِسْلَامَ وَ عَمَّنْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي تِجَارَةٍ أَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ يُكْرِمُهَا فَحَجَّ فَإِنَّ حَجَّتَهُ تَامَةٌ.

***[ترجمه] از ایشان درباره مردی سؤال کردم که دارایی ندارد که با آن به حج رود، و یکی از برادرانش به نیابت از وی به حج رفته است. فرمود: آن، حج واجب را کفایت می کند و نیز کسی که برای تجارت به مکه رود یا شتری داشته باشد که کرایه دهد و حج گزارد، حج وی حجتی کامل خواهد بود.

***[ترجمه]

«۳۲»

وَ قَالَ أَبِي: فِي امْرَأَةٍ طَمِثَتْ فَسَأَلْتُ مَنْ حَضَرَهَا فَلَمْ يُفْتَوْهَا بِمَا وَجِبَ

عَلَيْهَا حَتَّى دَخَلَتْ مَكَّةَ غَيْرَ مُحْرِمٍ فَلَمَّ تَرَجَعِ إِلَى الْمَيْقَاتِ إِنْ أَمَكَنَ ذَلِكَ وَ لَمْ يَفِتِ الْحَيْجَ وَإِنْ لَمْ يُمَكِّنْ خَرَجَتْ إِلَى أَقْرَبِ الْمَوَاقِيتِ وَإِلَّا خَرَجَتْ مِنَ الْحَرَمِ فَأَحْرَمَتْ خَارِجَ الْحَرَمِ لَا يُجْزِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ وَ لَا يَأْخُذُ الْمُحْرِمُ شَيْئاً مِنْ شَعْرِهِ وَ لَيْسَ تَأْكُ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ

يَلْبَسُ ثَوْبِي الْأَحْرَامِ وَ لَا يَتَزَوَّجُ الْمُحْرِمُ وَ لَا يَزَوِّجُ فَإِنْ فَعَلَ فَالْنِكَاحُ بَاطِلٌ وَ لَا يَنْظُرُ الْمُحْرِمُ فِي الْمِرْآةِ لِزَيْنِهِ فَإِنْ نَظَرَ فَلْيَلْبَسِ [فَلْيَلْبَسِ] وَ مَا وَطِئَتْ مِنَ الدُّبَى (١)

أَوْ وَطِئَتْهُ بَعِيرُكَ فَعَلَيْكَ فِدَاؤُهُ وَ لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْبُقَّةِ فِي الْحَرَمِ وَ غَيْرِهِ.

***[ترجمه] پدرم درباره زنی که حیض شد و از حاضرین پرسید و آن‌ها نگفتند وظیفه‌اش چیست؟ در نتیجه او بدون احرام وارد مکه شد، فرمود: اگر می‌تواند، به میقات برگردد، بدون این که حج را از دست بدهد، به میقات برگردد و اگر نشد به نزدیکترین میقات رود، در غیر این صورت، از حرم خارج شود و خارج حرم احرام بندهد و غیر از آن کافی نیست. و محرم مویش را کوتاه نکند و قبل از این که محرم شود باید مسواک زند، سپس دو لباس احرام را بر تن کند. محرم ازدواج نکند و کسی را به عقد ازدواج درنیآورد، چرا که عمل نکاح باطل خواهد بود. محرم در آینه جهت زینتگاه نکند، اگر نگاه کرد لبیک گوید. و اگر ملخی کوچک را خود و یا مرکب زیر پا گیرد، کفاره آن بر عهده توست و کشتن پشه در حرم و جای دیگر ایرادی ندارد.

***[ترجمه]

«٣٣»

قَالَ أَبِي: رَجُلٌ أَقَامَ عَلَى إِحْرَامِهِ بِمَكَّةَ قَصَرَ الصَّلَاةَ مَا دَامَ مُحْرِمًا وَ يَتَّبِعِي لِلْمَتَمِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَيْجِ إِذَا أَحَلَّ أَنْ لَا يَلْبَسَ قَمِيصًا وَ لَيْسَ بِهَ بِالْمُحْرِمِينَ وَ يَتَّبِعِي لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَكُونُوا كَذَلِكَ وَ يَتَّبِعِي لِلسُّلْطَانِ أَنْ يَأْخُذَهُمْ بِذَلِكَ.

***[ترجمه] پدرم فرمود: مردی که بر احرام خود در مکه باقی مانده، تا زمانی که محرم است نماز خود را شکسته بخواند. برای تمتع گزار سزاوار است که وقتی که از احرام خارج شد، پیراهن نپوشد و شبیه به محرمان شود. برای اهل مکه نیز سزاوار است که این چنین باشند و بر حاکم رواست که آنان را بدین خاطر مؤاخذه کند.

***[ترجمه]

«٣٤»

أَبِي الْعِيَالِمِ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ اللّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يُكْرَهُمَا حَتَّى أَقَامَ النَّاسُ وَ اعْلَمَ أَنَّ الصَّلَاةَ تُكْرَهُ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ مِنَ الطَّرِيقِ فِي الْبَيْدَاءِ وَ هِيَ ذَاتُ الْجَيْشِ وَ ذَاتُ السَّلَاسِلِ وَ صَجَّانَ فَلَمَّا بَيَّأَسَ أَنْ يُصَيِّمَنِي صِيْلَاءُ بَيْنَ الظُّوَاهِرِ وَ هِيَ [الْحَرَاءُ] الْحَرَا وَ جَوَادُ الطَّرِيقِ وَ يُكْرَهُ أَنْ يُطَأَّ فِي الْجَوَادِ.

***[ترجمه] از پدر عالم شنیدم که در هنگام غروب خورشید این دعا را می‌خواند: خدایا! مرا از آتش نجات ده. و آن قدر این جمله را تکرار می‌کرد، تا زمانی که مردم اقامت گزینند. بدان که خواندن نماز در سه مکان از راه مکروه است: در بیداء که شامل ذات الجیش، ذات السلاسل و ضجنان می‌شود. ایرادی ندارد که نماز را میان ظواهر بخواند که همان حرا و جواد الطریق است و مکروه است که بر جواد قدم نهد.

***[ترجمه]

«۳۵»

وَقَالَ أَبِي: رَجُلٌ تُوْفِيَ وَ أَوْصِيَ أَنْ يُحِجَّ عَنْهُ أُخْرِجَ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الدَّيْنِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَجَّ فَمِنْ ثَلَاثِهِ.

***[ترجمه] پدرم فرمود: مردی که از دنیا رفته و وصیت کرده که به نیابت از به وی حج روند و از تمامی دارایی وی هزینه کنند، زیرا که رفتن به سفر حج همچون دین و قرض می‌باشد که دادن آن از دارایی وی واجب است، اگر به حج رفته، از ثلث دارایی وی هزینه کنند.

***[ترجمه]

«۳۶»

أَبِي قَالَ: وَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ الشَّاهِ الضَّالِّ فِي الْفَلَاءِ فَقَالَ لِلْسَّائِلِ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذُّبِّ وَ مَا أُحِبُّ أَنْ أُمْسِكَهَا.

***[ترجمه] پدرم فرمود: از رسول خدا صلی الله علیه و آله از گوسفندی که در بیابان گم شده سؤال کردند. ایشان به سؤال کننده فرمود: آن برای تو یا برادر توست، یا این که از آن گرگ خواهد بود و من دوست نمی‌دارم که آن را بگیرم.

***[ترجمه]

«۳۷»

وَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ الْبَعِيرِ الضَّالِّ فَقَالَ لِلْسَّائِلِ مَا لَكَ وَ لَهُ خُفُّهُ حِدَاؤُهُ وَ سِقَاؤُهُ كَرِشُهُ خَلَّ عَنْهُ وَ مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يُحِجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يُخَلِّفْ إِلَّا قَدْرَ نَفَقَةِ الْحَجِّ وَ لَهُ وَرَثَةٌ فَهُمْ أَحَقُّ بِمَا تَرَكَ إِنْ شَاءُوا أَكَلُوا وَ إِنْ شَاءُوا حَجُّوا عَنْهُ.

***[ترجمه] از رسول خدا صلی الله علیه و آله درباره شتر گم شده در بیابان سؤال کردند. ایشان به فردی که این سؤال را پرسید فرمود: تو را بدان چه کار؟ سمش کفش او و مشک او شکمبه اوست، آن را رها کن.

هر کس بمیرد و حج واجب را نگذارد و جز به اندازه نفقه حج از خود باقی نگذارد، در حالی که دارای وارث باشد، پس وارثان نسبت به دارایی وی سزاوارترند، اگر خواستند از آن بخورند و اگر خواستند به نیابت از وی حج گزارند.

**[ترجمه]

«۳۸»

: وَ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنُ الْحَجِّ قَالَ إِنَّ حَجَّهَ الْإِسْلَامِ وَاجِبُهُ عَلَى كُلِّ

ص: ۳۵۹

۱- ۱. الدبی: اصغر من الجراد من جنسه، و النمل الواحده دباه.

مَنْ أَطَاقَ الْمَشَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لَقَدْ كَانَ أَكْثَرُ مَنْ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمَشَاهِدَ.

**[ترجمه] ایشان درباره مردی که حج بر عهده اوست فرمود: همانا حج واجب بر هر یک از مسلمانان که توان راه رفتن را داشته باشد واجب می باشد. بیشترین کسانی که همراه با رسول خدا صلی الله علیه و آله حج گزاردند، پیادگان بودند.

**[ترجمه]

«۳۹»

وَ لَقَدْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى الْمَشَاهِدِ وَ هُمْ بِكَرَاعِ الْغَمِيمِ - (۱)

فَشَكُّوا إِلَيْهِ الْجَهْدَ وَ الْإِعْيَاءَ فَقَالَ شُدُّوا أَرْكَامَكُمْ وَ اسْتَبْطِنُوا فَفَعَلُوا فَذَهَبَ عَنْهُمْ - (۲)

وَ لَمَّا يَأْسُ أَنْ يُقَارِنَ الْمُحْرِمُ بَيْنَ تِيَابِهِ الَّتِي أَحْرَمَ فِيهَا إِذَا كَانَتْ طَاهِرَةً وَ إِنْ أَصَابَ ثَوْبَ الْمُحْرِمِ الْجَنَابَةَ لَمْ يَكُنْ بِهِ يَأْسٌ لِأَنَّ إِحْرَامَهُ لِلَّهِ يَغْسِلُهُ وَ يُهْدِي ثَمَنَ الصَّيْدِ مِنْ حَيْثُ أَصَابَهُ وَ مَنْ أَصَابَ صَيْدًا فَكَانَ فِدَاؤُهُ بَدَنَهُ مِنَ الْإِبْلِ فَلَمْ يَجِدْ

فَعَلَيْهِ أَنْ يُطْعِمَ سِتِينَ مَسْكِينًا لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ صَامَ مَكَانَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَكَانَ كُلِّ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ فِدَاءِ الصَّيْدِ بَقْرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُطْعِمْ ثَلَاثِينَ مَسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُصِمْ تِسْعَةَ أَيَّامٍ.

وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ شَاهٌ فَلَمْ يَجِدْ فِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةَ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ لَمْ يَغْتَمِرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَّا مِنَ الْمَدِينَةِ وَ مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ يُعْقِبُهُ فَلْيُصِمْ عَنْهُ وَ لِيَهُ وَ الرَّجُلُ إِذَا أُحْصِرَ فَأَرْسَلَ بِالْهَدْيِ فَوَاعَدَ أَصْحَابَهُ مِيعَادًا إِنْ كَانَ فِي الْحَجِّ فَمَجَلُّ الْهَدْيِ يَوْمَ النَّحْرِ وَ إِذَا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَلْيَقْصُرْ مِنْ رَأْسِهِ وَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَلْقُ حَتَّى يَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ وَ إِنْ كَانَ فِي عُمُرِهِ فَيَنْظُرُ مَقْدَارَ دُخُولِ أَصْحَابِهِ مَكَّةَ وَ السَّاعَةَ الَّتِي يَعِدُهُمْ فِيهَا فَإِذَا كَانَ تِلْكَ السَّاعَةَ قَصَرَ وَ أَحَلَّ وَ إِنْ كَانَ مَرِيضًا بَعِيدًا مِمَّا أَحْرَمَ فَأَرَادَ الرَّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَ نَحَرَ يَدَنَّهُ أَوْ أَقَامَ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ إِذَا كَانَ فِي عُمُرِهِ فَإِذَا بَرَأَ فَعَلَيْهِ الْعُمْرَةُ وَاجِبَةٌ وَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ الْحَجُّ أَوْ أَقَامَ فَفَاتَهُ الْحَجُّ فَإِنَّ عَلَيْهِ الْحَجَّ مِنْ قَابِلٍ.

**[ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله بر جمعی از کسانی که پیاده سفر حج می گزاردند عبور کرد و آنان در کراع الغمیم بودند، از رنج سفر و خستگی به پیامبر شکوه کردند. رسول خدا فرمود: کمربندهایتان را محکم کنید و شکم خود را ببندید، آنان این کار را کردند و خستگی ایشان رفع گردید .

ایرادی ندارد که محرم لباسهایی را که در آن محرم شده، مقارن کند، بدین شرط که پاک باشد؛ و اگر لباس های محرم آلوده بهجنابت شد، ایرادی بر او نیست، چرا که احرام او برای خدا است، آن را بشوید.

و بهای شکار را از همان جایی که آن را هدف قرار داده هدیه می کند و هر کس که شکاری را هدف قرار دهد، کفاره آن قربانی یک شتر چاق است؛ اگر نیافت، بر اوست که شصت مسکین را طعام دهد، برای هر مسکین یک مد طعام، در صورتی که نتوانست، به جای آن هجده روز روزه بدارد؛ به جای هر ده مسکین، سه روز روزه بدارد. هر کس که برای کفاره شکار

باید یک گاو را قربانی کند، اگر نیافت، سی مسیکن را طعام دهد. اگر نیافت، نه روز را روزه بدارد. و هر کس که باید یک گوسفند قربانی کند، در صورتی که نیافت، ده مسکین را طعام دهد، اگر نیافت سه روز را در ایام حج روزه بدارد. رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلام تنها از مدینه عمره گزارد. هر کس از دنیا رود و مالی برای قربانی نداشته باشد، ولی وی به نیابت از او روزه بگیرد. و زمانی که فرد محصور - باز داشته - شد، قربانی خود را بفرستد و با همراهان خود در میعادگاهی وعده گزارد؛ اگر در حج باشد، محل قربانی روز عید قربان است، زمانی که عید قربان فرارسید، پس باید موی سرش را کوتاه کند و تراشیدن مو تا زمانی که مناسک را انجام نداده بر او واجب نیست؛ اگر در عمره باشد، به مقدار ورود یاران خود به مکه و همچنین زمانی که در آن به آنان وعده می دهد، بنگرد، آنگاه که زمان آن فرارسید تقصیر کند و از احرام بیرون آید. اگر پس از آن که احرام بست بیمار شد و خواست که به سوی اهل خویش برگردد، باز گردد و شتری را نحر کند یا این که در مکان خود اقامت کند تا این که بهبود یابد، این در صورتی است که در عمره باشد. زمانی که بهبود یافت انجام عمره بر او واجب می باشد و اگر انجام حج بر عهده وی باشد یا این که اقامت کند و حج را از دست بدهد، باید سال دیگر حج گزارد.

***[ترجمه]

«۴۰»

قَالَ أَبِي: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَرِضَ بِالطَّرِيقِ فَلَبَّغَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ فَخَرَجَ فِي طَلَبِهِ فَأَذْرَكَهُ
بِالسُّقْيَا وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ عَلِيٌّ:

ص: ۳۶۰

-
- ۱-۱. كراع الغميم: نسبه الى الغميم واد بين عسفان و مر الظهران و قيل هو بعد عسفان بثمانية أميال. و الكراع جبل اسود بطرف
الحره يمتد لهذا الوادى.
۲-۲. فقه الرضا ص ۷۴.

يَا بُنَيَّ مَا تَشْتَكِي قَالَ أَشْتَكِي رَأْسِي فَدَعَا عَلِيٌّ بِيَدَيْهِ فَنَحَرَهَا فَحَلَقَ رَأْسَهُ وَرَدَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَرَأَ مِنْ وَجَعِهِ اعْتَمَرَ قَالَ وَ لَوْ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْعُمْرَةِ عِنْدَ الْبُرِّ لَمَّا حَلَّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَ الصَّفَا قُلْتُ فَمَا بَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَيْثُ رَجَعَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَلَّتْ لَهُ النِّسَاءُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ مَضِي دُودًا وَ هَذَا مَحْضُورٌ وَ لَيْسَا سَوَاءً وَ الرَّجُلُ إِذَا أُرْسِلَ بِهَيْدِي تَطَوُّعًا وَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَتَطَوَّعَ يُوَاعِدُ أَصْحَابَهُ سَاعَةَ يَوْمٍ كَذَا وَ كَذَا يَأْمُرُهُمْ أَنْ يُقْلَدُوهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَإِذَا كَانَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ اجْتَنَبَ مَا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ حَتَّى يَكُونَ يَوْمَ النَّحْرِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ أَجْزَأَ عَنْهُ.

**[ترجمه] پدرم فرمود: امام حسین علیه السلام جهت انجام عمره به راه افتاد، در مسیر بیمار شد و این موضوع به امام علی علیه السلام رسید در حالی که وی در مدینه بود. پس در جستجوی ایشان از مدینه خارج شد و در سقیا به او رسید، در حالی که بیمار بود. امام علی علیه السلام فرمود: ای فرزندم! از چه شکوه می کنی؟ فرمود: از درد سر می نالم. امام علی علیه السلام شتری را آورد و نحر کرد، موی سرش را تراشید و او را به مدینه باز گرداند. زمانی که امام حسین بهبود یافت، عمره گزارد.

فرمود: اگر پس از بهبودی از بیماری جهت انجام عمره خارج نشده بود، زنان بر او حلال نمی شدند تا این که به گرد کعبه و صفا طواف کند. گفتیم: چرا زمانی که رسول خدا صلی الله علیه و آله از حدیبیه بازگشت، زنان بر وی حلال شدند؟ فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله مصدود و حسین علیه السلام محصور بود و این دو یکسان نیستند.

اگر حج گزار قربانی مستحبی را بفرستد و واجب نباشد، بلکه تنها بخواهد که داوطلبانه انجام دهد، با همراهان خود در فلان ساعت در روز وعده می گزارد و به آنان فرمان می دهد که قربانی را در آن ساعت تقلید کنند. زمانی که آن ساعت فرا رسید، از آنچه که محرم دوری می کند دوری کند تا این که عید قربان فرارسد. زمانی که عید قربان فرارسد، کفایت می کند.

**[ترجمه]

«۴۱»

وَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حِينَ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ نَحَرَ وَ أَكَلَ وَ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ إِذَا أَهْدَى الرَّجُلُ هَدْيًا فَانْكَسِرَ فِي الطَّرِيقِ فَإِنْ كَانَ مَضْمُونًا وَ الْمَضْمُونُ مَا كَانَ فِي نَذْرِ أَوْ جِزَاءٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَ عَلَيْهِ فِدَاؤُهُ وَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ إِذَا بَلَغَ النَّحْرَ وَ مَنْ سَاقَ هَدْيًا فِي عُمْرِهِ فَلْيُنْحَرْ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ.

**[ترجمه] فرمود: زمانی که مشرکان در روز حدیبیه سد راه رسول خدا شدند، رسول خدا صلی الله علیه و آله شتری را نحر کرد و از گوشت آن خورد و به مدینه بازگشت.

زمانی که فردی قربانی را همراه بیاورد و در طی راه عضوی از آن بشکند، اگر مضمون باشد - مضمون آن است که برای نذر یا کفاره باشد - بر او جایز نیست که از گوشت آن بخورد و باید فدیة دهد. و زمانی که شتر نحر شد، می تواند از گوشت آن بخورد، هر کس در عمره قربانی را همراه برد، باید قبل از این که موی سرش را بترشد، آن را نحر کند.

**[ترجمه]

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اجْتَنِبُوا الْأَرَاكَ وَ لَا يُخْرِجُ مِنْ لَحْمِ الْهَدْيِ شَيْئًا وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَوْمِيَ الْجِمَارَ عَلَى وَضُوءٍ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ تُحْصِيَ أُسْبُوعَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ.

**[ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: از اراک دوری کنید، از گوشت قربانی چیزی برده نشود و مستحب است زمان رمی جمرات وضو گرفت و همچنین مستحب است که در هر روز و شب، هفته‌ات را بشماری.

**[ترجمه]

أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ كَانَ عَلَى بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَاجِيَهُ بْنُ جُنْدَبٍ الْخُزَاعِيُّ الْأَسْلِمِيُّ وَ الَّذِي حَلَقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْخَيْدِيَّيْنِ حِرَاشُ [خِرَاشُ] بْنُ أُمَيَّةَ الْخُزَاعِيُّ وَ الَّذِي حَلَقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَجَّتِهِ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.

**[ترجمه] ابو زبیر نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمود: مسئول شتر رسول خدا صلی الله علیه و آله ابن جندب خزاعی اسلمی بود. کسی که موهای پیامبر را در روز حدیبیه تراشید، حراش بن امیه خزاعی بود و شخصی که موهای ایشان را در حج او تراشید، معمر بن عبدالله بن حارثه بن نضره بن عوف بن عدی بن کعب بود.

**[ترجمه]

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَكَّةُ حَرَمٌ لِلَّهِ حَرَمُهَا إِبْرَاهِيمُ وَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ لَابْتَيْهَآ لَا يُعْضَدُ شَجْرُهَا وَ مَا بَيْنَ لَابْتَيْهَآ مَا بَيْنَ ظِلِّ عَثِرٍ (۱) إِلَى ظِلِّ

ص: ۳۶۱

۱- ۱. عیر: اسم للجبل الذی فی قبله المدینة شرقی العقیق و فوqe جبل آخر یسمى باسمه و یقال له: عیر الصادر و للاول عیر الوارد.

وَ لَيْسَ صَيْدُهَا كَصَيْدِ مَكَّةَ بَلْ يُؤْكَلُ هَذَا وَ لَا يُؤْكَلُ ذَاكَ.

**[ترجمه] رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مکه حرم خدا است که ابراهیم علیه السلام آن را حرم قرار داد، و مدینه حرم بین دو لایب آن است درخت این منطقه بریده نمی شود و مابین دو لایب آن، یعنی مابین سایه کوه غیر تا سایه کوه وعیره. شکار آن مانند شکار مکه نیست، بلکه این شکارش خورده می شود و شکار آن خورده نمی شود.

**[ترجمه]

«۴۵»

أَبِي قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتَ الْعُمْرَةَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بِإِبْنِهِ حَمْرَةَ أَيُّهُ عُمْرَةٌ قَالَتْ هِيَ عُمْرَةُ الصُّلْحِ وَ هِيَ عُمْرَةُ الْقَضَاءِ وَ مَنْ نَسِيَ إِفْرَادَ الْحَجِّ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ لِيَجِدَ التَّلْبِيَةَ وَ الْمُحْرِمِينَ مَتَى أَتَيْتَا نِسَاءَهُمَا فَاتَى أَحَدُهُمَا فِي الْفَرْجِ وَ الْآخَرُ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ فَلَيْسَا بِسَوَاءٍ فَعَلَى الَّذِي أَتَى فِي الْفَرْجِ يَدْنُهُ وَ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ بَعِيدَ النَّفْرِ الْأَوَّلِ فَبِتْ وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَخْرُجَ فَإِذَا نَفَرْتَ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ فَلَكَ أَنْ تُقِيمَ بِمَكَّةَ وَ تَبْتَ بِهَا وَ الْحَرَمُ أَفْضَلُ بِالْحَرَمِ كَذَا وَ الْمَوْقِفُ بِعَرَفَاتٍ وَ مَنْ تَمَتَّعَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَ لَمْ يَجِدِ الْهُدَى لَمْ يَصُمْ حَتَّى يَتَحَوَّلَ الشَّهْرُ فَإِذَا تَحَوَّلَ الشَّهْرُ صَامَ قَبْلَ التَّرْوِيهِ يَوْمٍ وَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ يَصُومُهَا إِذَا أَرَادَ الْمَقَامَ صَامَهَا بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

**[ترجمه] پدرم گفت: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: به نظر شما عمره ای که امام علی علیه السلام دختر حمزه را آورد، کدامین عمره بود؟ فرمود: عمره صلح بود و آن عمره قضاء بود.

هر کس حج افراد را فراموش کرد، چیزی بر او نیست، باید دوباره لبیک گوید. و دو محرم زمانی که به نزد زنان خود آمدند، و یکی از آنان با همسر خود همبستر شده و دخول صورت گیرد و دیگری دخول نکند، یکسان نیستند، و کسی که با همسر خود آمیزش و دخول کرده، باید یک شتر قربانی کند و سال دیگر حج گزارد.

در روز اول نفر (حرکت)، اگر شب فرا رسید، شب را در منی بخواب، و نمی توانی که خارج شوی، اگر در روز اول حرکت کوچ کردی، می توانی در مکه اقامت کنی و در آن بخوابی و بهترین جای حرم - موقف در عرفات است - هر کس در ماه ذی القعدة حج تمتع گزارد و قربانی نیابد، روزه نگیرد تا این کهوارد ماه بعدی شود و زمانی که ماه بعد شد، یک روز قبل از روز ترویه، روز ترویه و روز عرفه را روزه بدارد، اگر بخوهد در آنجا اقامت کند؛ و بعد از ایام تشریق، هفت روز دیگر را روزه بدارد.

**[ترجمه]

«۴۶»

أَبِي قَالَ: وَمَنْ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَصَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الطَّوَافَ.

**[ترجمه] پدرم گفت: هر کس طواف واجب را انجام دهد و دو رکعت نماز بدون وضو بخواند، بار دیگر نماز بخواند و طواف را تکرار نکند.

**[ترجمه]

«۴۷»

وَقَالَ أَبِي: رَجُلٌ سَاقَ هَيْدِيَا مَضْمُونًا فَأَتَتْجَتْ فِي الطَّرِيقِ فَهَلَكَتْ وَهَلَكَ وَلَدُهَا كَانَ عَلَيْهِ بَدَلُهَا وَبَدَلُ وَلَدِهَا وَإِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَنْ يَجْعَلَ وَالِدَهُ وَالْإِمْدَةَ فِي حَجَّتِهِ إِذَا حَجَّ فَعَلْ لِلَّهِ يَأْجُرُهُمْ وَيَأْجُرُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا لِأَنَّهُ قَدْ يَدْخُلُ عَلَى الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّدَقَةُ وَالْعَتَقُ الْمُعْتَمِرُ إِذَا سَاقَ الْهَدْيَ يَحْلِقُ قَبْلَ الذَّبْحِ وَمَنْ تَرَكَ الطَّوَافَ مُتَعَمِّدًا فَلَا حَجَّ لَهُ وَمَنْ زَارَ الْبَيْتَ فَكَانَ فِي طَوَافِهِ وَسِيَغِيهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ نَفَرَ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَصِدَّ يَدَ حَتَّى يَمْضِيَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ وَالْمَمْلُوكُ إِذَا أُعْتِقَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَدْرَكَ أَحَدَ الْمَوْقِفَيْنِ.

ص: ۳۶۲

۱- ۱. و غيره: بالفتح و كسر العين المهملة و سكون المثناة تحت و فتح الراء ثم هاء جبل شرقى ثور أكبر منه و أصغر من احد.

**[ترجمه] پدرم گفت: مردی که قربانی مضمونی را همراه ببرد و در میانه راه صاحب بچه شود و خود و بچه اش از بین روند، باید به جای هر دو آن ها قربانی کند.

اگر شخصی دوست دارد که پدر و مادر خود را در حج شریک خود قرار دهد، این کار را بکند؛ زیرا که خداوند هم او و هم والدینش را پاداش خواهد داد بدون این که از اجر و پاداش او بکاهد، چرا که گاهی در قبر فرد میت، ثواب روزه، نماز، حج، صدقه و آزادی برده ای داخل می گردد.

عمره گزار زمانی که قربانی را همراه برد، قبل از قربانی کردن آن مویش را بتراشد و هر کس طواف را به عمد ترک کند، حجاجی برای او نیست. هر کس کعبه را زیارت کند و در طواف و سعی خود تا طلوع سپیده دم باقی بماند، چیزی بر عهده او نیست. هر کس در روز اول کوچ کند، حق شکار را ندارد تا این که روز سوم سپری شود.

اگر برده در روز عرفه آزاد شود، حج را درک کرده است؛ چرا که وی یکی از دو موقف را درک کرده است.

**[ترجمه]

«۴۸»

وَقَالَ أَبِي: رَجُلٌ لَيْسَ التَّيَّابَ قَبْلَ الزِّيَارَةِ فَقَدْ أَسَاءَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ طَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ لَيْسَ التَّيَّابَ فَقَدْ أَسَاءَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ نَكَسَ رَمَى الْجِمَارِ فَرَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ثُمَّ الْوُسَيْطَى ثُمَّ الْعُظْمَى عَادَ فِي رَمَى الْوُسَيْطَى وَالْعَقَبَةِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ وَلَا بَأْسَ بِالْغُسْلِ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ وَمَنْ أَدْرَكَهُ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي السَّعْيِ قَطَعَهُ وَصَلَّى ثُمَّ عَادَ وَيَجْلِسُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ كَمَا يَجُوزُ لَهُ السَّعْيُ عَلَى الدَّوَابِّ.

**[ترجمه] پدرم گفت: مردی که قبل از زیارت لباس بر تن کند کار بدی را مرتکب شده و چیزی بر عهده او نیست. هر کس در صفا و مروه سعی کند در حالی که لباس بر تن کرده، کار بدی را مرتکب شده و چیزی بر عهده او نیست. هر کس به عکس رمی جمرات کند، و در ابتدا در جمره عقبه و سپس جمره میانی و سپس جمره بزرگ رمی جمرات کند، به جمره وسطی و سپس به عقبه باز گردد، هر چند فردای آن باشد.

غسل بین عشاء و ثلث اول شب در شب مزدلفه ایرادی ندارد و هر کس که نماز را درک کند و در سعی باشد، آن را قطع کند و نماز بخواند و بر صفا و مروه جلوس کند، همچنان که سعی با سوار شدن بر چهارپایان نیز جایز است.

**[ترجمه]

«۴۹»

قَالَ أَبِي: امْرَأَةٌ أَوْصَتْ بِمَالٍ فِي الْحَجِّ وَالصَّدَقَةِ وَالْعِتْقِ بُدِيَ بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ مَفْرُوضٌ فَإِنْ بَقِيَ جُعِلَ بَعْضُهُ فِي الصَّدَقَةِ وَبَعْضُهُ بِالْعِتْقِ.

**[ترجمه] پدرم در باره زنی که وصیت کرد دارایی وی را در راه حج و صدقه و آزاد کردن برده خرج کنند، گفت: ابتدا از حج آغاز کند چرا که آن واجب است. اگر چیزی از دارایی او ماند، برخی را در صدقه و برخی را در آزاد کردن برده هزینه کند.

**[ترجمه]

«۵۰»

أَبِي قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَزِيدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْبَحُ لِمَتَّعْتَنِي بَقْرَهُ فَقَالَ لِي أَبِي يَا بُنَيَّ كَانَ الصَّادِقُ (۱) يُحَدِّثُنِي أَنَّهُ أَصَابَ كَثِيرًا مُحَبَّلًا أَقْرَنَ مَا هُوَ بِدُونِ الْبَقْرَةِ فَذَبَحْتُهُ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَجِدْ مُحَبَّلًا قَالَ فَمَوْجُوءٌ وَ تُجْرِيهِ الشَّاهُ فِي الْمُنْعَةِ - (۲).

**[ترجمه] پدرم گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: برای حج تمتع خود گاو قربانی کنم؟ پدرم به من گفت: ای فرزندم! امام صادق علیه السلام به من فرمود که قوچ چاق شاخداری را به دست آوردم که کمتر از گاو نبود، پس آن را قربانی کردم. گفتم: اگر قوچ چاق نیافتم چه کنم؟ فرمود: پس یک لاغر، و قربانی کردن یک گوسفند نیز در تمتع کفایت می کند.

**[ترجمه]

«۵۱»

وَقُلْتُ أَصَيْلِي فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَرْأَةُ بَيْنَ يَدَيَّ حَالِسَةٌ أَوْ مَارَّةٌ قَالَ لَا بَأْسَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِكَهْ لِأَنَّهَا تُبَكُّ [فِيهَا] الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ حَجَّهَ مَكِّيَّهٌ وَ عُمَرَهُ عِرَاقِيَّهٌ فَقَالَ كَذَبُوا لِأَنَّ الْمُعْتَمِرَ لَا يَخْرُجُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهَ قُلْتُ الْمُتَمَتِّعُ إِذَا لَمْ يَجِدْ أَضْحِيَّهَ فَفَاتَهُ الصَّوْمُ حَتَّى

ص: ۳۶۳

۱- ۱. يلاحظ أن الحديث مشوش فانه يبدو بأبي، و بناء على صححه نسبه هذا الكتاب- فقه الرضا- الى الإمام الرضا عليه السلام فيكون المقصود هو الإمام موسى بن جعفر عليه السلام و هو السائل من أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن ذبح البقره لمتعته فكيف يكون الجواب فقال لي ابي- يعنى الصادق- يا بنى كان الصادق يحدثنى إلخ فمن هو هذا الصادق الذى كان يحدث الإمام الصادق عليه السلام . و ان تصرفنا فى ارجاع الضمير فى قوله فقال لي ابي و ان القائل هو الإمام الكاظم عليه السلام و هو كان يروى لولده الرضا عليه السلام ان الصادق عليه السلام كان يحدثه إلخ فيصح ذلك لكنه لا يتفق مع صدر الحديث، فلاحظ.

۲- ۲. فقه الرضا ص ۷۵.

يُخْرَجَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُقَامٌ فَإِنَّهُ يَصُومُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ فِي الطَّرِيقِ وَ السَّبْعَةَ فِي أَهْلِهِ وَ مَنْ قَتَلَ عَظَايَهُ فَعَلَيْهِ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ أَوْ قَبْضَهُ مِنْ تَمْرٍ وَ مَنْ فَاتَهُ الْحَجُّ وَ قَدْ دَخَلَ فِيهِ وَ لَمْ يَكُنْ طَافَ فَلْيَقِمْ مَعَ النَّاسِ بِمِنَى حَرَامًا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَإِنَّهُ لَا عُمْرَةَ فِيهَا فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ طَافَ وَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ مِنْ حَيْثُ أَحْرَمَ وَ طَيْرُ مَكَّةَ الْأَهْلِيُّ لَا يُذْبِحُ وَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ كُلِّ يَدْنِهِ كَبْشًا وَ الْحَطِيمُ مَا بَيْنَ الْبَابِ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَ لَا بَأْسَ أَنْ تَسْدَلَ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ الثُّوبَ عَلَى وَجْهِهَا حَتَّى يَبْلُغَ نَحْرَهَا إِذَا كَانَتْ رَاكِبَةً وَ مَنْ قَتَلَ زُبُورًا فَعَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ فَإِنْ كَانَ أَرَادَهُ فَلْيَسْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ مَنْ اعْتَمَرَ مِنَ التَّنْعِيمِ فَلَا يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْبِحَ حَتَّى زَارَ فَاشْتَرَى بِمَكَّةَ فَذَبَحَ بِهَا أَجْزَأَ عَنْهُ وَ الْمُحْصِرُ إِذَا لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ يَشْتَرِي وَ يَرْجِعُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ثُمَّ هَدِيًّا صَامَ وَ مَنْ اعْتَمَرَ عُمْرَةً مَبْتُوَلَةً فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَحُجَّ فَلَا هَدْيَ عَلَيْهِ وَ مَنْ سَاقَ هَدِيًّا وَ لَمْ يُقَلِّدْ وَ لَمْ يُشْعِرْ أَجْزَأَهُ وَ مَنْ قَصَدَ الْحَجَّ فَصَدِيهِ [فَصَدُّ بِهِ] (١)

الْحَجُّ فَإِنْ طَافَ وَ سَعَى لِحَقِّ بَأَهْلِهِ وَ إِنْ شَاءَ أَقَامَ حَلَالًا وَ جَعَلَهَا عُمْرَةً وَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ طَافَ وَ لَا سَعَى حَتَّى خَرَجَ إِلَى مَنَى فَلْيَقِمْ مَعَهُمْ حَتَّى يَنْفَرُوا ثُمَّ لِيُطْفَ بِالْبَيْتِ وَ يَسْعَى فَإِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ لَيْسَ فِيهَا عُمْرَةٌ وَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ يُحْرِمُ مِنْ حَيْثُ أَحْرَمَ- (٢)

**[ترجمه] گفتم: در مسجد مکه نماز می خوانم در حالی که زن جلوی من نشست یا عبور می کند. فرمود: ایرادی ندارد، تنها بدین دلیل بکه نامیده شده که در آن زنان و مردان به یکدیگر فشار می آورند.

گفتم: آنان می گویند: حج مکی و عمره عراقی. فرمود: دروغ می گویند، زیرا که عمره گزار از مکه خارج نمی شود تا این که حج خود را انجام دهد. گفتم: کسی که حج تمتع می گزارد، اگر قربانی نیابد و روزه را از دست بدهد تا این که خارج شود و برای او اقامتی نباشد، فرمود: وی سه روز را در مسیر و هفت روز را در میان خانواده خود روزه بدارد.

هر کس یک مارمولک را بکشد، باید یک مشت طعام یا مشتی خرما کفاره دهد.

هر کس حج را از دست بدهد در حالی که بدن وارد شده و طواف هم نکرده باشد، پس همراه با مردم در ایام تشریق در حال احرام باشد، چرا که در آن عمره ای نیست؛ زمانی که ایام تشریق سپری شد طواف کند و سپس میان صفا و مروه سعی کند، و باید از همان جایی که محرم شده، سال دیگر حج گزارد.

پرنده اهلی مکه ذبح نمی شود و رسول خدا همراه با هر شتر، یک قوچ قربانی می کرد. حطیم میان در کعبه و حجر الاسود است.

ایرادی ندارد که زن محرم اگر سواره باشد، با لباسش صورتش را تا زیر گلویش بپوشاند.

هر کس زنبوری را بکشد، باید قدری طعام کفاره دهد؛ اگر زنبور قصد گزیدن او را داشته، چیزی بر او نیست

هر کس که از تنعیم عمره بگزارد، لبیک گفتن را قطع نکند تا مسجد الحرام را ببیند.

هر کس قربانی کردن را تا هنگام آمدن به مکه برای طواف زیارت فراموش کند، در مکه قربانی بخرد و آن را ذبح کند،

کفایت می کند.

کسی که باز داشته شده، اگر قربانی به همراه نداشت، بخرد و باز گردد؛ اگر در آنجا قربانی نیافت، روزه بدارد.

هر کس که در ماه های حج عمره مفرده گزارد و سپس به نظرش رسید که اقامت کند تا حج گزارد، قربانی بر او نیست.

هر کس قربانی همراه برد و تقلید و اشعار نکند، کفایت می کند.

هر کس قصد حج کند و حج را از دست بدهد، اگر طواف و سعی کرده، به اهل خود ملحق شود، و اگر خواست از احرام درآید و آن را عمره قرار دهد و سال دیگر باید حج گزارد. اگر طواف و سعی نکرده به سمت منی رود، همراه با آنان اقامت کند تا این که کوچ کنند و سپس به گرد کعبه طواف و سپس سعی کند. همانا در ایام تشریق عمره نیست و باید سال دیگر حج گزارد و از هر جا باشد، لباس احرام به تن کرده، محرم شود.

**[ترجمه]

فَضْلٌ

فَإِذَا أَرَدْتَ الْحَجَّ بِالْإِقْرَانِ وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَسُوقَ مَعَكَ مِنْ حَيْثُ أَحْرَمْتَ الْهَيْدَى بَدَنَهُ أَوْ بَقَرَهُ تُقَلِّدُهَا وَتُسَعِّرُهَا مِنْ حَيْثُ تُحْرِمُ فَإِنَّ النَّبِيَّ أَحْرَمَ مِنْ

ص: ۳۶۴

۱-۱. کذا فی المصدر و الظاهر (ففاتة الحج).

۲-۲. فقه الرضا ص ۷۵.

ذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَتَى بَدَنَتَهُ وَ أَشْعَرَ صَيْفَهُ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ وَ سَالَ الدَّمَ عَنْهَا ثُمَّ قَلَدَهَا بِنَعْلَيْنِ وَ كَذَلِكَ فِي الْبَقْرِ فِي مَوْضِعِ سَنَامِهَا فَإِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ جَلَّلَ بَدَنَتَهُ وَ رَاحَ بِهَا إِلَى مَنَى وَ عَرَفَاتٍ.

**[ترجمه] زمانی که خواستی حج قران گزاری، بر تو واجب است که همراه با خودت قربانی را که شتر یا گاو باشد برده و از همان جایی که محرم شده ای آن را اشعار یا تقلید کنی. رسول خدا صلی الله علیه و آله از ذوالحلیفه احرام بست و شتر خود را همراه برد و پهنای سمت راست کوهان شتر را اشعار کرد و خون از قربانی جاری شد، سپس با دو نعل، قربانی را تقلید کرد و برای گاو نیز همین گونه است و از جای کوهانش آن را اشعار می کنند. زمانی که روز ترویبه فرا رسید، شتر خود را جهاز گذاشته و آن را به عرفات و منی ببرد.

**[ترجمه]

«۵۲»

وَ قَدْ رُوِيَ: وَ مَنْ لَمْ تُوفَّ لَهُ بَدَنَتَهُ بِعَرَفَةَ لَيْسَ هَدْيٌ إِنَّمَا هِيَ أَضْحِيَّةٌ تُجَلَّلُ بِأَيِّ ثَوْبٍ شِئْتَ وَ إِذَا ذَبَحْتَ تَنَزَّعَ عَنْهُ الْجِلَّةُ وَ النَّعْلَيْنِ وَ تَصَيَّدَ بِذَلِكَ أَوْ شَاهٍ يَدُلُّهُ وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ رَخَّصَ فِي الْقِرَانِ بِلَا سَوْقٍ وَ أَمَّا فَتَحْنُ اخْتِيَارُنَا السَّوْقِ فَإِنْ عَجَزْتَ عَنِ السَّوْقِ الْهَدْيِ تَعْتَمِرُ عَنْهُ لِمَا كَانَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيِ وَ تَحَلَّلْتُ مَعَ النَّاسِ خَيْرٌ مِنَ الْعُمْرَةِ.

**[ترجمه] روایت شده است که: اگر کسی در عرفات نتوانست شتر چاق به دست آورد، دیگر هدی نیست بلکه قربانی است و با هر پوششی که خواست، آن را می پوشاند و چون نحر شد، جُل و نعلین را برمی دارد و آن را صدقه می دهد یا به جای آن گوسفندی را صدقه می دهد.

برخی از علماء، انجام حج قران را بدون همراه بردن قربانی مجاز دانسته اند. اما ما همراه بردن قربانی را برگزیده ایم، و اگر از همراه بردن قربانی عاجز شدی، به جای حج قران، عمره گزار، چنان که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: اگر من نیز این را پیشتر می دانستم، همان کاری را انجام می دادم که به شما دستور دادم. قربانی همراه نمی آوردم و همراه با دیگر مردم از احرام بیرون می آمدم که این امر از عمره بهتر می باشد.

**[ترجمه]

«۵۳»

وَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: لَجَعَلْتَهَا عُمْرَةً فَهَذَا أَخَذَ الْأَمْرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله سَنَهُ التَّمَتُّعِ وَ لَمْ يَعِشْ إِلَى الْقَابِلِ.

**[ترجمه] در برخی از احادیث آمده که آن را عمره قرار می دادم، پس این فرمان گرفتن از رسول خدا صلی الله علیه و آله است برای سنت تمتع و ایشان تا سال بعد نزیست.

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ قَالَ الْعَجُّ وَالتَّحُّ قَالَ سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ قَالَ الْعَجُّ رَفْعُ الصَّوْتِ وَالتَّحُّ النَّحْرُ إِذَا دَخَلْتَ وَ أَنْتَ مُتَمَتِّعٌ فَاقْطَعِ التَّلْبِيَةَ إِذَا اسْتَلَمْتَ الْحَجَرَ وَ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِذَا بَدَتْ لَكَ مَبُوتٌ مَكَهَ فَاقْطَعِ التَّلْبِيَةَ ثُمَّ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ تَسْبِيحِي بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ سَبْعًا ثُمَّ تَقْصُ مِنْ شَعْرِكَ وَ الْحَلْقُ أَفْضَلُ وَ ابْدَأْ بِشِمَّاكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ بِالْأَيْسَرِ وَ اذْفِنْ شَعْرَكَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ عُمْرَتَكَ وَ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ لُبْسِ الْقَمِيصِ وَ الْخُفِّ وَ مَسِّ الطَّيْبِ وَ وَطْءِ النِّسَاءِ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَ مِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَرَى عَلَى الْقَارِنِ طَوَافَيْنِ وَ سَبْعِينَ وَ يَأْمُرُهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ فَرَاحِهِ مِنَ السَّعْيِ فَيَأْمُرُ بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ سَبْعًا آخَرَ يَزْمِلُ فِيهِ وَ يَسْبِيحِي بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ سَبْعًا آخَرَ كَفَعْلِهِ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى يَجْعَلُ الطَّوَافَ وَ السَّعْيَ الْأَوَّلَ لِعُمْرِهِ وَ الطَّوَافَ وَ السَّعْيَ الثَّانِي لِحَجَّتِهِ إِذَا كَانَ دَخَلَ بِحَجٍّ وَ عُمْرِهِ مُفْرِنٍ وَ نَحْنُ نَرَى لِلْإِقْرَانِ وَ لِلْمَتَمَتِّعِ وَ الْمُنْفَرِدِ كُلِّهِمْ طَوَافًا بِالْبَيْتِ.

وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مُجْزِيٌّ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَائِشَةَ وَكَانَتْ قَارِنًا يُجْزِيكَ طَوَافَ لِحْجِكَ وَعُمْرَتِكَ وَإِذَا كُنْتَ مُتَمَتِّعًا أَقَمْتَ بِمَكَّةَ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ وَأَنْتَ مُتَمَتِّعٌ وَأَرَدْتَ الْخُرُوجَ إِلَى مِنَى فَخُذْ مِنْ شَارِبِكَ وَمِنْ أَظْفَارِكَ وَاعْتَسِلْ وَابْسُ إِحْرَامِيكَ إِنْ شِئْتَ أَحْرَمْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَوْ مِنَ الْحَجْرِ أَوْ مِنْ دَاخِلِ الْكَعْبَةِ أَوْ مِنَ الْمَسْجِدِ أَوْ مِنَ الْأَبْطَحِ أَجْزَاكَ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ شِئْتَ وَطُفَّ بِالْبَيْتِ سَبْعًا لَوْدَاعِكَ الْبَيْتَ عِنْدَ خُرُوجِكَ إِلَى مِنَى لَمَّا رَمَلَ عَلَيْكَ فِيهَا وَصَلَّ رُكْعَتَيْنِ أَوْ مِائَةَ شِئْتَ أَوْ أَرْبَعًا [أَرْبَعًا] قَبِيلَ أَنْ تَخْرُجَ وَلَمَّا سَعَى عَلَيْكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَارِنًا كُنْتَ أَوْ مُفْرِدًا أَوْ مُتَمَتِّعًا ثُمَّ تَلَبَّى لَبَّيْكَ بِحَجِّهِ تَمَامُهَا وَبَلَاغِهَا عَلَيْكَ وَإِنْ أَخْرَجْتَ الطَّوَافَ لِحْجِكَ إِلَى رُجُوعِكَ مِنْ مِنَى فَحَسَنٌ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى مِنَى فَأَيْتِهَا مُلَبِّيًا وَانْزِلْ بِمِنَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْهَا إِنْ تَيْسَّرَ ذَلِكَ وَإِلَّا فَحَيْثُ نَزَلْتَ أَجْزَاكَ وَبِتَّ بِهَا ثُمَّ تَغْدُو إِلَى عَرَفَاتٍ إِنْ شِئْتَ فَلَبَّ وَإِنْ شِئْتَ فَكَبِّرْ وَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى عَرَفَاتٍ فَانْزِلْ بَطْنَ عُرْنَةَ مِنْ حِذَاءِ الْأَحْوَاصِ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَوْ حَيْثُ نَزَلْتَ أَجْزَاكَ فَإِنَّ وِرَاءَ عَرَفَاتٍ كُلِّهَا مَوْقِفٌ إِلَى بَطْنَ عُرْنَةَ فَإِذَا زَالَتْ

الشَّمْسُ فَاعْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ وَالْعَسَلُ أَفْضَلُ ثُمَّ أَتِ مُصَلَّى الْإِمَامِ فَصَلِّ مَعَهُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَإِنْ لَمْ تُدْرِكِ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فَصَلِّ فِي رَحْلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ أَتِ الْمَوْقِفَ فَقِفْ عِنْدَ الصَّخْرَاتِ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ قَرِيبٌ مِنَ الْإِمَامِ وَإِلَّا حَيْثُ شِئْتَ فَإِذَا سَقَطَتِ الْقُرْصَةُ فَانْتَفِرْ إِلَى الْمُرْدَلَفَةِ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَكَثْرَةُ الْإِسْتِغْفَارِ وَالتَّلْبِيَةِ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْكَيْثِ الْمَأْحَمِ عَنْ يَمَنِهِ الطَّرِيقُ فَقُلِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي وَزِدْ فِي عِلْمِي - وَ لَا تُصَلِّ الْمَغْرِبَ حَتَّى تَأْتِيَ الْجَمْعَ فَانْزِلْ بَطْنَ وَادٍ عَنْ يُمْنَى الطَّرِيقِ وَ لَمَّا تُجَاوِزِ الْجَبَلَ وَ لَا الْحِيَاضَ تَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَشْعَرِ وَ صَلِّ بِهَا الْمَغْرِبَ وَ الْعَتَمَةَ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ مَعَ الْإِمَامِ إِنْ أَدْرَكَتْ أَوْ وَحْدَكَ وَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى تُصَلِّيَ

بِهَا الصُّبْحَ وَ لَمَّا تَدْفَعُ حَتَّى يَدْفَعَ الْإِمَامُ وَ ذَلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حِينَ يُسْبِرُ الصُّبْحُ وَ يَتَبَيَّنُ ضَوْءُ النَّهَارِ فَإِنَّ الْجَاهِلِيَّةَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَ يَقُولُونَ أَشْرَقَ نَبِيرٌ فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثُمَّ امْشَ عَلَى هُنَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَ وَادِي مُحَسَّرٍ وَ هُوَ حَيْدٌ مَا بَيْنَ الْمُزْدَلِفَةِ وَ مِنَى وَ هُوَ إِلَى مِنَى أَقْرَبُ فَاسْعَ فِيهَا إِلَى مِنَى تُجَاوِزُهَا فَإِذَا أَتَيْتَ مِنَى اغْتَسِلْ أَوْ تَوَضَّأْ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَاتِ الْجَمْرَةَ الْعُظْمَى وَ هِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ فَارْمِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَ اقْطَعْ التَّلْبِيَةَ ثُمَّ أَهْرِقِ الدَّمَ مِمَّا مَعَكَ الْجَدْعَ مِنَ الضَّانِ وَ هُوَ ابْنُ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ فَصَاعِدًا وَ الثَّنِيَّ مِنَ الْمَعْزِ وَ هِيَ لِاثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فَصَاعِدًا وَ مِنَ الْإِبِلِ مَا كَمَلَ خَمْسَ سِنِينَ وَ دَخَلَ فِي السَّنَةِ وَ الثَّنِيَّ مِنَ الْبَقْرِ إِذَا اسْتَكْمَلَ ثَلَاثَ سِنِينَ وَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ سِنِهِ الرَّابِعِ ثُمَّ تَحَلَّقْ فَقَدْ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الطَّيْبَ وَ النَّسَاءَ وَ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَرَى الطَّيْبَ لِأَنَّهُ تَطَيَّبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ كَرِهَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الذَّبْحِ فَاتِ رَحْلَكَ وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ اذْعُ اللَّهُ وَ سَلِّ حَاجَتَكَ وَ لَيْسَ عَلَيْكَ يَوْمَ النَّحْرِ غَيْرُ صَلَاتِكَ الْمَكْتُوبَةِ فَإِذَا حَلَقْتَ فَرَزِ الْبَيْتِ مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلَتِكَ وَ إِنْ أَخَذْتَ أَجْرًا كَ إِلَى وَقْتِ النَّفْرِ مَا لَمْ تَمَسَّ الطَّيْبَ وَ النَّسَاءَ فَإِذَا أَتَيْتَ مَكَّةَ طُفَّ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الطَّوْفُ الْوَاجِبُ الَّذِي قَالَ تَعَالَى وَ لِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ فَإِنْ كُنْتَ قَارِنًا أَوْ مُفْرِدًا فَقَدْ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا لَيْسَ عَلَيْكَ سَعْيٌ بِالصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ إِنْ كُنْتَ مُتَمَتِّعًا فَإِنَّ طَوَافَكَ السَّبْعَ لِلزِّيَارَةِ مُجْزِيٌّ لِحَجَّتِكَ وَ لِلزِّيَارَةِ وَ عَلَيْكَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ قَالُوا مُجْزِيٌّ لِلْمُتَمَتِّعِ سَبْعَةَ بِالصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ لِعُمُرَتِهِ فِي أَوَّلِ مَقْدَمِهِ وَ الطَّوْفُ السَّبْعَةُ مُجْزِيٌّ عَنِ الزِّيَارَةِ وَ الْحَجَّةِ وَ إِنَّمَا عِنْدَهُمْ عَلَى الْمُتَمَتِّعِ طَوَافُ الزِّيَارَةِ فَقَطْ بِلَا سَعْيٍ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى مِنَى وَ لَا تَبِيتْ بِمَكَّةَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّانِي مَكَثْتَ

حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ أَوْ تَتَوَضَّأَ وَ حَمَلْتَ مَعَكَ وَاحِدَةً وَ عَشْرِينَ حِصَاةً قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَ الظُّهْرَ تَرْمِيهَا وَ ابْدَأَ بِالْجَمْرَةِ الْأُولَى وَ هِيَ السَّعْيُ كَذَا مِنْ أَقْرَبِهِنَّ إِلَى مَسْجِدِ مِنِّي فَارْمِهَا وَ اقْصِدْ لِلرَّأْسِ فَارْمِهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ تَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حِصَاةٍ فَإِذَا رَمَيْتَ فَاقْفُ وَ اجْعَلِ الْجَمْرَةَ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ فَاحْمِدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ كَبِّرْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ قِفْ عِنْدَهَا مِقْدَارَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ مِائَةَ آيَةٍ أَوْ مِائَةَ وَ خَمْسِينَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ أَتِ جَمْرَةَ الْوُسْطَى فَارْمِهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَافْعَلْ كَمَا فَعَلْتَ فِيهَا ثُمَّ تَقَدَّمْ أَمَامَهَا وَ قِفْ عَلَى يَسَارِهَا مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ مِثْلَ وَقُوفِكَ فِي الْأُخْرَى ثُمَّ أَتِ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَارْمِهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وَ لَا تَقِفْ عِنْدَهَا ثُمَّ انْصِرِفْ وَ صَلِّ الظُّهْرَ وَ تَفْعَلْ مِنَ الْعَدَمِ مِثْلَ مَا فَعَلْتَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فَإِنْ أَحْبَبْتَ التَّعْجِيلَ جَازَ لَكَ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ التَّأْخِيرَ تَأَخَّرْتَ وَ لَا تَرْمِي إِلَّا وَقْتُ الزَّوَالِ قَبْلَ الظُّهْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

**[ترجمه] از رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال شد: کدام حج برتر است؟ فرمود: عج و ثج. از معنای آن سؤال کردند. فرمود: عج بالا بردن صدا جهت لیبیک گفتن و ثج قربانی کردن است.

زمانی که وارد مکه شدی، در حالی که حج تمتع می گزاری، زمانی که حجر الاسود را استلام کردی، لیبیک گفتن را قطع کن.

برخی از علما گفته اند: زمانی که خانه های مکه بر تو آشکار شد، لیبیک گفتن را قطع کن و سپس به گرد کعبه طواف می کنی و میان صفا و مروه هفت بار سعی می کنی؛ سپس موی سرت را کوتاه می کنی و تراشیدن آن بهتر است. از سمت راست سرت شروع کن و سپس به سراغ سمت چپ برو و مویت را دفن کن؛ زمانی که این کار را انجام دهی، عمره خود را انجام داده ای و بر تو هر چیزی از پوشیدن پیراهن گرفته تا پوشیدن کفش و زدن عطر و آمیزش با زنان تا روز ترویبه حلال می گردد. برخی از علما بر این باورند که بر قارن واجب است که دو طواف و سعی انجام دهد و پس از فراغ از سعی، وی را به بازگشت به سوی کعبه و هفت دور دیگر طواف به گرد کعبه فرمان می دهد که در آن بدود و سپس میان صفا و مروه هفت بار دیگر سعی کند، چنان که در بار اول این کار را انجام داده؛ و طواف و سعی اول را برای عمره و طواف و سعی دوم را برای حج خویش قرار می دهد. اگر برای انجام حج و عمره قران وارد مکه شود. ما بر آنیم که برای قران و متمتع و افراد، ابتدا یک طواف به گرد کعبه و یک سعی میان صفا و مروه کفایت می کند، به دلیل قول رسول خدا صلی الله علیه و آله به عایشه، زمانی که قارن بود و فرمود: یک طواف برای حج و عمره ات کفایت می کند.

اگر متمتع بودی، تا روز ترویبه در مکه اقامت می کنی؛ زمانی که روز ترویبه فرا رسید و تو حج تمتع می گزاردی و خواستی که به منی روی، موهای سیبل و ناخن را برچین و غسل کن و لباس احرامت را بر تن کن. اگر خواستی از خانه ات محرم شوی یا از حجر یا از داخل کعبه یا مسجد یا ابطح و از هر مکانی که خواستی، کفایت می کند.

جهت وداع با کعبه به گرد خانه خدا، زمان خروج به سمت منی هفت دور طواف کن و و در آن طواف، دویدن نیست و دو رکعت نماز بخوان، و اگر خواستی چهار رکعت بخوان، قبل از این که خارج شوی و نیازی نیست که میان صفا و مروه سعی کنی، چه قارن باشی یا مفرد یا متمتع، سپس لیبیک کنان می گویی: «لیبیک برای حجی که اتمام و رساندن آن با توست» و اگر طواف برای حج خود را تا بازگشت به سوی منی به تاخیر بیندازی خوب است.

سپس قصد منی کن و لیبیک گویان به سوی آن برو و اگر برایت میسر شد، در سمت راست منی فرود بیا؛ و اگر میسر نشد، در هر جا که فرود آیی کفایت می کند؛ در منی می خوابی و صبح فردا به سوی عرفات حرکت می کنی و اگر خواستی، لیبیک یا تکبیر گو.

زمانی که به عرفات رسیدی، اگر توانستی در بطن عرنه فراروی احواض فرود بیا و هر جای دیگر که فرود آمدی کفایت می کند، چرا که در پشت عرفات، همه جای آن تا بطن عرنه موقوف است.

زمان ظهر غسل کن یا وضو بگیر، اما غسل بهتر است، سپس به مصلاهی امام برو و همراه با او نماز ظهر و عصر را با یک اذان و دو اقامه بخوان و اگر نماز را با امام درک نکردی، در چادر خود نماز بخوان و میان نماز عصر و ظهر را جمع کن. سپس به موقوف بیا و در کنار صخره ها روبه قبله و نزدیک به امام وقوف کن؛ در غیر این صورت، هر جای دیگر که خواستی. زمانی که خورشید غروب کرد، به سمت مزدلفه کوچ کن، در حالی که بر تو آرامش و وقار و کثرت استغفار و لیبیک گفتن باشد.

زمانی که از سمت راست بهتپه سرخ رسیدی بگو: «خدایا! بر موقم رحم کن و بر دانشم بیفزای». نماز مغرب را نخوان تا این که به جمع بیایی و از سمت راست جاده در بطن وادی فرود آی و کوه ها و حیاض را پشت سر مگذار. نزدیک مشعر می باشی و نماز مغرب و عشاء را خوانده و آن دو را با یک اذان و دو اقامه همراه امام مشعر می کنی، اگر امام را درک کردی، یا این که به تنهایی می خوانی؛ و تا زمانی که نماز صبح را در آن نخوانده ای در آنجا بمان و قبل از امام باز نگردد و زمان آن، قبل از طلوع خورشید است، زمانی که صبح بدمد و روشنایی روز مشخص شود. همانا اهل جاهلیت تا طلوع خورشید از جمع کوچ نمی کردند و می گفتند: ثبیر طلوع کرد. رسول خدا صلی الله علیه و آله با آنان مخالفت کرد و قبل از طلوع خورشید باز گشت. سپس با آرامش راه برو تا این که به وادی محسر رسی و آن همان حد میان مزدلفه و مناست و به منی نزدیکتر می باشد. پس تا رسیدن به منی سریع و با شتاب برو و آن را پشت سر بگذار. زمانی که به منی آمدی غسل کن یا این که وضو بگیر. زمانی که خورشید طلوع کرد به جمره بزرگ یا جمره عقبه بیا و هفت سنگ به آن بزن و لیبیک گفتن را قطع کن و سپس خون قربانی را که همراه داری بریز - بچه گوسفند هفت ماه به بالا و بچه بز دوازده ماه به بالا و شتر باید پنج سال کامل و گوساله نیز باید سه سال کامل داشته باشد و اولین روزی باشد که وارد سال چهارم شده است - سپس موی سرت را بتراش و در این هنگام همه چیز جز بوی خوش و زنان بر تو حلال شده است.

برخی از علما تنها بوی خوش را حلال دانسته اند، زیرا که رسول خدا صلی الله علیه و آله قبل از این که به گرد کعبه طواف کند، خود را خوش بو کرد، و برخی دیگر از علماء این کار را مکروه می دانند. پس زمانی که از ذبح فارغ شدی، به سوی محل سکونت خود برو و دو رکعت نماز بخوان و خداوند را بخوان و حاجتت را بخواه. در روز عید قربان بر تو چیزی نیست جز خواندن نماز واجب. زمانی که مویت را تراشیدی، در همان روز یا شب، کعبه را زیارت کن و اگر زیارت را تا روز حرکت به تاخیر انداختی، در صورتی که بوی خوش استعمال نکنی و با زنان آمیزش نکنی کفایت می کند.

زمانی که به مکه آمدی به گرد کعبه هفت دور طواف کن، چرا که آن همان طواف واجب است که خداوند فرمود: «وَ

گرد آن خانه کهن [کعبه] طواف کنند}. در پشت مقام دو رکعت نماز بخوان؛ اگر قارن یا مفرد بودی، بر تو همه چیز حلال شده و سعی میان صفا و مروه لازم نیست. اگر متمتع باشی، هفت دور طواف جهت زیارت برای حج و زیارتت کفایت می کند و بنا بر نظر برخی از علما، باید میان صفا و مروه سعی کنی. برخی دیگر گفته اند: برای کسی که حج تمتع می گزارد، هفت بار سعی میان صفا و مروه جهت انجام عمره او در اولین رسیدنش کافی است، و هفت دور طواف به جای زیارت و حج کفایت می کند و در نزد آنان، بر تمتع گزار فقط طواف زیارت بدون انجام سعی می باشد.

سپس به منی بازگرد و در ایام تشریق در مکه نخواب. زمانی که روز دوم فرا رسید، تا زمان طلوع خورشید در آنجا می مانی، سپس غسل می کنی یا این که وضو می گیری و قبل از این که نماز ظهر را بخوانی، همراه با خود بیست و یک سنگریزه حمل کرده و رمی می کنی. ابتدا به سمت جمره اول که همان سعی می باشد و نزدیکترین مکان به مسجد منی است پرتاب می کنی، سر آن را هدف بگیر و با هفت سنگ آن را بزن و با هر پرتاب خود تکبیر گوی. زمانی که رمی جمار کردی بایست و جمره را در سمت چپ خود قرار ده، به گونه ای که رو به قبله باشی، خداوند را حمد و ثنا گوی و بر محمد و خاندان وی درود فرست و هفت تکبیر گوی و در کنار آن به اندازه زمان خواندن صد یا صد و پنجاه آیه از قرآن بایست؛ سپس به جمره وسطی بیا و به آن هفت سنگ پرتاب کن و همان کاری را که پیشتر انجام دادی انجام ده؛ سپس مقابل آن برو و در سمت چپ آن روبروی قبله بایست، چنان که در جمره دیگر ایستادی و به سپس به جمره عقبه برو و هفت سنگ بدان بزن و در کنار آن نایست. سپس بازگرد و نماز ظهر را بخوان و فردای آن روز همان کاری را انجام می دهی که در روز اول انجام دادی؛ اگر خواستی تعجیل کنی برایت جایز است، و اگر تاخیر را دوست داشتی تاخیر می کنی، و هر روز جز قبل از فرارسیدن ظهر، رمی جمرات نکن.

**[ترجمه]

باب ۶۴ دخول الكعبه و آدابہ

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] هَارُونَ عَنِ ابْنِ صِدْقَةَ قَالَ: خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ لَمْ لَا تُجْهِدْ بَلَاءَنَا وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا فَإِنَّكَ أَنْتَ الضَّارُّ النَّافِعُ ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الدَّرَجَةِ فَصَلَّى إِلَى جَانِبِهَا مِمَّا يَلِي الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ رَكَعَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْكَعْبَةِ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَنْزِلِهِ (۱).

**[ترجمه] قرب الإسناد: امام صادق علیه السلام از کعبه خارج شد در حالی که می گفت: {الله اکبر، الله اکبر، الله اکبر، الله اکبر، خدا یا! آزمایش ما را به مشقت میفکن و ما را دشمن شاد مکن، چرا که سود رسان و ضرر رسان تنها تویی.} سپس از پله پایین آمد و در کنار آن نزدیک به حجر الاسود دو رکعت نماز خواند، و میان او و کعبه کسی حائل نبود، سپس به سوی منزلش رفت. -

قرب الاسناد: ۴ -

**[ترجمه]

«۲»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنِ الْقَدَّاحِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ رَأَى عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُصَلِّي فِي الْكَعْبَةِ رَكَعَتَيْنِ (۲).

**[ترجمه] [قرب الإسناد]: امام صادق عليه السلام از پدر خود نقل کرده است که ایشان امام زین العابدین علیه السلام را دید که در کعبه دو رکعت نماز می خواند. - . قرب الاسناد: ۱۳ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى استحباب الغسل لدخول الكعبة فى باب الإحرام بأسانيد و أنه

ص: ۳۶۸

۱-۱. قرب الإسناد ص ۴ بزیاده فى آخره.

۲-۲. نفس المصدر ص ۱۳.

ليس على النساء دخول البيت في باب الإجماع بالتلبية.

**[ترجمه] مستحب بودن غسل جهت ورود به کعبه، در باب احرام با سندهای بسیار بیان گشت. همچنین موضوع ورود زنان به کعبه در باب لبیک گفتن با صدای آشکارا و بلند گذشت.

**[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيَعْتَسِلْنَ النِّسَاءُ إِذَا أَتَيْنَ الْبَيْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَ الْعَاكِفِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ فَيَتَّبِعِي لِلْعَبْدِ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِلَّا وَ هُوَ طَاهِرٌ قَدْ غَسَلَ عَنْهُ الْعَرَقَ وَ الْأَذَى وَ تَطَهَّرَ (۱).

**[ترجمه] علل الشرائع: حلبی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا زنان، زمانی که به کعبه آیند غسل می کنند؟ فرمود: آری، همانا خداوند عز و جل می فرماید: «أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَ الْعَاكِفِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ» - . بقره ۱۲۵ / - {خانه

مرا برای طواف کنندگان و معتکفان و رکوع و سجود کنندگان پاکیزه کنید. { برای بنده سزاوار است که جز با وضو و پاکی وارد کعبه نشود و عرق و آلودگی را از تن خود بشوید و پاک شود. - . علل الشرائع: ۴۱۱ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى فى باب علل الحج.

**[ترجمه] این امر در باب علت انجام حج بیان شد.

**[ترجمه]

«۴»

: أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ مِهْرَانَ سَأَلَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَيْفَ صَارَ الصَّرُورَةُ يُسْتَحَبُّ لَهُ دُخُولُ الْكَعْبَةِ دُونَ مَنْ قَدْ حَجَّ فَقَالَ لِأَنَّ الصَّرُورَةَ قَاضِي فَرَضٍ مَدْعُوٌّ إِلَى حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ فَيَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ الَّذِي دُعِيَ إِلَيْهِ لِيُكْرَمَ فِيهِ (۲).

**[ترجمه] سلیمان بن مهران از امام صادق علیه السلام سؤال کرد: به چه دلیل برای کسی که حج اول اوست، ورود به کعبه مستحب است؟ امام برای کسی که قبلا حج گزارده است فرمود: زیرا کسی که حج اول خود را انجام می دهد، حج واجب می

گزارد و به حج خانه خدا فرا خوانده شده است؛ از این رو واجب است که وارد خانه ای شود که به سوی آن فرا خوانده شده تا وی را اکرام کنند.

**[ترجمه]

«۵»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي بَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ يَحْضُرْنِي شَيْءٌ مِّنَ الدُّعَاءِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنَّمَا خَرَجْتَ (۳).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: عبد السلام بن نعیم نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: داخل کعبه شدم و جز صلوات بر محمد صلی الله علیه و آله و خاندان وی دعایی به خاطر نیامد. امام صادق علیه السلام فرمود: آگاه باش! مانند تو در فضیلت و ثواب، کسی از خانه خدا بیرون نیامده است. - ثواب الأعمال: ۱۴۰ -

**[ترجمه]

«۶»

سن، [المحاسن] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ يَقُولُ: الدَّاخِلُ الْكَعْبَةَ يَدْخُلُ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ وَيَخْرُجُ مِنْهَا عَطْلًا مِنَ الذُّنُوبِ (۴).

**[ترجمه] المحاسن: امام باقر علیه السلام فرمود: کسی که وارد کعبه گردد، در حالی وارد می شود که خداوند از او خشنود است و از گناهان خود پاک خارج می شود. - المحاسن برقی: ۷۰ -

**[ترجمه]

«۷»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَوْلُ اللَّهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقَدْ يَدْخُلُهُ الْمُرْجِيُّ وَالتَّمَدَّرِيُّ وَالتَّحْرُورِيُّ وَ الزَّنْدِيقُ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ قَالَ لَا وَ لَا كَرَامَةَ قُلْتُ فَمَهْ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ مَنْ دَخَلَهُ وَ هُوَ عَارِفٌ كَمَا هُوَ عَارِفٌ لَهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ

ص: ۳۶۹

٢-٢. ماضي في باب ٤ حديث ١٠.

٣-٣. ثواب الأعمال ص ١٤٠.

٤-٤. المحاسن للبرقي ص ٧٠.

وَ كَفَىٰ هَمَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (۱).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: علی بن عبدالعزیز نقل کرده است که به امام صادق علیه السلام گفتم: جانم به فدایت! این سخن خداوند که فرمود: «آیاتِ بَیِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» - آل عمران / ۹۶ - {در آن نشانه های روشن از جمله مقام ابراهیم است و هر که در آن درآید در امان است.} با این وجود گاهی مرجی و قدری و حروری و کافری که به خدا ایمان ندارد وارد کعبه می شوند. فرمود: خیر، کرامتی برای آنان نیست. عرض کردم: جانم به فدایت! پس معنای آن چیست؟ فرمود: کسانی که عارف به حق ما باشند و هم جایگاه والای کعبه را بشناسند؛ این افراد اگر داخل کعبه شوند، از گناهان خود پاک شده و دنیا و آخرت آنان کفایت خواهد شد. - تفسیر العیاشی ۱: ۱۹۰ -

**[ترجمه]

«۸»

نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ قُدَّسَ سِرُّهُ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دُخُولُ الْكَعْبَةِ دُخُولٌ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْخُرُوجُ مِنْهَا خُرُوجٌ مِنَ الذُّنُوبِ مَعْصُومٌ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ مَغْفُورٌ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَنْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ بِسَكِينَةٍ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَهَا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُتَجَبِّرٍ غُفِرَ لَهُ.

**[ترجمه] به خط شیخ - قدس سره - نقل کرده اند که امام صادق علیه السلام فرمود: ورود به کعبه ورود به رحمت خداوند و خروج از آن، بیرون آمدن و پاک شدن از گناهان است. در عمر باقیمانده از گناه پاک بوده و گناهان گذشته اش بخشوده خواهد شد؛ هر کس همراه با آرامش و بدون تکبر و غرور وارد کعبه شود، آمرزیده می شود.

**[ترجمه]

«۹»

العَامِلُ، لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: عَلَّهَ فَضِيلُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَنَّهُ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسِيدِ الطَّلُقِ وَ عَسِيرَ عَلَيْهَا الْوِلَادَةَ أَخْرَجَهَا أَبُو طَالِبٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَأَدْخَلَهَا الْكَعْبَةَ فَوَلَمَدَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَ مَا وُلِدَ أَحَدٌ غَيْرُهُ فِي الْكَعْبَةِ.

**[ترجمه] علل محمد بن علی بن ابراهیم: علت برتری امیر المؤمنین علیه السلام که هیچ کس قبل و پس از او این ویژگی را نداشته این است که ایشان در کعبه به دنیا آمد و این بدانگونه بود که زمانی که فاطمه بنت اسد دچار درد زایمان گردید و به دنیا آوردن فرزند بر او سخت گردید، ابوطالب در دل شب وی را بیرون برد و داخل کعبه کرد و امیر المؤمنین علی علیه السلام به دنیا آمد و جز او کسی در کعبه متولد نشد.

**[ترجمه]

باب ۶۵ وداع البيت و ما يستحب عند الخروج من مكة و سائر ما يستحب من الأعمال في مكة

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ قَالَ: اعْتَمَرَ أَبُو الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا وَدَّعَ الْبَيْتَ وَصَارَ إِلَى بَابِ الْحَنَاطِينَ لِيُخْرَجَ مِنْهُ وَقَفَ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ فِي ظَهْرِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ نَعَمْ الْمَطْلُوبُ بِهِ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ الصَّلَاةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي غَيْرِهِ سِتِّينَ سَنَةً أَوْ شَهْرًا فَلَمَّا صَارَ عِنْدَ الْبَابِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (۲).

** [ترجمه] عیون اخبار الرضا: امام رضا علیه السلام عمره گزارد، زمانی که با کعبه وداع کرد و به در حناتین رسید تا از آن خارج شود، در صحن مسجد در پشت کعبه نماز خواند، دستانش را بالا برد و دعا کرد و سپس به ما رو کرد و فرمود: بهترین چیزی که می توان درخواست کرد، حاجتمندی از او است. خواندن نماز در آن، از خواندن در دیگر مکان ها به مدت شصت سال یا ماه بهتر است. زمانی که کنار در کعبه رسید گفت: خدایا! از مکه با این ذکر خارج شدم که «لا إله إلا أنت»، تنها معبود تویی. - عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲: ۱۷ -

** [ترجمه]

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: رَأَيْتُ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَّعَ الْبَيْتَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ خَرَّ

ص: ۳۷۰

۱-۱. تفسیر العیاشی ج ۱ ص ۱۹۰ و الآیه فی آل عمران ۹۶.

۲-۲. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۱۷.

سَاجِدًا ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْقَلِبُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (۱).

**[ترجمه] عیون اخبار الرضا: ابراهیم بن محمود نقل کرده است: امام رضا علیه السلام را دیدم که زمانی که خواست از در مسجد خارج شود، سجده کنان بر زمین افتاد و گفت: خدایا! من بر این عقیده بازمی گردم که «لا إله إلا أنت». - عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲: ۱۸ -

**[ترجمه]

«۳»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ بَرِيْعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمٍ عَمَّنْ يَزُويهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ فَاشْتَرِ بِدِرْهَمٍ تَمْرًا فَتَصِدَّقْ بِهِ لِمَا كَانَ مِنْكَ فِي إِحْرَامِكَ لِلْعُمْرَةِ فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْ حَجِّكَ فَاشْتَرِ بِدِرْهَمٍ تَمْرًا فَتَصِدَّقْ بِهِ فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ (۲).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که وارد مکه شدی، به میزان یک درهم خرما بخر و به خاطر آنچه در حال احرامت از تو سر زده است، صدقه بده. زمانی که از حج خود فارغ شدی، به میزان یک درهم خرما بخر و صدقه بده و زمانی که وارد مدینه شدی نیز همین کار را انجام ده .

**[ترجمه]

«۴»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ خَالِدِ الْقَلَانِسِيِّ عَنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ وَأَقْلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ أَكْثَرَ وَ خَتَمَهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْحَسَنَاتِ مِنْ أَوَّلِ جُمُعَةٍ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا إِلَى آخِرِ جُمُعَةٍ تُكُونُ فِيهَا وَ إِنَّ خَتَمَهُ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ فَكَذَلِكَ (۳).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس از روز جمعه تا جمعه دیگر یا کمتر یا بیشتر قرآن را ختم کند، و ختم وی در روز جمعه باشد، خداوند در ازای اولین جمعه ای که در دنیا بوده تا آخرین جمعه ای که در آن است، برایش ثواب و پاداش می نویسد و اگر در روزهای دیگر نیز ختم کند این چنین خواهد بود. - ثواب الأعمال: ۹۰ -

**[ترجمه]

«۵»

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْمَنَاسِكِ كُلِّهَا وَ أَرَدْتَ الْخُرُوجَ تَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ تَمْرًا حَتَّى يَكُونَ كَفَّارَةً لِمَا دَخَلَ عَلَيْكَ فِي إِحْرَامِكَ مِنَ الْخَلَلِ وَ النَّقْصَانِ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ (۴)

وَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ فَطُفِّ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعاً طَوَافَ الْوَدَاعِ وَتَسْتَلِمُ الْحَجَرَ وَالْأَرْكَانَ كُلَّهَا فِي كُلِّ شَوْطٍ وَتَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ طَوَافِكَ فَقفْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ بِحِذَاءِ رُكْنِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَادْعُ اللَّهَ كَثِيراً وَاجْتَهِدْ فِي الدُّعَاءِ ثُمَّ تَفِيضُ وَتَقُولُ آيُّونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ وَإِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ وَإِلَيْهِ رَاغِبُونَ- وَاخْرُجْ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْحَنَاطِينِ تَسْتَقْبِلُ

ص: ٣٧١

١-١. نفس المصدر ج ٢ ص ١٨ وفيه (القبلة) مكان (الكعبة).

٢-٢. لم نجده في مظانه رغم البحث عنه مكرراً و يحتمل قويا ان في الرمز اشتباه من النسخ.

٣-٣. و هذا كسابقه و هو مذكور في ثواب الأعمال ص ٩٠ بعين السند.

٤-٤. فقه الرضا ص ٢٩.

الْقِبْلَةَ وَجْهَكَ وَتَسْجُدُ وَتَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكَ [و] أَنْ لَا يَجْعَلَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ ثُمَّ تَزُورُ قَبْرَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ حَجَّ وَ لَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي وَ تَزُورُ السَّادَةَ فِي الْمَدِينَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ أَنْتَ عَلَيَّ غُشْلٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ بِاللَّهِ الْإِعْتِصَامُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١).

**[ترجمه] فقه الرضا عليه السلام: زمانی که از انجام تمامی مناسک فارغ شدی و خواستی که از مکه خارج شوی، به میزان یک درهم خرما صدقه بده تا کفاره گناه و کاستی و خطایی باشد که زمان احرام خود مرتکب شدی، در حالی که تو از آن ها بی خبر بودی. - فقه الرضا عليه السلام: ٢٩ -

زمانی که خواستی از مکه خارج شوی، جهت انجام طواف وداع، هفت دور به گرد کعبه طواف کن و در هر دور بر حجر الاسود و تمامی ارکان دست بکش و از خداوند درخواست می کنی که آن را آخرین بار قرار ندهد؛ زمانی که از طواف فارغ شدی روبه قبله کنار حجر الاسود بایست و خداوند را بسیار بخوان و در دعای خود بکوش، سپس حرکت می کنی و می گویی: باز می گردیم توبه کنان و عبادت کنان، باز می گردیم در حالی که پروردگار خویش را ستایشگریم و سپاس می گوئیم و به سوی خدای خود مشتاقیم و به سوی او باز می گردیم. از قسمت پایین مکه خارج شو. زمانی که به در حناطین رسیدی، رویت را به سوی قبله می کنی و سجده کرده و از خداوند می خواهی که از تو بپذیرد و آن را آخرین بار قرار مدهد. سپس قبر رسول خدا صلی الله علیه و آله را زیارت می کنی، زیرا آن حضرت فرمود: هر کس حج گزارد و مرا زیارت نکند، به من ستم کرده است. قبور بزرگان را در مدینه نیز زیارت می کنی، در حالی که غسل کرده ای؛ و تمسک جستن تنها به سوی خداست و هیچ قوه و نیرویی جز با استعانت از خداوند بلند مرتبه و عظیم نیست. - فقه الرضا عليه السلام: ٣٠ -

**[ترجمه]

«٦»

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِي الرِّزْقَ إِذَا أَحَلَّ الرَّجُلُ مِنْ إِحْرَامِهِ وَ قَضَى نُسُكَهُ فَلْيَشْتَرِ وَ لْيَبِيعْ فِي الْمَوْسِمِ (٢).

**[ترجمه] تفسیر العیاشی: امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ» - تفسیر العیاشی ١: ٩٦ - }بر

شما گناهی نیست که در [سفر حج] فضل پروردگارتان [روزی خویش را بطلیبید]. { فرمود: منظور رزق و روزی است؛ زمانی که مرد از احرام خویش بیرون آید و اعمال خود را به پایان رساند، باید در موسم حج خرید و فروش کند.

**[ترجمه]

«٧»

الهِدَايَةِ: الْإِفَاضَةُ مِنْ مَنَى ثُمَّ امْضِ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ مُهَلِّمًا مُمَجِّدًا دَاعِيًا فَإِذَا بَلَغْتَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ مَسْجِدُ الْحَضِيَّةِ بَاءً فَاسْتَلَقِ فِيهِ عَلَى قَفَاكَ وَاسْتَرِحْ فِيهِ هُنَيْهَةً ثُمَّ ادْخُلْ مَكَّةَ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَقَدْ فَرَعْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَزِمَكَ فِي حَجِّهِ وَعُمْرِهِ وَابْتِغِ بِدِرْهَمٍ تَمْرًا وَتَصَدَّقْ بِهِ يَكُونُ كَفَّارَةً لِمَا دَخَلَ عَلَيْكَ فِي إِحْرَامِكَ مِمَّا لَا تَعْلَمُ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْكَعْبَةَ فَاغْتَسِلْ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا فَأَمْنِي مِنَ عَذَابِ النَّارِ ثُمَّ تُصَلِّي بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ وَعَلَى الرُّخَامَةِ الْحُمْرَاءِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرِّكَعَةِ الْأُولَى حَمَّ السَّجْدَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ عَدَدَ آيَاتِهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَتُصَلِّي فِي زَوَايَاهُ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْفَادِهِ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَالِهِ وَجَائِزَتِهِ وَفَوَاضِلِهِ فَالَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهَيَّيْتُ وَتَعَبَّيْتُ وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَنَوَالِكَ وَجَائِزَتِكَ فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَنْ آتِيكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَمَّا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهَا وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ مُقْرَأً بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ عَلَيَّ نَفْسِي مُقْرَأً بِهِ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبْنِي بَرَعَتِي وَ لَا تَرُدَّنِي مَحْرُومًا وَ لَا خَائِبًا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ

ص: ٣٧٢

١-١. نفس المصدر ص ٣٠.

٢-٢. تفسير العياشي ج ١ ص ٩٦ والآية في سورة البقرة ١٩٨.

أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِي - وَ لَا تَدْخُلْهَا فَخْرًا وَ لَا تَبْرُقَ فِيهَا وَ لَا تَمْتَحِنُهَا - (۱)

وَدَاعُ الْبَيْتِ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَ الْبَيْتِ فَطُفْ بِهِ أُسْبُوعًا ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ حَيْثُ أَحْبَبْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاتِ الْحَطِيمَ وَ الْحَطِيمُ مَا بَيْنَ بَابِ الْكَعْبَةِ وَ الْحَجَرِ وَ تَعَلَّقْ بِالْأَسْبِطَارِ وَ أَنْتَ قَائِمٌ فَاحْمِدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ حَمَلْتَهُ عَلَى دَابَّتِكَ وَ سَيَّرْتَهُ فِي بِلَادِكَ وَ قَدْ أَقْدَمْتَهُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ كَانَ فِي أَمْلِي وَ رَجَائِي أَنْ تَغْفِرَ لِي فَإِنْ كُنْتُ يَا رَبِّ قَدْ فَعَلْتُ فَارْزُدْ عَنِّي رِضًا وَ قَرِينِي إِلَيْكَ زُلْفَى فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَعَلْتُ يَا رَبِّ فَمِنْ الْآنَ فَاغْفِرْ لِي قَبْلَ أَنْ تَنَائِيَ دَارِي عَنْ بَيْتِكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْهُ وَ لَا مُسْتَبَدِّلٍ بِهِ هَذَا أَوْ أَنْ انصَرَ رَافِي إِنْ كُنْتُ قَدْ أَذْنْتُ لِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ تَحْتِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي حَتَّى تُقَدِّمَنِي أَهْلِي صَالِحًا فَإِذَا قَدَّمْتَنِي أَهْلِي يَا رَبِّ فَلَا تَحْرِمْنِي وَ اكْفِنِي مَثْوَاهُ عِيَالِي وَ مَثْوَاهُ خَلْقِكَ - (۲) فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْحَنَاطِينِ فَانظُرْ إِلَى الْكَعْبَةِ وَ خِرَّ سَاجِدًا وَ اسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلَهُ مِنْكَ وَ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ آتِيُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ وَ إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ وَ إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ تَزُورُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ آلهِ ثُمَّ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ وَ أَنْتَ عَلَى غُسلٍ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ رَبِّي وَ لَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْدَأُوا بِمَكَّةَ وَ اخْتِمُوا بِنَا.

***[ترجمه] الهدایه: کوچ از منی: سپس از منی به مکه برو در حالی که لا اله الا الله می گویی و خداوند را دعا گویان تمجید می کنی؛ زمانی که به مسجد النبی صلی الله علیه و آله یا همان مسجد حصباء رسیدی، بر پشت بخواب و قدری در آن استراحت کن؛ سپس با آرامش و وقار وارد مکه شو، در حالی که از هر عملی که انجام آن در زمان حج یا عمره بر عهده تو بوده فارغ شده ای، و به میزان یک درهم خرما بخر یا صدقه بده تا کفاره گناهی باشد که در زمان احرام خود ندانسته مرتکب شده ای؛ و اگر دوست داشتی که وارد کعبه شوی، قبل از ورود بدان غسل کن و سپس می گویی: خداوندا تو خود فرمودی: «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» {هر کس وارد کعبه شود ایمن خواهد بود.} پس مرا از عذاب آتش نجات ده؛ سپس میان دو ستون و بر سنگ سرخ دو رکعت نماز می خوانی؛ در رکعت اول سوره حم سجده و در رکعت دوم به تعداد آیات آن از قرآن می ... خوانی و در گوشه های آن نماز می خوانی و می گویی: خدایا هر کس برای رفتن به سوی مخلوقی به امید صلّه و عطایای او و طلب بخشش و جایزه او آماده و مهیا و توشه برمی دارد، پس مهیا شدن و ساز و برگ ساختن و آماده کردن و آماده شدن من امروز، به امید عفو و صلّه تو و طلب بخشش و جایزه تو است، ای سرور من، از این رو امروز امید مرا ناامید مکن، ای کسی که خواهان او هیچ گاه محروم نمی گردد و برخوردار از آن نمی کاهد؛ امروز به محضر تو نه کار شایسته ای آورده ام و نه به امید شفاعت کسی آمده ام، بلکه در حالی که به نزد آمده ام که بر ستم و بدی به خویشتم اعتراف می کنم. نه حاجتی دارم و نه بهانه ای، ای کسی که تو این گونه هستی، می خواهم که خواسته ام را عطا کنی و لغزشم را ببخشایی و مرا تهی دست و ناکام باز نگردانی، ای بزرگ ای بزرگ ای بزرگ؛ برای خواسته ای بزرگ به تو امید بسته ام و از تو می خواهم که ای بزرگ مرا ببخشایی؛ چرا که تنها معبود تویی. با فخر و غرور وارد کعبه نمی شوی و آب دهان و بینی در آن نمی اندازی. - الهدایه: ۶۵

وداع با کعبه

زمانی که خواستی با کعبه وداع کنی، به گرد آن هفت دور طواف کن و دو رکعت نماز در هر جای مسجد که خواستی

بخوان، سپس به خطیم برو - خطیم میان در کعبه و حجر واقع شده - و ایستاده به پرده های کعبه چنگ بزن و خداوند را حمد و ثنا کن و بر محمد و خاندان او درود فرست و بگو: خداوند من بنده توام، و بنده زاده توام که مادرم کنیز توست؛ مرا بر چهارپایان خود سوار کردی و در شهرهای خود گرداندی و به مسجد الحرام رسانیدی. خداوند، امید و مرادی که داشتم و دارم این است که گناهان مرا ببامری، پس اگر مرا آمرزیده ای، رضایت از مرا بیشتر کن و مرا به قرب خود برسان و اگر تا حال نیامرزیده ای، الحال ببامرز، پیش از آن که از خانه تو دور شده باشم، و رو از خانه تو نگردانیده ام و یا چیزی را بهتر از خانه تو نمی دانم؛ اکنون اگر اجازه دهی، زمان بازگشت من است. خدایا مرا از پیش رو و پشت سر و زیر و بالا- و چپ و راستم حفظ کن، تا آنکه مرا به شایستگی به خانواده ام رسانی و وقتی مرا به خانواده ام رساندی، از هزینه بندگان و خانواده ام کفایت کن. - نفس الهدایه: ۶۷ -

هنگامی که به در حنطین رسیدی، به کعبه نگاه کن و به سجده بیفت و از خداوند بخواه که آن را از تو قبول کند و آن را آخرین سفرت قرار ندهد. سپس در حالی که در سجده ای، بگو: بازگشت کننده ایم، توبه کننده ایم، ستایشگر پروردگاران هستیم و شیفته خداوندیم و به سوی او بازمی گردیم. و درود و سلام بر محمد و آل او باد. سپس قبر رسول خدا صلی الله علیه و آله و ائمه علیهم السلام را در مدینه، در حالی که غسل کرده ای زیارت می کنی، چرا که رسول خدا فرمود: هر کس خانه پروردگام را زیارت کند و به دیدار من نیاید، به من جفا کرده است. امام صادق علیه السلام فرمود: از مکه شروع کنید و به ما ختم کنید.

**[ترجمه]

«۸»

و رَوَى الْحَسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا أَبْتَاهُ مَا جَزَاءُ مَنْ زَارَكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ زَارَنِي حَيًّا أَوْ مَيِّتًا أَوْ زَارَ أَبَاكَ أَوْ زَارَ أَخَاكَ أَوْ زَارَكَ كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أَزُورَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَخْلَصَهُ ذُنُوبَهُ.

(۳)

ص: ۳۷۳

۱- ۱. الهدایه ص ۶۵.

۲- ۲. نفس الهدایه ص ۶۷.

۳- ۳. نفس المصدر ص ۶۸. و أخرجه ابن قولويه في كامل الزيارات ص ۱۱ و ص ۱۴ و ابن جرير الطبري في بشاره المصطفى ص ۳۰۳ طبع النجف.

**[ترجمه] از امام حسین علیه السلام نقل کرده اند که خطاب به رسول خدا صلی الله علیه و آله گفت: ای پدر! پاداش کسی که تو را زیارت کند چیست؟ فرمود: هر کس، زمانی که در دنیا باشم یا از دنیا رفته باشم مرا یا پدرت یا برادرت یا تو را زیارت کند، بر من سزاوار است که در روز قیامت به زیارت او روم و او را از گناهانش نجات دهم. - الهدایه: ۶۸ -

**[ترجمه]

باب ۶۶ آن من تمام الحج لقاء الإمام و زیاره النبی و الأئمه علیهم السلام

الأخبار

«۱»

ع، [علل الشرائع] (۱)

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] السَّيْنَانِيُّ عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا حَجَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْتَمِ حَجَّهُ بِزِيَارَتِنَا لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ (۲).

**[ترجمه] علل الشرائع، عیون أخبار الرضا: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر یکی از شما به حج رود، باید حج خود را با زیارت ما به پایان رساند؛ چرا که دیدار با امام، به خاطر کامل شدن حج است. - علل الشرائع: ۴۵۹، عیون الأخبار ۲: ۲۶۲ -

**[ترجمه]

«۲»

ع، [علل الشرائع] (۳)

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ جَابِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَمَامُ الْحَجِّ لِقَاءُ الْإِمَامِ (۴).

**[ترجمه] علل الشرائع، عیون أخبار الرضا: امام باقر علیه السلام فرمود: کامل شدن حج، دیدار با امام است. - علل الشرائع: ۴۵۹، عیون الأخبار ۲: ۲۶۲ -

**[ترجمه]

«۳»

ع، [علل الشرائع] (۵)

ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَبِي عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَأْتُوا هَذِهِ الْأَحْجَارَ فَيَطُوفُوا بِهَا ثُمَّ يَأْتُونَا فَيُخْبِرُونَا بِوَلَايَتِهِمْ وَيَعْرِضُوا عَلَيْنَا نَصْرَهُمْ (٤).

**[ترجمه] علل الشرائع، عیون أخبار الرضا: امام باقر علیه السلام فرمود: مردم مأمور شده اند که نزد سنگ‌ها بیایند و به گرد آن‌ها طواف کنند و سپس به نزد ما بیایند و ولایت خود را به ما خبر دهند و یاری خویش را بر ما عرضه کنند. - علل الشرائع: ٤٥٩، عیون الأخبار ٢: ٢٦٢ -

**[ترجمه]

اقول

قد مضى بعض الأخبار فى باب قضاء التفث و سیأتى أخبار فضل زیاره فى کتاب المزار.

**[ترجمه] برخی اخبار، پیشتر در باب قضاء التفث بیان شد و اخبار مربوط به فضیلت زیارت در کتاب مزار بیان خواهد شد.

**[ترجمه]

باب ٦٧ آداب القادم من مکه و آداب لقائه

الأخبار

«١»

سر، [السرائر] مِنْ جَمَاعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ صِدْقَةَ الْأَخِيْدَبِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا لَقَيْتَ أَخَاكَ وَقَدِمَ مِنَ الْحِجِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسِّرَ سَبِيلَكَ

ص: ٣٧٤

١-١. علل الشرائع ص ٤٥٩.

٢-٢. عیون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٢.

٣-٣. علل الشرائع ص ٤٥٩.

٤-٤. عیون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٢.

٥-٥. علل الشرائع ص ٤٥٩.

٦-٦. عیون الأخبار ج ٢ ص ٢٦٢.

وَهَدَىٰ ذَلِيلَكَ وَأَقْدَمَكَ بِحَالٍ عَافِيَةٍ لَقَدْ قَضَىٰ الْحَجَّ - وَأَعَانَ عَلَى السَّفَرِ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ وَجَعَلَهَا لَكَ حَجَّةً مَبْرُورَةً وَلِدُنُوبِكَ طَهُورًا.

(۱)

**[ترجمه]السرائر: امام صادق عليه السلام فرمود: زمانی که با برادرت دیدار کردی و او از سفر حج بازگشته بود، بگو: سپاس خدایی را که راه تو را آسان ساخت و راه و راهنمایت را هدایت نمود و تو را باتندرستی بازآورد، حج را پایان داد و در سفر یاری نمود، خداوند از تو بپذیرد و هزینه آن را جایگزین سازد و آن را حجی نیکو و پاک کننده گناهانت قرار دهد. - السرائر: ۴۸۳ -

آنچه به مدینه و غیر آن مربوط است

**[ترجمه]

أبواب ما يتعلق بأحوال المدينة و غيرها

باب ۱ فضل المدينة و حرمة و آدابها

الأخبار

«۱»

ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْرُمُ عَلَيَّ فِي حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا يَحْرُمُ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَا (۲).

**[ترجمه]قرب الإسناد: یونس بن یعقوب نقل کرده است که از امام موسی کاظم علیه السلام سؤال کردم: آیا آنچه در حرم خداوند عز و جل بر من حرام شده، در حرم رسول خدا نیز حرام است؟ فرمود: خیر. - قرب الاسناد: ۱۲۳ -

**[ترجمه]

«۲»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَّارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنِ ابْنِ مُشْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدُّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ ذُبَابٍ (۳)

إِلَى وَاقِمِ (۴)

١-١. السرائر ص ٤٨٣.

١-٢. قرب الإسناد ص ١٢٣.

٣-٣. ذباب: كغراب، جبل بجبانه المدينه و هو الذى عليه مسجد الرايه.

٤-٤. واقم: كصاحب أطم بنى عبد الاشهل نسبت إليه حرثهم و بمحره واقم كانت وقعه الحره الشعيره.

وَ الْعُرِيضِ - (۱)

وَ النَّقْبِ (۲) مِنْ قِبَلِ مَكَّةَ (۳).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: حد حرم رسول خدا صلی الله علیه و آله از ذباب تا واقم و عریض و نقب از طرف مکه است.

**[ترجمه]

«۳»

وَ قَالَ ابْنُ مُسْكَانَ فِي حَدِيثِ آخَرَ: مِنَ الصُّورَيْنِ (۴) إِلَى الثَّنِيَّةِ (۵).

**[ترجمه] او فرمود: حد حرم از صورین تا ثنیه است. - معانی الأخبار: ۳۳۸ -

**[ترجمه]

«۴»

مع، [معانی الأخبار] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صِهْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ الصَّقِيلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ عِنْدَهُ رِبِيعَةُ الرَّأْيِ فَقَالَ لَهُ زِيَادُ يَا رَبِيعَةُ مَا الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ بَرِيدٌ فِي بَرِيدٍ فَقُلْتُ لِرِبِيعَةَ فَكَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَرِيدٌ فَسَكَتَ وَ لَمْ يُجِئْنِي قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ زِيَادٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَمَا تَقُولُ أَنْتَ فَقُلْتُ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّيْدِ بَيْنَ لَابَتَيْهَا قَالَ وَ مَا [لَابَتَاهُمَا] لَابَتَيْهَا قُلْتُ مَا أَحَاطَ بِهِ الْجَزَارُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الشَّجَرِ قُلْتُ مِنْ عَيْرٍ إِلَى وَعِيرَةٍ - (۶) قَالَ صِهْمَانُ قَالَ ابْنُ مُسْكَانَ قَالَ الْحَسَنُ فَسَأَلَهُ إِنْشَاءً وَ أَنَا جَالِسٌ فَقَالَ لَهُ وَ مَا لَابَتَيْهَا فَقَالَ مَا بَيْنَ الصُّورَيْنِ إِلَى الثَّنِيَّةِ (۷).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: نزد زیاد بن عبیدالله نشسته بودم و ربیعه الرای نیز در کنار او بود. زیاد خطاب به ربیعه گفت: ای ربیعه! رسول خدا صلی الله علیه و آله چه چیزی را از مدینه محرم دانسته است؟ ربیعه گفت، پست خانه‌ای تا پست خانه دیگر. به ربیعه گفتم: در زمان رسول الله پست خانه بود؟ ساکت شد و چیزی نگفت. امام فرمود: زیاد به طرف من رو کرد و گفت: ای ابا عبدالله، نظر تو چیست؟ پس گفتم: رسول خدا شکار کردن در مدینه میان دو تنگه آن را حرام کرد. زیاد گفت: دو تنگه آن چیست؟ آنچه را که حرار احاطه کرده است. زیاد گفت: رسول خدا از درخت چه چیزی را حرام کرده است؟ گفتم: از کوه عیر تا وعیره. - معانی الأخبار: ۳۳۷ -

راوی گوید: فردی از امام این سؤال را پرسید و من نشسته بودم. خطاب به ایشان گفتم: منظور از دو تنگه آن کدام است؟ فرمود: مابین صورین تا ثنیه. - معانی الأخبار: ۳۳۷ -

مع، [معانى الأخبار] ابنُ الوليدِ عنِ الصَّفارِ عنِ ابنِ أَيْانٍ عنِ الحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ عنِ حَمَادٍ وَفَضَّالِهِ مَعَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ ظِلٌّ عَائِرٌ إِلَى ظِلِّ وَعَيْرٍ حَرَمٌ قُلْتُ طَائِرُهُ كَطَائِرِ مَكَّةَ قَالَ

ص: ٣٧٦

-
- ١-١. العريض: كزبير مصغرا واد بالمدينة قرب قناه و إليه ينسب العريضون من العلويين و غيرهم.
 - ٢-٢. النقب: و يعرف بنقب بنى دينار بن النجار و نقب المدينة و هو طريق العقيق بالحره الغريبه و به السقيا.
 - ٣-٣. معانى الأخبار ص ٣٣٧.
 - ٤-٤. الصوران تثنيه صور: النخل المجتمع الصغار اسم موضع باقصى البقيع مما يلي طريق بنى قريظه.
 - ٥-٥. معانى الأخبار ص ٣٣٨ و التثنيه: بالتشديد اسم موضع تثنيه مشرفه على المدينة.
 - ٦-٦. معانى الأخبار ص ٣٣٧.
 - ٧-٧. معانى الأخبار ص ٣٣٧.

لَا وَ لَا يُغْضَدُ شَجَرَهَا(۱).

**[ترجمه] معانی الأخبار: معاویه بن عمار نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: ما بین دو سنگستان مدینه از سایه کوه غیر تا سایه وعیره، حرم است. گفتم: پرنده آن نیز همچون پرنده مکه است؟ فرمود: خیر، و درخت این منطقه بریده نشود. - معانی الأخبار: ۳۳۸ -

**[ترجمه]

﴿۶﴾

وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَحْرُمُ مِنْ صَيْدِ الْمَدِينَةِ مَا صِيدَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ (۲).

**[ترجمه] روایت شده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله از شکار مدینه آنچه را که میان دو حرم شکار گردد، حرام دانسته است. - معانی الأخبار: ۳۳۸ -

**[ترجمه]

أقول

قد مضى فى باب الإحرام الغسل لدخول المدينة و حرمةا و فى باب النوادر فضلها.

**[ترجمه] در باب احرام، غسل جهت ورود به مدینه و حرم آن و فضیلت آن در باب نوادر بیان گردید.

**[ترجمه]

﴿۷﴾

مع، [معانی الأخبار] أبى عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن موسى بن عمير عن ابن بريع عن إبراهيم مهزم عن يزيد بن أبي عبيد الله عليه السلام قال: إذا دخلت مكة فاشتري بذرهم تمرأ فتصيدق به لئلا كان منك فى إحرامك للعمرة فإذا فرغت من حجك فاشتري بذرهم تمرأ و تصدق به فإذا دخلت المدينة فأصنع مثل ذلك (۳).

**[ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: زمانی که به مکه وارد شدی یک درهم خرما بخر و آن را به خاطر آنچه در حال احرامت برای انجام عمره از تو سر زده است صدقه بده. زمانی که از حجت فارغ شدی یک درهم خرما بخر و آن را صدقه بده. زمانی که وارد مدینه شدی نیز این کار را انجام ده.

**[ترجمه]

یر، [بصائر الدرجات] ابْنُ یَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةَ عَنِ الْفَضْلِ قَالَ قَالَ: حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمَدِينَةَ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ (۴).

** [ترجمه] بصائر الدرجات: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند مکه را حرم قرار داده و رسول خدا صلی الله علیه و آله مدینه را حرم قرار داده و خداوند آن را برای او تأیید کرده است.

** [ترجمه]

أقول

تمامه فی باب التفویض.

** [ترجمه] احکام آن به طور کامل در باب التفویض بیان گردید .

** [ترجمه]

مل، [کامل الزیارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزْدَادَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ ضَرَبْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِي ذَهَبًا وَ فِضَّةً وَ بَعْتُ ضِيَاعِي فَقُلْتُ أَنْزِلْ مَكَّةَ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ جَهْرَةً قَالَ فَفِي حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ هُمْ شَرُّ مَنْهُمْ قَالَ فَأَيْنَ أَنْزِلُ قَالَ عَلَيْكَ بِالْعِرَاقِ الْكُوفَةِ فَإِنَّ الْبِرَّكَهَ مِنْهَا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا هَكَذَا وَ هَكَذَا وَ إِلَى جَانِبِهَا قَبْرٌ مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ وَ لَا مَلْهُوفٌ إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ (۵).

** [ترجمه] کامل الزیارات: مردی نزد امام صادق علیه السلام آمد و گفت: من هر چه داشتم تبدیل به طلا- و نقره کردم و وسایل خانه را فروختم تا ساکن مکه شوم؟ ایشان فرمود: این کار را نکن؛ زیرا اهل مکه آشکارا به خداوند کفر می‌ورزند. گفت: در حرم رسول خدا صلی الله علیه و آله چه؟ فرمود: ساکنان آنجا از مکه بدترند. آن مرد گفت: پس کجا ساکن شوم؟ امام فرمود: بر تو باد عراق کوفه، همانا برکت در دوازده میلی آن، چنین و چنان است و در کنار آن قبری است که هیچ انسان غم‌دیده و ستم‌دیده‌ای نزد آن نرفت مگر این که خداوند اندوه وی را زدود. - کامل الزیارات: ۱۶۹ -

** [ترجمه]

دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، رُوِينَا عَنْ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ

- ١-١. نفس المصدر ص ٣٣٨.
- ٢-٢. نفس المصدر ص ٣٣٨.
- ٣-٣. لم نجده في مظانه و لعلّ في الرمز سهو من النساخ.
- ٤-٤. بصائر الدرجات ص ١١١ ضمن حديث.
- ٥-٥. كامل الزيارات ص ١٦٩ و فيه حكيم بن زياد- يزداد خ ل).

فِي خُطْبَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَخْبَدَتْ فِيهَا حَدِيثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا (۱).

**[ترجمه] دعائم الاسلام: امام علی علیه السلام در خطبه‌ای فرمود: مدینه از منطقه عیر تا ثور حرم است، پس هر کس در آن گناه یا قتلی مرتکب شود و یا قاتلی را پناه دهد، لعنت و نفرین خداوند و تمامی فرشتگان بر او باد. و خداوند از او نه عوضی و نه معادلی قبول نمی‌کند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۵ -

**[ترجمه]

«۱۱»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ حَرَمٌ فَاقِيلَ لَهُ طَيْرُهَا كَطَيْرِ مَكَّةَ قَالَ لَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا قِيلَ لَهُ وَمَا لَابَتَاهَا قَالَ مَا أَحَاطْتُ بِهِ الْحَرَّةُ حَرَمٌ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يُهَاجُ صَيْدُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا (۲).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: میان دو سنگستان مدینه حرم است. به امام گفتند: پرنده آن همچون پرنده مکه است؟ فرمود: خیر و درخت آن قطع نمی‌شود. به امام گفتند: سنگستان آن کجاست؟ فرمود: همان جایی که حرّه آن را احاطه کرده، رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را حرم قرار داد؛ شکارش رمانده نمی‌شود و درختش بریده نمی‌شود. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۶ -

**[ترجمه]

«۱۲»

وَعَنْ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا أَبَدَلَهُ اللَّهُ شَرًّا مِنْهَا (۳).

**[ترجمه] امام علی علیه السلام فرمود: هر کس با بی میلی از مدینه خارج شود، خداوند چیز بدتری را جایگزین آن می‌کند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۶ -

**[ترجمه]

«۱۳»

وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْمَدِينَةِ زَائِرًا أَنْ يَغْتَسِلَ.

و قد ذکرنا أن هذا الغسل و ما هو مثله مرغب فيه و ليس بفرض كالغسل من الجنابه.

و ينبغي لمن دخل المدينة زائرا أن يبدأ بعد حوطه رحله بمسجد رسول الله صلی الله علیه و آله و زیاره قبره و الصلاه فی مسجده

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: سزاوار است بر کسی که می‌خواهد برای زیارت وارد مدینه شود غسل کند. - و بیشتر بیان کردیم که این غسل و مانند آن ترجیح دارد و همچون غسل جنابت واجب نیست. - و شایسته است بر کسی که می‌خواهد برای زیارت وارد مدینه شود، پس از مراقبت از وسایل خود، در ابتدا از مسجد رسول خدا و زیارت قبر وی و خواندن نماز در مسجد او آغاز کند. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۶ -

**[ترجمه]

«۱۴»

وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ عَشْرَةَ آلَافٍ صَلَاةٍ (۵).

**[ترجمه] از امام صادق علیه السلام روایت شده که آن حضرت از پدرش از پدرانش نقل کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نماز در مسجد مدینه برابر با ده هزار نماز است.

**[ترجمه]

«۱۵»

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: وَ أَفْضَلُ مَوْضِعٍ يُصَلِّي فِيهِ مِنْهُ مَا قَرَّبَ مِنَ الْقَبْرِ وَإِذَا دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ فَأَعْتَسِلْ وَ أْتِ الْمَسْجِدَ فَأَبْدَأْ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقِفْ بِهِ وَ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَشْهَدْ لَهُ بِالرَّسَالَةِ وَ الْبَلَاغِ وَ أَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَ ادْعُ مِنَ الدُّعَاءِ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ (۶).

و روینا عن أهل البيت صلوات الله عليهم من الدعاء عند القبر وجوها تخرج

ص: ۳۷۸

۱-۱. دعائم الإسلام ج ۱ ص ۲۹۵.

۲-۲. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۶ و حاطه بمعنی حفظه و صانه و ذب عنه و توفر علی مصالحه- النهایه.

۳-۳. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۶ و حاطه بمعنی حفظه و صانه و ذب عنه و توفر علی مصالحه- النهایه.

۴-۴. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۶ و حاطه بمعنی حفظه و صانه و ذب عنه و توفر علی مصالحه- النهایه.

۵-۵. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۶.

۶-۶. نفس المصدر ج ۱ ص ۲۹۶.

عن حد هذا الكتاب و ليس من ذلك شىء موقت (۱).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: بهترین جا برای خواندن نماز، کنار قبر رسول خداست و زمانی که وارد مدینه شدی غسل کن و به مسجد برو و ابتدا از زیارت قبر رسول خدا صلی الله علیه و آله آغاز کن و در کنار آن بایست و بر رسول خدا درود فرست و بر رسالت او و ابلاغ رسالت از طرف وی شهادت بده و تا می‌توانی بر او صلوات بفرست و تا جایی که خداوند برایت گشوده، دعا کن.

از اهل بیت علیهم السلام برای ما دعاهای متفاوتی در کنار قبر ایشان نقل کرده‌اند که از گنجایش این کتاب خارج است و هیچکدام واجب نیست.

**[ترجمه]

«۱۶»

وَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرِي بَعِيدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ هَاجَرَ إِلَيَّ فِي حَيَاتِي فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ زِيَارَةَ قَبْرِي فَلْيَبْعَثْ إِلَيَّ بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ يَبْلُغُنِي (۲).

**[ترجمه] از امام علی علیه السلام نقل کرده‌اند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس پس از این که از دنیا رفتم به زیارت قبر من آید، همچون کسی است که در دوران زنده بودنم به زیارت من آمده. هر کس نتوانست به زیارت قبر من بیاید؛ پس بر من درود و سلام فرستد چرا که آن به من می‌رسد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۶ -

**[ترجمه]

«۱۷»

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَ مِنَ الْمَشَاهِدِ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي يَتَّبِعِي أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهَا وَ تُشَاهَدَ وَ يُصَيَّرَ لِي فِيهَا وَ يُتَعَاهَدَ مَسْجِدُ قُبَاءَ وَ هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَ مَسْجِدُ الْفَتْحِ وَ مَشْرَبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ - (۳)
وَ قَبْرُ حَمْزَةَ وَ قُبُورُ الشُّهَدَاءِ (۴).

**[ترجمه] امام صادق علیه السلام فرمود: از جمله جاهایی که شایسته است به زیارت آن روند و در آن نماز خوانند و بر آن مراقبت کنند، مسجد قباست؛ و آن مسجدی است که بر اساس تقوی بنیان نهاده شده و - همچنین - مسجد فتح، مشربه ام ابراهیم، قبر حمزه و قبور شهیدان است. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۶ -

**[ترجمه]

وَعَنْهُ صَيَلَمَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: يَتَّبِعِي لِلزَّائِرِ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ خَارِجاً مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُودَّعُهُ كَمَا يَفْعَلُ يَوْمَ دُخُولِهِ وَيَقُولُ كَمَا قَالَ وَيَدْعُو وَ يُودَّعُ بِمَا تَهَيَّأَ لَهُ مِنَ الْوَدَاعِ وَيُنْصَرَفُ.

(۵)

** [ترجمه] فرمود: بر زائر سزاوار است که آخرین دیدار و عهد وی قبل از خروج از مدینه، بر سر قبر رسول خدا صلی الله علیه و آله باشد؛ با ایشان همان طور وداع کند، چنان که روز ورود خود به مدینه انجام داده و همان چیزی را می گوید که روز اول گفته و تا آنجا که برای وی مهیا شد وداع کند و باز گردد. - دعائم الاسلام ۱: ۲۹۶ -

** [ترجمه]

باب ۲ مسجد النبی صلی الله علیه و آله بالمدينه

الأخبار

أقول

قد مضى بعض الأخبار فى باب فضل المسجد الحرام.

** [ترجمه] برخی از اخبار مرتبط با آن در باب فضیلت مسجد الحرام بیان شد.

** [ترجمه]

«۱»

ب، [قرب الإسناد] عَلِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّوْمِ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَا يَصْلُحُ (۶).

** [ترجمه] قرب الإسناد: علی بن جعفر گوید: از برادرم علیه السلام درباره خوابیدن در مسجد رسول سؤال کردم. فرمود: شایسته نیست. - قرب الاسناد: ۱۲۰ -

** [ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] أَبِي وَ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَبِي الصَّخْرِ رَفَعَاهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

- ١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٦.
- ٢-٢. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٦.
- ٣-٣. مشربه أم إبراهيم:
- ٤-٤. دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٩٦ و أخرجه ابن قولويه فى الكامل ص ١٤.
- ٥-٥. نفس المصدر ج ١ ص ٢٩٧.
- ٦-٦. قرب الإسناد ص ١٢٠.

وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ (۱).

** [ترجمه] الخصال: امام علی علیه السلام فرمود: بارها را نمی‌بندند جز برای سه مسجد: مسجد الحرام، مسجد رسول صلی الله علیه و آله و مسجد کوفه. - الخصال ۱: ۹۴ -

** [ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَةِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّلَاةُ فِي الْحَرَمَيْنِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ (۲).

** [ترجمه] الخصال: امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمود: خواندن نماز در دو حرم برابر با هزار نماز است. - الخصال ۲: ۴۲۱ -

** [ترجمه]

«۴»

ما، [الأمالی للشيخ الطوسي] بِإِسْنَادِ أَخِي دَعْبَلٍ عَنِ الرُّضَا عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرْبَعَةٌ مِنْ قُصُورِ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَ مَسْجِدُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ (۳).

** [ترجمه] امالی الطوسی: امام رضا از پدران خود عليهم السلام نقل کرده است که امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: چهار قصر بهشتی در دنیا هستند: مسجد الحرام؛ مسجد الرسول؛ مسجد بیت المقدس؛ مسجد کوفه - امالی الطوسی ۱: ۳۷۹ -

** [ترجمه]

«۵»

مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ هَاشِمٍ وَ ابْنِ نُوحٍ مَعًا عَنِ ابْنِ الْمُعْبِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ بَنَى مَسْجِدَهُ بِالسَّمِيطِ ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَثُرُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَزِيدَ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَزِيدَ فِيهِ وَ بَنَى بِالسَّعِيدِ ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَثُرُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَزَادَ فِيهِ وَ بَنَى جِدَارَهُ بِالْمَانِثِيِّ وَ الذَّكْرِ ثُمَّ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فُظِّلَ قَالَ فَأَمَرَ بِهِ فَأَقِيمَتْ فِيهِ سَوَارِي جُدُوعِ النَّخْلِ ثُمَّ طُرِحَتْ عَلَيْهِ الْعَوَارِضُ (۵) وَ الْخَصْفُ وَ الْإِذْخِرُ فَعَاشُوا فِيهِ حَتَّى أَصَابَتْهُمْ الْأَمْطَارُ فَجَعَلَ الْمَسْجِدُ يَكْفُ

فَزِيدَ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ - (۴)

فَزَادَ فِيهِ وَ بَنَى جِدَارَهُ بِالْمَانِثِيِّ وَ الذَّكْرِ ثُمَّ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فُظِّلَ قَالَ فَأَمَرَ بِهِ فَأَقِيمَتْ فِيهِ سَوَارِي جُدُوعِ النَّخْلِ ثُمَّ طُرِحَتْ عَلَيْهِ الْعَوَارِضُ (۵) وَ الْخَصْفُ وَ الْإِذْخِرُ فَعَاشُوا فِيهِ حَتَّى أَصَابَتْهُمْ الْأَمْطَارُ فَجَعَلَ الْمَسْجِدُ يَكْفُ

(۶)

عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِهِ فَطُيِّنَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا عَرِيشُ كَعَرِيشِ مُوسَى فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ جِدَارُهُ قَبْلَ أَنْ يُظَلَّلَ قَدَرًا قَامَهُ فَكَانَ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعًا وَهُوَ قَدَرٌ مَرِيضٍ عَنَرِ صَلَّى الظُّهْرَ فَإِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعَيْنِ وَهُوَ ضِعْفُ ذَلِكَ صَلَّى الْعَصْرَ قَالَ:

ص: ٣٨٠

-
- ١-١. الخصال ج ١ ص ٩٤.
 - ٢-٢. نفس المصدر ج ٢ ص ٤٢١.
 - ٣-٣. أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٧٩.
 - ٤-٤. ما بين القوسين زياده من المصدر.
 - ٥-٥. العوارض: هي خشب سقف البيت المعرضه.
 - ٦-٦. وكف البيت يكف: إذا قطر سقفه ومنه وكف المطر إذا سال قليلا قليلا.

وَقَالَ السَّمِيطُ لِبَنَةِ لَبْنَةَ وَ السَّعِيدَةُ لِبَنَةِ وَ نِصْفُ وَ الْأَنْثَى وَ الذَّكَرُ لِبَتَّانٍ مُخَالَفَتَانِ (۱).

** [ترجمه] معانی الأخبار: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله اول دیوار مسجد خود را با خشت (سمیط) بنا کرد و چون مسلمانان زیاد شدند گفتند: کاش می فرمودی مسجد را گسترش می دادند. فرمود: آری. پس فرمود که مسجد را گسترش دادند و با یک خشت و نیم (سعیده) بنا کرد. پس باز مسلمانان زیاد شدند و گفتند: ای رسول خدا کاش می فرمودی که باز مسجد را گسترش می دادند. فرمود: آری. رسول خدا فرمود گسترش دادند و دیوارش را با دو خشت بر عکس یکدیگر (نر و ماده) ساختند، و چون گرما بر ایشان شدت پیدا کرد گفتند: یا رسول الله! اگر می فرمودی که سقفی می ساختیم، از گرما حفظ می شدیم، پس امر فرمود که ستونها از چوب خرما بر پا کردند و به چوبها و برگهای خرما و علف اذخر سقف ساختند که در سایه آن به سر می بردند، تا آنکه باران آمد و بر ایشان چکه می کرد. گفتند: یا رسول الله! اگر می فرمودی گلی بر روی این سقف می کشیدیم که آب به زیر نمی آمد، فرمود: نه! سایبانی مانند سایبان موسی است؛ و پیوسته مسجد بر این هیئت بود تا ایشان از دنیا رفت و دیوار مسجد آن حضرت پیش از آنکه مسقف شود، به قدر یک قامت بود، و چون سایه دیوار به قدر یک ذراع به اندازه یک بز زانو زده می شد، نماز ظهر می خواندند، و چون به قدر دو ذراع - دو برابر - می شد، نماز عصر می خواندند. گفت: امام فرمود: سمیط خشت خشت و سعیده یک خشت و نیم بود و خشت ماده و نر، مخالف یکدیگرند. - معانی الأخبار: ۱۵۹ -

** [ترجمه]

«۶»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ هَارُونَ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَشْرَةَ آلَافِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ (۲).

** [ترجمه] امام صادق علیه السلام از پدران خود عليهم السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خواندن نماز در مسجد من در نزد خدا، برابر با ده هزار نماز در غیر آن است، جز مسجد الحرام که خواندن نماز در آن معادل صد هزار نماز است. - ثواب الأعمال: ۲۸ -

** [ترجمه]

«۷»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنِ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْوَشَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي الْفَضْلِ سَوَاءً قَالَ نَعَمْ وَ الصَّلَاةُ فِيمَا بَيْنَهُمَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ (۳).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: و شاء نقل کرده است که از امام رضا علیه السلام درباره ثواب و ارزش نماز خواندن در مسجد

الحرام و مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال کردم که آیا یکسان است؟ فرمود: آری و نماز خواندن در میان آن دو، معادل هزار نماز است .

**[ترجمه]

«۸»

مل، [کامل زیارات] مُحَمَّدُ الْجَمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: أَمَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَكْثِرَ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا اسْتَطَعْتُ وَقَالَ إِنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ كَلَّمَا شِئْتَ (۴).

**[ترجمه] کامل زیارات: حضرمی نقل کرده است که امام صادق علیه السلام به من فرمان داد که تا می توانم در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز بخوانم و فرمود: چنین نیست که هر وقت بخواهی بتوانی. - کامل زیارات: ۱۲ -

**[ترجمه]

«۹»

مل، [کامل زیارات] أَبِي وَابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنِ السَّابِاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ بِالْمَدِينَةِ هِيَ مِثْلُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَا إِنَّ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَهْلُ صَلَاةٍ وَ الصَّلَاةُ فِي الْمَدِينَةِ مِثْلُ الصَّلَاةِ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ (۵).

**[ترجمه] کامل زیارات: ساباطی نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا خواندن نماز در مدینه همچون نماز در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله است؟ فرمود: خیر. نماز خواندن در مسجد رسول خدا معادل با هزار نماز می باشد و نماز خواندن در مدینه همچون نماز در دیگر شهرهاست. - کامل زیارات: ۲۰ -

**[ترجمه]

«۱۰»

مل، [کامل زیارات] أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَيْسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ وَ صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مَكَّةَ وَ جَعَلَ بَعْضَهَا

- ١-١. معانى الأخبار ص ١٥٩.
- ٢-٢. ثواب الأعمال ص ٢٨.
- ٣-٣. لم نجده فى مظانه و قد سبق فى باب فضل المسجد الحرام.
- ٤-٤. كامل الزيارات ص ١٢ صدر حديث.
- ٥-٥. نفس المصدر ص ٢٠ بتفاوت يسير.

أَفْضَلَ مِنْ بَعْضِ فَقَالَ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أَقْوَامًا وَأَمَرَ بِاتِّبَاعِهِمْ وَأَمَرَ بِمَوَدَّتِهِمْ فِي الْكِتَابِ (۱).

**[ترجمه] کامل زیارات: مرازم نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام درباره ثواب نماز خواندن در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله سؤال کردم. فرمود: رسول خدا فرمود: خواندن نماز در مسجد من برابر با هزار نماز در غیر آن، و نماز خواندن در مسجد الحرام معادل هزار برابر نماز در مسجد من است. سپس فرمود: خداوند مکه را فضیلت بخشید و بخشی از آن را برتر از بخشی دیگر قرار داد. خداوند تبارک و تعالی فرمود: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ» - بقره / ۱۲۵ - {در مقام ابراهیم نمازگاهی برای خود اختیار کنید}. و فرمود: خداوند اقوامی را فضیلت داد و به پیروی از آنان و دوست داشتنشان در قرآن فرمان داد. - کامل زیارات: ۲۰ -

**[ترجمه]

«۱۱»

مل، [کامل زیارات] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ بَرِيعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَعْدِلُ عَشْرَةَ آلَافٍ صَلَاةٍ (۲).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام فرمود: خواندن نماز در مسجد النبی صلی الله علیه و آله برابر با ده هزار نماز است. - کامل زیارات: ۲۱ -

**[ترجمه]

«۱۲»

مل، [کامل زیارات] جَمَاعَةٌ مَشَايِخِي عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَفَضَّالَةَ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبْنِ أَبِي يَعْفُورٍ أَكْثَرَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدٍ غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ صَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي (۳).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام خطاب به ابن ابی یعفور فرمود: تا می توانی در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز بخوان؛ زیرا فرمود: خواندن نماز در مسجد من برابر با هزار برابر در غیر آن است جز مسجد الحرام، که خواندن نماز در آن معادل هزار برابر مسجد من است. - کامل زیارات: ۲۱ -

**[ترجمه]

«۱۳»

مل، [کامل زیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ سَلَمَةَ وَ حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ خَطَّابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: صَلِّ لَهَا فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ (٤).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام می فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: نماز خواندن در مسجد من برابر با هزار نماز در غیر آن است. - . کامل زیارات: ۲۱ -

**[ترجمه]

«۱۴»

مل، [کامل زیارات] حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَوْقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مِثْلَهُ (٥).

**[ترجمه] کامل زیارات: با سندی دیگر از امام صادق علیه السلام مانند حدیث فوق نقل شده است. - . کامل زیارات: ۲۲ -

**[ترجمه]

«۱۵»

مل، [کامل زیارات] عَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ (٦).

**[ترجمه] کامل زیارات: امام صادق علیه السلام فرمود: نماز خواندن در مسجد مدینه برتر از هزار نماز در دیگر مساجد است. - . کامل زیارات: ۲۲ -

**[ترجمه]

«۱۶»

الْعَلَلُ، لِمَحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: الْعَلَّةُ فِي أَنَّ بَيْنَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَنَّهُ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ وَ عَرَفَ حَقَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ لَا يَكُونُ لَهُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

ص: ۳۸۲

- ١-١. كامل الزيارات ص ٢٠ بتفاوت يسير.
- ٢-٢. نفس المصدر ص ٢١.
- ٣-٣. نفس المصدر ص ٢١.
- ٤-٤. نفس المصدر ص ٢١.
- ٥-٥. نفس المصدر ص ٢٢.
- ٦-٦. نفس المصدر ص ٢٢.

***[ترجمه]علل محمد بن ابراهیم: علت این که میان قبر پیامبر و منبر ایشان باغی از باغ‌های بهشت است این است که هر کسی خداوند را میان قبر و منبر عبادت کند و حق رسول خدا صلی الله علیه و آله و اهل بیت ایشان را بشناسد و از دشمنانشان بیزاری جوید، در نزد خداوند عز و جل باغی از باغ‌های بهشت از آن وی خواهد بود و این امر برای وی در جای دیگر نخواهد بود.

***[ترجمه]

باب ۳ النوادر و فيه ذكر بعض آداب القادم من مكة و آداب لقائه أيضا زائدا على ما تقدم في بابه

الأخبار

«۱»

ل، [الخصال] أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَمِيرَانِ وَ لَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ لَيْسَ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَهُ أَنْ يَوْجَعَ حَتَّى تُدْفَنَ أَوْ يُؤَذَّنَ لَهُ وَ رَجُلٌ يَحِجُّ مَعَ امْرَأَةٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ حَتَّى تَقْضَى نُشُكُهَا (۱).

***[ترجمه]الخصال: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: دو امیری که امیر نیستند: کسی که به دنبال جنازه‌ای می رود و حق ندارد بازگردد تا این که جنازه را دفن کنند یا به وی اذن بازگشت داده شود. همچنین مردی که با همسر خود حج می گزارد، اجازه ندارد کوچ کند تا این که همسرش واجباتش را انجام دهد. - .الخصال ۱: ۱۲۲ -

***[ترجمه]

«۲»

ل، [الخصال] ابْنُ بُنْدَارٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ عَنْ عَمِّهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اغْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرِ عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ وَ الثَّلَاثَةَ مِنْ جِعْرَانَةَ وَ الرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ (۲).

***[ترجمه]الخصال: رسول خدا صلی الله علیه و آله چهار عمره گزارد: اول عمره حدیبیه، دوم عمره قضا در سال بعد، سوم از جعرانه و عمره چهارم که همراه با حج وی بود. - .الخصال ۱: ۱۳۲ -

***[ترجمه]

«۳»

ل، [الخصال] ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْجَامُورَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ

السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةً اخْتَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جِبْرَائِيلَ وَ
مِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً لِلسَّيْفِ إِبْرَاهِيمَ وَ دَاوُدَ وَ مُوسَى وَ أَنَا وَ اخْتَارَ مِنَ
الْبُيُوتَاتِ أَرْبَعَةً فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً فَقَالَ
عَزَّ وَ جَلَّ وَ التَّيْنَ وَ الزَّيْتُونَ وَ طُورَ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ فَالتَّيْنُ الْمَدِينَةُ وَ الزَّيْتُونَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ طُورُ سَيْنِينَ الْكُوفَةُ وَ هَذَا
الْبَلَدُ الْأَمِينُ مَكَّةُ وَ اخْتَارَ مِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعًا مَرْيَمَ وَ آسِيَةَ وَ خَدِيجَةَ وَ فَاطِمَةَ

ص: ٣٨٣

-
- ١-١. الخصال ج ١ ص ٣٠.
 - ٢-٢. نفس المصدر ج ١ ص ١٣٢.

وَ اخْتِيارَ مِنَ الْحِجِّ اَرْبَعَةَ الشَّحِّ وَ الْعِجِّ وَ الْاِحْرَامِ وَ الطَّوْفِ فَاَمَّا الشَّحُّ النَّحْرُ وَ الْعِجُّ ضَعِيجُ النَّاسِ بِالتَّلْبِيهِ وَ اخْتَارَ مِنَ الْاَشْهُرِ اَرْبَعَهُ
[رَجَباً] رَجَب وَ [شَوَّالاً] شَوَّال وَ ذَا الْقَعْدَةِ وَ ذَا الْحِجَّةِ وَ اخْتِيارَ مِنَ الْاَيَّامِ اَرْبَعَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ يَوْمَ
النَّحْرِ (۱).

**[ترجمه] الخصال: موسی بن بکر از امام رضا علیه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند
متعال از هر چیزی چهار تا انتخاب فرموده: از میان ف-رش-ت-گ-ان جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و ملک الموت (عزرائیل
) را اختیار کرد و از انبیاء چهار تن را برای شمشیر برگزیده است: ابراهیم، داود، موسی و من. از خانه‌ها چهار تای آنها را
برگزید. خداوند عز و جل فرمود: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ» - آل عمران / ۳۳ -
{به یقین خداوند آدم و نوح و خاندان ابراهیم و خاندان عمران را بر جهانیان برتری داده است.} و از میان شهرها چهار شهر را
برگزید. خداوند عز و جل فرمود: «وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ وَ طُورِ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» - تین / ۱-۳ - {سوگند به تین و زیتون
و طور سینا و این شهر امن.} منظور از تین مدینه و از زیتون بیت المقدس و طور سینین کوفه و این شهر امن، مکه می‌باشد. و از
زنان عالم چهار تن را برگزیده: مریم، آسیه، خدیجه و فاطمه سلام الله علیها. از اعمال حج چهار تای آن را برگزیده: ثج، عج،
احرام و طواف. منظور از ثج قربانی کردن و عج بالا بردن صدا وقت لبیک گفتن است. از ماه‌ها چهار ماه رجب، شوال، ذی
قعدة و ذی حجه را برگزید و از روزهای سال چهار روز جمعه، یوم الترویبه، عرفه و عید قربان را بر دیگر روزها برتری داد. -
الخصال ۱: ۱۵۳ -

**[ترجمه]

«۴»

ل، [الخصال]: فِيمَا أُوصِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسَ سِنِينَ
أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ حَرَمَ نِسَاءِ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (۲) وَ وَجَدَ كَنْزاً
فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمْسَ وَ تَصَدَّقَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ (۳) الْآيَةَ وَ لَمَّا حَفَرَ زَمْرَمَ سَمَاءَ
سِقَايَةَ الْحَاجِّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْجَعْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ (۴) الْآيَةَ وَ سَنَّ فِي
الْقَتْلِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَأَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يَكُنْ لِلطَّوْفِ عِدَدٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ فَسَنَّ فِيهِمْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَبْعَةَ
أَشْوَاطٍ فَأَجْرَى اللَّهُ

ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ لَا يَسْتَفْسِمُ بِالْأَزْلَامِ وَ لَا يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَ لَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ وَ يَقُولُ أَنَا عَلَى
دِينِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۵).

**[ترجمه] الخصال: در آنچه که رسول خدا صلی الله علیه و آله علی را بدان سفارش کرده آمده است: ای علی! عبدالمطلب
در دوران جاهلیت پنج سنت را بنا نهاد که خداوند برای او در اسلام به اجرا گذاشت: زنان پدران را بر فرزندان حرام کرد،
پس خداوند این آیه را نازل کرد: «وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ» - نساء / ۲۲ - {با

زنانی که پدرانتان به نکاح خود در آورده‌اند نکاح مکنید. { گنجی یافت و از آن خمس را جدا ساخت و آن را صدقه داد و سپس خداوند این آیه را نازل کرد: «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ» - انفال / ۴۱ - } و بدانید که هر چیزی را که غنیمت گرفتید، یک پنجم آن برای خداست. { و زمانی که زمزم را حفر نمود آن را سقایه الحاج یا سیراب کننده حج گزاران نام نهاد و خداوند در پی آن آیه ذیل را فرود آورد: «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ» - توبه / ۱۹ - } آیا سیراب ساختن حاجیان و آباد کردن مسجد الحرام را همانند کار کسی پنداشته‌اید که به خدا و روز واپسین ایمان آورده است؟ { و در دیه قتل، نحر صد شتر را بنا نهاد و خداوند عز و جل آن را در اسلام به اجرا گذاشت. و طواف در نزد قریش تعداد خاصی نداشت، پس عبدالمطلب آن را هفت دور قرار داد و خداوند در اسلام به اجرا گذاشت. ای علی! عبدالمطلب مانند مردم زمان جاهلیت به وسیله تیرهای مخصوص قمار قرعه نمی‌زد و بتها را پرستش نمی‌کرد و از آنچه برای بتها بر چوبها می‌کشتند نمی‌خورد و می‌گفت: من بر دین پدرم ابراهیم هستم. - الخصال ۱: ۲۲۱ -

** [ترجمه]

«۵»

ثو، [ثواب الأعمال] (۶)

لی، [الأمالی للصدوق] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ سَهْلِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ لَقِيَ حَاجًّا فَصَافَحَهُ كَانَ كَمَنْ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ (۷).

** [ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس با حج گزاری دیدار کند و با وی دست دهد، همچون کسی است که بر حجر الاسود دست کشیده است. - امالی الصدوق: ۵۸۶ -

** [ترجمه]

«۶»

ل، [الخصال] مِاجِيلَوِيهِ عَنِ عَمِّهِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرَانَ عَنِ مُوسَى بْنِ بَكْرِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَأْوُلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: لَمَّا وَلِيَمَهُ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِنْدَارٍ أَوْ رِكَازٍ أَوْ وَكَارٍ فَأَمَّا الْعُرْسُ فَالْتَزْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النَّفْسُ بِالْوَلَدِ وَ الْعِنْدَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ الرَّجُلُ يَشْتَرِي الدَّارَ وَ الرَّكَازُ الَّذِي يَقْدَمُ

ص: ۳۸۴

۱- ۱. الخصال ج ۱ ص ۱۵۳.

۲- ۲. سورة النساء: ۲۲.

۳- ۳. سورة الأنفال: ۴۱.

٤-٤. سورة التوبه: ١٩.

٥-٥. الخصال ج ١ ص ٢٢١.

٦-٦. ثواب الأعمال ص ٤٦.

٧-٧. أمالي الصدوق ص ٥٨٦.

مِنْ مَكَّةَ (۱).

**[ترجمه] الخصال: امام سجاد علیه السلام نقل کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: ولیمه در پنج مورد است: عرس، خرس، عذار، رکاز و وکار. منظور از عرس ازدواج و عروسی، و خرس تولد نوزاد، و عذار ختنه کردن کودک، و وکار برای کسی است که خانه می‌خرد و رکاز کسی است که از سفر حج باز می‌گردد.

**[ترجمه]

«۷»

ل، [الخصال]: فِيمَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ (۲).

**[ترجمه] الخصال: در آنچه که رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام وصیت کرده، این حدیث آمده است. - الخصال ۱: ۲۲۱ -

**[ترجمه]

«۸»

مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْجَامُورَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ: مِثْلَهُ (۳).

قال الصدوق رحمه الله سمعت بعض أهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعى إليه الناس عند بناء الدار و شرائها الوكير و الوكار منه و الطعام الذي يتخذ للقوم من السفر يقال له النقيعه و يقال له الركاز أيضا و الركاز الغنيمه كأنه يريد أن في اتخاذ الطعام للقدوم من مکه غنيمه لصاحبه من الثواب الجزيل و فيه قول النبي صلی الله علیه و آله الصوم في الشتاء الغنيمه البارده (۴)

و قال أهل العراق الركاز المعادن كلها و قال أهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصه مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام كذلك ذكره أبو عبيد و لا قوه إلا بالله أخبرنا بذلك أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني فيما كتب إلى عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام (۵).

**[ترجمه] معانی الأخبار: موسی بن بکر نیز مانند این حدیث را نقل کرده است. - معانی الأخبار: ۲۷۲ -

شیخ صدوق رحمه الله گوید: از برخی از اهل زبان شنیدم که درباره معنی واژه وکار می‌گفتند: به غذایی گفته می‌شود که زمان ساختن خانه و خریدن آن، مردم را به آن دعوت می‌کنند و خریدار آن وکیر است و وکار نیز از آن برگرفته شده؛ و به طعامی که برای فردی که از سفر می‌آید می‌دهند نقیعه و رکاز نیز می‌گویند. رکاز غنیمت است گویی که منظورش این است که دادن طعام برای کسی که از مکه آمده، غنیمتی برای صاحبش و پاداش بسیار می‌باشد؛ و سخن رسول خدا صلی الله علیه و

آله نیز در این باره آمده: روزه زمستان غنیمتی فرح بخش است و اهالی عراق گفته‌اند: رکاز تمامی معادن است و مردم حجاز گفته‌اند: رکاز دارایی مدفون ویژه‌ای است که فرزندان آدم قبل از اسلام ذخیره نموده‌اند و ابو عبید نیز این گونه ذکر کرده و توان و نیرویی جز از خداوند نیست. همچنین ابوالحسین محمد بن هارون زنجانی در نامه‌ای که به من نوشته، از علی بن عبدالعزیز از ابو عبید قاسم بن سلام نقل کرده است. - معانی الأخبار: ۲۷۲ -

***[ترجمه]

«۹»

ل، [الخصال] الأربعمائه، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قَدِمَ أَحْوَكُ مِنْ مَكَّةَ فَاقْبَلْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ فَاهُ الَّذِي قَبَلَ بِهِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ الَّذِي قَبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْعَيْنَ الَّتِي نَظَرَ بِهَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَبَلَ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَ وَجْهَهُ إِذَا هَبَّتْ مُوَهُ فَقُولُوا قَبَلَ اللَّهُ نُسُكَكَ وَ رَحِمَ سَعْيِكَ وَ أَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ وَ لَا يَجْعَلُهُ آخِرَ عَهْدِكَ بَيْتِهِ الْحَرَامَ (۶).

***[ترجمه]الخصال: امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمود: همین که برادرت از مکه آمد، بین دو چشمش و دهانش را ببوس که با آن حجر الأسود را بوسیده، همان حجر الأسودی که پیغمبر اسلام صلی الله علیه و آله بوسیده است؛ و چشمی که با آن چشم به خانه خدا نظر کرده است و پیشانی و صورت او را ببوس و زمانی که به وی خوش آمد گفتید بگویید: خداوند عبادت را از تو بپذیرد و بر سعیت رحمت دهد و هزینه سفر را برایت بازگرداند و آن را آخرین عهد و دیدارت با بیت الله الحرام قرار ندهد. - الخصال ۲: ۴۳۱ -

***[ترجمه]

«۱۰»

ثو، [ثواب الأعمال] أَبُو الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَنِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ إِنَّنِي قَدْ حَجَجْتُ عَلَى نَاقَتِي هَذِهِ عَشْرِينَ حَجَّةً فَلَمْ أَفْرَعْهَا بِسَوْطٍ قَرَعَهُ

ص: ۳۸۵

۱-۱. الخصال ج ۱ ص ۲۲۱.

۲-۲. الخصال ج ۱ ص ۲۲۱.

۳-۳. معانی الأخبار ص ۲۷۲.

۴-۴. معانی الأخبار ص ۲۷۲.

۵-۵. معانی الأخبار ص ۲۷۲.

۶-۶. الخصال ج ۲ ص ۴۳۱.

فَإِذَا نَفَقَتْ فَادْفِنِهَا لَا تَأْكُلْ لَحْمَهَا السَّبَاعُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مَا مِنْ بَعِيرٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ مَوْقِفٌ عَرَفَهُ سَبَعٌ حَجَّجَ إِلَّا جَعَلَهُ مِنْ نَعَمِ الْجَنَّةِ وَبَارَكَ فِي نَسْلِهِ فَلَمَّا نَفَقَتْ حَفَرَ لَهَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَفَنَهَا (۱).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: امام صادق علیه السلام نقل کرده‌اند که امام زین العابدین علیه السلام خطاب به فرزند خویش محمد، به هنگام وفات خویش فرمود: همانا من با این شتر خود، بیست حج گزارده‌ام و در این مدت، او را به تازیانه ای زده‌ام؛ پس هنگامی که از بین رفت، آن را در زمین مدفون ساز تا درندگان گوشت او را نخورند. رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: شتری که هفت بار برای انجام فریضه حج در عرفات بر آن وقوف کنند، خداوند او را از حیوانات بهشت قرار می‌دهد و به نسلش برکت می‌بخشد. پس هنگامی که آن شتر مرد، پدرم زمین را کند و او را به خاک سپرد. - ثواب الأعمال: ۴۶ -

**[ترجمه]

«۱۱»

سن، [المحاسن] بَعْضُ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ (۲).

**[ترجمه]المحاسن: برخی از اصحاب این حدیث را از امام صادق علیه السلام نقل کرده‌اند. - المحاسن: ۶۳۵ -

**[ترجمه]

«۱۲»

ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ دَابَّةٍ عُرِّفَ بِهَا خُمْسٌ وَقَفَاتٍ إِلَّا كَانَتْ مِنْ نَعَمِ الْجَنَّةِ (۳).

**[ترجمه] ثواب الأعمال: هیچ شتری نیست که پنج بار با آن در عرفات وقوف شود جز این که از حیوانات بهشتی به حساب آید. - ثواب الأعمال: ۱۷۴ -

**[ترجمه]

«۱۳»

سن، [المحاسن] ابْنُ يَزِيدَ: مِثْلُهُ (۴)

وَ يَزُورِي بَعْضُهُمْ وَقَفَ ثَلَاثَ وَقَفَاتٍ (۵).

**[ترجمه]المحاسن: ابن یزید نیز این حدیث را روایت کرده و برخی گفته‌اند: سه بار در عرفات وقوف کند. - المحاسن:

«۱۴»

سن، [المحاسن] عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ مَنْ لَمْ يَحْجِجْ اسْتَبَشِرُوا بِالْحِجَّاجِ وَصِيَّافِحُوهُمْ وَعَظْمُوهُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ تَشَارِكُوهُمْ فِي الْأَجْرِ (۶).

** [ترجمه] [المحاسن]: امام صادق عليه السلام فرمود: امام زین العابدین علیه السلام می فرمود: ای کسانی که به سفر حج نرفته... اید، بشارت باد شما را به حج گزارانی که از سفر حج باز می گردند! با آنان دیدار و مصافحه کنید و آنان را بزرگ بدارید تا در پاداش و ثواب حج آنان شریک باشید. - .المحاسن: ۷۱ -

«۱۵»

سن، [المحاسن] عَبْدُ اللَّهِ الْحَجَّالُ رَفَعَهُ قَالَ: لَا يَزَالُ عَلَى الْحَاجِّ نُورُ الْحَجِّ مَا لَمْ يُذْنِبْ (۷).

** [ترجمه] [المحاسن]: امام صادق عليه السلام فرمود: همواره نور حج بر حج گزار است تا زمانی که گناه نکند. - .المحاسن:

«۱۶»

سن، [المحاسن] أَبِي رَفَعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَقُولُ لِلْقَادِمِ مِنْ مَكَّةَ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ وَ أَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ وَ غَفَرَ ذَنْبَكَ.

۱-۱. ثواب الأعمال ص ۴۶.

۲-۲. المحاسن ص ۶۳۵.

۳-۳. ثواب الأعمال ص ۱۷۴.

۴-۴. المحاسن ص ۶۳۶.

٥-٥. المحاسن ص ٦٣٦.

٦-٦. المحاسن ص ٧١.

٧-٧. المحاسن ص ٧١.

٨-٨. المحاسن ص ٣٧٧.

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام به نقل از پدران خویش علیهم السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله به فردی که از مکه می آمد می فرمود: خداوند حج تو را بپذیرد و هزینه سفر حجت را جایگزین سازد و گناهت را ببخشد. - المحاسن: ۳۷۷ -

**[ترجمه]

باب ۴ ثواب من مات فی الحرم أو بین الحرمین أو الطريق

الأخبار

«۱»

سن، [المحاسن] الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ مَاتَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي الْأَمْنَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَا إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَجَّاجِ وَ أَبَا عُبَيْدَةَ مِنْهُمْ (۱).

**[ترجمه]المحاسن: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که در بین الحرمین از دنیا رود، خداوند در روز قیامت وی را در زمره کسانی قرار می دهد که در امن و امان هستند؛ بدانید که عبدالرحمن بن حجاج و ابو عبیده از آنانند. - المحاسن: ۷۰ -

**[ترجمه]

«۲»

سن، [المحاسن] ابْنُ بَرِيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ دُفِنَ فِي الْحَرَمِ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ مِنْ بَرِّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ قَالَ مِنْ بَرِّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ (۲).

**[ترجمه]المحاسن: عبدالله بن هارون نقل کرده است که از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: کسی که در حرم دفن شود، از وحشت و هراس بزرگ روز قیامت در امان خواهد بود. گفتیم: هم افراد نیکوکار و هم بدکار؟ فرمود: هم نیکوکار و هم بدکار. - المحاسن: ۷۲ -

**[ترجمه]

«۳»

مل، [کامل الزیارات] ابْنُ الْوَلِيدِ وَ الْكَلْبِيُّ مَعًا عَنْ ابْنِ بُنْدَارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حُجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةَ لَمْ يُعْرَضْ إِلَى الْحِسَابِ وَ مَاتَ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ.

**[ترجمه] کامل زیارات: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که در یکی از دو حرم مکه یا مدینه از دنیا رود، او را بازخواست نخواهند کرد و هر کس از خانه خود

جهت کسب رضای الهی هجرت کند و در راه بمیرد، با اصحاب بدر محشور خواهد شد .

**[ترجمه]

باب ۵ من خلف حاجا فی أهله

الأخبار

«۱»

سن، [المحاسن] عَمْرُو بْنُ عُمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَنْ خَلَفَ حَاجًّا فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَسْتَلِمُ الْأَحْجَارَ (۴).

**[ترجمه] [المحاسن]: امام صادق علیه السلام فرمود: امام زین العابدین علیه السلام فرمود: هر کس جای خالی حج گزار را در خانواده و دارایی اش پر کند، اجری مانند او دارد، تا آنجا که گویی سنگ های کعبه را لمس کرده است. - .المحاسن: ۷۰ -

**[ترجمه]

«۲»

عَدَّةُ الدَّاعِي، عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: ثَلَاثَةٌ دَعَوْتُهُمْ مُسْتَجَابَةٌ الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونَهُمْ وَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونَهُ (۵).

ص: ۳۸۷

۱-۱. المحاسن ص ۷۰.

۲-۲. المحاسن ص ۷۲.

۳-۳. کامل زیارات ص ۱۳.

۴-۴. المحاسن ص ۷۰.

۵-۵. عدّه الداعی ص ۹۲ بزیاده (و المريض فلا تعرضوه و لا تضجروه) فی آخره.

**[ترجمه]عده الداعی: امام صادق علیه السلام فرمود: سه نفر دعایشان مستجاب است: اول حج گزار و عمره گزار، بنگرید که در غیاب آنان چگونه از خانواده‌اش مراقبت می‌کنید. دوم: جهادگر در راه خدا، دقت کنید که در آنچه از او باقی مانده، چگونه جای او را پر می‌کنید. - . عده الداعی: ۷۲ -

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

**[ترجمه]

کلمه المصحح

بسمه تعالی و له الحمد

ههنا تمّ کتاب الحجّ و العمره و أبواب ما يتعلّق بأحوال المدینه و غيرها من المجلّد الحادی و العشرین من کتاب بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار و هو الجزء التاسع و التسعون حسب تجزئتنا و یلیه إن شاء الله تعالی فی الجزء ۹۷- تتمه هذا الكتاب و هی أبواب الجهاد و المرابطه و الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر بحول الله و قوّته.

و لقد بذلنا جهدنا فی تصحیحه عند الطباعه و مقابله علی النسخه المصححه بيد الفاضل الخیر السید محمّد مهدی الموسوی الخراسان بما فیها من التعليق و التمیق و الله ولیّ التوفیق و علیه التکلان.

السید إبراهيم الميانجي محمّد الباقر البهودی

ص: ۳۸۸

كلمه المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة على محمد و آله الغر الميامين، و اللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين.

لقد طلب إلينا سياده الناشر الكريم الحاج سيد إسماعيل الكتايجي سلمه الله أن نساعدته على نشر بقيه أجزاء الموسوعه الإسلاميه الكبرى (بحار الأنوار) بتحقيق مجلدها التالیه: ٢١- ٢٥- و حيث سبق إن ساعدناه مغتبطين في تحقيق ثلاثه أجزاء من هذه الموسوعه:- ٤٦- ٤٧- ٤٨- فقد أجبنا ملتتمسه شاكرين له هذا الاهتمام البالغ في سرعه إنجاز هذا التراث الإسلامی العظيم تحقيقا و نشرًا و تيسيره للقراء الكرام باخراجه و ما يناسب و أصول الفنّ.

وعدنا و العود أحمد إلى هذا الكتاب رغبه منّا في مشاركته بهذه الخدمه الديقته لنحقق أجزاء المطلوبه و لما كانت أصول التحقيق تستدعي مقابله المطبوع مع أصل خطي ذي بال و حيث كان ذلك متعذرا علينا فكانت أجزاء النسخه المطبوعه (الكمباني) هي الأصل و قد عانينا في تصحيحها و تحقيقها و تخريج أحاديثها جهدا بالغًا خاصه و أنا وجدنا في جملة من رموز مصادرها سهوا كثيرا مما ضاعف جهدنا و أتعابنا فما أدركنا تصحيحه و عثرنا على أصله ذكرناه و تبّنها في الهامش عليه، و ما لم ندركه أبقيناه على حاله و ذكرنا في الهامش أنّا لم نجد.

و حيث كان العمل في هذا المضمار يحتاج إلى الاستعانه و الاسترشاد و كان سماحه آيه الله سيدي الوالد دام ظلّه خير معين و مرشد فإنّي أعترف معتزًا بتوجيهاته و إرشاداته و أبتهل إلى الله جلّ شأنه أن يديم ظلّه و ينفعنا و المسلمين بوجوده المبارك كما أنّا نشكر جهود فضيله الأخ العلامه السيد محمد رضا الخرسان في سرعه إنجاز هذا الجزء و الحمد لله ربّ العالمين.

النجف الأشرف ٢٠ ذي القعدة الحرام ١٣٨٧ محمّد مهديّ السيد حسن الموسوي الخرسان

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين الأبواب / رقم الصفحة

أبواب الحج و العمره

«١»

باب أنه لم سمى الحجّ حجّا ٢

«٢»

باب وجوب الحجّ و فضله و عقاب تركه و فيه ذكر بعض أحكام الحجّ أيضا ٢٦-٢

«٣»

باب الدعاء لطلب الحجّ ٢٨-٢٧

«٤»

باب علل الحجّ و أفعاله و فيه حجّ الأنبياء و سيأتى حجّ الأنبياء فى الأبواب الآتية أيضا ٥١-٢٨

«٥»

باب الكعبه و كيفية بنائها و فضلها ٦٥-٥١

«٦»

باب من نذر شيئا للكعبه أو أوصى به و حكم أموال الكعبه و أثوابها ٧٠-٦٦

«٧»

باب عله الحرم و أعلامه و شرفه و أحكامه ٧٥-٧٠

«٨»

باب فضل مكه و أسمائها و عللها و ذكر بعض مواطنها و حكم المقام بها و حكم دورها ٧٥-٨٦

«٩»

باب أنواع الحج و بيان فرائضها و شرائطها جمله ٨٦-٩٥

«١٠»

باب أحكام المتمتع ٩٥-١٠٠

«١١»

باب أحكام سياق الهدى ١٠٣-١٠١

ص: ٣٩٠

«١٢»

باب حكم المشى إلى بيت الله و حكم من نذره ١٠٦-١٠٣

«١٣»

باب أحكام الاستطاعة و شرائطها ١١١-١٠٧

«١٤»

باب شرائط صحه الحجّ ١١٢

«١٥»

باب ثواب بذل الحجّ ١١٢

«١٦»

باب وجوب الحجّ فى كل عام ١١٣

«١٧»

باب حجّ الصبى و المملوك ١١٥-١١٤

«١٨»

باب حجّ النائب أو المتبرّع عن الغير و حكم من مات و لم يحجّ أو أوصى بالحجّ ١١٩-١١٥

«١٩»

باب آداب التهيؤ للحجّ و آداب الخروج ١٢٠-١١٩

«٢٠»

باب آداب سفر الحجّ فى المراكب و غيرها و فيه آداب مطلق السفر أيضا ١٢٣-١٢١

«٢١»

باب جوامع آداب الحجّ ١٢٥-١٢٣

«٢٢»

باب المواقيت و حكم من أخر الإحرام عن الميقات أو قدّمه عليه ١٣١-١٢٦

«٢٣»

باب أشهر الحجّ و توفير الشعر للحجّ ١٣٣-١٣٢

«٢٤»

باب الإحرام و مقدماته من الغسل و الصلاة و غيرها ١٤١-١٣٣

«٢٥»

باب ما يجوز الإحرام فيه من الثياب و ما لا يجوز و ما يجوز للمحرم لبسه من الثياب و ما لا يجوز ١٤٥-١٤١

«٢٦»

باب الصيد و أحكامه ١٦٧-١٤٥

«٢٧»

باب الطيب و الدهن و الاكتمال و التزيّن و التختّم و الاستحمام و غسل الرأس و البدن و الدلك للمحرم ١٦٨-١٦٧

«٢٨»

باب اجتناب النساء للمحرم و فيه ذكر الفسوق و الجدال و إفساد الحجّ ١٧٦-١٦٩

ص: ٣٩١

«٢٩»

باب تغطيه الرأس و الوجه و الظلال و الارتماس للمحرم ١٧٩-١٧٦

«٣٠»

باب الحجّامه و إخراج الدم و إزالة الشعر و بط الجرح و الاستياك ١٨٠-١٧٩

«٣١»

باب جمل كفارات الإحرام ١٨١

«٣٢»

باب عله التلبيه و آدابها و أحكامها و فيه فداء إبراهيم عليه السلام بالحجّ ١٨٩-١٨١

«٣٣»

باب الإجهار بالتلبيه و الوقت الذى يقطع فيه التلبيه ١٩١-١٨٩

«٣٤»

باب آداب دخول الحرم و دخول مكه و دخول المسجد الحرام و مقدّمات الطواف من الغسل و غيره ١٩٣-١٩١

«٣٥»

باب واجبات الطواف و آدابه ١٩٩-١٩٤

«٣٦»

باب علل الطواف و فضله و أنواعه و وجوب ما يجب منها و علّه استلام الأركان و أنّ الطواف أفضل أم الصلاه و عدد الطواف

المندوب ٢٠٦-١٩٩

«٣٧»

باب أحكام الطواف ٢١٣-٢٠٦

«٣٨»

باب طواف النساء و أحكامه ٢١٣

«٣٩»

باب أحكام صلاة الطواف ٢١٦-٢١٣

«٤٠»

باب فضل الحجر و علّه استلامه و استلام سائر الأركان ٢٢٨-٢١٦

«٤١»

باب الحطيم و فضله و سائر المواضع المختاره من المسجد ٢٣١-٢٢٩

«٤٢»

باب عله المقام و محله ٢٣٢

«٤٣»

باب علل السعى و أحكامه ٢٣٩-٢٣٣

«٤٤»

باب فضل المسجد الحرام و أحكامه و فضل الصلاة فيه و فيما بين الحرمين ٢٤٢-٢٤٠

«٤٥»

باب فضل زمزم و علله و أسمائه و أحكامه و فضل ماء الميزاب ٢٤٥-٢٤٢

ص: ٣٩٢

«٤٦»

باب الإحرام بالحجّ و الذهاب إلى منى و منها إلى عرفات ٢٤٨ - ٢٤٦

«٤٧»

باب الوقوف بعرفات و فضله و علّله و أحكامه و الإفاضه منه ٢٤٨ - ٢٤٥

«٤٨»

باب الوقوف بالمشعر الحرام و فضله و علّله و أحكامه و الإفاضه منه ٢٧١ - ٢٦٦

«٤٩»

باب نزول منى و علّله و أحكام الرمي و علّله ٢٧٧ - ٢٧١

«٥٠»

باب الهدى و وجوبه على المتمتع و سائر الدماء و حكمها ٢٩٠ - ٢٧٧

«٥١»

باب من لم يجد الهدى ٢٩٣ - ٢٩٠

«٥٢»

باب الأضاحى و أحكامها ٣٠٢ - ٢٩٤

«٥٣»

باب الحلق و التقصير و أحكامهما و فيه بيان مواطن التحلل ٣٠٤ - ٣٠٢

«٥٤»

باب سائر أحكام منى من المبيت و التكبير و غيرهما و فيه تفسير الأيام المعدودات و الأيام المعلومات و أحكام النفارين ٣١٤ -

٣٠٥

«٥٥»

باب الرجوع من منى إلى مكة للزياره و فيه أحكام النفيرين أيضا و تفسير قوله تعالى فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ و معنى قضاء التفث

٣٢١-٣١٤

«٥٦»

باب معنى الحج الأكبر ٣٢٣-٣٢١

«٥٧»

باب الوقوف الذى إذا أدركه الإنسان يكون مدركا للحج ٣٢٥-٣٢٤

«٥٨»

باب حكم الحائض و النفساء و المستحاضه فى الحج ٣٢٧-٣٢٦

«٥٩»

باب المحصور و المصدود ٣٢٨-٣٢٧

«٦٠»

باب من يبعث هديا و يحرم فى منزله ٣٣٠-٣٢٩

«٦١»

باب العمره و أحكامها و فضل عمره رجب ٣٣٣-٣٣١

«٦٢»

باب سياق مناسك الحج ٣٤٨-٣٣٣

«٦٣»

باب ما يجب فى الحج و ما يحدث فيه ٣٤٨-٣٤٨

ص: ٣٩٣

«٦٤»

باب دخول الكعبة و آدابه ٣٦٠-٣٦٨

«٦٥»

باب وداع البيت و ما يستحب عند الخروج من مكة و سائر ما يستحب من الأعمال فى مكّه ٣٧٣-٣٧٠

«٦٦»

باب أن من تمام الحجّ لقاء الإمام و زياره النبىّ صلّى الله عليه و آله و الأئمه عليهم السلام ٣٧٤

«٦٧»

باب آداب القادم من مكّه و آداب لقائه ٣٧٥-٣٧٤

أبواب ما يتعلق بأحوال المدينة و غيرها

«٦٨»

(١) باب فضل المدينة و حرمتها و آدابها ٣٧٩-٣٧٥

«٦٩»

(٢) باب [فضل] مسجد النبىّ صلّى الله عليه و آله بالمدينة ٣٨٢-٣٧٩

«٧٠»

(٣) باب النوادر و فيه ذكر بعض آداب القادم من مكّه و آداب لقائه أيضا زائدا على ما تقدّم فى بابه ٣٨٦-٣٨٣

«٧١»

(٤) باب ثواب من مات فى الحرم أو بين الحرمين أو الطريق ٣٨٧

«٧٢»

(٥) باب من خلف حاجّا فى أهله ٣٨٧

**[ترجمه]ص: ۳۹۰

ص: ۳۹۱

ص: ۳۹۲

ص: ۳۹۳

ص: ۳۹۴

**[ترجمه]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

